

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

سلسلة تحقيق التراث (٢٥)

كتاب التاريخ

لأبي حفص الفلاس
عمرو بن علي بن بحر السقاء البصري
(ت ٢٤٩هـ)

رواية
أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي
(٢٨٦هـ)

دراسة وتحقيق
محمد الطبراني



كتاب التاريخ

ح مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

البصري، لأبي حفص الفلاس عمرو بن علي بن بحر السقاء
كتاب التاريخ. / لأبي حفص الفلاس عمرو بن علي بن بحر السقاء
البصري؛ محمد الطبراني - ط٢- الرياض، ١٤٤١هـ
٨٠٨ص، ١٧×٢٤سم
١. الحديث - تراجم الرواة ٢. الاسلام - تراجم.
أ. الطبراني، محمد (محقق) ب. العنوان. ج. السلسلة
ديوي: ٦٦، ٢٣٤
الإيداع: ٤٠٢٢/ ١٤٤١
ردمك: ٤-٣٨-٨٢٦٨-٦٠٣-٩٧٨



الطبعة الثانية
١٤٤١هـ = ٢٠٢٠م



هاتف: ١١٤٦٥٢٢٥٥ (٠٠٩٦٦)
فاكس: ١١٤٦٥٩٩٩٣ (٠٠٩٦٦)
ص.ب: ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣
المملكة العربية السعودية
الموقع الإلكتروني: www.kfcris.com
البريد الإلكتروني: kfcris@kfcris.com

الموزّع خارج المملكة العربية السعودية:
أروقة للدراسات والنشر
رقم الهاتف: ٦٥١٦٣٥٦٤ (٠٠٩٦٢)
رقم الجوال: ٧٧٧ ٩٢٥ ٤٦٧ (٠٠٩٦٢)
ص.ب: ١٩١٦٣ عمّان ١١١٩٦ الأردن
البريد الإلكتروني: info@arwiqa.net
الموقع الإلكتروني: www.arwiqa.net


مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

سلسلة تحقيق التراث (٢٥)

كتاب التاريخ

لأبي حفص الفلاس
عمرو بن علي بن بحر السقاء البصري
(ت ٢٤٩هـ)

رواية
أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي
(ت ٢٨٦هـ)

دراسة وتحقيق
محمد الطبراني

١٤٤١هـ = ٢٠٢٠م

شُرُفات

الحمْدُ لله كِفاءَ نِعمِه وترادُفِ آلائه، له المنُّ في كلِّ ما هدى إليْه منْ خيْرٍ وفضْل، وله الْعُتْبَى حتّى يرْضى، أكِلُ إليْه الْوفاءَ بحمْده؛ إذْ لا مُنْتهى لقَدْرِه، ولا قُدْرةَ لي على القيامِ بحقِّه، وأسْأله أنْ يهْديَنا إلى موارِد الْخيْر، وأنْ يُسْجِل علينا شَآبيب الرّحْمة، وأن يحولَ بيْننا وبين مَطارحِ أفْئدتِنا ولَجَاجات عقُولنا، وأنْ يجعلَ ما نُكابدُه منَ النّاس صَرْفاً للنّاس، وإذْهاباً لوسْواس شياطينهم، ويُسْراً في عاقبة الأمْر.

وبعْد: فإلَيْك أيّها النّاظِرُ ـ نضّرَ اللهُ وجْهك ـ تقْدمةَ الْكتاب، مُنْسبكةً في إطْلالاتٍ خمس:

إطْلالـة أولى: عمْرو بن عليّ الفـلّاس، منْ روّاد الْمدْرسـة النّقديّة الْبصْريّة، وغَرْسُ الشّيْخيْن[١].

منْ نَسَبٍ عربيٍّ صريحٍ في قوْل، أو منْ أبْناء الْـمَوالي على قوْل آخَر، وُلِد عمْرو الباهليُّ في مدينة الْبصْرة، وهي يوْمئذٍ إحْدى حواضر الدّنْيا، بما ائْتلف فيها منْ شَمْل كبارِ نَقَدَة الْحديث، ممّا لا يكاد يتّفِقُ إلا على غفْلةٍ من الدّهْر، وانْضَمّ له شرَفُ الأوان إلى شرف الْمكان، فكان شاهِداً على عُلوِّ دَالّة الْحديث ونفوذِ دوْلته؛ فقدْ ولد بُعَيْدَ السّتّين ومئة، حيْثُ لمْ يزَلْ بالْبصْرة شأْنُ الْحديث والأثَرِ «وافراً إلى

(١) القصْد إلى يحيى بن سعيد القطّان، وعبد الرحمن بن مهدي، وسيأتي لنا في عمل تالٍ ـ إن شاء الله ـ تسْويغُ هذا الإطلاق.

رأْس المئة الثّالثة»(١)، ليتناقص بعْدَ ذلك جدّاً ويتَلاشى(٢).

وقدْ ألِفتْه أنْحاءُ الْبصْرة ومساجدُها وأرْباضها، صبيّاً يسْعى إلى مجالس الْحديث وحِلَق الْعلْم، مُزاحماً أكابرَ طلبته وشيوخِه ـ يرفده في ذلك نماؤُه إلى بيتٍ عَرَفَ الْحديثَ وأهْلَه منْ قديم ـ فرَضَعَ أفَاويقَ علْم الإسْناد منْ أمِّه، وقدْ كان أبوها «بحْر» محدِّثاً مشْهوراً، عَرّفتْ به معاجم الرّجال، على ضْعفٍ فيه من جهة الضّبْط، فنُسِب صاحبُنا إليه، ولمْ يكنْ أهْلُه ليجدوا غَضاضةً بسبب ما مَرّ، في أنْ يدَعوا هذا الْحدَث، مع ما مال إليْه منْ طلب الْحديث، والتّنْقيرِ عنْ شيوخه، على فتاءٍ منْ سنِّه، وطَرَاوة في عُوده، وقدْ عرف الصّبيُّ مَغَبّة ذلك، ثم نُبِّه إليه أو تنبَّه إليْه هو ـ إذْ كان مميِّزاً كما يلْزم للأخْذ ـ يوْمَ حضر مجْلس حمّاد بْن زيد، وهو صبيٌّ وَضيءٌ، ثمّ حكى بعْدُ ـ على تفْصيلٍ يطولُ إيرادُه ـ: «ففررْت فلمْ أَعُدْ»(٣).

وحضورُه مجْلسَ حمّادٍ وهو في غَيْسان الصِّبا مومئٌ إلى الحاسّة النّقْديّة الْمبكِّرة التي اسْتصْحبها فصَحِبَتْه، وأفْضتْ به إلى أنْ يصير واحداً منْ صيارفة الْحديث في الْقرْن الثّالث.

ثمّ شبّ الْفتى وتضلّع من الْعلم وعلا صيتُه، وصارَ مأرزاً للأخْذ يوْمَ دخل الصّاحبان: أبو محمّد عبدُ الله بن مَسَرَّة بن نجيح الْبربري الفاسي القرْطبي (ت ٢٨٦هـ)، وأبو عبد الله محمّدُ بْن عبد السلام بن ثعلبة الخشني (ت ٢٨٦ هـ) الْبصْرةَ قبْل الأربعين ومئتيْن، «فألْفَيَاها أكْملَ ما كانتْ أهْلاً ورجالا»(٤)؛ فسمِعا كتاب التّاريخ من أبي حفْصٍ صاحبِه، واسْتجْلب كلٌّ منْهما نسْخةً عنْه، وروّاها الثاني قاسمَ بن أصْبغ

---

(١) الأمصار ذوات الآثار: ٤٦.

(٢) الأمصار ذوات الآثار: ٤٦.

(٣) ن القصّة في تاريخ مدينة السلام: (١٤/ ١١٧).

(٤) أخبار الفقهاء والمحدثين، لمحمد بن حارث الخشني: ٩٦.

الْقرطبي (ت ٣٤٠ هـ)، وعنْه سمعها الأسْعَدُ بن عبد الوَارث القرطبي، واتخذ عنْها هذا فرْعاً تناسلتْ عنْه نسخٌ، وقعتْ إلينا إحداهنّ مغربيّة السّند والنّسْخ والْقَرار، وها هي اليومَ ترْجعُ عارَةً إلى المشْرق، مُحققةً مذلّلةَ العقابيل؛ ليدُلَّ أنَّ العلمَ متّسع الأفُق، وأنَّه رحمٌ بين أهْله، وأنَّ المملكة المغْربيّة وسيطٌ أمينٌ في استرْداد كثير من الأصول المشرقيّة الضّائعة.

ولـمْ يخْلُ الْكتابُ عيْنُه ـ عدا إسْنادِه ـ منْ شُجْنةٍ تذكِّر بالأنْدلس؛ فقد سمّى الفلاسُ عِيَاضَ بن عقبَة الْفِهري فيمنْ روى عن ابنِ عبّاس ممّنْ سكَنَ المدينةَ، وهذا ذَكَرَه عبد الْملك بْن حبيب فيمنْ دَخَلَ الأنْدلس من التَّابِعين[1].

إطْلالة ثانية: تاريخُ أبي حفْصٍ ومكانُه.

حقيقٌ ببيتِ أبي تمّامٍ السّائرِ:

أبْقى على جوْلــةِ الأيّامِ منْ كَنَفَيْ رَضْوَى وأسْيَرُ في الآفاقِ مِنْ مَثَلِ[2]

أن يُصْرَفَ إلى كتابنا هذا، أحدِ الْمخْطوطات النّادرة، فإنّه غالَبَ الأيّامَ ـ وكانتْ به ضَنينةً ـ فغَلَبها، واسْتأثَرَ به النّسْيانُ دهْراً فبذّه وشبَّ عنْ طوْقه، وأخْرجتْه يدُ الأقْدار الحانيةُ منْ خَبْئه مُنْقاداً إلى حيثُ شاء الله له، ولا جَرَم؛ فإنّه لِعالم روتْ له الْجماعة، واقْتعدَ الصّدْرَ منْ مجْلس شيوخ الْبخاري، وكِتابُه منْ آثار المدْرسة الْبصْريّة النّقْدية، التي آتتْ أُكْلَها على عيْنٍ منْ شيْخيْها الأكْبريْن: يحْيى بْن سعيد الْقطّان، وعبْد الرّحْمن بْن مهْدي، وقدْ أفْضى علْمُهما إليْه، ونَزف ما عنْدهما، وورِثهما بحقٍّ، حتّى قال عبّاس بْن عبد الْعظيم الْعنْبري البصْري (ت ٢٤٦ هـ): «لوْ

(١) التكملة لكتاب الصّلة: (٤/ ٣٤؛ رت: ٩٧).

(٢) ديوانه: (٢/ ٤٥)؛ من قصيدة مطلعها:

مَــالي بِعــاديـةِ الأيّــامِ منْ قِبَـلِ لَم يَثْنِ كيْدُ النّوى كيْدي ولا حِيَلي

رَوى عمْرو عنِ ابْنِ مهدي ثلاثين ألْف حديثٍ لكان مُصدَّقاً»[١].

والْكتابُ بعْدَ هذا أصْلٌ بنفْسِه في طُرُقِ رواياتٍ فاذّة، وتُكَأةٌ اسْتند عليها أعْلامُ الصّيارفة وحاملُ لوائهم الإمامُ الْبخاري، فَرَشَحَ مِنْ رَوْح الْكتاب وحوْكه في تاريخه الأوْسط ما ليْس يخْفى على النّقَدَة العالِـمين بالْفنّ، إذا همُ اعْتبروا وأنْعَموا نَظراً.

وعــلاوة على ما مرّ، فهو ممــا وَهَى خَيطُ التعلُّق بوجُــودِه منْذ قرون، وحين يخْطُــرُ بالْبالِ عــددُ الْعلماء الذين تعاقبوا على أسْــفار العلمِ المنْســيّة في رفُوف الْخزائن، وما بلغه بعْضُهم منْ ترَقٍّ في أطْوار العلم، وما رُزِقَه منْ طَيَران الذِّكْر، ثمّ يرى أنّ عيونَهمُ الْباصرةَ المتفرّسة ذَهِلتْ أنْ تلْمَحَ هذا السِّفْرَ الْفارِدَ الــمُنْفِس؛ لا يمْلِكُ غيْر أنْ يُردّد:

يقــولُ مَــنْ تَقْــرَعُ أسْــماعَهُ   كــمْ تــركَ الأوّلُ للآخِــرِ[٢]

فإنّ نفاسةَ الْكتاب لائحةٌ، ودعَاوَى صرْفِ النّظرِ إليه مُتَضَامّةٌ، ولحكْمةٍ ما صُرِفتْ عنه الْعيون، ولـمْ يُقَيّضْ له إلّا السّاعةَ منْ يفُضُّ عنه أغْلاقَ الْختْم، فالحمْدُ لله كثيراً، والشُّكْر له بكْرة وأصيلاً.

ولكنَّ النّسْخة التي تأدّتْ إلينا سقيمةٌ على كلّ حال، وما لـمْ يفْسِدْه النّاسخ بجهْله، أنْعَمَ فأعْضَله بخطِّه، فتردّى من حَالِقٍ إلى مهاوٍ بلا قَعْرٍ، فكان أنْ شُحنتِ النّسخةُ بأفانين من أغلاط وتصحيفاتٍ، لوْلا مكانُ الْكتابِ من النّفاسة، لضَرَبْنا صفْحاً عنْ مُعاناتها، بيْدَ أنّنا أنزلْنا عُظْمَها منْ صياصيها، إلّا قلّةً اسْتعْصَمتْ فلمْ تأْتنا طَائعةً، وهي بعْدُ شرْذِمةٌ لا يُعْبأُ بها، والْـمُنْتزي منْ غيْر عُصْبةٍ غيرُ ذي خطر!

---

(١) إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

(٢) ديوانه بشرح التبريزي (١/ ٣١٥)؛ من قصيدةٍ مطلعها:

قُلْ للأميـرِ الأرْيَحِيِّ الذي   كَفّاهُ للْبادِي ولِلْحــاضِرِ

ولعلّ قائلاً أنْ يقول: رفعْتَ عقيرتَكَ بتنقُّصِ النّسْخة فألْحفْت، وحَريٌّ بك خلافُه. وما عَلِمَ هذا القائلُ أنّي ما فَصَلْتُ عن هذا الكتاب إلّا وقدِ اشْتَفَّ مِنْ مُنّتي، ولـمْ يُبْلغْني قطُّ رِيقي، وأنّ ما اسْتنْفدتُه فيه من الْجهْد كافِلٌ بتصْنيفِ كتابٍ ضخْم؛ لشدّة ما ذهب عنْه من الصّواب، واغْتَالَهُ من الْخَطَاء، واعْتراه من الْوهم، ولوْلا سُمُوقُ مكان أبي حفْصٍ في نَقَدَة الْحديث، والْغيْرةُ له، لوَسِعَني الْقوْل: «خامري أمّ عامر»... ولكنّي وقدْ نَشِبْت، مُؤمِّلٌ الْخلاص، مسْتمْسِكٌ بِعِصَم الإخْلاص، ومِن الله الحوْلُ والْعوْن.

إطْلالةٌ ثالثة: نحْوٌ منْ عملي في الْكتاب (المحقّقُ وصيفُ المؤلِّف، فلا ينْبَغي له مزاحمتُه).

لـمْ يكنْ يُرْضيني وأنا أصْفحُ عديداً منْ عُيُون كتُبِ التّراث، إلا أنْ أجد الْمحقّق قدْ أطال حبْلَ الْكلام في مواردِ الإبْهام، وسَاجل المؤلّفَ فيما تلجْلج في صدْره لقُصُورٍ في الْعبارة، أوْ غَبَشٍ في الرّؤْية، أو تردُّدٍ أوْجبه الإيغالُ في اسْتجْماع ذيولِ النّظَر الْواحد وأخْذِه منْ لَبَّته، على عادةِ مُشَايِعِي الْجاحظِ في التّأتّي للْمعْنى الْواحد منْ مناحٍ شتّى، وبسْطِه في درج الْمرَاتب على تبايُنِ أقْدارِ النّاس في الْفَهْم... ثمّ لا تَقَرُّ عيْني إلّا بأنْ أجده قدْ تتبّع الشّاهدَ في مظِنّته، والـمعْنى في موْردِه، والْعَلَمَ في طبقته، والنّقْل في أصْله، مُحاذياً كلام المؤلِّف بما يشْفِي الْغُلّة، ويُذْهب الْحفيظة.

وأتى عليَّ حينٌ من الدّهْر وأنا أغالي في هذا الاخْتيار، وأجدُ النّاكبَ عنْه فارّاً من الزّحْف، وآخِذاً بما دونَ الأوْلى، ومُجْتزئاً بالْيسير حينَ بمُسْطاعه أنْ يُكاثر، وعفّاً وفي وسْعه أنْ يتغلّب، ولعمْري لقدْ كنْتُ غِرّاً غرارةً فادحةً ليْس تشْفعُ فيها طراوةُ عُودٍ ولا شِرّةُ شباب، كيف وقد ولّيا وأنا أطْرُقُ باب الأشُدّ!

ولـمْ أكنْ لِأحيدَ عنْ هذا النّظَر، لوْلا أنّني رجعْتُ كابياً حَسيراً غيْر مرّةٍ وأنا أطلب ضالّتي في كثيرٍ من الْكتب الْمحقّقة على النّحْو الأوّل الذي ذكرْت، فكانتْ على

كثْرة ما تُلْفي فيها منْ حَوَاشٍ مكْتظة، وعلى شدّة الضّنا اللائحِ في تتبُّع تفاصيلِها... تخْذُلني أحْوَجَ ما أكون إليْها، حين أجدُ قلقاً في السّياق، أو اعْوجاجاً في الْعبارة، أو انْقطاعاً في حبْل الكلام، فأُهْرَعُ إلى تعْليق المحقِّق ـ لينْتشلَني منْ وهْدة الفَهمِ السّقيم إنْ زاغ بيَ النّظَر، أوْ ليُفيدَني زيادةَ بيانٍ بها يتّسِقُ المعنى وتسْتقيمُ الْعبارة، أوْ ليدُلّني على اصْطلاحٍ ينْفرد به الْوضع، ودونه يتيهُ الْقارئُ في مَهْمَهٍ قفر ـ حتّى إذا جئْتُه لم أجدْه شيْئاً، فيكونُ ما أنْفقه الْمحقِّق منْ نَصَبٍ في تحْشية الْكتاب وِزْراً زائداً؛ إذْ هو لـمْ يُوَفِّ بحُكم الإجْزاء، وهو إخراجُ النّصِّ سليماً صالحاً للتّداول، مُذَلّلا عارياً عنْ عقابيل التّصْحيف، وسَوْآت السّقط والتّحْريف.

لكلّ ما مرّ، عدلْتُ عنْ شغْل الْقارئ بما لاحاجة إليْه، ولـمْ أقصدْ إلى اسْتيفاء التّوْثيق منْ كتب الرّجال ولا أستطيعُه؛ إذْ لا يبلغُه الوُسْع، وكلُّ ما أحلْتُ عليه فلغرضٍ أساسٍ؛ هو تمكينُ الْقارئ من الاستئناسِ ببعض المصادرِ للتّحرّي أو التأكّد، على أنّنا طويْنا ذكْرَ أسماءِ كتبٍ كثيرة بالحاشية، عُدْنا إليها باطّرادٍ لمزيدِ تثبّتٍ، خشْيةَ أن تزِلَّ طبعاتُ الأصول التي نفْزع إليْها ـ وكلُّ ذلك وقع ـ فنركّبَ خَطأً على خطأ، ولوْ شئْنا أن نثْبت كلَّ هذه الحواشي الافْتراضية المطويّة التي لا يعْلمها الْقارئ، لَتأخّر انْجيابُ صُبْحِ هذا الْكتاب أوّلاً، ولأخْللْنا بالْقصْد ثانياً؛ فإنّ القصْدَ التّصْحيحُ لا التكثُّر، و«المتشبِّعُ بما لـم يُعْطَ كلابس ثوبيْ زور».

وأمّا ما سكتْنا عنْه فلم نُحِلْ فيه على مصْدر، فلا يعْدو حاليْن: أن يكون مما غالَه التّصْحيف، فلم نقفْ على وجْهِ تخْليصِه، أوْ أنْ يكونَ صحيحاً مُبرّأً من التّغْيير، لكنْ أعوزَنا موْردٌ نُعارِضُه به، والذي أوْجبَ هذا البيان: أنّنا توهّمْنا التّصْحيفَ في بعض المواطن غيْر ما مرّة، لكنْ أفضى التثبّتُ والتّفْتيشُ بعدُ إلى الاسْتمْساك بما في الأصْل؛ لوجود شاهدٍ أو شواهدَ تزكّيه، فيكونُ حينَها روايةً انفردَ المؤلِّف بها،

أوْ فائدةً منْ زوائد الْكتاب، وتبْقى على حالها حتّى يكْشِفَ الدّهْرُ عنْ نسْخةٍ من الْكتاب جليلة، أوْ تظهر مواردُ نقْلٍ جديدة في بطون كتبٍ نُشِرتْ بعْد عملنا هذا.

واحْتَجَنَ الْكتابُ غيْرَ يسيرٍ من الأحاديث، بعْضُها مقْصودٌ لإسْناده، وبعْضُها مقْصود لمتْنه، وبعضُه لهما معاً، وكان تخريجُ هذه الأحاديث بإطْلاقٍ رسْماً على الْماء وضرْباً لميّت، فاخْترْنا أن نخرِّج مُتابعاتِ الأحاديثِ دونَ شواهدِها إلا حين تُعوزُنا الأولى، والْقصْدُ من ذلك أنْ يكون التّخْريجُ خادماً للنّصّ، سائراً في ركابه، كاشفاً لمعْضلاته، منْ غيْر إرْهاقٍ للقارئ بنقْلِ موادّ كثيرٍ مما توارد على نقْله منْ كتب التّخْريج، الجمّاءُ الْغفير.

ولوْ علمْتُ حين اقْتُدْتُ إلى الْكتاب أنّي أُخِلُّ بإخْراج نصّه، لكان لي في الْكَفِّ غُنْيةٌ وسَتْر، ولكنّني اجْترأْتُ وقدْ وقَر في ذهْني أنّي بالغٌ في ذلك مبْلَغَ الإجْزاء، أمّا الْقبولُ فلا قِبَلَ لي به، ولا يَدَ لي فيه، وإنّي سائلُه من الله جلَّ وعزّ. وأمّا ما فوْق تصْحيح النصّ، فما منْ دعْوى تمتُّ إليَّ أوْ أمتُّ إليْها، ولا يُلْزِمَنِّي أحدٌ بما لا يلْزم؛ فإنّه لو اشْتُرِط كمالُ الْعِلْم بالفن في كلّ محقّق، لَضاعتْ من الْعلْم أسْفار، ولَصَفِرَتْ أوْطابُهُ منْ خيْر كثير.

إطْلالةٌ رابعة: موْعِدةُ حقّ.

منْ بركة الْعلْم أنّ اشْتغالنا بكُتب شيوخ الإمام الْبخاري قدْ أفضى بنا إلى كشْف اللّثام عنْ كتاب آخر منْ بابة تأليف الْفلّاس، هو كتابُ الطّبقات، لأبي أحمد حُمَيْد ابْن مخْلد النَّسائي، شُهِر بابْن زنْجَويْه (ت ٢٥١ هـ)، وقدْ عثرْنا عليه منذُ سنواتٍ في نسْخةٍ نفِيسة عتيقة، وهيّأْناه للنّشْر، ولم يُعْرفْ ـ بحمد الله ـ إلا معنا، وهو عملٌ نسْتشْرفُ به إلى شِقْصٍ منْ أجْر، وفَكاكٍ من وِزْر، وسيكونُ رَدِيفاً لهذا الْكتاب في الْقابِل الْقريب إنْ أذِنَ الْـموْلى.

إطْلالةٌ أخيرة: نفْثةُ مصْدور.

وإنّي ـ على ما ذكرْت ـ لَأسجّلُ بيدٍ رَعِشةٍ متردّدةٍ أنّ سبيلَ الْعلْم مُوحِش، والأنيس به عَنْقاء مُغْرِب، وقطّاعُ الطّرقِ كثيرٌ، وطالبُه مُغبّر في وجْهه، مدْفوعٌ في صدْره، يسْتعْدي عليْه ما يوجبُ المحبّةَ له[1]، فإلى الله شكْوى الْبُرَحاء، ولولا رجالٌ في صُقْعنا وغيْره ـ قيّضهم الله ـ أفْرَخَ بهم رَوعِي وسكن بَلْبالُ نفْسي، لأعْنَتَني معاناةُ ما أنا بسبيلِه، فلهمْ شكْرِيّ ما حَييت، ودعائي على ضَعْف غَنَائه فيما أحسب؛ فمنهم الألمعي العالم المؤرِّخ الأديب أحمد التّوْفيق، والعلامة الآثاري العمْلاق إبْراهيم شبّوح، والمحقّق الخِرّيت عالم الْمخطوطات أحمد شوْقي بِنْبين، والعالِـم الْوجيه المناضل محمّد الحبيب مُحْيي، ووالدي الحاج الْفقيه محمّد بن محمّد الطبراني أمدَّ الله في أنْفاسه.

وأمّا شيْخ الْمكتبيّين، العالم الشريف، والأستاذ الدّكْتور يحيى محمود بن جنيد الهاشمي، فقدْ أناطَ اللهُ به التّرْفيعَ بمرْكز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وزاده شأْواً إلى شأْوٍ؛ إذْ كان أمينَه العامّ، ودرّة عِقْده المنظوم، فلا بدْع أنْ كان ـ حفظه الله ـ حفيّاً بالْكتاب، فخَلع عليْه منْ عنايته والتّرفُّقِ بصاحبه، ما يشْهد له بحفْظ رُسومِ الْعلم، والتحلّي بحِلْية الحلم.

إلى هنا ينْتهي الْحادي عن الشّدْو، ويأزفُ أوانُ الكفّ، ومن الله التوفيق، وهو حسْبُنا ونعْم الْوكيل، وصلِّ اللهمَّ وسلِّمْ على سيِّدنا محمّدٍ وآله وصحْبه.

وكتبه:
د. محمّد الطّبَراني لَقَباً، الْحُسيْني الصّقلّي نَسَباً
أسْتاذ علوم القرآن والتّفْسير
كلّيّة اللّغة الْعربيّة بمرّاكش، جامعة القاضي عياض، المغرب

---

(١) منْـتـزعٌ منْ قول أبي الطّيّب:

أُعادى على ما يوجِبُ الْحبَّ للْفتى وأهْدأُ والأفْـكـارُ فيّ تَـجُـولُ

عمرو بن عليّ الفلاس
ذَرْوٌ من التّرْجمة

١ ـ مصادر الترجمة:

٢٥٦ هـ ـ التاريخ الكبير، للبخاري: **٦/ ٣٥٥**؛ رت: **٢٦١٧**.

ـ التاريخ الأوسط: **٤/ ١٠٦٣**؛ رف: **١٦٨٨**.

٣٠٣ هـ ـ تسمية شيوخ النسائي الذين سمع منهم، له: **٦٠**؛ رت: **٨٥**.

٣٢٧ هـ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: **٦/ ٢٤٩**؛ رت: **١٣٧٥**.

٣٥٤ هـ ـ الثقات، لابن حبان: **٨/ ٤٨٧**؛ رت: **١٤٥٨٤**.

٣٦٥ هـ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: **١/ ١٣٠**.

٣٦٩ هـ ـ طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ: **٢/ ١٩٢-١٩٥**؛ رت: **١٤٨**.

٣٧٨ هـ ـ الأسامي والكنى، للحاكم: **٣/ ٢٥٢**؛ ر: **١٣١٨**. [مضاف]

٣٨٥ هـ ـ المؤتلف والمخْتلف، للدّارَقطْني: **٤/ ١٨٥٩**؛ **٤/ ١٩٤٥**.

٣٩٥ هـ ـ أسامي مشايخ الإمام البخاري، لابن منده: **٦٣**؛ رت: **١٨٠**.

ـ فتح الباب في الكنى والألقاب: **٢١٩**؛ رت: **١٨١٦**.

٣٩٨ هـ ـ الهداية والإرشاد، للكلاباذي: **٢/ ٥٤٦-٥٤٧**؛ رت: **٨٥٨**.

٤١٢ هـ ـ سؤالات السُّلمي: **٨٣**؛ رت: **٢٠٩**.

٤٢٨ هـ ـ رجال صحيح مسْلم، لابن منجويه: **٢/ ٧٣-٧٤**؛ رت: **١١٨٦**.

٤٣٠ هـ ـ تاريخ أصبهان، لأبي نعيم: ١/ ٤٥٤-٤٥٥.

٤٤٦ هـ ـ الإرشاد، للخليلي: ٢/ ٦٠١.

٤٦٣ هـ ـ الاستغناء، لابن عبد البر (مرقون): ٢/ ٤٥٤؛ رت: ٥٩٢.

٤٦٣ هـ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٤/ ١١٧-١٢٤؛ رت: ٦٦٢١.

ـ تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته (ضمن الحافظ البغدادي وأثره في علوم الحديث): ٢٨٦؛ ر ك: ٩٤؛ ٢٩١؛ ر ك: ٢٠٩.

٤٧٤ هـ ـ التعديل والتجريح، للباجي: ٣/ ١١٠٤؛ رت: ١١٠٧.

٤٧٥ هـ ـ الإكمال، لابن ماكولا: ٧/ ٨٩.

٤٩٨ هـ ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الغساني الجيّاني: ٢/ ٤٣١؛ ٥٣٢؛ ٣/ ١١٣١-١١٣٢.

ـ تسمية شيوخ أبي داود: ١٢١-١٢٢؛ رت: ٣٠٨.

٥٠٧ هـ ـ الجمع بيْن رجال الصّحيحيْن، لابن القيسراني: ١/ ٣٦٧؛ رت: ١٣٩٧.

٥٦٢ هـ ـ الأنساب، للسمعاني: ٤/ ٤١٤.

٥٧٥ هـ ـ فهرسة ابن خير الإشبيلي: ٢٦٥؛ رف: ٣٥٩؛ ٣٦٠.

٦٣٦ هـ ـ المعلم، لابن خلفون الأزدي: ٤٣٨-٤٤٠؛ رت: ٣٧٢.

٦٥٥ هـ ـ التمييز والفصل، لابن باطيش الموصلي: (النّصْف الثّاني) ١/ ٢٧٤.

٧٤٢ هـ ـ تهذيب الكمال، للمِزّي: ٢٢/ ١٦٢-١٦٥؛ رت: ٤٤١٦؛ ٣٣/ ٢٥٤.

٧٤٤ هـ ـ طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي: ٢/ ١٥٢-١٥٣؛ رت: ٤٧١.

٧٤٨ هـ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي: ٥/ ١١٩٧-١١٩٨؛ رت: ٣٥٠.

ـ تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٨٧؛ رت: ٥٠٢.

ـ العبر: ١/ ٣٥٧.

ـ الكاشف: ٢/ ٨٤؛ رت: ٤٢٠٠.

ـ المعين في طبقات المحدثين: ٢٢؛ رت: ١٠٤٠.

ـ المشتبه: ٢/ ٥١٣.

٧٦٢ هـ ـ إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي: ١٠/ ٢٣٢-٢٣٥؛ رت: ٤١٤٥.

٧٦٥ هـ ـ التذكرة، للحسيني: ٢/ ١٢٧٨؛ رت: ٥٠٩٥.

٨٤٢ هـ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين: ٧/ ٧٤.

٨٥٢ هـ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٨/ ٨٠-٨٢؛ رت: ١٢٠.

ـ تقريب التهذيب: ٣٦١؛ ٥٥٨؛ ٦٢٧؛ ٦٢٩؛ رت: ٥٠٨١.

ـ تبصير المنتبه: ٣/ ١١١٦.

٨٥٥ هـ ـ مغاني الأخيار، للعيني: ٢/ ٤٠١-٤٠٢؛ رت: ١٩٧٣.

٨٦٠ هـ تقريباً ـ كتاب فيه أسماء المكنيين من رجال الصحيحين، لمحمد بن هارون المغربي: نسخة الظاهرية ضمن مجموع: ٣١٦؛ ٩ ظ.

٨٧٤ هـ ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: ٢/ ٣٣٠.

٨٧٤ هـ ـ المنتهى في وفيات أولي النهى، لحمزة بن أحمد بن علي الحُسيْني: نسخة لايبسك رقم ٦٧٨: و٤٩ أ.

٩٠٢ هـ ـ الإعْلان بالتّوْبيخ، للسّخاوي: ١٥٥؛ ٢١٨.

٩٤٥ هـ ـ طبقات المفسرين، للداودي: ٢/ ١٩-٢٠؛ رت: ٣٩٥.

١٠٩٤ هـ ـ صلة الخلف، للرُّوداني السُّوسي: ١٥٨؛ ١٧١.

ـ موارد الخطيب في تاريخ بغداد: ٣١٨-٣١٩؛ ٣٤٧ (وصرّح فيه بفقْد الْكتاب)؛ ٥٥٥؛ رف: ١٠٨.

ـ موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ١٦٩٣-١٦٩٥؛ رك: ٦٢٦.

ـ موارد الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال: ١٣٠-١٣١.

دراساتٌ مُفْردة عن الفلاس:

ـ الفلاس منهجه وأقواله في الرواة[١]: دراسة وجمع وتحقيق: د. محمد فاضل أحمد معلوم، دراسة في ٣٥٦ صفحة.

ـ الإمام أبو حفص عمرو بن علي البصري الفلاس (ت ٢٤٩ هـ)، محدِّثاً وناقداً: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، السنة ١٦، عدد ٤٦، جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ/ شتنبر ٢٠٠١ م: [١٢١-١٩٠].

٢ ـ الجذْمُ والمنشأ:

وُلِد صاحبنا بالبصْرة «في حدود السّتين ومئةٍ أو بُعيْدها بقليل»[٢]، ومعنى هذا أنّه شهد الْعصر العباسي الأول، وطرَفاً من الْعصر العبّاسي الثاني (٢٣٢ هـ)، فتهيّأ له أنْ يكون في مدينة عالمة، وعصْر مزدهر، وخلفاء علماء كالرّشيد والْمامون، وتلك شُروطٌ لازبةٌ لظهور العبْقريّات وبقائها.

وهو عمْرو بن عليّ[٣] بن بَحْرِ بْن كَنِيز، أبو حفْص الباهلي، موْلاهم، وقيل:

---

(١) أصل الكتاب رسالة ماجستير، تقدّم بها صاحبها لكلية التربية بالمدينة المنورة، فرع جامعة الملك عبد العزيز، سنة ١٤٠٧ هـ. والكتابُ أوعبُ ما كتب عن عمرو بن عليٍّ لحينه، وهو مجهودٌ طيب لم يأْل صاحبُه في تَنْويقه وضبْطه، جزاه الله خيراً.

(٢) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٤٨٧)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ١١٩٧).

(٣) قدْ يشْتبه المؤلّفُ بأبي حفص عمرو بن علي آخر، بغدادي أيضاً، لكن هذا «يُعْرف بنقيب الفقهاء، وحدّث بدمشق عَنْ أبي سعيد الحسن بْن علي العدوي. روى عنه تمام الرازي أيضاً» (تاريخ بغداد: ١٤/ ١٤٢)، وإنّما ذكرناه للتّمْييز.

الْعنْبَري، الْبصْري الصّيْرفي، الفلاس؛ هذا سياقُ ابن خلْفون[١].

أما اسْمه عمْرو، فهو في الْقرْن الثالث شهيرٌ كَثير، حتى دعا ذلك ابْنَ الجرّاح (ت ٢٩٦ هـ) أن يُفْردَ المدْعوّين به من الشّعراء في سِفْر، فتحصّلَ له غيْرُ ضئيلٍ[٢].

ولا ذكْرَ لأبيه عليٍّ، ويُفْهمُ من إغضاءِ الْمصادر عنه، وسكوتِ المترجمين لولدِه في سياق التّرْفيع به عنه: خُفوتُ شأنه وأنه لم يكنْ من زُمْرةِ من يستحقُّ في العلْم أنْ يُذْكر، ولا إخالُه لو كانَ منه بمحلٍّ بيّن سيعْدِمُ منْ يرْفع عنه غشاء الجهالة.

ويظْهر أنّ عراقةَ أصْلِه من جهة الأمّ ـ على ما سيأتي ـ بطلب الحديث، يُكاتِفُها طُرُوُّ الطّلَب والارْتسامُ به منْ جهة الوالد، إنْ لمْ يكنْ هو ـ كما أسْلفْنا ـ فأخوهُ؛ فقدْ كان هذا العمُّ واعياً للأخْبار، على فرْض أنّه لمْ يكنْ راويةً للحديث؛ فإنّ الخبر الفذَّ ـ في التّاريخ[٣] ـ الذي يدلّ على سماع ابْن أخيه منْه، ليس يجْعلُه في عِدَاد الرواة، ولم يصرّحِ الفلاسُ باسْمه حتّى نتعقَّبَ ورودَه في مدوَّنات الرجال وطبقاتِهم، ولا يُسْعِفُ فوق هذا أنَّ بحْراً ـ إنْ صحّ ـ جدُّ صاحبنا لأمّه، فلسْنا نعْرف اسْمَ جدّه لأبيه فيستقيمَ لنا أن نسْتأنس به في معرفةِ حقيقة عمِّه. وبقيّةُ الْخيوط واهيةٌ لا تؤدِّي إلى شيْء؛ فإنّ لقب «الصّيْرفي» أو «الفلاس»، لاحقٌ بعمْرو في خاصّةِ نفْسه دون أسْرته، والنّسْبة إلى باهلةَ بمُجرّدها لا تكْفي، وأدْنى ذلك أن عمَّه هذا أخٌ لعليٍّ

---

(١) المعلم: ٤٣٨.

(٢) صدر بتحقيق د. عبدالعزيز ناصر المانع، عن مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩١م. وذكر شارل بيلا، أنّ الجاحظ ألف رسالة «فيمن سمي من الشعراء عمرا»، ولم يوردْ مستنده في هذا (ن كتابه: الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء: ٩٩). ولعلّه اعتمد نسخة تشستربيتي من فهرست النديم (١/ ٥٨٧)، وقد انفردت هاته بمقالة متكلمي المعتزلة، وفيها ترجمة محررة للجاحظ.

(٣) ٩ ظ.

الْباهلي، وهذا أقْربُ إلى التّنْكير منه إلى التّعْريف؛ فيكفيكَ منْه أن له عمّاً وأنّ له رواية، وهذا كلُّه مبْنيٌّ على أنَّ عبارة «سمعْتُ عمِّي»، غيرُ مصحّفة؛ فإنّي وجدتُ نَقَلةَ الخبر ـ كابن عساكر ـ يجرِّدون منه هذا الْعزْو؛ فإمّا أنّهم اسْتشْعروا مثْلي غرابةَ الْعبارة فجرّدوها طَلباً للسّلامة، أوْ فاتَني إدارِكُ ما حاقَ بالنصّ على شدّة تحرّزٍ وتوثّب، «وتلْك شَكَاةٌ ظاهرٌ عنْك عارها». وأمّا النصّ الذي أدرْنا عليه الكلام، فقد جعلْناه مسْكَ ختام: «قال أبو حفْص: سمعْتُ عمِّي يقول: قال الحجَّاجُ بنُ يوسف: مَن يَعْذِرُني من ابن الزُّبيْر! ابنُ ثلاثٍ وسبعين يَنْقِزُ في الخيل نَقَزَانَ الظَّبْي».

وله سَلَفٌ في الحديث هو جدُّه بحْر بن كَنيز السقاء البصري، أبو الفضل (ت ١٦٠ هـ)، وهو جد أبي حفص منْ قِبَل أمّه[١]، على ما نبَّه إليه يحْيى بْن مَعين ـ وكلامُه في مثل هذا فصْلٌ ـ، سمع من عمْرو بن دينار، وأبي الزّبير، وعِمْران القصير، وروى عنه سفيان الثوري، وكتب عنه يَزيدُ بن زُرَيْع حديثاً واحداً، ولم يكنْ في الحديث بذاك، فمنْ أجْل ذلك اتّفقوا على ترْكه[٢].

وليس يهمّنا من الرّجل أنه ثقةٌ، فهذا وإنْ كانْ مطلوباً إلا أنّ علّته ليستْ دائماً العدالة، ولربما كانت علّته الضّبْط، ولأجل ذلك قال ابن حِبّان: «كان ممّنْ فَحُش خطؤه وكثُرَ وهمُه حتّى اسْتحقَّ التّرْك»[٣]، فلم يكنْ جرْحه لثُلْمةٍ أوْهتْ دِينَه أوْ

---

(١) تاريخ ابن معين من رواية الدّوري: (٤/ ٣١٥؛ رت: ٤٥٦٢).

(٢) ن ترجمته وكلام النقّاد فيه في تاريخ ابن معين: (٤/ ٣١٥)؛ الكامل لابن عدي: (٢/ ٥٠-٥٥)؛ المجروحين: (١/ ١٩٢)؛ إكمال ابن ماكولا: (٧/ ١٦٢)؛ تهْذيب الكمال: (٤/ ١٢-١٤؛ رت: ٦٣٩)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٢/ ٣٥٠-٣٥١؛ رت: ٦٧٥)؛ توضيح المشتبه: ٧/ ٢٩٨؛ تاريخ الإسلام للذهبي: (٤/ ٣٠-٣٢؛ رت: ١٤)؛ تهذيب التهذيب: (١/ ٤١٨-٤١٩؛ رت: ٧٧٣).

(٣) المجروحين: (١/ ١٩٢).

خُلقه؛ ذلك أنّنا التفتْنا إلى ترْجمته على وجازتها فأفصحتْ عن أمرٍ ذي بال؛ وهو أنّ الرجلَ صالحٌ منْ أهْل الاحتساب، كان يسْقي الماء في عرفات والأماكن الـمُنْقطعة والمفَاوِز[١]، ولقدْ كان يكفي نسبته إلى سِقَايَةِ الْعابرينَ، هذا العمل النّبيل بمجَرّده، فيكون وافياً ببعْض الْغرض، ولكنَّ ذِكْرَ عرفاتٍ والمنقطعَ من الْـمَحالّ قرينةٌ على أنّه كان سقّاءً لطَلَب المثوبة والأجْر، وأنّه لمْ يكنْ يحْترف ذلك لطلب المال، قال أبو يحيى السّاجي: «لم يكن سقّاءً يسْقي الماء، إنما كان يُخْرِجُ ماله لسقْي الماء بعرفات وفي المواضع التي ينْقطع الماء بالنّاس فيها، ويُخْرج مالَه لله عزّ وجل»[٢]؛ وفي هذا ما فيه دلالةً على سلامة الأصل، وطيبِ الـمنْزَع، وسلامة الدّين، ويدلُّ لهذا الذي قلْنا: أنّه مع ما ذَكر الحفّاظُ منْ ضعفه، فقد روى الفلاسُ عنْه بواسطة، فيما بدا له أنّه مُسْتقيمُ الإسْناد أوْ له شواهد تزكّيه، ولوْ كان يعتقد كذبه لما حلّت له الرّوايةُ عنه، وقدْ ظَفِرْنا منْ روايته عنْه بحديثٍ في الصّرْف أخرجه البزّار في مسْنده، قال: حدّثنا عمْرُو بْن عليّ، ثنا أبو داود، ثنا بَحْر بْن كَنيزٍ أبو الفضْل، عنْ عبْد الْعزيز بْن أبي بكْرةَ؛ فَذَكَره[٣]. ومنْ حديثه أيضاً ما رواه تلميذُه ابْن الجعْد في مسنده عنه[٤]، إذْ ساق له بضعة أحاديث، ونقل أقْوال النّقّاد في جرْحه. وعدّد ابن عدي نُسَخه فقال: «ولبحر أيضاً نسخٌ، منها نسخة يحدث عن بحرٍ عمرُ بن سهل بن مروان المازني أبو حفص التميمي البصري، ومنها نسخة يحدّث بها عنه محمدُ بن مصْعب القرقساني، ومنها نسخة يحدّث بها عنه الحارثُ بن مسلم... وكلُّ ما يحدث به وما يروون أصْحابُ

---

(١) المعلم لابن خلفون: ٤٣٨؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٣١: رت: ١٤).

(٢) المعلم: ٤٣٨.

(٣) كشف الأستار: (٢/ ١١٠؛ رح: ١٣٢٠).

(٤) (٢/ ١١٦٩-١١٧١). ون في ترجمته: الكامل لابن عدي: (٢/ ٥٠-٥٥)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٢/ ٣٥٠-٣٥١؛ رت: ٦٧٥).

النّسخ عنه، فعامّة ذلك أسانيدُها ومتونُها لا يتابعه عليْه أحد، وهو إلى الضّعْف أقرب منْه إلى غيْره»[١].

فإذا انْصرفْنا إلى تَعدادِ المعروفين منْ أسْرته بعد هؤلاء، لم نجدْ غيْرَ ابْنٍ له ذُكر على استحياء، ولا نعلمُ أكان وحيدَه أمْ كان له إخوةٌ غيرُه، وقُصارى ما نعرفه أنه خرجَ عنْ طوْر الطّفولة، وأخذ جائزة والده من الخليفة، فلمْ يرتسِمْ قَيْدَ ذِكْره بما يرفعُ من تخْليته، حكى عليّ بن سعيد بن بشير عَلِيَّك الرازي قال: «مات عمْرو بْن عليّ في منْزلي، وتولّيْتُ دفْنه، وأخذْتُ جائزتَه عشرةَ آلاف درهم، ودفعْتُها إلى ابْنه»[٢].

وقد قيل في نسبِه ـ كما تقدّم ـ: إنه باهلي بالولاء؛ إذْ نسب ابْنُ حِبّان جدَّه بحْراً فقال: إنه «موْلى باهلة»[٣]، فلم يجعلْ نسبه صريحاً. ونسَبَه باهليّاً منْ غيْر تقْييدٍ تلميذُه ابنُ جرير في التفسير[٤]، والذّهبي في التذكرة[٥]، وابْن حجر في تهذيبه[٦]. وقيلَ: إنه عنْبري، وهو مُمرّضٌ كما ترى؛ فيكونُ من تَميم، الْقبيلة المشْهورة، وله وجْهٌ؛ إذْ كانت البصْرة موْئلاً لهمْ.

وهو بعْدُ بصريٌّ بلا مِرية، يفْصحُ كتابه عن كثيرٍ من خططها، وتدورُ مرويّاتُه على شيوخها[٧].

ولقبُه الفلاسُ طوّفَ وذاعَ في كتب الرجال، ولم تكنْ تلك نسْبةً إلى حرفةٍ

---

(١) الكامل: (٢/ ٥٥).

(٢) تاريخ دمشق: (٤١/ ٥١١).

(٣) المجروحين: (١/ ١٩٢).

(٤) جامع البيان: (٤/ ٣٣٧؛ رح: ٤١٥٣).

(٥) (٢/ ٤٨٧).

(٦) (١/ ٤١٨).

(٧) ن مبحث «حضور البصرة في الكتاب»، وهو آتٍ.

كما هو ظاهر، ولكنّه لحِقَه لمكانِه من عِلم الرجال ومعرفة الْعلل، فهو أشْبهُ في فنّه بالصّيْرفي الذي يروزُ الدّنانير، فيعرفُ صحيحَها من مغْشوشها، ولذلك يحْكي عن نفسه: «روى عني عفّانُ[١] حديثيْن، فلم يقمْ خيْرُه بشرِّه. قال: حدّثني أبو حفْص الفلاس، ولم أكن فلاساً، فأوْقَعَ عليَّ الفلاسَ»[٢]. ويُشمّ منْ لهجة عمْروٍ في هذا الخبر التّبرّمُ بهذا اللقب، ولكنّه لزِمَه فصارَ منْ باب السماء فوْقنا. وممّن جعله صيْرفيّاً يبيع الفلوسَ فأخطَأَ، ابْنُ القيْسراني حين قال: «النَّاقِدُ: الأوّلُ: لقبُ جماعةٍ من حفّاظ الحديث لُقّبوا به لنقْدهم ومعرفتهم. الثاني: قوْمٌ من الصَّيَارفة حدّثوا فنُسِبوا إليه؛ منهم: الإمامُ عمرو بن علي الفلّاس الصّيْرفي الناقد»[٣].

وأعْدل من هذا اللّقب وأوْفَقُ لقبُ الصّيْرفيّ، وقد يقال: «الصّرّاف»، كما فعل ابْن أبي حاتم مرّةً في الْجرْح والتّعْديل[٤].

وأمّا لقبُ التحبُّب «عمْروَيْه»، الذي اختصّه به شيخُه أبو عاصم، فقدْ خفي أمْرُه على الْكثير، حتى وجدتُ حكايةً تفيدُ أنّ صاحبَنا ردّ شيْخَه إلى الصّواب في إسْناد، فلمْ يلبثْ أن ناداه فقال: «يا عَمْرويْه»:

كادتْ تــزِلُّ بنا مــنْ حالقٍ قَدَمٌ   لوْلا تَدارَكَهــا نوحُ بْنُ دَرّاجِ[٥]

وقدْ بقي في نفسي شيءٌ من هذا الخبرِ؛ لانفرادِ مصْدرٍ وحيدٍ به ـ ومثلُ هذه الوحْدان مُغرىً بها التّصْحيفُ ـ حتّى نَقَل الأوْنبي عنْ مسْلَمةَ بن قاسم قوْلَه في

---

(١) هو ابن مسلم، من كبار شيوخه.

(٢) تقييد المهمل: (٣/ ١١٣١-١١٣٢).

(٣) الأنساب المتفقة: ١٥٧.

(٤) (٣/ ٢٩٦؛ رت: ١٣١٧).

(٥) أخبار القضاة لوكيع: ٦٠٦.

كتاب الصّلة: «ويُعْرَفُ - يعْني عمراً - بعمْرويْه»[١]، فقَطَعتْ جَهيزةُ قوْلَ كلِّ خطيب!

ولا تُسْعفُ الأخبارُ بشيْء عن الأحوال المادّية لأسْرة الفلاس، والظّاهرُ أنّها كانتْ مسْتورةَ الحال، ولم تكنْ فقيرة مُدْقعة؛ لأنّ بحراً كان يُخْرج من ماله في سقاية الحاجّ، ولأنّها دفعتْ بعمْرو إلى الطّلب، فلولا أنها كذلك ما اسْتطاعت، ولم تكنْ طائلةَ الْغِنَى أيضاً، فلمْ يصلْ منْها إلى صاحبِنا شيْءٌ، فظلّ مُمْلِقاً حتى وهو بالغٌ الأشدّ، يخْلو منزله في أيّام كثيرة من طعام وقت الْغذاء؛ فيحكي نفْسُه عنْ بعض تلك الأيام النّحْسات قائلاً: «جاءني عفّانُ[٢] في نصْف النّهار، فقال لي: عنْدك شيْء نأْكُله؟ فما وجدت في منْزلي خبزاً، ولا دقيقاً، ولا شيئاً يُشْترى به؛ فقلت: إنّ عندي سَوِيقَ شَعير، فقال لي: أخرجْه، فأخْرجْت له من ذاك السويق، فأكَلَ أكْلاً جيِّداً...»[٣]. ولعلّه منْ أجْل ذلك «كان يَقْدَم كلّ سنةٍ على الحسيْن [بن حفص بن الفضل (ت ٢١٢ هـ) بأصبهان]، فيأْخُذُ منْه وظيفةً كانتْ له منْ صِلَتِه»[٤].

ويبدو من تاريخِ وفاة الحسيْن أنّ الفلاس لم يتخلّصْ منْ إمْلاقه إلا بأَخَرة، يوْمَ دنا من حظيرة الخلافة.

---

(١) إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٥؛ رت: ٤١٤٥).

(٢) عفّان بن مسلم، من ثقات شيوخه.

(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ٢٠٢-٢٠٣). وانظرْ لحال الرجل؛ أضرّ به الجوع، ولو كان من المستطعمين بالعلم شأنَ الغالب، لتفصّى من هذا الموقف الضنك!

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٥٨-٥٩)؛ وما بين المعكّفين مزيدٌ مني.
وحسين هذا «من ناقلة الكوفة، ونقل علم الكوفيين إلى أصبهان وأفتى بمذهبهم، ولي القضاء والفتيا والعدالة والرئاسة بأصبهان، كان وجه الناس وزينتهم على نظرائه وأشكاله، كان دخله كل سنة مئة ألف درهم، فما وجبت عليه زكاة قط، كانت جوائزه وصلاته دارّةً على المحدثين وأهل العلم والفضل، مثل أبي مسعود، وعمرو بن علي، وكان من المختصين بسفيان الثوري». من أخبار أصبهان: (١/ ٣٢٧؛ رت: ٥٨٨).

ونحْن على ذُكْرٍ من أنّ أسْرته قطنت الْبصْرة، ثمّ اختارَ هو في وقتٍ متأخِّرٍ ـ طائعاً أو كارهاً ـ في الغالب أن يستقرّ بسُرَّ منْ رأى؛ ليكونَ دانِياً من بغْداد عاصمة الخلافة، بقرينة أنه يعبِّر في الانْتقال منْها إلى مكان مصاقب بقوله: «انْحدرْت»، على ما حكاه أبو عبد الله بن أبي خيْثمة قال: سمعْتُ عمْرو بْنَ عليّ الفلاس يقول: «انْحدرْتُ منْ سُرَّ مَنْ رأى إلى بغْداد في حاجةٍ لي، فبيْنا أنا أمْشي في بعض الطّرُق، إذْ أنا بجُمْجمةٍ قدْ نُخِرَتْ؛ فأخذْتُها فإذا على الجبْهة مكتُوب: «شقي»، والياءُ مكْسورةٌ إلى خلْف»(١).

٣ ـ لقْيا الشيوخ والطّلب:

أ ـ رحلاته وتواريخُ مهمة في مساره:

أوّل ما يطالعُنا في سيرة الفلاس: أنه تطلّع للأخذ عنْ كبار النَّقدة العالِمين بالحديث، يوْمَ كانت البصْرة تعجُّ بهم كخليّة نحْل، فاقْتعد له مكاناً في مجْلسِ حمّاد بن زيد، وهو يوْمئذ صبيٌّ صغير وضيء، وأخمّنُ أنّه كان يوْمها دون العاشرة، أي في أول عشْر السّبْعين بعد المئة، وسمعَ من يزيد بن زُرَيع (ت ١٨٢ هـ) قُبيْل وفاته بقليل، ولِذلك اسْتُصْغِر فيه، مع أنه سمِع قبْلُ ـ أي في سنة ١٧٨ هـ ـ من مُحَمَّد ابْنِ ثَابِتٍ الْعَصَرِيّ؛ قال الرُّوياني: نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: سمعت شيْخاً سنة ثمان وسبعين ومئة يقول: نا أبو غالب، عنْ أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تزوّجُوا؛ فإنّي مُكَاثِرٌ بكم النبيِّين يوم الْقيامة، ولا تكونوا كرهْبانية النّصارى». قال أبو حفْص: وصفْتُ هذا الشيخ، فقالوا: هذا محمّد بْن ثابت الْعَصَري»(٢). ويبدو من قوله: «سمعت شيخاً» أنه لم يعرفْه على التّعْيين، ثمّ عرفه بعْدُ لمّا وصفه؛ ويُنتجُ

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي: (٢/ ٦٦٠؛ رح: ١٠٦١).

(٢) مسند الروياني: (٢/ ٢٧٤؛ رح: ١١٨٨).

أنه كان على حالٍ من الصغر بحيث سمع الحديث ممّنْ لم يعْرفْه حينها[١]، والثاني أنه كان مميزاً ذاكراً؛ بحيث احتفظ بحِلية الرجل فوصفه حتى عُلم، وفيه دليلٌ على نبوغ مبكِّر وذكاء.

وقال عن نفْسه: كتبْتُ عن أبي الوليد [هشامِ بْن عبْد الملك الطَّيَالسي] سنة أرْبع وثمانين حديثيْن؛ أفادني عنْهُ أبو داود[٢].

ويدلّ لما مرّ قولُ الفلاس في مجْلس إمْلائه الأخير: «حَدَّثَنَا فلان بْن فلان منذ سبْعين سنة»[٣]، فيفيد أنه كان سنة ١٧٩ هـ أو قبْلَها قدْ شرع في التّلقّي، وأنّه كان مميزاً لما يُلْقَى إليه، وهذا التاريخ حاصلُ طَرْحِ عدد السّبْعين من تاريخ الوفاة. وقد احْتفظ بدقّةٍ ببعْض تواريخ مَبْدأ سماعِه من بعض الشيوخ، فقال عن عَاصم بْن هلال أبي النّضر الْبارِقيّ البصري، إمامِ مسجد أيوب السختياني[٤]: «سمعْتُ منْه سنة ثمانين ومئةٍ»[٥]، أيْ قريباً من التاريخ المتقدم.

وحين استنْفدَ صاحبُنا أوْ كادَ ما في عَيْبةِ شيوخه البلديّين، تاقتْ نفْسُه ـ على جرْي الْعادة ـ لأداء منْسَك الحج ولِقاء الجِلّة في مؤتمر المسْلمين الأعظم، فرحلَ إلى مكّة سنة ١٨٦ هـ، وحدّث بها وبمنىً[٦]، وفي هذه الحَجّة اكْترى راحلة من أبي الحجارة بن واصل بن عبد الرحمن، نَصَّ عليه في كتاب التاريخ بقوله: «واكْتريتُ من ابنِه إلى مكَّةَ

(١) أي: على التفصيل، وأما على الإجمال، فالمعرفة حاصلة؛ لأنه لا يجلس إليه وإلا قد أناط نفْسَه التعرّف على قدْر من أحواله مما يتعلّق بالعلم والوثاقة.

(٢) المستخرج لابن منده: ٣/ ٥١١.

(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٢-١٢٣).

(٤) الجرح والتعديل: (٦/ ٣٥١؛ رت: ١٩٣٨).

(٥) تاريخ الإسلام: (٤/ ٨٧٠؛ رت: ١٦٦).

(٦) لاحظْ أنه تصدّى للتحديث على حال من الفتوّة في السن.

سنة ستٍّ وثمانين ومئة»[١]، وهو المقصود أيضاً بقوله في موضع آخر: «ولقيتُ شيْخاً بمكّةَ اسْمُه سَالِـم، اكْترَيْنا منه إلى مِنىً بَعيراً...»[٢].

وكان أنْ ندِم في رحْلته هاتِه على أنْ لم يأخذْ عنْ قُتيْبة، ثمّ لم يعْتِمْ أنْ صرّح بذلك فقال: «مررْت بمنىً على قتيبة، وعبّاس الْعنبريُّ يكْتب عنْه، فجُزْتُهُ ولم أحملْ عنْه، فندِمْت»[٣]، وفي نَدمِه على عدم سماعه من قتيبة بن سعيد (ت ٢٤٠ هـ) دليلٌ أنه كان يختارُ شيوخَه، ولعل مكان نَدَمه لمّا برّز ونمتْ ملكته النقدية؛ إذْ لا يضرُّه الجمْعُ حينَها بين الغثِّ وغيْره في السماع؛ لقدْرته على الانْتخاب.

ولم يقْطع السّماع ـ على عادة الحفّاظ ـ منْ شيوخ بلده والطّارئين عليه حتّى بعْد رحْلته وتبْريزه؛ فسمع سنة ١٩٨هـ أبا الْقاسم عبد الملك بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ[٤]، نزيلَ البصرة[٥]. وسمع بالبصرة ـ سنة ٢١٢هـ إنْ لم يكنْ بعْدها ـ مَكِّيَّ ابن إبْراهِيم بنِ بَشِير بنِ فَرْقَدٍ التَّمِيمِيَّ[٦]؛ قال عمرو بن عليّ: «قَدِم علينا مكّي سنة اثنتيْ عَشْرَة وَمئَتيْن»[٧].

أما أصْبهان، فقد أغرى بها صاحبَنا شيْخُه أبو داود، فتردّد عليها مراراً، حتى أصبحت دار هجْرة، ومحلّ تَموّل، صرّح بذلك أبو الشيخ فقال: و«قَدِم أبو حفْص من أصْبهان، فذكر لأبي النعمان عارم، فقال: قَدِم أبو حفْص من أصبهان، وحمل

(١) التاريخ: ٢٣ و.
(٢) التاريخ: ٣٥ ظ.
(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ٤٨٦).
(٤) كشف الأستار: (٣/ ٣٣٤؛ رح: ٢٨٧٧).
(٥) ديوان الضعفاء: ٢٥٧. وقد كذبه الفلاس.
(٦) مسند البزار: (٦/ ٤٨٠؛ رح: ٢٥١٢؛ ١٣/ ٢٧٩؛ رح: ٦٨٣٩).
(٧) سير أعلام النبلاء: (٩/ ٥٥٢).

خمْسة آلاف درهم، فقال: هاجر أبو داود إلى أصبهان، وصيّرُوها دار هجرة»[١].

ولا غرْو أنَّ الفلاس قد اسْتمْرأ الرّحْلة إليها؛ لأنها كانت متنفَّساً يتيح له الْفرارَ من اصْطكاك رُكَبِ الأقْران المتوارِدين على نفْس الْمهْيَع، والْمتماحِكين لأدْنى سبب، ناهيك عنْ أنّ فتْنة خلْق الْقُرآن في العقد الثالث من القرن الثالث، وقد طالتْ واشرأبَّ عنُقُها، تجْعل الْمكْث بالْبصرة مُخْلِقاً للرؤوس، مُتيحاً أخْذها بهاته الفرْية في أيِّ وقْت، فيكونُ النزوح عنها من الْحكْمة وإصابة الرّأْي؛ فإن انْضاف إلى هذا ما وجده أبو حفْصٍ ثمّةَ من الإمْداد المذْهِب للإملاق، والإسْعاد بنَفَاق الذِّكْر، كان فَهْمُ الكَلَف بأصبهان أمراً سائغاً؛ إذ «الْموْرد الْعذْب كثير الزّحام»، يشْهد له أنّه «كان يَقْدَم بها كل سنةٍ على الحسيْن [بْن حفْص بْن الْفضْل بأصبهان]، فيأْخُذُ منْه وظيفةً كانت له منْ صِلَتِه»[٢]، ولم ينقطعْ عن الرّحْلة إليها حتّى بعد وفاة صاحبه سنة **٢١٢ هـ**، فزراها على الوِلاء سنوات **٢١٦** و**٢٢٤** و**٢٣٦هـ**[٣].

وقدْ أكْسبه تردُّده المسْتمرّ على أصبهان أصْدقاء خُلّصاً، كان منْ بينهم واحدٌ من أهْلها ينْميه نسبه إلى ثقيف، ثبَت أنه شاوره كتابةً مرّة على الأقلّ، ويبْدُو من مكْتُوبه أنّه كان حكيماً زاهداً[٤].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ١٩٣).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٥٨-٥٩)؛ وما بين المعكّفين مزيدٌ مني.

وحسين هذا «من ناقلة الكوفة، ونقل علم الكوفيين إلى أصبهان وأفتى بمذهبهم، ولي القضاء والفتيا والعدالة والرئاسة بأصبهان، كان وجه الناس وزينتهم على نظرائه وأشكاله، كان دخله كل سنة مئة ألف درهم، فما وجبت عليه زكاة قط، كانت جوائزه وصلاته دائرة على المحدثين وأهل العلم والفضل، مثل أبي مسعود، وعمرو بن علي، وكان من المختصين بسفيان الثوري».

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ١٩٢؛ رت: ١٤٨).

(٤) ن الخبر في تاريخ جرجان: ٢١.

أمّا بغداد وما يُصاقِبها كعيساباذ[١]، فكانتْ مَناخاً لصاحبنا تردّد عليه غير ما مرّة بسبب القرْب وتوطّن السلطان. وما يُسْترْوحُ من قول الخطيب: إنه «قَدِم بغداد فحدّث بها»[٢]، منْ أنه إنما فعل ذلك بأَخَرَة، غيرُ مُرادٍ الْبتّة؛ فإنّه كان ينزل إليْها إذْ لا مناص له من ذلك، فيكونُ المقصودُ قدومه المدينةَ مدعوّاً للتّحْديث، على جهة اجْتماع الشيوخ والطلبة للأخذ عنه في مجْلس حافلٍ لا قِبَل لنا بأمثاله اليوم.

«ولقدْ أكرمه أهل بغداد واحتفوا به أيّما احْتفاءٍ، وكانت شهْرته قد طارت في البلاد، وسارت في الآفاق، فازْدحم عليه العلماء، وخرجوا لاسْتقباله اسْتقبال الفاتحين، قبْل أنْ يصل إلى بغداد بما يقرب من ستِّين كيلومتراً، وتلك سجيّةُ أهْل بغداد في اسْتقبال العلماء وإنزالهم المنزلة التي تليق بهم. قال أبو بكر بن عيّاش: الإسلامُ ببغداد، وإنّها لصيّادة الرِّجال»[٣].

والظنّ غالبٌ أن تكون لأبي حفص رحْلات غير ما ذُكر، ولكنّ المعطياتِ لـمْ تَعْدُ ما سُقْناه، ولك أنْ تقيس على ما لـم يُقَسْ.

ب ـ مكانه من شيوخه:

يُسْفِر تجْميع الْقِطع المتناثرة لصورة الفلاس في مخيّلة شيوخه منْ خلال استقْراء أخْبار علاقتِه بهم؛ عنْ تقريرِ أنّ الرّجل كان على عيْنٍ منْهم، يقْدُرُونه ويقدِّمونه، ويحُلُّ منهم محلَّ البنوّة الرّمْزية، فيحْدبون عليه، ويسْتشيرونه، ويُعاتبونه حين يلْزم الأمْر؛ وكلُّ ذلك إنّما يشفُّ عن أنّه كانَ نابغاً في فنِّه، قريباً منهم بشخْصه،

(١) ن تاريخ بغداد: (١٤/ ١١٧)؛ إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).
(٢) تاريخ بغداد: (١٤/ ١١٦).
(٣) الفلاس محدثاً وناقداً: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، السنة ١٦، عدد ٤٦، جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ/ شتنبر ٢٠٠١ م: ١٤١.

وقدْ جَرّ عليْه ذلكَ مِنْ غيْرة غريمِه عليّ بن المديني ـ على جلالة قدْره في العلم ـ ما أفْضى بيْنهما إلى ما هو معْلوم.

ومع أنّ في شيوخه كثْرةً يؤكّدُها مسْردُ أسمائهم، فإنّ عمْراً قصَد إلى كبارهم ومبرِّزيهم، فأخذ عنْهم في وقْت مبكّر، وحكى عن نفْسِه أنّه حضر مجلس حمّاد ابن زيد وهو صبيّ[١]، وناهيك بمنْ هذه حالُه إذا اسْتقامتْ له طُرُقُ الأخْذ، كيْف يكون حالُه عند بلوغ الأشُدّ، واسْتجْماع العقل، وتمام الـمُنّة، وذلك ما جعله تلْميذاً استثنائيّاً يُعامَل معاملة خاصّة، ويقْبلُ منه الشّيوخ ما لا يقْبلونه من غيره، ويلْتفتونَ إلى رأْيه ونَقَدَاته فيأْخذونها مأخذ الجدّ، وإنْ على مضضٍ منْ بعْضهم، مثلما جرى بيْنه وبين أبي داود؛ «فعنْ عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: سمعْتُ الفلاس يقول: كنْتُ يوماً عند أبي داودَ، فقال: ثنا شعبة، ثنا عمْرو بن مُرّةَ، عنْ طارق بن شِهاب. وحدّثنا شعبة، عنْ قيْسِ بْن مسلم، عنْ طارق. فقلت: يا أبا داود، ليْس لحديثِ عمرو بنِ مُرّةَ أصْلٌ. فقال: اسْكتْ. فلمّا صرْتُ إلى السوق إذا جاريتُه تقول: قال لك موْلاي: مُرَّ بي إذا رجَعْتَ. فأتيْتُه وعليْه الكآبة؛ فلمّا رآني قال: لا والله ما لحديثِ عمْرِو بْنِ مُرّةَ أصْلٌ، وما حدّثْتكَ بهما إلا وأنا أراهما في الْكتاب»[٢].

وتدْفعه دالّتُه على شيوخه إلى أنْ يَرُدّهمْ إلى الصّواب إنْ وهموا، فيُقِرُّون ويحْمَدُون له ذلك[٣]، ومن قَبيلِه أنّه قال: «حَدَّثَنَا يوماً أَبُو عاصم النبيل، عَن سُفْيَان، عَن مغيرة، عَن أبي نعيم...»، فقال لهُ أبوحفص: سُفْيَان، عَن منْصور؛ فَقَالَ أَبُو عاصم: يا عَمْرويه

(١) تاريخ الإسلام: (٥/ ١١٩٧).

(٢) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٢)؛ إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

(٣) لوْ أنّ طالباً اليوم عنّ له أن ينبّه ـ مع لزوم الأدب ـ أستاذاً إلى خطئه، لناله من العسْف والاضطهاد وسوء القَالة، ما يقرِّر عنده أنَّ المداهنةَ نصْف الْعلْم!

كادتْ تــزِلُّ بنا مــنْ حالقٍ قَدَمٌ   لــوْلا تَدارَكَها نوحُ بْنُ دَراجِ(١)

ولا تمْنع مكانةُ عبْد الرّحْمن بن مهدي الفلاسَ منْ أنْ يقْطعه عند ظهور التحدِّي؛ فقدْ حكى الخليليُّ قال: «سمعْتُ عبْدَ الله بن محمّد الحافظ يقول: سمعْتُ إسْماعيل ابن محمّد يقول: سمعْت أبا قِلابة يقول: سمعْت عمْرو بْن عليّ يقول: كنّا عنْد عبد الرّحْمن بن مهدي، فذكر حديث «عليٌّ منّي بمنْزلة هارون منْ موسى»، فقال: هاتوا فيه حديثاً صحيحاً. فقلت: حدّثنا يحْيى بن سعيد، ومحمّد بْن جعْفر غُنْدَر، قالا: حدّثنا شُعْبة، عن سعْد بْن إبْراهيم، عن أبيه، عنْ سعْدٍ. وشُعْبةُ، عن الْحَكَم بْن عُتَيْبة، عن مصْعب بن سعْد، عنْ أبيه، أنّ النّبيّ ﷺ قال له ذلك. فكأنّما ألْقيْتُ في فيه حَجَراً»(٢).

وأمّا يعسُوبُ شيوخِه يحْيى بن سعيد القطّان، فقدْ أنكر على الفلاس أنْ يقع منْه خطأٌ بمحْضَره ثمّ لا ينبِّهه إليه، مع مكانِه منْه، ومجْلسُه غاصٌّ بأعْلام الطّلَبة كابْن المديني ومَنْ دُونَه، وتلْك غايةٌ سامقةٌ في التّقْدير ليْس وَراءها مَرْمى، «قال العبّاس العنبري: حدّثَ يحيى بْنُ سعيد القطان بحديثٍ فأخْطأ فيه؛ فلمّا كان من الغد، اجْتمع أصحابُه حوْله، وفيهم ابْنُ المديني وأشْباهُه، فقال لعمْرو بْن عليٍّ منْ بيْنهم: أخْطئُ في حديثٍ وأنت حاضرٌ فلا تُنْكِرُ!»(٣).

---

(١) أخبار القضاة لوكيع: ٦٠٦. وفي تمثُّل أبي عاصمٍ تنْظيرٌ لحكايتِه مع الفلاس بحكاية ابن شُبْرُمة القاضي مع نوح بن درّاج، وهو الذي أُنْشد البيْتُ فيه. والحكايةُ أوْردها ابْن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (١٤٨؛ رت: ٩٠)، ووكيع أيضاً في أخبار القضاة (٥٤٦)، واللّفْظ للأوّل: «سئل ابْن شُبْرمة عنْ مسأله فأفتى فيها فلم يُصِبْ؛ فقال له نوح بن درّاج: انْظر فيها، تثبّتْ يا ابْنَ شبرمة. فعرَفَ أنه لـم يُصِبْ. فقال: رُدُّوا عليَّ الرّجلَ؛ ثم أنشأ يقول:

كادتْ تــزِلُّ بنــا منْ حالــقٍ قَدَمٌ   لــوْلا تَدارَكَهــا نوحُ بْــنُ دَراجِ»

(٢) الإرشاد: (٢/ ٥١٨؛ ر: ١٥٢).

(٣) تهذيب التهذيب: (٨/ ٨١).

وشهِد له الْعالِمونَ النّقَدَةُ أنه أمينٌ على حديثِ شيوخه ضابطٌ له، لا يجوزُ عليه فيه إلا ما لا مُكْنَةَ لأحدٍ أن يتحرّز منْه، ممّا تقْتضيه أحوالُ النّاس في الْعادة، ولذلك قُضي له عند الْمُنازعة في الضّبْط أنه الأضْبط، «قال إبراهيم بن أوْرمة الأصبهاني: حدّث عمْرو بن عليّ بحديثٍ عنْ يحيى الْقطّان، فبلغه أنّ بُنْداراً قال: ما نعْرُف هذا منْ حديث يحْيى. فقال أبو حفْص: وبلغَ بُنْدَار إلى أنْ يقول: «ما نعْرف»! قال إبْراهيم: وصدق أبو حفْص؛ بندارُ رجلٌ صاحبُ كتابٍ، وأمّا أنْ يأخذ على أبي حفْصٍ فَلا»[1].

ولم يجدْ بعضُ شيوخه غَضاضةً في أنْ يأخذوا عنه، وعدّها الفلاسُ ممّا يفاخِرُ به فقال: «روى عنّي عفّانُ حديثيْن»[2]، وأكَدّ هذا المؤدّى أبو عيسى التّرْمذي فقال في مصنّفه: سمعْتُ أبا زُرْعة يقول: روى عفّان بْن مسْلم، عنْ عمْرو بن عليّ حديثاً»[3]. وقدْ روى صاحبُنا حديث ابْن عبَّاسٍ، أنّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «منْ كان له فَرَطَان مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ...»، يُسْنِده عن عبْد ربِّه بن بارق، قال: حدّثني سِمَاكُ بن الْوليد. ثمّ قال: «كتب عنّي هذا الحديثَ أبو عاصم[4]». وكلّ هذا شاهدٌ على اتّساع روايتِه ورِضَا الشّيوخ له.

ثمّ إنّ التّقديرَ العلمي شفَعَ لعمْرو أنْ يكون دانياً منْ شيوخه إلى الْقدْر الذي يأنَس إليْهم ويأْنَسون به، فدلّ على ذلك أنه يبثُّهمْ شجونَه، ويفْضي إليهم بدخيلة نفْسِه، ويسْتشيرُهم إذا لزم الأمْر؛ ومنْه أنه حكى فقال: «شكوْتُ إلى أبي عاصم

(١) تهذيب التهذيب: (٨/ ٨١).

(٢) تقييد المهمل: (٣/ ١١٣١).

(٣) المعلم لابن خلفون: ٤٤٠.

(٤) تاريخ الإسلام: (٥/ ١١٩٧-١١٩٨).

النّبيلِ رجلاً فقلْت: إذا أنا كلّمْتُه أثِمْتُ، وإذا تركْته اسْترحْت؛ فأنشدني أبو عاصم:

وفي الأرْض منْجاةٌ وفي الصّرْم راحةٌ وفي النّــاس أبْدالٌ سواه كَثــيرُ»(١)

وبالْمقابل، لم يكنْ هؤلاء يتحرّجون منْ تلميذهم النّجيب، فيَظْهرون أمامه بمظْهر المتبذِّل الألِيف، ومنْ ثَمّ كان شاهداً على بعْضِ نَفَثَاتهم؛ مثالُه أنّه قال: «سمعْتُ أبا عاصمٍ الضَّحَّاك بْن مخلد، وأراد أن يقُومَ فتعذَّر عليْه الْقيام؛ فتمثّل بهذا البيْت:

قــدْ كنْـتُ أمْشـــي بَطَـرا فاليــوْمَ أمْشـي الْقهْقـرى»(٢)

وإنّه ليُفْصح عنْ هذا الْبرور بالْمشايخ إكثارُه الرّوايةَ عنْ أعْيانهم، ونصُّه على حضور جنائز بعْضهم، وصُحْبتُه لأفْذاذهم، فحَضَرَ جنازةَ يزيد بن زُريْع(٣)، وحمّاد ابن زيْد(٤)، ولقيَ معْتمراً وبشْر بْن المفضّل في جنازة خالِد بن الحارث(٥). وأحْياناً يأخذ بيدِ بعْض أصْدقائه من الطّلبة، فيدلّهم على أحَد شيوخه، كما فعل مع أبي بدْر عبّاد بن الوليد الْغُبَري، حين دلّه على شيخه جابر بن إسحاق الْباهلي، وحكى ذلك عباد فقال: «دلّنا عليْه عمْرو بن علي، وجاء معنا حتى سمعْنا منه»(٦).

وسَتَرى في مسْرد الشّيوخ كثْرةً كاثرة، فلا تحْسِبنّ كلَّهم جاز الْقنْطرة، بلْ

---

(١) العزلة للخطابي: ٩٧؛ الأمثال في الحديث: (٤٠٩؛ ر: ٣٦٠)؛ طبقات الحنابلة لأبي يعلى: (٣/ ١٢٣)؛ وفي سياق الخبر اختلاف، والعبارات أعلاه بالتلفيق.

(٢) كتاب التاريخ: ٤٦ و.

(٣) كتاب التاريخ: ١٤ ظ.

(٤) كتاب التاريخ: ١٧ ظ.

(٥) كتاب التاريخ: ١٨ و.

(٦) الجرح والتعديل: (٢/ ٥٠١؛ رت: ٢٠٦٣)؛ مسند الروياني: (٢/ ٣٢٩؛ رح: ١٣٠١)؛ مسند البزار: (١٥/ ١٧٣؛ رح: ٨٥٣١). ون الثقات لابن حبان: (٨/ ١٦٣؛ رت: ١٢٧٦٥).

منْهم كثيرٌ لمْ يسْتجِزْ صاحبُنا وقدْ كان ناقداً الرّوايةَ عنْهم، ضرورةَ أنّه يتحرّى فيما يأخذ، ويتّقي الرّوايةَ عن الضِّعاف[1]، ولذلك نراه يخْتلف شهْراً إلى شيْخٍ من شيوخ الْحديث؛ ليتثبّت في إسْناد! فقد روى حديثَ «خيْرُ النّاس قرْني»، يسْنده عن أزْهر، قال: نا ابن عوْن، عنْ إبراهيم، عنْ عبيدة، عنْ عبد الله، يرْفعُه. قال أبو حفْص: «فحدّثْتُ به يحْيى بن سعيد، فقال: ليْس في حديث ابنِ عوْنٍ: «عن عبد الله». فقلْت له: بلى، فيه. قال: لا. قلْت: إنّ أزْهر حدّثنا عن ابْن عوْن، عن إبْراهيم، عن عبيدة، عنْ عبد الله. قال: رأيْتُ أزْهر جاء بكتابه ليْس فيه «عن عبْد الله». قال عمْرو بن عليّ: فاخْتلفْتُ إلى أزْهر قريباً منْ شهْر، لينْظرَ فيه، فنَظَرَ في كتابه ثمّ خرج فقال: لمْ أجدْه إلا عنْ عبيدة، عن النّبيّ ﷺ»[2].

وكان منْ تثبّت الشيخ ما عرفه تلاميذُه عنه، أنّه إذا رضي شيْخاً أملّهم حديثَه، وإذا لم يرْضه منعهمْ منْ كتابة حديثه؛ فمنْ ذلك حديث «لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ، وَصَفْوَةُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى»؛ قال البزّار: «ذكره عَمْرو بْن عليٍّ على الإنْكار فيه على الْحسَنِ بْن السَّكَن، وحفظْته عنْه، فكتبْتُه منْ غيْر أنْ يُمِلَّهُ عليّ عمْرو، ولم يكنْ يرْضى هذا الشّيْخ»[3].

ج ـ بيْن الشّيْخيْن: يحْيى بن سعيد وعبْد الرّحْمن بْن مهدي[4]:

عَرَفَ النّبَغَة من تلاميذ الشّيْخيْن أنّهما مَدَارُ المدرسة النّقْدية البصرية، فاحتفلوا في الرّواية عنهما، حتى قال عبّاس بْن عبد الْعظيم الْعنْبري البصْري (ت ٢٤٦ هـ):

---

(١) ن للمثال: كشف الأستار: (١/ ٢٣٥؛ رح: ٤٨٠).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (٢/ ٣٩-٤٠؛ ر: ١١١٩).

(٣) مسند البزّار: (١٧/ ١١٠؛ رح: ٩٦٧٥)؛ كشف الأستار: (١/ ٢٥٣؛ رح: ٥٢١).

(٤) هذه إشارةٌ عجلى، أفردنا لها حزّةً أكبر في جزء الضِّعاف الذي رمّمناه وجمعناه.

«لوْ رَوى عمْرو عنِ ابْنِ مهدي ثلاثين ألْف حديثٍ لكان مُصدّقاً»[١]، وذلك ما دفع ابن المديني إلى أنْ يفْرد من مصنّفاته المئتيْن[٢]، وضْعاً خاصّاً لأقوالهما النقدية، لم يصلْنا[٣]، ثمّ وصلنا ضريبٌ ممّا نحا إليْه في قطع متناثرة، أطْولُ مدوّنةٍ عنْ آراء هذيْن النّاقدينِ في الرجال، منْ طريق عمْرو؛ فقد تضّمنتْ كتُبُ ابن عدي، وابن حبان، والعقيلي في الضعفاء نقُولاً وافرة عن كتابه في ضعفة الرِّجال، وقدْ أدَاره ـ على صغر جِرْمه كما أفاد ابن خير ـ على جملة قضايا؛ منها:

ـ اسْتقراءُ منْ ترك الرواية عنه يحيى وعبد الرحمن معاً:

منْ قَبيل قوله: «وكان يحْيى وعبد الرّحْمن لا يحدِّثانِ عنْ عبد الرحمن بْن زياد بن أنعم»[٤]. وقوله: «وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثانِ عنْ إبرهيم بن يزيد الخوزي»[٥]، وقوله: «وكانا جميعاً لا يحدِّثانِ عن عبيدة الضّبّي»[٦]، وقوله: «وكانا لا يحدّثانِ عن محمد بن سالم»[٧].

ـ ذكْر منْ ترَكه أحدهما دون الآخر:

وله مُثُل؛ كقوله: «كان يحْيى القطان لا يحدّثُ عنْ شهْر بن حَوْشَب»[٨].

---

(١) إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

(٢) نظر شارل بيلا بعين التشكيك إلى هذا الرّقم، وأدخله في حيّز المبالغة، وقد جرت مياه كثيرةٌ تحت الجسر، بعد كلامه هذا، فلا يلتفت إليه، زَيّداً على أن الرّجل قصيٌّ عن مضْمار الحديث ورجاله. ن: الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء: ١٣٤.

(٣) اسمه: كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال: خمسة أجزاء. من جريدة الحاكم.

(٤) المجروحين: (٢/ ٥١).

(٥) المجروحين: (١/ ١٠٠).

(٦) المجروحين: (٢/ ١٧٣).

(٧) المجروحين: (٢/ ٢٦٣).

(٨) المجروحين: (١/ ٣٦٢).

وقوله: «وكان عبد الرحمن يحدث عن الرّبيع بن صَبيح، وكان يحْيى لا يحدِّث عنه»(١).

وقوله: «وكان يحْيى وعبدُ الرّحْمن لا يحدِّثانِ عن الأشْعث بْنِ سَوّار، ورأيْتُ عبْدَ الرّحْمن يَخُطُّ على حديثِه»(٢).

وقوله: «وكان يحْيى وعبْد الرّحْمن لا يحدِّثانِ عنْ إسْماعيلَ بْنِ عبْد الْملك. ورأيتُ عبْدَ الرّحْمن يقول: أسْتخير اللهَ أَضْرِبُ على حديثِه؛ يقولُ عنْ عطاء: «إنّما حُرّمتِ الشَّرْبةُ التي أسْكرتْ»(٣).

ـ العُروضُ لقضايا نقدية:

كلزوم الكشف عن حال الرّاوي إذا كان ضعيفاً، يشهد له قوله: «سمعْتُ يحْيى ابْنَ سعيدٍ يقول: سألْتُ سفْيانَ الثّوْريَّ، وشُعْبةَ، ومالكَ بْنَ أَنَسٍ، وسفْيانَ بْنَ عييْنةَ، عن الرّجل يكون واهِيَ الحديثِ، فيَأْتيني الرّجلُ يسْألُني عنْه، فأجْمعوا أنْ أقولَ: ليْس هو بثَبْتٍ، وأنْ أُبيِّنَ أمْرَه»(٤).

وكبيان الفرق بين جَرْح الرّواة والْغِيبة؛ فقد قال الفلاس: «حدّثنا عفّان، قال: كنْتُ عنْد إسْماعيل بْنِ عُلَيّةَ، فحدّثَ رجلٌ عنْ رجُلٍ بحديثٍ، فقلْتُ: لا تحدّثْ عنْ هذا؛ فإنّه ليْس بثَبْتٍ. فقال: [قدِ] اغْتبْتَه. فقال إسْماعيل: [مَا] اغْتابَهُ، ولكنّه حَكَم أنّه ليْس بثَبْتٍ»(٥).

---

(١) المجروحين: (١/ ٢٩٧).

(٢) الضعفاء الكبير: (١/ ٤٢؛ رت: ١٣)؛ المجروحين: (١/ ١٧١).

(٣) المجروحين: (١/ ١٢٢)؛ الضعفاء الكبير: (١/ ١٠٠؛ رت: ٩٨).

(٤) كتاب المجروحين: (١/ ٢٠).

(٥) كتاب المجروحين: (١/ ١٨-١٩).

وكبيان الْفرْق بيْن مصطلحاتٍ في التعديل، بعْضُها أعْلى منْ بعْض؛ مثل قوله: «سمِعْتُ عبْدَ الرّحْمن بْنَ مهْدي يقول: حدّثنا أبو خَلْدَةَ، عنْ أبي العَالية؛ فقال له رجلٌ: أكان ثقةً؟ قال: كان صَدُوقاً، وكان خِياراً، وكان مأْموناً، الثِّقةُ: شعْبةُ وسُفْيانُ»[1].

وكسوْق حكاياتٍ تتضمّن معنى الْجرْح المفسَّر، مثْلما في قوله: «سمعْتُ يحْيى بْنَ سعيد يقول: ذهبْتُ أنا وعَوْف نعُودُ الصَّلْتَ بْنَ دينار، فذكر الصّلْتُ عليّاً فنَالَ منه، فقال له عوْف: مَا لَكَ يا أبا شُعَيْب، لا رَفَعَ اللهُ صَرْعَتَكَ!»[2].

د ـ شيوخُه المذكورونَ طيّ تاريخه[3]:

عِدّتهم خمسون شيْخاً، همْ على الأصحّ زبْدةُ مشْيخته وأعلاها ونخْبتُها التي يبْأى بها كلُّ راوٍ، وكثْرتُهم الْكاثرة بصْريّون، ثقات، منْ رجال التّقْريب، والقلّةُ القليلة التي سقطتْ في ميزان النّقْد، من العُبّاد الذين غلَبَ دينُهمْ على علْمهم كالنّضْر[4] ابن كثير السّعْدي، فهذا وإنْ كان ضعيفاً، إلا أنّ الفلاس «كان يعُدّه منَ الأبْدال»[5].

وبعْضُهم ممّنْ رُمي بالقدر، منْ غيْر أن تُزَايِله صفةُ الصّدْق، وبَدَهيٌّ أن يكون كلُّ أولئك بصريّين؛ فقدْ استأْسَد القوْلُ بالْقَدَر في مدينتِهم، حتى عُزي إلى يحْيى بن

---

(١) كتاب المجروحين: (١/ ٤٩).

(٢) المجروحين: (١/ ٣٧٥)؛ الكامل: (٤/ ٨٠)؛ الضعفاء الكبير: (٢/ ٢٠٩؛ ر: ٧٤٣)؛ تاريخ دمشق: (٢٤/ ١٩٨؛ تهذيب الكمال: ١٣/ ٢٢٤)؛ ميزان الاعتدال: (٢/ ٣١٨؛ رت: ٣٩٠٦).

(٣) اقتصرْنا في بيان درجة هؤلاء الرّواة على أحْكام الْحافظ في التقريب، من غيْر التفات إلى غيرها؛ لأنّ السياقَ لا يحتمل غير ذلك.

(٤) التاريخ: ١٦ ظ.

(٥) تهذيب الكمال: (٢٩/ ٤٠١؛ رت: ٦٤٣٣).

معين قوله: «إنّ مشايخ من البصْريّين كانوا يُرْمَون بالْقَدَر، إلا أنّهمْ لا يَدْعون إليْه، ولا يأْتون في حديثهمْ بشيْء منْكَر»[١].

وكان ممّا مرّ معنا أنّ مِن تثبُّت الشيخ أنه إذا رضي شيخاً أملَّ حديثَه، وإذا لم يرْضه كَفّ، فيكونُ إثباتُ سماعِه وروايتِه عنْ هؤلاء ترْجيحاً لأقْدراهم، وتفْخيماً لمكانهم؛ وهمْ على الْوِلاء:

١ ـ أحْمَد[٢] بْن إسْحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، أبو إسحاق البصْري (ت ٢١١ هـ) أخو يعْقوبَ الحضْرمي:

ثقةٌ، كان يحْفظ[٣]. م د ت س.

٢ ـ أزْهرُ[٤] بْن سَعْد، أبو بكر السّمّان الباهلي البصري (ت ٢٠٣ هـ)[٥]:

ثقة. خ م د ت س[٦].

٣ ـ أُميّة[٧] بْن خالد بن الأسود القَيْسيُّ، أبو عبد الله البصري (ت ٢٠٠ هـ)[٨]:

صدوق. م د ت س[٩].

---

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ٤٥.

(٢) التاريخ: ١٥ ظ.

(٣) التقريب: (١٧؛ رت: ٧).

(٤) التاريخ: ١٢ ظ.

(٥) الجامع الصحيح: (٧/ ٧٨؛ رح: ٥٤٣٣)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٤/ ١٩٨؛ رح: ٤٠٩٦)؛ تهذيب الآثار (مسند عمر): (٢/ ٥٧٥؛ رح: ٨٥٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٦) التقريب: ٣٧.

(٧) التاريخ: ٢٠ و؛ ٢٠ ظ.

(٨) السنن الكبرى للنسائي: (٩/ ٢٥٧؛ رح: ١٠٤٦٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١٠٧٥؛ رت: ٣٢).

(٩) التقريب: (٥٣-٥٤؛ رت: ٥٥٣).

٤ ـ بِشْرُ[١] بن الْمفضَّل بْن لاحِقٍ، أبو إسماعيل الرَّقاشيُّ، موْلاهم الْبصْريُّ (ت ١٨٧هـ)[٢]:

ثقة، ثبْتٌ، عابد. ع[٣].

٥ ـ بشْرُ[٤] بْن منصور السَّلِيمي، أبو محمّد الأزْدي الْبصْري (ت ١٨٠ هـ):

صدوق، عابد، زاهد. م د س.

٦ ـ بَهْز[٥] بْن أسَد العمِّي، أبو الأسْود البصْري (ت بعد ٢٠٠ هـ)[٦]:

ثقةٌ، ثبْت. ع[٧].

٧ ـ حفْص[٨] بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي (ت ١٩٤هـ)[٩]:

ثقةٌ، فقيهٌ تغيَّر حفْظُه قليلاً في الآخر. ع[١٠].

---

(١) التاريخ: ١ ظ؛ ٢ و.

(٢) مسند البزار: (٩/ ٢٣٠؛ رح: ٣٧٧٢)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٨١٦؛ رت: ٢٨).

(٣) التقريب: (٦٣؛ رت: ٧٠٣).

(٤) التاريخ: ٢ و.

(٥) التاريخ: ١٤ ظ.

(٦) مسند البزار: (١٣/ ٣٤٦؛ رح: ٦٩٧١).

(٧) التقريب: (٦٧؛ رت: ٧٧١).

(٨) التاريخ: ٢٩ و.

(٩) تفسير الطبري: (١٤/ ٥٢١؛ رح: ١٧٣٥٩).

(١٠) التقريب: (١١٣؛ رت: ١٤٣٠). ووقع عزْوُ قولٍ في وفاته لصاحبنا؛ فقد قال في تهذيب الكمال (٧/ ٦٩): «قال عمرو بن علي ومحمد بن المثنى: مات سنة ست وتسعين ومئة». ولم يرِدْ هذا في نسخة التاريخ عندنا.

٨ ـ خالــد[١] بــن الحارث بن عُبيْد بن سُــلَيْم الْهُجَيْمي، أبــو عثمان البصري (ت ١٨٦ هـ)[٢]:

ثقة، ثبْت. ع[٣].

٩ ـ خالدُ[٤] بْن يَزِيدَ، أبو حمْزةَ الأزْدي الْهدَادِي (ت ١٨٢ هـ)[٥]:

لا بأْس به[٦].

١٠ ـ زيْدُ[٧] بن الحُبَاب، أبو الحُسيْن العُكْلِي (ت ٢٣٠ هـ):

صدُوقٌ، يخْطئ في حديث الثَّوْري. ر م[٨] ٤.

١١ ـ سالم[٩] بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار[١٠]:

---

(١) التاريخ: ٣٣ ظ.

(٢) الجامع الصحيح: (٩/ ٧٧؛ رح: ٧٢٠١)؛ سنن الترمذي: (٤/ ٣١٠؛ رح: ١٨٩٩)؛ مسند البزار: (٦/ ٣٧٦؛ رح: ٢٣٩٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٣) التقريب: (١٢٧؛ رت: ١٦١٩).

(٤) التاريخ: ١٣ ظ.

(٥) الجرح والتعديل: (٣/ ٣٥٨؛ رت: ١٦٢٠)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٤٨٥)؛ الثقات لابن حبّان: (٦/ ٢٦٦؛ رت: ٧٦٦٧). ون اختلافهم في كونه عيْنَ أبي سلمة البصري صاحب اللؤلؤ، أوْ غيْرَه في تهذيب الكمال: (٨/ ٢١٠-٢١٣؛ رت: ١٦٦٧). وقد استظهر في آخر الترجمة لأنّ الجميعَ واحد.

(٦) ميّز الحافظ بين الهدادي والعَتَكي؛ فرمز للثاني (د ت)، وذكر الأول للتمييز، وعلى أنّهما واحد، يكون الرّمْزان شَرِكةً.

(٧) التاريخ: ٦ ظ.

(٨) التقريب: (١٦٢-١٦٣؛ رت: ٢١٢٤).

(٩) التاريخ: ١٧ و.

(١٠) مسند البزار: (١٨/ ٩٨؛ رح: ٣١)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

صدوقٌ له أوْهام. بخ م د ت س[١].

١٢ ـ سعيد[٢] بن عامر الضُّبَعي، أبو محمّد البصري (ت ٢٠٨ هـ)[٣]:

ثقةٌ صالح. وقال أبو حاتم: ربّما وهم. ع[٤].

١٣ ـ سفيان[٥] بن عييْنة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكّي (ت ١٩٨ هـ)[٦]:

ثقة، حافظٌ، فقيه، إمام، حجّة، ع[٧].

١٤ ـ سَلْمُ[٨] بْن قتيْبةَ، أبو قتيبة الخراساني الفرْيابي الشَّعيريّ، نزيل الْبصْرة (ت ٢٠٠هـ)[٩]:

صدوق. خ ٤[١٠].

---

(١) التقريب: (١٦٧؛ رت: ٢١٨٥).

(٢) التاريخ: ١٤ و.

(٣) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٩٠؛ رت: ٢٥٠٣)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٥٥؛ رت: ٢٢٩)؛ مسند البزار: (١٣/ ١٠٤؛ رح: ٦٤٧٠)؛ تهذيب الآثار (مسند ابن عباس): (١/ ٣٥٣؛ رح: ٦٠٠).

(٤) التقريب: (١٧٧؛ رت: ٢٣٣٨).

(٥) التاريخ: ٢ و.

(٦) الآحاد والمثاني: (٢/ ٦١؛ رح: ٨٣٨)؛ مسند البزار: (١٣/ ٢٣٣؛ رح: ٦٧٢٦)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢)؛ تهذيب التهذيب: (٤/ ١١٧؛ رت: ٢٠٦).

(٧) التقريب: (١٨٤؛ رت: ٢٤٥١).

(٨) التاريخ: ٦ و.

(٩) الجامع الصحيح: (٢/ ٨؛ رح: ٩٠٩)؛ سنن الترمذي: (٥/ ٣١٢؛ رح: ٣١٥٠)؛ مسند البزار: (١٣/ ٢٩٨؛ رح: ٦٥٥٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٤/ ١٣٣؛ رت: ٢٢٥)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٢١؛ رت: ١١٩).

(١٠) التقريب: (١٨٦؛ رت: ٢٤٧١).

١٥ ـ سليْمان[١] بن داود بن الْجارود، أبو داود الطَّيالسي البصْري (ت ٢٠٤هـ)[٢]:

ثقة حافظ، غلط في أحاديث. خت م ٤[٣].

١٦ ـ سَهْل[٤] بن يوسف الأنماطي، أبو عبد الرّحْمن، ويقال: أبو عبد الله البصْري (ت ١٩٠ هـ)[٥]:

ثقةٌ، رُمِي بالْقَدَر. خ[٦] ٤.

١٧ ـ صفوان[٧] بن عيسى الزهري البصري القسّام، أبو محمّد البصري (ت ٢٠٠ هـ)[٨]:

ثقة. خت م[٩] ٤.

١٨ ـ الضّحّاكُ[١٠] بنُ مَخْلَد بن الضّحّاك بن مسلم بن الضّحّاك، أبو عاصم النبيل الشيبانيّ البَصْريُّ[١١]:

---

(١) التاريخ: ١ ظ.

(٢) صحيح مسلم: (٤/ ١٩٥١)؛ سنن الترمذي: (٢/ ٢٦٣؛ رح: ٤٠٩)؛ سنن ابن ماجة: (٢/ ٧٣١؛ رح: ٢١٦٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٨٤؛ رت: ١٧٠).

(٣) التقريب: (١٩٠-١٩١؛ رت: ٢٥٥٠).

(٤) التاريخ: ٢٩ و.

(٥) مسند البزار: (١٢/ ٣٠٩؛ رح: ٦١٦٠)؛ تفسير الطبري: (١٦/ ٤٨٠؛ رح: ٢٠٤٧٤).

(٦) التقريب: (١٩٩؛ رت: ٢٦٦٣).

(٧) التاريخ: ١٦ و.

(٨) سنن أبي داود: (١/ ١١٣؛ رح: ٤١٧)؛ مسند البزار: (١٥/ ٨٨؛ رح: ٨٣٤٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ الوافي بالوفيات: (١٦/ ١٨٥).

(٩) التقريب: (٢١٨؛ رت: ٢٩٤٠).

(١٠) التاريخ: ١ ظ.

(١١) الجامع الصحيح: (٢/ ١٣٣؛ رح: ١٥١٨)؛ سنن الترمذي: (٥/ ٢٥٥؛ رح: ٣٠٥٤)؛ =

ثقةٌ ثبت. ع[1].

١٩ ـ عبْد[2] الرّحْمن بْن عثْمان بن أميّة بن عبد الرحمن بن أبي بكْرَةَ الثّقفي، أبو بحْر البَكْراوي (ت ١٩٥ هـ)[3]:

ضعيفٌ. د ق[4].

٢٠ ـ عبْد[5] الرّحْمن بْن مهْدي، بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد الأزْدي البصْري (ت ١٩٨ هـ)[6]:

ثقة، ثبْت، حافظٌ، عارفٌ بالرّجال والحديث. ع[7].

٢١ ـ عبد[8] العزيز بن عبد الصّمد، أبو عبد الله العَمِّيُّ الْبصري (ت ١٨٧ هـ)[9]:

= مسند البزار: (٦/ ٤٣٦؛ رح: ٢٤٦٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٣٣٢؛ رت: ١٨٤).

(١) التقريب: (٢٢١؛ رت: ٢٩٧٧).

(٢) التاريخ: ١٧ و.

(٣) الجرح والتعديل: (٧/ ١٥؛ رت: ٧١)؛ مسند البزار: (١١/ ٤١٧؛ رح: ٥٢٧٠)؛ تفسير الطبري: (١١/ ١٦٤؛ رح: ١٢٩٢١)؛ الطيوريات: (٣/ ٨٨٩؛ رح: ٨١٨).

(٤) التقريب: (٢٨٨؛ رت: ٣٩٤٣).

(٥) التاريخ: ٥ و.

(٦) الجامع الصحيح: (٦/ ١٩٨؛ رح: ٥٠٦١)؛ صحيح مسلم: (٣/ ١١٦٤)؛ سنن الترمذي: (٥/ ٤٤٠؛ رح: ٣٣٤٢)؛ مسند البزار: (١٥/ ٤٢؛ رح: ٨٢٤٧)؛ سنن ابن ماجة: (١/ ١٧٥؛ رح: ٥٢٦)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٧) التقريب: (٢٩٣؛ رت: ٤٠١٨).

(٨) التاريخ: ٦ ظ.

(٩) مسند البزار: (٨/ ٩٠؛ رح: ٣٠٨٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٩١٤؛ رت: ٢٢٠).

ثقة، حافظ. ع[١].

٢٢ ـ عبد[٢] الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي، أبو محمد الكوفي (ت ١٩٢ هـ)[٣]:

ثقة، فقيهٌ، عابد. ع[٤].

٢٣ ـ عبد[٥] الله بن داود بن عامر بن الرّبيع، أبو عبد الرّحْمن الهمداني، ثم الشَّعْبيّ الكُوفيُّ المعروف بالخُرَيْبيّ[٦]:

ثقة، عابد. خ ٤[٧].

٢٤ ـ عبْد[٨] الله بْن عُبيْد الله، ويقال: ابن عبْدٍ بغيْر إضافة، أبو عاصم العَبّادَاني[٩]:

ليِّنُ الحديث. ق[١٠].

---

(١) التقريب: (٢٩٩؛ رت: ٤١٠٨).

(٢) التاريخ: ٢٩ و.

(٣) تاريخ الفلاس؛ تفسير الطبري: (٥/ ٥٥؛ رح: ٤٩٩١)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٤) التقريب: (٢٣٨؛ رت: ٣٢٠٧).

(٥) التاريخ: ٣ و.

(٦) الجامع الصحيح: (٨/ ١٥٩؛ رح: ٦٧٨٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٢٣؛ رت: ١٨٠٢)؛ سنن الترمذي: (٣/ ١١٢؛ رح: ٧٤٥)؛ مسند البزار: (٨/ ٢٧؛ رح: ٣٠٠٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٣٣٨؛ رت: ١٩٨).

(٧) التقريب: (٢٤٤؛ رت: ٣٢٩٧).

(٨) التاريخ: ٥ ظ.

(٩) الجرح والتعديل: (٥/ ١٠٠؛ رت: ٤٦٥)؛ التكميل: (٣/ ٢٦٧؛ رت: ٢١٤٦).

(١٠) التقريب: (٥٧٤؛ رت: ٨١٩٥).

٢٥ ـ عبْد[١] الله بْنَ يونس بْنِ عُبيْد البصري[٢]:

ليْس من رجال التقريب. والتنصيصُ على دخوله في مشيخة الفلاس من زوائد الكتاب.

٢٦ ـ عبد[٣] الوهّاب بن عبد المجيد بن الصّلْت الثّقفي، أبو محمّد الْبصْري (ت ١٩٤هـ)[٤]:

ثقة، تغيّر قبْل موْته بثلاث سنين. ع[٥].

٢٧ ـ عُبيْد[٦] الله بْن عبْد المجيد الْحَنَفِيُّ، أبو علي البصري (ت ٢٠٩ هـ)[٧]:

صدوق، لـمْ يثْبتْ أنّ يحْيى بن مَعين ضعَّفَه. ع[٨].

٢٨ ـ عثمان[٩] بن عثمان الغَطَفَاني، أبو عمْرو القاضي البصْري:

صدُوقٌ ربّما وهِم. م د س[١٠].

---

(١) التاريخ: ١٦ ظ.

(٢) الجرح والتعديل: (٥/ ٢٠٥؛ رت: ٩٦٠)؛ ثقات ابن حبان: (٨/ ٣٣٦؛ رت: ١٣٧٤٧)؛ ثقات ابن قطلوبغا: (٦/ ١٦٤؛ رت: ٦٢٩٩).

(٣) التاريخ: ٣ و.

(٤) الجامع الصحيح: (١/ ٤٧؛ رح: ١٨٢)؛ سنن الترمذي: (٤/ ٥٥٦؛ رح: ٢٣١٣)؛ مسند البزار: (١٧/ ٣٠٤؛ رح: ١٠٠٥٢)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٦٣؛ رت: ١٩٤).

(٥) التقريب: (٣٠٩؛ رت: ٤٢٦١).

(٦) التاريخ: ١٦ و.

(٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٩٤؛ رت: ٢٥١٧)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٦٣؛ رت: ٩١٧)؛ مسند البزار: (٧/ ٢٣٠؛ رح: ٢٨٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٨) التقريب: (٣١٣؛ رت: ٤٣١٧).

(٩) التاريخ: ٥ و.

(١٠) التقريب: (٣٢٥؛ رت: ٤٥٠٠).

ولم أقفْ على كوْنه شيْخاً لصاحبنا في غير كتابه.

٢٩ ـ عفّان[(١)] بن مسْلم بنِ عبْد الله البَاهلي، أبو عثْمان الصّفّار الْبصْري (ت ٢٢٠ هـ)[(٢)]:

ثقةٌ ثبْتٌ. ع[(٣)].

٣٠ ـ عليُّ[(٤)] بْن بَزِيعٍ، أبو الحسَن الهلالي البصْري[(٥)]:

ليْس من رجال التقريب[(٦)].

٣١ ـ عمر[(٧)] بن عليّ بن عطاء بن مقدَّم، أبو حفص المُقَدَّميُّ (ت ١٩٠ هـ)[(٨)]:

ثقة، وكان يدلِّس شديداً. ع[(٩)].

٣٢ ـ محمّد[(١٠)] بْن أبي عَدِيّ[(١١)]؛ يُنسَب لجدّه، وهو محمد بن إبراهيم بن أبي

---

(١) التاريخ: ١٤ ظ.

(٢) صحيح مسلم: (١/ ٢٦)؛ مسند البزار: (١٦/ ٢٨٢؛ رح: ٩٤٨٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٣) التقريب: (٣٣٣؛ رت: ٤٦٢٥).

(٤) التاريخ: ١٦ ظ.

(٥) كتاب الإخْوان للقرشي: (٢١٩؛ رح: ١٨٢).

(٦) ن ثقات ابن قطلوبغا: (٧/ ١٨٩؛ رت: ٧٩٥٢).

(٧) التاريخ: ٥ و.

(٨) مسند الروياني: (٢/ ٥٠٠؛ رح: ١٥٣٣)؛ مسند البزار: (٦/ ١٤٠؛ رح: ٢١٨٢)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٨/ ٣١٦؛ رح: ٩٢٦٢)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٩٣٥؛ رت: ٢٧١).

(٩) التقريب: (٣٥٤؛ رت: ٤٩٥٢).

(١٠) التاريخ: ٢ و.

(١١) الجامع الصحيح: (٤/ ١٢٩؛ رح: ٣٣١٠)؛ سنن أبي داود: (١/ ٦٣؛ رح: ٢٤٣)؛ =

عديّ، أبو عمْرو البصري (ت ١٩٤ هـ):

ثقة. ع[١].

٣٣ ـ محمّد[٢] بْن جعْفر، أبو عبد الله الهذلي الكرابيسي البصْري، المعروف بغُنْدَر (ت ١٩٣ هـ)[٣]:

ثقة، صحيحُ الكتاب، إلا أنّ فيه غفْلةً. ع[٤].

٣٤ ـ محمّد[٥] بن سواء بن عنبر السّدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف (ت سنة بضع وثمانين ومئة)[٦]:

صدُوقٌ رُمِيَ بالقدَر. خ م خد ت س ق[٧].

= مسند الروياني: (٢/ ٥٠٣؛ رح: ١٥٣٧)؛ مسند البزار: (٢/ ١٧٨؛ رح: ٥٥٤)؛ سنن ابن ماجة: (٢/ ٧٦٤؛ رح: ٢٢٧٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام للذهبي: (٣/ ٦٤٣).

(١) التقريب: (٤٠٢؛ رت: ٥٦٩٧).

(٢) التاريخ:.

(٣) الجامع الصحيح: (٨/ ١١٩؛ رح: ٦٥٧٦)؛ صحيح مسلم: (١/ ٣٥٠)؛ سنن الترمذي: (٤/ ٦٤٦؛ رح: ٢٤٧٤)؛ مسند الروياني: (٢/ ٢٥٩؛ رح: ١١٦٩)؛ مسند البزار: (٥/ ١٩٢؛ رح: ١٧٩٢)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٤) التقريب: (٤٠٧-٤٠٨؛ رت: ٥٧٨٧).

(٥) التاريخ: ١٨ ظ.

(٦) السنن الكبرى للنسائي: (٤/ ٤٧١؛ رح: ٤٧٨٩)؛ تهذيب الآثار (مسند عمر): (٢/ ٣٢؛ رح: ٨٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٠٨؛ رت: ٣٢٩)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٩٥٩؛ رت: ٣١٥).

(٧) التقريب: (٤١٧؛ رت: ٥٩٣٩).

٣٥ ـ محمّد[١] بن عبْد الله بن الـمُثَنّى الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي (ت ٢١٥ هـ)[٢]:

ثقة. ع[٣].

٣٦ ـ محمّد[٤] بْن عمر بْن الفضْل، أبو عَقيل الحَرَشي[٥]:

ليْس من رجال التقريب.

٣٧ ـ محمّد[٦] بن فُضيْل بن غَزْوان بن جرير الضّبّي موْلاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت ١٩٥ هـ)[٧]:

صدُوقٌ عارفٌ، رُمِي بالتّشيّع. ع[٨].

٣٨ ـ مرْحوم[٩] بن عبْد العزيز بن مِهْران العطّار الأموي، أبو محمّد البصْري (ت ١٨٨ هـ)[١٠]:

---

(١) التاريخ: ٢ و.

(٢) الآحاد والمثاني: (٥/ ٤٦١؛ رح: ٣٣٠٤)؛ تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق: (٢/ ٢٢٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٣) التقريب: (٤٢٤؛ رت: ٦٠٤٦).

(٤) تاريخ الفلاس.

(٥) كنى مسلم: (١/ ٦٠٢؛ رت: ٢٤٥٩)؛ كنى الدولابي: (٢/ ٧٤٢)؛ المؤتلف والمختلف: (٣/ ١٥٨١).

(٦) التاريخ: ٢ ظ.

(٧) الجامع الصحيح: (٢/ ٨٢؛ رح: ١٣٠٠)؛ مسند البزار: (١٠/ ١٤٣؛ رح: ٤٢٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٩/ ٤٠٥؛ رت: ٦٦٠)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٩٨؛ رت: ٢٩٠).

(٨) التقريب: (٤٣٦-٤٣٧؛ رت: ٦٢٢٧).

(٩) التاريخ: ٢٣ و.

(١٠) السنن الكبرى للنسائي: (١٠/ ٢٢٢؛ رح: ١١٣٤٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

ثقة. ع[١].

٣٩ ـ مُعاذ[٢] بن معاذ بن نصْر بن حسّان، أبو المثنّى العنْبري البصْري القاضي (ت **١٩٦ هـ**)[٣]:

ثقة، متْقن. ع[٤].

٤٠ ـ مُعَاذ[٥] بْن هانئ القَيْسيّ البهراني، أبو هانئ الْبَصْرِيُّ (ت **٢٠٩ هـ**)[٦]:

ثقة. خ ٤[٧].

٤١ ـ مُعَاذ[٨] بْن هشام بْن أَبِي عَبْد الله الدَّسْتُوائيُّ البَصْريُّ الحافظ (ت **٢٠٠ هـ**)[٩]:

صدوقٌ ربّما وهِم. ع[١٠].

---

(١) التقريب: (٤٥٧؛ رت: ٦٥٥٢).

(٢) التاريخ: ٤ ظ.

(٣) الجامع الصحيح: (٢/ ١٧٠؛ رح: ١٧٥٠)؛ صحيح مسلم: (١/ ٢٢)؛ مسند البزار: (١٢/ ٣١٢؛ رح: ٦١٧٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٤) التقريب: (٤٦٩؛ رت: ٦٧٤٠).

(٥) التاريخ: ٢٥ و.

(٦) الجامع الصحيح: (٧/ ١٦٢؛ رح: ٥٩٠٨)؛ مسند البزار: (٩/ ١٣٩؛ رح: ٣٦٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٥٠؛ رت: ١١٣٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ١٩٨؛ رت: ٣٦٠).

(٧) التقريب: (٤٦٩؛ رت: ٦٧٤١).

(٨) التاريخ: ٦ و.

(٩) الجامع الصحيح: (٥/ ١٠٢؛ رح: ٤٠٧٨)؛ مسند البزار: (١٢/ ٣١٣؛ رح: ٦١٧١)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١٢١٠؛ رت: ٣١٢).

(١٠) التقريب: (٤٦٩؛ رت: ٦٧٤٢).

٤٢ ـ معتمر بن سليمان، أبو محمّد التّيْمي البصْري (ت ١٨٧ هـ)[١]:

ثقة. ع[٢].

٤٣ ـ مُلازم[٣] بن عمْرو بن عبد الله بن بدر السُّحيْمي، أبو عمْرو الْيمامي:

صدوق. ٤[٤].

قال عمْرو: وكان ملازمٌ فَصيحاً[٥].

٤٤ ـ ميمون[٦] بن زيد، أبو إبراهيم العَدَوي السّقّاء البصْري[٧]:

ليْس من رجال التقريب.

٤٥ ـ النّضْر[٨] بن كثير السّعْدي، أبو سهْل البصْري العابِد[٩]:

ضعيف[١٠].

قال عمْرو بن عليّ: حدّثنا النّضْر بن كثير أبو سهْل، وكان يُعَدّ من الأبْدال[١١].

---

(١) الجامع الصحيح: (٩/ ٣٩؛ رح: ٧٠٢٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٢) التقريب: (٤٧١؛ رت: ٦٧٨٥).

(٣) التاريخ: ٢٣ و.

(٤) التقريب: (٤٨٧؛ رت: ٧٠٣٥).

(٥) تهذيب الكمال: (٢٩/ ١٩١).

(٦) التاريخ: ١٠ و.

(٧) مسند البزار: (١١/ ١٤٥؛ رح: ٤٨٧٦)؛ الثّقات لابن حبّان: (٩/ ١٧٣؛ رت: ١٥٨٣٩)؛ مسند الروياني: (٢/ ٣٠٠؛ رح: ١٢٤٤)؛ تهذيب الآثار (علي رضا): (٤٧٦؛ رح: ٨٦٩)؛ المعجم الأوسط: (٥/ ٢٨٧؛ رح: ٥٣٣٧)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٩٨٧؛ رت: ٣٧٥).

(٨) التاريخ: ١٦ ظ.

(٩) التاريخ الكبير: (٢/ ٩٣؛ رت: ١٨٠٢)؛ الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): ٩١. [مضاف]

(١٠) التقريب: (٤٩٤؛ رت: ٧١٤٧).

(١١) تهذيب الكمال: (٢٩/ ٤٠١؛ رت: ٦٤٣٣).

٤٦ ـ وكيع[١] بن الجَرّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسي، أبو سفْيان الكوفي (ت ١٧٦هـ)[٢]:

ثقةٌ حافظٌ عابد. ع[٣].

٤٧ ـ يحْيى[٤] بن سعيد بن فَرّوخ القطّان التّميمي، أبو سعيد البصْري الأحْول (ت ١٩٨هـ)[٥]:

ثقةٌ، متْقن، حافظ، إمام، قُدْوة. ع[٦].

٤٨ ـ يحيى[٧] بن محمد بن قيس المحاربي، كنبته أبو محمّد، لقبُه أبو زُكَيْر، المدني الضرير، نزيل البصْرة[٨]:

صدوقٌ يخْطئ كثيراً. بخ مد ت س ق[٩].

---

(١) التاريخ: ٥ ظ.

(٢) مسند البزار: (٦/ ٤٧٠؛ رح: ٢٥٠٢)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٣) التقريب: (٥١١؛ رت: ٧٤١٤).

(٤) التاريخ: ٣ و.

(٥) الجامع الصحيح: (١/ ١٠٩؛ رح: ٥١٩)؛ صحيح مسلم: (١/ ١٧)؛ سنن الترمذي: (٤/ ٤٨٦؛ رح: ٢١٩٣)؛ مسند البزار: (١/ ٢٥٢؛ رح: ١٤٥)؛ سنن ابن ماجة: (١/ ٣١٦؛ رح: ٩٨٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تهذيب التهذيب: (١١/ ٢١٦؛ رت: ٣٥٩)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١٢٤٤؛ رت: ٣٤٨).

(٦) التقريب: (٥٢١؛ رت: ٧٥٥٧).

(٧) التاريخ: ٢ ظ.

(٨) سنن الترمذي: (٥/ ١٩؛ رح: ٢٦٣١)؛ مسند البزار: (١٥/ ٧٧؛ رح: ٨٣١٥)؛ تهذيب الآثار (مسند عمر): (١/ ٣٧٨؛ رح: ٦٣١)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تهذيب التهذيب: (١١/ ٢٧٤؛ رت: ٤٤٩).

(٩) التقريب: (٥٢٦؛ رت: ٧٦٣٩).

٤٩ ـ يزيد[(١)] بن زُرَيْع، الإمام أبو معاوية العَيْشيّ البصْريّ الحافظ (ت ١٨٢ هـ)[(٢)]:

ثقة ثبْت. ع[(٣)].

٥٠ ـ يزيد[(٤)] بن هارون بن زَاذَان السُّلَمي موْلاهم، أبو خالد الواسطي (ت ٢٠٦ هـ)[(٥)]:

ثقةٌ متْقنٌ عابد. ع[(٦)].

تنبيه:

ما وقع في التاريخ: «حدّثنا إسْماعيلُ بنُ أبي خالد، عن مُصْعبِ بنِ سَعْد، أنّ حفْصةَ قالتْ لعُمَرَ: «لو لبِسْتَ ثياباً أحْسنَ مِنْ ثِيَابِك...»، لا يفيد سماعَ الفلاس من إسماعيل ابن أبي خالد البجلي الأحمسي الكوفي (ت ١٤٦ هـ)؛ لأنه متقدّمُ الْوفاة فيُحيلُه التاريخُ، زيادةً على أنّ أبا حفص يسوقُ الواسطةَ إليه كلما حكى عنه، فيكونُ سقط من الأصْل شيْء، ولعلّه أحد شيْخيْه يحيى أو عبد الرحمن؛ فإنّهما واسطتاه فيه؛ كما في قوله: «حدّثنا يحْيى بْن سَعيد، عنْ إسْماعيل بن أبي خالد، قال: حدّثنا عامر...»[(٧)]،

---

(١) التاريخ: ١ ظ.

(٢) سنن الترمذي: (١/ ٢٦٨؛ رح: ١٤٤)؛ مسند البزار: (١/ ٣٣٩؛ رح: ٢٢٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١٠٠٥؛ رت: ٤١٣).

(٣) التقريب: (٥٣٠؛ رت: ٧٧١٣).

(٤) التاريخ: ٢٩ ظ.

(٥) الجامع الصحيح: (٥/ ٢٠؛ رح: ٣٧٠٩)؛ مسند البزار: (٨/ ٣٣٤؛ رح: ٣٤٠٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤؛ تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٦؛ رت: ٦١٢).

(٦) التقريب: (٥٣٥؛ رت: ٧٧٨٩).

(٧) التاريخ: ٦ ظ.

وقوله: «نا عبْد الرّحْمن بْن مهْدي، قال: نا جعْفرُ بْن زِيادٍ، عنْ إسماعيل بْنِ أبي خالدٍ، عن الشّعْبيّ...»(١).

هـ ـ مسْرد الشّيوخ خارج التاريخ(٢):

ـ أَحْمَد بْن سَعِيد بْن صخْر بْن سُلَيْمَان بْن سَعِيد بْن قَيْس، أَبُو جعْفر الدّارِمي(٣).

ـ أحْمد بْن شَبيب(٤).

ـ أسباط بن محمد القرشي(٥).

ـ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيم(٦).

ـ إسماعيل بن الزبير بن عدي(٧).

ـ إسماعيل بن حماد بن أبي المغيرة، أبو الْيَسع، مولى الأشعري(٨).

ـ إسماعيل بْن سِنان، أبو عبيدة العُصْفُريّ الْبَصْريّ(٩).

---

(١) التاريخ: ١٥ ظ.

(٢) ليْس منْ شرْطنا أنْ نقْتصر على الثّقات منْ شيوخه أو أن نتحقق من وجه السماع، وإنما أثبتنا في هذا المسرد كل من روى عنه الفلاس أو سمع منه على أي وجه. ون كلامنا على مسرد التلاميذ بعْد.

(٣) تاريخ بغداد: (٥/ ٢٧٢-٢٧٣؛ رت: ٢١١٥).

(٤) مسند البزار: (٧/ ٣٩؛ رح: ٢٥٨٧).

(٥) مسند البزار: (١١/ ٣٠٥؛ رح: ٥١٠٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٦) مسند البزار: (٨/ ٨٤؛ رح: ٣٠٨٣).

(٧) التاريخ الكبير: (١/ ٣٥٥؛ رت: ١١٢٠)؛ وفيه: «عربي»؛ ثقات ابن حبان: (٦/ ٣٨؛ رت: ٦٦٢٠).

(٨) تفسير الطبري: (١٥/ ٣٩٤؛ رح: ١٨٣٢٢).

(٩) تاريخ الإسلام: (٥/ ٢٣٧؛ رت: ٤٣٧).

ـ إسماعيل بن سهْل، أبو حاتم الْجُشَمي[١].

ـ إسْماعيل بْن عُلَيّةَ[٢].

ـ أشعث بن عبد الله الخراساني[٣].

ـ الأزرق بْن عَذَوَّر بْن دُحَيْن بْن زبيب بْن ثعْلبَة العنبريُّ البَصْريُّ[٤].

ـ الحَجَّاج بن فَرُّوخ[٥].

ـ الْحَسَن بن السَّكن[٦].

ـ الحسن بن حبيب البصري الكَوْسَج[٧].

ـ الحسيْن بن حفْص بن الْفضْل، أبو محمّد الأصبهاني، قاضي أصبهان[٨].

ـ الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ[٩].

ـ الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل: (٢/ ١٧٧؛ رت: ٥٩٥).

(٢) الإرشاد للخليلي: (٢/ ٥٠٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٢/ ٢٧٤؛ رت: ٩٨٧).

(٤) كتاب المتشابه في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء لابن الفرضي (٢/ ١٨٥)؛ وصحف فيه «زبيب» إلى «زينب». ن إكمال الأمير: (٣/ ٣١٤)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٥٢٩؛ رت: ٥٢).

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ١٨٣٨).

(٦) مسند البزار: (١٧/ ١١٠؛ رح: ٩٦٧٥).

(٧) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٤٣٧)؛ الكاشف: (١/ ٣٢٢؛ رت: ١٠١٨).

(٨) مسند البزار: (١٥/ ٣٧٧؛ رح: ٨٩٧٤)؛ طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٥٦)؛ الثّقات لابن حبّان: (٨/ ١٨٦؛ رت: ١٢٨٩٥)؛ الكاشف: (١/ ٣٣٢؛ رت: ١٠٨٦).

(٩) مسند الروياني: (٢/ ٤٧٨؛ رح: ١٥٠٢)؛ كشف الأستار: (١/ ٣٨٩؛ رح: ٨٢٤).

(١٠) مسند الروياني: (٢/ ٣٨٦؛ رح: ١٣٦٩).

ـ الضّحّاك بن ميْمون الثّقفي[١].

ـ الْعَلاء بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ[٢].

ـ الْفضْل بن الْعَلاء، أبو العبّاس، ويقال: أبو الْعلاء الكوفي، نزيل الْبصْرة[٣].

ـ الْفَضْلُ بْنُ قُرَّةَ[٤].

ـ الْمُنْذِر بْن زياد، أبو يحْيى الطّائيّ الْبصْرِيّ[٥].

ـ الْمِنهالُ بْنُ بحرٍ، أبو سَلمةَ الْقُشيْري الْعُقَيْليّ[٦].

ـ الْيَمان بن نَصْر، أبو نَصْر الكَعْبي الْبصْريّ[٧].

ـ أيّوب بن سليْمان، أبو سليْمان الْبَصري الأزْدي، صاحب الْكَرَابِيس[٨].

ـ بَدَل بْن الْـمُحَبّر، أبو الـمنير[٩].

---

(١) الثّقات لابن حبّان: (٦/ ٤٨٣؛ رت: ٨٦٨٩)؛ لسان الميزان: (٤/ ٣٣٨؛ رت: ٣٩٥٩).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٧٨؛ رح: ٦٦٣).

(٣) تهذيب التهذيب: (٨/ ٢٨٢؛ رت: ٥٢٠).

(٤) مسند البزار: (٦/ ٤٦٩؛ رح: ٢٥٠١).

(٥) المعجم الأوسط: (٥/ ٢٨٦؛ رح: ٥٣٣٢)؛ تذكرة الحفاظ: (٢/ ٧٤٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٧٥٠؛ رت: ٢٨٩)؛ لسان الميزان: (٨/ ١٥٢؛ رت: ٧٩١٢).

(٦) مسند الروياني: (٢/ ٤٨٢؛ رح: ١٥٠٧)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ١٩٠٤؛ رح: ٤٧٨٨)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٩٨٤؛ رت: ٣٦٥؛ ٥/ ٤٦٧؛ رت: ٤٢١).

(٧) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): و ٢٠٢ أ [مضاف]؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ٢٢٠٨).

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٠٨؛ رت: ٢٨٠٤)؛ مسند البزار: (٩/ ٣٧؛ رح: ٣٥٥٥)؛ الثقات لابن حبان: (٨/ ١٢٦؛ رت: ١٢٥٥٤).

(٩) مسند البزار: (١/ ٢٧٦؛ رح: ١٧٤)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٧/ ٢٠٠؛ رح: ٧٨٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

- بشّار بْن عبْد الله الأنصاري[١].

- بِشْر بن السّريّ الْبصْري، أبو عمْرو، المعروف بالأفْوه[٢].

- بِشْر بن بكر[٣].

- بِشْرُ بن عمرَ بْن الْحكَم الزّهْرانيّ[٤].

- جابر بن إسْحاق الْباهلي، أبو سعيد الْبصْري، قال أبو بدر عبّاد بن الوليد الْغُبَري: دَلَّنَا عليه عمْرو بن علي، وجاء معنا حتّى سمعْنا منه[٥].

- حاتم بن ورْدان[٦].

- حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ[٧].

- حَرَمِيّ بْن حفْص بن عمر الْعَتَكي الْقَسْملي، أبو عليّ الْبصْري[٨].

---

(١) الثّقات لابن حبّان: (٨/ ١٥٣؛ رت: ١٢٧١٠).

(٢) تذكرة الحفاظ: (١/ ٣٥٥؛ رت: ٣٤٥).

(٣) مسند البزار: (١٤/ ٢٢٢؛ رح: ٧٧٨٧).

(٤) السنن الكبرى للنسائي: (٦/ ٩٩؛ رح: ٦٢٧٦)؛ مسند الروياني: (٢/ ١٦٢؛ رح: ٩٩٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٥) الجرح والتعديل: (٢/ ٥٠١؛ رت: ٢٠٦٣)؛ مسند الروياني: (٢/ ٣٢٩؛ رح: ١٣٠١)؛ مسند البزار: (١٥/ ١٧٣؛ رح: ٨٥٣١). ون الثقات لابن حبان: (٨/ ١٦٣؛ رت: ١٢٧٦٥).

(٦) كشف الأستار: (٢/ ٣٨٤؛ رح: ١٩٠٨).

(٧) مسند البزار: (٩/ ١٣٦؛ رح: ٣٦٩١)؛ كشف الأستار: (٤/ ٢١٦؛ رح: ٣٥٦٣).

(٨) الجرح والتعديل: (٣/ ٣٠٨؛ رت: ١٣٦٩)؛ مسند الروياني: (٢/ ٤٣٨؛ رح: ١٤٦١)؛ مسند البزار: (٩/ ٧٨؛ رح: ٣٦٠٩)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٦/ ٤٣٥؛ رح: ٧١٦٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

- حَرَميُّ بْنُ عُمارة بْن أَبِي حفصة، أبو رَوْح العَتَكيُّ، مولاهم، الْبَصْرِيُّ(١).

- حَشْرج بْن عبْد الله بْن حشْرج بْن عائِذ بْن عمر، أبو صخْرٍ الـمُزَني(٢).

- حَمَّادُ بْنُ سَعِيدٍ البَصْريُّ البزَّاز(٣).

- حَمّاد بْن مَسْعَدَة(٤).

- حَيَّانُ بْنُ عَبْدِ الله، أبو جَبَلَةَ الدّارِمي، وقيل: الْمَازِنِيُّ(٥).

- خالدُ بْن يزيد، أبو يَزيد العَتَكي اللّؤْلؤي(٦).

- خَلاد بْن يزيد الْبَاهليّ البصري الأرْقط(٧).

- خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ(٨).

---

(١) مسْند البزّار: (٢/ ٢٩٣؛ رح: ٧١٦)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٤٧؛ رت: ٧٧).

(٢) الجرح والتعديل: (٣/ ٢٩٦؛ رت: ١٣١٧)؛ تهذيب الآثار (مسند عمر): (١/ ٣٩٦؛ رح: ٦٧٧).

(٣) تاريخ الإسلام: (٤/ ٨٤٠؛ رت: ٨٤).

(٤) مسند الروياني: (٢/ ٢٤٧؛ رح: ١١٣٨)؛ مسند البزار: (٨/ ٨٠؛ رح: ٣٠٧٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٥) تاريخ الإسلام: (٤/ ٨٤١؛ رت: ٨٩).

(٦) الجرح والتعديل: (٣/ ٣٦١؛ رت: ١٦٣٥)؛ سنن أبي داود: (٣/ ٢٨؛ رح: ٢٥٧١)؛ مسند البزار: (١٣/ ١٢٩؛ رح: ٦٥١٩)؛ ثقات ابن حبان: (٨/ ٢٢٢؛ رت: ١٣١١٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢)؛ الكاشف: (١/ ٣٧٠؛ رت: ١٣٦٨)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٠١؛ رت: ٨٧).

(٧) الجرح والتعديل: (٣/ ٣٦٧؛ رت: ١٦٦٧)؛ مسند البزار: (٨/ ٣٤؛ رح: ٣٠١٦)؛ تهذيب التهذيب: (٣/ ١٧٦؛ رت: ٣٣٤).

(٨) السنن الكبرى للنسائي: (٩/ ١٨٢؛ رح: ١٠٢٥١).

- رَبَاح، أبو سليْمان الرّفّاء[١].
- زاجر بْن الصَّلْت الطّاحيُّ النَّمريّ[٢].
- زيادُ بن الرّبيع الْيحمدي[٣].
- زياد بْن عَبد الله[٤].
- سفْيان بْن حَبيب، أبو مُعاوية البزّار الْبصْري[٥].
- سفْيان بْن زِياد الْبصْري[٦].
- سُفْيان بن موسى البصْري[٧].
- سَلَمةُ بن تميم الْبصري[٨].
- سليْمان بن حرْب، أبو أيّوب الأزْدي الْبصْري[٩].

---

(١) الجرح والتعديل: (٣/ ٤٩١؛ رت: ٢٢٢٣)؛ الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): ٢٥ [مضاف]؛ كتاب المتشابه في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء لابن الفرضي: (٢/ ٢٣٤).

(٢) طبقات الأسماء المفردة للبرديجي: (١١٤؛ رت: ٣٩٨)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٠٣؛ رت: ٩٣).

(٣) مسند الروياني: (٢/ ٤٧٩؛ رح: ١٥٠٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٤) مسند البزار: (١٥/ ٢٦٦؛ رح: ٨٧٤٢).

(٥) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٢٨؛ رت: ٩٧٩)؛ مسند البزار: (٥/ ٢٨٤؛ رح: ١٩٠٠)؛ تهذيب الآثار (مسند ابن عباس): (١/ ٥٧١؛ رح: ٨٩٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٢).

(٦) الجرح والتعديل: (١/ ٧٨)؛ المجروحين: (١/ ٥١)؛ تاريخ الإسلام للذهبي: (٣/ ٨٧٩؛ رت: ١٨٢).

(٧) تهذيب التهذيب: (٤/ ١٢٢؛ رت: ٢٠٧).

(٨) تهذيب التهذيب: (٤/ ١٤٣؛ رت: ٢٤٤)؛ وفي لسان الميزان (٩/ ٣١٦؛ رت: ١٠٣٢): «بن تمام».

(٩) مسند البزار: (٨/ ٥٦؛ رح: ٣٠٤٦)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٢/ ٣٩٥؛ رح: ٢٠٠٠)؛ =

ـ سليْمان بْن رفيع الجمّال[١].

ـ سُليمانُ بْن كِرَان[٢]، بصْريّ مشْهورٌ، ليْس به بأْسٌ[٣].

ـ سليْمانُ بْن مسْلم، أبو الْـمُعَلَّى الْخزاعيّ، ويقال: العجْلِيُّ، الْكوفيّ[٤].

ـ سهْل بن حَمّاد، أبو عَتّاب الدّلال البصري[٥].

ـ سيف بْن عُبَيْد الله، أبو الحَسَن الْجَرْميّ الْبَصْرِيُّ السراج[٦]. قال الفلاس: «مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ»[٧].

ـ شجَاعُ بْن الوليد[٨].

ـ شِهابُ بْن عَبّاد[٩].

= تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(١) الثّقات لابن حبّان: (٦/ ٣٨٦؛ رت: ٨٢١٩).

(٢) في كشف الأستار: (١/ ٢٤٣؛ رح: ٤٩٨)؛ لسان الميزان: (٤/ ١٦٩؛ رت: ٣٦٣٨)؛ وفيه: «وقال عبد الحق في أحكامه الكبرى: هو ابن كران براء خفيفة ونون... قال ابن حجر: وكذا هو عندي بالنون في الضعفاء للعقيلي، وهي نسخة عتيقة. وبعضهم ضبطه كراز؛ براء مثقلة وزاي. قال أبو الحسن القطان ذلك وصوّبه، فالله أعلم».

(٣) مسْند البزّار: (٤/ ١٣١؛ رح: ١٣٠٣).

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٧؛ رت: ١٨٨٤)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٨٦١؛ رت: ١٤٣).

(٥) مسند البزار: (٨/ ٩٥؛ رح: ٣٠٩٥)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٨/ ٣٨٠؛ رح: ٩٤٦٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٤/ ٢٤٩؛ رت: ٤٣٧).

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان: (٤/ ١١٨)؛ الكاشف: (١/ ٤٧٦؛ رت: ٢٢٢٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٨٩؛ رت: ١٨٢).

(٧) السنن الكبرى للنسائي: (٣/ ٢٠٣؛ رح: ٢٧٥٣).

(٨) مسند البزار: (٦/ ٤٨١؛ رح: ٢٥١٣).

(٩) مسند الروياني: (٢/ ٢٩٣؛ رح: ١٢٣٦).

- أبو صادق الأزْدي الكوفي، منْ أزْد شَنوءة. قيل: اسْمه: مسْلم بن يزيد. وقيل: عبد الله بن ناجد(١).

- صالحُ بْن مِهْران، أبو سفْيان الشّيْباني موْلاهم، الأصْبهاني الخراسانيّ الأصْل، الملقّب بالحكيم(٢).

- طَريف بْن سَعيد(٣).

- عاصم بن عليّ بن عاصم بن صُهيْب الْواسِطي، أبو الحسيْن، ويقال: أبو الحسن التّيْمي(٤).

- عَاصِمُ بْن هلالٍ، أبو النّضْرِ الْبارِقِيُّ، ويقال: الْعنْبَرِيُّ الْبصْريُّ(٥).

- عامر بْن إبراهيم بْن واقد الأشعريّ، أبو إبراهيم الأصبهانيّ المؤذّن(٦). قال الفلاس: «وكان ثقةً منْ خيار النّاس»(٧).

---

(١) تهذيب التهذيب: (١٢/ ١٣٠؛ رت: ٦٠٥).

(٢) مسند البزار: (١٧/ ٩٤؛ رح: ٩٦٣٨)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤١٣؛ رت: ١٨١٥)؛ طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٢١٦)؛ ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٤٠٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٤/ ٤٠٤؛ رت: ٦٩٨).

(٣) الجرح والتعديل: (٤/ ٤٩٣؛ رت: ٢١٦٧).

(٤) تهذيب التهذيب: (٥/ ٤٩؛ رت: ٨١)؛ مغاني الأخيار: (٢/ ٣١؛ رت: ١١٤٣).

(٥) الآحاد والمثاني: (٢/ ٣٧٢؛ رح: ١١٩٠)؛ مسند البزار: (١١/ ٢٠٧؛ رح: ٤٩٦٣)؛ الثقات لابن حبّان: (٥/ ٢٩٣؛ رت: ٤٩٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٨٧٠؛ رت: ١٦٦).

(٦) الجرح والتعديل: (٦/ ٣١٩؛ رت: ١٧٨٢)؛ مسند البزار: (١٨/ ١٠٣؛ رح: ٤١)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٥/ ٦١؛ رت: ١٠١)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٩٥؛ رت: ١٩٩).

(٧) السنن الكبرى للنسائي: (١٠/ ٣٤٤؛ رح: ١١٦٣٥).

ـ عامر بْن أبي عامر، أبو بكر الـمُزَني الْخزّاز الْبصْري(١). [مضاف]
ـ عبْد الأعْلى بن القاسم، أبو بَشير الهمْداني الْبَصْرِيُّ اللّؤْلؤي(٢).
ـ عبْد الأعلى بْن عبْد الأعْلى، أبو محمّد الْقُرشي السّامي الْبصْري(٣).
ـ عبْد الحميد بن عبْد الرّحْمن، أبو يحْيى الْحِمَّانِيُّ الكوفي(٤).
ـ عبْد الرّحْمن بْن أبي بكْر بْن عبيْد الله: رجلٌ منْ قريْش(٥).
ـ عبْدُ الصّمد بْن عبْد الْوارث(٦).
ـ عبْد العزيز بْن الخطّاب، أبو الحَسَن الكُوفيُّ(٧).
ـ عبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر الْحَنفي الْبصْري(٨).
ـ عَبْدُ الله بْن سَلَمَةَ، أبو عَبْد الرحمن البصْريّ الأفْطس(٩).
ـ عَبد الله بْن سِنان الْهَروي، نزيل البصْرة(١٠).

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم: (٢/ ١٦٢؛ ر: ٥٥٥).
(٢) مسند البزار: (١٠/ ٤١٨؛ رح: ٤٥٦٦)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٣٦٣؛ رت: ٢١٧).
(٣) مسند البزار: (١٥/ ١٧١؛ رح: ٨٥٢٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٩٠٢؛ رت: ١٩٥).
(٤) مسند البزار: (٧/ ٢٨٦؛ رح: ٢٨٧٥)؛ تهذيب التهذيب: (٦/ ١٢٠؛ رت: ٢٤٣).
(٥) مسْند البزّار: (٣/ ٣٠٥؛ رح: ١٠٩٧)؛ كشف الأستار: (١/ ٣٥٩؛ رح: ٧٥٠).
(٦) السنن الكبرى للنسائي: (٣/ ٣١٤؛ رح: ٣١٠٨).
(٧) مسند الروياني: (٢/ ٤٥٠؛ رح: ١٤٧٠)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٧/ ٤٤٨؛ رح: ٨٤٤٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٦٢١؛ رت: ٢٥٧).
(٨) التاريخ الكبير: (١/ ١٥٩)؛ مسند البزار: (١٥/ ١٦٨؛ رح: ٨٥٢٣)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٦/ ١٣٨؛ رح: ٦٣٩٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).
(٩) الجرح والتعديل: (٥/ ٦٩؛ رت: ٣٢٩)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٣٩؛ رت: ١٥٩).
(١٠) مسند الروياني: (٢/ ٢٥٤؛ رح: ١١٥٥)؛ مسند البزار: (١٥/ ١٧٨؛ رح: ٨٥٤٩)؛ المتشابه في أسْماء نقَلة الحديث من الرّجال والنّساء لابْن الفَرَضي: (٢/ ٣٣٧).

- عبْد الله بن سوّار بن عبد الله بن قُدامة بن عَنزة الْعَنْبري، أبو السّوّار الْبصْري الْقاضي[١].

- عبْد الله بْن محمّد بْن أبي شَيْبة، أبو بكر الْعَبْسي مولاهم، الكوفي الحافظ[٢].

- عبْد الله بن محمّد بْنِ عبْد الله بْنِ يونس بْن عبْد الله، أبو الحسيْن الحنْظلي السّمْناني[٣].

- عبد الله بن مسلمة[٤].

- عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، أبو معاوية[٥].

- عبْد الله بْن نُمَيْر[٦].

- عبد الرحمن بن قطامي البصري: لقِيَه الفلاس وقال: «كان كذّاباً»[٧].

- عَبْدُ الله بْنُ هَارُون بْن أبي عِيسَى[٨].

- عبد الله بن هشام بن أبي عبد الله الدّسْتُوائي[٩].

---

(١) تهذيب الكمال: (١٥/ ٧١؛ رت: ٣٣٢٤)؛ تهذيب التهذيب: (٥/ ٢٤٨؛ رت: ٤٣٤).

(٢) الكاشف: (١/ ٥٩٢؛ رت: ٢٩٤٦)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٨٥٥؛ رت: ٢٢٦).

(٣) تاريخ دمشق: (٣٢/ ٢٢١؛ رت: ٣٥٠٣).

(٤) مسند البزار: (١٨/ ١٦٨؛ رح: ١٤٧).

(٥) تاريخ الإسلام: (٤/ ٩٠١؛ رت: ١٩٢)؛ تعريف أهل التقديس: (٥٥؛ رت: ١٤١).

(٦) السنن الكبرى للنسائي: (٥/ ٣٥١؛ رح: ٥٧٩٤)؛ تاريخ دمشق: (٣٥/ ١٢٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٧) لسان الميزان: (٥/ ١١٩؛ رت: ٤٦٧٠).

(٨) مسند الروياني: (٢/ ٢٥٩؛ رح: ١١٧٠)؛ مسند البزار: (٦/ ٤٦٢؛ رح: ٢٥٠٠)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٩/ ٢٤٥؛ رح: ١٠٤٢٢)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٩) الثّقات لابن حبّان: (٨/ ٣٤٧؛ رت: ١٣٨٠٧)؛ المعجم الأوسط: (٦/ ٣٥٩؛ رح: ٦٦١٤).

ـ عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو عبْد الرحمن، موْلى عمرَ بن الخطّاب[١].

ـ عبد الملك بن بديل بن غزوان الْجَزرِي[٢].

ـ عبْد الملك بْن عبْد الرّحْمن الأبْناوي، ويقال: عبْد الملك بْن محمّد، أبو هشام الذِّماري الشامي[٣].

ـ عبد الملك بْنُ عبْد الْعزيز بْنِ عبْد الله بْن أبي سلمةَ الماجِشُون، أبو مروان، التّيْمي موْلاهم، المدنيّ الفقيه[٤].

ـ عبْد الملك بْن عبْد الْعزيز، أبو نصْر القشيري النسوي التّمّار[٥].

ـ عبْدُ الْملكِ بْنُ عمْرو، أبو عامر[٦].

ـ عبْد ربّه بْن بَارِق الحنَفي[٧].

ـ عُبَيْد الله بْن عَبْد الكريم بْن يزيد بْن فَرُّوخ، الحافظ أبو زُرْعة الْقُرَشِيُّ المخزوميُّ مولاهم، الرَّازيُّ[٨].

---

(١) الجرح والتعديل: (٥/ ٢٠١؛ رت: ٩٣٩)؛ مغاني الأخيار: (٢/ ١٥٤؛ رت: ١٤١٥).

(٢) تاريخ دمشق: (٧٠/ ١٩٥). والنسبة من مختصر المقريزي لكامل ابن عدي: (٥٩٠؛ رت: ١٤٤٩).

(٣) الجرح والتعديل: (٥/ ٣٥٦؛ رت: ١٦٨٥)؛ المعجم الأوسط: (٦/ ١٥٠؛ رح: ٦٠٥٤)؛ وصُحِّف في كشف الأستار (٣/ ٣٣٤؛ رح: ٢٨٧٧) إلى «عبد الله»؛ ولا يصحّ.

(٤) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٣٨٢؛ رت: ٢٤٣).

(٥) تاريخ بغداد: (١٢/ ١٦٩-١٧٢؛ رت: ٥٥٣١)؛ مشيخة أبي عبد الله ابن الحطّاب الرازي: (٩٧؛ رح: ١٠)؛ تهذيب التهذيب: (٦/ ٤٠٦؛ رت: ٨٥٦).

(٦) السنن الكبرى للنسائي: (٨/ ٤٧٢؛ رح: ٩٧٤٢)؛ كشف الأستار: (٢/ ١١٥؛ رح: ١٣٣٤).

(٧) الجرح والتعديل: (٦/ ٤٣؛ رت: ٢٢٠)؛ الكاشف: (١/ ٦١٩؛ رت: ٣١٢٤).

(٨) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تاريخ الإسلام: (٦/ ٣٦١؛ رت: ٣١٢)؛ مغاني الأخيار: (٢/ ٢٧٧؛ رت: ١٦٨٩). وهذا مع أنه معدود في تلاميذ الفلاس، فهو من شيوخه أيضاً؛ فقد روى عنه الصيرفي بعدُ.

ـ عُبيْد بْن عبْد الرّحْمن بن عُبيد بن سلمة، أبو سلمة البصري الحنفي اليمامي(١).

ـ عُبيْد بن واقد، أبو عبّاد القيْسي البصري(٢).

ـ عتّاب بْن حرْب بن جبير، أبو بشر الْـمُزَني الْبصْري: سمع منه عمْرو وضعّفه جِدّاً(٣).

ـ عثمان بن الهيثم بن الجهم(٤).

ـ عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد، وقيل: أبو عدي، وقيل: أبو عبد الله، البصري(٥).

ـ عَرْعَرةُ بْن الْبِرِنْد(٦).

ـ ابن أخي الربيع بن مسلم(٧).

ـ عليّ بْن نصْر(٨).

---

(١) الجرح والتعديل: (٥/ ٤١٠؛ رت: ١٩٠٤)؛ الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٥١؛ رح: ٩٦٠١)؛ الآحاد والمثاني: (١/ ٤٤١؛ رح: ٥٤٠)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ٧١٤؛ رح: ١٩٠٩).

(٢) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٤٥٥)؛ تاريخ دمشق: (٣٥/ ٨٣)؛ الكاشف: (١/ ٦٩٣؛ رت: ٣٦٣٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٥٥؛ رت: ٢٥٠)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٢؛ رت: ٥٤)؛ الأسامي والكنى للحاكم: (٢/ ٢٩٨؛ ر: ٨٢٧)؛ [مضاف] المجروحين: (٢/ ١٨٩).

(٤) تفسير الطبري: (١١/ ١٦٦؛ رح: ١٢٩٣٢).

(٥) سنن الترمذي: (٢/ ٣٧٩؛ رح: ٥٠٥)؛ مسند الروياني: (١/ ٤٣٥؛ رح: ٦٦٠)؛ مسند البزار: (١٢/ ٢٨٢؛ رح: ٦٠٩٠)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٨/ ٢٩١؛ رح: ٩١٩٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٧/ ١٤٢؛ رت: ٢٩٠).

(٦) السنن الكبرى للنسائي: (٤/ ٢٧٥؛ رح: ٤٣٠٦)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٧) ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ٢٦٥).

(٨) الجرح والتعديل: (٧/ ٣١٦؛ رت: ١٧١٠).

ـ عمر بن أبي خليفة[١]: قال الفلاس: حدثنا عمر بن أبي خليفة، من الثقات[٢].

ـ عمَرُ بْن عبْد الْوهّاب الرّياحِي[٣].

ـ عُمرُ بْن محمّد الْهَمْدانيُّ[٤].

ـ عمر بن يونس[٥].

ـ عمْران بن تمام البناني[٦].

ـ عِمْران بْن عُيَيْنةَ[٧].

ـ عمْرو بن هارون المقرئ[٨].

ـ عنْبسة بْن سَعيد الوَاسِطي، أخو أبي الربيع السَّمَّان[٩].

ـ عَوْفُ بْن محمد بْن عبْد الْحميد، أبو غسّان المراديّ الْبَصْرِيّ[١٠].

---

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ١٥٣؛ رت: ٢٠٠٢)؛ مسند البزار: (١٦/ ٢٨٠؛ رح: ٩٤٧٩)؛ المعجم الأوسط: (٧/ ٢٥٠؛ رح: ٧٤١٦).

(٢) تهذيب الكمال: (٢١/ ٣٣١).

(٣) مسند الروياني: (٢/ ٤٨٣؛ رح: ١٥٠٨٨)؛ مسند البزار: (٦/ ٢٢١؛ رح: ٢٢٦٠)؛ صحيح ابن حبّان: (١١/ ٥٦٩؛ رح: ٥١٦٥).

(٤) التقاسيم والأنواع: (٢/ ٤٠٥؛ رح: ١٥٨٢).

(٥) مسند الروياني: (٢/ ٢٥١؛ رح: ١١٤٧).

(٦) تفسير الطبري: (٢٤/ ٦٣١).

(٧) تفسير الطبري: (٤/ ٣٥١؛ رح: ٤١٨٩)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٦/ ١٦٨؛ رح: ٦٤٦٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ الكاشف: (٢/ ٩٥؛ رت: ٤٢٧٢).

(٨) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٩) الجرح والتعديل: (٦/ ٣٩٩؛ رت: ٢٢٣١)؛ نهاية الاغتباط: (٢٨٢؛ رت: ٨٢).

(١٠)تاريخ بغداد: (١٤/ ٢٣٢-٢٣٣؛ رت: ٦٦٨٧)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ١٣٩؛ رت: ٢٩٥).

ـ عوْنُ بْن الْحكم الْباهلي[١].

ـ عوْن بْن عمْرو، أبو عمرو الْقيْسي، يُلقّب عُويْناً[٢].

ـ عِيسى بْن خالد الخُرَاساني[٣].

ـ عيسى بن شعيب، أبو الْفَضل الْبصْري الضّرير[٤].

ـ غَسّان بْن مُضَر الأزدي النّمري، أبو مُضَر الْبصْري الْمكْفوف[٥].

ـ فروة بن سليْمان[٦].

ـ فَضَالةُ بْن عبْد الْـملك الشّحّام[٧].

ـ فضيْل بن سليْمان، أبو سليْمان النّميْري الْبصْري[٨].

ـ أبو قَبيصةَ الْعَنَزي[٩].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ٦١٥؛ رح: ١٦٦٧)؛ تهذيب الآثار (علي رضا): (٣٥٣؛ رح: ٦٦١)؛ المؤتلف والمختلف: (٤/ ١٨٧٤).

(٢) تالي تلخيص المتشابه: (١/ ٣٥٥؛ ر: ٢١٥).

(٣) الجرح والتعديل: (٦/ ٢٥٧؛ رت: ١٥٢٥).

(٤) مسند البزار: (١٠/ ٣٨٤؛ رح: ٤٥١٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٧٨؛ رت: ١٥٤٦)؛ المجروحين: (٢/ ١٢٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٧٨؛ رت: ٢٣٤).

(٥) المؤتلف والمختلف: (٤/ ٢٠٤٥)؛ مسند البزار: (٨/ ٦٠؛ رح: ٣٠٥٢)؛ إكمال الأمير: (٧/ ٢٥٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣)؛ تهذيب التهذيب: (٨/ ٢٤٨؛ رت: ٤٥٩)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١١٨٠؛ رت: ٢٣٨).

(٦) مسند البزار: (١٢/ ٢٨١؛ رح: ٦٠٨٨).

(٧) الجرح والتعديل: (٧/ ٧٨؛ رت: ٤٤٢)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ٧٠٦-٧٠٧؛ رت: ٢٢٣٣).

(٨) الجامع الصحيح: (٨/ ١٧٤؛ رح: ٦٨٤٩)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٣/ ٢٦٤؛ رح: ٢٩٤٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٩) الجرح والتعديل: (٩/ ٤٢٨؛ رت: ٢١١٩).

ـ قُرّةُ بْن سليْمان الأسَدي الجهْضمي الْبصْري[١]. [مضاف]

ـ كثير بن هشام[٢].

ـ محرِّش الْكَعبي الخزاعي، نزيل مكّة[٣].

ـ محمّد بْن إبْراهيم بْن نيْروز، أبو بكْر الأنْماطي[٤].

ـ محمّد بْن أسْعد، أبو سعيد التّغْلبي[٥].

ـ محمّد بْن بحْر، أبو بِشْر[٦]. [مضاف]

ـ مُحَمد بن الزّبرقان[٧].

ـ مُحمَّدُ بْن الصّلْت[٨].

ـ مُحمّدُ بْنُ الـمُثَنّى[٩].

ـ محمَّدُ بْن ثابتٍ الْعَصَرِيُّ[١٠].

---

(١) مسند البزار: (٩/ ١١٧؛ رح: ٣٦٦٥)؛ تفسير الطبري: (٢٤/ ٣٤٨)؛ تهذيب الآثار (مسند ابن عباس): (٢/ ٧٠٧؛ رح: ١٠٧٥)؛ الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): ٢٧.

(٢) تفسير الطبري: (١٢/ ١٦٦؛ رح: ١٤٠٠٩).

(٣) تهذيب التهذيب: (١٠/ ٥٨؛ رت: ٩٥).

(٤) الأسامي والكنى للحاكم: (٢/ ٢١٩؛ ر: ٦٩١)؛ ونسبه إلى جدّه [مضاف]؛ تاريخ بغداد: (٢/ ٣٠٣؛ رت: ٣٤٠).

(٥) الجرح والتعديل: (٧/ ٢٠٨؛ رت: ١١٥٢).

(٦) الأسامي والكنى للحاكم: (٢/ ٢٨٤؛ ر: ٨٠١).

(٧) مسند البزار: (١٢/ ٢٧١؛ رح: ٦٠٥٤)؛ تفسير الطبري: (١٢/ ١٥٧؛ رح: ١٣٩٦١).

(٨) مسْند البزار: (١/ ٢٥٥؛ رح: ١٥٠).

(٩) مسند البزار: (٧/ ٢٠؛ رح: ٢٥٦٦).

(١٠) مسند الروياني: (٢/ ٢٧٤؛ رح: ١١٨٨).

- محمّدُ بْنُ خالد بْن عثْمةَ[١].

- محمد بن سنان الْقزّاز[٢].

- محمّد بْن عبْد الرّحْمن، أبو الْمنْذِر الطّفاوي البصري[٣].

- محمّد بن عبْد الله بن الزّبيْر، أبو أحمد الزّبيري الأسَدي الكوفي[٤].

- مُحَمد بن عَبد الله، أبو عبد الله الرَّقَاشي[٥].

- مُحَمد بن عَمْرو[٦].

- مُحمّدُ بْن كثير[٧].

- محمد بن مرْوان بن قُدَامة، أبو بكر الْعُقيْلي الْعِجلي البصري[٨].

- مُسْلم بْن إبْراهيم[٩].

---

(١) مسند البزار: (٨/ ٣١٤؛ رح: ٣٣٨٤).

(٢) مسند البزار: (١٨/ ١٩٤؛ رح: ١٧٨). وفي أخبار القضاة (٦٠٦) خبر يفيد حضور ابن سنان مع الفلاس في مجلس أبي عاصم النبيل.

(٣) مسند البزار: (٨/ ١٣٧؛ رح: ٣١٤٨)؛ طبقات المحدثين بأصبهان: (٤/ ٢٦٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

(٤) تفسير الطبري: (١١/ ١٦٣؛ رح: ١٢٩١٣)؛ تهذيب الآثار (مسند عمر): (٢/ ٦٢٤؛ رح: ٩١٨)؛ مسند البزار: (٥/ ٣٥١؛ رح: ١٩٨١).

(٥) مسند الروياني: (٢/ ٤٨٨؛ رح: ١٥١٤)؛ مسند البزار: (١٠/ ٣٨٦؛ رح: ٤٥١٨)؛ كشف الأستار: (٢/ ١٨٢؛ رح: ١٤٧٦).

(٦) مسند البزار: (١٤/ ٣٣٠؛ رح: ٨٠٠٠).

(٧) مسْند البزار: (٥/ ١٨٩؛ رح: ١٧٨٨).

(٨) تفسير الطبري: (٦/ ٥٠؛ رح: ٦٣٣٧)؛ الكاشف: (٢/ ٢١٥؛ رت: ٥١٤٤).

(٩) مسند الروياني: (٢/ ١٥٨؛ رح: ٩٨٥)؛ مسند البزار: (٨/ ١٠٢؛ رح: ٣١٠٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٣).

ـ مُضَرُ بن غسّان بن مضر الأزدي، أبو عُتَيْبَةَ(١).

ـ مُطَهَّر بن الهَيْثَم البَصْريّ(٢).

ـ مُعاذُ بْن سُفْيان(٣).

ـ مُعَلّى بْن أَسَد(٤).

ـ مكّيُّ بن إبْراهِيم بنِ بشير بنِ فرْقدٍ التّميميّ، أبو السَّكن الحنظلي البلخي(٥): سمع عليه بالبصرة سنة ٢١٢ هـ إنْ لم يكنْ بعْدها، قال عمرو بن عليّ: «قدِمَ عليْنا مكّي سنة اثنتيْ عشْرة ومئتيْن»(٦).

ـ مُوسى بْن داودَ الكوفيُّ(٧).

ـ مُؤمّلُ بْن إسْماعيلَ(٨).

ـ هارونُ بْن إسماعيلَ الخزّازُ، أبو الْحسن البصريُّ(٩).

---

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ٩؛ رت: ٢٩).

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ٢٠٥٣).

(٣) الجرح والتعديل: (٨/ ٢٤٨؛ رت: ١١٣١) منْفرداً به. وأرى ما في تهذيب الآثار (علي رضا): (٤٧٥؛ رح: ٨٦٣)، من قوله: «حدثنا عمْرو بن عليّ الْباهليّ، قال: حدّثني معاذ بن سقيط...»، تصْحيفاً عنْ معاذ بن سفْيان؛ فإنّ التّقارب بيْن غالب الْحُروف أكيد، ولم أعثُرْ لهذا على ترجمة.

(٤) مسند الروياني: (٢/ ١٦١؛ رح: ٩٩٢)؛ مسند البزار: (١١/ ١٤٧؛ رح: ٤٨٧٩).

(٥) مسند البزار: (٦/ ٤٨٠؛ رح: ٢٥١٢؛ ١٣/ ٢٧٩؛ رح: ٦٨٣٩)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٤٦٤؛ رت: ٤١٦).

(٦) سير أعلام النبلاء: (٩/ ٥٥٢).

(٧) الجرح والتعديل: (٨/ ١٤١؛ رت: ٦٣٧)؛ كشف الأستار: (١/ ٤٦٥؛ رح: ٩٧٩)؛ لسان الميزان: (٨/ ١٩٦؛ رت: ٧٩٩٣).

(٨) التاريخ الكبير: (٧/ ١٥٠؛ رت: ٦٦٦)؛ مسند البزار: (٧/ ٥٨؛ رح: ٢٦٠٧).

(٩) الجرح والتعديل: (٩/ ٨٧؛ رت: ٣٥٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

ـ هانئ بن يحيى، أبو مسعود السلمي البصري[١].

ـ هشام بن عَبد الملك[٢].

ـ هلال بن عبد الملك التيمي، من أهل البصرة[٣].

ـ وهْب بْن جرير بْن حازم بْن زيد بْن عَبْد الله بْن شجاع، أبو العبّاس الأزدي الْبَصْرِيُّ[٤].

ـ يحيى بْن أبي بُكَيْر[٥].

ـ يَحْيى بن ثور[٦].

ـ يحْيى بن رَاشد المازنيُّ البصْريّ البَرَّاءُ[٧].

ـ يحْيى بْن عثْمان، أبو سهْل الْقرشيّ التّيْميّ، موْلاهم الْبصْريُّ الدَّسْتوائيّ[٨].

قال الفلاس[٩]: «نا يحيى بن عثمان القرشي سنة ثمانين ومئة؛ سمعْتُه منْه قال...». [مضاف]

---

(١) الجرح والتعديل: (٩/ ١٠٣؛ رت: ٤٣٣)؛ مسند البزار: (٨/ ١٧٠؛ رح: ٣١٩٧).

(٢) مسند الروياني: (٢/ ٤٥٤؛ رح: ١٤٧٤)؛ مسند البزار: (١١/ ٤٣٣؛ رح: ٥٢٩٢).

(٣) الثّقات لابن حبّان: (٩/ ٢٤٨؛ رت: ١٦٢٥٥)؛ المعجم الأوسط: (٦/ ١٥٠؛ رح: ٦٠٥٣).

(٤) الجامع الصحيح: (٧/ ١٦١؛ رح: ٥٩٠٥)؛ مسند الروياني: (٢/ ٣٨٣؛ رح: ١٣٦٢)؛ السنن الكبرى للنسائي: (٦/ ٨؛ رح: ٦٠٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٢١٥؛ رت: ٤٠٠).

(٥) مسند البزار: (٨/ ٨١؛ رح: ٣٠٨٠).

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني: (١/ ٤١٥).

(٧) مسْند البزار: (٤/ ٥٨؛ رح: ١٢٢٣)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١٠٠١؛ رت: ٤٠١).

(٨) تاريخ الإسلام: (٤/ ٧٦٤؛ رت: ٣١٦)؛ تهذيب التهذيب: (١١/ ٢٥٧؛ رت: ٤١٦).

(٩) الشريعة للآجري: (/ ٩٣٥؛ ر: ٥٣١).

- يحيى بن كثير، أبو غسّان الْعَنْبري(١).

- يحْيى بن ميْمون بن عطاء، أبو أيّوب التّمّار البغدادي(٢).

- يَزيدُ بن بَيان المعلم، أبو خالد الْعُقيْلي(٣).

- يزيدُ بْن مُغَلِّس بْن عبْد الله بْن يَزيدَ الْبَاهلي، أبو خالد البصري(٤).

- يعقوبُ بْن إسحاق بْن زيد بْن عبد الله بْن أبي إسحاق الحضرمي مَوْلاهُم، أبو محمَّد البصريُّ(٥).

- يَعقوبُ بن ثابتٍ بْن عُبَيد الأنصاريُّ(٦).

- يَعقوبُ بْن محمَّد(٧).

- يعْلى بْن إبراهيم الغَزَّال(٨).

- يوسف بن عطيّة الباهليُّ، أبو المنذر الكُوفيُّ الورَّاق(٩).

---

(١) الآحاد والمثاني: (٢/ ٣٦١؛ رح: ١١٧٩)؛ سنن الترمذي: (٢/ ٣٧٩؛ رح: ٥٠٥)؛ مسند البزار: (١٠/ ٢٨٢؛ رح: ٣٤٩٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ١٨٩؛ رت: ٧٨٥).

(٣) الجرح والتعديل: (٩/ ٢٥٤؛ رت: ١٠٦٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٥٦؛ رت: ٣٣١٧)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٨٩؛ رت: ١٢٣٥)؛ الآحاد والمثاني: (٥/ ٢٨٢؛ رح: ٣١١٤)؛ المجروحين: (٣/ ١٠٩)؛ تهذيب التهذيب: (١١/ ٣٦٢؛ رت: ٦٠١).

(٥) تهذيب التهذيب: (١١/ ٣٨٢؛ رت: ٧٤٣)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ٢٣١؛ رت: ٤٢٨).

(٦) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٨٩؛ رت: ٢٨٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٠٦؛ رت: ٨٥٨).

(٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٦٠؛ رت: ٢٧٥١)؛ مسند الروياني: (٢/ ١٦٠؛ رح: ٩٨٨).

(٨) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٣)؛ جزء في ذم المكس: (١٠٤؛ رح: ١٦٣)؛ لسان الميزان: (٨/ ٥٣٨؛ رت: ٨٦٦١).

(٩) الجرح والتعديل: (٩/ ٢٢٧؛ رت: ٩٥٢)؛ تاريخ الإسلام: (٤/ ١٠١٣؛ رت: ٤٢٦).

- يوسف بْن كامل الْعطَّار[١].

- يونس بن عبيد الله، أبو عبْد الرّحْمن العمري اللّيْثي الْبصْري[٢].

٤ - إسعاف الطّلبة، وبَثُّ المحصَّل:

أ - موضع تحديثه بالبصرة:

مِثلُ الفلاس ليْس يصحُّ أن يخْتصّ بمجْلسٍ واحد؛ ولكنّنا نعْلم أنّه قُبيْل وفاته بسنتيْن، كان يعْقد مجالس الإملاء أمام بيتِ واحدٍ من تلاميذه في بني سهْم بالبصرة، وهو أَبُو رَوْقٍ أحْمدُ بْن محمّد بْن بَكْرٍ الْهِزَّانِيُّ، وهو الذي يقول: «حدثنا أبو حفص عمْرُو بن علي بن بحربن كنيز الصَّيْرَفِيُّ بالبصرة سنة سبع وأربعين ومئتين، وكان يحدِّث على بابنا في بني سَهْمٍ...»[٣].

وقد حدَّث قريباً من بغداد بعيساباذ[٤] قبل ثلاثة أشْهر من وفاته، فقال الحسيْن بن إسماعيل الضّبّي: «ثنا أبو حفص الفلاس بعِيسَاباذ، في شعبان سنة تسْع وأربعين ومئتيْن»[٥][٦].

---

(١) الجرح والتعديل: (٩/ ٢٢٨؛ رت: ٩٥٧)؛ مسند البزار: (٦/ ٤٣٢؛ رح: ٢٤٦٢).

(٢) الثّقات لابن حبّان: (٩/ ٢٨٩؛ رت: ١٦٤٩١)؛ تهذيب التهذيب: (١١/ ٤٤٢؛ رت: ٨٥٤).

(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ١١٨). ووقع ذكر هذا المحلّ مرّة أخرى في التاريخ في رسْم الفضل بْن العباس بْن علي بْن الحارث بْن محمود، أَبي العباس الهروي (١٤/ ٣٥٥؛ رت: ٦٧٨٨)؛ وموضعُ الغرض منه: «... سمعْت أبا حسّان عيسى بْن عبْد الله العثْماني بهراةَ يقول: ذهب بي أبي إلى البصْرة إلى بني سهْم، إلى امْرأة يُقال لها: آمِنَةُ ابنة أنس بن مالك...».

(٤) محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة إلى عيسى بن المهدي، بها بنى المهدي قصره. من معجم البلدان: (٤/ ١٧٢-١٧٣).

(٥) إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

(٦) إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

ولم ينقطعْ عن مجلس تحْديثه إلى أوانِ وفاته، وكان له فيه قدْرٌ معْلومٌ لا يجاوزه، حتى إذا أحسّ دُنُوَّ الأجَل، وأنَّ الأمل منْقطعٌ أن يعودَ إلى مجْلسه حيث كان، لم يَدَعْ لأحدٍ من السائلينَ طَلِبةً إلا أجابه إليها وحدّثه بها، بعْد أنْ أفضى إليهم بما يجيشُ في صدْره. روى الخطيبُ بسنده إلى أبي الْحَسَنِ سهل بن نوح بن يحيى البزّاز قال: «كنّا في مجْلس أبي حفْص عمْرو بن عليٍّ، فقال: سَلُوني؛ فإن هذا مجلسٌ لا أجْلسه بعد هذا؛ فما سُئِلَ عن شيء إلا وحدّث به؛ ومات يوم الأربعاء لخمس بقِين من ذي القعدة، سنة تسع وأربعين ومئتيْن»[1]، ويبدو من دلالة اقْترانِ الحكاية بتاريخ الوفاة أن هاته وقعتْ عقيبَ تلك بِيَسير.

ب ـ مُسْتَمْليه:

قرّت قواعد الإملاء والاستملاء بين المحدّثين قبل غيرهم، ونفق للممْلين سوقٌ في بغداد والعراقيْن، وضجّتْ بهم مجالس الحديث التي فاق حضورها الألوف، وعُرِف للحفاظ ممْلون بأعيانهم، اشتهروا بجهارة الصوت، ودقّة الْبلاغ، والصّبر على التّرْداد، وكان مِنْ جَدِّ عاقد مجالس الإملاء أنْ يكْثُر هؤلاء في مجْلسه، فعُرِف منهم كثيرٌ بأسمائهم، خاصّة العالمونَ بالحديث وصيغ الرواية، الْمدْركون لطبائع الشّيوخ، ولم نظفرْ لصاحبنا ـ مع ثقتنا أنّ له غيْرَ مُمْلٍ ـ سوى باسْمٍ وحيد، وقع ذكْرُه عرَضاً في تفسير الثّعْلبي، ففيه: «حدّثنا علي بن سعيد الْعسكري، قال: حدّثنا الحسين بن معاذ الأخفشُ مُستملي أبي حفْص الفلاس، قال: حدّثنا إبراهيم ابن أبي سويْد الذارع، قال: حدّثنا سويد أبو حاتم، عنْ قتادة، عن عبد الله بن سفيان، عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قال: «عن

(١) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٣).

الْماء الْبارد»[١]. وكان أحدُ الأخافشِ هذا، بسُرّ منْ رأى، وتُوفِّي سنة ٢٧٧هـ[٢]، فلعلّه ممن لازمَ الشيخ بأخَرة.

ج ـ تلاميذه:

استقرّ في عُرْف المحدّثين أنّ منْ روى عنه الشيخانِ فقد جاز القنطرة، وصاحبُنَا لم يرِمْ أنْ «أخرج له البخاري ٥١ رواية، ومسلم ١١ رواية، والنسائي في الصغرى ٢٩٧ رواية، وفي الكبرى ٤٢٧ رواية»[٣]. وقد بلغ من اعتزاز البخاري بشيخه أنه كثيراً ما يقول في التاريخ الكبير: «قال لي عمْرو»، وتكرّر له ذلك ١٤ مرّة. ومن الإسعادِ الباذخ أنْ ينْجب طلبةُ الشّيْخ، فيناله منْ خيْر امْتداد العلم، ما يقعُ له في الصّحائف صدقةً جارية، ويكون ذلك إشهاداً له برفْعة القدْر في فنّه، وسلامة عدالته ودِينه؛ وأيُّ مَرْقىً في الْحديث يبتغي منْ بعضُ تلاميذِه الجماعة، وقد ردّد ذِكْرَه قطْبًا رَحَاه، وعَلَمَا هُدَاه، في كتبهمْ على جهة التنويه والتّقْديم، والتّرْفيع والتعظيم!

١ ـ عوامل كثْرة تلاميذه واشْتهار الأخذ عنه:

يستوقف النّاظرَ في المسرد الآتي كثْرة تلاميذ الفلاس، وتنوّعُ أصْقاعهم وشِيَاتهم، والعلّةُ في ذلك عائدةٌ في الغالب لأمور ثلاثة:

ـ تعدّد رحلاته[٤].

ـ طول عمْره وعلوّ إسْناده:

---

(١) الكشف والبيان للثعلبي: (١٠/ ٢٧٨).

(٢) تاريخ بغداد: (٨/ ٧٢١).

(٣) الفلاس محدثاً وناقداً: مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد ٤٦، جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ: ١٢٤.

(٤) ن مبحث رحلاته في ترجمته.

وإلحاقه الأبناء بالآباء، فاشْترك في الأخْذ عنه كبار المحدّثين وأبناؤهم؛ فروى عنه أحْمد بْن زُهيْر بْن حرْب أبو بكر بْن أبي خيْثمة، وابْنه محمّد أبو عبد الله، وسمع منْه إسماعيلُ بْنُ حمّاد أبو النّضْر البزّاز، وابنه عليّ أبو الحسن البزّاز. و«كَتَبَ عنْه الْكهول والأحْداث»(١)، فضْلاً عن الشّيوخ أصْحاب الْمحابِر.

ويكْفي أنْ كان بينه وبيْن بعض من سمع منه سبعونَ سنةً يوم حدّث عنْه، وناهيك بهذا الامْتداد الزّمني، إعانةً على وفْرة التّلاميذ.

ـ سلامتُه منْ فتْنة خلْقِ الْقرآن(٢):

كانت فتْنةُ خلْق الْقرآن التي تولّى كِبْرها المأمون ووزيرُه الْمعتزلي ابن أبي دؤاد، ناراً حاميةً اصْطلى بأُوَارها كبارُ العلماء، ولم ينْجُ منها عُظمهُم؛ لأنّها كانت مناسبةً لاختبار ولائهم من لدن السّلْطة، وبلاءِ مبدأ ثباتِهم على الحق من لدن العامّة، فمنْ أرْضى أحدَ الطّرفيْن، لمْ يأمنْ أنْ ينْقِم عليْه الآخَر.

وأمّا صاحبُنا فظاهرُ الأمر أنه خرج نقيَّ الذّيْل من هذه الطّامّة؛ إمّا بالصّمْت المطْبِقِ إذْ لم يضطرَّ إلى الكلام، وهو أهْونُ الإيمانِ وأضْعفُه، وهذا بعيدٌ؛ فإنه لم يكنْ نكرةً حتى يُترك وشأْنَه، وإمّا ـ وهي حيلةٌ هداه إليها ذهْنُه الوقّاد ـ بإدْمانه الرّحْلةَ عن حاضرةِ الْخلافة، وفيها يُعْبأ بأمورٍ لا يُعبأ بها في الأطراف، ولو كان ـ كما نظنّ ـ طويلَ اللّبْث بالْبصرة وقْت الْفتْنة، لَسِيقَ إلى الخوْض فيها كما سِيق منْ هو مثْلُه ومن هو أمْثلُ منه، دليلُنا أنه كان يرْحل كلّ سنةٍ إلى حدود ٢١٢ هـ إلى أصبهان(٣)،

---

(١) الإرشاد: (٢/ ٦٠١).

(٢) لم نجد له ذكراً البتة في فتنة القول بخلق القرآن، ونحن نستصحب حال رجال الحديث أهل السنة في رفضهم هذا القولَ ووصمهم لقائله بالكفر.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٥٨-٥٩).

وبقي كثيرَ التّردّد عليها بعد ذلك، فزارها على الأقلّ ـ فيما نعْلمُ ـ قبل الْفتْنة بسنتيْن، وبعدها في **٢٢٤، ٢٣٦** هـ[١]؛ هذا عن بلدٍ واحد، فكيْف بأسْفاره إلى بلدانٍ أخرى، ولعلّه اسْتشعرَ أنّ معاناة الاغْتراب أيسرُ من تلْطيخ الدّين.

وما كان الرجل لِيُسْتقْبل آخرَ حياتِه استقبال الفاتحين ببغداد، لو زلّتْ قدمُه في هذه الوهْدة، وقد عرف مؤرِّخو الرجال أنّ كثيراً مما حاق بغريمِه ابن المديني منْ إهمالٍ وقلّة اكتراث بكتُبه قيْدَ حياته، منشؤه على الحقيقة موقفُه الْموافقُ للسلطة، ولم يشفعْ له مع ذلك أنه لا عنْ متابعةٍ واقتناعٍ، ولكنْ عنْ عضْلٍ وخوْف[٢].

ومعَ كلّ ما سبق، فإنّ في دعْوى سلامتِه من الفتْنة تحتاج إلى دليل؛ لِمَا نعْلمُه من أنّ السلطة حرّجتْ على العلماء في كلّ صُقْع، وألزمتْهم بالْإفْصاح عن حقيقةِ اعتقادهم، ولربّما ألجأتْهم إلى الْمناظرة؛ لتَسْتبين الطّائع الْمُطاوع، من الْكارِه الـمُداري. وما يُدْريك، لعلّ محلّه من الْخلافة، واشْتغالَها بمنْ هو أمثلُ منْه حينَها وأشهر، كابْن حنْبل، وأبي نعيم، والْبويْطي، وأبي مصعب الزّهْري المدني... صَرَفها عنْ أن تلتفتَ إليه، ولكنّ كلَّ ذلك تأوّلٌ لا يستندُ على أصل ثابت، فقد يصحّ وقد لا يصحّ.

ـ **قرْبه من الخليفة**[٣]:

وذاك ظاهرٌ من قرائنَ عديدة، أوّلُها: إفرادُه فصْلاً طويلاً في تاريخه لمنْ روى عن ابْن عبّاس منْ مدن الإسلام، وفيه ـ عنْد الاقْتصار على عبد الله دون غيْره

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ١٩٢؛ رت: ١٤٨).

(٢) لسنا في موقف الاعتذار عن هذا الطود الشامخ؛ فقد كان في موقف ابتلاء قلّ من يصمد له اليوم، نسأل الله العافية، وقد كفانا مؤونة الاعتذار كلامٌ جزْل للدكتور علي محمد جماز في الموضوع. ن تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم: ٦٥-٦٩.

(٣) ن مبحث «علاقته بالخلفاء»؛ وقد مرّ.

من مشاهير الصّحابة الْواردين على الْبصْرة ـ إيماءٌ إلى ترْفيعٍ باذخٍ بجِذْم الدّولة، وثانيها: اسْتدْعاؤُه لحضرة الخليفة، وصرْفُ مالٍ لأسْرته عنْد وفاته. وقرّرنا أنه قريبٌ؛ لما أنّ منْ عادةِ النّاسِ الانحياش إلى منْ رَضِيَه السّلطان، والانفضاضَ عمّنْ سخِطَه، شأن أبناء الدّنيا في كل حين.

٢ ـ عَلاقته بتلاميذه:

شأنُ الشيوخ مع التلاميذ أمْرٌ عجَب؛ لاختلاطِ عوامل شتّى في رسْم تلك العلاقة، وما منْ ريْبٍ أنّ صاحبنا عَرَف ما لـتأْثير حَدَب الشّيوخ على الطّلبة النبغاء، فبَسَط لهم الخدَّ، تواضعاً لقدْر العلم، واسْتشْرافاً لبزوغ نجْمهم، ورَفْعهمْ منار السّنّة، واسْتشعاراً أنّ هؤلاء يتلقّوْن مع العلْم التّزْكية، ولا تستقرّ هاته إلا بإنْصاف وإنْكارِ ذات، ولذلك لمْ يمْنعه أَنْ كان البخاريُّ من تلاميذه أنْ يشْهد له بالاستقراء التامِّ للْمتون والرّجال، فكان منْ شأْن ذلك أنْ حكى الجعفيُّ فقال: «ذاكَرني أصْحَاب عمْرو بن عَليّ الفلاس بحديث، فقلت: لا أعْرفهُ؛ فسُرُّوا بذلك، وصاروا إلى عمْرو ابن عليّ فقالوا له: ذاكَرْنا محمَّد بن إسْماعيل بحديث فلمْ يعرْفه، فقال عمْرو بن عليّ: حدِيثٌ لا يعْرفه محمَّد بْن إسْماعيل ليْس بحديث»[١].

بلْ إنه يحسّ أنَّ محمّد بن إسماعيل شبَّ عن الطّوْق، وعزَّ فيما بلغه أنْ يُدْرِكَه الطّوق، فينسبُ نفْسَه إلى صداقته، ويشْهد له بالتفرّد؛ قال أبو عمْرو الْكرْمَانِي: «سمعْت عمْرو بْنَ عَليّ الفلاس يقول: أبو عبد الله صديقي، ليْس بخراسانَ مثْله»[٢].

ويراه أبو حاتم أرْشَقَ من ابن المديني[٣]، ويُدْركُ رسُوخَه النّقْدي في

---

(١) تغليق التعليق: (٥/ ٤٠٧)؛ تاريخ بغداد: (٢/ ٣٣٨)؛ تاريخ الإسلام: (٦/ ١٥١).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٢/ ٤٢٩).

(٣) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٤٨٧). وعبارةُ ابن أبي حاتم مشكلةٌ من حيث المعنى الاصطلاحي.

الصّنْعة، فيعْرِضُ عليه تصحيحَ كتابه، وهو قِطعةٌ ولا شكَّ منْ عقْله، فيضْربُ الفلاسُ على منْ شالتْ كِفّتُه في الميزان؛ ويُسمّي منهم الرّازي: عبد الرحمن بن عبد الله المجاشعي أبو يحيى البصري[١]، وعمر بن يزيد الرّفّاء الشيباني البصري[٢]، ومعاوية بن عمرو العاجي البصري[٣]، وحبان بن أغلب بن تميم الشعوذي[٤]، وشعيب بن واقد المرئي البصري[٥]... وهؤلاء بعدُ كلُّهم بصريون.

٣ ـ مسْرَدُ التّلاميذ[٦]:

كان ممّا التزمْناه أنْ لم نثْبتْ في هذا المسْرد من الأسماء، إلا ما تكرّرَ ورودُه في مصْدريْن على الأقلّ، فراراً منْ زَلَقَات التّصْحيف، فإنّكَ ـ للْمثال ـ لوْ تصفّحْت كشْف الأسْتار للهيْثمي، لألْفيْتَه متفرّداً بأسماء ليْستْ في أصْله مسْند البزّار، لكنّها عند التّحْقيق تصْحيفاتٌ علِقتْ بالنّسْخة فجازتْ على المحقّق. ومثْل هذا كثير في كتب الْحديث والرِّجال، ومِنْ ثَمّ فإنّ الْعهْدةَ في الأسْماء التي لـمْ نجدْ مصْدراً نقابلُها به، على المصدر الفرْد الذي ذكرها. واسْتخراجُ ثَبَتِ الشّيوخ والتّلاميذ من الأسانيد خاصّة، محْفوفٌ بمخاطر التّصْحيف والاخْتصار ورفْع النّسب إلى الجدِّ الأعْلى، ومنْ أمْثلة التّصْحيف الْبيِّن: ما وقع في تفْسير الطّبَري: «حدّثني المثنّى،

---

(١) الجرح والتعديل: (٥/ ٢٥٦؛ رت: ١٢١٠).

(٢) الجرح والتعديل: (٦/ ١٤٢؛ رت: ٧٧٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٨/ ٣٨٥؛ رت: ١٧٦١).

(٤) الجرح والتعديل: (٣/ ٢٩٧؛ رت: ١٣٢٣).

(٥) الجرح والتعديل: (٤/ ٣٥٢؛ رت: ١٥٤٤).

(٦) ليس كلّ هؤلاء التلاميذ وجدنا أسماءهم كما سطّرْنا، بلْ جلّهم رجعْنا فيه إلى كتُبِ الطّبقات للتحقق من أعيانهم، واسْتكْمال أسمائهم ونسبهم. ولمْ نذكر درجتهم في سلّم الجرح أو التعديل؛ لأنّ هذا ممّا ينوء به كاهِلُنا للْحِين.

قال: حدّثنا عمْرو بن عليّ، قال: أخْبرنا هُشيْم، عنْ جُويْبر، عن الضّحّاك...»[١].
والذي نبّهني إليْه أنّ الطّبري لا يرْوي عن الفلاس بواسطة، وهي هنا «الـمُثنّى»، فلمّا أنْعمْتُ النّظر، تبيّن لي أنَّ «عمْرو بن علي» في المطبوعة، تصْحيفٌ عنْ «عمْرو ابن عوْن»؛ ويشْهد له أنَّ عينَ الإسنادِ على الصّواب في موْضعٍ آخرَ من التفسير[٢].

ومثْلُه فيه أيضاً قوله: «حدّثنا عمْرو بن عليّ، قال: ثنا ابن سوار، قال: ثنا رَوْح ابن القاسم...»[٣]، وقد توهمتُ ابنَ سوار ـ بالرّاء ـ عبد الله بن سوّار أبا السّوار البصري، ثمّ تبدّى أنّ المقصودَ «ابن سواء: محمّد بن سواء السَّدُوسي، فصُحِّف، بدليل أنَّ هذا هو الذي يروي عنْه رَوْح بن القاسم مثلما هو في كتاب الـمِزّي[٤].

وقدْ كان تعْويلُنا في هذا المسْرد على كتُبِ تلاميذِه أنْفسهمْ ما أسعفْتنا الْحيلة؛ لأنّهمْ أعْلمُ بأحْواله، وأخْبرُ بروافدِ مادّة ترْجمته، وقد تملّكوا غالبَ كتبِه أوْ حازُوا حقَّ روايتِها، فلذا كانت التُّكَأَةُ على مصنّفاتهم لأوّل الأمْر:

ـ أَحْمَد بْن حمدي بْن أَحْمَد بْن بَيان، أبو عليّ الدَّقّاق، ويقال: أَحْمد بْن حمْدويْه[٥].

ـ أَحْمد بْن عبْد الرّحيم بْن عبْد السّلام، أبو عمْرو الثّقفي البصْري[٦].

ـ أحمد بْن محمد بْن نَصْر الْبَغداديّ، أبو حازم القاضي[٧].

---

(١) تفسير الطبري: (١٣/ ١٦٦؛ رح: ١٥٢٣٢).
(٢) ن: (٥/ ٣٩١؛ رح: ٥٧٧٢).
(٣) تفسير الطبري: (١٩/ ٤٧٤).
(٤) تهذيب الكمال: (٢٥/ ٣٢٨؛ رت: ٥٢٧٢).
(٥) تاريخ بغداد: (٥/ ٢٠٢-٢٠٣؛ رت: ٢٠٦٨)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ١١٢؛ رت: ٣٠٥).
(٦) تاريخ بغداد: (٥/ ٤٤٣-٤٤٤؛ رت: ٢٢٨٠).
(٧) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣٠٢؛ رت: ٢٤٧).

- إبْراهيم بْن أورمة، أبو إسْحاق الأصْبهاني، نزيل بغْداد[١].

- إبراهيم بْن عَبْد الله، أبو إِسْحَاق العسْكريّ الزَّبيبيّ[٢].

- إبْراهيم بن حرب، أبو إسحاق الْعسْكري السّمْسار[٣]. [مضاف]

- إبْراهيم بْن عليّ الْـهزَاري[٤].

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ الْبَصْرِيُّ[٥].

- إبْراهيم بن محمّد بْن إبْراهيم بْن جعْفر، أبو إسْحاق الكِنْدي الصّيْرفي المعْروف بابْن الخَنَازِيرِيِّ[٦].

- إبْراهيم بن محمّد بن الْحَسن[٧].

- إبْراهيم بْن محمّد بْنِ بُزُرْج[٨].

- إبْراهيم بْن محمّد بْن سليْمان بْن عبْد الله، أبو إسْحاق الهاشمي[٩].

- إبْراهيم بن محمّد بن مالك بن ماهويه الأصبهانيّ، أبو إسْحاق القطّان الْفقيه[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل: (٦/ ٤٧؛ رت: ٢٥١)؛ تذكرة الحفاظ: (٢/ ٦٢٩؛ رت: ٦٥٥).

(٢) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣٨١؛ رت: ٤٩٧).

(٣) مسند أبي هريرة له: (٨٠؛ ر: ٩٥).

(٤) صحيح ابن حبان: (٥/ ١٧٨؛ رح: ١٨٦٥).

(٥) مسند أبي عوانة: (١/ ٣٧٥؛ رح: ١٣٥٩).

(٦) تاريخ بغداد: (٧/ ٨٩-٩٠؛ رت: ٣١٥٤)؛ بيان الوهم والإيهام: (٥/ ٤١٧)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٥١؛ رت: ٥٤).

(٧) كتاب العظمة لأبي الشيخ: (٢/ ٦٧١؛ رح: ٣).

(٨) معرفة الصحابة: (٦/ ٣٤٧٤؛ رح: ٧٨٨٧)؛ وتصحف في أخلاق النبي إلى «برزخ».

(٩) تاريخ بغداد: (٧/ ٨٧؛ رت: ٣١٤٩).

(١٠) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢٣٢؛ رت: ٣٥٩)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٧٦؛ رت: ١٧٥).

ـ ابْنُ سَيَّار الْفِرْهِيَانِي[١].

ـ أبو بكْر بْن أبي عَاصِم[٢].

ـ أبو بكر محمّدُ بْنُ إسْحاق بن خزْيمة[٣].

ـ أبو عبد الله بن المغلّس[٤].

ـ أحْمد بن إبْراهيم بن أبي يحيى، ابن أَبْرَجَة المديني الأصبهاني[٥].

ـ أحْمد بن الحسن بن هارون بن سليْمان، أبو بكر الخَرَّاز الكوفي الصَّبَّاحي[٦].

ـ أحْمد بْن بَكْران بْن شَاذَان، أبو الْعبَّاس النّخّاس البغدادي[٧].

ـ أحْمد بن حفْص بن عبد الله بن راشد، أبو عليّ النّيسابوري[٨].

ـ أحمد بن حميد، أبو زُرْعة الصّيْدلاني الجرْجاني[٩].

ـ أحمد بْن زكريّا، أبو بَكْر البغداديّ النّحّاس، ويُعرف بابن الرّواس[١٠].

---

(١) تاريخ الإسلام: (٦/ ١٦٧).

(٢) معرفة الصحابة: (٢/ ٧١٤؛ رح: ١٩٠٩).

(٣) صفة الجنة لأبي نعيم: (٢/ ٦١؛ رح: ٢٢٤)؛ التقاسيم والأنواع: (٦/ ٤٧٢؛ رح: ٥٦٤٨).

(٤) الطيوريات: (٣/ ٨٨٩؛ رح: ٨١٨).

(٥) توضيح المشتبه: (١/ ١٥١-١٥٢).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (١/ ٣١٣؛ رت: ١٥٧)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٤٩؛ رت: ٤٥). ووقع في تلقيح العقول لأبي عبد الله التميمي (١/ ٢٨٠؛ رح: ٢٥٧): «... حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الصّبّاحي، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي...»؛ ولم أجدْ ـ على شدة البحث ـ أحمد بن عبد الرحمن هذا.

(٧) تاريخ بغداد: (٥/ ٩١-٩٢؛ رت: ١٩٣٨)؛ لسان الميزان: (١/ ٤١٢؛ رت: ٤١٣).

(٨) الأسماء والصفات للبيهقي: (٢/ ٣١٣؛ رح: ٨٧٦).

(٩) تاريخ جرجان: ٢٠.

(١٠) تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٨٨؛ رت: ١٩٠).

- أحْمد بْن زُهيْر بْن حرْب، أبو بكر بْن أبي خيْثمة[١].

- أحْمد بن شعْيب النّسائي[٢].

- أحْمد بن عبْد الله الصّنْعاني[٣].

- أحْمد بن عبد الله بن القاسم التيمي، أبو بكر الورّاق الملقّب برغيف[٤].

- أحْمد بن عبد الله بن محمّد، أبو بكر الْوكيل النّحّاس، صاحبُ أبي صخْرة[٥].

- أحْمد بْن عمْرو بن الضّحّاك، أبو بكر الشّيْباني[٦].

- أحْمد بن عمرو بْن عبْد الخالق بن خلاد بن عبيد الله، أبو بكر العَتَكي المعروف بالبزّار[٧].

- أحْمد بْن محمد بْن الأزهر بْن حُريْث، أبو العبّاس السِّجْزيّ[٨].

- أَحْمد بْن محمَّد بْن الجهْم بْن هارون السِّمَّري[٩].

---

(١) التاريخ الكبير: (السفر الثالث: ٣/ ١٧٥؛ رت: ٤٣٥٠)؛ المعجم الأوسط: (٢/ ٣٠٢؛ رح: ٢٠٤٥).

(٢) ن سننه.

(٣) التمهيد لابن عبد البرّ: (١/ ٥٠).

(٤) مسند الشهاب: (١/ ٣٩٦-٣٩٧؛ رح: ٦٨٠)؛ وصُحِّف اللقب فيه إلى «غريف»؛ والتصويبُ من معجم شيوخ الإسماعيلي: (١/ ٤٩٧؛ رح: ١٤٦)؛ وتاريخ بغداد: (٥/ ٣٥٧؛ رت: ٢١٨٣).

(٥) الإرشاد للخليلي: (٢/ ٥٤١)؛ ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: (٣/ ١٦٧؛ رت: ٦٤٥).

(٦) ن للتمثيل: الآحاد والمثاني: (١/ ٣٧٨؛ رح: ٤٦٩؛ ١/ ٤٤١؛ رح: ٥٤٠)؛ كتاب العظمة لأبي الشيخ: (٤/ ١١٩١).

(٧) ن البحر الزخار: الفهارس؛ مشيخة أبي عبد الله ابن الحطّاب الرازي: (٩٧؛ رح: ١٠)؛ لسان الميزان: (١/ ٥٦٣؛ رت: ٦٩٠).

(٨) تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٥٠؛ رت: ٤٩).

(٩) تاريخ بغداد: (٦/ ٧٨-٧٩؛ رت: ٢٥٧٥).

ـ أَحْمَد بن محمد بن أنس، أبو العباس ابن القِرْبيطيّ البَغْداديُّ الحافظ(١).

ـ أحمد بن محمد بن بكر، أبو رَوْق الهِزّاني الْبصري(٢): قال الذهبي: «سمع في سنة سبْعٍ وأرْبعين ومئتين وبعدَها، منْ عمْرو بن عَلِيٍّ الفلاس»(٣).

ـ أحْمد بن محمّد بن حسن بن أبي حمْزة، أبو بكر البَلْخي الذَّهبي، نزيل نَيْسابور(٤).

ـ أحمد بن محمّد بن سهْل بن المبارك، أبو العبّاس الإصبهانيّ الْجَيْراني الْـمُعدّل، ويعْرف بممَّجة(٥).

ـ أحْمد بْن محمد بْن شَبِيب الْبغداديّ البزّاز، أبو بكْر بْن أبي شيْبة(٦).

ـ أحْمد بن محمّد بن عليّ، أبو العباس الجَرْوَاءَاني المافَرُّوخي(٧).

ـ أحْمد بن محمد بن عُمَر، أبو الحسيْن الجُرْجانيّ التّاجر(٨).

ـ أحْمد بن محمّد بن عمر، أبو بكر البصْري الحرابي، نزيل بغْداد(٩).

ـ أحْمد بن محمّد بْن منْصور الْجوْهري(١٠).

ـ أحْمد بن يحيى بن الحجّاج الجَرْوَاءَاني(١١).

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٥١؛ رح: ٩٦٠١)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٤؛ رت: ٤٣).
(٢) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ لسان الميزان: (١/ ٥٩٢؛ رت: ٧٣٨).
(٣) السير: (١٥/ ٢٨٥).
(٤) تذكرة الحفاظ: (٣/ ٨٠٠؛ رت: ٧٩٠)؛ لسان الميزان: (١/ ٥٩٨؛ رت: ٧٤٤).
(٥) تاريخ الإسلام: (٧/ ١٠١؛ رت: ٢٦٦).
(٦) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣١٨؛ رت: ٢٨٨).
(٧) طبقات المحدثين بأصبهان: (٤/ ٢٦٨)؛ ذكر أخبار أصبهان: (١/ ١٧٠؛ رت: ١٦٥).
(٨) تاريخ الإسلام: (٧/ ١١٤؛ رت: ٣١٢).
(٩) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).
(١٠) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).
(١١) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ١٥٣؛ رت: ١١٩).

- أحْمدُ بْنُ يحْيى بنِ زُهيْر[١].

- إسْحاق بْن إبْراهيم بن إسْماعيل الْقاضي الْبُسْتي[٢].

- إسْحاقُ بْن إبْراهيم بْن قُرَّةَ الأسديّ الْقاساني[٣].

- إسْحاقُ بْن محمّد بْن عليٍّ بْنِ سعيد، أبو يعقوب الْـمَديني، منْ موالي الأنْصار[٤].

- إسماعيلُ بْنُ حمّاد، أبو النّضْر البزّاز[٥].

- إسْماعيل بنُ يونس الْبغْداديّ الشّيعيُّ[٦].

- بِشْرُ بن الأزْهر، أبو الأزْهر الْـمدينِي[٧].

- بشر بْن مُوسَى[٨].

- بقِيُّ بن مَخْلد، أبو عبد الرّحْمن الْقُرْطبي[٩].

- بكْر بن أحْمد بن مُقْبل[١٠].

- جعْفر بْن أحْمد بْنِ سِنان القطّان[١١].

---

(١) التقاسيم والأنواع: ٧/ ٦٦٠؛ رح: ٧١٩٦).

(٢) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٤٠؛ رت: ٨٨)؛ ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢١٢؛ رت: ٣١٢).

(٤) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢٦٣؛ رت: ٤٣٣).

(٥) الكامل لابن عدي: (٤/ ٢٥٥).

(٦) تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٧٤؛ رت: ١٢٢).

(٧) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢٨١؛ رت: ٤٧١).

(٨) تاريخ بغداد: (١/ ٤٧٥).

(٩) أخبار الفقهاء والمحدثين، لابن حارث الخشني: ٤٠.

(١٠) معرفة الصحابة: (٤/ ١٩٠٤؛ رح: ٤٧٨٨)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٣١؛ رت: ١٩).

(١١) التقاسيم والأنواع: (٦/ ٦٣١؛ رح: ٥٩٥٠).

ـ جعْفر بْن محمّد بن الحسن بن الْـمُسْتَفَاض، أبو بكْر الفِرْيابي القاضي[١].

ـ جعْفر بْن محمّد بْن جَعْفر بْن الْحسن بن جَعْفر بْن الْحسن بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ ابْن أَبِي طالب، أَبُو عَبْدِ الله الحسني[٢].

ـ حَاجِبُ بْن أَرَّكِينَ[٣].

ـ الحسن بن سفْيان[٤].

ـ الحسن بن عليّ بْن زيْد بن حُمَيْد، الْعبّاسيّ مولاهم، أبو محمّد السّامريُّ[٥].

ـ الحسن بن عليّ بْن شبيب[٦].

ـ الحسن بن محمّد بن أسيد الثّقفي الأبْهري الأصبهانيّ[٧].

ـ الحَسَن بْن محمد بْن دَكّة، أبو عليّ المعدّل الإصبهانيّ[٨].

ـ الحسيْن بن أحمد بن بِسْطام[٩].

ـ الحسيْن بن إدْريس بن المبارك بن الهيْثم بن زياد، أبو علي الأنصاري الهروي[١٠].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٢١٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٢) تاريخ بغداد: (٨/ ١٠٩؛ رت: ٣٦٢٢)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ١٣١؛ رت: ٣٧٦).

(٣) التقاسيم والأنواع: (٧/ ٢٤٣؛ رح: ٦٤٠٩).

(٤) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٤؛ رت: ٩٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٥) تاريخ الإسلام: (٧/ ٥٠٧؛ رت: ٢٢٧؛ ٧/ ٥٢٢؛ رت: ٢٨٧).

(٦) الغيلانيات: (١/ ٦٢؛ رح: ١٥).

(٧) تاريخ الإسلام: (٦/ ٩٣٣؛ رت: ١٦٤).

(٨) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني: (٣/ ٦٠٥)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٨٠؛ رت: ١٥١).

(٩) الثّقات لابن حبّان: (٦/ ٣٨٦؛ رت: ٨٢١٩)؛ التقاسيم والأنواع: (٣/ ٣٤٤؛ رح: ٢٥٣٣)؛ ثقات ابن قطلوبغا: (٥/ ١٠٥؛ رت: ٤٧٥٥).

(١٠) ثقات ابن حبان: (٨/ ٤٨٧)؛ تاريخ دمشق: (١٤/ ٤١؛ رت: ١٥١٧).

ـ الحسين بْن إسماعيل بْن محمد، أبو عبد الله الضّبّيُّ البغداديُّ المَحَامليّ القاضي[١].

ـ الحسيْن بْن حَمّادِ بْن فَضَالَةَ[٢].

ـ الحسيْن بن عبْد الله بن أحمد، الفقيه أبو عليّ البَغْداديُّ الخِرَقيُّ الحَنبليُّ[٣].

ـ الحسيْن بن عبْد الله بن شاكر، أبو عليّ السّمَرْقندي[٤].

ـ الحسيْن بن مُعاذ الأخْفش مُسْتمْلي عمْرو بن عليّ[٥].

ـ حمْزة بن إبْراهيم، أبو يعلى[٦].

ـ خالِدُ بْن النّضْر الْقرشي[٧].

ـ خَلف بْن عبيْد الله الضّبّي[٨].

ـ زكريّا بن يحّيى السِّجْزي[٩].

ـ سعيد بن عَمْرو بن عمّار، الحافظ أبو عثْمان الأزْدي الْبَرْذَعي[١٠].

ـ سعيد بن محمّد الذّارِع الْبصري[١١].

---

(١) الإرشاد للخليلي: (١/ ٥١٧-٥١٨؛ ٢/ ٦١٢)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٥٨٩؛ رت: ٤٩٢).

(٢) معرفة الصحابة: (٣/ ١٥٥٩؛ رح: ٣٩٤٧).

(٣) تاريخ الإسلام: (٦/ ٩٣٩؛ رت: ١٨٣).

(٤) تاريخ دمشق: (١٤/ ٨٦؛ رت: ١٥٤٨).

(٥) الكشف والبيان للثعلبي: (١٠/ ٢٧٨)؛ ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ٢٦٥).

(٦) الكفاية للخطيب البغدادي: (٢/ ١١٨؛ رح: ٧٧١).

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٠٧؛ رح: ٤٢١)؛ فهرسة ابن خير: (٢٦٥؛ ر: ٣٥٩).

(٨) المعجم الأوسط للطبراني: (٤/ ٤٠؛ رح: ٣٥٥٧).

(٩) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(١٠) تاريخ الإسلام: (٦/ ٩٤٨؛ رت: ٢١٢).

(١١) المعجم الأوسط: (٤/ ٦٥؛ رح: ٣٦٢٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

- سهْل بن أبي سهْل الواسطيّ[١].

- سهْل بن مُوسَى بن البخْترِي، أبو عمر الرّامَهُرْمُزِي، لقبه شِيران[٢].

- سهْل بْن نُوح بْن يحْيى الْبَزَّاز، أبو الحسن[٣].

- صالح بْن محمد بن صالح، أبو عليّ البغداديّ الجلاب[٤].

- العبّاس بْن إبْراهيم بْن صالح بْن عيّاش، أبو الفضْل البزّاز الشّيعي[٥].

- العبّاس بْن الفضْل، أبو الفضْل القطّان[٦].

- عبْد الله بن نَاجية[٧].

- عبْد الرّحْمن بن محمّد بن الْمُغيرة الْمازني[٨].

- عبْد الرّحْمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، أبو محمّد الْمرْوزي ثمّ الْبغدادي الحافظ[٩].

- عبد القاهر بن السّري السّلمي، أبو رِفاعة. ويقال: أبو بِشْر البصري[١٠].

- عبْد الله بن أحمد بْنِ أحمد بن حَنْبل[١١].

---

(١) تاريخ الإسلام: (٦/ ٩٥١؛ رت: ٢٢٠).

(٢) توضيح المشتبه: (٥/ ٣٨٤-٣٨٥).

(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٣).

(٤) تاريخ الإسلام: (٧/ ١٨٢؛ رت: ٥٦٦).

(٥) تاريخ بغداد: (١٤/ ٤٩-٥٠؛ رت: ٦٥٨٤).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (٢/ ٣١٤؛ رح: ١٦٩٥).

(٧) الغيلانيات: (١/ ٥٣٢؛ رح: ٦٨١).

(٨) المحدث الفاصل: (٥٦٨؛ رح: ٧٨٤).

(٩) تاريخ دمشق: (٤٥/ ٣٩)؛ العبر: (١/ ٤٠٧)؛ تاريخ الإسلام: (٦/ ٧٧٣؛ رت: ٣٣٤).

(١٠) تهذيب التهذيب: (٦/ ٣٦٨؛ رت: ٧٠٤).

(١١) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

ـ عبْد الله بْن أحْمد بْن موسى الْجَوَاليقيُّ (١).

ـ عبْد الله بن الْعبّاس، أبو محمّد الطّيَالسي (٢).

ـ عبْد الله بْن بُنْدَار بْن إبْراهيم الْباطرْقَانِي (٣).

ـ عبْد الله بن جعْفر بن خَاقان (٤).

ـ عبْد الله بن قَحْطبة (٥).

ـ عبْد الله بن محمّد بْن أبي الدّنيا، أبو بكر (٦).

ـ عبْد الله بن محمّد بْن الْعبّاس (٧).

ـ عبْد الله بْن محمّد بْن عبْد الْعزيز، أبو الْقاسم البَغَوي (٨).

ـ عبْد الله بْن محمّد بْن عليّ، أبو القاسم الضّخْم (٩).

ـ عبْد الله بْن محمّد بْنِ عمر الزهري (١٠).

ـ عبْد الله بْن محمّد بْن عمْران بْن موسى، أبو محمّد المقرئ النّجّار (١١).

---

(١) التقاسيم والأنواع: (١/ ٢٦٢؛ رح: ٢٦٣).

(٢) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي: (٣٧٦؛ رح: ٦١٠)؛ تغليق التعليق: (٢/ ٤٧٧).

(٣) ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ٢٢).

(٤) الثّقات لابن حبّان: (٧/ ٦١١؛ رت: ١١٧١٣).

(٥) المجروحين: (١/ ٥٣)؛ التقاسيم والأنواع: (٥/ ٣٦٢؛ رح: ٤٥٥٢).

(٦) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تاريخ الإسلام: (٥/ ١١٩٧).

(٧) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني: (٢/ ١٢٠).

(٨) مسند ابن الجعد جمع تلميذه البغوي: (١/ ٥٦٦؛ رح: ١٢٣٩).

(٩) تاريخ بغداد: (١١/ ٣١٩-٣٢٠؛ رت: ٥١٨٤).

(١٠) منتخب شيوخ السمعاني: (٣/ ١٩٠٥؛ رت: ١٤٢٢)؛ إكمال ابن ماكولا: (٤/ ٣٤٠)؛ حاشية.

(١١) المعجم الأوسط: (٤/ ٣٨٤؛ رح: ٤٤٩٩).

- عبْد الله بن مَسَرَّة بن نَجيح بن مرْزوق، أبو محمّد الْبرْبري الفاسي ثمّ القرطبي، مولَى أبي قرَّة الجيّاني[١].

- عُبيد الله بن عبْد الرّحْمن بن وَاقد، أبو شُبَيْل الْوَاقِدِيّ[٢].

- عبيْد الله بْن عبْد الْكريم، أبو زُرْعة القرشي موْلاهم، الرّازي[٣].

- عصام بْن غِياث بْن عصام بْن المبارك بْن الجرّاح بْن الضّحّاك، أَبُو القاسم الكِنْدي السّمْسار[٤].

- عليّ بن أحمد الْجَوْزَجَاني[٥].

- عليّ بْن أحمد بنِ بِسْطَام[٦].

- عِلِيُّ بْن أحمد بْنِ الصَّبَّاح، أبو الحسن السّرّاج، المعروف بابن أبي طاهرٍ الْقَزْويني[٧].

- عليّ بْن أحمد بْن عليّ بْن عِمران الْجُرْجانيّ[٨].

- عليّ بْن إسْماعيل بْن حمّاد الْبَغْدادي، أبو الْحسن البزّاز[٩].

---

(١) تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي: (١/ ٢٥٥؛ رت: ٦٥٢)؛ تاريخ الإسلام: (٦/ ٧٧٠؛ رت: ٣٢٣).

(٢) المؤتلف والمختلف: (٣/ ١٤٠٩).

(٣) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ مغاني الأخيار: (٢/ ٢٧٧؛ رت: ١٦٨٩). وهذا معدود في تلاميذ الفلاس وشيوخه أيضاً.

(٤) تاريخ بغداد: (١٤/ ٢٣٠-٢٣١؛ رت: ٦٦٨٥).

(٥) تاريخ دمشق: (٣٥/ ١٨١).

(٦) التقاسيم والأنواع: (٣/ ٢٠٧؛ رح: ٢٢٦٥).

(٧) التدوين في أخبار قزوين: (١/ ٤٥٠؛ ٢/ ١٠١).

(٨) تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٤١؛ رت: ٣٣).

(٩) الكشف والبيان للثعلبي: (٨/ ١١١)؛ تاريخ بغداد: (١٣/ ٢٥٩؛ رت: ٦١٤١).

- عليّ بْن إسْماعيل بْن كعْب الدّقّاق(١).
- عليُّ بْن الْحسن بْن دُلَيْل الأصْبهاني(٢).
- عليّ بن الحسيْن بْن الْجنيْد(٣).
- عليّ بْن سعيد بن عبد الله، أبو الْحسن العسْكري، منْ أهْلِ عَسْكَر سامُرّاء(٤).
- عمر بْن عبد الله بن الْحسن بْن حفْص، أبو حفْص الأصبهانيّ الهمْدانيّ(٥).
- علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي(٦). [مضاف]
- عُمَر بْن محمّد الهمداني(٧).
- عمر بن محمّد بن بُجَيْر، أبو حفص الْبُجَيْري السّمرْقندي(٨).
- عُمر بْن محمّد بْن نصر بْن الحكَم، أبو حفْص المقرئ الكَاغَدِيّ(٩).
- عيسى بْن عبْد الله بْن عمْرو، أبو حسّان العثمانيّ الْبَغْدَادِيّ(١٠).
- الْفتْح بن إدْريس(١١).

---

(١) تاريخ بغداد: (١٣/ ٢٥٨-٢٥٩؛ رت: ٦١٤٠)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٨٢؛ رت: ١٦٣).
(٢) ذكر أخبار أصبهان: (١/ ٤٣٨).
(٣) الجرح والتعديل: (٢/ ١٨٦؛ رت: ٦٢٩).
(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: (١/ ١٩٠؛ رت: ١٤٤)؛ الوافي بالوفيات: (٢١/ ٩٢)؛ تذكرة الحفاظ: (٢/ ٧٤٩؛ رت: ٧٥٠)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٩٠؛ رت: ٢٣٦).
(٥) تاريخ الإسلام: (٧/ ١٣٧؛ رت: ٣٩٦).
(٦) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٣/ ٣٦٧؛ ر: ١٥٣٨).
(٧) صحيح ابن حبان: (٨/ ٢٥٠؛ رح: ٣٤٧٢)؛ المجروحين: (١/ ٢٠).
(٨) إكمال ابن ماكولا: (١/ ٤٦٤)؛ تذكرة الحفاظ: (٢/ ٧١٩؛ رت: ٧٣٣)؛ توضيح المشتبه: (١/ ٣٥٧).
(٩) تاريخ بغداد: (١٣/ ٦٧؛ رت: ٥٨٩٠)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٩١؛ رت: ٢٣٨).
(١٠) تاريخ الإسلام: (٦/ ٥٨٥؛ رت: ٣١٠).
(١١) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني: (٢/ ١٩٤).

ـ الفضْل بْن الْحسيْن(١).

ـ القاسم بْن إسْماعيل بْن محمّد بْن أبان، أبو عُبيْد الْـمَحَامِلِي، أخو الْقاضي الحسيْن(٢).

ـ القاسم بن اللّيْث بن مسْرور، أبو صالح الْعَتّابي الرَّسْعَنِي(٣).

ـ القاسم بن زكريّا الـمُطَرِّز(٤).

ـ القاسم بْن محمّد بْن بشّار بْن الحسن بْن بَيَان بْن سَماعة بْن فرْوة بْن قَطَن بْن دِعَامة، أبو محمّد الأنْباري(٥).

ـ محمّد بْنُ أبان الأصْبهاني(٦).

ـ محمّد بن إبراهيم بن أبي الرِّجال، أبو جعْفر(٧).

ـ محمد بْن إبراهيم بْن شُعَيْب الغازي، أبو الحُسين الطّبري الْجُرْجانيّ(٨).

ـ محمد بْن إبراهيم بْن نَيْرُوز، أبو بكْر البغداديّ الأنماطيّ(٩).

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ١٢١).

(٢) تاريخ بغداد: (١٤/ ٤٥٧-٤٥٨؛ رت: ٦٨٧٧)؛ الإرشاد للخليلي: (٢/ ٥١٧؛ ٦١٢)؛ العبر: (٢/ ٢٠).

(٣) تاريخ دمشق: (٤٩/ ١٥١).

(٤) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٥) تاريخ بغداد: (١٤/ ٤٤٦؛ رت: ٦٨٦١)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٩٣؛ رت: ٢٤٢).

(٦) المعجم الأوسط للطبراني: (٧/ ٢٢٣؛ رح: ٧٣٣٣).

(٧) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي: (٣٩٥؛ رح: ٦٥٣).

(٨) الجرح والتعديل: (١/ ١٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ تذكرة الحفاظ: (٢/ ٧٦٠؛ رت: ٧٦١)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٣٩٣؛ رت: ٥٥٠).

(٩) العبر: (١/ ٤٧٨)؛ وصُحِّفت فيه «نيروز» إلى «فيروز»؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٣٤٤؛ رت: ٣٨٣).

ـ محمّد بن أحْمد بن إبْراهيم، أبو عيسى الشُّلاثَائِي[١].

ـ محمّد بن أحْمد بن حمّاد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، أبو بِشْر الدُّولابي الرّازي[٢].

ـ محمّد بْن أحْمد بْن زُهيْر بْنِ حرْبٍ، أبو عبد الله بْن أبي خيْثَمة النّسائي البغدادي[٣].

ـ محمّد بن أحْمد بن سليْمان، الإمام أبو الْعبّاس الْهَروي[٤].

ـ محمّد بن أحْمد بن محمّد بن أبي بكْر بن عليّ بن مقدّم، أبو عبد الله الْقاضي المقدّمي[٥].

ـ محمّد بْن أحْمد بن منْصور[٦].

ـ محمّد بْن أحْمد، أبو أحْمد الشّطوي[٧].

ـ محمّد بْن إدْريس، أبو حاتم الرّازي[٨].

ـ محمّد بن إسْحاق بن إبْراهيم بن عيسى بن فرُّوخ بن عبْد الله، أبو بكر الْـمُزَني، سكن الرّقّة، وحدّث بها عنْ أبي حفْص[٩].

---

(١) تاريخ دمشق: (٤٣/ ٣٨٨).

(٢) كنى الدولابي: (١/ ٣٥؛ ١٠٩؛ ١٧٣).

(٣) المعجم الأوسط: (٥/ ٢٨٦؛ رح: ٥٣٣٢)؛ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي: (٢/ ٦٦٠؛ رح: ١٠٦١)؛ العبر: (١/ ٤٣٣).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٧٨؛ رح: ٦٦٣)؛ تاريخ دمشق: (٥١/ ٤٤؛ رت: ٥٩٠٢)؛ العبر: (١/ ٤٢٣)؛ تاريخ الإسلام: (٦/ ١٠٠٩؛ رت: ٣٧٠).

(٥) تاريخ بغداد: (٢/ ١٨٨-١٨٩؛ رت: ١٩٦).

(٦) لسان الميزان: (٦/ ٥٣١؛ رت: ٦٤٣٠).

(٧) الغيلانيات: (١/ ٥٣٢؛ رح: ٦٨١).

(٨) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٩) تاريخ بغداد: (٢/ ٦٤-٦٥؛ رت: ٢٧)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٦١٠؛ رت: ٥٧٠).

ـ محمّد بْن إسْحاق بن العبّاس، أبو عبْد الله المكّي الْفاكهي[١].

ـ محمّد بْن إسْحاق بن سلام، أبو عبد الله الخوارزمي، يُعْرف بنَاقةَ، حدّث بجُرجان عن الفلاس[٢].

ـ محمد بن إسماعيل بن سَلَمة، أبو جعفر الإصبهانيّ[٣].

ـ محمّد بن إسْماعيل، أبو عبد الله الْبخاري الْجُعفي الإمام[٤].

ـ محمّدُ بْن الْحسن بْن عليّ بْن يحْيى[٥].

ـ محمّد بْن الحسيْن بن شاهان السّابوري[٦].

ـ محمّد بْن الحسيْن بْن شَهْريَار، أبو بكْر القطّان البلْخي: روى عنْ عمْرو بْن عليّ الفلاس كتاب التّاريخ[٧].

ـ محمّد بْن الحسيْن بْن عُبيْد، أبو عبد الله الـمَطْبَخي السّامري[٨].

ـ محمّد بن الحسيْن بن مُكْرَم[٩].

ـ محمّد بْن العبّاس الأخْرم[١٠].

---

(١) أخبار مكة: (١/ ٣٦١؛ رح: ٧٥٦؛ ١/ ٤٠١؛ رح: ٨٥٧؛ ١/ ٤١٠؛ رح: ٨٨٤).

(٢) إكمال الأمير: (١/ ٤٩١).

(٣) مجلس في رؤية الله تبارك وتعالى للدقاق: ٣٠٥؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٦١٠؛ رت: ٥٧٢).

(٤) ن صحيحه في مواضع متفرقة.

(٥) معرفة الصحابة: (١/ ٤٢؛ رح: ١٥٣).

(٦) هو من شيوخ الرامهرمزي، لم أجد له ترجمة، وقد تكرّر اسمه غير مرّة، فبرئ من التصحيف خلافَ المتبادِر. ن: المحدث الفاصل: (٣١٧؛ رح: ٢١٥).

(٧) تاريخ بغداد: (٣/ ١٩-٢٠؛ رت: ٦٣٥)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٩٥؛ رت: ٢٤٧).

(٨) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٤-٢٥؛ رت: ٦٤١).

(٩) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ٤٨)؛ الثّقات لابن حبّان: (٥/ ٢٩٣؛ رت: ٤٩٠٥)؛ التقاسيم والأنواع: (١/ ٣٤١؛ رح: ٤٣٤).

(١٠) المعجم الأوسط: (٧/ ٢١٢؛ رح: ٧٣٠٢).

- محمد بْن بكّار بْن الْحسن بْن عثْمان، أبو عبد الله الْعنبريّ الْفقيه الحنفيّ[(١)].
- محمّد بْن جَرير بْن يزيدَ، أبو جعْفر الطّبَري[(٢)].
- محمّد بْن جعْفر بْن محمّد بْن سعيد، أبو بكْر الأشْعريّ الْقزّاز[(٣)].
- محمّد بْن جعْفر، ابْن الإمام[(٤)].
- محمّد بْن جمعة، أبو قريْشٍ الأصمّ[(٥)].
- محمّد بن حامد بْن السّري، أبو الحسيْن الْبغدادي الْـمَرْوزي، يُعرَف بخال السّنّي[(٦)].
- محمد بْن حامد بْن عبْد الله الْقرَشيّ، موْلاهم الدّمشقيّ[(٧)].
- محمّد بْن حفْص بْن أبي الجعْد البزّاز، يُعْرَف بـمِنْدَل بْن سنْدل[(٨)].
- محمَّد بْن خُشْنَام بْن سعيد بْن يزِيدَ بن مَعْروفٍ التَّمِيمِي[(٩)].
- محمد بْن سهل بْن الصّبّاح، أبو جعْفر الأصبهانيّ الْمُعَدِّلُ[(١٠)].
- محمّد بن صَالح بن الْوَلِيد بن نصْر النُّرْسي[(١١)].

---

(١) تاريخ الإسلام: (٦/ ٣٩٧؛ رت: ٣٩٦).
(٢) ن مواضع متفرقة من تفسيره؛ منها: (١/ ٣٣٦؛ رح: ٤١٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).
(٣) ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ٢٢٩).
(٤) المعجم الأوسط: (٦/ ٣٥٨؛ رح: ٦٦١٣).
(٥) صحيح ابن حبان: (١٦/ ٢٦٩؛ رح: ٧٢٨٠).
(٦) تاريخ دمشق: (٥٢/ ٢٤٦؛ رت: ٦١٩١)؛ العبر: (١/ ٤٣٧).
(٧) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣١٢؛ رت: ٢٦٨).
(٨) تاريخ بغداد: (٣/ ٩٩؛ رت: ٧٠٩).
(٩) ذكر أخبار أصبهان: (٢/ ٢١٢).
(١٠) تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٧٣؛ رت: ١٣٣).
(١١) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤)؛ توضيح المشتبه: (٩/ ٥٨).

ـ محمّد بن صالح بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبد الله، أبو بكر الجواربي(١).

ـ محمّدُ بن عبد السَّلام الخُشَنِيّ القرْطبي(٢).

ـ محمّد بْن عليّ الحكيم التّرْمذي(٣).

ـ محمّد بن عمر الْحضْرمي(٤).

ـ محمّد بْن عمْرو بْن مُكْرَم، أبو بكْر الصّفّار(٥).

ـ محمّد بْن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى التّرْمذي(٦).

ـ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، أبو علي الْهَاشِمِيُّ المعروف بالْبَيَاضي(٧).

ـ محمّد بن موسى بن عيسى، أبو جعْفر الحلواني(٨).

ـ محمّد بن هارون، أبو بكر الرُّويانيّ الْحافظ(٩).

ـ محمّد بْن يحْيى بن زكريّا بن خالد، أبو جعْفر الواسطي الحَسَّاني(١٠).

ـ محمّد بْن يحْيى بْن مَنْده الأصْبهاني(١١).

---

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٣٣٧؛ رت: ٩٠٨)؛ تكملة الإكمال لابن نقطة: (٢/ ٥٢٠؛ رت: ٢١٤٧)؛ توضيح المشتبه: (٢/ ٢٥٥)؛ تبصير المنتبه: (١/ ٣٧٤).

(٢) ن سند نسخة تاريخ أبي حفص.

(٣) تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٤) الطيوريات: (٢/ ٤٠٣؛ رت: ٣٥٣). ولم أجد تسميته في غيره.

(٥) تاريخ بغداد: (٤/ ٢٢٠؛ رت: ١٤١٦).

(٦) جامعه: (١/ ٢٦٨؛ رح: ١٤٤).

(٧) الأوسط لابن المنذر: (١١/ ١٥٨؛ رح: ٦٥٥٠)؛ تاريخ دمشق: (٤٤/ ٣٨٤).

(٨) الجرح والتعديل: (٨/ ٨٥؛ رت: ٣٥٨).

(٩) ن مواضع متفرقة من مسنده؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ١٢٤؛ رت: ٣٥٧).

(١٠) إكمال ابن ماكولا: (٣/ ٢٧٠) (في الحاشية)؛ توضيح المشتبه: (٣/ ٢٢٩).

(١١) الجرح والتعديل: (٦/ ٢٦٨؛ رت: ١٤٨١)؛ العظمة لأبي الشيخ: (١/ ٣٧٥؛ رح: ٨٩)؛ =

ـ محمّد بْن يحْيى بن هشام الضّرير[١].

ـ محمّد بْن يزيد، أبو عبْدُ الله ابْنُ ماجة القزْويني[٢].

ـ محمّد بْن يعْقوب بْن إسْحاق، أبو عبْد الله الخطيب؛ قال الحافظ أبو بكر أحْمد بْن عليّ بْن ثابت: «كذا قَالَ لنا أبو العلاء: الخطيب بالطّاء، ولا أحْسَبه إلا «الخضيب» بالضّاد، شيْخ ابْنِ شَاهِين، والله أعْلم»[٣].

ـ محمّد بن يونس الْعُصْفُري[٤].

ـ محْمود بْن حَمْدان بْن إبْراهيم بْن مُغِيرة بْن دينار، أبو الفضْل الخشّاب[٥].

ـ مسْلم بن الحجّاج، أبو الْحسن الْقُشيْري النَّيسابوري الإمام[٦].

ـ هَارُون بن محمّد الْعَسْقلاني[٧].

ـ هيْثمُ بْن خَلف الدُّوري[٨].

ـ يحْيى بْن محمّد بن صاعد[٩].

= طبقات المحدثين بأصبهان: (١/ ٣٧٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(١) الثّقات لابن حبّان: (٧/ ٥٠؛ رت: ٨٩٥٧).

(٢) سننه: (١/ ١١٣؛ رح: ٦١٣).

(٣) تاريخ بغداد: (٤/ ٦١٩؛ رت: ١٧٧٨).

(٤) المعجم الأوسط: (٦/ ١٥٠؛ رح: ٦٠٥٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٥) تاريخ بغداد: (١٥/ ١١٤؛ رت: ٧٠٣٢).

(٦) ن مواضع متفرقة من صحيحه.

(٧) شرح مشكل الآثار: (١٤/ ٢٠).

(٨) المعجم الأوسط: (٩/ ١٦٦؛ رح: ٩٤٣٨)؛ الغيلانيات: (١/ ٥٣٢؛ رح: ٦٨١)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(٩) الجزء فيه عشرة مجالس من أمالي الشيخ الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن =

- يحيى بْن محمد بْن محمد بْن زياد، أبو صالِح الكلبي البغداديّ[١].

- يعْقوب بْن إبْراهيم، أبو يوسف الغَزّال[٢].

- يعْقوب بْن سفْيان الْفَسَويّ[٣].

- يعْقوب بن يوسف بن الْحَكَم بن يعقوب، أبو يوسف الجوباري، يُعرَف بتنبلة[٤].

- يَموتُ بْن الْـمُزَرِّع، أبو بكر الْعبْدي الْبغدادي الأديب، ويقال: اسْمه محمّد[٥].

- يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حمّول - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم - أبو يعقوب المرورّوذي[٦].

- يوسف بْن يعْقوب بْن يوسف، أبو عمْرو النَّيسابوري[٧]: سكن بغْداد، وحدّث بِها عنْ عمْرو بْن عليّ الفلاس[٨].

= الخلال: ٥٣ ظ؛ أحاديث الشيوخ الثقات لقاضي المارستان: (٢/ ٨٥٩؛ رح: ٣١٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ١٦٤).

(١) تاريخ بغداد: (١٦/ ٣٤٠-٣٤١؛ رت: ٤٧٨٧)؛ تاريخ دمشق: (١٧/ ٣٩٥؛ ٦٤/ ٣٦٩؛ رت: ٨٢٠٥)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٢٧٦؛ رت: ١٣٧).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان: (٤/ ١١٧).

(٣) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي: ٨٨؛ ر: ١٠٠.

(٤) تاريخ جرجان: ٤٤٦.

(٥) التمهيد لابن عبد البرّ: (١٤/ ٢٤٣)؛ تاريخ دمشق: (٧٤/ ٢٠٦؛ رت: ١٠١٧١)؛ العبر: (١/ ٤٤٧)؛ تاريخ الإسلام: (٧/ ٨٣؛ رت: ٢١١).

(٦) تاريخ دمشق: (٧٤/ ٢٦٣؛ رت: ١٠٢٠٧).

(٧) في تاريخ بغداد: «مات أَبُو عمْرو النّيسابوري سنة إحْدى أو اثْنتيْن وعشْرين وثلاث مئة؛ شكَّ ابْن الجندي».

(٨) تاريخ بغداد: (١٦/ ٤٦٩-٤٧٠؛ رت: ٥٧٩٤)؛ تاريخ دمشق: (٣٧/ ٢٦٣).

٤ ـ آخرُ من روى عنه:

لعلّه يلوحُ في إفرادِ حيِّزٍ لمثلِ هذا الأمر ضربٌ من التزيُّد لأول وهْلة، حتى إذا ما ردَّدْتَ النّظَر فيه ألْزمكَ أنْ تدركَ أن فيه إشْهاداً للرّجل بعلوِّ الكعب، فكمْ همْ هؤلاء الذين نحْصي عليهم تلاميذَهم وأوّلَهم في الأخذ وآخِرَهم في التّلقّي، إلا أن يكونُوا حفّاظاً، انْضمّ إلى تبْريزهم في الفنِّ اشتهارُ النفع بهم، وحاجةُ الناس إليهم، وعنايتُهم بتتبّع سِيَرهم! وكلُّ ذلك لصاحبنا وصْفٌ لازِب.

وقد كان «آخرَ من روى عنه من أهل الدّنْيا جميعاً»[1]، فقيهٌ على مذهب مالك[2]، هو أحمد بن محمد بن بكر، أبو رَوْق الهزّانيّ البصْريّ، ولسْنا على ذُكْرٍ أيّانَ كان ذلك على وجه التّحْديد، ولعله وقع قُبيْل وفاته عنْد رجوعه إلى الْعسْكر؛ لأنَّه تقدّم معنا أنه أسْمع في بغداد في خلْقٍ كثير بلغ من تَعْدادهم أنْ أحْوجوه إلى أنْ يَرْقى سطْحاً منْ سطوح المنازل، ناهيك عنْ أنّهم اضْطرّوا إلى ذلك حتّى مع وجود الْـمُمْلين ـ وقد كانوا كالفِطْر في دار السلام ـ؛ لا غرْو، فقد اجتمع إليه أصحابُ المحابر منْ كلّ حَدَب ينْسِلون. ولكننا نستطيع أن نحصُر عمُرَ أبي روقٍ ـ وقدْ سمع من أبي حفص سنةَ وفاته في الغالب ـ ما بين إحْدى عشرة وسبع عشرة سنة؛ فقد عُمِّر الرجلُ فبلغ بضْعاً وتسعين سنة[3]، ويظهر أنه قد صحبَ الشّيخَ قبل آخرِ سماعٍ منه سنتيْن على الأقل، فقد ظَفِرْنا له بحديث يسمِّي فيه سماعه سنة **٢٤٧**، روى الخطيبُ فقال: أخبرنا عليّ بن القاسم الشّاهدُ من حِفْظه، حدثنا أبو رَوْق الهزّاني،

---

(١) تاريخ بغداد: (١٤/ ١١٧).

(٢) لسان الميزان: (١/ ٣٥٧؛ رت: ٨١٤). والنقل فيه عن تلميذه مسلمة بن قاسم الأندلسي.

(٣) العبر: (٢/ ٣٩)؛ وفيات سنة ٣٣١ هـ. ولم يعتم مسْلمَةُ أن قال متردِّداً: «وأحسب أن موته كان في أربع أو خمس وعشرين وثلاث مئة». من لسان الميزان: (١/ ٢٥٧).

حدثنا أبو حفص عمْرو بن عليّ سنة سبْع وأربعين ومئتيْن، حدثنا معْتمر، عن أبيه، عن أنس قال: كانت أمّ سُلَيْم مع نسْوة من نساء النبي ﷺ في سفر، وكان حاديهم يقال له: أَنْجَشَةُ، فناداه النبي ﷺ: «رويداً يا أَنْجَشَةُ سوْقَك بالقوارير»[١]. ولعلّ في احْتراق كُتب أبي رَوْق، ما يفسِّر قلّةَ مروياته عن الفلاس؛ إذْ لم نجدْ له مع كثرة التّنْقير إلا الحديثَ الفذَّ الذي مرَّ معك.

وإذا تركْنا جانباً آخرَ منْ روى عنه بإطلاقٍ، ألفيْنا أنهم ذكروا آخر من روى عن الشيخ ببغداد، فسمّوْا شخْصيْن[٢]: الأول أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامِلي (ت ٣٣٠ هـ)، والثاني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمّد الوكيل النحاس، صاحبُ أبي صخرة[٣]، ولا ريْبَ أنّهما أخذا عنه سنة تسْع سنة وفاته، لا سنة سبْعٍ أوْ سنةَ ثمَان بعد الأرْبعين، كما ذكر الخليلي[٤]؛ لأنه قدَّم وفاته سنة، فقال: سنة ثمان، وكيْفما كان، فإنّهما سمعا منْه يوْمَ «كتب عنه الكهول والأحداث لمّا دخل بغداد»[٥]، وفي هذا الخبر من الفائدة أنَّه وقعتْ مهلةٌ ليستْ باليسيرة بين رجُوع الشيخ من بغداد، وانتقالِه إلى دار البقاء.

لكنْ يلزمُ أن هذيْن أخذا عنه يقيناً سنة وفاتِه، ولازماه آخر أيامه حتى يصحّ لهما الحكمُ بالآخِريّة؛ لأنَّ راوياً آخرَ ـ هو أبو يعلى حمْزة بْن إبراهيم بْن أيوب بْن

---

(١) سير أعلام النبلاء: (١٨/ ٢٩٤).

(٢) الإرشاد لأبي يعلى الخليلي: (١/ ٥١٧؛ ر: ٢٢٧).

(٣) الإرشاد للخليلي: (١/ ٥١٨)؛ العبر: (٢/ ٢٤)، ون أنموذجاً عن روايته عن المؤلف في المصدر نفسه: (٢/ ٥٤١). وأبو صخرة هو جامع بن شداد المحاربي الكوفي (ت ١١٨هـ). من التاريخ الأوسط: (٣/ ١٧٤؛ ر: ٣٠٥).

(٤) وقع في المطبوع: «سنة سبع وثمان»؛ ولعل التردّد حاصل في أصل العبارة فصُحِّف.

(٥) الإرشاد: (٢/ ٦٠١).

سُلَيْمَان بْن داود الهاشمي (ت ٣٠٩ هـ) ـ سمع منه هذه السّنة أيضاً بِسُرّ مَن رأى[١]، ولم يُسمَّ مِنْ آخر مَنْ روى عنه لا بإطلاق ولا بتقييد. والذي ظهر لي ـ والعلم لله جل وعز ـ أنَّ جموعاً حفيلةً حضرتْ إملاء الرجل بباب خُراسان، تسْتحقّ كلها أنْ تدْخل في نطاق الآخِريّة؛ لأنّ الرّجل اسْتنْفدَ عمرَه بُعيْدَ قَدْمته إلى دار السلام، وإنّما اسْتحقّ هؤلاءِ الثلاثة التّخْصيصَ لوقوع المعرفة بأعْيانهم واشْتهارِ أمرهم، وتصْريحِ الجلّة بتصحيحِ سماعِهم لآخر العهْد بشيْخهم، ولولا أنّ في هذا الأمر مَزيدَ تدْليلٍ على كمالِ عنايةِ المشايخ بضبْط مسالك الرواية وأصحابها، وتحقيقِ الحقِّ في تواريخ التحديث لِلَجْم دعاوى الكذب، لَكَانَ في الكفِّ عن الخوْض فيه سَعة.

٥ ـ آخِرُ ما حدَّث به:

وغريبٌ مع ما ذكرْنا أن يتّفق حالُ الفلاس مع آخِرِ ما حدَّث به، فيكون عنِ الموت وحالِ الميِّت، فقد ساق ابن اللّبودي في النُّجوم الزَّواهر في معرفة الأواخر[٢]: أن آخِرَ حديثٍ حدّث به أبو حفْص حديثُ أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ الميّت ليَعْرِفُ منْ يغسله، ومنْ يحْمِلُه، ومَنْ يُدَلِّيه في حفْرته أو في قبْره»[٣]. ولعلّ مناطَ اختيارِ مثل هذا الحديث اسْتشْعارٌ منه لدنوِّ الأجل وقرْب الْـمُنقَلَب، وتلبُّسٌ بحال الرّجاء في رحمة الله إذا صار إليْه، وتوطينٌ للنّفس على الصّبْر على البلاء، وهو إحساسٌ مَلَكَ على الشّيْخ قلْبَه، حتّى كان منْ دعائِه ـ كما سيتْلو ـ آخِرَ مجْلسٍ عقَدَه للإملاء، أنْ يَرُدَّه الله إلى أهله.

---

(١) ن: الكفاية للخطيب البغدادي: (٢/ ١١٨؛ رح: ٧٧١). واستكمال اسمه ونسبته من تاريخ بغداد: (٩/ ٥٧؛ رت: ٤٢٥٥).

(٢) (١٣٦).

(٣) ن الحكاية وسند الحديث وتمام متنه في تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٣).

ويُسْتروح منْ هذا أيضاً أن الرجُلَ اسْتصْحبَ الإسماعَ إلى حين وفاتِه، وأنه مُتِّع بحافظته فلمْ تخُنْه، وبذهْنه فلم يطْرأْ عليه ما يطْرأُ على الشّيوخ من الاختلاط أو كثْرة الوهَم، بلْ إنه ليذْكُر بأخَرَةٍ ـ أي قريباً منْ وفاته ـ ما لا يذكرهُ في الغالب إلا القلّة، فيسمِّي شيوخَه، ومتى سمع منْهم في دقّةٍ نادرةٍ جديرة بالإعْجاب والغِبْطة، ويسْهَرُ ليلةً كاملةً في الإفْضاءِ إلى أهل الحديث، حتى إذا تنفّسَ الصبح رُقِّي سطْحاً فأمْلى عليْهم ما شاء الله، فمُتِّع إلى ما ذكرْنا بجَلَدٍ ترْفده بقيّةُ عافيةٍ لـمْ تزايِلِ الشيخَ حسْبما يبدو حتى لَفَظَ أنْفاسَه. قال ابْن أبي خيثمة: «لما قَدِم عمرو بْن عليّ يريدُ الخليفة، استقْبله أصحابُ الحديث في الزّواريق إلى المدائن، فلمّا دخل بغدادَ نزل ناحية بابِ خُرَاسان، وكان المشايخُ إنّما ينزلون القَطِيعةَ، قال: فاجْتمع إليه أصحابُ الحديث، فأسْهرُوه ليْلتَه جمْعاءَ، فلمّا أصبحْنا اجْتَمَع عليه الخلْقُ ورَقّوْه سطْحاً، فكان أولَ شيْء حدّثنا به، قال: حدّثنا فلان بْن فلان منذ سبْعين سنة، قال: حدّثنا فلانٌ ـ لصاحبِه ـ منذ سبْعين سنة، وأرْسَلَ عيْنيْه بالبكاء، وقال: ادْعوا الله أن يردَّني إلى أهْلي»[1].

٥ ـ صلته بمعاصريه:

أ ـ صلتُه بالْخُلفاء:

منْ أصدقاء المؤلِّف فيما نرى ـ بضمائمَ حَافّةٍ ستتْلو ـ: عليُّ بْن سعيد بْن بشير عَلِيَّك الرّازي (ت ٢٩٩ هـ)، وكانتْ له وجاهةٌ يسْتمدّها منْ كوْنه «كان يَسْمع الحديث مع رجاء الزّناتي غلام الـمتوكِّل»[2]، ويصْحب السّلْطان، ومِنْ ثمّ «كان مَنْ أراد أنْ يأْذن له أذِن له، ومَنْ أراد أنْ يمْنعه مَنَعه، ومنْ أراد أن يقدِّم من الشيوخ

(١) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٢-١٢٣)؛ تهذيب الكمال: (١٠/ ٢٣٤؛ رت: ٤١٤٥).
(٢) كامل ابن عدي: (١/ ١٣٨)؛ تاريخ دمشق: (٤١/ ٥١١).

قدَّمه، ومنْ أراد أن يؤخّرَه أخَّره»[١]، وقدْ ذكروا أنّه كان واليَ قرْيةٍ في مصْر[٢]، وهذا أشْبهُ بنعْتِه منْ رواية الْحديث، فلا ندْري أوِلايتُه قَيْد حياةِ أبي حفْصٍ أمْ بعْدَها. والذي يهمّنا أنه كان قريباً منَ الصّيْرفي إلى الْقدْر الذي قُدِّر لهذا أنْ يمْرضَ ثمّ يموت في منْزله بسُرَّ منْ رأى، فيما أحسب[٣]، وهو الذي تولَّى دفْنه، وأخَذَ جائزتِه عشرةَ آلاف درْهم، ودَفَعَها إلى ابْنه[٤].

وليْس بالْيَد شيْءٌ عنْ علاقته بالمتقدِّمين من الْخلفاء، ولا نعْلم إلا أنه قدِمَ بغدادَ سنة ٢٤٩ هـ[٥] «يريدُ الخليفة»[٦] ـ وهو إذْ ذاك المستعين ـ قريباً بسنةٍ منْ تسنّمه ذرْوةَ الخلافة، فما نظنُّ أنه فعل منْ تلْقاء نفْسه، ولعلّه دُعِي كما يُدْعى كبار الْعلماء المشْتهرين إلى حضْرة السّلطة الحاكمة، وليْس فيه منْ غرابة؛ فقد صارَ الرّجل من الرسوخ في العلم وطَيَرَان الذّكْر بحيث «استقْبله أصحابُ الحديث في الزّواريق إلى المدائن، فلمّا دخل بغدادَ نزل ناحية بابِ خُرَاسان، وكان المشايخ إنما ينزلون القَطِيعةَ»[٧]، فَجَمَعَ دخولُه بغْدادَ بين أبّهة الْعلم واحتفاليّة النّاس، ومُخالفة الْعوائد، ولا يَبْرحُ أمثال هؤلاء ممن يُتلقّوْن هذا التلقّي مخُوفين من السّلطة، لا يَطْمئنّ إليهمْ أربابُها إلا وقد قرّبوهم تقْريباً يجْعلهم على عيْنٍ منْهم.

وظاهرٌ أنّ الفلاس كان على علاقة طيبة بالسلطة، وأنه كان حريصاً على عدم

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) ن سؤالات السهمي: (٢٤٤؛ ر: ٣٤٨). وفيه أنه لم يكن ثقة.

(٣) ن خلافهم في مكان الوفاة في مبحث الوفاة.

(٤) ن المصدر السابق.

(٥) ن التنصيص على التاريخ في تهذيب الكمال: (١٠/ ٢٣٤؛ رت: ٤١٤٥).

(٦) العبارةُ لابن أبي خيثمة. ن: تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٢).

(٧) المصدر نفسه.

إغضابها، وسيأتي معنا أنّه غازلها باختياره عبد الله بن عباس من صحابة كُثُر قَدِموا على البصرة، ليذكر الآخذين عنه.

وطالَ عمرُ صاحبِنا حتّى عاصر عشرةً من الخلفاء، هذا مسْردٌ بأسمائهم:

- المهدي (ت ١٦٩ هـ).
- الهادي (ت ١٧٠ هـ).
- الرشيد (ت ١٩٣ هـ).
- الأمين (ت ١٩٨ هـ).
- المأمون (ت ٢١٨ هـ).
- المعتصم (ت ٢٢٧ هـ).
- الواثق (ت ٢٣٢ هـ).
- المتوكل (ت ٢٤٧ هـ).
- المنتصر (ت ٢٤٨ هـ).
- المستعين (ت ٢٥٢ هـ)[1].

ب ـ بين أبي حفص وعلي بن المديني:

يغيبُ عنْ أذهان الكثيرين حين يتحدّثون عن الكبار والمبرِّزين في كلّ فنّ، أنّهم ناسٌ يعْتريهم ما يعتري النّاس، فيفْغرون أفْواههم عجَباً منْ بعْض أخْبارهم وما يشْجر بيْنهم، لا لشيْءٍ إلا لأنّها لا تنقادُ للصّورة الإيجابية الْكاملة الْقَريبة من المثال الذي رسموه لهم في أذْهانهم... ومنْ هذا الشّأنِ الملاحاةُ بين عمْرو وعليٍّ،

(١) استفدنا هذا المسرد من كتاب ابن أنجب البغدادي: المقابر والمشاهد بجانب مدينة السلام، ومواضع قبور الخلفاء أئمة الإسلام: (١٣٦-١٤٠).

وهما رفيقانِ في الطّلب، جمع بينها التّبْريز في العلم، وباينتْ بينهما نوازعُ الْغيْرة المسْتحْكِمة، وأوّل ما يثير الانتباهَ أنّه بلغنا كلامُ ابن المديني في الفلاس، ولمْ يبلغْنا كلامُ الفلاس فيه، والدّواعي متوافرةٌ لنقله؛ فإنّ عالماً بذّ الشيوخَ فضلاً عن الأقرانَ كابن المديني لم يَخْلُ عن أعداء ينفِّقون سِلْعة مُنَاوئِه، ويشْهرون النّبْز فيه، فلو اشْتهر لنُقِل، ولكان وصَلَنا منه قليل أو كثير، فلمّا لمْ يقعْ باليد منه شيء، اسْتصْحبْنا حالَ السّكُوت، أو أنّ المبادَأَةَ على الأقل من ابْنِ المديني.

وثاني ما نلْمحه أنّ الفلاس لو كان عند كلامِ ابن المديني فيه نكرةً غيْر موصوفة، أو طالباً منْ أفْناء الطلبة كما أحبَّ أنْ يُصوِّره؛ لم يكنْ للوقوع في مذمّتِه معْنىً؛ إذْ لا أسْمَجَ من الاسْتئْسادِ على الضَّعَفَة والصّغار، فظهر منه أنه يومَ تكلّم فيه، تكلّم في رجل صار له نَفَاقٌ في سوق الحديث، وإقْرارٌ من سَدَنته، وما كان ذلك كلُّه ـ في ظنّي ـ غائباً عنْ عليّ رحمه الله، فلذلك أدْركه ما يُدْرِكُ الأقران، ولا عبْرةَ حينها بما يصْدُرُ عنه، ثمّ هو جَرْحٌ غير قادح؛ لأنّه غيْر مفسَّر، فقد قال عبْد الله بن علي بن المديني: «سألتُ أبي عن الفلاس، فقال: قدْ كان يطْلب! قلت: قد روى عن عبْد الأعلى، عن هشام، عن الحسن: «الشّفْعة لا تورَث». فقال: ليس هذا في كتاب عبْد الأعلى»[1]. وهو غمْزٌ في أدائه.

أضِفْ إلى ما مرّ أنه اختصّ بالرواية عن رُواةٍ كبارٍ أدْركهم على صغر سنّه، وهو ملْمحٌ من ملامح النّبوغ المبكّر بالنّظر إلى جَوْدة الاختيار، حتى اتّهمه عليّ في روايته عن يزيد بن زُرَيْع ـ مثلاً ـ؛ لأنه اسْتصْغره فيه[2]، مع أن لروايته عنه شواهدَ تصحّحها، ثمّ هو ذَكَرَ طَيّ تاريخه خبراً سمعه من معْتمر بْنَ سليْمان في جنازة يزيد

---

(١) تهذيب التهذيب: (٨/ ٨١).

(٢) فتح الباري: (١/ ٤٣١).

ابْنِ زُرَيْع، فيكون حضرها وصلّى على شيخه، وكان قريباً من شيوخ الْبصرة بحيْثُ بلغ إلى سمْعِه كلامُ معْتمر.

وطبيعي أنْ تكون مكانةُ الفلاس لدى أبي عاصم على الأقلّ، باعثةً على الحَنَق عند بعض أقرانه ومغذّية لجذْوته؛ فقد كان محلّ سرِّه، يشْكو إليه ويناجيه[١]، ويختصُّه دونهم بما يرى كلُّ فرْدٍ منهم أنه أحقُّ به منه. كما كان رِدْءاً ليحيى بن معين، في تسْديد أنظاره، وتصْحيح ما يُلْقيه إلى خواصِّ طلَبته من الاستيضاح عنْد الوهم الجاري على أمْثاله، ولذلك لمْ يقْبلْ منه أن يخطئ إذْ هو معه ثمّ لا ينبّهه، واستنكر ذلك عليه، وهو مقامٌ تشْرئبُّ إليه الأعناق، وتتشوّفُ إليه النّفوس، وصاحبُه مُحَسَّد بلا مِرْية؛ حكى عبّاس العنبري فقال: «حدّث يحيى بن سعيد القطان بحديثٍ فأخطأ فيه، فلما كان من الغد، اجتمع أصحابُه حوْله، وفيهم ابن المديني وأشْباهُهُ، فقال لعمْرو بن عليٍّ منْ بيْنهم: أُخْطئُ في حديث وأنت حاضرٌ فلا تُنْكِر!»[٢].

ثم أتى الوادي فطمّ على القرِيّ، فإنْ يكنْ بقي شيءٌ مما يثيرُ البِغضة، فقد أوْغَرَتْ سلامةُ صاحبنا من فتنة خلق القرآن صَدْرَ عليّ الذي اكتوى بنارها، واصطلى بأوراها، ولم يسعْه ما وسع عمراً من التفصّي والنّفاذ، على أيّ وجْه كان.

والحقّ الصُّراحُ أنّ محلّ ابن المديني والفلاس رحمهما الله، أجلُّ منْ أنْ يُلْتفتَ إلى ما بيْنهما؛ «قال الحاكم: وقد كان عمْرو بن علي أيْضاً يقول في عليّ بن المديني[٣]؛ وقدْ أجَلّ الله تعالى محلّهما جميعاً عن ذلك. يعني: أن كلام الأقران غير معتبر في حق بعضهم بعضاً، إذا كان غير مفسَّر لا يقدح»[٤].

---

(١) ن مبدأ مبحث شيوخه، وكيف كانت صلته بهم.

(٢) تهذيب التهذيب: (٨/ ٨١).

(٣) ولكنه كلام مرسل، لم ينقل إلينا فحواه.

(٤) تهذيب التهذيب: (٨/ ٨١). ون إكمال تهذيب الكمال: (١٠/ ٢٣٢).

وقد كنّا نظنّ أنّ شأْنَ ما بيْن الرجلين سيؤولُ بعْد موْتِ أحدِهما إلى أنْ يُطْوَى فلا يُرْوى، لكنّ الحقيقةَ أنّ اشتهار ما اشْتجرَ بينهما نَمَا واستقرّ في قلوب تلاميذهما حتى بعد وفاةِ أبي حفص، وأفْضى بهم إلى تعصّبٍ مقيتٍ تنْفِيه أصولُ الديانة، فاحْترقَ صاحبنا بهاته الْعدَاوة حيّاً وميّتاً؛ فيُرْوى أنّ أبا عبد الله محمّد بْن يعقوب الحافظ كان يذكر مرّةً فضْل عليٍّ بن المديني وتقدّمه وتبحّره في علم الحديث، فقال له بعض الحاضرين ـ ولعلّه من تلاميذ الفلاس[1] ـ: قدْ تكلَّم فيه عمرو بن علي. فقال: والله لو وجدت قوةً لخرجت إلى البصرة فبلْت على قبْرِ عمْرو بن علي!

ولا نعلمُ ابْنَ المدينيِّ ذكر غريمَه إلا في معْرضِ التنقيص والتعْريض، أما الفلاس فممّا يدلّ على إنْصافه: تسْميتُه لابن المديني في الحكاية التالية على لسانه: «ما رأيْتُ أحداً أحْفظَ منْ أبي بكْر بنِ أبي شيْبةَ؛ قَدِم عليْنا مع عليّ بن المدينيّ، فسرد للشّيبانيّ أرْبع مئة حديثٍ حفْظاً وقام»[2]؛ وشأن المتنافرين ألا يسمّيَ أحدُهم غريمَه إلا في معْرِضِ الهزْء والشّماتة.

وقدْ كنّا أغْنى النّاس عنْ هذا الخوْض، لوْلا أنّه من عناصر الترجمة، ولا يضيرُ هذيْن ما ترى، فـ«ـكفى المرْءَ نُبْلاً أنْ تُعدّ مَعَايِبُهْ!».

ج ـ صلته بأصدقائه:

لا يَسْلم كبارُ الْعلماء فيؤْتون أُكْلَهم بإذْن ربّهم إلا وقد عانَوا صُنوفاً من الانْتخاب الطبيعي الذي يُمِدّهم بحصافة رأْيٍ وحنكة تجْربة، وهذانِ بلا ريْبٍ يُفْضيان إلى حكْمة عميقةٍ في التّعامل مع أطْياف النّاس وتقلُّبات الأحْوال، ومنْ ثَمّ فطِن صاحبُنا إلى أنّ الصَّديق كبْريتٌ أحمر، وأنَّ غالبَ منْ يسْتعيرون تلك الصفة أعْداءٌ مُدَاجون،

(١) الزيادة المعترضِة منّي.
(٢) سير أعلام النبلاء: (١١/ ١٢٣).

تَرْنُو أبْصارُهم إلى ما عندك منْ مال أو جاهٍ، فإذا ما أخْطأك هذا أو ذاك، اسْتحالوا ذئاباً عاويةً، واسْتمْرؤوا إذايتَكَ كما يسْتمْرِئ أحدُهم الْمنَّ والسّلْوى. ولم تتفتّقْ شاعريّةُ الفلاس إلا ليعبّر عنْ هذا المعنى؛ إذْ لم نجدْ له شِعْراً في غَيْره:

«ألا ذهبَ التّكرّمُ والْوفاءُ ... وبادَ رجالُه وبَقِي الغُثاءُ
وأسْلمني الزّمانُ إلى رجالٍ ... كأمْثال الذّئاب لهمْ عُواءُ
صديقٌ كلّما اسْتغنيْت عنْهمْ ... وأعداءٌ إذا نزل الْبلاءُ»[1]

ومنْ إنْشاداته في هذا الْباب أيضاً:

«مَنْ لم يكن لك مُنْصِفا ... في الوُدّ فَابْغِ به بَدِيلا
ومنِ اسْتخفَّ بنفْسِه ... زرعَتْ له قالاً وقيلا»[2]

ولا سبيلَ إلى إنكار أنّ كثيراً منْ أصحابه الخلّص هم طائفةٌ من شيوخه قرّبت بينهم ماتّةُ الْعِلم، وأمّا أتْرابه ومجايلوه، فمنهم عليُّ بْن سعيد بْن بشير عَلِيَّك الرّازي (ت ٢٩٩ هـ)[3]، وعبّاس بن عبد العظيم العنْبري البصري (ت ٢٤٦ هـ)، وهو من أقرانه وأصحابه في الطّلب، وإسماعيل بن عبد الله الأصفهاني الذي ذهب به عمرو ابن علي إلى ميسور بن بكر بن عبد الخالق البَصْري[4]، ولا إخاله يدله على الرّواة ويحمله إليهم إلا وبينهما خُلّة.

---

(١) بهجة المجالس: (٢/ ٨٠١-٨٠٢).
(٢) الأنساب المتفقة في الخط لابن القيسراني: ٨١. والشعر لسابق البربري، وقد كتب عنه العلّامة عبد الله كنون في مجلة المجمع العربي بدمشق: ١٩٦٩: [١٨-٤٤]؛ ١٩٨٦: [٢٢٧-٢٥٠].
(٣) استوفينا الكلام عنه في مبحث علاقة الفلاس بالخلفاء.
(٤) التكميل لابن كثير: (١/ ٢٩٧)؛ لسان الميزان: (٨/ ٢٣٧؛ رت: ٨٠٦٤).

وكان له أخصّاءُ يكْتب إليهم فيما نابه؛ فمنه قوله: «كتبْتُ إلى صديق لي أشاورُه في شيءٍ من أمر الدّنْيا، فكتب إليّ رقْعةً فيها سطْرانِ، أحدهما: بسْم الله الرحمن الرحيم. والآخر: اطْلُب الدّنْيا على قدْرِ مُكْثك فيها، واطْلُب الآخرةَ على قدْرِ حاجتك إليها»[١].

٦ ـ تآليفه:

أ ـ التاريخ:

وهو كتابُنا هذا، وسيأتي الحديث عنه.

ب ـ العلل[٢].

ب مكرّر ـ كتاب تَضْعِيف الرِّجَال:

سمّاه ابن خير[٣]. وهو جزْءٌ صَغير، وَرَدَ به الْخطيبُ دمشق[٤]. وقد رمّمْته وجمعْتُه من المصادر وأعْددْته برسْم الطّبْع، وسنُرْجئ الكلام عنه إلى حين نشْرِه بإذن الله.

ج ـ المسند[٥]:

لم يُعْثَر عليه بعد، وقد نَثَره البزّار في مسْنده بحسب الظاهر، فنيَّفَت الأحاديثُ التي رواها عنه على ست مئة وخمسين حديثاً.

---

(١) بهجة المجالس: (٣/ ٢٨٨). كذا فيه، والظنُّ أن في الخبر قلباً، فيكون الأصل ـ والله أعلم ـ: «اطْلُب الآخرةَ على قدْرِ مُكْثك فيها، واطْلُب الدنيا على قدْرِ حاجتِكَ إليها».

(٢) عثرت عليه وحققته ونشرته بمركز إحسان لدراسات السنة النبوية، ط ١، الدينة المنورة، جدة، ٢٠١٧ م.

(٣) فهرسة ابن خير: ٢٦٥؛ ر: ٣٥٩.

(٤) ن الخطيب وأثره في علم الحديث: ٢٩١؛ ر: ٢١٢.

(٥) إكمال مغلطاي: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

د ـ التفسير[١]:

لا يُعْرف الآن. رواه عنه عليّ بن إسماعيل بن حمّاد البزار[٢]. ومنْ طريقه رواه محمّد بن سليْمان الرّوداني المغربي (ت ١٠٩٤ هـ)، وإسْناده فيه بلفظه: «التّفْسير، عنْ عمْرو[٣] بن عليّ الفلاس، به إلى الْفخْر بن الْبخاري، عن أبي حفص ابن طَبَرْزَد، عن محمّد بن عبد الباقي الأنصاري، عن الحسن بن علي الجوْهري، عن أبي الحسيْن محمّد بن المظفر، عن عليّ بْن إسماعيل الزّاهد، عنه»[٤].

ودخل مرْويّات السّيوطي في أنْشاب الْكُتُب[٥] بإسْناديْن؛ فقال: «أخْبرنا شيْخُنا الإمام الْبُلْقينيُّ إذْناً، عن الحافظ أبي الفضْل الْعراقيّ، أخْبرتْنا ستُّ الْعَرَب بنْتُ محمّد بْنِ الْفَخْر الْبخاريِّ قراءةً، أخْبرنا جدّي حُضُوراً. (ح): وأنْبأني عالياً محمّدُ ابْنُ مُقْبِل، عن ابن أبي عمر، عن الْفَخْر» اهـ بالسَّنَدِ المتقدّم للرُّودَاني.

لكنّ السّيوطيَّ أفاد إفادةً نفيسةً حين نصَّ أنّه «جزْءٌ حديثيٌّ»، فَكَفَّ الْأذْهان عن الخبْطِ في قَدْرِه وجِزْمه، وألمع قوْلُه «التّفْسير، عن عمْرو الْفلاّس»، أنّه لربّما كان من جمْعِ بعْضِ تلاميذِه عنْه، فاللهُ أعْلم.

ونقل عنه الحافظ ابْنُ حجر في تغْليق التعليق[٦]. ونَثَرَه الطّبريُّ في جامع البيان.

هـ ـ جزْء من حديث أبي حفْص:

---

(١) تحفة ذوي الأرب لابن خطيب الدهشة: ١٧٧.

(٢) طبقات المفسرين للداودي: (٢/ ٢٠).

(٣) صلة الخلف: ١٧١.

(٤) صلة الخلف: ١٧١.

(٥) ٢٢٨؛ ر: ٨٨٨.

(٦) (٣/ ٥٠٤).

وهذا الجزْء رواه عن الصيرفيِّ أبو محمّد الزّهْري عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد، ولا نعلمُ شيْئاً عنْ هذا الجزء، أكان تقْييداً لبعْضِ ما سمعه من الفلاس في مجالس التّحْديث، أمْ هو انْتخابٌ للفلاس منْ حديثِه، قام عليْه بنفْسه، ثمّ أقْرأه ورَواه؟ وهذا هو الغالِب. وأيّاً ما كان، فقدْ كتبه السّمْعاني على أمِّ النّجْم العنْبريّة، عُرِفتْ بستِّ العراق، وهي بنْت أبي مضر عبد الواحد بن مُطَهَّر البُزَانيّ[١].

بيْد أنّ السّمعانيَّ لـمْ يذكرْ إسنادهَ فيه، ثم تلافى ذلك في المنتخب من معْجم شيوخه[٢] فقال: «كتبْتُ عنْها جزْءاً من حديث أبي حفص عمرو بن عليّ الفلاس البصْري، بروايتها عنْ جدّها، عنْ أبي عمْرو عبْد الوهاب، عن أبي محمّد الزّهْري، عنه»[٣].

وقد نقل الألباني رحمه الله[٤] عنْ جُزْء نظنّ أنه هو، سمّاه حديثَ أبي حفْصٍ الصّيْرفي، وأحال على مخْطوطته منْ غيْر بيان، والله أعلمُ أيّ مجْموع من كتب الظاهرية يحْتجِنُ ذلك.

وفي ثَبَت مسْموعات الحافظ ضياء الدين المقْدسي[٥]، أنه قرأَ جُزْءاً من حديث الفلاس عمْرو بن علي، على تقية بنت آمُوسَان، بسماعها من غانم بن خالد، عند بشارة. وقرأه أيضاً على الشّيْخة عائشة بنت معمر بن الفاخر الأصبهانية[٦].

وهي قرينةٌ مُساعدةٌ على وِجْدانه لوْ بقي في مجاميع الظّاهريّة وأجْزائها؛ وفيها

---

(١) التحبير في المعجم الكبير: (٢/ ٤١٢؛ رت: ١١٥٤).
(٢) (٣/ ١٨٨٧-١٨٨٨؛ رت: ١٣٩٦).
(٣) ن المنتخب أيضاً في: (٣/ ١٩٠٥؛ رت: ١٤٢٢).
(٤) السلسلة الصحيحة: (١/ ٨٢١؛ رح: ٤٥٩).
(٥) ٨٣.
(٦) ص: ٨٧.

رصيدٌ ثَرٌّ منْ تراثِ الْمقادِسة كما هو مشْتهرٌ عنْد أهْل الاخْتصاص.

وقرأه الحافظُ ابن حجر على عبد الله بن عمر بن المبارك أبي المعالي الحَلاوي، بإجازته من زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبي بكر، بإجازتها من مسعود الثقفي، قال: أخبرنا المطهر بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عمرو(١) بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد، عنه(٢).

والغريبُ في أمْر هذا الجزء: أنّ حقّ سماعِه حَصَل للْحفّاظ من نسْوة، وغالبهنَّ ـ إنْ أنْتَ أنعمتَ النّظر ـ أصْبهانياتُ الأصْل، فيؤُولُ الأمرُ إلى أنّ مَخْرج الكتاب كان ثَمَّة؛ لما نعْلَمُ من كثرة تردُّد الفلاس مدّةَ حياتِه على أصبهان، حتّى لِيمَ على اعْتيادِ ذلك.

٧ ـ ثناءُ العلماء عليْه، ومبْلغُه من العِلْم:

تسلْسَل الثّناءُ على عمرو لدى العلماء، فلم يخْلُ قرْنٌ من مُثْنٍ عليه ومادح، وعباراتُهمْ قِسْمةٌ بين أمْريْن: توثيقه، وبيان درجته في العلْم، وجملةُ هؤلاء مشارقةٌ ومغاربة، من الثّقات الحفّاظ المعوّل عليْهم في التّعْديل والتجريح، أو المؤلّفين في الطبقات، وهذا سياقُ عباراتهم على ترْتيب وفياتِهم:

ـ أبو داود الطّيَالسي (ت ٢٠٤ هـ): [عمْرو منْ] «... شَيَاطين الإنْس».

الخطيب: «أخْبرنا البرقاني، قال: أخْبرنا أبو بكْر الإسْماعيلي، قال: أخْبرنا عبد الله بن محمّد بن سيّار، قال: سمعْتُ إبراهيم بن الأصْبهاني، يقول: كان أبو داود الطّيالسي بأصْبهان، فلمّا أراد الرّجوع أخذ يبْكي، فقالوا له: يا أبا داود، إنّ

---

(١) في الأصل: «عمر»، وفي كتاب السّمْعاني ـ كما مرّ ـ: «عمرو».

(٢) المجمع المؤسس في المعجم المفهرس: (٢/ ٦٢؛ ر: ٥٦٤).

الرّجلَ إذا رجع إلى أهْله فرِحَ واسْتبْشر، وأنْت تبْكي؟! فقال: إنّكم لا تعْلمون إلى مَنْ أرْجع، إنّما أرجعُ إلى شياطين الإنْس؛ عليّ بن الْمديني، وابن الشّاذكُوني، وابن بحْر السّقّاء، يعني: عمْرو بن علي»(١).

ـ أبو عبْد الملك عقْبة بن مُكْرَم الْعَمّيّ الْبصْري ثمّ البغدادي المالكي (ت ٢٤٣هـ): «ما قدِمَ عليْنا بعْد عليٍّ بن المديني مِثْلُ عمْرو بن عليّ»(٢).

ـ أبو الفضل عبّاس بن عبْد الْعظيم العنْبري الْبصْري (ت ٢٤٦ هـ): «ما تعلّمْتُ الحديثَ إلا منْ عمْرو بن علي»(٣).

ـ أبو مسْعود أحمد بن الْفرات الضّبّي الرّازي، نزيل أصْبهان (ت ٢٥٨ هـ)، أحدُ حفّاظ الْحديث، ومن كبار الأئمة فيه(٤): «لا أعْلمُ أحداً قدِمَ هاهنا أتْقنُ منْ أبي حفْص»(٥).

ـ حجّاجُ بن يوسف بن حجّاج الثقفي البغدادي، عُرِفَ بابن الشّاعر (ت ٢٥٩هـ):

---

(١) تاريخ بغداد: (١٠/ ٥٥). ويظْهر أنّ هذا الوصْف الحارق كان شائعاً عند محدِّثي البصْرة؛ فهذا سليمان الشّاذكوني نفْسُه يقولُ عن عبد الرّحْمن بن مهدي، وقدْ هالَه سَيَلانُ ذهْنه وشدّة حفْظه بعد خبَرٍ يطولُ مساقُه، مخاطباً صاحبَه ابن المدِيني: «لعنَ الله مهْديّاً. قلت ـ المقصود عليّ ـ: منْ مهْدي؟ قال: أبو هذا الشّيطان، كما خرج هذا من صُلْبه، ترى لوْ أنه كان قدْ نظَر في كُتبنا زادَ على هذا». من التاريخ للمقدّمي (٢٠٧؛ ر: ١٠١٣). والمقصودُ منه قوله: «أبو هذا الشيطان». وفي تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٤٨): «قال عبّاس العنبريّ: سمعتُ ابن مهديّ يقول: لـمّا قَدِم سُفْيان الثَّوْريّ البصْرةَ قال لي: جِئْني بمَن أُذاكره، فأتيته بيحيى بْن سَعِيد. فلمّا خرج قال: قلْتُ لك: جِئْني بإنْسان، جِئْتني بشيْطان!».

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ١٩٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٦/ ٢٤٩)؛ تذكرة الحفاظ: (٢/ ٤٨٧).

(٤) تاريخ بغداد: (٥/ ٥٦٣؛ رت: ٢٤٤٢).

(٥) الأنساب: (٣/ ٢٦٢).

«لا يُبَالي أبي: يأْخذُ عنْ عمْرو بن عليّ منْ حِفْظه، أو منْ كتابِه»[١].

ـ محمّد بْن الحسيْن بْن إبْراهيم، ابن إِشْكاب الصّغير الحافظ (ت ٢٦١ هـ): «ما رأيْتُ مثْلَ الفلاس، وكان يُحْسنُ كلّ شيْء»[٢]. قال الفرهيانيّ: ولم يكُنِ ابْنُ إشْكابٍ يَعُدّ لنفْسه نظيراً[٣].

ـ أبو زُرْعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) ـ وقدْ سُئِل عنْه ـ: «ذاك منْ فُرْسان الْحديث»[٤]؛ «لـمْ نرَ بالْبصْرة أحْفظَ منْ هؤلاء الثّلاثة: عليّ بْن المديني، وابْن الشّاذَكُونِيِّ، وعمْرو ابْن عليّ»[٥].

ـ أبو حاتم الرّازي (ت ٢٧٧ هـ): «كان أرْشَقَ منْ عليّ بن المديني»[٦]؛ «لـمْ أرَ بالْعراق مثْلَه»[٧].

وأمّا قوْلُه عنْ عمْرو بْن عليٍّ الفلاس: «بصْريّ صَدُوق»، فقدْ تأْتي «صدوق» وصْفاً للثّقة المبرّز في الْحفْظ والإتْقان، فيكونُ إطْلاقُها عليه مجرّدةً لا يخْلو منْ قُصُورٍ مِنْ قِبَل القائل، لا ينزل بدرجة ذلك الحافظ، مِنْ أجْل ما اسْتقرَّ من الْعلْم بمنْزلته»[٨].

ـ النّسَائي (ت ٣٠٣ هـ): «ثقةٌ، صاحبُ حديث، حافظٌ»[٩].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ١٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٤٨٧).

(٣) تاريخ الإسلام: (٥/ ١١٩٧).

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان: (٢/ ١٩٣-١٩٤)؛ إكمال تهذيب الكمال: (١٠/ ٢٣٢).

(٥) سنن الترمذي: (٢/ ٢٦٣).

(٦) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٤٨٧).

(٧) الإرشاد للخليلي: (١/ ٤٥٠؛ ٢/ ٦٠١).

(٨) تحرير علوم الحديث: (١/ ٥٧١).

(٩) تسمية شيوخ النسائي: (٦٠؛ رت: ٨٥).

ـ الحسيْن بن إسْماعيل الْـمَحَامِلِيّ (ت ٣٣٠ هـ): «كان منْ نُبَلاء المحدِّثين»[١].

ـ أحْمد بْن سعيد بن حزْم بن يونس الْـمُنْتَجيلي الصَّدَفي القرْطبي (ت ٣٥٠ هـ): «سمعْتُ ابنَ قاسم[٢] يقول: سمعْتُ النّسائيَّ كثيراً يفضّلُ عمْرو بنَ علي الفلاس، ويُثْني عليه ويوثّقُه، ويفضِّلُه على بُنْدَار، وعلى أبي موسى الزَّمِنِ[٣]، ويقول: ثقةٌ ممّنْ يُعْتَمَد عليه»[٤].

ـ أبو الْقاسم مَسْلَمةُ بْن قاسم القرطبي (ت ٣٥٣ هـ): «بصْري ثقةٌ حافظ، أنا عنْه غيْرُ واحدٍ»[٥].

ـ الدّراقُطْني (٣٨٥ هـ): «كان من الْحفّاظ الثّقات»[٦]؛ «الْمحدّث الْحافظ من الثِّقات»[٧]؛ «وبعْضُ أصْحاب الحديثِ كانوا يفضِّلونه على عليّ بن المديني، ويتعصّبون له»[٨]؛ «وهو إمامٌ متْقِنٌ»[٩].

ـ أبو نُعيْم (ت ٤٣٠ هـ): «مِن الْقُدماء الأثْبات: عمْرُو بن عليّ الصَّيْرَفِيُّ»[١٠].

ـ أبو يَعْلى الخليلي القزْويني (ت ٤٤٦ هـ): «حافظٌ متْقن»[١١].

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق: (٢/ ٣٩٢).

(٢) يعني: مسلمة بن قاسم الأندلسي.

(٣) هو الْعَنَزي.

(٤) المعلم: ٤٤٠.

(٥) المعلم: ٤٤٠؛ تهذيب التهذيب: (٨/ ٨٢).

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ١٨٥٩).

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ١٩٥٤).

(٨) سؤالات السلمي: (٨٣؛ رت: ٢٠٩).

(٩) سؤالات السلمي: (٨٣؛ رت: ٢٠٩).

(١٠) معرفة الصحابة: (١/ ٩٢؛ رح: ٣٥٤).

(١١) الإرشاد: (٢/ ٦٠١).

ـ ابن عبد البَرّ القرطبي (ت ٤٦٣ هـ): «أحدُ أئمّة أهْلِ الحديث»[١]؛ «كان أحَدَ أئمّة أهل الحديث الْحُفّاظ الْجِلّة»[٢].

ـ الأمير ابْن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ): «كان منْ أئمّة أهْل النّقْل»[٣].

ـ السّمْعاني (ت ٥٦٢ هـ): «كان أحدَ أئمّة الْمسْلمين منْ أهْل الْبصْرة»[٤].

ـ ابن خَلَفون الأوْنَبِي الأندلسي (ت ٦٣٦ هـ): «عمْرو بن علي، أحد أئمّة أهل البصْرة في الْحديث وعِلَلِه ورجالِه»[٥].

ـ الذّهبي (ت ٧٤٨ هـ): «الإمامُ الثّبْتُ... أحدُ الأعلام... أكْثَرَ وأتْقن وجوَّد وأحْسن»[٦]؛ «الْحافظ الإمام المجوِّدُ النّاقد... صنّف وجمع»[٧]؛ «وعُنِيَ بهذا الشّأْن»[٨]؛ «كان يُنَظَّرُ بابن المديني»[٩].

ـ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): «شيْخُ الْجماعة»[١٠].

ـ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ): «أحدُ الأعْلام الحُفّاظ»[١١].

---

(١) الاستغناء: (٢/ ٤٥٤؛ رت: ٥٩٢).
(٢) بهجة المجالس: (٢/ ٨٠٢).
(٣) الإكمال: (٧/ ٨٩).
(٤) الأنساب: (٣/ ٢٦٢).
(٥) المعلم: (٤٤٠).
(٦) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٤٨٧).
(٧) سير أعلام النبلاء: (١١/ ٤٧٠).
(٨) العبر: (١/ ٣٥٧).
(٩) ذكر من يُعتمَد قوله في الجرح والتعديل: (١٨٧؛ رت: ١٨٤).
(١٠) التكميل: (٣/ ١٥٢).
(١١) فتح الباري: (١/ ٤٣١).

ـ ابن تَغْري بِرْدي (ت ٨٧٤ هـ): «كان إماماً محدّثاً حافظاً ثقةً صدوقاً»[١].

ـ حمزة الْحُسيْني (ت ٨٧٤ هـ): «الحافظ العَلَم، صاحب التصانيف»[٢].

٨ ـ وفاته:

تُوفّي الفلاس آخرَ ذي القعْدة سنة ٢٤٩ هـ، وهو في عَشْر التّسعين[٣]. وجعل الخليليُّ[٤] وفاتَه واقعةً سنة ثمانٍ، وهو وهمٌ لم يُتابعْ عليه. واخْتلفوا في مكان الوفاة بعْد اتّفاقهم على التّاريخ، فقال الخطيب: «عنْ أبي عمر القزّاز بِسُرَّ منْ رأى، وعن محمّد بن إسحاق الثقفي: بالْعسْكر»[٥]. ثمّ لا مُنافاةَ بين الخبريْن، فكأنّ الْعسكر على الحقيقة هو سُرّ من رأى لتقاربِهما[٦]، وقد سكن هذه على الأقل قبيل وفاته قريباً من دار ابن عَلِيَّك؛ حيث تُوفِّي في هاته، وثمّة جَرَى تجْهيزُه، وهو أمْرٌ مفهوم بالنّظر إلى أن خلفاء بني العبّاس المعتصم، وابنه الواثق، وأخاهُ المتوكّل انْتقلوا عن بغداد إلى سامُرّاء، واتّخذوها سكناً وبنوا بها الْقصور والأرْوقة والدّور، ودُفِنوا بها جميعاً، وكذلك المنتصر بن المتوكل دُفِن بموضع يُقال له: الجوْسق بسامُرّاء، ومثله المستعين[٧].

وكما وقع التردّد في مكان الوفاة، وَقَعَ في مكان القبر، فأفاد خبرٌ عارضٌ أنه في البصرة، فهلْ حُمِل مِنْ سُرَّ منْ رأى إليها؟ قال الْخطيب: «أخبرني محمَّد بْن علي المقرئ، قال: أخْبرنا محمَّد بْن عبْد الله النيسابوري، قال: سمعْتُ أبا عبْد الله

---

(١) النجوم الزاهرة: (٢/ ٣٣٠).

(٢) المنتهى في وفيات أولي النهى: نسخة لايبسك رقم ٦٧٨: و٤٩ أ.

(٣) تاريخ الإسلام: (٥/ ١١٩٨). ون المنتهى في وفيات أولي النهى: و٤٩ أ.

(٤) الإرشاد: (٢/ ٦٠١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال: (١٠/ ٢٣٣؛ رت: ٤١٤٥).

(٦) سير أعلام النبلاء: (١٠/ ٣٠٥).

(٧) المقابر والمشاهد بجانب مدينة السلام، ومواضع قبور الخلفاء أئمة الإسلام: (١٣٦-١٤٠).

محمَّد بْن يعقوب الحافظ يذْكر فضْلَ عليٍّ بْن المديني، وتقدُّمَه، وتبحُّره في هذا العلم، فقال له بعْضُ أصْحابنا: قدْ تكلَّم فيه عمْرو بْن علي، فقال: والله لو وجدتُ قوّةً لخرجْتُ إلى الْبصْرة، فبُلْت على قبْر عمْرو بْن علي!»[١].

وسمعَ الخليفةُ بموْته، فأرْسل إلى أهْله جائزةً تسلّمها عنْهم بعْضُ ولده، وبلّغها إليه صديقُ والده ابْن علِيّك المذكور آنفاً[٢]. وقد حضرَ عُلماءُ البصرة وبغداد والطَّارؤون عليهما جنازةَ أخيهم، ولم يُخْلُوا تشْييعه منْ مذاكرةٍ للحديث؛ «قال أبو الْحسنِ سهْلٌ: سمِعْتُ رجلاً سأل أبا عبْدِ اللَّه محمّد بْن يحيى الأزْديَّ في جنازة أبي حفْصٍ: أيُّ شيء تحْفظُ فيمن شيَّع جِنازةً؟...»[٣].



(١) تاريخ بغداد: (١٣/ ٤٣٤).
(٢) تاريخ دمشق: (٤١/ ٥١١).
(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٢٤).

كتاب التاريخ
بعْضُ إلْمَامة

١ ـ تسمية الكتاب:

كان من جَدِّ الكتاب أنْ يطير صِيتُه كلّ مَطار، فينْفق عند العلماء وصاحبُه بعْدُ حيّ، حتّى إذا أتتْ على وفاته حِججٌ قليلة، انْبثّت النّقول عنه في التّصانيف، فأفاد منه تلاميذُه على الْخصوص، ومنْهم الإمام البخاري في تاريخيْه الأوْسط والْكبير. ونَقَلَ عنه بتصريحٍ أبو أحمد الْعسْكري (ت ٣٨٢ هـ)، في تصْحيفات المحدِّثين[١]، وسمّاه «كتاب التّاريخ»، وهو عينُ ما سَيَتَواردُ عليه الذين أفادوا من الْكتاب أو رووْه، كالذّهبي[٢]، ومغْلطاي ـ بواسطة[٣]، والرّوداني[٤]. وأمّا ابن حجر[٥]، فقدْ أفاد منه في مواضع كثيرة يقولُ في بعضها: «قال الفلاسُ في تاريخه»، مع أنني أظنّه يتلقّف النّقولَ عنه بواسطة إذْ لم يَنْقُلْ عنه إلا ما سُبِق إليه، ولم يسمِّه ضمْن مرويّاته في ثَبَت مسْموعاته الضّخْم.

---

(١) (٢/ ٤١٣).

(٢) تاريخ الإسلام: (١/ ٦).

(٣) إكمال تهذيب الكمال: (٥/ ٢٤٠؛ رت: ١٨٨٤؛ ٧/ ٨٣؛ رت: ٢٦٠٣؛ ٨/ ٢٧٦؛ رت: ٣٢٩٧).

(٤) صلة الخلف: (١٥٨).

(٥) الإصابة: (٤/ ١٧١؛ رت: ٤٨٢٠)؛ تهذيب التهذيب: (٦/ ٣٣٨)؛ تهذيب التهذيب: (٧/ ٤١٥).

وقد استوْفى الْخطيب في كتبه نقْلَ مادّة كثيرةٍ من التاريخ، وورد به دمشْق، ولم يَزِدِ الْمالكي في تسْميته على إضافته إلى الفلاس؛ فقال: «تاريخ عمْرو بن علي»(١)، وأظنّ أن للكتاب عنْواناً طويلاً، دفع الاقتصارُ المؤلِّفين إلى عدمِ إيرادِه، اجْتزاءً بالتّسْمية الجارية، فلعلّ صَنيعَهم هذا حَجَبَ عنّا عنواناً طويلاً فيه جِمَاعُ ما أراد الفلاسُ منْ كتابه، ولوْ ضمّتْ نسْختُنا الْفريدة من الكتاب عنوانَها، لَقطعتْ منّا اللسانَ، ولم تُحْوجْنا إلى هذا التّقْدير وشبْهه.

٢ ـ التاريخ التّقْريبي لتأليفه:

لا نجدُ تنْصيصاً على تاريخ الفراغ من التصنيف، ولكنّ هناك قرائن مُسْعفة بتأْطير تقريبي؛ منْها أن الفلاس وَقَفَ بتاريخِه في مَبْدئه الذي خصّصه للخلفاء عند سنة ٢٠١ هـ، تاريخ وفاة عبد الله الْمأمون، ولمْ يكنْ ليطْويَ ذِكْرَ منْ بعْده من الْخلفاء لوْ تأخّر تأليفُه؛ لِـما في ذلك من الْـمُنابذةِ والإشْعار بالدّون، فظاهرٌ أنه بدأ التأليفَ في حدود مفْتتح القرْن الثّالث، ثمّ صار يضيفُ أو ينقِّح بعد ذلك، بدليل أنه ذكرَ وفاةَ شيخيْه أبي داود وأبي عاصم، وكلْتاهما واقعٌ بعد التّاريخ المذكور آنفاً؛ فإنّ الأول تُوفِّي سنة ٢٠٤ هـ، والثاني سنة ٢١٢ هـ.

وكانتْ رحلةُ محمّد بْن عبْد السّلام الخُشني ـ الذي تؤولُ إليْه نسْختُنا ـ إلى الحج، وقصْده للبصْرة، قبل سنة ٢٤٠ هـ(٢)، ومعْنى هذا: أنّ كتابَ التاريخ مؤلَّفٌ حينها على النّحْو الذي ارْتضاه له صاحبه؛ لأنّ المهلةَ بين أحْدثِ تاريخٍ مذكور في الكتاب (٢١٢ هـ)، وتاريخ ٢٤٠ هـ، تُمكِّن صاحبَنا أبا حفص ـ لوْ عَنَّ له ذلك ـ منْ

---

(١) جزء فيه تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته (ضمن كتاب: الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علم الحديث): (٢٨٦).

(٢) أخبار الفقهاء والمحدثين: (٩٩).

أن يُبْدِئ في كتابه ويعيد، فنطمئنُّ بالتّتبع إلى أنّ النسخة التي وصلتْنا صورةٌ نهائيّةٌ عن الْعمل.

٣ ـ نمط التّصْنيف: (توْصيفٌ لمقاطع الْكتاب):

أُحْكِم نسْجُ الكتاب بثلاث عُرىً: معْيار زماني تاريخي (زمن الرّواية)، ومعْيار مكاني تداوُلي (مكان الرِّواية)، ومعْيار الأَرُومة والنَّسب (أصول الرّواة)، ويبْدو من الامتداد الكَاليغرافي للنصّ مُجْمَلاً: أنّه يتوزّع بالسَّويّة تقْريباً على هاته المحاور، على أنّ كلَّ محْورٍ يختصُّ ببؤْرةٍ تميِّزُه، ويكادُ عُظْم الكتاب ينْدرج تحتَ أقْسامٍ أربعة:

ـ **شقّ تاريخي أَخْباري** (مبدأ التّاريخ عند المسلمين، وسيرةُ النبي ﷺ والخلفاء والملوك):

ويبْدو في هذا الشِّقّ نماءُ الْحِسّ التاريخي ووفْرةُ المادّة الأخْبارية في زمن الفلاس، كما يظْهر منْ خلال التّراكم الْهائل في تاريخ الأمم والملوك لتلميذِه الطَّبَري.

تحدَّثَ في هذا المقطع عنْ مبدأ التاريخ عند المسلمين عنْد قُدوم النبي ﷺ مهاجِراً إلى المدينة، ثم تخلّص إلى وفاة النبي وتحْقيقِ تاريخها، مع ذِكْرِ طرفٍ منَ الشّمائل المُصْطَفوية، مُطِيلاً في ذلك كلِّه، إذا ما قُورِن بنَفَس الْكتاب المؤسّس على الاخْتصار والاقْتصار.

فإذا فرغ منْ هذا انْتقل إلى خلفاء الرّسول على ترْتيب خلافتهم، فذَكَر أسْماءهم وسنَّهم، وتاريخَ وفاتهم، وأَمَدَ خلافتِهم بالسّنة والشّهْر واليوْم، وقدْ يتفصّى منْ ذلك إلى ذِكْر بعْضِ أوْصافهم الخَلْقية، أو الهيْئةِ التي ماتوا عليها، أوْ كيْف اغْتيل بعْضُهم، ومنْ صلّى عليه... وأهمّ الوقائع التي عرفتْها ولايتُه بعباراتٍ قاصدة.

وقد احْترم المؤلّفُ الخطَّ الكْرُونولوجي، وامتدّ به إلى مُلْك عبد الله الْمأمون؛ حيث يغطِّي هذا الفصْلُ الامْتدادَ الزّمنيَّ من الهجرة إلى سنة ٢٠١ هـ.

ويتعلّق بمُلاحظة المؤلّف للْخَطّ الزمني ورَعْيِه، اهْتمامُه بذِكْر الأوائل والأواخر؛ كما في قوله: «ومات عبْد الرّحْمن بْنُ القاسم في ولايةِ مَرْوان بْن محمّد، وهو آخِرُ مَن وَلِيَ منْ بني أميّة»، ويتعلّق تنْبيهُه هذا بدراية الْحديث؛ لِمَا ورد أنّ مُلْك بني أمية ينْقرضُ لألْف شهْر.

ـ **شِقّ تاريخي صناعي عامّ** (وهو في جمْلة مباحثه ذو مهمّةٍ نقديّةٍ وظيفية، هي ما يهمُّ المحدّث في قراءة الْأسانيد وفهْمها: الْكنى، والأسماء، والْوفيات، وفيات رواة مُدُن مخْصوصة، الرّواة عن النبي ﷺ من القبائل):

انْتقل المؤلّفُ في هذا الْقسْم إلى ذكر أسماء وكنى ووفيات بقيّة الْعَشرة المبشَّرين بالجنّة، وغيرهم من الصّحابة والتّابعين كبارهم وصغارهم، مع التّهمُّم بذكر مُنْتَمى الرّاوي ونسبه، ومبْلغ عمره، وقد يُشيرُ في تَضاعيفِ ذلك إلى بعض الوقائع المشْهورة والمؤثِّرة؛ كخُرُوج الْحسيْن، ومقْتل الزُّبير، وقدْ يطرّزُ ذلك بذكْرِ بعض الأحاديث أو الآثار المناسبة. وهو مُغْرىً في كلّ ما مَرّ بالاختصار، ولكنه قد يتخلّى عنه بين الفيْنة والأخرى، عند ذكْره للقامات الطّويلة، كسعيد بن المسيّب، وعمر بن عبد العزيز، وطاوس بن كَيْسان، ومجاهد بن جبر؛ لأن هؤلاء صنعوا تاريخَ أهْل الحديث، وصانوا إرْثَ النّبوّة والخلافة الراشدة.

فإذا اسْتوْفى ما ذكرْنا، انْتقل إلى إضافةِ مِعْيارٍ مكاني، مع التّصْريح بذكر الأسماء والكنى، وذلك قوْلُه في عنوان الْفصل: «ذِكْرُ مَنْ مات من أهْل الْبصرة من الْفقهاء: الأسماء والكنى»[١]، فجمع بين مِعْيار الزّمان والْمكان. والملاحَظُ أنه تكْثُرُ في هذا

---

(١) التاريخ: ١٤ و.

الفصل رواياتُ الفلاس عنْ شيوخه الْبصريين، كمعاذ بن هشام، ومعاذ بن معاذ، وابن مهدي، ويزيد بن زُرَيْع، وعبد الله بن يونس بن عبيد، والنّضْر بن كثير، وابن أبي عدي...؛ لأنّ الأمر يتعلق برواة مدينته، وكثيرٌ منهم قريبُ الْعهْد به، ولأنّ أهْل كلِّ صُقْع أعْرفُ برواته كما تَقرّر، فلذلك قَدّمَ الْبصرةَ في الذّكْر.

وينْضافُ إلى هذا تلازمُ صفتَيِ الْفقيه والمحدِّث عند الفلاس، وهو اقترانٌ مقصودٌ ودالّ، يُفْضي إلى تواشج الوظيفتيْن وتكاملهما، بما يؤدي إلى فِقْهٍ للسنّة، وهو اصطلاحٌ عارضٌ وَقَعَ في كلامٍ للمؤلّف[1].

وقدْ تَزيدُ درجة الدقّة في الاحْتياط بتاريخ الوفاة، حين يكون المقصود بصْريّاً من شيوخ المؤلّف، فيكونُ كلامُ صاحبِنا أصلاً يُفْزَعُ إليه في معرفة تاريخهم؛ كقوله عن حمّاد بن زيْد: «ومات حَمّادُ بْن زَيْد سنة تسْعٍ وسبْعين في رَمَضَان، لسبْعَ عشْرةَ ليْلة مضتْ منْه، يوْم الجمعة، صلّى عليْه إسْحاقُ بْنُ سليْمان. قال الفَلاس: وصلّيْتُ عليْه»[2]. فأفاد تاريخَ الوفاة بالسنة والشهر واليوم، وذَكَرَ من تولى الصّلاة عليه، وزاد فذكر أنه حضر الجنازة، ومثْلُه مُسْتفادٌ من قوله: «وسمعْت معْتمر بْنَ سليْمان في جنازة يزيدَ بْنِ زُرَيْع يقول:...»[3]؛ فإن فيها أنهما معاً حَضَرا الجنازة، وكقوله في ترجمة خالد بن الحارث: «ورأيْتُ معْتَمِراً وبِشْرَ بْنَ المفَضَّل في جنازته»[4].

ومنْ تدْقيقه في تواريخ الْوفيات: أنّه غالباً ما يُرْدِفُ التّاريخ بزيادة بيانٍ تفيدُ تحديداً أخَصّ؛ كقوله: «مات خالدُ الحَذَّاء سنة اثْنيْن وأرْبعين ومئة. ومات في

---

(١) سنرجئ الحديث عن هاته النقطة؛ لأنها تحتاج إلى إنعام نظر وطول نفَس لا تسعه هاته العجالة.

(٢) التاريخ: ١٧ ظ.

(٣) التاريخ: ١٤ ظ.

(٤) التاريخ: ١٨ و.

أوَّلِها»(١)، وكقوله: «مات عبْدُ العزيز بْنُ مُسْلِم سنة سبْع وستِّين في آخِرِها... ومات مُعْتَمِرُ بْنُ سُليْمان سنةَ سبْعٍ وثمانين في صَفَر... وهو ابْنُ إحْدى وثمانين سنة»(٢)، وكقوله: «سمعْتُ يحْيَى بْنَ سعيدٍ يقول: وُلِدْتُ سنةَ عشْرين في أوّلِها، ووُلِد معاذُ ابْنُ مُعاذ سنةَ تسْعَ عشْرَة في آخرِها، وهو أسَنُّ منّي بشهْريْن»(٣).

وهو حين يَعْدِمُ تاريخ وفاة الرّاوي على التّعْيين، يُورِد ما يشي بالتّحْديد التّقْريبي، وإثبات السّماع من قبْل ذلك، كقوْله عن معمر بن راشد: «فُقِدَ سنةَ ثلاثٍ وخمْسين ومئة... [و] سمعْتُ يزيدَ بْنَ زُرَيْع يقول: سمعْتُ أيّوبَ قبْل الطَّاعون يقول: حدّثني معْمَر»(٤)، فأفاد أنّ أيّوبَ السّخْتياني سمع من مَعْمرٍ قبل سنة ١٣١ هـ. ومنْ هنا يُعلم أنّ تاريخ المحدّث أخصُّ من التاريخ العام؛ لأنّ هذا خادمٌ له.

وفي هذا الشّقّ، ذَكَرَ أسماء أصحاب الْكنى من أهل العلم، فإنْ كان صاحبُ الْكنْية مشهوراً اكْتفى بذكر اسْمه وكنيته، وإلا اسْتصْحب ذِكْرَ ما يُجَلّي حقيقتَه ويدْفع الاشْتباه عنه بغيره، كقوْله عن أبي حاجب: هو «الذي روى عنه عاصِمٌ الأحْول، وعِمْران بن حُدَيْر»(٥)، كما يرِد في الأسانيد الدّائرة بين أيدي أصحاب الحديث.

وأرْدَفَ هذا الْفصْلَ بتسْمية منْ يُعرَف بالْكنى من أصْحاب النّبيّ ﷺ(٦)، ومادّةُ التّراجم فيه مخْتصرة للْغاية، قلّما تتجاوز ذكْر الْكنْية والاسم، خلاف ما ذكرْنا في فصْل فُقَهاء البصرة.

ثمّ انْتقل إلى الحديث عنْ أسماء التّابعين ممن يُعرَف بالكنى(٧)، ويمتازُ هذا

---

(١) التاريخ: ١٧ و.
(٢) التاريخ: ١٧ ظ.
(٣) التاريخ: ١٨ و.
(٤) التاريخ: ١٧ و.
(٥) التاريخ: ١٩ و.
(٦) التاريخ: ١٩ و.
(٧) التاريخ: ١٩ ظ.

بأنه يتضمّن بعضَ أسْئلةِ المؤلّف لشيوخه عنْ أسماء رُواة معيّنين؛ كسُؤاله يحْيى ابن سعيد عن اسْم أبي الأعْور الْجُشَمي[١] وأبي الزَّعْراء[٢]، وعزْوه إفاداتِ الأسماء لمن سمعها منْهم، كوكيع[٣] ومعْتمر[٤].

وينبِّهُ في هذا الْفصل خاصّةً إلى من يشْتبه من الرّاوة لاتفاق الْكنْية؛ كقوله: «أبو خُشَيْنَةَ، صاحبُ الزِّيادي، هو عبْدُ الله بْن الصُّغْدي؛ سألْتُ ابْنَ ابْنته عنِ اسْمه. وأبو خُشَيْنَةَ، صاحبُ الْحكَم بْنِ الأعْرج، هو حاجبُ بْن عُمر، وهو أخو عيسى بْن عُمر النّحْوي»[٥]. وكقوله: «وأبو سِنان، صاحبُ عبْدِ الله بْنِ أبي الْهُذيْل، اسْمه: ضِرارُ ابْن مُرّة، شيْبَاني. وأبو سِنان الشّيْباني، صاحبُ الضّحّاك، اسْمه: سعِيدُ بْن سِنان»[٦].

ـ شقّ نقْديّ صِناعي خاصّ (مسْردٌ بالرّواة عن ابن عبّاس على اخْتلاف المدن، أو لِنَقُلْ: دَوَرانُ الرّواية على ابن عباس في المدينة ومكّة، والْبصْرة والْكوفة):

وأمّا إفْرادُه ابنَ عبّاس دون غيْره من الصّحابة بذِكْر حَرَكَة الرّوايةِ عنه في عواصم الرّواية حينَها: المدينة ومكّة، والْبصْرة والكوفة؛ فلِعلْمه الغزير، ولأنّ قدْراً عظيماً من الأسانيد كان مدارُها عليه، ثمّ هو منْ كبار علماء الصحابة الذين وَرَدوا على البصْرة وبثّوا علْمهم بها، اسْتعْمله عليها عليّ رضي الله عنه بعْد وَقْعة الجمَل، ولم يخرجْ منْها إلا إلى صِفين، ثم رجع بعْدها «إلى البصرة فأقام بها، فلم يزلْ بها حتى قُتِل علِيّ رحمه الله»[٧]؛ فيكونُ قدْ مكث ثلاث سنين بالبصرة، من سنة **٣٧** إلى **٤٠** هـ، وهي مدّةٌ كافية لانتقال علْمِ أهل مكّة إلى الْبصْرة، ويدلُّ له ما رواه ابن سعْد

(١) التاريخ: **١٩** ظ.
(٢) التاريخ: **٢٠** و.
(٣) التاريخ: **٢٠** و.
(٤) التاريخ: **٢٠** و.
(٥) التاريخ: **٢٢** و.
(٦) التاريخ: **٢٢** و.
(٧) الطبقات الكبير: (٦/ ٣٣٨؛ رح: ٧١٨٢).

في الطبقات الكبير(١)، مُسْنَداً إلى الْحسن، قال: «أوَّلُ منْ عُرِّف بالْبصْرةِ عبْدُ الله بْن عبّاس، قال: وكان مِثَجَّةً كثيرَ الْعلْم، قال: فقرأ سُورةَ الْبقرة ففسَّرها آيةً آيةً». ويفيد الخبر أنَّ ابن عباس كان مكِينَ القدْر في البصرة، وأنه بثّ فيها علْمَه.

وقدِ اسْتقرّ علْمُ ابن عباس بعْد موته، وأُمِن عليه من الضّياع لا بالرواية الشّفويّة فحسْب وكثْرة التلاميذ، بلْ أيضاً بتقييده في كُتب معروفة، وما انْقضى القرْن الأوّل حتى عُرِفتْ كتبُه لا بمكّة وحدها، ولكن بالمدينة أيضاً، ولك أنْ تقيس عليها البصرة وما صاقَبها، قال مُوسى بن عقبة: «وَضَعَ عنْدنا كُريْب حِمْلَ بعير أوْ عِدْلَ بعير منْ كُتُبِ ابْن عبّاس. قال: فكان عليّ بن عبْدِ الله بْنِ عبّاس إذا أراد الْكتاب كتَبَ إليْه: ابْعثْ إليَّ بصحيفةِ كذا وكذا. قال: فينْسخُهَا، فيبْعثُ إليْه بإِحْداهما»(٢).

ولكنّنا بعْدَ هذا كلّه، قدّرْنا أن ورودَ ابن عبّاس على البصرة لم يكنْ أمْراً انْفَرد به، بل شَرِكه فيه صحابةٌ آخرون عدّدهم ابْن سعد في كبرى طبقاته(٣)، منْ أبْرزهم: أنسُ بْن مالك وأبو موسى الأشْعري، ولا دعْوى في إفْراده دونهم على الْحقيقة إلا إرادةُ إرْضاء خلفاء بني العباس، وإليْه يؤول جِذْمهم، وفي تَرْداد ذِكْره والإشادةِ ـ عنْ حقٍّ ـ بعلْمه، ترْفيعٌ بهم، وإعلاءٌ من شأنهم، ومنْه يظهر أنّ الدوافعَ السّياسيّة في بعْض الاختيارات ممّا لم يخْلُ منه الْكتاب، وهو نوعٌ من الدّهاء والمداراةِ قدْ يكونُ أمِن به من الْبطْشة الكبْرى في فتْنة خلْق القرآن، والله أعلم.

ـ شِقٌّ نقْدي صناعي أخصّ:

ويكاد يكون خالصاً لمدينة البصرة، وفيه تسْميةُ شيوخ حُميْد الطويل(٤) وشيوخ

---

(١) الطبقات الكبير: (٢/ ٣١٧؛ رح: ٢٦٦٥).

(٢) الطبقات الكبير: (٧/ ٢٨٨؛ رح: ٧٣٦٠).

(٣) (٩/ ٥-٨٨).

(٤) التاريخ: ٤٤ و.

سعيد بن أبي عَرُوبة[١]، مع ذِكْرِ شيء من أخْبار من اشْتُهِر بالتدليس وتسمية من لم يسمع منه، واقْتصر ثمّة على ابن أبي عَروبة[٢] وقتادة[٣].

٤ ـ إلماعةٌ عن منْهج الكتاب:

يُخْطئ من يظنّ أنّ مَناطَ التأليف في هذا العصْر، غَشيمٌ يُعْوِزُه النّظر المحكّك، بالنظر إلى أنّ الفترة كانت فتْرة ضَبْطِ معاقِدِ الفنّ، لا بالتلقّي للضوابط جاهزةً كما صارَ عليه الحالُ بعْدُ بقرْنيْن تقريباً، ولكنْ باسْتخْراجها من المتون عبْر آليّتيْن شديدتيِ التّعْقيد: آلية الاسْتقْراء، بجمْع الطّرُق، وآليّة الاخْتيار والْحكم النّقْدي، بإعْمال قواعد الْجرْح والتّعْديل.

ويظْهرُ الأمرانِ بشكْلٍ متداخل وواضح في لوائح الرّواة عن النّبيّ ﷺ، من بني هاشِمٍ، وبني أُمَيّةَ وبني نَوْفَل، وبني زُهْرَةَ، وبني تَيْمِ بنِ مُرَّةَ، وبني مخْزُومٍ، وبني عديّ بنِ كعْب، وبني سَهْمٍ، وبني فِهْرٍ، ومن مَوالي قريْشٍ وحُلَفائهم، ومِنْ هُذَيْل بْنِ مُدْرِكَة، وجُهَيْنَةَ، وبني تَـمِيم، ورَبِيعةَ، ومُزَيْنَةَ، وقَيْسِ عَيْلان، وبني ليْثِ ابْنِ بَكْر، وبَنِي الدِّيلِ، وبني غِفَارٍ، وبني أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَة، وأَسْلَم، وبَجِيلَةَ، وخُزَاعَةَ، والْأشْعَرِيِّين، ومَنْ رَوَى عنِ النّبيّ مِنْ أهْلِ الْـمَدينةِ مِمّنْ سَكَنَهَا، ومَنْ رَوَى عنه مِمّنْ سكَن مَكّةَ، ومنْ رَوى عنه ممّنْ سكَن الْكُوفةَ، ومَنْ روى عنه ممّنْ سَكنَ الشّامَ... ولوائحِ الرّواة عن ابن عباس بالمدينة ومكّة، والْبصْرة والْكوفة، والرّواة الذين روى عنهم سعيد بن أبي عروبة وحميد الطويل. بلْ إنّه ليظْهر قبلَ ذلك في حِرْصِ المؤلّف في مناسبات متباينة على إيراد النّظائر والأشْباه، والتّمْييز بينها،

(١) التاريخ: ٤٤ ظ.

(٢) التاريخ: ٤٥ ظ.

(٣) التاريخ: ٤٦ و.

والاسْتطرادِ لذِكْر ما يمُتُّ بصلةٍ لمعلومة حديثية وإنْ كانتْ خارجةً عن مقصود الفصْل المعْقود.

ويظْهر ما ألمعنا إليه أيضاً في منهج تحقُّقه من الأسامي والْكنى والنّسب، فقد سألَ أهْلَ كثيرٍ من الرّواة عن حقيقة أسْمائهم ولأيِّ شيْء نُسِبوا... ومثْلُ هذا استُفيد من الفلاس أصالةً، وهو ممّا يُغالَى بقيمته؛ لأنّه منْ أرْكان تأْسيسِ الْمعْرفة بالرّواة، وحلّ مشاكل كثيرة في الأسانيد.

وتؤولُ تلْويناتُ المنهجِ في مِلاكها إلى دوْر تعليميٍّ بيداغوجي، هو تسْهيلُ قِراءة الأسانيد على الطّالب، وأيُّ تغييبٍ لهذا المعنى، يضيِّع البوْصلةَ الهادية، ويدْفع عن النّاظر فَهْمَ منْطِقِ التّصْنيف الذي يظْهر منْ خلال ما يلي:

ـ اعتماده على استقراء المتون، كما دلّ عليه التّتبّع:

ينْظُرُ الفلاسُ وهو يصنّف الكتاب، إلى الأسانيد، ويفيدُ منْ حفْظه، وبه يُفْهم كيْف إنّه يذْكُر راوياً بعيْنه، ثم يذْكر بعْده منْ يرْوي عنه، أو مَنْ يسبقُه غالباً في سلاسل الإسناد.

ـ يظهر أنه يعْتمِدُ أيْضاً في معرفة الرّجال لا علَى ما تواردَ الشيوخُ على ذكره عنهم، بل أيضاً على **اسْتقراء الأسانيد**؛ ويدلّ له قوله في ترجمة «مُرّة الهمداني: «وهو مُرّةُ بن شَرَاحِيل؛ مُسمّىً في غيْر حديث»[1]. وقوله في ترجمة أبي عطيّةَ الوَادِعِيّ: «هو مالكُ بْنُ عامر، يُسَمِّيه محمّدُ بْنُ سِيرين في حدِيثِه»[2].

ومنه بالتّبع أنّه يلْتفت إلى **تعْيين أصْحاب الآحاد**، وهو حصْرٌ لمجال الرواية،

---

(١) التاريخ: ٢٠ و.

(٢) التاريخ: ٢٠ و.

فيقول عن «عُرْوة الفُقَيْميّ أبي غَاضِرَة، أنه «يُرْوى له حديثٌ واحد»[١]. ويقول عن أبي سفيان، الذي روى عنه الأعمش: «قد سمِع منه شعْبة حديثاً واحداً»[٢]، ثمّ يرويه بإسناده. **وهو يعيّن منْ لم يُرْو عنْه شيءٌ أيضاً، ممن تتفق أسماؤهم مع أسماء بعض الرواة، لقصْد التّمْييز**؛ كقوله: «وأخوه [يقْصدُ بلالاً] خَالدُ بنُ رَبَاح؛ ولـمْ يُرْوَ عنْه شيْءٌ»[٣]؛ وقوله: «وأخوه [يعني: مُجَاشِعاً] مُـجَالِدُ بْن مسْعود؛ لـمْ يرْوِ عنِ النّبيّ ﷺ شيْئاً»[٤]. وقال نزْلةً أخرى: «وأخوه مُجَالِدُ بْنُ مسْعودٍ. ماتا بالْبصْرة، وقبْراهُما في بَني سُلَيْم، ولا يُحْفَظُ عنْ مُجَالدٍ شيْءٌ»[٥]؛ «الْـحسَنُ بْنُ أبي الحَسَن، روى عنْه، وليْس عنْدنا له سَماعٌ»[٦]؛ «وأبو قِلابة، وليْس عنْدنا لهُ سَماعٌ»[٧]؛ «قال أبو حفْص: ما سمعْتُ أحداً قطُّ حَدّث عن سَلْم بن أبي الذّيّال إلا المعْتمر. وهو رجلٌ من أهْل البصْرة، صحِبَه في البحْر مُعْتمر، وساءله[٨] وحدّثه. ليْس في حديثه شيْءٌ مُنْكر»[٩].

ـ اهتمامه بضمائِمِ الاشْتراك عند الرّواة في نفْس الطّبقة أو المسْرَدِ الخاص:

وهو نوعٌ من التنظيرِ والتّفْييء به يسهلُ التّمْييز؛ ولأجله يعْتني بالتّوْضيح والبيان عنْد احْتمال الاشْتباه، فيذْكر الرّاوييْن أو الرّواة الآخذين عنْ بعْضهمْ متجاوريْن، إذا اتّفقوا في الطّبقة أو المعنى المقْصود الذي لأجْله عقَدَ الْباب؛ فمنه: «حصيْن ابْن منيع، الذي روى عنْ أبي محمّد النّهْدي، رجل منْ بني سَدوس». فذكر بإثْره

(١) التاريخ: ٢٨ ظ. وهذا الحديث من رواية المؤلف في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم النّبيل.

(٢) التاريخ: ٢٨ ظ.

(٣) التاريخ: ٣٢ ظ.

(٤) التاريخ: ٣٤ و.

(٥) التاريخ: ٣٨ ظ.

(٦) التاريخ: ٤١ ظ.

(٧) التاريخ: ٤١ ظ.

(٨) ص: «وسايله».

(٩) التاريخ: ٢٦ ظ.

اسْم النّهديِّ المذكور، فقال: «العلاء بْن بدْر، أبو محمّد النّهْدي»[١]. ويميز بين المشتبهات والنظائر لأدنى ملابسة، كتخَلُّصه للتّعْريف بحميد الخياط حميد بن مِهْران المالكي، للتّو بعْد ذكره لأعْيَن الخَيّاط، أعْينُ أبو حفْص[٢]. فإذا اشْترك اثنانِ في الاسم في نفس الطبقة، ذَكَرهما متجاورَيْن للتنبيه، مثاله: «مَيْمُون الْـمَرَئِيُّ»، فإنّه ذَكر بإثْره «ميْمون بن نجيح النّاجي»[٣]. ومثاله أيضاً ذكْرُه لتابعيّيْن اشْتركا في نفْس الكنْية، واحدٍ بإثْر الآخر: سَلام بْن مسْكين، أبو رَوْحٍ؛ عُمَارةُ بْن أبي حفْصة أبو رَوْح[٤]. وعَبّادُ بْن منْصور النّاجي أبو سَلَمَة، مع الحسن بن ذكوان أبي سلمة[٥].

ومنه قوله: «سليْمان بن مُسهر، فَزارِيٌّ»[٦]. ثم ذكر بإثْره: «خَرَشَة بنُ الحُرّ، فَزَاري». وهذا يرْوي عن الذي قبْلَه، وهما معاً يشْتركانِ في النّسْبة إلى القبيلة. وكقوله: «أبو الْعَلاءِ الخَفَّافُ، اسْمُه: خَالِدُ بْن طَهْمَان»[٧]. ثم أتْبعه بذكر «حَبيب أبي عمــيرة...»، وأبو الْعلاء يرْوي عنه. وكسَرْدِه لرواةٍ في نفْس الطّبقة كلُّهمْ أَحْمَسيّون: «طلْحةُ بْن الْعَلاء، الذي روى عنْه إسْماعيلُ بْن أبي خالد، أحْمَسِيٌّ؛ أَحْمس بَجِيلةَ، ويُكْنى أبا الْعلاء. وإسْماعيلُ بْنُ أبي خالدٍ، أحْمَسيٌّ. وقَيْسُ بنُ أبي حَازِم، أحْمسيّ. وطَارِقُ بنُ شِهابٍ، أَحْمَسِيٌّ. وبَيانُ بْنُ بِشْرٍ، أحْمَسِيٌّ»[٨]. وأنْتَ ترى أنّ هذا يجْمعُ على الطّالب أشتاتاً من الْمعارف، مُنسبكة في مَسَاقٍ واحد.

ـ إذا اخْتُلف في اسْم الرّاوي، اقْتَصر في ذكْره على الكنْية والنّسْبة؛ وهذا كثيرٌ لا يحتاج إلى تمثيل.

---

(١) التاريخ: ٢٦ و.
(٢) التاريخ: ٢٤ و.
(٣) التاريخ: ٢٥ و.
(٤) التاريخ: ٢٥ و.
(٥) التاريخ: ٢٥ و.
(٦) التاريخ: ٢٨ ظ.
(٧) التاريخ: ٢٩ ظ.
(٨) التاريخ: ٢٩ ظ.

- **ينسق الإخْوةَ إنْ عُرِفوا بالرّواية نَسقاً واحداً**، فيذْكر تواريخَ وفياتهم، كما فعل عنْد ذِكْر يحيى بن سعيد وأخويْه عبْد ربّه وسعْد(١)، وموسى بْن عقبة وأخويْه إبراهيم ومحمّد(٢)، ومحمّد بن سيرين وإخْوته: معْبد، ويحيى، وخالد، وأنس، وحفْصة(٣).

- **إذا تكّرر له ذكْرُ الرّاوي** - وهذا مما يقع كثيراً ضرورةَ أنّ فصولاً من الكتاب مهمّاتٍ هي على غِرَارِ الطّبقات -، **أرْدَف ذلك بزيادةٍ ليستْ في الموضع الأوّل غالباً**، وقدْ يوزّعُ على الموْضعيْن ما إذا اجْتمع لم يسْتبدَّ أحدُهما به؛ فمنْ ذلك أنه ذكر حَيّان بن عُمَيْرٍ لأوّل مرّة فقال: «حَيّانُ بْن عُمَيْر، قيْسيٌّ، منْ بني قَيْس»(٤)، ثم ذكره في الثّانية فقال: «حَيّانُ بن عُمَيْرٍ، أبو العَلاء»(٥)؛ فزاد الكُنْية كما تَرى.

- **لا يلْتفت في التّاريخ إلى الْجرْح والتّعْديل إلا لماماً**، ومنْ تلك الْمواضع القليلة التي ذَكر فيها التّعْديل قوْلُه في ترجمة أبي حَيّان يحْيى بْن سعيد بْنِ حَيَّان التّيْمي: «كان من الثِّقات»(٦).

- **يُرْجِئ التّفْصيل إلى موْضعه**؛ من قبيل قوله عند الحديث عن سيرة رسول الله ﷺ مجْملةً: «وسأُخْبرُكَ - إنْ شاء الله - باخْتلافِهم في سنِّه»(٧).

- وقد **يتخلّص لذكْر الْفائدة لأدْنى مُلابسةٍ** لها بالْخبر الذي سِيقَ أصالةً؛ كما في قوله: «ومات عبْد الله بن بُسْرٍ السُّلمي، وهو آخر من مات بالشّام سنة ثمان وثمانين، ويُكنى أبا بُسْر. وآخر من مات بالمدينة جابر بن عبد الله. وآخر من مات بالبصرة أنس بن مالك سنة ثلاث وسبعين، ويُكنى أبا حمزة. وآخر من مات بالكوفة عبد الله

---

(١) التاريخ: ١١ و.
(٢) التاريخ: ١٢ و.
(٣) التاريخ: ١٤ ظ.
(٤) التاريخ: ٢٦ و.
(٥) التاريخ: ٤٢ ظ.
(٦) التاريخ: ٢٨ ظ.
(٧) التاريخ: ٢ ظ.

ابن أبي أَوْفَى، ومات في سنة ست وثمانين، وكان قد ذهب بَصَرُه»[١]. فقد تخلّص منْ ذِكْر كوْنِ عبد الله بن بُسْر السّلمي آخر من مات بالشام، لِيُسمّيَ آخرَ منْ مات بالأمْصار. ثمّ تخلّص بعْدُ إلى ذكر أخبارٍ عن ابْن أبي أوفى، وقدْ ذُكِرَ عَرَضاً في الإفادة المذْكورة.

ـ قلّما يُخْلي التّراجم منْ فوائد وضوابط تهمُّ صنْعة الإسْناد والرّواية كالمنْثُورات، كضبْطِ ما سمِعه المدلّسون على الْحقيقة، وتحْديدِ أوانِ اخْتلاطِ منْ رُمي بالاختلاط؛ فمن الأوّل قوله: «وسمعْتُ مُعاذَ بْنَ مُعاذٍ يقول: سمعْتُ الأشْعَثَ يقول: كلُّ شيْء حدَّثْتُكمْ عن الحسن فقدْ سمعْتُه منْه، إلا ثلاثَ أحاديث: حديث زياد الأعْلم، عن الحسن، عنْ أبي بَكْرَةَ: أنّه ركع قبْل أنْ يصِلَ إلى الصَّفِّ. وحديث عثْمان البَتِّيِّ، عن الحسن، عنْ عليّ، في الخَلاص. وحديث حمْزَةَ الضّبّي، عن الحسن: «أنّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى تحْرُمُ علينا الميْتةُ؟ قال: إذا رَويتَ من اللّبَن وجاءتْ مِيرَةُ أهْلِك»[٢]. ومن الثّاني قوْلُه في ترْجمة عبد الوهّاب بن عبد الْمجيد الثّقفي: «مات سنة أرْبعٍ وتسْعين وهو ابْن أرْبعٍ وثَمانين. وكان قد اخْتلط قبْلَ ذلك بسنتيْن أو ثلاثٍ»[٣].

وتندُّ عنه في بعْض الأحيان **لَـفَتاتٌ عِلليّة،** ويرْعى أحْياناً الخلْف بين روايات شيوخه؛ فقدْ ساق حكايةً عن أبي عثمان النّهْدي، إسْنادُها إليه: «نا مُعْتمر، قال: سمعْتُ أبي، قال: سمعْتُ أبا عثْمان النّهْديّ يقول: أدْركْتُ الجاهليّةَ، فما سمعْتُ صوْتَ صَنْجٍ ولا بَرْبَطٍ ولا مزْمارٍ أحْسن منْ صوْتِ أبي موسى بالقُرْآن، فإنْ كان ليصلّي بنا صلاةَ الصُّبْح، فَنَوَدُّ لوْ قرأ بالْبقرة منْ حُسْن صوْتِه». ثم زاد: «وسمعْتُ صفْوانَ بْنَ عيسى يقول: حدّثنا سليْمان التّيْميّ، عنْ أبي عثْمان النّهْديّ بمثْله؛ وزاد فيه: «وَلا نَايٍ»[٤].

---

(١) التاريخ: ٩ و.
(٢) التاريخ: ١٧ ظ.
(٣) التاريخ: ١٨ و.
(٤) التاريخ: ١٦ و.

ومنْه الالْتفاتُ إلى بعْض الظّواهر العِلَليّة، كالإرْسال الخفيّ في قوله: «حدّثنا إسْماعيلُ بنُ أبي خالد، عن مُصْعبِ بنِ سَعْد، أنّ حفْصةَ قالتْ لعُمَرَ: «لو لبِسْتَ ثياباً أحْسنَ من ثيابك...»: لم يسْمعْه من مُصْعبٍ؛ هكذا قال محمّدُ بنُ بِشْرٍ: عنْ نُعْمَان، عن مُصْعب بن سَعْد. سمِعْتُ[1] يزيدَ بنَ هَارون، نا إسْماعيل، عن مُصْعَبِ ابنِ سَعْد؛ ليْس بينهما أحدٌ»[2].

٥ ـ منْ خصائص الْكتاب وقيمته:

أ ـ منْ زوائد الْكتاب:

يعود الكتاب **لفتْرة التّأسيس**؛ فواضِعُه منْ طبقة الرُّوّاد، المرْجوعِ إليهم في أفانين الصّناعة الحديثيّة، وهو أصْلٌ منْ تواريخ البصْريّين، فلا غرابَةَ أنْ يتضمّن زوائدَ لا تُوجَد في غيْره، أو وُجِدتْ ولكنّه الواسطةُ فيها، ودعْوى الزّيادة والتفرّد ليستْ مطْلقةً في كلّ الأحْوال؛ لأنّها أغْلبيّة فحسْب، غير ناتجة عن اسْتقراء تامٍّ؛ إذْ هو متعذِّر، ولذلك نقيّدُ كلّ هاته الزّوائد بمحْتَرزٍ لازب: «وهو أنّها كذلكَ فيما ظهَر لنا وبلغتْه أيدينا منْ كتب الفنّ»، غيْر مسْتبْعدين مع ذلك أنْ يكون لبعضها ذِكْرٌ في كتبٍ عزَّ علينا وجْدانها، أو أُخَرَ ما زالتْ مخطوطةً غير مَنْشورة.

ولم نوردْ كل ما عنَّ لنا أنه منْ فائت كتب الفنّ، فكان الاقتصارُ على نماذجَ للتّمْثيل؛ فمنْها:

ـ لم نجدْ لأحدٍ تسميةَ مولاة أبي العالية الرّياحي، منْ غيْرِ طريق المؤلِّف، سوى ما كان من ابْن الأثير الجزري في جامع الأصول[3]، فـإنه سمَّاها «آمنة». وقدْ

---

(١) القائل الفلاس.
(٢) التاريخ: ٣١ ظ.
(٣) (١٢/ ٣٩٣).

نقل عنْه التّسْمِيةَ كلٌّ من ابْن عديٍّ في الكامل[١]، والغسّاني في تقييد المهمل[٢]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٣].

ـ «زيد أبو المعلّى، هو زيْدُ بن مُرّة، أمّا النّاس فيقولون: «زيْد أبو المعلّى»؛ كلّ منْ سمعتُه يحدِّث عنه، إلا أنّ أبا داود سمّى أباه»[٤].

المعْنى: أنّ الناس يقولون في اسْمه: «زيْد أبو المعلّى»، مِنْ غيْر تسْمية أبيه، وكذاك كلّ منْ سمعْتُه يحدّث عنْه، خلا أبي داود الطّيالسي؛ فإنّه سمّى أباه. وقد وجدْتُ الطّيالسي ذكره في ما طُبِعَ من مسْنده[٥]؛ إذ هو منْ شيوخه فقال: «حدّثنا زيْد بن أبي ليْلى أبو المعَلّى الْعَدوي»؛ فذكر كنْيةَ والده دون اسْمه، فلعلّه ذَكرها في غير المسند، فيتحصّل أنّ الراوي هو أبو المعلىّ زيْد بن أبي ليلى مُرّة العدوي، ويكونُ تعيينُ اسْم والده منْ زوائد الكتاب.

ـ في الأصْل: «حَبِيب، أبو عمـــــيرة، روى عن أنَسٍ: «مَنْ صَلّى أرْبعين يوْماً في جماعةٍ...»»[٦].

قلت: غُمَّ على ابن عديّ تعْيينُ أيِّ حبيبٍ المقصودِ في إسْناد الحديث، فقال في الكامل[٧]: «ثنا ابن صاعد، ثنا عمْرو بن عليّ، حدّثنا أبو قتيبة، ثنا طعْمة بن عمْرو الجعفري، عن حبيب ـ قال أبو حفص: وهو الحذّاء ـ عنْ أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ صلّى أرْبعين ليْلةً، كُتِبتْ له براءة من النّار، وبراءةٌ من النّفاق»، ثم ساق له طرقاً أخرى[٨]، وقال عَقِيبها: «وهذا الْحديث قد ذكر فيه حبيب بن

(١) (٣/ ١٦٢).
(٢) (١/ ٨٤).
(٣) (١٨/ ١٦٢).
(٤) التاريخ: ٢٢ و.
(٥) (٢/ ٢٤٢؛ رح: ٩٧٠).
(٦) التاريخ: ٢٩ ظ.
(٧) (٢/ ٤٠٣).
(٨) ن أيضاً: (٣/ ١٩).

أبي حبيب، وروى عنه هذا الحديث طعْمة بن عمرو، وخالد بن طَهمان رفعه عنه طعْمة، ورواه خالد عنه مرْفوعاً وموْقوفاً. ولا أدْري حبيب بن أبي حبيب هذا، هو صاحبُ الأنماط أو حبيب آخر؟». اهـ كلامه.

قلْت: بالجمْع بين كلامي الفلاس أعلاه، وتوضيحِه المعتَرِضِ في الإسناد، نخْلصُ إلى أنّ المقصودَ على التّحقيق: حبيب بن أبي حبيب البَجَلي البصري، أبو عميرة ـ وهو الذي جزم به الخطيب أيْضاً[1] ـ لا صاحبَ الأنماط، ويكونُ من زَوَائِدِ الترجمة عند ابن عديّ أنه «حذّاء»، ثم وجدتُ أبا أحمد الحاكم تَلاه فذكَرَ حرْفتَه أيضاً ـ نقله عنه الحافِظُ مُغْلَطَاي في إكمال تهذيب الكمال[2] ـ ولم يقعْ في قدْر الأسامي والكنى المطْبوع بأجزائه الأربعة.

ـ قال الفلاس: «هلالُ بْن أبي ميْمونَةَ الهُذَلي، يُكْنى أبا عليّ»[3].

قلت: لمْ أجدْ منْ كنّاه على شدّة البحْث، فلعلّ تكْنيته منْ زوائد الكتاب، ويقال أيضاً: «ابن علي»، فلوْلا أنّه قال: «يُكنى»، لَعَدَدْناه تصحيفاً.

ـ في التاريخ[4]: «أعْيَنُ الخَيّاط، الذي روى عن أبي الْـمليح، هو أعْيَنُ أبو حفْص، موْلىً لبني عَقِيل».

قلت: الْكنْيةُ مَزيدةٌ مسْتفادةٌ عن المؤلِّف.

ـ قال الفلاس[5]: «حِبّان، صاحِبُ الْعَاج، هو حِبّانُ بْن زَرْبي».

قلْت: تسْميةُ والد «حِبّان» منْ زوائد الْكتاب؛ فإني لم أقفْ عليْها عند غيْره.

---

(١) ن المتفق والمفترق: (٢/ ١٦٦؛ ر: ٣٩٧).

(٢) (٣/ ٣٦٠؛ رت: ١١٤٩).

(٣) التاريخ: ٢٣ ظ.

(٤) ٢٤ و.

(٥) التاريخ: ٢٤ ظ.

ـ وقع في التاريخ[١]: «عَوْنُ بْن موسى، أبو رَوْحٍ القَسْمَلِّيُّ»: نسبةُ «القسْملي» هذه مجوّدة في الْمخْطوط، ولم يردْ لها ذكْرٌ في أيٍّ مما وقفتُ عليه من كتب الرّجال، وأرَاها منْ زوائد الْكتاب.

ـ قال الفلاس[٢]: «سَهْلٌ السّرّاج، يُعْرفُ بسهْل بْنِ أبي الصّلْت، وهو سهْلُ بن زَرْبي»:

قلت: تسْمية المؤلِّف لوالد سهل بـ«ـزربي»، ممّا لم أقفْ عليْه في كتب الرِّجال، على شدّة البحْث، فإنْ لم يكنْ فاتَني، فهو منْ زوائد الكتاب.

ـ قال الفلاس[٣]: «عاصم بْن شِبْرِقَةَ، الذي روى عنه حمّادُ بْن سلمة، رجلٌ منْ بني سليم».

قلت: قوله: «منْ بني سليم»؛ زيادةُ بيانٍ لا تجدُها عنْد غيْره، فيما وقفْنا عليه.

ـ قال الفلاس[٤]: «الحَجّاجُ الأزْدي، الذي روى عنْ جابرِ بْن زَيْدٍ في قوْله ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[٥]، هو الحجّاج بْن الْمنْذِر».

قلْت: لم أقفْ على نسْبته إلى الأزْد في غير هذا الكتاب.

ـ قال الفلاس[٦]: «زِياد الذي روى عنْه أبو العَالية الرِّياحيُّ، هو زيادُ بْنُ عَدِيٍّ اليَرْبُوعيُّ».

قلت: نسْبتُه إلى بني يَرْبوع، منْ فائتِ كتُب الرّجال.

---

(١) ٢٥ ظ.
(٢) التاريخ: ٢٥ ظ.
(٣) التاريخ: ٢٥ ظ.
(٤) التاريخ: ٢٥ ظ.
(٥) التكوير: ١٦.
(٦) التاريخ: ٢٥ ظ.

ـ في كتاب التاريخ[١]: «ومات عبد الله بن سَبْرَة سنة أربع وأربعين ومئة».

قلت: لم أجدْ أحداً عيّن تاريخَ وفاتِه فيما انْتهى إليْه بحْثي.

ـ قال الفلاس[٢]: «أبو مَنْصور، الذي روى عن إبْرَاهِيم، اسمُهُ مَيْمُون، مولى جُهَيْنة».

قلت: نسبَه أصحابُ معاجم الرِّجال جُهَنيّاً دون تفْصيل، وهو موْلىً إذن، لا من أنْفسهمْ.

ـ في التاريخ[٣]: «مرْزوق، أبو عبْد الله، موْلى ثقيفٍ...».

قوْلُه «موْلى ثقيف» ممّا انْفرد به؛ نعمْ، وقع في مصنّف ابن أبي شيْبة أنّه موْلى بني زُهْرة.

ـ قوْله[٤]: «أمُّ غُرَاب، التي تحدِّثُ عن بنانةَ، جَدّة عليّ بن غُراب، وبُنانةُ هي أمُّ المهَاجِرِ».

قلت: لم يقعْ ـ فيما وقفْتُ عليه لغيْرِ المؤلّف ـ تسميةُ أمِّ المهاجر، غيرَ البلاذُرِي، فإنّه ساق إسناداً فيه تعْيينُ اسْمها مِنْ غيْرِ ذِكْر كنْيةٍ، وذلك قولُه: «حدّثنا محمّد بن سعْد، حدّثنا محمّد بنُ رَبِيعَةَ الكِلابِيُّ، قال: حدّثتْني أُمُّ غُرَابٍ جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ، عن بُنَانَةَ، أن عُثْمَانَ كان يتنشّفُ إذا تَوَضَّأَ بعد الوضوء...»[٥].

ـ قوله[٦]: «وثَعْلَبَةُ، أبو بَحْر الهِلالي».

---

(١) ٢٨ و.

(٢) التاريخ: ٢٨ ظ.

(٣) ٢٩ ظ.

(٤) التاريخ: ٣٠ و.

(٥) جُمل من أنْساب الأشْراف: (٥/ ٤٩٠؛ ر: ١٢٥٥).

(٦) التاريخ: ٣١ و.

قلت: لم أجدْ منْ نَسَبَه، لكنّهمْ يقولون: إنّه موْلى أنَس بن مالك.

ـ قال في التاريخ(١): «عيسى بْنُ عُمر النّحْوي، موْلى الأشْعريّين...».

قلْت: لـمْ أقفْ لغيْر الفلاس على ذِكْر وَلائه.

ـ وقع في التاريخ(٢): «أبو قُعَيْسٍ، عمُّ عائِشَةَ منَ الرَّضَاعةِ، اسْمُه: وائِلُ بنُ أَفْلَح».

قال الحافظ رحمه الله في الفتح(٣): «وأمّا اسْمُ أبي القُعَيْس، فلم أقِفْ عليه إلا في كلام الدّارقُطْني».

قلت: بلْ ذكَره مَنْ هو أقْدمُ منه، كابنِ قانع (ت ٣٥١ هـ)، وأبي الفتْح الأزْديّ (٣٧٤ هـ)، والفلاسُ أقدمُ مِنْ كلِّ مَنْ سَمَّيْنا.

ـ قال الفلاس(٤): «قال: وحدَّثني أبو قتيْبة، قال: نا المحْتسِب بْن عبْد الرّحْمن الأزْدي...».

قلت: قوله: «الأزْدي» منْ زوائد الكتاب؛ فإنّما يُعْرَفُ هذا الرّاوي في كتب الحديث باسْمه «محْتسب»، وكنْيتِه أبي عائذ، منْ غيْر تنصيصٍ على أنّه أزْدِيٌّ.

ـ قال أبو حفص(٥): «وأبو خَالِدٍ الْوَالِبي. وأبو خالد سلح، روى عنْه إسْماعيلُ ابْنُ حمّاد بْنِ أبي سُليْمان».

قلْت: منْ فقْه الفلاس أنه ذكر أبا خالد الوالبي، ثمّ ذكرَ عَقيبَه أبا خالد الرّاوي عنْ إسماعيل؛ ليصحّ للنّاظرِ التّمْييزُ بينهما، فإنْ يكنِ اسمُ أبي خالد «سلح»، بَرِيئاً

---

(١) ٣١ و.
(٢) ٣٢ و.
(٣) (٩/ ١٥٩).
(٤) التاريخ: ٨ و.
(٥) التاريخ: ٤٤ و.

منْ تصْحيف النّاسخ، فهو منْ زوائد المصنِّف، وهو ما لم نجدْه عند سِواه.

ـ قال في التاريخ(١): «واقِعُ بْنُ سَحْبَان الْبَاهِليّ».

قلت: لم أقفْ على نسْبته إلى باهِلة في غير كتابنا، والفلاسُ أعْرفُ بالمعْتزين إليها؛ إذْ نُسِب إليها، كما مرّ معنا في ترجمته.

ـ وقع في الأصل(٢): «أبو سَعِيدٍ الرَّقَاشِيّ، اسْمه قَيْسُ بْن عبْدِ الله [...]» اهـ.

على هذا القدْر اقتُصِر في الأصل، والظنُّ أن يكونَ سقط منْه شيء؛ لأنَّ المساقَ ذكْرُ الوفيات، وليس ثمّةَ هاهنا شيءٌ من ذلك، ولم نجدْ فيما بين أيدينا من المصادر ذكْراً لتاريخ وفاته، فلوْ سَلِمَ لنا هذا الموضع لكان زيادةً لا تجدها في غيره.

ـ قال الفلاس(٣): «[ولـمْ يسْمعْ قتادةُ] منْ أبَان بن عثْمان».

قلت: لم أجدْ هذا التنبيهَ عند غير المؤلِّف فيما صفَحْتُهُ منْ كتب الرّجال.

ب ـ مُثُلٌ لتصْحيحات الْكتاب:

ـ قال الفلاس(٤): «عبدُ الله بنُ أبي الهُذَيْل، أبو المغيرة العَنَزِيّ». وتردّد محقِّقُ التّاريخ الكبير (٥/ ٢٢٢؛ رت: ٧٢٧) ـ رحمه الله وبارك سعْيه ـ في تعْيين النّسْبة تَبَعاً لتصْحيفها الشّديد فيما اعْتمده من نُسخٍ ومصادر، وقال: «ولم نجدْ ما نميّزُ به الصّحيح من المُصَحَّف، إلا أنّ «المقْبُرِيّ» تصْحيفٌ بيقينٍ، يمكن أن يكون تصحيف «غَنَوِي» أو «عَنَزِيّ»، وهو أقْربُ ما يميل إليه الْقلْب». قلت: وقدْ صدَق، ويُصَارُ إلى القطْعِ بما عند الفلاس هنا، وفي موضع آخَرَ تَالٍ، معْتضِداً بما وقع عَرَضاً في التّاريخ الكبير ـ ولم يهْتدِ الشيخُ اليمانيُّ إليْه؛ لتباعُدِ ما بيْن أجزاء كتابِه ـ

---

(١) ٤٤ و.

(٢) التاريخ: ١٨ ظ.

(٣) التاريخ: ٤٦ و.

(٤) التاريخ: ٢٩ و.

عنْد قوله: «... حبيب بن الزّبيْر: سمعْتُ عبدَ الله بن أبي الهذَيْل العَنَزيّ...».

ـ ومنه أيضاً[١]: «قال الحسنُ بنُ محمّد بنِ عليّ لسليمانَ بْنِ يسارٍ: لم يبْقَ أفْهم عندنا منْ سعيدِ بنِ المسيّب».

قلْت: هذا الخبر يُصحّح ما توارد عليه الجِلّة من النّقْل المفيدِ لمعْنىً غيْر مقصودٍ. وبيانُهُ أنَّ البخاري في التاريخ الكبير[٢]، وابْنَ أبي خيثمة في تاريخه[٣]، ويعْقوباً الفسوي[٤]، رووا الخبرَ على هذا المنْوال أو بنحْوه: «عن الحسن بن مُحَمَّد ابن علي بن أبي طالب، أنّه قَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَار أفْهمُ عنْدنا منْ سعيد بْن الْمُسَيِّب». فيكونُ مكانُ شَهادةِ الْحسنِ لسليْمان، وترْجيحِه في الفَهْم على ابْن المسيّب، وإنّما يُفيدُ خبرُ الفلاس التنويهَ بابْن المسيّب لأنّه سياقُه، ولأجْل ذلك عطفَ على الخبرِ أخْباراً عاضدة شاهدةً بريادته، وإنّما كان سليْمانُ مُتَلقّياً غيْر مقصودٍ لا بمدْح ولا بذمّ. ولا ريْبَ أنّ صاحبَنا أقْدُم منْ هؤلاء، وفيهم منْ تتلْمذ له، فهو أقْربُ مأْخذاً وأهْدى سَبيلاً، ناهيكَ عنْ أنّ شهادةَ الْحسنِ بن محمّدٍ نفسِه في ابن المسيّب أمْثلُ وأعْدل مِنْ شهادته في سُليْمان؛ إذْ توفّي ذاك قبْل هذا بسنين، وخلافُ الأَوْلى من الْعَوَائِدِ جارٍ بغمْط الأحْياء وإنْصاف الموتى، فهذه بعضُ قرائن التّرجيح عندنا لرِواية المؤلِّف، والله أعلم. ويؤيِّد هذا الذي جنحْتُ إليه: أنَّ سعيد بن المسيب يقول: «ما بقي أحدٌ أعلم بكل قضاءٍ قضاهُ رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم منّي»؛ قال المقدَّميُّ في تاريخه[٥] عَقِيبَه: «وهو غيْرُ مدْفوعٍ عنْ ذلك».

ـ قال الفلاس[٦]: «حدّثنا إسْماعيلُ بنُ أبي خالد، عن مُصْعبِ بنِ سَعْد، أنّ

---

(١) التاريخ: ١٠ ظ.
(٢) (٤/ ٤١؛ رت: ١٩٠١).
(٣) السفر الثالث: (٢/ ١٤٩؛ ر: ٢١٥٠).
(٤) (١/ ٥٤٩).
(٥) (٢٠٠؛ ر: ٩٨٧).
(٦) التاريخ: ٣١ ظ.

حفْصةَ قالتْ لعُمَرَ: «لو لبِسْتَ ثياباً أحْسنَ من ثيابك...»: لم يسْمعْه من مُصْعبٍ؛ هكذا قال محمّدُ بنُ بِشْرٍ: عنْ نُعْمَان، عن مُصْعب بن سَعْد».

قلْت: قال الحاكم في المسْتدرك: «فيه انْقطاع»، وتوهّمَه محقّقا مخْتصر استدْراك الذّهبي لابن الملَقّن، واقعاً بين مُصْعب بن سَعْد وحفْصَةَ، وليس كذلك، بل هو بين إسماعيل ومُصْعبٍ، كما وقع بيانُه للتّوّ.

ـ قال الفلاس[1]: «عاصم بْن شِبْرِقَةَ، الذي روى عنْه حمّادُ بْن سلمة، رجلٌ منْ بني سليم».

والذي في مطبوعة التاريخ الكبير[2]: «عاصم بْن شُبْرُمة». وحشّى عليه المعلّمي رحمه الله فقال: «وكان في الأصْل: شِبْرقة، والصّوابُ: شُبْرُمة ـ بالميم بعد الرّاء ـ، راجع الثّقات والجرْح والتّعْديل، وفي اللّسان: «سوقة» مكان «شبْرمة»، خطأ. اهـ».

قلْت: الاسْتمْساكُ بما في الأصْل والْمصيرُ إليه أصحُّ؛ إذْ هو الذي ذكَره الفلاس. وقد تلقّفه عنْه الأميرُ ابْن ماكولا ـ بواسطة ابنِ الفَرَضيِّ غالباً؛ إذْ ينقُلُ عن الْمتشابه في أسْماء النّقَلة له ـ وإنْ لم يعْزه إليه؛ فقال: «شِبْرقة ـ بكسْر الشِّين المعْجمة والباء، وبعْد الرّاء قافٌ ـ فهو عاصم بْن شِبْرقة، روى عنْه حمّاد بْن سلمة»[3]. وأنْت تَرى التّقارب في الألْفاظ. وله شاهدٌ في تاريخ ابْن معين عن الدّوري[4]، ومؤتلفِ الدّارقطْني[5]، وتبْصير[6] ابْن حجر ولسانِه[7]، وزاد هذَا: «قرأْتُ بخطّ الحسيْني: لا يُدْرى مَنْ هو».

---

(١) التاريخ: ٢٥ ظ.

(٢) (٦/ ٤٨٧؛ رت: ٣٠٦٥).

(٣) الإكمال: (٥/ ١٧).

(٤) (٤/ ٣١٩؛ رت: ٤٥٨٤).

(٥) (٣/ ١٤٢٤).

(٦) (٢/ ٧٧٢).

(٧) (٤/ ٣٧١؛ رت: ٤٠٣٢).

قلت: وفاتَ كلَّهم ـ بحسبِ ما تأدّى إليّ من كلامِهمْ ـ ذِكْرُ أنّه منْ بني سليم، فتكونُ زيادةً انْفردَ بها كتابُ الفلاس.

ـ «عَبّادُ بْنُ عبْدِ عمْرو»[1].

قلت: تخطئة اليماني رحمه الله لـ«عبّاد» الواردة في أصْلَيِ التاريخِ المخطوطيْن في ترجمة «بشر بن صُحار بن عبّاد بن عبْد عمْرو»، وأنها «عياذ»؛ مرْدُودٌ بأنَّ الخلافَ حُكْم، وأنّ الفلاس أوردَها كذلك في تاريخه، وقد نقَل عنه البخاريّ، ولا يقال: إنه مصحّف؛ لأنه سيرِد بعدُ نزْلةً أخرى بالباء الموحّدة كذلك.

ـ «أبو آمِنَةَ، حَجَمَ النّبيّ ﷺ»[2].

قلت: في الْمصادر أنّه رأى النّبيّ يحْتجم، لا أنّه حَجَمَه، ولعلّ ما عند المؤلِّف زِيادةُ بيانٍ.

ـ «مُسْلمُ بْنُ عَمّار»[3]:

قلت: اضْطربت النّسخُ في تعْيين الرّاوي عنه؛ فوقع في تاريخ البخاري (٧/ ٢٦٧؛ رت: ١١٣٠) «ابن عياش»، وفي نسخة من كتاب ابن أبي حاتم (٨/ ١٩٠؛ رت: ٨٣٤، أصْلاً وحاشية) «ابن عياض»، وبما عنْدنا يُعلم أنّ كلَّ ذلك تصْحيف، وأنّ المقصودَ على الصّواب هو ابنُ عبّاس، والفصْلُ معقودٌ استقلالاً لمنْ روى عنْه، فالتحريفُ واقعٌ لا ريب.

ـ وقَعَ في التاريخ[4]: «وكيع، قال: حدّثنا عبْد الْواحد بْنُ أيْمن، قال: رأيْت ابْنَ الزّبيْر وعُبيْد بْن عميْرٍ، لكلِّ واحدٍ منْهما جُمّةٌ»، وتابعه ابن أبي شيْبة في المصنّف[5]،

---

(١) التاريخ: ٣٤ و.
(٢) التاريخ: ٣٨ و.
(٣) التاريخ: ٤٢ ظ.
(٤) ١١ و.
(٥) (١٢/ ٥٦٨؛ رح: ٢٥٥٨٧).

سوى أنه قال: «ابن الحنفيّة»، بدل «ابن الزبير»، وهذه مجوّدة في نسخة التاريخ، فما أراه إلا تصحيفاً اعْتَرَى أصْلَ المصنَّف، ونبّه عليه كتابُنا، ويشهد لما قلناه: أن صحبةَ ابْنِ الزّبيْرِ مع عُبَيْدٍ مشْتهِرة، ونُقل عنهما صنيعُهما في غيْرِ هذا الموْضع، كما وقع لابن أبي شَيْبَةَ في المصنّف نفْسِه[1]، قال: «حدّثنا أبو خالد، عن ابن جُريْج، عنْ عمْرو بْن دينار، قال: رأيْتُ ابْنَ الزُّبير وعُبيْدَ بْن عُميْرٍ يرْميانِ الْجمارَ بعد ما زالت الشّمْسُ».

ويقْضِي بما قلْنا على أقْوى مما مَرَّ: أنَّ مخْرجَ الخبر ابن أيْمن، سيقرّرُه عن ابن الزّبيْرِ منْ وجْهٍ آخر، فروى ابْنُ أبي شيبة[2] عن الْفَضْل قال: «قال عبْد الْواحد بْنُ أيْمَن: رَأيْتُ ابْنَ الزّبيْرِ وله جُمَّةٌ إلى العنق، وكان يَفْرق».

فيكونُ المصيرُ إلى ترْجيح ما في كتابنا أثْلَجَ للصّدْر، وأَقَرَّ للعيْن، والله أعلى وأعلم.

ج ـ ترْجيحات المؤلّف:

تناثرتْ تصحيحاتُ المؤلِّف وترجيحاتُه في ثَنايا الْكتاب، وأفصحتْ عن حاسّته النّقْديّة المتيقّظة، وقد اخْتصّت أكْثرَ بالأسماء والوفيات والكنى؛ فمنْ تلك الْـمَلاحظ النّقدية؛ قوله:

ـ «ومات عبد الله بن عبّاس بالطَّائِفِ، وهو بسنِّ ثنتيْن وسبعين سنةً، سنةَ ثمان وستّين. واختلفوا في سنِّه يوم مات النبي؛ فقالوا: ابن خمس عشرة، وقالوا عشر؛ **والصحيحُ عندنا** أنه مات وعبدُ الله بن عباس قد استوفى ثلاث عشرة ودخل في أربعة عشر»[3].

---

(١) (٨/ ٤٨٧؛ رح: ١٤٧٩٤).

(٢) (١٢/ ٥٦٨؛ رح: ٢٥٥٨٦).

(٣) التاريخ: ٨ و.

ـ «ومات محمّدُ بنُ عليّ بنِ حسيْن سنة أرْبعَ عشْرةَ ومئة. وقد اختلفوا؛ فقال بعضُهم: سنةَ سبْعَ عشْرةَ، وهو يومئذٍ ابنُ ثَلاثٍ وسبْعين سنةً، ويُكنى أبا جعْفر.

قال أبو حفْص: **والصّحيحُ عندي** سنةَ أرْبعَ عشْرةَ؛ لأنَّ عطاءَ بنَ أبي رباحٍ روَى عنه»[1].

ـ «وحُذَيْفَةُ بنُ حِسْلِ بنِ اليَمَانِ. وقال بعْضُ أهل العلم: عسل؛ **والصحيح** حِسْل»[2].

ـ «عبد المومن بن أبي شراعة، أزدي. ويقال: سراعة بالسين؛ **والصحيح** شراعة»[3].

ـ «ورِفاعةُ بن عَرَابة. وقيل: عَرَادَة الجُهَنيّ؛ **الصّحيحُ**: عَرَابَة؛ الفَلاس قالَه». وتكرّر له ذلك فقال: «رِفاعةُ بن عَرَابَةَ، ويقولون: عَرَادَة. قال أبو حفص: **والصّحيحُ** عَرَابة»[4].

ـ «عبادة بن قرص. وقالوا: قرط؛ **والصحيح** قرص»[5].

ـ «وعبد الله بن قارب، وقال بعضهم: مارب، **والصحيح** قارب»[6].

ـ «وأبو جُرَيّ، وهو جابِرُ بن سُلَيْمٍ الهُجَيْميّ؛ وقال بعضهم: سُلَيمُ بن جابر، **وهو خَطَأٌ**»[7].

ـ «وفيما حدَّثني أبو قتيْبة وأبو داود، قالا: نا ابن أبي ذئب، عن عبد الرّحمن بن سَعِيد ـ وقال أبو داود: «بن سَعْد»؛ **وهو الصَّوابُ** ـ قال:...»[8].

---

(١) التاريخ: ١٠ و.

(٢) التاريخ: **١٩** ظ.

(٣) التاريخ: **٢٣** ظ.

(٤) التاريخ: **٣٣** ظ.

(٥) التاريخ: **٣٥** و.

(٦) التاريخ: **٣٧** و.

(٧) التاريخ: **٣٣** ظ.

(٨) التاريخ: ٦ و.

ـ «وقال أبو أحْمد: نا بشير بن سَلْمان، عن سَيَّار أبي الحَكَم. **والصَّوابُ**: سيّار أبي حمزة»[١].

ـ «ودَغْفَلُ بنُ حنظَلَةَ، **وليس بصحيحٍ** أنّه سمِعَ من النبيّ»[٢].

ـ «سمعْتُ وكيعَ بنَ الجرَّاحِ يقول: حدّثنا الْأعْمشُ، عنْ ذَكْوَانَ ـ أو ابنِ ذكْوان ـ قال: أدْركْتُ فقهاءَ الْمدينةِ أرْبعةً: سعيدَ بْنَ المسيّب، وعُرْوةَ بْنَ الزّبيْر، وقَبيصةَ بْنَ ذؤيْب، وعبْدَ الملك بْنَ مرْوانٍ قبْل أنْ يدْخل في الإمَارَةِ.

هكذا قال وكيعٌ: **وإنّما هو** عبْدُ الله بْنُ ذَكْوان، أبو الزِّنَادِ»[٣].

د ـ موارده، وغَلَبةُ المصادر الشفوية:

لم يسمِّ الفلاس كتُباً بعيْنها، ولكنّه حتْماً كان يرجع إلى بعضها، ويُظْهرُ اهتمامه بها؛ فقد قال عن أبي بِشْرٍ جعْفر بْن إياس: «كانتْ عنْده كُتبٌ»[٤]، واتّفق لصاحبنا مع يحْيى بْن بُكير (رواية الذّهْلي)، وقوعُ الْحافر على الْحافر في عباراتٍ شتّى في الْوفيات خاصّة[٥]، ولعلّه لاشْتراكهما في شُيوخٍ بأعْيانهم قد يكونون مخْرجَ ذلك. وتكادُ بعْضُ المعلومات لا تُوجَد إلا عند الفلاس، مقروناً إلى بلديّه المتقدِّم ابْنِ سعد (ت ٢٣٠ هـ)، واتّفاقُهما في صيغ التّعْبير يَشِي أنّ صاحبَنا قد اطّلع على الطّبقات الكبير، أوْ أنه نظَر في موْردها الأهْنى، أي في كُتُب الْواقدي المدني ثم الْبغدادي (ت ٢٠٧ هـ) ـ على ما فيه ـ، وقد مات هذا ببغداد، فلا يَعْجِز طَلبة البصرة أنْ ينالوا كتبه.

---

(١) التاريخ: ٣١ ظ.

(٢) التاريخ: ٣٨ ظ.

(٣) التاريخ: ١٠ و.

(٤) التاريخ: ٢٢ظ.

(٥) قارن مثلاً بين كلام الذهلي وكلام الفلاس في الهداية والإرشاد: (٢/ ٨٢٧).

ومادّةُ غالبِ الْكتاب آخذةٌ بحظٍّ من الأسْمعة من الشّيوخ، والرّواية عنهم، ولذلك سمّينا فيما سلفَ منْ شيوخه جماعةً ذكرهم في كتابه، وانْضاف إلى هاته الْمعرفةِ المتلقّاة ما تأسّس لدى أبي حفْصٍ منْ خلال التحرّي الميداني والتّحْقيقات الشخصية؛ فقد كان يسأل عن بعْض الرّواة أقْربَ النّاس إليْهم، ويصرّح بمأخذه هذا، وأمْثلته في التاريخ كثيرة. فيبْدأ بسؤالِ أوْلاد الراوي إنْ علوا وإنْ سَفلوا، ويسأل ابْنَ الصّلْب إنْ وجَده وينصُّ على ذلك، مثلما حكى عنْ «عُمَارَة بن أبي حفْصَة»، حيث قال: «هو عُمَارةُ بن نابِت. سألتُ ابنَه حَرَمِيّاً، فقال: بها يَكنُون أسْماءَ العبيد؛ أيَّ شيْءٍ يقولونَ اسْمُه؟ قلت: عُمَارة بن ثَابت، قال: صحَّفُوا والله!»[1]. وضريبُه قوله: «الحجَّاجُ الصَّوَّافُ، هو الحجّاجُ بنُ أبي عُثْمان. سألتُ ابْنَه قلت: الحجّاجُ ابنُ مَنْ؟ قال: أيَّ شيْء يقولون؟ قلت: يقولون: ابنُ مَيْسَرَةَ. قال: ليس هو ابن ميسرة؛ هوالحجّاجُ بنُ أبي عثْمان»[2]. ومنه: «أبو بَكْرٍ الهُذَليّ، اسمه سُلْمَى بنُ عبد الله، وأمُّه بنْتُ حُمَيْد بن عبد الرّحْمن الحِمْيَريّ. سألتُ ابنَه العبَّاسَ بنَ أبي بكْرٍ فقلت له: أبو بكْر، ما اسمه؟ قال: سُلْمَى بن عبد الله»[3].

وقدْ يسْأل عن الرّاوي حفيدَه، كما فعل مع عُثْمان البتّي، قال: «سألْتُ ابْن ابْنِه وهو مولىً لثقيف»[4].

أو ابْن البنت، كما في قوله: «أبو خُشيْنة، صاحب الزّيادي، هو عبد الله بن الصُّغْدي، سألت ابن ابنته عن اسمه»[5].

أوْ يسْأل الأدْنينَ منْ ولَده، مثلما قال: «وسألْتُ رجلاً من ولد أبي الدرْداء،

---

(١) التاريخ: ٢٢ و.
(٢) التاريخ: ٢٢ ظ.
(٣) التاريخ: ٢٥ و.
(٤) التاريخ: ٣١ ظ.
(٥) التاريخ: ٢٢ و.

فقال: هو خامِسُ أبٍ لي، اسمُه عامِرُ بنُ مالكٍ»[(١)]. ومنْه أيضاً: «وأبو الجلْد، اسْمه: جَيْلان بن فَرْوة. وسألْتُ رجلاً منْ ولَده، فأخْبرني باسْمه، وهو جَوْنِيٌّ من بَلْحَزْن»[(٢)]؛ «وأبو عَزّة الهذلي، اسْمه يسار بن عبْدٍ؛ سألْت رجلاً منْ ولده»[(٣)]؛ «وأبو حِبْرة الضُّبَعي، اسمه شِيحَة بن عبد الله؛ سألْتُ رجلاً منْ وَلَده عن اسْمه»[(٤)].

وقدْ لا يكْتفي بسؤال واحدٍ من ذرية الراوي، فيسألُ كثيرين؛ فمنه قوله: «وأبُو الأَسْود الدِّيلِيّ، اسمُه: ظَالِمُ بنُ عمْرو بن سفْيان. سألْتُ غيْرَ واحِدٍ من ولدِه»[(٥)].

فإنْ لم يجدْ من يسأله عن الراوي من أسْرته، انتقل إلى عشيرته، أو قبيلتِه؛ فمنه قوله: «وأبو السَّوَّارِ العَدَويُّ، اسمه: حُرَيْثُ بن حسّان. سألْتُ بعضَ العَدَويّين عنه»[(٦)].

فإنْ أعياهُ وجدانُ ما مَرَّ، سأل ناقداً منْ صيارفة الرّجال من شيوخه كيحيى بن سعيد؛ مثالُه قوله: «أبو حفص الْجُشَمي، صاحب عبد الله، سألْتُ يحيى بن سعيد عن اسمه، فقال: هو عوف بن مالك»[(٧)]. وكقوله: «وأبو الزّعْراء، صاحبُ عبد الله. سألت يحْيى عن اسمْه، فقال: هو عبْد الله بن هانئ»[(٨)].

هـ ـ حضُورُ الْبصْرة في الكتاب:

لا جرَمَ للمدينة التي نشأ بها المرْءُ أثرٌ على تكوينه وطبْعه، وكمْ يعجبني ـ وأنا أَرَى انْزعاج الْبعْض من جنوح الـمُرّاكُشيّين أهْل بلدي إلى الْـمرح والنّكْتة والانبساط ـ التّمثُّلُ بقول أبي جعْفر ابن الزّيّات الْكلاعي الْبَلَّشِي المالَقي (ت ٧٢٨ هـ):

---

(١) التاريخ: ٩ و.
(٢) التاريخ: ٢١ و.
(٣) التاريخ: ٢٥ و.
(٤) التاريخ: ٢١ ظ.
(٥) التاريخ: ٢١ و.
(٦) التاريخ: ٢١ و.
(٧) التاريخ: ١٩ ظ.
(٨) التاريخ: ٢٠ و.

ومسـقِطُ رأْسِ المرْء عنْصُرُ حالِه نَزيفاً رأيْتَ الـمرْء أوْ كان صَاحِيَا
وحمْصٌ[١] لأهْليها طباعٌ رقيقةٌ فـلا تَلُـمِ الحمْصيَّ تلْقاهُ لاهيا[٢]

وقدْ ندَّ عن المؤلِّف في تضَاعيف الْكتاب وغيْرِه هذا الاهتمام، وتجلّى في أمُور؛ منها:

ـ اسْتقْراؤه لرواة البصْرة وفقهائها؛ فمن ذلك أنه قال عن مسْلم بن يسار: «كان يُعَدُّ خامِسَ خمْسةٍ منْ فُقَهاء الْبصْرَةِ»[٣]، وعزاه إلى قتادة.

ـ إفْرادُه فصْلاً منْ كتابه لذِكْر منْ مات منْ أهْل الْبصْرةِ منَ الْفقهاء[٤].

ـ تهمّمُه بذكْر ما له ماتّةٌ بمدينته، كتعْيين آخرِ منْ مات بها من الصّحابة[٥]، وتسْميةِ بعضٍ منْ ورد عليها من الرّواة والْعلماء من خارجها، مِنْ قبيل المُهَاجرِ بْنِ قُنْفذ[٦]، وأبي زِيَادٍ الْـهِرْمَاس الْبَاهليّ[٧]، وشَهْر بْن حَوْشَب الشامي[٨]، ومالك بْن صَعْصَعَةَ[٩]، وسَيَّار الشامي موْلى خالدِ بْنِ يزيد بْنِ مُعاويةَ[١٠]، ومحمّد بْن عمْرو ابْن علْقمة اللّيْثي الْمدني، الذي قال في رسمه: «سَمِعْتُ سعيدَ بْنَ عَامرٍ يَقُول: قَدِمَ علَيْنا مُحَمَّد بْن عَمْرو مرَّتَيْنِ، يَعْنِي الْبَصْرَة؛ قدِمَ سنةَ سبْعٍ وثلاثين ومئةٍ. وقدِمَ الثّانيةَ سنةَ أرْبَعٍ وأرْبعين»[١١].

---

(١) حمص الأندلس هي إشبيلية، شُبّهت بحمصَ الشام، وفيه رَوْحٌ من حنين أُمَويّي الأندلس إلى الموطن الأصْل.
(٢) مجموع خطّي.
(٣) التاريخ: ١٦ و.
(٤) التاريخ: ١٤ و.
(٥) التاريخ: ٩ و.
(٦) التاريخ: ٣٩ و.
(٧) التاريخ: ٣٩ و.
(٨) التاريخ: ٤٢ ظ.
(٩) التاريخ: ٣٩ و.
(١٠) التاريخ: ٤٢ ظ.
(١١) التاريخ: ١٢ ظ.

ـ تخلُّصُه لوصْفِ بعْضِ مجالس أهْل الحديث في البصرة؛ كقوله: «وسمعْتُ أزْهَرَ السّمّان يقول: قدِمَ عليْنا محمَّدُ بْنُ عمْرو، فمَا تَخَلَّف عنْه أحدٌ، وما سمعْتُ منْه حرْفاً. ورأيْتُ كبارَ أصْحابِ الْحديث؛ رأيتُ حمّادَ بنَ سَلَمة، وحمَّادَ بنَ زيْدٍ، وفقهاء البصرة ومشْيخة البصْرةِ عنده، فجَاءَ الأفْطَسُ وهو غُلامٌ، فقال: والله لا يَسْأل غيْري أوْ تَرْجعُون! فلمّا رَأَوْا ذلك تركوه»[1].

ـ اسْتفاضتُه في إيراد بعْض الرّوايات خلال الترجمة عنْد ذِكْر الْبصْريّين؛ خلافاً لصَنيعه في تراجم غيْرهم.

ـ ذِكْرُه عَرَضاً بعض خِطَط الْبصْرة ومَحَالّها، مما لا يكادُ يُعْرف إلا منْ جهته، من قبيل: دَرْب الْجَوْفِ[2]، الْبَارْجاه[3]، الْـمَلا[4]، النَّحيت[5]، وكقوله عن والد جعْفر بْن إياس أبي وحشية: إنه «كان ينْزِلُ البصْرةَ؛ وكان ينْزِلُ بَني ثَعْلَبَةَ، دارُه قائمةٌ حتّى الْيوْم»[6]، ولكنّ هذا نادرٌ عارضٌ ـ خلاف الْواقع في طبقات خليفة ـ؛ كقوله: «زهير بن عمرة، خطته وداره في بني هلال، قبالة دار محمد بن حرب»[7].

ـ تسْميتُه بعْضَ قُضاتها؛ كما في رسم عبْد الْملك بْن يَعْلى اللّيْثي[8]، ورسْم وأبي وَاثِلة بن معاوية بن قرّة[9]، أو تسميته بعْض أمرائها، كقوله: «عُتْبةُ بْنُ غَزْوان ابْنِ جابرِ بْنِ وهْب، منْ بني مَازِنِ بْنِ منْصُور، رجلٌ منْ بَنِي سُلَيْم؛ وكان أوّلَ أميرٍ خَطَبَ على مِنْبَرِ الْبَصْرَة»[10].

---

(١) التاريخ: ١٢ ظ.
(٢) التاريخ: ١٤ ظ.
(٣) التاريخ: ١٥ ظ.
(٤) التاريخ: ١٧ و.
(٥) التاريخ: ١٧ و.
(٦) التاريخ: ٢٢ ظ.
(٧) التاريخ: ٣٤ ظ.
(٨) التاريخ: ٢٦ و.
(٩) التاريخ: ٢٤ ظ.
(١٠) التاريخ: ٣٤ و.

- ذكْرُه بعْضَ منْ مات بالْبصرة وأُقْبِر بها، كما فَعل في رسْم مُجَاشِع بْن مسْعودٍ السُّلَميّ وأخيه مُجَالِد، فقال: «ماتا بالْبصْرة، وقبْراهُما في بَني سُلَيْم»[١]. وأمّا منْ سكن الْبصْرة ممّنْ ليس منها، فقدْ ذكَر غيْرَ واحدٍ منْهم، كعمْرو بن أخْطب[٢]، ومَالك بْن رَبيعَةَ السَّلُوليّ[٣].

- تأليفُه لجزْءٍ حديثيٍّ عنْ علل الْحديث وضِعاف الرّواة، يحْتكم فيه إلى آراء علماء أهْل البصرة؛ فخصّهم بهذا دونَ غيْرهم.

- سياقُه في غالب الأحوال لما سمِعه من شيوخه البصريين، أكْثرَ منْ غيْرهم، ضرورةَ أنهم نخْبةُ مشْيخته وأعظمُها[٤].

٢٧ - تَفاريقُ ومنْثُورات:

- تركيزُه على المدْرسة العراقّية - الْبصْرة والْكوفة - منْ خلال ذكْر الراوة منْهما، مع احْتفاله بالرواة عن شخصيّتيْن بارزتين منْ محدّثي الْبصْرة؛ هما حُميْد بن أبي حميد الطّويل، وسعيدُ بْن أبي عَروبة، واحْتفاظُه بأوْفى الْـمَسَارد المعروفة لحدِّ الآن، لشيوخِ هذيْن، وللرّاوين عن ابْنِ عبّاس:

فأوْفى المسارد بشيوخ حميد وابن أبي عروبة، لا تجدُها لا في تهْذيب الكمال - مع تأخُّرِه - ولا في غيْره، وإنما تجدُها في كتاب الفلاس؛ فقدْ ذكر ثلاثة أصْنافٍ من هؤلاء: شيوخ عُرِفوا أنّهمْ ممّنْ روى عنْهم حُميْد وسعيد. وصنْف معْروفون، ولكن لم يُعْرفْ أنّ لهذيْن سماعٌ عنْهم. وصنْفٌ ثالثٌ حاقتْ بهم الْجَهالة.

وتدلُّ هذه المسارد على أنّ الحافظ المزّي لـمْ يسْتوْفِ ذكْرَ شيوخ المترجمين؛

---

(١) التاريخ: ٣٨ ظ.
(٢) التاريخ: ٣٦ ظ.
(٣) التاريخ: ٣٧ ظ.
(٤) ن مسرد الشيوخ.

ففي ترْجمة سعيد بن أبي عَروبة عدّد له **٣٣** شيخاً، فيما عدّتُهم عند الفلاس **٨٥** شيخاً، وهو بَوْنٌ شاسع، وإذا عُلِمَ أنّ أبا الحجاج قدْ تملّك نسْخةً من تاريخ أبي حفْص ونقل عنها في غيْر ما موضع، وأنّه اطّلع فيها على الفضْليْن اللذيْن اهتمّا بذكر شيوخ سَعيد وحُميْد؛ عُلِمَ أنّه اصطلح أن لا يذْكر في مسْرد الشّيوخ إلا من ارْتفعت عنه الجهالة؛ لأنّه توفّرتْ له مادّةٌ غنية في هذين المسْرديْن، لا ذِكْرَ لها في ترجمتَي الرّاوييْن من تهذيب الكمال، وقد اسْتقْريْنا هؤلاء الذين طوى ذِكْرَهم فوجدْنا عُظْمهم مجْهولاً لا يُعْرف.

- **تفرُّده بطرقٍ لبعض الرّاويات لا تُوجَد إلا عنده**، وقدْ ألممنا بذكر بعضها في التخريج.

- **سَوْقُه لأسْمعةٍ منْ شيوخ لم يُسَمَّوا في غيْر هذا الكتاب:**

منه قوله: «ولقيتُ شيخاً بمكّةَ اسْمُه سالم، اكتريْنا منه إلى مِنىً بعيراً؛ فسمِعَني أحدِّثُ بهذا الحديث، فقال: هو جَدِّي، وهو محرِّشُ بن عبد الله الكَعْبيّ، ثم ذكر الحديثَ وكيف مرَّ بهم النبي ﷺ. فقلتُ: ممّنْ سمعْتَه؟ فقال: حدَّثَنِيهِ أبي وأهْلُنَا»[1].

- **قصْده في التّرْجمة:**

لمْ يكنْ منْ عادة الفلاس الإطالةُ في الترجمة، وهي عنده مؤسّسةٌ على ذكْر الْكنْية والاسْم والنّسْبة في الْغالب، لكنّه خرجَ عنْ هذا الشّرْط في أعْيانٍ مخْصوصين، كبَكْر ابن عبْد الله[2]، وأبي نضْرة المنْذِر بْن مالك بْنِ قُطَعَةَ الْعبْديّ[3]، وأبي عثمان النّهْدي[4]، ومسْلم بْن يسار[5]، وعوْف بن أبي جميلة[6]؛ فإنّه أطال في تراجمهم، وضمّنها موادّ لم تَرِدْ عند غيره.

---

(١) التاريخ: ٣٥ ظ.
(٢) التاريخ: ١٤ ظ - ١٥ و.
(٣) التاريخ: ١٥ و.
(٤) التاريخ: ١٥ ظ.
(٥) التاريخ: ١٦ و.
(٦) التاريخ: ١٧ و.

ـ اقْتصارُه على سند الحديث دون متْنه، وهو منْ وجوه الاخْتصار عنْده:

اتّكاءً على اشْتهار الحديث، كقوْله: «إبْراهيمُ بْن عامر، الذي روى عنْه شُعْبةُ وسفْيانُ؛ عنْ عَامرِ بْنِ سَعْد، عنْ أبي هريْرة، عن النّبيّ ﷺ في الْجنازة...»(١). ومساقُ الحديثِ من رواية أبي داود: «حدّثنا حفْصُ بْن عمر، حدّثنا شعْبةُ، عنْ إبْراهيمَ بْن عامر، عنْ عامرِ بن سَعْدٍ، عنْ أبي هريْرةَ، قال: مرّوا على رسولِ الله ﷺ بجنازةٍ فأثْنَوْا عليْها خيْراً، فقال: «وَجبتْ»، ثمّ مرُّوا بأخْرى فأثْنوْا عليْها شرّاً، فقال: «وجبتْ»، ثمّ قال: «إنّ بعْضَكمْ على بعْضٍ شُهداءُ»».

ومثاله أيضاً قوله: «الولِيدُ، الذي روى عنْه شُعْبةُ، عنْ سَلَمَةَ بْن كُهَيْل، عنْ مُصْعب بْن سَعْد في الْعَصِير، هو الْوليدُ بْن كُرَيْب»(٢). وتمامُ الحديث: «قيل لسعْد: تبيعُ عنباً ليُتّخذَ عَصيراً؟ فقال: بئْس الشّيْخ أنا إنْ بعْتُ الْخمْر».

ـ تخلّصُه للْحديث عما يلابِسُ الخبر في سِياقٍ واحد:

مثالُه أنّه ذكر أبا الْبَخْتَرِيّ ويوم الجماجم، فتخلّص ليُورِدَ أخباراً مُلابِسة، وقال: «أبو البَخْتَريّ الطّائيّ، اخْتلفوا في اسْمه؛ فـقالوا: أَسْعد، وقالوا: سَعيد بْن جُبَيْر؛ وكان من الْـمَوالي، أرادوا أنْ يسْتعْملوه يوْمَ الجَمَاجِمِ على القُرّاء فأَبَى.

حدّثني أميّةُ بْن خالد، قال: نا شُعْبة، عنْ عمْرو بْن مُرّةَ، قال: أرادُوا أبا البَخْتَرِيّ يوْمَ الجماجم أنْ يسْتعملوه على القُرّاء، فقال: أنا رجلٌ من الموالي، وأنا لا أُحْسِنُ أَهُزُّ السّيْف، فاسْتعملوا زَحْرَ بْنَ جَبَلَةَ بْن زَحْر، فما بَرِحَ حتّى قُتِل.

سمعْتُ يحْيى بْنَ سعيد يقول: سمعْتُ سفْيان يقول: أرادوا أَبَا البَخْتَرِيّ أنْ يسْتعْملوه يوْمَ الْجماجم، فقال: أنا رجلٌ من الْموالي، وأنا لا أُحْسنُ أهزُّ السّيْفَ.

---

(١) التاريخ: ٢٩ ظ.

(٢) التاريخ: ٢٨ ظ ـ ٢٩ و.

سمعتُ يحْيى يقول: سمعْتُ شُعْبَةَ يقول: فُقِدَ عبد الرّحْمن بنُ أبي لَيْلَى وعبدُ الله بن شَدَّادٍ في الجَمَاجِمِ، اقْتحم بهما فَرَسَاهُما الفُرَاتَ فَذَهَبَا.

سمعْت أبا عاصمٍ يقول: حدّثنا عِمْران القطّان، قال: رأيْتُ الحَسَنَ يوْمَ هُزِمَ ابْن الأشْعث، وقَعَ في الدُّجَيْل، فجعَلَ يفْتحُ بيَديْه.

سمعْتُ أبا بحْرٍ البَكْراويَّ يقول: حدّثني خالي عُبَيْد الله بْن عمر بْن أبي بكْرَة، قال: رأيْتُ الحَسَنَ حَلَقَ رأْسَه وقَضَى في عسْكر ابْنِ الأشْعَثِ.

سمعْتُ يحْيى يقول: بلَغَني أنّ الحسنَ خرجَ معَ ابْنِ الأشْعث؛ أُكْرِه على ذلك.

سمعْت يحيى يقول: سمعت عبْد ربّه بن أبي راشد يقول: لم يخرجْ جابر بن زيد مع ابن الأشعث.

سمعت عبد الرحمن يقول: نظر طلْحةُ بن مُصَرِّفٍ إلى العلاء بن عبد الكريم يضحك، فقال: إنّكَ لتضْحك ضحِكَ رجل ما شهد الْجماجم! ولقد شهِدْتُها فلَوَدِدْتُ أنّها قُطِعت من هاهنا وأني لم أكنْ شهِدْتُها! ـ يعني من المرفق ـ.

قال: وحدّثنا عبد الرحمن، قال: حدّثني حَمَّاد بن زَيْد، عن أيّوب، عن أبي قِلابَةَ، قال: قال لي مُسْلمُ بن يَسَارٍ: أمَا إنِّي أحْمَدُ الله إليكَ، أنِّي لمْ أرْم بسهْمٍ، ولم أضْرِبْ بسيْفٍ. قال: قلْت: فكيْفَ بمنْ رآكَ بيْن الصَّفَّيْن تقاتلُ؟ فقال: هذا مسْلمُ ابْن يَسارٍ لا يقاتل إلا على حقٍّ، فقاتَلَ حتى قُتِل. فبكى واللهِ حتّى ودِدْتُ أنّ الأرْضَ انشقَّتْ فدخلْتُ فيها»[1].

ومع أنّه سَرَد هذه الحكايات الأربع منْ غيْر تعْليق، إلا أنّ اختيارَه النّقْدي يبدو واضحاً؛ فقدْ فيّأَ المحدّثين في موْقفهم من الْوقْعة إلى أربع قِسَمٍ:

---

(١) التاريخ: ٢٠ و ـ ٢٠ ظ.

ـ قسْمٌ نَشَبَ في الوقْعة فلم يتخلّصْ، كعبد الرّحْمن بن أبي لَيْلَى وعبد الله بن شَدَّادٍ.

ـ قسْمٌ اعتزل ونَأَى بجانبه ولم يخرجْ، فتخلّص ونَجَا، كأبي البَخْتَريّ الطّائيّ، وجابرِ بن زيد.

ـ قسْمٌ لم يَسَعْهُ الْفَكاك، فخرج على كُرْهٍ، كالحسن البصري.

ـ قسْمٌ شهِدَها فنَدِم، كطلْحة بن مُصَرِّفٍ.

وينْفعُ موقفُه النّقْديُّ هنا في التنظير بموقفه من فتْنة خلْق القرآن؛ لنفْهم أنّه وفِّق إلى التفصِّي منْ وِزْر الْخوْض فيها على تفصيلٍ لا نعْلمُه، طوتْه كتبُ التّواريخ التي وقعتْ إليْنا.

ـ التّفنّنُ في الإيراد، تنبْيهاً على اخْتلاف الروايات:

اعتاد المؤلِّف منهج الاختصار والإيماء والتّلميح، واعْتاضَ به عن التّصْريح بذكْرِ الاختلافِ في أسْماء الرّواة وأنْسابهم، بإجْراء هذا الاختلاف عند تكْرار أو تردّد ورُودهم، مجْتزئاً به عن تنْبيه الْقارئ في كلِّ مرّة، وبتعْبيرٍ آخر: إذا اخْتُلف في اسْم الراوي اخْتلافاً كبيراً، نوَّع المؤلِّف في إيرادِ اسْمه عند اخْتلاف المواضع، تنْبيهاً على الاخْتلاف في الرّاوية.

ومثاله أنه سمّى أبا العُشَرَاء الدّراميّ: «أُسَامة بْن مَالك بْن قِهْطِم»[١]، وسمّاه في موْضع تالٍ «بَلْز»[٢]، قال: «وهو أبو العُشَراء الدّارميّ»، وهذا من فقْهه.

ومنه قوله: «وعمُّ حسْناءَ الصَّرِيميّة»[٣]، وسيتكرّر ذكْرُها للمؤلّف فيسمِّيها

---

(١) التاريخ: ١٩ و.
(٢) التاريخ: ٣٣ ظ.
(٣) التاريخ: ٣٣ ظ.

خَنْساء ـ بتقديم النون ـ على عادته في التفنّن في إيراد الأسماء المختلَف فيها.

ومنْ قَبيلِه أيضاً قولُه: «الْحارثُ بْنُ عُقَيْشٍ»(١). وقد تقدّم «الحارث بن أُقَيْشٍ»(٢)، ويقال: بالْواو أيضاً، ولعلّ ما في الأصْل غير مصحّفٍ عنْه. ونحْن وإنْ لـمْ نظفرْ براوٍ هو الْحارث بن عُقَيْش، على أنّ تسميةَ «عقيش» التي وقعتْ في الأصل، يحتمل أن تكون روايةً أخرى في اسْمِ «أقيش»، على طريقة التفنّن في الإيراد، وهي منْ سِمَات منْهجِ المؤلِّف في التّنبيه على الوجُوه منْ طرْفٍ خفيّ.

ـ ذكْر إفادات موضوعيّة تاريخيّة عارضة:

بعْضُها للمثال يتعلق بتسيمة بعض البقاع أو الأسواق، كقوله: «ومات يَحْيَى بنُ أبي كثِيرٍ ـ ويُكْنى أبا نَصْرٍ ـ سنة تسْع وعشْرين، وهو رجلٌ منْ أهْل البصْرة، وكان يكتبُ عن السَّمَّاكِينَ في البارجاه»(٣)، وهو أقدمُ مؤلّف يذكر هذه التسمية.

وبعضها له صلةٌ ببعْض الأخْبار منْ مادّة تراجمِ بعْضِ الرّواة لا توجدُ في غيْره، بحسب ما أدَّى إليه اجْتهادنا ووُسْعُنا، كقوله في ترجمة المنْذِرِ بْنِ مالك بْنِ قُطَعَةَ الْعبْديّ: «حدّثنا معْتمر بْنُ سليْمان، قال: نا إياسُ بْن دَغْفَلٍ قال: انْطلقْتُ مع الْحسن نعودُ أبا نضْرةَ، فـقام فقبَّلَ خدَّ الحسنِ، ثمّ قال: يا أبا سَعيد، اقْرأْ سورةً وادْع بدعَواتٍ. فقرأ الْحسن بفاتحة الْكتاب والْمعوِّذتيْن، ثمّ قال: اللهمَّ مَسَّ أخانا الضّرُّ، وأنْت أرْحم الرّاحمين. فقال أبو نَضْرةَ: يا أبا سَعيد، إنّه قدْ حضر منِّي ما تَرى، فإذا متُّ فكُنْ أنْت الذي يُصلّي عليَّ. فقال الْحسن: إنّه والله لوْلا هوْلُ الْمطْلِع ـ فإنّه لا يجْترئُ عليْه إلا أحْمق ـ لَسَرَّ ناساً منْ إخْوانك أنْ يكونوا قدْ فارقُوا ما هَاهُنَا.

قال إياس: فمات أبو نضْرة، فصلّى عليْه الْحسن.

---

(١) التاريخ: ٣٨ ظ.

(٢) التاريخ: ٣٨ و.

(٣) التاريخ: ١٥ ظ.

حدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثنا الْفضْلُ بْن الْحَكَم القيْسيّ، قال: رأيْتُ الحسنَ وأبا رجاءٍ وثَابتاً البُنَّانِيَّ عادوا أبا نضْرةَ وقدْ ضَرَبَه الفَالِج، فجعلوا يبْكون عليْه بصوْتٍ عالٍ، ويقولون: إنْ كنْتَ لَفَصيحاً»(١).

وكقوله في ترْجمة عوْفِ بْن أبي جميلة: «وسمعْتُ أبا عاصم يقول: دخلْنا على عوْفٍ سنة ستٍّ وأرْبعين ومئة، فقلْنا له: يا أبا سهْل، كمْ أتَى لَكَ؟ قال: سبْعٌ وثمانون سنة. قلْنا: كمْ تأْمَلُ؟ قال: ثلاثَ سِنين. قال: وكانتْ به الحَصَاةُ. قال: فخرجْتُ إلى مكّةَ، قال: فأتانا موْتُه ونحْن بالطَّريق»(٢).

«وكان رجلاً منْ أهْل هَجَر، وكان ينْزِلُ النَّحِيتَ، وكان له تسْعُ إِخْوة من العَرب منْ بَلْهَجِيح، ولمْ يكنْ له وَلاءٌ.

سمعْتُ سالمَ بنَ نوح يقول: كنْتُ أرى عوْفاً يجيء من النّحِيتِ، راكباً حِماراً عليْه إِكَافٌ، فيأتي الْـمَلا بالبَصْرَة، فيشْتري بُرّاً فيجْعلُه في جُوَالِقَيْن، ثمّ يحْملُه على الْحمار، ويسوقُ الْحمارَ حتّى يأْتيَ النَّحِيتَ»(٣).

وكقوله عن أبي بِشْرٍ جعْفر بن إياس: «وكان إياس يُكنى أبا وَحْشِيَّةَ، وكان ينزلُ البصْرةَ؛ أصْلُه منها. وكان ينزلُ بَني ثَعْلَبَةَ، دارُه قائمةٌ حتّى اليوْم. وقد أتى واسطَ، فسُمِعَ منه ثَمَّةَ. وكانت عنده كتبٌ»(٤).

فقد جمَع في هذيْن السّطْرين أخباراً خلتْ منْ عُظْمِها كتب التّراجم.

ـ التّنْبيه على أصول الرّواة:

يهْتمُّ برفْع أنساب بعض الرّواة، ويميّزُ بين الصُّرَحاء والموالي؛ منْ قبيل قوْله

---

(١) التاريخ: ١٥ و.

(٢) التاريخ: ١٧ و.

(٣) التاريخ: ١٧ و.

(٤) التاريخ: ٢٢ ظ.

عن أبي هلال الرّاسبي: إنّه ليس راسبيّاً صَليبة، ولكنّه نزل بني راسب فنُسِب إليهم: «أبو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، اسْمه: محمّدُ بْن سُلَيْم، وهو موْلى لبني نَاجِية، وكان ينْزِل بني رَاسِبٍ، فعُرِفَ بالْـموْضِعِ»[١].

- التّهمّمُ بإيراد الرّقائق وحكايات الصّالحين:

منْ غيْر مبالغةٍ ولا اغْترارٍ بالأساطير والْمسْتحيلات؛ كحكايته عن أبي عمْران الْجوْني، قال: «نا عليُّ بْن بَزِيعٍ الهلالي أبو الحسَن، أنّ عُوَيْدَ بْنَ أبي عِمْران الجوْني قال: لمّا ماتَ أبو عمْرانَ الجوْني، رأيْتُ في مُصَلاه موْضعَ جُحْريْن. فقال لأمِّه: ما هذا؟ فقالتْ: يا بنيّ، هذا والله موْضعُ دموعِ أبيكَ، كان يصلّي من اللّيْل فيبْكي حتّى تقْطر دموعُه في هذا الْموْضعِ»[٢]. وحكايته عنْ والد معاذ بن هشام شيْخِه؛ قال: «سمعْتُ مُعاذ بْن هشامٍ يقول: كان المصْباحُ لا يُطْفأ في منْزِلنا شتاءً ولا صيْفاً، فلمّا حُضِرَ أبي قالتْ له أمِّي: يا أبا بكْرٍ، صحبْتُكَ خمْسين سنةً كنْتُ أُجِلُّكَ أنْ أسْألكَ: ما للْمصْباح لا يُطْفأ في منْزِلنا شتاءً ولا صيفاً؟ قال: ما سؤالُكِ عنْ ذلك؟ قالتْ: إنّي أحببْتُ أنْ تخْبرني. قال: كنْتُ رجلاً قدْ أُشْرب قلْبي ظلْمة القبْر، فما طُفِئَ المصْباحُ قطُّ إلا ظننْت أنّي في القبْر»[٣].

- لا يلْتفت إلى وظيفةِ الرّاوي إلا لماماً:

فإنْ ذَكَرها فلتعلّقِ ذكْرها بزيادةِ بيانٍ في التعريف، كقوله عن أبي سوّار العدوي: «كان عَرِيفَ بنِي عَديّ»[٤]. ثمّ أرْدَفه بما يفيدُ موقفَ حُرَيْثِ بْن حَسّان منْ وظيفته، قال: «حدّثني عبْد الرّحْمن بْن مهْدي، قال: نا قُرّةُ بْن خالد، عنْ حُمَيْد بْنِ هِلال قال:

---

(١) التاريخ: ٢٤ و.
(٢) التاريخ: ١٦ ظ.
(٣) التاريخ: ١٧ و.
(٤) التاريخ: ٢٣ و.

قال أبو السَّوَّار: وددْتُ أنّ حَدَقَتَيَّ في يدي مكانَ الْعِرَافة»[١]. وليس إيرادُ هذا الخبر بريئاً؛ لأنّ فيه الإيماءَ إلى معْرفة المؤلِّف بأحاديثِ ذمِّ الْعِرافة، وإنْ كان غالبُها ضعيفاً.

ز ـ تنبيهات تتعلق ببعض المآخذ عليه:

ـ قدْ يخْرج عن مقصود الْباب ويوردُ فيه ما ليْس منه لفائدة؛ مثْلما وقع له في باب أسماء التابعين ممّنْ يُعْرف بالكنى، حين ذكر كُنَى بعض الصحابة، كأبي عَزَّةَ الهُذليّ، وأبي سليمان مَالك بن الحُوَيْرِثِ اللّيْثيّ[٢].

ـ ضعْفُ التّحْرير في بعْض الأحيان، لكني لا أجْزِمُ بنسبة هذا إليه؛ لاحْتمال تدخّل بعْض النّسّاخ في النّص ـ مثلما وقع في مواطن من نسختنا ـ، ومثْلُ ما سأسوقُه لا يخْفى على صغار الطلبة، فيبْعُدُ أن يكونَ من لدن صاحبنا، فمنه: «عثمان بن عبيد الراسبي... راسِبيٌّ من بني راسب»[٣]، فلو كان اقْتَصَر على قوْلِه: «منْ بني راسب»، لِعُلِمَت النّسْبة، ولمَا احْتيجَ إلى تَكْرارها مِراراً. وقد تكرّر له هذا في قوله: «عُقْبة بْن أوْسٍ، الذي روى عنْه ابْنُ سيرين، سَدُوسيٌّ منْ بني سَدوس»[٤]، وفي قوله: «حَيّانُ ابْن عُمَيْر، قيْسيٌّ، منْ بني قَيْس»[٥]؛ وقد يُعْتَذَر عنه بأنّه تنبيهٌ إلى أنه منْ أنفسهمْ لا من الموالي، فيكونُ ضرْباً من الاصْطلاح، والله أعلم.

ـ الْوقوع في تكْرار أسْماءِ بعْضِ الرّواة داخل نفْسِ الْمسْرَد؛ مثالُه قوْلُه في «أسْماء التّابعين ممّنْ يعْرف بالْكنى»: «جَميلُ بْن مُرّةَ، شيْبانيٌّ منْ بني شَيْبان»[٦]، ثمّ أعاد ذِكْره في نفس الباب فقال: «جَميلُ بْن مُرّة، رجُل منْ بني شَيْبان»[٧].

---

(١) التاريخ: ٢٣ و.
(٢) التاريخ: ٢٥ و.
(٣) التاريخ: ٢٥ ظ.
(٤) التاريخ: ٢٥ ظ.
(٥) التاريخ: ٢٦ و.
(٦) التاريخ: ٢٥ ظ.
(٧) التاريخ:

ومثاله أيْضاً قولُه: «أبو طلْق، الذي روى عنْ جدّتِه، عنْ عليٍّ: في الدّيَةِ اثْنا عشَرَ ألْفاً؛ اسْمُه: عَدِيُّ بْن حنْظلة. وسمعْتُ ابنَ داود يقولُه»[١]، وتكرّر له هذا بعْد وَرَقات، بنقْصانِ «اثنا عشر ألفاً»[٢]. ولعلّ هذا الملحظَ في التّكرار يجْعلُ التّساؤلَ مشْروعاً عنْ حقيقة تصْنيف الكتاب: أكانَ مبادرةً شخصيّة، أمْ كان إملاءً على الطّلبة؟ فإنّ تكرارَ بعض الْمعْطيات من سمات التّداول الشّفوي، لعلّة تعدُّد مجالس السّماع.

ـ أنّه أدْرجَ دَاخل فصْل أسماء وكنى التابعين من الْكوفة وفياتِ أرْبعةٍ منهم، منْ غير أن تكون منسوقة بما يمهّد لها[٣]، وتقدّم ذكر الوفيات قبل ذلك مفْردة.

ح ـ ما وقع فيه من الوهم:

يرْتقي الكتابُ إلى مرحلة التأصيل، ولذلك تُدُولِتْ مادّتُه على نطاقٍ واسع، وتردّدتْ في كتب العلماء، فعَارضوها بأصُولٍ أُخَر، فانْماز لديهمْ صريحُ القوْلِ وهَجينُه، ولا نسبةَ بين مواضعِ الوهم فيه وبين بقيّتِه؛ فهي قليلةٌ غايةً، وإنما سُقْنا المثاليْن بعْدُ أخْذاً بإخْذِ منْ سبَقَنا:

١ ـ تسْميتُه لوالِد عيسى أبي سِنَانٍ القَسْمَلي «سلْمَان»[٤]، وهو خطأٌ، إنّما اسْمه «سنان»، ولا يُدّعى فيه وقوعُ التّصْحيف في نسْختنا؛ فإنّه كذلك في نُسَخ ابْنِ عساكر، وقدْ تعقّبَه.

٢ ـ عند ترجمة محمّدُ بْن عبْد الله بْنِ الْـمُثَنَّى الأنْصاريّ، فإنه قال: «مات سنة إحْدى وثمانين»[٥]، وتعقّبه قاسمُ بن أصْبغ في تاريخ الوفاة، وزادَ أنّ الترمذي حدّثه

---

(١) التاريخ: ٢٩ و. (٢) التاريخ: ٣٠ ظ.
(٣) عند قوله: «وماتَ طَارِقُ بنُ شِهَابٍ سنةَ ثَلاثٍ وثَمَانِين»، وما بعده.
(٤) التاريخ: ٢٣ ظ. (٥) التاريخ: ١٨ و.

عنْه، وأثْبتَ الأسْعدُ ذلك في طُرَر نسْخته، وأدْرَجَه ناسخُنا غفلةً في المتْن، وهُو ذا: «نا الأسعد، قال لنا أبو محمّد قاسم: هذا غَلَط، نا عنه إسماعيل[١] والتّرْمذي[٢] وغيْرهما. وفي غير هذا الموضع: مات سنة عشْرة ومئتيْن، وهو الصّوابُ إنْ شاء الله». لكنّ تاريخ الوفاة هذا مِنْ قاسمٍ غيْرُ صحيح أيْضاً؛ فإنّ الراوي تُوفِّي سنة ٢١٥ هـ، كما في تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٤٦-٥٤٨) وغيره. والذي أظنّه أن الوهم من الناسخ لا من ابن أصبغ، وتأويلُه أنّ تاريخ الوفاة هذا رُسِم بالأرْقام الهندية لا العربيّة، فغُمّ على الناسخ؛ إذِ التبس عليه رقْمُ خمْسةٍ الهندي بالصِّفر الْعربي، فأفْضى به ذلك إلى ما ترى حين كَتَبَ الْعدد بالْحروف.

٦ ـ روايةُ الْكتاب بالْمشْرق والمغرب.

أ ـ رواية الكتاب بالأندلس والمغرب:

كثيرٌ من أصول العلْم المشرقية المتقدِّمة الباذخة، وصلتْنا في نسخ مغربيّة[٣]، قام على روايتِها ونِسَاختها أعلامٌ لا تكاد تجد لبعضهمْ ولا لأسانيده ذكْراً في كتب الطّبقات، حتى دفع ذلك الذهبيَّ ـ وهو منْ هو ـ إلى القوْل: «وغالبُ مشايِخ الأَنْدلس لا اعْتناء لنا بمعْرِفتهم؛ لأنّ روايَتَهم لا تقعُ لنا»[٤]؛ ومِنْ ثَمّ أفردتُ هذا المبحث للحديث عن الرّواة المغاربة والأندلسيّين لكتابنا هذا.

---

(١) لعله إسماعيل بن إسحاق المالكي القاضي، وهو من علية مشايخه.

(٢) لعله محمد بن إسماعيل الترمذي، وهو من شيوخه.

(٣) منها تَاريخ شباب العُصْفري، ورسالة الصاهل والشاحج لرهين المحْبِسيْن، وتفسير عبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وعُظْمُ معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي، وأسفار من تاريخ ابن أبي خيثمة...

(٤) سير أعلام النبلاء: (١٨/ ٣٤٥).

متى دخل الكتابُ إلى الأنْدلس والْمغرب؟

ظلّ المشْرق رافداً لا ينضُب مَعِينُه لعلماء الجزيرة، ووِجْهةً لا ينْكص عنْ أَمِّها إلا من أكْدَتْ وسائلُه، وشكّلتْ رحلاتُ الحجِّ موعداً دينيّاً لا يتخلّف، يستصْحبُ العلماءُ فيه ـ معَ أداء الفريضة ـ وَصْلَ وشائج العلم، وإنْعاشَ الامتداد، ويستجلبون معهم أصولاً علمية قرؤوها على أصحابها، أو تناولوها بحق روايتها أو أجيزوا فيها، فاتصلت أسانيدهم بها، وستغدو بعد عوْدهمْ مقرراتٍ يشرحونها لطلبتهم، أوْ يؤوبون إليها؛ لاستشارتها عند التأليف أو النظر.

وكان من تلْكم الأصول النّافقة التي الْتَفَتَ إليها هؤلاء كتاب التاريخ لعمْرو بن علي، وأوّلُ منْ نعْلمُه أدْخله إلى الأندلس اثْنانِ:

أوّلُهما ينْميه نسبُه إلى أصولٍ مغربيّة، وهو عبد الله بن مَسَرَّة بن نجيح، أَبُو محمد البربري الفاسي[١] القرطبي (ت ٢٨٦ هـ)[٢]، رحل مع محمّد بن عبْد السّلام، وسمع معه على الفلاس بالبصرة، «وتردّد فيها فأكْثر»[٣]، حتى لحقتْه نِحْلةُ الْقَدَرية، وكانتْ فاشيةً ثمّةَ، ورجع إلى الأندلس، فروى عنه التّاريخَ قاسمُ بن أصبغ[٤].

وأما الثّاني فأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الْخُشَني (ت ٢٨٦ هـ)،

---

(١) عزا ابن الفرضي نسبه إلى الحُكيّم، وهو على التحقيق: عبد الله بن عبيد الله الأزدي (ت ٣٤١ هـ)، له كتاب نبيل في أنساب الأندلسيين، قال عنه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة (١/ ٢١٣): «ذكر فيه الخلفاء ومن تناسل منهم بالأندلس، ومن سائر قريش ومواليهم، وأهل الخدمة والتصرف لهم، ومشاهير العرب الداخلين إلى الأندلس من المشرق من غير قريش ومواليهم، ومشاهير قبائل البربر الذين احتلوا الأندلس».

(٢) تاريخ الإسلام: (٦/ ٧٧٠؛ رت: ٣٢٣).

(٣) تاريخ العلماء: (١/ ٢٥٦؛ رت: ٦٥٢).

(٤) ن تقييد المهمل وتمييز المشكل: (٣/ ١٠٧٩؛ ١٠٩٧؛ ١١٢٣؛ ١١٢٦).

وقد «كانتْ له رحلةٌ إلى العراق وإلى غيْرها من الْبلاد»[١]، أقام فيها «خمْساً وعشْرين سنة متجوِّلاً في طلب الْحديث، فلمّا رجع إلى الأنْدلس تذكَّر مَحالَّه في الغُرْبة، فقال:

كأنْ لــمْ يكنْ بَيْنٌ ولم تــكُ فُرْقةٌ　　إذا كان مــنْ بعْد الفــراقِ تَلاقِي
كأنْ لــمْ تُــؤَرّقْ بالْعِراقيْن مقْلتي　　ولم تَـمْرِ كَفُّ الشّوْق ماءَ مآقِي»[٢]

فنصّ على مُكْثِه بالْبصْرة والْكوفة، ثم إنه «رجع إلى الأندلس وحدّث زماناً طويلاً»[٣]؛ فإنْ جمعْنا بيْن هذا وبيْن قولِ ابن الفَرَضيِّ: إنه «رحل قبْل الأرْبعين ومئتيْن، فحجّ ودخل الْبصْرةَ»[٤]، تحصّل لنا أنّه رجع إلى الأندلس سنة ٢٦٥ هـ تقريباً. ومنه نسْتنْتج:

ـ أنّه سمع الكتابَ من الفلاس ما بيْن ٢٤٠ و٢٤٩ هـ.
ـ أنّ الكتاب أُلِّف قبل ٢٤٠ هـ.
ـ أن دخولَ الكتاب على يد الخُشَني إلى الأندلس، كان بلا مراءٍ بعْدَ ٢٦٥ هـ، أي بعد ١٦ سنة من وفاةِ صاحبِه، وهو تاريخٌ مبكِّر بمقاييس تلك الفترة.

فإذا انضمّ إلى ما سلف أنّنا حدّدْنا تاريخاً تقريبياً لتأليف الكتاب بعد سنة ٢٠١هـ، وأنّ صاحبَه ظلّ ينقِّحُه بعد ذلك إلى حدود ٢١٢ هـ؛ علمْنا أن الخشني تلقّى الكتابَ عن الفلاس، وقدْ نَفَضَ يدَه منه، واستقرّ على صورته التي ارْتضاها له؛ فتكونُ نسْختُنا ـ إذْ تؤولُ إلى الْخُشني ـ نسْخةً نهائية.

---

(١) جذوة المقتبس: (١٠٧).
(٢) جذوة المقتبس: (١٠٧-١٠٨). والأبيات بأطول من هذا في بهجة المجالس وفصل المقال ومطمح الأنفس.
(٣) جذوة المقتبس: (١٠٧).
(٤) تاريخ العلماء والرواة: (٢/ ١٦؛ رت: ١١٣٤).

ونقل الحافظ مُغلطاي عن تاريخ أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم الـمُنْتَجِيلي الصّدَفي (ت ٣٥٠ هـ) جمْلةً مخْتصرةً منْسوقةً من أخبار بكْر بن عبد الله المزني، فيغْلُبُ على الظن أنّ كتاب الفلاس كان من موارده؛ إذْ كثيراً ما يكون النّقْلُ عنْه في كتاب مُغلطاي بإثْرِ النّقْل عن ابن حزم[١]، ولم نقفْ على أصْل كتاب المنتجيلي لنتحقّق من هذا الظّنّ، وعبارةُ علاء الدين: «قال أبو عمر بن حزم الـمُنْتَجيلي: «...ولمّا ازْدحم النّاسُ على سريره، قال الحسن: على عَمَلِهِ فتنافسوا. وقال حُميْد: كان بكرٌ مُجابَ الدّعْوة. ولما مرض جعلوا يدْخلون عليه ولا يخرجون، فقال بكْر: الصّحيحُ يُزَار، والمريضُ يُعَاد»[٢]. وهذه الأخْبار كلُّها بعيْنها في التاريخ، ثم تحقّقْتُ أنَّ المنتجيلي أفاد قطْعاً من كتاب الصيرفي ونقل عنه؛ لأنّ صاحب الإكمال كان يجْعله واسطَته فيه كما في قوله في ترجمة أيوب بن بشير العدوي: «قال المنتجالي: قال الفلاس: هو من الأوْس، ويُكنى أبا سليمان، ومات سنة تسع عشرة ومئة»[٣]. ولعلّ كتابَنا ممّا جَلَبه الصدفيُّ معه منْ رحلته المشرقية التي ابتدأها سنةَ ٣١١ هـ[٤].

وقد تحقّقتْ لنا روايةُ ابن خيْر الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ) للكتاب[٥]، بما ذَكَرَ منْ أسانيده وحدّد من أجزائه، ووقع أنْ أفاد منْه في فهرسته منْ غيْر تصريح؛ إذْ قال عنْد سيرة رسول الله ﷺ، لأبي المعتمر سُلَيْمان بْن طِرْخَان[٦]: «وكان موْلىً لبني مُرّةَ... فلمّا تكلّم بإثْبات الْقَدَر أخْرجوه، فقبِله بنو تَميم، وقدَّموه وصار إمامَهمْ»؛

(١) ن للمثال: (٦/ ٧٠؛ رت: ٢١٩٦؛ ٧/ ٣٠٠؛ رت: ٢٨٨١).
(٢) إكمال تهذيب الكمال: (٣/ ١٩).
(٣) إكمال تهذيب الكمال: (٢/ ٣٢٠؛ رت: ٦٣٨).
(٤) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: (١/ ٥٦؛ رت: ١٤٢).
(٥) فهرسته: (٢٦٥؛ ر: ٣٥٩).
(٦) فهرسة ابن خير: (٢٨٦؛ ر: ٤٣٣).

وهذا القدْرُ المنقولُ هو بفصِّه ونصِّه كلامُ الفلاس في التاريخ، ويبْعُد أن يكون منْ بابِ توارُد الْخواطِرِ على معنىً واحد بلفْظٍ واحدٍ، أي: وقوع الْحافر على الْحافر.

ورحل ابنُ الدّبّاغ القرطبي خلف بن قاسم (ت **٣٩٣ هـ**) إلى مصر، فسمع الكتاب بها من حمزة بن محمّد الكناني[١]، ثم عاد إلى قرطبة فسمعه منه ابن عبد الْبرِّ صغيراً[٢]، وقد رواه أبو عمر أيضاً عن شيخه أبي محمد الجهني الطليطلي، عن حمزة به.

وبدخول الْكتاب إلى مرْويّات الأندلسيين، والإفادةِ منه في التصنيف، خاصّةً عند أضْراب ابنِ الفرضي (ت **٤٠٣ هـ**)، وابن عبد البر (ت **٤٦٣ هـ**)، وأبي الوليد الباجي (ت **٤٧٤ هـ**)، وأبي علي الغساني (ت **٤٩٨ هـ**)، وابن الحاج القرطبي (ت **٥٢٩ هـ**)، وأبي بكر ابن خير (ت **٥٧٥ هـ**)، مع تباين أسانيدهم إليه علوّاً ونزولاً، حملَه تلاميذُ هؤلاء أو خلَفُهم إلى المغرب يوْمَ صار قِبْلةَ الأندلسيين، وانْعقدَ الارتباطُ السّياسيُّ بين الْعُدْوتيْن.

ولعلّ التلاميذ المغاربةَ لشيوخ الْعُدْوة رجعوا بالكتاب إلى الْمغرب، ولكنّنا لا نقف له على ذكْر في كتبهم أو فهارسهم إلا مع أبي الحسن ابن القطّان الفاسي المرّاكشي (ت **٦٢٨هـ**)، حيْث عدّه منْ مصادره في بيان الوهم والإيهام ونَقَل عنه[٣]. ولم نعْثُرْ على إسْناده فيه، ولا وُفِّقْنا في الاهتداء إلى سبيله، ولعلّه عثر على

---

(١) تاريخ ابن الفرضي: (١/ ١٦٣؛ رت: ٤١٧).

(٢) ن إسناده فيه.

(٣) قال في بيان الوهم والإيهام (٤/ ٣٤٥-٣٤٦): «قَالَ عَمْرو بن عَليّ الفلاس فِي تَارِيخه: سَمِعت يحيى بن سعيد يَقُول: أتيت الْجريرِي، فَقَالَ: حَدثنَا عبد الله بن بُرَيْدَة، عَن عبد الله بن عَمْرو: «بَين كل أذانين صَلَاة»، فَلَمَّا خرجت قَالَ لي رجل: إِنَّمَا هُوَ: عَن عبد الله بن الْمُغَفَّل، فَرَجَعت إِلَيْهِ، فَقلت لَهُ: فَقَالَ: عَن عبد الله بن الْمُغَفَّل». =

أصْلٍ للكتاب بتعاليق الأنْدلسيّين في خزانة الموحِّدين الْباذخة بمراكش ـ وقد كانَ محافظها ـ، ثم نُسخ بعدُ عنْ هذا الأصل الذي كان بيده فرْعٌ برسم الأمير أبي زكريّا يحيى بن محمد، وعنْ هذا الفرْع أُعِيدَ انتساخُ نسخة أخرى سنة ٧٧٤ هـ، ولم تظْهرْ هذه إلا سنة ٩٨٧ هـ؛ حيث حبِّستْ على «خزانة الجامع الْكبير الجديد»[١]؛ كما سيأتي بيانُه بتفْصيل في وصْف النّسْخة الخطّيّة.

ولا أسْتبعدُ أنْ يكون ابن عبد الملك المرّاكشي (ت ٧٠٣ هـ)، قد حاز رواية الكتاب بالإجازة؛ لاتساع روايته، وقد يكون تملّك نسْخة منه لوجودِ أصْلٍ منْه حينَها في مراكش[٢]، ولكنّنا لا نجد له ذِكْراً فيما بقي من أسْفار الذّيْل والتكملة، على أنَّ عبارته الشّهيرة الذائعةَ «السّماعُ رِزْق»، تؤوبُ في الأصْل إلى أبي حفْص الفلاس، فقدْ نقل الخطيب بسنده إلى أبي الحسين الغازي، قال: سمعت عمرو بْن علي يقول: «السّماعُ من الرّجال أرزاق»[٣]. ولوْ سلِمَ لنا كتابه المخلّص للصّناعة، في التّكْميل والتّذْييل على بُغْية النُّقّاد النَّقَلة لابن الـمَوّاق[٤]، لقويَ الطمعُ في التحقق من هذا.

وقد وجدْت المحدّث النّاقد أبا علي الحسيْن بن عبد العزيز بن محمّد بْن أبي الأحوص الفهري المالقي، عُرِفَ بابن النّاظر (ت ٦٩٩ هـ)[٥]، نقل في كتابه

= قلت: وهو وإن قال: «قال الفلاس في تاريخه»، إلا أن النقل ليس من التاريخ، ولكنه من كتاب العلل، على أن كثيراً من الرواة عدُّوا الكتابيْن كتاباً واحداً، كما نبّه عليه ابن خير في فهرسته.

(١) وقفية الكتاب.

(٢) ن مبحث وصف النسخة.

(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ١١٩).

(٤) ن الذيل والتكملة: (١/ ١٣٤-١٣٦).

(٥) ترجمته في المرقبة العليا للبنّاهي: (١٢٧)؛ فهرسة المنتوري: (٣٦٧؛ ر: ٨١٨).

المشْرع السّلْسل في الحديث المسلسل عن الفلاس، عنْد حديثه عن يزيد بن أبان الرقاشي، فقال: «قال أبو حفْص الفلاس: كان رجلاً صالحاً، قد روى عنه الناس، ولَيْس بالْقويّ»(١)، ولكنّنا لا نجدُ كلامه هذا في التاريخ، ولا نتحقّقُ حصولَ الكتاب بيد ابن أبي الأحوص، مع بقاءِ احْتمالِ روايتِه إيّاه.

وسينْقطع ذكْرُ الكتاب رَدْحاً من الدّهْر، ثمّ نعْثرُ على إسْناده لدى الرّوداني، منْ طريقٍ مشْرقية، ولعلّه مِنْ آخر مَنْ وقَعَ له رفْعُ سندِه إليه.

ب ـ نصُوصُ أسانيد الأنْدلسيّين والمغاربة:

ـ إسناد الأسْعَد بن عبد الوَارث بن يُونس بن مُحمد، أبي القاسم القيسي القرطبي(٢)، في الأصْل المخْطوط من كتاب التاريخ:

«الأسْعد، قال: نا قاسِمُ بْن أصْبغ، قال: حدّثنا محمّدُ بْن عبْد السَّلام الخُشَنِيّ، قال: حدَّثني أبو حفْص عمْرو بْنُ عَليّ بنِ بَحْرٍ السَّقَّاء»(٣).

ـ إسْناد أبي الوليد عبد الله بن محمّد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الْفَرَضي (ت ٤٠٣ هـ) في «المتشابه من أسْماء نَقَلَة الحديث من الرجال والنساء»:

«أخبرنا محمّد بْن يحْيى بن(٤) عبْد العزيز(٥)، قال: أنا أحمد بن بِشْر(٦)، قال: نا

---

(١) فهرست أبي زكريا يحيى السراج النفزي الأندلسي الفاسي (ت ٨٠٥ هـ) (نسخة الخزانة العامة بالرباط: ٢٦٤٣ د): ١٨٩.

(٢) ن ترجمته في تاريخ ابن الفرضي: (١/ ٩٢؛ رت: ٢٤٥).

(٣) التاريخ: ١ ظ؛ ١٩ و؛ ٣٢ ظ.

(٤) صُحّفت في النسخة إلى «عن».

(٥) محمد بن يحيى بن عبد العزيز، المعروف: بابن الخَرَّاز، من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى: أبَا عبد الله (ت ٣٦٩ هـ). من تاريخ ابن الفرضي: (٢/ ٨٢؛ رت: ١٣٢٥).

(٦) أحمد بن بِشْر بْن محمّد بن إسْماعِيل بن البِشْرِ بْن محمّد التُّجِيبيّ؛ يُعْرَفُ: بابنِ الأغْبَسِ؛ =

محمّد بْن عبْد السّلام الخُشَني، قال: قال لنا عمْرو بن علي الفلاس...»[١].

وقدْ سمع الكتاب على محمد بن يحيى، عُرف بابن الخرّاز القرطبي سنة ٣٦٨هـ؛ لأنه قال[٢]: «واخْتَلَفْتُ إليْه للسّماع منْه قبْل موْته بعام، فلمْ أزلْ أتكرّرُ عليْه وأَسْمعُ منْه إلى أنْ مات».

ـ إسْناد الحافظ أبي عمر ابن عبد الْبَرّ القرْطبي النَّمَري (ت ٤٦٣ هـ):

«حدثنا خَلَف بْن القاسم، قال: حدّثنا حمْزة بْن محمّد بْن عليّ، قال: حدّثنا خالد بْن النّضْر بالبصْرة، قال: حدّثنا عمْرو بن عليّ...»[٣].

ووقع في موضع واحد من الاستيعاب[٤]، ذكر الإسناد إلى عمرو بن علي، في شيْءٍ من تاريخه فقال: «أخبرنا عبْد الله بن محمد بن أسد[٥]، قال: حدّثنا حمزة بْن محمّد، حدّثنا خالد بْن النضر، قال: حدّثنا عمرو بْن علي، قال أبو قعيس وائل بْن أفلح»[٦]، فيكون إسناداً ثانياً للحافظ النمري، من نفس طريق حمزة بن محمد.

= منْ أهْلِ قُرطُبةَ؛ يُكنى: أبا عُمَر (ت ٣٢٧ هـ). من جذوة المقتبس: (١٧٣؛ رت: ١٩٨)؛ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: (١/ ٤٤؛ رت: ١٠٢).

(١) متشابه أسْماء النّقَلة (مصورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم الحفظ ١٦٩٥ ف، عن نسخة جامعة كاليفورنيا).

(٢) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: (٢/ ٨٢).

(٣) التمهيد: (٦/ ٤٦٩).

(٤) (٤/ ١٧٣٤-١٧٣٥).

(٥) هو أبو محمد الجهني الطليطلي (ت ٣٩٥ هـ)، من كبار شيوخ ابن عبد البرّ. ن سير الذهبي: (١٦/ ٤٨٢).

(٦) وقع تصحيف اسم الفلاس في هذا النقل في مطبوعتي البجاوي ومرشد من الاستيعاب إلى «عمر بن علي».

ـ إسْناد أبي الوليد سليمان بن خَلَف الْبَاجي (ت ٤٧٤ هـ) في التّعْديل والتجريح:

قال: «وما أخرجْتُهُ فيه من تاريخ أبي حفص الفلاس، فأخبرنا به أبو القاسم الدِّبْثائي[١]، عن أبي الحسن بن لُؤْلُؤ، عن أبي بكر بن شَهْرَيَار، عن أبي حفص»[٢].

ـ إسناد أبي علي الحسين بن محمد الغَسّاني الْجَيّاني (ت ٤٩٨ هـ) في تقْييد الْمهْمل وتمييز المشْكل:

منْ نفْس سند هذه النّسْخة التي اعتمدْنا عليها وقعتْ روايةُ الكتاب لأبي عليّ الغساني، فقد ساق طَيَّ كتابِه نقُولاً ثلاثةً عن أبي حفْصٍ صدَّرها بإسناده إلى تاريخه فقال:

«حدّثنا أبو عمر أحْمد بْن محمّد قراءةً عليه، قال: نا سعيدُ بْن نصْر، وعبْد الوارث ابْن سفْيان، وأبو الْفضْل أحْمد بْن قاسم، قالوا: نا قاسمُ بْن أصْبغٍ، نا محمّد بْن عبد السّلام الخُشَني، وعبْد الله بن مَسَرّةَ، قالا: قال لنا عمْرو بْن عليّ الفلاس...»[٣].

ويكادُ يفْهَمُ من هذا الخبر أنّ الخُشني وابن مَسرّة، سمعَا معاً الكتابَ في وقْتٍ واحد، وأنّ قراءتهما كانتْ قراءةَ تَفهّمٍ وتحْقيق؛ بدليلِ أنّ الصّيْرفيَّ كان يتوقّف ليشْرَح لهما ما أشْكَل منْ كتابِه[٤].

وسيتْلو في إسنادِ ابْنِ الحاج القرطبيِّ أنّه روى الْكتابَ عنْ أبي عليّ الغسّاني،

---

(١) هو أبو القاسم أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري الدِّبْثائي (ت ٤٣٥ هـ). ن: تبصير المنتبه: (٢/ ٥٨٢).

(٢) التعديل والتجريح: (١/ ٢٤٨).

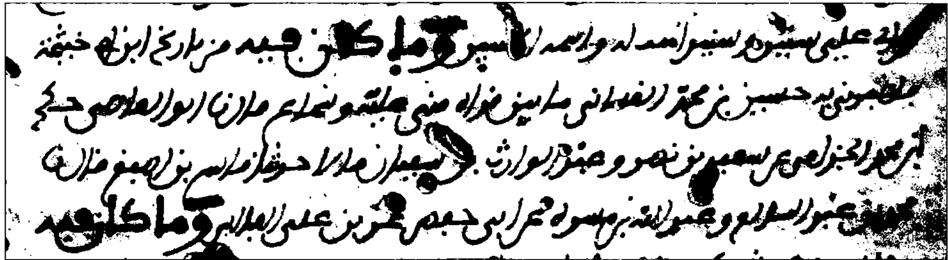
(٣) تقييد المهمل: (٣/ ١٠٧٩؛ ١٠٩٧؛ ١١٢٣؛ ١١٢٦).

(٤) سياتي بيانه في مبحث وصف النسخة.

عنْ أبي العاصي حَكَم بْن محمّد الْجُذَامي، عنْ سعيد بْن نصْرٍ، به؛ فيكونُ إسْناداً آخرَ للجيّاني.

ـ إسْناد القاضي الشّهيد أبي عبْد الله محمّد بْن أحْمد بْن خَلَف، ابن الحاجّ القرْطبي (ت ٥٢٩ هـ) في كتابه مناسك الحج[1]:

«وما كان فيه منْ تاريخ أبي حفْص الفلاس[2]؛ فأخْبرني به حُسيْن بْن محمّد الغسّاني، ما بيْن قراءةٍ منّي عليْه وسماع، قال: نا أبو العاصي حَكَم بْن محمّد الْجُذَامي، عنْ سعيد بن نصْر، وعبْد الوارث بْن سُفْيان، قالا: حدّثنا قاسمُ بْن أصْبغ، قال: نا محمّدُ ابْن عبْد السّلام[3]، وعبد الله بن مَسَرّة، عنْ أبي حفْص عمْرو[4] بْن عليّ الفلاس[5]».



من آخر مخطوط مناسك الحجّ لابن الحاجّ

---

(١) مخطوط خزانة ابن يوسف رقم ١٥٢: ١٤١ ظ.

(٢) في الأصل: «ابن أبي خيثمة»؛ وهو وهم من الناسخ؛ لاعتبارَيْن: الأولُ: أنَّ الإسنادَ ينتهي إلى عمرو بن علي الفلاس. والثاني: أنَّ ابن أبي خيثمة متأخِّرٌ عن عمْرو؛ إذ توفي سنة ٢٧٩ هـ، فلا يصحّ أن يكون أبو حفص راوياً عنه. لكنه من المؤكّد أنَّ ابن الحاج نقل أيضاً عن تاريخ ابن أبي خيثمة حسبما تجده في تضاعيف منْسكه.

(٣) في الأصل: «السالم».

(٤) في الأصل: «عمر».

(٥) في الأصل: «الفالاس».

ـ إسناد أبي بكر محمد بن خيْر اللّمْتوني الإشْبيلي (ت ٥٧٥ هـ) في فهرسته:

إسناد أوّل: حَدثنِي بِهِ أَبُو الْحسن يُونُس بن مُحَمَّد بن مغيث، عَن أبي عمر ابن الْحذاء، عَن أبي عُثْمَان بن نصر، وَأبي الْقَاسِم عبد الْوَارِث بن سُفْيَان، وَأحمد بن قَاسم، وَعمر بن حُسَيْن؛ قَالُوا: حَدثنَا قَاسم بن أصبغ، قال: حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد السَّلام الْخُشَنِي، وَعبد الله بن مَسَرَّة، كِلاهُمَا عَنهُ[1].

إسناد ثانٍ: وحَدّثني به أَيْضاً أبو مُحَمَّد بْن عتّاب رَحمَه الله، عَنْ أبي عُمر بن عبد الْبرّ الحافِظ، قال: حَدّثنَا خَلَف بْن قَاسم الحافِظ، قال: حدّثنا حَمْزَة بن مُحَمَّد الكِنَانِي، قال: حَدثنَا أَبُو يزِيد خَالِد بن النَّضْر الْقرشِي، قال: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ الفلاس، الجزأينِ من التَّارِيخ فَقَط، لَيْسَ فِيهِ الْعِلَل»[2].

ـ إسناد محمّد بن سليمان الرُّودَاني المغربي (ت ١٠٩٤ هـ) في صلة الْخَلف[3]:

قال: «كتاب التّاريخ، لعمْرو[4] بن علي الفلاس، به إلى أبي إسحاق التّنوخي، عن عبد الرّحْمن بن عبد الولي، عن جدِّه عبد الرحمن بن أبي الفهم، عن أبي القاسم يحيي بن أسعد، عن أبي محمد قَرَاتكِين بن أسعد، عن الحسن بن علي الجوهري، عن علي بن محمد لؤلؤ، عن محمّد بن الحسن بن شَهْرَيَار، عنه».

ـ إسنادُ العُبيْد الضّعيف، إلى مولاه اللّطيف:

وقدْ حصلتْ لنا ـ ولله الحمد ـ روايةُ الكتاب منْ طريق الرّوداني؛ حيثُ نتّصل به بحقِّ الإجازة المطْلقة، من جهةِ شيْخنا العلامة أبي الفضل العبّاس بن عبد الله

(١) الفهرسة: (٢٦٥؛ ر: ٣٥٩).

(٢) الفهرسة: (٢٦٥؛ ر: ٣٥٩).

(٣) صلة الخلف: (١٥٨).

(٤) صُحِّف في الأصل إلى «عمر».

الجرّاري حفظه الله، عنْ والده الفقيه الشيخ عبْد الله الجرّاري، عن الشّيْخ عبْد الحي الكتّاني، بأسانيده[١] إلى صلة الخلف للرُّوداني، بإسناد هذا المتقدّم.

ج ـ أسانيدُ الْمَشارقة:

ـ إسناد أبي أحمد عبد الله بن عديٍّ الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) في الكامل:

«حدّثنا خالدُ بن النّضْر، حدّثنا عمْرو بن علي»[٢].

ـ إسْناد أبي محمّد عبْد الله بن محمّد، عُرِف بأبي الشّيْخ الأنْصاري (ت ٣٦٩ هـ) في طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليْها:

«حدّثنا محمّد بْن الْحسن بْن عليّ بْن بحْر، قال: ثنا عمْرو بْن عليّ[٣]».

ـ إسناد أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد، ابن زَبْر الرّبَعي (ت ٣٧٩ هـ) في وفياته:

قال: «وما كان عن عمْرو بن عَليّ بن بحر، فأخْبَرنَاهُ المصعبي مُصعب بن إِسْمَاعِيل، عَن مُحَمَّد بن أَحْمد بن ماهان، عنْه».

ـ إسناد أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الْعَسْكري (ت ٣٨٢ هـ) في تصْحيفات المحدِّثين:

«حدثنا أبو يزِيد الْقُرَشِيّ، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي في كتاب التَّارِيخ»[٤].

---

(١) ن فهرس الفهارس: (١/ ٤٢٧).

(٢) الكامل: (٣/ ٣٩٥).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان: (١/ ٢٥٢؛ ١/ ٢٩٨؛ ١/ ٣١٧...) إلخ.

(٤) تصحيفات المحدثين: (٢/ ٤١٣).

ـ إسناد أبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدَّارَقُطْني (ت ٣٨٥ هـ) في المؤتلف والمختلف:

١ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن أبو علي ابن الصّوّاف[١]، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا عَمْرو بن علي[٢].

٢ ـ وحدثنا مُحمَّد بن الحُسَين أبو سليمان، حدّثنا خالد بن النَّضر، حدّثنا عمْرو ابن علي[٣].

ـ إسناد أبي بكر أحمد بن علي بن مَنْجَوَيْه الأصبهاني (ت ٤٢٨ هـ) في رجال صحيح مسلم:

قال: «وما فيه عن عَمْرو بن عَليّ، أخبرنيه عبد الله بن محمّد بن زِرّ ببخارى، عَن محمّد بن صَالح الصَّيْمَرِيّ، عنه»[٤].

ـ أسانيد أبي نُعيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) في معرفة الصحابة:

له غير واحد؛ منها:

ـ «حدّثنا محمّد بْنُ عبْد الرّحْمن بْنِ الفضْل، ثنا خالد بْن النّضْرِ، قال: حدثنا عمْرو بْن عليّ»[٥].

ـ «حدّثنا عبْد الله بنُ محمّد بْن جعْفر، ثنا محمّد بْنُ الْحسن بْن علِي بْنِ بَحْر، ثنا عمْرو بن علي»[٦].

---

(١) هذا اسمه بالتلفيق بين مواقع ذكره في كتاب الدارقطني.

(٢) المؤتلف والمختلف: (١/ ١٨٦؛ ٣/ ١٣٨٢).

(٣) المؤتلف والمختلف: (١/ ٣٢٣).

(٤) رجال صحيح مسلم: (٢/ ٤٢٦).

(٥) معرفة الصحابة: (١/ ١٠٧؛ رت: ٤٢١).

(٦) معرفة الصحابة: (١/ ٤٣؛ ر: ١٥٥؛ ٢/ ٦٥٨؛ ر: ١٧٥٨).

ـ إسناد الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخ بغداد والمتفق والمفترق وتلخيص المتشابه في الرسم:

قال: «أخبرنا عليّ بْن أحْمد الرّزّار، أخْبرنا أبو علي محمّد بْن أحْمد بْن الحسن الصّواف، حدّثنا بِشْر بْن موسى، حدّثنا عمْرو بْن عليّ»(١).

ـ إسناد يحيى بن الحسين الشَّجَري (ت ٤٧٧ هـ) في الأمالي الشَّجرية الْخَمِيسِيّة:

«قال: أخبرنا الحسن بن علي المقنعي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، قال: حدثنا أبو حفْص عمرو بن علي....»(٢).

ـ إسناد الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في تاريخ دمشق:

أسند ابن عساكر كتاب التاريخ من طريق ثلاثة من شيوخه: قَرَاتَكِين بن الأسعد ابن المذكور الأزجي التركي(٣)، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبي منصور ابن زريق القزاز(٤)، وإسماعيل بن أحمد بن عمر، أبي القاسم ابن السمرقندي(٥)؛ وإسنادُه إلى الأول هو المعتَمدُ في الكتاب، والثّاني قليل الدَّوْر، والثالث مذكورٌ مرّة واحدة. وظاهرٌ أنّ طريقَ ابن زريق تؤدّي إلى رواية الخطيب البغدادي، وطريق

---

(١) تاريخ بغداد: (١/ ٤٧٥)؛ المتفق والمفترق: (٣/ ١٧٠١؛ ر: ١٢١٩)؛ تلخيص المتشابه في الرسم: (١/ ٥٧٠؛ ٢/ ٦١٨).
(٢) الأمالي الشجرية: (٢/ ١٩٢-١٩٣).
(٣) ذكره ابن عساكر في معجم الشيوخ: (٢/ ٨٢٨؛ ر: ١٠٣٨).
(٤) ذكره ابن عساكر في معجم شيوخه: (١/ ٥٥١-٥٥٢؛ ر: ٦٨٢).
(٥) معجم الشيوخ: (١/ ١٦٠؛ ر: ١٧٧).

ابن السمرقندي مؤدية إلى رواية ابن عديّ.

١ ـ أبو الأعز قراتكين بن الأسعد بن المذكور الأزجي ببغداد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن الحسين ابن شهريار أبو بكر، نبأنا عمرو بن علي[١].

٢ ـ أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الحافظ، أنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز، أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، نا بشر بن موسى، قال: قال أبو حفص عمرو بن علي[٢].

٣ ـ أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنا إسماعيل مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، حدثنا خالد بن النضر[٣]، عن عمرو بن عليّ.

ـ إسْناد جلال الدين السّيوطيّ (ت ٩١١ هـ):

أنبأني عالياً محمَّد بْن مُقْبل، عن ابن أبي عمر، عن الْفخْر، أخبرنا ابْنُ طَبَرْزَد، أخبرنا محمّدُ بْنُ عبْد الباقي الأنْصاري، أخبرنا الجوْهريُّ إجازات، أخْبرنا أبو الحسن عليّ بْنُ محمّدِ بْنِ لؤْلُؤ، أخْبرنا محمّد بْن الحسن بْن شَهْرَيَار، عنْه[٤]. اهـ.



(١) تاريخ دمشق: (١/ ٣٧).
(٢) تاريخ دمشق: (٣٣/ ١٩٢-١٩٣).
(٣) تاريخ دمشق: (١٨/ ١٦٢).
(٤) أنشاب الكثب: ٢٢٨؛ ر: ٨٨٩.

وصف النّسْخة، ومنْهجُ تحقيقها

١ ـ وصْف النّسْخة:

ثلاثة أجزاء في سُفَيْرٍ[١] عرِيَ عن جَلدته الأصلية إنْ وُجِدتْ، أوراقه على الحقيقة ٤٥ ورقة مع ورقة مزيدة مُدْرَجة ليست من الكتاب، فتكون عدّة أوراقه ٤٦، والغالب أنه قد سقطتْ منه ورقة أيضاً؛ لانقطاع سياق الكلام في ناصية الورقة ٣٩. مقياسه: ٢٢. ٣/ ١٧. ٥ سم، وفي كل صفحة ٢١ سطراً، وقد أضرّ به السّوس، ولَيْس له صفْحةُ عنوانٍ ولا ترجمة كما هو معهود[٢]، وبها تعقيبةٌ فقدتْ قيمتَها بتسلّط الأرضة على موْقِعها، مما أذهب النّفْع بها في الغالب.

كُتبَ بخطّ مغْربي مقْفرٍ من ملامح الجمال، ولكنّه منْضبطٌ مقْروء، لوْلا أن النّاسخ يضْطرب في نقْل أسماء الأعلام اضْطراباً عظيماً، يدْفعه إلى أن يصوِّر الكلمات كما بدتْ له من غير إنْعامِ نظرٍ ولا رويّة، وقد وقع في تكْرار جُمل بل أسْطرٍ برُمّتها ولم يتفطّنِ البتة، وقد يتفطّن فيشطب على المكرّر وقد يدعه منْ غير شطْبٍ، لكنه يقطَعُ النِّساخة ويفصل بين ما تقدّم بفراغٍ يسيرٍ كالـمُهْلة.

وتفاوتَت عنايةُ الناسخ بما ينسخ بين بُداءةِ النصّ ونهايته، فاعْتنى في مبدأ أمْرِه بكتابة علامة التّحديث وبداية الفقرات بالْحمرة، ثم اعْتراه الـمَلالُ أو غيْرُه فانقطع

---

(١) عادة السِّفر أن تكون عدّة أوراقه مئة وخمسون، وقد يُطلَق ويُراد به الجزء أو الكتاب أو المجلد.

(٢) ن مبحث أصالة النسخة.

عنْ هذا؛ وأراه ـ حسبما يأتي دليلُه ـ لم يقابلْ نسْخته بالأصْل، أو أُعْجِلَ عن القيام بذلك بالعضْلِ أو الاضْطرار، ففوّتَ من التصحيح شيئاً كثيراً، وأضرّ بنسختنا هاته أيَّ ضرر، وعنَّانا في تتبُّع هناته وزَلَقَاته فكَسَر منّا الذراع، وقد قيل: إذا نسخْت ولم تقابلْ، فارْمِ في المزابل! ومعَ أنّ أواخر القرْن الثامن ـ أوان كتابة النّسْخة في الظاهر ـ احتفظ بصُبَابةٍ باقية من تنوُّقِ الخطِّ الأندلسي، رفَع الخطُّ المغربيُّ بها الرّأسَ، إلا أنَّ خطَّ ناسخِنا فوّتَ كلَّ ذلك، والظّاهرُ أنّ البلْوى بعمومِ رَداءةِ النِّساخة كان أمْراً فاشياً في المغرب في هذه الفتْرة المضْطربة، حتى قال ابْنُ عَبّاد الرّنْدي الفاسي (ت ٧٩٢ هـ)، إبّان إقامتِه بسلا، مخاطِباً أبا زكريا يحْيى السّرّاج الفاسي (ت ٨٠٥ هـ): «على أنّ منْ ارْتُضِي خطُّه هاهنا ممّنْ هو متصدٍّ للنّسْخ معْدوم»[١].

وقدْ شانَ النّسْخةَ أمور أربعةٌ كفيلٌ أيُّها أنْ يصْرف عن مُعاناتِها، فكيْفَ إذا اجتمعت كلُّها:

ولـوْ كان رمحـاً واحـداً لاتّقيْتُه ... ولـكنّه رمْحٌ وثانٍ وثـالثُ[٢]!

فمنها: كثْرة التّصْحيفات والأغْلاط ـ وهي القاصِمة ـ، وكثْرة البياضات والْفراغات، ووقوعُ أسْقاطٍ أضرّتْ بالنص، وإدْراجُ ما ليس منه فيه، وأغلبُ هذا الـمُدْرَجِ طُررٌ وحواشٍ طرّزت الأصْل، غُمَّ على الناسخ تمْييزُها فحَشَرها في المتن، ولـمْ نخلِّصْه إلا بإعمالِ نظَرٍ مُضْنٍ وإنفاقِ وقتٍ غيْر يسير.

ولكنّنا لا نرومُ منْ وراء هذا الكلام التّهْوينَ منْ شأنِ النّاسخ ولا من نسْخته؛ فكفى به إحساناً أنْ أناط به الله إحياءَ سِفْرٍ عظيم من أسْفار تواريخ المحدِّثين، ولكنَّ

---

(١) نزهة الناظر المتأمل: (٢٨٩).

(٢) من شهير إنشاداتِ القاضي أبي بكر ابن العربي الإشبيلي (ت ٥٤٣ هـ).

واجبَ البيانِ عنْد وقْتِ الحاجة أفْضى بنا إلى ما ترى من التّعْريف، ونحْنُ نسْتنْزل له شآبيبَ الرّحْمة، وفُيُوضات الْغَفْر، ونتمنّى أن نكون شُرَكاءَ له في الأجْر.

٢ ـ أَصَالة النّسْخة:

حالُنا مع هذه النسخة كحالِ «طُفيليّ ويقْترح»، فما إنْ عثرْنا عليها على عُجَرها وبُجَرها، حتّى تمادى بنا الطّمعُ في أنْ لوْ كنّا قد استمْسكْنا بأصْلٍ عتيق يهوِّنُ ما عنّانا من سُقْمها، ويدْفعُ عنّا كثيراً من الاضطراب في تعْيين صوابِ بعْضِ مشكلاتها، ومع أنَّ تقييد الفَراغ من النّسْخة يوفِّرُ لها قدْراً من الوَثَاقة، ويضْمن لها أمريْن جليليْن، أحدهما: أنها منْتسخةٌ برسْمِ أمير هو «الحاكم المعظم الأسنى أبو زكريا يحْيى بن محمّد»، وثانيهما: أنَّ تاريخ تمام النسخ كان سنة ٧٧٤ هـ، وهو تاريخٌ متقدّم إذا ما روعيَ أنَّ ذِكْرَ الكتاب والنّقْلَ عنه سينْقطع تقديراً في منْتصف القرن الثامن، معَ إفادة الذّهبيِّ منه في تاريخ الإسلام، وما تَنَاسَل عنْه من التّصانيف.

وفوقَ هذا كلِّه، فالنّسْخة مغربيّةُ الإسناد، مغربيّةُ الوِراقة، مغربيّة النِّساخة، مُرّاكشيّةُ الْقَرار، بما يُسْتشفُّ منْ عبارة الختْم، وبما أثْبتتْه وقْفيّةُ الكتاب، وذلك ممّا يحْتاج إلى مَزيدِ بسْطٍ في الكلام، وأوّلُه أنّ لنا ملاحظاتٍ نُبْديها:

١ ـ يبْعُدُ أن تعْرى نسخةٌ خزائنيّةٌ عن العنوان أو على ما يدلُّ عليه، فإنّ هذا غيْرُ خليقٍ بصنْعةِ ناسخٍ من النّسّاخ السُّوقة[١]، بَلْهَ أن يكون مرْتسِماً بالنّساخة للأمراء والوُجهاء.

٢ ـ ليْس في النّسْخة «ترْجمة»[٢]، بلْ سقطتْ منْها عناوينُ تسْعة فُصول، وليس

---

(١) هذا إن كان في الناسخين سوقة، ففي التعبير مسامحة، وإلا فهم أشرافٌ جميعهم على اختلاف في الدرجات.

(٢) هي السرلوحة في اصطلاح المشارقة.

هذا عادةً ممّا يقع في النُّسَخ الخزائنيّة؛ فإنّ الاسْتدْلال عليها يقع بمجرّدِ صفْحِها، لمزيدِ العناية بها وتذهيبها، ونسْختنا هذه عاريةٌ عن كلِّ ذلك، بلْ إنّها غير مُسَفَّرة البتّة، وليستْ مفروطةً ولا عليْها أثرُ عملِ المجلِّد، وإنّما بقيتْ كما كانتْ كراريسَ مَخِيطة، ولعلّ النّاسخ أعْجله أمْرٌ ما أو عالجه صارفٌ قاهر، فترَكَ الكتاب منْقوصاً.

٣ ـ لا يقع النّاسخُ عادةً في الخطأ في تاريخ نسخه؛ فقدْ سقط له من تقْييد الختام عبارةٌ أُلْحقتْ بالطّرّة، وظاهرٌ أنّ في الكلام سَقَطاً ذهب معه تعْيينُ اليوْم والشّهْر، أوْ إجمالاً زُهِدَ معه في التّفْصيل، وللتّفاصيل أحياناً خطرُها الذي لا يُنْكَر. ونصّ التّقْييد في الغاشية: «نُسِخ هذا الكتاب للحاكم المعظّم الأسْنى أبي زكريّا يحْيى بن محمّد، أحْيا الله ذِكْرَه، وبلّغه أمَلَه، وأدام سعادَتَه، وخلَّد أيّامه غُرَّةً. وكان الفراغ منه في فاتح أربع وسبعين وسبع مئة، عرّفنا الله خيْره، وكَفَانا شرَّه».

فانْظرْ كيْف غابت الْعباراتُ المسْكوكة التي دُرِجَ عليها في مخاطبة الأمراء والملوك حينَها، من قوْلِه: «سيّدنا ومؤلانا» وما يجري مَجْراه.

٤ ـ أنّ الناسخ لم يُحَلِّ «صاحبَ الوقت»، بغيْر «الحاكم المعظم الأسنى»، ولم يسمِّه أميراً ولا خليفةً ولا ملكاً ولا سلطاناً، وفي هذا ما فيه.

٥ ـ أنّ الدُّعاء بضَرِيبِ قوْله: «أحيا الله ذِكْرَه»، «وبلّغه أملَه»، «وأدام سعادتَه»، لا تُناسبُ سلْطاناً دانتْ له الأمور، وتفنّن في تَصَاريفها، وقُوبل بالْخوْف والرّهْبة والخُنُوع، بقدْرِ ما توافق أميراً متغلّباً حديثَ عهْدٍ بحُكم، أو ثائراً مسْتبدّاً ينازعهُ الناسُ الـمُطَاوعةَ، لكنّه يتألّفُ قلوبَهم حتّى تُمْكِنَه منهم الفُرْصة، ولا ذِكْر تبَعاً لذلك لتحْليات «أمير المومنين» أو «الخليفة» أو «الملك» أو «السلطان»[1]، فإن انْضافَ إلى

(١) ن نماذج عن تحليات السلاطين في تضاعيف «العز والصولة» للنقيب ابن زيدان، بجزئيْه.

هذا دعاء النّاسخ في آخِرِ الأمْرِ بقوْله: «عرّفنا الله خيْره، ووقَانا شرّه»، عُلم أنّ النّاسخَ لم يرتسِمْ بالخطّةِ كما هي العادة، ولا له فيها باعٌ؛ إذْ ليْس من الآداب السّلْطانية ولا خدْمة الملوك ذِكْرُ «الشّرّ» بإثْرِ ذكْرِهمْ؛ لما فيه من قلّة الأدب وسُوء الفأْل.

ولعلّ مَرَدَّ ما وقع للنّاسخ من اضْطراب أنّه وَجَدَ نفْسَه في ظرْفٍ اسْتثنائي، صار بموجبه ناسخاً لثائرٍ متمرِّد، انْفرد عن السّلْطة المركزيّة بحكم مُرّاكش، أوْ أميرٍ نوزعَ الملك، فأعْوزتْهُ خِبْرة الخدمة، أوْ أخطأتْه الكياسة، فنَسَخَ مثلما ينْسخ لعامّة النّاس، وزاد فترك الكتاب خِلْواً من عُنْوان وترجمة، بلْ عناوين فصول، وتَرَدَّدَ في الختم، وأفْصحتْ يدُه الرَّعِشة عنْ خوْفٍ دَفينٍ.

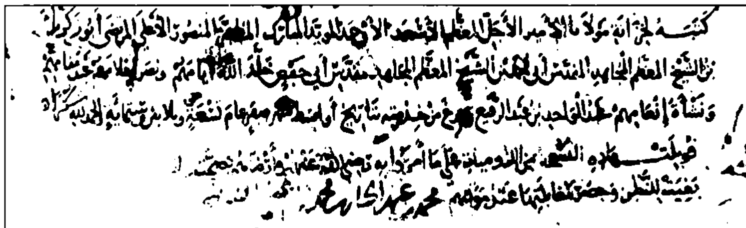
ولكنَّ قلَمَ النّاسخ ـ على ما أسْلفْتُ ـ أفْصح في حيِّزه اليسير عنْ أمْرٍ لا يُفْهَمُ إلا بمعرفة حال المغرب ـ ومُرّاكش تحديداً ـ في تلك الفترة، فنطقتْ عباراتُه بالدّلالة على أنّ الزّمن كان زمَنَ فتْنةٍ، أوْ على الأقلّ لمْ يكنْ زمن اسْتقرار، وأنّ اسْتِتْباب الأمن إنْ وقع، فإنّما يعِدُ بأيامٍ نحْسات، وأنّ المنْتَسخَ أُنْجِزَ في وضْعٍ خاصّ.

ومع هذا الاسْتنتاج الملحّ، لمْ يناسبْ أن يكون المقصودُ بالحاكم المعظم الأسنى أبا زكرياء يحيى الحفصي (تَولى سنة ٦٢٥ هـ، إلى حدود وفاته سنة ٦٤٧ هـ)[(١)]؛ فإنّه

(١) من قرائن استبعاد هذا الاحتمال بالكلية: اتساع الهُوة بين صنيع ناسخنا وبين صنيع أحد نساخ أمراء الدولة الحفصية، فبينا تضاءل حجم الإجادة عند الأول، ترقّى الآخر سُلم الرسوخ، فيصف الباحثون نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٣٤٦ أدب، من لزوميات أبي العلاء المعري بقولهم بعد كلام: «كتبها من يُدْعى عبد الواحد بن عبد الرفيع، لمكتبة الأمير الأجل المرتضى أبي زكريا بن الشيخ المعظم أبي محمد بن الشيخ المعظم أبي حفص، وفرغ منها في أواسط شهر صفر سنة ٦٣٩ هـ... ثم قابلها على أصله حسب طاقته. وتمتلئ النسخة بالشروح القيمة التي تدل على قدرة صاحبها اللغوية الفائقة... كذلك تكشف النسخة عن قدرة كبيرة تمتع بها الناسخ في يقظة التتبع، ودقة الضبط، وجمال الخط». =

ما من ماتّةٍ ترْبط النّسْخة بتونس، وصاحبُ تونس «عادةً لا يُدْعى بالحاكم المعظّم؛ فهو إمّا السّلْطان، أو الأمير، أو أمير المؤمنين». كما عبّر صديقُنا المؤرِّخُ التُّونسي د. إبراهيم جذْلة[1].

= من مقدمة اللزوميات (١/ ٦-٧). وليس من نسبة بين العملين، فيفت هذا في عضد عدِّ الأول من نساخ الحفصيين.



ومن قبيله أيضاً ما نجده في ختام رسالة الصاهل والشاحج، لأبي العلاء المعري، من نسخة الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط رقم ٨٠٢، وهي مما كُتِب برسم الخزانة الحفصية، وهي نسخة «عالية المستوى في الضبط والإتقان والتجويد، ويشهد ضبطها بتمكن من العربية ودراية بسياق النصّ»، على حدِّ تعبير دة. عائشة عبد الرحمن رحمها الله (مقدمتها: ٦٥)، ووقع في تقييد الختْم تأريخُها في أول العشر لمحرّم، عام ثمانية وثلاثين وست مئة ـ أي سنة قبل التي قبلها، وهذا من عجيب الاتفاق ـ مع عبارة الناسخ: «كتبها بخطّه للأمير الأجلّ، الملك الميْمون الْمبارك، الأسْعد المؤيّد المنْصور أبي زكريا بن الشيخ المكرّم المعظّم المقدّس الأطْهر أبي حفص، أيّد الله أمْرَهم، وأعزّ نصْرهم، وأوْزَعَ الكافّةَ شكْرَهم، كما طيّب في الأفواه ذكْرهم: عبْدُهم المسْتَرَقّ، ومملوكُهم المستَحَقّ، يحيى بن إبراهيم بن (...). ثم قابلها وقيّد شرحها وطُرَرَها على حسب طاقته، وضبطها بقدر استطاعته». ون صورة هذا التقييد في مطبوعة رسالة الصاهل والشاحج: (٨٣).

وثالث الأمثلة ما تجده في نسخة دار الكتب المصرية (٧٩٤) حديث طلعت من كتاب المفصح المفهم، لابن هشام الخضراوي الأندلسي (ت ٦٤٦ هـ)، المكتوبة برسم أبي زكريا الحفصي؛ فإنها بخطّ صحيح متقن. ن الكتاب: ٢٠-٢١.

(١) من رسالة جوابية لفضيلته، بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٣. ون فخامة التحليات في تقييد ختام المخطوطتيْن المذكورتيْن أعلاه.

وكلُّ ما يلابس النّسْخةَ يُفْصِحُ عن أنّها مغْربيّةُ الدّار، مُراكشيّة القرار، وأوّل ذلك: أنّ نسّختَنا ثاويةٌ ببلدنا، محبّسةٌ على جامعٍ مِنْ عريقِ جوامعه. وثانيها: أنّ شبْهة الانْتماء تقوى بما نعْلم أنَّ تاريخ أبي حفص الفلّاس كان منْ ذخَائر الخزانة الموحّدية، وأنّه مما فاخر بتملُّكه من الأصول أبو الحسن ابنُ القطّان الفاسي (ت ٦٢٨هـ) في بيان الوهم والإيهام[١]، فناسب أن لا يُعْدَمَ عنها فرع. وثالثها: أنّنا نرجّح أنْ يكون الأميرُ المقْصود أبا زكريّا يحْيى (المعتصم) بن محمَّد (النّاصر) بْن يعْقوب المنصور الخليفة الموحِّدي (ولايتُه: **٦٢٤-٦٣٣** هـ)؛ فإنَّ هذا بُويعَ على استحْياءٍ وتردُّد من شيوخ الموحِّدين وهو غُلام حَزَوَّر، بعْد بيْعتهم للمأمون وقتْلهم للْعادل، وامْتنعَ منْ هذه البيْعة عرب الخلط وقبائلُ هَسْكُورَة، ولمْ يسْتتبَّ له الأمْرُ قَطُّ؛ إذْ لـمْ يزلْ مدّتَه في مُنازعةٍ للمأمون وولدِه الرّشيد، إلى أنْ قُتِل[٢]. وهو يوم مات، تَرَكَ «البلاد تضْطرم ناراً، قدْ توالى عليها الخرابُ والفتنُ، والْقحْطُ والغَلاء الشّديد، والْخوفُ بالطُّرُقات، وقدْ تكالب العدوُّ على أكْثر بلاد المسْلمين بالأندلس، وبنو حفْصٍ قد اسْتبدُّوا بإفْريقية، وبنو مَرينٍ قد دخلوا المغرب واسْتحْوذوا على جميع بواديه، وأخرجوا عليها عمّالَهم وحفّاظَهم»[٣]. وأعْرَبَ عن الحالِ بألْخص مما مَرّ ابْنُ أبي زرْع حين قال عن الْمأمون: «وكانتْ أيّامُهُ كلُّها شقيّةً في مُنَازعة يحْيى، افْترق الموحِّدونَ فيها فرْقتيْن، فصارت الدّوْلة دوْلتيْن»[٤].

ثمّ إنّنا نظرنا إلى تاريخ تقْييد الفراغ، فأفضى بنا إلى اسْتحالة أنْ يكونَ تاريخ النّسْخة المنقول عنها؛ لأنّها تؤُوبُ إلى عصر الأمير أبي زكريا يحْيى الموحدي،

---

(١) بيان الوهم والإيهام: (٤/ ٣٤٦-٣٤٧؛ ر: ١٩٣٢).

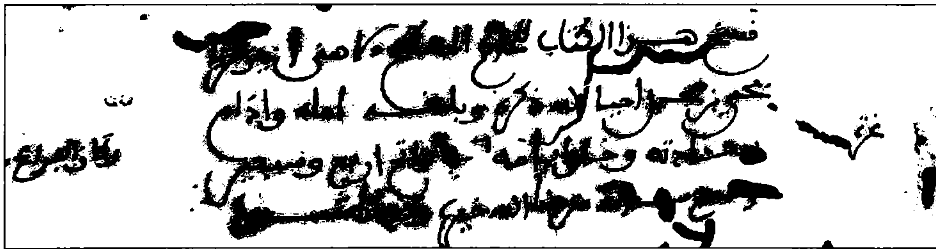
(٢) ن تفصيل ذلك في الأنيس المطرب لابن أبي زرع: (٣٢٥-٣٢٧).

(٣) المصدر نفسه: (٣٢٨).

(٤) المصدر نفسه: (٣٣٣).

وهذا تُوفِّي سنة **٦٣٣** هـ، فترْجعُ النّسْخة قطْعاً إلى تاريخ أقْدم، ويبْقى باليد أنّ النّاسخ نَقَلَ كلَّ ما ألْفاه في النّسْخة الأصْل، عدا تاريخ نهاية النّسْخ؛ فإنّه لم يجدْه أو لمْ ينْقلْه كما هو، وأثْبتَ تاريخَ النّسْخ الحقيقي **٧٧٤** هـ، ثمّ تقلّبت الأحْوال بعْد ذلك بالنّسْخة على وجْهٍ لا نعْلمُه، لِتَستقرَّ بواحدٍ من المساجد العُتُق في مرّاكش.

ولكيْ لا تذْهب بالقارئ المذاهبُ، يتحصّل لدينا ممّا مرّ تقديراً: أنَّ أصْلاً باذخاً من الكتاب احْتفظ بتعاليق رُواته الأندلسيين[1]، كان في خزانة الموحِّدين بمُراكش، ثمّ انْتُسِخ عنه فرعٌ برسْم الأمير أبي زكريا لم يتمّ انْتساخُهُ لاضطراب الأحوال، ثمَّ وُجِدَ هذا الفرْعُ على علاته فنقلَه ناسخٌ مبتدئ حسْبما وَجَدَه، ونسْخة هذا الكتاب هي التي آلتْ إلى الأمِير الأسعد عبد الله بن محمّد الشيخ الشّريف الحسَني، فحبَّسها سنة **٩٨٧** هـ على «خزانة الجامع الكبير الجديد... بحضْرة مُرّاكش»[2]، وبَسَطَ يدَ قاضي الجماعة بحضْرة مُراكش محمّد بن عبد الرحمن على حَوْزِه، فَحَازَه للجامع المذكور[3].



تقييد الفراغ من نسخة كتاب عمرو بن علي

(١) ن وصف النسخة.

(٢) وقفية الكتاب.

(٣) وقفية الكتاب.

٣ ـ تجزئة النسخة:

تتألّف من أجزاءٍ ثلاثةٍ خالصة، وهي بذلك تَحققٌ عيْنيٌّ لفرْعٍ عن إحْدى نُسختي ابن خيرٍ الثلاثية التجزئة(١)، التي يلتقي سندُها مع صاحبتنا في قاسم بن أصبغ. أمّا أختها فتقع في جزئيْن فقط، وهي التي رواها ابن خير من طريق شيخه أبي محمد ابن عتّاب، منْ رواية خالد بن النّضر، ويبدو أنها وقعتْ له منضمّةً إلى كتاب العلل، فتكوّنُ بمجموعها ثلاثةَ أجْزاء(٢).

ولا تنضبط أجْزاء نسْختنا في عدّ صفحاتها على الجاري في عُرْفِ النّسّاخ، من اطّرادِ التّساوي فيه، ولكنّها مع ذلك تتقارَبُ، بما يشي أنّ الأمر منضبطٌ في الأصْل المنقول عنه، فيقع للأوّل **٣٤** صفحة ونصف، وللثاني **٢٦** صفحة ونصف، وللثالث **٣٠** صفحة؛ فيكون الجموع **٤٥** ورقة تقريباً.

وقدْ ذَهِلَ النّاسخ عن إثبات بُدَاءة ثاني الأجزاء، ثم تلافَاه في الطرّة على عَجَل، وعذيرُه متابعةُ الأصل، ولوْلا أنّه سقطَ معَ قدْرٍ من النّص لـم يعبْأ به، ولا ألْقى إليْه بالاً، ولا وقَفَ له على طلل، ضرورةَ خُلوّه من الموادِّ المسْعِدة للنسّاخ، الآخذةِ بلبَّاتهم برفْقٍ، إلى مصافِّ العلماء المتقنين، وما أسعد المحقّق الذي ترفدُه الأقدارُ بنسخةٍ زَبَرها عالمٌ بصير، عكف على تصحيحها وتوثيقها؛ فإنها تعفيه من ضنكٍ شدّما أخَذَ بالخناق.

---

(١) فهرسته: (٢٦٥).

(٢) المصدر نفسه.

[illegible]
[illegible] ابو [illegible]
[illegible]
[illegible]
روى عنه اسماعيل بن سميع وابو ضبيان [illegible]
بن جندب وحصين بن مالك وقيس بن [illegible]
وقيس بن [illegible] ابو السعر وابو الجويرية
هلال بن [illegible] وسالم بن ابي الجعد وابو [illegible]
عبد الرحمن بن عابس وابو الكهيل وعبد الله بن [illegible] يحيى بن
عبيد ابو عمران [illegible] ابو العيزار بن حريث [illegible]
[illegible] وعبد الله بن قيس التميمي [illegible]
هلال وعبيد بن ابي الجعد وعبد الله بن ابي الهذيل [illegible]
ابو وائل وحبيب ابن ابي ثابت [illegible]
طليق بن قيس ومنصور ابو المنير ويحيى بن وثاب [illegible]
بن مسلم بن مهران طارق بن شهاب [illegible] بن عبد الرحمن
مهران ابو المختار روى عنه وائل بن داود وعمران السلمي
ابو الحكم روى عنه سلمة بن كهيل وعمران بن الحارث اخو
مالك بن الحارث وعطية بن سعد ابو نصر روى عنه خليفة
بن حصين وابو بكر بن ابي موسى وابو [illegible] سعيد بن [illegible]
ابو اسحاق الهمداني وعبد الله بن يزيد الانصاري روى عنه
جابر وابو حاضر او ابن حاضر روى عنه عمرو بن ميمون بن مهران
بن الجزار وصهيب روى عنه الحكم عن يحيى بن الجزار وصهيب

صفْحُ ورقةٍ من نسْخة التّاريخ

٤ ـ سند النسخة:

احتفظتْ نسْختنا بسندٍ لا شكَّ أنها تلقّفتْه عاريةً لا مِلْكاً؛ لانقطاع ذلكم السّند وقلّة رجاله، وقد كان المفروض أن يتّصل حتّى يغطّيَ فترة التّاريخ إلى القرْن العاشر[1]، ويكْثُرَ رجاله كثْرةً تُساوق الامتداد الزّمني، ولكنَّ كل ذلك لم يقعْ فدعْك منه.

ولكنّ السند مع ذلك آل إلينا منْ طريقٍ لم ينْقلها أصحاب الفهارس والبرامج والمشْيخات، فقد صُدِّرت بالتّحْديث هكذا: «حدّثنا الأسعد، قال: نا قاسم بن أصْبغ، قال: حدّثنا محمّدُ بن عبد السَّلام الخُشَنِيّ، قال: حدَّثني[2] أبو حفْص عمْرو ابنُ عَليّ بنِ بن بَحْرٍ السَّقَّاء»[3]، فأمّا الذي تلقّى السّماعَ عن الأسعد فلا قِبَلَ لنا بمعرفته؛ إذْ أُبْهِمَ اسْمُه في تضاعيف الكتاب، وأمّا اسْم «الأسْعد» هكذا مجرّداً، فتتبّعْناه في صِلات الأنْدلسيين، فإذا هو الأسْعَدُ بن عبد الوَارث بْنِ يُونس بن مُحمّد الْقَيسي، أبو القاسم القرطبي (ت... هـ؟)، «مُعَلم كُتَّاب[4]، سَمِع من أسْلم بن عبد العزِيز، وأحمد بن خالد، ومحمدّ بن عبد الملك بن أَيْمَن، وعبد الله بن يُونس، وقاسم بن أصْبَغ، ومحمد بن قاسم، ونُظرائهم، وحَدَّثَ»؛ هذا سياقُ ترجمته عند

---

(١) اعتماداً على تاريخ التحبيس.

(٢) في أخبار الفقهاء والمحدثين (٩٥-١٠١؛ رت: ١٣٨)، أنه روى عن أبي حفص عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس.

(٣) لم يَسلَم السند في الأصل من التصحيف.

(٤) ليْتَ شِعري! أيَّ شيء لحِقَ الأمّةَ حتّى أرْختْ رَسَنَ أبْنائها لجَهَلَة المعلِّمين، بعْد أنْ كان المكتِّبون علماء رواةً، ومناسبةُ هذا الكلام ما أفادتْه ترجمة الأسعد من اشتغاله بالتعليم في الكُتّاب والتحديث على حدٍّ سواء، وهو اقترانٌ دالّ.

ابن الفَرَضي[١]، فهو إسنادٌ مسلْسلٌ بالأندلسيين عدا المؤلّف بالطّبْع.

وتلتقي هذه النسخة في سندها مع واحدٍ من سَنَدَيِ ابن خير[٢] في قاسم ابن أصبغ، وتتّفق معه في العنْعنةِ عن الخشني، وفي هذا تصحيحٌ للنّسخة ووَثاقَةٌ لسندها، وهو سنَدٌ مغْربي صِرْف.

ويظْهر أنه كانت للخشني وعبد الله بن مَسرّةَ البربري المغربي (٢٨١-٢٩٠ هـ)[٣]، طُررٌ على الكتاب، طرّزاها بفوائدَ من تفسير المؤلف حالَ قراءتِهما الكتابَ عليه ـ كتفْسير الدّاناج في كتاب أبي علي الجيّاني ـ، ولعلّ بعض التعليقات التي ألفيناها في نسختنا أو أُقْحمتْ باعْتسافٍ في متنها من تلك الطّرر، فاتَ النّاسخَ الاهتبالُ بعُظْمها، ولا مرْية أنه لم يكنْ من أهل الفنّ؛ فالتورُّكُ عليه في هذا الباب جرْحٌ غير مؤثّرٍ لا موجبَ له.

وبادٍ أن الأسْعَد بن عبد الوَارث القرطبي لمّا قرأ الكتاب على قاسم، وكان هذا ينبّه على ما غمُض، أو يستدرك أو يصحّح؛ احتفظ ببعض تعليقات شيْخِه، ثم نُمِيتْ منْ أصْله إلى الفروع التي انْتُسختْ عنه، فكان من حظِّ نسْختنا أنْ تحْتفظ بشيء من ذلك؛ ومثاله ما أقْحمه النّاسخ في المتن غفْلة أو جهْلاً، ثم تفطّن بعدَ لأْيٍ، فقطَعَ النّقْل على حين غرّة ـ كما هو ظاهر ـ، ورجعَ إلى الأصْل. والمدْرَجُ قوله: «نا الأسعد، قال لنا أبو محمّد قاسم: هذا غلط، نا عنه إسماعيل والترمذي وغيرهما. وفي غير هذا الموضع: مات سنة عشرة ومئتيْن، وهو الصّواب إن شاء الله. نا قاسم،

---

(١) تاريخ العلماء والرّواة: (١/ ٩٢؛ رت: ٢٤٥). ولا عجَبَ في أنْ تكون معْرفتُنا بالرّجل منْ طريق الحميدي؛ فإنّ الرّجل أكْثر خُبْراً بهذا الأمْر، وقد وشت الطّررُ المنْقولة عن كتابه في المتشابه في أسماء النقلة أو غيرِه على كتابِ الأمير ابن ماكُولا، بتملّكه بلا ريْبٍ نسخةً منْ كتاب الفلاس.

(٢) فهرسة ابن خير: (٢٦٥؛ ر: ٣٥٩).

(٣) تاريخ الإسلام: (٦/ ٧٧٠؛ رت: ٣٢٣).

قال: (...)»؛ ثم يتلوه بياضٌ بقدر سطر.

وقوله هذا: «وفي غير...»، ما يَشي باسْتقْراء قاسمٍ لنسْخته، وعمْقِ معْرفته بها، وهو أمْرٌ يوجبه رسوخُه في العلم، وإدْمانُه ربّما لرواية الكتاب.

ومن المواطن التي تنبّه الناسخُ إلى انْفصالها عن المتن، عنْد قول الأصل: «وسمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت شعْبة يقول: «فُتِنَ النّاس بقبر عبد الله بن غالب؛ كان الرجل يُدْخِلُ يدَه في قبره فيجد ريح المسْك». ونجد بعده «وكان رجلاً من حدَّان». فإنّنا نجد في الحاشية عند عطْفة اللّحَق عبارةَ «قاله الأسعد البارقاء الأ لـ(...)»، بعْد أنْ تفطّن الناسخ إلى خروج التّعْليق الثاني «وكان رجلاً...» عنْ أن يكون من كلام الفلاس، وهو أشْبه أن يكون تعْليقاً من الأسْعد عن شيخه.

ومن مُثُل التعاليق على النّصّ ـ ممّا يُنْمى في الأغْلب لقَرَأَةِ الكتاب على المؤلِّف ـ ما نجدُه عند قوْلِ الأصْل: «وأبو نَعَامة الجُهَني، واسْمه قيْسُ بن عُبَادة»، كتب ناسخُ الأصْل في الحاشية: «ط: ويقال الحنفي». والطّاء رمْزٌ للطّرّة فيما أحْسب، وهذا ليس من تعليقات الناسخ قطْعاً؛ لما تدلُّ عليه تصْحيفاتُه منْ جهْلٍ بالفنِّ، فيلْزمُ أن يكون ناقلاً عن الأصْل المنْتسخ منه.

ولائحُ أنّ الأصْلَ المنقول عنه جليل؛ فقد نصّ النّاسخ على تمام الكتاب، ثمّ زادَ خَبَراً آخر، ونقل بإثْرِه عبارةً وجدها مقيّدةً، وهي «تمّ الكتاب عند أبي محمّد»[1]، فإنْ يكُنِ الْمقصودُ قاسم بن أصبغ، فيثْبُتُ أنّ الأصلَ الأوّلَ لنسختنا مصحّح مقابَلٌ على أكْثَرَ منْ نسْخةٍ بضميمةِ العبارة آنفاً، وأن روايةً تَزيدُ على أخرى بخبرٍ واحد.

---

(١) وقعت في الأصل مشتبهةً بين أن تكون كما أثبتنا، أو أن تكون «أبي عمر»؛ والراجح أن الناسخ نقل التعاليق التي تُوجَد على نسخته، وقد قابل صاحبها بين رواية أبي محمد قاسم ابن أصبغ وغيره.

٥ ـ مُعْضلاتها:

أ ـ بيَاضات العناوين:

بيّض النّاسخ لقُرَابة تسْعةٍ من العنوانات، ثمّ أغْفل كتابتها بعْدُ، أوْ ترَك قدْر الْبياض الذي وجَدَه في الأصْل الْـمنْتسخ عنْه، وقدْ أوقعني ذلك في حيْص بيْص، وألْجأني إلى استقراء رُواةِ كلِّ فصْل من تلْك الفصول، واقترحْتُ ـ تبَعاً لذلك ـ العنوانَ المناسب، وِفاقاً للعنْوان الذي سَبَقه، ومُسَاوقةً لنهْج المصنِّف، ثم ألْفيتُ بعد الفراغ بعْض ما اقترحْته ـ لا كلّه ـ بنصّه في مصادرَ سمّيتها في موْضعه؛ فلله الحمد.

وإليْكَ العناوين الـمُـتَلافَاة ممّا أخلّت به النسخة:

ـ [وسَكَنَ الْيَمَامَةَ منْ أصْحابِ النبيّ][١].

ـ [تسميةُ من روى عن ابنِ عبّاس ممّنْ سكَنَ المدينةَ][٢].

ـ [تسْميةُ مَنْ رَوَى عنِ ابْنِ عبّاسٍ ممّنْ سكَنَ مَكَّةَ][٣].

ـ [تسْميةُ مَنْ روى عنِ ابنِ عبّاسٍ منْ أهْل الْبصْرةِ][٤].

ـ [تسْميةُ مَنْ رَوَى عنِ ابنِ عبّاسٍ منْ أهْل الْكوفة][٥].

ـ [تسْميةُ مَنْ رَوَى عنْه حُمَيْدٌ الطّويلُ][٦].

ـ [مَنْ سَمِعَ منه ابنُ أبي عَرُوبَةَ][٧].

ـ [ذكْرُ شيْءٍ منْ أخْبار بعْضِ الُمدَلِّسِين:

[أ ـ ابْنُ أبي عَرُوبةَ][٨].

---

(١) التاريخ: ٤٠ و.

(٢) التاريخ: ٤٠ و.

(٣) التاريخ: ٤١ و.

(٤) التاريخ: ٤١ ظ.

(٥) التاريخ: ٤٢ ظ.

(٦) التاريخ: ٤٤ و.

(٧) التاريخ: ٤٤ ظ.

(٨) التاريخ: ٤٥ ظ.

[ب ـ قتادةُ][(١)].

ب ـ الإدراجُ الغريب:

ـ مثالٌ أوّل:

وقعَ بعْد قول المؤلّف: «أبو غلاب» في فصْل أسماء التابعين ممّنْ يُعْرف بالْكنى؛ إدْراجٌ في صلْب النصّ، ونصُّه: «الأسعد، قال: نا قاسم، قال: نا أحْمد بن زهيْر، قال: نا جرير، عن [التّيْمي]، عن قتادة، عن أبي غلاب؛ وهو يونس بن جبير.

نا قاسم، قال: نا أحمد بن زهيْر، قال: نا المدائني، قال: أبو غلاب، يونس بن جبيْر.

نا قاسم، قال: نا عبيد الله بن عمر، قال: نا معاذ بن هشام، قال: نا أبي، عن قتادة، عن يونس بن جبير أبي غلاب.

نا قاسم، قال: نا أحمد بن زهيْر، قال: نا همّام، عنْ قتادة، عن أبي غلاب: يونس بن جبير باهلي». اهـ الإدراج[(٢)].

قلت: والظنُّ بكلّ ما سيق أن يكون مُدْرَجاً من تاريخ ابن أبي خيثمة؛ فهو به أشْبه، وهذه أسانيدُه. والذي أوْقع النّاسخَ في هذا اتِّحادُ الروايةِ بين الكتابيْن، فكلاهما ـ أكان تاريخَ الفلاس أمْ تاريخَ ابن أبي خيثمة ـ مرْويٌّ لقاسم بن أصْبغ، وإنّما أقحمَ الناسخ ما أقْحم جهْلاً. ويشْبه أن تكون هذه الرّوايات بياناً للمقْصود بأبي غلاب. وهذا النقلُ مزيدٌ على ما وقعَ إلينا من أسْفار تاريخ ابن أبي خيثمة؛ إذْ لمْ نجدْه فيه.

ويشهدُ لما قلنا: أنّ النّاسخ بعدَ هذا المزيد المُدْرج، عاد فنقلَ سطْراً فَرَطَ له كتابته قبل المزيد، فكأنه ينبّه إلى لزومِ إلْغاء ما وقع بين المُكَرّر.

---

(١) التاريخ: ٤٦ و. (٢) التاريخ: ٢١ ظ.

ـ **مثالٌ ثانٍ:**

«[وقال] بِشْرُ بن منْصور، عنْ عبْد الرّحْمن بن إسْحاق، عن الزُّهْري، عنْ سعيد ابْن المسيّب، عنْ عَتَّابِ بنِ أَسِيدٍ، قال: أمرني رسولُ الله أنْ أَخْرِصَ العِنَبَ وآخُذَ زكاتَه زَبِيباً كما يؤْخَذُ زكاةُ التَّمْرِ تَمْراً»(١).

قلت: وقع في الأصل قبل هذا الحديث إدراجٌ من السّنَد في النّسخة، وهو ليس منها قطعاً: «قال: نا الأسْعد، قال: نا عاصِم، قال: نا أبو العبّاس الطُّوسِيُّ محمّدُ بنُ يونس ببغْداد، قال: نا عبد العزيز السَّرِيّ، قال: نا».

فأما قوله: «نا عاصم»، فهو تصْحيفٌ لقاسم بن أصبغ، وهو شيْخُ الأسْعد، وأمّا محمّد بن يونس فهو الكُدَيْمي، ويبْعُدُ أن يروي الفلاس عنه، وهو منْ طبقة تلاميذه، وقد تأخّرتْ وفاته إلى **٢٨٦** هـ.

ويشْهد لما أثبْتنا أعلاه: أنّ بِشْر بْن منْصور منْ طبقة شيوخ الفلاس، وقد روى عنْه عليّ بن المديني، ناهيك أنه على وفْق ما أثبْتنا سيقتِ الرّواية في التّمْهيد(٢)، وقد نقلها ابن عبْد البرّ عن المؤلف.

ج ـ السّقط الفاحش:

سقط من نسختنا كلمات وعباراتٌ، نبّهَنا عليْها أمْرانِ: اختلالُ السّياق، وعِراضُ النصّ على ما نُقل منه في المصادر؛ وهذه أمثلةٌ للأسقاط، وضعْناها بين معكّفين ليستقيمَ تبيّنها:

ـ **مثال أول:**

قال الفلاس: [وماتَ أبو عُبيْدةَ في طاعون عَمَوَاس، سنة ثمانَ عشْرةَ، وشهِدَ

---

(١) التاريخ: ٢ و. (٢) (٤/ ٤٧٠).

بدْراً وهو ابْنُ إحْدى وأرْبعين سنة]، ومات وهو ابْنُ ثمانٍ وخمْسين سنةً، ومات بالشّام، وكان يخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَم، وكان له عَقِيصَتَان، وكان أَثْرَم.

ومات معاذُ بنُ جبل [في طاعون عَمَواس، سنة ثمانَ عشْرةَ، وكان يُكْنى أبا عبْد الرّحْمن. وماتَ بناحية الأُرْدُن، وكان جميلَ الْوجْهِ، بَرَّاقَ الثَّنَايَا. شهِدَ بدْراً ابْنَ عشْرين سنةً، ومات] وهو ابْن ثلاثٍ وثلاثين سنة»[١].

ـ مثال ثانٍ:

قال الفلاس: «حِصْن، أبو بكْر، [الذي روى عنْ يحْيى بْن عتيقٍ، عنْ محمّدٍ، في الرّجل] «الذي يتْبَع الْجنازةَ لا يتْبعها حِسْبَةً، إنّما يتْبعُها حَياءً منْ أهْلها. قال: لهُ أجْرانِ»؛ هو حِصْنُ بْن رَبَاحٍ»[٢].

ـ مثال ثالث:

قال الفلاس: «ومات عبْدُ الله بْن أبي مُلَيْكَةَ [سنة سبْع عشْرةَ ومئةٍ. وماتَ قَبيصَةُ بْن ذُؤَيْبٍ] سنة ستٍّ وثمانين...»[٣].

ـ مثال رابع:

قال الفلاس: «ومات خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ [سنةَ سبْعٍ وثلاثين، وهو ابْنُ ثلاثٍ وستِّينَ سنةً، ماتَ بالكوفة مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ منْ صِفِّين. ومات صُهَيبُ بْنُ سِنَانٍ بالْمدينة، ودُفِنَ بالْبَقِيعِ]، ويُكْنى أبا يحْيى، وهو ابْن سبْعين سنةً. وكان يخْضِبُ بالحِنَّاءِ[٤].

---

(١) التاريخ: ٨ و.

(٢) التاريخ: ٢٣ ظ.

(٣) التاريخ: ١٢ ظ.

(٤) التاريخ: ٩ ظ.

- **مثالٌ خامس:**

قال أبو حفص: «ومات محمّدُ بْنُ عمْرو سنة خمْسٍ وأرْبعين ومئةٍ. وهو محمّدُ ابْنُ عمْرو بْنِ علْقَمةَ بْنِ وقّاص اللّيْثيّ.

[سَمِعْتُ سعيدَ بْنَ عَامرٍ يَقُول: قَدِمَ علَيْنا مُحَمَّد بْن عَمْرو] مرَّتَيْنِ، [يَعْنِي الْبَصْرَة]؛ قدِمَ سنةَ سبْعٍ وثلاثين ومئةٍ. وقدِمَ الثّانيةَ سنةَ أرْبَعٍ وأرْبعين»(١).

د ـ التّصْحيف المخلّ:

حفلت النسخة بشتّى التّصْحيفات والتحريفات، فلمْ تَخْلُ صفْحةٌ من الْعشرات منها، ولو رُمْنا التّكثُّر بإيرادِ الأمثلة لوسِعَنا الأمْرُ، ولكنّنا مجْتزئون بما ترى؛ ففيه غُنْيةٌ في الدّلالة على المقْصود:

- في قوله: «أبو كنانة، الذي حدث عنه حماد بن زيد، وعبيسة الوزان هو مولى عبد الرحمن بن زياد»(٢)، تصحيفٌ: صوابه في الأول «أبو لبابة»، وفي الثاني «عنبسة».

- في قوله: «كان أبي يحدّثنا أنه أتى النّبيَّ ﷺ وقد حَلَبَ وصَرَّ...»(٣). صُحِّفت «حلب» إلى «حلف».

- «محمّدُ بنُ وَاسِعٍ، يُكنى أبا عبْد الله، رجُلٌ من الأَزْدِ، بشكر بني شعبرا»(٤)، كذا في الأصل، ووقعتْ العبارةُ في تاريخ دمشق: «سكَن بني سَعيدا». وهومصحف في كلا الموضعيْن، والصحيح «سكن بني شعيراء».

- «بلغ سُوَيْدُ بنُ غَفَلَةَ عشْرِينَ ومئة سنة، لم يُرَ مُحْتَبياً قطُّ ولا مسْتانِداً قطّ...»(٥)،

---

(١) التاريخ: ١٢ ظ.

(٢) التاريخ: ٢٤ و.

(٣) التاريخ: ٢٤ ظ.

(٤) التاريخ: ٢٤ ظ.

(٥) التاريخ: ٢٧ و.

وقعت العبارة الأخيرة في الأصل: «محبيباً قط ولا مند ياتدا يدا»؛ وهو تحريفٌ فاحش.

ـ «ميمون المراي، هو ميمون بن نجيح الناجي، يُكنى أبا الحسن»[(١)]. كذا وقع في الأصل، وظاهرٌ ما فيه من الوهم؛ فإنّ ميمون بن موسى المَرْئي غير ميمون بن نجيح الناجي، وهما على الحقيقة راويانِ؛ ومثل هذا كثير في المخطوط.

ـ «وعمُّ حسْناءَ الصَّرِيميّة[(٢)]». صُحِّفت الْعبارة في الأصل تصْحيفاً شنيعاً، فغَدَتْ: «وعمر حسنا الصريمي».

ـ «نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الأشْجَعي، أبوهُ شَرِيطُ بْن أَنَسٍ[(٣)]». صُحِّفت إلى «سلمة بن شريك الأشجعي، أبو شريك بن أنس».

٦ ـ قِطَعٌ من نسخة افتراضية:

حفِظَ لنا الخطيبُ وابْن عساكر في كتابيهما قطَعاً متناثرةً من الكتاب، اعتبرْناها بعْضَ نُسْخة، وعارضْنَا الأصْلَ بها، فأيّدتْنا أيَّ تأييد، وفي التّاريخيْن أوْفرُ مادّة للكتاب معروفه، يتْلوهما كتاب وفيات ابن زَبْرٍ وكامِلُ ابن عدي، على أنّ جُلّ كتبِ الرِّجال الجامعة شَرِكةٌ في احتجانِ خَبَرٍ أو أخبار من تاريخ الفلاس، حرَصْنا على مقابلتها بنسْختنا وإظْهارِ الفروق بينها، مع التّغْليبِ لرواية الأصْل إلا حينَ يغتاله التصْحيف، أوْ يستبدُّ به السَّقَط. وغالبُ الموادّ منْقولةٌ منْ شطْرِ الكتاب الأول، أما شطْرُه الثّاني، فلمْ يكنْ حظُّ النّقْل منه إلا اليسير الذي لا يُعتبر، ولذلك لا يُعرَفُ إلا من خلال نسختنا.

---

(١) التاريخ: ٢٥ و.

(٢) التاريخ: ٣٣ ظ.

(٣) التاريخ: ٣٥ و.

٧ ـ ما ليْس في نسختنا، ولا يُدْرى حقيقةُ أصالةِ نَمَائه إليها:

اسْترعى نظرنا عند عِراض الأصْل على النّصوص التي نُقِلتْ عنه في المصادر، خلوُّه من بعضِ ما له شُجنةٌ بموادِّ الكتاب، كالوفيات غالباً، وشرْطُنا في هذا الفائتِ عند الذِّكْر أن لا يقعَ في كتاب الضِّعاف المبثوث في التصانيف، وقد رمّمنا هذا وجمعْناه، وأشرفْنا به على الطّبْع.

فمِنْ ذلك:

ينقل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) في الأوْسط نصوصاً عن الفلاس في الوفيات، لا نجدها في كتابنا هذا؛ من قبيل:

أ ـ حدثني عَمْرو بن علي، قال: مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومِئَة[١].

ب ـ حدثني عَمْرو بن علي، قال: مات عُبادة بن نُسي سنة ثماني عشرة ومِئَة[٢].

ج ـ حَدَّثَني عَمْرو بن علي، قال: مات يزيد بن جابر سنة أربع وثلاثين[٣].

د ـ حدثني عَمْرو بن علي، قال: مات أبو مسْلمٍ الخوْلاني عَبد الله بن عوْف، زَمَنَ يَزيد[٤].

هـ ـ حدثني عَمْرو بن علي، قال: مات ثور بن يزيد سنة خمسين ومِئَة[٥].

وأوردَ ابن عديّ (ت ٣٦٥ هـ) في الكامل[٦]: «حدثنا الجنيدي، حدثني

---

(١) التاريخ الأوسط: (٣/ ٨٤؛ رخ: ١٤٤).

(٢) التاريخ الأوسط: (٣/ ١٧٥؛ رخ: ٣٠٧).

(٣) التاريخ الأوسط: (٣/ ٣٥٥؛ رخ: ٥٥٢).

(٤) التاريخ الأوسط: (٢/ ٨٠٣؛ ر: ٥٥٣).

(٥) التاريخ الأوسط: (٣/ ٥٠٢؛ ر: ٧٤٩).

(٦) (٦/ ١٩١).

البخاري، ثنا عمْرو بن علي قال: مات محمّد بن عبد الرّحمن السّهمي الباهلي البصري سنة سبع وثمانين، سمع حُصْيْنا»؛ وليس عندنا.

واستبدّت وفيات ابن زبر (ت ٣٧٩ هـ) بنصّين لا وجود لهما في نسخة التاريخ:

أ ـ «قال عمرو: فيها [أي: سنة خمس وَتِسْعين] مات إبْرَاهِيم بن يزِيد النَّخعِيّ، يُكنى أبا عمران، فِي آخرهَا»[(١)].

ب ـ قال عمْرو: «مات زكريّاء بن أبي زائدة سنة تسْع وأربعين ومئة»[(٢)].

ونقل الكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ) في الهداية والإرشاد نصوصاً لم نجدها في نسختنا؛ فمنها:

أ ـ قال عمْرو بن عَلّي: مات إبْراهيم بن يزيد بن قيس النّخعِيّ فِي آخر سنة ٩٥؛ قال: وسمعت وكيعاً يقول: مات وهو ابْن نَيِّف وخمسين سنة[(٣)]».

ووقع الاقتصارُ على تاريخ الوفاة أيضاً في رجال صحيح مسلم لابن منجويه[(٤)].

ب ـ ووقع فيه في ترجمة خَالِد بن معدان أبي عبد الله الكلاعي الشَّامي؛ قال عمْرو بن عَلّي: إنّه تُوفِّي سنة ١٠٣ هـ[(٥)].

ج ـ قوله: «زكريّا بن أبي زائدَة [واسمه خالد، وقال بحشل: اسمه هُبيرة أبو يحيى الأعمى، مولى محمد بن المنتشر] الهمداني الكوفي... قال عمْرو بن علّي:

---

(١) الوفيات: (١/ ٢٢٦).

(٢) وفيات ابن زبر: (١/ ٣٥١).

(٣) الهداية والإرشاد: (١/ ٦٠-٦١؛ رت: ٥١).

(٤) (١/ ٤٧؛ رت: ٤٩).

(٥) الهداية والإرشاد: (١/ ٢٢٨؛ رت: ٣٠٢).

مات سنة **١٤٩**»[١]؛ التعريف بالراوي وذكر وفاته مما لم نجدْه في التاريخ.

قلت: ما بين المعكّفيْن ساقط من المطبوع، مستدرَك من نسخة الخزانة الحسنية: ٨٦.

د ـ قوله في ترجمة عبد الله بن أبي نَجيح مولى الْأَخْنَس بن شريق الثّقفيّ: «قال عمْرو بن عَلّي: مات سنة إحدى وثلاثين ومئة»[٢].

هـ ـ قوله في ترجمة مكّي بن إبْراهيم بن بشير بن فرقد: «وقال عمْرو بن علّي: قدِم علينا مكّي بن إبْراهيم سنة **٢١٢**»[٣]، ولم يقعْ لنا.

و ـ ونقل الكلاباذي[٤] في ترجمة أبي هريرة عن المؤلّف ما لم يقعْ في نسختنا، وطالَ النقلُ قليلاً على غير العادة، فلم نعرِفْ أين انتهى كلامُ الفلاس، وأين استُؤْنِفَ كلامُ أبي نصر، ونحن ننقله ها هنا برُمَّته فليُنْظر: «الذي صَحَّ: عبْد عَمْرو بن عبْد غنم، أبو هُرَيْرَة الدَّوْسي اليمَانِيّ، نزل الْمَدِينَة، وكان قدُومُه عَام خَيْبَر وإسلامُه». ولم يتابع الكلاباذيَّ أحدٌ فيما زاده، سوى ما كان من المزّي؛ فإنه قال[٥]: «وقال عمرو بن علي: نزل المدينة، وكان مقدمه وإسلامه عام خيبر، وكانت خيبر في المحرم سنة سبع»؛ وليس عندنا.

واختصّ ابن منجويه (ت ٤٢٨ هـ) في رجال صحيح مسلم بنقولٍ ليست في نسختنا:

---

(١) الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٦٧؛ رت: ٣٦٣).

(٢) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٣٣؛ رت: ٦٣٣).

(٣) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٤٣؛ رت: ١٢٤٢).

(٤) (٢/ ٤٩٢؛ رت: ٧٥٤).

(٥) (٣٤/ ٣٧٧؛ رت: ٧٦٨١).

أ ـ قال في ترجمة أبي يسار عبد الله بن أبي نَجِيح(١): «قال عَمْرو بن عَليّ: مَاتَ سنة إِحْدى وثَلاثينَ أو اثْنتيْن وثلاثين ومِئَة»، وليس عندنا.

ب ـ وفي ترجمة عَليّ بن صَالح الْهمْداني: «قال عمْرو بن عَليّ: مات سنة إحْدى وخمسين ومئَة»(٢). ولم يقع في نسختنا.

ج ـ في رجال صحيح مسلم(٣)، عند ترجمة يسَار أَبي نجيح الثَّقَفِيّ، قَالَ عَمْرو ابن عَليّ: «مَاتَ سنة تسع ومِئَة». وليس عندنا.

ووجدنا في تاريخ بغداد للخطيب (ت ٤٦٣ هـ) نقولاً لا وجود لها في نسختنا، وهذا سياقها:

أ ـ «عمرو بن علي، قال: عبد خير، اسْمه: عبد الرحمن بن يزيد همداني»(٤).

ب ـ «عَمْرو بْن علي، قال: مات عُثْمَان بن عمر لثلاث وعشرين خَلَوْن من ربيع الأول سنة تسع ومئتين»(٥).

ويوردُ أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤ هـ) في التعديل والتجريح نقولاً لا تُوجَد في كتابنا هذا؛ منها:

أ ـ في ترجمة إبراهيم بن يزيد بن عمرو: «قال عمرو بن علي الفلاس: ابن قيس، أبو عمران النخعي الكوفي الأعور»(٦).

---

(١) (١/ ٣٩٥؛ رت: ٨٧٦).

(٢) رجال صحيح مسلم: (٢/ ٥٦؛ رت: ١١٤٠).

(٣) (٢/ ٣٧٩؛ رت: ١٩٢٧).

(٤) تاريخ بغداد: (١٢/ ٤٣٢).

(٥) تاريخ بغداد: (١٣/ ١٥٧).

(٦) التعديل والتجريح: (١/ ٣٣٥).

ب ـ وفي التعديل والتجريح[١]: «قال عمرو بن علي: وُلِد عبد الله بن عباس بالشِّعْب»؛ وليس في كتابنا هذا.

ويأتي الدّوْر على الحافظ المزّي (ت ٧٤٢ هـ) في كتابه الحافل تهذيب الكمال، فتكونُ قسْمتُه من النقول التي أخلّتْ بها نسْختنا أو نُمِيَتْ إلى كتاب آخرَ لم يقع لنا من كتب المؤلِّف، أوْفَر وأغْزر؛ فمن ذلك:

أ ـ «قال عمرو بن علي...: مات سنة خمس وثلاثين ومئة»؛ في تهذيب الكمال[٢] في ترجمة بُرْد بن سنان، وليس في كتابنا.

ب ـ «وقال عمرو بن علي...: مات سنة ست وتسعين ومئة»؛ من تهذيب الكمال[٣] في ترجمة حفص بن غياث، ولم يقع في كتابنا هذا.

ج ـ «قال عمْرو بن علي: سلمة بن وَرْدان أخو عبد الرحمن بن وَرْدان»، من تهذيب الكمال[٤]؛ وتعقّبه البُخاري. ولم يقعْ لنا هذا في كتابنا هذا، مع وُلوعِ أبي حفص بسوْق الإخْوة ـ إذا عُرفوا بالرّواية ـ في مساقٍ واحد.

د ـ «وقال البخاري: قال عمرو بن علي: قال وَلدُ عبد الرحمن: هو عبد الرحمن ابن بُرْثُن»؛ من تهذيب الكمال[٥]؛ ولم يقعْ في نسختنا.

---

(١) (٢/ ٨٩٨؛ رت: ٧٧٤).

(٢) (٤/ ٤٦؛ رت: ٦٥٥). وروى البخاري في الأوسط (٣/ ٣٦٧؛ ر: ٥٦٥) عن أبي حفص قوله: «مات بُرْدُ بن سِنان سنة خمس وثلاثين ومئة»، ومثله في التاريخ الكبير: (٢/ ١٣٤؛ رت: ١٣٤). ون: التاريخ الكبير: (٢/ ١٣٤؛ رت: ١٩٥١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٢٢؛ رت: ١٦٧٥).

(٣) (٧/ ٦٩؛ رت: ١٤١٥).

(٤) (١١/ ٣٢٥).

(٥) (١٦/ ٥٠٦).

هـ ـ «قال عمرو بن علي: مات سنة خمسين ومئة»؛ من تهذيب الكمال[١]، في ترجمة عبيد الله بن أبي زياد القدّاح؛ وليس عندنا.

و ـ عثمان بن عمر بن فارس بن لَقيط العبدي؛ «وقال عمرو بن علي:... مات سنة تسع ومئتين. زاد عمرو بن علي: لثلاث وعشرين خلون من ربيع الأول». من تهذيب الكمال[٢]؛ ولم يقع هذا في كتابنا.

ز ـ «قال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وخمسين ومئة»: في ترجمة عليّ بن صالح بن صالح بن حَيّ الهمْداني الكوفي من تهذيب الكمال[٣]؛ وليست واقعة في كتابنا.

ح ـ عمر بن نبهان العبدي، ويقال: الغُبَري البصري. قال عمرو بن علي: «يقال له: الدري». من تهذيب الكمال[٤]، ولم يقعْ لنا هذا.

ط ـ وفي ترجمة محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي، قال المزي[٥]: «مات... سنة أربع وتسعين ومئة، في خلافة محمّد بن هارون؛ وكذلك قال عمْرو ابن علي».

ونقل الكلاباذي[٦] عن عمرو بن علي ـ بواسطة البخاري ـ تعيينَ وفاته في أربع وتسعين ومئة، ولا ذِكْرَ لها في هذا الكتاب، ثم تحقّقتُ أن ما في المطبوع تحريفٌ

---

(١) (١٩/ ٤٤؛ رت: ٣٦٣٥).
(٢) (١٩/ ٤٦٤؛ رت: ٣٨٤٨).
(٣) (٢٠/ ٤٦٤؛ رت: ٤٠٨٤).
(٤) (٢١/ ٥١٥؛ رت: ٤٣١٣).
(٥) تهذيب الكمال: (٢٤/ ٣٢٣؛ رت: ٥٠٢٩).
(٦) (٢/ ٦٣٧؛ رت: ١٠٠٩).

صوابه «عمرو بن عيسى»، كما في نسخة الخزانة الحسنية الخطية[1]، وأيّده ما في التاريخ الأوسط[2]: «حدثني عَمْرو بن عيسى أبو عثمان، قال: مات عَبد الوهاب وابنُ أبي عديٍّ سنة أربع وتسْعين»؛ فظهر أن الخطأ في كتاب الكلاباذي قديم، آيِلٌ إلى نسخته من تاريخ البخاري، ثمّ توارَد على تقليده فيه المزّي ومَن ماثله.

ي ـ وفي تهذيب الكمال[3]، في ترجمة يسار أبي نَجِيح الثقفي المكي، والد عبد الله بن أبي نَجِيح، مولى الأخنس بن شُرَيق الثقفي: «قال عمرو بن علي:... مات سنة تسع ومئة»، ولا وجود له في كتابنا.

ـ وفي لسان الميزان[4]، في ترْجمة حبيب بْن أبي الأشْرس: «قال الفلاس: سمعْتُ عبْدَ الله بْن سَلَمة الأفْطس يقول: تزوّج ابْنُ أبي الأشْرس جاريةً نصْرانيّةً كان يعْشَقها فتنصّر؛ فذكرْتُ ذلك ليحْيى بْنِ سعيدٍ القطّان، فقال: أفْرطَ الأفْطس».

قال السّاجي: وأحْسَبُ أنّ الْقوْلَ قوْلُ يحْيى. ورأيْتُ هذه الْحكاية في تاريخ عَمْرو ابن عليٍّ، ولمْ يقُلْ: أفْرطَ الأفْطس؛ وإنّما قال: كان يُقال. قال: ولمْ يَزِدْ على ذَلك».

قلت: وليْست الْحكايةُ ممّا وقع في نسْختنا. [مضاف]

٨ ـ أمثلة على الاختلاف بين روايات الكتاب:

ـ قال الفلاس: «وماتَ ابْن مسْعودٍ بالْمدينة سنةَ ثنْتيْن وثلاثين، ودُفِن بالْبقيع، وكان يُكْنى أبا عبْد الرّحْمن، وكان نحيفاً خفيفَ الْجسْمِ، آدمَ شديدَ الأُدْمَة، ومات ابنَ نَيِّفٍ وستّين سنةً».

---

(١) (٢٥٧).

(٢) (٤/ ٨٤٨؛ ر: ١٣٢٩).

(٣) (٣٢/ ٢٩٩؛ رت: ٧٠٧٦).

(٤) (٢/ ٥٤٤-٥٤٥؛ ر: ٢١٠٩).

قلت: عبارة «وكان يُكنى أبا عبد الرحمن» ثابتةٌ في رواية محمد بن الحسين عن المؤلف، ساقطة من رواية بشْر بن موسى؛ كما نبَّه عليه ابن عساكر، فتتفق رواية الخشني في هذا الموضع مع رواية ابن شهريار.

ـ قال الفلاس: «حِصْن، أبو بكْر، [الذي روى عنْ يحْيى بْن عتيقٍ، عنْ محمّدٍ، في الرّجل] «الذي يتْبَع الْجنازةَ لا يتْبعها حِسْبَةً، إنّما يتْبعُها حَياءً منْ أهْلها. قال: لهُ أجْرانِ»؛ هو حِصْنُ بْن رَبَاحٍ».

قلت: ما بين المعكّفين ساقط من الأصل، مستدرك عن توضيح المشتبه (٤/ ١١٩)؛ ومساقه: «قال بشر بن موسى: سمعت عمرو بن علي يقول»؛ فَذَكَره. وأخشى أن أكون قد أقحمتُ على رواية الخشني ما ليس منها؛ لِما تقرّر عندي أنّها أقربُ إلى رواية محمد بن الحسين، وأنأى من رواية الآخر، والله أعلم.

ـ قال الفلاس: «نا أبو قُتيْبة، قال: نا أبو عَوَانَةَ...».

قلت: «قال» بعد «أبو قتيبة» ساقطةٌ من رواية محمد بن الحسين.

ـ قال الصيرفي: «ومات زَيْدُ بْنُ أَسْلم سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئةٍ. [ويُكْنى زيْدُ بْنُ أسْلم] بأبي أُسَامَة، موْلىً لعمر بْن الخطّاب».

قلت: ما بين المعكّفيْن لَحَقٌ بالأصل، وعلى حذْفه جَرَتْ رواية ابن منجويه.

ـ وفي خبر أبي عثمان النهدي، قال عمرو بن علي: «أبو عثْمان النّهْديّ يقول: كنّا في الجاهليّة، فإذا مُنَادِيهمْ يُنادي: أَلا إنّ إلهكُمْ قدْ ضلَّ، فخرجْنا نطْلبه على كلِّ صعْبٍ وذَلُول، فإذا مناديهمْ ينادي...».

قلت: كتب ناسخ الأصل فوق «فإذا» الأولى والثانية: «فنادى»؛ فكأنها روايةٌ أخرى، ألْفاها على طرّة نسخته.

ـ قال المؤلف: «ومات أبو الحُبَابِ سعيدُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلى الْحسَنِ بْنِ عليٍّ سنة سَبْعَ عشْرةَ».

قلت: نقل أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدِّثين (٢/ ٤١٣)، عن المؤلف زيادةَ التنصيص على محلّ الوفاة، وذلك مما خلتْ منه نسختُنا؛ فقال: «حدّثنا أبو يزِيد الْقرشيّ، حدّثنا أبو حفصٍ عَمْرو بْن عليّ في كتاب التّاريخ، حدّثنا أبو عاصم، قال: مات أبو الْحُبَابِ سعيدُ بْن يسَار بالمدينةِ سنة سبعَ عشرةَ ومئةٍ».

٩ ـ منهج التحقيق[1]:

ـ نسخْتُ الكتاب وأعدت عِرَاضَه على أصْله غيْرَ مرّة، وفقّرْته بتُؤَدةٍ وأناة؛ للإيغال الرفيق إلى الصواب؛ لأنه قد لا يقع الفصْل في النسخة بين أسماء مختلفة، فيظهر بادي الرأي ـ لانْسِبَاكها جملةً ـ أنها اسمُ راو واحد، فيوقِعُ الإيهامُ بالاتّصال المحقّقَ في عُسْرٍ من أمره، مثاله ما وقع في الأصل: «أبو غادية عصام أبو عبد الله بن عصام الأبجر أو ابن الأبجر»؛ فإن مساق الكلام يوحي باتّحاد الراوي، فيما أن الأمر يتعلق

(١) ابتدأت نسخ الكتاب بنِية تحقيقه يوم السبت، أول ليلة من العشر الأواخر من شهر أمة سيدنا محمد ﷺ، من سنة ١٤٣٢ هـ، الموافق لـ ٢٠ غشت ٢٠١١ م، ووافق فراغي من معارضة الفرْع المنْتَسخ بأصْله، وتصحيحُ النّسْخة الأولى بقدر الطاقة، يوم الاثنين ٢٤ من رمضان الأبرك، لسنة ١٤٣٣ هـ، الموافق ١٤ غشت ٢٠١٢ م، وانتهيْتُ من التعليق على النصّ عدا تخريج بعْضِ الأحاديث وكتابةِ غالب مباحث التقديم، يوم ١٤ غشت ٢٠١٣، الموافق ٠٦ شوال ١٤٣٤ هـ؛ ووقع لي نفْضُ اليدِ من الكتاب بإتمام مباحثه وخدْمة متنه آخر يناير ٢٠١٤ م، الموافق لربيع الأول ١٤٣٥ هـ؛ فللّه الحمد على ما ألْهم، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.
والله المسؤول أنْ يجْعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ونوراً يسْعى بين يدَيّ، يوم لا ينْفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلْب سليم.

بثلاثة رواة: «أبو غادية، وعصام أبو عبد الله بن عصام، والأبجر أو ابن الأبجر». وقد يقع عكس ذلك، فيقع الفصْل في موضع الاتِّصال، وكلّ ذلك يلزمه حيطةٌ وتفرّس.

ـ استصحبْت مع تحقيق النّصّ ذِكرَ أرقام أوراق النّسْخة.

ـ صحّحْت أوهام النّسْخة الكثيرة، وتلافَيْتُ أسْقاطها، وقوّمْتُ من منآدها، حتى عادت إلى الْجدَد، وأسْعَف بكثيرٍ من ذلك تناثُرُ قطعٍ من الْكتاب في تضاعيف أُمَّات المصادر. ولمْ يكن المفْزَعُ قطُّ في فكّ مغْلقات هذه النسخة، معاجمَ الرجال وحْدها، وإنّما أسعفتنا على الحقيقة كتبُ المتون؛ فهاتِه بأسانيدها تمثّل ثرْوةً لا نهاية لِغناها، وقدْ كانت حقيقةً بأن تجلّيَ كلّ غموض، وأنْ ترفع كلّ لَبْس، وقدْ كنّا نجد عُسْراً بالغاً في التّصْحيح والتّرميم حين تعوزنا، ولوْلاها لظلَّ الْكتاب في نسْخته اليتيمة في عَمَهٍ لا بصيصَ معه.

ـ وهذا القدْرُ الذي وقع من كلام المؤلِّف للنّقَلة عنه، عددْناه نسخةً ثانية، وعارضْناه بما في الأصْل، مُعْمِلين ترْجيحَ الأوْلى الذي شايعتْه الجماعة، مكْتفينَ بتوثيق مكان النّقْل، دون الاسْتزادة من الإحالة على المصادِر إلا فيما ندَر؛ لكشْفِ اضطرابٍ، أو إزاحة إشكال، أو تفصيل مجمل، أما ما عدا ذلك فإني أخليه من التعليق. وما لم يقع نقْلُه ـ فيما بلَغنا ـ فزِعْنا في تصحيحه إلى مادّته في الْمصادر، واقتصرْنا في الدّلالة عليه على أقلّ ما يجزئ من ذلك، لا للاستيفاء؛ إذْ هذا متعذّرٌ حتّى مع زَعْمه، ولكنْ ليحصل ثلج اليقين بما وقع في الأصل، وأنّ له على الأقلِّ موافقيْن أو ثلاثةً منْ جِلّة كبار المحدثين، كالبخاري وابن أبي حاتم. وأمّا ما لم نقفْ على نقْله من كلام المؤلِّف لنعارِضَه به، ولم تذكرْه المصادر التي وقعتْ باليد، ولمْ ينقدحْ بإجالة النّظر فيه لُحوقُ التّصْحيف به؛ فإننا نتوقّفُ فيه ونُثْبِتُه على حاله ساكتينَ عنه، فيكونُ ذلك لتساوي صحّتِه وعدمِها.

ـ أفردْتُ حواشي تصحيح النّص وعِرَاضه على أصْله ومظانِّ النّقل عنْه، عنْ حواشي التّعليق والتخريج؛ ليكونَ ذلك أدْعى للقارئ لتبيّن الجهد المبْذول في التصحيح، ناهيكَ عمَّا ينْشأ عن هذا الصَّنيع منْ مشْهدٍ للعَيْن بديعٍ.

ـ ألزمتُ نفْسي بحكاية كلّ ما خالفَتْ فيه النّسْخةُ الرّسْمَ القياسي، أو ادُّعي فيه التصحيف؛ لإفْساحِ نَظَرِ القارئ الْبصير النّاقد، حتى لا يذْهبَ عنّا شيءٌ مما قدْ يصِحُّ في أصْله، وجازَ علينا الْخَطأ في تَوْهيمِه، وما ذلك كلُّه إلا لمكان النّسْخة من الْعَتَاقة والنّدْرة، ولمكانِ النّصّ من التّأْصيل، ولما قدْ يقعُ في كلام الفلاس مما هو موْرِدُه الأوْحَد، فيُفْسِدُه طيُّ حالِه الأُولى بدعْوى تحريفٍ لم يصحّ.

ـ جعلْنا توثيقَ النّقْل عن الكتاب مخْتصّاً بأوّل كلمةٍ من الخبَر، والتّعْليقَ على كلامِ المؤلف مخْتصّاً بآخر كلمةٍ منه؛ وهكذا دوالَيْكَ إلا فيما نَدَر.

ـ وقد أدُلُّ على موْضعٍ فيه بعضُ روايةِ الرّاوي، إذا لم يقعْ في ترجمتِه بالكتب التي نظرْتُ فيها، التصريحُ بالراوية عمن عَيّن الفلاسُ الروايةَ عنه؛ للدّلالة على أنّه الْمقصود، ربْطاً للمعلومات النقدية بأصولها في الأسانيد، ومثالُه: أنّ عبْد الله بن بَابَاه مُدْرَجٌ في تسْمية من روى عن ابن عباس ممن سكن مكّة، غيْر أنّ المصادر لم تُسَمِّ ابن عباس فيمن أسْمَعه، فاضْطُرِرْنا لجلْبِ بعْضِ روايتِه عن ابن عباس، أثبتها الفاكهي في أخبار مكّة(١)، وهو شاهدٌ عينيٌّ لكلام المؤلّف.

ـ إذا تكرّر ذِكر الرّاوي اكتفيْنا بالتّوْثيق مرّةً واحدة، وأحَلْنا في بقيّةِ موارِدِه على ما تقدّم.

ـ جعلْتُ المعكّفيْن لما زاد على الأصل ولا مَناصَ منه، ولا أزيدُه إلا بالاتكاء

---

(١) (٤/ ٢٧٠؛ رح: ٢٦٥٣؛ ٤/ ٣١٦؛ رح: ٢٧٥٠).

على أَثارةٍ من علْم، أوْ يكونُ مكانُه لوْ عَرِيَ عنه الأصْلُ ظاهرَ التّصْحيف، نابياً بالسّياق، وأَنَطْتُ الزيادةَ أيّاً كانت بتسميةِ محلِّها.

ـ وأما توثيقُ ما نقله الناسُ عنْ صاحبِنا، فإنِ اسْتَوَتِ الكتبُ المسمّاةُ في الْقدْر الْمنْقول، قدّمْتُ الأقدمَ فالأقدم، وإنْ وقع الْكلامُ في الأقْدم مختَصراً، وفي المتأخِّر تامّاً، قدّمْتُ الأتمَّ نقْلاً؛ لاعتبارِ كمالِ النّصّ وفائدتِه للتحقيق، وقدْ أقدّمُ غيْرهما إذا سِيق فيه الْكلامُ بنصّه وفصّه خلافاً لهما، فإنِ اسْتوى الْجميعُ في النّقْل، رجعتُ إلى إعْمال التاريخ.

وإذا صدّرْتُ الْكتابَ في التوثيق، فالْقصْدُ أنه حوى كلامَ الْفلاس بالحرف. فإنْ أرْدفْتُه بالإحالة على بعْض الْكُتُب مصدّرة باخْتصار النظر «ن»، فمعناه أنّها لمْ تتضمّنْ كلامَ الفلاس كما هو، بل اخْتصرَتْ، أو قدّمتْ وأخّرتْ من غير عزْو ظاهر، وأنصُّ على كل ذلك في كلّ موطن.

وليس معنى ما مَرّ أني ملزمٌ بتتبُّع النّقْل في كلّ موارده، ولكنّي ما اسْتقامَ لي بعِرَاضه على أصليْن أو ثلاثة اكْتفيتُ، ولا أُعْمِل الاسْتقراءَ النسبي في الغالب إلا حينَ تخلو اليدُ ممّا يقوّمُ اعوجاجَ الْعبارة، فيكونُ التتبّعُ؛ لمكانِ التّلافي.

ـ أزلتُ الإبهامَ عن كلام المؤلِّف ما وسعني؛ فشرحْتُ الأغْرِبة، وعرّفْتُ ببعض المواطن. وخرّجْتُ الأشعار القليلة التي وردتْ في الأصل، ورسمتُ حروف القرآنِ على قلّتها برواية ورْش عن نافع، وهي مقرأُ المغاربة إلى اليوم، ومقرأُ سلَفهم في الْعُدْوتين، مُسَاوقةً لجِذْم النسخة الأندلسي.

ـ ضبطتُ أسْماء وكنى وألقاب الأعلام باطّرادٍ على كثْرتها؛ لأنّها أوْلى الأشياء بالضّبْط؛ لعُرُوّها عن ضابط مُطّرد، أوْ قياسٍ حاكم، ولم ألتفتْ لترجمة رجال الإسناد إلا إنْ تعلّق بذلك حكْم.

ـ شكلتُ من الأسماء ما يُشْكِل، وبعضُه ممّا أحلتُ فيه، وعُظْمُه مما لم أفعلْ؛ ضنانةً بالوقْت أن يُزْجى في غيْر طائل، سيما وموارِدُ الضبط معلومةٌ مشهورة، أعلاها: إكمال الأمير، وتقييد أبي علي الغساني، وتقريب الحافظ.

ـ خرّجْتُ متابعات الأحاديث دون شواهدها ـ تقصيداً لوظيفة التّخْريج النّقْدي، وإسْعافاً بتصحيح الْمتن؛ إذْ طريقُه الرّوايةُ أيضاً ـ، ولم أفعلْ ذلكَ إلا فيما رواهُ المؤلف، وأمّا ما ذكرَ طرَفه أوْ سمّاه لعلّةٍ أخرى، فقد أتممْتُ نصّه منْ مواردِه الخفيّة، دون تخريجه أو الْحكم عليْه؛ لأنّه عارِض.

ـ بيّنْتُ أوهامَ العزْو، وتصحيفات النّقَلة، ولربما أجريْتُ الكلام على بعض كلام الفلاس، بإجراءِ نَظَرِ منْ تلاه من الْعلماء، بضرْب كلامِه بكلامهم، وقد أستدركُ عليه أو عليهم بحسب ما صحّ عندي وأيّدته قواعدُ العلْم، واعتضدَ بشاهدٍ ثابت أوْ ضميمةٍ قويّة.

ـ قدّمت بين يدي النّصّ المحقّق تعريفاً بالفلاس، ومدارجِ سيرته، ومشيخته وتلاميذه، وتآليفه، وأفردتُ شطراً آخر للكلام عن التاريخ ومنهجه وخصائصه وروايته، وغير ذلك، مع ما ينجرّ إليه من وصف النسخة وذكر سندها ومنهج تخريجنا لها... وهلمّ جرّاً.

ـ صنعتُ فهارسَ تفصيلية خادمة للكتاب، تجدُها بذيْله.

وأنا أمتُّ في كلّ ما مَرّ بحقِّ الاخْتصار إلا لضرورة، فإنْ رابكَ شيْءٌ منْ هذا فأنعمْ نظراً فيه.

تنْبيه نَبيهٌ:

وإذْ قدْ يُسْتغْرب منّا العوْد إلى أصولٍ مخْطوطة لكتب مطْبوعة، فالعلّةُ ما اعْترى

هذه من السّقط الفادح، والوهم القادح، المفوّت لكثير من الفوائد، وليس هو قطُّ مِنْ قبيل ما درج عليْه بعْض المحقّقين، منْ سُلوكهم هذا السّبيل لمجرّد الإغْضاءِ ممّنْ حقّقوا هذه الأصول والدّفْع في صدورهم، وإنْ كان بلاؤُهم مشْكوراً، وجهْدهم حميداً. وبعضُهمْ يسْتنْكف إنْ كان الْمخْطوط النّادرُ في فنّه الذي برّز فيه، أنْ يبْرزَه غيْرُه، كأنّه حَسيبٌ على كلّ نفيس، موكّلٌ بكلّ عِلْق[1]، وهؤلاء على الحقيقة بأَثَرَتهم أضرّ على العلْم من الْجَهَلة؛ لأنّهمْ يحيلونَ الحقائق بَواطيل، ويمْنعون ما أمر الله به أنْ يُبَثّ، ويقْطعون ما أَمَر به أنْ يوصَل.

١٠ ـ مصْطلحات ورموز:

ـ []: ما بين المعكّفيْن للمزيد الذي أخلّت به النّسْخة.

ـ ص: «الأصل». وقد أستعيضُ عن الاخْتصار فأعبّر بـ«ـالأصل».

ـ ن: انظر.

ـ ر: رقم.

ـ رح: رقم الحديث.

ـ ف: فقرة.

ـ رف: رقم الفقرة.

ـ رت: رقم الترجمة.

ـ اهـ: انتهى.



---

(١) وبعْضهم يعتمد المطبوع، ويُحيل على المخطوط، زِرَايةً بإخْوانه، وتحْجيراً لفضل الله أنْ ينال غيْره، وهذا مذْهبٌ في غَلبة الْهوى بَعيد!

كتاب التاريخ

مختصر

لأبي حفص الفلاس
عمرو بن علي بن بحر السقاء البصري
(ت ٢٤٩هـ)

رواية
أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي
(ت ٢٨٦هـ)

دراسة وتحقيق
محمد الطبراني

الجزْء الأوّل

منْ تاريخ أبي حفْصٍ الفلّاس

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وعلى آلِه وصحْبِه وسَلَّمَ

حدّثنا [الأسْعد، قال: نا قاسِمُ بْن أصْبغ][(١)]، قال: حدّثنا محمّدُ بْن عبْد السَّلام[(٢)] الخُشَنِيّ[(٣)]، قال: حدَّثني أبو حفْصٍ عمْرو بْنُ عَليّ بن بَحْرٍ السَّقَّاء[(٤)]، قال:

ـ حدّثنا[(٥)] أبو عاصمٍ، عنِ ابنِ[(٦)] جُرَيْجٍ، عنِ ابْن[(٧)] أبي سَلَمَةَ، عن الزُّهْريّ[(٨)]،

---

(١) ما بين المعكّفيْن بياضٌ في الأصْل، اسْتدْركْناه من نَظِيرِه في بداية الجزْء الثّاني والثّالث.

(٢) ص: «السلم». وظاهرٌ أن النّاسخ متأثّرٌ في نسْخه بالرّسْم التّوْقيفي القرْآني، ولكنّنا لنْ نُلْقي بَالاً لذلك، وسنحاكمُه إلى الْقياس.

(٣) في الأصل: «الحضي»؛ وهو تصحيف تصويبُه من فهْرسَة ابْن خير (٢٦٥؛ رف: ٣٥٩)؛ ويُرْجَعُ إلى ما كتبْنا عنْ سنَد النّسْخة في المقدّمة.

(٤) ص: «السقا».

(٥) المستخْرج لابن منده: (١/ ١٩٠) [مضاف]؛ تاريخ دمشق (١/ ٣٧)؛ وفيه «نبأنا».

(٦) ص: «بن».

(٧) «ابن» مزيدةٌ من الأصل، وهي ساقطةٌ من تاريخ دمشق (١/ ٣٧) في هذا الْموْضع، بيْدَ أنّها على الصّواب في موْضعٍ ثانٍ في نفْس الصّفْحة؛ وأصلُه وهَمٌ في الرّواية نبّه عليه الْحافظ ابن عساكر، مع تعْيين الْمقْصود بابن أبي سَلَمَةَ فقال: «ورواه الصّاغاني عن أبي عاصم فقال: «عن ابْن أبي سلمة»؛ وهو الصّحيحُ. وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون».

(٨) في المستخرج: «عن ابْن أبي سَلَمَةَ الزّهْريِّ»؛ وهو تحريفٌ بالجمع بين راويين مختلفيْن. [مضاف]

أنّ رسولَ الله ﷺ أَرَّخَ التّاريخَ حين قَدِمَ الْمدينةَ في رَبِيعٍ[١] الأَوَّلِ[٢].

ـ قال[٣] أبو حَفْص: وقدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ يوْمَ الاثْنين[٤]، ارْتفاعَ

---

(١) تاريخ دمشق (١/ ٣٧): «شهر ربيع». والخبرُ باختصار الإسْناد في مختصر ابن منظور: (١/ ٣٢).

(٢) أخْرجه الْفَسَوي في الْمعْرفة والتاريخ ـ فيما ذكره السّيوطي في الشّماريخ في علْم التّاريخ (٤) ـ منْ طريق ابن وهْب، عن ابن جُريْج، عن الزّهري، موقوفاً عليه بلفظ: «التّاريخ منْ يوم قدوم النبي ﷺ مُهاجراً» ـ ولا يُوجَد هذا الأثرُ في مطْبوع كتاب الْفَسَوي؛ لضياع المجلّد الأوّل من الأصْل الْمخْطوط، ومنْ مباحثه وقائعُ السّيرة النّبوية، وعصْر الخلافة الرّاشدة ـ ولا منافاةَ بين لفظِ رواية ابن جريْج، منْ طريق ابْن وهْب عنه، ولفْظِ رواية ابن أبي سلمة الْماجِشُون من رواية ابْن جريْج، كما أخرجها الفلاس؛ فهذه بمثابة مرْجع لقوْل الزّهْري منْ رأْيه أو عِلْمه؛ لكونها جاءتْ بسياق الرّفْع، وهي منْ فوائد تاريخِ صاحبنا.
والطّريقان إلى الزّهْري في ظاهرهما منْ شرْط القبول، وقدْ يخْدِشُ حالَهما أمورٌ:
الاخْتلافُ فيه على ابْن جريج رفْعاً ووقْفاً.
الاختلافُ عليه في ذكْر الْماجِشُون منْ رواية أبي عاصم، إلى جانب رفْع الْمتْن، وحذْفه من رواية ابْن وهْب.
أن في رواية أبي عاصمٍ وابْن وهْب في حديثهما عامّةً عن ابن جريج مقالاً؛ فإنّ الأوّلَ كان قدْ سمع منْه ما رواه منْ كُتُبِ غيْره، كما أفاده الإمام أحمد (شرح العلل لابن رجب: **٢٧٣**).
والثاني قد استصْغره ابْن مَعين في روايته عن ابن جريج (شرح العلل: **٢٧٣**)؛ فليس عنْدَه بذاك القويّ، ولا يضرّه ذلك حالَ الْمتابعة.
هذا فضْلاً عن احْتمالِ تدْليس ابْن جُريجٍ في الطريقيْن معاً؛ لشُهْرته بذلك. والحديثُ في كلِّ أحْوالِه لايصحُّ؛ لإرْساله، وللاخْتلافِ على ابْن جُريْج.

(٣) تاريخ دمشق: (١/ ٣٧)؛ تاريخ دمشق: (١/ ٤٧)؛ إلى قوله: «ربيع الأول».

(٤) في تاريخ دمشق، زيادةُ «عند» في هذا الموضع، والكلام يتّجهُ من دونها، وليستْ واقعةً في الموضع الثاني (١/ ٤٧). وبإسقاطها وَرَدَ الخبر في مختصر ابن منظور (١/ ٣٢) مساوَقَةً لما في الأصل.

النَّهارِ، لاثْنَتَيْ[١] عشْرةَ ليلةً خَلَتْ منْ ربيع الأوّل، وهو ابْنُ ثلاثٍ وخمْسين سنةً[٢].

فأقامَ رسولُ الله ﷺ بالْمدينة سبْعَ حِجَجٍ، والْـمشْركون منْ قريْشٍ يَلُونَ الْحجَّ في تلْك السّنين، ثمّ فتح اللهُ عليْه مكَّةَ، فدخَلها صَبيحةَ تسْع عشْرةَ منْ رمضانَ سنةَ ثمانٍ، فأقام بها تسْعَ عشْرة ليلةً يصلِّي ركْعتيْن يقْصُرُ الصّلاةَ.

ـ أبو حفْصٍ، قال: نا أبو مُعاويةَ، قال: حدّثنا عاصِمٌ الأحْول، عنْ عِكْرِمَة، عن ابْن عبّاسٍ، أنّ رسولَ الله ﷺ أقام بمكّةَ تسْعَ عشْرةَ ليلةً يقْصُرُ الصّلاة[٣].

قال ابْنُ عبّاس: فنحْن إذا أقمْنا ما [بيْنَنا][٤] وبيْن تِسْعَ عشْرَة قصَرْنا الصّلاةَ، وإذا جاوَزْنَا صلَّيْنا أرْبعاً.

---

(١) ص: «لاثني»؛ وفي تاريخ دمشق: «لثنتي»؛ في الموضعيْن.

(٢) قال ابن عساكر (١/ ٣٧): «كذا في هذه الرّواية، وهي مرْسلة». قلت: روى الدُّوريّ في التاريخ (٣/ ٣٢١؛ رف: ١٠٢٧) عن يحيى بن معين قال: «سمعْتُ يحْيى يقول: مُرْسَلُ الزُّهْريّ ليْس بشيْء».

(٣) روايةُ المؤلّف مخْتصرةٌ عنْ مقال ابن عبّاس في هذا الحديث، منْ رواية عاصمٍ، عنْ عكرمةَ به، وأقْربُها إلى لفْظِ الفلاس عنْ أبي معاوية متابعةُ محمّد عمرو بن يونس عنه عند الطَّحَاوي في شرْح معاني الآثار (١/ ٤١٦؛ رح: ٢٣٩٦)، بزيادة «يصلّي ركْعتيْن». وتابعه أيضاً عنْ أبي معاويةَ بلفْظٍ أطْول، الإمامُ أحمد في مسْنده (٣/ ٤٢٧؛ رح: ١٩٥٨)، وهنَّادُ ابنُ السَّرِي عند التّرْمذي في الجامع (٢/ ٤٣٤؛ رح: ٥٤٩)، وسلم بن جُنادة، ومحمّد بْن يحيى بن ضُرَيْس، عند ابن خُزيمة (٢/ ٧٤؛ رح ٩٥٥)، وأحمد بْن حرب عند الْبَغويِّ في شرح السنة (٤/ ١٧٥؛ رح: ١٠٢٨). وأصْل الحديث في البخاري من طرُقٍ عن عاصمٍ به (٢/ ٤٢؛ رح: ١٠٨٠؛ ٥/ ١٥٠؛ رح: ٤٢٩٨؛ ٥/ ١٥٠؛ رح: ٤٢٩٩) والحديث كما هو معْلومٌ، منْ أفْراده.

(٤) أتى عليها التّخْريم في الأصْل، وتَلافِيها منْ مصادر التّخْريج.

ـ حدّثنا يزيدُ بْنُ[(١)] زُرَيْع، قال: حدّثنا عبّادُ بْن[(٢)] منْصور[(٣)]، عن عِكْرِمَةَ، أنّ رسولَ الله ﷺ أقام بمكّةَ سبْعَ[(٤)] عشْرةَ ليْلة يصلّي ركْعتيْن ركْعتيْن[(٥)].

---

(١) ص: «ابن».

(٢) ص: «ابن».

(٣) قال أبو الْعرب: «كان على قضاء الْبصْرةِ، وهو ضعيفٌ». منْ تمييز ثقات المحدثين لابن البرقي: (٦٠؛ ١٤٩).

(٤) في الأصل: «تسع»؛ ووضَع فوْقها النّاسخُ عيْنُه بالْموازاة «سبع»، وبحِذائها خاءٌ ممْدودة.

(٥) هذه الرّوايةُ منْ فرائِد الْكتاب، منْ حديث يزيد بْن زُرَيع عنْ عبّادٍ بسنده، وتدلُّ تَبَعاً لتخْريج الْحديث على اضْطرابِ عبّادٍ في روايته هاته في موْضعيْن؛ وصْله وإرساله عنْ عكرمة، ثمّ تردُّد ذكْره الْعددَ بلفْظ: «سبع عشرة، أو تسْع عشرة». وتفْصيلُ ذلك: أنّ عبّاداً حدّث به موْصولاً كُلًّا منْ عبْد الْوارث بن سعيد الْعنْبري، كما عند الْبيْهقي في الْكبرى (٣/ ٢١٥؛ رح: ٥٤٦٦) بلفظ»تسع عشرة ليلة»، ووكيع بْن مُحرز، مثلما عند الطّبراني في الكبير (١١/ ٣٢٦؛ رح: ١١٨٩٢)، وأبي داود الطّيالسي، كما أخْرجه المؤلِّفُ عنه، كما سيأتي قريباً، بلفظ: «سبع عشرة»، وعلّق أبو داود في السنن روايةَ الْوصْل (١/ ٤٧٥؛ رح: ١٢٣٢) بلفظ: «تسع عشرة»، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤/ ٢٧٢؛ رح: ٦١٢٩)، منْ رواية عبّاد بن منصور. والواقعُ أنّ في روايتِه اخْتلافاً عليه، كما بيّنّاه، إنْ لمْ يكونا قدْ قَصَدا الإشارةَ للوجْه الرّاجح منْ حديثه؛ لموافقتِه الثّابتَ عنْ عكْرمة، عن ابْنِ عبّاس.

وأمّا تحقيقُ حكْم روايةِ عبّادٍ فمضْطربةٌ باصْطلاح الْـمتقدّمين؛ بدليل رواية الْفلاس عن ابْن زُرَيْع للرّواية المرْسلة، وعن الطّيالسي للرّواية المتّصلة، وأن الاخْتلاف قدْ حصل منْ شخْصِ عبّادٍ نفْسه؛ وتدلُّ عليْه روايةُ هؤلاء الْحفّاظ عنْه: يزيد، وعبد الصمد، وأبو داود، إضافةً إلى احْتمالِ وقُوعِ عبّادٍ في تغيُّر الحفْظ؛ لطُولِ ما ولي الْقضاء، وتهاوُنِه في الرّواية كما يدلُّ عليْه تدْليسُه، وتفْريطِه في صِيَغ السّماع، خاصّةً حديثَه عن عكرمة، وعامّتُه قدْ جاء معنْعناً، ولقاؤُه له مؤكَّدٌ في الجملة، خلافاً لمقال البزّار في مسنده: «لم يسْمعْ عبّاد من عكْرمة» (١١/ ١٧٧؛ رح: ٤٩١٧)، ويدلُّ لِلُقِّيه تصْريحُه بالسّماع من عكرمة، كما ورد في مسند الطيالسي (١/ ٣٤٧؛ رح: ٢٦٦٧)، ولا يضُرُّه هنا تدْليسُه عن عكرمة؛ لثبوت أصْل الحديث عمّنْ فوْقه.

ـ قال: وحدّثنا أبو داود[١]، قال: نا عَبّاد بْن[٢] منْصور، عنْ عِكْرِمَة، عن ابْن عبّاس، أنّ رسولَ الله أقام بمكّةَ سبْع عشْرةَ يُصلّي بمكّة ركْعتيْن[٣].

ـ قال[٤]: وحدّثنا يزيدُ بْن زُرَيْع، قال: حدّثنا يحْيى بْنُ أبي إسْحاق[٥]، قال: سألْتُ أنسَ بْنَ مالكٍ عنْ تقْصير الصّلاة، فقال: خرجْنا مع رسُول الله ﷺ مِن[٦] الْمدينة إلى مكّةَ نُصلّي ركْعتيْن ركْعتيْن. فقلْت لأنسٍ: وهلْ أقام بمكّةَ؟ قال: نعمْ؛ أقام بها عشْراً[٧].

---

(١) ص: «داوود».

(٢) ص: «ابن».

(٣) نُحيلُ في الْكلام على هذا الحديث من رواية عبّاد على التّعْليق السّابق، لكنْ تحْسُن الإشارةُ هنا إلى أنّ الفلاسَ قدْ قصدَ بتخْريج رواية شيْخه الطّيالسيِّ عن عبّاد، بَيانَ الاخْتلاف العِلَليّ عليْه في سندِه ولفْظه. وهذه الروايةُ لا تُوجد في المسْند المطْبوع منْ رواية يونس بن حبيب الأصْبهاني، فيما وُجِدَ منه، فهي ـ إذنْ ـ من فوائد الكتاب.

(٤) صحيح ابن خزيمة: (٢/ ٧٥؛ رح: ٩٥٦).

(٥) في الأصل: «يحى بن إسحاق»؛ ووقع تصحيحه في الطّرّة.

(٦) ص: «امن».

(٧) أخْرجه منْ طريق المؤلّف ابنُ خزيمة في صحيحه (٢/ ٧٥؛ رح: ٩٥٦)، ولم يسُقْ لفْظَه، وذَكَره بلفْظ يعقوب الدَّوْرقي، عن ابْنِ عُلَيّةَ، عنْ يحيى به، وقال: «وقال أحْمد وعمْرو بن عليّ: عنْ أنسٍ قال: خرجْنا مع رسول الله ﷺ، ولـمْ يقولا: سألْتُ أَنساً». وهو خلافُ الْمثبَت هنا في كتاب التّاريخ منْ رواية الفلاس، عنْ يزيد بن زُرَيْع، ولـمْ يتابعْه حميد بن مسعدة، عن يزيد، عند النّسائي في الْكبرى (٢/ ٣٦٢؛ رح: ١٩٢٣)، والصّغرى (٣/ ١٢١؛ رح: ١٤٥٢)، ونصْر بن علي الجهْضمي عنْه مقروناً بعبْد الأعْلى بْن عبْد الأعلى، عند ابن ماجه (١/ ٣٤٢؛ رح: ١٠٧٧)، ومحمّد بن الْمنْهال عند أبي عَوَانَةَ في مستخْرَجه (٢/ ٧٥؛ رح: ٢٣٧٢) ـ في البُداءة بالمسْألة، واسْتهْلال المتْنِ بـ«خرجْنا...»، ولا يُظنُّ بابْن ماجه أو نصر الجهضمي أن يكون أحدُهما قد أحال اللّفْظَ على عبْدِ الأعلى عنْ يحيى دون يَزيد؛ فمتْنُهما واحدٌ، خِلْوٌ عن السّؤال، كما أخرجه الإمام أحمد في المسند عن عبد الأعلى (٢٠/ ٢٧٤؛ رح: ١٢٩٤٥)، وأكّدَ ذلك الطبريُّ في =

[٢ و] ـ قال: وحدّثنا بِشْرُ بْن[1] المفضَّل، قال: / حدّثنا يحْيى بن[2] أبي إسْحاق، عنْ أنسِ بنِ[3] مالكٍ، عن النّبيّ ﷺ[4] بمِثْله[5].

ـ قال أبو حفْص: ثُمَّ صَارَ رسولُ الله ﷺ إلى حُنَيْن، واسْتَخْلَفَ على أهْلِ مكّةَ عَتَّابَ [بْنَ][6] أَسِيدٍ[7]، فأقام عَتّابُ بْنُ[8] أَسِيد للنّاسِ الحَجَّ سنةَ ثَمَانٍ.

= تهذيب الآثار (١/ ٢١٩؛ رح: ٣٣٩)، فأخْرجه بدون المسْألة عنْ حميد ونصر مقْرونيْن. والحديثُ بعْد هذا مشْهورٌ عن يحيى بْنِ أبي إسحاق بالسّياقيْن معاً، أخْرجه البخاري (٢/ ٤٢؛ رح: ١٠٨١؛ ٥/ ١٥٠؛ رح: ٤٢٩٧)، ومسْلم (١/ ٤٨١؛ رح ٦٩٣) من طرُقٍ، عنْ يحْيى به.

(١) ص: «ابن».

(٢) ص: «ابن».

(٣) ص: «ابن».

(٤) الخبرُ من رواية الفاكهي عن محمّد بن يحْيى الزِّمَّاني، عنْ بِشْرٍ به نحْوه. وأخْرجه ابْن خزيْمةَ منْ طريق المؤلّف أيْضاً في صحيحه (٢/ ٧٥؛ رح: ٩٥٦)، مقْروناً ببِشْر، وأعْقبه بمُتَابعة محمّد بْن عبْد الأعلى الصّنعاني، عنْ بشْر، ولـمْ يسُقْ متْنَه، والمؤكّدُ أنّ قوْلَ الفلاس: «بمثْله»، لا يشْملُ توْجيه المسألة، بحكْم سماعِ ابْنِ خزيمة لنصِّ الحديثِ من الفلاسِ نفْسِه، وحِرْصِه على تمْييز لفْظِ روايتِه منْ طريقه عنْ روايةِ غيْره، عنْ بعض تلامذة يحْيى ابْن أبي إسحاق؛ كرواية يعقوبِ الدَّوْرقيِّ المُشَارِ إليها آنفاً. ومن السّهْل أن نقرّر: أنّ روايةَ الْفلاس ـ كما أخْرجها بنفسه في كتابه التاريخ ـ دليلٌ يُحْتكم إليه في بيان أصْل روايته عنْ يزيدَ أو بشْر، في ذكْر المسْألة منْ عدمها، وإلا يُحْملُ الأمْرُ في مثل هذه المواطن على تعدُّد الرّواية بالوجْهيْن معاً، ويشْهدُ له ثبوتُ ذلك عن يحيى، عنْ أنسٍ مُسْتفْتياً، ورَاوياً في آنٍ.

(٥) كتب فوقها الناسخ «مثله» على جهة التصحيح.

(٦) ساقطة من الأصل.

(٧) في صغرى طبقات ابن سعد (١/ ٢٧١؛ رت: ٨٧٢): «قال الواقدي: أخبرنا إسْحاق بْن يحْيى، عن مُجاهد، قال: لمّا فتح رسولُ الله ﷺ مكّة، وسار إلى حُنَيْن، اسْتخْلف عليها عَتّاب بن أَسِيدٍ يصلّي بالناس». ون تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثالث: (١/ ١٨٢؛ رت: ٤٣٩)؛ (٢/ ٢٥؛ رف: ١٥٥٠)؛ (٢/ ٣١؛ رف: ١٥٦٩).

(٨) ص: «ابن».

ـ حدّثنا(١) يزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وبِشْرُ بْنُ المفَضَّل، قالا: حدّثنا عبْد الرّحمْن بْنُ(٢) إسْحاق، عن الزُّهْريّ، عنْ سعيدِ بنِ الْـمُسيّبِ، أنّ رسولَ الله بعَثَ عَتَّابَ بْنَ(٣) أَسِيدٍ إلى أهْل مكّةَ(٤)، وأمَرَهُ أن يَخرِصَ العِنبَ، فتُؤَدَّى(٥) زكاتُه زَبيباً، كما تُؤَدَّى(٦) زكاةُ النَّخْلِ تَمْراً؛ فتلك سُنَّةُ رسولِ الله ﷺ في النَّخْلِ والعِنَبِ(٧).

ـ قال أبو حفْص: وأَقَامَ للنّاسِ الحجَّ سنةَ تِسْعٍ أبو بكرٍ الصّدّيقُ. وبعَثَ رسولُ الله ﷺ عَلِيّاً بالبَرَاءَةِ(٨).

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر: (٤/ ٤٦٩-٤٧٠).

(٢) ص: «ابن».

(٣) ص: «ابن».

(٤) عبارةُ «إلى أهل مكّة»: ساقطةٌ من التّمْهيد.

(٥) ص: «فتودى»؛ التمهيد: «وتؤدى».

(٦) ص: «تودى».

(٧) أخْرجه النّسائي في الصّغْرى (٥/ ١٠٩؛ رح: ٢٦١٨) عن المؤلِّف بإسْناده، دون قوْله: «فتلك سنّة رسول الله...»، وهي ثابتةٌ من رواية عليِّ بْن المديني عند الْبيهقيِّ في كُبْرى سننِه (٤/ ١٢٢؛ رح: ٧٢٢٥)، ويحْيى بن يحْيى التّميمي عند ابن زَنْجُويَه في الأمْوال (٣/ ١٠٦٩؛ رح: ١٩٨٧)، وزيادِ بْن يحْيى عند ابن خزيمةَ في صحيحه (٤/ ٤١؛ رح: ٢٣١٧): ثلاثتُهمْ عن يَزيدَ به. وتابَعَه على ذِكْر الزّيادة عن ابْن إسحاقَ إسماعيلُ بن عُلَيّةَ عنْد ابن أبي شيبة في المصنّف (٦/ ٥٥٤؛ رح: ١٠٦٦٦؛ ٢٠/ ١١١؛ رح: ٣٧٣٦٠)، كما تابَعه ـ وابن المفضل ـ على إرْساله منْ حديث ابن الـمُسَيّب، وهو الأصحُّ من رواية عبْد الرّحْمن بن إسحاق عن الزّهْري، وخالفهم بعْضُ منْ لا يقْوى على مقاومةِ حفْظِهم واتّفاقِهم، فجعَلَه عن سعيد، عنْ عتّابٍ من مُسْنده.

والحديثُ في كلّ أحواله لايصحّ؛ لاجْتماع أكثر مِنْ علّةٍ فيه.

(٨) ص: «بالبراة».

ـ(١) [وقال] بِشْرُ بن(٢) منْصور، عنْ عبْد الرّحْمن بن(٣) إسْحاق، [عن الزُّهْري](٤)، عنْ سعيدِ بْن المسيّب، عنْ عَتَّابِ بْنِ(٥) أَسِيدٍ، قال: أمَرَني رسولُ الله أنْ أَخْرِصَ الْعِنَبَ وآخُذَ زكاتَه زَبِيباً كما يُؤْخَذُ زكاةُ التَّمْرِ تَمْراً(٦).

ـ قال: ونا سُفْيان بْن عُيَيْنَةَ، عنْ أبي إسْحاق، [عن زَيْدِ بْن يُثَيْعٍ](٧) يقول:

---

(١) وقع في الأصْل في هذا الموْضع إدْراجُ ما يلي في النّسْخة، وهو ليْس منْها قطْعاً: «قال: نا الأسْعد، قال: نا عاصِم، قال: نا أبو الْعبّاس الطُّوسِيُّ محمّدُ بنُ يونس ببغْداد، قال: نا عبْد الْعزيز السَّرِيّ، قال: نا».
وأما قوله: «نا عاصم»، فهُو تصْحيفٌ لقاسِمِ بْن أصْبغ، وهو شيْخُ الأسْعد، وأمّا محمّد بن يونس فهو الْكُدَيْمي، ويبْعُدُ أنْ يروي الفلاسُ عنه، وهو منْ طبقة تلاميذه، وقد تأخّرتْ وفاتُهُ إلى ٢٨٦ هـ.
ويشْهدُ لما أثْبتْنا أعْلاه: أنّ بشْرَ بن منصورٍ منْ طبقة شيوخ الفلاس، وقدْ روى عنه عليُّ بْنُ المديني، ناهيك أنه على وفْقِ ما أثْبتْنا سيقتِ الرّوايةُ في التمهيد (٤/ ٤٧٠)، وقد نقلها ابن عبْد البرّ عن المؤلِّف.
(٢) ص: «ابن».
(٣) ص: «ابن».
(٤) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، وهو لازمٌ، وتَلافيه من: التمهيد: (٢٠/ ١٥٢)؛ الاستذكار: (٩/ ٢٥٣)؛ ومصادر التخريج بعدُ. سوى أنه تصّحف في هذا اسمُ «عبد الرحمن بن إسحاق» إلى «عبد العزيز بن إسحاق».
(٥) ص: «ابن».
(٦) روايةُ بشْرٍ أخرجها أبو داود في سننه (٢/ ٢٣؛ رح: ١٦٠٥)، والدّارقطني في سننه أيضاً (٣/ ٤٩؛ رح: ٢٠٤٥)، وتابعه على الوصْل، عنْ عبّاد بْن إسحاق، عبدُ الله بن رجاء المكّي، عنْدَ ابن الجارود في المنتقى (٩٦؛ رح: ٣٥١)، وابنِ خزيمة في صحيحه (٤/ ٢٤؛ رح: ٢٣١٨)، كلاهما منْ طريق الحُميديِّ عنه به، ولهما متابعةٌ عن الزّهري به، منْ رواية محمّد بْن صالح التّمّار ـ وهو مخْتلَفٌ فيه ـ عند الترمذي (٣/ ٢٧؛ رح: ٦٤٤)، وأبي داود (٢/ ٢٤؛ رح: ١٦٠٦)، وغيْرهما.
(٧) ما بين المعكّفيْن مسْتدْركٌ على الأصل، وموْضعُه فيه بياضٌ بقدْر ثلاث كلمات؛ والتّتمّةُ من سنن سعيد بن منصور، ومسند أحمد، ومسند أبي يعْلى.

سألْنا عَلِيّاً: بأيِّ شيءٍ بُعِثْتَ؟ ـ قال سُفيان: وكان رسولُ الله بعَثَه معَ أبي بكْر ـ قال: بأَرْبَع: لا يدخُلُ الجنّةَ إلّا نفْسٌ مؤمنَةٌ. ومَنْ كان بيْنه وبيْن رَسُولِ الله عَهْدٌ [فَأَجَلُهُ][1] أرْبعةُ[2] أشْهرٍ. ولا يجْتمعُ المسْلِمُون والمشْرِكون بعْد عَامِهِمْ هذا. ولا يطُوفُ بالبيْتِ عُرْيَانٌ[3].

ـ قال[4]: وحدّثنا محمّد بْن أبي عَديّ، قال: نا شُعْبةُ، قال: نا المغيرة، عن الشّعْبيّ، عن المُحَرَّرِ[5] بْنِ[6] أبي هُريْرةَ، عنْ أبيه قال: كنْتُ مؤذّنَ عليٍّ[7]

---

(١) مَزيدٌ لازمٌ سقَط من الأصْل.

(٢) ص: «وأربعة».

(٣) تابعَ المؤلّفَ عن ابْن عييْنة كبارٌ منْ أصحابه بسندهِ وجُلِّ لفْظِه، كالإمام أحمد والحُميْديِّ في مسْنديْهما (٢/ ٣٢؛ رح: ٥٩٤)؛ (١/ ٢٦؛ رح: ٤٨)، وسعيدُ بن منْصور في تفسيره (٥/ ٢٣٣؛ رح: ١٠٠٥)؛ ومنْ طريقه البيهقيُّ في السنن الكبرى (٩/ ٢٠٧؛ رح: ١٨٥٢٤)، وعليُّ بنُ خشْرم عند الترمذي (٥/ ٢٧٦؛ رح: ٣٠٩٢)، ومحمّدُ بن يزيد البزّاز عند الدّارمي (٢/ ٩٤؛ رح: ١٩١٩)، وزهيْرُ بْن حرْب عند أبي يعْلى في مسنده (١/ ٣٥١؛ رح ٤٥٢)، وزكريا بْن أبي زائدةَ عند ابن أبي شيبة في مصنّفه (٨/ ٥١٨؛ رح: ١٤٩١٧)، وعمرو بن زُرَارة، وزائدةُ بن قدامة عند الْـمرْوَزيِّ في تعظيم قدْرِ الصّلاة (٢/ ٦٢١؛ رح: ٦٦٩-٦٧٠). والحديثُ فيه كلامٌ من حديث السَّبيعيِّ؛ مردُّهُ الاختلافُ عليه في سنده، وتغيُّرُ حفْظِه وتدْليسُه، والحديثُ في أصْلِ روايته لفْظُهُ صحيحٌ يشهد له حديث أبي هريرة عند الشيخيْن (خ: ١/ ٨٢؛ رح: ٣٦٩؛ ٢/ ١٥٣؛ رح: ١٦٢٢) (م: ٢/ ٩٨٢؛ رح: ٤٣٥).
وانظر علل الدارقطني (٣/ ١٦٢-١٦٣؛ رح: ٣٢٩)؛ إرواء الغليل: (٤/ ٣٠١-٣٠٣؛ رح: ١١٠١).

(٤) ن: كتاب الأموال: (٢٥٧-٢٥٨؛ رح: ٤٥٧)؛ النّاسخ والمنسوخ: (١٩٦؛ رح: ٣٦٤)؛ كلاهما لأبي عبيد متابعةً.

(٥) في الأصل: «المحرد»؛ وهو تصحيف.

(٦) ص: «ابن».

(٧) في كتاب الأموال: «علي بن أبي طالب».

حين بَعَثَه رسولُ الله ﷺ بالْبَراءةِ(١)، فنادَيْتُ بهؤلاء الْكلماتِ حتّى(٢) صَحَلَ(٣) صوْتي(٤).

ـ قال أبو حفْص: ثمّ فتَحَ الله على نبيِّه الْفُتوحَ، وجاءتْه وفُودُ الْعَرب، ودخل [٢ ظ] النّاسُ في دينِ الله أفْواجاً، ثمّ قدِمَ رسولُ الله ﷺ الْمدينةَ / فأقامَ بها بقيّةَ ذي الحجْة والْمحرّم وصَفَر، واثْنتيْ عشْرةَ ليْلة منْ ربيع الأوّل سنة إحْدى عشْرَةَ.

وقُبِضَ رسولُ الله سنة إحْدى عشْرةَ في ربيعِ الأوّل يوْمَ الاثْنيْن، وهو ابْنُ ثلاثٍ وستِّين سنةً، وهو أصحُّها؛ وسأُخْبِرُكَ ـ إنْ شاء الله ـ باخْتلافِهم في سنِّه.

---

(١) في كتاب الأموال: «ببراءة إلى أهل مكة».

(٢) ص: «حتى صول»؛ تصحيف. وفي كتاب الأموال: «قال: فناديت حتى صحل صوتي».

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٤٧٢-٤٧٣): «في صَوتِه صَحَلٌ... فيه كالبُحَّة، وهو أنْ لا يكون حادّاً. والصَّحَلُ: البُحَّة. وفي الحديث أنَّ «ابن عمر كان يرْفع صوْتَه بالتّلبية حتى يَصْحَل صوْتُه». وقال الشاعر:

فقدْ صَحِلَتْ مِنَ النَّوْحِ الحُلُوقُ

ون غريب الخطابي: (١/ ٤٣٧)؛ معجم مقاييس اللغة: (٣/ ٣٣٤).

(٤) تابَعَ المؤلّفَ عن ابْن أبي عديٍّ به أبو عبيْد القاسمُ بْنُ سلام في كتابيْه: الأمْوال (٢٥٧؛ رح: ٤٥٧)، والنّاسخ والمنسوخ (١٩٦؛ رح: ٣٦٤)، كما توبع ابْنُ أبي عديٍّ عن شعبةَ، كما في رواية غُنْدر وعثمان بن عمر، مقْرونيْن عند النسائي في السنن الكبرى (٤/ ١٣٤؛ رح: ٣٩٣٥؛ ١٠/ ١١٢؛ رح: ١١١٥٠)، والصّغرى (٥/ ١٣٤؛ رح: ٢٩٥٨)، وغُنْدرٍ وحْدَه عند أحمد في المسند (١٣/ ٣٥٦؛ رح: ٧٩٧٧)، وسعيدِ بْن عامر ووهْبِ بْن جرير عند الحاكم في المستدرك (٤/ ١٩٨؛ رح: ٧٣٥٥)، وفيه أخرج روايةَ شيْخٍ ثانٍ لشعْبةَ عن الشّعْبيّ به، وهو أبو إسحاق الشيباني (٢/ ٣٦١؛ رح: ٣٢٧٥) ـ كما في أموال ابن زنجويه أيضاً (١/ ٤٠٥؛ رح: ٦٧٣) ـ وهو رجلٌ ثقةٌ منْ رجال الصّحيح.

وأصْلُ الْحديث في الصّحيحيْن، منْ طرُقٍ عن الزّهري، عنْ حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عنْ أبي هريرة؛ (خ: ٢/ ١٥٣؛ رح: ١٦٢٢، م: ٢/ ٩٨٢؛ رح: ١٣٤٧).

ـ حدّثنا[1] يزيدُ بن زُرَيْع، قال: حدّثنا هشامُ بْنُ حسّان[2]، قال: حدّثنا[3] عِكْرِمَة، عن ابْن عبّاس قال: قُبِضَ رسولُ الله[4] ﷺ وهو ابْنُ ثلاثٍ وستِّين سنةً[5].

---

(١) رواه البخاري من طريق الفلاس في التّاريخ الأوسط: (١/ ٣٣٧؛ رح: ٨١).

(٢) «بن حسّان»: ليست في التّاريخ الأوسط.

(٣) التّاريخ الأوسط: «حدثني».

(٤) التّاريخ الأوسط: «النبي».

(٥) تابع يزيداً على روايته عنْ هشام عن عكرمة به، جماعةٌ من حفّاظ أصْحابه؛ منهم: رَوْحُ ابن عُبادة من طُرُقٍ عنه عند البخاري (٥/ ٥٧؛ رح: ٣٩٠٢)، ومسلم (٤/ ١٨٢٦؛ رح: ٢٣٥١)، والطَّحاوي في شرْح مشْكل الآثار (٥/ ٢٠٢؛ رح: ١٩٤١). وأخْرجه أحمد في المسند من طريق رَوْحٍ أيضاً (٥/ ٤٦٢؛ رح: ٣٥١٧)، ويحيى القطّان (٣/ ٤٦٢؛ رح: ٢٠١٧)، ويزيد بن هارون (٤/ ١٩؛ رح: ٢١١٠)؛ وعنْه ابنُ أبي شيبةَ في المصنّف (١٨/ ٣٤٦؛ رح: ٣٤٥٨٩)، ومحمّد بن جعْفر؛ كلُّهم عنْ هشام به، بلفْظٍ أطْولَ منْ رواية الفلاس، عنْ يزيد بن زُرَيْع.

ولفْظُ: «ثلاث وستّين» هو الأشْهرُ والأصحّ عن ابْن عبّاس، منْ رواية أصحابه؛ ككُرَيْبٍ، وعمْرو بن دينار، وسعيد بن المسيّب، وأبي جمرة الضُّبَعي، وهشام بْن عروة، وتخْريجُ طُرُقِهم إليه يطول؛ ويشْهد لهُ حديثُ أنسٍ عند مسلم (٤/ ١٨٢٥؛ رح: ٢٣٤٨)، وعائشةَ عند الشّيْخين (خ: ٦/ ١٥؛ رح: ٤٤٦٦؛ م: ٤/ ١٨٢٥؛ رح: ٢٣٤٩)، ومعاوية عند مسلم (٤/ ١٨٢٦؛ رح: ٢٣٥٢)، كما سيأتي تخريجه. واخْتُلِفَ على هشام في هذا الحديث في شيْخِه؛ فرواه جعْفر بن سليمان الضُّبَعي، عند ابن حبّان (١٤/ ٣٠١؛ رح: ٦٣٩٠)، وإسماعيلُ بن عبد الله البصري ـ قريبُ محمّد بْن سِيرين ـ عند عبد الرزاق في المصنّف (٣/ ٥٩٨؛ رح: ٦٧٨٤)، ومِنْ طريقه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٩٤؛ رح: ١٢٩٠٣)، عنْه، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، وهو اختلافٌ لا يقْدَحُ في نظر الفقيه؛ لِـمَدَار السّنَد على ثقة، لكنَّ الـمحدِّثَ قدْ يُعِلُّه لاعْتبارِ رُجْحان كفّة الحفّاظِ عنْ هشامٍ، كروْح بن عبادة، وابْن زُرَيْع، ويحيى القطان؛ كما صنع أبو حاتم الرازي في عِلَلِ ابْنه (٤/ ٣٤٣؛ رح ٩٨٩)، وتَأَيَّدَ التّعْليلُ بدلالة تخْريج الشيخين في صحيحيْهما، خلافاً لاخْتيار ابْن حِبّان.

ـ قال: ونا يزيدُ بْن زُرَيْع، قال: حدّثنا يونسُ، عنْ عمّار موْلى بني هاشم، عن ابْن عبّاسٍ قال: قُبِضَ رسولُ الله وهو ابْنُ خمْسٍ وستّين(١).

ـ قال: ونا بِشْرُ، قال: نا [خالدُ الحذّاء](٢)، عنْ عمّارٍ موْلى بني هاشم، عنِ ابْن عبّاس، أنّ رسولَ الله قُبِضَ وهو ابْن خمْسٍ وستّين(٣).

---

(١) تابعَ الفلاسَ عن ابن زُرَيْع بسنده دون اخْتصارِ لفْظِه، الحجّاجُ بن منْهال الضّرير عند مسلم، بسياقٍ فيه تفْصيل (٤/ ١٨٢٧؛ رح: ٢٣٥٣)، وكذا إبْراهيمُ بْنُ الحجاج السّامي عند الطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٧؛ رح: ١٢٨٤٢)، وعفّانُ بْنُ مسلم عند أحمد في المسند (٤/ ٣٩٠؛ رح: ٢٦٤٠). وتابعَ يزيدَ عنْ يونس به ـ بلفْظ المؤلِّف ـ وُهَيْبُ بن خالد البصري، من رجال الصّحيح، عند ابْن سعْد في الطبقات الكبير (٢/ ٢٦٩؛ رح: ٢٤٤٤)، وأبي يعلى في مسنده (٤/ ٣٣٨؛ رح: ٢٤٥٢)، والطّبراني في الكبير (١٢/ ١٨٨؛ رح: ١٢٨٤٣)، وشعبة عند مسلم (متابعة لرقم ٢٣٥٣: ٤/ ١٨٢٧)، والطّحاوي في مشكل الآثار (٥/ ٢٠٤؛ رح: ١٩٤٤)، ويونس ـ هو ابن عبيد البصري من رجال الصّحيح ـ تابعه عنْ عمّارٍ خالدُ الحذاء، كما أخرجه الفلاس وغيره، وتابعه أيضاً حمّادُ بن سَلَمَةَ؛ أخرجَ روايتَه منْ طُرُقٍ عنه: مُسْلم (٤/ ١٨٢٧؛ رح: ٢٣٥٣)، وأحمد (٤/ ٢٦٦؛ رح: ٢٣٩٩؛ ٤/ ٣١٧؛ رح: ٢٥٢٣؛ ٤/ ٤١٨؛ رح: ٢٦٨٠؛ ٥/ ٤٥؛ رح: ٢٨٤٦)، واللالكائي في شرْح أصول اعتقاد أهل السّنة والْجماعة (٤/ ٨٣٧؛ رح: ١٤١٢)، والحاكم في المسْتدْرك (٢/ ٦٤٨؛ رح: ٤٢٥٦)، ومن طريقه البيهقيُّ في السنن الكبير (٦/ ٣٤١؛ رح: ١٢١٦٦).

(٢) ما بين المعكّفيْن مزيدٌ منْ صحيح مسلم: (٤/ ١٨٢٧؛ رح: ٢٣٥٣)؛ وسنن الترمذي: (٥/ ٦٠٥؛ رح: ٣٦٥١)؛ إلا أنه قال: «تُوفي» بدل «قُبِض».

(٣) تابعَ الفلاسَ بسنده ومتنه عنْ بِشْرٍ نصْرُ بن عليّ الجهْضمي عند مسلم (٤/ ١٨٢٧؛ رح: ٢٣٥٣)، والترمذي (٥/ ٦٠٥؛ رح: ٣٦٥١)، ومُسَدَّدُ بن مُسَرْهدٍ عند الطّبراني في الكبير (١٢/ ١٨٨؛ رح: ١٢٨٧٦)، وتابع بِشْراً به الثّوريُّ، منْ رواية وكيع عنه، عند ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/ ٣٢٩؛ رح: ٣٦٥٤٩)، ومنْ طريقه أبو نُعيم في الْحلْية (٨/ ٣٧٧)، وابْن عُلَيّةَ عند الترمذي في الجامع (٥/ ٦٠٤؛ رح: ٣٦٥٠)، وأحمد في مسنده (٣/ ٤١٦؛ رح: ١٩٤٥؛ ٥/ ٣٧٢؛ رح: ٣٣٨٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٢٨؛ رح: ٣٦٥٤٧). =

ـ قال: ونا مُعاذُ[١] بْنُ هشام، قال: حدّثني أبي، عنْ عتّاب[٢]، عن [الحسَن، عنْ][٣] دَغْفَلٍ، قال: قُبض رسولُ الله ﷺ وهو ابْنُ خمْسٍ وستِّين[٤].

= وفي رواية الثّوْري زيادةٌ ليست عند ابن عُلَيّة، وهي ثابتةٌ في أصْل رواية عمّارٍ عن ابن عباس، والاخْتلافُ عليه رضي الله عنه في تحْديد عامِ وفاته عليه السلام، مرَدُّهُ تغيُّرُ قوْلِ ابن عباسٍ نفْسه، خلافاً لما ذهب إليه الإمام البخاريُّ في التاريخ الأوسط (١/ ٣٣٨؛ رح: ٨٣)، منْ توْهيم عمّارٍ في قوله: «لا يُتابعُ عليه»، بعلّة أنّه: «كان شعْبةُ يتكلّم في عمّار»، كما استدل بسياق الْمحْفوظ الصّحيح مِنْ آخر رأْيِ ابْنِ عباس منْ رواية أبي جمرة الضُّبَعي، وأبي سلمةَ عنه؛ وذلك أنّ عمّاراً قدْ تُوبِع عن ابن عباس منْ طُرُقٍ لا تخلو من قوّةٍ بمجْموعها، واحْتجّ به مسلمٌ في قوْله هذا، كما سلف ذِكْرُه، ويُرَجّحُ عندنا أنّ ابنَ عبّاس قدْ أخذ بقوْل الجمهور في آخِرِ أمْرِه، كما في رواية عكْرمة وغيْره من حُفَّاظ أصْحابه، واسْتهلَّ به الفلاسُ عرْضَ هذه الروايات الثّلاث عنه، وخَتَمَها بحديث معاوية شاهداً، كما سيأتي تخريجه. ولا يُفْهم منْ تعقيبنا على رأْي الإمام البخاري رحمه الله: أنّه لم يكنْ على علْمٍ بمتابعاتِ عمّار، وهو خلافُ الْواقع في كُتُبه، معَ سَعة اطّلاعه على طرق هذه المسْألة، ويدلُّ لذلك أنه أخرج حديث دغْفل بن حنظلة في التاريخ الكبير (٣/ ٢٥٥)، وهو شاهدٌ مرْسلٌ لحديث عمار، فقال عنه: «لا يُتابَعُ عليه»؛ قاصداً بذلك نصَّ المتْن، فأفاد بذلك أنه قد اعتبر قوْلَ الجمهور وروايةَ ثقاتِ أصْحاب ابن عباس أصْلاً تتقوَّم به نقْديّاً الروايةُ المخالفة، وإنْ صحّ سندُها عند غيْره؛ كما في احتجاج تلميذِه مسلمٍ بقول عمّار، وتصحيحِ الترمذي له في الجامع (٥/ ٦٠٤؛ رح: ٣٦٥٠؛ ٥/ ٦٠٥؛ رح: ٣٦٥١)، حتى قال ابْن عبد البر في التمهيد (٣/ ٢١): «الاختلافُ على ابن عباس في هذا قويّ». ون شعب الإيمان للبيهقي (٣/ ٩؛ رح: ١٣٤٨).

(١) ص: «معاد».

(٢) في تاريخ دمشق: «قتادة».

(٣) بياضٌ في الأصل بمقدار ثلاث كلمات.

(٤) لا يُعْرفُ حديث دغفل بن حنظلة السدوسي، إلا من رواية معاذ عن أبيه بهذا الإسناد، وعُدَّ منْ أفْـراده، وتعدّدت الطّرقُ إليه منْ رواية الحفّاظ الكبار فمَنْ دونَهم عنْه، كرواية الفلاس هنـا، والإمامِ أحمد فـي تاريخ ابن أبي خيثمة (السـفر الثانـي: ١/ ٢٠٥؛ رح: ٧٠٣)، =

ـ قال: وحدّثنا محمّد بْن جعْفر، قال: حدّثنا شُعْبة، عنْ أبي إسْحاق، عنْ عامِرِ بْن [سعْدٍ البَجَليّ، يحدِّثُ][(١)] عنْ جريرِ بْن[(٢)] عبْد الله، قال: سمعْتُ[(٣)] معاويةَ يخْطبُ يقولُ: قُبِض رسولُ الله ﷺ ابنَ ثلاثٍ وستِّين[(٤)].

= وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن المديني، وعبيد الله الْقَواريري، في المعجم الكبير (٤/ ٢٢٦؛ رح: ٤٢٠٢)، ومحمّد بن بشار في شمائل الترمذي (٣٢٤؛ رح: ٣٨٢)، وأبي هشام الرفاعي في مسند أبي يعلى (٣/ ١٤٥؛ رح: ١٥٧٥)، ويزيدَ بْن سِنان البصري في شرْح مشكل الآثار (٥/ ٢١١؛ رح: ١٩٥٦)، وغيْرُهم كثير. وضعَّف البخاري الحديث سنداً ومتْناً؛ لمخالفته قوْلَ الجمهور، واخْتلالِ شرْطِه في عنْعنة الْحسن عنْ دغْفل (التاريخ الكبير: ٣/ ٢٥٥).

(١) بياضٌ في الأصْل بمقْدار كلمتيْن أوْ أكثر. وتَلافيه من الْمنْتخب من مسند عبْد بن حُميد، ومعجم الطبراني الكبير، ومصادر التّخْريج، على ما سَيَرِدُ تفْصيلُه بعْدُ.

(٢) ص: «ابن».

(٣) الكلمة لَحَقٌ مستدْرَكٌ في الطّرّة الْيمنى.

(٤) تابع الفلاس عنْ غُنْدَر به الإمامُ أحمد في المسند (٢٨/ ١٢٤؛ رح: ١٦٩٢٥)، ومنْ طريقه الطّبراني في الكبير (١٩/ ٣٠٥؛ رح: ٦٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٠؛ رح: ١٤٠)، ومحمّد بن بشّار عند الترمذي (٥/ ٦٠٥؛ رح: ٣٦٥٣) وصحّحه، وأبو يعْلى في مسنده (١٣/ ٣٦٩؛ رح: ٧٣٧٩)، ومحمّد بن المثنّى عند مسلم (٤/ ١٨٢٧؛ رح: ٢٣٥٢)، وكلُّ هؤلاء ذَكَروا عنْ غندر زيادةً: «وأبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستّين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين»، وهي ثابتةٌ أيضاً عنْ غير غندر عنْ شُعْبة، والأشْبهُ أن يكون الاخْتصارُ من الْـمؤلِّف لا ممّنْ فوْقه، وغندر صاحبُ كتابٍ عنْ شعْبة، وقد تابعه عن شعبة به بهذه الزيادة: رَوْح بن عُبادة، وعمْرو بن الهيثم عند الإمام أحمد في مسنده (٢٨/ ٨٧؛ رح: ١٦٨٧٣؛ ٢٨/ ١٠١؛ رح: ١٦٨٩٠)، ووهْبُ بن جرير عند الطّحاوي في مشكل الآثار (٥/ ٢٠٧؛ رح: ١٩٥٠)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (رح١٠٤٦)، وعبْدُ بن حُمَيْد في منتخب مسنده (١/ ٣٣٨؛ رح: ٤٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٧؛ رح: ٨٥)، والبيْهقيُّ في الدلائل (٧/ ٢٣٩)، وأميّةُ بن خالد البصري عند الطّبراني في الكبير (١٩/ ٣١٢؛ رح: ٧٠٥)، وتابَعَ شعبةَ عن أبي إسحاقٍ حفيدُهُ إسْرائيل بن يونس، =

ـ قال: وحدّثنا يحْيى بْنُ محمَّد بنِ[1] قيْسٍ المدَني، قال: حدّثنا رَبيعةُ[2] ابْن[3] أبي عبْد الرّحْمن، عنْ أنسِ بْن[4] مالك، قال: قُبِضَ رسولُ الله ﷺ على رأْس السّتِّين، ولمْ يكنْ بالطّويلِ الْبائنِ[5] ولا القصيرِ، ولا الْـجَعْدِ القَطَطِ ولا السَّبْط، ولا الأبْيَض الأمْهَقِ[6].

= منْ رواية خَلَف بن الوليد الجوهري البغدادي (ت ٢١٢ هـ)، عنْد الآجريِّ في الشريعة (٥/ ٢٣٥٩؛ رح: ١٨٤٠)، وهذا روى عنه الكبار، ووثّقه ابْنُ معين، ويعقوب بن شيبة، مثلما في تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٧-٢٦٨؛ رت: ٤٣٦٨)، وخالف خلفاً عنْ إسرائيل بحذْفِ جريرٍ منْ سنده: عُبيْد الله بن موسى العبسي، عند الطبراني في الكبير (١/ ٥٨؛ رح: ٢٩)، والأصحُّ إثْباته. وشُعْبةُ أصْلٌ في تصْحيح حديث السَّبِيعيِّ.

(١) ص: «ابن».

(٢) وهو ربيعةُ الرأي، اسمه فَرُّوخ، يُكنى أبا عثمان. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث، وكانوا يتّقونه لموْضِعِ الرّأْي. من الطبقات الصغير: ١/ ٢٣٣؛ رت: ٦٨٥؛ ووقع في المطبوعة: «وكان يتقونه». ون الطبقات الكبرى: ٧/ ٥٠٩؛ رت: ٢٠٤٥.

(٣) ص: «ابن».

(٤) ص: «ابن».

(٥) ص: «البائز».

(٦) هذه الروايةُ التي أخْرجها الفلاسُ هنا، جاءتْ تتْميماً لعرْضِه أقوالَ المرْويّات في تاريخ الوفاة النّبويّة، وقد اختار طريق أبي زُكَير المحاربي المدِيني، عن ربيعة، على علْمِه رحمه الله بضَعْفه؛ لأنها مؤيَّدةٌ بمتابعة من همْ أمْثَلُ منه عن ربيعة، فهي إذن لا تنزل عن رتْبة الصّحيح، أو الحسَنِ لذاته في حكْم المتأخرين. وكلُّ جُمْلةٍ من لفظها لها شواهدُ مطابِقةٌ من حديث حفّاظِ أصْحاب ربيعةَ عن أنسٍ، كما في رواية مالك، من طُرق ثقاتِ أصحابه، كيحْيى ابن يحيى الليثي في الموطأ (٥/ ١٣٤٧؛ رح: ٣٤٠٣)، وابن يوسف التّنّيسي، وإسماعيل ابن أبي أُوَيْس عند البخاري (٤/ ١٨٧؛ رح: ٣٥٤٨؛ ٧/ ١٦١؛ رح: ٥٩٠٠)، ويحيى بن يحيى النَّيسابوري عند مسلم (٤/ ١٨٢٤؛ رح: ٢٣٤٧)، وقتيبة بن سعيد عند النسائي في الكبرى (٨/ ٣١٥؛ رح: ٩٢٥٩)، ومعْن القزّاز عند الترمذي (٥/ ٥٩٢؛ رح: ٣٦٢٣)، =

ـ قال(١): وحدّثنا(٢) محمّدُ بن الفُضيْل بنِ(٣) غَزْوان(٤)، قال(٥): حدّثنا(٦) إسماعيلُ(٧) بن [أبي](٨) خالدٍ، قال: سمعْتُ أبا(٩) جُحَيْفَةَ(١٠) يقول(١١): رأيْتُ

= وعبد الله القعنبي عند البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٨؛ رح: ١٣٤٧)، وأحمد بن أبي بكر عند ابن حبان (١٤/ ٢٩٨؛ رح: ٦٣٨٧). وذَكَر أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/ ٢٦٢)، أسماءَ عددٍ كبير ممّنْ تابع أبا زُكَير عن ربيعةَ فقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ متّفق عليه»؛ منها روايةُ سعيد بن أبي هلال عند البخاري (٤/ ١٨٧؛ رح: ٣٥٤٧)، وإسماعيل بن جعفر في حديثه (٤٠٠؛ رح: ٣٤٢)، وقرّة بن عبد الرحمن عند الآجري في الشريعة (٣/ ١٤٣٣؛ رح: ٩٦٦)، وعمرة بن غزية، ومِسْعر بن كدام، كلاهما عند الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٢٧٩؛ رح: ٦٤٠٩)، وأنس بْن عياض، وسليمان بن بلال عند أحمد (٢١/ ١٦٠؛ رح: ١٣٥١٩؛ ١٩/ ٣٣٣؛ رح: ١٢٣٢٦)، والحديث مشهور عن ربيعة، وهو مما صحّ من رواية أبي زُكَير، بمقتضى هذه المتابعات الجيّدة.

(١) تاريخ دمشق: (٣/ ٣٠٤-٣٠٥؛ ١٣/ ١٨٠) (والمقابلةُ على الموضع الأول)؛ ورواه البخاري في صحيحه إلى قوله: «نقبضها» (٤/ ١٨٧؛ رح: ٣٥٤٤)؛ كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، إلا أنّ عبارة «قلت لأبي جحيفة... شمط» جاءت معترضة بعد قوله: «يشبهه»، وقبل قوله: «وأمر»، عدا أن عبارة «فأتيتُ أبَا بكْر فأعْطانَاها» ليست فيه. وسيَرِدُ تخريجه وشيكاً.

(٢) تاريخ دمشق: «أنبأنا».

(٣) ص: «ابن».

(٤) صحيح البخاري: «حدثنا ابن فضيل».

(٥) «قال» ليست في صحيح البخاري ولا في تاريخ دمشق.

(٦) تاريخ دمشق: «أنبأنا».

(٧) ص: «إسمعيل».

(٨) ساقطٌ من الأصْل، مسْتدْركٌ من مصادر التّصْحيح.

(٩) ص: «أنا».

(١٠) زيادةُ التّرْضية في الصّحيح.

(١١) تكرّرتْ في مطبوعة تاريخ دمشق عبارةُ: «سمعت أبا جحيفة يقول». وفي البخاري: «قال».

رسولَ الله[(١)] ﷺ ـ وكان الحسنُ بنُ[(٢)] عليٍّ[(٣)] يشْبهُه ـ قال: وأمَرَ لنا رسولُ الله ﷺ بثلاثة عشَرَ[(٤)] قَلُوصاً[(٥)]، فقُبِضَ[(٦)] رسولُ الله قبْل أنْ نقْبضَها، فأَبَوا أنْ يُعْطونا شيْئاً. فأتيْتُ[(٧)] أبَا بكْر فأعْطانَاها[(٨)].

---

(١) صحيح البخاري: «رأيت النبي».

(٢) ص: «ابن».

(٣) في الصّحيح زيادة: «عليهما السلام».

(٤) في تاريخ دمشق: «بثلاث عشرة». ووفْقَ ما في الأصْل وَقَعَ في أصول الْبخاري، وعلّق عليه الْيُونيني فقال: «في الأصول كلِّها: هـ، ص، س، ط، «بثلاثة عشر قلوصاً»، وصوابُه: «بثلاثَ عشْرةَ قلوصاً»؛ قاله شيْخُنا ابْنُ مالك رضي الله عنه، والله أعلم، وأصْلحْتُ ما في الأصْل على الصّواب، فيُعْلمُ ذلك».

قلْت: الْخطأُ قديمٌ، ولذلك تركْتُه على حاله.

(٥) ص: «قلوصىً».

(٦) تاريخ دمشق: «وقبض».

(٧) في تاريخ دمشق: «فأتينا».

(٨) هذا الحديثُ معْروفٌ برواية إسماعيل عنْ أبي جُحَيفة، كما عُرِف أيضاً لفْظُ قصّته برواية محمّد بْن الفضيْلِ، عنْ إسْماعيل، كما في علل الترمذي الكبير (٣٤٤؛ رح: ٦٤٠)، على متابعةِ غيْرِه له كما سيأتي، وأخرج البخاري (٤/ ١٨٧؛ رح: ٣٥٤٤) روايةَ المؤلّف بسنده وعامّةِ لفْظه، بسياقٍ فيه اسْتفهامٌ وزيادةُ: «كان أبْيض قد شمط».

كما أخْرجه البزّار في المسند عن المؤلِّف أيضاً بسنده (١٠/ ١٤٣؛ رح: ٤٢٠٥)، وسياقُ لفْظه فيه اختلافٌ؛ أقْواهُ قوْلُه: «اثْنا عشر بعيراً»، والْمحْفوظُ: «ثلاثة عشر...»، ولا نعْلمُ أهو اختلافُ أداءٍ من ابْن الفُضيْل أمْ من الفلاس؟ وقوْلُ البخاري في تخريجِه حجّةٌ على راوي كتاب التاريخ ـ لمكانِ الجعفيِّ من العلْم الشّريف، وتحرِّيه أشدَّ التحرِّي في اختيار مادّة كتابه الجامع الصحيح ـ وهو اخْتلافٌ يصعب تحديد تبِعتِه في أيٍّ منْ طبقات الإسناد؛ ذلكَ أنّ الفلاس قد تُوبِع عن ابْن الفُضيْل، من طريق ضرار بن صُرَد، وواصل بن عبد الأعلى، مقْرونيْن عند الطّبراني في الكبير (٢٢/ ١٢٧؛ رح: ٣٣٠)، وفيه: «اثني عشر قلوصاً...». =

[٣ و] قال إسْماعيل(١): قلْتُ لأبي جُحَيْفَةَ: / صفْهُ لي ـ يريدُ النّبيَّ(٢) ـ قال: كان أبْيضَ قدْ شَمطَ.

ـ قال(٣): وسمعْتُ(٤) عبدَ الْوهّاب الثّقفيّ، قال: سمعْتُ يحْيى بنَ(٥) سعيدٍ

= وأخرج مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٢٢؛ رح: ٢٣٤٣) روايةَ واصلٍ مفْرَدةً مختصرة، ولا ندْري اختصارها من مسْلم أم من واصل، وقدْ أخْرج التّرْمذي عن واصل نفْسِه الحديثَ بسنده في العلل الكبير، بلفْظٍ مطوَّل، لكنْ بعدد: «ثلاثة عشر قلوصاً»، وهو أمْرٌ قد يدلُّ على إمكان إلصاق هذا الاخْتلاف بأداء ابن الْفضيل، وأنّ الفلاس كان يحدّثُ بما سمِع، ربما في أكثرَ منْ مجلس، وقد ورد أيضاً ما يشهد لعدد: «اثني عشر» في رواية مرْوان بن معاوية الفَزَاري، عن صالح بن مسعود، عن أبي جحيفة به، عند أبي يعلى في مسنده (٢/ ١٨٣؛ رح: ٨٧٩)، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٦٣؛ رح: ١٤٦)؛ وصالح وثّقه ابنُ معين ـ رواية إسحاق الكوسج ـ (الجرح والتعديل: ٤/ ٤١٢؛ رت: ١٨١٣)، وشكّك أحمد في سماعه من أبي جحيفة وقال: «ما أراه إلا خطأ». (موسوعة أقوال الإمام أحمد: ٢/ ١٧٢؛ رت: ١١٩٩)، وابن الفضيل ممن روى عنه، مما يقوي تحميله مسؤوليةَ اخْتلاف روايته في مسألة عدد قلائِص الصّدَقة، وكان الفلاسُ يؤدي الْمتْن المختصر من قصّة أبي جحيفة، في خبره أنّ الحسن وريثُ الشَّبه النّبوي خِلْقة، وهو أكثر رواية إسماعيل عن شيخه، كما أفاده الترمذي في جامعه (٥/ ١٢٨؛ رح: ٢٨٢٦)، وأخرج لفْظَ الاختصار النسائيُّ في السنن الكبرى (٧/ ٣١٥؛ رح: ٨١٠٦)، والبزّارُ في مسنده، كلاهما عن الفلاس من طريق يحيى القطان، عن إسماعيل به، وله متابعةٌ عن مُسَدَّد، عنْ يحيى به، عند الطبراني في الكبير (٣/ ٢٤؛ رح: ٢٥٤٤)، ومحمّد بن بشّار عند الترمذي (٥/ ١٢٩؛ رح: ٢٨٢٧).

(١) العبارةُ ليْست في الصّحيح.

(٢) ص: «النبيء».

وفي تاريخ دمشق زيادةُ التّصْلية. والجمْلةُ الاعْتراضيّةُ محْذوفةٌ في الصحيح.

(٣) تاريخ دمشق: (٣٠/ ٤٥٥).

(٤) تاريخ دمشق: «سمعت».

(٥) ص: «ابن».

يقول[١]: سمعْتُ سعيدَ بنَ[٢] المسيّب يقول: قُبِضَ رسولُ الله[٣] وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّين، واستكْمَل أبو بكرٍ بخلافتِه سِنَّ[٤] رسولِ الله ﷺ[٥].

قال: وحدّثنا يحْيى بن[٦] سَعيدٍ، عن ابْنِ المسيّب بمثْلِه[٧].

ـ قال[٨]: وحدّثنا[٩] عبْد الله بْنُ داود[١٠]، قال: أخْبرنا[١١] مُجَمِّعُ بن يحْيى الأنْصاريّ، عنْ عبْد الله بنِ عِمْران، عنْ رجُلٍ من الأنْصار قال: سألْتُ عليَّ ابنَ[١٢] أبي طالبٍ وهو مُحْتَبٍ[١٣] بحَمَالَةِ سيْفِه في مسْجدِ الْكوفة عنْ نعْتِ

---

(١) تاريخ دمشق: «قال».

(٢) ص: «ابن».

(٣) في تاريخ دمشق زيادة التصلية.

(٤) في الأصْل: «مرّ»؛ ولعلّها تصْحيفٌ عن «عمر»، أو عنْ «سنّ»، المثبَتة من تاريخ دمشق.

(٥) تابع المؤلفَ أبو موسى العَنَزيُّ عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٢٣؛ رح: ٤٠)، كما تابع الثّقفيَّ عنْ يحيى الأنصاري عبْدُ بْنُ سليمان في الآحاد والمثاني (١/ ٢٩؛ رح: ٥٠)، وابنُ عيينة عند عبد الرّزّاق في المصنّف (٣/ ٥٩٨؛ رح: ٦٧٨٣)، والحديثُ معْروفٌ عنْ سعيدٍ منْ طريقِ الزهري عند مسلم في صحيحه (٤/ ١٨٢٥؛ رح: ٢٣٤٩)، وقتادة عند عبد الرزاق (٣/ ٥٩٨؛ رح: ٦٧٨٢).

(٦) ص: «ابن».

(٧) ن التخريج قبْلَه.

(٨) تاريخ دمشق: (٣/ ٢٥٩-٢٦٠).

(٩) تاريخ دمشق: «أنبأنا».

(١٠) ص: «ابن داوود». والمقصود عبد الله بن داود الخُرَيْبيّ.

(١١) تاريخ دمشق: «أنبأنا».

(١٢) ص: «ابن».

(١٣) ص: «محتبي».

رسولِ الله[١]، فقال: كان رسولُ الله ﷺ أبْيضَ اللّوْن، مشُوباً[٢] بحُمْرة، أَدْعَجَ العيْنيْن، سَبطَ الشّعر، دقيقَ[٣] الْـمَسْرُبَة[٤]، سهْلَ الخدّ، كثَّ اللّحْية أوْفرَها[٥]، كأنَّ عنُقَه إبريقُ فضّةٍ، له شَعَرٌ يجْري منْ لَبَّتِه إلى سُرَّته كالقضيب، ليْس في بطْنه ولا في صدْره شَعَرٌ غيْرُه، شَثْنَ[٦] الْكفِّ والْقَدم[٧]، إذا مشى[٨] كأنّما ينْحدِر[٩] منْ صَبَبٍ، وإذا مشى كأنّما يتقَلّعُ[١٠] منْ صخْرٍ، فإذا[١١] الْتفتَ الْتفتَ جميعاً، ليْس بالطّويل ولا الْقصير[١٢]، ولا الْعاجز[١٣] ولا اللّئيم، كأنَّ عَرَقَه في وجْهه اللُّؤْلؤُ، ولَرِيحُ عَرَقِه أطْيبُ من الْـمسْك الأذْفَر، لمْ أرَ مثلَه قبْلَه ولا بعْدَه، صلّى[١٤] الله عليْه وسلّم[١٥].

---

(١) في هذا الموْضع زيادةُ التّصْلية في تاريخ دمشق.

(٢) في الأصل: «مشوب»؛ وفي تاريخ دمشق: «مشرباً».

(٣) وقع في تاريخ دمشق: «رقيق»؛ وهو تصْحيف.

(٤) والمَسْرُبة بضمِّ الرّاء: الشّعْر السّائل من الصّدْرِ إلى الْعانة.

(٥) في تاريخ دمشق: «ذا وفرة».

(٦) في مطبوعة تاريخ ابن عساكر: «شثن»؛ بالثاء المثلثة، ووقع في الْمحيط للصّاحب ابْنِ عبّاد: «ورُوِي في الحديث في صفة النبي ﷺ: «أنّه كان شَتْنَ الكَفِّ» بالتّاء، ومن رَوَاه بالثّاء فقدْ صَحَّفَ».

(٧) في تاريخ دمشق: «والقدمين».

(٨) ص: «مشا».

(٩) ص: «ينحذر»؛ تاريخ دمشق: «يتحدر».

(١٠) تاريخ دمشق: «ينقلع».

(١١) تاريخ دمشق: «وإذا».

(١٢) تاريخ دمشق: «بالقصير».

(١٣) تاريخ دمشق: «الفاجر».

(١٤) التّصْليةُ ساقطةٌ من تاريخ دمشق، وأظنُّ أنّها مقْحمَةٌ في هذا الْموْضع من الأصْل.

(١٥) تابَعَ ابنَ داود وكيعٌ عن مُجَمِّعٍ به بلفظ مختصر، وليْس فيه المسألة عند الإمام أحمد =

ـ قال: وحدّثنا محمّدُ بْن أبي عدِيٍّ، عن المسْعودي[١]، عنْ عثْمانَ بنِ[٢] عبْد الله بنِ هُرْمُزَ، قال: حدّثني نافعُ بن جُبيْر، عنْ عليٍّ بن أبي طالب قال: كان رسولُ الله ليْس بالطّويل ولا بالْقصيرِ، ضَخْمَ الرّأْس واللّحْية، شَثْنَ[٣] الْكفّيْن والْقدميْن، ضخْمَ الْكَرَادِيسِ، مشُوباً[٤] بحُمْرة، طويلَ الْمَسْرُبَةِ، إذا مشى تكفَّأَ تَكَفِّياً[٥]، كأنّما ينْحَدِرُ[٦] منْ صَبَبٍ، لمْ[٧] أَرَ قبْلَه ولا بعْدَه مثلَهُ، ﷺ[٨].

= في المسند (٢/ ٣١٢؛ رح: ١٠٥٣)، ويعْلى بن عبيد الطَّنَافسي عند البيهقي في الدلائل (١/ ٢٧٣-٢٧٤)؛ والحديث له طرُقٌ عن عليّ، منها رواية يوسف بن مازن ـ وهو رجل ثقة ـ عند أحمد (٢/ ٤٢٩؛ رح: ١٣٠٠)، ومحمّد بن الحنفيّة عند البزّار (٢/ ٢٤٤؛ رح: ٦٤٥).

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي، أخو أبي العُمَيْس، عتبة بن عبد الله المسعودي.
من تهذيب الكمال: (١٧/ ٢١٩-٢٢٠؛ رت: ٣٨٧٢).

(٢) ص: «عثمن ابن».

(٣) تاريخ دمشق: «ششن»؛ تصحيف.

(٤) في الأصل: «مشوب»؛ وفي تاريخ دمشق: «مشرباً حمرة».

(٥) ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٦) ص: «ينحذر»؛ تاريخ دمشق: «يتحدر».

(٧) تاريخ دمشق: «ولم».

(٨) الحديثُ معْروفٌ عن المسعوديِّ ومَنْ فوْقه، وتخْريجُ الفلاس له من طريق ابْنِ أبي عديٍّ منْ فوائدِ كتابِه، وقدْ تابعه وكيعٌ عند أحمد في مسنده بلفْظٍ مختصَر (٢/ ١٤٣؛ رح: ٧٤٤)، ولفْظٍ مطوّل (٢/ ١٤٣-١٤٤؛ رح: ٧٤٦)، كما تابعَه أبو نُعيْمٍ الفضْلُ بن دُكَيْنٍ عند الترمذي في الجامع (٥/ ٥٩٨؛ رح: ٣٦٣٧)، والمستدرك (٢/ ٦٦٢؛ رح: ٤١٩٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٤؛ رح: ١٧١)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (١/ ٢١٦؛ ١/ ٢٤٤؛ ١/ ٢٥١؛ ١/ ٢٦٩).
ولا يضُرّ عثْمانَ ما فيه منْ لِينٍ؛ فقد توبع عليه منْ طريق صالح بن سُعَيد؛ كما في علل الدارقطني (٣/ ١٢١؛ رح: ٣١٤)، ولم يسُقْ سندَه ولا لفْظه، وقال فيه الحافظ في التقريب (رت: ٢٨٦٣): «مقبول»؛ وهو حُكْمٌ يناسبه بمقْتضى هذه التّقْوية، وشرْطِ اصْطلاح التّقْريب.

ـ قال[١]: وحدّثنا محمّد بن جعْفرٍ[٢]، قال: نا[٣] شُعْبةُ، عنْ سِمَاكِ بنِ حرْبٍ، قال: سمعْتُ جابرَ بْنَ سَمُرَةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ ضَليعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعيْنِ[٤]، منْهوشَ الْعَقِبِ[٥]. قلتُ لسِماكٍ: ما ضليعُ الْفمِ؟ قال: عظيمُ الْفمِ. قلْت: ما أشْكَلُ الْعيْنِ؟ قال: طويلُ شَقّ / العيْنِ[٦]. قلْت: ما منْهوشُ الْعقِب؟ [٤ ظ]
قال: قليلُ لحْمِ الْعقِب[٧].

ـ قال: وحدّثنا يحْيى بْنُ[٨] سَعيد، قال: نا ابْنُ[٩] جُرَيْج، قال: أخْبرني إسْماعيلُ بن كثير، عنْ عاصمِ بْنِ لَقِيط بنِ صَبِرَة، عنْ أبيه، قال: أتانا رسولُ الله

(١) تاريخ دمشق: (٣/ ٢٩٤).
(٢) في تاريخ دمشق: «أنبأنا محمد، يعني ابن جعفر».
(٣) في تاريخ دمشق: «أنبأنا».
(٤) قال تاريخ دمشق: «وفي حديث الجوهري: العينين».
(٥) قال ابن عساكر: «وفي حديث الجوهري: العقب»، وهو موافقة لرواية نسختنا.
(٦) في رواية ابن شهريار: «طويل شفر العين». قلت: وكلمة «الْعيْن» ساقطةٌ من المطبوع.
(٧) تابَعَ المؤلّفَ عن غُنْدَرٍ به أبو موسى العَنَزي، ومحمّد بن بشار؛ كلاهما عند مسلم (٤/ ١٨٢٠؛ رح: ٢٣٣٩)، وأولُهما عند الترمذي في الجامع (٥/ ٦٠٣؛ رح: ٣٦٤٧)، وصحّحه، ومن طريقه البغويُّ في شرح السنة (١٣/ ٢٢٢؛ رح: ٣٦٤٣)، كما تابعه الإمام أحمد في المسند (٣٤/ ٤٩٧؛ رح: ٢٠٩٨٢). ومدارُ الحديث على سِمَاكٍ، وهو من شرط مسلم، وله طرُقٌ عن شعبة، كما في الترمذي (٥/ ٦٠٣؛ رح: ٣٦٤٦)، وصحيح ابن حبّان (١٤/ ٢٠٠؛ رح: ٦٢٨٩؛ ١٤/ ١٩٩؛ رح: ٦٢٨٨)، والطّبراني في الكبير (٢/ ٢٢٠؛ رح: ١٩٠٤)، والطيالسي في المسند (١٠٤؛ رح: ٧٦٥)، ومن طريقه ابن شَبّةَ في تاريخ المدينة (٢/ ٦١٠).
(٨) ص: «ابن».
(٩) ص: «بن».

ﷺ يمْشي يتقلّعُ[(١)] يَتكفّأُ[(٢)].

ـ قال[(٣)]: وحدّثنا[(٤)] أبو داود[(٥)]، قال[(٦)]: حدّثنا شُعْبة، قال: حدّثني[(٧)] خُلَيْدُ

---

(١) اختصر المؤلِّف تخْريجَ متْنِه عنْ يحيى، وأصْلُ الحديث فيه قصّةٌ، وقدْ تابعه بسنده الإمامُ أحمد في المسند (٢٩/ ٣٨٨؛ رح: ١٧٨٤٦)، وعُقْبة بن مكرم، عند أبي داود في السنن (١/ ٣٦؛ رح: ١٤٣)، ومسدّد في السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٨٦؛ رح: ٢٣٦)؛ ثلاثَتُهم عنْ يحيى به، وقد خالفهم عليُّ بْن حسان العطار، عن يحيى، فرواه عنْه عن قُرّةَ بن خالد، كما في المعجم الكبير (١٩/ ٢١٦؛ رح: ٤٨٣)، والأوسط (٧/ ٢٦٠؛ رح: ٧٤٤٦)، وهي رواية شاذّةٌ أو منْكَرةٌ. وقد رواه عنِ ابنِ جريجٍ حجّاجُ الأعْور (المستدرك: ١/ ٢٤٨؛ رح: ٥٢٣)، وأبو عاصمٍ النّبيلُ (سنن أبي داود: ١/ ٣٦؛ رح: ١٤٤)، والدّارميُّ في السنن (١/ ٥٥٠؛ رح: ٧٣٢)، وعبد الرّزّاق في المصنّف (١/ ٢٦؛ رح: ٨٠)، ومنْ طريقه الطبراني في الكبير (١٩/ ٢١٥؛ رح: ٤٧٩)، وقدْ تُوبِعَ ابْنُ جريج أيضاً عن إسماعيل، كما في رواية الثّوْريّ عند النسائي في السنن الكبرى (١/ ١١٠ رح: ٩٩؛ ٣/ ٢٩٢؛ رح: ٣٠٣٥)، والصّغرى (١/ ٦٦؛ رح: ٨٧)، والترمذي في الجامع (١/ ٥٦؛ رح: ٣٨)، والطّبراني في الكبير (١٩/ ٢١٦؛ رح: ٤٨٢)، وغيرهم، ويحيى بْن سُلَيْمٍ الطّائفي عند ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٨؛ رح: ٨٤)، ومن طريقه ابنُ ماجه (١/ ١٤٢؛ رح: ٤٠٧؛ ١/ ١٥٣؛ رح: ٤٤٨)، والنسائي في السنن (١/ ٦٦؛ رح: ٨٧)، وأخرجه ابن خزيمة (١/ ٧٨؛ رح: ١٥٠)، وابن حبّان (٣/ ٣٣٢؛ رح: ١٠٥٤) في صحيحيْهما، وهناك متابعاتٌ أخرى لا نُطيلُ بها، والحديثُ منْ أفْرادِ عاصمٍ عن أبيه لَقِيطٍ، وقد صحّحه التّرْمذي وغيْرُه، وله شواهدُ على قضايا متْنه.

(٢) رسمَ الناسخُ تحْت الألف الممْدودة ألفاً مقصورة صُغْرى، كأنَّ في الكلمة روايتيْن.

(٣) تاريخ دمشق: (٤/ ١٦١)؛ الإغراب للنسائي: (٢٢٤؛ رح: ١٥٣)؛ مسند البزّار (مختَصراً): (١٣/ ٥١٢؛ رح: ٧٣٥٢).

(٤) انْتقل نَظَرُ ناسخِ الأصْل، فأعاد صدْرَ السّند السّابق، ثمّ علّمَ على أعْلاه بخُطوطٍ صغيرة كَقُلامات الظُّفْر ممْهورة بعلامة التّصْحيح؛ دلالة على أن العبارات مُلْغاة.

(٥) ص: «أبو داود».

(٦) «قال»: ساقطة من تاريخ دمشق، وكذا نظيرتُها التالية.

(٧) الإغراب: «حدثنا».

ابنُ جَعْفرٍ ـ وكان منْ أصْدقِ النّاس[(١)] ـ عنْ أبي إياسٍ قال: سُئِل أنسٌ عنْ شَيْبِ النبيِّ ﷺ، فقال: ما شانَهُ الله[(٢)] بِبِيضٍ[(٣)].

ـ قال: وحدّثنا أبو داود[(٤)]، قال: حدّثنا حمّادُ بْنُ سَلَمة، عنْ ثابتٍ، عنْ أنسٍ قال: كان في رأْسِ رسولِ الله ﷺ ولحْيتِه سبْعَ عشْرةَ شعْرة شعْرة بيضٍ، أوْ ثمان عشْرة شعْرة بِيضٍ[(٥)].

ـ قال: وحدّثنا مُعاذُ بْن مُعاذ، قال: حدّثنا حُمَيْد، عنْ يحْيى بْنِ سعيدٍ

---

(١) هذا من كلام شعبة، كما سيأتي نزْلة أخْرى للمؤلِّف.

(٢) في تاريخ دمشق: «ما شانه الله عز وجل سيما»؛ وظاهرٌ أن «سيما» تصْحيفٌ عما في الأصل، أوْ تحريفٌ لكلمة «بشيب». وفي الإغراب ومسند البزّار: «ببيضاء». والمعنى على تقدير المحذوف: بشعَرات بِيضٍ.

(٣) أخْرجه النّسائي عن المؤلِّف في كتاب الإغْراب بسنده ومتْنه (٢٢٤؛ رح: ١٥٣)، والبزّارُ أيضا مختصَراً (مسنده: ١٣/ ٥١٢؛ رح: ٧٣٥٢)، وأخرج له مسْلمٌ متابعاتٍ في سياقٍ واحدٍ عن محمّد بن المثنّى، ومحمّد بْن بشّار، وأحمد الدَّوْرَقي، وهارون الحمّال، عن الطيالسي به، (٤/ ١٨٢٢؛ رح: ٢٣٤١)، وأخْرجه البزّارُ من طريقٍ آخرَ عنْ بَدَلِ بن الـمُحَبَّر، عن شعْبة، عن حُمَيْدٍ، عن أنسٍ (١٣/ ١٤٦؛ رح: ٦٥٤٦).

(٤) ص: «داوود».

(٥) تابع شيخَ المؤلِّف، عفّانُ بنُ مسلم عند أحمد في المسند (٢١/ ٢٤٤؛ رح: ١٣٦٦٢)، وابْن سعد في الطّبقات الكبير (١/ ٣٧٢؛ رح: ١١٦٠)، وهُدْبةُ بن خالد عند ابن حبّان (١٤/ ٢٠٢؛ رح: ٦٢٩٢)، وحجّاجُ بن مِنْهال عند الحاكم في المستدرك (٢/ ٦٦٤؛ رح: ٤٢٠٥)، ومنْ طريقه البيهقيُّ في الدلائل (١/ ٢٣١-٢٣٢): ثلاثَتُهم عنْ حمّاد به؛ بزيادةِ «ما شانه الله بالشّيْب». ولْلحديث طرُقٌ أخرى عن أنسٍ عند ابن ماجه في السنن (٢/ ١١٩٨؛ رح: ٣٦٢٩)، وأحمد في المسند (١٩/ ١١١؛ رح: ١٢٠٥٤)، والطبراني في الأوْسَط (٥/ ٢٦٠-٢٦١؛ رح: ٥٢٥٩).

الأنصاري[١]، قال: كان في رأس رسولِ الله ﷺ ولحْيتِه سبْعَ عشْرةَ شعْرة بيض[٢].

ـ قال[٣]: وحدّثنا محمّدُ بن جعْفرٍ، قال[٤]: حدّثنا[٥] شُعْبة، قال: سمعْتُ أبا إسْحاق قال: سمعْتُ البَرَاءَ[٦] يقول: كانَ رسولُ الله[٧] رجلاً مرْبوعاً، بَعِيدَ ما بيْن الْـمنْكِبيْن[٨]، عظيمَ الْـجُمَّةِ إلى شحْمة[٩] أُذُنَيْه، عليه حُلّة حمْراء، ما رأيْتُ شيْئاً قطُّ أحْسنَ منْه[١٠].

---

(١) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري.
(٢) تابَعَ الفلاسَ عنْ معاذٍ به، أبو عمر ابن شَبّة في تاريخ المدينة (١/ ٦٢٢).
(٣) تاريخ دمشق: (٣/ ٢٨٢).
(٤) ساقطة من تاريخ دمشق.
(٥) في تاريخ دمشق: «أنبأنا».
(٦) في تاريخ دمشق: «البراء بن أبي إسحاق، وفي حديث البراء يقول»؛ وظاهرٌ وقوعُ اضطْراب للناسخ. وفي دلائل النبوة للبيهقي (١/ ٢٢٢): «البراء بن عازب».
(٧) زيادةُ التّصْلية في تاريخ دمشق.
(٨) في تاريخ دمشق: «منكبيه».
(٩) في تاريخ دمشق: «شحمته».
(١٠) تابَـعَ المؤلّفَ عنْ غُنْدَرٍ به، الإمامُ أحمد في مسـنده (٣٠/ ٤٢٢؛ رح: ١٨٤٧٣)، وعمر ابن شـبّةَ فـي تاريخ المدينة (٢/ ٦١٢)، والْمحمّدان: ابن المثنّى وابْن بشّـار عند مسْـلمٍ (٤/ ١٨١٨؛ رح: ٢٣٣٧)، وابْنُ بشّـار وحْده، عند الترمذي في العلل الكبير (٣٤٤؛ رح: ٦٣٨)، وأبي يعْلى (٣/ ٢٦٢؛ رح: ١٧١٤)، وأبي بكر الرُّوياني في مسْـنديْهما (١/ ٢٢٨؛ رح: ٣٢٠). ولغندر متابعاتٌ عنْ شُـعْبةَ بنحوه، منْ روايةِ أميّةَ بْن خالد وهُشَـيْم في السنن الكبرى للنسائي (٨/ ٣٢٠؛ رح: ٩٢٧٧؛ ٨/ ٤١٥؛ رح: ٩٥٦١)، وهانئ بن يحْيى البصري في تاريـخ أصبهان (١/ ١٠١)، وعفّان بن مسْـلم عند البيهقي فـي الدلائل (١/ ٢٢٢)، وأبي داود الطيالسـي في مسـنده (١/ ٩٨؛ رح: ٧٢١)؛ ومنْ طريقِه البيهقيُّ في الدلائل =

ـ قال[١]: وحدّثنا أبو داود[٢]، قال: حدّثنا زهيْر، عنْ أبي إسْحاق، قال: قال رجلٌ للبَرَاء[٣]: كان وجْهُ[٤] النبيِّ ﷺ جديداً[٥] مثْلَ السّيْف؟ فقال البَراء[٦]: لا، بلْ كان مثْلَ القَمَر[٧].

ـ قال[٨]: وحدّثنا أبو عاصمٍ، قال: حدّثنا سالـم الخيّاط، عن الحَسن، عنْ

= (١/ ٢٤٠)، وغيرهم. ولشُعْبَةَ متابعات أيضاً، من حديث الثّوْريِّ بنحوه، وإسْرائيل، وشَرِيك، ويوسف بن أبي إسحاق السَّبِيعي، وغيرهم. وحديثُ شُعبةَ بإسناد الفلاس أصْلٌ في صحّة حديثِ الْبراء؛ لتسَلْسله بالسّماع، وتمامِ لفْظِه، وروايتِه منْ حديثِ غُنْدَرٍ، أثْبَتِ النّاس في شُعبة.

(١) تاريخ دمشق: (٣/ ٢٩٠).

(٢) ص: «أبو داوود».

(٣) ص: «للبرا».

(٤) ص: «جه».

(٥) في تاريخ دمشق: «حديدا»؛ بالحاء المهملة.

(٦) ص: «البرا».

(٧) روايةُ الفلاس عن الطّيالسي منْ زوائده على نسْخةِ مُسْنده المطبوع، وقدْ تُوبِعَ عن زهيرٍ به أحمدُ بن يونس، عند عليّ بْن الجعد، والرُّوياني في مسْنديْهما (٢/ ٩٢٨؛ رح: ٢٦٦٦)؛ (١/ ٢٢٤؛ رح: ٣١٠)، والفضْلُ بن دُكَيْن عند ابن سعد في الطّبقات (١/ ٣٥٨؛ رح: ١٠٨٩)، والبخاري في صحيحه (٤/ ١٨٨؛ رح: ٣٥٥٢)، والتاريخ الكبير (١/ ١٠)، والدّارمي في مسنده (١/ ٢٠٦؛ رح: ٦٥)، وابن حبّان في صحيحه (١٤/ ١٩٨؛ رح: ٦٢٨٧)، وأحمد بن عبد الملك، عند أحمد في المسند (٣٠/ ٤٢٩؛ رح: ١٨٤٧٨)، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عند الترمذي (٥/ ٥٩٨؛ رح: ٣٦٣٦)، وعمرو بن مرزوق، عند أبي إسحاق الحربي في غريب الحديث (٢/ ٣٧٢). ويشْهد لحديثِ البراء منْ رواية زُهَيْر عن أبي إسحاق ـ وقد تحمَّلَ عنْه بأَخَرة ـ؛ حديثُ جابر بن سَمُرَةَ عند ابن حبّان (١٤/ ٢٠٦؛ رح: ٦٢٩٧).

(٨) ن روايتَه منْ طريق المؤلِّف في التخريج الموالي.

أنسِ بْن مالك قال: ما شَمَمْتُ[1] مِسْكةً ولا عَنْبَرةً أطْيبَ منْ ريحِ رسولِ الله ﷺ[2].

---

(١) ص: «سممت».

(٢) أخرجه عن المؤلّف البزّارُ في مسنده بسَنَده (١٣/ ٢١٣؛ رح: ٦٦٨٨)، لكنْ بلفظ: «ما مسِسْت حريرةً، ولا غيْرها ألْين منْ كفّ رسول الله ﷺ، ولا شممْتُ مسْكاً، ولا عنْبراً أطْيب منْ ريح رسول الله ﷺ»، وتابَعَ المؤلّفَ ولَدُ شيْخه عمْرو بْن الضّحّاك بْن مخْلد بسنده ومتْنه، عنْد أبي يعْلَى في مسنده (٥/ ١٦٩؛ رح: ٢٧٨٤)، ولا نذْري منْ يتحمّل تَبِعَةَ هذا الاخْتلاف، ويصْعُب تحْميله للبزّار؛ لحفْظه وجلالة منْزلته، على أنّ الدّليل يتوجّه إلى ساحةِ تخْريجه؛ لمخالفتِه للمؤلِّف، كما في كتاب التّاريخ هنا، ومتابعة ابْن شيْخه عمْرو بن الضحاك، ويشبهُهُ الاخْتلافُ على حُمَيْدٍ في متن هذا الحديث عن أنس، منْ رواية الْمعْتمر بْن سليمان عنْه عند الآجُرّيّ في الشّريعة (٣/ ١٤٩٦؛ رح: ١٠١٩)، ورواية خالد بن عبد الله الواسطي عند أبي يعْلى في مسْنَده (٦/ ٤٠٥؛ رح: ٣٧٦١)، وابْن حبّان في صحيحه (١٤/ ٢١٢؛ رح: ٦٣٠٤)، ولا يضُرُّ هذا التباين في شْيءٍ أصْلَ الْحديث؛ لدورانِه على الثّقات، كما لا يضرّ أيْضاً الارْتيابُ منْ روايةِ سالمٍ الخيّاط لهذا الحديث عن الحسن عنْ أنس؛ لثُبُوت أصْله، والأمْن منْ تدْليسِ الْحَسن، بالاعتبار نفْسِه، أمّا سالمٌ فالقدْحُ الشّديدُ في حاله عنْد ابن مَعين (موسوعة أقواله: ٢/ ١٣٧؛ رت: ١٢٩٠)، أو النّسائي (تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٣٩؛ رت: ٨٠٩) لا يردُّ روايتَه هاته عن الْحسن؛ للأمور التّالية:
أنّ شدّة منْ جرحَ سَالماً تقابلُها أقْوال قدْ خفّفتْ من غلوائها النّقْدي، كما عند أبي حاتم الرّازي في الجرح والتعديل (٤/ ١٨٥؛ رت: ٧٩٩): «ليْس بقوي، يُكْتب حديثُه، ولا يُحتَج به»، أو قول الدّارقطني: «ليّنُ الحديث» (تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٤٠)، وذهب الإمام أحمد إلى تقْويتِهِ في قوله ـ من رواية حرب بن إسماعيل ـ: «ثقة»، وتأكّد أيضاً في رواية عبد الله في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٠٨؛ رت: ٣٣٥٢): «ثقة، روى عنْه سفْيان، كان يكون بمكّةَ».
وقدْ سبَك كلَّ ذلك الحافظُ في التّقْريب (٢١٧٨) فقال: «صدوق، سيّئ الحفظ»؛ فلمْ يُجْرِ شدّة قولِ مَنْ ضعّفَ على ظاهره.
أنّ منْ شدَّد في لغة الجرْح قد تركّز عنده في راجح الظنّ، سببُه في رواية سالم لحديث الحسن عن أبي هريرة، وتصْريحه، منْ سوء تأوُّلٍ توهَّمَه، لصيغة روايته عنه بلفظ السماع، =

ـ قال أبو حفْص[١]: وليْس في سِنِّ أبي بكْر اختلافُ أنّه مات ابْنَ ثلاثٍ وستِّين، وأنّه مات ليْلةَ الأرْبعاءِ لثلاثٍ بقِينَ منْ جُمادى الْأولى، سنةَ ثلاثَ عشْرَةَ، ودُفِن ليْلاً، وصلّى عليه عمرُ بْن الخطّاب، وكانتْ خلافتُه[٢] سنتيْن وثلاثةَ أشْهرٍ وعشَرَةَ أيّام.

[٥ و] ـ قال[٣]: وحدّثني[٤] عثْمانُ / بنُ عثْمان[٥] الْغطَفَاني، قال[٦]: حدّثنا هشامُ ابْن عُرْوةَ، عنْ أبيه، عنْ عائشةَ قالـتْ: قال لي أبو بكْرٍ في مَرَضِه: أيُّ شيْءٍ اليومُ؟ قلْت: الاثْنيْن. قال: ففي أيِّ يوْمٍ قُبِض رسولُ الله[٧]؟ قلْت: في يوْم

= كما كَشَفَ ذلك ابن حبّان في المجروحين (١/ ٣٤٢) في قوله: «يجْعل روايةَ رواياتِ الحسن عنْ أبي هريرة سَماعاً، ولم يسمع الحسنُ منْ أبي هريرة شيئاً»، وهو وجْهٌ من الغلط شديد في ميزان النّقْد، ولذلك يتعيّن أن يُعامل حديثُ سالم عن الحسن في غيْرِ مسْنَد أبي هريرةَ باعتبارٍ آخر، كما قدْ يُفْهَمُ من ظاهر عبارة أبي حاتم الرازي، وتقوية أحمد وغيره.
أنّ حديث الباب عن سالم يشدُّهُ بقوّةٍ تأصُّل صحّتِه عنْ أنس من رواية حميد الطويل عنْد ابن أبي شيبة (١٦/ ٤٥٦؛ رح: ٣٢٣٧٦)، وأحمد في المسند (٢٠/ ٣٦٠؛ رح: ١٣٠٧٤) وغيرهما، ورواية ثابت البناني عند مسلم (٤/ ١٨١٥؛ رح: ٢٣٣٠)، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٢١٢؛ رح: ٦٣٠٤) وغيرهما، ولذلك فلا حجّة لمن ضعّفه بظاهِرِ سَنَده، اعتماداً على ما قيل في سالم الخياط منْ كلامٍ.

(١) تاريخ دمشق: (٣٠/ ٤٥٣)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٣٥؛ رت: ٧٢٧)، إلى قوله: «الخطاب». وفي الهداية والإرْشاد (١/ ٣٨٢؛ رت: ٥٤١)، من «وكانت خلافته» إلى «أيام»؛ ونفْسُ القَدْر في مستخرج ابن منده (٢/ ٤١٣) [مضاف]، وتاريخ دمشق: (٣٠/ ١٩).

(٢) تاريخ دمشق: «وملك»؛ وما في الأصْل أَلْيَقُ وأقْوم.

(٣) تاريخ دمشق: (٣٠/ ٤٣١).

(٤) تاريخ دمشق: «نا».

(٥) ص: «عثمن».

(٦) ليست في تاريخ دمشق.

(٧) زِيدَتِ التّصْلية هنا في تاريخ دمشق.

الاثْنيْن. قال: أرْجو[١] الله[٢] فيما بيْني وبيْن اللّيْل[٣]. قالت: فقُبِضَ في اللّيْلة الثّانية[٤]، ودُفِنَ في ليْلتِه[٥].

ـ قال: وحدّثنا عُمَر بْنُ عليّ بْنِ مُقَدَّم، قال: سمعْتُ هشامَ بْنَ عُرْوة قال: حدّثني عثْمانُ بْنُ[٦] أبي الْوليد، عنْ عُرْوةَ، أنّ أبا بكْر الصّدّيق صُلِّيَ عليه في المسْجد[٧].

---

(١) ص: «أرجوا».

(٢) ليستْ في تاريخ دمشق.

(٣) ص: «اليل».

(٤) في تاريخ دمشق: «الثالثة»؛ تصْحيف. وقد دعا ذلك ابنَ عساكر إلى تعقُّب ما في نسْخته فقال: «كذا قال، والصّواب: ليلة الثّلاثاء كما تقدّم».

(٥) هذه الرّوايةُ عنْ هشامٍ من فرَائد كتابِ الفلاس، وجدْنا لها مُتابعةً بلفْظٍ مُطوّلٍ منْ رواية وُهَيْب بن خالد البصري عند البخاري في صحيحه (٢/ ١٠٢؛ رح: ١٣٨٧)، وهمّام بْن يحيى العوذي عند أبي القاسم ابن بشران في أماليه (٢/ ٨٣-٨٤؛ رح: ١١١٤)، وبعْضُه منْ رواية عمْرو بن عاصم الكلابي، عنْ همّام به، عنْد ابن سعْد في الطّبقات الكبير (٣/ ١٩٠؛ رح: ٣٥٤٥)، ومعْمر عند عبد الرزاق في المصنّف (٣/ ٤٢٣؛ رح: ٦١٧٦)، ومِنْ طريقه عبْدُ بن حُمَيْد في المنتخب من مسنده (٢/ ٣٦٨؛ رح: ١٤٩٣)، وحمّاد بْن سلمة عند أحمد وأبي يعْلى في مسْنديْهما (٤١/ ٤٦٤؛ رح: ٢٥٠٠٥)؛ (٧/ ٤٦٩؛ رح: ٤٤٩٥)، وابن سعْد في الطّبقات الكبير (٣/ ١٨٤؛ رح: ٣٥٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٤٣٣)، وأبي معاوية الضّرير عند ابن راهويْه (٢/ ٣٠٦؛ رح: ٨٢٩)، وأبي يعْلى في مسنديهما (٧/ ٣٦٧؛ رح: ٤٤٠٢)، وأنس بن عياض عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣١؛ رح: ١٠٣)، وأبي أسامة عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٣٢؛ رح: ٥٥)، والثوري عند ابن حبّان (١٤/ ٥٨٣؛ رح: ٦٦١٥).

(٦) ص: «ابن».

(٧) اخْتار الفلاس تخْريج هذه الرّواية منْ حديثِه عنْ عمر بْن عليّ البصْري، وهيَ منْ نوع المزيد في متّصِل الأسانيد، واخْتلف الرّواةُ الثّقاتُ عنْ هشام، في ذِكْرِ الواسطة بينه وبين =

ـ قال أبو حفْص: وكان يخْضِبُ(١) بالْحنّاء والْكَتَم(٢).

ـ قال: وحدّثنا عبْد الله بْنُ داود(٣)، عنْ محمّد بن قيْس، عن الشّعْبيّ، أنّ أبا بكْر وعمرَ كانا يخْضِبان بالحِنّاء والكَتَم(٤).

ـ نا سفْيانُ بْن عُييْنةَ، عن الزُّهْريّ، عنْ عرْوةَ، عنْ عائشةَ، أنّ أبا بكْر كان

= أبيه عروة؛ فجاءتْ روايةُ غالبهم بحذْفِ عثمان؛ كقوْل عبد الله بن نمير عنْد ابن سعد في الطبقات الكبير (٣/ ١٨٩؛ رح: ٣٥٣٧)، وشَرِيك بن عبد الله النّخَعي، عند الدِّينَوَرِيِّ في المجالسة وجواهر العلم (٥/ ٣٠٨-٣٠٩؛ رح: ٢١٧٩)، والثّوْري في السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٨٦؛ رح: ٧٠٣٨). ووثّق لنا وكيعٌ تردُّدَ هشام في شيْخه فيه عندما قال: «عنْ أبيه أو غيْره»، كما في طبقات ابن سعد (٣/ ١٩٠؛ رح: ٣٥٤٤)، مما يدُّل بجلاءٍ على اضْطرابِ هشامٍ فيه عندما حدّث به في العراق، وأنَّ الوجْهيْن قد صحَّا عنه، وليس في رواية الحفّاظ عنه التّصْريحُ بالسماع من أبيه في هذه الرواية، إلا ما جاء عن أبي مروان الغسّاني عنْ هشامٍ، قال: «وأخبرني أبي، أنّه صُلِّيَ عليه في المسجد»، وهو عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٤٤٨). وأبو مروان هذا أخرج له البخاري مُتَابعةً، وتكلّمَ فيه بعض النّقّاد، ووثَّقَه الدارقطنيُّ في سؤالات الحاكم له (٢٨٢؛ رت: ٥١٢)، ولذلك لا يُقاوِم قوله هذا من همْ أفْضل منه وأضْبط.

(١) ص: «يخضن».

(٢) «الكتَم:... نبْت يُخْضَب به. ويقال: إنّ الْكتمَ هو الذي يُقال له: الْوسْمة». من غريب الحديث للخطابي (٢/ ٥٩٣). ون: غريب الحديث لابن الجوزي: (٢/ ٢٨٠).

(٣) ص: «داوود».

(٤) هذه الرّوايةُ منْ فوائد الكتاب، والشّعبيُّ لم يدْرِكْ أبا بكر ولا عمرَ، ولا شكّ أنّ خبرَه هذا مما علِمَه منْ شيوخه من الصحابة، ويشْهد له حديثُ أنسٍ من رواية محمّد بن سِيرين عنه، في الآحاد والمثاني (١/ ٤٦؛ رح: ٧٤)، ومشكل الآثار (٩/ ٣٠٦؛ رح: ٣٦٩١)، ومعرفة الصحابة (١/ ٤٦؛ رح: ١٧٧)، وتاريخ أصبهان (١/ ٣١٢)، ومن طريق هشام بن حسان، عن قتادة عنه، في المعجم الأوسط (٥/ ٢٩٩؛ رح: ٥٣٦٨)، ومسند أبي يعلى الموصلي (٥/ ٢٧٥؛ رح: ٢٨٩٣).

يخْضِب بالحنّاء والْكَتَم[1].

ـ قال[2]: وحدّثَنا يحْيى بنُ سعيد، قال: حدّثنا مِسْعَرٌ، قال[3]: حدّثني أَبُو عَوْنٍ[4]، عنْ شَيْخ[5]، قال: رأيْتُ أبا بكْر في غزْوةِ ذاتِ السّلاسِلِ، شيْخاً أبْيضَ[6] خَفيفاً، كأنَّ لحْيَته لَهَبُ الْعَرْفَجِ[7].

---

(١) تابَعَ المؤلّفَ عنْ سفيانٍ به الفضْلُ بن دُكَيْن، عند ابن سعد في الطبقات الكبير (٣/ ١٧٤؛ رح: ٣٤٦٢)، ومحمّدُ بن أبي عمر، عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٧؛ رح: ٢٦).
وللحديث متابعاتٌ أخرى منْ طريقِ ثقاتِ أصْحاب الزّهْري، كمعْمَرٍ في مصنف عبد الرزاق (١١/ ١٥٤؛ رح: ٢٠١٧٧)، وشعيب بن أبي حمزة في مسند الشاميين (٤/ ٢٠١؛ رح: ٣١٠٢)، وموسى بن عُقْبة، ومحمّد بْن أبي عتيق، وإبراهيم بن سعد، في طبقات ابن سعد (٣/ ١٧٣؛ رح: ٣٤٥٢؛ ٣/ ١٧٤؛ رح: ٣٤٥٨)، ووافقهم سفيان بن حسين، ممن ضَعُفَ عن الزهري؛ فصحّ بذلك حديثُه.
وللحديث شاهدٌ من رواية أنس من طُرُق صحيحةٍ عنه، كما في الطبقات (٣/ ١٧٣؛ رح: ٣٤٥٥؛ ٣٤٥٦؛ ٣٤٥٧)، والآحاد والمثاني (١/ ١٧؛ رح ٢٧؛ ٢٨؛ ١/ ١٨؛ رح: ٢٩)، ومن حديث سليم بن عامر عند الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٢٨؛ رح: ١٨٢٥).

(٢) تاريخ دمشق: (٣٠/ ٢٧).

(٣) ساقطة من تاريخ دمشق.

(٤) تاريخ دمشق: «ابن عوْن»؛ تصحيف.

(٥) الكلمة في الأصْل مهْملة غيْر منْقوطة. زاد ابن سعْد: «منْ بني أَسَد». قلْت: ولا تَرِيمُ عنه الْجهالةُ حتّى مع هذه الزّيادة.

(٦) ص: «أبيضاً».

(٧) العَرْفَجُ ـ مثلما في محكم ابن سيده (٢/ ٤٣٣) ـ: ضَرْبٌ من النّبات، سَهْلِيٌّ سريعُ الاتِّقاد، واحدتُه عَرْفَجَة. قال ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٥٦٤): «وإنّما شَبّه المُشبِّه لِحْيَةَ أبي بكْر بسَنا نارِ العَرْفج اليابِس؛ لأنّه كان يَخْضِبها بالحِنّاء، ويُشْبعها خِضاباً فتشْتدّ حُمْرتُها». ون كتاب النّبات لأبي حنيفة الدّينَوري: (٢٢٩؛ ر: ٨٦١).
والحديثُ بعد هذا معروفٌ عن مِسْعَر وغيْرِه، عن أبي عون، لكنّ الفلاسَ قد حفظ لنا =

ـ قال: وحدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثنا سفيان، عنْ حُصَيْن، عن الْـمُغِيرة بْنِ[١] شِبْل[٢]، عنْ قَيْس بنِ أبي حَازِمٍ قال: رأيْتُ أبا بكْرٍ كأنّ لَحْيَيْهِ[٣] ضِرَامُ عَرْفَجٍ[٤].

ـ قال أبو حفْص[٥]: والنّاس يقولون: ونزلَ في قبْرِه عمرُ وطلْحةُ وعثْمانُ

= هذه الطريق المحفوظة عن مِسْعَر، فهي ـ إذاً ـ مِن فرائده. وقد تابَعَ يحيى القطّانَ جعفرُ ابْن عون في تهذيب الآثار (٤٦٣؛ رح: ٨٢٥: الجزء المفقود)، ومعه محمّدُ بْن عبد الله الأسدي أيضاً عند ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٧٢؛ رح: ٣٤٤٩)، والفضْلُ بن دُكَيْن عند الطّبراني في الكبير (١/ ٥٧؛ رح: ٢٤)؛ ثلاثتُهم بزيادةِ: «على ناقةٍ له أدْماء»، ومنْ طريق أبي أحمد الزبيري عن مسْعر بدون قوله: «أبْيض خفيفاً»، عند أحمد بن منيع في مسنده المدْرَج في المطالب العالية (١٥/ ٧١٠؛ رح: ٣٨٧٢)، وتُوبِع أيْضاً أبو عوْنٍ من رواية إسماعيل ابن أبي قيس في الآحاد والمثاني (١/ ٣١؛ رح: ٥٤)، كما تُوبِعَ الرّجلُ الأسَديُّ الْـمبْهم من رواية أبي جعفر الأنصاري في بعْض متْنه، ولا تُعْرَفُ روايتُه إلا من طريق ثابت بن عبيد في تهذيب الآثار (٤٦٢؛ رح: ٨٢٢: الجزء المفقود)، وهو رجل ثقةٌ أخرج له مسلم، وشيْخُه مجهول، قال فيه الحافظ في التقريب (٨٠١٨): «مقبول»، بالنّظَر إلى ما يشهد لروايته، كما هو اصْطلاحُه في صدْرِ التّقْريب.

(١) ص: «ابن».

(٢) بكسْرِ الْمعْجمة وسكون الموحَّدة، ويقال بالتصغير؛ وكذا وقع في تاريخ دمشق: (٣٠/ ٢٦).

(٣) في تاريخ دمشق: «كأن رأسه ولحيته».

(٤) تابَعَ روايةَ الثّوْري عنْ حُصَيْنٍ عند الفلاس، جريرٌ الضّبّي في معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٤٤٩؛ رح: ١٣٨٣؛ رح: ١٣٨٦)، ومحمّد بن فُضيْل عند ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٥٥٢؛ رح: ٢٥٥١٣)، وأبو الأحْوص في تهذيب الآثار للطبري (الجزء المفقود: ٤٦٠؛ رح: ٨١٤)، وتابع المغيرةَ بن شِبْل عن قيس بن أبي حازم، إسْماعيلُ بْن أبي خالد عند الطبري في تهذيبه (الجزء المفقود: ٤٦١؛ رح: ٨١٦). وله شاهدٌ في سنده ضعْفٌ، منْ حديث أنس في الطبقات الكبير لابن سعد (٨/ ١٣؛ رح: ٨٠٤٣)، والآثار لأبي يوسف (١/ ٢٣٣؛ رح: ١٠٣٦)، والمستدرك للحاكم (٣/ ٢٧٣؛ رح: ٥٠٧٠).

(٥) تاريخ دمشق: (٣٠/ ٤٥٣)؛ خلا «والناس يقولون»؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٣٥؛ =

ابْن[١] عفّان وعبْدُ الرّحْمن بْن[٢] أبي بكْر. واسْمُ أبي بكْرٍ[٣] عبْدُ الله بن عثْمان، ولقَبُهُ عتيق؛ وإنّما لُقِّبَ عَتِيقاً[٤] لِعَتَاقَةِ[٥] وجْهِه[٦].

ـ قال أبو حفْص[٧]: واسْتخْلَفَ أبو بكْرٍ عمرَ، فملَكَ عشْر[٨] سنين[٩]، وستّةَ أشْهرٍ وثمانَ ليالٍ، وطُعِنَ لِلَيالٍ بقِينَ منْ ذي الحجّة، فمكثَ ثلاثَ ليالٍ ثمّ مات[١٠] يوْمَ السّبْت لِغُرَّةِ المحرَّم، سنة أرْبعٍ وعشْرين. وكان رجلاً طُوَالاً،

= رت: ٧٢٧)، إلى «ابن أبي بكر»، ودون عبارة «والناس يقولون»؛ تقييد المهمل: (٣/ ١١٢٣)؛ من قوله: «عبد الله بن عثمان»، إلى قوله: «وجهه»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٨١؛ رت: ٥٤١)؛ من قوله: «وإنما» إلى «وجهه».

(١) ص: «ابن».

(٢) ص: «ابن».

(٣) في تاريخ دمشق: «واسمه».

(٤) ص: «عتيق». والكلمةُ ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٥) تاريخ دمشق (٣٠/ ٤٥٣): «من غناوة»؛ تصحيف.

(٦) التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٨٨٩؛ رت: ٧٦٣): «إنما يُقال له ذلك لعَتَاقَةِ وجْهه»؛ وفي تاريخ دمشق (٣٠/ ١٩): «وإنّما سمِّي عتيقاً من عَتَاقَةِ وجْهِه»؛ وهي عبارةُ الكلاباذي أيضاً.

(٧) تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤٧٨) (بالنّصّ)؛ مستخرج ابن منده (٢/ ٤٨٨)؛ إلى قوله: «أربع وعشرين» [مضاف]. ون أيضاً تاريخ دمشق (٤٤/ ١٤)؛ واقتَصَرَ ثمّةَ على تاريخ الوفاة. ولم يزِدِ الكلاباذي (٢/ ٥٠٧؛ رت: ٧٨٠) على نقْل هذا القَدْر: «مات يومَ السبت غرَّة المحرّم، سنة أَربع وَعشْرين».

(٨) ص: «عشرة». وفي تاريخ دمشق: «فملك عمر عشر سنين».

(٩) في مستخرج ابن منده: «اسْتُخْلِفَ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه عشر سنين»؛ وهو اختصارٌ غير مكين. [مضاف]

(١٠) زِيدت الترضية في هذا الموضع من تاريخ دمشق.

أَصْلَعَ، آدَمَ، أَعْسَرَ يَسَر(١). ومات رحمه الله(٢) حيْثُ(٣) شارفَ السّتّين.

وقد اخْتلفوا في سِنِّه؛ سمعْتُ(٤) أبا عاصمٍ يقول: حدّثنا حنْظلةُ(٥) بْن أبي سفْيان، قال: سمعْتُ سالمَ بْنَ عبْد الله، قال: سمِعْتُ ابنَ عمر(٦) يقول: سمعْتُ عمرَ بْن الخطّاب يقول قبْل موْته بسنتيْن أو ثلاث: أنا ابْنُ سبْعٍ وخمْسين أو ثمانيةٍ(٧) وخمْسين، وإنّما أتاني الشَّيْبُ مِنْ قِبَلِ أخوالي بني الـمُغِيرَة(٨).

[٥ ظ] ـ قال(٩): وحدّثنا عبْد الرّحْمن بن مهْدي(١٠)، قال(١١): / حدّثنا عبْدُ الله بن

---

(١) وهو الأضْبط، وهو الذي يعْمل بيديْه جميعاً. ن الفائق: (٣/ ٢٩٨).

(٢) الترحُّم ساقطٌ من تاريخ دمشق.

(٣) تاريخ دمشق: «حين».

(٤) تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤٧٢).

(٥) ص: «حنضلة».

(٦) تاريخ دمشق: «سمعت عبد الله».

(٧) تاريخ دمشق: «ثمان».

(٨) تابَعَ المؤلّفَ عنْ أبي عاصم الأصمعيُّ بسنده ومتْنه عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٧٢)، وأخْرجه من طريق الفلاس أبونعيْم الأصبهاني في معْرفة الصّحابة (١/ ٤٣؛ رح: ١٥٥). ولسالمٍ متابعةٌ منْ طريق نافع منْ رواية أيّوب عنه، في قوله: «أسْرع إليَّ المشيبُ منْ قِبَل أخوالي...»، وخالفه في قوله: «مات عُمرُ وهو ابن خمس وخمسين»؛ وقارنْ برواية عُبيْد الله بن عمر، عن نافع، في الآحاد والمثاني (١/ ٦٦؛ رح: ١٠٢)، وجرير بن حازم، عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٤٢؛ رح: ١٥٢)، والاختلاف في سنّ وفاة الْفاروق رضي الله عنه قديمٌ، فانظرْ طبقات ابن سعد (٣/ ٣٣٨-٣٣٩)، وتاريخ دمشق (٤٤/ ٤٦٧ وما بعدها).

(٩) معْرفة الصّحابة لأبي نُعيْم: (١/ ٤٢؛ ر: ١٥٣)؛ تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤٦٧).

(١٠) معْرفة الصّحابة: «ابن مهدي»؛ تاريخ دمشق: «هو ابن مهدي».

(١١) ساقطة من تاريخ دمشق.

عمر، عنْ نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، أنّ عمرَ قُبِضَ وهو[١] ابنُ بِضْعٍ وخمْسين[٢].

ـ قال أبو حفْص: وكان يخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَم؛ كما حدّثنا عبْد الله بن داود[٣]، عنْ محمّدِ بْنِ قيْس، عن الشَّعْبيِّ، أنّ أبا بكْرٍ وعُمَرَ كانا يخْضِبَان بالحنّاء والكَتَم[٤].

ـ قال[٥]: وحدّثنا يحْيى بْن سعيد، قال: حدّثنا مُجَالِد، قال: حدّثنا عامِر، عن ابْنِ عمر، أنّ عمرَ لمّا طُعِنَ قال: هلْ أُصيبَ أحدٌ علَيَّ[٦]؟ قالوا: نعمْ. قال: الله أكْبر! اسْقوني نَبيذاً، فخرج دمٌ، فقال[٧]: ما خَرَجَ؟ قالوا: دمٌ. فأُتِيَ بلَبنٍ فشرِب، فخرج لَبَنٌ، فقال: ما خَرَج؟ قالوا: لَبَنٌ. قال: إنّا لله وإنّا إليْه راجعون، لوْ كان لي مَا على الأرْض لافْتديْتُ به منْ هَوْلِ[٨] الْـمَطْلِع[٩].

---

(١) «وهو»: ليست في تاريخ دمشق. وزِيدتْ في معْرفة الصّحابة: «سنة».

(٢) روايةُ عبْد الله ـ الـمكبّر ـ عن نافع، مخْتصرةٌ منْ أصْلِ حديثِ نافع عن ابن عمر، في خَبَره عن أبيه، كما في رواية جريرِ بن حازم وغيْره، عن نافع؛ كما ألمحْنا إليه في التخريج السابق، وقدْ أخْرجه منْ طريق الْفلاسِ أبو نُعيْم في معرفة الصحابة (١/ ٤٢؛ رح: ١٥٣)، وتابَعَ ابْنَ مهديٍّ بسنده ومتْنه الواقديُّ في طبقات ابن سعد (٣/ ٣٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٤٦٨).

(٣) ص: «داود».

(٤) تقدّم تخريجه.

(٥) تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤٣١)؛ إلى تمام الخبر «عليكم».

(٦) تاريخ دمشق: «غيري».

(٧) تاريخ دمشق: «قال».

(٨) ص: «هل»؛ وهو تصحيف.

(٩) روايةُ مُجالدٍ عن الشعبي منْ فوائد كتاب التاريخ، مع أنّ للحديث طرقاً وألفاظاً مختلفة، أصحُّها روايةُ الشّعبيّ عن ابن عباس، عند ابن حبان (١٥/ ٣١٤؛ رح: ٦٨٩١) وغيْرِه، وحديثُ الْـمِسْوَر بن مخْرمةَ عند البخاري (٥/ ١٢؛ رح: ٣٦٩٢)، وقدْ جعله مجالد من =

ثمّ جعَلَها عمرُ[١] شُورَى[٢] بيْن ستّةٍ: عليّ، وعثْمان[٣]، وطلْحةَ، والزّبيْر، وعبْد الرّحْمن بْن عوْف، وسعْدٍ. ثمّ قال: لأَنَا منْكمْ على النّاس أخْوفُ من النّاسِ عليْكمْ.

ـ قال[٤]: وحدّثنا عبْدُ الله بْن داود[٥]، عنْ هشام بْن عُرْوة، عنْ أبيه، عن ابْنِ عمرَ قال: لمّا طُعِنَ عمرُ قيل له: اسْتخْلفْ، اسْتخْلَفْ[٦]. فقال: أتَحَمَّلُ أمْرَكُم حيّاً وميّتاً! ليْتَ حظّي منْكمُ الكفاف، إنْ أسْتخْلفْ فقد اسْتخْلَفَ منْ هو خيْرٌ منّي؛ أبو بكْرٍ، وإنْ أتْرككمْ فقدْ ترَكَكُمْ منْ هو خيْرٌ منّي؛ رسولُ الله.

قال ابْنُ عمر: فلمّا قال: «إنْ[٧] أتْرككم» علمْتُ[٨] أنّه غيْرُ مُسْتخْلِفٍ. فأثْنَوا عليْه فقال: راغبٌ وراهبٌ، أوْ راهبٌ وراغبٌ[٩].

= مسند ابن عمر، خلافاً لمنْ هو أوثقُ منه وأحفظ، كرواية إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي به، مع اخْتلافٍ في اللّفْظ واختصار، من طريقِ ابن المبارك في الزّهْد (١٤٥؛ رح: ٤٣٤)، ومنْ طريقه ابْنُ عساكر في تاريخه (٤٤/ ٤٤٣)، ويزيدُ بن هارون في كُبْرى طبقاتِ ابن سعد (٣/ ٣٢٩)، وتاريخ المدينة لابن شَبّة (٣/ ٩١٣)، وجريرٌ الضّبّي عند ابن عساكر في تاريخه (٤٤/ ٤٢٨)، ثلاثَـتُهمْ عن إسماعيل به، وخالَفَهم عمْرو بن جرير، عن إسماعيل، فجَعَله عنْ قيْسِ بن أبي حازم، فسَلَك الجادّةَ، والحمْلُ فيه على الرّاوي عنْه: عيسى بْن مهْران البغدادي، وهو رجل متّهَم، لا يُحْتجُّ به بالمرّة؛ فانظر عنه تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩٤؛ رح: ٣٦٩٢).

(١) تاريخ دمشق: «ثم جعلها شورى».

(٢) ص: «شورا». (٣) ص: «عثمن».

(٤) تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤٣٥). (٥) ص: «داوود».

(٦) تاريخ دمشق: «قالوا له استخلف»؛ منْ غيْر تكْرار الأمْر.

(٧) «إن» ساقطة من تاريخ دمشق. (٨) تاريخ دمشق: «عرفت».

(٩) الحديثُ مشهورٌ عنْ هشام، وقد أخْرجه البخاري في الجامع (٩/ ٨١؛ رح: ٧٢١٨) ـ ومنْ طريقِه البغويُّ في شرح السنة (١٠/ ٨٠-٨١؛ رح: ٢٤٩٠) ـ، ومُسْلم (٣/ ١٤٥٤؛ رح: ١٨٢٣)، وعبْدُ بن حُميْدٍ في منتخب مسْندِه مخْتَصراً (١/ ٨٩؛ رح: ٣٢)، وأحمد في =

ـ قال[١]: وحدّثنا وَكيع، حدّثنا الأعْمشُ، عنْ إبْراهيم التّيْميّ، عنْ عمْرو بن ميْمون قال: رأيْتُ عمرَ يومَ طُعِنَ وعليْه ثوبٌ أصْفر، فخرَّ وهو يقول: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾[٢].

ـ قال[٣]: وحدّثنا أبو عاصمٍ[٤] الْعَبّادَانِيُّ[٥] عبْد الله بْن عُبيْد الله[٦]، قال:

= المسند (١/ ٣٩٣؛ رح: ٢٩٩)، وابْنُ حبّان (١٠/ ٣٣١؛ رح: ٤٤٧٨)، وأبو عوانة في المستخْرج (٤/ ٣٧٤؛ رح: ٧٠٠٠)؛ كلُّهمْ من طُرُقٍ عن هشام به، وتابع عُروةَ سالـمٌ من رواية الزّهْري عنه عند التِّرمذي في الجامع (٤/ ٥٠٢؛ رح: ٢٢٢٥)، والبزّار (١/ ٢٢٠؛ رح: ١٠٦)، ونافع من رواية مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر به، عنْد البزّار (١/ ٢٥٧؛ رح: ١٥٣)، ومبارك مدلّس، وقدْ عنْعنه.

(١) تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤١٨).

(٢) الأحزاب: ٣٨.

وقد تابعَ الفلاس عنْ وكيع بسنده ومتنه محمّدُ بن إسماعيل ـ وهو الْبخْتَرِيُّ الواسطي (ت ٢٥٨ هـ) ـ عند ابن بطّةَ الْعُكْبري في الإبانة (٤/ ٨٧؛ رح١٤٩٧؛ ٤/ ١٣٢؛ رح: ١٥٦٧)، وأخرجه ابن سعد في كبرى طبقاته (٣/ ٣٢٣؛ رح: ٤٠٩٤)، من طريق أبي معاوية الضرير، وابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الله بن داود، كلاهما عن الأعمش به (٤٤/ ٤١٨-٤١٩)، وللتّيْميِّ فيه متابعةٌ من رواية أبي صخرة جامع بن شدّاد المحاربي، وهو ثقةٌ من رجال الصحيح، عند عبد الله بن أحمد في كتاب السُّنّة (٤٠٩؛ رح: ٨٩٢).

(٣) تاريخ دمشق: (٤٤/ ٤٢٦-٤٢٧).

(٤) زِيدَ في هذا الموْضع من الأصْل: «قال حدّثنا»، فأوهمَ أنَّ «أبا عاصم» راوٍ لوحْدِه، وأنَّ العبّاداني شيْخُه، ولا يصحُّ هذا الإقْحام؛ فإنَّهما شخْصٌ واحد، وهو منْ شُيوخ الفلاس، كما في تهْذيب الكمال (٣٤/ ٧؛ رت: ٧٤٦٠)، والنّصُّ بعْدَ هذا موْفورُ السّلامة في تاريخ دمشق.

(٥) أُهْملت النّون في الأصْل، ووقعتْ مُهْلةٌ بعد الدّال؛ فأوْهم ذلك أنّ الأمْرَ متعلّقٌ بكلمتيْن.

(٦) ذكره العُقيْليُّ في الضعفاء (ط بشار: ٢/ ٤٢٦)، ولم يذْكرْ فيه جَرْحاً و لا تعْديلا، ولعلّ الحَمْلَ فيه على الْفضْلِ بْنِ عيسى الرَّقَاشي، فإنّ غالبَ روايتِه عنْه. وفَضْلٌ قَدَريٌّ ضعيفٌ منْكَرُ الْحديث.

حدّثنا عليُّ بن زيْد، قال: لمّا طُعِنَ عمرُ دخل عليْه عليٌّ [يَعُودُه][1]، فقَعَدَ عند رأْسِه، وجاء ابْنُ عبّاسٍ فأثْنى[2] عليْه، فقال له عمر: أَأَنْتَ[3] لي بهذا يا ابْنَ عبّاس؟ فأوْمَأَ إليْه عليٌّ أنْ قُلْ: «نَعَمْ». فقال ابْنُ عبّاس: نعمْ. [فقال عمرُ][4]: لا تَغُرَّنِي[5] أنْت ولا أصْحابُكَ. يا عبْدَ الله بْنَ عمر، خذْ رأْسي عنِ الْوِسادةِ، فَضَعْه في التّراب؛ لعلّ اللهَ[6] ينْظرُ إليّ فيرْحمُني، والله لوْ أنَّ لي ما طلعتْ عليه الشّمْسُ لافْتديْتُ به من هَوْلِ المطْلِع.

قال أبو حفْص: وصلَّى على عُمرَ صُهَيْب.

[٦ و] ـ قال: وحدّثنا سفْيانُ بْنُ عييْنَةَ، / عنْ مَعْمَر، عـن الزُّهْريّ قال: صلَّى عمرُ على أبي بكْرٍ، وصلَّى صهيْـبُ على عمرَ، وكان أَمَّرَهُ على النّاسِ حتّى يجْتمعوا على رَجُلٍ[7].

ـ قال أبو حفْص[8]: وبايع[9] النّاسُ عثْمانَ[10] بْنَ عفّان، وكان الذي وَلِيَ

---

(١) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصل. والاسْتدْراك من تاريخ ابن عساكر.

(٢) ص: «فاتنا».

(٣) تاريخ دمشق: «أنت».

(٤) مزيدٌ لازمٌ أخَلّ به الأصل؛ وهو في تاريخ دمشق.

(٥) غير بيّنة في الأصْل؛ فكأنها فيه: «لا تعد في».

(٦) تاريخ دمشق: «لعل الله جل ذكره».

(٧) أخرجه ابن سعْدٍ في كبرى طبقاته (٣/ ٣٤٢؛ رح: ٤١٨٥)، عن الواقدي، وعبدُ الرّزّاق في المصنّف (٣/ ٤٧١؛ رح: ٦٣٦٤)، كلاهما عنْ معْمَرٍ به، بدون قوله: «وكان أمّرَهُ...»، وأخْرجه ابْن سعْدٍ أيضاً (٣/ ١٩٠؛ رح: ٣٥٤٢) منْ حديث الـمطّلب بْن عبْد الله بن حنْطب، وفيه الواقديُّ، ولا يَضِير؛ لقوّة الشّاهد والـمُتَابَعَة.

(٨) تاريخ دمشق: (٣٩/ ٥٢٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٤٣؛ رت: ١١٠٨)، من قوله: «وقتل» إلى «وثلاثين».

(٩) تاريخ دمشق: «بايع».

(١٠) ص: «عثمن».

له الْعَقْدَ[١] عبْدُ الرّحْمن بْنُ عَوْف، فكانتْ[٢] خلافتُه اثْنتيْ عشْرة[٣] سنةً إلا ثمانَ عشْرة ليْلة[٤]. وقُتِل يوْمَ الجمعة[٥] لِثِنْتَيْ عشْرةَ[٦] ليْلةً خلتْ منْ ذي الحجّة، سنة خمْسٍ وثلاثين.

ـ قال[٧]: وحدّثنا مُعْتَمِر[٨]، عنْ أبيه، عنْ أبي عـ[ثْمان][٩]، أنّ عثمانَ قُتِلَ في أوْسَطِ[١٠] أيّامِ التّشْريق[١١].

قال أبو حفْص: وكان منْ أحْسن النّاسِ وجْهاً، [وكان يخْضِبُ بالصُّفْرة][١٢].

---

(١) تاريخ دمشق: «وكان الذي ولي العقد له».

(٢) ص: «فكان»؛ والتّصْحيح من تاريخ دمشق.

(٣) ص: «اثني عشر».

(٤) في التمهيد والبيان: «إلا اثني عشر يوماً». وفي تاريخ دمشق: «ثماني عشرة».

(٥) ن للتفصيل في استشْهاده: كتاب المحن لأبي العرب التميمي: ٧٥-٨٠؛ التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان: ١٢٨-١٤٠.

(٦) في التمهيد والبيان: «لثمان عشرة». وفي تاريخ دمشق: «لاثنتي عشرة».

(٧) تاريخ دمشق: (٣٩/ ٥١٣)؛ معرفة الصحابة: (١/ ٦٥؛ ر: ٢٤٦)؛ وفيه: «مُعْتَمِرُ بن سليْمانَ، قال: قَال أبي: ثنا أبو عُثْمَانَ، أنّ ابن عَفَّانَ قُتِلَ في أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

(٨) في الأصل: «معلم»؛ وهو تصحيف صوابه من تاريخ دمشق.

(٩) ما بين المعكّفيْن بياضٌ في الأصل، تمامُه من تاريخ ابن عساكر.

(١٠) تاريخ دمشق: «قتل وسط».

(١١) أخرجه أبو نُعيْم الأصبهاني من طريق المؤلّف في معرفة الصحابة (١/ ٦٥؛ رح: ٢٤٦)، وتابَعَ الفلاسَ شيْخُهُ عفّان بن مُسْلم في طبقات ابن سعْد الكبرى (٣/ ٧٥؛ رح: ٣٠٢٣)، ومصنّف ابن أبي شيبة (١٨/ ٣٥٦؛ رح: ٣٤٦٣١؛ ٢١/ ٣٢٨؛ رح: ٣٨٨٦٨)، وعبيْد الله ابن مُعَاذ العنبري في مسند أحمد (١/ ٥٥٤-٥٥٥؛ رح: ٥٤٦)، ومنْ طريقِه ابْنُ عساكر في تاريخه (٣٩/ ٥١٣)، وعبد الرّزّاق، وعارِمٌ أبو النّعْمان عند الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧٧؛ رح: ١٠٠)؛ أرْبعتُهمْ عنِ المعْتمِرِ به.

(١٢) ما بين المعكّفيْن تمامُ الْخبر؛ وهو غيرُ واردٍ عند ابن عساكر. ون التمهيد والبيان: (١٥١).

ـ [و] فيما حدَّثني أبو قتيْبة وأبو داود[١]، قالا: نا ابْن أبي ذئبٍ، عن عبْد الرّحْمن بن سَعِيد ـ وقال أبو داود[٢]: «بن سَعْد»؛ وهو الصَّوابُ ـ قال: رأيْتُ عثْمانَ[٣] بنَ عفّانَ يبْني الزَّوْراءَ[٤] على بغْلةِ رسولِ الله ﷺ، [وكان] يخْضِبُ بالصُّفْرَةِ[٥].

ـ قال[٦]: وحدّثنا [أبو][٧] عاصم، قال: حدّثني موْلىً[٨] لعثمانَ[٩] بْن عفّان، أنّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ إلى عثْمانَ[١٠] بهديّةٍ، فاحْتَبَسَ الرَّسولُ ثمّ جاءَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: ما حَبَسَكَ؟ ثمّ قال: إنْ شئْتَ أخْبرْتُكَ ما حَبَسَكَ؛ كنْتَ تنْظرُ إلى عثْمان[١١] مرّةً وإلى رُقَيَّةَ مرّةً؛ أيُّهما أحْسنُ. قال: إي والذي بعَثَكَ

---

(١) ص: «داوود».
(٢) ص: «داوود».
(٣) ص: «عثمان».
(٤) الزَّوراء: موضع متّصلٌ بالمدينة، زاد عليه عثمانُ النِّداء الثّالث يوم الجمعة لمّا كثُرَ النّاس. من الرّوض المعطار: (٢٩٥). ون للتفصيل: وفاء الوفا: (٤/ ٣٠٩-٣١٢).
(٥) تابَعَ المؤلفَ عن أبي قتيبةَ يحيى بنُ حكيم البصْري (ت ٢٥٦ هـ)، عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٢٣؛ رح: ١٢٢) ـ وفيه قال عن أبي قتيبة: «ابن سعْد»، وقد رجح قوْل الطّيالسي لكثرة من سمّى والد عبد الرحمن سعداً ـ وأخرجه ابن سعد (٣/ ٥٤؛ رح: ٢٩٣٢) من طريق يزيد بن هارون ـ وكذا ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٥٧٥؛ رح: ٢٥٠٣٤) ـ، وابن أبي فديك، كلاهما عن ابْن أبي ذئْبٍ به، وفيه: «مصفّراً لحْيته».
(٦) تاريخ دمشق: (٣٩/ ٢١)؛ مختصر تاريخ دمشق: (٥/ ١٧٤).
(٧) ساقطة من الأصل، ولا بدّ منها. ن التخريج.
(٨) عيّنه ابن عساكر في أبي المقْدام هشام بن زياد.
(٩) ص: «مولا لعثمن».
(١٠) عبارة «إلى عثمن»، ملْحقةٌ في الطّرّة بخطّ ناسخ الأصْل.
(١١) ص: «عثمن».

بالحقّ، إنّه للّذي[١] حَبَسَنِي[٢].

قال: وسمعْتُ رجلاً منْ أهْل العلْم يقول: كانَ أحْسنَ زوْجٍ في الإسْلام: عثمانُ[٣] ورقيّةُ.

ـ قال[٤]: وحدّثنا مُعاذُ بن هشام[٥]، قال[٦]: حدّثني أبي، عنْ قتادةَ، أنّ عثمان[٧] قُتِلَ وهو ابْنُ ستٍّ وثمانين سنةً[٨].

ـ ثمّ[٩] بايعَ النّاسُ لِعليّ بْنِ أبي طالبٍ سنةَ خمْسٍ وثلاثين. وكان الذي عَقَدَ له عمّارُ بْنُ ياسِرٍ وسهْلُ بْن حُنَيْف، ولـمْ يُبَايعْ خمْسةُ نَفَرٍ[١٠]؛ منْهم: محمّدُ

---

(١) تاريخ دمشق: «الذي».

(٢) أخْرجه ابْنُ عساكر منْ طريق محمّد بن سلامٍ الْجُمَحي، مُتابعاً لأبي عاصم، عنْ مولى آل عثمان (٣٩/ ٢١-٢٢)، وخالفهما حمّادُ بنُ زيْد عند الطّبراني في الكبير (١/ ٧٦؛ رح: ٩٧)؛ فرواه عنه عنْ أسامةَ بن زيْدٍ، والْبلاءُ فيه من شيْخِهم فيه أبي الْمقْدام هشام بْن زياد، وقد تكلّم في حاله النّقّادُ. ن إكمال مغلطاي: (١٢/ ١٤١-١٤٣؛ رت: ٤٩٤٥)؛ مختصر الكامل: (٧٨٣؛ رت: ٢٠٢٣).

(٣) ص: «عثمن».

(٤) تاريخ دمشق: (٣٩/ ٥٢٤)؛ إلى قوله: «وثمانين سنة»؛ معرفة الصحابة: (١/ ٦٤؛ ر: ٢٤٣)، إلى قوله: «وثمانين».

(٥) في الأصل: «همام»؛ تصحيف. والمؤلِّفُ ينْقُل عنه في مواضِعَ أُخَر. والاسْمُ موْفورُ السّلامة في تاريخ دمشق.

(٦) ساقطة من معرفة الصحابة وتاريخ دمشق.

(٧) ص: «عثمن». وفي معرفة الصحابة: «عثمان بن عفان».

(٨) تابَعَ الفلاسَ عنْ معاذٍ خليفةُ بن خيّاط في تاريخه (١٧٧)، بسنده ومتْنه، ومنْ طريقِه ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٥٢٤).

(٩) تاريخ دمشق: (٤٢/ ٤٣٧).

(١٠) تاريخ دمشق: «له».

ابنُ مَسْلَمَةَ، وسعْدُ بْن[١] أبي وقّاص، وابنُ عمر.

وكانتِ الْحرْبُ بيْن علِيٍّ[٢] ومعاويةَ خمْس سنين وثلاثة أشْهُرٍ وثِنتيْ[٣] عشْرةَ ليْلة.

ـ وقُتل[٤] يوْمَ الجمعة في شهْر رَمضان.

ـ وسمعْتُ[٥] بعْض الْعلماء يقول: ضُرِبَ لتسْع عشْرةَ ليْلةً[٦]، ومات ليْلةَ إحْدى وعشْرين.

وقال بعْضُهُم: ضُرِبَ ليْلةَ إحْدى وعشْرين، ومات ليْلةَ أرْبعٍ وعشْرين، سنة أرْبعين.

واخْتلفُوا في سنِّه؛ سمعْتُهم[٧] يحدّثون عنْ جعْفرِ بْنِ[٨] محمّدٍ، عنْ أبيه، أنّ عليّاً قُبِضَ وهو ابْنُ ثمانٍ وخمْسين. وقال بعْضُ أهْل العلْم: ابن[٩] ثلاث وستّين.

[٦ ظ] ـ وكان رجُلاً عظيمَ الْبطْن، عظيمَ اللّحْية، قدْ ملأتْ ما بيْن مَنْكِبيْه، / وكان أصْلَعَ.

---

(١) ص: «ابن».

(٢) تاريخ دمشق: «بينه وبين».

(٣) ص: «اثني»؛ والمختارُ من تاريخ دمشق.

(٤) تاريخ دمشق: (٤٢/ ٥٧١). والنّقْلُ عن المؤلِّف ممْتدٌّ إلى قوله: «وكان أصْلع».

(٥) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٥١؛ رت: ١١٢٦)، إلى منتهى الخبر «ابن ثلاث وستين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٧٤؛ رت: ١٠٥٧). والنّقْل فيه مُمْتدٌّ إلى قوله: «سنة أرْبعين».

(٦) «ليلة»: ساقطةٌ منَ التّعْديل والتّجْريح وتاريخ دمشق.

(٧) رجال صحيح مسْلم: «فسمعتهم».

(٨) ص: «ابن».

(٩) ص: «بن».

ـ قال: وحدّثنا عبْد الله بْن داود[١]، عنْ إسْماعيل الأَزْرق، عنْ أبي عُمَر الأَسَديّ، عن ابْنِ الْـحَنَفيّة، أنّ عليّاً اخْتَضَبَ مَرّةً[٢].

ـ قال[٣]: وحدّثنا زيْدُ بْن[٤] الْـحُبَاب أبو الحُسيْن[٥] الْعُكْلِي، قال: حدّثنا شَرِيك، عنْ سالم الـمقعد، عن الشّعْبيّ، أنّ عليّاً اخْتَضَبَ مرّةً[٦].

ـ قال[٧]: وحدّثنا يحْيى بْنُ[٨] سَعيد، عنْ إسْماعيل بن أبي خالد، قال:

---

(١) ص: «داوود».

(٢) أخرجه ابن سعد في كُبْرى الطبقات (٣/ ٢٤؛ رح: ٢٨٣٥)، والبغوي في معْجم الصّحابة (٤/ ٣٥٩؛ رح: ١٨١٣)، والدّولابي في الْكنى (٢/ ٧٧٠-٧٧١؛ رح: ١٣٣٢)، وأبو نعيْم في معْرفة الصّحابة (١/ ٨٠؛ رح: ٣٠٧)، عنْ إسْماعيل الأزْرق به، وهو ضعيفٌ بهذا الإسْناد.

(٣) تُوفّي زيْدٌ سنة ثلاث ومئتيْن (تهذيب الكمال: ١٠/ ٤٦؛ رت: ٢٠٩٥)، ووُلِد المؤلّفُ بعْد السّتّين ومئة، فيدْخلُ في طَوْق التّاريخ أنّه منْ شيوخه، وتكونُ تسْميتُه من أساتذته منْ زوائِدِ كتابِنا.

وشَريكٌ يرْوي عنْ سالم الأفْطس، ولـمْ أجدْ مَنْ ذكر روايتَه عنْ سالم الـمقْعَد، ولا وجدْتُ هذَا في الرّواة؛ لكنْ ظَفِرْت في التّاريخ الْكبير للبخاري (٤/ ١١٥-١١٦؛ رت: ٢١٥٦)، بروايةٍ لشريك عنْ سالمٍ أبي عبيْد الله،، أنّه رأى سعيدَ بْن جبيْر. ثم زادَ أبو عبد الله أنّه سالم أبو عبيْد الله بْن سالم، فلعلّه هو، ويكون منْ فوائدِ الْكتاب بالجمْع بيْنَ الـموْرديْن: أن سالماً المقعد هو أبو عبيْد الله بْن سالم، والله أعْلم.

(٤) ص: «ابن».

(٥) ص: «الجعيد»؛ تصحيف.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٥٥٢؛ رح: ٢٥٠١١)، عنْ شريك به بلفْظ: «إنّما خضَبَ علِيٌّ مرّةً». ون: تاريخ ابن أبي خيْثمة (السّفْر الثاني: ٢/ ٩١٧؛ رح: ٣٨٩٩)، والمعجم الكبير للطّبراني (١/ ٩٣؛ رح: ١٥٣)، ومعجم الصّحابة للبغوي (٤/ ٣٥٨؛ رح: ١٨١٢)، ومعرفة الصّحابة لأبي نعيم (١/ ٨٠؛ رح: ٣٠٦).

(٧) الخبرُ في تاريخ دمشق: (٤٢/ ٢٠-٢١). وتصْحيحُه منْه.

(٨) ص: «ابن».

حدّثنا[١] عامر، قال: ما رأيْتُ رجلاً أعْظَمَ لحْيةً مِنْ علِيٍّ، قدْ ملأتْ ما بيْن منْكِبيْه[٢] بيْضاءَ[٣]، وفي[٤] الرّأْسِ زَغَبَاتٌ[٥].

ـ قال: وحدّثنا عبْد الْعزيز بْن عبْد الصّمد، قال: نا جابرُ بْن يَزيدَ الْـجُعْفي، عن الشَّعْبيّ قال: رأيْتُ عليّاً أبيْضَ الرّأْس واللّحْية[٦].

ـ قال أبو حفْص[٧]: ثمّ قام[٨] الحسَنُ[٩] بْن عليٍّ بأمْر النّاس، ثمّ دفَعَها إلى مُعَاوية.

---

(١) تاريخ دمشق: «حدثني».

(٢) ص: «منكبية».

(٣) صُحِّفت في الأصْل إلى «ويبص».

(٤) ص: «في الرّأس ذعبات»؛ تصْحيف.

(٥) تابَعَ الفلاسَ عنْ يحْيى الْقطّان مُسَدّدٌ عند الطّبراني في الْمعْجم الكبير (١/ ٩٤؛ رح: ١٥٧)، ومحمّدُ بن المثنّى عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٣٧؛ رح: ١٥٤)، بلفْظ: «أبيْضَ الرّأْس واللّحْية، قدْ أخذتْ ما بيْن منكبيْه، أصْلع، على رأسه زُغَيْبات»؛ ومنْ طريقه أبو نعيم في معرفة الصّحابة (١/ ٧٨؛ رح: ٢٩٦). وتُوبِعَ القطّان عن إسْماعيل كما في كبرى طبقاتِ ابْن سعْد (٣/ ٢٣؛ رح: ٢٨٢٦)، ومصنّف ابن أبي شيبة (٥/ ١٨٦؛ رح: ٢٥٠٥٥)، ومستدْرَك الحاكم (٤/ ٤٠٥؛ رح: ٨٠٨٧). كما تُوبِعَ إسْماعيلُ عن الشّعْبيِّ؛ ومثْلُه أصْلٌ بنفْسه، لا يحْتاج لمن يُزاحمه في الرّواية عن أشْياخه، وقدْ أخْرج الفلاسُ مُتابعة الجعْفي كما سيأتي، وأخْرج أبو نُعَيم روايةَ مالك بْن مِغْوَل، مقْروناً بإسماعيل عن الشّعْبيِّ في معرفة الصّحابة (١/ ٧٩؛ رح: ٣٠٣).

(٦) روايةُ الجعفي أخْرجها ابن سعْد في الطّبقات الكبير (٣/ ٢٣؛ رح: ٢٨٣٠)، منْ طريق شَريكِ بْن عبد الله القاضي، منْ رواية الْفضْل بْن دُكَيْنٍ عنه، بزيادة: «كان علِيّ يطْرُدُنا من الرّحْبة ونحن صبْيان»، وعلّقها أبو نُعيْم في معرفة الصّحابة (١/ ٧٨؛ رح: ٢٩٦). والحديثُ بهذا الإسْناد لا يصحُّ؛ لمكانِ جابِرٍ وشهْرته بالتّدْليس، ولا يضُرُّ ذلك أصْلَ حديثِ الشّعْبيِّ؛ لثقةِ منْ رواه عنه.

(٧) تاريخ دمشق: (١٣/ ٢٠٠).

(٨) في الأصْل: «ثم قالا قام»؛ ويظْهر أنّ كلمةَ «قالا» مقْحمةٌ ناجمةٌ عن انْتقال النّظَر.

(٩) ص: «الجعد»؛ وهو تصْحيف.

ـ قال: نا[(١)] أبو داود[(٢)]، قال: نا الْقاسم بْنُ الْفضْل، عنْ يوسف بْن مَازِن قال: قال رجلٌ[(٣)] للحسَن بْنِ عليٍّ: يا مُسَوِّدَ وُجوهِ الْـمومنين! بايعْتَ معاوية ودفعْتَ إليْه المُلْك. فقال الحسن: إنّ رسولَ الله ﷺ رُفِعَ[(٤)] له مُلْكُ بني أميّة، فنظَرَ إليْهم يَعْلُونَ منْبرَه واحداً فواحداً، فَشَقَّ ذلك عليْه؛ فأنْزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[(٥)]: نهْر في الجنّة، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ * لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾[(٦)] مِنْ مُلْكِ بني أميّةَ. قال: فحَسَبْنا مُلْكَهمْ، فانْقرضَ لألْفِ شهْرٍ[(٧)].

---

(١) وقعتْ لابن عساكر روايةٌ قريبةٌ منْ سياق الْـمؤلّف، وهي معلّقةٌ في مخْتصر ابن منْظور (٢٤/ ٢٢٢)، عن يوسف بْن مازنٍ الرّاسبيّ، قال: قام رجلٌ إلى الْحسن بْن عليّ، فقال: يا مُسَوّدَ وجْه المؤمنين! فقال الحسن: لا تؤنّبْني رحمكَ الله؛ فإنّ رسولَ الله ﷺ رأى بني أميّة يخْطبون على منْبره رجُلاً فرجلاً، فساءَه ذلك، فنزلتْ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ نهر في الجنة، ونزلت ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ * لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ تملّكه بنو أميّة.
قال: فحسَبْنا ذلك، فإذا هو كما قال، لا يزيد ولا ينْقُص». ون أيضاً: تاريخ دمشق: (١٣/ ٢٧٨-٢٧٩).

(٢) ص: «داوود».

(٣) وقع تعْيينُ اسْم هذا الرّجل منْ رواية ابن الفضْل: «سفْيان بْن اللّيْل». وهو منْ روايةِ الحكيمي: «سفْيان بْن ليْلى، أبو عامر». ن تاريخ دمشق: (١٣/ ٢٧٩).

(٤) «دفع»؛ تصحيف.

(٥) الكوثر: ١.

(٦) القدر: ١-٣.

(٧) تابَعَ الفلاسَ عن أبي داود، عن القاسم به، محْمودُ بن غيْلان، عند التّرمذي في سننه (٥/ ٤٤٤؛ رح: ٣٣٥٠)، وأبو طالب زيْدُ بن أخْزَم الطّائي، عند الطّبراني في المعْجم الكبير (٣/ ٨٩؛ رح: ٢٧٥٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٦؛ رح: ٤٧٩٦)، ومنْ طريقه البيْهقيُّ في الشُّعَب (٥/ ٢٥٧؛ رح: ٣٣٩٦)، أمّا في كتابه فضائل الأوقات (٢١٠-٢١١)، فقدْ أخْرجه من =

ـ قال أبو حفْص[١]: فَمَلَكَ[٢] معاويةُ [يوْمَ الاثْنيْن][٣]، لخمْسٍ بَقِينَ منْ ربيع الأوّل سنة إحْدى وأرْبعين؛ فَمَلَكَ مُعاويةُ تسْعةَ عَشَرَ[٤] سنةً وثلاثةَ أشْهرٍ، واثْنتيْن وعشْرين ليْلةً، وتُوفِّي في[٥] يوْم الخميس لثَمانٍ[٦] بقِينَ منْ رجَبٍ، سنة ستِّين.

وبايَعَ لابْنِه يزيدَ بْنِ معاويةَ، فَمَلَكَ يزيدُ ثلاثَ سنين وسبْعة أشْهُرٍ واثْنتيْن وعشْرين ليْلةً، ومات يوْمَ الثّلاثاء[٧] لأرْبع عشْرةَ خَلَتْ منْ ربيعٍ الأوّل، سنة أرْبع وستّين.

وبايَعَ[٨] لابْنه معاويةَ بنِ يزيدَ؛ فملك أرْبعين ليْلةً، ثمّ مات، فلمّا حضرتْه

= طريق موسى بن إسْماعيل التَّبُوذَكي، عن القاسم به؛ ون دلائل النبوّة (٦/ ٥٠٩). وأخْرجه الْحاكم بنحْوِه من طريق السّريِّ بن إسْماعيل، عن الشّعبيِّ، عن سفْيان بن اللّيْل الهمداني قال: «أتيْتُ الحسن بن علي...»، والسّري وَاهٍ كما في تلْخيص الذهبي (٣/ ١٨٧؛ رح: ٤٧٩٧). وله طريقٌ آخرُ فيه متْروك (٣/ ١٨٧؛ رح: ٤٧٩٨)، ويوسُفُ بْن سعد الثّقة، يقال: إنّه ابْن مازن، كما في التّقْريب (٤٥٠؛ رت: ٧٨٦٥).

(١) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٨٦؛ رت: ٦٢٣)؛ إلى قوله: «ستين»؛ تاريخ دمشق: (٥٩/ ١٤٩)؛ إلى قوله: «سنة إحْدى وأرْبعين»؛ تاريخ دمشق: (٥٩/ ٢٤١). وقد رأيْنا أنّ الْحافظ ابْنَ عساكر قدْ يلفّقُ بيْن خبريْن حين يتّفقانِ، فيسوقُهما مساقاً واحداً.

(٢) التّعْديل والتّجْريح: «ولي».

(٣) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، أثبتْناه لزوماً؛ لعَزْوِهِ للفلاس في كتابي الباجي وابن عساكر.

(٤) في التّعْديل والتّجْريح: «تسع عشرة».

(٥) «في»: ليست في التّعْديل والتّجْريح.

(٦) ص: «لتمان».

(٧) ص: «الثلاثا».

(٨) تاريخ دمشق: (٥٩/ ٣٠١)؛ إلى قوله: «البعيدا»؛ وصُحّف فيه قوْلُه: «وبايع»، إلى «وبلغ».

الوفاةُ، قالوا: بايِعْ لرجلٍ. قال: ما أحْبَبْتُ[١] منْ دنْياكمْ شيْئاً فأتَقَلَّدَ مَأْثَمَهَا! فمات ولـمْ يبايِعْ لأحدٍ.

قال أبو حفْص: فسمعْتُ[٢] شيْخاً منْ أهْل العلْم يقول: قال عبْد الله بن همّام [البَلَويّ][٣] السَّلُولي:

تلقَّاها يزيدُ عنْ أبيهِ   فَدُونكَهَا[٤] مُعَاوِي[٥] عنْ يزِيدَا
أَدِيرُوها بني حَرْبٍ عليْكمْ   ولا تَرْمُوا[٦] بها الْغَرَضَ[٧] الْبَعِيدَا[٨]

ـ قال أبو حفْص[٩]: ثمّ وقعتِ الْفتْنةُ بيْن ابْنِ الزُّبيْرِ / ومرْوان، فبُويعَ [٧و]

---

(١) في تاريخ دمشق: «ما أصبت من دنياكم بشيء».

(٢) تاريخ دمشق: «وسمعت».

(٣) مزيد من تاريخ دمشق.

(٤) في رسالة الغفران وأنساب الأشراف: «فخذها يا معاوي».

(٥) ص: «مقادير»؛ تصحيف.

(٦) ص: «توصوا»؛ تصحيف.

(٧) أنساب الأشراف؛ تاريخ دمشق: «العرض»؛ بالعين المهملة.

(٨) البيتانِ في البداية والنهاية (٨/ ٢٣٧)، والأول في رسالة الغفران (٥٢٣)، وهما ـ الثّاني مع الثّالث ـ في أبيات أُخرَ في أنساب الأشراف (٥/ ٣٠٤)؛ هذا مَسَاقُها:

١ ـ تعزَّوْا يا بني حرْبٍ بصبرٍ   فمنْ هذا الذي يرجو الخلُودَا

البيتين ٢ و٣.

٤ ـ وإنَّ دنياكم بكُمُ استقرّتْ   فأوْلُوا أهلها أمْراً سَدِيدا
٥ ـ فإنْ شَمَسَتْ عليكم فاعْصِبُوها   عصاباً تُسْتَدَرُّ لكمْ شديدا

(٩) تاريخ دمشق: (٥٧/ ٢٧٩)؛ إلى قوله: «وعبد العزيز». وبقيّةُ مَساقِ الخبر في: (٣٧/ ١٦٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٠٤؛ رت: ٦٥٤)؛ من قوله: «بويع مروان» إلى «خمس وستِّين». إلا أن الباجي زادَ مما ليس في هذا الموضعِ من الأصْل: «وهو ابن إحدى وستين»؛ قبل قوله: «في النصف».

مرْوانُ بنُ الحَكَم في النّصْفِ منْ ذي القَعْدة سنة أرْبعٍ وستّين، فعاش تسْعةَ أشْهرٍ وثمانَ عشْرةَ ليْلةً، ومات لثلاثٍ خَلَوْنَ منْ رمضانَ سنة خمْسٍ وستّين.

وبايَعَ[١] لابْنيْه عبْدِ الملكِ وعبْدِ العزيز؛ فقام عبْدُ الملك بالْحرْب، [وَقَتَلَ الْحجّاجُ ابْنَ[٢] الزُّبيرِ يوْمَ الثّلاثاء[٣] لسبْعَ عشْرةَ[٤] ليْلةً خلَتْ منْ جُمادى الآخرة في الْمسْجد الْحرامِ، سنةَ ثلاثٍ وسبْعين][٥].

واسْتقامَ النّاسُ لعبْدِ الْملك بنِ مرْوان[٦]، فكانت[٧] الْفتنةُ منْ يوْم مات مُعاويةُ بنُ يزيد إلى أنِ اسْتقامَ النّاسُ لعبْد الْـملِك، تسْعَ سنين وإحْدى وعشْرين ليْلةً.

ـ قال أبو حفْص[٨]: فَمَلَكَ عبْدُ الْملك..............................

ومن قوله: «وقتل الحجّاج» إلى قوله: «سنةَ ثلاثٍ وسبْعين»، واقعٌ في تاريخ دمشق: (٢٨/ ٢٥١).

(١) تاريخ دمشق: (٣٧/ ١٦٦)؛ تهْذيب الكَمال: (١٨/ ٤١٣؛ رت: ٣٥٥٩)؛ كِلاهما إلى قوله: «وبايَعَ لابنيْه الوليدِ وسليمانَ»؛ دون عبارة «يومَ الثّلاثاء لسبعَ عشْرة ليلةً خَلَتْ من جمادى الآخرة في المسجد الحرامِ، سنةَ ثلاثٍ وسبْعين».

(٢) التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٨٩٢): «بن».

(٣) ص: «الثلاثا».

(٤) التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٨٩٢): «لتسع عشرة».

(٥) ما بين الْعَضَادَتيْن في التّعْديل والتّجْريح وتاريخ دمشق (٢٨/ ٢٥١) أيضاً. وثبتَ فيه عنْد هذا المؤْضع عبارةُ «وهو ابن اثنتين وسبعين»، وليستْ هنا في الأصْل، وهي فيه في مؤْضع آخرَ.

(٦) «بن مروان»: ليست في تهْذيب الكَمَال.

(٧) تاريخ دمشق؛ تهْذيب الكَمَال: «وكانت».

(٨) عبارة «قال أبو حفص»، ليسْتْ في تاريخ دمشق (٣٧/ ١٦٦)، ولا في تهْذيب الكَمَال، والكلامُ منْسوقٌ بما بعْدَه. ومن قوله: «وبايع لابنيه» إلى قوله: «وتسعين»، في تاريخ دمشق: =

ثلاث[1] عشْرةَ سنةً وأرْبعةَ أشهرٍ إلا ليْلتيْن، ومات [يوْمَ الأرْبعاء][2] في[3] النِّصْف منْ شوّال سنةَ ستٍّ وثمانين، وبايَعَ لابْنيْه الوليدِ وسليْمانَ[4]، فملك[5] الْوليدُ تسْعَ سنين وخمْسةَ أشْهرٍ، ومات يوْمَ السّبْتِ في النّصْف منْ ربيعٍ الأوّل سنة ستٍّ وتسْعين.

ثمّ مَلَكَ سليْمانُ[6] ثلاثَ سنين إلا شهْراً وخمْسةَ أيّام، ومات يوْم الْـجمعةِ لعشْرٍ خَلَوْنَ منْ صَفَرَ سنة تسْعٍ وتسْعين.

وبايعَ[7] لعُمرَ بْنِ[8] عبْد العزيز ولِيَزيدَ[9] بْن عبْد الملك[10] ـ وأمُّه عاتكةُ بنْتُ يزيد بْنِ معاويةَ ـ.

فَمَلَكَ[11] عمرُ بْن عبْد الْعزيز سنتيْن وخمْسةَ أشْهرٍ وخمْسَ عشْرةَ ليْلةً،

= (٦٣/ ١٨٤). [ويلزم التنبيهُ إلى أنّ الفلاس بقوله: إنّ عبْد الملك ملك ثلاث عشْرة سنة، أنّ مرادَه أنّها الفترةُ التي استتبّ له الأمرُ فيها على الجادّة بعد موت ابن الزبير سنة ٧٣ هـ، وأما مدّة مُلْكه على الحقيقة بتمامها فإحدى وعشرون سنة بإجماعٍ]. مضاف

(١) ص: «ثلث».

(٢) مزيد من تاريخ دمشق وتهْذيب الكَمَال، أَخَلَّ به الأصل.

(٣) «في»: ليست في تهْذيب الكَمَال.

(٤) ص: «سليمن».

(٥) تاريخ دمشق: (٦٣/ ١٨٤).

(٦) ص: «سليمن».

(٧) يعني سليمان. ون تاريخ دمشق: (٤٥/ ٢٦٨)؛ إلى قوله: «سنة إحْدى ومئة».

(٨) ص: «ابن».

(٩) ص: «لزيد»؛ وهو تصحيف.

(١٠) «بن عبد الملك»: ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(١١) تهْذيب الكَمَال: ٢١/ ٤٤٦؛ رت: ٤٢٧٧؛ سوى أنه قال: «وخمسة عشر يوما»؛ ومن =

وماتَ يوْمَ الْجمعة لعشْرٍ[(١)] بقينَ منْ رجبٍ، سنة إحْدى ومئةٍ.

ـ قال[(٢)]: وحدّثنا[(٣)] عبْد الله بْن داود[(٤)]، قال[(٥)]: نا[(٦)] سُحَيْمُ أبو اليقْظان، أنَّ عمرَ بْنَ عبْد الْعزيز مات[(٧)] ابْنَ[(٨)] أرْبعين سنة إلا نصْف سنة.

ـ قال أبو حفْص[(٩)]: ثمَّ مَلَكَ يزيدُ بْنُ عاتكةَ أرْبعَ سنين وشهْراً[(١٠)]، ثمّ مات يوْم الْجمعةِ لخمْسٍ بَقِينَ منْ شعْبَان، سنةَ خمْسٍ ومئةٍ.

وبايَعَ لهشامِ بْنِ عبْد الْملك ولابْنِه الْوليد؛ فملَكَ هشامٌ تسْعَ عَشْرَةَ[(١١)] سنةً

= قوله «ومات» إلى نهاية الخبر، في التّعْديل والتّجْريح: ٣/ ١٠٦١؛ رت: ١٠٣٥؛ الهداية والإرْشاد: ٢/ ٥١١؛ رت: ٧٨٨؛ ولَيْس فيه غيْرُ النّصّ على تاريخ الوفاة.
وإذا قرأْتَ تعقُّب مُغْلطاي للمزّيّ في هذا الْموْضع، علمْتَ أنّه لا يتَّجِه؛ لأنّه اسْتظْهر فيه بنقْلٍ آخر، وألْغى احْتمال التّصْحيفِ بالْكلّيّة، وهو ذائعٌ في كتب الرِّجال، ولمْ يقعْ كتابُ الفلّاس بيْن يديْه، حتّى يكونَ كلامُه نصّاً في الْباب. وذلك قوْله: «وذكر المزّي أنّ الفلّاسَ قال: توفي يوْمَ الجمعة لعشْرٍ بقينَ منْ رجبٍ. وفي ذلك نظرٌ؛ لأنّ الذي في كتاب عمْرو بن علي: يوم الجمعة لخمْسٍ بقين من رجب؛ وكذا ذَكَرَه أيضًا عنه أبو الوليد الباجي في كتابه «الجرْح والتعديل» وغيره.

(١) في التّعْديل والتّجْريح: «لخمس»؛ ونقله مُغْلطاي عن كتاب الباجي هذا، وتَعَقَّبَ به الحافظَ المزّيَّ، وَرَدَ نَقْلَه «لعشر»، وهذا منْ أدلّة نفْي دَعْوى ابنِ قُلَيْج تملُّكَ تاريخِ الفلّاس، فإنّ ما عنْدَ أبي الحجّاج هو الموافقُ لكتاب أبي حفْص.

(٢) تاريخ دمشق: (٤٥/ ٢٧٣). وسيأتي الخبر كرّةً أخرى للفلاس.

(٣) تاريخ دمشق: «حدثني».

(٤) ص: «داوود».

(٥) ص: «قالا».

(٦) تاريخ دمشق: «أنا».

(٧) تاريخ دمشق: «مات وهو».

(٨) ص: «بن».

(٩) تاريخ دمشق: (٦٥/ ٣١٢)؛ إلى قوله: «سنةَ خمسٍ ومئةٍ».

(١٠) ص: «وشهر».

(١١) ص: «تسعة عشر».

وسبْعَةَ أشْهرٍ وإحْدى عشْرةَ ليْلةً، ومات يوْم الأرْبعاء[١] لسِتٍّ خَلَوْنَ منْ ربيعٍ الآخر، سنةَ خمْسٍ وعشْرين ومئَةٍ.

ثمّ[٢] ملَكَ الْوليدُ بْنُ يزيد بْنِ عبْد المَلك سنةً وشهْريْن واثْنتيْن وعشْرين ليلةً، ثمّ قتله ابْنُ[٣] عمِّه يزيدُ بنُ[٤] الْوليدِ بْنِ عبْد الْملك بنِ مرْوان[٥]، يوْمَ الْخميس لِلَيْلَتيْن بقِيَتَا منْ جمادى الآخِرَة، سنة ستٍّ وعشْرين ومئةٍ.

وجَعَلَ[٦] الأَمْرَ بعدَه لأخيه إبْراهيم، فلمْ يسْتقيموا عليْه، واخْتَلَطَ الأمْرُ، وأقْبل مرْوانُ بنُ محمّدٍ منْ أرْمِينِيَّةَ فقتَلَهمْ، واخْتلطَ أمْرُهمْ أكْثرَ منْ شهْر/ . [٧ ظ]

وبُويعَ مرْوانُ بْنُ محمّدٍ يوْمَ الاثْنين، في صَفَرَ سنة سبْعٍ وعشْرين ومئةٍ. وقُتِلَ مرْوانُ يوْم الْخميس لسِتٍّ بقِين منْ ذي الحجَّة، سنةَ إحْدى وثلاثين[٧] ومئةٍ؛ هَزَمَه أبو عَوْنٍ، وقتَله عامِرُ بْنُ إسْماعيل في بعْضِ عَمَلِ مِصْرَ، فملَكَ إلى أنْ قُتِلَ خمْسَ سنينَ إلا نحْواً[٨] منْ شهْريْن، ثمّ انْقضتْ مدَّتُهم[٩].

- قال أبو حفْص[١٠]: وبايَعَ النّاسُ أبا العبّاسِ بالْكوفةِ يوْمَ الْجمعة لثِنْتَيْ[١١]

---

(١) ص: «الأربعا».

(٢) تاريخ دمشق: (٦٣/ ٣٤٧)؛ إلى قوله: «ست وعشرين ومئة».

(٣) ص: «بن».

(٤) ص: «ابن».

(٥) «بن مروان»: ليست في تاريخ دمشق.

(٦) تاريخ دمشق: (٥٧/ ٣٤٦)؛ إلى قوله: «مدّتهم»؛ تاريخ دمشق: (٧/ ٢٥٠)؛ إلى قوله: «شهر».

(٧) ص: «ثلثين».

(٨) تاريخ دمشق: «نحو».

(٩) صُحِّفت في تاريخ دمشق إلى «وقعتهم».

(١٠) تاريخ دمشق: (٣٢/ ٢٩٧-٢٩٨)؛ إلى قوله: «ستّ وثلاثين ومئة».

(١١) تاريخ دمشق: «لاثنتي».

عشْرةَ ليْلةً خَلَتْ منْ ربيعٍ الْأوّل، سنة اثْنتيْن[١] وثلاثين[٢] ومئةٍ، فَمَلَك منْ يوْم بُويعَ إلى يوْم مات أرْبعَ سنين وتسْعةَ أشْهر إلا يوْماً. ومات يوْم الرُّؤُوسِ[٣] بالأَنْبار[٤]، يوْمَ الأَحد سنةَ [ستٍّ وثلاثين ومئةٍ.

ـ وبايَعَ[٥] لأخيه أبي جعْفرٍ وهو بمكّةَ؛ فملَكَ أبو جعْفرٍ اثْنتيْن وعشْرين سنةً إلا أرْبعةَ أيّامٍ، ومات قبْلَ التّرْويَّةِ بيوْمٍ، يوْمَ السَّابعِ منْ ذي الحجّة، سنة][٦] ثمانٍ وخمْسين ومئةٍ بمكّةَ.

وبَايَعَ[٧] لابْنِهِ الْمهْديِّ، فملَكَ عشْرَ سنين، وشهْراً ونصْفاً[٨]، ومات لثمانٍ بقِينَ من الْمحرَّم سنة تسْعٍ وستِّين ومئةٍ. وبايع الْمهديُّ[٩] لابْنيْه موسى وهارُون.

---

(١) ص: «اثنين»؛ تاريخ دمشق: «ثنتين».

(٢) ص: «وثلثين». (٣) ص: «الروس».

(٤) المرزوقي في الأمكنة والأزمنة (١/ ٢٢٥): «ويوم الْقرّ: بعده ـ يعني يوم النّحْر ـ وهو الذي يسمّيه الْعامّةُ يوْمَ الرّؤوس؛ وسُمّي بذلك لأنّ الناس يسْتقرّون فيه بمنىً لا يبْرَحُونها». وفي تاج العروس (١٦/ ١٠٩): «أهْلُ مكَّةَ يُسمُّون يوْمَ القرِّ يوْمَ الرُّؤُوس؛ لأَكْلِهِم فيه رُؤُوسَ الأَضَاحِي».
ون مصنف ابن أبي شيبة: (٨/ ٧٦٠؛ رح: ١٥٩٨٠)؛ صحيح ابن خزيمة: (٤/ ٣١٨؛ رح: ٢٩٧٣).

(٥) عُظْمُ الـخبر مسْتدركٌ عنْ تاريخ دمشق (٣٢/ ٣٤٧) إلى الْـمُعَكَّف الأيْسَر.

(٦) ما بين المعكّفيْن سقَطٌ خفيٌّ من الأصْل، طُوِيتْ فيه خلافةُ أبي جعْفر المنْصور؛ وهو موْفورُ السّلامةِ في تاريخ ابن عساكر، وعنْه التَّلافي.

(٧) تاريخ دمشق: (٥٣/ ٤٥١)؛ إلى قوله: «موسى وهارون»؛ مستخرج ابن منده: (٣/ ٤٥٠)؛ من قوله: «وبايع المهدي»، إلى «وثلاثة وعشرين يوماً». [مضاف]

(٨) تاريخ دمشق: «نصف». (٩) «المهدي»: ساقطة من تاريخ دمشق.

فمَلك موسى سنةً وشهْراً وثلاثةً وعشْرين يوْماً، ومات ليْلةَ الْجمعةِ في النّصْف منْ شهْر ربيعٍ الأوّل، سنة سبْعين ومئةٍ.

وملَكَ هارونُ[١] ثلاثةً وعشْرين سنةً وثمانيةَ عَشْرَة[٢] ليْلةً، ومات يوْم السّبْت بطُوس، لثلاثٍ[٣] خلَوْنَ منْ جمادى الآخِرَةِ سنة ثلاثٍ وتسْعين ومئةٍ.

وبايَعَ[٤] لابْنِه[٥] محمّدٍ ـ وأمُّه زُبَيْدةُ ـ، ثمَّ عبْدِ الله[٦] ـ وهو الْمأمُونُ ـ، ثمَّ الْقاسِمِ.

فملَكَ محمّد أرْبعَ سنين وسبْعةَ أشْهرٍ وعشْرين ليْلةً، ثم قَتَلَه طَاهر ببغْداذ، ليْلةَ الْأحَدِ لسبْعٍ بَقِينَ من الْـمُحَرَّم، سنة ثَمانٍ وتسْعينَ ومئةٍ.

ثمَّ[٧] قام عبْدُ الله[٨] الْمأمونُ، فأسْقط[٩] بيْعَةَ الْقَاسِمِ، وبايعَ لِعليِّ بْنِ موسى[١٠]. ومات يوْمَ الاثْنين، لسبْعٍ خَلَوْنَ منْ رمضانَ، سنة إحْدى ومئتيْن[١١].

---

(١) ص: «هرون».
(٢) ص: «عشر».
(٣) ص: «لثلث».
(٤) تاريخ دمشق: (٥٦/ ٢١٤)؛ إلى قوله: «ثمان وتسعين ومئة».
(٥) تاريخ دمشق: «ابنيه».
(٦) تاريخ دمشق: «وعبد الله».
(٧) تاريخ دمشق: (٣٣/ ٣٣٨).
(٨) «عبد الله»: ساقطةٌ من تاريخ دمشق.
(٩) تاريخ دمشق: «وأسْقط».
(١٠) وقع في الأصل: «وبايع لعليّ بْن موسى، ومات يوْم الاثْنين، لسبْعِ خلوْنَ منْ رمضان سنة إحْـدى ومئتـيْن»، بزيـادة «ومات»؛ وهي زيادةٌ غيْـرُ متعيّنـةٍ يلْـزم حذْفُها؛ لأنّها تفيدُ أنّ وفاةَ الْمأمون واقعةٌ تاريخَهُ، وليْس يصِحُّ، وإنّما التّاريخُ أعْلاهُ لِعَقْدِ ولاية الْعهْد لعليّ منْ قِبَل الْمأمون. وبغيْر هذه الزّيادة وردَ الْخبرُ في تاريخ دمشْق على الصّواب.
(١١) ص: «ومائتين».

فَمَلَكَ عبْدُ الله(١) الْمأمون تسْع عَشْرة سنة(٢).

[.........](٣)

ـ وُلِدَ(٤) عبْدُ الرّحْمن بْنُ عوْفٍ بعْدَ الْفيلِ بِعَشْرِ(٥) سنين، ومات سنةَ اثْنتيْن(٦) وثلاثين؛ وهو يوْمئذٍ(٧) ابْنُ خمْسٍ وسبْعين سنةً. وكان جميلاً، حَسَنَ الْوجْهِ، أبْيضَ مُشْرباً(٨) حُمْرَةً، أبْيضَ الرّأْس واللّحْيةِ.

ـ وقُتِلَ(٩) طلْحةُ بْنُ عبيْدِ الله سنةَ ستٍّ وثلاثين، ويُكْنى(١٠) أبا محمّد.

---

(١) «عبد الله»: ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٢) ص: «تسعة عشر»؛ والتصويبُ من تاريخ دمشق.

(٣) بياضٌ في الأصْل بمقْدار ستّ كلمات. والظّاهر أنّه لـمْ يسْقطْ شيْء من الْكتاب؛ إذْ وقَفَ الـمؤلِّفُ قريباً منْ وقْته، ولعلّه ألّف الكتابَ في شرْخِ شبابِه قرِيباً منْ عشري المئة الثّالثة، فلمْ يخضْ في ذِكْرها.
ثمّ ظهر لي أنّ الْبياضَ عنْوانٌ فات النّاسخَ نقْلُه، أوْ تابع أصْله الذي نقله منه؛ إذْ لم يجدْ فيه شيئاً، والله أعلم.

(٤) تاريخ دمشق: (٣٥/ ٣٠٧)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٠١؛ رت: ٨٩٠)، إلى «وسبعين سنة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٥٤؛ رت: ٨٧٣)؛ إلى قوله: «سبعين سنة»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٣٨؛ رت: ٦٤٢)؛ وفيه وفاتُه ومبْلَغُ سنِّه فحسْب. ون تاريخ دمشق: (٣٥/ ٢٤٤)؛ باختصار.

(٥) ص: «لعشر».

(٦) ص: «اثنين».

(٧) ليست في التّعْديل والتّجْريح.

(٨) ص: «مشرب».

(٩) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٢٧؛ رت: ٧١٣)؛ تاريخ دمشق: (٢٥/ ١٢٢).

(١٠) ص: «يكنا».

ـ وقُتِل[(١)] الزُّبيْر بوادي[(٢)] السِّبَاعِ، سنة ستٍّ وثلاثين[(٣)]، وهو ابْنُ[(٤)] خمْسٍ وسبْعين سنةً، يُكْنى[(٥)] أبا[(٦)] عبْد الله.

ـ ومات[(٧)] سعْدُ[(٨)] بْنُ أبي وقَّاصٍ سنةَ خمْسٍ وخمْسين، وصلَّى عليْه مَرْوانُ. وأسْلم ابْنَ[(٩)] سبْعَ[(١٠)] عَشْرةَ[(١١)]، وماتَ[(١٢)] ابْنَ أرْبعٍ وسبْعين، وكان يُكْنى[(١٣)] أبا إسْحاق، وكان رجُلاً / قصيراً دَحْدَاحاً [ذَا][(١٤)] هَامَةٍ[(١٥)]، ومات في [٨و]

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢١١؛ رت: ٤٥١)؛ تاريخ دمشق: (١٨/ ٤٣٣-٤٣٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٢١)؛ إلى قوله: «وسبعين سنة»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٧٠؛ رت: ٣٦٧)؛ إلى «وثلاثين».

(٢) ص: «بواد».

(٣) ص: «ثلثين».

(٤) ص: «بن».

(٥) ص: «يكنا».

(٦) تاريخ دمشق: «بأبي».

(٧) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٤٣؛ رت: ١٢٩٨)؛ تاريخ دمشق: (٢٠/ ٣٧٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٣١؛ رت: ٤٩٧)، إلى «وسبعين». ورواه البخاري في التّاريخ الأوْسط (١/ ٦٥٣) مخْتصَراً فقال: «قال عَمْرو بن عليّ: مات سعْد سنة خمْس وخمسين، وهو ابن أرْبع وسبعين»؛ وعلى هذا القدْرِ اقْتصر الكلاباذيّ أيْضاً: (١/ ٣٠٢؛ رت: ٤١٨)، ثمّ ابن زبْر (١/ ١٥٩)، لكنْ بزيادة «وهو سعد بن مالك، أبو إسحاق».

(٨) في الأصل: «سعيد»؛ وهو خطأ.

(٩) رجال صحيح مسْلم: «وهو ابن».

(١٠) رجال صحيح مسْلم؛ تاريخ دمشق: «تسع».

(١١) في التّعْديل والتّجْريح، زيادة «سنة».

(١٢) رجال صحيح مسْلم؛ تاريخ دمشق: «ومات وهو»؛ بزيادة «وهو».

(١٣) ص: «يكنا».

(١٤) غيْر بيّنةٍ في الأصْل.

(١٥) صُحّفت إلى «همة» في تاريخ دمشق؛ وهي نَابيةٌ عن السّياق؛ إذ الْغرضُ سَوْقُ الأوْصاف الخَلْقيّة.

ومن قوله: «كان» إلى هنا ليس في التعديل والتجريح.

قصْرِه[١] بالْعَقِيقِ، فحُمِلَ إلى الْمدينة على أعْناقِ الرِّجال.

ـ وماتَ[٢] سعيدُ بْنُ زيدِ بنِ عمْرو بنِ نُفَيْل، سنة إحْدى وخمْسين، وهو يوْمئذٍ[٣] ابنُ[٤] أرْبعٍ[٥] وسبْعين سنةً، وكان يُكْنى[٦] أبا الأعْوَرِ، وكان رجُلاً آدم طويلَ الشّعَر[٧]، دُفِن بالْمدينة، [ودَخلَ][٨] قبْرَه [سعْدُ بْن أبي وقّاصٍ وابْنُ عمرَ][٩].

ـ [وماتَ[١٠] أبو عُبيْدةَ[١١] في طاعونِ عَمَوَاس، سنة ثمانَ عشْرةَ، وشهِدَ

(١) التّعْديل والتّجْريح: «مات بقصره».

(٢) تاريخ دمشق: (٢١/ ٩٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢١٧؛ رت: ١٢٦٠)؛ إلى «سبعين سنة»؛ ثم من «دفن» إلى آخر الخبر. ولم يخلِّص الحافظُ المزِّي رحمه الله النّقْلَ في هذا الْـموْضع فقال في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٥٤؛ رت: ٢٢٨٧): «مات بالمدينة سنة إحدى وخمْسين، وهو ابن أرْبع وسبْعين سنة».

(٣) ساقطةٌ من التّعْديل والتّجْريح.

(٤) ص: «بن».

(٥) في الأصْل: «بضع»؛ والتّصْحيح من كتابي الباجي وابْنِ عساكر.

(٦) ص: «يكنا».

(٧) تاريخ دمشق: «طويلاً أشعر».

(٨) غير بينة في الأصل.

(٩) ما بيْن الْعضادتيْن ذاهبٌ من الأصل، وإثباتُه لازم، واسْتدْركْناه من كلام المؤلِّف؛ نقْلاً عن التّعْديل والتّجْريح وتاريخ دمشق.

(١٠) التّعْديل والتّجريح: (٣/ ١١١١؛ رت: ١١٢٠)؛ إلى قوله: «ومات بالشام»؛ تاريخ دمشق: (٢٥/ ٤٨٨) (وليس الكلام للفلاس)؛ إلى قوله: «والكَتَم»؛ مختصر ابن منظور: (١١/ ٢٧٤)؛ مع زيادةٍ ونقْصان واختلاف. ثم وجدتُ النصّ بعيْنه غيْرَ قوْلِه: «وكان أثرم»، في تاريخ دمشق: (٢٥/ ٤٨٩-٤٩٠). واستفادَ الذهبيُّ منْ هذا الموضع في تاريخ الإسلام: (٢/ ١٠١).

(١١) عامر بْن عبْد الله بْنِ الجرّاح.

بذْراً وهو ابْنُ إحْدى وأرْبعين سنةً][1]، ومات وهو ابْنُ[2] ثمانٍ وخمْسين سنةً، ومات بالشّام، وكان يخْضِبُ بالحِنَّاءِ والكَتَم، وكان له عَقِيصَتَان، وكان أَثْرَم.

ـ ومات[3] معاذُ بنُ جبل [في طاعون عَمَواس، سنة ثمانَ عشْرةَ، وكان يُكْنى أبا عبْد الرّحْمن. وماتَ بناحية الأُرْدُن، وكان جميلَ الْوجْهِ، بَرَّاقَ الثَّنَايَا. شهِدَ بذْراً ابْنَ عشْرين سنةً، ومات][4] وهو ابْن ثلاثٍ وثلاثين[5] سنةً.

ـ ومات[6] شُرَحْبيلُ بْنُ حَسَنَة سنة ثمانَ عشْرةَ، وهو ابْنُ[7] سبْعٍ وستِّين[8]، وكان يُكْنى[9] أبا عبْد الله.

ـ ومات[10] الْعبّاسُ بْنُ عبْد المطّلِب..............................

---

(١) ما بين العضادتين ساقطٌ من الأصل، ولا بدّ منه؛ وهو مأخوذٌ عن التّعْديل والتّجْريح، ثم التاريخ.

(٢) ص: «بن».

(٣) تاريخ دمشق: (٥٨/ ٤٥٥)؛ بالنصّ؛ تاريخ دمشق: (٥٨/ ٣٩١)؛ مع اختصار وتقديم وتأخير؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٨١؛ رت: ٦١٥)؛ مع اختصارٍ أذْهب العبارات التالية: «في طاعون عَمَواس»؛ «وكان يُكنى أبا عبد الرحمن»؛ «وكان جميلَ الوجهِ، بَرَّاقَ الثَّنَايَا»؛ وعيْنُ الأمْرِ واقعٌ في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٠٠؛ رت: ١١٥١).

(٤) ما بين المعكَّفين سقط خفيٌّ جاز على النّاسخ، نبَّهنا إليه النّقْل المخلَّصُ المسنَدُ للحافظ ابن عساكر.

(٥) ص: «ثلثين».

(٦) تاريخ دمشق: (٢٢/ ٤٧٨). واقتصر مغلطاي (٦/ ٢٣١؛ ر: ٢٣٦٨) على نقْلِ عِدّة سِنِيهِ يوم مات فقال: ثمان وستون؛ فخالَفَ كما ترى. [مضاف]

(٧) ص: «بن».

(٨) تاريخ دمشق: «سبع وستين سنة».

(٩) ص: «يكنا».

(١٠) تاريخ دمشق: (٢٦/ ٣٧٩)؛ عدا عبارةِ «وقالوا: بثلاثٍ»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٧٠؛ =

سنة ثنْتيْن[١] وثلاثين في خلافةِ عثْمان[٢]، وهو ابْنُ ثمان وثمانين سنةً. وكان أسَنَّ منْ رسول الله ﷺ بسنتيْن؛ وقالوا[٣]: بثلاثٍ[٤]. وكان يُكْنى أبا الْفضْل.

ـ ومات[٥] عبْدُ الله بْن عبّاس بالطَّائِفِ وهو بسنٍّ[٦] ثنْتيْن وسبْعين سنةً، سنةَ ثمانٍ وستّين. واخْتلفوا في سنِّه يوْمَ مات النّبيّ[٧]؛ فقالوا[٨]: ابْن خمْس عشرة، وقالوا: عشْر[٩]؛ والصّحيحُ عنْدنا أنّه مات وعبْدُ الله بْن عبّاس قدِ اسْتوْفى[١٠] ثلاث

= رت: ٨٩٧)، من غير ترتيب؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٦٠؛ رت: ١١٥١)، إلى «وثمانين سنة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٣٤؛ رت: ١١٥١)؛ إلى قوله: «وثمانين سنة».
ولم يخلِّص ابنُ عساكر النّقلَ في موْضعٍ آخر (٢٦/ ٢٧٨)، فلذلك لم يصدِّر العزْوَ بالإسناد على جرْي عادتِه، وعلّق النقل، ونصُّ ما في كتابه: «وتُوفِّي سنة ثنتيْن وثلاثين، وهو ابنُ ثمانٍ وثمانين سنة؛ وكذلك قال عمْرو بن عليّ. وقال عمْرو: مات وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة في خلافة عثْمان، وكان أسَنَّ من رسول الله ﷺ بسنتيْن، وقيل: بثلاث».
ثمّ تحقّقتُ أنّه في الْموْضع الأوّل نقل عنْ تاريخ الفلّاس مباشرة، وفي الثّاني بواسطةِ الْكلاباذي وإنْ لـمْ يُسَمِّه.

(١) تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٧٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: «اثنتين».
(٢) ص: «عثمن».
(٣) في الهداية والإرْشاد وتاريخ دمشق: «وقيل»؛ وهي أنسب.
(٤) ص: «ثلاث»، والأصح ما أثبت، وقد أيّدته رواية ابن عساكر.
(٥) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٣٩؛ رت: ٧٣١)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٨٥؛ رت: ٥٤٤)؛ إلى «وسبعين سنة»، دون قوله: «بالطائف».
(٦) غيْر بيّنةٍ في الأصْل؛ وفي رجال صحيح مسْلم: «وهو ابن».
(٧) هنا زيادةُ التّصْلية في رجال صحيح مسْلم.
(٨) رجال صحيح مسْلم: «فقيل».
(٩) رجال صحيح مسْلم: «وقيل: ابن عشرة».
(١٠) ص: «استوى»؛ تصحيف.

عشْرةَ ودخل في أرْبع[١] عشْرة[٢]. وكان يُصَفِّرُ لحْيتَه. وكان يُكْنى أبا العبّاس.

ـ ومات[٣] الْحسنُ بنُ عليّ بنِ أبي طالب[٤] ـ وكان سُقِيَ السُّمَّ فوضَعَ كَبِدَه ـ في ربيع الأوّل سنة تسْع وأرْبعين[٥]، وهو يوْمئذٍ ابْنُ[٦] سبْعٍ وأرْبعين سنةً، وكان يُكنى[٧] أبا محمّد، وكان يخْضِبُ بالوَسْمَةِ. وصلَّى عليه سعيدُ بن العاصي[٨]، وهو أميرُ الْـمدينة.

حدّثنا بذلك سفْيانُ بْن[٩] عُييْنة، عنْ سالم بْن أبي حفْصة[١٠] ـ قال سفْيان: أراه عنْ أبي حَازِمٍ[١١] ـ: إنّ الحسيْن بْنَ عليّ قال لسعيدِ بْنِ العاصي:

---

(١) ص: «أربعة عشر»؛ والتّصْويبُ من رجال صحيح مسْلم.

(٢) أخرج البخاري في التاريخ الأوسط (٢/ ٧٩٥؛ رح: ٥٤١)، عن الفلّاس قوله: «قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، سمعتُ سعيدَ بن جبيْر، قال ابن عباس: تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وأنا ابْنُ خمْسَ عشْرةَ سنة». ون روايةً أخرى عن الفلاس: (٢/ ٧٩٦؛ رح: ٥٤٤).

(٣) تاريخ دمشق: (١٣/ ٣٠٠)؛ إلى قوله: «سعيد بن العاصي»؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٧٥؛ رت: ٢١٤)؛ دون قوله: «وكان يُكنى» إلى «بالوسمة».

(٤) ما بعد «الحسن» ليس في تاريخ دمشق.

(٥) في هذا الموْضع من الأصْل زِيدَتْ «سنة»؛ ولا تَتَّجِه، ولعلّها من النّاسخ.

(٦) ص: «بن».

(٧) ص: «يكنا».

(٨) تاريخ دمشق: «العاص».

(٩) ص: «ابن».

(١٠) قال عمْرو بن عليّ: «وسالم بْنُ أبي حَفْصة هو سالم أبو يونس، يُفْرِطُ في التّشيّع، ضعيفُ الْحديث. قدْ حدّث عنه الثّوْري وابنُ عُيَيْنَةَ وابن فُضيْل». من الكامل لابن عديّ: (٣/ ٣٤٤).

(١١) وهو كذلك؛ فإنّ سالماً رواه عنْ أبي حازم، كما في السّنن الكبْرى للبيْهقي (٤/ ٢٨؛ رح: ٦٦٨٥)؛ وهو ثمّة منْ طريق سفْيان، مع اخْتلافٍ في الألْفاظ. =

تقدّمْ[١]، فلوْلا أنّها سُنّةٌ ما قُدِّمْتَ[٢].

ـ قال[٣]: وحدّثنا وكيع، قال: حدّثنا محمّدُ بْن قيْس، عنْ أبي عوْنٍ قال: كان الْـحسنُ والحسيْن يخْضِبانِ بالسَّوَاد، فدخل أحدُهما على مُعاويةَ، فقال: ما أَحسنَ هذَا لوْ كنْتَ فعلْتَه وأنا شابٌّ[٤].

= وقال في تلخيص الحبير (٢/ ٢٨٨): «البزّار والطّبراني والبيْهقي منْ طريق ابْن عُييْنةَ، عنْ سالم بْن أبي حفْصة، قال: سمعْتُ أبا حازم يقول: إنّي لشاهدٌ يوْم مات الحسن بن عليّ، فرأيْتُ الحسيْنَ بن عليّ يقول لسعيدِ بْن العاص ـ ويطْعن في عنُقه ـ: تقدّمْ، فلوْلا أنّها سنّةٌ ما قُدِّمْت». وسالم ضعيف، لكنْ رواه النّسائيُّ وابْن ماجة منْ وجْهٍ آخر، عنْ أبي حازمٍ بنحْوه. وقال ابْن المنْذر في الأوْسط: ليْس في الباب أعْلى منه؛ لأنّ جنازةَ الحسن حضرها جماعةٌ كثيرةٌ من الصّحابة وغيْرهم، ورواه البيْهقيّ منْ طريق أخْرى فيها مبْهمٌ لمْ يُسَمَّ».

(١) في الأصل: «اقدم»؛ والمثبت من تاريخ دمشق.

(٢) ن تاريخ دمشق: (١٣/ ٢٩٤).
وقد تابَعَ الفلاسَ سعيدُ بن منْصورٍ عند ابن سعْد في كُبْرى طبقاته (٦/ ٣٩١؛ رح: ٧٣٩٥)، وتابَعَ ابْنَ عيينْةَ الثّوْريُّ منْ طرُقٍ عنه، أخْرجه البيهقي في السّنن الكبرى عن عبيْد الله بن موسى، وزائدة بن قُدامة (٤/ ٤٥؛ رح: ٦٨٩٤؛ ٤/ ٤٦؛ رح: ٦٨٩٥)، وأخرجه الطّبراني عنْ عبد الرزّاق (٣/ ١٣٦؛ رح: ٢٩١٢)؛ ثلاثتُهم عن الثّوريّ به، والحديثُ له طرُقٌ أخْرى، وفيما ذكرْنا غُنْية.

(٣) تكرّرت في الأصْل.

(٤) تابَعَ وكيعاً عليه شيْخُ الفلاس، عبْدُ الله بن داود، عن محمّدِ بْنِ قيْس به، دونَ قوْلِه: «فدخل أحدهما...»، عند الطّبري في تهذيب الآثار (الجزء الـمُتَلافَى: ٤٧٠؛ رح: ٨٤٧)، ورواه أبو حنيفةَ منْ قوْل محمّد بْن قيْسٍ في الآثار لأبي يوسف (٢٣٣؛ رح: ١٠٣٤)، ووجدْنا له شواهدَ دونَ شطْره الثاني، منْ حديث عبد الله بن فرّوخ في المعجم الكبير للطبراني (٣/ ٩٩؛ رح: ٢٧٨٧)، والآحاد والمثاني (١/ ٣٣٠؛ رح: ٤١٢)، ومن حديث أمّ إسحاق بنْت طلحة في تهذيب الآثار (٤٦٩؛ رح: ٨٤٢)، ومنْ حديث عليّ بن الحسيْن في الكبير للطبراني (٣/ ٩٩؛ رح: ٢٧٩١)، ومن حديث سعيد الـمَقْبُريِّ عند الطّبراني في الكبير =

ـ وقُتِلَ[١] الحُسيْن بْن عليّ ـ وكان يُكْنى أبا[٢] عبْد الله ـ سنة إحْدى وستّين، وهو يوْمئذٍ ابنُ[٣] ستٍّ وخمْسين سنةً، في المحرَّم يوْمَ عَاشُوراء.

ـ قال: وحدَّثني أبو قتيْبة، قال: نا الْـمُحْتسِب[٤] بْن عبْد الرّحْمن الأزْدي[٥]، قال: حدّثنا شُجاعُ بْن عبْد الرّحْمن، قال: رأيْتُ الحسيْنَ بْنَ عليٍّ واقفاً بعرفةَ

= (٣/ ٩٩؛ رح: ٢٧٩٠)، وفيه أيضاً من حديث العَيْزَار بن حُرَيْث (٣/ ٩٩؛ رح: ٢٧٨٦)، والشّعبي (٣/ ٩٩؛ رح: ٢٧٨٨)، وكذا الآحاد والمثاني (رح ٤١١)، ومنْ حديث قيْس موْلى خبّابٍ في التاريخ الكبير (٧/ ١٥١؛ رت: ٦٦٩)، ومصنّف ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٥٤؛ رح: ٢٥٥٢٠)، وتهذيب الآثار (٤٦٨؛ رح: ٨٣٧)، وكَبير معاجِمِ الطبراني (٣/ ٩٨؛ رح: ٢٧٨٢)، وليْس من الْبعيدِ أنّ هذه الرّواية بلفْظها منْ طريق وكيع، هي منْ فوائد كتاب الفلاس.

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٣٥؛ رت: ٢٥٧)؛ تاريخ بغداد: (١/ ٤٧٥)؛ تاريخ دمشق: (١٤/ ٢٥٣).

(٢) تاريخ بغداد؛ تاريخ دمشق: «بأبي»؛ وما في الصُّلْب روايةُ ابنِ شهْريار، نَصَّ عليْه ابن عساكر، وعلى وَفْقه ما في كتاب ابن منْجويه.

(٣) ص: «بن».

(٤) في الأصْل: «المحشب»؛ تصْحيف.

(٥) منْ زوائد الكتاب ذِكْرُ نسْبتِه؛ فإنّما يُعْرف في كُتب الحديث باسْمه «محتسب» وكنْيتِه «أبي عائذ» لا غير. ن المعجم الكبير للطبراني: (٣/ ٢١؛ رح: ٢٥٣٠؛ ٣/ ٢٢؛ رح: ٢٥٣٦؛ ٢/ ٦٥٨؛ رح: ١٧٥٤). لكنْ وجدْتُ في طرّةٍ منقولةٍ عن ابن الفرضي على إكمال الأمير (١/ ٤٤٠)، أنّه بُناني، ولقّبه المقدسيُّ في أطراف الغرائب والأفراد (١/ ١٧٣) بالأعْمى، سبَقه إليها ابْنُ أبي حاتم (٨/ ٤٣٩؛ رت: ٢٠٠١)، وهو يرْوي عن ثابتٍ البُناني، لكنْ قال ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٦٦)، ومختصره للمقريزي (٧٥٢؛ رت: ١٩٤٨): إنه يروي عنه «أحاديثَ ليستْ بمحفوظة». ويروي عنْه أبو عبيدة الْحدّاد، كما في المعجم الأوسط للطّبراني (٥/ ٣٤١؛ رح: ٥٤٩٤). قال الحافظُ في اللّسان (٦/ ٤٦٧؛ رت: ٦٣١٦): «ليّن»، فيكونُ الْخبر ضَعيفاً.

[٨ ظ] سنةَ ستِّين، [و] له شَعْرٌ يضْرب / منْكبيْه، يخْضِبُه(١) بالوَسْمَةِ(٢).

ـ عبْد الرّحْمن بن مهْدي، قال: حدّثنا سفْيان، عنْ أبي إسْحاق(٣)، عنْ أبي ثُمامَةَ الصَّائِدِيّ(٤) قال: قلْتُ للحسيْن بْنِ عليّ: هلْ بعْد هذا مِنْ(٥) رَخَاءٍ(٦)؟

---

(١) الضّمير غير بيّن في الأصل.

(٢) تابَعَ أبا قتيْبة عبدُ الصّمد بن عبد الْوارث العنْبري البصْري، عن المحْتسِب به، بلفظ «السَّوَاد» مكان «الْوسْمة»، وفي روايتِه ـ كما في المعجم الكبير للطّبراني (٣/ ٢٢؛ رح: ٢٥٣٦) ـ «الحسَن» بدل «الحسيْن»، والمحْتسب فيه مقالٌ، وشجاع غيْرُ معْروف. والحديثُ له شواهدُ يتقوّى بها، من حديث السّريّ بن كعْب، عند البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٧٥؛ رت: ٢٣٩٥)، والطّبري في تهذيب الآثار (٤٦٨؛ رح: ٨٣٨)، دون قوله: «بعرفةَ سنة ستِّين». وفي لفظٍ: «الْخضاب بالوسْمة»، وهذا وَرَدَ من حديث أنسٍ في صحيح البخاري (٥/ ٢٦؛ رح: ٣٧٤٨)، ومسند أحمد (٦/ ٢٣٤-٢٣٥؛ رح: ١٣٧٤٨)، والآحاد والمثاني (١/ ٣٣٧؛ رح: ٤٢١)، وكبير معاجم الطّبراني (٣/ ٩٨؛ رح: ٢٧٧٩)، ومعْرفة الصّحابة لأبي نُعيْم (٢/ ٦٦٥؛ رح: ١٧٧٣). ومن حديث الْعَيْزَار بن حُرَيْث في تهذيب الآثار (٤٦٨؛ رح: ٨٣٩)، وعمر بن عطاء، وعبيد الله بن أبي زياد في المعاجم الكبير للطبراني (٣/ ١٠٠؛ رح: ٢٧٩٢)، وزادان أبي منصور في تاريخ واسط (٨١)، وتهذيب الآثار (٤٦٨-٤٦٩؛ رح ٨٤٠؛ ٨٤١)، وأبي بكر بن حفْص بْن عمر بن سعْد في معجم الصّحابة للبَغَوي (٢/ ١٦؛ رح: ٤٠٩). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٥٨؛ رح: ١٧٥٨) من قوْل الفلاس نفْسِه.

(٣) هو الهمداني، واسمه عمْرو بن عبْد الله ـ ترْجم له الفلاس في كتابنا هذا ـ. وروى عن أبي ثُمامة. ن الجرح والتعديل: (٩/ ٣٥١؛ رت: ١٥٧٣).

(٤) سماعُه من الْحسيْن ثابتٌ، وقُتِلَ معه. ن التاريخ الكبير: (٩/ ١٧؛ رت: ١٣٤)؛ جماهر النَّسَب لابن حزم: (٣٩٥).

(٥) ص: «هل بعد هذان رخاء»؛ ولا معْنى للإشارة إلى المثنّى، وليْس له ما يعود عليه، فلزِمَ أنْ يكونَ الصّوابُ ـ إنْ شاء الله ـ: «هل بعد هذا منْ رخاء؟»؛ ليسْتقيم الكلامُ ويصحّ.

(٦) ص: «رخا».

قال: رخَاءٌ[١] ونَكَادَةُ[٢] عَيْشٍ[٣].

ـ قال: وحدّثنا سفْيان بْن عُيينة، عنْ لَبَطَةَ بْن الْفرَزْدق، عنْ أبيه، قال: لقِيتُ الْحسيْنَ بن عليٍّ بالصِّفاحِ[٤] منْ مكّة، [في رَكْبٍ][٥] وعليْهمُ الْيَلامِقُ[٦] ومعهم الدَّرَقُ[٧]، ....

(١) ص: «رخا».

(٢) في الأصل: «نكاءة»؛ ولعلها تصْحيفٌ عمّا أثبت.

(٣) متخرمة في الأصل.

(٤) «بِكَسْر الصّاد، وتخْفيف الفاء: مَوْضِعٌ بين حُنيْن وأنْصاب الحرم، على يسْرة الدّاخل إلى مَكَّة، وهُناك لقي الْفَرَزْدَقُ الحُسيْنَ بن عليّ رضي الله عنهما لـمّا عزم على العراق». من ما اتّفق لفْظه وافْترق مسمّاه من الأمْكنة للحازمي (٦٠٠؛ ر: ٥١٣). ون وفاء الوفا: (٤/ ٣٥٦).

(٥) ما بين الْمعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل؛ ولا بدّ منْه، وقريبٌ منْه ما ورد في تاريخ دمشق: (١٤/ ٢١٢).

(٦) ص: «اليلاميق ومعهم لدوف»؛ تصحيف.

(٧) اليَلْمَقُ: القَباءُ، فارسيٌّ معرَّب... والجمْع اليَلامِقُ. من صِحاح الجوهري (٤/ ١٥٧١)؛ فيكونُ هذا اللّفْظ من فائت كتاب الألفاظ الفارسيّة المعرّبة لأدي شير، والتكملة للمعاجم العربية من الفارسية؛ فإنّه لمْ يذْكرْه.
و«الدَّرَق: ضرْبٌ من التّراس يُتّخذ منْ جُلُود دوابَّ تكون في بِلاد الْحَبَش، الْواحدة دَرَقَة، وَالْجمْع دَرَق وأدْراق ودِراق»، من الجمْهرة الدُّريديّة: (٢/ ٦٣٥).
ومساقُ الخبر عند أبي الْفرج في الأغاني (٢١/ ٣٩٥-٣٩٦): «أخْبرني هاشم الخزاعي، عن دماذ، عن أبي عُبيْدَة، عنْ لَبَطَةَ بن الفرزْدق، عنْ أبيه قال: لقيتُ الحسيْنَ بن عليّ صلوات الله عليْهما وأصحابَهُ بالصِّفَاح، وقدْ ركبوا الإبل وجَنَّبُوا الخيْلَ، متقلِّدين السُّيوف، متنكِّبين الْقِسِيّ، عليْهم يَلامِقُ من الدِّيباج، فسلّمْتُ عليه وقلت: أيْن تريد؟ قال: الْعراق، فكيْف تركْتَ النّاس؟ قال: تركْتُ النّاسَ قلوبُهم معك وسيوفُهم عليْكَ، والدّنْيا مطْلوبةٌ وهي في أيْدي بني أُمَيّةَ، والأمْرُ إلى الله عزّ وجلّ، والقضاءُ ينْزلُ من السَّماء بما شَاءَ».

وخرج في عشْر ذي الحجّة[١].

ـ ومات[٢] أبو ذَرٍّ سنة ثِنْتيْن[٣] وثلاثين في خلافةِ عُثْمان[٤]. واسْمه جُنْدُبُ ابْن[٥] جُنَادَةَ. وكان آدَمَ طُوَالاً[٦].

ـ ومات[٧] أبو هريْرةَ سنةَ تسْعٍ وخمْسين. واخْتلفوا[٨] في اسْمه، والذي

(١) هذه الرّوايةُ التي أخْرجها الفلاس هنا في كتاب التاريخ، مخْتصرةٌ منْ أصْلِ روايتها الْمطوّل منْ حديثِ ابنِ عييْنة، وهي كذلك في أخْبار مكّة للفاكهي (١/ ٣٣٠)، منْ طريق عبد الجبّار ابن العلاء العطّار البصري، ومحمّد بن أبي عمر العَدَني، كلاهما عن ابْنِ عييْنةَ به، وطريق ثانيهما أيْضاً عند أبي نعيم الأصبهاني في المنْتخب من كتاب الشُّعراء (٢٨-٢٩).
ون: الطبقات الكبير لابن سعد: (٦/ ٤٢٩؛ رح: ٧٥١٣)؛ المعرفة والتاريخ: (٢/ ٦٧٣)؛ تاريخ دمشق: (١٤/ ٢١٢)؛ مختصر تاريخ دمشق: (٧/ ١٤٤).

(٢) تاريخ دمشق: (٦٦/ ٣٢٣)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١١٩؛ رت: ٢١٨)؛ إلى «عثمان»؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٦٣؛ رت: ١٩٩)؛ إلى قوله: «عثمان».

(٣) تاريخ دمشق: «اثنين».

(٤) ص: «عثمن».

(٥) ص: «ابن».

(٦) ص: «طوال».

(٧) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٤٠٣؛ رت: ٢١٦١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٤٧٧؛ رت: ١٤٤٥)؛ تاريخ دمشق: (٦٧/ ٣٨٨)؛ كلّهم إلى «وخمسين». تاريخ دمشق: (٦٧/ ٣٠٨)؛ من قوله: «واختلفوا» إلى تمام الخبر. ون أيضاً تاريخ دمشق: (٦٧/ ٣٠٣). وصُحّف تاريخ الوفاة في مطبوعة الهداية (٢/ ٤٩٢؛ رت: ٧٥٤) إلى «٤٩»؛ وتصحيحه من نسخة الخزانة الحسنية: (١٩١).
ونقل الكلاباذيُّ عن المؤلّف ما لمْ يقعْ في نسْختنا، وطالَ النّقْلُ قليلاً على غيْر الْعادة، فلمْ نعرِفْ أين انتهى كلامُ الفلاس، وأين استُؤْنِفَ كلامُ أبي نصْر، ونحن ننْقُلُه هاهنا برُمَّته فليُنْظر: «الذي صَحَّ: عبْد عَمْرو بن عبْد غنم، أبو هُرَيْرَة الدَّوْسي اليمَانِيّ، نزل الْمَدِينَة، وكان قدُومُه عَام خَيْبَر وإسلامُه». ولم يتابعِ الكلاباذيَّ أحدٌ فيما زاده. [ون الاستغناء لابن عبد البر: (١/ ٣٤٧؛ ر: ٣٣٨): مضاف].

(٨) تاريخ دمشق: (٦٧/ ٣٠٨).

صَحَّ أنه عبْدُ عمْرو بْن عبْد غَنْم؛ رواه[١] الزُّهْريّ، عنْ مُحَرَّرِ بنِ أبي هريرة، قال: اسْمُ أَبي: عبْدُ عمْرو بن عبْد غَنْم[٢].

ـ ومات[٣] عُتْبةُ بن غَزْوان سنة سبْع عشْرةَ، قدِمَ الْمدينةَ في الْهجْرة وهو ابنُ[٤] أرْبعين سنةً، فتُوفّي وهو ابْنُ[٥] سبْعٍ وخمْسين، وكان يُكْنى[٦] أبا[٧] عبْد الله، وهو رجلٌ منْ بني سُلَيْم.

ـ وماتَ[٨] ابْن[٩] مسْعودٍ بالْمدينة سنةَ ثنْتيْن[١٠] وثلاثين، ودُفِن بالْبقيع، وكان يُكْنى[١١] أبا عبْد الرّحْمن[١٢]، وكان نحيفاً خفيفَ الْجسْمِ، آدمَ شديدَ

---

(١) تاريخ دمشق: «ورواه».

(٢) سيزيد ابنُ عساكر في هذا الموْضع عبارةَ «ويقولون: سُكَيْن»؛ وهي منْ كلام الفلاس، بيْد أنّ لها سياقاً يأتي بعْدُ، فيُعْلمُ منْ هذا أنّ مؤرخ الشام كان يضْربُ كلامَ أبي حفْصٍ ببعْضه، ويجْمعُ ـ إنْ عنَّ له ـ بيْن الْمتباعديْن، وهو في كل ذلك خبيرٌ بالْكتاب عليمٌ به.

(٣) تاريخ بغداد: (١/ ٤٩٨).

(٤) ص: «بن».

(٥) ص: «بن».

(٦) ص: «يكنا».

(٧) تاريخ بغداد: «بأبي».

(٨) تاريخ دمشق: (٣٣/ ١٩٢-١٩٣)؛ تاريخ بغداد: (١/ ٤٨٥)؛ دون «وكان يُكنى أبا عبد الرحمن». ون أيضاً تاريخ دمشق: (٣٣/ ٥٨-٥٩)؛ باختصار. واقتصَر الباجي (٢/ ٨٩٤؛ رت: ٧٧٠) على نقْل هذا القدْر: «مات سنة اثْنتيْن وثلاثين، ودُفِن بالْبقيع، مات ابن نيف وستِّين سنة»، واجْتزأ في الهداية والإرشاد (١/ ٣٨٢؛ رت: ٥٤٢) بذكْر الوفاة فحسب.

(٩) ص: «بن».

(١٠) تاريخ بغداد؛ تاريخ دمشق: «اثنين».

(١١) ص: «يكنا».

(١٢) عبارة «وكان يُكنى أبا عبْد الرحمن»، ثابتةٌ في رواية محمّد بْن الحسيْن عن المؤلِّف، ساقطة من رواية بشْر بْن موسى؛ كما نبّه عليه ابنُ عساكر، فتتّفقُ روايةُ الْخُشني في هذا الموضع مع رواية ابْن شهْريار.

الأُدْمَة، ومات ابنَ[١] نَيِّفٍ وستّين سنةً.

ـ ومات[٢] الْـمِقْدادُ بْنُ الأَسْودِ في خلافةِ عثْمان[٣]، وهو ابنُ[٤] سبْعين سنةً، وكان رجلاً طُوالاً[٥] آدمَ[٦] كثيرَ الشَّعْرِ، يُصَفِّرُ لحْيتَه.

ـ ومات[٧] أُبَيُّ بْنُ كعْبٍ ـ وكان يُكْنى[٨] أبا الْـمُنذِرِ ـ في خلافة عثْمان، وكان أبْيضَ الرّأْسِ واللّحْية لا يَخْضِبُ.

---

(١) ص: «بن».

(٢) تاريخ دمشق: (٦٠/ ١٨٢)؛ بالنّصّ؛ تاريخ دمشق: (٦٠/ ١٥٣)؛ إلى قوله: «سبعين سنة»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٢٦؛ رت: ١٢٠٧)؛ إلى «سبعين سنة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٢١؛ رت: ٦٧٤)؛ إلى «سبْعين سنة».
وتعقَّب مغْلطاي (١١/ ٣٤٥؛ رت: ٤٧٢٤) في هذا الْموْضع الحافظ المزّي (٢٨/ ٤٥٦؛ رت: ٦١٦٢)؛ فقال: «وفي قوْل المزّي عنْ عمْرو بن عليّ: مات سنة ثلاث وثلاثين، نظرٌ؛ لأنّ الذي في تاريخ عمْرو ونقله عنْه الأئمّة؛ الكلاباذيُّ وغيْرُه: مات في خلافة عثمان، لـمْ يذْكروا سنةً، والله تعالى أعلم».
قلت: صحيحٌ؛ أنه لا ذكْر للسّنة على التّحْديد في تاريخنا هذا، لكنْ لا يلزم منه أنه غيرُ مرْويٍّ عن الفلاس أوْ مدْفوعٌ عنه؛ لأنّ المزي لم يعيِّنْ موْرِدَه أهو التاريخ أمْ غيْرُه؛ لاحتمال أن يكونَ للمزّي نظَرٌ في كتبٍ أخرى لأبي حفص، وهذا واقعٌ؛ فهو ينقل عن كتابٍ آخرَ غير كتابنا هذا. والظّاهرُ أنّ علاءَ الدِّين لا يَنِي يتعقّبُ صاحبَه أبا الحجّاج حتّى في مواطِنِ الاحْتمال، وهو مُغْرىً بهذا رحمه الله.

(٣) ص: «عثمن».

(٤) ص: «بن».

(٥) ص: «وكان رجل طوال».

(٦) في تاريخ دمشق قلب: «وكان رجلاً آدم طوالاً».

(٧) تاريخ دمشق: (٧/ ٣٤٧)؛ رجال صحيح مسلم: (١/ ٦٨؛ رت: ٩٢)، إلى قوله: «عثمان».

(٨) ص: «يكنى».

ـ ومات[(١)] أَبُو طَلْحَةَ الأَنْصاريُّ ـ واسْمُه زَيْدُ بْن سهْل ـ سنةَ أَرْبع وثلاثين، قبْل أنْ يُقتَلَ عثْمان[(٢)] بسَنَةٍ، وهو ابْنُ[(٣)] سبْعين سنةً. شهِدَ بدْراً.

ـ ومات[(٤)] عُبَادَةُ بْن الصّامتِ بالرَّمْلَة من[(٥)] الشّام سنةَ أَرْبعِ وثلاثين[(٦)]، وهو يوْمئذٍ ابنُ[(٧)] ثنْتَيْنِ[(٨)] وسبْعين[(٩)] سنةً، ويُكْنى[(١٠)] أبا الْوليد، وكان طويلاً جَسِيماً.

ـ ومات[(١١)] أبو أُسَيْد[(١٢)] السَّاعِدِيّ ـ واسْمه مالكُ بْنُ ربيعةَ ـ سنة

---

(١) تاريخ دمشق: (١٩/ ٤٢٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦١١؛ رت: ٣٨١)؛ إلى قوله: «بسنة»، ولَيْس عنْدَه عبارةُ الفلاس «واسْمُه زيْدُ بن سهْل»؛ ونقله عن أبي الوليد، مغلطاي في إكماله (٥/ ١٥٩؛ ر: ١٧٧٧). [مضاف]

(٢) ص: «عثمن».

(٣) ص: «بن».

(٤) تاريخ دمشق: (٢٦/ ٢٠٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢١؛ رت: ١٠٤٦)، إلى «الوليد»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٠٤؛ رت: ٧٧٦)؛ إلى «سنة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٥١؛ رت: ١٠١٨)؛ إلى قوله: «سنة».

(٥) رجال صحيح مسْلم: «في».

(٦) في الأصل: «وأربعين»؛ وهو وهم من الناسخ، وتصويبه من كتاب الباجي وابن عساكر.

(٧) ص: «بن».

(٨) التّعْديل والتّجْريح: «اثنتين».

(٩) رجال صحيح مسْلم: «وتسعين».

(١٠) ص: «ويكنى».

(١١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢١٩؛ رت: ١٥٤٠)، بالنصّ؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٦٢؛ رت: ٥٩٤)؛ ولم يخلِّص النّقْل، وليس فيه عبارَتَا: «في خلافة عثْمان»؛ «وكان رجلاً قَصيراً». وعزا الذهبي للفلاس أنه مات سنة أربعين وصحّحه (تاريخ الإسلام: ٢/ ١٨٥)، ثم نقل عنْه كرّةً أخرى تاريخ ثلاثين (٢/ ١٨٧؛ ٢/ ٣٧٥)، وهو الموافقُ لما في التاريخ.

(١٢) الضَّبْط من الأصل.

ثلاثين[(١)] في خلافة عثْمان[(٢)]، وهو ابْن ثِنْتَيْنِ وسبْعين سنةً؛ مات بالْمدينة. وكان رجلاً قَصيراً. وهو آخِرُ منْ مات منْ أهْلِ بدْرٍ.

ـ ومات[(٣)] أبو اليُسْر ـ واسْمُه كعْبُ بن عَمْرو ـ سنةَ خمْسٍ وخمْسين. وكان رجلاً قصيراً ذا بَطْنٍ، وكان النّبيّ[(٤)] دعَا له فقال: «اللهمّ أمْتِعْنا به»[(٥)].

ـ ومات[(٦)] سَعْدُ بْن عُبَادَةَ بالشّامِ، في خلافةِ عُمَرَ في أوَّلِها، سنةَ ستّ عشْرة.

ـ ومات[(٧)] سَهْلُ بْنُ حُنَيفٍ سنة ثمانٍ وثلاثينَ في خلافةِ عليٍّ، وصلَّى عليه علِيُّ بْنُ أبي طالبٍ.

[٩ و] ـ ومات[(٨)] أبو أيُّوبَ الأنْصاريُّ/ـ واسْمُهُ خالدُ بنُ زيْدِ بنِ كُلَيْبٍ ـ بالْقُسْطنْطينة[(٩)]، سنة ثِنْتَيْن[(١٠)] وخمْسين.

---

(١) تعقّبه ابْن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٥٩٨؛ رت: ٢٨٤٥)، وقال: إنه وهم؛ وزاد: «قيل: بلْ تُوفِّي سنة ستِّين... وقيل: تُوفِّي سنة خمْسٍ وستِّين».

(٢) ص: «عثمن».

(٣) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٥٣؛ رت: ١٣٨٤).

(٤) زيدت التّصْلية في كتاب ابن منجويه.

(٥) ن مسند أحمد: (٢٤/ ٢٨٣-٢٨٤؛ رح: ١٥٥٢٥).

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٠٠)؛ تاريخ دمشق: (٢٠/ ٢٦٩).

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٥٥-٢٥٦؛ رت: ٥٥٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٧٨؛ رت: ١٣٣٦)؛ إلا أنه زاد: «مات بالكوفة سنة...»؛ ولم يقعْ للكوفة ذِكْرٌ في الأصْل.

(٨) تاريخ دمشق: (١٦/ ٦٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٨١؛ رت: ٣٧٥)؛ وليس فيه غيْرُ مكانِ الْوفاة؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٦١؛ رت: ٣٢٤)؛ باختصار؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٢٢؛ رت: ٢٩٣)؛ الوفاةُ فحسب.

(٩) كذا في الأصل. وفي التّعْديل والتّجْريح: «بقسنطينة»؛ وفي رجال صحيح مسْلم وتاريخ دمشق: «بقسطنطينة».

(١٠) التّعْديل والتّجْريح: «اثنتين».

ـ وماتَ[١] خَوَّاتُ بْن جُبيْرٍ سنةَ أرْبعين، وهو ابْنُ أرْبعٍ وستِّينَ[٢] سنةً، وكان يخْضِبُ بالحِنَّاءِ[٣] والكَتَمِ، وكان رَبْعَةً من الرِّجال، يُكْنَى[٤] أبا صالح، ماتَ بالْمدينة.

ـ وماتَ[٥] أبو[٦] الدّرْدَاءِ بالشَّامِ سنةَ اثنيْن[٧] وثلاثين، واسْمه عُوَيْمِرٌ.

وقال[٨] لي رجلٌ منْ وَلَدِ أبي الدّرْداء: أبو الدّرْداءِ خامِسُ أبٍ لي. قال[٩]: اسْمُهُ عامرُ بنُ مَالكٍ، وعويْمرٌ[١٠] تصْغيرُ عَامِرٍ، وهو منْ [بني][١١] بَلْحارثِ ابْنِ الخَزْرَجِ.

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٩١؛ رت: ٤٠١)؛ دون قوله: «وكان يخضب... الرجال».

(٢) كذا في الأصْل، وفي كتاب ابن منجويه «وسبعين»؛ وسِيقتْ مجوَّدة في نسْخة بلديّة الإسكندرية: ورقة ٤٧ و.

(٣) ص: «بالحنا».

(٤) ص: «يكنا».

(٥) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٩٣؛ رت: ٩٣٩)؛ تاريخ دمشق: (٤٧/ ٩٦)؛ إلى «عويمر»، ثم من «تصغير» إلى «الخزرج». وسيأتي للفلاس ذكْرُ اسْمِ أبي الدّرْداء، والحكايةُ عن بعْض وَلَدِه في القَابِلِ.

(٦) ص: «أبي».

(٧) تاريخ دمشق: «اثنتين»؛ والذي في أصْله موافقٌ لما في كتاب أبي حفص.

(٨) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٦٥؛ رت: ١١٩٧)؛ إلى قوله: «تصغير عامر». ون تاريخ دمشق: (٤٧/ ٩٩؛ ١٠٣) (وفيه سؤال الفلاس باختصار). ووقع في الهداية والإرْشاد (ط: ٢/ ٥٩٣؛ رت: ٩٣٩)؛ (خ: ٢٣٨) ـ والسّياقُ من النّسْخة الخطّية ـ: «اسْمه عُوَيْمِر، ثمَّ قَالَ لعقبةَ: سَأَلْتُ رجلاً من وَلَده، فَقَالَ: اسْمه عَامر بن مَالك، وعُويْمِر تَصْغِير عَامر».

(٩) في التّعْديل والتّجْريح: «خامس أبنائه: اسمه...»؛ وهو تحْريفٌ مفْسد للمعنى.

(١٠) من «وقال» إلى هنا ساقطٌ من تاريخ دمشق.

(١١) مزيدٌ على الأصل.

ـ ومات[١] حُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ ـ [ويُكْنى أبا عبْد الله][٢] ـ بالْمدَائِنِ، سنةَ خمْسٍ وثلاثين، بعْد عثمانَ[٣] بأرْبعين ليلةً[٤].

ـ ومات[٥] عبْدُ الله بْنُ عمْرو بن الْعاصي[٦] سنةَ خمْسٍ وستِّين، وهو ابْن[٧] ثِنْتَيْنِ وسبْعين سنةً، وكان أبوهُ أَسَنَّ منْه بثْنتيْ عشْرةَ سنةً، ويُكْنى[٨] أبا محمَّدٍ، وقد[٩] اخْتلفوا في كُنْيَتِه.

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٤٥؛ رت: ٢٨٥)؛ تاريخ دمشق: (١٢/ ٤٦٣). وقدْ جمع ابن عساكر في هذا الْموْضع بين ما تفرّق منْ كلام الفلاس عنْ حذيْفةَ، وسيأتي ضرْبٌ منه، مما يدلُّ على استقْرائه لموادِّ الكتاب، وتمكُّنِه رحمه الله من آلةِ التّصْنيف. والخبرُ في تاريخ بغداد أيضاً (١/ ٥٠٨). ووقع في الهداية والإرْشاد (١/ ٢١٤؛ رت: ٢٧٩): «مات بالمدَائِنِ بعد عُثْمان بِأرْبعين لَيْلة».

(٢) زيادةٌ متعيِّنة من كتاب ابن منجويه وتاريخيْ بغداد ودمشق؛ إلا أنّ العبارةَ عند الخطيب: «يُكنى بأبي عبد الله».

(٣) ص: «عثمن».

(٤) وقع في تاريخ بغداد، معْزوّاً للفلاس: «سنة ستّ وثلاثين، قبْل قتْلِ عثمانَ بأربعين ليلةً»، وتعقَّبه الخطيب بأنّ عثمان قُتِل في آخر سنة خمْسٍ وثلاثين، فلا يصحُّ.
قلت: وبهذا يظْهر أنّ المأْتى من نسْخة الْخطيب من تاريخ الفلاس، لا منْ أصْله؛ فإنَّ ما في الأصْل عنْدنا مُبَاينٌ لما ذَكر، وهو واضحٌ في البعْديّة.

(٥) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٣٨؛ رت: ٧٣٠)؛ تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٩٠)؛ وليس فيهما معاً عبارة «وكان أبوهُ أَسَنَّ منه بثْنتيْ عشْرةَ سنة»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٨٦؛ رت: ٥٤٥)؛ إلى قوله: «وسبعين سنة».

(٦) رجال صحيح مسْلم؛ تاريخ دمشق: «العاص».

(٧) ص: «بن».

(٨) ص: «يكنا».

(٩) «قد»: ليستْ في رجال صحيح مسْلم ولا في تاريخ دمشق.

نا[١] أبو[٢] قُتيْبة، قال[٣]: نا أبو عَوانَة، عنْ إسْماعيل بْن سالم، عن الشَّعْبِيِّ قال: لمْ يَعْلُ[٤] عمْرُو بْنُ العاصي[٥] ابْنَه إلا باثْنتيْ عشْرةَ سنة.

ـ مات[٦] مُعَيْقِيب[٧] بْنُ أبي فاطمةَ سنةَ أرْبعين.

ـ ومات[٨] أبو أُمَامةَ البَاهَليُّ ـ واسْمه صُدَيُّ بن عَجْلانَ ـ سنة ستٍّ وثمانين[٩]، وهو[١٠] ابْنُ[١١] إحْدى وتسْعين سنةً.

ـ ومات[١٢] الْـمِقْدَامُ بنُ معْدِي كَرِب سنةَ سبْعٍ وثمانين، وهو ابْنُ إحْدى

---

(١) تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٤٩)؛ وفيه: «حدثني».
(٢) ورد هذا الخبرُ في الأصْل بعد قوْل الفلاس: «مات مُعَيْقيب...»؛ ونقلْناه إلى موضعه المتعلِّق به؛ تعلَّةَ أن يكونَ تأْخيرُه عنه منِ انْتقال نَظَرِ النّاسخ.
(٣) ساقطةٌ منْ رواية محمّد بْن الْحسيْن.
(٤) في الأصل: «يعلوا»؛ وهو خطأ. وهي على الصّواب في تاريخ دمشق.
(٥) تاريخ دمشق: «العاص».
(٦) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٢٩؛ رت: ١٢١٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٧٠؛ رت: ١٦٦٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٢٥؛ رت: ٦٨٢).
(٧) بقاف، وآخرُه موحّدَةٌ مصغَّر. من تقريب التهذيب: (٤٧٤؛ رت: ٦٨٥٢).
(٨) تاريخ دمشق: (٢٤/ ٧٥)؛ المستخرج لابن منده: (١/ ٢١) [مضاف]؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٢٧٩؛ رت: ٧٥٨)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٦٦؛ رت: ٥٢١)؛ كلاهما من «سنة ستّ»، إلى «وتسْعين سنة». ون تاريخ دمشق أيضاً: (٢٤/ ٥٩).
(٩) في تاريخ دمشق: «وثمانين وست».
(١٠) زِيدَ في هذا الموضع من تاريخ دمشق: «يومئذ»؛ وليست هي في التّعْديل والتّجْريح.
(١١) ص: «بن».
(١٢) تاريخ دمشق: (٦٠/ ١٩٥)؛ الهداية والإرْشاد (ط: ٢/ ٧٢٧؛ رت: ١٢٠٨؛ خ: ٣٠٩) إلى «بالشام»، دون ترتيب؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٢٢؛ رت: ٦٧٧)؛ إلى «بالشّام»، دون ترْتيب.

وتسْعينَ سنةً. ومات بالشَّامِ. وهو رجلٌ منْ كِنْدَةَ، وهو أبو كريمَةَ.

ـ ومات(١) عبْدُ الله بنُ بُسْر(٢) السُّلَمِيُّ ـ وهو آخرُ منْ مَاتَ بالشَّامِ(٣) ـ سنة ثَمَانٍ وثمانين، و [كان](٤) يُكْنى أبَا بُسْرٍ.

وآخِرُ(٥) منْ مات بالْمدينة جابِرُ بْنُ(٦) عبْد الله.

---

(١) تاريخ دمشق: (٢٧/ ١٦١)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٩٤؛ رت: ٥٥٦)؛ مع تقْديم وتأخير؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٩٠؛ رت: ٧٦٤)؛ مع تقديم وتأخير. ون أيضاً تاريخ دمشق: (٢٧/ ١٤٣؛ ١٤٨). وأفاد الحاكم في الأسامي والكنى (٢/ ٣٥٩؛ ر: ٨٩٢) الكنية من هذا الموضع. [مضاف]
وعبْدُ الله بن بُسْر هذا هو المازنيُّ، ولَيْس السّكْسكيّ الحُبْراني. ون في خصوص الثّاني كلامَ الفلاس بشأنه في التاريخ الأوسط (٣/ ٤٥٦؛ ر: ٦٧٩).

(٢) بضمٍّ الموحَّدَة وسكون المهْملة. من التقريب: (٢٤٠؛ رت: ٣٢٢٨).

(٣) يعْني من الصّحابة.

(٤) مزيدٌ من تاريخ دمشق؛ وقدْ كتبها ناسخ الأصْل، ثمّ ضَرَبَ عليْها، والأشْبهُ به أن يكون واهماً في حذْفها.

(٥) تاريخ دمشق: (١١/ ٢٣٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١١٣)؛ مع زيادة «في سنة تسع وسبعين». ووقع النّقْل في كتاب الهداية والإرْشاد (ط: ١/ ٣٢٥؛ رت: ٤٥٣؛ خ: ١١٣) عن عمْرو بن عليّ: «آخرُ من مات بالمدينة سهْلُ بن سَعْد»؛ وأنت ترى خلافَه في الكتاب، فلعلّه منْ أوْهام الْكلاباذي في العزْو. ثم تحقّقْتُه بعْدَ لَأْيٍ، حين وجدتُ الْكلاباذي نَقَلَ عن الفلاس ما اخْتصّ بترجمةِ أبي أُسَيْد السَّاعِدِيّ مالك بن ربيعة (ن هذا الكتاب: ٨ ظ)، وأدْرجه في ترجمة سهْل بن سعْد السّاعدي، فاخْتلط عليْه الأمرُ في السّاعديّيْن، ثم زادَ فلمْ يمحِّصِ النّقْلَ إذْ نقل، فجَعَل الآخِريّةَ بإطْلاق، وإنَّما قيَّدَها الصّيْرفيُّ بالبَدْريّين. وأمّا ذِكْرُ جابرِ بن عبد الله أعْلاهُ كآخِرِ منْ مات من الصحابة بالمدينة، فإنّه يقْصِدُ ـ منْ غير ريْبٍ ـ إلى الْعَقَبِيّين، والله أعْلم.

(٦) ص: «ابن».

وآخِرُ[١] منْ مات بالْبصْرةِ أنسُ بنُ مالك[٢]، سنةَ ثلاثٍ وتسْعينَ، ويُكْنى أبا حمْزة.

وآخِرُ[٣] منْ مات بالْكوفة عبْدُ الله بْن أبي أَوْفَى[٤]، ومات في سنة سِتٍّ وثمانين، وكان قدْ ذهبَ بصَرُهُ.

ـ نا عبدُ الوَهّاب، قال: نا عطاءُ بنُ السَّائِب، قال: رأيْتُ عبْدَ الله بْنَ أبي أَوْفَى[٥] شَحَجَ[٦] دماً عَبِيطاً، ثم قام فَصلّى ولم يَتَوَضَّأْ[٧].

---

(١) تاريخ دمشق: (٩/ ٣٨٤). وفي تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم (١/ ٢٢٤)، النصُّ على الوفاة دون مكانها.

(٢) ص: «ملك».

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٠٠؛ رت: ٧٧٧) (مع اختصارٍ وتقديم وتأخير)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٩٣؛ رت: ٥٥٥)؛ إلى «وثمانين»، مع تقديم وتأخير؛ تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٨) (ذكر الوفاة فحسب)؛ تهذيب الكمال: (١٤/ ٣١٩؛ رت: ٣١٧١)؛ دون تاريخ الوفاة.

(٤) ص: «أوفا».

(٥) ص: «أوفا».

(٦) في الأصل «شحع»، ولعلّه مصحّف عمّا أثبتُّ، ولسْتُ منه على ثقة. قال ابن سيده المرْسي في المحكم (٣/ ٥٥): «الشَّحيجُ والشُّحاجُ: صَوت الْبَغْل وَالْحمار والغراب إِذا أسنّ، وَرُبمَا اسْتُعِير للإِنْسَان». وفي التاج (٦/ ٥٦-٥٧): قال الرَّاعِي:

يَا طِيبَهَـا لَيْلَـة حتَّى تَـخَـوَّنَهَـا ... دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحّاجِ

أَراد المُؤذِّنَ فاستعارَ.

وفي حدِيث ابْن عُمَرَ «أَنه دخل المسجدَ فرأَى قاصّاً صيّاحاً، فقال: اخْفِضْ من صوْتك؛ ألم تعلمْ أَنّ الله يُبْغِضُ كُلَّ شَحّاجٍ»؛ الشُّحَاجُ: رَفْعُ الصَّوْتِ».

(٧) هذا الحديثُ رُوي بألْفاظ مختلفة، وسياقُ الفلاس أحدُها، مدارُها على عطاء، أخْرجه عبد الرّزّاق في المصنّف (١/ ١٤٨؛ رح: ٥٧١) عن الثّوْري مقْروناً بابْن عيْينة، عنْ عطاءٍ به، بلفْظ: «يبْصق دماً، ثم صلّى ولم يتوضّأْ»، ومِنْ طرُقٍ صحيحةٍ عن الثّوري به بلفْظ: «يبْزق =

ـ قال أبو حفْص: وكان ابْنُ أَبِي أَوْفى[١] ضَرِيراً.

ـ وماتَ[٢] المغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة سنة خَمْسِين.

ـ ومات[٣] معاويةُ بْنُ أبي سُفْيان سنة سِتِّينَ، ويُكْنى[٤] أبا عبْد الرّحْمن، وكان يُصَفِّرُ لحْيَته، وتُوفِّي يوْمَ الخميس لثَمَانٍ بقِينَ منْ رَجَب، وهو ابْنُ[٥] ثَمَانٍ وسبْعِينَ.

ـ وقُتِلَ[٦] عبْدُ الله بْن الزُّبَير يوْمَ الثّلاثاء[٧] لسبْعَ عشْرَةَ خَلَتْ منْ جُمَادى الآخرة ـ وقالوا: الأولى ـ سنةَ ثَلاثٍ وسبْعين، وهو ابْنُ اثْنيْن وسبْعين / سنةً، [٩ ظ] وكانتْ له كُنْيتان؛ كان يُكْنى «أبو خُبَيْب»[٨]، وبأبي بكْر. وقدْ سمعْتُ بعضَ

= دماً، ثمّ لمْ يتوضّأْ»، كما في مجموع فيه حديثُ الثّوْري (١٠٣؛ رح: ١٦٠)، وأخْرجه أبو بكر الأثْرَم في سننه (٢٦٤؛ رح: ١١١) من طريق معاوية بن عمْرو ـ إنْ كان هو العاجي البصري، فساقِطٌ، تَركه المؤلِّف ـ عن ابْن عيْنة به بلفْظ: «أنه رأى عبد الله بن أبي أوْفى يتنخّمُ دماً عَبيطاً وهو يصلِّي».

ون: الأوسط لابن المنذر: (١/ ٨٧؛ رح: ٦٤).

(١) ص: «أوفا».

(٢) تاريخ بغْداد: (١/ ٥٥٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٠١؛ رت: ٦٤٩)؛ تاريخ دمشق: (٦٠/ ٦١).

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٨٦؛ رت: ٦٢٣)؛ من قوله: «وتُوفِّي»، إلى «سبعين».

(٤) ص: «يكنا».

(٥) ص: «بن».

(٦) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٨٨؛ رت: ٥٤٧)؛ وليس فيه غيرُ قوْلِه: «قُتِل وَهُوَ ابْن اثْنَتَيْنِ وَسبعين سنة».

(٧) ص: «الثلاثا».

(٨) بالمعْجَمة، مُصَغَّراً؛ من التقريب: (٢٤٥؛ رت: ٣٣١٩). وبقيتْ على أصْلها، وتُقدّرُ عليها حركةُ الحكاية.

أهْلِ العلْم يقول: وهو ابْنُ ثَلاث وسبْعين.

ـ ومات عبْد الله بْنُ عُمَرَ بعْدُ في تلْك السّنة.

ـ ومات(١) خَبَّابُ بْنُ(٢) الأَرَتِّ [سنةَ سبْعٍ وثلاثين، وهو ابْنُ ثلاثٍ وستِّينَ سنةً، ماتَ بالْكوفة مُنْصَرَفَ عَلِيٍّ منْ صِفِّين.

ـ ومات(٣) صُهَيبُ بْنُ سِنَانٍ بالْمدينة، ودُفِنَ بالْبَقِيعِ](٤) ـ ويُكْنى(٥) أبا يحْيى ـ وهو ابْن سبْعين سنةً. وكان يخْضِبُ بالحِنَّاءِ(٦).

ـ قال أبو حفْص(٧): سمعْتُ عمِّي يقول: قال الحجَّاجُ بنُ يوسف: مَن

---

(١) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٧٣؛ رت: ٣٤٣)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٢٣٣؛ رت: ٣٠٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٨٩؛ رت: ٣٩٦). واللّفْظ للباجي. ووقع لابن مَنْده في معرفة الصحابة (١/ ٤٨٥؛ رت: ٢٩٥): «مات سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وصلّى عليْه عليُّ بن أبي طالب بالْكوفة، قاله عمْرو بن عليّ». ولمْ ينبِّه المحقِّقُ على ما في تاريخ الْوفاة.

(٢) ص: «ابن».

(٣) تاريخ دمشق: (٢٤/ ٢٤٣)؛ إلى قوله: «بالحناء». وأوّلُ الخبر ساقطٌ منْ نسْختنا.

(٤) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ بالمرّة من الأصْل، وهو وهَمٌ خفِيٌّ جَازَ على النّاسخ، ويظْهرُ بالـمبَايَنَةِ للتّواريخ، وقد استدْركْنا طَرَفَي السّقط على الوِلاء من التّعْديل والتّجْريح، ثمّ منْ تاريخ دمشق، وأوَّلُه فحسْبُ منْ كتاب ابن منجويه، على أنّني أنبِّهُ إلى أنّ لفْظَ الْباجي قد يكون مُخْتزَلاً أو بالْمعنى، على عادته في الاختصار.

(٥) ص: «ويكنى».

(٦) في هذا الموْضع زيادةٌ في تاريخ دمشق: «وصهيب بن سنان، بدْري».

(٧) لفّق ابنُ عساكر بيْن أخْبار ابن الزّبيْر حيْثُ وقعتْ في كتاب الفلاس، وساقها مَساقاً واحداً بالإسناد المتعيِّن. ن تاريخه: (٢٨/ ٢٥١-٢٥٢)؛ دون عبارة «سمعتُ عمِّي يقول» فإنها ساقطةٌ منه، وهي أيضاً غير واقعة في الدلائل لابن حزم السرقسطي: (٢/ ٩٠٢؛ ر: ٣٧٧).

يَعْذِرُني منِ ابن الزُّبيْر! ابنُ ثلاثٍ وسبعين يَنْقِزُ في الْخَيْل[١] نَقَزَانَ الظَّبْي.

ـ سمعْتُ[٢] أبا عاصمٍ يقول: خَرَجَ عمْرُو[٣] بْن[٤] يَثْرِبِيّ وهو يقول:

أنا لِـمَنْ أنْكـرَنِي[٥] ابْنُ يَثْرِبِي[٦]
قاتِـلُ عِلْبَـاءَ[٧] وهِنْـدَ[٨] الجَمَلِي[٩]
وابـنٍ[١٠] لصُوحَانَ[١١] عَلى دِينِ عَلِي

---

(١) تاريخ دمشق ومختصره ودلائل السرقسطي: «الجبل»، ولكلا الرّوايتيْن وجْهٌ مقْبول.

(٢) تاريخ دمشق: (٤٣/ ٤٦٤).

(٣) هو عمرو بن يثربيّ الضبّي، منْ رؤوس ضَبَّةَ في الْجاهلية ثمّ أسْلم، وهو كان فارسَها يوْمَ الْجمل، وقدْ قيل: إنّ اسْمه عَمِيرة بن يثربي، وقيل: إن عميرة أخوه. ون قصيدةَ ابْنتِه في رثائِه في حماسة القرشي.
ن: الفتْنة ووقعة الجمل لسيف بن عمر: (١٦٢)؛ وقعة صفين لنصر بن مزاحم: (٥٥٧)؛ من اسمه عمرو من الشّعراء: (١١٩-١٢١)؛ كتاب الفتوح لابن أعْثم: (٢/ ٤٧٥-٤٧٧)؛ التّاريخ الأوْسط للبخاري: (١/ ٥٨١؛ رخ: ٣١١).

(٤) ص: «ابن».

(٥) الأبياتُ في تاريخ الطبري (٣/ ٥٣)، والفتنة ووقعة الجمل (بلفظ «ينكرني»). ونسب مَعدّ واليمن الكبير (١/ ٣٣٣)؛ (بلفظ «إن تقتلوني» و«ثم ابن صوحان»). ومن اسمه عمرو من الشعراء لابن الجراح (بلفظ «إن تنكروني» و«ثم ابن صوحان»). والثاني والثالث في الاشتقاق: ٤١٣ (وفيه: قتلت؛ وابناً).

(٦) ص: «يثرب».

(٧) عن عِلْبَاء بن الهيثم، ن الفتنة ووقعة الجمل: (١٤٧؛ ١٤٨؛ ١٦٢؛ ١٦٩؛ ١٨٢).

(٨) في الأصْل: «وهذن»؛ وهو تصْحيف، صوابُهُ من الفتنة ووقعة الجمل وتاريخ دمشق ومخْتصره.

(٩) تَفَاريقُ منْ أخْبار هنْد بن عمْرو، في الفتنة ووقعة الجمل: (١٤٣؛ ١٤٤؛ ١٦٢؛ ١٨٢).

(١٠) عنْ زيْد بن صُوحَان، ن الفتنة ووقعة الجمل: (٥٨؛ ٨٢؛ ١٤٠؛ ١٤٤؛ ١٥٩؛ ١٦٢؛ ١٨٢)؛ التمهيد والبيان للمالقي: (٦٨؛ ١١١؛ ١٨٤).

(١١) في الأصْل: «ها وبن صوحان»؛ وظاهرٌ ما فيه منْ تحْريفٍ؛ والتّصْويب من الْفتنة ووقْعة الجمل. ووقع في تاريخ دمشق: «وابن صوحان».

قال: فبرَزَ له عمَّارُ ـ وهو ابْنُ ثلاثٍ وتسْعين ـ وعليْه فَرْوٌ[١] مشْدُودُ الْوَسَطِ بشَرِيطٍ، حَمَائِلُ[٢] سَيْفِه تِسْعةٌ، فانْتَقَضَتْ رُكْبتاهُ، فَجَثَا[٣] على رُكْبتَيْه، فأخَذه أسيراً، فأتى[٤] به عَلِيّاً[٥]؛ فقال ابْنُ يَثْرِبِيّ[٦]: أَدْنِنِي[٧] منْك ـ وهو يُريدُ أنْ يَثِبَ عليْه ـ قال[٨]: لا؛ ولكنْ أَقْتُلُكَ صَبْراً بالثّلاثة الذين قتَلْتَهم على دِينِي.

ـ [سمعْتُ[٩] أبا عاصمٍ قال][١٠]: وماتَ عمَّارُ بْنُ[١١] ياسِرٍ ـ وهو ابْنُ نَيِّفٍ وتسْعين[١٢]. وقالوا: ابْنُ[١٣] ثلاثٍ وتسْعين[١٤]. وكان رجلاً طُوَالاً[١٥]، آدمَ،

---

(١) في الأصْل: «فرق»؛ تصْحيف. ويدلُّ له ما وقع في تاريخ الطبري وتاريخ دمشق: «فرْوةٌ مشْدودة».

(٢) ص: «حمالة».

(٣) ص: «فحنا»؛ تصحيف.

(٤) ص: «فأتا».

(٥) زيادةُ التّسْليم في تاريخ دمشق.

(٦) ص: «يابن يثرب».

(٧) تاريخ دمشق: «أدنّي».

(٨) تاريخ دمشق: «فقال».

(٩) تاريخ دمشق: (٤٣/ ٤٨١)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٨٩)؛ خلا عبارتيْن «سمعْتُ أبا عاصم قال»؛ «وقالوا: ابنُ ثلاث وتسْعين». ووقع الخبرُ من رواية البخاري مخْتصَراً، ولفظُه: «حدّثني عَمْرو بن عليّ، قال: سَمعتُ أبا عاصمٍ قال: قُتل عمّار وهو ابْن ثلاثٍ وتسعين سنةً، كنْيته أبو الْيقْظانِ بْنُ ياسر، موْلى بَنِي مخزوم». من التاريخ الأوسط: (١/ ٥٨٠؛ رح: ٣١١). ون أيضاً الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٩١-٥٩٢؛ رت: ٩٣٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٦٧؛ رت: ١٢٠٠)؛ غير أنّهما اخْتصرا واقْتصَرَا في النّقْل.

(١٠) زيادةٌ منْ تاريخ دمشْق، خلا منْها الأصْل.

(١١) ص: «ابن».

(١٢) تاريخ دمشق: «ابن نيف وتسعين سنة».

(١٣) ساقطة من تاريخ دمشق.

(١٤) ن تاريخ دمشق: (٤٣/ ٣٥٩).

(١٥) ص: «طوال».

أَشْهَلَ العيْنيْن، بعيدَ ما بيْنَ المنْكِبَيْن ـ سنةَ(١) سبْعٍ(٢) وثلاثين بصِفِّين، ودُفِنَ(٣) هناكَ(٤). وكان لا يرْكبُ على سَرْجٍ، كان لا يرْكبُ إلا راحلةً مِنَ الْكِبَرِ(٥)، وكان أبْيضَ الرّأْس واللِّحْيةِ. يُكْنى(٦) أبا اليَقْظَان، وصلّى عليْه عليُّ بْنُ أبي طالبٍ(٧).

ـ ومات(٨) بلالُ بْنُ رَبَاحٍ مؤذِّنُ رسولِ الله(٩) بدِمَشْقَ، وهو ابْنُ بضْعٍ وستِّين، سنةَ عشْرين، في خلافةِ عُمَرَ(١٠).

ـ وماتَ(١١) عبْدُ الله بنُ زَيْدٍ صاحبُ الأَذَانِ ـ ....

---

(١) أي: ومات سنة.

(٢) في الأصْل: «تسع»؛ بتاء مثنّاة فوْقية؛ وهو تصْحيفٌ؛ لأنّ وقْعة صِفِّين كانت في سبْعٍ، وهي على الصّواب في كتاب ابن عساكر.

(٣) تاريخ دمشق: «فدفن».

(٤) ن في مقتل عمار: وقعة صفين لنصر: (٣٤٠-٣٤٢)؛ أعْلام النّصْر الْمبين في الْمفاضلة بين أهل صِفِّين: (٨٣).

(٥) وقعتِ الْعبارةُ في تاريخ دمشق: «وكان يرْكب راحلتَه من الْكِبَر»؛ وهي غيرُ وافيةٍ بالْمعنى المقْصود، وأصحُّ منها ما وَرَدَ في الأصل. وفي رجال صحيح مسْلم: «وكان يركب راحلةً من الكبر»، وهي صحيحةٌ.

(٦) تاريخ دمشق: «ويكنى».

(٧) عند ابن عساكر زيادة التسليم.

(٨) تاريخ دمشق: (١٠/ ٤٧٨) (بالنّصّ)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ١٢١؛ رت: ١٤٧)؛ إلى «وعشرين»؛ مع تقديم وتأخير؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٢٥؛ رت: ١٦٤)؛ إلى قوله: «وستين».

(٩) في تاريخ دمشق زيادة التصلية.

(١٠) «رضي الله عنهما»: مَزِيدٌ في تاريخ دمشق.

(١١) الهداية والإرشاد: (١/ ٣٨٩؛ رت: ٥٤٩)؛ وليْس فيه غيْرُ النّصِّ على الْوفاة. ومع أنّ الكلاباذي نبّه إلى لزُومِ الْـمَيْز بين عبد الله بْنِ زيد بن عبدِ ربّه صاحبِ الأذان، وبين عبد الله =

الذي رَأَى[١] الأذَانَ في الْـمنَامِ ـ سنةَ اثْنتيْن[٢] وثلاثين، وهو ابْنُ أرْبعٍ وستِّين سنةً. وكان يُكْنى[٣] أبا محمّد. وكان رجلاً[٤] ليْس بالطَّويلِ ولا بالْقصيرٍ. صلَّى عليْه عثْمانُ.

ـ ومات[٥] أُسَيْدُ بنُ[٦] حُضَيْرٍ سنة عشْرين، صلّى[٧] عليْه عُمَرُ[٨]. وكان يُكْنى أبا يَحْيى.

ـ وماتَ[٩] سَعْدُ بْنُ عُبَيْد[١٠] بْنِ[١١] النُّعْمان ـ ويُكْنى أبا زَيْدٍ، وهو الذي يُقالُ له: سعْدُ الْقَارِي[١٢]؛ ابْنُه عُمَيْرُ بنُ سعْدٍ، عامِلُ عُمَرَ على الشَّامِ، وقُتِلَ بالْقادسيَّةِ ـ سنة ستَّ عشْرَةَ، وهو يوْمئذٍ ابْنُ أرْبعٍ وستِّين[١٣].

= ابنِ زيْدِ بنِ عاصم راوي صِفةِ الوضوء، إلا أنّه عند ذِكْرِهِ تاريخَ وفاةِ الأوّل والاختلافِ فيها، الْتَبس عليه الأمْر، فكأنّه مَا رَدِفَ له تمْييزٌ. ون التاريخ الأوسط: (٢/ ٨١٣؛ رخ: ٥٦٧)؛ وتنبيهَ ابنِ أبي خيْثمةَ على التّفْريق بينهما في تاريخه: (س ٣/ ١: ٣٧٠؛ ر: ١٣٩٠).

(١) ص: «رءا».

(٢) ص: «اثنين».

(٣) ص: «يكنا».

(٤) ص: «رجل».

(٥) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٩٢؛ رت: ١٢٤)؛ إلى «عُمَر»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٩٩؛ رت: ١١٢)؛ إلى «عشرين»؛ تاريخ دمشق: (٩/ ٨٢)؛ إلى قوله: «عشرين».

(٦) ص: «ابن».

(٧) التّعْديل والتّجْريح: «وصلى».

(٨) ص: «عمرو».

(٩) تاريخ موْلِد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٠١).

(١٠) في الأصل: «عمير»؛ وهو تصْحيف، تصْويبُه من الطّبقات الصّغير لابن سعْد: (١/ ٧٩؛ رت: ٧٤)؛ الطّبقات الكبرى: (٣/ ٤٢٣؛ رت: ١٣٥)؛ وكأنهما مظنّةُ كلامِ الفلاس.

(١١) ص: «ابن».

(١٢) يرْوي الْكوفيّون أنّه فيمنْ جمع الْقرْآن على عهْد رسول الله ﷺ. من الطبقات الصغير: (١/ ٧٩).

(١٣) ن التاريخ الأوسط: (١/ ٤٢١-٤٢٢؛ رخ: ١٦٦).

ـ ومـاتَ[(١)] زيْدُ بْنُ[(٢)] ثَابتٍ سـنةَ إحْدى وخمْسـين. ويُكْنى أبَا سَـعِيدٍ، وقالوا[(٣)]: أبا خَارِجَةَ.

ـ ومات[(٤)] كعْبُ بْنُ[(٥)] عُجْرَةَ سنة اثْنتيْن[(٦)] وخمْسين.

ـ وماتَ[(٧)] زَيْدُ بْن[(٨)] خالدٍ الجُهَنِيُّ[(٩)] سنة ثمانٍ وسبْعين، ويُكْنى أبا عبْد الرّحْمن.

---

(١) تاريخ دمشق: (١٩/ ٣٤١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦١٠؛ رت: ٣٧٩)؛ إلى قوله: «وخمسين»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٥٦؛ رت: ٣٤٣)؛ (وصُحّفَ التاريخُ في المطْبوعة إلى: ٤٥؛ وتصويبُه من نسخة الخزانة الحسنية: ٨٣)، وفي تاريخ الإسلام (٢/ ٤١١) الوفاةُ فحسب.

(٢) ص: «ابن».

(٣) تاريخ دمشق: «وقد قالوا».

(٤) تاريخ دمشق: (١٩/ ٣٣٩؛ ٥٠/ ١٤٤)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٦٢٩؛ رت: ١٠٠٠).
ووقع في مطبوعة التّعْديل والتّجْريح، في ترجمة كعْب بن عُجْرة، انقطاعٌ عند تمام صفْحة (٦٥٧)، لينْتقل السّياقُ في الصّفْحة الموالية إلى الحديث عنْ مجاهد بن جبْر، ثمّ ترْجمةِ محبوب بن الحسن بْنِ هلال، والْـمرّار بن حمويه، ومحلّ بن خليفة (٦٥٨-٦٥٩)، فحصَل عنْه بتْرُ ترجمةِ كعْب، وتكْرارُ التّراجم المذْكورة، بعد ذلك في الصفحات: (٨٢٩-٨٣٠)؛ وهو موْرِدُها الصّحيحُ. ولزم التّنْبيهُ إلى هذا لأنّه سقط خفيٌّ.

(٥) ص: «ابن».

(٦) ص: «اثنين». وما في الصلب من تاريخ ابن عساكر.

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢١٣؛ رت: ٤٥٤)، بالنصّ؛ تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٩٧)؛ باخْتلاف يسير يقْتضيه الترتيب على الوفيات؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦١٠؛ رت: ٣٨٠)؛ بالتّلْفيق بين مورِدَيْ ذِكْرِه؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٥٧؛ رت: ٣٤٤)؛ إلى «وسبعين».

(٨) ص: «ابن».

(٩) ص: «الخهبي»؛ وهو تصحيف.

ـ ومات[(١)] بِلالُ بْنُ[(٢)] الحَارِثِ المُزَنِيُّ / سنة ستِّين.

ـ ومات[(٣)] [ثابتُ][(٤)] بْنُ[(٥)] الضَّحَّاك سنة خمْسٍ وأرْبعين.

ـ ومات[(٦)] عبْدُ الله بْنُ[(٧)] أبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ[(٨)] ـ واسْمُ أبي حَدْرَدٍ: سَلامة، وقدْ صحِبَ النّبيَّ[(٩)] ـ سنة إحْدى وسبْعين[(١٠)]، وهو يوْمئذٍ ابنُ إحْدى وثمانينَ سنةً[(١١)]، ويُكْنى أبا محمَّدٍ.

ـ ومات[(١٢)] سعيدُ بْنُ المسيّب، ....

---

(١) تاريخ دمشق: (١٠/ ٤٢٨).

(٢) ص: «ابن».

(٣) الهداية والإرْشاد: (١/ ١٢٩؛ رت: ١٥٨)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٠٩؛ رت: ١٩٥)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٣٩؛ رت: ١٧٥)؛ تهْذيب الكَمَال: (٤/ ٣٦٠؛ رت: ٨٢٠)؛ تاريخ مؤلِد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٤٤-١٤٥).

(٤) غير بيِّنةٍ في الأصْل للتّخْريم. والتّصْحيح منْ مصادر التّخْريج.

(٥) ص: «ابن».

(٦) تاريخ دمشق: (٢٧/ ٣٤٤). ون أيضاً: (٧٠/ ١٥١). ووقعَ نقْلُ اسْمِه فحسْب في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٥٨؛ رت: ١٤٤٨)، وتهذيب الكمال: (٣٥/ ٣٥٣؛ رت: ٧٩٧٤).

(٧) ص: «ابن».

(٨) النِّسْبة ساقطةٌ في تاريخ دمشق.

(٩) التّصْليةُ مَزيدةٌ في تاريخ دمشق.

(١٠) التاريخُ هنا للوفاةِ لا للصّحْبة كما يوهمُ ظاهر العبارة، وأبْينُ منه قولُ ابن سعْد في الطبقات الصغير (١/ ١١١؛ رت: ١٨٣): «تُوفِّي سنة إحْدى وسبْعين، وهو يوْمئذٍ ابنُ إحْدى وثمانين سنة».

(١١) «سنة»: ساقطة من تاريخ دمشق.

(١٢) تاريخ دمشق: (٤٠/ ٢٨٥) (في الحاشية)؛ (٤١/ ٤١٥). ون: رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٣٧؛ رت: ٥٠٧) (وفاة ابن المسيب)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٢٥؛ رت: ١٢٧٠) (ذكر وفاة ابن المسيب فحسب). ون في خصوص تاريخ وفاة عليّ بن الحسيْن: تاريخ دمشق: (٤١/ ٣٦٤).

وعليُّ[١] بْنُ[٢] الْحسيْن، وعُرْوةُ[٣] بنُ[٤] الزّبيْر، وأبو[٥] بكْر بْنُ[٦] عبْد الرّحْمن ابْنِ الحارث بْنِ[٧] هشام، سنةَ أرْبعٍ وتسْعين[٨].

ـ وماتَ[٩] عبْدُ الرّحْمن الأعْرَجُ بالإسْكندريّةِ سنةَ سبْعَ عشْرةَ[١٠] ومئةٍ[١١]،

---

(١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٢٧-٥٢٨؛ رت: ٨١٧).

(٢) ص: «ابن».

(٣) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١١٦؛ رت: ١٢٩١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٤٨؛ رت: ١١٧٧).

(٤) ص: «ابن».

(٥) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٢٦؛ رت: ١٣٩٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٠٤؛ رت: ١٨٦).

(٦) ص: «ابن».

(٧) ص: «ابن».

(٨) قال ابن سعد في الطبقات الصغير (١/ ١٨٠؛ رت: ٤٤٣): «كان يُقال لهذه السّنة: سنة الْفُقهاء؛ لكثْرة منْ مات فيها منْهم».

(٩) تاريخ دمشق: (٣٦/ ٣٢)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٥٧؛ رت: ٦٨٤)؛ إلى «ومئة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٧٧؛ رت: ٩١٤)؛ إلى قوله: «ومئة».

(١٠) وقع في إحْدى نُسَخ ابن عساكر منْ كتاب الفلاس أنّ وفاةَ عبْدِ الرّحْمن بن هرْمز واقعةٌ: «سَنةَ عشْرٍ ومئة»؛ ثمّ قال: «هذا وهم». قلْت: وتعقُّبُه إنّما يصحُّ باعتبار ما وقع في نسْخته، ولا تصحُّ نسْبتُه إلى أبي حفْصٍ رأْساً؛ إذْ في نسْختنا أنّ الوفاةَ كانتْ سنة «سبع عشْرة ومئة»، وهو الصّحيح، فيكونُ التّوهيمُ لمكانِ التّصْحيف في النّسْخة الْمعْتمدة عند ابن عساكر، أوْ نقول: إنّ إحْدى رواياتِ تاريخ الصّيْرفي انفردتْ بهذا دون بقيّةِ الرّوايات؛ لأنّنا وجدْنا الباجي أيْضاً يعزو إلى عمْرو بن عليّ قوْلَه: إن عبد الرحمن مات سنة «عشْرٍ ومئة» (ن التّعْديل والتّجْريح: ٢/ ٩٧٧؛ رت: ٩١٤)، واعْتدّ مغلطاي (٨/ ٢٤٧؛ رت: ٣٢٦٥) بنقْل أبي الوليد، ثم ردَّه.
ثمّ وجدتُ بعْدُ ابنَ عساكر نفْسَه ينقلُ عن الفلاس في موْضع آخر تاريخَ الوفاةِ وفاقاً لما في نسْختنا على الصّواب، أي: سنة سبع عشرة ومئة، فللّه الحمد. (ن تاريخ دمشق: ٣٦/ ٢٩؛ واقتَصر ثمّة على ذكْرِ موضع الوفاة وتاريخِها دون بقيّةِ الخبر).

(١١) ص: «مائة».

وهو منْ موالي ربيعةَ[(١)] بْنِ[(٢)] الْحارثِ بْنِ عبْدِ الـمطَّلِبِ، ويُكْنى أبا دَاود[(٣)].

ـ وماتَ[(٤)] قَبِيصَةُ بْنُ[(٥)] ذُؤَيْبٍ[(٦)] سنةَ ستٍّ وثمانين، وكان مُعَلِّمَ كُتّابٍ.

سمعْتُ[(٧)] وكيعَ بنَ الجَرَّاحِ [يقول][(٨)]: حدّثنا الأعْمشُ، عنْ ذَكْوَانَ ـ أو ابنِ ذكْوان ـ قال: أدْركْتُ فقهاءَ الْمدينةِ أرْبعةً: سعيدَ بْنَ المسيّب، وعُرْوةَ بْنَ الزّبيْر، وقَبيصةَ بْنَ ذؤيْب[(٩)]، وعبْدَ الملك بْنَ مرْوانٍ قبْل أنْ يدْخل في الإمَارَةِ[(١٠)].

[هكذا][(١١)] قال وكيعٌ: وإنّما هو عبْدُ الله بْنُ ذَكْوان، أبو الزِّنَادِ.

ـ وماتَ[(١٢)] محمَّدُ بْن الْحَنَفِيَّةِ سنة إحْدى وثمانين، ....

---

(١) في طبقات ابن سعْد الصّغْرى (١/ ١٩٧؛ رت: ٥١٢): «مولى محمّد بْن ربيعة...».

(٢) ص: «ابن».

(٣) ص: «داوود».

(٤) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٠٥؛ رت: ١٢٥٠)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٢١؛ رت: ٩٨٥)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢١٣)، (وفيه الوفاة، مع زيادةِ الكنية)؛ تاريخ دمشق: (٤٩/ ٢٥٥)؛ (وفيه تاريخ الوفاة فحسب).

(٥) ص: «ابن».

(٦) ص: «ذويب».

(٧) تاريخ دمشق: (٣٧/ ١٢٠).

(٨) مزيدٌ متعيِّن من التّعْديل والتّجْريح وتاريخ دمشق.

(٩) ص: «ذويب».

(١٠) تاريخ دمشق: «يدخل الإمارة».

(١١) زيادةٌ منْ كتاب الْباجي بها يسْتقيمُ الكلام، وفي تاريخ دمشق: «كذا». وفي الأصل: «وقال وكيع».

(١٢) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٧٤؛ رت: ١٤٢٩)، إلى «القاسم»، ثمّ منْ قوْله: «قال» إلى «وستّين»؛ تاريخ دمشق: (٥٤/ ٣٥٩)؛ إلى قوله: «أبا القاسم»؛ تاريخ دمشق: (٥٤/ ٣٢٥)؛ فيه ذكر الوفاة فحسب؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٦٨؛ رت: ١٠٧٨). =

= ووقع في ترْجمة ابْن الْحَنفية منْ إكْمال تهْذيب الْكمال للْحافظ مغلطاي قوله (١٠/ ١٨٦-٢٨٧؛ رت: ٤٢٢٠): «وفي كتاب الْكمال شيْءٌ لـم ينبّهْ عليه المزّي؛ وهو: «قال عمْرو ابْن عليّ: مات سنة أرْبع عشْرة ومئة. وكذلك قال أبو نُعيْم في أكثر الرِّوايات عنه، وقال الْبخاري: وقال أبو نعيْم مات سنة ثمانين. انتهى. وهذا وهَمٌ منْ غيْر شكّ، ولـمْ ينبّهْ عليه المزّيّ بلْ أثْبته، وكأنّه أحال عليه بقوله: «وقْد قيل غيْرُ ذلك في تاريخ وفاته ومبْلَغِ سنّه»؛ يعني ما ذكره.

وفيه أمْرانِ: الأوّل: لـم أرَ أحداً نَقَلَ هذا عن أبي نعيم ولا عمْرو، والذي في تاريخيْهما ونَقَله عنهما الأثبات: «تُوفِّي سنة ثمانين». وفي أكثَر نُسَخ كتاب الفلاس: «إحدى وثمانين»؛ وهو الذي في الكلاباذي وغيْره.

الثاني: قوله: «وقد قيل في مبلغ سنّه غيْرُ ما ذكرناه» فيه نظر؛ لأنّي لـمْ أر أحداً ممن صنف تاريخاً ـ فيما أعلم ـ ذكر سِنَّه حين وفاته، غير ما ذكَرَه المزّيّ وهو: خمس وستون سنة». اهـ كلام مغلطاي.

قال محقّقُه: ويتوجّه النّقْد إلى نقْد مغلطاي من وجهيْن:

أولاً: أنني قرأت ترْجمة ابن الحنفية، في تهْذيب الكمال (٢٦/ ١٤٧-١٥٢؛ رت: ٤٥٨٤)، فلم أجدْ فيه ما نقلَه عنه؛ فإمّا أنْ يكون ذهَبَ من النسْخَة شيْء، وليس يظهَرُ هذا فيما بين يدي من المطبوع؛ إذْ هو رصينُ التّحْقيق، وإمّا أنْ يكون قد انْتقل نَظَرُ مغلطاي، فخلَطَ بيْن ترْجمة محمّد بن عليّ بن حُسَيْن وترْجمة ابْن الحنفية، وهما مُتَتابعتانِ في كتاب أبي نصْر، مُتَجاورَتانِ في التّهْذيب، ليْس يفْصلُ بينهما غيْر تراجم في ورقات، فعَزَا للواحِدِ ما للآخر، لكنْ يشغِّبُ عليه أن المزّيّ لم ينْسبْ تاريخ (١١٤) إلى أحد، وإنّما أطْلقه من غير عزْوٍ فقال: «قال ابن البرقي: كان مولده سنة ستٍّ وخمسين، وقال غيْرُه: مات سنة أرْبع عشرة ومئة»، وزاد فذكر تَواريخَ أُخَر. والجزْمُ بهذا التاريخ واقعٌ لأبي حفْصٍ حيث قال: «ومات محمّدُ بنُ عليّ بنِ حسيْن سنة أرْبعَ عشْرةَ ومئة. وقد اختلفوا؛ فقال بعضُهم: سنةَ سبْعَ عشْرةَ... والصّحيحُ عندي سنةَ أرْبعَ عشْرةَ».

ويبْقى احتمالُ أنْ يكون مغلطاي نَظَرَ في نسخةٍ من التهذيب لـمْ يقعْ فيها تحريرُ هذا الموْضع، ولم تتحصّلْ عنده النّسْخة المصحّحة التي تنبّه فيها أبو الحجاج بعْدُ إلى أنّه أخطأ =

وكان[١] يُكْنى أبَا الْقَاسِمِ.

حدّثنا[٢] يحْيى بْنُ سَعيدٍ، قال[٣]: حدّثنا[٤] فِطْرُ بْن خَلِيفَةَ، قال[٥]: حدّثنا[٦] مُنْذِر[٧] الثَّوْريُّ[٨]، عنْ محمّد بْن الحنَفيّة، قال: قال علِيٌّ[٩]: يا رسولَ الله، إنْ

= في النّقْل عن الفلاس، فركّبَ وفاةَ محمّد بن عليّ بن حسيْن لابن الحنفية، فمَحَا النّقْل، وترَكَ ما دونه، ويشهدُ لذلك أنه أبْقى على العبارة الثانية: «وقدْ قيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه»؛ إذْ هي ثابتة في المطبوع. ومعلومٌ أن المزي «حدّث بكتابه خمس مرات بين سنة ٧٠٦ هـ وسنة ٧٤٢»؛ كمال قال د. بشار عواد معروف، وهي مدّةٌ تمكّنُه من أن يبدئ ويعيد، على الأقل في مواطن مخصوصة.

ثانياً: أنّ مبْلَغَ سنِّ ابنِ الحنفية عنْد وفاته مذْكورٌ في تاريخ الفلاس، ولوْ كانت حكايتُه ـ أقصدُ علاءَ الدِّين ـ عن استقْراء نُسَخ تاريخ عمرو بن علي صحيحةً، لعَلِمَ أنّ هذا مذكورٌ فيه، وإنّما نقله المزّيُّ غيْر مصرّح به ـ إنْ ثبت حقّاً أنه نقله ـ، ولما احتاج أن يسْتظهر بما في كتاب الكلاباذي، مع ما ادّعاهُ من استقْراءِ النسخ.

وأما وفاةُ ابن الحنفيّة سنة إحْدى وثمانين، ووفاة محمد بن علي بن حسين سنة أربع عشرة ومئة، فثابتتانِ في موْضعيْهما من هذا التاريخ كما تَرى.

(١) «وكان»: ساقطة من تاريخ دمشق.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي: (١/ ١٢؛ رح: ٣٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٢٩؛ رت: ٥٤٦)؛ تاريخ دمشق: (٣/ ٤٢).

(٣) ليست في التّعْديل والتّجْريح ولا في تاريخ دمشق.

(٤) تاريخ دمشق: «نا».

(٥) ساقطةٌ من التّعْديل والتّجْريح وتاريخ دمشق.

(٦) تاريخ دمشق: «حدثني».

(٧) ص: «سندر»؛ وهو تصحيف.

(٨) الحروف مهملة في الأصل.

(٩) الأسماء والكنى: «قال علي: قلت»، بزيادة «قلت».

وُلِدَ لي بعْدَكَ[١]، أُسَمِّيهِ باسْمك وأُكَنِّيه[٢] بكُنْيتِك؟ قال: نعمْ. فَسَمّاني محمّداً، وكنّاني بأبي الْقاسم؛ وكانتْ رخْصةً منْ رسول[٣] الله لعلِيٍّ[٤].

قال أبو حفْص[٥]: ومات وهو ابْنُ خمْسٍ وستِّين.

---

(١) الأسماء والكنى: «إن ولد لي بعد ولد»، بزيادة «وَلد».

(٢) تاريخ دمشق: «أكنته»؛ تصحيف.

(٣) في تاريخ دمشق زيادةُ التّصْلية. وما في كتاب الْباجي موافقٌ لما في الأصل.

(٤) أخْرجه من طريق المؤلّفِ تلْميذُه الدّولابي في الأسماء والكنى بسنده ومتْنِه (١/ ١٢؛ رح ٣٠)، وأخْرجه أيضاً مرّةً أخرى (١/ ١٢؛ رح: ٢٨)، والطّحَاوي في شرْح معاني الآثار (٤/ ٣٣٥؛ رح: ٧٢٢٦)، من طريق عليِّ بْن قادم ـ وهو رجل صدوق، فيه تشيُّع ـ، ووكِيع عند أحمد المسند (٢/ ١٣٥؛ رح: ٧٣٠)، وابْنِ راهويْه (٣/ ٦٨٠؛ رح: ١٢٧٤) في مسْنديْهما، وأبي أُسامَةَ عند ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/ ٢٤٧؛ رح: ٢٦٤٣٤)، ومن طريقه أبو داود في السّنن (٤/ ٢٩٢؛ رح: ٤٩٦٧)، والبيهقيُّ في السّنن الْكبْرى (٩/ ٥٢٠؛ رح: ١٩٣٢٩)، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن عند البخاري في الأدب المفْرَد (١/ ٢٩٣؛ رح: ٨٤٣)، والتاريخ الكبير (١/ ١٨٢؛ رت: ٥٦١)، والحاكم في المستدرك مقْروناً بغيره (٤/ ٣٠٩؛ رح: ٧٧٣٧)، ومنْ طريقِ أيّوب بن واقد عند الطّحاوي في شرْح معاني الآثار (٤/ ٣٣٦؛ رح: ٧٢٢٧)، بلفْظٍ فيه: «... هي لكَ خاصّةً دون النّاس»، وهو لفْظٌ منْكَرٌ شاذٌّ، وأيّوب لا يُحتجُّ به، وهؤلاء بأرْبعتِهمْ عنْ فِطْرٍ به. وتابَعَ الفلاسَ عن القطّان محمّدُ بن بشّارٍ عند الترمذي في السنن (٥/ ١٣٧؛ رح: ٢٨٤٣)، وعُبيْدُ الله بن عمر الْقَواريريُّ عند أبي يعْلى في مسنده (١/ ٢٥٩؛ رح: ٣٠٣). والحديثُ مدارُه على فِطْرِ بن خليفة، وهو رجل صدُوقٌ، على تشيُّعٍ فيه، كما في التقريب (٥٤٤١)، قال عنه أحمدُ في العلل (١/ ٤٤٣؛ ر: ٩٩٣): «ثقةٌ، صالح الحديث، حديثُه حديثُ رجلٍ كيِّس، إلا أنّه يتشيع». ون أيضاً: (٢/ ٣٣٨؛ ر: ٢٤٩٧).

(٥) تاريخ دمشق: (٥٤/ ٣٥٩؛ ٥٤/ ٣٢٥). وصُحّف النّقْلُ في الهداية والإرْشاد. ويلْزمُ مما وقع في كتاب ابن منجويه في هذا الموضع: «ويقال: مات...»، أنْ يكون تصحيفاً؛ لوُرُود النّقْل عن المؤلِّف بصيغة الجزْم.

ـ ومات[١] كُرَيْب[٢] موْلى ابْنِ[٣] عبّاس سنة ثَمانٍ وتسْعين[٤]، ويُكْنى أبا رِشْدِين.

ـ ومات[٥] عليُّ بْنُ عبدِ الله بْن عبّاس سنة ثمانَ عشْرةَ ومئةٍ[٦]، وكان[٧] يُكْنى بأبي محمّد، ومات بالشَّامِ، [ووُلِدَ ليلةَ قُتِلَ عليُّ بْنُ أبي طالب][٨]، وكان [مِنْ][٩] خِيَارِ النّاس، وكان يخْضِبُ بالوَسْمَةِ.

وحدَّثني[١٠] ميْمونُ بْن زَيْدٍ[١١] العَدَويُّ،.........

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٥٧؛ رت: ١٣٩٥)؛ تاريخ دمشق: (٥٠/ ١٢٤)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٣٤)؛ تاريخ دمشق: (٥٠/ ١٢٢)؛ وليس في هذا الموضع غيرُ الوفاة فحسب، وكذاك وقع في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٣٠؛ رت: ١٠٠٢).

(٢) ص: «كربت»؛ وهو تصحيف.

(٣) ص: «ابن».

(٤) رجال صحيح مسْلم: «وسبعين»؛ تصحيف.

(٥) تاريخ دمشق: (٤٣/ ٥٤)؛ ووقع في تهْذيب الكَمَال (٢١/ ٤٠؛ رت: ٤٠٩٧)، نقْلُ عبارة المؤلِّف: «وكان من خيارِ النّاس»، دون سواها.

(٦) ص: «مائة».

(٧) ساقطة من تاريخ دمشق. وفيه: «ويُكنى أبا محمد».

(٨) ما بين المعكفين ساقط من الأصل؛ وإثباتُه من تاريخ دمشق.

(٩) من تاريخ دمشق.

(١٠) تاريخ دمشق: (٤٣/ ٤٩)؛ تاريخ دمشق: (٤٧/ ٣٠٢)؛ إلى قوله: «معنا في الشام».

(١١) وقع في تاريخ دمشق «زياد»؛ وهو تصحيف، وسَيَرِدُ على الصّواب في نفْس الإسناد مكرّراً في موضع آخر (٤٧/ ٣٠٢). ون في ترجمته: ثقات ابن حبان (٩/ ١٧٣؛ رت: ١٥٨٣٩)، وقال فيها: «روى عنه عمْرو بن عليّ وأهْلُ الْبصْرة». وليَّنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: (٨/ ٢٣٩؛ رت: ١٠٨١).

قال(١): حدّثنا(٢) أبو سِنان(٣)، قال: كان عليُّ بْنُ عبْد الله بْن عبّاس معنا بالشَّام، وكانتْ له لِحْيةٌ طويلةٌ، وكان يخْضِبُ بالوَسْمَة، وكان يصلِّي كلَّ يوْمٍ ألْفَ ركْعةٍ(٤).

ـ ومات(٥) محمّدُ بْنُ عليّ بْنِ حسيْن(٦) سنة أرْبعَ عشْرةَ ومئة(٧). وقد اخْتلفوا؛ فقال بعْضُهم: سنةَ(٨) سبْعَ عشْرةَ، وهو يومئذٍ ابنُ(٩) ثَلاثٍ وسبْعين سنةً(١٠)، ويُكْنى أبا جعْفر.

---

(١) ليستْ في تاريخ دمشق.

(٢) تاريخ دمشق: «نا».

(٣) هو أبو سِنَانٍ عيسى القَسْمَلي.

(٤) أخْرجه منْ طريق الفلاسِ الطّبريُّ في تهذيب الآثار (الجزء المفقود: ٤٧٦؛ رح: ٨٦٩)، لكنْ بلفْظٍ فيه: «يخْضبها بالسّواد»، دون قوله: «وكان يصلّي...»، والحديثُ له شاهدٌ عن الأوْزاعيِّ في تاريخ ابْن أبي خيْثمةَ (السِّفْر الثالث: ٢/ ٢١٨؛ رح ٢٥٣٦)، وعليّ بن أبي حَمَلَة، عند الدِّينَوَريِّ في المجالسة وجواهر العلم (٢/ ٣٧٥؛ رح: ٥٤٤)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٧٥؛ رح: ١٠٦٤٧)، والبيهقيِّ في شُعب الإيمان (٤/ ٥١٩-٥٢٠؛ رح: ٢٩٢١)، ومنْ حديثِ أحمد بن محمد بن كُرَيْبٍ عند أبي داود في الزّهْد (٣٦٣؛ رح: ٤٥٢).

(٥) تاريخ دمشق: (٥٤/ ٢٩٧)؛ بالنّص؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٩٤؛ رت: ١٤٨١)، إلى «جعفر»؛ تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٦٨)، من غير ذكر اختلاف، ومن غير ترتيب؛ تاريخ دمشق: (٥٤/ ٢٧٣)، وفيه تاريخ الوفاة فقط. ولفظُ الكلاباذي ـ مُلَفَّقاً بين المطبوع والمخطوط (ط: ٢/ ٦٦٩؛ رت: ١٠٧٩؛ خ: ٢٧٨) ـ: «قال عمْرو بن عليّ: مات سنة أربع عشرة ومئة، وقال بعْضهم: سنة سبْع عشْرة، والصّحيحُ سنة أرْبع عشرة ومئة، وهو ابْن ثلاثٍ وسبْعين».

(٦) رجال صحيح مسْلم؛ تاريخ دمشق: «الحسين».

(٧) ص: «مائة».

(٨) ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٩) ص: «ابن».

(١٠) ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

قال أبو حفْص: والصّحيحُ عنْدي سنةَ أرْبعَ عشْرةَ؛ لأنَّ عطاءَ بْنَ أبي رباحٍ روَى عنْه.

ـ ومات(١) سَالِمُ بْنُ عبْد الله بْنِ عُمَرَ(٢) سنةَ ستٍّ / و(٣)مئةٍ، بعَقِبِ(٤) ذي الحجّة، ويُكْنى(٥) أبا عُمَر. [١٠ ظ]

ـ ومات(٦) عُمَيْرٌ(٧) مَوْلى(٨) أمِّ الفَضْلِ(٩) سنة أرْبعٍ ومئةٍ(١٠)، ويُكْنى أبا عبْد الله.

ـ ومات(١١) عِكْرِمَة ....

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٥٨؛ رت: ٥٦٠)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣١٦؛ رت: ٤٤٠)، إلى «ذي الحجة»؛ تاريخ دمشق: (٢٠/ ٥٣)، إلى «ذي الحجة»، إلا أنه وقع في كتاب الكلاباذي: «آخر»بدل «بعقب».

(٢) «بن عمر»: ليست في كتاب ابن منجويه.

(٣) في تاريخ دمشق: «مات سنة مئة»؛ وفي النصّ سقطٌ ولا بدّ.

(٤) رجال صحيح مسْلم: «في عقب».

(٥) رجال صحيح مسْلم: «وكان يكنى».

(٦) تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٤٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٨٨؛ رت: ١٢٢٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٤٤؛ رت: ١١٧٠)؛ مع تقْديم وتأخير واخْتصار؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٧٨؛ رت: ٩١٢)؛ الوفاةُ فحسْب. وسيأتي للمؤلف أنه مولى ابن عبّاس، وهو تردُّدٌ أوجبتْه الرّواية.

(٧) العيْنُ غير بيِّنة في الأصل.

(٨) ص: «مولا».

(٩) لبابة بنت الحارث بن حَزن الهلالية.

(١٠) ص: «مائة».

(١١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١١٠؛ رت: ١٢٧٣)؛ تاريخ دمشق: (٤١/ ٨٠؛ ٤١/ ١٢٤)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٨٣؛ رت: ٩٢٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٥٠؛ رت: ١١٨٠)؛ تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٥٣).

مَوْلى[١] ابْنِ عبّاس سنة خمْسٍ ومئة[٢].

ـ ومات[٣] عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلى[٤] مَيْمونةَ سنةَ ثلاثٍ ومئةٍ[٥]، ويُكْنى أبا محمّد، وكان يَقُصُّ.

ـ ومات[٦] سُلَيْمانُ[٧] بْنُ يَسَارٍ مَوْلى[٨] مَيْمونةَ ـ ويُكْنى أبا أيُّوبَ ـ سنة سبْعٍ ومئة[٩]، وكان من الْفقهاء.

قال الْحسنُ بنُ محمّد بنِ عليّ لِسُليمانَ بْنِ يسارٍ: لـم يبْقَ أفْهمَ عنْدنا منْ سعيدِ بنِ المسيّب[١٠].

---

(١) ص: «مولا».

(٢) ص: «مائة».

(٣) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٠٣؛ رت: ١٢٥٧)؛ تاريخ دمشق: (٤٠/ ٤٥٤) (بالنّص)؛ ٤٠/ ٤٤٣)، واقتصر في الموضع الثاني على تاريخ الوفاة فحسْب، وكذلك عند أبي نصرْ في الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٦٦؛ رت: ٨٩١). تهْذيب الكَمَال: (٢٠/ ١٢٧؛ رت: ٣٩٤٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٣٠؛ رت: ١١٤٧)؛ كلُّهم إلى «ومئة». ووقع في هذا: «مات سنة ثلاثين»؛ وهو تصْحيف.

(٤) ص: «مولا».

(٥) ص: «مائة».

(٦) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٦٣؛ رت: ٥٧٠)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٠٨؛ رت: ٤٢٨)؛ ذِكْرُ الوفاة فحسب.

(٧) ص: «سليمن».

(٨) ص: «مولا».

(٩) ص: «ومَاية».

ونقل في التّعْديل والتّجْريح (٣/ ١٢٦٦؛ رت: ١٣٢٣) الوفاةَ، وزاد ـ وهذا مما ليس في الأصل عندنا ـ: «وهو ابن ثلاث وسبعين سنة».

(١٠) هذا الخبرُ يُصحّح ما توارد عليه الْجلّة منَ النّقْل المفيدِ لـمعْنىً غيْرِ مقصودٍ. وبيانُه: أنَّ =

سمعْتُ وكيعاً يقول: حدّثنا مِسْعَرٌ، عنْ سعْدِ بْنِ إبْراهيم، قال: سمعْتُ سعيدَ بْنَ المسيّب يقول: ما بقيَ أحدٌ أعْلمَ بقضاءٍ قَضَاهُ رسولُ الله ولا أَبُو[1] بكْرٍ ولا عُمرُ منِّي[2].

ـ وكيع قال: حدّثنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَان[3]، عنْ ميْمون بْن[4] مِهْران، قال: قدِمْتُ

= البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٤١؛ رت: ١٩٠١)، وابْنَ أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثالث: ٢/ ١٤٩؛ ر: ٢١٥٠)، ويعقوبَ الفسوي (١/ ٥٤٩) رووا الخبر على هذا المنْوال أو بنحْوه: «عن الحسن بن محمَّد بن عليّ بن أبي طالب، أنّه قَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَار أفْهمُ عنْدنا منْ سعيد بْن الْمُسَيِّب». فيكونُ مكانُ شَهادةِ الحسنِ لسليْمان، وترْجيحه في الفهْم على ابْن المسيّب، وإنّما يفيد خبرُ الفلاس التنويهَ بابْن المسيّب، ولأجْل ذلك عطفَ على الخبرِ أخْباراً عاضدةً شاهدةً بريادته، وإنّما كان سليْمانُ متلقّياً غيْرَ مقصودٍ لا بمدْحٍ ولا بذمّ. ولا ريْب أنّ صاحبَنا أبا حفْص أقْدمُ منْ هؤلاء النّقَلة، وفيهم منْ تتلْمذ له، فهو أقْربُ مأْخذاً وأهْدى سبيلاً، ناهيك عنْ أنّ شهادةَ الحسن بن محمّد في ابن المسيّب أمْثلُ وأعْدل مِنْ شهادته في سُليْمان؛ إذْ تُوفّي ذاك قبْل هذا بسنين، وخلافُ الأَوْلى من العوائدِ جارٍ بغمْط الأحياء وإنْصاف الموتى، فهذه بعضُ قرائن التّرجيح عندنا لرِواية المؤلِّف، والله أعلم.

(١) ص: «أبي».

(٢) تابعَ مِسْعراً عليه أبو نُعَيْمٍ الفضْلُ بن دُكيْن، عند البخاريِّ في تاريخه الكبير (٣/ ٥١١؛ رت: ١٦٩٨)، وابْنُ سعْدٍ في الطبقات الكبير (٢/ ٣٢٥؛ ر: ٢٧٠٩)، مقْروناً بيزيدَ بن هارون، وفي موْضع آخر منه (٧/ ١٢١؛ ر: ٦٨٦٩)، بإضافةِ محمّدِ بن عبد الله الأسدي الكوفي الزُّبيْريِّ إليْهما، وهو من رجال الصحيح. وتابع مِسْعراً عن سعْدٍ ولدُه إبْراهيمُ بن سعد به، عنْد ابن سعد في كبرى طبقاته (٧/ ١٢١؛ ر: ٦٨٧٠)، وابْنُ أبي خيْثمةَ في تاريخه (السفر الثالث: ٢/ ٢١١؛ ر: ١٩٧٤).

وأخرجه معلّقاً أبو عبد الله المقدَّميُّ في التاريخ (٢٠٠؛ ر: ٩٨٧)؛ وفيه: «بكل قضاء»؛ ومن غير «لا»، وبزيادة «عثمان».

(٣) بضمِّ الموحّدة وسكون الرّاء بعدها قافٌ. من التقريب: (٧٩؛ رت: ٩٣٢).

(٤) ص: «ابن».

المدينةَ فسألْتُ عنْ أعْلمِ أهْلِ المدينة؛ فدُفِعْتُ إلى سعيد بْنِ الْمسيّب[١].

ـ وماتَ إبْراهيمُ[٢] بْنُ[٣] عبْد الرّحْمن بْنِ[٤] عَوْفٍ سنة ستٍّ وتسْعين. وهو أَبُو[٥] سعْدِ[٦] بْنِ[٧] إبْراهيم.

---

(١) تابَعَ الفلاسَ بسندهِ عنْ وكيعٍ ابْنُ راهويْه في مسنده (٥/ ٢٣٣؛ رح: ٢٣٨٠)، بزيادةِ أصْلِ لفْظِه، وقد تضمّن مُذَاكَرَةَ ميْمونٍ لابْن المسيب في أيْنَ تعْتدُّ الـمطلّقة ثلاثاً؟ ويبدو أنّ مُخَرِّجي الحديث قدْ تصرّفوا بين اخْتصاره وذِكْرِ أصْل قصّته، ويحتمل أيضاً أن يكونَ التصرّفُ من تأدية ابْنِ برقان، كما يظْهر منْ رواية معْمرٍ عنه، عند ابن راهويْه (٥/ ٢٣٢؛ رح: ٢٣٧٨)، وتابَعَ وكيعاً الفضْلُ بن دُكيْن في مختَصَر لفْظِه عند ابن سعدٍ في كُبْرى طبقاته (٢/ ٣٧٢؛ رح: ٢٧٢٠؛ ٧/ ١٢٢؛ رح: ٦٨٧٩)، وحسيْن بن عيّاش الباجُدائي ـ وهو رجلٌ ثقة، أخرج له النَّسائي ـ بزيادةٍ عند أبي عليٍّ القشيْري في تاريخ الرَّقّة (٥٩؛ رح: ٦٩)، ومنْ طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٣٤٤)، وأخرجه أبو داود في السنن (٢/ ٢٨٩؛ رح: ٢٢٩٦)، من طريق زهير بن معاوية الكوفي، عن جعْفر به، مطوّلاً. والحديثُ قد تُوبعَ فيه ابن بُرْقان من رواية أبي المَلِيح الرّقّي كما في تاريخ ابْن أبي خيْثمة (السِّفْر الثالث: ٢/ ١١٠؛ رح: ١٩٦٩)، وكبرى طبقات ابن سعد (٢/ ٣٢٦؛ رح: ٢٧١٣)، وعمْرو بن ميْمون عن أبيه، عند الشّافعي في مسْنده بترْتيب الأمير سنجر (٣/ ١٣٢؛ رح: ١٣١٦)، ومنْ طريقه البيهقيُّ في السنن الكبرى (٧/ ٧٨٠؛ رح: ١٥٧٢٦)، وفي سنده متْروكٌ يُعْتبر به في هذه الرواية بغيره لا برواية شيخه الشافعي.

(٢) سيأتي للمؤلّف ترْجمتُه بأوْفى ممّا هنا.

(٣) ص: «ابن».

(٤) ص: «ابن».

(٥) أي: والد.

(٦) ن حكايتَه عنْ أبيه في التاريخ الأوسط: (٣/ ٢٤٦؛ رف: ٣٩٢؛ ٤/ ٨٩١؛ رف: ١٤١٤).

(٧) ص: «ابن».

ـ ومات[(١)] حُمَيْدُ[(٢)] بْنُ عبْد الرّحْمن سنة خمْسٍ ومئةٍ[(٣)].

ـ وماتَ[(٤)] مالِكُ بْنُ أَوْس بْنِ[(٥)] الْحَدَثَان[(٦)] ـ وهو رجلٌ منْ بني نَصْرِ بْنِ مُعاوية، أخوه[(٧)] جُشَمُ بْنُ معاوية؛ حيٌّ منْ قيْسٍ، وهو منْ أفْصحِ الْعَرَب ـ سنة اثنيْن وتسْعين.

ـ ومات[(٨)] أبُو عُبيْد[(٩)] موْلى ابْنِ أزْهر سنةَ ثمانٍ وتسْعين.

ـ ومات[(١٠)] أبو أُمَامَةَ بْنُ[(١١)] سَهْل..............................

---

(١) تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٥٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥٠٥؛ رت: ٢٥٥).
(٢) هذا أخ المتقدم.
(٣) ص: «ومائة».
(٤) تاريخ دمشق: (٥٦/ ٣٧١). ون أيضاً: (٥٦/ ٣٦٨)؛ ففيه النّصُّ على الْوفاة فحسْب، وكذاك وقع في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٩٢؛ رت: ١١٣٥). والنّقْل بتمامه في رجال صحيح مسْلم (٢/ ٢٢٣؛ رت: ١٥٤٩)، سوى أنه صُحِّف تصْحيفاً شنيعاً: «نضر، أخوة هشيم، في زمن قيس، وهم».
(٥) ص: «ابن».
(٦) بفتْح المهْملتيْن والمثلّثة. من التقريب: (٤٤٩؛ رت: ٦٤٢٦).
(٧) تاريخ دمشق: «أخو».
(٨) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٠٤؛ رت: ٤٢٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٣٥؛ رت: ٥٠٣)؛ وفيهما ذِكْر الوفاة فحسب.
(٩) اسمه سعد بن عبيد الزُّهْريّ، ومولاه ابن أزهر، عبد الرحمن. من التقريب: (١٧١؛ رت: ٢٢٤٨).
(١٠) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٩٣؛ رت: ١٢٦)؛ تاريخ دمشق: (٨/ ٣٣٥)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ١٠١؛ رت: ١١٤).
وستأتي للمؤلف ترْجمته بأوْفى ممّا هنا.
(١١) ص: «ابن».

ابْنِ[(١)] حُنَيْفٍ سنة مئةٍ[(٢)].

ـ ومات[(٣)] عبْدُ الرّحْمن بْنُ عبْدٍ[(٤)] الْقَارِيُّ سنةَ ثمانين.

ـ ومات[(٥)] أبو صالحٍ ذَكْوَانُ سنةَ إحْدى ومئةٍ[(٦)]، وهو[(٧)] مَوْلى[(٨)] جُوَيْرية[(٩)]، امْرأةٍ منْ قيْس[(١٠)].

ـ ومات[(١١)] عامِرُ بْنُ سَعْدٍ[(١٢)] سنة أرْبعٍ ومئة[(١٣)].

---

(١) ص: «ابن». (٢) ص: «مائة».

(٣) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٠٠)؛ الهداية والإرْشاد (ط: ١/ ٤٤٩؛ رت: ٦٦٧؛ خ: ١٧١): «مات سنة ثمانين».
وهذا من الْمواضع المشْكلة في الكتاب؛ فإنة سيأتي للمؤلّف إثْباتُ وفاة القاري سنة ثمان وثمانين، عنْد ذِكْرِه نزلةً أخرى. ولا يلزمُ منه ادّعاءُ التّصْحيف في مؤضع من المؤضعيْن؛ لأنّ ابن زبْر نقل عن المؤلِّف وفاةَ الْقاري بمثْلِ ما ذَكرَ فيهما معاً؛ فلعلّ الفلاس روى التّاريخيْن معاً، ولم يَعِنَّ له ترْجيحُ أحدهما على الآخر. ونْ لزوماً هذا الكتاب: (١٣ ظ).

(٤) منْ غيْرِ إضافةٍ.

(٥) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٩٩؛ رت: ٤٢٠)؛ وزاد بعد «جويرية» قوله: «بنت الحارث».
والنّقْلُ إلى «مئة» في: تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٤٢)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٤٣؛ ٣٢٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٨٩؛ رت: ٣٥٩).

(٦) ص: «مائة».

(٧) ن التاريخ الأوسط: (٣/ ٦٦؛ رف: ١٠٩).

(٨) ص: «مولا».

(٩) جويْرية بنْت الأحمس الغطفاني. ن التاريخ الكبير: (٣/ ٢٦٠).

(١٠) أي: قيْس عيلان.

(١١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٥٥؛ رت: ٨٧٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٨٣؛ رت: ١٢١٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١١٥؛ رت: ١١٢٧).

(١٢) الوقاصي الزُّهْريّ. (١٣) ص: «ومائة».

ـ ومات[١] مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ[٢] سنة ثلاثٍ ومئة[٣].

ـ ومات[٤] خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثابتٍ سنةَ تسْعٍ وتسْعين.

ـ ومات[٥] عطاءُ[٦] بْنُ يزيدَ اللّيْثيُّ سنة خمْسٍ ومئة[٧]، وهو ابْن اثْنيْن[٨] وثمانين. ويُكْنى أبا يزيدَ[٩].

ـ ومات[١٠] مُحَمّدُ[١١] بْنُ كعْبٍ الْقُرَظِيُّ[١٢] سنة سبْعَ عشْرةَ ومئةٍ[١٣]، ويُكْنى أبا حمْزة.

---

(١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٣٣؛ رت: ١٢٢٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٥٧؛ رت: ١٦٣٥)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٤١؛ رت: ٧١٣)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٤٦)، بخُلْف يسير.

(٢) هذا أخ المتقدِّم.

(٣) ص: «ومائة».

(٤) الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٣٤؛ رت: ٣١١)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٩٣؛ رت: ٤٠٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٧٥؛ رت: ٣٤٧)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٣٥)؛ تاريخ دمشق: (١٥/ ٣٩٧)؛ ون أيضاً: (١٥/ ٣٩٩).

(٥) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٠٣؛ رت: ١٢٥٨)؛ وإلى «ثمانين»، في الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٦٨؛ رت: ٨٩٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٣١؛ رت: ١١٤٨)؛ وإلى «مئة» في تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٥٤)؛ تهْذيب الكَمال: (٢٠/ ١٢٤؛ رت: ٣٩٤٥).

(٦) ص: «عطا».

(٧) ص: «ومائة».

(٨) رجال صحيح مسْلم: «اثنتين»؛ الهداية والإرشاد؛ التعديل والتجريح: «ثنْتيْن».

(٩) التّعْديل والتّجْريح؛ تهذيب الكمال: «أبو زيد»؛ وهي رواية أيضاً.

(١٠) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٠٤؛ رت: ١٥٠٦)، دون «القرظي»؛ تاريخ دمشق: (٥٥/ ١٥٢)؛ تاريخ دمشق: (٥٥/ ١٣٩)؛ (ذِكْر الوفاة فحسب)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٧٥؛ رت: ١٠٩١)؛ إلى «ومئة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٩١؛ رت: ٤٩١)؛ إلى قوله: «ومئة».

(١١) صُحّفتْ في الأصْل إلى «عمر».

(١٢) ص: «القرطي».

(١٣) ص: «ومائة».

ـ ومات[١] عمرُ بْن عبْد العزيز سنة إحْدى ومئةٍ[٢]، وهو[٣] ابْنُ تسْعٍ وثلاثين سنةً وستّة أشْهرٍ، ويُكْنى أبا حفْص[٤].

سمعْتُ[٥] عبْدَ الله بْنَ داود يقول: حدّثنا[٦] سُحَيْم أبو الْيَقْظان، قال: مات عمرُ بْنُ عبْد الْعزيز[٧] وهو ابْن أرْبعين سنةً إلا نصْفَ سنةٍ[٨].

وقال عليُّ بنُ زيْدٍ: خطَبنا عمرُ بْنُ عبْد الْعزيز فقال: تَمَّتْ حُجَّةُ الله على ابْن الأرْبعين؛ فَمَاتَ لها.

ووُلِدَ[٩] عمرُ بنُ عبْد الْعزيز سنة / إحْدى وستّين[١٠]، مَقْتَلَ الْحسيْن[١١]،

---

(١) وقع في تاريخ دمشق (٤٥/ ١٣١) النّقْلُ باخْتصارٍ عن الفلاس؛ وهذا نصّه: «وقال عمْرو بن عليّ: مات سنة إحْدى ومئة، وهو ابن تسْع وثلاثين سنة وستّة أشهر. وقال: وُلِد سنة إحدى وستين، مقْتلَ الحسيْن بن عليّ».

(٢) ص: «ومائة».

(٣) تاريخ دمشق: (٤٥/ ٢٧٣).

(٤) ن تاريخ دمشق: (٤٥/ ١٣١؛ ٤٥/ ٢٧٣).

(٥) تاريخ دمشق: (٤٥/ ٢٧٣)؛ وفيه: «حدثني».

(٦) تاريخ دمشق: «أنا».

(٧) في تاريخ دمشق: «أن عمر مات وهو ابن...».

(٨) تُنْظر أقْوالٌ أخْرى في طبقات ابن سعد (٧/ ٣٩٥).

(٩) تاريخ دمشق: (٢٥/ ١٣٥)؛ رجال صحيح مسْلم، في أربعة مواضع: (١/ ٣٢٩؛ رت: ٧١٨)، إلى تمام الخبر؛ ١ (/ ٢٦٥؛ رت: ٥٧٢)، إلى «الأعمش»؛ (٢/ ٣١٨؛ رت: ١٧٨٣)، إلى «عروة»، (وفي هذه الثلاثة دون قوله: «في تلك السنة»)؛ (٢/ ٣٣؛ رت: ١٠٧٦)، إلى «الحسين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٦١؛ رت: ١٠٣٥)؛ إلى قوله: «الحسين»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥١١؛ رت: ٧٨٨)؛ إلى «الحسين»؛ وصُحّف في الْمطْبوع «مقتل» إلى «فقتل»، وهو على الصّواب في النّسْخة الخطيّة: (٢٠٠).

(١٠) ن تاريخ بغْداد: (١٦/ ٥٨).

(١١) في تاريخ دمشق، زيادة: «عليه الصلاة والسلام».

ووُلِد معه في تلْك السّنةِ[١]: الأعْمشُ[٢]، وهشامُ بْنُ عُرْوةَ[٣]، وطلْحةُ بْنُ يحْيى ابْنِ طلْحةَ بْنِ عُبيْد الله[٤].

ـ وسمعْتُ[٥] عبْدَ الله بْنَ داود[٦] يقول: طَلْحةُ بْن يحْيى، والأعْمشُ، وهشام بْن عُرْوة، وعمرُ بْن عبْد الْعزيز، وُلِدُوا مقْتَلَ الْحسيْن.

ـ سمعْتُ[٧] عبْدَ الله بْنَ داود[٨] يقول: سمعْتُ هشامَ بْنَ عرْوة يقول: أنا في سنِّ[٩] عمرَ بْنِ عبْد الْعزيز.

---

(١) عبارة «في تلك السنة»، ساقطةٌ منْ تاريخ دمشق.

(٢) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣١١؛ رت: ٤٣٢)؛ (ووقع في المطبوعة: «وقال ابن علي»؛ فسَقَطَ «عمرو»، وهي ثابتةٌ في نسخة الخزانة الحسنية: (١٠٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٦٢؛ رت: ١٣١٨).

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٣٣؛ رت: ١٣٩٨).

(٤) ساق الباجيُّ رحمه الله (٢/ ٦٤٢؛ رت: ٤٢٧) قوْلَ الفلاس: «وُلِد سنة إحْدى وستِّين مقْتَلَ الحسيْن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما»، في ترجمة طلْحة بْن يحْيى بن النُّعْمان بن أبي عيّاش الأنصاري، فأخْطأ تعْيين الْمقْصود؛ إذْ مرادُ أبي حفْص: طلْحةُ بنُ يحْيى بنِ طلحةَ بنِ عُبيْد الله، كما يظْهر أعلاه؛ ولعلّه اغترَّ بالنصِّ الموالي، الذي أُطْلِقَ فيه اسْمُ «طلحة بن يحيى» دون تعْيين، فلَزِمَ التّصْحيح.

ثم وجدْتُ الأمرَ عيْنَه واقعاً في الْهداية والإرْشاد (١/ ٣٧٥؛ رت: ٥٣٣)؛ فظهَر أنّ للباجي سلَفاً في هذا الوهم، والله أعلم.

(٥) تاريخ بغْداد: (١٦/ ٥٨)؛ تاريخ دمشق: (٤٥/ ١٣٢)؛ تهْذيب الكَمال: (٢١/ ٤٣٦؛ رت: ٤٢٧٧؛ ٣٠/ ٢٤٠؛ رت: ٦٥٨٥).

(٦) ص: «داوود».

(٧) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٣٣؛ رت: ١٣٩٨).

(٨) ص: «داوود».

(٩) التّعْديل والتّجْريح: «سنة».

ـ سمعْتُ[١] عبْدَ الله بْنَ داود[٢] يقول: مات هشامُ بْن عُرْوةَ سنةَ سبْعٍ وأرْبعين ومئةٍ[٣]، ويُكْنى أبا الْـمنْذِرِ.

ـ وسمعْتُ[٤] وكيعاً يقول: حدّثنا هشامُ بْنُ عرْوةَ قال: رأيْتُ جابرَ بْنَ عبْد الله وابْنَ عمر، لكلٍّ[٥] واحدٍ منْهما جُمّةٌ[٦].

ـ وسمعْتُ ابْن داود[٧] يقول: مات هشام بْن[٨] عرْوةَ قبْل الأعْمش بنحْوِ السّنةِ. ومات ابْنُ[٩] أبي لَيْلَى بعْد الأعْمش بنحْو السّنةِ.

ـ قال أبو حفْص: ومات[١٠] بُسْرُ[١١] بْن سَعيد الحضْرَميّ[١٢] سنة مئةٍ[١٣].

---

(١) ورد مُعَلّقاً ودون كنْية في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٧٠؛ رت: ١٢٩١)؛ تهذيب الكمال: (٣٠/ ٢٤١).

(٢) ص: «داوود».

(٣) ص: «وماية».

(٤) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٣٣؛ رت: ١٣٩٨).

(٥) التّعْديل والتّجْريح: «ولكل».

(٦) تابَعَ الفلاسَ عنْ وكيعٍ بسنده ومتْنه، أبو بكر بْنُ أبي شَيْبَةَ في المصنَّف (١٢/ ٤٦٥؛ رح: ٢٥٥٧٤)، والإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٩١؛ رح: ١٩٦٩)، ومِنْ طريقِه الْخطيبُ في تاريخ بغداد (١٦/ ٥٨؛ رت: ٧٣٣٥)، وعُبيْدُ الله بن سعيد الْيَشْكُرِيُّ ـ وهو من رجال الصّحيح ـ عنْد أبي نُعيْم في معْرفة الصّحَابة (٢/ ٥٣٠؛ رح: ١٣٨٧).

(٧) ص: «داوود».

(٨) ص: «ابن».

(٩) ص: «بن».

(١٠) الهداية والإرْشاد: (١/ ١١٨؛ رت: ١٤٣)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٩٦؛ رت: ١٦٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٢١؛ رت: ١٦٠)؛ دون «الحضرمي».

(١١) في الأصل: «بعر بن سعيد الحصرمي»؛ وهو تصْحيفٌ منْ وجْهيْن.

(١٢) بُسْر منْ موالي الْحضْرميّين، لا منْ أنْفسهمْ. ن الطبقات الصغير: (١/ ١٨٩؛ رت: ٤٧٧).

(١٣) ص: «ماية».

ـ ومات[١] عبْدُ الرّحْمن بْن أبي سعيد الخدْريّ[٢] سنة ثِنْتَيْ عشْرة ومئةٍ[٣]، ويُكْنى أبا جعْفر.

ـ وماتَ[٤] يزيدُ بْنُ عبْد الله بْنِ القُسَيْطِ[٥] ـ وهو منْ بني ليْثٍ منْ أنْفُسِهم ـ سنةَ اثْنيْن وعشْرين ومئةٍ[٦].

ـ ومات أبو بكْر بْنُ عمْرو بنِ[٧] حزْم سنة عشْرين ومئةٍ[٨].

ـ ومات[٩] عبْدُ الله بْنُ أبي بكْر سنة خمْسٍ وثلاثين ومئةٍ[١٠].

ـ ومات[١١] محمّدُ بْن إبْراهيم بْنِ[١٢] الْحارِثِ ....

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٠٩؛ رت: ٩١٢).

(٢) ص: «الخذري». (٣) ص: «وماية».

(٤) تاريخ دمشق: (٦٥/ ٢٧٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٦١؛ رت: ١٨٧٩)، الوفاة فحسب؛ تاريخ دمشق: (٦٥/ ٢٦٩)؛ وفيه تاريخ الوفاة فحسب؛ التّعْديل والتّجْريح (في طبْعةٍ أخْرى غير طبعة ذ. أحمد لبزار رحمه الله): الوفاة فحسبُ.
ووقَع في مطْبوعة الهداية والإرْشاد (٢/ ٨٠٨) تحْريفٌ شنيع، فأُدْمِج بيْن ترْجمة يزيد بن صهيب الفقير ويزيد بن عبد الله بن قسيط في مَساقٍ واحدٍ، وأوْهَمَ ذلك أنّ الوفاةَ المنقولةَ عن الفلاس في تَضاعيف الترجمة تخصُّ الْفقير، وليْس الأمْرُ كذلك. وقدْ حصلَ الميْزُ بيْن التّرْجمتيْن على الصّواب، في النسخة الخطية: (٣٥٢)؛ وعليْه يخصُّ تاريخُ (١٢٢)، وفاةَ يزيد بن عبد الله بن قسيط، لا يزيد بن صُهيْب.

(٥) المعروف: «قُسيط»، مجرّداً عن الألف واللام، وكذا وَرَد في مصادر النّقْل.

(٦) ص: «وماية». (٧) ص: «ابن».

(٨) ص: «وماية».

(٩) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٥٧؛ رت: ٧٧٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٥٠؛ رت: ٨٦٧).

(١٠) ص: «وماية».

(١١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٦٣؛ رت: ١٤٠٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٦٨؛ رت: ٤٥٠). تاريخ دمشق: (٥١/ ١٩٥).

(١٢) ص: «ابن».

سنة عشْرين ومئةٍ(١).

ـ وماتَ(٢) أبو الزِّنَادِ ـ واسْمه عبْدُ الله بْن ذَكْوَان، موْلى رَمْلَةَ بنْتِ شيْبَةَ ـ سنة إحْدى وثلاثين ومئةٍ(٣) في آخِرِها(٤).

ـ ومات(٥) داودُ(٦) بْنُ الحُصَيْنِ سنة خمْسٍ وثلاثين ومئةٍ(٧).

ـ ومات(٨) إياسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ سنةَ تسْع عشْرةَ ومئةٍ(٩).

ـ ومات(١٠) إسْماعيلُ بْن أبي حَكِيمٍ ويزيدُ بْن رُومَان في سنةِ ثلاثين ومئةٍ(١١).

---

(١) ص: «ومابة».

(٢) تاريخ دمشق: (٢٨/ ٦٣) (بالنصّ)؛ (٢٨/ ٥٣) (النصُّ على تاريخ الوفاة فحسب)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩١١؛ رت: ٧٩٨) (تاريخ الوفاة فقط)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٤٠٥؛ رت: ٥٧٤)؛ (تاريخ الوفاة فحسب)؛ تاريخ ابن زبر: (١/ ٣١٠) (بتصرُّف).

(٣) ص: «ومابة».

(٤) ن: الطبقات الصغير: (١/ ٢٢٢؛ رت: ٦٣٤)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٥٠٨؛ رت: ٢٠٤٤)؛ التاريخ الأوسط: (٣/ ٣٤٣؛ رف: ٥٣٣).

(٥) الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٤٠؛ رت: ٣١٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٩٦؛ رت: ٤١٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٨٣؛ رت: ٣٥٤).

(٦) ص: «داوود».

(٧) ص: «ومابة».

(٨) الهداية والإرْشاد: (١/ ١٠٣؛ رت: ١١٨)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٧٢؛ رت: ١٠٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٠٠؛ رت: ١٣٦).

(٩) ص: «ومابة».

(١٠) تاريخ دمشق: (٨/ ٣٩٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٥٧؛ رت: ١٨٧٠)، وفيه ذِكْر رومان فحسب؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٠٧؛ رت: ٨٠٧)، مقتصِراً على ذِكْر يزيد بن رومان، وصُحِّفت «ثلاثين» في المطبوعة إلى «ثلاث»، وهي على الصّواب في النّسْخة الخطّيّة: (٣٥١).

(١١) ص: «ومابة».

ـ [و] مات[١] وهْبُ بْنُ كَيْسَان موْلى آلِ الزُّبيْر سنةَ تسْعٍ وعشْرين ومئة[٢].

ـ ومات[٣] بُكَيْرُ بْنُ عبْد الله بْنِ الأَشَجِّ، موْلَى الْـمِسْـ [وَرِ بْن مَخْرَمَةَ][٤]، سنةَ [سبْع] عَشْرةَ ومئةٍ[٥].

ـ ومات[٦] يعْقوبُ بْنُ الأَشَجِّ سنةَ اثْنيْن[٧] وعشْرين [ومئةٍ][٨].

---

(١) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٦١؛ رت: ١٤٣٠)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٣١/ ١٣٨-١٣٩؛ رت: ٦٧٦٥)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٦٠؛ رت: ١٢٤٧)، دون قوله: «مولى آل الزبير»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٠٦؛ رت: ١٧٦١)، ووقع فيه زيادةُ «بالمدينة»، ولم تَتَمَالأْ عليها الْـمصادر السّالفة.

(٢) ص: «ومماية».

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٢٩-٤٣٠؛ رت: ١٧٠)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٧٦)، دون عبارة «مؤلى المسْور بْن مخْرمة»؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٩٢؛ رت: ١٥٥)، وفيه الوفاة فحسب.

ووقع في تهْذيب الكَمَال (٤/ ٢٤٥؛ رت: ٧٦٥): «وقال عمْرو بن عليّ: سنة اثنتيْن وعشْرين ومئة»؛ وهو محْضُ وهَمٍ أوقعَ الْحافظَ فيه أنّ الفلاس ذَكَر وفاةَ يعقوبَ بنِ الأشجّ، إثْرَ وفاةِ بُكَيْر، فانْتقل نظرُه فوقع على الثّاني فأثْبتَ وفاتَه وعزَاها للأوّل، فتَحقّقْه. ولا يُرَدُّ باحتمال نَماء التّصْحيفِ حتّى إلى كتاب ابْن زبْر؛ فإنّ هذا مُرتَّبٌ على السّنين.

ثمَّ تحقَّق لي بعدُ أن أصْل الوهَمِ في كتاب الْكِلاباذي (ط: ١/ ١٢٤؛ رت: ١٥٢؛ خ: ٣٦)، وعنه تلقّفه الـمِزّي.

(٤) ما بين الْعَضادتيْن هنا والذي بعْده، مخْرومٌ في الأصْل، وتلافِيه من كتابي ابن زَبْر والباجي.

(٥) ص: «ومماية».

(٦) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٧٣؛ رت: ١٩٠٩)؛ تهذيب الكمال: (٣٢/ ٣٤٢؛ رت: ٧٠٩٢).

(٧) رجال صحيح مسْلم: «اثنتين».

(٨) ما بين المعكّفين ذاهبٌ بالتخريم.

ـ ومات[١] سَعِيدُ[٢] بْنُ عمْرو بْنِ سَلِيم الزُّرَقِيّ[٣] في سنةِ أرْبعٍ وثلاثين ومئةٍ[٤].

ـ ومات[٥] يحْيى بْنُ[٦] سَعِيدٍ الأنْصاريّ سنة أرْبعٍ وأرْبعين ومئة[٧]؛ وكانوا

---

(١) أخطأ الباجي في التّعْديل والتجريح (٣/ ١١٠٧؛ ١١١٣)، حين ساقَ كلامَ الفلاس عنْ وفاةِ سعيدٍ الابْن، في ترْجمة الوالد، عمرو بن سليم، فخالَفَ الْكلاباذي (٢/ ٥٤٣؛ رت: ٨٥١)، وهو منْ مَوَارده، وقدْ نقل هذا عن الْواقديِّ قوْلَه: «كَانَ راهق الاحْتلام يوْم ماتَ عمرُ رضي الله عنه»؛ فكيْف تتأخّرُ وفاتُه حتّى هذا التاريخ؟! ن الجمْع بين رجال الصّحيحين: (١/ ٣٦٥).

وقد وردَ اسْمُ سعيد بن عمرو في وفيات ١٣٤ هـ، عند ابن زبْر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣١٨)، وهو يُحَاذي أبا حفص في الغالب إنْ لـمْ ينْقلْ عنْه.

(٢) كتب في الأصل بالحُمْرة فوق الاسم: «سعْد»، تنْبيهاً على أنّه مرْويٌّ أيضاً. ن التاريخ الكبير: (٣/ ٤٩٩؛ رت: ١٦٦٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٥٠؛ رت: ٢١٤).

(٣) في الأصل: «الزري»؛ وهو تصْحيف.

(٤) ص: «ومابة».

(٥) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٨٩؛ رت: ١٤٧١)؛ إلى تمام الخبر؛ تاريخ دمشق: (٦٤/ ٢٦٤)؛ إلى قوله: «تسع وثلاثين ومئة»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٤١؛ رت: ١٨٣١)، إلى «ومئة» الأولى؛ تاريخ دمشق: (٦٤/ ٢٤٦)؛ إلى «ومئة» الأولى. ووقع في التّعْديل والتّجْريح (٢/ ١٠٢٣؛ رت: ٩٩٠): «مات سنة تسْع وثلاثين ومئةٍ، ومات أخوه سعْد، سنة إحْدى وأرْبعين». ونقل الْكلاباذي وفاةَ يحْيى (٢/ ٧٩٢؛ رت: ١٣٢٣)، ثمّ عبدِ ربّه فسَعْد (٢/ ٤٩٠؛ رت: ٧٥٢). ونقل ابن زبْر وفاة يحْيى (١/ ٣٣٨)، ثمّ وفاة عبْد ربِّه (١/ ٣٢٧). ووقع نقْلُ وفاةِ سعْدٍ في رجال صحيح مسْلم (١/ ٢٣٤؛ رت: ٥٠١)، ثمّ وفاة عبد ربِّه (٢/ ٢٠؛ رت: ١٠٤٥).

وهو يحْيى بن سعيد بْن قيْس بْن عمْرو، أبو سعيد الأنصاري.

(٦) ص: «ابن».

(٧) ص: «ومابة».

إخْوةً ثلاثةً(١): عبْدُ ربِّه بنُ سعيد، وسعْدُ بْن(٢) سعيد، ويحْيى بْن سعِيد(٣)؛ فمات عبْدُ ربِّه سنة تسْعٍ وثلاثين ومئة(٤)، ومات سعْد سنة إحْدى وأرْبعين ومئةٍ(٥).

ـ قال الفلاس(٦): قال: حدّثني(٧) ابْنُ داود(٨)، قال: حدّثنا نصْرُ بْنُ(٩) أوْسٍ،/ [١١ ظ] أبو المنْهال الطّائِيُّ، قال: رأيْتُ عليَّ بْنَ الْحسيْن وله شعْرٌ طويلٌ، فقال: إلى مَنْ يذْهب النّاسُ؟ فقلْت له(١٠): يذْهبون هاهُنا وهاهُنا. قال: قلْ لهمْ: يجيئون(١١) إليَّ. قال: وكان يعْطيهمُ التّمْرَ. قال: ورأيْتُ عليْه ثوْباً مُوَرّداً.

ـ وكيع(١٢)، قال: حدّثنا عبْد الْواحد بْنُ أيْمن، قال: رأيْتُ ابْنَ(١٣) الزّبيْر وعُبيْد بْن عميْرٍ، لكلِّ واحدٍ منْهما جُمّةٌ(١٤).

---

(١) في التّعْديل والتّجْريح: «ثلاثة إخوة».

(٢) ص: «ابن».

(٣) سقطتْ عبارةُ «ويحْيى بن سعِيد» من التّعْديل والتّجْريح؛ وهي لازمةٌ ليوافق الْعددُ الْمعْدودَ.

(٤) ص: «ومماية».

(٥) ص: «ومماية».

(٦) تاريخ دمشق: (٤١/ ٣٦٥)؛ إلى قوله: «التمر».

(٧) تاريخ دمشق: «نا».

(٨) ص: «داوود». وفي تاريخ دمشق: «أبو داود»؛ وهو خطأٌ، والْمقْصود عبد الله بن داود، والفلاسُ يرْوي كثيراً عنه.

(٩) ص: «ابن».

(١٠) تاريخ دمشق: «قال: قلت».

(١١) ص: «يجون».

(١٢) ص: «وكع».

(١٣) ص: «بن».

(١٤) تابَعَ الفلاسَ عنْ وكيعٍ به، ابْنُ أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٥٦٨؛ رح: ٢٥٥٨٧)، سوى أنه قال: «ابن الحنفية»، بدل «ابن الزبير»، وهذه مجوّدةٌ في نسْخة التّاريخ، فما أراه إلا =

ـ وكيع، قال: حدّثنا أفْلح، قال: رأيتُ الْقاسمَ وله جُمّةٌ يُرجِّلُها بِبَنَانِه.

ـ أبو[١] قُتَيْبة، قال: حدّثنا قَيس، عنْ حَبيبِ[٢] بْنِ أبي ثابتٍ قال: رأيْتُ ابْنَ[٣] عبَّاسٍ وله[٤] جُمَّةٌ[٥] فَيْنَانَةٌ[٦].

= تصْحيفاً اعْتَرَى أصْلَ الـمُصَنَّف، ونبّه عليْه كتابُنا، ويشْهدُ لما قلناه أن صحْبةَ ابْنِ الزّبيْرِ مع عُبَيْدٍ مشْتهرة، ونُقل عنْهما صنيعُهما في غيْرِ هذا الْموْضع، كما وقع لابن أبي شَيْبَةَ في المصنّف نفْسِه (٨/ ٤٨٧؛ رح: ١٤٧٩٤)، قال: حدّثنا أبو خالد، عن ابْن جُريْج، عنْ عمْرو ابْن دينار، قال: «رأيْتُ ابْنَ الزُّبيْر وعُبيْدَ بْن عُميْرٍ يرْميانِ الْجمارَ بعد ما زالت الشّمْسُ».

ويقْضِي بما قلْنا على أقْوى مما مَرَّ: أنَّ مخْرجَ الْـخبرِ ابْن أيْمن، سيقرّرُه عن ابن الزّبيْرِ منْ وجْهٍ آخر، فروى ابْنُ أبي شيبة (١٢/ ٥٦٨؛ رح: ٢٥٥٨٦) عن الْفَضْل قال: قال عبْد الْواحد ابْنُ أيْمَن: «رَأيْتُ ابْنَ الزّبيْرِ وله جُمَّةٌ إلى العُنق، وكان يفرق».

فيكونُ الْـمصيرُ إلى ترْجيح ما في كتابنا أثْلَجَ للصّدْر، وأَقَرَّ للْعيْن، والله أعْلم وأحْكم.

(١) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥١٧؛ رت: ٢٧١)؛ إلى «جمة».

(٢) في الأصل: «خبيب»؛ تصْحيف. والتّصْويبُ من التّعْديل والتّجْريح. وسيأتي للمؤلّف فيمنْ روى عن ابن عبّاس منْ أهْل الْكوفة.

(٣) ص: «بن».

(٤) ص: «وله جمة فبنانة»؛ تصحيف.

(٥) وكذلك كان أبوه الْعباسُ رضي الله عنه، حسْبما استظْهره ابن قتيبة منْ غريبِ ما ورد في حديث الاسْتسقاء: «وسَبائِبُه تجُولُ على صدْره»؛ إذْ قال بإثْره مفسّراً: «أراد: وذوائبُه تجُول على صدْره، وهذا يَدُلّ على أنَّ العبَّاس كان ذَا جُمَّة فَيْنَانَةٍ». ومنه قولُ الشاعر:

وَلَقَدْ أَرُوحُ بِـلِمّةٍ فَيْنَـانَةٍ سَـوْدَاءَ قَدْ رُويَتْ مِنَ الْحِنّـانِ

ن غريب الحديث لابن قتيبة: (٢/ ١٨٢؛ ١٨٣-١٨٤)؛ كتاب النّبات لأبي حنيفة: (١٧٨)؛ الروض الأنف: (٧/ ٩٦).

(٦) أخْرجه ابن أبي شيْبةَ في المصنّف منْ طريق وَكيع (١٢/ ٥٦٨؛ رح: ٢٥٥٨٨)، منْ غيْرِ وصْف الْجُمّة، ومنْ طريقه ابْنُ أبي عاصم في الآحاد والمثَاني (١/ ٣١٤؛ رح: ٣٩١)، والطّبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٣٣؛ رح: ١٠٥٧١)، منْ طريق الْفَضل بن دُكَيْن؛ كلاهما عنْ فِطْر بن =

ـ ومات[١] رَبيعَةُ الرَّأْي[٢] ـ وهو ربيعةُ بْنُ [أبي][٣] عبْد الرّحْمن، موْلى[٤] الْمُنْكَدِرِ ـ سنة ستٍّ وثلاثين[٥]. ويُكْنى[٦] أبا[٧] عثْمان[٨]، وهو رَبيعةُ بْن فَرُّوخٍ[٩].

ـ ومات[١٠] إسْحاقُ بْنُ عبْد الله بْنِ أبي طَلْحَةَ الأنْصاريّ سنة أرْبع وثلاثين ومئةٍ[١١].

= خليفة، عنْ حبيبٍ به، وأخْرجه أيْضاً ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٧٠؛ رح: ٢٥٥٩٤) منْ حديث مالكٍ ـ وهو ابن إسماعيل النّهْدي ـ عنْ كامِلٍ ـ وهو أبو الْعلاء السّعْدي الكوفي ـ عنْ حبيبٍ به.

(١) تاريخ بغْداد: (٩/ ٤٢٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٩٧؛ رت: ٣٦٧)؛ وفيه النصُّ على الوفاة فحسْب، وهو التّاريخُ الذي صحّحه الْحافظ ابْنُ حجر في التّقْريب (١٤٧؛ رت: ١٩١١)، إلا أنّه نسب إلى أبي الوليد تاريخَ اثنتيْن وأربعين، وظاهِرُ كلامِ أبي الفضل يُوهِم اقْتصارَه عليه، وليْس بصحيح؛ فإنّ الباجي ساق روايةَ الفلاس، وأرْدَفَها برواية الْبخاريِّ ولم يُرَجِّحْ، فإلْزامُهُ إياه بالاخْتيار للرِّواية الثانية دون الأولى ليسَ بقويّ، إلا أنْ يكون وقع له ذلك في كتابٍ غيْر كتاب التّعْديل. والله أعلم.

وصُحِّفَ النّقْلُ عن الفلاس في مطبوعة كتاب الهداية والإرشاد (١/ ٢٤٨؛ رت: ٣٣٢)؛ فوقع فيه: «مات سنة ١٣٩»؛ وهو على الصحّة في نسخة الخزانة الحسنية: (٧٩).

وقصَر ابن منجويه نقْلَه على الكنية: (١/ ٢٠٥؛ رت: ٤٣٤).

(٢) ص: «الراءي».

(٣) «أبي»: ساقطةٌ من الأصْل، وهي لازمةٌ. وقدْ ثبتتْ في إسْنادٍ سابقٍ عنْد المؤلِّف.

(٤) ص: «مولا».

(٥) زِيدَ في تاريخ بغْداد: «ومئة».

(٦) ص: «ويكنى».

(٧) تاريخ بغْداد: «بأبي».

(٨) في الأصل: «أبا عبد الرحمن»؛ وهو سبْقُ قَلم من النّاسخ، وتصْويبُه منْ تاريخ بغْداد ومصادره.

(٩) ص: «فُروح»؛ بحاء مهملة وفاء مضمومة، وهو تصْحيف.

(١٠) رجال صحيح مسلم: (١/ ٥١؛ رت: ٥٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٥٩؛ رت: ٨٥)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢/ ٤٤٦؛ رت: ٣٦٦). ون الهداية والإرْشاد: (١/ ٧٧؛ رت: ٧٨).

(١١) ص: «ومابة».

ـ ومات[١] عَاصِمُ بْنُ[٢] عمر بْنِ قتَادَةَ الأنْصاريّ ـ منْ بني ظَفَر[٣] ـ سنةَ تسْعٍ وعشْرين[٤] ومئةٍ[٥].

ـ ومات[٦] أبو الْحُوَيْرِثِ الزُّرَقِي[٧] ـ واسْمه عبْد الرّحْمن بْنُ معاوية ـ سنةَ ثلاثين ومئة[٨].

ـ وماتَ[٩] إسْماعيلُ بْن محمّد بْنِ[١٠] سعْدِ بْنِ أبي وقّاصٍ سنةَ أرْبع وثلاثين ومئةٍ[١١].

ـ ومات[١٢] يزيدُ بْنُ عبْد الله[١٣] بْن الْـهاد ـ منْ بني ليْثٍ، منْ أنْفُسِهم ـ سنةَ

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٩٧؛ رت: ١٢٤٣)؛ تاريخ دمشق: (٢٥/ ٢٨١)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٠٥)، دون عبارة «من بني ظفر»؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٦٠؛ رت: ٨٨٠)؛ الوفاة فحسب؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١١٩؛ رت: ١١٣٢)؛ باختصار.

(٢) ص: «ابن».

(٣) ص: «ضفر»، تصحيف.

(٤) في الأصل: «وثلاثين»؛ وهو خطأٌ من النّاسخ؛ لأنّ المثْبَت أعلاه مَعْزوٌّ للفلاس في: الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٦٠؛ رت: ٨٨٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١١٩؛ رت: ١١٣٢)؛ تاريخ دمشق: (٢٥/ ٢٧٨).

(٥) ص: «ومابة».

(٦) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٠٩).

(٧) ص: «الزربي»؛ تصحيف.

(٨) ص: «ومابة».

(٩) الهداية والإرْشـاد: (١/ ٧٠؛ رت: ٦٥)؛ رجال صحيح مسلم: (١/ ٦١؛ رت: ٨١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٤٧؛ رت: ٦٩).

(١٠) ص: «ابن».

(١١) ص: «ومابة».

(١٢) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٦١؛ رت: ١٨٨٠)، بالنّصّ؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٤٠١؛ رت: ١٤٩٦)؛ الوفاةُ فحسْب، ومثْلُه في الهداية والإرْشاد (٢/ ٨١٠؛ رت: ١٣٦١)، لوْلا أنْ صُحّفتْ «التسع» إلى «السبع» في المطْبوعة، وهو تحْريفٌ تصْحيحُه من النّسْخة الخطّية: (٣٥٣).

(١٣) في التّاريخ الكبير، وثقاتِ ابْن حِبّان، والتّعْديل والتّجْريح: «يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد»؛ بزيادة أُسَامة.

تسْعٍ وثلاثين ومئة[١].

ـ وماتَ[٢] الزُّهْريّ سنة أرْبع وعشْرين ومئةٍ[٣]، واسْمُه محمّدُ بْنُ مسْلِم بْنِ عُبيْد الله بْنِ عبْد الله بْن شِهَابٍ[٤]، يُكْنى[٥] أبا بكْر.

ـ ومات[٦] عمْرو بْنُ دينار[٧] سنة ستٍّ وعشْرين ومئةٍ[٨].

ـ ومات[٩] عَطاءُ بْنُ أبي رَبَاحٍ سنة خمْسَ عشْرةَ ومئةٍ، وهو ابْنُ[١٠] ثَمانٍ وثمانين. واسْمُ أبي ربَاحٍ: أسْلَمُ، منْ[١١] مُوَلَّدِي الْجُنْد، ونشَأ بمكّةَ، وعلَّمَ الْكِتَابَ [بها][١٢].

ـ ومات[١٣] ابْنُ[١٤] جُرَيْجٍ ....

(١) ص: «ومايه».
(٢) تاريخ دمشق: (٥٥/ ٣٨٦)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٧٨؛ رت: ١٠٩٦)؛ إلى «ومئة».
(٣) ص: «ومايه».
(٤) ص: «مهاب»؛ تصحيف.
(٥) ص: «يكنا».
(٦) الهداية والإرْشاد (خ): (٢١٣)؛ ووقع في المطبوع (٢/ ٥٤١؛ رت: ٨٤٨) تحريف التاريخ إلى: (١٢٥)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٦٨؛ رت: ١١٧٢).
(٧) ص: «دبر»؛ تصحيف.
(٨) ص: «ومايه».
(٩) تاريخ دمشق: (٤٠/ ٤٠٩)؛ (بالنصّ)؛ (٤٠/ ٣٧٢)؛ إلى قوله: «وثمانين»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٦٧؛ رت: ٨٩٢)، إلى «وثمانين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٢٧)؛ إلى «وثمانين»؛ دون «مئة»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٠٠؛ رت: ١٢٥١)، إلى «ومئة».
(١٠) ص: «بن».
(١١) ص: «بن»؛ تصحيف.
(١٢) مزيد لازم من تاريخ دمشق: (٤٠/ ٤٠٩).
(١٣) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٥٠)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٤٨٠؛ رت: ٧٣٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٣٧؛ رت: ٩٨٢)؛ تاريخ بغْداد: (١٢/ ١٥٢)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٨/ ٣٥٢؛ رت: ٣٥٣٩)؛ كلُّهم إلى «ومئة».
(١٤) ص: «بن».

سنة تسْعٍ وأرْبعين ومئةٍ[١]، وهو عبْدُ الْملك بْنُ عبْدِ الْعزيز بْنِ جُرَيْجٍ.

ـ ومات[٢] سعْدُ بْن إبْراهيم سنة ستٍّ وعشْرين ومئةٍ[٣].

ـ وماتَ[٤] أبو سَلَمَةَ بْنُ عبْد الرّحْمن سنةَ أرْبَعٍ ومئةٍ[٥].

ـ ومات[٦] يحْيَى بْنُ عبْدِ الرّحْمن بْنِ حَاطِب سنة أرْبع ومئةٍ[٧]. ومات وهو ابْن اثنيْن وسبْعين[٨] سنةً.

ـ وماتَ[٩] / نَافِعٌ موْلى ابْنِ[١٠] عمر سنةَ سبْعَ عشْرةَ ومئةٍ[١١].

ـ وماتَ[١٢] محمّدُ بنُ الْـمُنْكَدِرِ في ولايةِ مَرْوان بنِ محمّدٍ.

---

(١) وقَعَ في هذا الْموْضع من الأصْل إقْحامٌ ما تفطَّن النّاسخ بعْدُ لوقوعِه في غيْر محلّه، فعَلّم عليه منْ فوق بخاءات، ثمّ حصَرَ الْعبارة الْمزيدةَ بيْن كلمتيْ «صحّ»؛ وإليْك الْمزِيد: «ومات يحْيى بن عبد الرحمن بن حاطب سنة أربع ومئة».

(٢) تاريخ دمشق: (٢٠/ ٢٢٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٤٥؛ رت: ١٣٠١).

(٣) ص: «ومماية».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٤٩)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤١٤؛ رت: ٥٩٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٥٠؛ رت: ٧٥٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٣٢؛ رت: ٨٣٢)؛ تاريخ دمشق: (٢٩/ ٢٩٥؛ ٢٩/ ٣٠٩).

(٥) ص: «ومماية».

(٦) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٤٤؛ رت: ١٨٣٨)؛ تاريخ دمشق: (٦٤/ ٣١١).

(٧) ص: «ومماية».

(٨) رجال صحيح مسْلم؛ تاريخ دمشق: «وتسعين».

(٩) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٤٧؛ رت: ١٢٤٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٨٩؛ رت: ١٧١٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٥٠؛ رت: ٧٢٣)؛ تاريخ دمشق: (٦١/ ٤٢٦؛ ٦١/ ٤٤١).

(١٠) ص: «بن».

(١١) ص: «ومماية».

(١٢) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٧٦؛ رت: ١٠٩٣)؛ تاريخ دمشق: (٥٦/ ٤٤)؛ إكمال تهذيب الكمال: (١٠/ ٣٦٨؛ رت: ٤٣١١).

ـ ومات[١] شُرَحْبيلُ بْنُ سَعْد ـ ويُكْنى[٢] أبا سَعْدٍ ـ سنةَ ثلاثٍ وعشْرين ومئةٍ[٣].

ـ وماتَ[٤] موسَى بْنُ عُقْبَةَ سنةَ إحْدى وأرْبَعين؛ وكانوا ثلاثةَ[٥] إخْوةٍ: إبْراهيم بْن[٦] عقْبة، ومحمّد بْن عقْبة[٧]، وموسى بْن[٨] عقْبة.

وسمعْتُ[٩] يحْيى ....

---

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٨٨).

(٢) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: «يكنى».

(٣) ص: «ومماية».

(٤) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٦٣؛ رت: ١٦٥٠)، بالنصّ؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٣١)، إلى «وأربعين»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٩٨؛ رت: ١١٤٦)؛ إلى «وأربعين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٧٨؛ رت: ٦١٢)؛ إلى «وأربعين»، وزاد «ومئة»، وكذلك هي مَزيدةٌ في كتاب ابن منْجويه؛ وهو تحْصيلُ حاصل. وذكْرُ الوفاة فحسْبُ في تاريخ دمشق: (٦٠/ ٤٦١).

(٥) ص: «ثلاث».

(٦) ص: «ابن».

(٧) «ومحمد بن عقبة»: ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٨) ص: «ابن».

(٩) تاريخ دمشق: (٦٠/ ٤٦٨)؛ تهْذيب الكَمال: (٢٩/ ١٢١؛ رت: ٦٢٨٢)؛ كلاهما مع اخْتلافٍ يسير، إلى قوْله: «وأربعين»؛ التاريخ الأوسط (٣/ ٤٤٣-٤٤٤؛ رخ: ٦٦٢)؛ بلفظ: «حدثني عَمْرو بن عليّ، قال: سَمِعْتُ يحْيى: أتيْنا المدينةَ سنة ثنْتَيْن وأربعين ومِئَة، وقد مات موسى بنُ عقْبةَ قبْل ذلك عَاماً؛ ونقله ابن عديّ في الكامل (٤/ ١٩٦)، والباجي باخْتلافٍ طفيفٍ في التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٧٧٨؛ رت: ٦١٢).

وزادَ البخاريُّ ممّا ليْس في هذا الْكتاب: «وقال عَمْرو: وسمعْتُ الأفْطس: حَدَّثَنا موسى بن عقْبة، وإنّما قدِمَ الْمدينة بعْد موْته بسنةٍ». =

ابْنَ[١] سعيدٍ يقول: قدِمْتُ الْمدينةَ، وقدْ مات موسى بْنُ عقْبة ـ قبْل أنْ ندْخلَ[٢] الْمدينةَ[٣] ـ سنةَ إحْدى وأرْبعين ومئةٍ[٤]، وقدِمْتُ[٥] الْمدينةَ سنةَ ثنْتيْن وأرْبعين، ومات بها أبو بكْر بْنُ عمر، أخو عُبَيْدِ الله بْنِ عمر ونحنُ بها.

ـ ومات صالِحُ موْلى التَّوْمَة سنة خمْسٍ وعشْرين ومئةٍ[٦]؛ وهو صالحُ بْن نَبْهان[٧].

ـ وماتَ[٨] عبْدُ الله بْنُ دِينارٍ[٩] سنة سبْعٍ وعشْرين ومئة[١٠].

ـ حدّثنا[١١] يحْيى بْنُ سعيد، قال: حدّثنا عبيْد الله، قال: حدّثنا[١٢] أبو بكْر ابْن عمر ـ قال يحْيى: وهو أخوه[١٣] ـ ....

= واجْتزأ ابن زَبْر من النصّ فأفاد منْه في وفيات ١٤٢ هـ، وقال: «قال عمْرو: فيها مات أبو بكر ابن عمر، أخو عبيد الله بن عمر».

(١) ص: «ابن».

(٢) ص: «يدخل»؛ والتّصْويب من تاريخ دمشق.

(٣) هنا زيادةُ «بسنة»؛ في تاريخ دمشق وتهْذيب الكَمَال.

(٤) ن التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٧٨؛ رت: ٦١٢).

(٥) تاريخ دمشق: «ودخلت».

(٦) ص: «ومَاية».

(٧) طبقات خليفة: (٢٦٣)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٩١-٢٩٢؛ رت: ٢٨٦٥).

(٨) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٠٣؛ رت: ٥٧٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩١٠؛ رت: ٧٩٦)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٤/ ٤٧٣؛ رت: ٣٢٥٠).

(٩) ص: «دير»؛ تصحيف.

(١٠) ص: «ومَاية».

(١١) ن التاريخ الأوسط: (٣/ ٤٤٨؛ رف: ٦٦٩).

(١٢) التاريخ الأوسط: «أخبرنا».

(١٣) يعني: أن أبا بكر أخو عبيد الله. والجمْلةُ الاعْتراضيّةُ ليْستْ في التّاريخ الأوْسط.

قال: رأيْتُ سالِـمَ بْنَ عبْد الله(١) يَجْتَزُّ(٢) في النِّصْف منْ شَوّال، وهو يريدُ الحَجَّ.

ـ ومات(٣) عبْدُ الرّحْمن بْنُ القاسم في ولايةِ مَرْوان بْن(٤) محمّد، وهو آخِرُ مَن وَلِيَ منْ بني أميّة. وقُتِل مرْوانُ(٥) سنة إحْدى وثلاثين ومئةٍ(٦)، وملَكَ خمْسَ سنين إلا نحواً(٧) مِنْ شهْريْن(٨).

ـ ومات(٩) زَيْدُ بْنُ أَسْلم سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئةٍ(١٠). [ويُكْنى زيْدُ بْنُ أسْلم](١١) بأبي أُسَامَة، موْلىً لعمرَ بْنِ الخطّاب.

---

(١) في التاريخ الأوسط، بدَلَ «قال: رأيْتُ سالمَ بن عبد الله»: «رأيته».

(٢) اضطربتْ فيها نُسخ التّاريخ الأوْسط؛ وهذا الذي ترجَّحَ للمحقِّقين موفُورُ السّلامة في نسْختنا. واجْتَزَّ بمعنى: قَطَع شعْرَه.

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٧٥؛ رت: ٩١٠)؛ تاريخ دمشق: (٣٥/ ٣٣٧)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٧/ ٣٥١-٣٥٢؛ رت: ٣٩٣١)؛ الهداية والإرْشـاد: (١/ ٤٥٢؛ رت: ٦٧٣)؛ إلى «محمد»؛ تاريخ دمشق: (٣٥/ ٣٣١)؛ إلى قوله: «محمد».

(٤) ص: «ابن».

(٥) في الأصل: «وقُتِل مروان، ومات مروان»؛ والظّاهر أنّه تردّدٌ للنّاسخ غيْرُ مقصود، وأيَّدَ روايةَ «وقُتِلَ» ما في تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٣٧). وفي تهْذيب الكَمَال: «مروان بن محمد».

(٦) ص: «ومماية».

(٧) ص: «نحو».

(٨) زِيد في تهْذيب الكَمَال: «والله أعلم».

(٩) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢١٤؛ رت: ٤٥٧)؛ دون ما بين الْمعكّفيْن؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٢٢)، عدا ما بيْن الْعَضَادتيْن، ومنْ غيْر ترتيبٍ للْعبارات؛ تاريخ دمشق: (١٨/ ٢٨٠)، إلى «ومئة»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٦٠؛ رت: ٣٤٨)، إلى «ومئة».

(١٠) ص: «ومماية».

(١١) ما بين المعكّفيْن لَحَقٌ بالأصْل، وعلى حذْفه جَرَتْ روايةُ ابن منجويه.

ـ ومات(١) أبو حَازِمِ التّمّار(٢) سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئةٍ(٣). واسْمُه سَلَمَةُ بنُ دينارٍ(٤)، وكان أعْرَجَ(٥).

ـ ومات(٦) محمّدُ بْن عمْرو سنة خمْسٍ وأرْبعين ومئة(٧). وهو محمّدُ بْنُ عمْرو بْنِ علْقمة بْن وقّاص اللّيْثيّ.

ـ ومات(٨) محمّدُ بْنُ إسْحاق بنِ يَسَارٍ ـ صاحبُ السّيرةِ ـ سنة خمْسين ومئةٍ(٩).

---

(١) تاريخ دمشق: (٢٢/ ٧٢)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣١٦)، منْ غيْر ترْتيب. ون أيضاً تاريخ دمشق: (٢٢/ ٢٣)؛ ذكر الوفاة فحسب؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٣٢١؛ رت: ٤٤٧)؛ إلى «ومئة»؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٧٦؛ رت: ٥٩٧)، إلى «ومئة»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٧٤؛ رت: ١٣٣١)؛ إلى «ومئة»؛ تهْذيب الكَمَال: (١١/ ٢٧٨؛ رت: ٢٤٥٠)؛ إلى «وثلاثين».

(٢) قال أبو علي الغساني في تقييد المهمل (٢/ ٥٥١): «أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج... الزاهد؛ مولى الأسود بن سفيان... نسبه أبو نصر الكلاباذي في كتابه فقال: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج التّمّار الزّاهد. وذِكْرُ «التّمّار» في نسب سلمة بن دينار وهمٌ. وأبو حازم التّمّار المدني رجل ثالث، واسمه دينار، مؤلى أبي رُهْمٍ الْغِفاري، يرْوي عن البياضي وغيره، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ومحمد بن عمرو بن علقمة، وحديثه في الموطأ».

(٣) ص: «وماية». (٤) ص: «دير»؛ تصحيف.

(٥) ص: «أعرجا».

(٦) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٣٨)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٨٢؛ رت: ١٥١٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٩٦؛ رت: ١٤٨٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٣٢؛ رت: ٥٥٢)؛ كلُّهم إلى «ومئة».

(٧) ص: «وماية».

(٨) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٥٢)، لوْلا أنّه قال: «المغازي»، بدل «السِّيرة؛ تاريخ بغْداد: (٢/ ٣٣)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٤/ ٤٢٧؛ رت: ٥٠٧٥)؛ النصُّ على الوْفاة فحسب.

(٩) ص: «وماية».

ـ وماتَ[١] ابنُ خُثَيْمٍ ـ وهو عبْدُ الله بْنُ عثْمان[٢] بْنِ خُثَيْم ـ سنةَ اثنيْن وثلاثين ومئةٍ[٣].

ـ ومات[٤] أبو الزُّبيْر ـ وهو محمّدُ بْن مُسْلم بْنِ تَدْرُس ـ سنةَ ثمانٍ وعشْرين ومئةٍ[٥].

ـ ومات[٦] حنْظَلَةُ بْن أبي سُفْيان سنة إحْدى وخمْسين ومئَةٍ[٧].

ـ ومات الْـمُثنّى[٨] بْنُ الصّبّاح سنةَ سبْعٍ وأرْبعين ومئة[٩]، في آخرِها.

ـ ومات ابْنُ[١٠] أبي رَوّادٍ سنة تسْعٍ وخمْسين، في آخِرِها[١١].

---

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣١١)، في وفيات ٣٣٢ هـ؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٧٧؛ رت: ٨٢٧)؛ تهذيب الكمال: (١٥/ ٢٨١؛ رت: ٣٤١٧)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٨/ ٥٨؛ رت: ٣٠٦١)؛ وهاته الْمصادر الثلاثة الأخيرةُ تجدُ فيها الوفاةَ فحسبُ، دون عبارةِ المؤلِّف. وتَورّكَ مغلطاي ـ كعَادته ـ على الْحافظ المزّي في حكايتِه عنْ كتاب الثّقات لابْن حبّان، دون أنْ يقف عليه كما ادَّعاه علاءُ الدِّين.

ووقع في مطْبوعة الإكمال: «خيثم»؛ تصْحيف.

(٢) ص: «عثمن».

(٣) ص: «وماية».

(٤) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٠٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٩٨؛ رت: ٤٩٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٦/ ٤١٠؛ رت: ٥٦٠٢)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٠٧؛ رت: ١٥١١).

(٥) ص: «وماية».

(٦) الهداية والإرْشاد: (١/ ٢١٢؛ رت: ٢٧٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٤٩؛ رت: ٢٩٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥٣٩؛ رت: ٣٠١).

(٧) ص: «وماية».

(٨) ص: «المثر»؛ تصحيف.

(٩) ص: «وماية».

(١٠) ص: «بن».

(١١) ستأتي للتّوّ العبارةُ عينُها مكررةً في الأصل، ولكننا أبقينا على المكرر؛ لأنَّ في إحدى العبارتين زيادةَ بيان ليست في الأخرى، وهو قوله: «في آخرها».

ـ ومات / ابْن أبي رَوَّاد سنةَ تسْعٍ وخمسين ومئةٍ[١]. [١٢ ظ]

ـ [(...)[٢] سبع عشرة ومئة[٣].

ـ وماتَ[٤] عبْدُ [الرّحْمن بْن سَابِطٍ][٥] الجُمَحيّ سنة ثمانَ عشْرة ومئةٍ.

ـ وقُتِلَ[٦] عبْد الوهّاب بْن بُخْتٍ[٧] [...][٨] معَ [الْبَطَّالِ][٩] سنةَ ثلاثَ عشْرة ومئةٍ.

ـ (...)[١٠]][١١] اثْنتيْن وثلاثين ومئةٍ[١٢].

---

(١) ص: «ومابة».

(٢) خرْم ذهب معه اسمُ راوٍ، غُمّ علينا تبيُّنه.

(٣) ص: «ومائة».

(٤) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤١٠؛ رت: ٩١٨)؛ تاريخ دمشق: (٣٤/ ٣٨٢).

(٥) ما بيْن الْقوْسيْن غيْرُ بيِّن في الأصْل، حاقَ به التّخْريم.

(٦) تاريخ دمشق: (٣٧/ ٣١٠).

(٧) بضمّ الموحّدة، وسكون المعْجمة، بعدها مُثنّاة. من التقريب: (٣٠٨؛ رت: ٤٢٥٤).

(٨) خرْمٌ في الأصْل، لا يقابله شيْءٌ في تاريخ دمشق. ووقع في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٢٦٦): «وفيهَا [أي سنة ١١٣ هـ] قُتِل البطال فِي مَدِينَة يُقَال لَهَا: سباق، بِأَرْض الرّوم، وَقُتِل مَعَه عبد الْوَهَّاب بن بُخْت»، ولوْ كانَ معزوّاً لصاحبنا لأثبتناه في موضعه، ولكنّه من كلام ابن زَبْر.

(٩) ما بيْن الْقوْسيْن ساقطٌ بالـمرّة من الأصْل، واستدْراكُه منْ تاريخ دمشق.

(١٠) ما بقي من السَّطْرِ الملحَقِ بأعْلى الصّفْحة مقطوعٌ بمقصِّ الـمُجَلِّد، مقْدراه تسْع كلمات. ونقدِّر أنه من السّاقط ما نقله ابن زبْر (١/ ٣٥١) عند قوله: «مات زكريّاء بْن أبي زائدة سنة تسْع وأرْبعين ومئة».

(١١) ما بيْن المعكّفيْن لحَقٌ بخطّ ناسخ الأصْل.

(١٢) ص: «ومابة».

ـ ومات(١) يوسُفُ بْنُ مَاهِك(٢) سنة ثلاثَ(٣) عشْرة ومئة(٤).

ـ ومات(٥) عبْدُ الله بْن أبي مُلَيْكَةَ [سنةَ(٦) سبْع عشْرةَ ومئةٍ.

ـ وماتَ(٧) قَبيصَةُ بْن ذُؤَيْبٍ] سنة ستٍّ وثمانين. ويُكْنى(٨) بأبي(٩) إسْحاق، وهو منْ خُزَاعَةَ؛ مُعَلِّمُ كُتّاب(١٠).

ـ ومات(١١) عبيْدُ الله بْنُ أبي يزيد موْلى(١٢) آلِ قارِظِ بْن شَيْبَةَ سنةَ ستٍّ

---

(١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨١٣؛ رت: ١٣٦٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٧٦؛ رت: ١٩١٨)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٤١٣؛ رت: ١٥١٠).

(٢) ص: «ماهل»؛ تصحيف.

(٣) ص: «ثلث».

(٤) ص: «ومابة».

(٥) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤١٦؛ رت: ٥٩٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٧٥؛ رت: ٣٦٧).

(٦) ما بيْن المعكّفين سقط خفيٌّ، لم يدلَّ عليه شيءٌ، نبَّهَنا عليه اضطرابُ تواريخِ الْوفيات. وقولُنا: «سنة سبع عشرة ومئة»، مسْتدْرَكٌ عن المصادر. وقد مرَّ معنا قبلَ سطورٍ معْدودات ذِكْرُ هذا التاريخ مقطوعاً عن صاحبِه، فلعلّ موضعَه هنا، ولكنّا لم نجْرؤْ على التصرُّف في النّصّ من غيْرِ قرينةٍ راجحة، أو حجّةٍ دامغةٍ.

(٧) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٤٧؛ رت: ١٣٧١)، بالنّصّ؛ تاريخ دمشق: (٤٩/ ٢٦٣)؛ منْ غيْر ترْتيبٍ بين العبارات؛ وقد تقدَّم للمؤلِّف ذكْرُ قَبيصةَ وتاريخ وفاته بقريبٍ منْ هاته الْعبارات.

(٨) ص: «يكنا».

(٩) رجال صحيح مسْلم: «أبا».

(١٠) ن التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٠٥-١٢٠٦؛ رت: ١٢٥٠).

(١١) تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٩٤)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٧١؛ رت: ٤١٧)؛ وفيه ذكر الوفاة فحسب. ووقع في المطبوع تصحيف التاريخ إلى «١٣٦»؛ وتصحيحه من نسخة الخزانة الحسنية (١٨١).

(١٢) ص: «مولا».

وعشْرين ومئة[١]، وهو ابْنُ[٢] ستٍّ وثَمَانين[٣].

ـ وماتَ طاوُسٌ بمكّةَ سنةَ ستٍّ ومئة[٤]، وهو طاوس بْنُ كَيْسَان، ويُكْنى[٥] بأبي[٦] عبْد الرّحْمن.

سمعْتُ[٧] أبا عَاصِمٍ[٨]، قال: سمعْتُ حنْظَلَةَ بْنَ أبي سُفْيان[٩] يقول[١٠]: مات طاوسٌ سنةَ خمْسٍ ومئةٍ[١١].

ومات[١٢] طاوس قبْل التَّرْوِيّة بيوْمٍ.

سمعْتُ[١٣] عبْدَ الله بْن دَاود[١٤] يقول: سمعْتُ عثْمان بْنَ الأسْودِ يقول: ماتَ مجاهدٌ قبْل طاوسٍ بسنتيْن.

---

(١) ص: «وماية».

(٢) ص: «بن».

(٣) ن التاريخ الأوسط: (٣/ ٢٧٨-٢٧٩؛ رت: ٤٣٩).

(٤) ص: «وماية».

(٥) ص: «ويكنى».

(٦) فوقها بخط أدق: «أبا».

(٧) روى البخاري هذا الخبر إلى «ومئة»، عن المؤلِّف في التاريخ الأوسط (٣/ ٧٥؛ رت: ١٢٥)؛ ونقله الكلاباذي (١/ ٣٧٧؛ رت: ٥٣٦)، ثم الباجي في التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٦٤٧؛ رت: ٤٣٢) بألفاظ الفلاس.

(٨) وقع للنّاسخ هنا انْتقالُ نَظَرٍ، فكرّر سطْراً فارِطاً.

(٩) التاريخ الأوسط: «حنظلة»؛ فحسب.

(١٠) التاريخ الأوسط: «قال».

(١١) ص: «وماية».

(١٢) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٤٧؛ رت: ٤٣٢)؛ إلى «بيوم».

(١٣) رواه البخاري من طريق المؤلِّف في التاريخ الأوسط: (٣/ ٧٤-٧٥).

(١٤) ص: «داوود».

سمعْتُ(١) أبا عاصمٍ، قال: سمعْتُ عثْمانَ بْنَ الأسْودِ يقول: مات مجاهدٌ سنةَ ثلاثٍ(٢) ومئةٍ(٣).

قال أبو حفْص(٤): ومات(٥) وهو ابْنُ ثلاثٍ(٦) وثمانين بمكّةَ(٧). وهو موْلى(٨) قيْسِ بْنِ السَّائب الْمخْزُوميّ، ويُكْنى(٩) أبا الحجَّاجِ، وهو مجاهدُ بْن جَبْرٍ.

ـ ومات(١٠) قيْسُ(١١) بْن سَعْد(١٢) سنةَ تسْعَ عشْرَةَ ومئةٍ(١٣).

---

(١) الخبر في التّاريخ الأوْسط إلى قوله: «ثلاث ومئة»؛ وفيه: «قال أبو عاصم»؛ ونقله الباجيُّ من طريقه (٢/ ٨٢٩؛ رت: ٦٨٨). وبلفْظ المؤلّف في تاريخ دمشق (٥٧/ ٤٢)؛ إلى قوله: «مجاهد بن جبر»، وهو أيضاً كذلك في رجال صحيح مسْلم (٢/ ٢٤٣؛ رت: ١٦٠١)، دون عبارة «قال أبو حفص». ون أيضاً تاريخ دمشق: (٥٧/ ٢٤).

(٢) ص: «ثلث».

(٣) ص: «وماية».

(٤) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٢٩؛ رت: ٦٨٨)؛ إلى قوله: «السائب»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٣٢؛ رت: ١٢١٨)؛ إلى «بمكة»، دون ترتيب.

(٥) «قال أبو حفص: ومات»: ليست في تاريخ دمشق.

(٦) ص: «ثلث».

(٧) التّعْديل والتّجْريح: «سنة».

(٨) ص: «مولا».

(٩) ص: «ويكنى».

(١٠) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٤٥؛ رت: ١٣٦٤).

(١١) قيْس بن سعْد المكي الحبشي، مولى أمِّ علقمة. كنْيته أبو عبد الله. يروي عن عطاءٍ ومجاهد. وجعل البخاريُّ وفاتَه في سبع عشرة.
ن التاريخ الأوسط: (٣/ ١٦٧-١٦٨؛ رت: ٢٩١)؛ تقريب التهذيب: (٣٩٢؛ رت: ٥٥٧٧).

(١٢) في الأصل: «سعيد»؛ بياءٍ بعْد الْعيْن؛ وهو تصْحيف.

(١٣) ص: «وماية».

ـ (و)[١] ماتَ عبْدُ الله بْنُ عُبيْد بْنِ عُمَيْر سنةَ ثلاثَ[٢] عشْرةَ ومئةٍ[٣].

ـ ومات[٤] الْقاسمُ بْنُ أبي بَزَّةَ سنة أرْبعٍ وعشْرين ومئة[٥]. وهو القاسمُ بْنُ نَافعٍ[٦].

ـ ومات[٧] طَلْحةُ بْنُ عمْرو[٨] الْحضْرميُّ سنةَ اثْنتيْن وخمْسين ومئةٍ[٩].

ـ ومات[١٠] عثْمانُ[١١] بْنُ الأسْوَدِ سنةَ خمْسين[١٢] ومئةٍ[١٣].

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٧٩؛ رت: ٨٣٣)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٥/ ٢٦١؛ رت: ٣٤٠٦).

(٢) ص: «ثلث».

(٣) ص: «ومایة».

(٤) الهداية والإرشاد: (٢/ ٦١٨؛ رت: ٩٨٠)؛ مع تقْديم وتأخير؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٠٠؛ رت: ١٢٤٥)؛ مع تصرُّف؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٤١؛ رت: ١٣٥٦)، إلى «ومئة».

(٥) ص: «ومایة».

(٦) الطبقات الصغير: (١/ ٢٨٢؛ رت: ٩٢٩)؛ الطبقات الكبير: (٨/ ٤٠؛ ٢٣٩٨)؛ التاريخ الأوسط: (٣/ ١٥٨-١٥٩؛ رف: ٢٧٧)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٩٠). وجعل الحافظُ ابْن حجر في التقريب (٣٨٥؛ رت: ٥٤٥٢) وفاته سنة ١١٥ هـ.

(٧) بنفْسِ اللّفْظ عن ابْن بُكَيْرٍ في التاريخ الأوسط: (٣/ ٥٢٧؛ رف: ٧٩٦).

(٨) أتى خرم في الْورقة على غالب حروفِها.

(٩) ن: الطبقات الصغير: (١/ ٢٩١؛ رت: ٩٩٣)؛ الطبقات الكبير: (٨/ ٥٦؛ رت: ٢٤٥٣)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٥٥)؛ تقريب التهذيب: (٢٢٥؛ رت: ٣٠٣٠).

(١٠) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٦٦؛ رت: ١٠٤٢)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥١٧؛ رت: ٧٩٨)؛ باختلافٍ في العبارة.

(١١) ص: «عثمن».

(١٢) في الأصل: «سنة خمْسٍ وخمسين ومئة»؛ بزيادةِ «خمْس»، وهو سَبْقُ قلمٍ من النَّاسخ، لمْ ينْقلْه النّقَلة عن الفلاس، كالباجي والكلاباذي، ولم يَرِدْ روايةً في المصادر التالية، ولذلك لم نُثْبتْه في النصّ.

(١٣) في الطبقات الصغير (١/ ٢٩٠؛ رت: ٩٨٣)، والطبقات الكبير (٨/ ٥٣؛ رت: ٢٤٤٥)، =

- ومات[١] عبْدُ الله بْنُ الحارِثِ بْنِ نَوْفَل بْنِ [الْحارِثِ بْنِ][٢] عبْد الْمطّلب سنةَ أرْبع وثمانينَ.

- ومات[٣] محمّدُ بْنُ عمْرو سنةَ خمْسٍ وأرْبعين ومئةٍ[٤]. وهو محمّدُ بْنُ عمْرو بْنِ علْقَمةَ بْنِ وقّاص اللّيْثيّ.

[سَمِعْتُ سعيدَ[٥] بْنَ عَامرٍ يَقُول: قَدِمَ علَيْنا مُحَمَّد بْن عَمْرو] مرَّتَيْنِ، [يَعْنِي[٦] الْبَصْرَة][٧]؛ قدِمَ[٨] سنةَ سبْعٍ وثلاثين ومئةٍ[٩]. وقدِمَ الثّانيةَ سنةَ أرْبَعٍ وأرْبعين.

= والتاريخ الأوسط (٣/ ٥٠١؛ رف: ٧٤٨)، ووفيات ابن زبر (١/ ٣٥١)، وتقريب التهذيب (٣٢٢؛ رت: ٤٤٥١)، أنه مات سنة خمسين أو قبلها.

(١) تاريخ بغْداد: (١/ ٥٨١)؛ سوى الزّيادةِ التي بين عضادتيْن؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٠٧؛ رت: ٧٨٩)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٠٩)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٠٠؛ رت: ٥٦٥)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٥٤؛ رت: ٧٦٣)؛ تاريخ دمشق: (٢٧/ ٣٢٣)؛ كلُّهم ينقل عن المؤلف، وبعضُهم بخلافٍ في العبارةِ.

(٢) ما بين المعكَّفين ساقطٌ من الأصل، وهو مسْتدركٌ من مصادر التوثيق.

(٣) تهذيب الكمال: (٢٦/ ٢١٧؛ رت: ٥٥١٣)؛ إلى قوله: «خمس وأربعين ومئة»، ثمّ من «سمعْت» إلى «وأربعين ومئة»؛ مستخرج ابن منده: (٣/ ٣٥٢)؛ من «سمعت» إلى «بسنة»؛ مع تقديم وتأخير لا يضرّ. [مضاف]

(٤) ص: «وماية».

(٥) الهداية والإرشاد (ط): «سعد»؛ وهو تصْحيفٌ، والتّصْويبُ من نسْخة الْخزانة الحسنيّة وتهذيب الكمال.

(٦) «يعني»: ليست في تهذيب الكمال.

(٧) ما بين العضادتين في الموضعيْن ساقطٌ من الأصْل بالمرّة، واستدْراكُه من الهداية والإرشاد (ط: ٢/ ٨٨٢؛ رت: ١٥١٠؛ خ: ٣٩٣)، وتهذيب الكمال: (٢٦/ ٢١٧؛ رت: ٥٥١٣).

(٨) تهذيب الكمال: «قدمة».

(٩) ص: «وماية»؛ وهي ساقطةٌ من كتابي الكلاباذي والمزّي.

قال أبو حفْص: وماتَ بعْدَها بسَنَةٍ.

وسمعْتُ أزْهَرَ السّمّان يقول: قدِمَ علَيْنا محمَّدُ بْنُ عمْرو، فمَا تَخَلَّف عنْه أحدٌ، وما سمعْتُ منْه حرْفاً. ورأيْتُ كبارَ أصْحابِ الْحديث؛ رأيتُ حمّادَ ابنَ سَلَمة، وحمَّادَ بنَ زيْدٍ، وفقهاءَ[1] الْبصْرة ومشْيخة البصْرةِ عنده، فجَاءَ الأفْطَسُ[2] وهو غُلامٌ، فقال: واللهِ لا يَسْأل[3] غيْري / أوْ تَرْجعُون. فلمّا رَأَوْا ذلك تَرَكوه. [١٣ و]

ـ وماتَ[4] عبْد الله[5] بْنُ عبْد الله بْنِ الحارثِ بْنِ نَوْفَل سنةَ تسْعٍ وتسْعين، ودُفِنَ بالْأَبْواءِ[6]، قتَلَتْه[7] السَّمومُ وهو مع سُلَيْمانَ[8] بْن عبْد الْملك، وصَلَّى علَيْه[9].

---

(١) ص: «فقها».

(٢) لعلّه عبْدُ الله بن سلمة، فحقِّقْه. ون رواية الخفاف من التاريخ الأوسط: (٣/ ٤٤٤؛ حاشية رقم ٣).

(٣) ص: «سل».

(٤) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٣١؛ رت: ٨٣١) (مع تقْديم وتأْخير)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٤١٣؛ رت: ٥٩٣) (باختصار)؛ تهذيب التهذيب: (٥/ ٢٨٤؛ رت: ٤٧٩) (باخْتصار).

(٥) في الأصل: «عبدُ الله بنُ عبد الله بْنِ عبد الله»، وفيه وهَمٌ بزيادة ابنٍ ثانٍ باسم عبد الله.

(٦) ص: «بالأبوا».

(٧) في الأصل: «قتله»؛ والتّصْحيحُ من الْمصادر.

(٨) ص: «سليمن».

(٩) الطبقات الصغير: (١/ ٢٠٧؛ رت: ٥٦٤)؛ تمْييز ثقاتِ المحدثين لابن البرقي: (٤١؛ رت: ١)؛ تاريخ دمشق: (٧٣/ ٢٢١) (فيهما معاً: بإبدال «مات» بـ«تُوفي»، وتقديم «قتلته السَّموم»، على «ودُفِن بالأبواء»)؛ تاريخ الإسلام: (٦/ ٤٠٢)؛ مختصر تاريخ دمشق: (٤/ ٢٥١).

ـ ومات[١] أبو معْبدٍ[٢] موْلى[٣] ابْنِ[٤] عبّاسٍ سنةَ أرْبعٍ ومئة[٥].

ـ ومات[٦] أبو الحُبَابِ سعيدُ بْنُ يَسَارٍ ـ موْلى[٧] الْحسَنِ بْنِ عليٍّ[٨] ـ سنةَ سَبْعَ عشْرةَ[٩].

ـ ومات[١٠] جعْفَرُ بْن محمّدٍ سنةَ ثمانٍ وأرْبعين ومئة[١١]، في آخِرِ السّنةِ[١٢].

ـ ومات عبْد الرّحْمن بْنُ سعيد بْنِ يرْبُوع الْمخْزوميّ سنةَ تسْعٍ ومئةٍ[١٣]،

---

(١) تاريخ مؤْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٥٠)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٥٥؛ رت: ١٢٦٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٩٧؛ رت: ١٧٣٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٦٥؛ رت: ٧٤١).

(٢) في الأصل: «سعيد»؛ وهو تصحيف.

(٣) ص: «مولا».

(٤) ص: «ابن».

(٥) ص: «ومابة».

(٦) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٣٩؛ رت: ١٢٩٣)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٩٨؛ رت: ٤١٢)؛ كلاهما بتصرّف؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٥٢؛ رت: ٥٤٤)، ذكر الوفاة فحسب؛ تهذيب الكمال: (١١/ ١٢٢؛ رت: ٢٣٨٥)؛ دون الجمْلة الـمُعْترِضَة. ونقل أبو أحمد العسكري في تصْحيفات المحدّثين (٢/ ٤١٣)، عن المؤلّف زيادةَ التّنْصيص على محلّ الوفاة، وذلك مما خلتْ منْه نسختُنا فقال: «حدّثنا أبُو يزِيدَ الْقرَشيّ، حدّثنا أبُو حفْص عمْرو بْن عَليّ في كتاب التّاريخ: حدّثنا أبُو عاصِم، قال: مات أبو الْحُبَابِ سعيدُ بْن يسَار بالمدينةِ، سنة سبعَ عشرةَ ومئةٍ».

(٧) ص: «مولا».

(٨) في ولائه خُلْفٌ؛ فقيل: هو موْلى لميْمونةَ، وقيل: هو موْلى لشُقْران موْلى رسول الله ﷺ. وما عنْد المؤلّف موافقٌ لما عند ابْن سعْدٍ في الطبقات الصغير: (١/ ١٩٧؛ رت: ٥١٥).

(٩) يعني: «ومئة».

(١٠) تاريخ مؤْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٤٨).

(١١) ص: «ومابة».

(١٢) تاريخ أبي زرعة: (٢٥٨)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: (٢/ ٣٣٣؛ رت: ٣٢١٥).

(١٣) ص: «ومابة».

وهو ابْن[١] ثِنْتَيْن وثمانين سنةً[٢].

ـ ومات[٣] أبو أمامَةَ بْنُ سهْل بْنِ حُنَيْف سنة مئةٍ، واسْمُه أسْعد. ويذْكرون أنّ النّبيّ ﷺ سمّاهُ أسْعَد[٤].

ـ ومات[٥] أيّوبُ بْنُ بَشِيرٍ الْـمُعَاوِيّ[٦] ـ من الأوْس ـ سنةَ تسْع عشْرَةَ[٧]، ويُكْنى[٨] بأبي[٩] سليْمان[١٠]، وهو يوْمئذٍ ابْنُ[١١] خمْسٍ وسبْعين[١٢].

ـ ومات عُمَارةُ بْنُ أُكَيْمَةَ[١٣] اللّيْثيُّ[١٤]، منْ أنْفُسِهم ـ ويُكْنى[١٥] أبا الْوليد ـ

---

(١) ص: «بن».

(٢) الطبقات الصغير: (١/ ١٩٣؛ رت: ٤٩٢)؛ الطبقات الكبرى: (٥/ ١٥٠؛ رت: ١٥١٢)؛ وفيهما معاً أنه تُوفّي لثمانين سنة.

(٣) تاريخ دمشق: (٨/ ٣٣٥)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٣٨)، إلى «أسعد»؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٩٣؛ رت: ١٢٦)، إلى قوله: «مئة». ون الهداية والإرْشاد: (١/ ١٠١؛ رت: ١١٤).

(٤) ص: «أسعدا».

(٥) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٨١)، ووهم المنْتَجَالي، وتابَعَه مغلطاي في عزْو الْكلامِ أعْلاه للفلاس في ترْجمة أيّوب السختياني. ن إكمال تهذيب الكمال: (٢/ ٣٢٠؛ رت: ٦٣٨).

(٦) وقع في تاريخ دمشق (٤٥/ ١٨٢): «المغاوي»؛ وفي المعرفة والتاريخ «المعافري»، والظّاهرُ أنّ الصّوابَ ما في الأصْل.

(٧) يعني: «ومئة».

(٨) ص: «ويكنى».

(٩) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: «أبا».

(١٠) ص: «سليمن».

(١١) ص: «بن».

(١٢) الطبقات الصغير: (١/ ١٨١؛ رت: ٤٤٦)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٨١؛ رت: ١٤٨٤).

(١٣) في الأصل: «أكتمة»؛ وهو تصْحيف.

(١٤) ص: «الليتي».

(١٥) ص: «ويكنى».

سنة إحْدى ومئةٍ[١]، وهو ابْنُ[٢] تسْعٍ وسبْعينَ[٣].

ـ ومات[٤] أبو الزِّنادِ في رَمَضَانَ، سنةَ إحْدى وثلاثين ومئةٍ[٥]؛ وقدْ قالوا[٦]: اثْنَتَيْن[٧].

ـ ومات[٨] سِنَانُ بْنُ[٩] أبي سِنَانٍ الدِّيليُّ ـ منْ أنْفُسهمْ ـ سنةَ خمْس ومئة[١٠]، وهو ابْنُ ثنْتيْن وثمانين سنةً[١١].

ـ ومات[١٢] أبو البَدّاح بْنُ عاصمِ بْنِ عَدِيّ سنةَ عشْرٍ ومئةٍ[١٣]، وهو ابْن أرْبعٍ وثمانين[١٤].

ـ ومات عُمَارَةُ بْنُ خزيْمةَ بْنِ ثابتٍ ـ ويُكْنى[١٥] أبا محمّدٍ ـ سنةَ خمْسٍ

---

(١) ص: «ومِاية». (٢) ص: «بن».

(٣) الكلام في الطبقات الصغير (١/ ١٩٠؛ رت: ٤٧٩) بنحوٍ من كلامِ المؤلِّف مع تقْديم وتأْخير.

(٤) تاريخ دمشق: (٢٨/ ٦٣)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣١٠)، ذكْر تاريخ الوفاة فحسب.

(٥) ص: «ومِاية». (٦) ص: «قالو».

(٧) في الأصل: «انيس»؛ فاعجَبْ من هذا التصحيف!

(٨) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٤٣؛ رت: ٤٨٣)؛ عدا «من أنفسهم»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٠١؛ رت: ١٣٦٥)؛ إلى قوله: «ومئة»؛ دون عبارة «من أنفسهم» أيضاً.

(٩) ص: «ابن». (١٠) ص: «ومِاية».

(١١) الكلامُ بعيْنِه عند ابن سعْد في الطّبقات الصغير (١/ ١٩٦؛ رت: ٥٠٩)، والطّبقات الكبرى (٧/ ٢٤٦؛ رت: ١٦٢١). ون تاريخ ابن زبر: (١/ ٢٥٢).

(١٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبْر: (١/ ٢٦٣).

(١٣) ص: «ومِاية».

(١٤) الطبقات الصغير: (١/ ١٩٠؛ رت: ٤٨٠)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٢٥٧؛ رت: ١٦٦٠).

(١٥) ص: «يكنا».

ومئة[١]، وهو ابْنُ[٢] ثمانٍ وسبْعين[٣].

ـ وماتَ[٤] الْقَاسِمُ بْنُ محمّد سنةَ ثَمانٍ ومئةٍ[٥].

ـ ومات[٦] عبْد الله بْن ثعْلبةَ بْنِ صُعَيْرٍ[٧] سنة تسْعٍ وثمانين، وهو يوْمئذٍ ابْنُ[٨] ثلاثةٍ[٩] وثمانين، وكان يُكْنى[١٠] أبا محمّد.

---

(١) ص: «ومابة». ووقع في هذا الموْضع إدْراجُ كلامٍ في غيْر موْضِعه؛ لانتقال نَظَرِ الناسخ، علّمَ عليه.

(٢) ص: «بن».

(٣) ابن سعد في الطبقات الصغير (١/ ١٩١؛ رت: ٤٨٤)، والطبقات الكبرى (٧/ ٧٤؛ ١٤٧٠)، وابن زبر في تاريخه (١/ ٢٥٢)، والحافظ في التقريب (٣٤٧؛ رت: ٤٨٤٤): «وهو ابن خمس وسبعين». والظّاهرُ أنّ ما وقع في النّصّ تحْريف؛ إذْ قلّما يخالفُ الفلاسُ ابنَ سعْد، وقلّما يُخالفُه ـ هو ـ ابنُ زبْر.

(٤) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٩٨؛ رت: ١٢٤٢)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٦١٦؛ رت: ٩٧٨)؛ تاريخ دمشق: (٤٩/ ١٩٢)؛ ووقع فيه (٤٩/ ١٦٤): «وقال عمْرو بن عليّ: بن مات سنة ثمان ومئة»؛ وفيه زيادةُ «بن» قبل «مات»، وهي مُدْرَجَةٌ في الكلام.

(٥) ن: تاريخ ابن زبر: (١/ ٢٥٩). وقد اختُلِفَ في وفاة القاسِم اختلافاً كثيراً، فانظرْ طَرَفاً من ذلك في: الطّبقات الصغير: (١/ ١٨٧؛ رت: ٤٦٩)؛ التاريخ الأوسط: (٣/ ٧٢؛ رف: ١١٩).

(٦) تاريخ دمشق: (٢٧/ ١٩٠)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢١٦)، بخُلْفٍ يسير؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٩١؛ رت: ٧٦٥)؛ إلى قوله: «وثمانين». ووقع في طبعة الهداية والإرْشاد (١/ ٣٩٦؛ رت: ٥٥٩): «قال يحيى بن بُكيْر: مات سنة سبع وثمانين، سِنُّه ثلاث وثمانُونَ؛ وقال عَمْرو بن عَلّي نَحوَه»؛ وقوله: «سبع»، تصْحيفٌ صوابه «تسْع»، كما في نسخة الخزانة الحسنية: (١٤٦).

ون أيضاً: تاريخ ابن زبر: (١/ ٢١٦)؛ تاريخ دمشق: (٢٧/ ١٨٥)؛ كلُّهم بنحْوٍ من اللفظ.

(٧) في الأصل: «صغيرة»؛ تصحيف.

(٨) ص: «بن».

(٩) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم؛ التّعْديل والتّجْريح؛ تاريخ دمشق (٢٧/ ١٩٠): «ثلاث».

(١٠) ص: «يكنا».

ـ ومات[١] محْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ الأنصاريُّ الأشْهليُّ سنةَ ستٍّ وتسْعين بالْمدينةِ[٢].

ـ ومات[٣] طلْحَةُ بْنُ عبدِ الله بْنِ عوْف بْنِ عبْدِ عَوْفٍ الزُّهْريّ سنةَ سبْع وتسْعين، وهو ابْن[٤] ثِنْتيْن[٥] وسبْعين. وكان يُكْنى[٦] أبا عبْد الله، وكان فَارِعاً[٧]، وكان أرْيَحِيّاً[٨].

ـ ومات[٩] عُبَيْدُ الله بْنُ عبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ / سنة ثَمَانٍ وتسْعين، ويُكْنى[١٠] أبا عبْد الله[١١]. [١٣ ظ]

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٤١؛ رت: ١٥٩٧).

(٢) الطبقات الصغير: (١/ ١٦٩؛ رت: ٤٠٣)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٨٠؛ رت: ١٤٨٠)؛ تاريخ ابن زبر: (١/ ٢٣٠).

(٣) تاريخ دمشق: (٢٥/ ٥٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٤١؛ رت: ٤٢٤)؛ إلى قوله: «وسبعين»؛ تاريخ ابن زبر: (١/ ٢٣٣) (مقتصِراً على تاريخ الوفاة). وأفاد أبو أحمد الحاكم من هذا الموضع في كناه: (القسم المخطوط): ل ٣٠٧ أ. [مضاف]

(٤) ص: «بن».

(٥) التّعْديل والتّجْريح: «اثنتين».

(٦) ص: «يكنا».

(٧) في الأصل: «فارغاً»؛ وفي تاريخ دمشق: «بارعاً»؛ ولعلّ الصّحيحَ ما أثْبت؛ ليجْمع بين وصْف خَلْقِه وخُلُقه.

(٨) غيْر بيّنةٍ في الأصْل؛ لإضْرار الأرَضَة بحواشي الْكتاب؛ ويؤيِّدُ صحة ما اختزْناه قولُ ابن سعْد: «وكانَ سخِيّاً جَوَاداً».
ون الطبقات الصغير: (١/ ١٨٤؛ رت: ٤٥٢)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ١٥٩؛ رت: ١٥٢٠)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٣٧٢؛ رت: ٥٢٧).

(٩) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٨٨؛ رت: ٩٣٢)؛ إلى قوله: «وتسعين».

(١٠) ص: «ويكنى».

(١١) ون الطبقات الصغير: (١/ ١٨٩؛ رت: ٤٧٦)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٢٤٦؛ رت: ١٦٢٢)؛ التاريخ الأوسط: (٣/ ٢٨-٢٩؛ رف: ٤٦).

ـ ومات[١] عَبْد الرّحْمن بْن مِسْوَر[٢] بْنِ مَخْرَمَةَ[٣] سنةَ تسْعِين، وكان يُكْنى[٤] أبا المِسْوَر.

ـ ومات[٥] عبْدُ الرّحْمن بْنُ عبْدٍ القَارِيُّ[٦] سنةَ ثمانٍ وثَمَانين، وهو ابْنُ ثمانٍ وتسْعِين، وكان[٧] يُكْنى[٨] أبا محمّد.

ـ ومات[٩] السَّائِبُ بْنُ يزيدَ الْكِنْديُّ سنة إحْدى وتسْعين، وهو ابْن[١٠] ثمانٍ وثمانين، وهو منْ أنْفُسِهِم، له حِلْفٌ[١١] في قريْش[١٢].

---

(١) تاريخ دمشق: (٣٥/ ٤٣٦)؛ تاريخ ابن زبر: (١/ ٢١٨)؛ مختصَراً؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٢١؛ رت: ٩٤٥)، إلى قوله: «تسعين».

(٢) تاريخ دمشق: «المسور».

(٣) تخرّمت في الأصْل.

(٤) ص: «يكنا».

(٥) تاريخ ابن زبر: (١/ ٢١٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤١٥؛ رت: ٩٣٠)، إلى «وتسعين».

(٦) وهو من الْقَارَة، والْقارةُ: ولَدَ مُحَلّم بن غَالِب. وإنّما سُمُّوا الْقَارةَ؛ لأنّ يَعْمرَ الشَّدَّاخَ بْن عَوْفٍ اللّيْثيَّ أراد أنْ يفرّقهمْ في بطون كنانة، فقال رجلٌ منْهم:

دَعُونَا قَارَةً لاَ تُنْفِرُونَا ... فَنُجْفِلَ مِثْلَ إجْفَالِ الظَّلِيمِ

فسمّوا بذلك القارةَ.

من الطبقات الكبرى: (٧/ ٦١؛ رت: ١٤٥٠).

(٧) ساقطة من تاريخ ابن زبر.

(٨) ص: «يكنا».

(٩) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٩٤؛ رت: ٦٣٦)؛ تاريخ دمشق: (٢٠/ ١٢١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٩٩؛ رت: ١٣٦٣)؛ إلى قوله: «وثمانين»؛ تاريخ ابن زبر: (١/ ٢١٩)؛ إلى قوله: «وتسعين».

(١٠) ص: «بن».

(١١) تاريخ دمشق: «خلف»؛ تصْحيف.

(١٢) الطبقات الكبرى: (٦/ ٥٥٥؛ رت: ١٣٩٨)؛ إلى قوله: «وثمانين».

ـ ومات[١] سعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ ـ ويُكْنى[٢] أبا عثْمان[٣] ـ سنةَ ستٍّ وتسْعين[٤]، وهو ابْنُ[٥] سبْعٍ وسبْعين، موْلىً[٦] لقريْش[٧].

ـ ومات[٨] السَّائِبُ[٩] بْنُ خَبَّابٍ موْلى[١٠] فاطمةَ بنْتِ[١١] عُتْبَة بْنِ رَبيعةَ سنةَ سبْعٍ وتسْعين، وكان يُكْنى[١٢] أبا عبْد الرّحْمن، وهو ابْن[١٣] ثِنْتَيْنِ وسبْعين[١٤] سنةً[١٥].

---

(١) تاريخ ابن زبر: (١/ ٢٣٢)، دون «وهو ابن سبع وسبعين»، ومنْ غيْر ترْتيب؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٣٢؛ رت: ١٢٧٨)؛ إلى قوله: «وسبعين»، منْ غيْر تنْصيصٍ على الْكنْية.

(٢) ص: «ويكنى».

(٣) في الأصل: «أبا عمر»؛ وهو تصْحيفٌ بلا ريْب؛ لأنَّ ابنَ زبر نقل عن الفلاس، فذكر «أبا عثمان». ثمّ إنه قد اقتُصِرَ في الْمصادر عليْها؛ كالطّبقات الصغير، والطبقات الكبرى، والتّعْديل والتّجْريح، وإنْ كانَ كلامُ الْبخاري يشِي بالتّمْريض لا الجزْم؛ حيث قال: «ولم يصِحَّ موْتُه وكنيتُه».

(٤) في الأصْل: «سبعين»؛ وهو تصْحيفٌ دلّتْ عليْه النّقولُ عن الْـمؤلِّف.

(٥) ص: «بن». (٦) ص: «مولا».

(٧) الطبقات الصغير: (١/ ١٩٩؛ رت: ٥٢٦)؛ الطبقات الكبير لابن سعد: (٧/ ٢٨١؛ رت: ١٧٢٤)؛ التاريخ الأوسط: (٣/ ٣٧؛ رف: ٦٢)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٩٠؛ رت: ١٦٣٤).

(٨) تاريخ ابن زبر: (١/ ٢٣٣)؛ مع تقْديم وتأخير.

(٩) ص: «السايب». (١٠) ص: «مولا».

(١١) تاريخ ابن زبر: «ابنة». (١٢) ص: «يكنا».

(١٣) ص: «بن».

(١٤) تاريخ ابن زبر: «تسعين»؛ وهو تصحيف.

(١٥) الطبقات الصغير: (١/ ١٧٧؛ رت: ٤٣٩)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٨٩؛ رت: ١٥٠٠)؛ وكلامُ المؤلِّف هنا بنحْوٍ مما عند ابن سعْد. وقد وقع عنده خلْط بين راوييْن؛ «ذلك أنّ السّائبَ ابنَ خبّاب موْلى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ليس هو الذي يُكنى أبا عبد الرّحْمن، ولا هو الذي تُوفّي سنة سبْعٍ وتسْعين عن اثنتين وتسعين سنة... والصّوابُ في ذلك ـ إنْ شاء الله ـ =

ـ ومات[١] إبْراهيمُ بْنُ عبْد الرّحْمن بْنِ عَوْفٍ سنةَ ستٍّ وتسْعين[٢]، وهو ابْنُ[٣] خمْسٍ وسبْعين[٤] سنةً، ويُكْنى[٥] أبا إسْحاق[٦].

= أن السّائب بن خبّاب اثنانِ:
الأوّل: هو السّائب بن خبّاب، أبو مسلم، صاحب المقْصُورة، وهو مولى فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة القُرَشِيّ، وهو صحابي روى حديثاً عن النبي ﷺ...
أما الثّاني: فهو السّائب بن خبّاب، أبو عبد الرّحمن، يروي عنْ عبْد الله بن عمر، وُلِدَ سنة خمْسٍ وعشْرين، وتُوفِّي سنة سبع وتسعين. روى عنه النّاس، ذكره ابْن حِبّان في الثقات فقال: وليس هذا الذي يُقالُ له: صاحب الْمقْصورة؛ ذلك مولى فاطمة بنت عتْبة بْن ربيعة ابْن عبْد شمْس فيما قيل، ولا يصحُّ ذلك عنْدي، له صحْبة».
باختصارٍ منْ تعليق د. بشّار عوّاد معروف على التّرْجمة في الطّبقات الصّغير.

(١) تاريخ دمشق: (٧/ ٣٦-٣٧)؛ تاريخ ابن زبر: (٢٣٢) (مع تقديم وتأخير)؛ رجال صحيح مسلم: (١/ ٤٢؛ رت: ٣٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٣١؛ رت: ٤٩)؛ إلى قوله: «وسبعين سنة».
ووهم الحافظ مغلطاي (١/ ٢٤٣؛ رت: ٢٤٣) في النّقْل عن الفلاس، فأثْبتَ في كتابه وفاةَ حُمَيْد بن عبد الرّحمْن بن عوْف (ت ١٠٥ هـ)، على أنّها وفاةُ إبْراهيم هذا، فخَلَط بينهما، وهو خطَأٌ لم ينبِّه عليه المحقّقانِ. ثمّ وجدتُ الخطأَ قديماً عند الْكلاباذي، وهو مَأْتى مُغْلَطاي؛ فهو ينْقُل عن الفلاس بالْواسطة، على قُوّة عارضتِه في الإيهام بخِلافِه.
قال الكلاباذي: «قال عمْرو بن عليّ: مات سنة خمْسٍ ومئة»؛ وقولُه هذا ساقطٌ من المطْبوع (١/ ٥٥؛ رت: ٤٣)، ضِمْنَ سقَطٍ فاحشٍ أُدْمجتْ عَقيبَه ترجمةُ إبْراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، في ترجمة إبْراهيم بن عبْد الرّحْمن بنِ عَوْفٍ. وقد تلافَيْنا الذّاهبَ منْ كتاب أبي نصْر، منْ مخطوطة الخزانة الحسنية (٥٧٣٧): ١٠.

(٢) في الأصل: «وسبعين»؛ وهو تحْريف، تصْويبُه عند ابْن زَبْر والباجي وابن عساكر.

(٣) ص: «بن».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «وتسعين»؛ وهو تصْحيف.

(٥) ص: «يكنا».

(٦) الطبقات الصغير: (١/ ١٧٥؛ رت: ٤٢٧)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٥٩؛ رت: ١٤٤٨).

ـ ومات[(١)] حُمَيْدُ بْنُ عبْد الرّحْمن بْنِ عوْفٍ سنةَ خمْسٍ ومئةٍ[(٢)]، وهو ابْنُ[(٣)] ثلاثٍ وسبْعين. ويُكْنى[(٤)] أبا عبْد الرّحْمن[(٥)]، ومات[(٦)] بالْمدينةِ[(٧)].

ـ ومات[(٨)] أبو سعيدٍ المقْبُرِيُّ[(٩)] سنةَ مئةٍ[(١٠)]، وكان اسْمه كَيْسَان[(١١)].

ـ ومات[(١٢)] جابِرُ بْنُ عبْد الله سنة ثَمَانٍ وسبْعين، ويُكْنى[(١٣)] أبا عبْد الله،

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٥٣) (بالنّصّ)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥٠٥؛ رت: **٢٥٥**)؛ مع تقْديم وتأْخير، ودون قوْله: «ويُكْنى أبا عبْد الرّحْمن».

(٢) تعقَّب الباجيُّ المؤلفَ في هذا الموْضع بعْد نقْلِ عبارتِه؛ فقال: «وإنّما تُوفّي سنةَ خمْسٍ وتسْعين»، وسَبَقَه ابنُ سعْدٍ في الكبرى (٧/ ١٥٣؛ رت: ١٥١٧) إلى هذا التنبيه؛ فقال: «وقدْ سمعْتُ من يذْكرُ أنه تُوفِّي سنة خَمْسٍ ومئَةٍ، وهذا غَلَطٌ وخَطأٌ، ليس يُمْكِنُ أن يكون ذلك كذلك لا في سِنِّه ولا في روايته. وخمْسٌ وتسْعُونَ أَشْبَهُ وأقرب إلى الصواب، وَالله أعلم».

(٣) ص: «بن».

(٤) ص: «ويكنى».

(٥) في الأصْل إدْراجُ عبارة في هذا الْموْضع، حوّق عليها النّاسخ.

(٦) تاريخ ابن زبر: «مات».

(٧) ن الطبقات الصغير: (١/ ١٨٣؛ رت: ٤٥٠).

(٨) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٥٨؛ رت: ١٣٩٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٦٢؛ رت: **٤٤٧**)؛ إلى «مئة».

(٩) وإنما قيل له: المقبري؛ لأنه كان ينْزل عنْد الْمقابِر.

(١٠) ص: «مائة».

(١١) الطبقات الصغير: (١/ ١٧٦؛ رت: ٤٣٥)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (٢٣٩)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٢٩٠-٢٩١؛ رت: ٣٩٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٢٢؛ رت: ١٢٦٧)؛ واختُلف في وفاته.

(١٢) تاريخ دمشق: (١١/ ٢٣٩)؛ بالنّصّ؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٥٥؛ رت: ١٩٢)؛ دون قوله: «ويُكنى أبا عبْد الله».

(١٣) ص: «ويكنى».

وكان[١] قدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ[٢].

ـ ومات[٣] أبو قَتَادَةَ ـ وهو الْحارِثُ بْنُ رِبْعِيّ ـ سنة أرْبع وخمْسين، وهو ابْنُ[٤] [اثْنتيْن و][٥] سبْعين سنةً، وماتَ بالْـمدينةِ[٦].

ـ ومات[٧] أبو واقِدٍ اللّيْثيُّ سنةَ ثمانٍ وستّين، وهو ابْنُ[٨] سبْعين سنةً[٩].

ـ ومات[١٠] عبْدُ الله بنُ زَيْد[١١] بْنِ عاصِمٍ ـ ....

---

(١) «كان»: ليست في التّعْديل والتّجْريح.

(٢) الطبقات الصغير: (١/ ١٠١؛ رت: ١٤٦)؛ الطبقات الكبرى: (٤/ ٣٨٢؛ رت: ٦٩٦)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١٩٧)؛ تاريخ دمشق: (١١/ ٢٣٨) (عن ابن زَبْر).

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥١٤؛ رت: ٢٦٦)؛ تهذيب الكمال: (٣٤/ ١٩٦؛ رت: ٧٥٧٤)؛ (كلاهما مع تقْديم وتأخير واخْتصار)؛ تاريخ دمشق: (٦٧/ ١٥٣) (مع خلافٍ في اللفظ؛ وصُحّفت فيه كنيةُ الفلاس «أبو حفص» إلى «أبو جعْفر»).
ويقال: «عمْرو أو النُّعمان بن رِبْعي».

(٤) ص: «بن».

(٥) ما بين المعكّفيْن سقَط من الأصْل، واسْتدْراكُه من كتب الْباجي وابن عساكر والمزّي؛ كلّهم ينْقلون عن الفلاس، ووقع في تاريخ ابن زَبْر (١٥٨) ـ نقْلاً عن الْواقدي ـ: «وَهُوَ ابْن سبْعين سنة».

(٦) الطبقات الصغير: (١/ ٢٩٨؛ رت: ١٠٢٨)؛ الطبقات الكبرى: (٤/ ٣٧٨؛ رت: ٦٩٥)؛ التاريخ الأوسط: (١/ ٦٨٣-٦٨٤؛ رت: ٣٩٣).

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٦٩؛ رت: ٣٤٠)؛ تاريخ دمشق: (٦٧/ ٢٨٠)؛ تاريخ موْلِد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٨٥).

(٨) ص: «بن».

(٩) الطبقات الكبرى: (٥/ ١٢٠؛ رت: ٧٧٨)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥١٤؛ رت: ٢٦٧)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ١٨٨؛ رت: ٢٤٣).

(١٠) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٩٣؛ رت: ٧٦٩)؛ دونَ الجمْلةِ الاعْتراضية.

(١١) في الأصل: «يزيد»؛ وهو تصْحيف.

وهو عمُّ عبّاد بْنِ تَميمٍ[١] - يوْمَ الْحَرَّةِ، سنةَ ثَلاثٍ وستِّين، في ذي الْحجَّة[٢].

- ومات[٣] أبو شُرَيْحٍ الْخزَاعِيُّ - واسْمهُ هانئ - سنةَ ثمانٍ وستِّين.

- ومات[٤] عبْدُ الله بْنُ عمرَ بْنِ الخطّاب سنةَ أرْبع وسبْعين بمكّةَ، ودُفِنَ بفخّ، وهو ابنُ أرْبعٍ وثمانين، ويُكْنى[٥] أبا عبْد الرّحْمن[٦].

- ومات[٧] رافِعُ بْن خَدِيجٍ، ....

---

(١) زاد ابن سعد في الطبقات الصّغير (٤/ ٣٣٥؛ رت: ١٥٠)، وابن زبر في تاريخه (٨٦): «أخو أبيه لأمِّه».

(٢) ن التاريخ الكبير: (٥/ ١٢؛ رت: ٢٠)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٣٨٩؛ رت: ٥٤٩)؛ تاريخ دمشق: (٥٥/ ١٢).

(٣) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٩٠؛ رت: ٣٩٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٧٤؛ رت: ٣٤٤)؛ سوى قوله: «واسْمه هانئ» في كليْهما. وفي الهداية والإرشاد (١/ ٢٣٤؛ رت ٣١٠) تعْيينُ الاسْم فقطْ، وسيأتي للمؤلِّف في موْضعٍ آخر. ووقع للباجي زيادةُ «الكَعْبي المدني»، وليستْ في هذا الْكتاب.

(٤) تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٠٢)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٣٧؛ رت: ٧٢٩)، إلى «وثمانين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٩٦؛ رت: ٧٧٣)؛ إلى قوله: «وثمانين»، مع تقْديم وتأْخير. ووقع للفلاس في موْضع آخر قولُه: «ومات عبْدُ الله بن عمر في تلك السّنة»؛ يعني سنة ثلاثٍ وسبعين. والذِي ذكرَه أعلاهُ أثْبت. ن تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٠٢)؛ تاريخ ابن زبر: (١٩٤).

(٥) ص: «ويكنى».

(٦) الطبقات الصغير: (١/ ٩٨؛ رت: ١٣٤)؛ الطبقات الكبرى: (٤/ ١٧٤؛ رت: ٥٣٢٩)؛ تاريخ ابن زبر: (١٩٣).

(٧) تاريخ دمشق: (٢٠/ ٣٩٩؛ ٢٢/ ١٠٥) جُملةً، وجَرَى توْزيعُ النصِّ بين مصادر أخْرى، فانظرْها على الوِلاء. واقتصرَ على «رافع بن خَديج» أبو الشّيخ في طبقات المحدّثين بأصْبهان: (١/ ٢٥٢).

وسَلَمَةُ بْنُ الأكْوَع[١]، وأبو سعيد الْخدْريّ[٢]، في سنة أرْبعٍ وسبْعين.

ـ ومات[٣] رافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قبْل ابنِ عُمَرَ، شهِدَهُ ابْنُ عمر[٤].

ـ [حدّثني[٥]][٦] خالدُ بْن يزيدَ[٧] أبو[٨] حمْزَةَ الهدَادِي[٩]، قال: نا[١٠] بِشْرُ[١١] بْن حرْب أبو عمْرو النَّدَبِيُّ[١٢]، قال: جئْتُ[١٣] في جنازةِ رافعِ بْنِ خديجٍ[١٤] /، ونسْوةٌ [يبْكين][١٥] ويوَلْوِلْنَ على رافعٍ، فقال ابْنُ[١٦] عمر: [١٤ و]

(١) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٧٣؛ رت: ١٣٣٠)؛ وعيّن المدينةَ مكاناً لموْته، ولمْ يَرِدْ هذا في الأصْل.

(٢) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٣٢؛ رت: ٤٩٨)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٤٤؛ رت: ١٢٩٩).

(٣) طبقات المحدِّثين بأصبهان: (١/ ٢٥٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٠١؛ رت: ٣٧٢).

(٤) يشْهد لهذا الأمْرِ الحكايةُ التّالية، وجَعْلُها رديفةً لهذا الْخَبر، منْ فِقْه الفلاس.

(٥) الكامل لابن عديّ: (٢/ ٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٠١؛ رت: ٣٧٢).

(٦) من الكامل ابن عدي، وفي التّعْديل والتّجْريح: «حدّثنا»، والْقصْد منْ إيرادها الوقوفُ على صيغة التّحْديث، وإلا فمطْلَقُ الرّاوية مفْهومٌ منْ دونها.

(٧) في التّعْديل والتّجْريح: «يزيد بن خالد بن يزيد»؛ وفيه الوهم بزيادة «يزيد بن»، وهو بالبتِّ راوٍ آخر غيْرُ أبي حمزة الهَدَادي، فلْيُحقَّقْ.

(٨) في الأصْل: «وأبو»؛ كأنّ الأمْرَ يتعلق بعَلَميْن، وهو وهمٌ من النّاسخ.

(٩) ص: «الهرادي»؛ الكامل: «الهداوي»؛ كلُّ ذلك تصْحيف. والهَدَادي: بفتحٍ وتخفيف. ون: تهذيب الكمال: (٨/ ٢١٠-٢١٣؛ رت: ١٦٦٧).

(١٠) التّعْديل والتّجْريح: «حدّثنا».

(١١) غير بيّنة في الأصْل.

(١٢) بفتْح النّون والدّال بعدها موحَّدة. من التقريب: (٦١-٦٢؛ رت: ٦٨١).

(١٣) التّعْديل والتّجْريح: «كنت»؛ وهي الأفْصح.

(١٤) ص: «خذيج»؛ تصْحيف.

(١٥) سقطت من الأصْل، ولها شاهِدٌ منْ واو الْعطْف الْباقيةِ بعْدُ.

(١٦) ص: «بن».

إنّ رافعاً شيْخٌ[١] كبيرٌ، لا[٢] طاقةَ له بعذابِ الله، وإنَّ[٣] رسولَ الله ﷺ قال: «الْـميِّتُ يُعذَّب[٤] ببُكاء أهْلِه عليْه»[٥].

ـ قال أبو حفْص[٦]: وقُتِلَ معاذُ بْنُ[٧] الْحارثِ الْقارِئُ ـ وكانتْ له صحْبةٌ ـ بالحَرَّة، وهو ابْن[٨] سبْعٍ وستِّين. وكانتِ الْحَرّةُ في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستِّين[٩].

ـ وقُتِلَ[١٠] محمّدُ بْنُ عمْرو بْنِ حزْمٍ يوْمئذٍ أيْضاً[١١]، وكان يُكْنى[١٢] أبا عبْد الملك[١٣]. ووُلِد بنَجْرَانَ الْيَمَنِ[١٤] سنةَ عشْرٍ من الْهجْرة، وأبوه عمْرو[١٥] بْنُ

(١) صورةُ ما في الأصل: «سلم»؛ وهي تصحيف.
(٢) في هذا الموْضع كلمةٌ مُدْرَجةٌ حَوَّقَ عليها الناسخ.
(٣) الواو ليستْ في التّعْديل والتّجْريح.
(٤) الكامل: «إن الميّت ليعذّب».
(٥) متّفقٌ عليْه.
(٦) فضائل القرآن للمستغفري: ١/ ٣٤٤-٣٤٥؛ ر: ٣٨٧.
(٧) ص: «ابن».
(٨) ص: «بن».
(٩) الطبقات الصغير: (١/ ١٢٦؛ رت: ٢٤٥)؛ الطبقات الكبرى: (٥/ ٣٢٤؛ رت: ٩٨٧).
(١٠) تاريخ دمشق: (٥٥/ ١١). واقتصر ابن منده في المستخرج (٢/ ٤٦) على نقل تاريخ ولادته ومكانها. [مضاف]
(١١) لعلّها كذلك، وقدْ صُحِّفت في الأصْل إلى «ابصر». واسْتظهرْنا لهذا بأنّ ابنَ عساكر لمّا نقل عن الفلاس في هذا الموْضع قال: «يومئذٍ: يعْني يوم الحرّة»، ثمّ نقل الْكلامَ عنْها الواقعَ هنا قبلُ؛ وهو مدْعوٌّ لهذا التّفْسير؛ لأنَّ الكلام عندَه منْقطِعٌ عما قبْلَه، بخلاف ما في الأصْل؛ فإن «أيضاً» تنوبُ مَنَابَ التكرار والإعادة، وقدْ وقعتِ الإفادةُ عنْ قريبٍ.
(١٢) ص: «يكنا».
(١٣) في تاريخ دمشق: «وكان يكنى أبا عبد الله»؛ وهو خطأٌ في النّقْل.
(١٤) المضاف إليه ساقطٌ منْ تاريخ دمشق ومستخرج ابن منده. [مضاف]
(١٥) ص: «عمر»؛ تصحيف.

حزْمٍ[١]. وكتَب[٢] إلى النبيِّ ﷺ: إنَّهُ[٣] وُلِدَ لي موْلودٌ فسمّيْتُه محمّداً وكنّيته أبا سليْمان[٤]، فكتب إليْه النّبيُّ أنْ «سَمِّهِ محمّداً وأكْنِه[٥] أبا عبْد الملِك»؛ فليْس يُولَدُ لرجُلٍ[٦] منْ أهْل هذا الْبيْتِ موْلودٌ فيُسمّى[٧] محمّداً إلا كُنّي أبا[٨] عبْد الملك.

ـ وأصابَ[٩] الْـمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ[١٠] الـمنْجنِيقُ وهو يصلّي في الْحِجْر، فمكث خمْسةَ أيّامٍ ثمّ مات. وماتَ في ربيعٍ الأوّل سنة أرْبع وستّين، وهو يوْمئذٍ ابْنُ[١١] ثلاثٍ وستّين.

ووُلِدَ بمكّةَ بعْد الْهجْرة بسنتيْن، فقُدِمَ به المدينةَ في النِّصْف منْ ذي الْحجَّة[١٢]، سنة ثمانٍ عامَ الْفتْح، وهو ابْنُ[١٣] ستِّ سنين[١٤]، وكان مرْوانُ

(١) ن الطبقات الصغير: (١/ ١٧٠؛ رت: ٤٠٥)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٢٧؛ رت: ــ).
(٢) تاريخ دمشق: «فكتب».
(٣) تاريخ دمشق: «أنه».
(٤) ص: «سليمن».
(٥) تاريخ دمشق: «وكنه».
(٦) ساقطة من تاريخ دمشق.
(٧) ص: «فيسما».
(٨) كذا في الأصْل، وفوْقه مكْتوبٌ بخطّ أدقّ بنفْس خطِّ النّاسخ: «بأبي».
(٩) تاريخ موْلِد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٧٩)، خلا «ومات»؛ تهذيب الكمال: (٢٧/ ؛ ٥٨٣؛ رت: ٥٩٦٧) (بالنّصّ)؛ تاريخ دمشق: (٥٨/ ١٧٧)؛ إلى قوله: «ابن ستّ سنين». والخبر أيضاً في التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٨٢٣؛ رت: ٦٧٨) إلى قوله: «ابن ستّ سنين»؛ مع تقْديم وتأخير. خَلاَ كلِمتيْ «مات» الثانية و«يومئذ»؛ فليْسَتا فيه. واقتصر ابن منده في المستخرج (١/ ٣٧) على نقل العبارة الأخيرة: «وُلد مرْوان مع مِسْوَرٍ في تلْك السّنة». [مضاف]
(١٠) ص: «مخزمة»؛ تصحيف.
(١١) ص: «بن».
(١٢) التّعْديل والتّجْريح؛ تاريخ دمشق؛ تهذيب الكمال: «في عقب ذي الحجة».
(١٣) ص: «بن».
(١٤) في الأصل: «ست وستين»؛ ولا يسْتقيم. وتصْحيحُه من التّعْديل والتّجْريح وتاريخ ابن عساكر وتهذيب الكمال.

وُلِدَ معه في تلْك السَّنة[١].

ـ ومات[٢] مرْوانُ بْن الْحَكَم سنة خمْسٍ وستِّين، وهو يوْمئذٍ ابْنُ[٣] ثلاثٍ وستِّين[٤].

ـ ووُلِدَ[٥] عبْدُ الله بْنُ الزُّبيْر بالْمدينة بعْد الهجْرة بعشْرين شهْراً، وهو أكْبرُ من المِسْورِ بْنِ[٦] مَخْرَمَةَ[٧].

نا[٨] عبْد الرّحْمن بْنُ مهْديّ[٩]، وأبو عامر قالا: نا[١٠] ثابتُ بْنُ قيْسٍ أبو الغُصْنِ[١١]، قال: نا[١٢] أبو سعيدٍ الْـمَقْبُرِيُّ قال: غدوْتُ منْ منْزلي، فإذا رجلٌ

---

(١) ن الهداية والإرشاد: (٢/ ٧٢٨؛ رت: ١٢١٢).

(٢) تقدَّم للمؤلّف الكلامُ عنه.

(٣) ص: «بن».

(٤) الطَّبقات الصغير: (١/ ١٦٤؛ رت: ٣٨٩)؛ الطبقات الكبرى: (٧/ ٢٢٣؛ رت: ١٥٨٤)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١٨٠)؛ تاريخ دمشق: (٥٧/ ٢٧٩)؛ إلا أنَّه قال ـ ناقِلاً عن ابن زبْر ـ: «وهو ابن أرْبع وستِّين».

(٥) تاريخ دمشق: (٢٨/ ٢٥١-٢٥٢)؛ دون «بن مخرمة».

(٦) الكلامُ ملخَّصٌ من كلام يحْيى بن بُكَيْر، كما يظهر بالتَّتبّع؛ ن الهداية والإرشاد: (١/ ٣٨٨؛ رت: ٥٤٧).

(٧) ص: «مخزمة».

(٨) الكامل لابن عديّ: (٢/ ٩٢)؛ سوى «كَيْسَان» الثانية؛ ميزان الاعتدال: (١/ ٣٦٦)؛ خلَا قولِه في موضعيْن: «أبو الغصن قال»، و«يا كيسان» الثانية.
وفي ميزان الاعتدال: «حدّثنا».

(٩) «بن مهدي»: ليست في الكامل ولا في ميزان الاعتدال.

(١٠) الكامل: «ثنا»؛ ميزان الاعتدال: «حدّثنا».

(١١) ص: «العصَن». و«أبو الغصن» ساقطةٌ من الميزان.

(١٢) الكامل؛ ميزان الاعتدال: «حدثني».

ينادي: يا كَيْسَانُ يا كَيْسان! فالْتفتُّ فإذا[١] أبو هريْرةَ، فقال[٢]: بأيِّ الرَّايتيْن غدوْتَ؟ قلتُ: وأيُّ[٣] رايةٍ تكونُ لي؟! مُكَاتَبٌ[٤] أعْرَجُ مسكينٌ! قال[٥]: [إنّه][٦] ليْس مِنْ عبْدٍ[٧] إلا يُنْصَبُ ببابه كلَّ يوْمٍ رايتانِ، فَرَايَةُ[٨] غَيٍّ وراية رُشْدٍ، فيغْدو[٩] بإحْداهما.



(١) ميزان الاعتدال: «فإذا هو».

(٢) ميزان الاعتدال: «فقال لي».

(٣) ميزان الاعتدال: «أي». الكامل: «أي الراية يكون لي».

(٤) ص: «بمكاتب»؛ تصحيف.

(٥) الكامل؛ ميزان الاعتدال: «فقال».

(٦) مزيدٌ من الكامل والميزان.

(٧) صُحّفت إلى: «صبّ» في جميع مطْبوعات الكامل - حتى تلْك الأخيرةُ التي حقّقها د. السرساوي (٢/ ٥٦٦؛ ر: ٣٣٣٣) ورأيْتُها بأَخَرة - مع أنَّ النقْل مستقيمٌ في ميزان الاعتدال. وبمثْل هذا تظْهر فائدةُ نشْرِ أمْثال كتاب الفلاس، في تقْويم متون نصوص النّقْد أو لفظ المتون التي لا نتحقّقُ أصْلَ روايتِها إلا بالوقوع على مواردها الْغابرة.

(٨) الكامل؛ ميزان الاعتدال: «راية».

(٩) ص: «فيغدوا».

ذِكْر منْ مات منْ أهْل الْبصْرةِ منَ الْفقهاء

الأسْماء(١) والْكنى:

قال أبو حفْص:

ـ مات(٢) أنسُ بْنُ مَالكٍ سنةَ ثَلاثٍ وتسْعين؛ ويُكْنى(٣) أبا حَمْزَةَ.

حدَّثني(٤) سعيدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: نا أسْماءُ بنُ(٥) عُبَيْدٍ، عنْ أنسِ بْنِ سِيرين، قال: لمّا وُلِدْتُ، ذهبَ بي(٦) [أبي](٧) إلى أنَسِ بْنِ مالكٍ، فسَمَّاني أنَساً وكنّاني بأبي حمْزةَ(٨). /

ـ ومات(٩) جابرُ بْنُ زيْدٍ سنة ثلاثةٍ وتسْعين، ....

---

(١) ص: «الاسم».

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (٢٢٤)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٨٧؛ رت: ٩٣)؛ إلى قوله: «وتسعين».

(٣) ص: «ويكنى».

(٤) تاريخ دمشق: (٩/ ٣١٦)؛ وفيه: «حدّثنا»؛ الْكنى والأسماء للدّولابي: (٢/ ٤٨٦؛ ر: ٨٧٨).

(٥) «أسماء بن»: غيْرُ واضحةٍ للتّخْريم، ولم يبْقَ منْها غيْر «بين». وبيانُها من الْكنى والأسْماء.

(٦) ساقطةٌ منْ تاريخ دمشق.

(٧) من الْكنى والأسْماء وتاريخ دمشق.

(٨) تابَعَ المؤلّفَ عن ابْن عامر شِبَاكُ بْنُ عمْرو القيْسي به، بلفْظه ومتْنه، في الأسْماء والكنى للدولابي (٢/ ٤٨٦؛ ر: ٨٧٨)، والنّقْلُ ـ كما مرّ ـ في تاريخ ابن عساكر (٩/ ٣١٦).

(٩) الهداية والإرْشاد: (١/ ١٤٣؛ رت: ١٧٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٤٥٧؛ رت: ١٩٤)؛ =

ويُكْنى[(١)] أبا الشَّعْثَاءِ[(٢)]، وهو من الأَزْدِ، منْ موْضعٍ يُقال له: «دَرْبُ الْجوْفِ» بالْبصْرة[(٣)]. وكانت الإباضيّةُ تنْتحِلُه[(٤)]؛ فحدَّثني سعيدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: نا همّامُ، عنْ قتادةَ، عنْ عَزْرَةَ[(٥)]، قال: قلْتُ لجابر بْن زيْدٍ: إنّ الإْباضيّةَ تَنْتَحِلُكَ. قال: أبْرأُ إلى الله منْ ذلك[(٦)].

بَهْزُ[(٧)] بْنُ أَسَدٍ، قال: حدّثنا أبو هلال، قال: نا داودُ[(٨)] بْنُ أبي الْقَصَّافِ ـ جارٌ لقَتَادة ـ قال: قال عَزْرةُ لجابر بْن زيْد: إنَّ الإباضيّةَ تنْتحلُك. قال: أبْرأُ إلى

= تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل: (١/ ١٩٢)؛ كلُّهم اقْتصَرَ على نقْل عبارة «منْ موْضعٍ يقال له: «درْب الجوف» بالْبصرة»؛ دون بقيّة كلام المؤلِّف، عدا الْكلاباذي؛ فقد زاد ذِكْر الوفاة. ومِن «مات» إلى «الشعثاء»، دون ترْتيب عند ابن زبْر (١/ ٢٢٤). وأتمُّهم نقْلاً ابنُ منجويه (١/ ١١٥؛ رت: ٢٠٩)؛ فقدْ نقل منْ مبْدأ الْخبر إلى قوله: «بالْبصْرة»، لوْلا أنْ صُحِّفت فيه «وتسْعين» إلى «وسبْعين».

(١) ص: «ويكنى».

(٢) ص: «الشعثا».

(٣) وقَع في هامش نسْخة قسطنطينة من التّاريخ الكبير (٢/ ٢٠٤؛ رت: ٢٢٠٢): «الجَوْفي بالجيم والواو والفاء، في كتاب ابن أبي خيْثمة، قال عمْرو بن عليّ: هو من درْب الجَوْف بالبصرة»؛ ونقل أيضاً العبارةَ الأخيرة فحسبُ ابنُ القَيْسراني في الجمْع بين رجال الصّحيحيْن: (١/ ٧٣).

(٤) العبارةُ بعيْنها عند ابن حبّان في الثقات: (٤/ ١٠١؛ رت: ٢٠٠٩).

(٥) هو عزْرة بْن عبْدِ الرّحْمن بْنِ زُرَارَةَ الخزاعي الْكوفي. ن التقريب: (٣٣٠؛ رت: ٤٥٧٦).

(٦) رواه ابن سعد في الطّبقات الكبرى (٩/ ١٨١؛ رف: ١٠٠٨٢) قال: أخبرنا سعيد بن عامر، وعفّانُ بن مسْلم قالا: حدّثنا همّام عن قتادة، عنْ عزْرَةَ قال: قلت لجابر بنِ زيْد: إنّ الإباضيّة يزْعمون أنّكَ منْهم؟ قال: أبرأُ إلى الله منْهم.

(٧) ص: «بهر»؛ تصحيف.

(٨) ص: «داوود».

الله منْ ذلك(١).

ـ ومات(٢) أبو الْـمِلِيحِ الهُذَليُّ سنة ثمانٍ وتسْعين. واسْمه أُسامةُ بْن عُمَيْر(٣) ابْنِ(٤) أُسامة(٥). وأبُوه منْ أصْحاب النبيّ ﷺ(٦).

ـ ومات(٧) الْحسنُ بْن [أبي] الْحسنِ البصْريُّ ـ وهو الْحَسَنُ بْن يَسَارٍ ـ سنة

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبير (٩/ ١٨١؛ رف: ١٠٠٨٤) قال: أخْبرنا موسى بن إسْماعيل، قال: حدّثنا أبو هلال، قال: حدّثنا داود بن أبي القَصَّاف، عن عزْرَةَ الكوفيّ، قال: دخلتُ على جابر بْن زيْد فقلت: إنّ هؤلاء ينْتحلُونكَ. فقال: أبرأُ إلى الله منْ ذلك.

(٢) الهداية والإرشاد (خ): (٢٢١)؛ ونصُّ ما فيه دَعَانا لجَلْبِه ما وقعَ في المطبوعة (٢/ ٥٥٨؛ رت: ٨٧٨) من السَّقط الفاحش والتّحْريف: «قال عمْرو بن عليّ: مات أبو المليح الهذلي ـ واسْمه أسامة بْن عامر بْن أسامة ـ سنة ثمان وتسْعين. وقال عمْرو في موْضع آخر: اسْمه عامر بْن أسامة بن عميْر»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١١٣؛ رت: ١١٢٣)؛ إلى قوله: «بن أسامة»، مع تقْديم وتأْخير؛ تهذيب الكمال: (٣٤/ ٣١٨؛ ر ت: ٧٦٤٨)؛ إلى «وتسعين». وفي تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم (١/ ٢٣٣): «وفيها ـ أي سنة ٩٨ ـ مات أبو الـمَليح الهُذَلي، واسْمه عامر بن أسامة؛ حكى ذلك عمْرو».

(٣) في التّعْديل والتّجْريح: «عامر».

(٤) ص: «ابن».

(٥) زاد في التّعْديل والتّجْريح (٣/ ١١١٣): «وقال ـ يعني الفلاس ـ في موْضعٍ آخر: اسْمه عامر ابْن أسامة بْن عامر»؛ فصحّف «عامر» في الموْضع الثّاني، وإنّما هو عُمَيْر، وعليْه يكون اسْم أبي المليح: «عامر بْن أسامة بْن عُميْر»، وهذا سيأتي للمؤلّف نزْلةً أخرى، فيتحصّل في اسْمه لعمْرو بن عليٍّ روايتانِ؛ وقدْ سَلَفَ كلُّ ذلك للكلاباذي.

(٦) ن التاريخ الكبير: (٢/ ٢١؛ رت: ١٥٥٤)؛ الطبقات للعصفري: (١/ ٣٥)؛ الإصابة: (١/ ٥٠؛ رت: ٩٢).

(٧) الهداية والإرْشاد: (١/ ١٦٧؛ رت: ٢١١)؛ تهْذيب الكَمَال: (٦/ ٩٧؛ رت: ١٢١٦)؛ من قوله: «وكان عمّار» إلى «جُحْرَان».

عشْرة ومئة(١) في رجَب، وكانوا ثلاثَةَ إخْوةٍ: الْحسنُ، و(٢) سعيدٌ(٣)، وعَمَّارٌ. وكان الْحسنُ أكْبرَهم، وكان عمّارٌ من الْبَاكينَ(٤)؛ حتّى صار في وجْهِهِ جُحْرَان(٥).

سمعْتُ معْتمِراً يقول: سمعْتُ ابْـنَ(٦) درْهم أبا زيادٍ يحدّث عنْ أبي رجاءٍ(٧)، قال: رأيْت هذا الْموْضعَ منِ ابْن عبّاسٍ ـ ووضع مُعْتمر(٨) أصْبُعَه على مَجْرى(٩) الدُّموع ـ كأنّه الشِّراكُ البَالي من الْبكاء(١٠).

قال أبو حفْص: كان بِخَدِّ مَنْصور بْن الْمعْتمِرِ خالٌ فانْسَجَم من الْبُكاء.

ـ ومات(١١) محمّدُ بْن سِيرِين بعْد الْحسَنِ بمئة(١٢) يوْمٍ في شوّال، سنة

---

(١) ص: «ومائة».

(٢) سعيد هذا ترْجَمَ له ابن سعْد في الطّبقات الكبرى (٩/ ١٧٨؛ رت: ٣٨٨٤) فقال: «وكان أصْغَر من الْحسن، وقد روى، ورُوي عنه»؛ وله ترجمة أيضاً في الهداية والإرشاد: (١/ ٢٩٧-٢٩٨؛ رت: ٤١١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٣٩؛ رت: ١٢٩٢).

(٣) في الأصل: «سعْد»؛ وهو تحريف.

(٤) في كتاب الكلاباذي وتهْذيب الكَمَال: «البكّائين»؛ وهو الأشْبه؛ وسيرِدُ نظيرُه للمؤلِّف في ترجمة هشام بن حسّان.

(٥) في الأصل: «جحرين»، ولا يستقيم.

(٦) ص: «بن».

(٧) ص: «رجا».

(٨) ص: «معتمرا».

(٩) ص: «مجرا».

(١٠) الخبرُ عيْنُه بنحوٍ من لفْظ المؤلِّف، منْ طريق الحسن بن عرفة بنفْس الإسناد عند الفاكهي في أخْبار مكّة: (٤/ ٢٣٦)؛ ومن طريق معْمَرٍ في البداية والنهاية: (٨/ ٣٣٤)؛ وتاريخ الإسلام: (٥/ ١٥٨)؛ وسير أعلام النبلاء: (٣/ ٣٥٢).

(١١) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٤٠؛ رت: ٥٦٤)؛ تاريخُ الوفاة لا غير.

(١٢) ص: «بماية».

عشْرٍ ومئة(١)، وكان يُكْنى(٢) أبَا بكْر(٣).

وكانوا(٤) [ستّةً](٥): خمْسةُ إخْوة، وأخْتُهم حفْصةُ. وكان أكْبرَهمْ معْبَدُ ابْن سِيرين، [ويحْيى بْن سيرين](٦)، ومحمّدُ بْن سِيرين، وخَالدُ(٧) بْن سيرين، وأنَسُ بْن سيرين ـ وكان أصْغَرَهم ـ، [و](٨) حفْصةُ بنْتُ سيرين.

ـ ومات(٩) بَكْر بْن عبْد الله سنة ستٍّ ومئة(١٠)، وكان يُكْنى(١١) أبا عبْد الله، وكان منْ خِيَار النّاس.

وسمعْت(١٢) معْتمر بْنَ سليْمان(١٣) في جنازة يَزيد(١٤) بْنِ زُرَيْع يقول:

---

(١) ص: «ومَاية».

(٢) ص: «يكنا».

(٣) سيأتي للمؤلِّف أيْضاً أنّه يُكْنى بأبي عمرة.

(٤) تاريخ دمشق: (٩/ ٣١٦)؛ بالنّص؛ تهْذيب الكمال: (٣/ ٣٤٨؛ رت: ٥٦٦)؛ مختَصَراً.

(٥) ساقطٌ من الأصْل، مزيدٌ من تاريخ دمشق.

(٦) ما بين المعكّفيْن مسْتدْرَكٌ على الأصْل منْ تاريخ دمشق.

(٧) في الأصل: «خلف»؛ وهو تصْحيف، تصْويبُه منْ تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(٨) الواو مزيدٌ من ابْن عساكر، وبه يخْتلفُ المعْنى بيْن أنْ يكون أصْغر الإخوة أنس، أو تكون أخْتهمْ.

(٩) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٩٠؛ رت: ١٤٩)؛ إلى قوله: «ومئة». والمقصود بَكْر المُزَني، ووالدُه مذْكورٌ أيضاً في هذا الكتاب.

(١٠) ص: «ومَاية».

(١١) ص: «يكنا».

(١٢) الخبر مختصَرٌ منْ غيْر عَزْوٍ عند الحافظ مغلطاي في إكماله (٣/ ١٩)؛ بلفظ: «ولمّا ازْدحم النّاسُ على سريره قال الحسَن: على عمَلِه فتنافَسُوا».

(١٣) ص: «سليمن».

(١٤) في الأصل: «لزيد»؛ تصْحيف. والرّاوي منْ شيوخ المؤلّف.

حدّثنا مبارك بْن فَضَالة، قال: كنْتُ في جنازة بكْرِ بْنِ عبْد الله، ومعنا[١] الْحسنُ، فازْدَحموا على السّريرِ، فقال الْحسن: في عمَلِه فَتنافسوا؛ كان الرّجلُ يتْبَعُ أخاه، فإنْ قَدَرَ أنْ يحْتملَ، وإلا احْتَسَب خُطاه.

نا[٢] عفّان، قال: نا حَمّادُ بْن سَلَمَةَ، عنْ حُمَيْدٍ[٣] قال: كان بكْرٌ مُجابَ الدّعْوةِ.

وسمعْتُ[٤] مُعْتمراً[٥] يقول: حدّثنا حُمَيْد، قال: كان قيمةُ ثيابِ بكْرِ بْنِ عبْد الله أرْبعةَ آلافٍ، وكان يجالس الْفقراءَ / والْمساكين يحدِّثُهمْ؛ يقول[٦]: إنّه يُعْجِبهم ذلك. [١٥ و]

نا سعيدُ بْن عامر، قال: نا أسْماء[٧] بْن عُبيْد قال: دخلْنا على بكْرِ بْنِ عبْد الله نَعُودُهُ، فقال: لقدْ أتتْ علَيَّ ليْلةٌ ما يَسُرُّني[٨] أنّها أُعِيدَتْ علَيَّ، وأنّ لي ما طلَعتْ عليْه الشّمْسُ، وما يسُرُّني مع ما كانَ[٩] أنّه لـمْ يكُنْ.

---

(١) ص: «ومعنى».

(٢) وقع الخبرُ عند أبي نُعَيْم في الحلية (٢/ ٢٣٠) بسنده إلى المؤلِّف. وهو مُعَلّق إلى حُمَيْد منْ غيْر عَزْو عند مغلطاي في الإكمال: (٣/ ١٩). نقله عن المنْتَجِيلي، ويظْهر أنّ كتابَ الفلاس كان منْ مَوارِده.

(٣) هو الطّويل.

(٤) عند أبي نعيْم في الحلْية (٢/ ٢٢٧)، بسندِه إلى المؤلِّف.

(٥) في الحلية: «معْمرا»؛ تصحيف.

(٦) الحلية: «ويقول»؛ بزيادة الواو.

(٧) ص: «أسما».

(٨) ص: «يصرني»؛ تصْحيف.

(٩) ص: «ثان».

حدّثنا[١] عبْد الرّحْمن بْن مهْدي، قال[٢]: نا أبو هلال، قال: مرِضَ بكْرُ بْنُ عبْد الله، فجعلوا يدْخُلون عليْه ولا يخْرُجون. فقال بَكْرٌ: الصّحيحُ يُزَارُ، والمريضُ يُعَادُ![٣]

حدّثنا[٤] عفّان، قال: حدّثنا حمّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عنْ حُمَيْد قال: كان بكْرُ بْنُ عبْدِ الله مُجَابَ الدّعْوةِ.

ـ ومات[٥] أبو حرْب بْنُ [أبي][٦] الأسْوَدِ الدِّيلِيُّ سنة تسْع ومئة، وهو اسْمُه. وأبُوه[٧]: [أبو][٨] الأَسْودِ، اسْمُه: ظالِـمُ بْنُ عمْرو بْنِ سُفْيان.

سمعْتُ أبا داود[٩] يقول: حدّثتْني جدّتي أمُّ سفْيان بنْت عطاء[١٠]، قالتْ: رأيْتُ الْحسنَ في جنازةِ أبي حرْب بْن أبي الأسْود، عليْه عِمامةٌ سَوْداء.

ـ ومات[١١] قتَادةُ بْنُ دِعَامةَ السَّدُوسِيُّ ....

---

(١) الكامل لابن عديّ: (٦/ ٢١٣). وبمعْناه منْ غيْر رواية المؤلّف في حلْية الأولياء: (٢/ ٢٢٧). ون: المرض والكفارات لابن أبي الدنيا: (٦٧؛ رح: ٦٣).

(٢) «قال»: ليست في الكامل.

(٣) في الكامل: «المريض يعاد، والصحيح يزار»؛ قلْب.

(٤) هذا الخبرُ مُكرّرٌ سَلف ذِكْره وشيكاً.

(٥) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٧٤؛ رت: ٣٥٥)؛ تهْذيب الكَمال: (٣٣/ ٢٣٢؛ رت: ٧٣٠٥)؛ إلى «ومئة»؛ وليس فيه غيرُ ذِكْرِ الوفاة.

(٦) ساقطٌ من الأصْل، وإثْباتُه لازم، وتَلافيه من كتاب ابن منجويه.

(٧) سيأتي للمؤلف.

(٨) ساقطٌ من الأصْل، وإثْباتُه لازم. وفي رجال صحيح مسْلم: «وأبو الأسود، اسمه...».

(٩) ص: «داوود».

(١٠) ص: «عطا».

(١١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٢٠؛ رت: ٩٨٤)؛ تهْذيب الكَمال: (٢٣/ ٥١٧؛ رت: ٤٨٤٨)؛ =

ـ ويكْنى[١] أبا الخَطّاب[٢] ـ سنة سبْع عشْرةَ ومئة، وهو ابْن[٣] ستٍّ وخمْسين سنة، ووُلِد سنة إحْدى وستِّين.

ـ ومات[٤] أبو نَضْرَةَ[٥] ـ واسْمُه: الْـمنْذِرُ[٦] بْنُ مالك[٧] بْنِ قُطَعَةَ الْعبْديّ ـ سنة تسْعٍ ومئةٍ، وأوْصى[٨] أنْ يصلّي عليْه الْحَسَن، فصَلّى[٩] عليْه الحسَنُ.

حدّثنا معْتمر بْنُ سليْمان[١٠]، قال: نا إياسُ بْن دَغْفَلٍ، قال: انْطلقْتُ مع الْحسَن نَعُودُ أبا نضْرةَ، [فـ] قامَ فقبَّلَ خدَّ الْحَسنِ، ثمّ قال: يا أبا سَعيد[١١]، اقْرأْ سورةً وادْعُ بدعَواتٍ. فقرأ الْحسنُ بفاتحة الْكتاب والْمعوِّذتيْن، ثمّ قال:

= كلاهما دون الكُنْية، مع تقْديمٍ وتأخير. وفي التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٠٢؛ رت: ١٢٤٩)، النصُّ على الولادة فحسب. ووقع لابن منْده في معرفة الصّحابة (١/ ٥٥٧): «دِعامة بن عزيْر بن عمْرو بن ربيعة بْن عمْران بن الحارث السَّدُوسي: والدُ قتادة؛ نسَبه عمْرو بن عليّ».

(١) ص: «ويكنى».

(٢) ص: «الحطاب».

(٣) ص: «بن».

(٤) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٤٩؛ رت: ١٦١٤).

وقال مغلطاي: «وقال عمْرو بن عليّ الفلاس: مات سنة تسْع ومئة. انتهى. كأنّ هذا شُبْهةُ منْ يقول ـ فيما سمعْتُه منْ غيْر واحدٍ من الأشياخ عن الحافظ المنْذرِيِّ رحمه الله تعالى ـ: الْـمنْذِر بن مالك بن قُطَعَة، مات عام مئة وتسْعة».

قلت: سبحان الله! كيْف يكونُ النّقْلُ عن الفلاس ـ وهو منْ هو ـ شبهةً؟! فإنْ كان قصْدُه إلى أنّ هذا مخالفٌ لمنْ جعل وفاتَه في ولايةِ ابن هُبَيْرة، وهي واقعةٌ بين سنة ثلاثٍ إلى سنة خمْس، فقد أخْطأ السّبيل؛ إذْ جعل قوْلَه شُبْهةً لا غيْر ـ والمرادُ لا يدفع الإيراد ـ وكلامُ الرّجُل مما يُسْتعْصَمُ به عند التّنازُع، والله أعلم.

(٥) ص: «نصرة».

(٦) ص: «المندر».

(٧) ص: «ملك».

(٨) ص: «وأوصا».

(٩) ص: «فصلا».

(١٠) ص: «سليمن».

(١١) ص: «يابا سعيد».

اللهمَّ مَسَّ أخانا الضّرُّ، وأنْت أرْحم الرّاحمين. فقال أبو نَضْرة: يا أبا سَعيد، إنّه قدْ حَضَرَ منِّي ما تَرى، فإذا متُّ فكُنْ أنْتَ الذي يُصلّي علَيَّ. فقال الْحسن: إنّه واللهِ لوْلا هوْلُ الْمطْلِع ـ فإنّه لا يجْترئُ عليْه إلا أحْمق ـ لَسَرَّ ناساً[1] منْ إخْوانك أنْ يكونوا قدْ فارقُوا ما هَاهُنَا.

قال إياس: فماتَ أبو نضْرة، فصلّى[2] عليْه الْحسنُ.

حدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثنا الْفضْلُ بْن الْحَكَم القيْسيّ، قال: رأيْتُ الحسنَ وأبا رجاءٍ[3] وثَابتاً[4] البُنَانِي عادوا أبا نضْرةَ وقدْ ضَرَبَه الفَالِج، فجَعلوا يبْكون عليْه بصوْتٍ عالٍ[5]، ويقولون: إنْ[6] كنْتَ لَفَصيحاً.

حمّادُ بْن مَسْعَدَةَ، قال: نا عمْرانُ بْن مسْلم[7]، عنْ طاوس، قال: مِنْ عِظَمِ آخِرِ العبادةِ خِفّتُها. / [١٥ ظ]

نا[8] عبْد الرّحْمن بْن مهْدي، قال: نا جعْفرُ بْن زِيادٍ، عنْ إسماعيل بْنِ أبي خالدٍ، عن الشّعْبيّ، قال: عِيَادَةُ حَمْقَى[9] القُرّاءِ، أشدُّ على أهْل الْمريضِ منْ مَرضِ مرِيضهِمْ، يجيئُون[10] في غيْر حِينِهمْ، ويقْعُدونَ إلى غيْرِ وقْتهمْ.

ـ ومات[11] أبو الجَوْزَاء[12] ـ واسْمُهُ: أَوْسُ بْن عبْد الله ـ سنة ثلاثٍ وثمانين،

---

(١) في الأصل: «ناسٌ».
(٢) ص: «فصلا».
(٣) ص: «وأبا رجا».
(٤) ص: «ثابت».
(٥) ص: «عالي».
(٦) ص: «إنه».
(٧) سيأتي للمؤلِّف.
(٨) تابَعَ المؤلِّف ابْنُ معينٍ في معْرفة الرجال: (٣٤٣؛ رف: ١٤٠٣).
(٩) ص: «حمقا».
(١٠) ص: «يجيون».
(١١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٧١)؛ وفيه النصّ على الوفاة فحسْب.
(١٢) ص: «الجوزا».

وهو رجُلٌ منَ الرَّبَعَةِ[١].

قال[٢]: نا أبو قُتَيْبة، قال: نا أبي، قال: بَلِيَ مُصْحفٌ لأبي الْـجَوْزاء[٣]، فدَفَنَه في مسْجد الرَّبَعَةِ.

ـ وأُصِيبَ[٤] عُقْبةُ[٥] بْنُ عبْد الْغَافِرِ في الْجَمَاجِمِ[٦] سنة ثلاثٍ وثَمانين.

ـ وسمعْتُ يحْيَى بْنَ سعيد يقول: سمعْتُ شُعْبَةَ يقول[٧]: فُتِنَ[٨] النّاسُ بقبْرِ عبْدِ الله بْنِ غالب؛ كان الرّجلُ يُدْخِلُ يَدَه في قبْره فيَجِدُ رِيحَ الْـمِسْكِ[٩].

---

(١) عليها علامةُ التّصْحيح، وكتب النّاسخ في الطّرّة عبارةً لم أتبيّنْ منها سوى قوْلِه: «... الأزْد»؛ ولعلّ الساقطَ ـ وقدْرُه كلمتانِ ـ: «إلى ربيعةَ». وأخْشى أن تكونَ الْعبارةُ التّفْسيريّةُ منْ كلام الفلاس.

(٢) تقييد المهمل وتمييز المشكل: (١/ ٢٧٤-٢٧٥).

(٣) ص: «الجوزا».

(٤) الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٦٤؛ رت: ٨٨٧)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٠٩؛ رت: ١٢٧١).

(٥) ص: «عقبة».

(٦) سيتكرّر للمؤلِّف في ترْجمة عبْدِ الرّحْمن بْنِ يزيد أنّها كانتْ سنةَ ثلاثٍ وثمانين.

(٧) قال مالك بن دِينار: «ورأيْتُ قبْرَ عبدِ الله بنِ غالب، فأخذتُ منْ ترابه فإذا هو مِسْك. قال: وفُتِنَ النّاسُ به، فبُعِثَ إلى قبْره فسُوِّي». منْ كرامات أولياء الله لهبة الله اللالكائي (٢١٧؛ ر: ١٨٧). ون التاريخ الأوسط: (٢/ ٩٨٢-٩٨٣؛ ر: ٧٥٦-٧٥٧)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١٦٦-١٦٧؛ رت: ٥٢٦)؛ موضح أوهام الجمع والتفريق: (٢/ ٤٨٧؛ العاقبة: ٢١٨).

(٨) ص: «فتر»؛ تصحيف.

(٩) وقع بعد هذا في الأصْل: «وكان رَجُلٌ (كذا) منْ حُدَّان»؛ وبعْدَه لحَقٌ في الطّرّة: «قاله الأسعد البارقاء الألـ (...)؟».

ويغْلبُ على ظنّي أنْ يكونَ الكلامُ المدْرَجُ لأوّل مرّةٍ في المتْن منْ تعْليقات الأسْعد، غَبيَ على النّاسخ أنّه ليْس منْ كتابِ الفلاس، ثمّ تفطّن بعْد ذلك، فجعَلَ شَطْرَ التّعْليقِ في الحاشية بعدما فاتَه إلْحاقُه كلّه، ثمّ لمْ يتمّه؛ إذْ لمْ يرَ فيه ـ إذْ كان من خارج النصّ ـ ضرورةً تدْعو =

ـ ومات[1] أبو مِجْلَزٍ سنة تسْعٍ ومئة، واسْمُه: لاحِقُ بْن حُمَيْدٍ السَّدُوسيّ.

ـ ومات[2] يَحْيَى بْنُ أبي كثِيرٍ[3] ـ ويُكْنى[4] أبا نَصْرٍ ـ سنة تسْعٍ وعشْرين، وهو رجلٌ منْ أهْل الْبصْرة، وكان يكْتبُ عن السَّمَّاكِينَ[5] في الْبَارْجَاه[6]، وهو

= إلى إثباته، ولهذه العلّةِ حذفْناه منْ موْضعه ونبّهْنا عليه. وقدْ كان النّاسخُ قَصِيّاً عنْ حِياض فَنّ الْحديث، فصوَّر الْكلماتِ والْعباراتِ في أحَايين كثيرة منْ غيْر أنْ يفْقه لها معْنىً.

ون في حُدّان المذكورةِ ناصيةَ التعليق: صفة جزيرة العرب للهمْداني: (١٨٢)؛ تاريخ المستبصر: (١٠)؛ معجم البلدان: (٢/ ٢٢٧).

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٦١)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٨٥؛ رت: ١٣١٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٣٠؛ رت: ١٨٠٨)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٧٢؛ رت: ١٤٤٤)؛ تاريخ دمشق: (٦٤/ ٢٧؛ ٦٤/ ٣٢)؛ تهذيب الكمال: (٣١/ ١٨٠؛ رت: ٦٧٧٢)؛ كلُّهم إلى قوله: «ومئة».

(٢) تهْذيب الكمال: (٣١/ ٥١٠؛ رت: ٩٦٠٧). وفي الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٠٤؛ رت: ١٣٤٩)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٤٨؛ رت: ١٨٥٠)؛ إكمال تهذيب الكمال: (١٢/ ٣٥٥؛ رت: ٥١٨٩) (نقْلاً عن المزّيّ)، ذِكْرُ الوفاة فحسب.

(٣) الثقات: (٧/ ٥٩١؛ رت: ١١٦١٨).

(٤) ص: «ويكنى».

(٥) كان اشْتِغالُه بالتّسْجيل لتجّارِ السَّمَك مَظِنّةً لمْزٍ من مُنَاوِئيه، فنُقِل أنّ قتادةَ كان يقول ـ وكان يحْيى أيضاً سيّئ القوْلِ فيه ـ: «متى العِلْمُ في السَّمَّاكين؟!». قال أبو سلمة: يُعَرِّضُ بيحْيى بْنِ أبي كثير؛ يعني: كان أهْلُ بيتِه سَمَّاكين. نقله ابن الجعْد في مسنده: (١/ ١٦٥؛ ر: ١٠٦٦).

(٦) كتابُ الفلاس أقْدم كتابٍ يذْكر هذه التّسْمية فيما وقفْتُ عليْه، وهي فيه بالزّاي. وقد ذَكَرَ ابن حبّان بعْدَه العبارةَ برُمّتها: «وكان يكْتب على السّمّاكين في الْبازجاه» (الثقات: ٧/ ٥٩٢؛ رت: ١١٦١٨)؛ فلعلّه نقلها عنه؛ إذْ هو ينْقلُ عنْ كتابه الآخر في الضُّعفاء مِنْ غيْر شكّ، كما يظهر من تصفّح «المجروحين».

ووقعتِ التّسْمية أيضاً للْخطيب في تقييد العلم (٦٢)؛ إذْ أسند عنْ سعْدِ بنِ شعْبة بن الحجّاج قوْله: «إنّ أباه أوْصى إذا مات أن تُغْسَل كتُبُه، قال سعْد: فغسلْتُها، قال: وكان أبي =

مولىً[1] لِطَيّ.

ـ ومات[2] يحْيى بْنُ أبي إسْحاق ـ وهو أخو عبْدِ الله بْن أبي إسْحاق، وهو

= إذا اجتمعَتْ عنده كتبٌ من النّاس، أرْسلني بها إلى البازجاه فأدْفنها في الطِّين».
وقدْ كان للسّمّاكين قنْطرة عليها صاحبُ شرطة (اللآلئ المصنوعة: ١/ ١٦)، ويغْشاها ناسٌ كثير، وفيها سُقَاةٌ (ن الحكاية في أخبار القضاة: ١/ ٣٦٦)، ممّا يشي أنّها موْضعٌ عريضٌ بظاهر الميناء؛ بدلالة وجود الطِّين بها، والله أعلم.
ثم وجدتُ بعدُ أنّه كان عليْها والٍ معيّن؛ فقدْ وردَ ذكْرُ الْموْضِع عنْد ابْن دريْدٍ في الاشْتقاق (٢٧٢)، ونصُّ كلامِ أبي بكر: «وكان عليّ بن أصْمع على الْبارْجاه، ولّاه عليُّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، فظهرتْ عليْه خيانةٌ، فقَطع أَصَابعَ يده». وقد عاد الحجّاجُ فولاه، وقال له: «قدْ ولّيْتُك سمك الْبارْجاه، وأجْريْتُ لك كلَّ يوْم دانِقيْنِ فُلُوساً»، وفيها زيادةُ بيان تفْصحُ عن عطاءِ مُتولّي البارجاه، وأنّ هذا في الغالب سوقُ السّمَك.
وبعْد أنْ تخبّطتُ في التّعْيين ـ كما ترى ـ ألْفيْتُ القصّةَ بأشْبعَ مما مرّ في تنْبيهات عليّ بنِ حمزة البصْري (ت ٣٧٥ هـ) على الْغريب المصنف لأبي عبيد (٢٤٨)، وفيها: «قلّدْتُك البارجاه بالبصرة، وأجْريتُ عليْك في كلِّ يوْم دانِقَيْن وطسّوجاً» (وبه يُعلمُ أنّ «فلوساً» أعلاه في كتاب ابن دريْد تصحيف). وقد علّق العلّامةُ الميمني ـ وهو عالمٌ بالفارسية ـ: «فارسيّةٌ، أصْلُها بارْ كَاه: محلّ الإذن»، فقَطَعَتْ جَهيزةُ قوْلَ كلِّ خطيب.
واسْمُ الموْضع بالرّاء في أنْساب السمعاني (٥/ ٧٠٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ١٧٥)، وسير الذهبي (٧/ ٢٢٤).
وهذا منْ فائتِ كتاب الألْفاظ الفارسية المعرَّبة، وأقْربُ شيْءٍ فيه إلى ما نقْصد قولُه (١٥): «البازِرْكان: فارسيٌّ محْض، ومعْناه السُّوقي».

(١) ص: «مولا».

(٢) تهذيب الكمال: (٣١/ ٢٠١؛ رت: ٦٧٨٣)؛ دون عبارة «وهو عمُّ أبي يعقوب القاري»، واقْتَصر ابْن منجويه على نقْل الوفاة: (٢/ ٣٣٣؛ رت: ١٨١٣).
ووقع الْخبرُ منْ رواية البخاري في التّاريخ الأوْسط (٣/ ٣٧٧؛ رخ: ٥٧٧)، عنْ شيْخه الفلاس، مع خُلْف في الألفاظ وتقديمٍ وتأخير وزيادة، وسياقُه: «حدّثنا عَمْرو بن عليّ، قال: سألتُ أحْمدَ بنَ إسحاق أخا يعْقوب القارئ، عنْ يحْيى بن أبي إسحاق، فقال: هو عمٌّ =

مَوْلى[١] للْحضَارِمَة[٢]، وهو عمُّ[٣] أبي يعْقوب الْقَاري ـ سنة ستٍّ وثلاثين ومئةٍ.

وسمعْتُ[٤] أحْمَدَ بْنَ إسْحاق أخا يعْقوبٍ يقول: هو[٥] عمُّ أبِي، مات سنة ستٍّ وثلاثين.

ـ ومات عُمَرُ بْن عامِرٍ فيها[٦].

ـ ومات أبو الصّهْباء[٧] ـ صِلَةُ بْنُ أَشْيَم ـ سنة خمْسٍ وتسْعين[٨].

ـ ومات[٩] أبو عثْمان[١٠] النَّهْدِيُّ سنة خمْسٍ وتسْعين، وهو ابْن[١١] ثلاثين

= أبي، ومات سنة ستٍّ وثلاثين ومِئَة، من الْحضَارِمَة، هو البصْريّ، سمِعَ أنساً». ونقله بنصِّه معزوّاً للمؤلف معلقاً، ابنُ منده في المستخرج: (٣/ ٣١٤). [مضاف]

(١) ص: «مولا».

(٢) ثقات ابن حبان: (٥/ ٥٢٤).

(٣) في الأصل: «عمر»؛ تصحيف.

(٤) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٠٣؛ رت: ١٣٤٨).

(٥) الهداية والإرْشاد: «هم»؛ تصْحيف، صوابُه منْ نسْخة الْخزانة الحسنيّة: (٣٤٩).

(٦) التاريخ الكبير: (٦/ ١٨١؛ رت: ٢١٠٤)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٢٦-١٢٧؛ رت: ٦٨٩). وفي التقريب (٣٥٢؛ رت: ٤٩٢٥): «مات سنة خمْسٍ وثلاثين. وقيل: بعْدها».

(٧) ص: «الصهبا».

(٨) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٢٧).

(٩) تاريخ بغداد: (١١/ ٤٦٢)؛ تاريخ دمشق: (٣٥/ ٤٨٣-٤٨٤)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٧/ ٤٢٩؛ رت: ٣٩٦٨)؛ إلى قوله: «سنة». وفي تاريخ دمشق: (٣٥/ ٤٦٩)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٤١؛ رت: ٦٤٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٦٤؛ رت: ٨٩٢)؛ كلُّهم دون عبارة: «واسْمه عبْد الرّحْمن بْن ملّ».

(١٠) ص: «عثمن».

(١١) ص: «بن».

ومئةِ سنةٍ، واسْمُه عبْدُ الرّحْمن بْن مَلّ، وقدْ(١) أدْرك الجاهليّةَ.

نا(٢) أبو قُتَيْبة، قال: نا أبو حبيب الْـمِزْبَدِي(٣) - واسْمُه يزيدُ بْن أبي صالحٍ - قال: سمعْتُ أبا عثْمانٍ(٤) النّهْديَّ يقول: حجَجْتُ في الْجاهليّة حجّتيْن.

يَزيدُ(٥) بْن هارون(٦)، قال: أرنا الْحجّاجُ بْنُ أبي زيْنب، قال: سمعْتُ أبا عثْمان(٧) النّهْديّ يقول: كنّا في الْجاهليّة، فإذا(٨) مُنَادِيهمْ يُنادي: أَلا إنّ إلهكُمْ قدْ ضلَّ، فخرجْنا نطْلبُه على كلِّ صعْبٍ وذَلُول، فإذا(٩) مُناديهمْ ينادي: إنّا قدْ

---

(١) الهداية والإرْشاد؛ تاريخ بغداد: «وكان قد».

(٢) الخبرُ مسْتوفى في تاريخ بغْداد: (١١/ ٤٦١)؛ وهو في تاريخ دمشق: (٣٥/ ٤٦٩)، مجرّداً عن الإسْناد؛ بلفْظ: «قد حججْتُ...»؛ وبالنَّقل أيضاً عن الخطيب في موْضعٍ ثانٍ من تاريخ دمشق: (٣٥/ ٤٧٢).
وفي تاريخ بغْداد: «حدثني».

(٣) في الأصل: «المزيدي»؛ وهو تصْحيف، والصّواب أنه «الْمِزْبَدي»؛ بكسْر الميم، وبالباء المعجمة بواحدة؛ كما في إكمال الأمير: (٧/ ٢٤٠)، وإكمال الإكمال: (٧/ ٣١٢). وبالباء وقع في أصْل مخْطوطةِ تاريخ بغداد، وجَنَحَ مُحشّيه إلى أنّه تصْحيفٌ، وأبْدله بـ«ـالمِزْيدي»، وليس كذلك. وصُحِّفَ إلى «المرثدي» في مطْبوعة تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٧٢)، وإلى «المرْوزي» في تهْذيب الكمال (١٧/ ٤٢٧).

(٤) ص: «عثمن».

(٥) أخْرجه الْخطيبُ مع خُلْفٍ في الألفاظ في تاريخه (١١/ ٤٦١)، منْ طريق أبي بكر بن أبي شيْبة، عنْ يزيد بن هارون، به نحوه.

(٦) ص: «هرون».

(٧) ص: «عثمن».

(٨) فوقها في الأصل: «فنادى».

(٩) كتب ناسخُ الأصْل فوْقها: «فنادى»؛ فكأنّها روايةٌ أخرى، ويلْزمُها حذْفُ «ينادي» الثّانية؛ لأنّه تكْرارٌ لا مسوِّغ له.

وجدْناه / أوْ شبْهه، فنزلْنا[١] فنَحَرْنَا عنْدهُ الجَزُورَ. [١٦ و]

نا[٢] عُبَيْدُ الله بْنُ عبْد الْـمجيد[٣] أبو عليٍّ الحَنَفِيُّ، قال[٤]: نا قُرَّةُ بْنُ خالد، قال[٥]: حدَّثني عصْمَةُ أبو حُكَيْمَةَ، قال: سمعْتُ أبا عثْمان النّهْديَّ[٦] يقول: كنّا في الجاهليّة نعْمِدُ إلى النّاقة الصّعْبة التي لمْ يَحْمِلْ عليْها فحْلٌ قطُّ، فنَحْمِلُ[٧] عليْها أصْنامَنا، فلا تكونُ في القومِ ناقةٌ أذَلّ منْها.

نا مُعْتمر، قال: سمعْتُ أبي، قال: سمعْتُ أبا عثْمان النّهْديّ يقول: أدْركْتُ الْجاهليّةَ، فما سمعْتُ صوْتَ صَنْجٍ[٨]، ولا بَرْبَطٍ[٩]، ولا مزْمارٍ أحْسن منْ صوْتِ أبي موسى بالقُرْآن؛ فإنْ كانَ لَيُصلّي بنا صلاةَ الصُّبْح، فَنَوَدُّ لوْ قرأ بالْبقرة؛ منْ حسْن صوْتِه.

وسمعْتُ صفْوانَ بْنَ عيسى يقول[١٠]: حدّثنا سُليْمان[١١] التّيْميّ، عنْ أبي

---

(١) عبارة «أو شبهه فنزلنا»؛ غيرُ بيّنَة في الأصْل، وإنّما اسْتدللْنا عليْها بما لم ينْطمِسْ منْ رسْم الحروف.

(٢) المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (٢/ ٥٦٦).

(٣) «عبيد الله بن عبد المجيد»: ليْستْ في المؤتلف والمخْتلف، وهو إخلالٌ من النّاسخ.

(٤) «قال»: ليست في المؤْتلف والمخْتلف.

(٥) «قال»: ليست في المؤْتلف والمخْتلف.

(٦) ص: «عثمن».

(٧) المؤْتلف والمخْتلف: «فتحمل».

(٨) ص: «صبح».

(٩) تعريب «بَرْبَت»، وهو العُود بالفارسيّة، وأصْلُ معْناه: صدْرُ الإوَزّة؛ لأنّه يشْبهه. أفاده أدي شير في الألفاظ الفارسية المعربة: (١٨).

(١٠) كتب ناسخ الأصل فوقها «قال»؛ فتكون رواية أخرى.

(١١) ص: «سليمن».

عثْمان النّهْديّ بمثْله؛ وزاد فيه: «وَلا نَايٍ».

ـ ومات[١] مُطَرِّفُ بْنُ عبْد الله بنِ الشِّخِّيرِ سنة خمْس وتسْعين[٢]، ويُكْنى[٣] أبا عبْد الله، وأبوه منْ أصْحابِ النّبيّ[٤]؛ وهو رجُلٌ منْ بني حَرِيشٍ[٥]، منْ أنْفُسِهِمْ.

ـ ومات[٦] أبو تَمِيمة[٧] الهُجَيْمِيّ سنة خمْسٍ وتسْعين.

ـ ومات[٨] مُسْلم بْن يَسَارٍ ـ ويُكْنى[٩] أبا عبْد الله ـ سنةَ مئةٍ، وكان يُعَدُّ خامِسَ خمْسةٍ منْ فُقَهاء الْبصْرَةِ[١٠].

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٤٨؛ رت: ١٦١١)، بالنصّ؛ تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٢٩)؛ إلى «عبد الله»؛ تاريخ دمشق: (٥٨/ ٢٩٦؛ ٥٨/ ٣٣٦)؛ تهْذيب الكَمال: (٢٨/ ٧٠؛ رت: ٦٠٠١)؛ كلاهما إلى قوله: «وتسعين». وفي الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧١٨؛ رت: ١١٩١)؛ ذِكْرُ الوفاة، وأنّه «من بني حَريش».

(٢) تاريخ دمشق (٥٨/ ٣٣٦): «وسبعين»؛ تصحيف.

(٣) ص: «ويكنى».

(٤) رجال صحيح مسْلم: «رسول الله ﷺ».

(٥) والنسبةُ «حَرَشي»؛ على غيْر قِياس.

(٦) تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٢٩)؛ ووقع فيه الجمْعُ بين كلام المؤلِّف في موْضعيْن؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٧٨؛ رت: ٥٣٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٤٨؛ رت: ٤٣٣)؛ تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل: (٢/ ٣١٥)؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٣٨٢؛ رت: ٢٩٦٢). وسيأتي للمؤلِّف نزْلةً أخرى.

(٧) ص: «ثميمة».

(٨) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٣٩؛ رت: ١٥٩١)، إلى «البصرة» الأولى؛ تاريخ دمشق: (٥٨/ ١٤٨)؛ إلى «البصرة» الأولى، مع تقديم وتأخير.

(٩) ص: «ويكنى».

(١٠) رجال صحيح مسْلم: «أهل البصرة».

نا مُعاذ بْن هشام، قال: نا أبي، عنْ قتادةَ قال: كان مسْلمُ بْن يَسارٍ يُعَدُّ خامسَ خمْسةٍ منْ فقهاء الْبصْرة.

نا أبو داود[١]، قال: أخْبرنا الرَّبيعُ بْنُ صَبيحٍ، قال: قال لي مَكْحُول: رأيْتُ سيِّداً منْ ساداتكمْ. فقلْتُ: منْ هو؟ قال: مسْلمُ بْن يَسارٍ؛ دخل الْكعْبةَ فقام عنْد الرُّخامة الْحمْراء، فقرأ بنحْوٍ منْ أرْبعين، ثمّ ركعَ وسجد، فبكى[٢] في سُجودِه حتّى بَلّ الْـمرْمرَ، فسمعْتُه يقول: ربِّ اغْفرْ لي ذنوبي، وما قدّمتْ يدايَ.

نا مُعاذ بْن معاذ[٣]، قال: نا ابْنُ[٤] عوْن، قال: رأيْتُ مسْلمَ بْنَ يسارٍ قائماً يصلّي كأنّه وُدٌّ[٥].

نا عبْد الرّحْمن بْن مهدي، قال: نا سُليْمانُ[٦] بْن الْـمُغيرة[٧]، عنْ غَيْلان بْن جرير[٨]، قال: رأيْتُ مسْلمَ بْنَ يسارٍ يصلّي كأنّه ثوْبٌ[٩] مُلْقىً[١٠].

---

(١) ص: «داوود».
(٢) ص: «فبكا».
(٣) ص: «معاد».
(٤) ص: «بن».
(٥) ن تاريخ دمشق: (٥٨/ ١٣٢؛ ٥٨/ ١٣٣)؛ سير أعلام النبلاء: (٤/ ٥١١). والوَدُّ ـ بالفتْح ويُضمّ ـ: صنمٌ كان لِقَوْمِ نُوحٍ ثمّ صارَ لِكَلْبٍ، وكان بِدُومَةِ الجنْدل. ن: كتاب الأصنام لابن الكلبي: (٥٥-٥٦)؛ التّاج: (٩/ ٢٨١-٢٨٢) (و د د).
(٦) ص: «سليمن».
(٧) سيأتي للمؤلّف.
(٨) ص: «حريق»؛ تصحيف.
(٩) تابعَه محمّدُ بْن عبد الله بن عمّار، عنْ عبد الرحمن، به، في تاريخ دمشق (٥٨/ ١٣٣)، وتابَعَ ابْنَ مهدي عفّانُ في حلْية الأولياء (٢/ ٢٩١).
(١٠) في الأصل: «حلفا»؛ ولها وجْهٌ ظاهر، وهو أنّها من الْحلْفاء، لكنّ السياقَ ينْبو بها. وما عُزيَ للمؤلّف في غير التاريخ على تصحيفه: «خلقا»، أوْفقُ إنْ قَصدَ أنّه كالثّوْب الْخَلَق، منْ شدّة هُمودِه؛ لأنّ الثّوب إذا اخْلَوْلقَ ذهب عنه التّثَنّي ولانَ. ولوْ ساعدتِ الرّوايةُ على هذا لَجازَ، ولكنّ الرّواية جاءتْ بـ«ـمُلْقىً» وهي أصحّ، وبادٍ وجودُ التّصْحيف في الأصْل.

ـ ومات[١] أيّوبُ السَّخْتِياني سنة إحْدى وثلاثين ومئةٍ؛ وهو ابْنُ[٢] ثلاثٍ وستِّين.

سمعْتُ يزيدَ بْنَ زُرَيْع يقول: ماتَ أيّوبُ سنة إحْدى وثلاثين، وهو ابْنُ[٣] ثلاثٍ وستِّين، كثيرَ شَحْمَ الْبطْنِ[٤].

ـ ومات[٥] يُونُسُ بْنُ عُبيْد سنةَ تسْعٍ وثلاثين ومئةٍ.

سمعتُ[٦] معاذَ بنَ مُعَاذ يقول: صلّيْتُ على يونس بْن عُبَيد[٧] سنة تسْع وثلاثين[٨]؛ صلّى عليه سليْمان[٩] بْنُ عليّ، وكان يُكْنى[١٠] / أبا عبْد الله. [١٦ ظ]

---

(١) عبارةُ الفلاس في التّعْديل والتّجْريح (١/ ٣٦٤؛ رت: ٩٣): «وُلِدَ سنة ثمان وستِّين، ومات سنة إحْدى وثلاثين ومئة»؛ وزاد الكلاباذي (١/ ٨١؛ رت: ٨٤): «وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّين». وقد وقع لهما معاً نقْلُ تاريخ المؤلد عن الفلاس، ولم يقعْ لنا في الأصْل، لا في هذا الموْضِع ولا غيره. وسبَقَهما إلى النّقْل ابْن زَبْر في تاريخ مؤلِد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٨٥).
ولعلّ أبا حفص لم يقُلْه صريحاً، وإنّما تأدّى إليْهمْ بطرْح الْعُمْر منْ سنةِ الْوفاة، والله أعلم.

(٢) ص: «بن».

(٣) ص: «بن».

(٤) يحْتمل معْنييْن: أنْ يكون القصْدُ إلى أنّه كان بَطيناً، أوْ أنّ بطْنه عَظُمتْ جدّاً حين كثُرَ السّقْي في شحْمها، حتى مات به. والله أعلم.

(٥) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨١٨؛ رت: ١٣٨٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٦٧؛ رت: ١٨٩٣)، إلى «وثلاثين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٤١٨؛ رت: ١٥١٩)؛ إلى «ومئة».

(٦) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٢٨)، سوى عبارة «صلّى عليْه سليْمان بن عليّ».

(٧) «بن عبيد»: ليست في تاريخ ابن زَبْر.

(٨) زِيدَتْ هنا «ومئة»، في تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم. ووقع لناسخ الأصْل في هذا الْموْضع إدْراجُ قوْله: «وهو ابن ثلاث»، ثمّ حوّق عليْه، ومَهَرَ التّحْويقَ بعلامة التّصْحيح.

(٩) ص: «سليمن».

(١٠) ص: «يكنا».

سمعْتُ(١) عبْدَ الله بْنَ يونس بْنِ عُبيْد يقول: أنا عبْدُ الله بْنُ يونس بْنِ(٢) عُبيْد بْنِ [الْحَسَنِ](٣) [بْنِ دينار](٤)؛ موْلىً(٥) لِعبْد الْقَيْس. وكان وُلِدَ بالْكوفة، ونَشَأَ بالْبصْرة.

ـ مات(٦) حُمَيْد الطَّويلُ سنةَ ثَلاثٍ وأرْبعين(٧)، وهو ابْنُ خَمْسٍ و(٨)سبْعين(٩)، وُلِد سنةَ ثَمانٍ وستِّين(١٠)، ....

---

(١) أفاد ابْنُ زبْر من هذه الْفقْرة فلخّصها على هذا النحو: «وهو يونُسُ بْن عبيد بن دينار، مولىً لعبْد الْقيْس»، ونقل منْها الْكَلاباذي (٢/ ٨١٧؛ رت: ١٣٨٠) قولَه: «وُلِد بالْكوفة ونشَأَ بالْبصْرة».

(٢) في الأصل: «أبو»؛ وهو تصْحيفٌ ظاهرٌ.

(٣) ما بيْن المعكَّفيْن ساقطٌ من الأصْل، وحقُّه أنْ يكون، مع أنّ ابْن زَبْر لمْ ينْقلْه أيْضاً. ن الحاشيةَ المواليةَ.

(٤) ما بيْن الْعَضادتيْن بقدْرِ كلمةٍ مخْرومٌ في الأصْل، واسْتدْراكُه منْ سؤالات حمزة بْن يوسف السَّهْمي (١٥٤)؛ عنْد عُرُوضه لِذِكْر قُعْدُد أحمد بن جعفر بن عبد الله الوضَّاع، وقدْ قَرَن العزْوَ إليه بـ«ـزعَم».

ون أيضاً: التدوين في أخبار قزوين: (٤/ ١٦٤).

(٥) ص: «مولا».

(٦) تاريخ ابن زبْر: (١/ ٣٣٥)، عَدَا تاريخ المولد فإنّه غيْر مذْكور؛ تهْذيب الكَمَال: (٧/ ٣٦٥؛ رت: ١٥٢٥)؛ إلى «وستين». ووزَّع ابن عساكر نصّ الفلاس بيْن موْضعيْن، يأتي تعيينُهما. وفي الكامل (٢/ ٢٦٧)؛ مِنْ «ويكْنى» إلى «خزاعة». ووقع النّقْلُ في التّعْديل والتّجْريح (١/ ٥٠٤؛ رت: ٢٥٣) مخْتصراً، ولـمْ يَزِدِ الكلاباذي (١/ ١٧٧؛ رت: ٢٢٥) على نقْل تاريخَيِ المؤْلد والوفاة مجرَّديْن.

(٧) زِيدَ في تاريخ مؤْلد الْعلماء ووفياتهم وتهْذيب الكَمَال: «ومئة»؛ وهو تحْصيلُ حاصلٍ.

(٨) منْ هنا إلى قوْله: «خمس وثمانين»، لَحَقٌ في الطّرّة.

(٩) زِيد في تهْذيب الكَمَال: «ومئة».

(١٠) إلى هنا ينْتهي الْموْضع الأوّل، من: (١٥/ ٢٦٧). وسَيَرِدُ لابن عساكر تكْرارُه في: (١٥/ ٢٦٨)؛ مع تقْديم وتأْخير.

ويُكْنى[١] أبا عُبيْدة، وهو موْلىً[٢] لخُزَاعَةَ[٣].

ـ ومات[٤] عبْدُ الله بْنُ عَوْنٍ سنة إحْدى وخمْسين [ومئة][٥]، ووُلِد سنة ستٍّ [وستّين][٦]، ومات ابْنَ[٧] [خمْسٍ][٨] وثَمَانين[٩]، وهو عبْدُ الله بْنُ عَوْن ابْنِ أَرْطَبَان[١٠]، ويُكْنى[١١] أبا عَوْن.

سمعْتُ النّضْرَ بْنَ كثير السّعْديّ أبا سهْلٍ، قال: رأيْتُ في الْمنام مُنادياً[١٢] ينادي على منارةِ مسْجدِ الْجامع العتيقةِ يقول: وأنّ هذا صِرَاطُ ابْنِ[١٣] عوْنٍ مسْتقيماً فاتّبعوهُ، ولا تتّبِعوا السُّبلَ فتَفرّقَ بكمْ عنْ سَبيلِه!

---

(١) ص: «ويكنى».

(٢) ص: «مولا».

(٣) تاريخ دمشق: «خزاعة». وهذا الذي تبقّى من النّصّ من: (١٥/ ٢٥٥).

(٤) تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٧١)؛ إلى قوْله: «وثمانين»؛ وبقيّة الخبر في تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٣٠). وزِيد في الْمطْبوعة «يعني»؛ بعد قوْله: «يكنى»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٣٧-٩٣٨؛ رت: ٨٤٣)؛ دون تاريخ الوفاة؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٢٠؛ رت: ٦٠٥)؛ إلى «وثمانين»، مع تقْديم وتأْخير؛ واقتَصَر في تهْذيب الكَمَال (١٥/ ٣٩٤؛ رت: ٣٤٦٩) على تاريخ الموْلِد.

(٥) ساقطةٌ من الأصْل، واستدْراكُها من تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٧١).

(٦) خرْم في الأصْل، والتّكْملة منْ تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٣٤ و٣١/ ٣٧١).

(٧) ص: «بن».

(٨) خرْم في الأصْل، والتّكْملة من تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٣٤ و٣١/ ٣٧١).

(٩) ما بين المعكّفيْن لَحَقٌ مسْتدْرَك.

(١٠) ص: «أرطبار»؛ تصحيف.

(١١) ص: «ويكنى».

(١٢) ص: «منادي».

(١٣) ص: «بن».

ـ ومات[١] هشامُ بنُ حَسّان سنة سبْعٍ وأرْبعين، وهو موْلىً[٢] للْعَتِيكِ[٣]، وكان ينْزِلُ دربَ الْقَرَادِيسِ[٤]، يُنْسبُ إلىَ الْقَراديس لأنّه كان ينْزِلُ فيها. وكان يُكْنى[٥] أبا عبْد الله، وكان من الْبَكَّائِين[٦].

سمعْتُ[٧] أبا عاصمٍ يقول: رأيْتُ هشامَ بْنَ حَسَّانٍ إذا ذَكَرَ[٨] النّبيَّ ﷺ والجَنّةَ[٩] والنّارَ، بكى[١٠] حتى تَسِيلَ دموعُه على خَدِّه[١١]، ورأيْتُ ابْنَ[١٢] عَوْنٍ

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣١٧؛ رت: ١٧٨١)، وفيه: «الْعَتيك، وإنّما نُسِب إلى الْقَراديس؛ لأنه كان ينْزل فيهمْ»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٣١؛ رت: ١٣٩٦)؛ إلى قوله: «وأرْبعين». وما بعده إلى قوله: «فيها»، واردٌ في تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٤؛ رت: ٦٥٧٢) بلفظ: «موْلى العَتِيكِ، نزل درْبَ القَرَاديس فنُسِب إليْهم». وبقيّةُ الْخبر منْ قوْله: «وكان من» إلى «خدّه»، في تهذيب الكمال أيضاً (٣٠/ ١٩٢). ولم يقعْ في إكْمال تهذيب الكمال (١٢/ ١٣٩؛ رت: ٤٩٤٢) غيْرُ قوله: «كان من البكّائين»، وفي الهداية والإرْشاد (٢/ ٧٧١؛ رت: ١٢٩١) ذِكْرُ الوفاة فقط.

(٢) ص: «مولا».

(٣) ص: «للعتيل».

(٤) يعني بالبصرة، والنسبة إليه «قُرْدُوسي» على غيْر قياس، ويقال لتلْك الخِطّة: «القُرْدوس». وقيل: القراديس ولد قُرْدُوس بن الحارث بن مالك بن فهم. ن تهذيب الكمال: (٣٠/ ١٨١).

(٥) ص: «يكنا».

(٦) ن الكامل لابن عدي: (٧/ ١١٣)؛ مشاهير علماء الأمصار: (١٨١؛ رت: ١١٩١)؛ الأنساب للسمعاني: (٤/ ٤٦٩)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٤٥.)

(٧) تاريخ دمشق: (٣١/ ٣٥٣).

(٨) في تهذيب الكمال: و«ذكر»؛ دون «إذا».

(٩) في الأصل: «بالجنة»؛ ويلزمُ منْ هذه الرّواية أن تكون «ذَكّر» بتشديد الكاف، ويكونَ هشامٌ ممّنْ شهِدَ النّبيّ ﷺ حتّى يروي عنه، وليْس الأمْرُ كذلك. والتّصْويبُ من تاريخ دمشق.

(١٠) ص: «بكا».

(١١) تهذيب الكمال: «خدّيْه».

(١٢) ص: «بن».

تدُورُ الدُّموعُ في عيْنيْه ولا تخْرُجُ.

ـ سمعْتُ[(١)] ابـنَ[(٢)] أبي عدِيٍّ يقول: حدّثنا سُلَيْمانُ بْنُ طِرْخَان أبو الـمُعْتَمِر، وكان موْلىً[(٣)] لبني مُرّةَ.

قال أبو حفْص: فلمّا تكلّم بإثْبات الْقَدَر أخْرجوه، فقبِله بنو تَميم، وقدَّموه[(٤)] وصار إمامَهمْ.

ـ نا عليُّ بْن بَزِيعٍ الهلالي أبو الحسَن[(٥)]، [أنّ عُوَيْدَ بْنَ أبي عِمْران الجوْني][(٦)]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال: (٦/ ٧٠؛ رت: ٢١٩٦)؛ من قوله: «كان مولى» إلى نهاية الخبر، سوى عبارة الفضْل «قال أبو حفْص»، وكلمة «وقدم». وهذا الْقدْرُ المقْتَصر عليه، واردٌ بلفْظه من غير عزْوٍ في الهداية والإرشاد (١/ ٣١٠؛ رت: ٤٣١)؛ وفهرسة ابن خيْر الإشبيلي (٢٨٦؛ ر: ٤٣٣).

(٢) ص: «بن».

(٣) ص: «مولا».

(٤) في الأصل: «وقدم»؛ والتلافي من كتاب الكلاباذي وابن خير.

(٥) ن أنْموذجاً آخر منْ رواية المؤلِّف عنْ عليّ بْن بَزيع في كتاب الإخْوان للقرشي: (٢١٩؛ رح: ١٨٢).

(٦) ما بين المعكّفين مزيدٌ عنّي لا وجودَ له في الأصْل، ولا بدّ منْه أو مِنْ قريبٍ منْه ـ إذْ ليْس يُعقَل أنْ يخاطِبَ أبو عمران أمّه بعْد موْته، فيكون الْمقصودُ غيرَه ـ ولمْ ينْقلْه أحدٌ فيما وقع إليّ، فيُتَلافى بلفْظِه، ودعانا إلى أنْ نقدّر المزيدَ أنّ عويْداً عُرِفَ بالْحكاية عنْ أبيه وأمِّه، ومنْه ما أوْرد له في صفة الصّفْوة (٤/ ٤٣؛ رت: ٦١٣): «عُوَيْدُ بْن أبي عمْران الجوْني قال: كانتْ أمِّي تقوم من اللّيْل تصلّي حتّى تُعَصِّبَ ساقيْها بالخِرَق، فيقول لها أبو عِمْران الجوْني: دونَ هذا يا هذِه. فتقول: هذا عنْد طول الْقيام في الموْقف قليلٌ، فيسْكُتُ عنْها».
فإنْ لا يكنْ عويْدٌ الرّاوي على التّعْيين، فابْنٌ لأبي عمْران آخَر؛ فإنّ الْقصْدَ التّرْفيعُ بأبي عمْران لا بأبيه، لا كما تشي به الْحكايةُ مخْتصرةً في الرّقّة والْبكاء لابن أبي الدنيا (٢٧٩؛ =

قال: لمّا ماتَ أبو عمْرانَ الجوْني(١)، رأيْتُ في مُصَلاه موْضعَ جُحْريْن(٢). فقال لأمِّه(٣): ما هذا؟ فقالتْ: يا بنيّ، هذا واللهِ موْضعُ دموعِ أبيكَ؛ كان يصلّي من اللّيْل فيبْكي حتّى تقْطرَ دموعُه في هذا الْموْضعِ.

ـ وماتَ(٤) هشامُ بْنُ أبي عبْد الله سنةَ ثلاثٍ وخمْسين، وكان يُكْنى(٥) بأبي بكْرٍ(٦).

سمعْتُ(٧) يزيدَ بْن زُريْعٍ يقول: حدّثنا هشامُ بْن أبي عبْد الله، وما كنْتُ أدْري ما اسْمُ أبيه، حتّى زعَمَ هؤلاء الْفتْيانُ أنّه هشامُ بْن سَنْبر(٨).

= رح: ٤٢٧)، ومذْهش ابْن الجوْزي (٣٠٥) ـ واللّفْظُ له ـ: «قال أبو عمْران الجوْني: أرتْني أمّي موْضعاً من الدّار قد انْحَفَر، فقالتْ: هذا موْضعُ دموعِ أبيكَ». وإنْ كان وقَعَ في التاريخ الأوْسط (٤/ ٧٠١؛ رت: ١٠٨٧): «عويْد بْن أبي عمْران الجوْني البصْري، عنْ أبيه؛ منْكر الحديث»، والله أعلم.

(١) في الأصل: «الجوي»؛ تصحيف.

(٢) في الأصْل: «حجرين»؛ بتقْديم الحاء: تصْحيف.

(٣) في الحكاية التفاتٌ.

(٤) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٧٢؛ رت: ١٢٩٢)، إلى «وخمسين»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣١٦؛ رت: ١٧٨٠)، إلى «وخمسين».

(٥) ص: «يكنا».

(٦) في الأصل: «نفر»؛ والظّاهر أنّه تصْحيفٌ؛ إذْ لم يتابعْه عليْه أحد.

(٧) الكنى والأسْماء للدّولابي (٢/ ٨٢١؛ رح: ١٤٣٢)؛ قال: حدّثني محمّد بْن يعْقوب الفرجي، قال: حدّثنا عمْرو بن عليّ، به نحْوه؛ إلا أنّه قال: «الصّبْيان» بدل «الفتْيان». ومنْ طريق الدّولابيِّ رواه ابْنُ الْفَرَضي، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، عن الدّولابي، به نحْوَه. ن المتشابه في أسْماء نقَلة الحديث من الرّجال والنّساء: (٢/ ٣٨٩-٣٩٩).

(٨) ن العلل ومعرفة الرجال لابن حنبل: (٢/ ١٩٠؛ رت: ١٩٦٣).

ـ ومات[١] داودُ[٢] بْنُ أبي هنْدٍ سنةَ أَرْبعين ومئةٍ.

ـ سمعْتُ[٣] مُعاذ بْن هشامٍ يقول: كان الْـمصْباحُ لا يُطْفأ في منْزِلنا شتاءً[٤] ولا صيْفاً[٥]، فلمّا حُضِرَ[٦] أبي قالتْ له أمِّي: يا أبا بكْرٍ، صحِبْتُكَ خمْسين سنةً كنْتُ أُجِلُّكَ أنْ أسْألكَ[٧] ما للْمصْباحِ لا يُطْفأ في منْزِلِنا شتاءً ولا صيفاً[٨]؟ قال: ما سؤالُكِ عنْ ذلك؟ قالتْ: إنّي أحببْتُ أنْ تخْبرني. / قال: كنْتُ رجلاً قدْ [١٧ و] أُشْرِبَ[٩] قلْبي ظلْمة الْقبْر، فما طُفِئَ الـمصْباحُ قطُّ إلا ظننْت أنّي في القبْر[١٠].

---

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٢٨)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٩٦؛ رت: ٤١٤)؛ تاريخ دمشق: (١٧/ ١٣٤). وسيأتي للمؤلِّف الخبرُ عنه كرّةً أخْرى، فانْظرْه، وقدْ جمع البخاريُّ بين الموردَيْن مع تقْديم وتأخير، وزِيدَ عنْده ذِكْر الْكنْية، فقال (٣/ ٣٩٥؛ ر: ٦٠٢): «حدثني عَمْرو بن عليّ: مات داود بن أبي هنْد، مَولى بني قُشَيْرٍ ـ وهو ابنُ دينار أبو محمّد ـ سنة أرْبعين».

(٢) ص: «داوود».

(٣) جاء هذا الخبر معترِضاً بين تاريخ وفاة ابن أبي هند، والحكايةِ عنه، ولم أقفْ لإقْحامه بين هذيْن على تعليلٍ، إلا أن يكون مُدْرجاً بالمتن، وله قرينةٌ صريحةٌ منْ كوْنِ الخبر السّابق عنْ داود، والذي يَرِدُ بعْدُ، وقَعَا متّصليْن في تاريخ ابْن عساكر، وإنْ كان هذا التّوْجيه لا يسْلَمُ أيْضاً من القوْلِ: إنّ الحافظ يجْمع في أحايين كثيرة بيْن المادّتيْن المشْتركتيْن الْمتفرّقتيْن من الكتاب، فيسوقُهما مساقاً واحداً، وقدْ ظهر لي بعدُ أنه جمعَ بيْن ثلاثة أخبارٍ عنْ نفْس الرّاوي في مؤْضعٍ واحدٍ.

(٤) ص: «شتا».

(٥) ص: «صيفا».

(٦) ص: «حظر».

(٧) ص: «أسلك».

(٨) ص: «شتا ولا صيف».

(٩) ص: «اشرأب».

(١٠) ضريبُه عنْ سفْيان؛ قال: قالت ابْنة الرّبيع بْن خُثَيْم: يا أبة، مالك لا تنامُ؟. قال: إنّ أباك يخافُ الْبَيَات. من تاريخ ابن أبي خيثمة (قطْعة من الكوفيّين): ٥٥؛ ر: ٢٨.

ـ سمعْتُ[(١)] يزيدَ بْن زُرَيْع يقولُ سنةَ ثمانينَ ومئةٍ[(٢)]: حدّثنا داودُ[(٣)] بْنُ أبي هنْد؛ فاسْتَفْهَمه رجلٌ فقال: مَنْ ذكرْتَ؟ فقال: رجلٌ مات منْذ أرْبعين سنةً، وكان[(٤)] مولىً[(٥)] لبني قُشَيْرٍ، وهو داودُ بْنُ دينارٍ[(٦)].

ـ ومات[(٧)] خالدُ الحَذَّاء[(٨)] سنة اثْنيْن[(٩)] وأرْبعين ومئة. ومات في أوَّلِها، وكان يُكْنى[(١٠)] بأبي[(١١)] الْـمُنَازِل[(١٢)]، وهو خَالدُ بْن مِهْران، مؤْلى[(١٣)] بني مُجَاشِع.

سمعْتُ المعْتمرَ بْنَ سُليْمانَ[(١٤)] يقول: سمعْتُ خالداً[(١٥)] أبا الْـمُنَازِل[(١٦)].

ـ ومات[(١٧)] سَعيدُ بْنُ أبي عَرُوبة سنةَ ستٍّ وخمْسين ومئةٍ، وهو سَعيدُ بْن

---

(١) تاريخ دمشق: (١٧/ ١٣٤)؛ دون عبارة «وهو داودُ بنُ دينارٍ».
(٢) هنا علامة فصْلٍ في الأصل، ولا تصحُّ؛ إذ السياق متّصل.
(٣) ص: «داوود».
(٤) الواو غير بيِّن في الأصْل.
(٥) ص: «مولا».
(٦) ص: «داوود بن دينر».
(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٨٣؛ رت: ٣٧٩)؛ إلى قوله: «مجاشع». ووقع في الهداية والإرْشاد (١/ ٢٢٨؛ رت: ٣٠٣): «خَالِد بن مِهْران، أَبُو المنَازِل الحذّاء الْمُجَاشِعِي مؤْلاهُم؛ قاله عَمْرو بن عَلّي»، ثم نقل تاريخ وفاته عن الفلاس أيضاً (١/ ٢٢٩).
(٨) ص: «الحذا».
(٩) رجال صحيح مسْلم: «اثنتين».
(١٠) ص: «يكنا».
(١١) رجال صحيح مسْلم: «أبا».
(١٢) بفتح الميم وضمِّها. وقال الباجي: «والضَّمُّ أظهر»، واسْتظْهر له بقول عبد الغنيّ: «ما كان منْ «مُنازل»، فهو بضمِّ الميم»، إلا «يوسف بن مَنازل»، فإنّه ذَكَره بفتح الميم.
(١٣) ص: «مولا».
(١٤) ص: «ابن سليمن».
(١٥) ص: «خلدا».
(١٦) ص: «بالمنازل»؛ تصحيف.
(١٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٤٥؛ رت: ٥٢٥)؛ بالنصّ؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٢٨؛ رت: ١٢٧٣)، إلى «ومئة»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٩٤؛ رت: ٤٠٥)، إلى «ومئة». وبعضُه في الكامل لابن عديّ: (٣/ ٣٩٣)؛ مع خُلْف في الألفاظ.

مِهْران، موْلى[١] بني عَديّ يَشْكُر[٢]، ويُكنى[٣] بأبي نَضْر[٤].

ـ ومات[٥] شُعْبَةُ سنة ستِّين ومئة، وهو ابْنُ سبْعٍ وسبْعين، ووُلِدَ[٦] سنة ثلاثٍ وثَمانين، وهو شُعْبة بْن الحجّاج بْنِ الوليد، موْلى[٧] الْعَتِيكِ، ويُكْنى[٨] بأبي بسْطام.

ـ ومات[٩] أبو حُرَّة سنة اثْنيْن[١٠] وخمْسين ومئة[١١]، واسْمُه[١٢] واصِلُ بْنُ عبْد الرّحْمن.

---

(١) ص: «مولا».

(٢) «يشكر»: ليست في رجال صحيح مسْلم. ون الأنساب المتفقة لابن القيسراني: (١٨٦).

(٣) ص: «ويكنى».

(٤) رجال صحيح مسْلم: «بأبي النضر».

(٥) تاريخ بغْداد: (١٠/ ٣٦٧)؛ إلى «وثمانين»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٥٤؛ رت: ٥٠٢)؛ مع تقْديم وتأخير. وفي التّعْديل والتّجْريح (٣/ ١٣٢١؛ رت: ١٣٨٧): «وُلِد سنة ثلاث وثمانين، ومات سنة ستّين ومئة». واقتصر ابن زبْر (١/ ٣٧٥) على أن نقل عنْ عمرٍو أَنّ شعْبةَ مات وله سبْع وسبْعون سنة.

(٦) تاريخ بغْداد: «ولد».

(٧) ذِكْرُ ولائِه تجدُه في ترجمة ابْنه سعْد، من التاريخ الكبير: (٤/ ٨٥؛ رت: ١٩٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٨٦؛ رت: ٣٧٥)؛ الثقات: (٨/ ٢٨٣؛ رت: ١٣٤٦٤).

(٨) ص: «ويكنى».

(٩) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٥٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٠٥؛ رت: ١٧٥٦)؛ تهذيب الكمال: (٣٠/ ٤٠٨؛ رت: ٦٦٦٥).

(١٠) رجال صحيح مسْلم: «اثنتين».

(١١) ص: «ومائة».

(١٢) في الأصل: «واسمعه»؛ تصْحيف، وهو واقعٌ على الصّواب للمؤلّف في هذا الْكتاب.

ـ معْمَرُ[١] بْن رَاشِدٍ فُقِدَ سنةَ ثلاثٍ وخمْسين ومئة، ويُكْنى[٢] بأبي عُرْوة[٣].

سمعْتُ[٤] يزيدَ بْنَ زُرَيْعٍ يقول: سمعْتُ أيُّوبَ قبْل الطَّاعون يقول: حدّثني معْمَر.

ـ ومات[٥] مَطَرٌ الوَرّاقُ سنة تسْعٍ وعشْرين، وهو مَطَرُ بْنُ طَهْمَان.

ـ ومات عوْفُ بْن[٦] أبي جَميلة سنةَ ستٍّ وأرْبعين ومئةٍ، ويُكْنى[٧] بأبي سهْل، وهو عوْفُ بْن رُزَيْنَةَ.

وسمعْتُ أبا عاصم يقول: دخلْنا على عوْفٍ سنة ستٍّ وأرْبعين ومئة، فقلْنا

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٢٧؛ رت: ١٥٥٩)، وفيه «مات» بدل «فقد»؛ تاريخ دمشق: (٥٩/ ٤٢٠)؛ إلى قوله: «ومئة». ون أيضاً: (٥٩/ ٣٩٨). وفي الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٢٣؛ رت: ١٢٠١): «وقال عمْرو بن عليّ:... مات سنة ثلاث وخمْسين ومئة».

(٢) ص: «ويكنى».

(٣) رجال صحيح مسْلم: «عروبة»؛ تصحيف.

(٤) تاريخ دمشق: (٥٩/ ٤٠٢)؛ ثم ذَكَرَ كنْيتَه؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٨/ ٣٠٩؛ رت: ٦١٠٤). وأمّا ما رواه عنْه ففي الْمعجم الأوسط للطبراني (٥/ ٣٠٨؛ رح: ٣٥٩٧)، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي خيْثمة، قال: حدّثني محمّد بن بسّام، قال: حدّثنا محمّد بْن المهني البصري، قال: حدّثنا يزيد بْن زُرَيْع، عنْ معْمر، عن الزّهْري، عنِ ابن أُكَيْمَة، عنْ أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ صلّى، فلمّا فرغ الْتفت إلى الْقوم فقال: هلْ قرأ أحدٌ معي؟ قالوا: نعم. قال: إني أقولُ: ما لي أُنَازَعُ الْقرآن؟!». قال يزيد بْن زُرَيْع: قدِمَ علينا أيوبُ السَّخْتياني قبل الطّاعون بالْبصْرة، فحدّثنا هذا الحديثَ، عنْ معْمر، عنِ الزّهري، عنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ، عن أبي هريرة، عن النّبيّ ﷺ نحْوه، ثمّ سمعْتُه منْ معْمر.

(٥) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٧٩؛ رت: ١٦٩٠)، إلى «وعشرين»؛ تهذيب الكمال: (٢٨/ ٥٤؛ رت: ٥٩٩٤)؛ إلى «وعشرين».

(٦) ص: «ابن».

(٧) ص: «ويكنى».

له: يا أبا سَهْل، كمْ أتَى[١] لَكَ؟ قال: سبْعٌ وثمانون[٢] سنة. قلْنا: كمْ تأْمُلُ؟ قال: ثلاثَ سِنين. قال: وكانتْ به الْـحَصَاةُ. قال: فخرجْتُ إلى مكّةَ، قال: فأتانا موْتُه ونحْن بالطَّريق.

وسمعْتُ[٣] أبا بحْرٍ[٤] البَكْرَاوي[٥] يقول[٦]: قلْت لعوْفٍ: عوْفِ ابْنِ منْ؟ قال: أنا عوْفُ بن رُزَيْنَةَ[٧].

وكان رجلاً[٨] منْ أهْل هَجَر، وكان ينْزِلُ[٩] النَّحِيتَ[١٠]، وكان له تسْعُ إِخْوة من الْعَرب منْ بَلْهَجِيح، ولمْ يكنْ له وَلاءٌ[١١].

---

(١) ص: «أتا».
(٢) ص: «وثمانين».
(٣) تقييد المهمل: (١/ ١٢٢)؛ الهداية والإرشاد: (ط: ٢/ ٥٨٨؛ رت: ٩٣٠؛ خ: ٢٣٥)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١١٥٧؛ رت: ١١٨٧)؛ كلُّهم إلى قوله: «رزينة».
وقد مُسِخَ الخبرُ في مطبوعتيْ كتابي الكلاباذي والباجي، ولم يسْلمْ إلا في كتاب أبي علي الجيَّاني.
(٤) التعديل والتجريح: «أبا بحير»؛ تصحيف.
(٥) أبو بحر البكراوي، هو عبْد الرّحْمن بن عثمان الثّقفي، مات سنة خمْسٍ وتسْعين. قال أحمد: طرَحَ النّاسُ حديثَه. قال محمّدُ بن إسماعيل: لم يتبيّنْ طرْحه. وقال الحافظ: ضعيف.
ن: التاريخ الأوسط: (٤/ ٨٥٣؛ ر: ١٣٤١)؛ تقريب التهذيب: (٢٨٨؛ رت: ٣٩٤٣).
(٦) سقطتْ منْ تقْييد المهمل.
(٧) سياقُ ما في مطبوعة الهداية ـ وبه يُعْلَمُ قدرُ ما يحيقُ بالنّصوص منَ الْعَسْف، ويجْترحه المتنطِّعُون منْ جُرْم حيال التّراث ـ: «قلت لعوف: قال لنا عوف بن رذينة».
(٨) ص: «رجل».
(٩) ص: «تنزل».
(١٠) عبارة «وكان ينزل النحيت»؛ في تقييد المهمل: (١/ ١٢٢)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٨٨؛ رت: ٩٣٠)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١١٥٧؛ رت: ١١٨٧). وصُحّفت «النّحيت» في الهداية إلى «البخيت»، وفي التعديل إلى «البخت».
(١١) ص: «ولا».

سمعْتُ سالـمَ بْنَ نوح يقول: كنْتُ أرى عوْفاً يجيءُ من النّحِيتِ، راكباً حِماراً عليْه إِكَافٌ(١)، فيأتي الْـمَلا(٢) بالْبَصْرَة، فيشْتري بُرّاً فيجْعلُه في جُوَالِقَيْن، ثمّ يحْملُه على الْحمار، ويسوقُ الْحمارَ حتّى يأْتيَ النَّحِيتَ.

وسمعْتُ / يزيدَ بْن زُريْع يقول: رأيْتُ عوْفاً(٣) حين حدّث بحديثِ زِيادِ ابْنِ حُصَيْن، عنْ أبي الْعالية، عنِ ابْنِ(٤) عبّاس قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: [١٧ ظ]

---

(١) أي: برْذعته.

(٢) في الأصْل: «اللَلا»؛ كذا، وهو تصْحيفٌ تكرّر للناسخ في طرّة الأصْل فقال: «اللَلا: موْضع بالْبصْرة». وكلمة «موْضع» غير واضحة، والصَّحيحُ أنّ المقصودَ «الْـمَلا»؛ وهذا مما أخلّتْ به جماهر كُتبِ الْبلْدان والأصْقاع خلا كتبٍ قليلة، وقدْ ذكره ابن دُرَيد في مقْصورته في الْبيت ١٢٦ (لا جرَمَ فهو بصْري):

سـقى العَقيـقَ فالْحَزيـزَ فالْمَلا إلـى النَّحِيـتِ فالْقُرَيّـات الدُّنَا

قال ابن هشام السّبْتي في الْفوائد المحْصورة (١/ ٤١٥): «والحزيز والملا والنّحِيت»: مواضع بالبصرة ونواحيها»، ونحْوه عند الصَّغاني في المرتجل في شرح القلادة السِّمْطية في توشيح الدّريْديّة (١٤٣؛ ر: ١١٨)، ووقع فيه «سقى الغُويْرَ».

وقال ياقوت: «الملا بالفتْح والْقصْر... والبصْريّون يكْتبونه بالألف، وغيْرُهم بالياء». قلت: وظاهرٌ صحّةُ دعْوى التّصْحيف، بدلالة الاقْتران؛ فإنّ هذا الاسم قُرِنَ إلى النَّحِيت، فأشْبهَ أنْ يكونَ المقْصودَ، ناهيكَ عنْ عادة البصريِّين في رسْمِه، وهي قرينةٌ في إرادتِهمُ التّمْييزَ؛ لكيْلا يشْتبه موْضعُهمْ بالملا المعْلوم في أصْل اللّغة. والله أعلم.

وقد يشتبه هذا الموضعُ في رسْمه المصحّف بـ«سويقة اللالا، تجاه جامع محرم أفنْدي بالقرْب من مسْجد شمس الدين الحنفي» بالْقاهرة؛ أوانَ أقامَ الزَّبيدي سنوات عدة. ن المعجم المختصّ: (١/ ١٩).

(٣) ص: «عوف».

(٤) ص: «بن».

«الْقُطْ لي حَصَيَاتٍ»، فقال بيده، فإذا هي منْ هَاهُنا إلى ثَمَّةَ[1].

واسْمُ أمِّ عوْفٍ[2] مَنْدُويَةُ[3].

---

(١) قصْدُ الفلاسِ من هذه الرّواية التي أخْرجَها هنا منْ طريق يَزيدِ بْن زُرَيْعٍ، نقْلُ إشارةِ عَوْفِ بْن أبي جميلةَ عنْد تأْديةِ حديثِ زِياد بن حُصيْن، ولمْ يكنِ الْغرضُ عنْده سَوْقَ لَفْظِ الْحديث؛ فقدْ كان منْ مسْموعه عنْ عددٍ منْ شيوخه؛ كما أخْرجه ابْن خزيْمةَ عنْ غُنْدَرٍ، وابْنِ أبي عديٍّ، وعبْدِ الوهّاب بن عبد المجيد الثّقفي، مقْتَرِنين (٤/ ٢٧٤؛ رح: ٢٨٦٧)، وعنْ يحْيى القطّان مفْرداً (٤/ ٢٧٤؛ رح: ٢٨٦٨)، وكذا النّسائي في الْكبرى (٤/ ١٧٩؛ رح: ٤٠٥١)، وهو عنْد ابْن أبي شيْبةَ منْ طريقِ ابْنِ عُلَيّةَ (٨/ ٢٠٩؛ رح: ١٣٤٦١)، والنّسائي في الْكبْرى (٤/ ١٧٨؛ رح: ٤٠٤٩)، ومعْجم ابْن الأعْرابي (١/ ٢٨٢؛ رح: ٥٢٩)، وعنْدَ أحْمدَ مقْروناً بابْنِ القطّان في الْمسْند (٥/ ٢٩٨؛ رح: ٣٢٤٨)، ومنْ طريق ابْن الْـمبارك عنْد ابن حبّان في التّقاسيم والأنْواع (٦/ ٣٩٠؛ رح: ٣٨٧١)، وأبي يعْلى في مسْنده (٤/ ٣١٦؛ رح: ٢٤٢٧)، وهشيْم بن بشير عند أحمد (٣/ ٣٥٠؛ رح: ١٨٥١)، وأبي يعْلى في مسْنديْهما (٤/ ٣٥٧؛ رح: ٢٤٧٢)، وهَوْذَةَ بن خليفة عند الطّبراني في الْكبير (١٢/ ١٥٦؛ رح ١٢٧٤٧)، وحلْية الأوْلياء (٢/ ٢٢٣)، وأبي أسامةَ عند الْفاكِهي في أخْبار مكّة (٤/ ٢٦٤؛ رح: ٢٦٣٩)، وابن ماجة في سننه (٢/ ١٠٠٨؛ رح: ٣٠٢٩)، والثّوْري عند البزّار في مسْنده (١١/ ٤٦٤؛ رح: ٥٣٣٨)، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي عند ابن الْجارُود في المنتقى (١/ ١٢٧؛ رح: ٤٧٣)، وأبي خالد الأحمر عند الْـمَحَامِلي في أماليه (٨٤؛ رح: ٣٣)، وهاشم بن القاسم أبي النضر عند الحاكم في المستدرك (١/ ٦٣٧؛ رح: ١٧١١)، كلُّ هؤلاءِ عنْ عوْفٍ به. وأخرجه عبد الرزاق في الأمالي من آثار الصحابة (١١١؛ رح: ١٨٢)، ومنْ طريقه الطّبراني في الأوسط (٢/ ٣٤٧؛ رح: ٢١٨٩)، منْ طريق جعفر بن سليمان الضُّبَعي به، لكنْ جعَلَه منْ مسْند الْفضْل بن عبّاس، وهي زيادةٌ شاذّةٌ تنْكِرُها روايةُ منْ ذكرْنا من الحفّاظ.

(٢) الذي في تقييد المهمل: «اسْم أبيه»؛ وهو خلافُ ما في الأصْلِ والنّاقلين عنه.

(٣) في الأصل: «مبدوه»؛ وهو تصْحيف. ووقع في مطْبوعة كتاب الكلاباذي: «بنْدُوية»، وهي الرّوايةُ المصدَّرة، ويقال بالميم أيضاً كما عند المؤلّف، وهي الثّابتةُ في نسْخة الخزانة الحسنيّة من كتاب الهداية (رقم ٥٧٣٧): ٢٣٥.

ـ ومـاتَ(١) الأشْعثُ(٢) الحُمْرَانيُّ سنةَ ستٍّ وأرْبعين ومئة(٣)، وهو الأشْعث(٤) بْن عبْد الملك، ويُكْنى(٥) بأبي(٦) هانِئٍ.

سمعْتُ(٧) يحْيى بْنَ سعيدٍ يقول: ما رأيْتُ في أصْحابِ الْحَسَنِ أثْبتَ من الأشْعث(٨)، وما أكْثَرْتُ عنْه، ولكنْ(٩) كان ثبْتاً(١٠).

وسمعْتُ(١١) مُعاذَ بْنَ مُعاذٍ يقول: سمعْتُ الأشْعَثَ يقول: كلُّ شيْء حدَّثْتُكمْ عن الحسن فقدْ سمعْتُه(١٢) منْه، إلا ثلاثَة(١٣) أحاديث: حديث زياد

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٤٤)؛ الكامل لابن عديّ: (١/ ٣٦٩). ونقل المزّي في تهذيبه (٣/ ٢٧٧؛ رت: ٥٣١)، وقبْلَه ابنُ عديّ عن الفلاس فقالا: سنة «اثنتين»؛ وهو تصحيفٌ منْ غيْر شكّ؛ لأنّ ابن زبْر نقَلَ عنْه أيضاً وفْقَ ما في الأصْل ـ أي: ستّ ـ، وهو أثْبتُ فيه، ولا حجّةَ في مُظَاهَرَة ما في سِيَر الذهبي؛ لأنّه مسْتَدْركٌ بدوْره عنْ كتابِ المزّي، مُوقِعٌ في الدَّوْر والتّسلْسل.

(٢) الكامل: «أشعث»؛ وكذاك في نظائره.

(٣) ص: «مائة». وليست هاته في تاريخ ابن زبر.

(٤) ص: «الأسعت».

(٥) ص: «ويكنى».

(٦) الكامل: «أبا».

(٧) الكامل: (١/ ٣٦٩)؛ تهْذيب الكَمَال: (٣/ ٢٨٣).

(٨) تهْذيب الكَمَال: «أشعث».

(٩) الكامل: «ولكنه».

(١٠) ص: «ثبت».

(١١) الكامل لابن عديّ: (١/ ٣٦٩)؛ تهْذيب الكَمَال: (٣/ ٢٨٤). ورواه البخاري في الكبير (١/ ٤٣١؛ رت: ١٣٨٨) عنْ علي بن المديني، وفيه: «إلا أربعة أحاديث»، وزاد: «يونس عن الحسن، قال علي: شيء ذكره».

(١٢) الكامل: «سمعت».

(١٣) ص: «ثلاث»؛ والتّصْويبُ من الكامل؛ وتهْذيب الكَمَال.

الأعْلم، عن الحسن، عنْ أبي بَكْرَةَ، أنه ركع قبْل أنْ يصِلَ إلى الصَّفِّ. وحديث عثْمان البَتِّيِّ[١] عن الحسن، عنْ عليّ، في الخَلاص[٢]. وحديث حمْزَةَ الضّبّي، عن الحسن، «أنّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، متى[٣] تحْرُمُ علينا الميْتةُ؟ قال: إذا رَويتَ من اللّبَن وجاءتْ[٤] مِيرَةُ أهْلِك»[٥].

قال مُعاذٌ: فحدّثْتُ به وُهَيْبَ بنَ خالدٍ، فقال: لوْ كنْتُ سمِعْتُ هذا منْك[٦]، ما تركْتُ عنْدَه شيْئاً[٧].

---

(١) ص: «التي».

(٢) الخلاصُ في الشّرْع هو: الدرك. وقيل: هو تخْليصُ الْمبيع من المسْتحقِّ وتسْليمُه إلى المشتري. ن كشاف التهانوي: (١/ ٧٥٧).

(٣) ص: «متا».

(٤) ص: «وجات»؛ تهْذيب الكَمَال: «وحانت». وبنظيرِ ما في الأصل، وقع في الكامل لابن عدي: (١/ ٣٦٩).

(٥) هذه الأحاديثُ الثّلاثةُ منْ رواية الْحَسن، يجْمعُها أمْرٌ واحدٌ؛ هو أنّها لمْ تكنْ منْ سماعِ الأشْعث الْحُمْراني البصري عن الحسن، على كثْرة روايته عنْه، وذلك منْ صدْقه وشدّة تحرِّيه. فأمّا الحديثُ الأول فأخرجه أحمد في المسند (٣٤/ ٤٤؛ رح: ٢٠٤٠٥)، وابن الجارود في المنتقى (٨٨؛ رح: ٣١٨) من طريق يحيى القطّان، والبزّار عن معاذ بن معاذ (٩/ ١٠٧؛ رح ٣٦٥١)؛ كلاهما عنِ الأشْعث، عن زيادٍ الأعْلمِ به، والحديثُ له طرُقٌ عنْ زيادٍ، وعن الْحسَنِ لا نُطيلُ بذِكْرها، وقدْ أخْرجه البخاريُّ ـ وغيْرُه ـ في الصّحيح منْ طريقٍ همّام العوذي، عنْ زيادٍ به (١/ ١٥٦؛ رح: ٧٨٣).
وأمّا الحديثُ الثاني، فقدْ أخْرجه ابن أبي شيْبةَ، عن ابن عُلَيّة، عن عثمان الْبَتّي، عن الحسن به (١٠/ ٥٥١؛ رح: ٢٠٦٤٦).
والحديث الثالث، حديثُ حمْزةَ الضّبّي: وهذا لمْ أجدْ منْ خرّجه بعْد طُولِ تفتيش، وأرْجو أن يُوفَّق غيْري لتوْثيقه.

(٦) في الأصْل: «منه»، وعلى وفْق ما أثْبتْنا وقع في الْكامل؛ وتهْذيب الكَمَال.

(٧) ص: «شيء».

ـ ومات[١] حَمّادُ بْنُ سَلَمةَ سنة سبْعٍ وستِّين، وكان يُكْنى[٢] أبا سَلَمَة.

ـ ومات[٣] حَمّادُ بْن زَيْد سنة تسْع وسبْعين[٤] في رَمَضَان، لسبْعَ[٥] عشْرة ليْلة مضتْ منْه، يوْم الجمعة، صلّى[٦] عليْه إسْحاقُ بْنُ سليْمان[٧].

قال الفَلاس[٨]: وصلّيْتُ عليْه.

ـ ومات[٩] يزيدُ بْنُ إبْراهيم التُّسْتَرِيّ سنة اثْنتيْن وستِّين، ويُكْنى[١٠] أبا سعِيدٍ[١١].

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٥٧؛ رت: ٣١٤)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٨٨؛ رت: ١٥٢٤)؛ إلى «وستين».

(٢) ص: «يكنا».

(٣) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٥٦؛ رت: ٣١٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥٢٤؛ رت: ٢٨١)؛ إلى قوله: «وسبْعين»؛ تهذيب الكمال: (٧/ ٢٥٢؛ رت: ١٤٨١)؛ من «لسبع» إلى «وصلّيْت عليه»؛ مع تصرُّفٍ لا يَضِير؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٠٠؛ رت: ٢٥٨)؛ من «صلّى» إلى «وصلّيْت عليه».

(٤) زِيدَ في كتاب ابن منجويه: «ومئة».

(٥) رجال صحيح مسْلم؛ وتهْذيب الكَمَال: «لتسع»؛ واسْتصْحابُ الْحالِ في الاسْتمْساك بما في أصْلنا أوْلى، ما لمْ يقعْ لنا مرجّحٌ يُصار إليه.

(٦) تهْذيب الكَمَال: «وصلى».

(٧) في تهْذيب الكَمَال: «إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي».

(٨) «قال الفلاس»: ليستْ في الهداية والإرْشاد ولا في تهْذيب الكَمَال، وبدلَها في رجال صحيح مسْلم: «قال عمرو». وبه وبغيْره من النّقُول، يُعْلَمُ أنّ كتابَ ابن منْجويه أهْدى سبيلاً في الأخْذ عنْ كتاب الصّيْرفي، أوْ أنّ روايتَه أوْفقُ لروايةِ الخُشَني.

(٩) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٥٥؛ رت: ١٨٦٥)، وزاد: «يعني: ومئة»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٠٦؛ رت: ١٣٥٢)، إلى «وستين»؛ تهْذيب الكَمَال: (٣٢/ ٨١؛ رت: ٦٩٥٩)، إلى «وستين».

(١٠) ص: «ويكنى».

(١١) في الأصل: «سعْد»؛ وهو تصحيف.

ـ ومات(١) عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سعيد سنةَ ثمانين(٢). وكان يُكْنى(٣) أبا عُبَيْدةَ، وهو مولىً لبني الْعَنْبَر.

ـ ومات(٤) يزيدُ بْنُ زُرَيْعٍ سنة اثنتيْن(٥) وثمانين ومئة، وهو ابْنُ إحْدى وثمانين، وُلِد سنة إحْدى ومئة، وكان يُكْنى(٦) أبا مُعَاويةَ، وهو رجلٌ منْ بني تَيْمِ اللهِ منْ أنْفُسِهم، منْ بني عَيْشٍ.

ـ ومات(٧) عبْدُ الْواحد بْنُ زِياد سنة ستٍّ وسبْعين ومئةٍ، ويُكْنى(٨) بأبي بِشْر، موْلىً(٩) لعبْد القيْس، موْلى(١٠) (...)(١١).

---

(١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٤٩٤؛ رت: ٧٥٦)؛ إلى «وثمانين».

(٢) يعني: «ومئة».

(٣) ص: «يكنا».

(٤) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٥٨؛ رت: ١٨٧٢)، إلى «إحدى ومئة»؛ تهذيب الكمال: (٣٢/ ١٢٩؛ رت: ٦٩٨٧)؛ إلى «إحدى ومئة»، مع تقْديم وتأخير يقتضيه النّقْل، وكذاك وَقَعَ عند أبي نصْر (٢/ ٨٠٧؛ رت: ١٣٥٥)، فلعلّ النقلَ عنه؛ وبقيةُ الخبر في تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل: (٢/ ٣٧٧)؛ مِنْ «يكنى» إلى «عَيش».

(٥) ص: «اثنين»؛ والتصويبُ من رجال صحيح مسْلم.

(٦) ص: «يكنا».

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٤٣؛ رت: ٩٩٤). وإلى قوله: «بشر» في تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٤٠١)؛ وإلى «مئة» في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٤٨٤؛ رت: ٧٤١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ١٠١٥؛ رت: ٩٧٧)؛ تهْذيب الكَمال: (١٨/ ٤٥٤؛ رت: ٣٥٨٥). وصُحِّف تاريخُ الوفاة في مطبوع الهداية إلى «١٧٩»، بيْدَ أنّه وقَع على الصّواب في نسخة الخزانة الحسنيّة: (١٨٧).

(٨) ص: «ويكنى».

(٩) ص: «مولا».

(١٠) ص: «مولا».

(١١) كذا وقَع في الأصل؛ ولم نقفْ على تمام النّقْل في مصْدرٍ آخر، فلعلَّ الناسخ وَهم فكرّر، =

ـ ومات[١] عبْدُ العزيز بْنُ مُسْلِم سنة سبْعٍ وستِّين[٢] في آخِرِها، ويُكْنى[٣] أبا زَيْد.

ـ ومات[٤] مُعْتَمِرُ بْنُ سُليْمان سنةَ سبْعٍ وثمانين في صَفَر، ويُكْنى[٥] أبا محمّد، وهو ابْنُ إحْدى وثمانين سنة.

سمعْتُ[٦] معْتمراً يقول: قال لي سفْيانُ بْنُ عييْنة: كمْ تَعُدُّ؟ فقلْت له: قال لي أبي: عُدَّ مِنْ سنةِ ستٍّ ومئة. فقال لي سفْيان: قال لي: / عُدَّ مِنْ سنة سبْعٍ ومئةٍ. [١٨ و]

ـ ومات[٧] بِشْرُ بْنُ[٨] المفَضَّل بعْدَه في [تلْك][٩] السَّنة، ....

= وأيّاً ما كان، فقدْ قال الكلاباذي: «قال عمْرو بن عليّ: مولاهم البصري»؛ فقرّر أنه من الْبصْرة، وهي زيادةُ بيانٍ معزُوّةٌ ليستْ في هذا الْموْضع. وقد يكون السّاقط: «عَتَاقة»، أو «موالاة»؛ على تقْسيم الولاء عنْد الْفقهاء. والظّاهرُ أنّه ليْس ثمّة سقَطٌ كما يوهمه الْبياضُ الْواقع في الأصل، ولعلّه انْتقالُ نَظَرٍ يقع للنّاسخ، فحيْث يفْطِنُ له يتركُ نقْلَ بقيّةِ ما وهم فيه، ولعلّ الحالَ هاهنا كذلك.

(١) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٧٦؛ رت: ٧٢٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٩٦؛ رت: ٩٤٧)؛ كلاهما إلى «وستين».

(٢) يعني «ومئة».

(٣) ص: «ويكنى».

(٤) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٧١؛ رت: ١٦٧٣)، بالنّصّ؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٨/ ٢٥٥؛ رت: ٦٠٨٠)؛ إلى «وثمانين سنة»؛ مع تقديم وتأخير.

(٥) ص: «ويكنى»؛ والكلمة مكررة.

(٦) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٤٠؛ رت: ١٢٣٧)؛ إلى «ست ومئة»، مَعَ طَرَيَانِ التّصْحيف على ما في المطبوعة. ون النسخة الخطية: (٣١٦).

(٧) الهداية والإرْشاد: (١/ ١١٢؛ رت: ١٣٣)؛ إلى «السنة».

(٨) ص: «ابن».

(٩) ما بين المعكّفين مزيدٌ من كتاب الكلاباذي.

يُكْنى[(١)] بأبي إسْماعيل.

ـ ومات[(٢)] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ سنة ستٍّ وثمانين ومئةٍ[(٣)].

ورأيْتُ معْتَمِراً وبِشْرَ بْنَ المفَضَّل في جنازتِه.

وكان خالدٌ وُلِدَ سنةَ تسْعَ عشْرةَ ومئة[(٤)]. وماتَ وهو ابْنُ[(٥)] ستٍّ وستِّين. وهو خالِدُ بْنُ الحارث بْنِ سُلَيْمٍ[(٦)] الهُجَيْمِي، منْ أنْفسهم، يُكْنى[(٧)] أبا عثْمان[(٨)].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) تهذيب الكمال: (٨/ ٣٨؛ رت: ١٥٩٨)؛ إلى «ومئة» الثانية، مع تقديم وتأخير. وقدْ وقع فيه أنّه وُلِد سنة عشْرين ومئة، وبمثْلِه قال الكلاباذي (ط: ١/ ٢٢٣؛ رت: ٢٩٤؛ خ: ٧١) ـ إلا أنّه زاد: «في أوّلها» ـ وتابعه ابن منْجويه (١/ ١٨٨؛ رت: ٣٩٣) في الْعشْرين ـ كلُّهم ينْقُلُ عن الفلاس ـ، وهو خلافُ ما في الأصْل، وليْس هذا منْ ضربِ المشتبه فيُصحَّف، فلعلَّه خطأٌ صُراحٌ من أحد الطّرفيْن، أوْ إحْدى روايتيْن عن أبي حفْص لم تَقعْ لنا ثانيَتُهما، والله أعلم.
وسياقُ النّقْل في رجال صحيح مسْلم، منْ قوله: «مات» إلى «ومئة» الأولى. ثمّ «منْ قوْله: «وكان ولد» إلى بقيّة الخبر؛ دون عبارة «ورأيت...»».

(٣) ص: «ومئة».

(٤) ص: «ومئة».

(٥) ص: «بن».

(٦) وقع في تقريب التهذيب (١٢٧؛ رت: ١٦١٩): «خالد بْن الحارث بْن عبيد بن سليم»، وفي أصْل أصْلِه تهذيب الكمال (٨/ ٣٥؛ رت: ١٥٩٨): «خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان».

(٧) ص: «يكنا».

(٨) صرّح البخاريُّ بأنه اسْتفاد كنْية الْهُجَيْمي عنْ أبي حفص. ن التاريخ الأوسط: (٤/ ٦٩٥؛ ر: ١٠٧٤).

ـ سمعْتُ(١) يحْيَى بْنَ سعيدٍ يقول: وُلِدْتُ سنةَ عشْرين(٢) في أوّلِها، ووُلِد معاذُ بْنُ مُعاذ(٣) سنةَ تسْعَ عشْرَة في آخرِها، وهو أَسَنُّ منّي(٤) بشهْريْن، وما اجْتمعْتُ أنا وخالدٌ ومعاذ في شيْء إلا قدْ(٥) قَدَّمَاني.

ـ ومات(٦) عبْدُ الأعْلى بْنُ عبْد الأعْلى سنةَ تسْع وثمانين ومئة. ومات في شعْبان يوْمَ الأَحد، وكان يُكْنى(٧) أبا محمّد، وهو رجُلٌ منْ بني [سـَ] امَة.

ـ ومات(٨) محمّدُ بْنُ سَوَاءٍ(٩) ....

(١) تاريخ بغْداد: (١٦/ ٢٠٤)؛ بالنّصّ؛ تاريخ بغْداد: (١٥/ ١٦٦)؛ إلى «بشهرين»؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٨/ ١٣٦-١٣٧؛ رت: ٦٠٣٦)؛ بالنصّ؛ (٣١/ ٣٤١؛ رت: ٦٨٣٤)؛ إلى قوله: «بشهرين؛ (٣١/ ٣٣٥؛ رت: ٦٨٣٤)؛ من قوله: «وما اجْتمعت» إلى بقية الخبر؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٨٣؛ رت: ٦١٨)؛ من قوله: «ولد معاذ» إلى قوله: «بشهْرين»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٠٢؛ رت: ١١٥٤)، من بداية النصّ إلى «يقول»، ثم من «ولد معاذ» إلى «بشهْرين»؛ وما بين هذيْن وَقَعَ له في (٢/ ٧٩٣؛ رت: ١٣٢٤).

(٢) الهداية والإرْشاد؛ وتهْذيب الكَمَال: «في سنة عشرين ومئة».

(٣) ص: «معاد بن معاد»؛ تهْذيب الكَمَال: «وولد معاذ في سنة»؛ وفي موْضعٍ آخر مثْلما في النصّ. ووقع الاقْتصارُ على نقْل موْلِدِ معاذ بن معاذ دون بقيّة النّصّ في إكْمال تهذيب الكمال: (١١/ ٢٥٢؛ رت: ٤٦٢٤).

(٤) تاريخ بغْداد؛ وتهْذيب الكَمَال: «كان أكبر مني».

(٥) «قد»: ليست في تاريخ بغْداد (١٦/ ٢٠٤)، ولا في الموضع الثاني من كتاب المزّي.

(٦) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٤٥؛ رت: ٩٩٩)، خلا «ومات» الثانية، و«يوم الأحد»؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٤٨٦؛ رت: ٧٤٣)؛ إلى «الأحد»، دون ترتيب؛ تهْذيب الكَمَال: (١٦/ ٣٦٢؛ رت: ٣٦٨٧)؛ إلى «ومئة».

(٧) من هنا إلى «سامة»؛ في تقييد المهمل وتمييز المشكل: (٢/ ٣١١)؛ وزاد الغساني: «بن لؤي».

(٨) رجال صحيح مسلم: (٢/ ١٧٩؛ رت: ١٤٤١)؛ إلى «ومئة».

وابْنُ سواء منْ شيوخ المؤلِّف، وقعتْ له الرّوايةُ عنه في هذا الكتاب، وترْجمتُه في تهذيب الكمال: (٢٥/ ٣٢٨-٣٣٠؛ رت: ٥٢٧٢). ون لزاماً التّعْليق الـموالي.

(٩) ص: «سوا».

سنة سَبْعٍ[١] وثمانين ومئة، ويُكْنى[٢] أبا الخَطَّاب[٣]، وهو رجلٌ منْ بني سَدُوسٍ.

ـ ووُلد[٤] عبْدُ الوهّاب بْنُ عبْدِ الْمجيدِ[٥] الثّقَفِيُّ سنة عشْرةٍ[٦] ومئة، ومات سنة أرْبعٍ وتسْعين[٧]، وهو ابْن أرْبعٍ وثَمانين. وكان قد اخْتلط قبْلَ ذلك بسنتيْن أو ثلاثٍ.

قال أبو حفْص: سمعْتُه يقول[٨]: حدّثنا محمّدُ بْنُ عبْد الرّحْمن بْنِ ثَوْبان، باخْتلاطٍ شديدٍ.

---

(١) وقع في الأصل: «تسع»، مجوَّدة، ولا يُساعدُ على صحّتها ما تَوارد عليه النّاقلون عن الْكتاب؛ فهذا ابن زبْر يضع ابن سواء في وفيات سَبْع، يتكرّر ذلك له (١/ ٤٢٢؛ ١/ ٤٢٤)، وعرَّفه بألْفاظ الفلاس وإنْ لم يعْزُها إليه، وهي قرينةٌ في لُحوق التّصْحيف بما في الأصْل. وبالسّبْع قال الكلاباذي أيضاً، نقله عن البخاري (٤/ ٧٧٨؛ ر: ١٢٢٣) وقال بإثْره: «وقال عَمْرو بن عَلّي مثله»، وأصْرَحُ منه قولُ ابن منْجويه: «قال عمْرو بن عليّ: مات سنة سبْع وثمانين ومئة».

(٢) ص: «ويكنى».

(٣) ص: «الحطاب».

(٤) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٤٩٥؛ رت: ٧٥٧)؛ إلى «ثوبان»، دون «قال أبو حفْص»، لكنْ على تفصيلٍ سَيَردُ بعْد؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٣٦؛ رت: ٩٩٥)؛ عدا قوله: «وهو ابن أرْبعٍ وثَمانين» و«قال أبو حفْص»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٥؛ رت: ١٠٠٧)، إلى «وثمانين»؛ تاريخ بغْداد: (١٢/ ٢٧٦)؛ إلى «وثمانين»؛ تهْذيب الكَمال: (١٨/ ٥٠٨؛ رت: ٣٦٠٤)؛ إلى «وتسعين»؛ بيان الوهم والإيهام لابن القطان: (٤/ ٥٨٣؛ ر: ٢١٢٧)، من قوله: «قبل ذلك ـ يعني موْته ـ بسنتيْن» إلى منتهى الخبر.

(٥) «بن عبد المجيد»: ليست في تاريخ بغْداد.

(٦) تاريخ بغْداد: «وعشر».

(٧) زِيدَ في تاريخ بغْداد؛ والتّعْديل والتّجْريح: «ومئة».

(٨) اختلفتْ عباراتُ النّاقلين في هذا الْموْضع؛ فوقع في التّعْديل والتّجْريح: «سمعْتُه حين =

ـ ووُلد[1] إسْماعيلُ[2] بْن عُلَيَّةَ[3] في[4] سنة عشْرٍ ومئة، ومات سنة ثلاثٍ وتسْعين[5].

ـ وسمعْتُ[6] أبَا عاصِمٍ الضَّحَّاك بْنَ مخْلَدٍ[7] يقول[8]: وُلِدَتْ أمّي في[9] سنة عشْرٍ ومئةٍ[10]، ووُلِدْتُ[11] سنةَ اثنتيْن[12] وعشْرين ومئةٍ.

= اخْتلطَ وهو يقول: حدّثنا محمّدُ بن عبْد الرّحْمن بنِ ثَوْبان، واخْتلط حتّى كان لا يعْقِلُ شيْئاً»، ونحوُه في الهداية والإرْشاد. وجاءت عبارةُ مغلطاي في الإكمال (٨/ ٣٧٦؛ رت: ٣٤٠٨) على هذا النّحْو: «قال عمْرو بن عليّ: اخْتلط حتى كان لا يعْقل. وسمعْتُه يقول وهو مخْتلطٌ: حدّثنا محمّد بن عبْد الرّحمن بن ثَوْبان».

(١) تاريخ بغْداد: (٧/ ٢١٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٣٩؛ رت: ٦١)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٦٤؛ رت: ٥٥)؛ ووُزِّع النّقْل ثمّةَ على موْضعيْن. وفي تاريخ ابن زبْر، وفيات ٢٩٣ هـ: «قال عمْرو: فيها مات إسْماعيل بن عُليّة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة».

(٢) هو إسْماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسَدي مولاهم، وعُليّة أمّه.

(٣) ص: «علبة».

(٤) ليست في تاريخ بغداد ولا في التّعْديل والتّجْريح.

(٥) «ومئة»: زيدت في التّعْديل والتّجْريح.

(٦) تقييد المهْمل وتمييز المشكل: (٣/ ١١٤٥)؛ تاريخ دمشق: (٢٤/ ٣٥٨؛ ٢٤/ ٣٦١)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٧٠؛ رت: ٥٢٥)؛ وفيه: «سمعْتُ أبا عاصم يقول»؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٢٨٨؛ رت: ٢٩٢٧)؛ وفيه: «سمعت أبا عاصم يقول»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٨٦؛ رت: ٧٦٢)؛ من قوله: «ووُلِـدْتُ» إلى آخر الخبر، وكذاك الأمر في رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٢٣؛ رت: ٧٠٦).

(٧) «الضحاك بن مخلد»: ليست في تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٦١).

(٨) «يقول»: ساقطة من تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٥٨).

(٩) «في»: ليست في تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٥٨).

(١٠) صُحِّفت في تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٦١) إلى «ومئتين».

(١١) الهداية والإرْشاد (ط): «وولد»، والتصويب من (خ): (١٣١).

(١٢) الهداية والإرْشاد: «ثنتين»؛ تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٥٨): «اثنتي»؛ تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٦١): =

ومات[١] سنةَ ثِنْتَيْ[٢] عشْرة ومئتيْن[٣]، وهو ابْنُ تسْعين[٤] وأرْبعةِ أشْهُرٍ.

ـ ومات[٥] يحْيى بْن سعيدٍ القَطّان في صَفَر سنةَ ثَمانٍ وتسْعين، ويُكْنى[٦] أبا سعيد.

ـ ومات[٧] عبْد الرّحْمن بْنُ مَهْدي في تلْك السّنة، سنة ثَمَان وتسْعين ومئةٍ، وهو ابْن[٨] ثلاثٍ وستِّين، فدَخَل في أرْبع وستِّين. ووُلِدَ في سنةِ أرْبعٍ وثَلاثين، وكان يُكْنى[٩] أبَا سَعيد، وهو موْلى[١٠] الأَزْدِ.

ـ ومات[١١] أبو داود[١٢] ....

= «ثنتي وعشرين ومئة».

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٢٣؛ رت: ٧٠٦)؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٢٨٨؛ رت: ٢٩٢٧). وفي تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٦١): «فمات».

(٢) تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٥٨)؛ وتهذيب الكمال: «اثنتي».

(٣) ص: «مائتين».

(٤) الهداية والإرْشاد؛ رجال صحيح مسْلم؛ تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٦١)؛ تهذيب الكمال: «ابن تسعين سنة».

(٥) في الهداية والإرْشاد (٢/ ٧٩٣؛ رت: ١٣٢٤): «مات أول سنة ثمان وتسعين ومئة».

(٦) في الأصل: «نشا»؛ وهو تصحيف.

(٧) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٥٥؛ رت: ٦٧٩)؛ إلى «وثلاثين»، دون ترتيب؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٦٣؛ رت: ٨٨٩)؛ وليس فيه غير عبارة: «مات وهو ابن ثلاث وستِّين سنة». ووقع في إكمال مُغْلَطاي (٨/ ٢٣٧؛ رت: ٣٢٥٣): «قال عمْرو بن عليّ: وُلِد سنة أرْبع وثلاثين، وتُوفّي وقد دخل في أرْبعٍ وستّين».

(٨) ص: «بن».

(٩) ص: «يكنا».

(١٠) ص: «مولا».

(١١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٦٩؛ رت: ٥٧٧)، إلى «وثلاثين»؛ تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (٢/ ٤٥٤)، إلى «وسبعين»؛ تهذيب الكمال: (١١/ ٤٠٨)؛ إلى «وسبعين».

(١٢) ص: «داوود».

سنةَ أرْبع ومئتيْن(١)، وهو ابْن إحْدى وسبْعين(٢)، وُلِد سنةَ ثلاث وثلاثين، وهو منَ الْأَسَاورة، وأمّهُ موْلاةٌ لهذيْل.

ـ ووُلِدَ(٣) محمّدُ بْن عبْد الله بْنِ الْـمُثَنَّى(٤) الأنْصاريُّ سنة ثمانَ عشْرَةَ، ومات سنة إحْدى وثمانين(٥) / .

ـ ووُلدَ(٦) عبْدُ الله بْن المبَارَكِ في تلْك السّنةِ، سنةَ ثَمانَ عشْرةَ، ومات سنة

---

(١) ص: «ومايتين».

(٢) زِيدت «سنة» في كتاب ابن منجويه.

(٣) تاريخ بغْداد: (٣/ ٤٠٥)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٦٥٧؛ رت: ١٠٥٦)؛ كلاهما إلى «عشرة».

(٤) غيْر بيّنةٍ في الأصْل.

(٥) أدْرج النّاسخ في هذا الموْضع ما تراه بعدُ، والأشْبه به أن يكون تعْليقاً من ناسخ الأصْل ورَاويه، نقله ناسخُ نسْختنا وأقْحمه في المتْن غفْلةً أوْ جهْلاً، ثمّ تفطّن بعْدَ لأْيٍ، فقطع النّقْل على حين غِرّة كما هو ظَاهرٌ، ورجعَ إلى الأصْل.
والمدْرَجُ قوله: «نا الأسعد: قال لنا أبو محمّد قاسم: هذا غَلَطٌ، نا عنه إسماعيل والترمذي وغيْرُهما. وفي غير هذا الموْضع: مات سنة عشْرة ومئتيْن، وهو الصّوابُ إن شاء الله. نا قاسم قال: (...)»؛ ثمّ يتْلوه بياضٌ بقدْر سطْرٍ.
وهذا الإدْراجُ وإنْ كان خارجاً عن الْمهْيَع، إلا أنه واشٍ بأمانة النّاسخ ورَوْمِهِ أنْ يتحرّزَ في النّقْل، وقد تقدّم لنا الْكلامُ على هذا في وصْفِ النّسْخة بأشبع مما هنا فانْظره. وقد بقِيَ لنا أن نقول: إنّ قاسماً مُصِيبٌ في تعقّبِه؛ فإنّ الرّاوي تُوفّي سنة ٢١٥ هـ، لا كما عنْد عمْرو بن علي. ون تهذيب الكمال: (٢٥/ ٥٤٦-٥٤٨).

(٦) تاريخ بغْداد: (١٠/ ٣٦٧)؛ تاريخ دمشق: (٣٢/ ٤٠٠)؛ وليس فيهما سوى قوله: «وُلِد عبد الله بن المبارك سنة ثمان عشرة ومئة». وزادَ ابن عساكر ـ مع ما سلف في (٣٢/ ٤٠٥) ـ عبارةَ: «ومات بهيت سنة إحدى وثمانين ومئة»، وهي أيضاً في التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٢٥؛ رت: ٨١٩). ومن قوله: «ومات» إلى «ستين» في تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٧٩). =

إحْدى وثَمَانين بهِيت(١)، وهو ابْنُ(٢) ثلاثٍ وستِّين، وكان يُكْنى(٣) أبا عبْد الرّحْمن.

ـ ووُلِدَ(٤) يزيدُ بْنُ هارون(٥) سنةَ ثَمانَ عشْرةَ.

كلُّ هؤلاء وُلِدُوا في سنةٍ واحدةٍ.

ـ أبو سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ، اسْمه قَيْسُ بْن عبْدِ الله(٦) [...](٧).

ـ ومات(٨) أبو عِمْران الجَوْني سنة تسْعٍ وعشْرين ومئة، واسْمُه عبْدُ الملك ابْنُ حَبيب.

= وفي (٣٢/ ٤٠٢)، ذِكْرُ كنيته. ون أيضاً (٣٢/ ٤٨٠). وفي الهداية والإرْشاد (١/ ٤٣٠؛ رت: ٦٢٦)، إلى قوله: «وستين»؛ دون قوله: «في تلك السّنة».

(١) «بلْدة على الفُرات، من نواحي بغْداد، فوْق الأنْبار، ذات نخْل كثير وخيْرات واسعة». ن مراصد الاطّلاع: (٣/ ١٤٦٨)؛ معجم البلدان: (٥/ ٤٢٠-٤٢١).

(٢) ص: «بن».

(٣) ص: «يكنا».

(٤) الهداية والإرشاد: (٢/ ٨١١؛ رت: ١٣٦٣)؛ تاريخ بغْداد: (١٦/ ٤٩٤)؛ إلا أنهما زادا: «ومئة».

(٥) ص: «هرون».

(٦) ن الكنى والأسماء لمسلم: (١/ ٣٥٥)؛ كُنى الدّولابي: (٢/ ٥٧٩؛ ٥٨٠؛ ٥٨٣).

(٧) على هذا القدْرِ اقتُصِر في الأصْل، والظنُّ أنْ يكونَ سقط منه شيْءٌ؛ لأنَّ المساقَ ذكْرُ الْوفيات، ولَيْس ثمّةَ هاهنا شيْءٌ من ذلك، ولم نجدْ فيما بين أيْدينا من المصادر ذكْراً لتاريخ وفاته.

(٨) تهْذيب الكَمَال: (١٨/ ٢٩٩؛ رت: ٣٥٢١)؛ إلا أنّه وهم منْ وجْهيْن: أنّه عَزا للفلاس القوْلَ بأن اسْمه «عبد الرّحْمن»، وضبّب عليه، ثمَّ فسّره عقيبَه بقوله: «هكذا سمّاه عمْرو بن عليّ، ولا نعْلَمُ أحداً تابعه على ذلك»؛ ثمّ نقل عنْه وفاةَ الجوني في سنة ثمان وعشْرين. وما نقله المِزّي مخالفٌ لنصّ الفلاس هاهنا، فظَهَرَ أن مأْتاهُ منْ سُقْم نسْخته من التاريخ، أوْ أنّ للكتاب روايةً مختلفة غير هاته.

قلت: ثمّ ظهر أنّ العزْو قديم، تلقّفه المزّي عن الْكلاباذي (ط: ٢/ ٤٨٧؛ رت: ٧٢٧؛ خ: ١٨٤). =

ـ ومات[١] أبو التَّيَّاح سنة ثَمانٍ وعشْرين ومئةٍ، واسْمه يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ[٢]، منْ أنْفُسهمْ.

ـ ومات[٣] أبو جَمْرَةَ[٤] قبْلَه بقليل، وهو نَصْرُ[٥] بْن عِمْرَان الضُّبَعِيُّ[٦].

= وقد سمّى ابنُ زَبْر (١/ ٢٩٧) ـ وهو أقدمُ مِنْ صاحب الْهداية ـ أبا عمران عبدَ الملك بن حبيب، نقْلاً عن الفلاس، إلا أنه وضعه في وفيات ١٢٧ هـ، وكذلك فعل ابن منْجويه (١/ ٤٣٣؛ رت: ٩٧٣)، مع أنّ تصْحيف السّبْعة والتّسْعة شهيرٌ مسْتفيضٌ.

وتفصّى مغلطاي (٨/ ٣٠٦؛ رت:) من متابعة المزّي في الْوَهَم الأوّل؛ إذْ وجَدَ النّقْل عن أبي حفْصٍ في تاريخ القرّاب على الصّواب، ولكنّه ـ على شدة تحرُّزِه ـ تابَعَ أبا الحجّاج في الثّاني، فجعَل الوفاة تَبَعاً له سنة ثمان، وهو خلافُ ما في الأصْل كما تقدّم.

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٠١)، سوى عبارة «من أنفسهم»، لكن من غير ترتيب؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٠٦؛ رت: ١٣٥٣)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٨٥؛ رت: ١٧٠٥)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٥٥؛ رت: ٧٢٩)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٩/ ٣٦٥؛ رت: ٦٤٠٨؛ ٣٢/ ١١١؛ رت: ٦٩٧٨)؛ جميعاً إلى «ومئة».

(٢) ص: «الضبع».

(٣) نقل ابن منجويه (٢/ ٢٨٥؛ رت: ١٧٠٥)، والمزّي عن الفلاس، مع التّصرّف في الْعبارة فقالا: «وقال عمْرو بن علي: مات قبل أبي التَّيَّاح قليلاً ـ «بقليل» عند الأصبهاني ـ، ومات أبو التّيّاحِ سنة ثمان وعشْرين ومئة»، وهي عبارةُ الْكلاباذي (٢/ ٧٥٠؛ رت: ١٢٥٥)، إلا أنه زاد قبلَ «قليلاً»: «يزيد بن حميد»، وأضرّ التّصْحيفُ بالتاريخ في المطْبوعة، وهو على الصّواب في النسخة الخطية: (٣٢٢). ووقع في وفيات سنة ١٢٨ قولُ ابن زبْر (١/ ٣٠٢): «وفيها: مات أبو جمرة، نصر بن عمران الضبعي».

(٤) صُحِّفت في الأصل إلى «حمزة»؛ وكذا حيثُ وَقَعت.

(٥) ص: «نص».

(٦) ص: «الضبع». وتصرّف الباجي في عبارة المؤلف. ن التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٥٥؛ رت: ٧٢٩).

بابُ أسْماءِ أصْحابِ الْكُنى[١] منْ أهْل العلْم

ـ أبو[٢] رَجَاء[٣] العُطَارِدِيُّ، اسْمه[٤] عِمْرانُ بْن تَيْم، وكان جاهليّاً[٥]، وأصابَه سَبْيٌ[٦]، وأصْلُه من الْيَمَن، وبلغ ثلاثين ومئة سنةٍ.

سمعْتُ سعيدَ بْنَ عامرٍ يقول: حدّثنا أسْماءُ[٧] بْن عُبيْد، قال: سمعْتُ أبا رجاء[٨] الْعُطارديَّ يقول: «يأتُوني وأنا مثْلُ الْقُفّةِ، فيضعُوني في الْـمِحْراب، فأقْرأُ بهمُ الأرْبعين آية والثّلاثين آيةً في ركْعة». يعْني: في قيامِ رَمضان.

نا أزْهر بْن سَعْد، قال: أرنا ابْنُ[٩] عَوْنٍ، قال: سمعْتُ أبا رجاءٍ[١٠] يقول:

---

(١) ص: «الكنا».

(٢) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٩٣؛ رت: ١٢٣٦).

(٣) ص: «رجا».

(٤) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٧٢؛ رت: ٩٠٣)؛ نقل عنْه في موْضِعَيْن: الأول: قوله: «عِمرَان بن ملْحَان، وقال... عَمْرو بن عَلّي... اسْمه: عمرَان بن تَيْم». والثاني: «وقال الذّهْلي: سَمِعْتُ سعيد بنَ عامر وَذكر أبا رَجَاء العُطَارِديّ، قال: بلغ ثلاثين ومئة سنة. وقال عمْرو بن عَلّي مثْل سعيد بن عَامر».

(٥) ص: «جاهلي».

(٦) في الأصل: «شيء»؛ وهو تصحيف.

(٧) ص: «أسما».

(٨) ص: «رجا».

(٩) ص: «بن».

(١٠) ص: «رجا».

هربْنا منَ النّبيِّ فكنّا بالْبَرِّيّة، فأصبْنا رِجْلَ ظَبْيٍ ميّتٍ، فعَقَدْناه بالْبَقْلِ فأكَلْناه.

حدّثنا(١) أزْهر(٢)، قال: أرنا(٣) ابْنُ(٤) عوْنٍ، قال: سمعْتُ أبا رجاء(٥) يقول: ما أجِدُني آسَى(٦) على شيْءٍ منْ أمْرِ الدّنْيا، إلا أنْ أعفِّرَ وجْهي في التّرابِ كلَّ يوْمٍ خمْس مرّاتٍ لربِّي(٧).

محمّد بْن سواء(٨)، قال: نا سعيد، عنْ قتادةَ، قال: لمّا حضَرَتْ عامِرَ بْن عبْدِ قيْسٍ الْوفاةُ قال: ما أجدُني آسَى(٩) عَلى(١٠) شيْءٍ منْ أمْرِ الدّنْيا، إلا على قيامِ اللّيْل [في](١١) الشّتاء، والظَّمأ في الهَوَاجِرِ.

---

(١) تاريخ جرجان: (٤٤٦؛ ر: ٩٨٤)؛ شعب الإيمان: (٤/ ٥٠٩؛ ر: ٢٨٩٣).

(٢) تاريخ جرجان: «أزهر بن سعد».

(٣) تاريخ جرجان: «حدثنا».

(٤) ص: «بن».

(٥) ص: «رجا».

(٦) ص: «أسما».

(٧) في تاريخ جرجان زيادةُ «عز وجل».

(٨) في الأصل: «بن سور»، وقدْ قال في جامع التّحْصيل في أحكام المراسيل (٢٦٣؛ رت: ٦٨٣): «محمّد بْن سور بْن أبي وقّاص، عن النّبيّ ﷺ، وهو مرْسل؛ لأنّه تابعيّ». فيكونُ من الْبُعْدِ بمكانٍ أنْ يكون المقصود، ويكون تصحيفاً من الناسخ، ويكون المراد: «محمّد بن سواء»، وهذا يروي عن سعيد، عن قتادة، كما في مصنّف ابْن أبي شيبة: (٦/ ٣٠٦؛ رح: ٩٧٤٨؛ ٩/ ٣٦٤؛ رح: ١٧٥١٨؛ ٩/ ٣٦٨؛ رح: ١٧٥٤٣؛ ٩/ ٥٧٥؛ رح: ١٨٢٧٦)؛ وكما يردُ للمؤلّف في الخبر بعْدَه.

(٩) ص: «أسما».

(١٠) ص: «إسماعيل»؛ تصحيف.

(١١) مزيدٌ لازم أخل به الأصل.

قال: وحدّثنا ابْن[(١)] سَواء[(٢)]، قال: نا سَعيد[(٣)]، قال: سمِعْتُ الْحسنَ يقول:
لـمْ أرَ مثْلَ الشّتاء[(٤)] زماناً[(٥)] للمُؤمن؛ ليْلُه طويلٌ يقومُه، ونهارُه قصيرٌ يصُومُهُ[(٦)]./ [١٩ و]

ـ عِمْرانُ القطّان: هو عِمْران[(٧)] بْن دَاود[(٨)].

ـ غَالبُ القَطّان، يُكْنى[(٩)] أبا عَفّان[(١٠)]، هو غَالِبُ بْنُ خَطّاف[(١١)].

ـ أبو حاجِبٍ: الذي روى عنْه عاصمٌ الأحْول[(١٢)]، وعمْرانُ بْن حُديْر[(١٣)].
واسْمه سَوَادَةُ بْن عاصِمٍ[(١٤)].

---

(١) ص: «بن».
(٢) في الأصل: «سوى». والرّاوي تقدّم.
(٣) هو ابن أبي عروبة.
(٤) ص: «الشتا».
(٥) ص: «زمان».
(٦) أخرجه بنحْوِه منْ طريق قتادةَ أبو حاتم في كتاب الزهد (٥٧؛ رح: ٦٥)، ومن طريق ابن أبي عروبة ابنُ أبي الدّنْيا في التهجّد وقيام اللّيْل (٤٣٢؛ رح: ٣٩٦)، كلاهما عن الحسن به.
(٧) في الأصْل: «عمر»؛ تصحيف.
(٨) ص: «داوود». كنيتُه أبو العوّام. ن الجرح والتعديل: (٦/ ٢٩٧-٢٩٨؛ رت: ١٦٤٩)؛ الثقات: (٧/ ٢٤٣؛ رت: ٩٨٨٩).
(٩) ص: «يكنا».
(١٠) في التقريب (٣٧٨؛ رت: ٣٥٤٦): «أبو سليمان».
(١١) وهو ابن أبي غيلان. ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٩٩-١٠٠؛ رت: ٤٤٢)؛ الكامل لابن عدي: (٦/ ٦)؛ تهذيب الكمال: (٢٣/ ٨٤-٨٧؛ رت: ٤٦٧٨).
(١٢) وقع فصْلٌ مُوذِنٌ بانْقطاع الكلام في هذا الموْضع من الأصْل، ولا يصحّ؛ فإنّ الرّاوي واحد.
(١٣) وقع في الأصل: «عمران بن يزيد»؛ وهو تصحيف.
(١٤) التاريخ الكبير: (٤/ ١٨٥-١٨٦؛ رت: ٢٤١٩)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٩٢؛ رت: ١٢٦٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٧١؛ رت: ٩٣٢)؛ كنى الدولابي: (١/ ٤٣٨).

ـ أبو الْعُشَرَاء(١) الدّارِميّ، اسْمه أُسَامةُ بْن مَالك بْن قِهْطِم(٢).

ـ وأبو(٣) الْعَاليةِ الرِّياحيُّ: اسْمه رُفَيْعُ بْن مِهْران. وقالوا: فَيْروز؛ موْلىً(٤) لامْرأةٍ منْ بني رياح، أعْتقتْهُ سَائبةً(٥).

ـ أبو(٦) نوْفل بْن أبي عقْرب: اسْمه مُعاويةُ(٧) بْنُ عمْرو بْنِ أبي عَقْرب.

ـ أبو الصِّدِّيق النَّاجي(٨): اسْمه بكْر بْن عمْرو(٩).

---

(١) ص: «العشرا».

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٢١؛ رت: ١٥٥٧). ووقع في طبقات خليفة (٤١؛ ١٧٨): «أبو أبي العُشَراء». ثم قال في الموضع الأوّل: «اسْمه: بكر. ويقال: أسامة بْن مالك بْن قِهْطم...»، وقال في الثّاني مثلَه؛ سوى أنّه قال: «مالك بن قِهْطم»، فسقَط له «أسامة». وقد اخْتُلف في اسْمه اختلافاً كبيراً، حتّى دفع ذلك المؤلِّفَ إلى أنْ ينوّع في إيرادِ اسْمه عنْد اخْتلاف المواضع، وستأتي فانظُرْها غيرَ مأْمور.
ون لبيان الاختلاف: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/ ٨٤؛ رت: ٣٧٩٤)؛ الآحاد والمثاني: (٢/ ٣٨٤؛ ر: ٣٠٦)؛ المعجم الكبير للطبراني: (٧/ ١٩٩)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٤٥٢)؛ المعرفة والتاريخ: (٢/ ١٥٢). ون أيضاً: كنى أحمد: (٤٣؛ ر: ٧٧)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٥٨؛ رت: ٢٦٦٨)؛ كنى الدُّولابي: (٢/ ٧٣٦).

(٣) تاريخ دمشق: (١٨/ ١٦٢)؛ تقييد المهمل: (٢/ ٥٥٣)؛ سوى قوله: «وقالوا: فَيْروز»، ولم يعْزُهُ للفلاس. وسيأتي الكلامُ عنْه بأوْفى ممّا هنا.

(٤) ص: «مولى».

(٥) في الصّحاح (١/ ١٥٠): «السّائبةُ: العبْدُ؛ كان الرّجل إذا قال لغلامه: «أنْتَ سائبةٌ»، فقد عَتَقَ، ولا يكون وَلاؤُهُ لِمُعْتِقِه، ويضع مالَهُ حيْث شاء؛ وهو الذي وَرَدَ النَهْيُ عنْه».

(٦) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٧٦؛ رت: ١١٩٢).

(٧) ص: «معوية».

(٨) في الأصل: «التاجي»؛ تصحيف.

(٩) التاريخ الكبير: (٢/ ٩٣؛ رت: ١٨٠٤)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٩٠؛ رت: ١٥١٨).

ـ [وأبو[١] الـمتوكِّل النَّاجي: اسْمه عليُّ بْن دَاوُد[٢]، [ويُقال][٣]: دُوَاد.

تمّ الجزْءُ الأوّل... الثّاني...][٤].



(١) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٨٢؛ رت: ١٠٦٨)؛ وأضَرَّ التصحيف بالنقل فلم يُخَلِّص؛ إذْ ورد فيه: «عليّ بن دَاود؛ كذا قال البخاري. وقال عمْرو بن علي...: علي بن دَاود...»؛ فلم يفِدْ شيئاً جديداً. ون تلخيص المتشابه في الرسم (٢/ ٦١٨) إلى «دؤاد».

(٢) تاريخ هارون بن حاتم: (١٤٤)؛ تقْييد المهْمَل: (١/ ٢٤٣)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٩/ ٣١٦-٣١٧؛ رت: ٣٧٨٠).

(٣) قدْرُ كلمةٍ ذهبتْ بالتّخْريم، وما بقي منْها لا يساعد على ما اقْترحناه، ولكنّه أقْربُ ما وجدْناه في كتب الطّبقات.

(٤) من قوله: «وأبو المتوكِّل» إلى هنا ـ وهو ما بيْن المعكّفيْن ـ لحَقٌ بخطِّ النّاسخ، لحِقَه حيْفُ الأَرَضَة.

الجزْء الثّاني[1]
من تاريخ أبي حفْصٍ الفَلّاس

---

(١) إفراد صفحة للتجزئة وتسميتها من صنيعنا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نا الأسْعد، قال: نا قاسِم، قال: نا محمّدُ بْن عبْدِ السّلام[١] الخُشَني[٢]، قال: [حدَّثني أبو حفْص عمْرو بْنُ عَليّ بْنِ بَحْرٍ السَّقَّاء، قال][٣]:

تسْمية منْ يُعْرف بالْكنى منْ أصْحاب النّبيّ ﷺ[٤]

ـ أبو بَكْر الصِّدِّيق: وهو عبْدُ الله بْنُ عثْمان[٥]، ولقبُه عَتِيقٌ، وإنّما لُقِّبَ عَتيقاً[٦] لعَتَاقَةِ وجْهِهِ[٧].

ـ وأبو قَتَادَةَ الأنْصاريُّ: وهو الحارثُ[٨] بْن رِبْعِي[٩].

---

(١) ص: «السلم».

(٢) ص: «الحسني».

(٣) ما بين المعكّفين مزيدٌ لازم، سقَطَ هنا وسلف للنّاسخ إثْباتُه نَاصيةَ الْجزء الأول، فأثْبتناه بالتّنْظير، ومؤضعُه في الأصْل، بياضٌ بقدْر كلمة.

(٤) وقع للنّاسخ اضْطرابٌ جعله يقدِّمُ هذا العنوان على الْبسْملة وسند النّسْخة، فردذناه إلى مؤضعه هنا.

(٥) ص: «عثمن».

(٦) ص: «عتيق».

(٧) التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٨٨٩؛ رت: ٧٦٣): «إنما يُقال له ذلك لعَتَاقَةِ وجْهه»؛ وفي تاريخ دمشق (٣٠/ ١٩): «وإنّما سمِّي عتيقا من عَتَاقَةِ وجْهِه».

(٨) ص: «الحرث».

(٩) تقدّم.

ـ واسْمُ أبي طَلْحَةَ الأنْصاري: زَيْدُ بنُ سَهْلٍ[١].

ـ واسْمُ أبي سَعِيدٍ الخُدْري: سعْدُ بْنُ مَالك[٢].

ـ واسْمُ[٣] أبي عُبَيْدَةَ بْنِ[٤] الجرّاح: عامِرُ بْن عبْد الله بْن الجرَّاح[٥].

ـ واسمُ[٦] أبي بكْرَةَ: نُفَيْع.

ـ وقد[٧] اخْتلفوا في اسْمِ أبي هريْرةَ[٨]، والثَّبت[٩]: عبْد عمْرو بْن عبْدِ غَنْم.

قال[١٠] الزُّهْريّ: سمعْتُ الـمُحرّرَ بْنَ أبي هريْرةَ يقول: اسْمُ أبي عبْدُ عمْرو[١١] بْن عبْد غَنْم. ويقولون: سُكَيْن.

ـ وأبو[١٢] موسَى الأَشْعَريُّ: هو عبْد الله بْن قَيْس.

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) تاريخ دمشق: (٢٥/ ٤٤٠).

(٤) ص: «ابن».

(٥) تقدّم.

(٦) تاريخ دمشق: (٦٢/ ٢٠٧).

(٧) تاريخ دمشق: (٦٧/ ٣٠٨)؛ من قوله: «واختلفوا» إلى قوله: «عبد غنم» الثانية. ون أيضاً تاريخ دمشق: (٦٧/ ٣٠٣).

(٨) تاريخ دمشق: «اسمه».

(٩) بَدَلها في تاريخ دمشق (٦٧/ ٣٠٨)، وموضع آخر من هذا الكتاب: «والذي صحّ أنه».

(١٠) العبارة في تاريخ دمشق: «ورواه الزُّهْريّ، عن مُحَرَّرِ بنِ أبي هريرة قال». وفي الهداية والإرْشاد (٢/ ٤٩٢؛ رت: ٧٥٤): «قال عَمْرو بن عَلّي، عَن سُفْيَان بن حُسَيْن، عن الزُّهرِيّ، عن المُحَرّر: كان اسم أبي عبدَ عَمْرو بْن عبد غنم؛ ذكره بحْشَل».
وفيما سبق أمْرانِ؛ الأولُ: أنه ليس في كتابنا إسْنادُ النّقْل عن الزّهْري في الموضعيْن ـ هذا والذي سَبَقَه ـ بلْ هو مُعَلّقٌ عنه كما ترى. والثاني: أنّ المعْزُوَّ لبحْشل غيرُ واقعٍ في كتابه تاريخ واسط، فلعلَّه مما سقَطَ منْ أصْله؛ إذْ وجدتُ زيادةَ الكلاباذي أيضاً في الإصابة معزوّةً لبحشل أيضاً.

(١١) ص: «عمر».

(١٢) تاريخ دمشق: (٣٢/ ٢١).

ـ وأبو مَرْثَدٍ[١] الغَنَوِيّ: كَنَّازُ بن حُصَيْن[٢] بنِ يَرْبوع[٣].

ـ وأبو رُهْمٍ الغِفَاري: كُلْثُومُ بنُ الحُصَيْن[٤].

ـ وأبو مَحْذُورة[٥]: سَمُرَةَ بنُ مِعْيَرٍ[٦].

ـ وأبو اليَسَر: كعْب بْن عمْرو[٧].

ـ وأبو ذَرٍّ الغِفَاريُّ: جُنْدُب بن جُنَادَةَ[٨].

ـ واسمُ[٩] أبي الدّرْداء[١٠]: عامِرُ بنُ[١١] مالكٍ، ولقبه عُوَيْمِرٌ[١٢].

وسألْتُ[١٣] رجلاً منْ وَلد أبي الدّرْداء[١٤] فقال: هو خامِسُ أبٍ لي، اسْمُه عامِرُ بْنُ[١٥] مالكٍ.

---

(١) ص: «مرتد».

(٢) في الأصل: «كنا زيد بن حصن»؛ تصحيف.

(٣) طبقات خليفة: (٨)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٩١؛ رت: ٩٧٦).

(٤) طبقات خليفة: (٣٢)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٢٦؛ رت: ٩٧٥).

(٥) في الأصل: «مخزومة»؛ تصحيف.

(٦) طبقات خليفة: (٢٤) ـ وانظر ثمّةَ الاختلاف في اسْمه ـ؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٧٧؛ رت: ٢٤٠٣).

(٧) تقدّم.

(٨) تقدّم.

(٩) تقييد المهمل وتمييز المشكل: (٣/ ١١٢٧)؛ إلى «اسمه عامر بن مالك». وفي التاريخ الأوسط (١/ ٤٦٤؛ رح: ١٩٨): «حَدَّثَنَا محمد، قال: حدّثني عَمْرو بن عليّ بن بحْر قال: سألتُ رجُلاً منْ وَلد أبي الدّرْداء، فقال: اسْمه عامر بْن مالك، وعويْمِرٌ لقبُه...»؛ وبهذا اللّفْظ وقع في تهْذيب الكَمَال: (٢٢/ ٤٧٠؛ رت: ٤٥٥٨).

(١٠) ص: «الدردا».

(١١) ص: «من».

(١٢) تقييد المهمل وتمييز المشكل: «وعويمر لقب».

(١٣) ن التوثيق السابق.

(١٤) ص: «الدردا».

(١٥) ص: «ابن».

ـ وأبُو أُمَامَةَ الْباهليُّ، اسْمهُ: صُدَيُّ[١] بْن عَجْلان[٢].

ـ وأبُو أُمامَةَ الأنْصاريّ، اسْمه[٣]: أسْعدُ بْن زُرارَةَ[٤].

[١٩ ظ] ـ وأبو دُجَانَةَ، اسْمه: سِمَاكُ / بْن خَرَشَةَ[٥].

ـ وأبو[٦] مَسْعود الأنْصاريّ، اسْمُه: عقْبَةُ بْن عَمْرو.

ـ وأبُو[٧] الطُّفَيْل، اسْمُه: عامِرُ بْن[٨] وَاثِلَة.

ـ وأبو سَرِيحَةَ: حُذيْفةُ بن أَسِيدٍ[٩].

ـ وأبو رَزِينٍ العُقَيْليّ[١٠]، اسمُه: لَقِيطُ بن عامر[١١].

ـ وأبو أُسَيْدٍ الأنْصاريّ، اسْمه: مالِكُ بْن رَبيعة[١٢].

ـ وأبو كَرِيمةَ: المقْدادُ بن معْدِي كَرِب[١٣].

---

(١) في الأصل: «صلي»؛ تصحيف.

(٢) تقدّم.

(٣) ن: طبقات خليفة: (٩٠)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٤٤؛ رت: ١٣٠٥)؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٦٣)؛ كنى الدولابي: (١/ ٣٢).

(٤) ص: «زارة».

(٥) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٧٩؛ رت: ١٢٠١)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٢٠٨).

(٦) تاريخ دمشق: (٤٠/ ٥١٤).

(٧) تاريخ دمشق: (٢٦/ ١١٨)؛ دون «اسمه»؛ (٢٦/ ١٢٢).

(٨) ص: «ابن».

(٩) طبقات خليفة: (٣٢؛ ١٢٧)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٩٦؛ رت: ٣٣٣)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٩٩).

(١٠) ص: «العقلي».

(١١) طبقات خليفة: (٥٧؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٨٧؛ رت: ٨٩٢).

(١٢) كنى أحمد: (٢٨؛ رت: ٢٠)؛ طبقات خليفة: (٩٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٩٩؛ رت: ١٢٧٩)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٠٨-٢٠٩؛ رت: ٩١٧). وقد تقدّم.

(١٣) تقدّم.

ـ وأبو برْزَة(١)، اسْمه(٢): نَضْلَةُ(٣) بْن عائذ(٤).

ـ وأبو(٥) مرْيم السَّلُولي، أبو(٦) يَزيد(٧) بْن(٨) أبي مرْيم: مالكُ(٩) بْنُ ربيعةَ.

ـ وأبو بُرْدة بْن نِيَار(١٠)، اسْمه: هانئ بْن عمْرو(١١).

ـ وأبو الْهيْثمِ بْنُ التَّيِّهان(١٢): مالكُ بْن التَّيِّهان(١٣).

---

(١) ن التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٦٣؛ رت: ٧٣٧).

(٢) ن تاريخ دمشق: (٦٢/ ٩٢). وفي الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٥٤؛ رت: ١٢٦٣): «نَضْلَة بن عُبيْد، وَقَالَ عَمْرو بن عَلّي: نَضْلَة بن عَائِذ».

(٣) ص: «نصلة».

(٤) التّعْديل والتّجْريح: «عائد»؛ تصحيف.

(٥) تاريخ دمشق: (٥٦/ ٤٤٨).

(٦) بمعنى والد.

(٧) في تاريخ دمشق: «بُرَيْد»، وسيأتي هذا الاسْمُ في جميع موارِده للمؤلِّف بالياء والزاي، والاضْطرابُ فيه في كتب الطّبقات كبير؛ فمنْهم منْ يوردُه بالباء والرّاء، ومنْهم منْ يورده بالياء والزّاي، لكنّ الغالبَ أنّهم إذا ذكروه في ترْجمة والده سمّوْه «يَزِيد»، وإذا أفرْدوه بالتّرْجمة سمّوْه «بُرَيْداً»، ولأجْل ذلك، تركْتُ ما في النّصّ على حالِه.

(٨) ص: «ابن».

(٩) ص: «ملك».

(١٠) ص: «ينار»؛ بتقديم الياء على النّون، وهو تصحيف.

(١١) بذا سمّاه خليفة في طبقاته (٨٠؛ ١١٨) وفاقاً للمؤلِّف؛ وسمّاه البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٩٢؛ رت: ٩٨٩)، ومسلم في الكنى (١/ ١٤٩؛ رت: ٤٢٩)، والدّولابي في الكنى (١/ ٤٧): «هانئ بن نيار».

(١٢) ص: «الثيهان»؛ وكذا في نظيرتِها التّالية؛ وهو تصْحيف. قال أبو عليّ الغَسّاني الجيّاني: «يقال: تَيِّهان وتَيَّهان، بفتْح الياء وكسْرها، ومنْهم منْ يخفّف الياء ـ أيْضاً ـ قاله شيْخُنا ابْن سِراج رحمه الله». منْ تقْييد المهْمل: (١/ ١٤٢).

(١٣) طبقات خليفة: (٧٨)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٠٧؛ رت: ٩٠٦)؛ كنى مسْلم: (٢/ ٨٨٠؛ رت: ٣٥٦٠)؛ كنى الدّولابي: (١/ ١٨١).

ـ وأبو[1] زُهَيْرٍ[2] الثَّقَفي، اسْمه مُعَاذ[3].

ـ وأبو كَاهِلٍ، اسْمه قَيْسُ بنُ عائذٍ[4].

ـ قال أبو حفْص: وأبو عَمِيرةَ، اسْمه رُشَيْدُ بْن مالك[5].

ـ وأبو عَزّةَ الهُذَليّ، اسْمه: يَسَارُ بْنُ [عبْدٍ][6]؛ سألْتُ رجلاً منْ وَلَدِه[7].

ـ أبو زَيْدٍ الأنْصاري، اسْمه عمْرو بْن أخْطَب[8].

ـ وأبُو[9] أبي مالكٍ الأشْجعي: طارِق بْن شيم[10]. وقد قالوا: أشْيَم[11].

ـ وأبُو أبي المَلِيح: أُسَامة بن عُمَيْرٍ[12].

---

(١) الاستغناء لابن عبد البر: (١/ ١٠٨؛ رت: ١٢٩).

(٢) ص: «أبو زهي»؛ تصحيف.

(٣) طبقات خليفة: (٥٤)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٣٣؛ رت: ٢٨٦).

(٤) طبقات خليفة: (٣٥؛ ١٢٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٤٢؛ رت: ٦٤٠)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧١٠؛ رت: ٢٨٥٠)؛ كنى الدّولابي: (١/ ١٥٠).

(٥) الطبقات الكبير: (٨/ ١٦٨؛ رت: ٢٧٣٨)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٣٤؛ رت: ١١٣١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٠٦؛ رت: ٢٢٩٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٥٣؛ رت: ٢٦٤٥)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٢٥٩).

(٦) سقطت الكلمةُ من الأصْل، وتلافيها منْ مواضعَ تاليةٍ منْ هذا الكتاب (٢٥ و).

(٧) طبقات خليفة: (٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٤١٩-٤٢٠؛ رت: ٣٥٥٥)؛ كنى مسْلم: (١/ ٦٥٣؛ رت: ٢٦٤٧)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٧٣٤).

(٨) طبقات خليفة: (١٠٤؛ ١٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٩؛ رت: ٢٤٨٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٣١؛ رت: ١١٨٠)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٢١٤).

(٩) «أبو» هنا بمعنى «والد».

(١٠) كذا في الأصل.

(١١) طبقات خليفة: (٤٧؛ ١٢٩)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٥٢؛ رت: ٣١١٣)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٥٥٧).

(١٢) طبقات خليفة: (٣٥)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢١؛ رت: ١٥٥٤)، وقد تقدّم.

ـ وحُذَيْفَةُ[١] بنُ حِسْلِ بْنِ الْيَمَانِ. وقال بعْضُ أهْلِ العِلْم: عسل[٢]؛ والصّحيحُ حِسْل.

ـ والمقْدادُ[٣] بْن الأَسْودِ الْكنْديّ، هو ابْنُ[٤] عمْرو، وكان الْأسْوَدُ ربَّاه[٥].

ـ وأحْمَرُ صاحبُ رسولِ الله ﷺ، هو أحْمَرُ بْنُ جَزِيٍّ، رجلٌ منْ بني سَدُوسٍ[٦].

ـ واسْمُ أبي أيُّوبَ الأنْصاريّ: خالدُ بنُ زَيْدِ بنِ كُلَيْبٍ[٧].

ـ واسْمُ أبي لُبابَةَ: رِفاعةُ بْن عبْد الْـمُنْذِر[٨].

ـ وأبو[٩] أبي الأحْوصِ الجُشَميّ، اسْمُهُ: مالِكُ بنُ نَضْلَةَ[١٠].

---

(١) تاريخ دمشق: (١٢/ ٣٠١-٣٠٢)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢١٣؛ رت: ٢٧٩)؛ إلى «اليمان». ووقع فيه «الحُسيْل» ـ مصغَّراً ـ. وما ورد في الأصْل مقولٌ أيْضاً فلا إشْكَال، والظّاهِرُ أنّه المُصدَّرُ للمؤلِّف كما هو ظاهر، فيكونُ النّقْلُ عنْد الكلاباذي خلافَ الأَوْلى.

(٢) كذا في الأصْل، وظننّاه تصْحيفاً لأوّل الأمْر، لوْلا أنْ وجدْناه كذلك في تاريخ دمشْق. ولم أجدْه معزوّاً لأحد في غير هذا الموْضع.

(٣) تاريخ دمشق: (٦٠/ ١٤٦). وقدْ مرّ.

(٤) ص: «بن».

(٥) في الأصل: «ربيبه»؛ تصحيف.

(٦) طبقات خليفة: (٦٣؛ ١٨٦)؛ التّاريخ الكبير: (٢/ ٦٢؛ رت: ١٦٩١).

(٧) تقدّم.

(٨) كنى أحمد: (٢٨؛ ٢١)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٢٢؛ رت: ١٠٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٩١-٤٩٢؛ رت: ٢٢٢٧)؛ كنى مسْلم: (٢/ ٧١٤؛ رت: ٢٨٦٤)؛ كنى الدّولابي: (١/ ١٥١).

(٩) «أبو» هنا بمعنى «والد».

(١٠) طبقات خليفة: (٥٥؛ ١٣١)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٥٣٨؛ ر: ٢١٩٥-٢١٩٨).

- واسْمُ أبي بَصْرَةَ الْغِفاريّ: جميل[(١)] بْن بَصْرَةَ[(٢)].
- واسْم أبي واقِدٍ اللَّيْثيّ: الحارثُ[(٣)] بْنُ مَالكِ بْنِ[(٤)] عَوْف[(٥)].
- واسْم أبي العاصي بْن الرَّبيع: [لَقِيطُ بْن الرّبيعِ][(٦)].
- واسْمُ أبي رِفَاعةَ العَدوي: تَميمُ بْن أُسَيْدٍ[(٧)].
- واسْم أبي عيّاش بْنِ النُّعْمان الزُّرَقي[(٨)]: زَيْد[(٩)].
- واسْمُ أبي سِنانٍ الأسَدي: وهْب بْن مِحْصَن بْن حُرْثَان[(١٠)].

---

(١) كذا في الأصْل، وهو مرْويٌّ أيضاً، لكنّ المختارَ لدى النّقّاد «حُمَيْل» بالحاء، وسيتردّد النّاسخ بين هذيْن فيما يأتي. ون كنى الدّولابي: (١/ ١٩٣)؛ رجال صحيح مسلم: (١/ ١٨٠؛ رت: ٣٧٤). وقدْ وهّم رواية الجيم البخاريُّ وشيْخُه عليُّ بن المديني. ن التاريخ الكبير: (٣/ ١٢٣؛ رت: ٤١٤).
(٢) طبقات خليفة: (٢٩١)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٢٣-١٢٤؛ رت: ٤١٤).
(٣) ص: «الحرث».
(٤) اسمه الحارث بن مالك، ويقال: الحارث بن عوْف، وسيَرِدُ هذا للمؤلِّف بعْدُ. وبمثْلِ ما وَقَعَ هنا من سياقِ الجمْع في قوله: «الحارث بن مالك بن عوف»، ذَكَرَه ابن قانع في معجمه: (١/ ١٧٢-١٧٣؛ رت: ١٨٥).
(٥) تقدّم، وفي هذا الموْضع زيادةُ بَيان.
(٦) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصل، واسْتدْراكُه منْ تاريخ دمشْق: (٦٧/ ٥).
(٧) وقيل: اسْمه عبد الله بن الحارث. ن: طبقات خليفة: (٣٩؛ ١٧٧)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٥١؛ رت: ٢٠١٧).
(٨) ص: «الزري»؛ تصحيف.
(٩) اخْتُلف في اسْمه؛ فقيل: زيْد بْن النّعْمان، وهو مخْتارُ المؤلِّف. وقيل: عبيْد بْن معاوية بْن الصّامت، وهو مُرْتَضى شَبَاب العصْفري. وقيل: زيْد بْن الصامت، وهي روايةُ البُخَاري. ن: طبقات خليفة: (١٠٠)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٨١-٣٨٣؛ رت: ١٢٨٠).
(١٠) الطبقات الكبير: (٣/ ٨٧؛ رت: ٤٢)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٨٨؛ ٩/ ٢٢)؛ =

- واسْمُ أبي لَيْلَى[١]: سُفْيان[٢] بْن أبي الْعَوْجَاءِ[٣].
- واسْمُ[٤] أبي سُفْيان بنِ حَرْب: صَخْرُ بن حرْب.
- واسْمُ[٥] أبي [حَرّة][٦] الرَّقَاشِيّ: حَنِيفَة[٧].

أسْماءُ التّابعين ممّنْ[٨] يُعْرف بالْكُنى

- أبُو الأحْوَصِ[٩] الجُشَمِيُّ، صاحبُ عبْدِ الله[١٠].
سألْتُ يحْيى بْنَ سَعيد عنِ اسْمه، فقال: هو عوْفُ بْنُ مالك[١١]. /
- وأبو الزّعْراء[١٢]، صاحبُ عبْدِ الله[١٣].

= الاستيعاب: (٢/ ٦٥٨؛ رت: ١٠٧٢)؛ أسماء من يعرف بكنيته: (٤٧؛ ر: ٨٠). واخْتُلف في اسْمه اختلافاً كثيراً، فانظرْه غيْر مأْمور في أَسَد الغابة: (٥/ ١٥٧-١٥٨؛ رت: ٥٩٨٠).
(١) ص: «ليلا».
(٢) ص: «سعيد»؛ تصحيف.
(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٨٨؛ رت: ٢٠٦٣)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢١٩؛ رت: ٩٥٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧١٢؛ رت: ٢٨٦٠)؛ كنى الدولابي: (٣/ ٩٤٢).
(٤) تاريخ دمشق: (٢٣/ ٤٣٣).
(٥) الكنى والأسماء لمسلم: (١/ ٢٦٦؛ رت: ٩١٦)؛ الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٤/ ١٤٢؛ ر: ١٨١٩). [مضاف]
(٦) خرْم في الأصْل.
(٧) التاريخ الكبير: (٩/ ٢٤؛ رت: ١٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣١٦-٣١٧؛ رت: ١٤١٧).
(٨) ص: «من»؛ تصحيف.
(٩) في الأصل: «حفص»؛ وهو تصْحيفٌ شنيع.
(١٠) أي: ابن مسْعود. ون التاريخ الكبير: (٧/ ٥٦-٥٧؛ رت: ٢٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٤؛ رت: ٦٢). وتقدّم ذكر ولده.
(١١) ص: «ملك».
(١٢) ص: «الزعرا». وسيأتي للمؤلف ذكر راوٍ آخرَ يكْتني بنفس الكنية.
(١٣) هو ابن مسعود.

سألْتُ[(١)] يحْيى عنِ اسْمِه، فقال: هو عبْد الله بْنُ هانِئ[(٢)].

ـ وأبو رَزِين، صاحبُ عليٍّ وعبْدِ الله بْنِ مسْعود.

سمعْتُ وكيعاً يقول: هو مسْعودُ بْنُ عبْدِ الله[(٣)].

ـ وأبو[(٤)] وائِل: شَقيقُ بْنُ سَلَمَة.

ـ وأبو الغَرِيف[(٥)]، صاحبُ عليٍّ، هو عُبيْدُ الله بْن خَليفة؛ سمّاه أبُو رَوْقٍ[(٦)].

ـ واسْم أبي رَوْق: عطيّة بْن الحَارِثِ[(٧)].

ـ ومُرّةُ الهمْدانيُّ: هو مُرّةُ بْن شَرَاحِيل؛ مُسمّىً[(٨)] في غيْر حديثٍ[(٩)].

---

(١) ص: «سلت».

(٢) ن الطبقات الكبير: (٨/ ٢٩١؛ رت: ٢٩١٥)؛ كنى أحمد: (٣٣؛ رت: ٤٣)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٢١؛ رت: ٧٢٠)؛ إكمال الأمير: (٤/ ١٨٦).

(٣) اسْمه مَسْعُودُ بن مَالِكٍ ـ ولم أجدْ مَنْ جعل أباه عبْدَ الله كما هو عند وكيع ـ مؤلى أبي وائلٍ شَقِيقِ ابن سَلَمَةَ، أسديّ، صَلَّى خَلْفَ عليّ بن أبي طالب، كان شُعْبَةُ يُنْكِرُ أن يكونَ سمع منْ عبْد الله ابْن مسْعودٍ. ن الطبقات الكبير لابن سعد: (٨/ ٣٠٠؛ رت: ٢٩٣٧)؛ كنى أحمد: (١٢٦؛ رت: ٣٩٢)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٢٣؛ رت: ١٨٥٥)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٥٤٦-٥٤٧).

(٤) تاريخ دمشق: (٢٣/ ١٥٤)؛ ووقع فيه في هذا الموضع من المطبوع بياضٌ قدْرَ كلمةٍ، والرّاجحُ أنَّ مَلأه: «أبو وائل». قلت: وناسبَ عطْفَ أبي وائل على أبي رَزين أنَّ الأوّلَ مؤلى الثاني. ن إكمال تهذيب الكمال: (١١/ ١٦٣؛ رت: ٤٥٢٣).

(٥) ص: «العريف»؛ تصحيف.

(٦) في الأسامي والكنى لأحمد (٨٣؛ رت: ٢٣٤): «حدّثني أبي، ثنا عفّان، عنْ عبْد الْواحد بْنِ زياد، عنْ أبي رَوْقٍ، قال: أبو الغَرِيف، عُبيْد الله بْن خَليفةَ».

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ١٣؛ رت: ٥٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٢؛ رت: ٢١٢٢)؛ كنى مسْلم: (١/ ٣٢٩؛ رت: ١١٧٥)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٥٣٥).

(٨) ص: «مسما».

(٩) التاريخ الكبير: (٨/ ٥؛ رت: ١٩٣٤)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٦٦؛ رت: ١٦٦٨).

ـ وأبو الشّعْثاء[١] الـمُحَارِبي: هو سُلَيْمُ بن أَسْود[٢].

سمعْت وَكيعاً يقول: حدّثنا الأعْمش، عنْ إبْراهيم، عنْ سُلَيْم بْن أَسْود أبي الشّعْثاء[٣].

ـ وأبو[٤] عطيّةَ الْوَادِعِيُّ: هو مالكُ بْنُ عامر؛ يُسَمِّيه محمّدُ بْنُ سِيرين[٥] في حدِيثِه.

ـ وأبو عمْرو الشّيْباني، اسْمه: سعْدُ بْنُ إِياس[٦].

ـ أبو[٧] ظَبْيانَ[٨] الجَنْبيّ[٩]، اسْمه: حُصَيْن بْن جُنْدُب.

وسمعْتُ[١٠] وكيعاً يقول: حدّثنا الأعْمشُ، عنْ أبي ظَبْيانَ حُصيْن بْنِ جنْدب.

---

(١) ص: «الشعثا».

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٤٣٠؛ رت: ١٣٨٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢١١؛ رت: ٩١٠).

(٣) تابعه إسحاق بن راهويْه في مسنده (٢/ ٢٦٢؛ رح: ٢٢٩) عن وكيع به. قال: «أخْبرنا وكيع، نا سفْيان، عن إبراهيم بْنُ المهاجر، عن أبي الشّعْثاء المحارِبي، قالَ: خرج رجلٌ بعْدما أُذِّن بصلاة العصْر من المسْجد، فقال أبو هريْرة رضي الله عنْه: أمّا هذا فقدْ عصى أبا القَاسِمِ». قال محقّقُه: «صحيحٌ على شرْط مسْلم، وهو منْ قوْل أبي هريْرة، وله حكْم الرّفْع، وقدْ جاء التّصْريح بذلك عنْد أحْمد»، ون تخريجَه ثمّةَ: (٢/ ٢٦٢-٢٦٣).

(٤) إكمال تهذيب الكمال: (١٠/ ١٤١؛ رت: ٤٠٧٢).

(٥) إكمال التهذيب: «نسبه ابن سيرين».

(٦) التاريخ الأوسط: (٣/ ٣٩؛ رت: ٦٤)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٤٧-٤٨؛ رت: ١٩٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٧٨-٧٩؛ رت: ٣٤٠).

(٧) تاريخ دمشق: (١٤/ ٣٦٧).

(٨) بفتْح المعْجمة، وسكون الموحّدة. من التقريب: (١٠٩؛ رت: ١٣٦٦).

(٩) بفتح الجيم، وسكون النون، ثمّ موحّدة.

(١٠) تاريخ دمشق: «سمعت». وستكرّر هذه العبارةُ للمؤلِّف فيما يأتي.

ـ وأبو مَعْمَرٍ الأزْدي: هو عبْد الله بْن[1] سَخْبَرَةَ[2].

ـ وأبو عبْد الرّحْمن السُّلَميّ: هو [عبْدُ][3] الله بْن حَبيبٍ[4].

سمعْتُ مُعْتمِراً يقول: حدّثنا منْصور، عنْ سعْد بْن عبيدة[5]، عنْ أبي عبْد الرّحْمن عبْدِ الله بْنِ حَبيب.

ـ أبو البَخْتَريّ[6] الطّائيّ، اخْتلفوا في اسْمه؛ فـ [قالوا][7]: أَسْعد، وقالوا: سَعيد بْن جُبَيْر[8]؛ وكان من الْـمَوالي، أرادوا أنْ يسْتعْملوه يوْمَ الجَمَاجِمِ على القُرّاء[9] فأَبَى[10].

حدّثني أميّةُ بْن خالد، قال: نا شُعْبة، عنْ عمْرو بْن مُرّةَ، قال: أرادُوا أبا

---

(١) ن: التاريخ الكبير: (٥/ ٩٧-٩٨؛ رت: ٢٨٠)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٦٨؛ رت: ٣٢١)؛ الكنى والأسماء لمسلم: (٢/ ٧٩٠؛ رت: ٣٢١٠).

(٢) ص: «سخيرة»؛ تصحيف.

(٣) ما بين المعكّفين ساقط من الأصل.

(٤) كنى أحمد: (٧٧؛ رت: ٢٠٥)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٧٢-٧٣؛ رت: ١٨٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٧؛ رت: ١٦٤).

(٥) أبو حمزة السّلمي الْكوفي، خَتَن أبي عبْد الرّحْمن السّلُمي.

(٦) ص: «البخثري»؛ تصحيف.

(٧) عري الأصلُ عمّا بين المعكّفيْن، وهو لازمٌ كما ترى.

(٨) هذا الذي أثْبته المؤلِّف معْزُوٌّ للهيْثم بْن عديٍّ أيضاً في إكمال تهذيب الكمال: (٥/ ٣٣٩؛ رت: ٢٠٢٦). وقدْ كنتُ ارْتبْتُ في براءَته من التّصْحيف لولا ما تقدّم.

(٩) ص: «القرا فأبا».

(١٠) التاريخ الكبير: (٣/ ٥٠٨-٥٠٩؛ رت: ١٦٨٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٥٤-٥٥؛ رت: ٢٤١).

البَخْتَرِيِّ[١] يوْمَ الجماجم أنْ يسْتعملوه على القُرّاء[٢]، فقال: أنا رجلٌ من الموالي، و[أنا][٣] لا أُحْسِنُ أَهُزُّ السّيْف، فاسْتعملوا زَحْرَ بْنَ جَبَلَةَ[٤] بْن زَحْر[٥]، فما بَرِحَ حتّى قُتِل[٦].

سمعْتُ يحْيى بْنَ سعيد يقول: سمعْتُ سفْيان يقول: أرادوا أَبَا البَخْتَرِيِّ أنْ يسْتعْملوه يوْمَ الْجماجم، فقال: أنا رجلٌ من الْموالي، وأنا لا أُحْسنُ أهزُّ السّيْفَ.

سمعتُ[٧] يحْيى[٨] يقول: سمعْتُ شُعْبَةَ يقول: فُقِدَ[٩] عبد الرّحْمن[١٠]

---

(١) ص: «البخثري».

(٢) ص: «القرا».

(٣) ما بين المعكّفين لَحَق في الطّرّة.

(٤) ص: «حبلة»؛ تصحيف.

(٥) كذا في الأصْل، ولعلّه الصواب؛ فإنه جامعٌ بينَ قولِ المحشّي على تاريخ خليفة بن خياط: إنّه «جَبلة بن زَحْر»، وبين قول القرّاب في تاريخه: إنه «زحْر بن جَبَلة»، نقله عنه الحافظ مغلطاي في إكماله: (٥/ ٣٤٠؛ رت: ٢٠٢٦). والله أعلم.

(٦) أخْرجه بخُلْفٍ في الألْفاظ منْ طريق شعْبة: خليفةُ بْن خيّاط في التاريخ (٢٨٢-٢٨٣)، من طريق غندر عن شُعْبة، به نحْوه. وسمّى بديلَه «جهْم بْن زَحْر بن قيْس»، وهو وهَمٌ جرى التّنْبيه عليه في الطرّة بالقوْل: «المعروفُ جَبَلَة لا جهْم». وكذا الفَسَوي في المعْرفة والتّاريخ (٣/ ١٧٠)، منْ طريق أبي داود الطّيالسيِّ، عنْ شعبةَ به، لكنْ لمْ يقعْ فيه تعْيينُ المولى بعْدُ.

(٧) تاريخ دمشق: (٢٩/ ١٤٧؛ ٢٩/ ١٥٢)؛ (وهذا الموضع أوفَقُ لما في النّصّ أعلاه)؛ (٣٦/ ١٠٢)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١١٥؛ رت: ٣٤٢).

(٨) تاريخ دمشق (٢٩/ ١٤٧)؛ (٢٩/ ١٥٢)؛ (٣٦/ ١٠٢)؛ التاريخ الكبير: «يحيى بن سعيد».

(٩) التاريخ الكبير؛ تاريخ دمشق (٢٩/ ١٤٧)؛ (٣٦/ ١٠٢): «قدم». وهي على الصواب في الموضع الثالث.

(١٠) التاريخ الكبير: «عبد الله»؛ تصحيف.

ابنُ أبي لَيْلَى(١) وعبدُ الله بن شَدَّادٍ(٢) في الجَمَاجِمِ(٣)؛ اقْتحم(٤) بهما فَرَسَاهُما الفُرَاتَ(٥) فَذَهَبَا.

سمعْت أبا عاصمٍ يقول: حدّثنا عِمْران القطّان(٦)، قال: رأيْتُ الحَسَنَ يوْمَ هُزِمَ ابْن الأشْعث، وقَعَ [في](٧) الدُّجَيْل(٨)، فجعَلَ يفْتحُ بيَديْه.

سمعْتُ أبا بحْرٍ البَكْراويَّ / يقول: حدّثني خالي عُبَيْد الله بْن عمر بْن أبي بكْرَةَ، قال: رأيْتُ الحَسَنَ حَلَقَ رأْسَه وقَضَى(٩) في عسْكر ابْنِ(١٠) الأشْعَثِ.

سمعْتُ يحْيى يقول: بلَغَني أنّ الحسنَ خرجَ معَ ابْنِ(١١) الأشْعث؛ أُكْرِه على ذلك.

سمعْت يحْيى يقول: سمعْتُ عبْد ربِّه بْن أبي راشد يقول: لمْ يخْرجْ جابر ابْن زيْدٍ مع ابْنِ(١٢) الأشْعث.

---

(١) ص: «ليلا».

(٢) التاريخ الكبير؛ تاريخ دمشق (٢٩/ ١٤٧): «عبد الله بن شدّاد وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى»؛ قلْب.

(٣) «في الجماجم»: ساقطةٌ من جميع موارد النصّ في تاريخ دمشق والتاريخ الكبير.

(٤) تاريخ دمشق (٣٦/ ١٠٢): «فاقتحم».

(٥) التاريخ الكبير: «الفرار»؛ تصحيف. وفي تاريخ دمشق (٢٩/ ١٥٢): «في الجماجم».

(٦) هو عِمْران بن داود البصري، مرّ.

(٧) ما بين المعكّفين مزيدٌ مقدّر.

(٨) «هو قناةٌ منْ دجْلةَ، كان أبو جعْفر المنْصور حين بنى بغْداد أخْرج منْ دجْلة دُجَيْلاً ليسْقيَ تلْك القرى كلَّها، حفرها منْ دجْلة في عقود وثيقةٍ منْ أسْفلها محكمة بالصَّاروج والآجُرِّ منْ أعْلاها، معقودة وعليها عقْدٌ وثيق، وسمّاها دُجَيْلاً». من الروض المعطار: (٢٣٤).

(٩) ص: «وقضا».

(١٠) ص: «بن».

(١١) ص: «بن».

(١٢) ص: «بن».

سمعْت عبْد الرّحْمن يقول: نَظَرَ طلْحةُ بْن مُصرِّفٍ إلى الْعَلاء[١] بْن عبْد الْكريم يضْحك، فقال: إنّكَ لَتضْحكُ ضحِكَ رجُلٍ ما شهِد الْجماجِمَ! ولقدْ شهِدْتُها فَلَوَدِدْتُ أنّها قُطِعتْ منْ هاهُنا وأنّي لمْ أكنْ شهِدْتُها! ـ يعني من المرْفق ـ[٢].

قال[٣]: وحدّثنا عبْد الرّحْمن[٤]، قال: حدّثني حَمَّادُ بْن زَيْد، عنْ أيّوب، عنْ أبي قِلابَةَ، قال: قال لي مُسْلمُ بْن يَسارٍ: أمَا إنِّي أحْمَدُ الله إليكَ، أنِّي لمْ أرْم بسهْمٍ، ولمْ أضْرِبْ بسيْفٍ. قال: قلْت: فكيْفَ بمنْ رآكَ بيْن الصَّفَّيْن تقاتلُ[٥]؟ فقال: هذا مسْلمُ بْن يَسارٍ لا يقاتل إلا على حقٍّ، فقاتَلَ حتى قُتِل. فَبَكى[٦] واللهِ حتّى وِدِدْتُ أنّ الأرْضَ انشقَّتْ فدخلْتُ فيها.

ـ وحدَّثني[٧] أميّةُ بنُ خَالدٍ، قال[٨]: حدّثني[٩] شُعْبةُ[١٠]، قال: قلتُ للحَكَم

(١) ص: «العلا».

(٢) القائلُ في تاريخ خليفة (٢٨٧)، هو زُبيد بن الحارث الأيَامي، وهو ممّنْ شهِد الجماجمَ أيْضاً. ولفْظُ شباب العصفري: «حُدّثْت عن محمّد بْن طلحة قال: رآني زُبيْد مع الْعلاء بْنِ عبد الكريم ونحن نضْحك؛ فقال: لوْ شهِدْتَ الْجماجم ما ضحكْت، ولودِدْتُ أنّ يدي ـ أو قال يميني ـ قُطعتْ من الْعَضُدِ وأنّي لم أكُنْ شهِدْت». والخبرُ منْ غيْر طريق المؤلّف مخْتصراً في الفتن لأبي الْعَرَب: ١٧٨-١٧٩.

(٣) تاريخ دمشق: (٥٨/ ١٤٧).

(٤) تاريخ دمشق: «عبد الرحمن بن مهدي».

(٥) «تقاتل»: ساقطة من تاريخ دمشق.

(٦) ص: «فبكا».

(٧) الكامل: (٣/ ٢٣٦-٢٣٧)؛ تاريخ دمشق: (١٨/ ٢٨٩).

(٨) «قال»: ليست في الكامل ولا في تاريخ دمشق.

(٩) الكامل: «أنا».

(١٠) وقع للنّاسخ هنا تكْرار «شعبة».

ابنِ عُتَيْبَةَ[١]: ما لَكَ لـم تحمِلْ عن زَاذَان[٢]؟ قال: كانَ كثيرَ الكَلامِ.

ـ واسْمُ أبي ميْسَرَةَ[٣]: عمْرو بْن شُرَحْبِيل[٤].

ـ وأبو العلاء[٥]، اسْمُه: صِلَةُ بن زُفَر العَبْسيّ[٦].

ـ وأبو الوَدَّاك، اسْمه: جَبْرُ بنُ نَوْفٍ[٧].

ـ وأبو[٨] صَالح، موْلى[٩] أمِّ هانِئٍ، اسْمه[١٠] بَاذَان، وقالوا: بَاذَام.

ـ وأبو صالحٍ السَّمَّان، اسْمه: ذَكْوَان. وهو أبو سُهَيْلِ بْنِ أبي صالح السّمّان، والزَّيَّات[١١].

ـ وأبو صالح موْلى[١٢] السّفّاح، اسْمه عُبَيْد، وهو الذي روى عنْه بُسْرُ بْن سَعيد[١٣].

---

(١) في الأصل: «عتبة»؛ مكبّراً؛ وهو خطأ. و«بن عتيبة»: ليست في الكامل ولا في تاريخ دمشق.

(٢) في الأصل: «زاخار»؛ تصحيف.

(٣) ن: التاريخ الكبير: (٦/ ٣٤١-٣٤٢؛ رت: ٢٥٧٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٣٧-٢٣٨؛ رت: ١٣٢٠)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٢٤؛ رت: ٣٣٢٥).

(٤) ص: «سرحبيل».

(٥) ص: «وأبو العلا».

(٦) الأسامي والكنى لأحمد: (١٠٨؛ رت: ٣٢٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٢١؛ رت: ٢٩٨٦).

(٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٤٣؛ رت: ٢٣٣٢)؛ الكنى والأسماء لمسلم: (٢/ ٨٧٠؛ رت: ٣٥١٩)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٣/ ١١٢٥).

(٨) الكامل: (٢/ ٦٩). ون: التاريخ الكبير: (٢/ ١٤٤؛ رت: ١٩٨٨).

(٩) ص: «مولا».

(١٠) «اسمه»: ليست في الكامل.

(١١) الأسامي والكنى لأحمد: (٣٧؛ رت: ٥٥)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٦٠-٢٦١؛ رت: ٨٩٥)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٥٠؛ رت: ٢٠٣٨).

(١٢) ص: «مولا».

(١٣) التاريخ الكبير: (٥/ ٤٤٧؛ رت: ١٤٥٤)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٦؛ رت: ٢٨).

ـ وأبو صالحٍ الْبصْري، الذي روى عنْه التّيْميُّ وخالدٌ الحَذّاءُ[١] وقَتادَةُ، اسْمه: مِيزَان[٢].

ـ وأبو صَالح، الذي رَوى عنْه يحْيى بْنُ أبي كَثير، اسْمه: قيْلُويَه[٣].

سمعْتُ يحْيى بْنَ سعيدٍ يقول: حدّثنا عليُّ بْنُ الْـمُبارك[٤]، قال: حدّثني يحْيى بْن أبي كَثير، قال: حدّثني قَيْلُويَه أبو صالح، أنّ رجُلاً أسْلَفَ سَمّاكاً عشْرين دِرْهماً[٥].

ـ وأبو صالحٍ، الذي روى عنْه هلالُ بْنُ خَبّابٍ، اسْمه مَيْسَرة[٦].

ـ وأبو صالح، الذي روى عنْه حمّادُ بْنُ أبي سُلَيْمان[٧]، عنْ شُرَيْحٍ. اسْمه:

---

(١) ص: «الحذا».

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٦٧؛ رت: ٢١٨١)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤٣٧؛ رت: ١٩٩٤).

(٣) بالنّصّ في الأسامي والكنى لأحمد: (٣٧؛ رت: ٥٦). ون: التاريخ الكبير: (٧/ ١٩٩؛ رت: ٨٧٤)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٤٧؛ رت: ٨١٨).

(٤) ص: «المبرك».

(٥) تفْصيلُ الحكاية واقعٌ عند يعْقوب بن سفْيان الْفَسَوي في الْمعرفة والتاريخ (٢/ ١١٣)، متابعةً من أبي موسى لشيخ المؤلف؛ ولفْظُه: «حدّثنا أبو موسى، ثنا أبو عامر عليُّ بن الْمبارك، عنْ يحْيى بن أبي كثير، حدّثني قَيْلُويه ـ يُكْنى أبا صالح ـ قال: كانتْ لي على رجُلٍ من الصّيّادين عشْرون درْهماً، فجعل يُهْدي إليَّ، فجعلْتُ إذا أهْدى إليَّ... حتّى إذا بلغتْ هديّتُه ثلاثةَ عشر درْهماً، فأتيْتُ ابنَ عبّاسٍ فسألْتُه، فقال: احْسُبْ له ثلاثَةَ عشر، وخُذْ سَبْعَةً».

والخبرُ عند الدّولابي (٢/ ٦٥٩)، متابعةً للمؤلِّف نفْسِه، من طريق محمّد بْنُ بَشّار، عن يحيى به، ولفظ: «كان لي على عِلْجٍ عِشْرُونَ دِرْهَماً، فأَدّى [مضاف تصحيح] لنا هديّةً قَوَّمْتُهَا اثْنَيْ عشر درْهماً، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فقال: قَاضِهِ، وَخُذْ ما بقي».

(٦) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٧٤؛ رت: ١٦٠٨)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٥٢؛ رت: ١١٤٤).

(٧) ص: «سليمن».

سُمَيْع[١].

ـ وأبو صَالِحٍ الغِفَارِيُّ، من أَهْل مِصْر[٢]، اسْمُه: سعيدُ بْنُ عبْد الرّحْمن[٣].

[٢١ و] ـ وغَالبُ بْن سليْمان[٤]، الذي روى عن الضّحّاك، يُكْنى[٥] بأبي صالحٍ[٦]/ .

ـ والمغيرةُ[٧] بْن حَبيب[٨]، خَتَنُ مالك[٩] بْن دينار[١٠]، يُكْنى[١١] بأبي صالحٍ[١٢].

ـ وشُعيْبُ بن الحبْحَاب، يُكْنى[١٣] أبا صَالِح[١٤].

---

(١) الكنى والأسماء لمسلم: (١/ ٤٣٦؛ رت: ١٦٤٧)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٦٥٧).
(٢) تاريخ ابن يونس: (١/ ٢٠٨؛ رت: ٥٥٤).
(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٩١؛ رت: ١٦٣٩)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٩-٤٠؛ رت: ١٧٢)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٦٥٧).
(٤) ص: «سليمن».
(٥) ص: «يكنا».
(٦) التاريخ الكبير: (٧/ ١٠١؛ رت: ٤٥١)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٤٨؛ رت: ٢٧٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٣٧؛ رت: ١٦٥٢).
(٧) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): و ٢٣٣ أ. [مضاف]
(٨) في الأصل: «خبيب»؛ تصحيف.
(٩) ص: «ملك».
(١٠) ص: «دينر».
(١١) ص: «يكنا».
(١٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٥؛ رت: ١٣٩٤)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٢٠-٢٢١؛ رت: ٩٩١)؛ الكنى والأسماء لمسلم: (١/ ٤٣٧؛ رت: ١٦٥٤).
(١٣) ص: «يكنا».
(١٤) التاريخ الكبير: (٤/ ٢١٦-٢١٧؛ رت: ٢٥٥٥)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٤٢؛ رت: ١٥٠٣).

ـ وأبو صالحٍ الحَنفي: عبْد الرّحْمن بْن قيْس، أخو طَلِيق بْن قيْسٍ[١].

ـ وأبو السَّفَر، اسْمه: سعيدُ بْن أَحْمد[٢]؛ سَمَّاه مُجَالِدُ بنُ سَعيد.

ـ وأبُو[٣] الأَسْود الدِّيلِيّ، اسْمُه: ظَالِمُ بنُ عمْرو بْن سفْيان.

سأَلْتُ[٤] غيْرَ واحِدٍ منْ ولدِه.

ـ وأبُو[٥] عثْمان النَّهْديّ، اسْمُه: عبْدُ الرّحْمن بْن مَلّ[٦]. [وكان أصْلُه من الْكُوفَة][٧].

قال عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ: كنْتُ آتيهِ في الْحاجةِ، فيقومُ ستِّين قَوْمَةً؛ يعْني[٨]: يصلِّي ستّين ركْعةً.

ـ وأبو نَضْرَةَ العبْديّ، اسْمُه: المنْذِرُ[٩] بْنُ مالك[١٠] بْنِ قُطَعَةَ[١١].

---

(١) الأسامي والكنى لأحمد: (٤٠؛ رت: ٦٦)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٣٣٨؛ رت: ١٠٨١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٧٦؛ رت: ١٣١٤).

(٢) ويقال: «يحمد» أيضاً، الثّوْري ثوْر همْدَان، سمع ابن عبّاس. ن: التاريخ الكبير: (٣/ ٥١٩-٥٢٠؛ رت: ١٧٣٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٧٣؛ رت: ٣٠٧).

(٣) تاريخ دمشق: (٢٥/ ١٨٣)؛ وبتقديم وتأخير في تهذيب الكمال: (٣٣/ ٣٧؛ رت: ٧٢٠٩).

(٤) تاريخ دمشق: «غالب»؛ تصحيف.

(٥) تاريخ دمشق: (٣٥/ ٤٦٦)؛ مختصر ابن منظور: (١٥/ ٥٥)؛ كلاهما إلى «ركعة». وقدْ مرّ الكلامُ عنْه مُشْبَعاً.

(٦) ص: «ملك»؛ تصحيف.

(٧) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، وتلافيه منْ تاريخ دمشق ومخْتصره.

(٨) تاريخ دمشق مع المختصر: «ثم»؛ والذي في الأصل أقْومُ بالمعنى.

(٩) ص: «المندر».

(١٠) ص: «ملك».

(١١) تقدّم.

ـ وأبو المتَوَكِّل، اسْمه: عليُّ بْن دَاود[١].

ـ وأبو الجَلْد، اسْمه: جِيلانُ بْن فَرْوة[٢].

وسألْتُ رجلاً منْ ولده؛ فأخْبرني باسْمه، وهو جَوْنِيٌّ منْ بلْحَزْن[٣].

ـ وأبو حَسّان الأعْرج، واسْمه: مسْلمُ بنُ عبْدِ الله[٤].

ـ وأبو[٥] مَدِينة، اسْمُه: عبْدُ الله بْن حِصْن السَّدُوسِي؛ روى عنْه قتَادةُ[٦].

ـ وأبو رَجَاء[٧] الْعُطَارِدِيُّ، اسْمه: عِمْرانُ بن تَيْمٍ[٨].

ـ وأبو تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيّ، واسْمه: طَرِيفُ بن مُجَالِدٍ[٩].

---

(١) ص: «داوود». ن الخلافَ فيه فيما تقدّم.

(٢) جيلان بكسر الجيم؛ كما ضبطها ناسخ النسخة الوثقى في آيا صوفيا من علل الإمام أحمد برواية ابنه. ويقال: ابْن أبي فرْوة. ن التاريخ الكبير: (٢/ ٢٥١؛ رت: ٢٣٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥٤٧؛ رت: ٢٢٧٥)؛ كنى مسلم: (١/ ١٩٦؛ رت: ٦٠٤)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٤٢٩).

(٣) ص: «بلحون».

(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٥٨-٢٥٩؛ رت: ١٠٩٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٠١؛ رت: ٨٨٣).

(٥) في الأصل: «ابن»؛ تصحيف.

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ١٨٨؛ رت: ٣٨٩٠)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٩؛ رت: ١٧٥)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٣/ ٩٩٧).

(٧) ص: «وأبو رجا».

(٨) تقدّم.

(٩) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٥٥-٣٥٦؛ رت: ٣١٢٥)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٩٢؛ رت: ٢١٦٤). وقدْ تقدّم.

وكان[١] رجُلاً منْ أهْل الْيمَن من الْعَرَب، فباعَه عَمُّه؛ فأغْلَظَتْ له موْلاتُه، فقال لها[٢]: ويْحكِ! إنّي[٣] رجلٌ من الْعرب. فلمّا جاء زوْجُها قالتْ له[٤]: ألا تَرى ما يقولُ طَرِيف؟ فسألَه، فأخْبَره. فقال[٥]: خذْ هذه النّاقةَ فارْتحِلْها[٦]، وخُذْ هذه النّفقةَ والْحَقْ بقوْمِك. فقال: والله[٧] لا ألْحقُ بقوْمٍ باعوني أبداً؛ فكان ولاؤه لبني الْـهُجَيْم[٨].

- وأبو[٩] السَّوَّارِ العَدَويُّ، اسْمه: حُرَيْثُ بْن حسّان.

سألْتُ بعضَ الْعَدَويّين عنْه.

- وأبو[١٠] قِلابَةَ الجَرْمِيُّ: عبْدُ الله بْن زيْد.

---

(١) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٧٨؛ رت: ٥٣٧)؛ تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل: (٢/ ٣١٤-٣١٥)؛ حاشية التاريخ الكبير: (٢/ ٣٢٨) (في رسْم الحكم بْن عمْرو الغِفاري البصْري)؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٣٨١؛ رت: ٢٩٦٢)؛ بلفْظ المؤلف من غير عزْو، والنسبةُ ثمّةَ للكلاباذي.

(٢) «لها»: ليست في تهذيب الكمال.

(٣) الهداية والإرْشاد (ط): «ابن»؛ وهو تصْحيف، صوابه من المخطوطة: (١٣٥).

(٤) «له»: ليست في الهداية والإرْشاد وتهذيب الكمال.

(٥) تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل: «فقال له».

(٦) الهداية والإرْشاد؛ تهذيب الكمال: «فاركبها».

(٧) تهذيب الكمال: «لا والله».

(٨) زاد في الهداية والإرْشاد وتهذيب الكمال: «حتى مات». ووقع في الهداية والإرْشاد: «وكان ولاؤه لبني الجهم»؛ وهو تصحيف صوابه في المخطوطة: (١٣٥).

(٩) في تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل (١/ ٢١٢): «هو حُرَيْثُ بن حَسّان».

(١٠) تاريخ دمشق: (٢٨/ ٢٨٨).

[سمعْتُ(١) يزيدَ](٢) بْن هارون(٣) يقول: أخْبرنا عاصِمٌ الأحْوَلُ، عنْ عبْد الله ابن زيْدٍ.

ـ وإبْراهيم(٤) الْغَنَوي، اسْمه: إبْراهيم بْن العَلاء(٥).

عبْد(٦) الرّحْمن بْن مهْدي، قال: نا يَزيدُ بْن إبْراهيم، [عنْ إبْراهيم](٧) بْن

(١) تابَعه ابنُ أبي شيبة في المصنف (٦/ ٢٠٧؛ رح: ٩٣٩٠)، والإمام أحمد في المسند (٢٨/ ٣٤٦؛ رح: ١٧١١٩)، واللفظ للأول: «حدثنا يزيدُ بن هارون، قال: أخبرنا عاصمٌ الأحْولُ، عنْ عبْدِ الله بن زيْد ـ وهو أبو قِلابةَ ـ، عن أبي الأشعث الصّنْعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شَدّاد بْن أوْسٍ، قال: مررْتُ مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خَلَتْ منْ رمضانَ، فأبْصرَ رجُلاً احْتجَمَ، فقال رسول الله ﷺ: أفْطر الْحاجمُ والْمحْجوم».

(٢) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، وتَلافِيهِ من تاريخ دمشق.

(٣) ص: «هرون».

(٤) الكامل لابن عديّ: (١/ ٢٠٩)؛ إلى «القرآن». وفيه «أبو هارون» بدَلَ «إبراهيم» الأولى. ولم يذكر المؤلّفُ الكنْية هنا، وسيأتي على ذكْرِها عَرَضاً في خبرٍ أسنده عن ابن مهْدي أيضاً.

(٥) في الأصل: «العل»؛ وهو تصحيف.

(٦) في الكامل: «حدثنا عبد الرحمن».

(٧) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصل، وتلافيه من الكامل، وشُعَب الإيمان للبيهقي (٢/ ٤٢٩؛ رح: ٢٣٠١). والواقعُ في الأصل: «نا يزيد بن إبراهيم بن العلا»، ولا يصّحُّ بحالٍ؛ فإنّه دمْجٌ لراوييْن متغايريْن، ناهيكَ عنْ أنّ تصْحيحَنا المؤسّس على الفصْل، يشْهدُ له على الولاءِ ما وقع في مصنّف ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦١؛ رح: ١٩٦٩٦)، منْ طريق وكيع، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبي هارون به، والإسنادُ الذي في كتاب الورع لابن أبي الدُّنيا (٥٥؛ رح: ٤٢): «حدثنا سريج بن يونس، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، عنْ إبراهيم بن العلاء، عن مسْلم بْن شدّاد، عنْ عُبيْد بْن عميْر اللّيْثي، عن أبيّ بن كعْب، قال: ما ترك عبْدٌ شيْئاً لا يتْركه إلا لله...»، وهذا رواه الدِّينَوَرِيُّ المالكي أيضاً في المجالسة (٦/ ٢٢٤؛ رح: ٢٥٨٣)، منْ طريقِ عفّان بْنِ مُسْلمٍ، عن يزيد، به.

العلاء أبي[(١)] هارون الغَنَوي، عنْ مُسْلم[(٢)] بْن شدّاد ـ وكان ينْزِلُ على عُبيْدِ بْن عُمَيْرٍ بمكّةَ[(٣)] ـ، عنْ عبيْد بْن عميْر، عنْ أُبيّ بْن كعْب، قال: الشّهداءُ في قِبابٍ في رياضٍ بفِناء[(٤)] الجنّة، يبْعث الله[(٥)] إليْهمْ كلَّ يوْمٍ ثوْراً وحوتاً[(٦)] فيعْتركانِ، فإذا اشْتَهَوُا الغَذاءَ[(٧)] عقَرَ أحدُهما صاحبَه، فأكلوا منْ لحْمه، فوجدوا منْ لحْمِه[(٨)] طعْمَ كلِّ شيْءٍ في الجنّة.

وقال[(٩)]: تعلّموا اللّحْنَ في القرْآن، كما تعلّمُوا القُرْآن[(١٠)].

ـ وأبو الأزْهرِ الْباهليّ، اسْمه: صالحُ بْنُ دِرْهم، روى عنِ [ابنِ][(١١)] عُمَر[(١٢)].

---

(١) ص: «أبو».
(٢) في الأصل: «سليم»؛ تصحيف.
(٣) «بمكة، عن عبيد بن عمير»: عبارة ساقطة من الكامل، ولا بدّ منها.
(٤) ص: «بفنا».
(٥) زيد في الكامل: «عز وجل».
(٦) في الكامل: «حوتاً كل يوم وثوراً».
(٧) ص: «الغذا».
(٨) عبارة «فوجدوا من لحمه»، سقطتْ من الكامل.
(٩) شعب الإيمان: (٣/ ٥٥١؛ رح: ٢١٠٢).
(١٠) أخْرجه ابْنُ أبي شيْبة في المصنّف (١٠/ ٢٦١؛ رح: ١٩٦٩٦)، وهنّادُ بْنُ السّريّ في كتاب الزّهْد (١/ ١٢٦؛ رح: ١٦٥)، والدّولابي في الأسْماء والْكنى (٣/ ١١٤٠؛ رح: ١٩٨٦)، منْ طريق وَكيع، عنْ يزيد بْن إبْراهيم التّسْتري، عنْ أبي هارون به، وليس في لفْظ وكيعٍ قوْلُه: «تعلّموا اللّحْن...»، والحديثُ أخْرجه ابْن عديٍّ في الكامل (١/ ٢٠٩) عن الفلاس بسَنده ومتْنه؛ ومنْ طريقِه الْبيْهقيُّ في شعب الإيمان (٣/ ٥٥١؛ رح: ٢١٠٢).
(١١) مزيدٌ لازم؛ إذْ لا تُعْرَفُ له روايةٌ عنْ عمر بن الخطاب، وإنّما عن ابْنه. ن تهذيب الكمال: (١٣/ ٤٠).
(١٢) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٧٨؛ رت: ٢٨٠١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٠٠؛ رت: ١٧٥٥).

ـ وأبو غَلاب[١]. / [٢]

ـ وأبو العلاء، أخو مُطَرِّف، اسْمُه: يزِيدُ بنُ عبْد الله بن الشِّخِّيرِ[٣].

ـ وأبو الشّعْثاء[٤] الْبصْري: جابرُ بْن زيْد، رجلٌ من الأزْد، منْ درْب الجوْف[٥].

ـ وأبو[٦] مِجْلَزٍ، اسْمُه: لاحِقُ بن حُمَيْد؛ رجُلٌ منْ بني سَدُوس.

---

(١) وقع بعد هذه الكنية إدْراجُ ما يأتي: «الأسعد، قال: نا قاسم، قال: نا أحْمد بن زُهيْر، قال: نا جرير، عن [التّيْمي]، عنْ قتادة، عن أبي غلاب؛ وهو يونُسُ بن جبير.
نا قاسم، قال: نا أحْمد بن زُهيْر، قال: نا المدائني، قال: أبو غلاب يونسُ بن جبيْر.
نا قاسم، قال: نا عُبيْد الله بْن عمر، قال: نا معاذُ بْنُ هشام، قال: نا أبي، عن قَتادةَ، عن يونس ابن جبيْر أبي غلاب.
نا قاسم، قال: نا أحْمد بْن زهيْر، قال: نا همّام، عنْ قتادةَ، عنْ أبي غلاب يونس بن جبيْر، باهلي».
قلت: والظّنُّ بكلّ ما سبقَ أنْ يكون مُدْرَجاً منْ تاريخ ابْن أبي خيثمة؛ فهو به أشْبه، وهذه أسانيدُه، والذي أوْقَعَ النّاسخَ في هذا اتِّحادُ الروايةِ بيْن الْكتابيْن؛ فكلاهما ـ أكانَ تاريخَ الفلاس أمْ تاريخَ ابن أبي خيثمة ـ مرْويٌّ لقاسم بن أصبغ، وإنّما أقْحمَ الناسخ ما أقْحم جهْلاً، فلذلك جرّدْناه من المتْن وألْحقْناه بالحاشية كما ترى. ويشْبه أنْ تكون هذه الرواياتُ بياناً للمقْصود بأبي غلاب. وهذا النّقْلُ مزيدٌ على ما وقع إليْنا من أسْفار التّاريخ الْكبير؛ إذْ لم نجدْه فيه.
ويشْهدُ لما قلْنا أنّ النّاسخ بعْد هذا المزيد المُدْرج، عاد فنقلَ سطْراً فَرَطَ له كتابتُه قبْل الْمزيد، فكأنه ينبّه إلى لزومِ إلْغاءِ ما وقع بين المُكَرّر.
وسيأتي للمؤلّف أنّ يونسَ ممّنْ كتب من الْبصْريّين عنْ جُنْدُب بْن عبْد الله بْن سُفْيان.
(٢) وقعتْ بدايةُ الصّفْح في تضاعيف ما أُدْرِجَ سهْواً في كلام المؤلّف؛ فلذلك اعتبرْنا بدايةَ الصّفْح على الحقيقة، حيثُ وقع الإدْراج.
(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٤٥؛ رت: ٣٢٦٤)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٧٤؛ رت: ١١٥٤).
(٤) ص: «الشعنا»؛ تصحيف.
(٥) في الأصل: «الحوفي»؛ بالحاء المهملة؛ وهو تصْحيف، يدلُّ له ما سلف للمؤلّف منْ تصْريحِه بأنّ جابر بْن زيْد منْ درْب الجوْف بالبصْرة؛ والفلاسُ أعْرف بمدينتِه.
(٦) تاريخ دمشق: (٦٤/ ٢٣)؛ إلى قوله: «سدوس». ون أيضاً: (٦٤/ ٢٦). وقد تقدّم.

سمعْتُ[١] أبا دَاود[٢] يقول: سمعْتُ شُعْبةَ[٣] يقول: أبو مِجْلَزٍ هذا تجيئُنا[٤] عنْه أحاديثُ كأنّه شِيعيّ، وتجيئُنا[٥] عنْه أحاديثُ كأنّه عُثْمَانيّ.

ـ وأبو[٦] حَمْضَةَ الخُزاعي، اسْمه: عبْدُ الله[٧] بن حمْضَة[٨].

ـ وأبو[٩] العاليةِ الرِّياحيّ، اسْمهُ: رُفَيْعُ[١٠] بْن مِهْران، موْلى[١١] أمينَةَ؛

---

(١) تاريخ دمشق: (٦٤/ ٢٨-٢٩). وعلّقه المزّي عن الطَّيالسي. ن: تهذيب الكمال: (٣١/ ١٧٨).

(٢) ص: «داوود».

(٣) ص: «شعيه».

(٤) ص: «تجينا».

(٥) ص: «تجينا».

(٦) «أبو» هنا بمعنى «والد».

(٧) في الأصل: «عبيد الله»، مصغّراً، والتّصْويبُ من مصادر الترجمة.

(٨) الجرح والتعديل: (٥/ ٤٠؛ رت: ١٧٨)؛ الثقات: (٥/ ١٩؛ رت: ٣٦٢٦)؛ توضيح المشتبه: (٣/ ٣٢١)؛ ثقات ابن قطلوبغا: (٦/ ٤؛ رت: ٥٨١٥).

(٩) الكامل لابن عديّ: (٣/ ١٦٢)؛ تاريخ دمشق: (١٨/ ١٦٢)؛ دون قوله: «وقالوا: فَيْروز». وبعض الخبر في: (١٨/ ١٦٦)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٢٥٣؛ رت: ٣٤٠)؛ إلى قوله: «المسجد»؛ وصُحِّف فيه اسمُ «أمينةَ» إلى «آمنة»، وقد ذُكِرَ مُجوّداً عند أبي علي الغسّاني في تقييد المهمل (١/ ٨٤)، وقال بعدُ: «وأمينة: امْرأةٌ منْ بني رِياح، موْلاةُ أبي العالية الرّياحي، أعتقتْه سائِبَةً لوجْه الله تعالى». قلْت: وكأنّي به ينْظر إلى كلام الفلاس؛ فإنّه منْ موارده. ولم نجدْ لأحدٍ تسميةَ هذه المرأة منْ غيْرِ طريق المؤلِّف، سوى ما كان من ابْن الأثير الجزري في جامع الأصول (١٢/ ٣٩٣)، فإنه سمَّاها «آمنة».

وقد تقدَّم للصيرفي ذِكْرُ الخبر بأخصَرَ ممّا هنا، ووقعَ فيه ثمّةَ «مولى امرأةٍ» على الإبهام، ثم سمَّاها أعلاهُ في قوله: «مولى أمينة، امرأة»؛ وكلُّ ذلك مذكورٌ عند ابن عساكر فانظرْه.

(١٠) صحِّف في الأصل إلى «وقيع».

(١١) ص: «مولا».

امْرأةٍ[١] منْ بني رِيَاحٍ أعْتقتْه سائِبَةً لوجْه الله، وطافَتْ به على حِلَقِ المسْجد، فلمَّا حُضِرَ أوْصى بثُلُثِه[٢] في آلِ عليٍّ[٣].

ـ وأبو حِبْرَة الضُّبَعِيّ[٤]، اسْمه: شِيحَةُ بْنُ عبْد الله، سألْتُ رجُلاً منْ ولَده عنِ اسْمه.

سمعْتُ[٥] أبا داود[٦]، قال: نا[٧] شُعْبةُ، قال[٨]: أخْبرني شُبَيْلُ الشّاعرُ[٩] ابْنُ[١٠] عَزْرَةَ، قال: حدّثني شِيحَة أبو حِبْرة[١١]، قال: سألْتُ ابْنَ[١٢] عبّاس عن

---

(١) الكامل: «مولى لامرأة».

(٢) تاريخ دمشق: «بثلاثة».

(٣) رُوِيَ عن المغيرة قال: «الْعَجبُ لأبي العالية؛ أعتقتْه امْرأةٌ منْ بني رياح، وأوْصى بماله لبني هاشم!». وأجاب عنه الشّعبي بقوله: «لم يكنْ له مَوَال، ولا كرامة».
أورده الطّبري بسنده في جامع البيان (٣/ ٣٨٦) عند تأويل قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠].

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٦٥؛ رت: ٢٧٥١)؛ كنى الدولابي: (٢/ ٤٤٣؛ رت: ٧٩٥)؛ وليس فيهما تسْمية والد شيحة.

(٥) الدلائل لابن حزم السرقسطي: (٢/ ٦٥٠؛ ر: ٢٥١).

(٦) ص: «داوود».

(٧) الدلائل: «سمعت».

(٨) الدلائل: «يقول».

(٩) «الشاعر»: ساقطة من كتاب الدلائل.

(١٠) ص: «بن».

(١١) صُحِّف في التاريخ الكبير، إلى «أبا جمرة».

(١٢) ص: «بن».

السّفَر إلى الأُبُلَّة[١]، فقال: إذا كان يوْماً مَتَّاحاً[٢] فقصِّروا[٣].

ـ وأبو التَّيَّاح، اسْمه: يزيدُ بْن حُمَيْدٍ؛ منْ بني ضُبَيْعة، منْ أَنْفُسِهمْ[٤]. وأبو حِبْرَة منْ أنْفُسِهمْ أيْضاً.

ـ وأبو قَزَعَةَ الْبَاهلي، اسْمه: سُوَيْدُ بْن حُجَيْر؛ منْ أنْفسِهمْ. وسكن مكّةَ، روى عنْه شعْبةُ[٥].

ـ وأبو[٦] الْـمِنْهالِ: سَيَّارُ بْنُ سَلامَةَ.

ـ واسْمُ أبي[٧] السَّلِيلِ: ضُرَيْبُ بنُ نُقَيْر[٨]، رجلٌ منْ بني قيْس، وكان يكْري الإبِل[٩].

---

(١) مدينةٌ بالعراق، بيْنها وبين البصْرة أربعة فَراسخ. وهي في قوْل محمّد بن سيرين: القرْيةُ التي مرّ بها موسى والْخضر عليْهما السّلام، فاسْتَطْعما أهلَها فأبوا أن يُضَيِّفُوهما. من الروض المعطار: (٨).

(٢) يوماً متَّاحاً، أي: ممتدّاً. ن مختصر كتاب العيْن للخطيب الإسكافي: (١/ ٣٥٦).

(٣) أخْرجه البخاري في التّاريخ الكبير (٤/ ٢٥٨؛ رت: ٢٧٢٩)، منْ طريق آدم بْن أبي إياس، والطّبريُّ في تهذيب الآثار (٢/ ٩٠٦؛ رح: ١٢٧٦)، عنْ عبْد الصّمد بْن عبْد الْوارث؛ كلاهما عنْ شُعْبةَ به.
ووقع في الدلائل: «فقصِّر».

(٤) تقدّم.

(٥) التاريخ الكبير: (٤/ ١٤٧؛ رت: ٢٢٧٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٣٥؛ رت: ١٠٠٩)؛ كنى الدولابي: (٣/ ٩٢٠).

(٦) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٣٩؛ رت: ٤٧٦)؛ وفيه «وقال عمْرو بن عليّ: الطّهوي البصري»؛ ولـمْ يقعْ هذا في كتابنا.

(٧) ص: «أبو».

(٨) صُحِّفت في الأصل إلى «نقيب».

(٩) طبقات خليفة: (٢١٣)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٢؛ رت: ٣٠٦٣).

أبو عاصِم، قال: نا أبو موْدُود، قال: نا أبو السَّلِيلِ ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ[١].

ـ وأبو نَعامَةَ الجُهَني[٢]، واسْمه[٣]: قَيْسُ بْن عَبايَة[٤].

ـ وأبو نَعَامَةَ الْعَدَوي، اسْمه: عمْرو بْن عيسى[٥].

سمعْتُ أبا عاصمٍ يقول: حدّثنا أبو نَعامة عمْرو[٦] بْنُ عِيسى.

ـ وأبو شَيْخٍ[٧] الْـهُنَائي، اسْمه: حيوان[٨] بْن خالد[٩].

ـ وأبو الْعَجْفاء[١٠] السُّلَمي، اسْمه: هَرِم[١١].

---

(١) ص: «نقيب»؛ تصحيف. ولم أعثرْ على هذا الإسْناد على شدّة تطلُّبي له؛ وفائدتُه سماعُ أبي موْدود منْ أبي السّليل.

(٢) كذا في الأصل، ولم أقفْ عليه، وكتب ناسخ الأصل في الحاشية: «ويقال: الحنفي». وهو تعْليق لا لَحقٌ.

(٣) التاريخ الكبير: (٩/ ٨٦؛ رت: ٨٦٩)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٠٢؛ رت: ٥٨٠)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٤٨؛ رت: ٣٤٢٨).

(٤) في الأصل: «عبابة»؛ تصحيف.

(٥) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٥٨؛ رت: ٢٦٢٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٥١؛ رت: ١٣٩١)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٤٨؛ رت: ٣٤٣٠).

(٦) في الأصل: «عمر»؛ وقدْ سلف للنّاسخ كتابتُها قبلُ على الصّواب.

(٧) الحروف مهمْلةٌ في الأصْل، عدا الشِّين.

(٨) ويقال بالخاء أيْضاً.

(٩) ن: التاريخ الكبير: (٣/ ١٣٠؛ رت: ٤٣٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٠١؛ رت: ١٨٤٢)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٢٨؛ رت: ١٦١١).

(١٠) ص: «العحفا».

(١١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٤؛ رت: ٢٨٧٢)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١١٠؛ رت: ٤٦٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٥٧؛ رت: ٢٦٦٦).

ـ وأبو / إسْحاق الهمْداني، اسْمه: عمْرو بْن عبْد الله[١]. [٢٢ و]

ـ وأبو الزّعْراء[٢] ـ صاحبُ الثَّوْريّ وابْنِ[٣] عُيَيْنَةَ ـ اسْمه: عمْرو بْن عمْرو، وهو ابْنُ أخي أبي الأحْوص[٤]، صاحبِ عبْدِ الله[٥].

ـ والحسَنُ بنُ أبي الحَسَن[٦]، هو الْحسَنُ بن يَسَار، هو موْلى[٧] الأنصار[٨]، وهو من سَبْيِ[٩] مَيْسَان[١٠].

ـ محمّدُ[١١] بْن سِيرِين. كان سِيرينُ يُكْنى[١٢] بأبي[١٣] عَمْرَةَ، وهو مَوْلَى[١٤] الأنْصار[١٥].

---

(١) هو السَّبيعي، وسيرِدُ بعد. ن الأسامي والكنى لأحمد: (٧٣؛١٨٦)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٤٧؛ رت: ٢٥٩٤)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٤٧-١٤٨؛ رت: ٥٥).

(٢) بقي في الأصْل ممّا سَلِمَ من التّخْريم: «و... عرا»، وقدْ تلافيْناه بما ترى.

(٣) في الأصل: «أبو»؛ وقد أوْهَمَنا هذا التصحيفُ أنَّ الكُنْيَة «أبو عيينة» موذِنةٌ بِراوٍ جديد؛ وليْس كذلك.

(٤) أبو الأحْوص: عوْفُ بْن مالك، وسيأتي للمؤلِّف. وهو صاحبُ ابْنِ مسْعود.

(٥) الأسامي والكنى لأحمد: (٣٤؛ رت: ٤٤)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٥٩؛ رت: ٢٦٣١؛ ٩/ ٩٠؛ رت: ٩٥٤)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٥١؛ رت: ١٣٨٨).

(٦) العبارةُ مأْروضةٌ تتبيّن بالْكاد.

(٧) ص: «مولا».

(٨) ن الجرح والتعديل: (٣/ ٤٠؛ رت: ١٧٧)؛ تهذيب الكمال: (٦/ ٩٦؛ رت: ١٢١٦).

(٩) في الأصل: «بني»؛ تصحيف.

(١٠) تقدّم.

(١١) تاريخ دمشق: (٥٣/ ١٧٩).

(١٢) ص: «يكنا».

(١٣) ص: «أبي». وفي تاريخ دمشق: «أبا».

(١٤) ص: «مولا».

(١٥) تاريخ دمشق: «للأنصار».

ـ أَيُّوبُ(١) السَّخْتِياني، هو أَيُّوبُ بْن كَيْسَان، وكَيْسان يُكْنى أبا تَمِيمَة(٢)، مَوْلى عَنَزَة، ينْزل بني الحَرِيش، يُكْنى بأبي بكْر.

ـ داودُ(٣) بنُ أبي هنْد، هو داودُ(٤) بْنُ دينار، مَوْلى(٥) امْرأةٍ منْ بني(٦) قُشَيْرٍ.

ـ خالد(٧) الحذّاءُ(٨)، هو خالدُ بْن مِهْران، مَوْلى(٩) مُجَاشِع.

ـ سَعيدُ بْن أبي عَروبةَ، هو سعيدُ بْن مِهْران، مَوْلى(١٠) بني عديّ يَشْكر(١١).

ـ أبو خُشَيْنَةَ، صاحبُ الزِّيادي، هو عبْدُ الله بْن الصُّغْدي(١٢)؛ سألْتُ ابْنَ ابْنته عنِ اسْمه(١٣).

---

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (٣١١)؛ خلا عبارة «ينزل بني الْحَريش»، فليستْ فيه؛ بل هي عند الكلاباذي (١/ ٨١؛ رت: ٨٤)، وبقيةُ النّقْل عند ابن زَبْرٍ فيه تقديم وتأخير.

(٢) صُحّف في الأصْل إلى «ثيمة».

(٣) تاريخ دمشق: (١٧/ ١٣٤). وقد تقدّم.

(٤) ص: «داوود».

(٥) ص: «مولا».

(٦) «بني»؛ ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٧) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٥٦٤؛ رت: ٣٣١)؛ مع خلاف في الألفاظ. وقد تقدّم.

(٨) ص: «الحذا».

(٩) ص: «مولا».

(١٠) ص: «مولا».

(١١) تقدّم.

(١٢) ن إكمال الأمير: (٢/ ١٠٥؛ ٢/ ٤٧٢)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٢/ ٦٨٤). ووقع تصْحيفُ النّسْبة إلى «الصفدي» ـ بالفاء ـ في طبْعة الكنى والأسماء (١/ ٢٩٥؛ رت: ١٠٤٤)، وهي على الصّواب بالغين في نسْخة ابْن الفرات في الظاهرية (مصوّرَة الطَّرابيشي: ٣٤)، مجوّدةً مضْبوطةً لا غبار عليْها.

(١٣) التاريخ الكبير: (٥/ ١٠٦؛ رت: ٣١٠)؛ الكنى والأسماء لمسلم: (١/ ٢٩٥؛ رت: ١٠٤٤).

ـ وأبو خُشَيْنَةَ، صاحبُ الْحكَم بْنِ الأعْرج، هو حاجبُ[١] بْن عُمر، وهو أخو عيسى بْن[٢] عُمر النّحْوي[٣].

ـ زيْد أبو الْـمُعَلّى[٤]، هو زيْدُ بْن مُرّةَ، أمّا النّاس فيقولون: زيْد أبو الْـمُعَلّى، [و] كُلُّ منْ سمعْتُه[٥] يحدّثُ عنْه، إلا أنّ أبا داودٍ[٦] سمّى[٧] أبَاه[٨]. وهو بصْري، روى عن الْحَسن، وهو منْ بني عَدِيّ[٩].

ـ ابْن[١٠] أبي ذئْبٍ، اسْمه: محمّدُ بْن عبْد الرّحْمن بْن المغيرة بْن أبي ذِئْب[١١].

---

(١) في الأصل: «صاحب»؛ تصحيف.

(٢) ص: «ابن».

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٧٩-٨٠؛ رت: ٢٨٥)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٨٥؛ رت: ١٢٧٠)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٩٥؛ رت: ١٠٤٥).

(٤) ص: «المعلا».

(٥) في الأصل: «سمعه»، ولا تُساعدُ على ضبْط الْمعْنى.

(٦) ص: «داوود».

(٧) ص: «سما».

(٨) الْـمعنى: أنّ النّاسَ يقولون في اسْمه: «زيْد أبو الْـمُعَلّى»، منْ غيْر تسْمية أبيه، وكذاك كلُّ منْ سمعْتُه يحدّث عنْه، خلا أبي داود الطّيالسي؛ فإنّه سمّى أباه. قلْت: ومقْتضى هذا التّفْسير بيانُ وجْهِ تدخّلِنا بالتّصْحيح للنّصّ. وقد وجدْتُ الطّيالسي ذكره في مسْنده (٢/ ٢٤٢؛ رح: ٩٧٠) ـ إذْ هو منْ شيوخه ـ فقال: «حدّثنا زيْدُ بْنُ أبي ليلى أبو المعلى الْعَدَوي»؛ فذكر كنْيةَ والدِهِ دون اسْمه، فلعلّه ذَكرها في غيْر الْمسْند، فيتحصّلُ أنّ الرّاويَ هو أبو المعلىّ زيْدُ بْنُ أبي ليلى مُرّة الْعَدَوي.

(٩) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٠٥؛ رت: ١٣٤٨)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٧٣؛ رت: ٢٥٩٥)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٠٠؛ رت: ٣٢٤٤).

(١٠) ص: «بن».

(١١) الأسامي والكنى: (١١٧؛ رت: ٣٥٩)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٣١٣؛ رت: ١٧٠٤).

ـ وابْنُ جُرَيْجٍ، اسْمه: عبْدُ الملك بْنُ عبْدِ الْعزيز بْنِ جُرَيْجٍ[١].

ـ والزُّهْريّ[٢]، اسْمُه[٣]: محمّدُ بْنُ مسْلم بْنِ عُبَيْد الله بْنِ عبد الله[٤] بْنِ شِهَاب.

ـ وأبو الزُّبيْر: محمّدُ بْن مُسْلم بنِ تَدْرُس[٥].

ـ وأبو سِنان، صاحبُ عبْدِ الله بْنِ أبي الْهُذيْل، اسْمه: ضِرارُ بْن مُرّة، شيْبَاني[٦].

ـ وأبو سِنان الشّيْباني، صاحبُ الضّحّاك، اسْمه: سعِيدُ[٧] بْن سِنان[٨].

ـ عُمَارَةُ[٩] بن أبي حفْصَة: هو عُمَارةُ بن نابِت[١٠].

---

(١) تقدّم.

(٢) تاريخ دمشق: (٥٥/ ٣٠٧). وقد تقدّم.

(٣) ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

(٤) «بن عبد الله»: ساقطةٌ من تاريخ دمشق (٥٥/ ٣٠٧)، وهي ثابتةٌ في موْضع آخر بالنّقْل أيضاً عن الفلاس. ن تاريخ دمشق: (٥٥/ ٣٨٦).

(٥) تقدّم.

(٦) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٣٩؛ رت: ٣٠٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٦٥؛ رت: ٢٠٤٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٠٢-٤٠٣؛ رت: ١٥١٥).

(٧) في الأصل: «سعد»؛ تصحيف.

(٨) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٧٧؛ رت: ١٥٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٧؛ رت: ١١٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٠٣؛ رت: ١٥١٦).

(٩) جمَع ابنُ عساكر هنا في تاريخه (٤٣/ ٣٢٦-٣٢٧) بيْن موْردَيْ ذكرِ عُمارة عند الفلاس، ثم ساقهما سَوْقاً واحداً.

(١٠) في الأصل: «ثابت»؛ ويلزم أن تكونَ هنا بالنّون، وأنْ تكون في الموْضع الثّاني بالثّاء، حتّى يصحَّ قولُ حَرَميّ: إنّ النّاس يصحِّفون اسم جدّه، كما يظْهر في مَتَمّ الخبر، والله أعْلم. ثمّ =

سألْتُ[١] ابْنَه حَرَمِيّاً[٢]، فقال: بها يكْنُون[٣] أسْماءَ الْعَبيد؛ أيَّ شيْءٍ[٤] يقولونَ[٥] اسْمُه؟ قلت: عُمَارة بن ثَابت[٦]، قال: صحَّفُوا واللهِ![٧].

ـ أبو عَوْنٍ الثَّقَفِيّ، اسْمُه: محمّدُ بنُ عُبيْد الله[٨].

ـ أبو الضُّرَيْس، اسْمه: عُقْبةُ بْن عمّار الْعَبْسي[٩].

سمعْتُ وكيعاً يقول: حدّثنا أبو الضُّرَيْس عُقْبة بْن عمّار العبْسي.

ـ وأبو مَهَل، اسْمه: عُرْوة بْن عبْد الله بْنِ قُشَيْرٍ[١٠].

= صحَّ عنْدي ذلك بما وقع في المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني (١/ ٣٢٣) ـ واللّفْظُ له ـ وتقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل (١/ ١٥٣): «عَمْرو بن عليّ قال: قلْت لحَرَمِيّ بْن عُمَارة ابْن أبي حفْصة: ما اسْم أبي حفْصة؟ قال: ما يكونُ أسْماء العبيد؟ قلْت: ابْن ثابتٍ؟ قال: صَحَّفْتَ صَحَّفْتَ، هو عُمَارة بْن نَابِت».

(١) تاريخ دمشق: (٤٣/ ٣٢٧).

(٢) في الأصل: «حرمي».

(٣) في الأصل: «أما يكون»؛ وهو تحْريف.

(٤) ص: «أي سار»؛ وهو تصْحيف.

(٥) ص: «تقولون»؛ والمختارُ منْ تاريخ دمشق؛ ليوافق قولَه بعْدُ: «صحَّفوا».

(٦) ن التعليق السابق. وقدْ وقَعَ في تاريخ دمشق التّسْويةُ بين الموْضعيْن، فرُسِما معاً بالنّون، وهذا مُذْهِبٌ لمعْنى الْخَبر بالكلِّيّة.

(٧) ن تاريخ دمشق: (٤٣/ ٣٢٧)؛ التوضيح: (٢/ ٩).

(٨) التاريخ الكبير: (١/ ١٧٠-١٧١؛ رت: ٥١١)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٧٩٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٠٤؛ رت: ٢٤٦٢).

(٩) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٤١؛ رت:)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣١٥؛ رت: ١٧٥١)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٥٥؛ رت: ١٧٢٠).

(١٠) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٤؛ رت: ١٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٩٧؛ رت: ٢٢٢١)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٣٠؛ رت: ٣٣٥٦).

- وأبو الْقَمُوص، روى عنْه عَوْف(١)، واسْمه: زيْدُ بْن عليّ(٢).

- وأبو حُرَّة، صاحِبُ الْحَسَن(٣)، اسمُهُ: واصِلُ بنُ عبْد الرّحْمن(٤).

- وأبو كُدَيْنَة، اسْمه: / يحْيى بْن(٥) الْـمُهَلّب(٦).

- وأبو غِفَار، الذي روى عنْ أبي مِجْلَزٍ(٧)، اسْمه: الْـمُثَنَّى بْن(٨) سَعْد(٩).

- وأبو [طُعْمَةَ: نُسَيْرُ](١٠) بْن ذُعْلُوقٍ(١١).

---

(١) هو عـوْفٌ الأعرابي. قال أحمد في الأسامي والكنى (١٢٥؛ رت: ٣٨٧): «عوْفٌ الأعْرابيّ هو ابْن أبي جَميلة»، وسيأتي كلامُ الفلاس على وفْق ما قال ابن حنْبل.

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٠٣؛ رت: ١٣٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٦٨؛ رت: ٢٥٧٧)؛ كنى الدّولابي: (٣/ ٩٢١). وصُحّفت الكنية في طبْعة كنى مسلم (٢/ ٧٠٠؛ رت: ٢٨١٩) إلى «أبو القموصي».

(٣) قال الحافظ في التقريب (٥٠٩؛ رت: ٧٣٨٥): «كان يدلّس عن الْحسن». وهو يرْوي عن الْحسَن في الصّلاة في صحيح مسْلم. ن رجاله: (٢/ ٣٠٥؛ رت: ١٧٥٦).
وراجعْ جامع التحصيل في أحكام المراسيل: (١١٢؛ ر: ٦٦؛ ٢٩٥؛ ر: ٨٥٥).

(٤) تقدّم.

(٥) ص: «ابن».

(٦) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٠٥؛ رت: ٣١٠٥)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١٨٨؛ رت: ٧٨٢)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧١١؛ رت: ٢٨٥٥).

(٧) العبارة مأْروضةٌ في عدّة حُروف.

(٨) ص: «ابن».

(٩) ويقال: «سعيد» أيضاً. ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٤١٩؛ رت: ١٨٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٢٥؛ رت: ١٤٩٨)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٨٩٠).

(١٠) ما بين المعكّفيْن مأْروضٌ؛ لعله كما أثْبتنا.

(١١) طبقات خليفة: (١٦٠)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٣٨؛ رت: ٢٤٨٠)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٦٢؛ رت: ١٧٥١)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٦٩١).

ـ وأبو الجَهْم، صاحبُ سعيدِ بْن جُبيْر، اسْمه: صَبِيحُ بْن القاسِم[١].

ـ وابْن الأبْجر[٢].

سمعْتُ ابْن[٣] إدْريس يقول: سمعْتُ عبْدَ الملك بْنَ سعيد بْنِ حَيّان بْنِ الأبْجَر[٤].

ـ وأبو حيّان التّيْمي: هو يحْيى بْنُ سعيد بْنِ حيّان[٥].

ـ وصالِح الدّهّان: أبو نُوحٍ[٦].

ـ الحَجَّاج[٧] الصَّوَّافُ، هو ابْنُ[٨] أبي عثْمان؛ ذَكَرَ بعْضُ أهْلِ الْعِلْم أنّه الْحجّاجُ بْن مَيْسَرَةَ، فذكرْتُ ذلك لابْنِ الحجّاج فقال: هو الحجّاجُ بْنُ أبي عثْمان، وليْس هو ابْنُ[٩] مَيْسَرَةَ.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٣١٨؛ رت: ٢٩٧٦)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٥١؛ رت: ١٩٨٧)؛ كنى مسلم: (١/ ١٨٣؛ رت: ٥٥٢).

(٢) في الأصل: «ابن الأبحر»؛ بالحاء، وهو تصْحيفٌ سيتكرّر للناسخ. ون في ترجمته: الأسامي والكنى للإمام أحمد: (٥٩؛ رت: ١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٤١٦؛ رت: ١٣٥٠)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٥١-٣٥٢؛ رت: ١٦٦١).

(٣) ص: «بن».

(٤) ص: «الأبحر». وسيأتي الخبر مرّة أخرى مشْبعاً تامّاً في رسْم الضّحّاك بْن مزاحم الهلالي.

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٦؛ رت: ٢٩٨١)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١٤٩؛ رت: ٦٢٢)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٦٩؛ رت: ٩٢٥).

(٦) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٧٨؛ رت: ٢٨٠١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٩٣؛ رت: ١٧٢٢)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٥١؛ رت: ٣٤٣٨).

(٧) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥٢٠؛ رت: ٢٧٦)؛ مع خلافٍ في العبارة، واتّحادٍ في المؤدّى؛ ونَقَلَه عن الحافظ مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال: (٣/ ٣٩٦؛ رت: ١١٩٤).

(٨) ص: «بن».

(٩) ص: «بن».

ـ وأبو بَكر الـمَدني، الذي روى عنْ جابِرِ بْن عبْد الله: هو الْفضْل بْنُ[1] مُبَشِّر[2].

ـ وأبو فَرْوَة، صاحبُ ابْنِ أبي لَيْلى[3]، اسْمه: مُسْلمُ بْن سالم، وهو جُهَنِيّ[4].

ـ وأبو[5] بِشْرٍ، اسْمُه: جعْفرُ بْن[6] إياس. وكان إياس يُكْنى[7] أبا وَحْشِيَّة. وكان ينْزِلُ الْبصْرةَ؛ أصْلُه منْها. وكان ينْزِلُ بَني[8] ثَعْلَبَةَ، دارُه قائمةٌ حتّى[9] الْيوْم. وقدْ أتى[10] واسِطَ، فسُمِعَ منْه ثَمَّةَ. وكانتْ[11] عنْده كُتبٌ.

ـ وإبْراهيمُ[12] الهَجَرِيُّ: هو إبْراهيم بْنُ مُسْلِمٍ.

ـ وأبو خَالد الأشْجَعي[13]، اسْمه: سَعْد بْنُ صادِق.

---

(١) ص: «ابن».

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ١١٤؛ رت: ٥٠٤)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٦٦؛ رت: ٣٧٨)؛ كنى مسلم: (١/ ١١٩؛ رت: ٣٠٣).

(٣) ص: «ليل».

(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦٢-٢٦٣؛ رت: ١١١٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٨٥؛ رت: ٨٠٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٦٧٩؛ رت: ٢٧٤٧).

(٥) تهْذيب الكَمَال: (٥/ ٩؛ رت: ٩٣٢)؛ من «وكان ينزل» إلى «عنده كتب».

(٦) ص: «ابن».

(٧) ص: «يكنا».

(٨) تهْذيب الكَمَال: «في بني».

(٩) تهْذيب الكَمَال: «إلى».

(١٠) ص: «أتا».

(١١) تهْذيب الكَمَال: «وكان».

(١٢) الكامل لابن عديّ: (١/ ٢١١).

(١٣) ص: «الأسجعي».

- وبَيان[١]، صاحبُ الشّعْبي، هو[٢] بَيانُ بْنُ بِشْرٍ[٣].

- مُسْلِم الأعْورُ هو: مُسْلمُ بْن كَيْسَان، ويُكْنى[٤] أبا عبْدِ الله[٥].

- وأبو مُعَاذ، صاحبُ أبي حَرِيز[٦]، هو: الفُضيْل بْن مَيْسَرَة[٧].

سمعْت يحْيى بْنَ[٨] سعيدٍ يُسمِّيه[٩] يقول: حدّثنا الْفُضيْلُ[١٠] بْن مَيْسرة، وهو أبو مُعَاذ، قال: سألْتُ طَاوساً عنْ أعْلامِ الْـحَرِيرِ. فقال: دَعُوها لأهْلِها. وسألْتُه عنْ هدَايا الأُمَرَاء[١١]. فقال: هي سُحْتٌ[١٢].

---

(١) حروف الكلمة مهملة كلها في الأصل.

(٢) ن التاريخ الكبير: (٢/ ١٣٣؛ رت: ١٩٤٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٢٤-٤٢٥؛ رت: ١٦٨٧).

(٣) صُحِّفت العبارة في الأصل إلى «بنان بن شر».

(٤) ص: «يكنا».

(٥) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٢١؛ رت: ١١٤٥)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٩٢؛ رت: ٨٤٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٧٢؛ رت: ١٨٠٦).

(٦) هو عبْد الله بْن الحسيْن، قاضي سِجِسْتان. وسيأتي للمؤلّف.

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ١٢٢؛ رت: ٥٤٣)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٧٥؛ رت: ٤٢٤)؛ الأسماء والكنى لمسلم: (٢/ ٧٧٥-٧٧٦؛ رت: ٣١٦١).

(٨) ص: «ابن».

(٩) ص: «سميه».

(١٠) وقع في هذا الموْضع للنّاسخ تكْرارُ ترْجمةٍ متقدِّمة، فعلّم عليها.

(١١) ص: «الأمرا».

(١٢) في تفسير ابن أبي حاتم (٤/ ١١٣٤؛ رح: ٦٤١٣): «حدّثنا أبي، ثنا محمَّد بْن بشّار، ثنا يحْيى بْن سعِيدٍ، ثنا [أبو] معاذ، قال: سأَلْتُ طاوساً عن هدايَا السّلْطان، فقال»سُحْتٌ». قال ـ أَي أبو مُعاذٍ ـ: «لا يُسَمَّى». روى عنْه شُعْبةُ وهو قديمٌ.
قلت: و«أبو» المضافة منْ عندي. وقوله: «لا يُسمّى»، مُنَافٍ للتسمية عند الفلاس.

ـ وقَتَادَةُ هو ابْنُ دِعَامَةَ، يُكنى[1] أبا الْخطّاب، سَدُوسِيٌّ[2].

ـ وأبو قَيْسٍ الأَوْدِيُّ[3]، اسْمُه: عبْد الرّحْمن بن ثَرْوان[4].

ـ وأبو صَخْرَةَ، اسْمُه: جامِعُ بنُ شَدّاد، مُحَارِبِيٌّ[5].

ـ وأبو[6] إدْريس الخَوْلاني، اسْمه: عائِذُ [اللهِ][7] بْنُ عبْد الله[8].

ـ أبو عبْد الرّحْمن الحُبُـلِيّ، اسْمه: عبْد الله بْن يَزِيد[9].

ـ وأَبُو[10] سَلَمَةَ بْنُ عبْد الرّحْمن، لا يُعْرَفُ له اسْمٌ.

[٢٣ و] ـ أبو مَاوِيَّةَ، الذي روى عنْه داودُ بْنُ أبي هِنْدٍ؛ اسْمُه: حُرَيْثُ بْن مالك[11]،/ أُسَيِّدِي[12].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) تقدّم.

(٣) في الأصل: «الادر»، كذا؛ وهو تصحيف.

(٤) التاريخ الكبير: (٥/ ٢٦٥؛ رت: ٨٥٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢١٨؛ رت: ١٠٢٨).

(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٤٠-٢٤١؛ رت: ٢٣٢٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥٢٩؛ رت: ٢٢٠١).

(٦) تاريخ دمشق: (٢٦/ ١٤٨).

(٧) ساقطةٌ من الأصْل، وتلافيها منْ تاريخ دمشق، سوى أنّه وقعَ في أُصُول التاريخ الكبير للبخاري (حاشية رقم ٤، ٧/ ٨٣؛ رت: ٣٧٥) «عائذ» منْ غيْر إضافةٍ أيْضاً، وهو مُشْعِرٌ بأنْ يكون لهُ أَصْل، والله أعلم.

(٨) ن جُمَلاً منْ أخباره في تاريخ داريا: (٥٤-٥٧).

(٩) التاريخ الكبير: (٥/ ٢٢٦؛ رت: ٧٣٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٩٧؛ رت: ٩١٧)؛ كنى مسلم: (١/ ٥١٣؛ رت: ٢٠٣٠)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٢/ ٩٥١).

(١٠) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤١٣؛ رت: ٥٩٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٣٢؛ رت: ٨٣٢)؛ تاريخ دمشق: (٢٩/ ٢٩٥).

(١١) ص: «ملك».

(١٢) حُرَيْثُ بن مالك الأُسَيِّدِي، ويقال: مالك بن حُرَيْث. ن: الأسامي والكنى لأحمد: (٤٧؛ =

ـ أبو هارون الْعَبْدي، اسْمه: عُمارة بْن جُوَيْن[١].

ـ وأبو[٢] شُعْبَةَ..

= رت: ٩١)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٧٠؛ رت: ٢٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٦٣؛ رت: ١١٧٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٢٧؛ رت: ٣٣٤١).

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٩٩؛ رت: ٣١٠٧)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٤٩؛ رت: ٥٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٩٢؛ رت: ٣٦١٧).

(٢) المتشابه في أسْماء نقَلة الحديث من الرّجال والنّساء لابْن الفَرَضي (مصوّرة جامعة الإمام محمّد بْن سعود الإسْلامية، رقم الحفظ ١٦٩٥ ف، عن نسخة جامعة كاليفورنيا): (البحث المرقون: ٢/ ٢٧): منْ قوْله: «أبو خلدة» إلى آخره؛ المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (٣/ ١٣٨٢)؛ إلى قوله: «عبْد الرحمن».

غيْر أنّه جازَ على ابْنِ الْفرضيِّ في نقْله خطأٌ شنيع، ثمّ حاقَ بالنّقْل بعد ذلك ضُروبٌ من التّصْحيف، لسْنا منْ صاحبها على ذُكْر، وزاد الطّين بلّةً أنّ المحقّق لم يلتفتْ قطُّ إلى ما في النّص مِنْ طَوَامّ، وأيّاً ما كان، فإليْكَ عبارةَ الكتابِ الْمرْقون أوّلاً على ما فيها، ثم سنعقبها بالتّصْحيح، قال: «وحُجارة، بالراء: واحدُ ابْنُ أبي جَلدة، يُكنى أبا الحجارة، وكان جمّالاً؛ أخبرنا محمد بن يحيى، عن عبد العزيز، قال: أنا أحمد بن بشر، قال: نا محمد بن عبد السلام الخشني، قال: قال لنا عمرو بن علي الفلاس: أبو جلدة، اسْمُهُ: واصِلُ بْن عبْد الرّحْمن. اكتريتُ من أبيه إلى مكّةَ سنة ستٍّ وثمانين ومئة، وكان يُكْنى أبا الحُجَارَة».

وفيه أوْهامٌ منْ وجوه:

الأول: أنّ الباحثَ لم يفْهمْ عبارةَ أبي الوليد، فعدّ قوله: «واحد» ابْناً لأبي جلدة، وحشّى تبَعاً لذلك في توْجيه «ابن بالألف»، فركّب وهماً على وهم؛ وإنّما مقصودُ المؤلِّف أنّ الْمكْتني بأبي الحجارةِ فَرْدٌ واحد؛ فيلْزَمُ كتابةُ الْعبارة مثْل ما يأتي: «وحجارة بالراء، واحدٌ: ابنُ أبي جلدة...»، وزادَ على هذا فضبطَ الحاء بالضّم، ولسْتُ أدري إلى أيِّ شيْءٍ اسْتند!

الثاني: أنّ الراويَ عنْ أبي شُعْبة هو أبو خَلْدَة بالخاء في الموضعيْن، لا أبو جَلْدة بالجيم، فهذا تصْحيفٌ جاز على الناسخ والمحقّق، ولا أظنّه من المصنّف.

الثالث: أن في قوله: «أخْبرنا محمد بن يحيى، عنْ عبد العزيز»، تخْليطاً عجيباً، والصّحيحُ: =

العَدَوِيُّ(١)، الذي روى عنْه قتادَةُ(٢) وأبو خَلْدة، اسْمُهُ: واصِلُ بْن عبْد الرّحْمن(٣).

واكْتريْتُ منِ ابْنِه إلى مكَّةَ سنةَ ستٍّ وثمانين ومئة، وكان يُكْنى(٤) أبا الحِجَارَة.

= «أخبرنا محمّدُ بْنُ يحيى بْنِ عبد العزيز»، وهذا شيْخُ ابن الفرضي، ولوْ تلبّث الباحثُ مليّاً لتفصّى منْ هذا.

الرابع: أنّ أبا الوليد اقْتطَع ترْجمةَ المؤلِّف، وظنَّ أنّ قوْله: «أبو خلْدة»، مُبْتدأُ التّرْجمة، وليْس كذلك، بلْ هو راوٍ عنْ أبي شُعْبة الْعَدَويِّ، الذي هو واصلُ بْن عبْد الرّحْمن على التّحْقيق.

الخامس: أنّ قوْلَه: «اكْتريْتُ منْ أبيه» تصْحيف، والصّواب «من ابْنه»، يعني أبا الحِجَارة، ولَه عَقَد التّرْجمة؛ لأنه ساقه في باب «جحادة وحجارة»؛ وهذا من النّاسخ قطْعاً، إنْ لمْ يكنْ من المحقِّق.

(١) ص: «العدود»؛ تصحيف.

وقدْ عرَضَ ذكْرُه للشّيْخ أحمد محمّد شاكر رحمه الله في تفْسير الطّبري فعلّق عليْه: «أبو شعْبةَ الْعَدَوي، هذا الذي يرْوي هنا عن ابْنِ عبّاس: لمْ أعرفْ منْ هو؟ ولا وجدتُ له ذِكْراً في شيْءٍ من المراجع. والرّاجح عندي أنّ اسمَه مُحرّف عنْ شيْء لا أعْرفُه».

قلت: ولم يلْحقِ اسْمَه تحريفٌ البتة، بل هو موْفُورُ السّلامة؛ ذكره الفلاس، وسمّاه: واصل ابن عبد الرحمن، وليسَ أبا حُرّة المذكور أيضاً عند المؤلِّف، فينْدرج في فنِّ المؤتلف والمختلف، وفيه ذَكَرَه الدارقطني نقْلاً عن كتابنا هذا، وقد سلف توثيقه فانظرْه. وأراهُ «واصلاً الْعَدَوي، الذي يروي عن أبي قتادة، وروى عنه أبو خلدة»، المذكور عند البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٧١؛ رت: ٢٥٨٩)، وهو في ثقات ابن حبان: (٩/ ٢٩؛ رت: ١٣٢).

وكنّاه في إكمال الأمير (١/ ٢٨٩): «أبو بشير»، ولستْ أدْري أتصحيف هو أم أيُّ شيْء؛ إذْ لم يذْكر موْرِدَه فيه.

(٢) وقع للناسخ في هذا الموضع وضْعُ دَارَة الفصْل، فأشْكَل علينا الأمر، ثمَّ تحقّقْتُ أن الترجمة متّصلة.

(٣) هذا غيْر أبي حُرّة واصل بْن عبْد الرّحْمن، وقد سلف ذكْره.

(٤) ص: «يكنا».

ـ وأبو هُنَيْدة، اسْمه: الْبَراءُ[١] بْن نوْفَل[٢].

ـ وأبو كثِيرٍ الْغُبَرِيُّ[٣]، اسْمه: يزيدُ بْنُ عبْد الرّحْمن بْن[٤] أُذَيْنَةَ السّحيْميّ[٥].

سمعْتُ مُلازِمَ بْنَ عمْرو الْيَمَامِيّ يقول: حدّثنا زُفَرُ بْنُ عبْد الرّحْمنِ بْنِ يزيد[٦].

ـ أبو رِفَاعةَ الْعَدويّ؛ له صُحْبة. اسْمه: تَميمُ بْنُ[٧] أُسَيْدٍ[٨].

ـ أبو الدّهْماء الْعَدَوي، اسْمه: قِرْفةُ بْنُ بَيْهسٍ[٩].

ـ أبو أيّوبَ الذي روى عنْه قتادَةُ، أبو أيّوب الأزْديّ، اسْمهُ: يحْيى بْنُ مالكٍ.

---

(١) ص: «البرا».

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ١١٨؛ رت: ١٨٩٤)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٩٩؛ رت: ١٥٧١)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٩٦؛ رت: ٣٦٣١).

(٣) في الأصل: «الـ عبري» كذا؛ وهو تحريف.

(٤) ص: «ابن».

(٥) الجرح والتعديل: (٩/ ٢٧٦؛ رت: ١١٦٤)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٤٦٦؛ ر: ١٧٨٧-١٧٨٩). وقد يقال: يزيد بن عبد الرحمن بن غُفيلة، وصحّحه الدارقطني في المؤتلف والمختلف: (٣/ ١٧١٠).

(٦) تابَعَه يحيى بن معين، كما في تاريخ ابْن أبي خيْثمة (السفر الثاني: ١/ ٤٦٦؛ ر: ١٧٨٩؛ السفر الثالث: ١/ ٣٣٦؛ ر: ١٢٣٧)؛ وسياقه: «حدّثنا يحْيى بْن معين، قال: حدّثنا ملازم بْن عمْرو، قال: حدّثني زفر بْن يزيد السُّحيْمي، عنْ أبيه يزيد بْن عبْد الرّحْمن، قال: قلْت لأبي هريْرة: ما ترى في شراء الشّاة بالشّاتيْن إلى أجل؟ قال: لا».

(٧) ص: «ابن».

(٨) تقدّم.

(٩) كذا في الأصْل، ويقال أيضاً: «بُهَيْس». ن: التاريخ الكبير: (٩/ ٨٧؛ رت: ٨٨٩)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٤٧؛ رت: ٨٢٠)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٠٥؛ رت: ١٠٧٨).

روى عنْه قتادةُ، وأبو عِمْران الْـجَوْني[١].

ـ وأبو أيّوب موْلى[٢] عثْمان، الذي روى عنْه إسْحاقُ[٣] بْنُ عثْمان أبو[٤] يعْقوب، اسْمهُ: عبْد الله بْن أبي سُلَيْمان[٥].

ـ أبو عَقِيلٍ الدّوْرَقي، اسْمُه: بَشِيرُ[٦] بْن عُقْبة، وهو ثِقة[٧].

ـ وأبو ذُبْيان، اسْمُه: خليفةُ بْن كعْبٍ[٨].

ـ وأبو دَلان[٩]، روى عنْه حمّادُ بْن زيْد، اسْمه: حَيّان بْن يَزِيد[١٠].

---

(١) الطبقات الكبير: (٩/ ٢٢٥؛ رت: ٣٩٥٥)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٨٥؛ رت: ٨٦٠)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٣١٣).

(٢) ص: «مولا».

(٣) ص: «إسحق».

(٤) صُحِّفت في الأصل إلى «بن»؛ والتصحيحُ من التاريخ الكبير (١/ ٣٩٨؛ رت: ١٢٦٦) وغيره.

(٥) الطبقات الكبير: (٩/ ٢٥٨؛ رت: ٤٠٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٧٥؛ رت: ٣٥٣)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٣١٥).

(٦) في الأصل: «بشر»؛ تصحيف.

(٧) الأسامي والكنى لأحمد: (٥٥؛ رت: ١٢١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٧٦؛ رت: ١٤٦٣)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٧٤٢).

(٨) التاريخ الكبير: (٣/ ١٨٩؛ رت: ٦٤١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٧٦؛ رت: ١٧٢٠)؛ كنى مسلم: (١/ ٣١٠؛ رت: ١٠٩٣).

(٩) في الأصل: «أبو حلان»؛ وهو تصْحيف.

(١٠) الطبقات الكبير: (٩/ ٢٥٨؛ رت: ٤٠٥٢)؛ الأسامي والكنى لأحمد: (٥٧؛ رت: ١٢٩). ووقع في تصحيفات المحدثين (٤٦٦) «حيّان بن مرْثد»، ولا أراه قَصَدَ إلى وقوع الاشْتباه بين «يزيد» و«مرثد»، وإنّما نَحَى إلى لزوم التّحرُّز من اشْتباه «حيان» ـ بالمثناة التحتية ـ بـ«حِبّان» ـ بالموحدة ـ. وفي طبعة الكنى والأسْماء لمسلم (١/ ٣٠٧؛ رت: ١٠٨٧): «زَيْد»، وهو تصحيف.

ـ أبو عَقِيلٍ، الذي روى عنه شُعْبة، اسْمه: هِشَام بْنُ بلال(١).

ـ وأبو عَقِيلٍ الْكُوفي، اسْمه: عبْدُ الله بْن عَقِيل(٢).

ـ وأبو(٣) عَقيل، صاحبُ بُهَيّةَ، وهو(٤) ضعيفٌ، اسْمه: يحْيى بْن مُتَوكِّل(٥).

ـ وأبو عَقيل، صاحبُ كعْبِ بْن جَرَاد، بصْري، اسْمه: محمّدُ بْن عُمَر بْن الْفَضْل الحَرَشي(٦).

---

(١) هو في الأسامي والكنى لأحمد (٥٦؛ رت: ١٢٣)، والتاريخ الكبير في موْضعيْن (٨/ ٢٣٤؛ رت: ٢٨٤٠؛ ٤/ ٢٠١؛ رت: ٢٤٩٣)، وكنى مسلم (١/ ٦٠١؛ رت: ٢٤٥٤): «هاشم»؛ وكذا لابْن أبي حاتم (٩/ ١٠٣؛ رت: ٤٣٥)؛ ويحْيى بْن معين (موسوعته: ٤/ ٤٧٣-٤٧٤؛ رت: ٤٠٦٦)، وزاد «الحبشي»؛ وعنْد ابن أبي خيْثمة (تاريخه: السفر الثالث: ٢/ ٢١٠؛ رت: ٢٤٧٧-٢٤٧٩) «الأسْود»، بمعْناه؛ وابْن سعد (٩/ ٣١٢؛ رت: ٤٢٤٠)، وقال: ويقال: «ابن سلام»؛ وبحْشل في تاريخ واسط (١٢٥).
وغالب المتأخِّرين يسمُّونه هشاماً، كما عنْد الفلاس، وسيأْتي له كرّةً أخرى تسْميتُه كذلك؛ فيكونُ روايةً إنْ لمْ يقعْ تصْحيفٌ في كلا الموضعيْن، وهو الغالب على الظنّ؛ لإطْباقِ الجلّة على تقْديم الألف، والله أعلم.

(٢) في الأصل: «عبيد»؛ تصحيف. ون: الأسامي والكنى لأحمد: (٥٥؛ رت: ١٢٢)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١٥٨؛ رت: ٤٨٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٢٥؛ رت: ٥٧٦)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٧٤٢)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٨/ ٧١؛ رت: ٣٠٧١).

(٣) تاريخ بغداد: (١٦/ ١٦٦)؛ الكامل: (٧/ ٢٠٦)؛ مع تقديم وتأخير لا يضر.

(٤) تاريخ بغداد: «هو».

(٥) كذا في الأصْل، وهو معرّفٌ في الْكامل وتاريخ بغْداد والْمصادر.

(٦) وقعتْ هذه النّسْبةُ ونظيرتُها الآتيةُ في الأصْل بالجيم، وهو وهَمٌ. والصّوابُ بالْحاء، منْ بني الْحَريش بالْبصْرة، وقدْ نَصّ ابْنُ الْفَرَضي على أنّه منْهم، ويظْهر أنَّ ابْن الْفَرضي ناقلٌ عنْ تاريخ الْفلاس، وإنْ لم يُسمِّه، كما هو بيِّن في التّعْليق المنْقول عنه في حاشية إكمال الأمير: (٢/ ٢٣٧). ون كنى مسلم: (١/ ٦٠٢؛ رت: ٢٤٥٩)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٣/ ١٥٨١).

حدّثني[١] أبو عَقيل محمّد بْنُ عمر بْن الفضْل الْـحَرَشي، قال: سمعْتُ كعْبَ بْن جرادٍ[٢] يقول: سمعْتُ أبا الدّرْداء[٣] يقول: «محْجوبٌ عنْ كَرامَة الله مَنْ جرّ إزَارَه».

وكان أبو عاصم يحدِّثُه عنْه[٤].

ـ وأبو[٥] عَقِيلٍ القُرَشِيّ: زُهْرَةُ[٦] بْنُ مَعْبَد[٧]، منْ أهْل مِصر، روى عنْه حَيْوَة.

ـ أبو[٨] سَوَّار الْعَدَوي، اسْمه: حُرَيْثُ بْن حَسّان[٩]، وكان عَرِيفَ بنِي[١٠] عَديّ[١١].

---

(١) أخرجه الدّولابي منْ طريق النّسائي عنِ المؤلِّف به نحْوه. ن الكنى والأسماء: (٢/ ٧٤٣؛ رح: ١٢٨٨).

(٢) في الأصل: «جراج»؛ وصُحّحتْ بأَخَرَةٍ بمِدادٍ مُخالف.

(٣) ص: (الدردا).

(٤) وقع له سماعُه منْ أبي عاصم، ثمّ سماعُه عالياً ممّنْ سمع منْه، وهو أبو عقيل الحرشي.

(٥) تاريخ دمشق: (١٩/ ٩٠)؛ مع تقديم وتأخير.

(٦) بضمِّ أوَّله. من التقريب: (١٥٧؛ رت: ٢٠٤٠).

(٧) في الأصل: «سعيد»؛ وهو خطأ.

(٨) الهداية والإرْشاد: (١/ ١٨٤؛ رت: ٢٣٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٥٠٠؛ رت: ٢٤٨)؛ كلاهما إلى «بني عديّ»، وفي تقييد المهمل وتمييز المشكل (١/ ٢١٢)، التّنْصيصُ على الاسْم فقط. وقد تقدّم.

(٩) وقيل بالعكس؛ أي: «حسّان بن حُرَيْث».

(١٠) التّعْديل والتّجْريح: «أبي»؛ تصحيف.

(١١) الْعَريفُ دون النّقيب، وفوق المنْكِب، وهذا عوْنُ الأوّل، وجمْعه مَنَاكب. وذا مسْتفادٌ من كلام الطّبري في تفْسيره (١٠/ ١١٠). ومنْ وظائف العَريف رفْد الغريب؛ فعنْ طَلْحَةَ بْنِ =

حدّثني عبْد الرّحْمن بْن مهْدي، قال: نا قُرّةُ بْنُ خالد، عنْ حُمَيْد بْنِ هِلال[١]، قال: قال أبو السَّوَّار: «ودِدْتُ أنّ حَدَقَتَيَّ في يدي مكانَ الْعِرَافة»[٢].

نا مرْحُومُ بْنُ عبْد العزيز[٣]، عنْ أبيه، قال: كان أبو السَّوَّار الْعَدويُّ عريفَ قوْمِه[٤].

ـ وأبو العَلاء[٥]، أخو مُطَرِّفِ بْنِ عبْد الله، هو[٦] يزيدُ بنُ عبْد الله بنِ الشِّخِّيرِ[٧].

سمعْتُ يحْيى بْنَ سعيد/ يقول: مُطرِّف أكْبرُ منْ يزيد بْنِ عبْد الله بعشْر [٢٣ ظ]

= عَمْرو النَّصْريِّ ـ وله صحْبة ـ قال: كان الرَّجُلُ إذا قَدِمَ الْمدِينَةَ، فكان له بها عَرِيفٌ نزل على عَرِيفِهِ، فإنْ لم يكنْ بها عَرِيفٌ، نَزَلَ الصُّفَّةَ. (منْ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣/ ١٥٥١).
وكان الْعَطَاءُ يُبْعَثُ به إلى الْعَرِيفِ فَيَقْسِمُهُ في أهْل الْعطَاء (من الطبقات الكبير: ٨/ ٣١٤)،

(١) سيأتي ممنْ يرْوي عنْه حميْد الطّويل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/ ٥٩١؛ رح: ٢٧٢٥٤) عن الفضْل بْن دُكيْن، قال: حدّثنا قرّة... فذَكَره بنحوه، بلفْظ: «والله لودِدْت أنّ حدقتي في حجْري...».
ولعلّ مَكانَ نَدَمِ أبي السّوار؛ لِمَا وَقَع في الْأحاديث منْ ذَمّ الْعِرافة ـ وغالبُها ضعيف ـ؛ من قبيل ما أورده في كنز العمّال (٦/ ٩٠):
«لا بدّ من العَرِيف، والعريفُ في النار»: «أبو نعيْم في المعرفة، عن جَعُونَةَ بن زياد الشّنّي.
«العِرافة أوّلها مَلامة، وآخرُها ندامة، والعذاب يوْم القيامة»: الطّيالسي، عنْ أبي هريْرة.
«إنّ الْعِرافة حقّ، ولا بدّ للنّاس من الْعُرَفاء، ولكنّ الْعُرَفاء في النّار»: د، عنْ رجل.
«أمَا إنّ العَرِيفَ يُدْفَع في النّار دفْعاً»: طب، عنْ زيْد بن سيْف.

(٣) منْ شُيُوخ المؤلف.

(٤) تابَعَه ابْنُ أبي شيْبة في المصنّف: (١٣/ ٥٩٢؛ رح: ٢٧٢٦٠)؛ وفيه «عريف بني عدي».

(٥) ص: «العلا».

(٦) في هذا الموضع زيادة «بن»، وهي غير متعيِّنة.

(٧) في الأصل: «الشخي»؛ تصحيف. والرّاوي تقدّم.

سِنين. وكان مُطرِّف أكْبر من الْحَسن بعشْرين سنة.

ـ سمعْت يحْيى بْنَ سعيدٍ يقول: لـمْ ألْقَ بالْبصْرة أحداً[١] يحدّثُ عنْ أبي قِلابة إلا بالْحرْف والشّيْء[٢].

ـ ومات[٣] عاصِمٌ الأحْولُ سنة ثنْتيْن وأرْبعين[٤]، وهو عاصِمُ بْن سليْمان، مولىً[٥] لآل زِياد.

ـ ومات حفْص الـمِنْقريّ[٦] سنة ثلاثين ومئة، وهو حفْصُ بْنُ سليْمان[٧].

ـ الجَعْدُ، أبو عثْمانَ الْيَشْكُرِي[٨]؛ هو الْجعْدُ بْن دِينارٍ صاحِبُ الحُلِيّ[٩].

---

(١) في الأصل: «أحدا بالبصرة»؛ وفوْقهما رَمْزَا التّأْخير والتّقْديم.

(٢) ص: «السي»؛ تحريف.

(٣) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٣٢) (بالنصّ، مع خُلْف لا يضُرّ). ووقع النقل إلى «وأربعين» في: تاريخ بغْداد: (١٤/ ١٧٠)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١١٢١؛ رت: ١١٣٤)؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٤٩١؛ رت: ٣٠٠٨). وورد النّقْل منْ غيْر ترْتيبٍ في الْهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٦٠؛ رت: ٨٨١).

(٤) يعني: «ومئة»، وهذه مزيدةٌ في تاريخ ابن زبْر.

(٥) ص: «مولا».

(٦) في الأصل: «المنغري»؛ تصحيف.

(٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٦٣؛ رت: ٢٧٦٤)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٧٣؛ رت: ٧٤٣)؛ تاريخ ابن زبْر: (١/ ٣٠٥).

(٨) في الأصل: «اليشري»؛ وهو تصحيف.

(٩) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٣٩-٢٤٠؛ رت: ٢٣١٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥٢٨-٥٢٩؛ رت: ٢١٩٥). ولا يختصُّ صاحبُنا بلقب «صاحِب الحُلي»، بلْ يشاركه فيه: زائدة بن أبي الرقاد (الجرح والتعديل: ٣/ ٦١٣؛ رت: ٢٧٧٨)، وسوار بن داود (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٧٢؛ رت: ١١٧٦)، وزكريا بن سليم (كنى مسلم: ١/ ٥٩٦؛ ر: ٢٤٣٥).

ـ سَعيدُ[١] بْن يزيد، أبو مَسْلَمَةَ[٢] النّمَري[٣].

ـ الْقاسِمُ[٤] بْنُ رَبيعَة، الذي روى عنْه أيّوبُ وخالد، هو الْقاسِمُ بْن ربيعة ابْنِ جَوْشَن[٥]. وهو ابْنُ عَمِّ عُيَيْنَةَ بْنِ عبْدِ الرّحْمن بْن جَوْشَن[٦].

ـ زِيادُ[٧] بْنُ مِخْرَاق بْنِ الحارث[٨]، مَوْلى[٩] مُزَيْنَةَ.

سمعْتُ مُعَاذاً[١٠] يقول: حدّثَنا عَوْفٌ، عنْ زياد بْن مِخْرَاق بْنِ الْحارث[١١] ـ موْلى[١٢] مُزَيْنَةَ ـ قال: نا أبو كِنَانَةَ، عنْ أبي موسى قال: «إنَّ منْ تعْظيمِ جَلالِ اللهِ إكْرامَ ذِي الشَّيْبةِ المسْلِم، وحامِلِ القُرْآنِ غيْرِ الغَالي فيه [ولا][١٣] الجَافِي عنه، وإكْرَامَ ذِي السُّلْطان المقْسِطِ»[١٤].

---

(١) ص: «سعد»؛ تصحيف.

(٢) ص: «سلمة».

(٣) كذا وقعت النّسْبةُ في الأصْل، ولا أظنّها إلا مصحّفةً عن «البصري»؛ فإنّ الراوي طاحِيٌّ أزْديٌّ وليس نمَريّاً. ون: التاريخ الكبير: (٣/ ٥٢٠؛ رت: ١٧٣٩)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٧٣؛ رت: ٣٠٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٢٠؛ رت: ٣٣١٣).

(٤) المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (١/ ٥١٩)؛ من قوله: «هو القاسم» إلى آخر الخبر.

(٥) صُحّفت في الأصْل إلى «جوس».

(٦) ص: «جوس». وهذا سيأْتي للمؤلِّف أيْضاً.

(٧) تاريخ دمشق: (١٩/ ٢١٨)؛ إلى قوله: «أبو كنانة».

(٨) ص: «الحرث».

(٩) ص: «مولا».

(١٠) ص: «معاذ»؛ تاريخ دمشق: «معاذ بن معاذ».

(١١) ص: «الحرث».

(١٢) ص: «مولا».

(١٣) عن تهذيب الكمال.

(١٤) تابَعَ الفلّاسَ عنْ معاذٍ بسنده، ووقْفِ لفْظِه، ابْنُ أبي شيْبةَ في المصنّف تامّاً (١١/ ٢٩١؛ =

ـ سِمَاكٌ الحنَفي هو: سِماك بْن الْوَلِيدِ، يُكْنى أبا زُمَيْل(١).

ـ أبو سِنَانٍ القَسْمَلِّي(٢)، الذي روى عنه حمّادُ بْنُ سَلَمَةَ والْبصْريّون، اسمُه: عيسى بنُ سلْمَان(٣).

ـ عليُّ بْن زيْد بْنِ عبْد الله بْن زُهَيْر(٤)، عنْ(٥) [أبي] عثْمان(٦).

= رح: ٢٢٣٥٣؛ ١٧/ ٣٨٠؛ رح: ٣٣٢٢٨)، ومخْتصَراً (١٥/ ٥٤٩؛ رح: ٣٠٨٨٦)، ووافقَ مُعاذاً على رواية الْوقْف، ابْنُ الـمبارك في كتاب الزّهْد (١٣٠-١٣١؛ رح: ٣٨٨)، ومنْ طريقِه البخاريُّ في الْأدب المفْرَد (١٣٠؛ رح: ٣٥٧)، والنّضْر بْن شُمَيْلٍ المازنيُّ عنْد ابن زَنْجويْه في الأموال (١/ ٧٤؛ رح: ٥٢)، وَرَوْحُ بن عُبادةَ البصْريّ عند الْبيْهقيِّ في الـمدْخل إلى السّنن الْكبْرى (٢/ ١٧٢-١٧٣؛ رح: ٦٦١)، وخالفهم عبْد الله بْنُ حُمْرانٍ، عنْ عوْفٍ به، برفْع لفْظِه، عنْد ابْن الـمبارك في كتاب الزّهْد (١٣١؛ رح: ٣٨٩)، والبزّارِ في مسْنده (٨/ ٧٤؛ رح: ٣٠٧٠)، وأبي داود في السّنن (٤/ ٢٦١؛ رح: ٤٨٤٣)؛ ومنْ طريقه البيْهقيُّ في الشُّعَب (٤/ ٢٢٤؛ رح: ٢٤٣١؛ ١٣/ ٣٥٨؛ رح: ١٠٤٨٠)، والآدَابِ (١٨؛ رح: ٣٧)، وكبْرى السُّنن (٨/ ٢٨٢؛ رح: ١٦٦٥٨).

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٧٣؛ رت: ٢٣٨٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٨٠؛ رت: ١٢٠٤)؛ كنى الدولابي: (٢/ ٥٦٨).

(٢) في الأصل: «القسمل». والنسبةُ إلى القَسَامِل، نزلوا محلّةً بالبصْرة، فنُسِب هو إلى الموْضِع. والقَسْمَلِّي ـ كما في عُجَالة الحازمي (١٠٤) ـ «منْسوبٌ إلى قَسْمَلَة، واسْمه معاوية بْن عمْرو بْن مالك بْن فهْم... بطْنٌ من الأزْد».

(٣) كتبها النّاسخ لأوّل مرّةٍ بالياء، ثمّ أصْلحها بعْدُ. إلا أنَّ ابْنَ عساكر قال: «كذا فيه؛ والصّواب: عيسى بن سنان». قلْت: وقدْ أبقيْنا النصَّ على ما فيه، رَعْياً لأمانة التّحْقيق. وعلى وفْق ما صحّح ابْن عساكر، وقعت التّرْجمةُ في التّاريخ الكبير: (٦/ ٣٩٦؛ رت: ٢٧٦٢)؛ والجرح والتعديل: (٦/ ٢٧٧؛ رت: ١٥٣٧)؛ وكنى الدولابي: (٢/ ٦٠٦).

(٤) تاريخ دمشق: (٤١/ ٤٨٥؛ رت: ٤٩١١).

(٥) في الأصْل: «بْن عثْمان»، وهو خطأ ولا بدّ، ولعلّ الصّحيح «عنْ أبي عثْمان»، وهو النّهْدي، و«أبي» مَزيدةٌ مني.

(٦) ن ـ غيْرَ مأْمورٍ ـ نماذجَ عنْ رواية عليّ بن زيْدٍ عنْ أبي عثمان النهدي في: الطبقات الكبير =

ـ أبو نُصَيْرة[(١)]: مُسْلم بْن عُبَيْد[(٢)].

ـ أبو مَعْمَر السّرّاج، اسْمه: حفْص بْن ظَبْيان[(٣)].

ـ عطاءُ بْنُ[(٤)] أبي مَيْمُونَةَ، يُكْنى[(٥)] أبا مُعَاذٍ[(٦)].

ـ هلالُ بْن أبي ميْمونَةَ الهُذَلي، يُكْنى[(٧)] أبا عليّ[(٨)].

ـ الأَحْنَفُ[(٩)] بْن قَيْس، يُكْنى أبا بَحْر.

= لابن سعد: (٣/ ٣٠٤؛ رح: ٤٠٣٨؛ ٤/ ٧٥؛ رح: ٤٨٩١)؛ مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ٢٥١؛ رح: ٥٢؛ ٧/ ٤٢٩؛ رح: ١٢١٠٦؛ ١٩/ ٢١٩؛ رح: ٣٥٨٤٨؛ ٢١/ ٦٦؛ رح: ٣٨٣٥٢).

(١) غير بيّنة في الأصل.

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦٧-٢٦٨؛ رت: ١١٣٢)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٨٨-١٨٩؛ رت: ٨٢٧)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٥٤-٨٥٥؛ رت: ٣٤٥٣).

(٣) كذا وقع في الأصل: «ظبيان»، ووقعت التّسْميةُ «سليْمان» في التاريخ الكبير: (٢/ ٣٦٨؛ رت: ٢٧٩٣)؛ والجرح والتعديل: (٣/ ١٧٤؛ رت: ٧٤٦)، ولم نشأْ تغْييرَ ما في الأصْل؛ لاحْتمال أن يكون صحيحاً بريّاً من التّصْحيف؛ فإنّ تسْمية والد حفص قليلةٌ في كتب الرجال، لم يذكرْها ـ إلى منْ ذكرْنا ـ غيرُ الخطيب ومغلطاي فيما وقفنا عليه، وهمْ غالباً ما يقولون: «حفص بن أبي حفص».

(٤) ص: «عطا ابن».

(٥) ص: «يكنا».

(٦) كنى مسلم: (٢/ ٧٧٤؛ رت: ٣١٥٥)؛ من اسمه عطاء من رواة الحديث لأبي القاسم الطبراني: (١٧؛ ر: ٧).

(٧) ص: «يكنا».

(٨) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٤؛ رت: ٢٧٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٧٦؛ رت: ٣٠٠). لكنّهم لمْ يذْكروا له كنْيةً، ولمْ أجدْ منْ كنّاه على شدّة البحْث، فلعلّ تكْنيته منْ زوائد الكتاب.

(٩) تاريخ دمشق: (٢٤/ ٣٠٤).

ـ عبْد المومنِ بْنُ أبي شرَاعَة، أزْديٌّ[١]. ويقال: «سراعَة» بالسِّين؛ والصّحيحُ «شراعة».

ـ أبو كَعْب[٢]، صاحبُ الحَرِيرِ، اسْمه[٣]: عبْدُ الله بْن عُبَيْدٍ؛ موْلى[٤] الأزْد.

ـ أبو ظِلال القَسْمَلِّي، اسْمه: هِلال[٥].

ـ كِنانةُ بْن نُعَيْمٍ العَدوي، يُكْنى[٦] أَبَا بكْر[٧].

ـ عِمْران بْن[٨] يَزيدَ، الذي روى في ذبيحة سقّار[٩] عنْ عبْد الله بْن يزيد، هو عِمْران أبو عبْد الله[١٠].

ـ شَدَّاد[١١]، أبو عَمّار، هو شَدَّادُ بْنُ عبْد الله.

---

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ١١٦؛ رت: ١٨٨٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٦٥؛ رت: ٣٤٢)؛ كنى مسلم: (١/ ١٦٥؛ رت: ٤٥٠).

(٢) صُحِّف في الأصل إلى «أبو كف».

(٣) ذكر الحافظ في التقريب الخلاف في اسمه. وهو في معرفة الرجال لابن معين: (٣٢٣؛ ر: ١٢٨٩-١٢٩٠)؛ كنى الدولابي: (٣/ ٩٣٨)؛ تهذيب الكمال: (١٦/ ٤٨٠؛ رت: ٣٧٤٢): «عبْد ربّه بْن عبيْد».

(٤) ص: «مولا».

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٥؛ رت: ٢٧٢٣)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٧٣-٧٤؛ رت: ٢٨٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٦٤؛ رت: ١٧٥٦).

(٦) ص: «يكنا».

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٣٦؛ رت: ١٠١٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٦٩؛ رت: ٩٦٤)؛ كنى مسلم: (١/ ١١٥؛ رت: ٢٨٢).

(٨) ص: «ابن».

(٩) كذا في الأصْل، ولم أقفْ لها على معْنىً ظاهر، وخَفِي عليَّ وجْهُ تصْحيفِها إنْ صُحّفت.

(١٠) كنى الدّولابي: (٢/ ٨٢٥).

(١١) تاريخ دمشق: (٢٢/ ٤٢٠).

ـ حِصْن[١]، أبو بكْر، [الذي روى عنْ يحْيى بْن عتيقٍ، عنْ محمّدٍ، في الرّجل][٢] «الذي[٣] يتْبَع الْجنازةَ لا يتْبعها حِسْبَةً، إنّما يتْبعُها حَياءً[٤] منْ أهْلها. قال: لهُ أجْران»؛ هو حِصْنُ بْن رَبَاحٍ[٥].

ـ الأغَرّ، الذي روى عن الْحسَن، هو الأغَرُّ بْنُ عُمر[٦].

---

(١) تهْذيب مسْتمرّ الأوْهام: (٢١٠)؛ توضيح المشتبه: (٤/ ١١٩)؛ إلى قوله: «أجْران».

(٢) ما بين المعكّفين ساقطٌ من الأصْل، مُسْتدْركٌ عنْ توْضيح المشْتبه (٤/ ١١٩)؛ ومساقُهُ: «قال بشْرُ بْن موسى: سمعْتُ عمْرو بن علي يقول»؛ فَذَكَره. وأخْشى أنْ أكون قدْ أقْحمْتُ على رواية الخُشَني ما ليْس منْها؛ لما تقرّر عنْدي أنّها أقربُ إلى رواية محمّد بْن الحسيْن، وأنْأى منْ رواية الآخر، والله أعلم.

(٣) «الذي»: ليست في التوضيح.

(٤) ص: «حيا».

(٥) كذا وقع في الأصْل مجوّداً بالباء الموحّدة، وهو الصّحيُح؛ خلافاً لمنْ زعم أنه «رياح»، بالمثناة التّحْتية؛ نبّه عليه الخطيبُ فقال في تهْذيب مسْتمرّ الأوْهام: «وقوْل عمْرو بْن عليّ هذا هو عنْدنا الصّوابُ، وقدْ وافقه حمّاد بْن زيْد على نَسَب هذا الرّجل في روايته عنْه، وروى حديثاً عن ابْن شاذان، عنْ عبْد الملك بْن حسن بْن يوسف المعدّل، عن يوسف القاضي، عن أبي الرّبيع، عنْ حمّاد بْن زيْد، عنْ حِصْن بن رَبَاح».
والحديثُ ـ بعد هذا ـ أخرجه ابْنُ ماكولا في تهذيب مستمِرّ الأوْهام (٢١٠)، منْ طريق بِشْر بن موسى البغدادي، عن الفلاس، بنصّ كلامِه هُنا في التّاريخ ـ كما تقدّم ـ، والحديثُ أخْرجه الدُّولابيُّ في الأسْماء والْكنى (٢/ ٥٥٢؛ رح: ٩٩٤)، منْ طريق أبي عبد الرّحْمن الْمقْرئ، وأبُو نُعَيْمٍ في الحِلْية (٢/ ٢٦٤)، منْ طريق سليْمان بْن حرْب؛ كلاهما عنْ حصْن ابْن رَبَاحٍ، به.

(٦) لم أجدْه. وقد يكون «عمر» مُصحّفاً عن «يحيى» ـ ولكنّني لم أتحقّقْه ـ وهذا روى عن الحسن، كما في إسْناد حديث ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/ ٢٧٥؛ رح: ٧٩٢٣)، قال: حدّثنا عبْد الوهّاب بْن عطاء، عن الأغرّ بْن يحْيى، قال: رأيْتُ الْحسن يوضع الحصى موضع سجوده وهو في الصَّلاةِ». =

[٢٤ و] روى(١) عنه سعيدُ بْنُ(٢) أبي عَروبَةَ وحمَّاد / بْنُ زَيْد.

- زِيَادُ(٣) بْنُ رِيَاحٍ، الذي روى عنه غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ، هو رجُلٌ منْ بني قَيْسِ ابْنِ ثعْلبَةَ.

- حَيّان، الذي روى عنه عوْفٌ، هو حيّانُ بْن يَزيد(٤).

سمعْتُ مُعْتمراً يقول: نا عوْف، قال: نا حيّان(٥)..........................

= ووقع في الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٩؛ رت: ١١٥٥): «أغرّ بْن يحْيى المسمعي: روى عنْ... روى عنْه حمّاد بْن سَلَمة. سُئِل أبي عن الأغرّ بْن يحْيى المسْمعي فقال: هو شيخ». قلت: وقد يكونُ السّاقط من التّرجمة في أصْل المخْطوط اسْم «الحسن».

(١) ص: «روا».

(٢) ص: «ابن».

(٣) تقْييد المهْمَل وتمْييز المشْكِل: (٢/ ٣٧٨)؛ مع خُلْفٍ يسير في الألفاظ.

(٤) اختُلِفَ فيه اختلافاً كبيراً، حتى قال المزّي في تهذيبه (٧/ ٤٧٥؛ رت: ١٥٧٧): «وقال معْتمر بْن سليْمان، ومحمّد بْن جعْفر، وهَوْذَة بْن خليفة، وغيْرُ واحدٍ: «عنْ حيّان»، ولمْ ينْسبوه.

وقيل: «عنْ عوفْ، عنْ حيّان أبي العلاء».

وقيل: «عنْ عوْف، عنْ حيّان بْن عُميْر».

وقال إسْحاق بْن منْصور، عنْ أحْمد بْن حنْبل ويحْيى بْن مَعين: ليْس هو ابْن عُمَيْر.

وقال ابْن حبّان في كتاب الثّقات: حيّان بْن مُخَارق أبو العلاء».

قلت: وما عند الفلاس قوْلٌ آخر، لم يذكرْه غيْرُه فيما علمْت.

(٥) قال البخاري في الكبير (٣/ ٥٧؛ رت: ٢١٢): «سمع منْه عوْف بإصطخر»؛ فكأنه نقله عن المؤلِّف فلمْ يسمِّه، ولربما لم يرْتَضِ تعْيينَه لحيّان فأبْهمه، بضميمة أنّه أرْدَفَ ما تقدّم بقوله (٣/ ٥٨): «قال موسى: حدّثنا حمّاد بْن سَلمة، عنْ حيّان بْن العلاء».

والحديثُ بعْدُ مُخرّج منْ طريق معْتمر عنْد النّسائي في الكبرى (١٠/ ٦٦؛ رح: ١١٠٤٣): «أخْبرنا إسْحاق بْن إبْراهيم، أخْبرنا الْمعْتمِر، عنْ عوْف، قال: حدّثني حيّان بِإِصْطَخْر، =

بإِصْطَخْر[١].

ـ حنْظلةُ السَّدوسيّ هو: حنْظلةُ بْن عبيْد الله[٢]، كان[٣] إمامَ مَسْجِد قتَادةَ.

ـ أبو لُبَابة[٤]، الذي حدّث عنْه حمّاد بْن زيْد، وعَنْبَسَة[٥] الْـوَزّان، هو موْلى[٦] عبْد الرّحْمن بْن زِياد[٧].

ـ أعْيَنُ[٨] الخَيّاط، الذي روى عن أبي الْـمليح، هو أعْينُ أبو حفْص، موْلىً[٩] لبني عَقِيل[١٠].

= عنْ قَطَن بْن قَبِيصةَ، عنْ أبيه: أنّ النّبيّ ﷺ قال: «إنّ الطّرْق والطِّيَرة والعِيافةَ من الجِبْتِ». وجلبْنا الحديثَ بلفْظه؛ لما عرى كلامَ المؤلِّف من اخْتصار.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً ـ كما في إتحاف المهرة: (١٢/ ٦٩٠-٦٩١؛ رح: ١٦٣٠٣) ـ منْ طريق معْتمِر، قال: ثنا نصْر بْن عليّ، أنا المعْتمر، به.

(١) إصْطخر: «أقْدم مدن فارس، وأشْهرُها اسْماً». من الرّوض المعطار: (٤٣). ون: معجم البلدان: (١/ ٢١١-٢١٢).

(٢) في الأصل: «هو»؛ وهو تصحيفٌ مُلْغِزٌ، وسيأتي مرّة أخرى للمؤلِّف على الصّواب. ن التاريخ الكبير: (٣/ ٤٣؛ رت: ١٦٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٣٤؛ رت: ٢٥٨٣).

(٣) صُحّفتْ في الأصْل إلى «ابن»، واسْتأنسْنا في التّصْحيح بما ورد في تهذيب الكمال: (٧/ ٤٤٩).

(٤) صُحّفتْ في الأصْل إلى «كنانة».

(٥) ص: «عبيسة»؛ تصحيف.

(٦) ص: «مولا».

(٧) اسْمه مروان. ن التاريخ الكبير: (٧/ ٣٧٢؛ رت: ١٥٩٣)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٧٢؛ رت: ١٢٤٢)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧١٤؛ رت: ٢٨٦٥).

(٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٣/ ٢٤٥؛ ر: ١٣٠٤)؛ دون قوله: «الذي روى عن أبي الْـمليح». [مضاف]

(٩) ص: «مولا».

(١٠) التاريخ الكبير: (٢/ ٥٤؛ رت: ١٦٦١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٢٥؛ رت: ١٢٣٧) =

ـ حُمَيْد الخيّاط، هو حُمَيْد بْن مِهْران. وهو حُمَيْد بْن أبي مالك[١]، هو حُمَيْد بْن مِهْران الْمالكي، وهو الخَيّاط[٢].

ـ عمْرو[٣] بنُ سلِمة الجَرْميّ[٤]، يُكنى[٥] أبا[٦] يَزِيد.

ـ عاصِمٌ الأحْولُ، يُكْنى[٧] أبا عبْد الرّحْمن[٨].

ـ محمّد بْنُ زِياد، صاحبُ أبي هريْرةَ، يُكْنى[٩] أبا الْحارِث[١٠].

ـ وطَلْقُ بْن حَبيبٍ، عَنَزيّ[١١].

= ـ وسمّيا أباه «عبد الله» ـ. وكنْيته مسْتفادةٌ من المؤلِّف، كما في كنى الدولابي (٢/ ٤٧٥): «أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أنبأ عمْرو بن عليّ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا أعْين أبو حفص، قال: كنْتُ أَخِيطُ كَفَنَ أبي الْعلاء، فقال أبو المليح: اجْعَلْ إِزَارَهُ مِثْلَ إِزَارِ الْحَيِّ».

وقد روى أعْين عنْ بكْرِ بْنِ عبد الله الـمُزني. ن تاريخ دمشق: (١٠/ ٣٣)؛ تهذيب الكمال: (٣/ ٣١٤-٣١٥).

(١) في كتب الرجال: «حميد بن أبي حميْد»، وما عند المؤلِّف مخالفٌ لها، ولا قَرينةَ تساعدُ على التّصْحيف، فلذلك اسْتصحبْنا ما في النصّ.

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٥٤؛ رت: ٢٧٢٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٢٨-٣٢٩؛ رت: ١٠٠٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٠٨؛ رت: ١٨٤٨).

(٣) ص: «عمر»؛ تصحيف. ون تقْييد المهْمَل وتمْييزُ المشْكِل: (١/ ١١١).

(٤) ص: «الجزمي»؛ تصحيف.

(٥) ص: «يكنا».

(٦) ص: «أنا».

(٧) ص: «يكنا».

(٨) تقدّم.

(٩) ص: «يكنا».

(١٠) التاريخ الكبير: (١/ ٨٢-٨٣؛ رت: ٢٢٢)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٢٥٧؛ رت: ١٤٠٧)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٣٤؛ رت: ٧٨٣).

(١١) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٥٩؛ رت: ٣١٣٨)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٩٠-٤٩١؛ رت: ٢١٥٧).

- جعْفرُ بْنُ عطيّةَ الخرّاز[١]، ذُهْلي[٢].

- أبو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، اسْمُه: محمّدُ بْن[٣] سُلَيْم، وهو موْلىً[٤] لبني نَاجِية[٥]، وكان ينْزِل بني رَاسِبٍ، فعُرِفَ بالْـموْضِعِ[٦].

- وأبو الْجُلاس: عُقْبة بْن سِنان[٧].

- حزْم، هو حزْمُ بْن مِهْران[٨].

- حَرْبُ[٩] بْنُ أبي الْعَالية، هو حرْبُ بْنُ مِهْران.

---

(١) في الأصل: «الجزار»؛ تصحيف. وفي مطبوعة التاريخ الكبير (٢/ ١٩٧؛ رت: ٢١٧٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٤؛ رت: ١٩٧٧)، وثقات ابن حبان (٦/ ١٣٧؛ رت: ٧٠٦٤): «الخراز». وفي كنى مسلم (١/ ٥٦٨؛ رت: ٢٣٠٥)، وثقات ابن قطلوبغا (٣/ ١٨٢؛ رت: ٢٣٥٤): «الخزاز».

(٢) في الأصل: «دهلي»؛ تصحيف.

(٣) ص: «ابن».

(٤) ص: «مولا».

(٥) ص: «ناجبة»؛ تصحيف.

(٦) التاريخ الكبير: (١/ ١٠٥؛ رت: ٢٩٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٤٥؛ رت: ٥٧٢)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٩٠؛ رت: ٣٦١٠).

(٧) وقد يُقال: «عقبة بن سيار»، وهذا عنْد أكْثرِهم. ن: التاريخ الكبير: (٩/ ٨٦؛ رت: ٨٧١)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣١١؛ رت: ١٧٣١)؛ كنى مسلم: (١/ ١٩٠؛ رت: ٥٧٩)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٤٧٣).

(٨) هو حزْم بْن أبي حزْمٍ القُطَعي، أفاده الإمام أحْمد في العلل (١/ ١٧٦؛ ر: ١٢٢). ون سؤالات السّلمي للدّارقطْني (٦٤؛ ر: ١٢١). سمع من الحسن، كما في مسْند أحْمد (٢٠/ ٤٦٣؛ رح: ١٣٢٦٦)، ومسْند أبي يعْلى (٥/ ١٤٧؛ رح: ٢٧٥٩)، وثابتاً البُناني، كما في البرّ والصّلة للمرْوزي (٤٦؛ رح: ٨٩)، ومعاوية بْن قُرّة، كما في الغرباء للآجري (٤٦؛ رح: ٣٣).

(٩) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٧٣؛ رت: ٣٥٣)؛ تهْذيب الكَمال: (٥/ ٥٢٦؛ رت: ١١٥٧).

- يَزِيدُ بْن أبي صالح، أبو حَبيب، رجلٌ منْ بني سُلَيْم(١)، كان ينْزِلُ الْـمِرْبَد(٢).

- غُنَيْم بْن قيْس، يُكْنى(٣) أبا الْعَنْبر(٤)، رجلٌ منْ بني مازنٍ، منْ أنْفُسِهمْ(٥).

سمعْتُ أبا عاصم يقول: حدّثنا عبْدُ ربّه بْن أبي راشدٍ، قال: قلْت لغُنَيْم بْن قيْس: يا أبا الْعنْبر(٦)، كمْ كنْتمْ؟(٧).

- سَعْد، أبو عاصم، موْلى(٨) بني هاشِم، هو سعْدُ بْن زِيادٍ(٩).

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٤٢؛ رت: ٣٢٤٧)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٧٢-٢٧٣؛ رت: ١١٤٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٥٦؛ رت: ٨٨٠).

(٢) في الروض (٥٣٢): «موْضع بالبصْرة، قال جعْفر بْن سليْمان: الْعراق عيْن الدّنْيا، والبصْرة عيْن العراق، والـمِرْبَدُ عيْن البصْرة، وداري عيْن المربد، وفي مقْصورة ابن دريْد:

فالمرْبــد الأعْلى الــذي تلْقى به مصارع الأسد بألْحاظ الْــمَهَا».

ون: معجم البلدان: (٥/ ٩٨).

(٣) ص: «يكنا».

(٤) ص: «العنـ ر»؛ كذا؛ وهو تصحيف.

(٥) التاريخ الكبير: (٧/ ١١٠؛ رت: ٤٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٥٨؛ رت: ٣٣٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٥٨؛ رت: ٢٦٧١).

(٦) في الأصل: «الغنيم»؛ تصحيف.

(٧) الخبرُ أعْلاه مخْتصرٌ غايةً، وهو بخُلْفٍ في السّند والمتْن في: العلل ومعرفة الرجال: (٣/ ٤٥٩؛ ر: ٥٩٥٦)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٧٨٩؛ ر: ١٣٧٢)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٣/ ١٦٤٣)؛ تلخيص المتشابه في الرسم: (١/ ٤٩٩).

ومساقهُ عند الخطيب بسنده إلى ثَابت بْن عُمارةَ، عنْ غُنيْم بْن قيْسٍ، قال: كان أبو موسى يقْرئُنا الْقرْآن، فقال لنا ذات يوْم: «أنْتمُ الْيوْم عدّةُ أصْحابِ طالوتَ يوْمَ جالُوت»، قال: قلْنا: كمْ كنْتمْ يا أبا الْعنْبرِ؟ قال: خمْسين ومئة» اهـ. غير أن الخطيبَ خالف الجميع فجعل العدّةَ (١٥٠)، وكلُّهم يقول: كانوا «خمسين ومئتين، أو خمسين وثلاث مِئَة».

(٨) ص: «مولا».

(٩) التاريخ الكبير: (٤/ ٥٥-٥٦؛ رت: ١٩٤٥)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٨٣؛ رت: ٣٦٥)؛ =

ـ عُثْمان بْن غِياث، رجلٌ منْ بني رَاسِبٍ[(١)].

ـ سَالم، أبُو غِيَاثٍ، موْلىً لآل أبي عُيَيْنَةَ[(٢)].

ـ وهْبُ بْن أبي دُبَي[(٣)]، هُنَائي[(٤)].

ـ وأبو الْحَلال الْعَتَكي[(٥)]، اسْمه: زُرَارةُ[(٦)] بْن ربيعةَ[(٧)].

ـ شُمَيْسَةُ الْعَتَكيّة[(٨)]، هي شُمَيْسة[(٩)] بنْتُ عَزيز، تُكْنى[(١٠)] أمَّ سَلَمَةَ[(١١)].

ـ أبو عبْد الكريم الثّقفي، الذي روى عنه أبو داود[(١٢)]، هو عبْد الله بْن عبْد

= كنى مسلم: (١/ ٦٠٧؛ رت: ٢٤٧٧).

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٥؛ رت: ٢٢٩٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٦٤؛ رت: ٨٩٨)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٢٢؛ رت: ٨٠٧).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١١٨؛ رت: ٢١٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٩٠-١٩١؛ رت: ٨٢١). وسمّى أباهُ «عبْدَ الله»، الدّولابي في الكنى عرَضاً: (٢/ ٨٩٠؛ ح: ١٥٦٠).

(٣) في الأصل: «ابن أبي دبيء».

(٤) صُحّفتْ في الأصل إلى «هناني». ووقع في الجرح والتعديل (٩/ ٢٢-٢٣؛ رت: ١٠١): «وهب بن عبد الله بن أبي دبي». وقدْ يُنْسَبُ إلى جدِّه كما وقع في الأصْل. ن: تهذيب الكمال: (٣١/ ١٣١؛ رت: ٦٧٥٩).

(٥) ص: «العنكبي»؛ تصحيف.

(٦) ص: «رزارة»؛ تحصيف.

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٨٥؛ رت: ٩٧٥)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٦٠٤؛ رت: ٢٧٢٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٧٣؛ رت: ٩٤٥).

(٨) ص: «العنكبية»؛ تصحيف.

(٩) وقع للنّاسخ في هذا الْموْضع تَكْرارُ «العنكبية»؛ فتفطَّنَ وحوّق عليها.

(١٠) ص: «تكنا».

(١١) علل الإمام أحمد: (٢/ ١٤٠؛ ر: ١٨٠٥)؛ تهذيب الكمال: (٣٥/ ٢٠٨؛ رت: ٧٨٧٠).

(١٢) ص: «أبو داوود».

الْكريم. روى عنْ أبي رجاءٍ[(١)] الْعُطَارِدِيّ[(٢)].

ـ هارُونُ الْأعْورُ الْقاري، هو هَارونُ[(٣)] بْن مُوسى[(٤)].

ـ عبْد[(٥)] الحميد، صاحبُ الزّيادي، هو عبْد الْحميدِ بْنُ وَاصِل، روى عنْ مُسْلِم بْنِ عمّار، ومسْلمُ بْنُ عَمّار: رجلٌ منْ بني حَرِيشٍ[(٦)].

ـ محمّد [بْن][(٧)] سيْف، أبو رَجَاء[(٨)]، حُدَّاني[(٩)].

[٢٤ ظ] ـ خَالدٌ / [(١٠)] الأحْدب، هو خالدُ بْن عبْد[(١١)] الله، وهو ابنْ أخي صفْوان ابْن مُحْرِز المَازِني[(١٢)].

ـ عمْرو[(١٣)] بْن مـرْزوق ـ الذي روى عنْ أبي إدْريـس في الذّبيحةِ

---

(١) ص: «رجا».

(٢) الجرح والتعديل: (٥/ ١٠٥؛ رت: ٤٨٣)؛ كنى الدولابي: (٢/ ٨٧٠).

(٣) ص: «هرون».

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٢٢؛ رت: ٢٧٩٤)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٩٤-٩٥؛ رت: ٣٩٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٨٣؛ رت: ١٨٦٧).

(٥) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٤١؛ رت: ٩٨٨)، إلى «واصل».

(٦) سيأتي للمؤلِّف في الرّواةِ عنِ ابن عبّاس من أهل البصْرة.

(٧) ما بين المعكّفيْن سَقَطَ من الأصْل.

(٨) ص: «أبو رجا».

(٩) التاريخ الكبير: (١/ ١٠٤؛ رت: ٢٩١)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٢٨١؛ رت: ١٥١٩)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثالث: (٢/ ٣٨٣؛ رت: ٣٥٠٥).

(١٠) كرّر النّاسخ «خالد» في هذا الموضع.

(١١) في الأصل: «عبيد»؛ تصحيف.

(١٢) التاريخ الكبير: (٣/ ١٦٠؛ رت: ٥٥١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٣٩؛ رت: ١٥٣١)؛ تهذيب الكمال: (٨/ ١٠٤؛ رت: ١٦٢٦١).

(١٣) بلفظه في المتّفق والمفْترق للخطيب البغدادي: (٣/ ١٧٠١؛ ر: ١٢١٩)؛ وصُحّفت فيه =

باللِّيطَة[١] ـ: هو خَالُ الْحسَن[٢] بْن[٣] أبي جعْفر، هو الْحسَن بْن عجْلان.

ـ الْحَشْرَجُ بْن نُباتة[٤]، يُكنى[٥] أبا مُكْرَمٍ[٦].

ـ دِقْرَةُ: هي أمُّ عبْد الرّحْمن بْنِ أُذَيْنَةَ[٧].

ـ الحجَّاجُ الصَّوَّافُ: هو الْحجّاجُ بنُ أبي عُثْمان[٨].

سألْتُ ابْنَه قلْت: الحجّاجُ ابْنُ[٩] مَنْ؟ قال: أيَّ شيْء يقولون؟ قلْت[١٠]: يقولون: ابْنُ[١١] مَيْسَرَةَ. قال: ليْس هو ابْن[١٢] ميْسرة؛ هوالحجّاجُ بْنُ أبي عثْمان[١٣].

= «اللِّيطة» إلى «اللَّبَطة». وأفادَ أبو أحمد الحاكم في كناه (القسم المخطوط: ٥٠)، تسميةَ والِدِ الحسن بْن أبي جعْفر. [مضاف]

(١) اللِّيطَةُ: قشْرة الْقَصبة، والجمع لِيطٌ. من الصّحاح (٣/ ١١٥٨). وفي مصنّف ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٢٥؛ رح: ٢٠١٧٠): «حدّثنا أبو خالد، عن ابن جريْج، عمَّنْ حدَّثه، عن رافع بْن خَديج، قال: سألْت رسولَ الله ﷺ عن الذّبيحة باللِّيطة، فقال: كُلُّ مَا فَرَى الأَوْدَاجَ إِلا سِنّاً، أَوْ ظُفْراً».

(٢) في الكامل (٢/ ٣٠٤): «الحسن بن أبي جعفر... وهو الحسن بن عجْلان، يُكنى أبا سعيد».

(٣) ص: «ابن».

(٤) في الأصل: «ثباتة»؛ بثاء مثلثة فباء موحّدة تحتيّة.

(٥) ص: «يكنا».

(٦) الطبقات الكبير: (٨/ ٥٠٥؛ رت: ٣٥٠٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١١٧؛ رت: ٣٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٩٦؛ رت: ١٣١٩).

(٧) الطبقات الكبير: (١٠/ ٤٥٣؛ رت: ٥٥٢٧؛ ٣٥/ ١٦٨-١٧٠؛ رت: ٧٨٣٤).

(٨) ص: «عثمن». وقد تقدّم الرّاوي.

(٩) ص: «بن».

(١٠) في الأصل: «قال»؛ والسياق يقتضي ما أثبت.

(١١) ص: «بن».

(١٢) ص: «بن».

(١٣) تقدّم للمؤلف بنحوه.

سمعْتُ ابْن أبي عدِيٍّ يقول: حدّثني الْحجّاجُ بْن أبي عُثْمان، قال: حدّثني حَنَان صاحبُ الرّقِيق[١].

سمعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْع، قال: نا حجّاج الصّوَّافُ، قال: حدّثني حَنَان ـ رجلٌ منْ بني أسَدِ بْنِ شُرَيْكٍ[٢] ـ أنّ أبا عثْمانَ النَّهْدي حدّثه، أنّ النّبيّ قال: «إذا أُعْطِيَ أحدُكم الرّيْحانَ فلا يَرُدَّهُ؛ فإنّه خرج منَ الْجنّة»[٣].

سمعْتُ يحْيى بْن سعيدٍ يقول: حدّثنا حجّاج الصّوّافُ، قال لي حَنان، عنْ أبي عثْمان. قال أبو حفْص: وهو عمُّ أبي مُسَدّد.

قال أبو حفْص: حَنان صاحبُ الرّقيق الذي روى عنْه الحجّاج: رجلٌ منْ بني أسَد بْن شُرَيْك، وهو عمُّ أبي مُسَدَّد.

ـ معاويةُ[٤] بْنُ قُرَّةَ بْنِ إياس الْمُزَنِي، أبوه قدْ رأى النبيَّ ﷺ، وكان معاويةُ يُكْنى[٥]

---

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ١١٢؛ رت: ٣٧٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٩٩؛ رت: ١٣٣٠)؛ تهذيب الكمال: (٧/ ٤٢٧-٤٢٨؛ رت: ١٥٥٣).

(٢) ص: «شربل»؛ تحريف.

(٣) أخْرجه منْ طريق الفلّاسِ مقْروناً بغيْره، التّرْمذيُّ في الجامع بسنده ومتْنه (٥/ ١٠٨؛ رح: ٢٧٩١)، وكذا في الشّمائل (١٨١؛ رح: ٢٢١)، ومِنْ طريقِه البغويُّ في شرْح السّنة (١٢/ ٨٧؛ رح: ٣١٧٢)، وأخْرجه أبو داود في الْمَراسيل (٣٤٢-٣٤٣؛ رح: ٥٠١)، منْ طريق وهْبِ بْنِ بقيّة أيْضاً عنْ يزيد به، ومنْ طريقِه الْبَشْكُواليُّ في الآثار المروية في الأطْعمة السّريّة (٢٩٥؛ رح: ١١٨)، ومنْ رواية رَوْح بْن عُبادة عند الْعُقيْليّ في الضّعفاء الكبير (٣/ ٤٧)، وابن أبي أسامة، كما في بُغْية الْحارث (٢/ ٦١٩؛ رح: ٥٩١)، والْمطالب الْعالية (١١/ ٨٣١؛ رح: ٢٧٠٧).

(٤) تاريخ دمشق: (١٠/ ١٠)؛ تاريخ دمشق: (٥٩/ ٢٦٤)؛ إلى قوله: «أبا إياس».

(٥) ص: «يكنا».

أبا إياس. وابنُهُ[١] قاضي الْبصْرة، يُكْنى[٢] أبا وَاثِلة.

نا أبو داود[٣]، قال: نا شعْبة، عنْ مُعاوية بن قُرَّةَ، قال: كان أبي يحدّثنا أنّه أتى النّبيَّ ﷺ وقدْ حَلَبَ[٤] وصَرَّ، فلا أدْرِي أَسَمِعَ منْه أوْ حَدَّث عنْه[٥].

ـ محمّدُ[٦] بنُ وَاسِعٍ، يُكْنى[٧] أبا عبْد الله، رجُلٌ من الأَزْدِ[٨]، سَكَن بني شُعَيْرَاء[٩].

---

(١) اسْمه إياس. ن: التاريخ الكبير: (١/ ٤٤٢؛ رت: ١٤١٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٨٢؛ رت: ١٠١٨٢)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٧١؛ رت: ٣٥٢٣).

(٢) ص: «يكنا»؛ تاريخ دمشق: «ويكنى».

(٣) ص: «أبو داوود».

(٤) في الأصل: «حلف»؛ تصحيفٌ لم أفُكَّ مغاليقه إلا بعْد لأْيٍ.

(٥) تابَعَ الـمؤلِّفَ عنْ أبي داودٍ الطّيالسيِّ، الإمامُ أحمدُ في مسْنده بتمام لفْظه (٢٦/ ١٧٩؛ رح ١٦٢٤٥؛ ٢٦/ ١٨٠؛ رح: ١٦٢٤٦)، وعليُّ بْن الـمَديني، عند الطّبراني في الْكبير (١٩/ ٢٧؛ رح: ٥٨)، وأحْمد بْن إبْراهيم الْعبديُّ عند عليِّ بْن الْجعْد في مسْنده (١/ ١٦٨؛ رح: ١٠٨٨)؛ كلاهما دون قوْله: «فَلا أَدْري...»، ثمّ كرّر ابْنُ الْجعْد تخْريجَه عن أحمد الْعبْديِّ بذِكْر الزّيادةِ (١/ ١٦٨؛ رح: ١٠٨٩)، وهو منْ فوائدِ تكْرارِ مجْلس السّماع، وأخْرجه البزّارُ منْ طريق الْفلاس مقْروناً ببَلَدِيِّهِ أبي موسى الْعَنَزي (٨/ ٢٤٤؛ رح: ٣٣٠٤)، لكنْ بزيادة: «وإنّما أَراد أنّه أتى النّبيَّ ﷺ وهو غُلامٌ متحرّك»، وعن الْعَنَزِيِّ وحْدَه عنْد ابْنِ أبي عاصمٍ في الآحاد والْمثاني (٢/ ٢٩٧؛ رح: ١٠٩٩)، بدون ذِكْر الزِّيادة، وفي مصنّفِ ابْنِ أبي شيْبَةَ مُتابعةٌ للطَّيالسي منْ روايةِ شَبَابة بْن سَوّار (١٨/ ٣٥٧؛ رح: ٣٤٦٣٤).

(٦) تاريخ دمشق: (٥٦/ ١٤٠).

(٧) ص: «يكنا».

(٨) ص: «الأسد»؛ تصحيف. يرتفع نسبه إلى بني زِيَادِ بْنِ شَمْسٍ.

(٩) في الأصل: «بشكر بني شعبرا»؛ كذا، وهو تصْحيفٌ شنيع، ولمْ تسْلم العبارةُ من التّصْحيف في تاريخ دمشق أيضاً، فوقع فيه: «سكن بني سعيداً»، والصّوابُ ما أثبت؛ لأنّ لِبَنِي زِيَادِ بْنِ شَمْسٍ أرْبعَ خِطَطٍ بِالْبَصْرَةِ، مِنها خِطَّةٌ في الْباطِنة تُحَاذِي بُنَانَةَ، وقدْ غلَبَ عليْها ناسٌ منْ =

ـ ثابِتٌ الْبُنَاني[١].

سمعْتُ أبا داود[٢] قال: نا حمّادُ بن سَلَمَةَ، قال: نا ثابتُ بْنُ[٣] أَسْلَم البُنَّاني[٤].

ـ هِشامُ[٥] بْنُ سَلْمان[٦] الْـمُجَاشِعِيُّ[٧]، يُكْنى[٨] أبا يحْيى.

ـ بَرَكَةُ الْـمُجاشعي[٩]: هو بَرَكَةُ، أبو الْوليد[١٠]. روى عنْه خالدٌ الحذّاءُ[١١]، وسُلَيْمان التَّيْمي، وهشامُ بْن سَلْمان الْمُجَاشِعي[١٢].

ـ حِبّان، صاحِبُ الْعَاج، هو حِبّانُ بْن زَرْبي[١٣].

= بني الشُّعيرَاء، وهمُ الشَّعَّارُونَ، قوْمٌ يَفْتِلَون الشَّعْرَ ليْس لهمْ نَسَبٌ؛ أفاده ابن سعْد في الطبقات: (٩/ ٢٤٠؛ رت: ٤٠٠٤).

(١) التاريخ الكبير: (٢/ ١٥٩-١٦٠؛ رت: ٢٠٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٤٩؛ رت: ١٨٠٥).

(٢) ص: «أبو داوود».

(٣) ص: «ابن».

(٤) لم أقعْ إلا على حديثٍ واحدٍ منْ رواية حمّادٍ عن الْبناني، في حلْية الأولياء (١/ ٣٩): «حَمَّادُ بْنُ سلمةَ، عن الْبنانيّ، عنْ عكْرمةَ، أنّ أبا سفْيانَ بْنَ حرْبٍ لمّا قال: اعْلُ هُبَلُ، قال رسولُ الله ﷺ لعمرَ بْنِ الْخطّاب: قُلِ: اللهُ أعْلى وأجلُّ...».

(٥) الكامل: (٧/ ١٠٧). وفي لسان الميزان: (٨/ ٣٣٥؛ رت: ٨٢٦٢)؛ نقْلُ الكنية فحسب.

(٦) في الأصل: «سليمان»؛ تصْحيف؛ وتصْحيحُه عن الكامل ولسان الميزان.

(٧) ص: «المحاشعي»؛ تصحيف.

(٨) ص: «يكنا».

(٩) ص: «المحاشعي»؛ تصحيف.

(١٠) ن التاريخ الكبير: (٢/ ١٤٧؛ رت: ٢٠٠٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٣٢؛ رت: ١٧١٨).

(١١) ص: «الحذا».

(١٢) ص: «المجاشع».

(١٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٨٩؛ رت: ٣٠٨)؛ إكمال الأمير: (٢/ ٣٠٩)؛ تبصير المنتبه: =

ـ مُوسى بْنُ أبي غَلِيظٍ، الذي روى عنْه قُرّةُ بْن خالد، عنْ موسى بْنِ أبي غليظ قال: رأى أبو هريْرةَ على يَدَيَّ صُرَداً[١]، فقال: «أَمَا إنّه أوّلُ الطّيْر صامَ»؛ لا يُرْوى عنْه إلا هذا / الْحديثُ. [٢٥ و]

وهو موسى بْنُ أبي غليظ بْنِ أميّةَ بْنِ خَلَف الْـجُـمَحي.

قال لي رجُلٌ منْ وَلَده: نا معْتمر، قال: نا قُرّةُ بْن خالد، عنْ موسى بْنِ أبي غليظ، قال: «رأى أبو هريْرةَ على يَدَيَّ صُرَداً فقال: أَمَا إنّه أوّلُ الطّيْر صَامَ»[٢].

ـ ومات[٣] إسْحاقُ بنُ سُوَيْدٍ الْعَدَويُّ سنة إحْدى وثلاثين[٤].

= (١/ ٢٧٨). وقال ابن قطلوبغا في ثقاته (٣/ ٢٧٥؛ رت: ٢٥٦٥): «لسْتُ أعْرفه ولا أباه».
قلت: ولم يُسمِّ أحدُهمْ والدَه، فيكونُ هذا منْ زوائد الْكتاب.

(١) «يُسمى الصّرْصار، على قدْر الخُنْفُساء، له جناحان». من المستطرف.

(٢) هذا الحديثُ أخْرجه الْخطيبُ في تاريخ بغداد (٧/ ٢٩٠)، منْ طريق إسْماعيل بْن محمّد بْن حُصَيْن الْـمَعْمَري، عنْ عبْد الله بْن معاوية، قال: سمعْتُ أبي، سمعَ أباه، يحدّثُ عنْ جدِّه، عنْ أبي أُمَيّةَ عَنْبسةَ بْن أميّةَ بْنِ خَلَف الْجُمَحي، قال: رآني رسولُ الله ﷺ على يدي صُرَداً، فقال: «هذا أوّلُ طيْرٍ صام عَاشُوراء»، وأخْرجه منْ طريق إسْماعيل بْن إسْحاق الرَّقِّي، عنْ عبْد الله بْنِ معاوية، قال: سمعْتُ أبي، يحدّثُ عنْ أبيه، عنْ جدّه، عنْ أبي غَلِيظ بْن أميّة بْن خَلَف الجمحي، فذكره... وذكره ابْنُ قانع ـ وِجَادةً ـ في معجم الصّحابة (١/ ٢٧٦)، منْ طريق إسماعيل الْـمَعْمري به، ولـمْ يخْرجِ الحافظُ في الإصابة (٧/ ٣١٦) عنْ هذيْن الإسْناديْن، في ترجمة الجدّ الأعْلى لابن معاوية الْجُمحي، ورجّحَ تصْحيحَ كُنْيته بأبي غليظ، ويحْتاجُ أمْرُ واقعةِ موسى مع أبي هريرةَ منْ رواية قُرّةَ بْنِ خالدٍ إلى تحقيقِ سياقِ سَنَده أوْ لفْظه، وإلا دخل الحديثُ باب التّعْليل الْموجِبِ للرّدِّ أو التّرْجيح.

(٣) تاريخ موْلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣١١؛ ١٤٧٥)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٦٩)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٦١؛ رت: ٨٨).

(٤) زِيدَ في التّعْديل والتّجْريح: «ومئة».

ـ أبو جَنَابٍ الْقصّابُ: عوْنُ بْن ذَكْوان[١].

سمعْتُ مُعاذَ بْنَ هانئٍ الْبَهْرانيَّ يقول: حدّثنا أبو جَنابٍ عوْنُ بْن ذَكْوان؛ وقال[٢] لي رجلٌ منْ وَلَده.

ـ أبو الْقَمُوص، الذي روى عنْه عوْفُ بْنُ أبي جَميلةَ، هو زيْدُ بْن عليّ[٣]، وابْنُه جعْفر بْنُ زيْدٍ[٤]، روى عنْه.

ـ ومحمّدُ بْنُ زيْدٍ، ابْنه أيْضاً[٥]. روى عنْه عليُّ بْنُ الْحَكَم البُنَّاني، وعلِيٌّ يُكْنى أبا الْحَكم[٦].

ـ وحَبيبُ[٧] بنُ الشَّهيدِ ماتَ بعْد الْهزيمة[٨]، في سنة خمْسٍ وأرْبعين ومئةٍ، في آخِرِها.

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ١٧؛ رت: ٧٨)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٧؛ رت: ٢١٥٦)؛ كنى مسلم: (١/ ١٨٩؛ رت: ٥٧٥).

(٢) يعني: وكذا قال لي.

(٣) تقدّم.

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ١٩١؛ رت: ٢١٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٨٠؛ رت: ١٩٥٠).

(٥) التاريخ الكبير: (١/ ٨٤-٨٥؛ رت: ٢٣١)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٢٥٦؛ رت: ١٤٠٤).

(٦) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٧٠؛ رت: ٢٣٧٤)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٨١؛ رت: ٩٩٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٤١؛ رت: ٨١٦).

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٥١؛ رت: ٣٠١)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ١٩٣؛ رت: ٢٤٩)؛ وسقطتْ كلمة «الهزيمة» من المطبوع والمخْطوط (نسخة الخزانة الحسنية رقم ٥٧٣٧): ٥٩؛ والسقط ليس من أصْلِ الْكتاب عند الكَلاباذِي؛ إذ هو ثابتٌ في نسخةٍ منه نقل عنها مغلطاي في إكماله (٣/ ٣٦٩؛ ر: ١١٦٠). [مضاف] واقْتَصَرَ الباجي في التّعْديل والتّجْريح (١/ ٥١٩؛ رت: ٢٧٤) على قوله: «مات في سنة خمْسٍ وأربعين ومئة»، وزاد ابن زبْر (١/ ٣٤١) على هذا القدْر: «في آخِرِها».

(٨) يقْصدُ هزيمةَ إبْراهيم بن عبد الله بْن حسن بْنِ عليّ بْن أبي طالب، الذي خرج على أبي =

ـ حَوْشَبُ، صاحبُ الطَّيَالِسَة، الذي روى عنِ الْحَسن، هو حَوْشبُ بْن مُسْلِم(١).

ـ حَوْشَبُ بْن عَقيل، يُكْنى(٢) أبا دِحْيَةَ(٣).

ـ عِمْران الْقَصِيرُ، هو عِمْران بْن مُسْلم، يُكْنى(٤) أبا بكْرٍ(٥).

ـ حَفْص الضُّبَعِيُّ، هو حفْصُ بْن دِينار(٦).

ـ محمّد بْن عمْرو الأنْصاري، الذي رَوى عنِ ابْنِ(٧) سِيرين، يُكْنى(٨) بأبي سَهْلٍ(٩).

= جعْفر؛ كما ذكره العُقيْلي في الضعفاء: (٢/ ٤٧٤-٤٧٥).

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ١٠٠؛ رت: ٣٤٧)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٨١؛ رت: ١٢٥٤)؛ كنى مسلم: (١/ ١٢٢؛ رت: ٣١٤).

(٢) ص: «يكنا».

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ١٠٠؛ رت: ٣٤٨)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٨٠؛ رت: ١٢٥٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٠٥؛ رت: ١٠٧٩).

(٤) ص: «يكنا».

(٥) التاريخ الكبير: (٦/ ٤١٩؛ رت: ٢٨٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٠٤-٣٠٥؛ رت: ١٦٩٠).

(٦) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٦٣؛ رت: ٢٧٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٧٢؛ رت: ٧٣٨).

(٧) ص: «بن».

(٨) ص: «يكنا».

(٩) التاريخ الكبير: (١/ ١٩٤؛ رت: ٥٩٤)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٢؛ رت: ١٤٢)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٩٩؛ رت: ١٥٠٥)؛ كنى الدولابي: (٢/ ٦١٣).

ومنْ روايتِه عنِ ابْنِ سيرين، ما نقله الخطيب بسنده في الْجامع (١/ ٢٦٥؛ رح: ٥٥٣): «محمّد بْن عمْرو الأنْصاري، عن ابْن سيرين، أنّه كان يكْرَه أنْ يُكْتب الباء والميم في «بسْم» بلا سِين». =

- مَيْمُون الْـمَرَئِيُّ[١].

- مَيمون بْن نَجِيحٍ النّاجي، يُكْنى[٢] أبا الْحَسَن[٣].

= قلْت: لا يُفْهَمُ هذا الأمْرُ، إلا على مقْتضى خطِّ الرُّقْعة المشْرقي، إذا كانت السِّينُ متوسِّطةً أو في بداية الْكلمة.

(١) وقع في الأصل: «ميمون المرائي، هو ميْمون بْن نجيح...»؛ وظاهرٌ ما فيه من الوهم؛ فإنّ العَلَمَيْن مختلفانِ، و«هو» المزيدةُ إنّما هي هاء الْفصْل، ومثْلُ هذا الخلْط كثيرٌ في المخْطوط.

وإنّما رسمْناه ـ كما ترى ـ خلافاً لما ورد في النّسْخة؛ لأنّ هذا منْسوبٌ إلى امْرئ القيْس بْن مُضَر (التاريخ الكبير: ٧/ ٣٤١؛ رت: ١٤٧٠)، فيكون الْـمُثْبَتُ هو الجاري على الْقياس، قال أبو جعْفر محمّد بْن حَبيب ـ كما نقله الْوزير الْـمغْربيُّ في أدب الخواصّ: (١٣١-١٣٢) ـ: «كلُّ امْرئ القيْس في الْعَرب، فالنّسْبة إليه «مَرَئِيٌّ» كما جاء في شِعْر غَيْلان، إلا صاحب اللّواء؛ فإنّ النّسْبة إليه مَرْقسي، مثْل عَبْشَمي وعَبْدَري».

قلت: وشعْرُ ذي الرُّمّة المقصود قوْلُه من قصيدةٍ أبياتها (٥٣)، يهجو هشام بْن قيس الْـمَرَئِي، أقْذَع فيها كلّ الإقْذاع:

تبيّـــنُ نسْــبة المرَئِيّ لؤْمــاً ... كمـا بيّنْـتَ فـي الأدَمِ الْعُـوارَا

وقوله:

إذا الْـــمَرَئِيّ شـبّتْ لـه بنـاتٌ ... عَصَبْـنَ بـرأْسِه إبَـةً وعـــارَا
إذا الْـــمرَئِيُّ سـيق ليـوْمِ فخْـرٍ ... أُهِيـن ومَـدَّ أبْواعـاً قِصَـارا
إذَا مَرَئِيَـةٌ ولـدتْ غُلامــــاً ... فـأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِـغَ الْـمَحَارَا

ن الدِّيوان: (٩٩؛ ١٠٠).

ون في خصوص ميْمون بْن موسى: التاريخ الأوسط: (٣/ ٥٢٩-٥٣١؛ ر: ٧٩٩؛ ٨٠٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٣٦؛ رت: ١٠٦٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٩/ ٢٢٧-٢٣٠؛ رت: ٦٣٣٩).

(٢) ص: «يكنا».

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٤٢؛ رت: ١٤٧٣)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٣٨؛ رت: ١٠٧٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٢١٨؛ رت: ٦٩٩).

ـ أبو[١] بَكْرٍ الهُذَليّ، اسْمه سَلْم[٢] بْنُ عبْد الله، وأمُّه بنْتُ حُمَيْد بْن عبْد الرّحْمن[٣] الحِمْيَريّ.

سألْتُ ابْنَه الْعبَّاسَ بْنَ أبي بكْرٍ فقلْتُ له[٤]: أبو بكْر، ما اسْمه؟ [قال][٥]: سُلْمَى[٦] ابْن عبْد الله.

ـ الْجُرَيْري: هو سَعيدُ بْن إياس، أبو مسْعود[٧].

ـ أبو خَلْدَةَ، اسْمُه: خالدُ بْنُ دِينارٍ[٨] الخَيّاطُ[٩].

---

(١) تاريخ بغْداد: (١٠/ ٣٠٩). ووقع في الكامل (٣/ ٣٢١): «ثنا خالد بن النّضْر، قال: سمعْتُ عمْرو بْن عليّ يقول: أبو بكر الهذلي؛ سألْتُ ابنَ عيَّاشٍ عن اسْمه، فقال: اسْمه سُلْمَى بْن عبْد الله»؛ فظهر أنّه موْضعٌ مصحّفٌ منْ كتاب ابْن عديّ؛ إذ استحالتْ «ابْنه العبّاس»، إلى «ابْن عيّاش»، وهو تصْحيفٌ خفيّ، ومثلُ هذا كثيرٌ في كتاب أبي أحمد وضُعَفاء الْعُقيْلي، حتى في التحقيقات الجديدة.

(٢) قال حميد ابن زنجويه في طبقاته (٤٠٥) بتحقيقي: «أبو بكر الهذلي: سَلْم أوْ سُلْمى». ووقع في تاريخ بغداد: «كذا كان في كتاب الأشناني «سلم»، وإنما هو سلمى».

(٣) ص: «الرحمان».

(٤) «له»: ليست في تاريخ بغداد.

(٥) ساقطةٌ من الأصْل، وتلافيها من تاريخ بغداد.

(٦) في الأصل: «سلم»؛ وهو تحْريف؛ وتصْويبُه من تاريخ بغداد وتهذيب الكمال.

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٥٦؛ رت: ١٥٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١؛ رت: ١)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٧٨؛ رت: ٣١٧٠).

(٨) وضع النّاسخ هاء النهاية قبْل «الخياط» وبعْده؛ فأوْهم أنّه اسْم مسْتقلّ، ولكنّه ليْس كذلك كما ترى.

(٩) ن: التاريخ الكبير: (٣/ ١٤٧؛ رت: ٥٠٠)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٢٧؛ رت: ١٤٧١)؛ كنى مسْلم: (١/ ٢٩٤؛ رت: ١٠٣٩).

- أبو الأشْهب[١] الْعُطَارِدِيُّ، اسْمه: جعْفرُ بْن حَيّان[٢].
- مَالكُ[٣] بنُ دِينارٍ، يُكْنى[٤] أبا يَحْيى[٥].
- ثابت الْبُنَانِي، يُكنى[٦] أبا محمّد[٧].
- خُلَيْدُ بْنُ جعْفر، حَنَفي، يُكْنى[٨] أبَا سُلَيْمان[٩].
- أبو الْـمُخَيَّس، صاحبُ أنس بْن مالك، يَشْكُرِيٌّ[١٠].
- أبانُ[١١] بْنُ أبي عَيّاش، هو أبانُ بْنُ فَيْرُوز، موْلىً[١٢] لأَنَس[١٣]، موْلىً لِعَبْدِ القَيْس.

---

(١) في الأصل: «الاسهب»؛ مهمل.
(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ١٨٩؛ رت: ٢١٥٠)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٣٦؛ رت: ١٥)؛ كنى مسلم: (١/ ١٠١؛ رت: ٢٣٢).
(٣) ص: «ملك».
(٤) ص: «يكنا».
(٥) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٠٩-٣١٠؛ رت: ١٣٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٠٨؛ رت: ٩١٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٩٠٠؛ رت: ٣٦٥١).
(٦) ص: «يكنا».
(٧) تقدّم.
(٨) ص: «يكنا».
(٩) ن: التاريخ الكبير: (٣/ ١٩٨؛ رت: ٦٧٠)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٤١؛ رت: ٢٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٧٦؛ رت: ١٣٩٢).
(١٠) التاريخ الكبير: (٩/ ٧٤؛ رت: ٦٩٩) (وفيه: السُّكُوني)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٤٤-٤٤٥؛ رت: ٣٢٤٨)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ٢٠٨٤)؛ تعجيل المنفعة: (٢/ ٥٣٩؛ ر: ١٣٩١).
(١١) الكامل: (١/ ٣٨١)؛ تهذيب الكمال: (٢/ ٢٠؛ رت: ١٤٢).
(١٢) ص: «مولا».
(١٣) في الأصل: «مولا شز»؛ وهو تصْحيفٌ صوابُه من الكامل.

ـ سَلّام بْنُ مسْكين، أبو رَوْحٍ[١].

ـ عُمَارةُ بْنُ أبي حفْصة، أبو رَوْح[٢].

ـ عَبّادُ بْن منْصور النّاجي، أبو سَلَمَة[٣].

ـ الْحَسَن[٤] بْن ذَكْوان، أبو سَلَمَةَ[٥].

ـ أبو عَزَّةَ الهُذليّ، اسْمُه يَسَارُ بْن عَبْدٍ[٦].

سألْتُ رجلاً مِنْ وَلَده عنْه، فقال: «هو يَسَارُ بْن عَبْد». وكان منْ أصْحابِ النّبيّ ﷺ.

ـ ومَالك[٧] بْن الْحُوَيْرِثِ اللّيْثيّ، يُكْنى بأبي سُلَيْمان. وكان منْ أصْحاب / [٢٥ظ] النّبيّ ﷺ[٨].

ـ عِمْرانُ بْن حُصَيْنٍ، يُكْنى بأبي نُجَيْدٍ[٩].

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٤؛ رت: ٢٢٢٨) (وصحّفت الكنيةُ فيه إلى «أبي نوح»)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٥٨؛ رت: ١١١٧)؛ كنى مسلم: (١/ ٣١٢؛ رت: ١١٠٠).

(٢) تقدّم.

(٣) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٩-٤٠؛ رت: ١٦٢٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٨٦؛ رت: ٤٣٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٨٢؛ رت: ١٤٢٢).

(٤) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): ٧٦. [مضاف]

(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٩٣؛ رت: ٢٥١٤)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٣؛ رت: ٤٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٨٢؛ رت: ١٤٢٣).

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «وملك».

(٨) طبقات خليفة: (٣٠؛ ١٧٥)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٠١؛ رت: ١٢٨٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٧٠؛ رت: ١٣٦١).

(٩) طبقات خليفة: (١٠٦؛ ١٤٠؛ ١٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٤٠٨؛ رت: ٢٨٠٤)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٥٤؛ رت: ٣٤٤٩).

ـ الرَّبِيعُ بْن حَبِيب، أبو سَلَمَةَ الْحَنَفي[١].

ـ عَوْنُ بْن موسى، أبو رَوْحٍ القَسْمَلِّي[٢].

ـ أبو مَكِينٍ، نُوحُ بْن رَبِيعة[٣].

ـ الْحَكَم بْن فَرُّوخ، أبو بَكَّار[٤].

ـ عبْد السّلام[٥] بْن شَدّاد الجُرَيْري[٦]، أبو طَالوت[٧].

ـ عُبَيْد الله بنُ الأخْنَس، أبو مَالك[٨].

---

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٧٧؛ رت: ٩٤٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٥٧؛ رت: ٢٠٦٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٨١؛ رت: ١٤٢٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ١٧؛ رت: ٧٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٦؛ رت: ٢١٥١)؛ كنى مسلم: (١/ ٣١٢؛ رت: ١١٠٣).

ونسبةُ عونٍ «القَسْملي» مجوّدةٌ في المخْطوط، ولم يرِدْ لها ذكْرٌ في أيٍّ مما وقفتُ عليه منْ كتب الرّجال، وأخلّتْ بها كتُبُ الأنْساب، ككتابي السّمْعاني والصُّحَارِيِّ، وغيْرِهما، وأراها منْ زوائد الْكتاب. ولا أدْري بعدَ هذا أنِسْبتُه إلى القَسَامِلِ رأساً، أم نسْبتُه إلى المحلّة بالبصْرة التي نزلوها، فنُسِب إلى الْموْضِع.

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ١١١؛ رت: ٢٣٨٢)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤٨٢؛ رت: ٢٢٠٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨١٩؛ رت: ٣٣٠٦).

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٣٨؛ رت: ٢٦٦٧)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٢٦؛ رت: ٥٧٢)؛ كنى مسلم: (١/ ١٥٨؛ رت: ٤٥٦).

(٥) ص: «السلم».

(٦) كذا في الأصْل، وهو الغالبُ في كتب الرّجال؛ ووقع في كنى مسلم ـ نسخة الظّاهرية بخطّ ابْن الفُرَات: ٥٩ ـ: «الْجُدَيْدي»، بداليْن، مجوّداً.

(٧) التاريخ الكبير: (٦/ ٦٤؛ رت: ١٧٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٤٥؛ رت: ٢٣٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٦٢؛ رت: ١٧٥٣).

(٨) ن: التاريخ الكبير: (٥/ ٣٧٣؛ رت: ١١٨٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٠٧؛ رت: ١٤٦١)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٥٤؛ رت: ٣٠٦١).

سمعْتُ ابْنَ[١] سَواء[٢] يقول: حدّثنا عبيْد الله بن الأخْنَس، أبو مَالِكٍ[٣].

ـ سَلَمة[٤] بْن الْحجّاج، أبو بِشْر[٥].

ـ أبو عَامر الْخَزّاز، اسْمه: صالحُ بْن رُسْتم، موْلى[٦] مُزَيْنَةَ[٧].

ـ سَهْلٌ السّرّاج، يُعْرف بسهْل بْنِ أبي الصّلْت، وهو سهْلُ بن زَرْبي[٨].

ـ صَالح، أبو الخَلِيل، ابْن[٩] أبي مَرْيم[١٠].

---

(١) ص: «بن».

(٢) في الأصل: «سدا»؛ تصحيف.

(٣) ص: «ملك».

(٤) الأسامي والكنى للحاكم: (٢/ ٢٨٠؛ ر: ٧٩٤). [مضاف]

(٥) التاريخ الكبير: (٤/ ٨٢؛ رت: ٢٠٣٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٥٨؛ رت: ٦٩٧)؛ كنى مسلم: (١/ ١٣٩؛ رت: ٣٨٨).

(٦) في الأصل: «وشيم»؛ تصحيف.

(٧) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٨٠؛ رت: ٢٨٠٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٠٣؛ رت: ١٧٦٤)؛ الأسامي والكنى للحاكم: (٢/ ١٦٢؛ ر: ٥٥٥) [مضاف]؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٧٠٥).

(٨) التاريخ الكبير: (٤/ ١٠١؛ رت: ٢١٠٣)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٠٠؛ رت: ٨٦٢) (ونَقَلَ فيه عن الفلاس خَبَره عن الحسَن بخلافِ ما يرْويه).

وتسْميةُ المؤلِّف لوالد سْهل بـ«سَزْبي»، ممّا لم أقفْ عليْه في كتب الرِّجال، على شدّة البحْث، فإنْ لم يكنْ فاتَني، فهو منْ زوائد الْكتاب.

(٩) في الأصل: «بن».

(١٠) الطبقات الكبير: (٩/ ٢٣٦؛ رت: ٣٩٨٥)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٥١٣)؛ الكنى والأسماء لمسلم: (١/ ٢٨٩؛ ر: ١٠٢٣). ووقع في الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/ ٣٢٥؛ ر: ٢٠٢٩): «عَمرو بن علي، حَدَّثنا عبد الأعلى، حَدَّثنا سعيد، عنْ قتادة، عنْ صالحٍ أبي الخليل». [مضاف]

- بُدَيْل الْعُقَيْلي[١]، هو بُدَيْلُ بن مَيْسَرَةَ[٢].
- عُقْبة بْن أبي الصَّهْباء[٣] الْبَاهِلي، أبو خُرَيْم[٤].
- صالح بْن مِرْدَاس، أبو خُزَيْمةَ[٥].
- إِياسُ بْنُ أبي تَميمةَ، أبو مَخْلدٍ[٦].
- وخَالدُ بْن ذكْوان، أبو الْحسيْن[٧].
- إبْراهيمُ الصّائغ[٨]، هو إبْراهيم بْن ميْمُون[٩].
- خُلَيْدُ بْن جعْفر، أبو سليْمان[١٠]. وكان شُعْبةُ إذا حدّثَ عنْه قال: كانَ مِنْ أصْدقِ النّاس[١١].

---

(١) ن التّاريخ الكبير: (٢/ ١٤٢؛ رت: ١٩٨٠)؛ وفيه: «قال لي عمْرو بن عليّ: مات سنة ثلاثين ومئةٍ»؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٢٨؛ رت: ١٧٠٢).

(٢) ص: «ممسرة».

(٣) ص: «الصهبا».

(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٤٢؛ رت: ٢٩٣١)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣١٢؛ رت: ١٧٣٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٩٣؛ رت: ١٠٣٦).

(٥) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٨٩؛ رت: ٢٨٥٢) (وأفاد فيه ثمّة من عمْر بن عليّ)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤١٤؛ رت: ١٨٢٠)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٩٣؛ رت: ١٠٣٥).

(٦) التاريخ الكبير: (١/ ٤٣٥؛ رت: ١٣٩٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٨١؛ رت: ١٠١٥)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٠٥؛ رت: ٣٢٦١).

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ١٤٧؛ رت: ٥٠٤) (وفيه: أبو الحسن)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٢٩؛ رت: ١٤٧٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٥١؛ رت: ٨٦١).

(٨) ن: التاريخ الكبير: (١/ ٣٢٥؛ رت: ١٠١٦)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ١٠٠؛ رت: ٢٧٨)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٣٠٨).

(٩) رُسِمتْ في الأصل «ميمونة»، ثم صحّحها الناسخ.

(١٠) تقدّم وشيكاً.

(١١) سلفتِ الْعبارةُ للمؤلِّف.

- سُلَيْمان بْن الْمغيرة الْقَيْسي، يُكْنى[١] أبا سَعِيدٍ[٢].

- حفْصُ بْن عِنَانٍ، الذي روى عنْه يحْيى بْن أبي كَثِير، حَنَفيٌّ منْ بني حَنيفةَ[٣].

- عاصِمُ بْن شِبْرِقَةَ[٤]، الذي روى عنْه حمّادُ بْن سَلَمَةَ، رجُلٌ منْ بني سليم[٥].

- عثْمان بْن عُبيْد الرّاسبيُّ، الذي روى عنْه مهْدي بْن ميْمون، راسِبِيٌّ منْ بني رَاسِبٍ[٦].

- أبو مُطرِّف، الذي روى عن الزُّهْريّ، اسْمه[٧]: عُبيْد الله بْن طلْحة بْنِ عُبيْد الله بْن كَرِيزٍ[٨].

- جَميلُ بْن مُرّةَ، شيْبانيٌّ منْ بني شَيْبان[٩].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٨؛ رت: ١٨٨٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٤٤؛ رت: ٦٢٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٥٨؛ رت: ١٣٠١).

(٣) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٦١؛ رت: ٢٧٥٤)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٨٤-١٨٥؛ رت: ٧٩٧).

(٤) وقعتْ في هذا الموْضع من الأصْل زيادةُ «عاصم»، فضَرَب الناسخ عليها، ومهرَ الضّرْبَ بعلامة التّصْحيح.

(٥) تاريخ ابن معين من راوية الدوري: (٤/ ٣١٩؛ رت: ٤٥٨٤)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٣/ ١٤٢٤).

ون لزاماً حديثَنا عنْ هذا الموْضع في مبْحثي الدّراسة: تصحيحاتُ الكتاب، وزوائدُه.

(٦) الجرح والتعديل: (٦/ ١٥٨؛ رت: ٨٧١).

(٧) ن: كنى الدّولابي: (٣/ ١٠٢٢)؛ تهذيب الكمال: (١٩/ ٥٨؛ رت: ٣٦٤٥)؛ تقريب التهذيب: (٣١٢؛ رت: ٤٣٠٢).

(٨) ص: «كرين»؛ تصحيف.

(٩) التاريخ الكبير: (٢/ ٢١٥-٢١٦؛ رت: ٢٢٤٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥١٨؛ =

ـ الْحَجّاجُ الأزْدي، الذي روى عنْ جابرِ بْن زَيْـدٍ في قوْله: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾(١)، هو الْحجّاج بْن الْمنْذِر(٢).

ـ أبو(٣) غَالِبٍ، صاحبُ أبي أُمَامَةَ، اسْمُه نافِع.

= رت: ٢١٤٢)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٥٣٢). وكنيته أبو رَوْح.

(١) التكوير: ١٦.

والأثَرُ المقْصودُ أعلاه، عنْد البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٤؛ رت: ٢٨١٨)، والطّبري في تفْسيره (٢٤/ ٢٥٢-٢٥٣)، واللّفْظ له ـ بخُلْفٍ عن البخاري ـ قال: «حدّثني يونس، قال: أخْبرنا ابن وهْب، قال: ثني جريرُ بْن حازم، قال: ثني الحجّاج بْن المنْذِر، قال: سألْتُ أبا الشَعثاء جابرَ بْن زيْد عن الجواري الكُنَّسِ، قال: هي البقرُ إذا كَنَستْ كوانِسُها».

ويستتْبع هذا أن نقول: إنَّ نسبة «الأزْدي» منْ زوائد الكتاب.

وننبّه هنا إلى ما وقع من الْوهم في كلام أكرم الفالوجي في الْمعجم الصغير لرواة الطّبري، قال: «حجّاج بْن الْمنذر من الرابعة أو دونها، لمْ أعْرفْه، ولم أجدْ له ترجمةً، ولم أقفْ له في «التفسير» على غيْر هذا الأثر، وخرّجه الشّيخ التّركي في تحقيقه لـ«تفسير الطبري، وعَزَاه إلى «التاريخ الكبير، ولكنّ الذي في «التاريخ الكبير «حجّاج بن موسى» وهو غير معْروفٍ أيضاً».

قلت: ليس الذي في التاريخ الكبير «حجّاج بن موسى»؛ بل هو «حجّاج بن الْمنْذر»، لكنْ وقع فيه: «حجّاج: موسى، حدّثنا جرير...»، فغُمَّ على الباحث الفهْمُ، والمقْصودُ أنّ موسى منْ شيوخ البخاري، وقد تكرّر له النقلُ عنْه بنفْس الإسْناد في موْضِع آخر فقال (٢/ ٥٢؛ رت: ١٦٥٢): «وقال موسى: عن جرير، سمعْت محمّداً، أخبرني أفْلح موْلى أبي أيّوب...» اهـ المقصود منه. وهذا على الحقيقة «مُوسى بْن إسْماعيل»، والآخرُ «جَرِير بْن حازم»، والإسْنادُ بعْد هذا في الجامع الصّحيح: (١/ ١٦٨؛ رح: ٨٤٥؛ ٢/ ١٠٠؛ رح: ١٣٨٦؛ ٣/ ٥٩؛ رح: ٢٠٨٥؛ ٣/ ١٣٥؛ رح: ٢٤٧٣؛ ٤/ ٩٣؛ رح: ٣١٤٥).

وحجّاجٌ هذا روى عنْه صفْوان بْن سليم، كما في حديثٍ عنْد ابن القيسراني في الأطْراف: (٢/ ٣٢٢؛ رح: ٥٤٢٢).

(٢) في الأصل: «المندر»؛ بدال مهملة، وهو تصْحيف.

(٣) تاريخ دمشق: (١٢/ ٣٧٠).

- زِياد، الذي روى عنه أبو الْعَالية الرِّياحيُّ، هو زيادُ بْنُ عُدَيٍّ[١] الْيَرْبُوعيُّ[٢].

- فُضيْل بْن زيْد الرَّقَاشِيّ، أبو حَسّان[٣].

- إياسُ بْن[٤] بَيْهس، باهِلي[٥].

- عَبّادُ بْن عَبّاد الْـمُهَلَّبِيُّ، هو عبّادُ بْن عبّاد بْنِ حَبيب[٦] بْنِ الْـمُهَلّب بْنِ أبي صُفْرَةَ[٧].

- ومُوَرِّقٌ العِجْلي، هو مورِّقُ بْن الْـمُشَمْرِجِ[٨]، أبو المعْتَمِر.

---

(١) الضّبْط من مؤْتلف الدّارقطني (٣/ ١٦٤٠)، وتوْضيح ابن ناصر الدين (٦/ ٢٠١).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٦٤؛ رت: ١٢٣٣)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٤٠؛ رت: ٢٤٤١).
لقي ابن مسْعود رضي الله عنه، ففي غريب الحربي (٢/ ٥٢٧): «حدّثنا شُريْح، حدّثنا إسْماعيلُ بْن عُلَيَّةَ، عنْ عَوْف، عنْ أبي المنْهال، حدّثني زِيادُ بْنُ عُدَيٍّ: أتيْتُ ابْنَ مسْعُود...»، والْحديثُ من الأفْراد.
ونسبةُ الرّاوي إلى بني يربوع منْ فائتِ كتُب الرّجال؛ فإنها لم تزِدْ على أنّ اسْمه «عُدَيّ بن زيد»: سمع ابن مسعود، وروى عنه أبو العالية.

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ١١٩؛ رت: ٥٣٣)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٧٢؛ رت: ٤١٢)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٤٦٦).

(٤) ص: «ابن».

(٥) التاريخ الكبير: (١/ ٤٣٤؛ رت: ١٣٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٧٧؛ رت: ٩٩٧).

(٦) في الأصل: «خبيب»؛ بالخاء؛ والتصويب من كتابي البخاري وابن أبي حاتم، وطبقات ابن سعد الكبرى: (٩/ ٢٩١؛ رت: ٤١٤٦).

(٧) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٠؛ رت: ١٦٢٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٨٢؛ رت: ٤٢٣)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٥٩؛ رت: ٣٠٨٥). كنيته: أبو معاوية.

(٨) ص: «مشمرح»؛ تصحيف. مُشَمْرِج: بضمّ الميم، وفتْح الشِّين المعجمة، وسكون الميم، وكسْر الراء وبالجيم. ن: طبقات خليفة: (٢٠٩)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٥١؛ رت: ٢١١٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٩/ ١٦-١٧؛ رت: ٦٢٣٢). =

ـ عُقْبة بْن[(١)] أوْس، الذي روى عنه ابْنُ سيرين[(٢)]، سَدُوسيٌّ منْ بني سَدوس[(٣)].

ـ سُلَيْمان الْيَشْكُرِيّ، هو سليْمانُ / بْن قيْسٍ[(٤)].

ـ عبْد الملِكِ بنُ أبي بَشِير، بَصْرِيّ[(٥)].

ـ [حَيّانُ][(٦)] بْن عُمَيْر، قيْسيٌّ، منْ بني قَيْس[(٧)].

ـ عُمر بْن إبْراهيم، الذي روى عنْ قَتَادَةَ[(٨)]، رجلٌ منْ عبْد الْقَيْس[(٩)].

ـ الحَوْضيُّ، اسْمه: حفْصُ بْنُ عُمر بْنِ الْحارث بْنِ سَخْبَرَةَ النّمَريُّ، منْ أنْفُسِهمْ[(١٠)].

= ووقع للنّاسخ الفصْل في هذا الموضع، فأوْهمَ أن الكنيةَ ترجمةٌ مبتدأةٌ، وليس كذلك.

(١) ص: «ابن».

(٢) مِنْ روايتِه عنْه، ما في الطّبقات الكبير لابْن سعْد (٣/ ١٥٦؛ رح: ٣٣٧٦): «أخبرنا مُسْلِمُ بْن إبْراهيم، قال: أخْبرنا قُرَّةُ بْن خالد، قال: أخْبرنا مُحمَّد بْن سِيرين، عنْ عُقْبةَ بْن أوْسٍ، عنْ عبْد الله بْن عمْرو بنِ العَاص قال: أبُو بكْر سمَّيْتمُوهُ الصِّدِّيقَ، وأصبْتُمُ اسْمَه».

(٣) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٣٤؛ رت: ٢٩٠٠)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٠٨؛ رت: ١٧١٧).

(٤) ليس ثمّة فصْلٌ بين الرّاويين في الأصْل في هذا المَوْضع. ون: التاريخ الكبير: (٤/ ٣١-٣٢؛ رت: ١٨٦٩)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٣٦؛ رت: ٥٩٦).

(٥) التاريخ الكبير: (٥/ ٤٠٨؛ رت: ١٣١٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٤٤؛ رت: ١٦٢٧). وجعله أبو زُرْعة كوفيّاً؛ فلعلّه نزلها.

(٦) أضرّ بها التّخريم.

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٥٤؛ رت: ٢٠٥)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٤٤؛ رت: ١٠٨٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٦١٥؛ رت: ٢٥١٢).

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ١٤١؛ رت: ١٩٥٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٩٨؛ رت: ٥٠٩)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٠٢؛ رت: ٦٢٦).

(٩) النِّسبة عبْدي، وربما اشتقّوا من الاسْمين اسْماً فقالوا: عَبْقسي. ن الاشتقاق لابن دريد: (١٧).

(١٠) تهذيب الكمال: (٧/ ٢٦-٢٩؛ رت: ١٣٩٧)؛ التقريب: (١١٢؛ رت: ١٤١٢).

ـ حُصيْنُ بْن مَنيع، الذي روى عنْ أبي محمّدٍ النّهْديِّ[(١)]، رجلٌ منْ بني سَدُوسٍ[(٢)].

ـ الْعَلاءُ[(٣)] بْن بَدْر، أبو محمّد النّهْديُّ[(٤)].

ـ زِيادُ الأعْلمُ، هو زيادُ بْن حسّان بْنِ قُرّة[(٥)]، صاحبِ قنْطرةِ قُرَّةَ[(٦)].

ـ شَريكُ[(٧)] بْن الأعْور[(٨)]،

---

(١) هو التّالي.

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ١٠؛ رت: ٣٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٩٦؛ رت: ٨٥٤).

(٣) ص: «الفلا»؛ تصحيف.

(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ٥٠٧؛ رت: ٣١٣٤)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٥٣؛ رت: ١٩٤٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٢٦؛ رت: ٢٩٢٣).

(٥) التاريخ الكبير: (١/ ٤٣١؛ رت: ١١٦٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٥٢؛ رت: ٢٤٩٦).

(٦) يقْصد أنَّ صاحب الْقَنْطرة هو جدُّه الأعْلى «قُرّة»، وهو قرّةُ بن حيّان الْباهلي، نَسَبَه البلاذُريُّ في أنساب الأشراف (١٣/ ٢٤٤)، وقال في فتوح البلدان (٥١٨): إنه «كان عنْدَها نهْرٌ قديم». وقدْ كنتُ خِلْتها لأوّل وهْلةٍ جسْراً، ثمّ ظهر أنها محِلّة حسْبما يشِفُّ عنه وصْفُ النّهْر بالقِدَم، فيعني أنّه انْقطع؛ وبها دُفِنَ طلْحة حين قُتل يوم الجمل (معْرفة الصّحابة لأبي نعيم: ١/ ٩٩؛ رح: ٣٨٥)، فيبْعُدُ أنْ تكونَ كما يوهم ظاهرُ اسْمها. وهذا مسلم بن مخراق القُرِّي؛ قيل: إنه منْسوبٌ إليها (مشارق الأنوار: ٢/ ١٢٦؛ تقييد المهمل: ٢/ ٤٢١)، ولا يُنْسَبُ النّاسُ عادةً إلى الْـمَعَابر والسّبُل. وحدّث بها أبو إسحاق الضّرير (الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا: ٥٦؛ رح: ٤٠)، وذكر خليفةُ (الطبقات: ٧؛ ١٧٧) أن دارَ ولدٍ لشُقْران موْلى رسول الله ﷺ، ودارَ عبْد الله بن ذرة موْلى عبْدِ الله بْن عون بْنِ أَرْطَبَان الفقيه، كانتا بحضْرة قنْطرة قُرّة. وكان بها مسْجدٌ يُنْسب إليها «على باب زُقَاق السّعْديّين بالْبصْرة»، به أخذَ ابن الشّجريِّ عنْ شيخه ابن موسكان البزّار (الأمالي الشجرية ليحيى بن الحسين الشجري: ١/ ٧٤)، وبها حَمّامٌ كان يؤمُّه الجاحظُ (البرصان والعرجان: ٤٠٨).

(٧) في الأصل: «شربد»؛ وهو تصحيف.

(٨) أعياني البحْـثُ عنه، حتى ظفِرْت بتسْـميته في تاريخ دمشـق (٧٣/ ١٦٨)، عند قوله: =

هو شريكُ[١] بْن الْحارث الحارِثيّ.

ـ والْحجّاج بْن[٢] الْباهلي، هو الْحجّاجُ بْن أبي الْحجّاج.

ـ الْـمُعَلّى[٣] الْقُرْدوسي[٤]، هو الـمُعَلّى[٥] بْن زياد، أبو الْحَسَن[٦].

ـ يَزيدُ[٧] الرَّقَاشِيّ، هو يزيدُ بْن أَبَانٍ.

ـ هارُونُ بْن رِئابٍ[٨]، أُسَيْدِيٌّ منْ بني أُسَيْدٍ[٩].

ـ كَثيرُ بْن زيادٍ، أبو سَهْلٍ البُرْسَانِيُّ[١٠].

= «بلغني أنَّ شريك بن الحارث الحارثي المعروف بابْن الأعْور، تُوفّي بالكوفة قبل مقْتل الحُسيْن بن علِيّ عليْه السلام بيسير. وكان ابْنُ زياد قد اسْتصْحبه من الْبصْرة إلى الكُوفة. وكانت وفاتُه بعْدَ خروج مسْلم بن عقيل بثلاثة أيّام». وسبقه إلى ذكْرِه ابْنُ سعْد في الطبقات الكبير (٦/ ٤٣٢)، وذكر أنّه بصْري.

(١) ص: «شربد»؛ تصحيف.

(٢) ن علل أحمد: (١/ ٥٥٤؛ رت: ١٣٢١).

(٣) الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٣/ ٢٩٥؛ ر: ١٣٨١). [مضاف] ص: «المعلا».

(٤) في الأصل: «القردقوسي»؛ تصحيف.

(٥) ص: «المعلا».

(٦) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٩٤١؛ رت: ١٧١٥)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٣٠-٣٣١؛ رت: ١٥٢٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٢١٧؛ رت: ٦٩٧).

(٧) الكامل لابن عديّ: (٧/ ٢٥٧)؛ تاريخ دمشق: (٦٥/ ٧٥؛ ٦٥/ ٨٠).

(٨) في الأصل: «رباب»؛ تصحيف.

(٩) التاريخ الكبير: (٨/ ٢١٩؛ رت: ٢٧٧٩)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٨٩؛ رت: ٣٦٦)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٣٨٠).

(١٠) التاريخ الكبير: (٧/ ٢١٥؛ رت: ٩٣٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٥١ رت: ٨٤٢)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٩٦؛ رت: ١٤٩١).

- عبْد الْـمَجيد بْن وهْبٍ(١)، أبو وَهْبٍ الْعَتَكِيّ(٢).

- عبْد الخالقِ الشّيْباني، هو عبْدُ الخالق بنُ سَلمَةَ(٣).

- سِنانُ بْن رَبيعةَ، الذي روى عنْ أنَسٍ، هو رجلٌ منْ بَاهِلةَ(٤).

- عبْد الرّحْمن بن بَجِيرٍ، هو رجلٌ منْ عنْزَةَ(٥).

- أبو نَوْفل بْنُ أبي عَقْرَب، رجلٌ منْ بني لَيْثٍ(٦).

- مسْتُورُ(٧) بنُ عَبّاد الْـهُنَائي(٨)، يُكنى(٩) أبا هَمّام.

- أبو(١٠) الْـمُهَزِّم، اسمه: يزيدُ بنُ سُفْيان.

---

(١) ن: التاريخ الكبير: (٦/ ١٠٩-١١٠؛ رت: ١٨٦٩)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٦٢؛ رت: ٣٤٩٢)؛ تهذيب الكمال: (١٨/ ٢٧٦-٢٧٧؛ رت: ٣٥١١).

(٢) ص: «العنكي»؛ تصحيف.

(٣) التاريخ الكبير: (٦/ ١٢٥؛ رت: ١٩١٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٦؛ رت: ١٩٦). وقد قال ابن عُلَيّة: «سلِمة» بالخفض، وقال يزيد بن هارون: «سلَمة» بالنّصب.

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ١٦٤؛ رت: ٢٣٤١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٥١؛ رت: ١٠٨٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٢١؛ رت: ١١٤١).

(٥) التاريخ الكبير: (٥/ ٢٦٣؛ رت: ٨٤٦)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢١٦؛ رت: ١٠١٩)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (١/ ٤).

(٦) تقدّم.

(٧) المؤتلف والمخْتلف للدّارقطْني (٤/ ٢٠٨٠)؛ وفيه: «قال عَمْرو بن عَليّ: مَسْتُور بن عباد، يُكْنَى أبي (كذا) هَمَّام بَصْريّ».

(٨) ص: «الهناني».

(٩) ص: «يكنا».

(١٠) الكامل لابن عديّ: (٧/ ٢٦٧).

سمعْتُ أبا دَاود[١]، قال[٢]: نا شُعْبة، قال: حدّثني أبو الْـمُهَزِّم يزيدُ بنُ سفْيان[٣]. وقَصّ فيه[٤] قِصَّةً.

ـ أبو[٥] لبيدٍ الجهْضَميُّ، اسْمه: لِمَازَةُ[٦] بنُ زِياد[٧].

ـ حَبيبُ[٨] المُعَلِّمُ، هو حَبيبُ بْن أبي بَقِيّةَ.

ـ حُسَيْن الْـمُعَلِّم، هو حُسَيْن بْن ذَكْوَان[٩].

ـ أبو عبْد الله الشَّقَرِي، اسْمه: سَلَمةُ بْن تَمّام[١٠].

ـ عوْن الْعَقِيلِيُّ: عوْنُ بنُ[١١] أَبي شَدّاد[١٢].

ـ الْـمُهاجر بْن معاوية بْن ربيعة الْبَاهلي[١٣]، روى عنْه شُعْبةُ.

ـ حَبيبُ بْن أبي حَبيب، الذي روى عنْ عمْرو بْن هَرِم، هو حَبيب بْن يَزِيد[١٤].

---

(١) ص: «داوود».

(٢) الكامل: «يقول».

(٣) الكامل: «يزيد بن سفيان أبو المهزّم»؛ تقديم وتأخير.

(٤) «فيه»: ليست في الكامل.

(٥) تاريخ دمشق: (٥٠/ ٣٠١).

(٦) بكسر اللام، وتخفيف الميم، وبالزاي. من التقريب: (٤٠٠؛ رت: ٥٦٨١).

(٧) وهّمَ ابنُ عساكرٍ الفلاسَ في هذا الموْضع فقال: «الصّواب: بن زَبَّار».

(٨) تقْييد المهْمَل وتمْييزُ المشْكِل: (١/ ١٢٧).

(٩) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٨٧؛ رت: ٢٨٦٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٢؛ رت: ٢٣٣).

(١٠) التاريخ الكبير: (٤/ ٧٩؛ رت: ٢٠١٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٥٧؛ رت: ٦٩٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٧٩؛ رت: ١٨٤٥).

(١١) ص: «ابن».

(١٢) التاريخ الكبير: (٧/ ١٦؛ رت: ٦٨)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ٤٥١؛ رت: ٤٥٥١).

(١٣) كذا، ولم أجدْه، ولم أقف على وجْهِ تصْحيفه إنْ كان مُصَحّفاً.

(١٤) التاريخ الكبير: (٢/ ٣١٥؛ رت: ٢٥٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٩٩؛ رت: ٤٦٤).

- يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، يُكْنى[١] أبا نَصْرٍ[٢].

- حُمَيْدُ بنُ هلالٍ، يُكْنى[٣] أبا نَصْرٍ، رجلٌ منْ بني عَدِيٍّ[٤].

- ثَابتُ بْن عُمارَةَ الْحَنَفي، يُكْنى[٥] أبا مَالكٍ[٦].

- حُضَيْنُ[٧] بن[٨] الْـمُنْذِرِ بنِ الحارثِ بنِ وَعْلَةَ[٩]، أبو سَاسَان[١٠]، رجلٌ من بني رَقَاش.

- وعُقْبة بْن شُرَيْح[١١]، رَاسِبِيٌّ[١٢].

- عُقْبة بْن أبي جَسْرَةَ الْمازِني[١٣].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٠١؛ رت: ٣٠٨٧)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١٤١؛ رت: ٥٩٩)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٣٦؛ رت: ٣٣٨٢).

(٣) ص: «يكنا».

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٤٦-٣٤٧؛ رت: ٢٧٠٠)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٣٠؛ رت: ١٠١١)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٣٦؛ رت: ٣٣٨٤).

(٥) ص: «يكنا».

(٦) التاريخ الكبير: (٢/ ١٦٦؛ رت: ٢٠٧٩)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٥٥؛ رت: ١٨٣٥)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٥٤؛ رت: ٣٠٦٢).

(٧) تاريخ دمشق: (١٤/ ٣٩٤).

(٨) في الأصل: «حضير»؛ تصحيف.

(٩) تاريخ دمشق: «... بن الحارث، هو ابن وعلة».

(١٠) هذا لقبٌ، وكنيته أبو محمد؛ أفاده الحافظ في التقريب: (١١١؛ رت: ١٣٩٧).

(١١) ويقال: عقْبة بن أبي ثُبَيْت.

(١٢) ثقات ابن حبان: (٧/ ٢٤٤؛ رت: ٩٨٩٥)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (١/ ٣٢٥)؛ إكمال الأمير: (١/ ٥٥٤).

(١٣) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٤٠؛ رت: ٢٩٢٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٠٩؛ رت: ١٧٢٠).

ـ مرْحُومُ[١] العَطَّارُ، هو مرْحومُ بْنُ عبْد الْعزيز، أبو محمَّد، موْليً[٢] لقيْس.

ـ مات[٣] عبْد الْملك بْن يَعْلى[٤]، وهو / رجلٌ منْ بني ليْث ـ وكان قاضياً بالْبصْرة ـ سنة[٥] مئةٍ.

ـ ومُعَاذُ بنُ معاذ بنِ نَصر بنِ حَسّان، أبو [الْـمُثّنى][٦] الْعَنبَرِيُّ[٧].

ـ ومحمّدُ[٨] بنُ ....

(١) لفْظُ الباجي في التّعْديل والتّجْريح (٢/ ٨٣٧؛ رت: ٧٠٤): «أبو محمّد، موْلى آل معاوية بن أبي سفيان، البصْري العطّار». واقتصر أبو نصر (٢/ ٧٤٠؛ رت: ١٢٣٩) على نقْل الْكنْية فحسْبُ.

(٢) ص: «مولا».

(٣) منْ رواية البخاري عن الفلاس في التاريخ الأوسط (٣/ ٥٧)؛ خَلَا من قولِه: «وهو» إلى «بالبصرة»؛ فإنه استعاض عنها بعبارةٍ أخْرَها، وهي قوله: «وهو اللّيْثي، قاضي البصْرة».
وأخرج عنه أيضاً (٢/ ١١٠١؛ رخ: ٩٠٣) قولَه: «مات عَبد الملك بن يعْلى اللّيْثي ـ قاضي الْبصْرة ـ، وعلْقمة بن عَبد الله، وأبو الزَّاهريّة حُدَيْرُ بْن كُرَيْب، سنةَ مِئَة». قلت: والظّاهِرُ أن البخاري يخْتصر ويُدْمج ما ينْقُلُ عنْ شيْخه الصّيْرفيّ. ولم يَرِدْ في كتابنا ذكْرُ وفاة الرّاوييْن الآخَريْن. ونقَلَه عن البخاري ببعض اخْتصار مُغلطاي في إكماله (٩/ ٢٦٩؛ رت: ٣٧٣٢).

(٤) ص: «يعلا».

(٥) غير بيّنة في الأصل.

(٦) الكلمة أضرّ بها التّخْريم، وهي مصحّحةٌ منْ مصادر الترجمة.

(٧) تقدّم.

(٨) التّاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٣؛ رت: ١٩)؛ بالنّصّ، ولم يعْزُه للفلاس، ولكنّه قال عقِبَه: «قال لي عمْرو بن علي: حدّثنا محمّد، مولى بني سُلَيْم، أبو عمْرو». وفي حاشية المعلِّمي رحمه الله، أنه ورَدَ في هامش نسْخة كُوبْريلي: «قال لي عمْرو بن عليّ: محمّد، موْلى بني سُلَيْم، أبو عمْرو». ونقل الكلاباذي (٢/ ٦٣٧؛ رت: ١٠٠٩) عن عمْرو بن عليّ ـ بواسطة البخاري ـ تعْيينَ وفاته في أرْبع وتسْعين ومئة، ولا ذِكْرَ لها في هذا الْكتاب، ثمّ تحقّقتُ أن ما في المطْبوع تحْريفٌ صوابُهُ: «عمْرو بن عيسى»، كما في النّسْخة الخطّيّة (٢٥٧)، وأيّده ما في التّاريخ الأوْسط (٤/ ٨٤٨؛ ر: ١٣٢٩): «حدثني عَمْرو بن عيسى أبو عثمان، قال: مات عَبد الوهّاب وابْن أبي عديٍّ سنة أربع وتسْعين».

[أبي][(١)] عَدِيٍّ، وهو محمّدُ بْنُ إبْراهيم، مَوْلىً[(٢)] لبني سُلَيْمٍ.

ـ جَابِرٌ الهُجَيْميّ، هو جابِرُ بنُ سليم، أبو جُرَيّ، منْ أصْحابِ النبيّ ﷺ[(٣)].

ـ عُرْوة الْفُقَيْميّ، من أصْحاب النّبيّ ﷺ، هو أبو غَاضِرَة[(٤)] بن عُرْوة[(٥)].

ـ معْقِلُ بن يَسَارٍ، أبو عليّ، رجلٌ منْ مُزَيْنَةَ؛ ممّنْ بايع تحت الشّجَرة.

قال أبو حفْص[(٦)]: يقولون: ليْس أحدٌ منْ أصحابِ النّبيِّ يُكنى[(٧)] أبا عليٍّ غيره.

---

(١) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، مسْتدْركٌ فوق السّطْر، لكنْ أضرَّ به التّخْريم فلا يتبيَّن، وهو على الصّواب في التاريخ الكبير؛ وهو ينْقلُ في هذا الموضع عن الفلاس تصْريحاً كما مرّ. ون الجرح والتعديل: (٧/ ١٨٦؛ رت: ١٠٨٥)؛ وفي ظنّي أنه ينقل ثمّة عنْ كتابٍ آخَرَ للفلاس؛ الطبقات الكبرى: (٩/ ٢٩٣؛ رت: ٤١٥٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٦٩؛ رت: ٤٥٣).

(٢) ص: «مولا».

(٣) استظْهر البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٦؛ رت: ٢٢٠٥) لصُحْبته بجُملة أحاديثَ، أحدُها مرْويّ عن المؤلف؛ وهو قوله: «حدّثني عمْرو بن عليّ، قال: نا عبد العزيز بن عبْد الصّمد، قال: نا يونُسُ بنُ عُبَيْد، عن عَبِيدَةَ، عن جابر بن سليم: أتيت النبيّ ﷺ». ون طبقات خليفة: (١٧٩)؛ وفيه: «سليم بن جابر».

(٤) في الأصل: «عاضوة»؛ تصحيف.

(٥) طبقات خليفة: (٤١)؛ التّاريخ الكبير: (٧/ ٣٠؛ رت: ١٣٥)؛ الجرْح والتّعْديل: (٦/ ٣٩٥؛ رت: ٢٢٠٥).

(٦) نقله بغير لفظِه في التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٢٤؛ رت: ٦٨٠). ونقله بمعْناه أيضاً مُغْلَطاي (١١/ ٢٩٣؛ رت: ٤٦٧٠) عن الحافظ المزّيّ من كلام العِجْلي، وتورَّكَ عليه ـ كعادتِه ـ في دعْوى الاقتصار؛ إذْ في الصحابة من يُكنى أبا عليّ غير معقل. وأفادَ البخاريُّ في الكبير (٧/ ٣٩١؛ رت: ١٧٠٥) رحمه الله منْ هذا الموْضع، فقال: «معْقل بْن يَسَار، أبو عليّ الـمُزَني، نزل الْبصْرة، له صُحْبة، كنّاه عمْرو بْن عليّ بْن بحْر».

(٧) ص: «يكنا».

- وأبو[١] حَمْزَةَ الأَعْورُ، اسْمه ميْمون[٢].

- جَريرُ بْن[٣] حازمٍ، أبو النّضْر[٤].

- الأَحْنَفُ[٥] بن قيْس، أبو بَحْر، اسْمُهُ: صَخْرُ بنُ[٦] قَيْسٍ.

- سمعْتُ[٧] أبا عاصمٍ يقول: وُلِدَ إسْماعيلُ بْنُ عُلَيّةَ[٨] سنة عشْرٍ ومئةٍ.

سمعتُ أبا عاصمٍ يقول: وُلِدَ فيها عبْدُ الْوهّاب الثّقفيّ، وفيها وُلِدَتْ أمِّي. وولِدْتُ سنة ثِنْتيْن وعشْرين.

- أبو الْعَجْفاء[٩] السُّلَمي، اسْمه: هرِم[١٠].

- عثْمان[١١] بْن سَعْدٍ الْكاتبُ، أبو بكْر.

---

(١) في الأصل: «ابن»؛ تصحيف.

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٤٣؛ رت: ١٤٧٧)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٣٥؛ رت: ١٠٦١).

(٣) ص: «ابن».

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ٢١٣؛ رت: ٢٢٣٤)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٣٦-١٣٧؛ رت: ١٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٤١؛ رت: ٣٤٠٣).

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان: (١/ ٢٩٨)؛ تاريخ دمشق: (٢٤/ ٣٠٤)؛ ووقع في التّعْديل والتّجْريح (١/ ٣٩٩؛ رت: ١٣٤)، وتاريخ دمشق (٢٤/ ٣٠٧) تعْيينُ الاسْم فحسْب.

(٦) ص: «ابن».

(٧) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٦٢-٢٦٣)؛ وليس فيه غيرَ قوله: «قال عَمْرو: وسمعتُ أبا عَاصِم يقول: وُلِد إسْمَاعِيل بن علية وَعبد الوَهَّاب الثَّقَفِيّ سنة عشر وَمئة».

(٨) ص: «علبة».

(٩) ص: «العجفا».

(١٠) تقدّم.

(١١) الكامل لابن عديّ: (٥/ ١٦٨).

و«عثمان» لَحَقٌ في الطّرّة، وأوْهَمَ في الأصْل أنَّ الترجمة تحْتجنُ الاسْميْن معاً.

- جَميلُ بْن مُرّةَ، رجلٌ منْ بني شَيْبان[١].

- الْحَشْرَجُ الْـمُزَنِيّ: الْحشْرَجُ[٢] بْنُ عبْدِ الله بْنِ عَائِذ[٣] بْنِ عَمْرو الْـمُزَنيّ.

- أبو عاصِمٍ الْعَبّادانيّ، اسْمه: عبْد الله بْن عبيْدِ الله[٤].

- عمْرو بْن أبي حَكيم، الذي روى عنْه شُعْبةُ، يُكْنى[٥] أبا سَعيدٍ[٦].

- حمّادُ[٧] بْن سَلَمَةَ بْنِ دينار، يُكْنى[٨] أبا سَلَمَةَ[٩]، وأبوه يُكْنى[١٠] بأبي صخْرة[١١].

---

(١) تقدّم.

(٢) وقع الاسْمُ في الموْضِعيْن بالتعريف، ويعْرى عنه في الغالب في كتب الرّجال، وحُلِّي به - كما هنا - في تهْذيب الآثار: (١/ ٣٩٦).

(٣) في الأصل: «سلمة»؛ وهو تصحيف، تصحيحُه من: المعْجم الكبير للطَّبراني: (١٨/ ٢١؛ رح: ٣٣)؛ الجرْح والتّعْديل: (٣/ ٢٩٦؛ رت: ١٣١٧)؛ ثقات ابن قُطْلوبغا: (٣/ ٤٤٨؛ رت: ٣٠٤١)؛ وسياقُ اسْمِه ثمّةَ: «حشْرج بن عبْد الله بن حشْرج بن عائذ بن عمْرو المزَنيّ». فيكون سقط اسْمُ جدِّ عبدِ الله من الأصْل.

(٤) التاريخ الكبير: (٥/ ١٣٩؛ رت: ٤١٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٠٠؛ رت: ٤٦٥). وهذا من شيوخ المؤلِّف، تقدّمَ النّقْل عنه.

(٥) ص: «يكنا».

(٦) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٢٦؛ رت: ٢٥٣٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٥٦؛ رت: ١٤١٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٥٩؛ رت: ١٣٠٥).

(٧) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): و ٢٤٤ أ؛ دون الكنية. [مضاف]

(٨) ص: «يكنا».

(٩) تقدّم.

(١٠) ص: «يكنا».

(١١) ويقال: أبو صخر. ن: التاريخ الكبير: (٤/ ٨٠؛ رت: ٢٠٢٣)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٤٤٥؛ رت: ١٦٨٩)؛ تهذيب الكمال: (٧/ ٢٦٧).

- حمّادُ بْن زيْد بْنِ دِرْهم، يُكنى[١] أبا إسْماعيل[٢].

قال أبو حفْص:

- ما سَمعْتُ أحداً قطُّ حدّث[٣] عنْ سَلْمِ بْن أبي الذَّيّال إلا الْمعْتمِر[٤]. وهو رجلٌ منْ أهْل الْبصْرةِ، صحِبَه في الْبحْر معْتمِر، وساءَله[٥] وحدّثه[٦]. ليْس في حديثه شَيْءٌ منْكَرٌ.

سمعْتُ عبْد الرّحْمن يحدّثُ عنْ معْتمِر، عنْ سَلْم.

- قال أبو حفْص: قال ابنُ سَواءٍ[٧]: كان[٨] يزيدُ بْن زُرَيْعٍ منْ فرْسان الْحديثِ.

نا يزيدُ بْن زُرَيْع، قال: نا يُونُس، عن الْحسَن، عنْ أُبَيٍّ بْنِ كعْبٍ، قال: بَيْعُ الأَمَة طلاقُها[٩].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) تقدّم.

(٣) في الأصل: «تحدث».

(٤) في الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٥؛ رت: ١١٤٥): «حدّثنا عبْد الرّحْمن، أنا يعْقوب بن إسْحاق الهَرَوي - فيما كتبَ إليّ - قال: أنا عثْمان بْن سعيد الدّارِمي، قال: سألْتُ يحْيى بْن مَعِين، قلت: سَلْم ابْنُ أبي الذّيّال... روى عنه غيْرُ المعْتمِر؟ قال: نعمْ».

(٥) ص: «وسايله».

(٦) هذا قريبٌ منْ عبارة أبي حاتم الرّازي؛ ولعلّه أخَذَها عن الفلاس، بضميمةِ أنّه ذيّلَها بقوله: «زَعَموا ذلك»؛ وفيها معْنى التّشْكيك، وإليْكَها: «ما سمعْتُ أحداً حدّث عنه غيْر الْمعْتمِر، وكان غَزَا معه في الْبحْر وسمع منْه، زعمُوا ذلك». من الجرح والتعديل: (٤/ ٢٦٥؛ رت: ١١٤٥). ون: التاريخ الكبير: (٤/ ١٥٩؛ رت: ٢٣٢٣)؛ تهذيب الكمال: (١١/ ٢٢٠-٢٢١؛ رت: ٢٤٢٧).

(٧) ص: «سوا».

(٨) في الأصل: «قال كان»؛ والظّاهرُ أنّ «قال» مزيدةٌ سهْواً.

(٩) تابَع ابْنَ زُرَيْعٍ هُشَيْمُ بن بشير، عند سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٦٢؛ رح: ١٩٤٣)، ومنْ طريقه الطّحاوِيُّ في شرْح مشْكل الآثار (١١/ ١٨٢؛ ر: ٤٣٧٢)، عنْ يونسَ به، وتابَعَ =

نا أبو داود(١)، قال: نا عِمْران الْقطّان(٢)، قال: سمعْتُ الْحسَنَ يقول: إبَاقُ الْعبْدِ طلاقُه(٣).

ذِكْر أهْلِ الْكوفة:

قال أبو حفْص:

ـ ماتَ(٤) علْقَمَةُ بْنُ قيْسٍ النَّخَعيّ سنة ثِنْتيْن(٥) وستِّين، ويُكْنى(٦) أبا شِبْل.

ـ ومات(٧) الأسْودُ بْنُ يزيدَ النَّخِعِيّ / سنة خمْسٍ وسبْعين، ويُكْنى(٨) أبا عمْرو. [٢٧ و]

= يونسَ أشْعثُ عنْد الطّبري في تفْسيره (٨/ ١٥٧؛ رح: ٨٩٨٤)؛ وقد رُوِي هذا القوْلُ منْ فتْوى الْحسن نفْسِه؛ كما رُويَ عنْه عنْ أُبَيٍّ منْ غيْرِ طريقِ يونسَ بن عبيد، فانظر السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٢٧٢؛ ر: ١٣٩٥٨).

(١) ص: «داوود».

(٢) هو عِمْران بن داود البصري، مرّ.

(٣) أخرج له سعيد بن منصور في سننه (٢/ ٤٧٢؛ رح: ١٩٤٨)، متابعةً لعِمْران منْ طريق منْصورٍ ـ وهو ابنُ زاذان الواسطي ـ عن الْحسَن به.

(٤) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٠٤؛ رت: ١٢٥٩)؛ تاريخ دمشق: (٤١/ ١٨٩)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٧٦؛ رت: ٩٠٨)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٤٢؛ رت: ١١٦٥)؛ إلى «وستين»؛ تاريخ مؤلِد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٧٤)؛ من غير ترْتيب. ون تاريخ دمشق: (٤١/ ١٦١)؛ ففيه النص على تاريخ الوفاة فقط.

(٥) رجال صحيح مسْلم؛ التّعْديل والتّجْريح؛ تاريخ دمشق (٤١/ ١٦١): «اثنتين».

(٦) ص: «ويكنا». وفي تاريخ دمشق (٤١/ ١٨٩): «يكنى»؛ من غير واو.

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٨٠؛ رت: ١٢١)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٨٤؛ رت: ٨٩)؛ إلى «وسبعين».

(٨) ص: «ويكنى».

سمعْتُ[1] يحْيى بْنَ[2] سعيدٍ يقول: نا الأعْمشُ، قال: نا إبْراهيم، قال: قال عَلْقَمَةُ للأسْوَد: يا أبا عمْرو. قال: لبّيْكَ. قال: لَبَّيْ[3] يَديْكَ[4].

---

(١) أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٩٩؛ ر: ٢٣٣٠) منْ هذا الوجْه. وأخْرجه كرّةً أخرى (٢/ ٥٦٠؛ ر: ٣٦٤٤)، مع ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٥٨٦؛ رح: ٢٧٢٤٢)، وابن سعد في الطبقات الكبير (٨/ ١٩٥؛ ر: ٨٣٨٥)، كلُّهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به نحوه. وأخْرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير (٣/ ٦٣؛ ر: ٣٨٣٩)، عن عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأَعْمَشُ، فذكره بنحوٍ منه.

وقدْ وقع النّهْي عنْه، فلعلّه لم يبْلُغِ النَّخَعِيّين، وانظر التعليق الموالي.

(٢) ص: «ابن».

(٣) في الأصل: «لبت»؛ وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر التخريج.

(٤) قال الشاطبي في المقاصد الشافية (٤/ ٦٣)، عند إيرادِه بيْتَ الكتاب (١/ ٣٥٢):

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَراً فلبّى فلبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ

[وصُحِّفت «فلَبَّيْ» في البيت إلى «فلبّى» في شرح أبيات سيبويه للنحاس، تحقيق زهير غازي زاهد (١٠٤؛ رش: ٣٢٠)، وهي على الصواب في تحقيق د. أحمد خطّاب (١٥٣؛ رش: ٣٠٠)]:

«ورُوي في بعض الأحاديث عن النبي ﷺ أنّه قال: إذا دعا أحدُكمْ أخاه فقال: لبّيْك، فلا يقولَنَّ: لَبَّيْ يديْك، ولْيقُلْ: أجابك الله بما تُحِبّ». وهذا ما يُشْعِرُ بأنّ عادةَ العرب إذا دعتْ فأُجيبتْ بلبّيْك أنْ تقول: لبّيْ يديْك، فنهى عليه السّلامُ عن هذا القول وعَوَّضَ منه كلاماً حسناً، ويُشْعِرُ بهذا أيضاً معْنى الْبيْت المتقدّم، فعلى هذا ليس بمختصٍّ بالشِّعْر».

قال السّيرافي في شرْح أبيات الكتاب (١/ ٢٥١؛ رش: ٢١١): «والشّاهدُ فيه أنّ قوْلَه: «لَبَّيْ» تثنيةُ «لَبَّ»، وهو شاهدٌ على أنّ «لبّيْك» تثْنيةٌ، وليس كما زعم يونس أنّ «لبّيْك» أصْلُها «لَبَّ»، وأنّ الألف زائدة فيها على «لَبَّ» مثل جَرًّا، وأن الألف انقلبت ياءً لما اتّصلتْ بالضّمير، كما انْقلبت الألف في «عليك». ولو كانت الألف لغيْر التّثْنية لمْ تنقلبْ مع الظّاهر. كما أنّ ألف «على» لا تنْقلب في قولك: على زيد مال. وقد انْقلبتِ الألفُ مع «يَدَيْ» ـ وهو ظاهر ـ ياءً، فعلمْنا أن الألف للتّثْنية. =

ـ وماتَ[١] مسْروقُ بْنُ الأَجْدَعِ الهمْداني سنة ثلاثٍ وستِّين، ويُكْنى[٢] أبا عائِشة[٣].

ـ وماتَ[٤] عمْرُو بْنُ ميْمونٍ الأَوْديُّ سنة خمْسٍ وسبْعين، وقدْ كانَ أدْرك الْجاهليّةَ.

= والمعنى أن مِسْوراً مِعْوانٌ حسنُ الصّداقة والمودّة، إذا دعاه صديقٌ للمعونة على نائبةٍ نابتْهُ لبّاه وأظْهر سروراً بمعونته، ولم يتثبّطْ عنه. وقوله: «فلَبّى»، أيْ لبّاني لمّا دعوتُه. وقوله: «فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ»، أي فَلَبَّيْ مسورٍ متى دعاني، أي إذا دعاني أجبتُه كما أجابني حين دعوتُه. وعبّر عن «مسور» بـ«يدَيْ مسْورٍ»، أي أنا أطيعه وأتصرّفُ تحتَ مُرادِه وأكونُ كالشيء الذي يصرِّفُه بيديْه». ون للاستزادة: غريب الحديث للخطابي: (٣/ ١٢)؛ الفائق: (٣/ ٢٩٦).

وقد أتى النهرواني الْجَريري في الْجليس والأنيس (٢/ ٣٣٢-٣٣٣) على ذَرْوٍ من الكلام المتعلِّق بهذا القوْل، ثمّ ختَمَه بقوله: «وللتّلبية أحكامٌ قد رسمْنا فيها رسالةً تحوي تفسيرَ معانيها، وما اتّفق عليه واختلف فيه منْها، من جهة النّحْو والإعْراب، وأبواب الْفقه، وسببها ومَجَاريها في الحجِّ والْعمْرة، ومنْ نَظَرَ فيه أشْرَفَ على أنواعٍ من الفائدة».

(١) تاريخ دمشق: (٥٧/ ٤٣٩)؛ تاريخ دمشق: (٥٧/ ٤٠٠)؛ إلى قوله: «وستين»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٨٣؛ رت: ١٧٠٢)، إلى «وستين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٢٥؛ رت: ٦٨٣)؛ دون قوله: «ويكنى أبا عائِشة»، وصُحِّفتْ فيه «وستِّين»؛ إلى «سبعين»، وكذاك وقع في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٣٠؛ رت: ١٢١٦)؛ إكمال تهذيب الكمال: (١١/ ١٥٥؛ رت: ٤٥١٤)؛ الوفاة فحسب.

(٢) ص: «ويكنى».

(٣) ص: «عايسة».

(٤) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٩٦) (بالنصّ)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٣٩؛ رت: ٨٤٤)؛ إلى «وسبعين»؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٨٠؛ رت: ١٢٠٢)، إلى «وسبعين»؛ تاريخ دمشق: (٤٦/ ٤١٣)، إلى «وسبعين»؛ تهْذيب الكَمال: (٢٢/ ٢٦٦؛ رت: ٤٤٥٨)، إلى «وسبعين».

ـ ومات[١] عَبيدَةُ السَّلْمانيُّ ـ وهو عَبِيدَةُ بْنُ عمْرو ـ سنة اثْنَيْن[٢] وسبْعِين[٣].

ـ ومات[٤] سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَة[٥] سنة اثْنَيْن[٦] وثمانين، وهو ابْنُ[٧] عشْرين ومئةٍ[٨]، ويُكْنى[٩] أبا أُمَيَّةَ.

سمعْتُ[١٠] عبْدَ الله بْنَ داود[١١] يقول: سمعْتُ علَيَّ بْنَ صالح[١٢] يقول: بلغ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَة[١٣] عشْرِينَ ومئة [سنة][١٤]، لـمْ [يُرَ] مُحْتَبياً[١٥] قطُّ ولا مُتَسانداً

---

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٩١)؛ الهداية والإرْشاد (ط): (٢/ ٥٠٥؛ رت: ٧٧٨)؛ (خ): ١٩٧؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٩؛ رت: ١٠٦٨).

(٢) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: «ثنتين»؛ رجال صحيح مسْلم: «اثنتين».

(٣) صُحِّفت في الأصل إلى «وتسعين»؛ وتصْحيحُها من كتاب أبي نصْر مطبوعاً ومخطوطاً.

(٤) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٨٩؛ رت: ٦٢٢)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٠٥)، من غير ترتيب؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٣٨؛ رت: ٤٧٥)؛ إلى «وثمانين».

(٥) في الأصل، الغين والفاء مهملتانِ.

(٦) رجال صحيح مسْلم: «ثنتين».

(٧) ص: «بن».

(٨) زيدت «سنة» في رجال صحيح مسْلم.

(٩) ص: «ويكنى».

(١٠) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٩٧؛ رت: ١٣٦٠).

(١١) ص: «ابن داوود».

(١٢) هو عليّ بن صالح بن صالح بن حَيّ الهمْداني، أبو محمّد، ويقال: أبو الحسن الكوفي (ت ١٥١ هـ): «ثقة». ن ترجمته في تهذيب الكمال: (٢٠/ ٤٦٤؛ رت: ٤٠٨٤). ووقَع للمؤلف ذكْرُ وفاةِ أخيهِ الحسَن في هذا الكتاب.

(١٣) في الأصْل، الغيْنُ والفاء مهملتانِ.

(١٤) ساقطٌ من الأصْل، وتلافيه من التّعْديل والتّجْريح.

(١٥) في الأصل: «محبيبا»؛ تصحيف.

قطُّ[١]، وأصاب بِكْراً!

قال أبو داود[٢]: يعْني في الْعام الذي تُوفّي فيه.

ـ ومات[٣] زِرُّ[٤] بْنُ حُبَيْشٍ سنة اثْنتيْن[٥] وثَمانين، ويُكْنى أبَا مُطَرِّف[٦].

ـ ومات[٧] عبْد الرّحْمن بْنُ يزيد في الجَمَاجِمِ، سنة ثلاثٍ وثمانين.

ـ وماتَ[٨] الأسْودُ بْنُ هِلال سنة أرْبعٍ وثمانين.

ـ وماتَ[٩] طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ الأَحْمَسِيُّ........

(١) في الأصل: «مند ياتدا يدا»؛ وهو تحريفٌ فاحش؛ يدلُّ له اضْطرابُ النّاسخ في ما أثْبَتَ في الصُّلْب، وما رَامَ من التّصْويب في الطّرّة.

(٢) ص: «داوود».

(٣) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٠٥)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٢٩؛ رت: ٤٩٢)؛ تاريخ دمشق: (١٩/ ٣٣)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٧٤؛ رت: ٣٧٥)؛ مع تقْديم وتأخير؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٣٢؛ رت: ٤١٦)؛ إلى «وثمانين»؛ ووقع فيه عزْوُ عبارةِ «أبو الأسدي الكوفي» إلى المؤلّف، وظاهرٌ سقوط كلمة «مطرِّف»، ولم يقعْ هذا النّقْلُ في كتابنا هذا؛ تهذيب الكمال: (٩/ ٣٣٩؛ رت: ١٩٧٦)؛ إلى «وثمانين».

(٤) ص: «زد»؛ تصحيف.

(٥) ص: «اثنين».

(٦) تاريخ دمشق: (١٩/ ٢٥).

(٧) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٥٨؛ رت: ٦٨٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٢٦؛ رت: ٩٥٦)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٧٨؛ رت: ٩١٦)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٨/ ١٤؛ رت: ٣٩٩٤).

(٨) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢١٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٧٧؛ رت: ١٠٥)؛ تهْذيب الكَمَال: (٣/ ٢٣٣؛ رت: ٥٠٨). وقد جمع الباجي بين موْرِدَيْ ذكْرِ الأسْود في كتاب الفلاس، فأدْمجَ بيْنهما؛ وكذلك فَعَل المزّي. وسيتكرّر ذكْرُه بعْدُ.

(٩) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٠٩)؛ تاريخ دمشق: (٢٤/ ٤٣٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٣١؛ رت: ٧٢٢)، مع تقديم وتأخير؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٧٦؛ =

ـ وقدْ(١) رأى النّبيَّ ﷺ ـ في(٢) سنةِ ثلاثٍ وثَمانين.

ـ وماتَ(٣) قيْسُ بْنُ أبي حَازِمٍ سنة أرْبَعٍ وثَمانين.

ـ وسعيدُ(٤) بْن(٥) وهْبٍ الخَيْوَانِيّ(٦) سنة ستٍّ وسبْعين.

= رت: ٥٣٤)؛ الوفاة فقط؛ تاريخ دمشق: (٢٤/ ٤٢٦)؛ النّصُّ على الوفاة فقط؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٣٤٣)؛ ذكْر الوفاة فحسب.

(١) تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٣٠): «وهو».

(٢) ساقطة من تاريخ دمشق (٢٤/ ٤٣٠).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢١٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٤٤؛ رت: ١٣٦٢)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١١٩٧؛ رت: ١٢٤٠)؛ تاريخ دمشق: (٤٩/ ٤٥٤؛ ٤٩/ ٤٦٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٤/ ١٦؛ رت: ٤٨٩٦).

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ١٩٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٥٣؛ رت: ٥٤٧)؛ تهْذيب الكَمَال: (١١/ ٩٨؛ رت: ٢٣٧٣).

وتعقّب مُغْلَطاي الْحافظَ المزّي في هذا الموضع فقال (٥/ ٣٦٧؛ رت: ٢٠٥٣): «وزعم المزّيُّ أنّ ابن حِبّان وثّقه، وكأنّه نقله منْ غيْر أصْل؛ لإخْلاله بقوْله: «وهو الذي يقال له: سَعيدُ بْن أبي خيرة»، وبقوله: «مات سنة ستّ وسبْعين» انتهى. ولوْ رآهُ منْ أصْلٍ لما عَدَلَ عن نقْلِ هذه الْوفاة منْ عنْدِه إلى منْ يَغْلُبُ على الظّنّ أنه لمْ يَرَ كتابَه وهو عمْرو بن عليّ، وهبْه رَآه كان يعمل كعادته في نقْلِ الوفاة من عند جماعة».

قلت: لا يلْزَم من قوْل المزّي: «وذكَرَه ابن حبّان في كتاب الثّقات»، أنه لـمْ يَرَهُ، فلعلَّه لم يجدْ نسخةَ الثّقات عنده مخلّصةً فلمْ يأْمَن التّصْحيفَ فيه، وهو واقعٌ على الحقيقة في المطْبوعة (٤/ ٢٩١)، حيْثُ اسْتحال قولُ المؤلِّف: «مات سنة ستّ وسبْعين»، إلى «سبْعٍ وتسْعين». وأمّا عُدُولُه عنْ إثْباتِ الْوفاة من عندِه إلى ابن أبي عاصمٍ وأبي حفْص الفلاس، فهو طلبٌ للْعلوّ؛ إذْ هما أقدَمُ من ابْن حبّان، وأعْرَفُ عنْد طلبِ الْوفاة. والله أعلم.

(٥) ص: «ابن».

(٦) في الأصل: «الحيواني»؛ بحاء مهملة، وهو تصحيفٌ وقع أيْضاً في كتاب ابن منجويه. قال الدّارقطني في المؤتلف (٢/ ٧٥٤): «واسْم خَيْوَان: مالكُ بْن زيْد، وإليه يُنْسَبُ الخَيْوانيّون».

- ومات[١] تَميمُ بْن[٢] طَرَفَةَ[٣] الـمُسْلِيُّ[٤] سنة أرْبعٍ وتسْعين.

- قَبِيصَةُ[٥] بْن[٦] جابرٍ الأسَديّ، يُكْنى[٧] أبا الْعَلاء[٨].

- ثابتُ بْن قُطَبَة الذُّبْياني[٩]، يُكْنى[١٠] أبا الْعلاء[١١].

- عبدُ الله بْنُ سَلِمَةَ، يُكْنى[١٢] أبا الْعاليةِ.

- صَعْصَعَةُ[١٣] بْن صُوحَان، يُكنى[١٤] أبا عمْرو.

- عبْدُ الله بْن سَخْبَرَةَ، أبو مَعْمرٍ الأزْدي[١٥].

- أسْماءُ بْن[١٦] خارجةَ، أبو حَسّان؛ وهو رجلٌ منْ بني فَزَارَةَ[١٧].

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٠٧؛ رت: ١٩١).

(٢) ص: «ابن».

(٣) وضع ناسخُ الأصْل في هذا الموْضع هاءً مغْلقةً دلالة على اسْتئنافِ اسْمٍ جديد، وليْس الأمْرُ كذلك، فلا يزالُ الكلامُ متّصلاً.

(٤) صُحّفَ في الأصْل إلى «المسيلي»؛ وفي رجال صحيح مسلم، إلى «المسلمي»؛ والتّصْحيحُ من التقريب: (٦٩؛ رت: ٨٠٢).

(٥) تاريخ دمشق: (٤٩/ ٢٣٩).

(٦) ص: «ابن».

(٧) ص: «يكنا».

(٨) ص: «العلا».

(٩) ص: «الدبياني»؛ تصحيف.

(١٠) ص: «يكنا».

(١١) ص: «العلا».

(١٢) ص: «يكنا».

(١٣) تاريخ دمشق: (٢٤/ ٨٦؛ ٢٤/ ٨٧).

(١٤) ص: «يكنا».

(١٥) تقدّم.

(١٦) ص: «أسما ابن».

(١٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٥٥؛ رت: ١٦٦٤)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٢٥؛ رت: ١٢٤٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٥٤؛ رت: ٨٧٣).

ـ ومات(١) إبْراهيمُ بْن يزيد بْنِ شَرِيك التَّيْميّ سنة اثْنَيْن(٢) وتسْعين.

ـ وماتَ(٣) تَمِيمُ بْنُ(٤) سَلَمَةَ السُّلَمِيُّ ـ مِنْ أَنْفُسِهم ـ سنةَ مئةٍ.

ـ و(٥)مات أبو ظَبْيان(٦) سنة تسْعين، وهو حُصَيْن بْنُ جُنْدُب(٧).

وسمعْتُ وكيعاً يقول(٨): نا الأعْمش، عنْ أبي ظَبْيان حُصَيْن بْن(٩) جنْدُب الجَنْبي(١٠).

[٢٧ ظ] ـ وماتَ(١١) الْقَاسِمُ / بْنُ مُخَيْمِرَةَ سنة مئةٍ.

---

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٢٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٣٨؛ رت: ٥٨)؛ الهداية والإرشاد: (١/ ٦١؛ رت: ٥٢).

(٢) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: «اثنتين»؛ التّعْديل والتّجْريح: «ثنتين».

(٣) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٠٨؛ رت: ١٩٣)، الوفاة فحسب؛ تهْذيب الكَمَال: (٤/ ٣٣١؛ رت: ٨٠٣)؛ دون قوله: «من أنفسهم».

(٤) ص: «ابن».

(٥) ن تاريخ دمشق: (١٤/ ٣٦٧؛ ١٤/ ٣٧١؛ ٣٧٢)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٠٥؛ رت: ٢٦٥)؛ إلى «تسعين»؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٣٨؛ رت: ٢٦٧)؛ إلى «تسعين».

(٦) ص: «ضبيان»؛ تصحيف.

(٧) ص: «جهدب»؛ تصحيف.

(٨) تابعَ الفلاسَ في هذا السّنَد ابنُ أبي شيبة في مصنّفه، في ستّة أحاديث؛ الأولُ (٦/ ٦٧؛ رح: ٨٨٧٧)؛ والثاني (٦/ ٢١٧؛ رح: ٩٤١١)؛ والثالث (١٦/ ٥٩؛ رح: ٣١١٤٩)؛ والرابع (١٨/ ٤٠٩؛ رح: ٣٥٠٩٦)؛ والخامس (١٨/ ٤١٠؛ رح: ٣٥٠٩٧)؛ والسادس (٢١/ ١٣٢؛ رح: ٣٨٤٩٦).

(٩) ص: «ابن».

(١٠) في الأصل: «الجيني»؛ تصْحيف. وقد تقدّمت العبارةُ بعيْنِها.

(١١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٣٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٤١؛ رت: ١٣٥٣)؛ تاريخ دمشق: (٤٩/ ٢٠٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٩٩؛ رت: ١٢٤٤)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٣/ ٤٤٧؛ رت: ٤٨٢٥).

ـ ومات[١] عبدُ الله بْنُ مُرَّة سنة مئةٍ.

ـ ومات[٢] مالكُ بْنُ الحارِثِ[٣] سنة أرْبعٍ وتسْعين.

ـ ومات[٤] الْمسيّبُ بْنُ رَافِعٍ سنة خمْسٍ ومئةٍ.

ـ ومات[٥] نُعَيْمُ بْنُ أبي هِنْدٍ سنة عشْرٍ ومئةٍ.

ـ ومات[٦] يحْيى بْنُ وَثّابٍ الأسَدِيُّ ـ موْلىً[٧] لهمْ ـ سنة ثلاثٍ ومئةٍ.

ـ وقُتِلَ[٨] سَعيدُ بْن جُبَيْر في آخرِ سنةِ أرْبعٍ وتسْعين، وهو ابْنُ خمْسين سنةً إلا نصْفَ سنةٍ. وهو مَوْلىً[٩] لبني وَالِبَة؛ حيٌّ منْ بني أَسَد.

---

(١) الهداية والإرْشاد: (١/ ٤٢٨؛ رت: ٦٢٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٩١؛ رت: ٨٦٤)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٢٤؛ رت: ٨١٧)؛ تهْذيب الكَمال: (١٦/ ١١٥؛ رت: ٣٥٥٨).

(٢) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٢٤)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٢٠؛ رت: ١٥٤٣)؛ تهْذيب الكَمال: (٢٧/ ١٣٠؛ رت: ٥٧٣٢).

(٣) في الأصل: «الحرب»؛ وهو تصْحيف، والمقْصودُ: مالك بن الحارث السلمي الرّقّي الْكُوفي.

(٤) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٢٢؛ رت: ١٢٠٠؛ ت: ١٦٢٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٥١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨١٢؛ رت: ٦٦٧).

(٥) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٦٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٩/ ٤٩٩؛ رت: ٦٤٦٣)؛ إكمال تهذيب الكمال: (١٢/ ٧٤؛ رت: ٤٨٥٩)؛ نقْلاً عن المزّي.

(٦) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٤٤)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٠١؛ رت: ١٣٤٢)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٣٥١؛ رت: ١٨٥٧)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٩٤؛ رت: ١٤٧٧)؛ كلُّهم دون الجمْلة المعْترضة.

(٧) ص: «مولا».

(٨) طبقات المحدثين بأصبهان: (١/ ٣١٧)؛ (وليس فيه «في آخر»؛ وزادَ قبْل قوله: «وهو مولى»، عبارة: «ويُكنى أبا عبد الله»)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٨٣؛ رت: ٣٨٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٣٨؛ رت: ٥٠٨)؛ كلاهما إلى «نصف سنة».

(٩) ص: «مولا».

ـ وماتَ(١) عامِر الشَّعْبيّ ـ وهو عامِرُ بْنُ عبْد الله بْنِ شَرَاحِيل ـ سنة ستٍّ ومئة، في أوَّلِ السَّنة، وهو ابْنُ سبْعٍ وسبْعين(٢)، ويُكْنى(٣) أبا عمْرو.

ـ ومات(٤) طلْحةُ بنُ مُصَرِّف الإياميّ سنة ثنْتَيْ عشْرةَ ومئةٍ، في آخِرِ السّنةِ.

ـ ومات(٥) الْحَكَمُ بْن عُتَيْبَةَ(٦) سنة خمْسَ عشْرةَ ومئة(٧).

ـ وماتَ(٨) أبو إسْحاق الْهمْداني سنة سبْع(٩) وعشْرين ومئةٍ، واسْمُه: عمْرو ابْنُ عبْد الله.

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٨٤؛ رت: ١٢١٤)؛ تاريخ دمشق: (٢٥/ ٤٢٩)؛ كلاهما غيرَ قولِه: «وهو عامِرُ بنُ عبْد الله بنِ شَرَاحِيل»؛ وثَبَتَت العبارةُ ـ لا غيْرُ ـ في التّعْديل والتّجْريح (٣/ ١١١٦؛ رت: ١١٢٨)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٥٧؛ رت: ٨٧٥)؛ إلى «وسبعين» منْ غيْر ترْتيب. ون أيضاً تاريخ دمشق: (٢٥/ ٣٣٩)؛ ففيه الاسم والكنية. والذي في تاريخ بغْداد (١٤/ ١٥٠): «ومات الشّعْبيّ سنة ستّ ومئة، وهو عامر بنُ شَرَاحيل، أبو عمْرو».
ونقل ابن زَبْر (١/ ٢٥٦) كلامَ الفلاس منْ غير ترتيب، لولا أنَّه أخطأ في النّقْل فقال: «وهو ابن ثمانين سنة»، ولم يتابعْه عليْه أحدٌ.
ووقع في مطْبوعة التّعْديل والتّجْريح: «مِنْ اقبال اليمن»؛ وهو تصْحيفٌ صوابُه: «أَقْيَال».

(٢) عبارة تاريخ دمشق (٢٥/ ٣٤٣)، عن الفلاس: «مات أول سنة ستّ ومئة، وهو ابن سبْع وسبْعين سنة».

(٣) ص: «يكنا».

(٤) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٢٨؛ رت: ٧١٥)؛ وبخُلْفٍ في العبارة وقع النقل في الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٧٤؛ رت: ٥٣٠)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٧/ ٨٣؛ رت: ٢٦٠٣).

(٥) الهداية والإرْشاد: (١/ ١٩٧؛ رت: ٢٥٥)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٤٠؛ رت: ٢٧١)؛ تهْذيب الكَمَال: (٧/ ١٢٠؛ رت: ١٤٣٨).

(٦) في الأصل: «عيينة»؛ وهو تصْحيف.

(٧) وقع للنّاسخ في هذا الْموْضع تكْرارُ بعْضِ ما فَرَطَ من الكلام.

(٨) تاريخ دمشق: (٤٦/ ٢٣٦)؛ بالنّصّ؛ تاريخ دمشق: (٤٦/ ٢١٢)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٢/ ١١٢؛ رت: ٤٤٠٠)؛ كلاهما إلى قوله: «ومئة». ون تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (٢٩٩).

(٩) كذا مجوّدة في الأصل، وفي تاريخ دمشق (٤٦/ ٢١٢): «تسع»؛ وهو تصْحيف، صوابُه في =

ـ ومات(١) مَنْصورُ بْن الـمُعْتَمِرِ السُّلَمِيُّ ـ منْ أَنْفُسهمْ ـ سنة اثْنيْن(٢) وثلاثين ومئة، ويُكْنى(٣) أبا عَتّاب(٤).

ـ ومات(٥) أبو حَصِين(٦) سنة ثمانٍ وعشْرين(٧)، واسْمُه: عثْمانُ بْنُ عاصمٍ الأسَديّ.

ـ ومات جابرٌ الْجُعْفيّ ـ وهو جابرُ بْن يزيد ـ بَعْدَه في تلْك السّنةِ، في آخِرِها(٨).

ـ ومات(٩) سُلَيْمان الشَّيْبانيُّ سنة ثمانٍ وثلاثين،.....................

= الموضع الآخر: (٤٦/ ٢٣٦). وبالتّسْع وقع أيضاً في الهداية والإرْشاد (ط: ٢/ ٥٤٥؛ رت: ٨٥٤؛ خ: ٢١٤)، وتهْذيب الكَمَال.

(١) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٥٤؛ رت: ١٦٢٧)، بالنّصّ؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٠٩؛ رت: ١١٧٠)؛ الوفاة فحسب.

(٢) رجال صحيح مسْلم: «ثِنتيْن».

(٣) ص: «ويكنى».

(٤) في الأصل: «غالب»؛ وهو تصْحيفٌ تصْحيحُه منْ كتاب ابن منجويه.

(٥) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٢١؛ رت: ٥٠٨)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٤٧؛ رت: ١١١٩)، إلى «وعشرين»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٠٧٠؛ رت: ١٠٥٢)؛ إلى قوله: «وعشرين».

(٦) بفتح الحاء؛ نصّ عليْه في تاريخ دمشق.

(٧) يعني: «ومئة»، وهي ثابتةٌ في كتاب ابن منجويه. ون تاريخ دمشق: (٣٨/ ٤٠٤).

(٨) التاريخ الكبير: (٢/ ٢١٠؛ رت: ٢٢٢٣)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٩٧-٤٩٨؛ رت: ٢٠٤٣)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٢٥؛ رت: ٢٩١٨).

(٩) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٢٥)، سوى أنه زاد «ومئة»، بعد «وثلاثين». وإلى «وثلاثين»، وقع النقل في الهداية والإرْشاد: (١/ ٣١٠؛ رت: ٤٣٠)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٢٧١؛ رت: ٥٨٣)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٦٥؛ رت: ١٣٢٢)؛ تهذيب الكمال: (١١/ ٤٤٧؛ رت: ٢٥٢٥).

ويُكْنى(١) أبا إسْحاق، وهو سُليْمانُ بْن فَيْروز.

ـ ومات(٢) الْحسَنُ بْن عُبيْد الله النَّخَعِيُّ سنة تسْعٍ وثلاثين ومئةٍ.

ـ ومات(٣) مُجَالِدُ بْنُ سَعيد الهَمْدَانيُّ سنة أرْبعٍ وأرْبعين ومئة، في ذي الحجَّة.

ـ وماتَ(٤) الأعْمَشُ ـ وهو سُلَيْمانُ بْنُ مِهْران، موْلى(٥) بني كَاهِل، ويُكْنى(٦) أبا محمّد ـ سنةَ ثمانٍ وأرْبعين ومئةٍ. وكان أبوه حَمِيلاً(٧).

وسمعْتُ(٨) وَكيعاً يقول: نا الأعْمشُ، عنْ أبيه قال: كنْتُ حَمِيلاً، فمات أخِي فَوَرَّثَنِي مسْروق منْهُ.

ـ ومات(٩) مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ سنة ثَلاثٍ وثلاثين ومئة.

---

(١) ص: «ويكنى».

(٢) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٢٥)؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٣١؛ رت: ٢٤٧)؛ تهْذيب الكَمَال: (٦/ ٢٠١؛ رت: ١٢٤٢).

(٣) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٧٩؛ رت: ١٦٩١)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٧/ ٢٢٤؛ رت: ٥٧٨٠)؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٣٨)، إلا أنه قال: «آخر ذي الحجة»، وهي زيادةُ بيانٍ ليستْ في الأصْل ولا عنْد منْ نَقَلَ عنْه.

(٤) الهداية والإرْشاد (نسخة الخزانة الحسنية): (١٠٧)؛ أمَّا ما وقع في المطْبوع (١/ ٣١١؛ رت: ٤٣٢) منْ كوْنه تُوفِّي سنة ١٤٧؛ فهو تصحيفٌ صوابُه من النسخة الخطّيّة.

(٥) ص: «مولا».

(٦) ص: «ويكنى».

(٧) الحَميلُ: الذي يُحْمَلُ منْ بلدِه صغيراً ولـمْ يُولَدْ في الإسلام. ن: الصَّحاح: (٤/ ١٦٧٨)؛ الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: (٥١٦)؛ المصباح المنير: (١/ ١٥٢).

(٨) تابعَ المؤلِّفَ ابنُ نُميْر عن وكيع به، عند الفَسَوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٢٣).

(٩) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣١٦)؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٤٧؛ رت: ١٦١٠)؛ =

ـ ومات[(١)] الأشْعَثُ بْن سَوَّارٍ ـ مولىً[(٢)] لثَقيف ـ سنة ستّ / وثلاثين ومئةٍ. [٢٨ و]

ـ وماتَ[(٣)] الأجْلَحُ[(٤)] سنة خمْسٍ وأرْبعين ومئةٍ[(٥)].

= التعديل والتجريح: (٢/ ٨٠٧؛ رت: ٦٥٨). ووقع في تهْذيب الكَمَال (٢٨/ ٦٦؛ رت: ٦٠٠٠) العزْوُ إلى الفَلاس منفرِداً به: «وقال عمرو بن علي:... مات سنة ثلاث وأرْبعين ومئة»؛ وهو خطأٌ في النّقْل.

(١) الكامل: (١/ ٣٧٢)؛ بالنّص؛ تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٢٣)، وفيه: «أشعث»، «ثقيف»؛ رجال صحيح مسْلم: (١/ ٧٨؛ رت: ١١٧)؛ عدا عبارة «مولى لثقيف»؛ تهْذيب الكَمَال: (٣/ ٢٦٩؛ رت: ٥٢٤)؛ دون قولِه: «مولى لثقيف».

(٢) ص: «مولا».

(٣) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٤١)، وفيه «أجلح»؛ تهْذيب الكمال: (٢/ ٢٧٩؛ رت: ٢٨٢). و«الأجلح»: غيْر بيّنةٍ في الأصْل.

(٤) هو أجْلح بن عبد الله الكِنْدي، وسمّاه ابن زنجويه «يحيى»، كما في طبقات الفقهاء والمحدِّثين له (مخطوط: ٧٨).

(٥) وقع لابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٧) عند الترجمة للأجلح الكندي، النّقْلُ عن الفلاس فقال: «قال عمْرو بن عليّ: مات سنة خمْس وأربعين ومئة، في أوّل السّنة، وهو رجلٌ من بَجيلة». والصّحيحُ أنّ قوله: «في أول» إلى «بجيلة»، مقتطَعٌ من ترجمة إسْماعيل بن أبي خالد الآتي ذكْرُه بعْد ترْجمةٍ، غيْرُ متعلّقٍ البتّةَ بالأجلح، وهو وهَمٌ نقَلَه عنه الحافظ المزّي (٢/ ٢٧٩)، ولم يتعقّبْه، وعابَه عليه الحافظ مُغْلَطَاي فقال (٢/ ١٤؛ رت: ٣٢٩): «ولما ذكر المزّيّ قوْلَ عمْرو بن عليّ الفلاس: هو رجلٌ من بَجِيلة، لم ينبِّهْ على أنه قوْلٌ شاذٌّ لا سَلَف له فيه، والمعْروفُ ما أسْلفناه»، يعني أنّه كِنْدي.

قلت: ونسبةُ الشُّذُوذ لأبي حفْص مُجَانبٌ للصّواب؛ إذِ النّقْل عنْه غيرُ محرّر، وبيانُه: أنّ ابْنَ عديٍّ نقل عن نسخةٍ مبْتورة أو انْتقل نظرُه، فتمّمَ ترجمةَ أجْلح منْ ترْجمة إسماعيل بن أبي خالدٍ كما أسْلفْنا، وهو المقْصُودُ عنْد الفلاس بأنه مات في أول سنة ١٤٩، وهو رجلٌ منْ بَجيلة، وزاد أنه أَحْمَسي، ولم يزِدْ في ترجمة الأجْلح على النّصّ على الوفاة، كما هو ظاهرٌ أعلاه.

وبظُهور كتابِ التاريخ هذا يُصَحّح الْعَزْوُ إلى الصيرفي، ويبْرَأُ من العُهدة بالتعقّب في هذا الموْضع، والكمال لله.

ـ ومات ابْنُ أبي لَيْلَى[١] سنة تسْعٍ وأرْبعين ومئةٍ. وهو محمّدُ بْنُ عبْد الرّحْمن ابْنِ أبي[٢] لَيْلَى[٣].

ـ ومات[٤] إسْماعيلُ بْنُ أبي خَالد سنةَ ستٍّ وأرْبعينَ أوّلَ السَّنة؛ وهو رجُلٌ منْ بَجِيلَةَ[٥]، الأَحْمَسِيّ.

ـ ومات عبْد الله بْن سَبْرَةَ سنة أرْبعٍ وأرْبعين ومئةٍ[٦].

ـ ومات[٧] عبْد الْملك بْنُ[٨] أبي سليْمان الْعَرْزَمِيُّ سنة خمْسٍ وأرْبعين ومئةٍ.

ـ ومات[٩] عمرُ بْنُ ذَرٍّ بْنِ عبْد الله بْنِ زُرَارَةَ الْهمْداني سنة ستٍّ وخمْسين ومئةٍ.

---

(١) ص: «ليل».

(٢) مطْموسة في الأصل.

(٣) ن: التاريخ الكبير: (١/ ١٦٢؛ رت: ٤٨٠)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٥١-١٥٢؛ رت: ٦٦).

(٤) الهداية والإرْشاد: (١/ ٦٩؛ رت: ٦٢)؛ إلى قوله: «السنة»؛ بخلاف في اللفظ؛ رجال صحيح مسلم: (١/ ٥٧؛ رت: ٦٩)، ووقع فيه الاقتصارُ على بيان السَّنة.

(٥) في الأصل: «مجيلة»؛ تصْحيف.

(٦) تاريخ الإسلام: (٣/ ٦٧٨؛ رت: ١٣٦). وجَعَله الذّهبي من طبقةٍ وفياتُهم ما بين ١٣٠ و١٤٠ هـ، وظنّي أنه قدّره تقْديراً، فإني لمْ أعثُرْ على منْ سمّى سنةَ وفاتِه على شدّة الْبحْث، فيكونُ هذا الموضعُ منْ زوائدِ الفلاس.
ون: التاريخ الكبير: (٥/ ١١١؛ رت: ٣٣١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٦٦؛ رت: ٣٠٧)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٠٨؛ رت: ١٥٣٤).

(٧) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٤٣٥؛ رت: ٩٧٨).

(٨) ص: «ابن».

(٩) تاريخ دمشق: (٤٥/ ٣٥) (بالنّصّ)؛ الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٠٩؛ رت: ٧٨٤)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢١/ ٣٣٩؛ رت: ٤٢٣٠)؛ تاريخ دمشق: (٤٥/ ١٧)؛ وفي هذا تاريخ الوفاة فحسب.

ـ ومات(١) مالكُ بْن مِغْوَل سنة تسْعٍ وخمْسين ومئةٍ.

ـ ومات(٢) فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ سنةَ ثلاثٍ وخمْسين ومئة.

ـ ومات(٣) مِسْعَرُ بْنُ كِدَام(٤)، أبو سَلَمَة، سنةَ ثلاثٍ وخمْسين ومئةٍ.

ـ ومات(٥) سفْيانُ بْنُ سعيد بنِ مسْرُوقٍ الثّوْريُّ ـ ويُكْنى(٦) أبا عبْد الله ـ سنة إحْدى وستِّين ومئةٍ.

---

(١) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٧٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٧١؛ رت: ٦٠٠)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٦٩٥؛ رت: ١١٣٩).
ووقع في تهْذيب الكَمَال (٢٧/ ١٦١؛ رت: ٥٧٥٣): «سبْع»؛ وظاهرٌ أنه كذلك في أصْل نسخة المزّي؛ لأنه ذكره أوّلاً، ثم تَرَقّى، فذكَرَ الثّمانية والتّسْعة. ثمّ صحَّ عندي هذا الذي ذكرْتُه بنقل علاء الدين بْن قُلَيجٍ عنه؛ فإنّه قال عقيبَهُ (١١/ ٥١؛ رت: ٤٤٠١): «وفي قوْله أيضاً: وقال عمْرو بن علي: مات سنة سبْع وخمسين، نظَر؛ وذلك أن الذي في تاريخ الفلاس: سنة تسْع، كذا مجوّداً».
قلت: وفي قول الحافظ مُغْلَطاي بعد ذلك: «يزيدُه وُضوحاً قوْلُ الكلاباذي»، تقريرٌ لعادةٍ أنّه كلَّما عزَا لتاريخ الفلاس، أرْدفه بالنّقْل عن الْكلاباذي واسِطَتِه فيه، مما لا يقْطَعُ بوقوفه على نُسْخةٍ منه كما أوْهَمَ في غيْر ما موْضعٍ؛ والله أعلم.

(٢) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٨٩؛ رت: ١٢٣١). ووقع في مطبوعة الهداية والإرْشاد (٢/ ٨٨١) سقطٌ كبير، اخْتلطتْ جرّاءه ترجمةُ بنْت عبد الله بن الزبير، بترجمةِ فطْر بن خليفة، فأُسْنِدَ النقلُ تَبَعاً لذلك عن الفلاس في تاريخ الوفاة للأولى، وليس يصحّ، وإنما هو تاريخُ وفاة فطر، فتحقّقْه. ون النّقل على الصّواب عنْد أبي نصْر في نسخة الخزانة الحسنية: (٣٩٢).

(٣) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٥٨)، بالنّص؛ رجال صحيح مسْلم: (٢/ ٢٧٧؛ رت: ١٦٨٦)؛ ووقَعَ النّقْل دون الكُنْية في: الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٣٦؛ رت: ١٢٣٠)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٨٣٣؛ رت: ٦٩٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٧/ ٤٦٨؛ رت: ٥٩٠٦).

(٤) في الأصل: «حرام»؛ وهو تصحيف.

(٥) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٣٠؛ رت: ٤٦٢)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٨٩؛ رت: ١٣٤٩)؛ في كليهما النصُّ على الوفاة فحسب.

(٦) ص: «ويكنى».

ـ ومات[١] الْحسَنُ بْنُ صالح سنة سبْعٍ وستِّين ومئة.

ـ وفيها[٢] ماتَ جعْفرٌ الأحْمر، وهو جعْفرُ بْن زِيادٍ[٣].

ـ وفيها مات قَيْسُ بْن الرّبِيع الأسَدي، ويُكْنى[٤] أبا محمّد[٥].

ـ [و] مات[٦] شَريكُ[٧] بْن عبْد الله النّخَعيُّ سنة سبْعٍ وسبْعين، ويُكْنى[٨] أبا عبْد الله[٩].

ـ و[١٠] مات[١١] حَمّادُ بنُ أبي سُليْمان سنة عشْرين ومئةٍ، وهو مَوْلى[١٢] الأشْعريّين.

---

(١) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٣٢؛ رت: ٢٤٩).

(٢) في الأصل: «وقبلها»؛ ولا يُساعدُ عليه اتّفاقُهمْ على أنّه وُلد تلك السّنة لا قبْلها. ن التعليق الموالي.

(٣) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (١/ ٣٨٥): «قال أبو نُعيْم: مات سنة سبْعٍ وستّين ومئة»، ونقله في التاريخ الكبير: (٢/ ١٩٢؛ رت: ٢١٥٩)، وهو عيْنُ ما في تهذيبً الكمال (٤/ ٣٢٢؛ رت: ٤٧).

(٤) ص: «ويكنى».

(٥) نقل ابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ٣٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ١٥٦-١٥٧؛ رت: ٧٠٤) تاريخَ وفاته عن أبي نُعَيْم. وقد اخْتلفوا في تاريخ الوفاة، فذكروا غير السّبْع.

(٦) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٠٩؛ رت: ٦٦٩)، إلى «وسبعين»، وزاد ثمة «ومئة».

(٧) ص: «شربك».

(٨) ص: «ويكنى».

(٩) نقل ابن عدي (٤/ ٦) عن المؤلّف قوْلَه: «عن أبي أحمد قال: شريك بن عبد الله بن سنان ابن أنس النّخَعي، وجدُّه قاتلُ الحسيْن».

(١٠) رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٦٠؛ رت: ٣١٨)؛ إلى «ومئة».

(١١) «مات» مكررة في الأصل.

(١٢) ص: «مولا».

ـ أبو[١] بَكْر بنُ عَيّاشٍ؛ قال بعْضُهمْ: اسْمه سَالم، وقال بعْضُهمْ: ليْس له اسْمٌ.

ـ ومات[٢] محمّدُ بْنُ أبي إسْماعيل سنة اثْنيْن[٣] وأرْبعين ومئةٍ.

وسمعْتُ يْحيى بْنَ سَعيد يقول: خرجْنَا إلى الْكوفةِ سنة اثْنيْن وأرْبعين ومئة، ومات وإنَّا بالْكوفة.

ـ ومات هارونُ بْن عَنْترةَ في سنة اثْنتيْن[٤] وأرْبعين، ويُكْنى[٥] أبا عمْرو، وهو ابْن[٦] أبي وَكيعٍ[٧].

ـ رَبِيعُ بنُ أبي راشِدٍ، يُكنى[٨] أبا عبد الرّحْمن[٩]، وكان مِنْ خِيار الْـمُسْلمين.

---

(١) في الهداية والإرْشاد (٢/ ٨٢٩؛ رت: ١٤٠٣): «قال عمْرو بن عليّ: اسْمه سالم، ويقال شعْبة؛ قاله عمرو». والصّحيحُ أنّ قوْله «عمرو» الثّانية تصْحيفٌ عنْ «غيره»؛ بدليل قول مسلم في الكنى (١/ ١٢٦؛ رت: ٣٣٣): «قال أبو حفْص: اسْمه سالم. وقال غيْرُه: شُعْبة». وبه يُعْرَفُ أنّ ما وقع في الكامل (٤/ ٢٥) معزوّاً للمؤلّف فيه تصرّف، وسياقُه: «ثنا أبو بكر بن عيّاش. قال بعْضهمْ: شُعْبة. وقال بعْضهم: ليْس له اسْم». فغُيِّر قوله «سالم» إلى «شعبة».
وأفاد أبو أحمد الحاكم في كناه (٢/ ١٤٣؛ ر: ٥٢٧) وأبو الفرج الثقفي في فوائده (ن الظاهرية مجموع رقم ٤٧)، منْ هذا الموْضع.

(٢) رجال صحيح مسْلم: (٢/ ١٦٥؛ رت: ١٤٠٧)، إلى «ومئة».

(٣) رجال صحيح مسْلم: «اثنتين».

(٤) ص: «اثنين».

(٥) ص: «ويكنى».

(٦) ص: «بن».

(٧) وفيات ابن زَبْر: (١/ ٣٣٣)؛ تقريب التهذيب: (٥٠٠؛ رت: ٧٢٣٦).

(٨) ص: «يكنا».

(٩) الذي في التاريخ الكبير (٣/ ٢٧٣؛ رت: ٩٣٢) أن كنيتَه «عبد الله»، أخْذاً من قوله ثمّةَ: «...مالك بن مِغْوَل، قال حسيْن: قلت للرّبيع: يا أبا عبد الله»، وبنحْوٍ منه عند الدُّولابي =

ـ مُجَاشِع بنُ محمّد[1] بنِ الْبَرَاء[2].

ـ وأبو بِسْطامٍ، الذي روى عن الضّحّاك، اسْمه: يحْيى. وهو رجلٌ منْ بني تَمِيم[3].

ـ عَنْبَسَةُ[4] بن عمّار، دَوْسِيّ[5].

ـ قُدامَةُ[6] بْن عبْد الله الْعامِرِيّ، يُكْنى[7] أبا عبْد الله الْعامِرِيّ[8].

[٢٨ ظ] ـ أبو[9] حَيّان التّيْمي، هو يحْيى بْن سعيد بْنِ حَيَّان التّيْمي، وكان / من الثِّقات.

= في باب «عبد الله» (٢/ ٨١٨)، لكنّ هذا عاد فَذَكره في المكْتنين بعبْد الرّحْمن (٢/ ٨٥١)، كما عند الفلاس؛ فلعلّ له كنيتيْن.

(١) ن التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧؛ رت: ٢٠٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٩٠؛ رت: ١٧٨٤).

(٢) ص: «البرا».

(٣) هو يحيى بن عبد الرحمن. ن الجرح والتعديل: (٩/ ١٦٦؛ رت: ٦٨٨)؛ كنى الدولابي: (١/ ٣٩١)؛ كنى مسلم: (١/ ١٥٤؛ رت: ٤٤٤).

(٤) في الأصل: «عنبشة»؛ وهو تصْحيفٌ.

(٥) التّاريخ الكبير: (٧/ ٣٨؛ رت: ١٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٤٠٢؛ رت: ٢٢٤٣).

(٦) في الأصل: «قداسة»؛ وهو تصْحيفٌ.

(٧) ص: «يكنا».

(٨) خَلَط الفلاس بيْن قُدامة بن عبد الله بن عمّار الْعامري الصّحابي، وقُدامة بن عبد الله بن عبْدَة الْعامري الكوفي، وقيل: هو فُلَيْت؛ وهذا تابعيٌّ من السادسة، وكنْية الأول أبو عبد الله (أسد الغابة: ٤/ ٩٣؛ رت: ٤٢٧٥)، وكنية الثاني أبو رَوْح (كنى مسلم: ١/ ٣٣١؛ رت: ١١٠٦؛ موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٤٧٧؛ كنى الدولابي: ٢/ ٥٣٢). ووقع مسلم في مثْلِ هذا الخلْط، حين جعلَ الصّحابيَّ راوياً عن جسْرة، ولا يصحّ؛ فإنّ التّابعيَّ هو الراوي عنْها. ن كُناه: (١/ ٤٨٥؛ رت: ١٨٧٦).

(٩) في التّعْديل والتّجْريح (٣/ ١٣٩١؛ رت: ١٤٧٢): «هو من الثقات». ون التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٦؛ رت: ٢٩٨١)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٥٠١). وقد تقدّم.

ـ أبو مَنْصور، الذي روى عنْ إبْرَاهِيم[١]، اسْمُهُ: مَيْمُون؛ موْلى[٢] جُهَيْنة[٣].

ـ وأبو[٤] إسْحاق الْفَزَاريّ[٥]: إبْراهيمُ بْنُ محمّد بْنِ الْحارث.

ـ سليْمان بن مُسْهِر، فَزَارِيٌّ[٦].

ـ وخَرَشَة[٧] بنُ الحُرّ، فَزَارِيٌّ[٨].

ـ أبو الْوَدَّاك، جَبْرُ بْن[٩] نَوْفٍ، هَمْدَانيٌّ[١٠].

ـ وأبو حُذَيْفة، صاحبُ حذيفة الوحدي[١١].

---

(١) روايتُه عنْ إبْراهيم، عنْد ابْن أبي شيْبةَ في مصنّفه (١٣/ ١٨٤؛ رح: ٢٦١٠٦)، قال: «حدَّثنا مرْوانُ بْن معاويةَ، عنْ ميْمونٍ الْجهنيِّ أبي مَنْصُور، قال: سمعْتُ إبْراهيمَ يقول: إذا دخل أحدُكمْ بيْتاً فأيْنما أجْلَسوه فلْيجْلِسْ؛ همْ أعْلمُ بعَوْرةِ بيْتهِمْ».

(٢) ص: «مولا».

(٣) التّاريخ الكبير: (٧/ ٣٤٢؛ رت: ١٤٧١)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٣٥؛ رت: ١٠٥٩)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٠٨؛ رت: ٣٢٧١)؛ ونسبَوه جُهَنيّاً دون تفصيل، وهو موْلىً لا منْ أنْفُسهمْ.

(٤) تاريخ دمشق: (٧/ ١٢١).

(٥) غير بيّنةٍ في الأصْل.

(٦) التاريخ الكبير: (١/ ٣٦؛ رت: ١٨٨١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٤٤؛ رت: ٦٢٤)؛ تهذيب الكمال: (١٢/ ٦٣؛ رت: ٢٥٦٤).

(٧) هذا يرْوي عن الذي قبْلَه.

(٨) التاريخ الكبير: (٣/ ٢١٣-٢١٤؛ رت: ٧٢٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٨٩؛ رت: ١٧٨٥).

(٩) ص: «ابن».

(١٠) تقدّم.

(١١) كذا في الأصل، ولعله «الأرحبي»؛ إذ الأرْحَبُ بطْنٌ من همْدان؛ وعليه يكون الرّاوي هو سلمة بن صُهْبان الآتية ترجمته بعْد ورقات، وفي النّفْس منْه شيْءٌ؛ لأنّه لا وجْهَ ـ عادةً ـ لتَكْرار ذِكْره للمؤلف تحْت نفْس الْباب، والله أعلم.

ـ ورْقاءُ[١] بْنُ[٢] عمرَ بْنِ كُليْب اليَشْكُرِيّ، يُكْنى[٣] أبا بِشْر[٤].

سمعْتُ[٥] أبا داود[٦] قال: نا[٧] ورْقاءُ بنُ[٨] عمر[٩] بنِ كُليْب اليَشْكُرِيّ.

قال أبو حفْص: وهو من ولدِ بُدَيْلِ[١٠] بنِ ورْقاء[١١].

سمعْتُ[١٢] أبا داود[١٣] يقول: [قال شُعْبةُ][١٤] لرجُل[١٥]: لا تكتبْ عن مِثْلِ ورْقاءَ[١٦] حتّى تَرْجِعَ.

---

(١) ص: «ورقا».

(٢) ص: «ابن».

(٣) ص: «يكنا».

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٨؛ رت: ٢٦٤٨) ـ ولم يذكر جدَّه كُليباً ـ؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٥٤؛ رت: ٧٩)؛ كنى مسلم: (١/ ١٤١؛ رت: ٣٩٦).

(٥) الكامل لابن عديّ: (٩١)؛ إلى قوله: «حتى ترجع».

(٦) ص: «داوود».

(٧) الكامل: «أبا»؛ تصحيف.

(٨) ص: «ورقا ابن».

(٩) «بن عمر»: ليست في الكامل.

(١٠) ص: «يديل بن ورقا».

(١١) ون في ترجمةِ بُديل: الاستيعاب: (١/ ٤٦)؛ معجم الصّحابة للبغَوي: (١/ ٣٥٤-٣٥٥)؛ معرفة الصحابة لأبي نُعَيم: (١/ ٤٢١-٤٢٢)؛ أَسَد الغابة: (١/ ١٠٦-١٠٧)؛ الإصابة: (١/ ٢٧٥-٢٧٦؛ رت: ٦١٤).

(١٢) الجرح والتعديل: (١/ ١٥٤)؛ وزاد: «يعني من سفرك»؛ وسياقه في الكامل: «سمعْت أبا داود يقول: لا يُكتَب عن مثل ورقاء حتى يرجع»؛ كذا.

(١٣) ص: «داوود».

(١٤) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، مزيدٌ من الْجرح والتّعْديل والْكامل، وهو لازمٌ.

(١٥) في تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٣٧)، عزْوُ الكلام لشعْبة، ولفظُ المزّي: «سمعْتُ أبا داود يقول: قال شعْبة»؛ فَذَكَره؛ وكذلك الأمْرُ في الكامل، سوى أنه لم يذْكرْ «حتّى ترْجع».

(١٦) ص: «ورقا».

وسمعْتُ[١] محمَّدَ بنَ جعْفر غُنْدَر[٢] يقول: نا شُعْبة، عنْ وَرْقاء[٣]، عنْ عمْرو بن دِينار[٤].

وسمعْتُ[٥] مُعَاذَ بنَ معاذ، وذَكَرَ ورْقاءَ[٦] فأحْسنَ الثّناء[٧] عليْه، وحدَّثَنا عنْه.

---

(١) سنن الدّارمي: (١/ ٤٠١؛ رح: ١٤٤٨)؛ صحيح ابن خزيمة: (٢/ ١٦٩؛ رح: ١١٢٣)؛ كلاهما بنفس الإسناد، وتمامُهُ: «عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أُقِيمت الصّلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة». وفي الكامل (٧/ ٩١): «وسمعت غندر يقول: ثنا شعبة، عن ورقاء». وفي تهْذيب الكَمَال (٣٠/ ٤٣٧؛ رت: ٦٦٨٤): «وحدّثنا غُنْدَرٌ، قال: حدّثنا شُعْبة، عن ورْقاء».

(٢) في الأصل: «عندك»؛ وهو تصحيف.

(٣) ص: «ورقا».

(٤) روى البزّار في مسْنده (١٥/ ٢٦٦؛ رح: ٨٧٤١) قال: «حدَّثنا محمّد بْن بشَّار بُنْدَار، وعمْرو ابْن عليّ، والوليد بْن سفْيان العطّار، وأحْمد بْن ثابت الجَحْدري، قالوا: حدّثنا محمَّد بْن جعْفر، قال: حدَّثنا شعْبةُ، عنْ وَرْقَاء، عنْ عمْرو بْن دينار، عنْ عطاء بْن يسار، عنْ أَبِي هُرَيْرة، عن النَّبيّ ﷺ قال: إذا أُقِيمت الصّلاةُ فلا صلاة إلا المكتوبة».
ثم قال البزّار: «لا نعْلم أسْند شُعْبة، عَن ورْقاء إلا حديثيْن، هذا أحدهما».
قلت: الحديثُ الآخر، رواه ابن أبي حاتم (١/ ٢٩٦؛ رح: ١٥٨٤) قال: «حدّثنا أَبِي، ثنا محمَّدُ بْن الْوليد الْبُسْرِيُّ، ثنا محمّد بْن جعْفرٍ غُنْدَرٌ، ثنا شعْبةُ، عنْ ورْقاءَ، عنْ عمْرِو بْن دينارٍ، عنْ مُجاهدٍ عنْ عبْد الله بْن عمْرو: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ قال: ذلك في الدِّية».
ون عينَ الإسناد منْ طُرُقٍ: مسند أحمد: (١٥/ ٥٣٩؛ رح: ٩٨٧٣)؛ صحيح مسلم: (٢/ ١٥٣؛ رح: ١٦٧٨)؛ السنن الكبرى للنسائي: (١/ ٣٠١؛ رح: ٩٣٨).

(٥) تاريخ بغْداد: (١٥/ ٦٧٥)؛ تهْذيب الكَمَال: (٣٠/ ٤٣٧؛ رت: ٦٦٨٤)؛ إلا أنه زاد: «ورَضيه»؛ التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٦٨؛ رت: ١٤٤١)؛ وفيه: «يذكر؛ ويحسن».

(٦) ص: «ورقا».

(٧) ص: «الثنا». وفي تاريخ بغْداد: «فأحسن عليه الثناء»؛ تقديم وتأخير.

- يحْيى[(١)] الْجَابِرُ[(٢)]، وهو يحْيى بْنُ عبْد الله التَّيْميّ[(٣)]، ويُكْنى[(٤)] أبا الْحارث.

- مُهَاجِر، أبو الْحسَن، موْلىً[(٥)] لبني تَيْم[(٦)].

- أبو بُكَيْرٍ التَّيْمي، اسْمه: مَرْزوق[(٧)].

وسمعْتُ وكِيعَ بْن[(٨)] الْجرّاح يقول: حدّثنا سفْيان، عنْ مرْزوقٍ أبي بُكَيْرٍ[(٩)].

- مُحَارِبُ[(١٠)] بن دِثَارٍ، رجلٌ منْ بني سَدُوسٍ، كان قاضياً على الْكوفة.

- حُرَيْثُ[(١١)] بْنُ أبي مَطَرٍ، [وهو حُرَيْث بنُ عمْرو][(١٢)].

---

(١) الكامل: (٧/ ٢٠١)؛ وعبارتُه: «يحْيى بْن عبْد الله الجابر، تيْميٌّ، يُكنى أبا الحارث».

(٢) في الأصل: «الجابري».

(٣) هذا مترْجَمٌ في التّاريخ الكبير: (٨/ ٢٨٦؛ رت: ٣٠٢٣).

(٤) ص: «ويكنى».

(٥) ص: «مولى».

(٦) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٨٠؛ رت: ١٦٣٨)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٦٠؛ رت: ١١٨٢)؛ كنى مسلم: (١/ ٢١٤؛ رت: ٦٨٤).

(٧) التّاريخ الكبير: (٧/ ٣٨٣؛ رت: ١٦٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٦٣؛ رت: ١٢٠١)؛ كنى مسلم: (١/ ١٥١؛ رت: ٤٣٤).

(٨) ص: «ابن».

(٩) تابعه ابن أبي شيبة في المصنّف في موْضعيْن: الأوّل (١١/ ٣٣٤؛ رح: ٢٢٤٨١)، قال: «حدَّثنا وكيعٌ، قال: حدّثنا سفْيانُ، عنْ مرْزُوقٍ التَّيْمِيّ، عنْ إبْراهيمَ، قال في الرّهْن في الْعِينَةِ: تُوفّي النّبيُّ ﷺ ودِرْعُهُ مرْهونةٌ». والثاني (١٣/ ٤٥٢؛ رح: ٢٦٩٢٨)، قال: «حدّثنا وكيعٌ، عنْ سفْيانَ، عنْ مرْزُوق أبي بكَيْر التَّيْميِّ، عنْ عكْرِمَةَ: أنّ ابْن عبَّاسٍ لَزِقَ بِمَجْذُومٍ، فقُلت له: تَلْزَقُ بمَجْذُوم؟ قال: فامْضِ. وقال: لعَلَّهُ خَيْرٌ مِنِّي ومنْك».

(١٠) تاريخ دمشق: (٥٧/ ٥٥).

(١١) الكامل لابن عديّ: (٢/ ٢٠٠)؛ إلى منتهى الترجمة.

(١٢) ما بين المعكَّفين ليْس في الأصْل، وهو مَزِيدٌ من الكامل في مطبوعتيْه.

سمعْتُ عبدَ الله بْنَ داود[١] يقول: نا حُرَيْثُ بنُ عمْرو.

ـ أبو سُفْيان، الذي روى عنْه الأعْمش، قدْ سمع منْه شُعْبة حديثاً واحداً[٢].

سمعْتُ عبْدَ الرّحْمن بْنَ مهْدي يقول: حدّثنا شُعْبة، عنْ أبي سفيانٍ، قال: سمعْتُ ابْنَ[٣] عمر يقول: «دعْ ما يَريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ»[٤].

---

(١) ص: «داوود»؛ الكامل: «ابن داود».

(٢) العبارة الأخيرة عند البخاري في التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٦؛ رت: ٣٠٧٩).

(٣) ص: «بن».

(٤) هذا الحديثُ بسَنَد الْفلاس أصْلٌ في تصحيح روايته منْ حديث ابن عمر مؤقوفاً عليه، وتوْكيدِ سَماعِ أبي سُفيان منْه، منْ رواية شُعْبةَ عنه، وهو منْ فوائد كتاب التاريخ، لما وقع في علل ابن أبي حاتم (٥/ ١٨١-١٨٢؛ رح: ١٩٠٣): «سمِعْتُ أبي وذكر حديثَ شعْبة، عنْ أبي سفيان طلحة بن نافع، عن ابْن عمر: «دعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك». فقال أبي: لا نعْلمُ روى شعبةُ عنْ أبي سفيان غيْرَ هذا الحديث، وتعجّبْنا من لُقيِّه إياه كيف لقيه؟ لأن طلحة بن نافع كبيرٌ، وشعبة يحمل عليه، يقول: ما يُحَدِّثُ عن جابر لم يسمعْ منه؛ إنّما هو من صحيفة سليمان اليَشْكُرِيّ».

وقد رُوي متْنُ الحديث مرْفوعاً عن ابْن عمر بسَندٍ على شرْط الصّحيحيْن، منْ طريق قُتَيْبةَ ابن سعيدٍ وابْنِ وهْب، كلاهما عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، لكنَّ السّندَ إلى تلميذيِ الإمامِ مالكٍ مظْلمٌ، لا يُفْرحُ به أبداً، وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٦٧٣): «الصّوابُ عنْ مالكٍ منْ قوْله»، وقدْ صحّ الحديثُ من رواية الْحسَن بن عليّ، وهو عند النّسائي في الكبرى (٥/ ١١٧؛ رح: ٥٢٠١)، والترمذي في جامعه (٤/ ٦٦٨؛ رح: ٢٥١٨) وصحّحه، والدّارمي في سننه (٣/ ١٦٤٨؛ رح: ٢٥٧٤)، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٣/ ١٧٠؛ رح: ٢٢٠٧)، وأحمد في مسنده (٣/ ٢٥٢؛ رح: ١٧٢٧)، وله شاهدانِ من حديث واثِلَةَ بن الأسْقع، أخْرجه أبو الشّيْخ ـ وغيْرُه ـ في أمثاله (٧٤؛ رح: ٣٧)، وفيه مترْوك، ومنْ حديث وابِصَةَ بن مَعْبد عند الطّبراني في الكبير (٢٢/ ١٤٧؛ رح: ٣٩٩)، وفيه طلْحةُ بن نافع الرّقّي، متّهمٌ بالْوضْع.

قال عبْد الرّحْمن: هو الذي روى عنه الأعْمشُ.

سمعْتُ أبا داود[١] يقول: حدّثني مُثَنّى بنُ سعيدٍ الضُّبَعِيُّ - وهو مُثَنّى[٢] الْقصير - قال: نا أبو سفْيان طلْحةُ بْن نافِعٍ[٣].

- أبو العُمَيْس، اسْمُه: عُتْبَةُ بنُ عبد الله[٤].

- وأبو الْعَنْبَس[٥]: عمْرو بْن مرْوان[٦].

سمعْتُ وكيعاً يقول: وقدْ رَوى عنْ إبْراهيمَ[٧] وأبي وائِلٍ[٨].

- وأبو الْعنْبَسِ، صاحبُ زَاذان[٩]، اسْمه: سعيدُ بْن كَثِير[١٠].

---

(١) ص: «داوود».

(٢) ص: «مثنا».

(٣) أخرجه ابن حنبل في المسند (٢٣/ ٤٣٠؛ رح: ١٥٢٩٣) من طريق بهْز، عن مُثَنَّى بْن سَعِيدٍ، قال: حدَّثنا طلْحَةُ بْن نافعٍ، عنْ جابرِ بْن عبْد الله، أنَّ نبيَّ الله ﷺ أخذ بيده إلى منْزله، فلمّا انْتهى قال: «ما منْ غذاء - أوْ عشاءٍ -؟» شكَّ طلْحَةُ، قال: فأخْرجُوا فَلْقاً منْ خبْز، قال: «أما منْ أُدْمٍ؟» قالوا: لا، إلا شيْءٌ منْ خَلٍّ، قال: «أَدْنِيهِ؛ فإنَّ الْخلَّ نِعْم الأدْمُ هو». قال جابرٌ: «ما زلْتُ أحبُّ الْخلَّ منْذ سمعْته منْ رسول الله ﷺ»، وقال طلْحة: «ما زلْتُ أُحبُّ الْخلَّ منْذ سمعْتُهُ منْ جابر».

(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ٥٢٧؛ رت: ٣٢١١)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٧٢؛ رت: ٢٠٥٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٥٩؛ رت: ٢٦٧٣).

(٥) ص: «العنيس»؛ بياء؛ تصحيف.

(٦) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٧٥؛ رت: ٢٦٨٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٦١؛ رت: ١٤٤٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٢٧؛ رت: ٢٥٥٨).

(٧) هو النخعي.

(٨) هو شقيق بن سلمة.

(٩) في الأصل: «زدان».

(١٠) التاريخ الكبير: ٣/ ٥٠٩؛ رت: ١٦٩١؛ الجرح والتعديل: ٤/ ٥٦؛ رت: ٢٤٦؛ كنى الدولابي: ٢/ ٧٨٩.

ـ أبو نَهِيكٍ الأَسَديّ، اسْمه: الْقاسمُ بنُ محمّد[١].

ـ أبو مَعْشَر، صاحبُ إبْراهيم[٢]، اسْمه: زِيادُ بنُ كُلَيْب[٣].

ـ أبو حمْزَة القَصّاب، اسْمُهُ: عِمْرانُ بْن أبي عطاء[٤]، وهو رجلٌ منْ أهْل وَاسِطٍ[٥].

ـ وزُهيْر بْنُ معاوية بْنِ حُدَيْج بْن رُحَيْل، يُكنى[٦] بأبي خيْثمةَ[٧]. وأخوه حُدَيْجُ بْن معاوية[٨].

ـ واصلُ بْن حَيّان الأحْدَب، هو واصلُ بْن حيّانٍ الأَسَدي[٩].

ـ الولِيدُ، الذي روى عنه شُعْبةُ، / عنْ سَلَمَةَ بْن كُهَيْل، عنْ مُصْعب بْن [٢٩ و] سَعْد في الْعَصِير[١٠]؛ هو الْوليدُ بْن كُرَيْب.

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ١٥٨؛ رت: ٧٠٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٠٦؛ رت: ١٥٩٣)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٤٩؛ رت: ٣٤٣٢).

(٢) هو النّخعي.

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٦٧؛ رت: ١٢٤٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٤٢؛ رت: ٢٤٤٩؛ ٢/ ٨١٢؛ رت: ٣٢٨٤).

(٤) ص: «عطا».

(٥) التاريخ الكبير: (٦/ ٤١٢؛ رت: ٢٨١٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٠٢؛ رت: ١٦٨١)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٤٨٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٤٤؛ رت: ٨٣٠)؛ ولا ذكر له في تاريخ واسط.

(٦) ص: «يكنا».

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٢٧؛ رت: ١٤١٩)؛ وجعل جدّه: «رحيل»، ولم يذكر «حديراً»؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٨٨؛ رت: ٢٦٧٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٩٠؛ رت: ١٠٢٦).

(٨) التاريخ الكبير: (٣/ ١١٥؛ رت: ٣٨٨)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣١٠؛ رت: ١٣٨٢).

(٩) التاريخ الكبير: (٨/ ١٧١؛ رت: ٢٥٩٠)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٩؛ رت: ١٣٣).

(١٠) تمام الخبر: «قال: قيل لسعْد: تبيعُ عنباً ليُتّخذَ عَصيراً؟ فقال: بئْس الشّيْخُ أنا إنْ بعْتُ الْخمْر». من العلل: (٣/ ٤٥؛ ر: ٤٠٩٨).

وقال غيرُ غُنْدَرٍ[١]: «وَلاد»[٢]. وغلط فيه أبو داود[٣] فقال: «بَكّار»[٤]؛ وهو الْوَليدُ بْن كُرَيْب[٥].

ـ حُصَيْنُ بن عبْد الرّحْمن السّلمي، يُكْنى[٦] أبا الهُذَيْل[٧].

ـ عبدُ الله بنُ أبي الهُذَيْل، أبو المغيرة العَنَزِيّ[٨].

---

(١) في الأصْل: «عندد»؛ وهو تصْحيفٌ. وغُنْدر: محمّد بْن جعْفر، يرْوي خبر الْعَصير عنْ شعْبة.

(٢) قال أحمد: «قال رَوْح: أخْبرنا شعْبة، قال: حدّثنا رجلٌ منْ آل أبي بُرْدَةَ يقال له: وَلاد. قال: سمعْتُ سَلَمَةَ بن كهيل». من العلل ومعرفة الرّجال (٣/ ٤٥؛ ر: ٤٠٩٩).

(٣) ص: «داوود».

(٤) قال الإمام أحمد (٣/ ٤٥؛ ر: ٤٠٩٩): «قال أبو داود: أخْبرنا شعْبة، عن بكّار، عنْ سَلَمَةَ ابْن كُهَيل».

(٥) لم يغلِّط الإمامُ أحمد أيّاً من هذه الروايات؛ فقدْ سأله ابْنُه عنْ حديثِ ولاد، فقال: يقال: ولاد، ووليد، وبكّار. من العلل ومعرفة الرجال: (٢/ ٥٢؛ ر: ١٥٢٤).

(٦) ص: «يكنا».

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٧-٨؛ رت: ٢٥)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٩٣؛ رت: ٨٣٧)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٨٥؛ رت: ٣٥٨٥).

(٨) تردّد محقِّقُ التّاريخ الكبير (٥/ ٢٢٢؛ رت: ٧٢٧) ـ رحمه الله وبارك سَعْيه ـ في تعْيين النّسْبة تَبَعاً لتصْحيفها الشّديد فيما اعْتمَده من نسخٍ ومصادر، وقال: «ولم نجِدْ ما نميّزُ به الصّحيح من المُصَحَّف، إلا أنّ «المقْبُريّ» تصْحيفٌ بيقين، يمْكن أنْ يكون تصحيف «غَنَوي» أو «عَنَزِيّ»، وهو أقْربُ ما يميل إليه القلْب».

قلت: وقدْ صدَق، ويُصَارُ إلى الْقطْعِ بما عند الفلاس هنا وفي مؤْضعٍ آخر تَالٍ، معْتضِداً بما وقع عَرَضاً في التّاريخ الكبير ـ ولم يهْتدِ الشيخُ اليمانيّ إليه؛ لتباعُد ما بيْن أجْزاء كتابه ـ عند قوله: «... حبيب بن الزّبيْر: سمعْتُ عبدَ الله بن أبي الْهذَيْل العَنَزِيّ...».

ـ ومات[١] أبو الأَحْوَص ـ وهو سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ[٢] ـ وخالدُ[٣] بنُ عبْد الله الْوَاسِطِيّ، سنة تسْعٍ وسبْعين ومئةٍ.

ـ وفيها مات حمّادُ بْن زيْدٍ، ومالكُ بْن أنَسٍ[٤].

ـ ومات[٥] الضّحّاكُ بْن مُزاحمٍ الهلاليُّ ـ يُكنى[٦] بأبي محمّد ـ سنة اثْنيْن[٧] ومئةٍ.

سمعْتُ عبْد الله بْنَ إدْريس[٨] يقول: سمعْتُ عبْدَ الْملكِ بْنَ سعيد بْنِ حيّان بْنِ الأبْجَر[٩]، عنْ طلْحةَ بنِ مُصَرِّف، عنْ مجاهدٍ في قوْلِه: ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾[١٠]؛ قال: صاحِبة.

---

(١) الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٣٤؛ رت: ٤٦٧)؛ إلى قوله: «سُلَيم»؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٢٧؛ رت: ٣٠٠)؛ من قوله: «وخالد» إلى «ومئة»؛ ومثله في رجال صحيح مسْلم: (١/ ١٨٤؛ رت: ٣٨٢).

(٢) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٩٠؛ رت: ١٣٥١).

(٣) ص: «خلد».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر: (١/ ٤٠٥).

(٥) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: (١/ ٢٤٣)، دون كنية. وفي الكامل لابن عديّ (٤/ ٩٥): «الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو محمّد».

(٦) ص: «يكنا».

(٧) تاريخ مؤلد العلماء ووفياتهم: «اثنتين».

(٨) رواه الطّبريّ في جامعه (٢٤/ ٦٩٤) منْ طريق أبي السّائب وأبي كُرَيْب، كلاهما عن ابْنِ إدْريس به. وأبو نُعيْم في الحلية (٣/ ٣٠٠) منْ طريق أبي أحمد، عنْ أحمد بْن موسى، عنْ إسْماعيل بن سعيد، عنْ يحْيى بن سعيد، عن سفْيان، عن ابْن أبْجَرٍ، بهِ. وابنُ إدريس هو الأوديّ، من شيوخ الفلاس، وسيأتي له ذكْرُه قريباً.

(٩) ص: «الأبحر»، وهو تصحيفٌ فَرَطَ للناسخ.

(١٠) الإخلاص: ٤.

سمعْتُ[١] سهْلَ بْنَ[٢] يوسف يقول: نا مالكُ بن مِغْوَل[٣]، عنْ أبي الشّعْثاء[٤]، عنْ مُرّةَ الهمْداني، عن ابْنِ الأبْجرِ[٥] الأكْبر، قال: جاء أبو سفْيان ابْن حرْب إلى عليٍّ فقال: ما بالُ هذا الأمْر في أقلِّ قريْشٍ [قِلّةً، وأذلِّها ذُلًّا][٦]؟! ـ يعْني أبا بكْر ـ لئنْ[٧] شئْتُ لأمْلأنّها[٨] عليْه[٩] خيْلاً ورجالاً. فقال عليّ: لطالَما عاديْتَ الإسْلامَ وأهْلَه يا أبا سُفْيان، إنّا وجدْنا أبا بكْرٍ لها أهْلاً.

ـ ووُلِدَ[١٠] عبدُ الله بنُ[١١] إدْريس الأَوْدِيّ سنة خمْس عشْرَةَ ومئة، ومات سنة سنة اثنتيْن وتسْعين[١٢].

---

(١) فضائل الخلفاء لأبي نعيم (١٥٢؛ رح: ١٩٢)؛ الأغاني لأبي الفرج (ط إحسان: ٦/ ٢٤٨)؛ سوى أنه زاد: «يا أبا الحسن»، وقال: «في أضعف قريش وأقلّها». وزاد قبل «إنا وجدنا»: «فما ضرّهم ذلك شيئاً». وصُحّفتْ «عمْرو» في الأغاني إلى «عُمر»، و«ابن الأبجر» إلى «أبي الأبجر». لكنْ وقع في الإسْناد «عنْ أشعث بن أبي الشعثاء».

(٢) ص: «ابن».

(٣) ص: «معول»؛ تصحيف.

(٤) ص: «الشعثا». هو الكِنْديّ، وسيأتي للمؤلِّف.

(٥) ص: «عن بن الابحر».

(٦) ما بين المعكّفيْن مَزيدٌ منْ كتاب أبي نُعيْم.

(٧) ص: «لان».

(٨) ص: «لأملنها».

(٩) فضائل الخلفاء: «عليك». وما في الأصْل أنْسب.

(١٠) رجال صحيح مسْلم: (١/ ٣٥٦؛ رت: ٧٦٨)؛ الهداية والإرْشاد: (١/ ٣٩٧؛ رت: ٥٦١)؛ في موضعيْن متفرّقيْن. ووقع في المطبوع: «وقال عمْرو بن عَلّي، والغلابي، وابن نُـمَير عن أحْمد بن حنْبل: مات سنة ١٩٣»؛ وفيه تصْحيفٌ صوابُه من نسخة الخزانة الحسنيّة (١٤٧): «مات سنة اثنين وتسْعين».

(١١) ص: «ابن».

(١٢) زيد في كتاب ابن منجويه: «ومئة».

وسمعْتُ[(١)] حفْصَ بْنَ غِياثٍ يقول: سمعْتُ عبد الله بنَ إدريس يقول: غضِبْتُ على الأعْمشِ في شَيْءٍ فما أتيْتُه سنةً. قال: قلتُ إنَّ ذاكَ[(٢)] عليْكَ[(٣)] لَبيِّنٌ[(٤)].

سمعتُ[(٥)] حفْصَ بْنَ غِياثٍ يقول: سمعْتُ ابنَ[(٦)] إدْريسٍ[(٧)] يقول: ما أهْتدي[(٨)] منزِلَ[(٩)] سفْيان الثَّوْري[(١٠)]. قال: قلْت[(١١)]: إنّ ذاك[(١٢)] عليْك لَبيِّنٌ[(١٣)].

ـ أبو السّوْداء[(١٤)]، اسْمه: عمْرو بْن عِمْران، سمّاهُ عَبيدةُ بْن أبي رَائِطَة[(١٥)]؛ سمعْتُ أبا قتيْبةَ يذْكُرُه[(١٦)].

---

(١) جامع بيان العلم وفضله: (١/ ٤٢٧؛ ر: ٦٣٥)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٠٤؛ رت: ٧٨٤)؛ إلى قوله: «لَبيّن» الثانية.

(٢) جامع ابن عبد البرّ: «فقلت: إن ذلك».

(٣) ساقطة من الجامع.

(٤) التّعْديل والتّجْريح: «لين»؛ تصحيف.

(٥) جامع بيان العلم وفضله (١/ ٤٢٧؛ ٦٣٥)، والخبر فيه رديفٌ للخبر السابق بنفْس الإسناد منْ دون فصْل.

(٦) ص: «بن».

(٧) التّعْديل والتّجْريح: «عبد الله بن إدريس».

(٨) ص: «اهتدى».

(٩) الجامع: «لمنزل».

(١٠) «الثوري»: ليست في التّعْديل والتّجْريح.

(١١) الجامع: «فقلت» من دون «قال».

(١٢) الجامع: «ذلك».

(١٣) التّعْديل والتّجْريح: «لين»؛ تصحيف.

(١٤) في الأصل: «السوّار»؛ تصحيف.

(١٥) في الأصل: «رابطة»؛ تصحيف.

(١٦) منْ فوائد هذا الخبر إثباتُ سماعِ سَلْم بن قتيبة من ابن أبي رَائطة، ويشهد له حديثٌ ذكر طَرَفَه ابْنُ القيسراني (١/ ٢٤٨؛ رح: ١٢٧٦) فقال: «حديث: «رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يقْسِمُ =

ـ أبو طَلْق، صاحبُ وَبَرَة بْن عبْد الرّحْمن، اسْمه: عمْرو[(١)] بن حَسّان[(٢)].

ـ أبو طلْق، الذي روى عنْ جَدّتِه، عنْ عليٍّ: «في الدّيّةِ اثْنا عشَرَ ألْفاً»[(٣)]؛ اسْمُه: عَدِيُّ بْن حنْظلة[(٤)]؛ سمعْتُ[(٥)] ابنَ داود[(٦)] يقولُه.

ـ عَاصِمُ[(٧)] بنُ بَهْدَلَة، هو عاصم بْنُ أبي النَّجُود، واسْمُ أمِّه بَهْدَلة[(٨)].

ـ وزُبيْدُ الإِيَامي، هو زُبَيْدُ بنُ الْحارث[(٩)].

= تمراً على نِطْعٍ...» الحديث. غريبٌ منْ حديث عبيدة بن أبي رائطة، ما كتبْناه إلا منْ حديث عمْرو بْن عليّ، عنِ ابْن قتيبة، عنْه».

(١) في الأصل: «عمر»؛ تصحيف.

(٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٢٥؛ رت: ٢٥٣٦). ونقل البخاريُّ عن المؤلّفِ بما يفيدُ إفادتَه منْه في هذا الموْضع، فقال: «قال عمْرو بن عليّ: عنْ عبد الله بن داود، حدّثنا أبو طلْق، عنْ عمْرو بن حسّان، عن وَبَرَةَ: دخلتُ وإبراهيم وعبد الرّحْمن بْن الأسْود مسْجداً فصلّيْنا...». وأبو طلْق عديُّ بن حنْظلة». قلت: وتمامُ الحديث في مصنّف ابن أبي شَيْبةَ (٤/ ٤٥١؛ رح: ٦٧١٩) فانظرْه.

(٣) رواه الشّعْبي، عن الْحارث، عنْ عليّ؛ أفادهُ الجصّاص في أحْكامه (٣/ ٢١١)، وابن عبْد البرّ في التمهيد (١٧/ ٣٤٨)، وغيرهما.

(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٤٥؛ رت: ٢٠٠)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٣؛ رت: ٩)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٥٩؛ رت: ١٧٤١).

(٥) في الأصل: «وسمعت»؛ وسيأتي للمؤلّف تَكْرار الْعبارة منْ غيْر واو، وهو الأوْجَه.

(٦) ص: «بن داوود».

(٧) تاريخ دمشق: (٢٥/ ٢٢٧)؛ تهْذيب الكَمَال: (١٣/ ٤٧٤؛ رت: ٣٠٠٢). واقتصر على نقْلِ تعْيينِ اسْم أمِّه في الهداية والإرْشاد: (٢/ ٨٦٤؛ رت: ١٤٢٦)، وفي التاسع من فوائد أبي الفرج مَسْعود بن الحسَنِ الثّقفيّ الأصْبهاني: (نسخة الظّاهرية).

(٨) ص: «بهذله».

(٩) ن: التاريخ الكبير: (١/ ٤٣٢؛ رت: ١٣٩١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٦٢٣؛ رت: ٢٨١٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٥١٦؛ رت: ٢٠٤٤).

ـ طَلْحةُ بن مُصَرِّفِ بنِ عمرو[١] بنِ كعْب الإِيَامي[٢]، جَدُّه من أَصْحاب النّبيّ ﷺ[٣].

ـ مُزَاحِمُ[٤] بنُ زُفَرَ[٥]، تيْميّ[٦].

ـ أبو[٧] الْعَلاءِ[٨] / الخَفَّافُ، اسْمُه: [خَالِدُ بْن][٩] طَهْمَان. [٢٩ ظ]

ـ حَبِيب، أبو[١٠] [عَمِـ] يرة[١١]، روى عنْ أَنَسٍ: «مَنْ صَلّى[١٢] أرْبعين يوْماً في جماعةٍ...»[١٣].

---

(١) في الأصل: «عمر»؛ وهو تصحيف.

(٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (٧٦)؛ معرفة الصحابة: (٤/ ٢٠١٦).

(٤) تاريخ دمشق: (٥٧/ ٣٧٢).

(٥) في الأصل: «زف»؛ تصحيف.

(٦) تاريخ دمشق: «التيمي».

(٧) الكامل: (٣/ ١٩).

(٨) ص: «العلا».

(٩) ما بيْن الْعَضادتيْن ساقطٌ من الأصْل بالمرّة، نبَّهَنا إليه أنّ الراوي الذي يُذْكَرُ بعْدُ منْ شُيوخه، وليْس في تلاميذِ هذا من اسْمُه طهْمان وكنيتُه أبو الْعلاء، سوى أنْ يكونَ المقصودُ خالدَ بنَ طهْمان، ويكون النصُّ منقوصاً، وكذلك كان؛ فقدْ وجدْتُ النّقْلَ على التّمام عنْد ابْنِ عدي، وقدْ سَلَفَ توْثيقُه.

(١٠) هو حبيب بن أبي حبيب، أبو عميرة، وأبو كَشُوثَا. ن التاريخ الكبير: (٢/ ٣١٥؛ رت: ٢٥٩٦)؛ الثقات: (٤/ ١٤٠؛ رت: ٢١٧٩)؛ الإكمال: (٦/ ٢٧٨-٢٧٩)؛ نهاية السول: (٣/ ٧٥؛ رت: ١٠٧٧).

(١١) ما بيْن الْمعكّفيْن ذاهبٌ بالتّخْريم، وأبو عميرةَ هو حبيب قطْعاً؛ لأنَّ أبا العلاء الخفّاف الْمذْكور قبل يرْوي عنه.

(١٢) ص: «صلا».

(١٣) علّق الفلاسُ حديثَ أبي عَميرة، وليْس في سياق هذا التّعْليق ما يدلُّ على رفْعه أو وقْفه =

= عنْده، وقد أخْرج ابن عديٍّ (٣/ ٢٠) منْ طريقِه، عنْ سلْم بن قُتيْبَةَ، عن طُعْمةَ بن عمْرو الْجعْفري، عن حَبيبٍ ـ غيْر منْسوبٍ في رواية الفلاس ـ، عنْ أنس مرْفوعاً به، وأفادَ ابْنُ صاعدٍ أنّ الفلاسَ ذكره بلقب «الْحذّاء»، والْمقْصودُ به حبيبُ بن أبي ثابت، لا غيْرُه، كما أفادَه الشّيْخ الألباني رحمه الله، في السّلْسلة الصحيحة (٦/ ٣١٦؛ رح: ٢٦٥٢)؛ بدلالةِ تخْريجه عند التّرْمذي، وابْنِ الأعْرابي في معْجمه، وقد انْتفع به الشّيْخُ في تعْيين كُنْية والدِ حبيب، ممّا لمْ يتهيّأْ لابْن عدي الوصولُ إليه، وقدْ فاتَ الْحافظَ أبا بكر الْبيْهقيَّ في شعب الإيمان (٤/ ٣٤٥؛ رح: ٢٦١٢) أن يلاحظ سياقَ تخْريجِ رواية حبيب البجلي، أوْ سياقَ ورُودِ سَندِ حبيب بن أبي ثابت، فقال لمّا أخْرج رواية طُعمة بْنِ عمرو، عنْ حبيب ـ غيْر منسوب ـ، عنْ أنس مرفوعاً: «في كتابي: حبيب بن أبي ثابت، وهو خطأ، وإنّما هو حبيب بن أبي حبيب الْحذاء، أبو عميرة» اهـ، وهو وهَمٌ بدليل ما يأتي:

أنّ البيهقيَّ قال ذلك ظنّاً منه أنّ الفلاس قد قصد باللّقب الْبَجلي لا ابن أبي ثابت، كما وَجَدَ في كتابه، وهو الصّوابُ، كما يشهد له حديث عُقْبة بن مكرم الْعَمِّي الْبصري، عنْ سَلْم بن قتيْبة.

أنّ الصّحيحَ منْ سند عُقْبة الْعَمِّي عنْ سلْم بْن قتيْبةَ، هو التّصْريحُ بكنية والد حبيب بن أبي ثابت، كما هو واقعٌ منْ رواية تلميذيْه أبي عيسى التّرْمذي في الجامع (٢/ ٧؛ رح: ٢٤١)، وإسْحاقِ بْن إبراهيم البغدادي نزيل مصر (ت ٣٠٤ هـ)، كما في رواية أبي سعيد الأعرابي عنْه في معجمه (٢/ ٦١٠؛ رح: ١٢٠٦).

أنّ حديثَ حبيب بن أبي ثابت عنْ أنسٍ، لا يُعْرَفُ منْ رواية سلْم بْن قتيْبةَ، عن طعمة بن عمرو، عنْه، إلا مرْفوعاً، فحيثُ وَرَدَ إسْنادُ الرّفْع، فهو منْ حديث ابن أبي ثابتٍ قطْعاً، وحيْثُ وَرَدَ منْ قوْل أنسٍ موْقوفاً عليْه، فهو منْ رواية أبي العلاء الْخفّاف خالد بن طهْمان، عن حبيب بن أبي حبيبٍ الْبَجَلي، والاخْتلافُ عنْه رفْعاً أوْ وقْفاً، يُحْتَمَلُ صدُورُه عنِ ابْن طهْمان؛ لاخْتلاطه قبْلَ موْته بعْشرِ سنين، كما أفاده ابن مَعين، حسبما في الكامل (٣/ ١٩).

يغْلب على ظنّي ـ والله أعلم ـ أنّ ابْنَ عديٍّ رحمه الله غُمّ عليْه الأمْر؛ لأنّه لمْ يكنْ يعرف حبيباً البجلي، إلى جانبِ عِلْمه بحبيبٍ الأنماطي، وحبيبِ بن أبي ثابت، وقد ترجمهما في الكامل (٢/ ٤٠٠؛ ٢/ ٤٠٦)، ناهيكَ أنه لمْ يقعْ على طريقٍ قدْ جاء التّصْريح فيها بكُنْية والد حبيب بن أبي ثابت، كما في طريق عقبة الْعَمِّيِّ، أوْ ما يتميّز به ابن أبي حبيب الأنماطي من ابن أبي حبيب البجلي، كما في الاختلاف على ابن طهْمان الخفّاف، ولا ماتّةَ تربطُ =

ـ عُبَيْدُ بن خالدٍ[١] الخُزَاعيّ.

ـ وروى أشْعثُ بْن أبي الشَّعْثاء[٢]، عنْ مُرَّةَ بنِ خَالدٍ[٣]: «مَرَرْنا بأبي ذَرٍّ بالرَّبَذَة»[٤]؛ وهو ابن[٥] خالدٍ الشَّيْبانيّ.

ـ وإبْراهيمُ بْنُ عامر، الذي روى عنْه شُعْبةُ وسفْيانُ؛ عنْ عَامِرِ بْنِ سَعْد، عنْ أبي هريْرة، عن النّبيّ ﷺ في الْجنازة[٦]؛

= الأنماطيَّ قطُّ بهذا الحديث؛ لتأخُّرِ طبقتِه. وتابَعَ طُعْمةَ عن حبيب بن أبي ثابت به مرْفوعاً، الثّوريُّ منْ رواية الـمُسيّب بن شَريك عنه ـ وفيه ضعْف ـ عنْد ابن سمعون الواعظ في أماليه (١٣٨؛ رح: ٨٩)، ومنْ طريقه ابن عساكر في معجم شيوخه (٢/ ١١٩٤)، وقد أجاد الْخطيبُ في المتّفق والْمفْترق (١/ ٦٨٣؛ رح: ٣٩٧)، لمّا جعل روايةَ الْوقْف علامةً على أنّ حبيبَ بْن أبي حبيب هو البجلي، في مساقِ تمْييزه عنْ غيْره منْ أشْباهه، وقد ضعَّف الدّارقطنيُّ في العلل (٢/ ١١٩) مِنْ حَمْلِ شيْخِ ابن طهمان، في هذا الحديث، على ابنِ أبي ثابت وقال: «قالهُ قيْسُ بْن الرّبيع، وعطاءُ بن مسْلمٍ عنه، وذلك وَهَمٌ منْ قائله».

(١) ص: «خلد».

(٢) ص: «الشعثا».

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٥؛ رت: ١٩٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٦٦؛ رت: ١٦٧٠).

(٤) وقع في مصنّف ابن أبي شيْبة (٨/ ٨٣؛ رح١٣٠٨٢): «حدّثنا عفّان، عن شُعْبَةَ، عن أشْعث ابن أبي الشَعْثَاء، عنْ مُرَّة بن خالد، عن أبي ذَرٍّ قال: لا بأْس أنْ يتدَاوَى المحْرِمُ بما يَأْكُلُ».

(٥) ص: «بن».

(٦) روايةُ شعْبةَ أخْرجها أبو داود (٣/ ٢١٨؛ رح: ٣٢٣٣) منْ طريق حفْص بْن عمر، والنّسائيُّ (٤/ ٥٠؛ رح: ١٩٣٣)، منْ طريقِ أبي الْوليد الطّيَالِسِي، وأبو داود الطّيَالِسي في مسنده (٣١٤؛ رح: ٢٣٨٨)، وابْنُ المقْرئ في معجمه (٣٦٧؛ رح: ١٢١٨)، من طريق عبد الصّمد ابن عبْد الْوارث؛ أرْبعتُهمْ عنْ شعْبة به. أمّا الثّوْري، فقد أخْرج روايتَه أحْمدُ في مسْنده منْ طريق وكيعٍ مقْروناً بِمِسْعَر (١٦/ ٦٩؛ رح: ١٠٠١٣)، وابْنِ مهدي (١٦/ ٩٨-٩٩؛ رح: ١٠٠٧٦)، ثلاثتُهمْ عن الثّوريِّ به. =

هو جُمَحِيّ[١]، منْ وَلَد أميّةَ بْن خَلَفٍ[٢].

ـ طَلْحةُ بْن الْعَلاء[٣]، الذي روى عنْه إسْماعيلُ بْن أبي خالد؛ أحْمَسِيٌّ، أحمس بَجِيلةَ، ويُكْنى[٤] أبا الْعلاء[٥].

ـ وإسْماعيلُ بْنُ أبي خالدٍ، أحْمَسيٌّ[٦].

ـ وقَيْسُ بْنُ[٧] أبي حَازِم، أحْمسيّ[٨].

ـ وطَارِقُ بْنُ شِهابٍ، أَحْمَسِيٌّ[٩].

ـ وبَيانُ بْنُ بِشْرٍ، أحْمَسِيٌّ[١٠].

ـ وشيْخٌ كوفيٌّ[١١]، روى عنْه وكيعٌ.

= ومساقُ الحديثِ من رواية أبي داود: «حدّثنا حفْصُ بْن عمر، حدّثنا شعْبةُ، عنْ إبْراهيمَ بْن عامر، عنْ عامرِ بن سَعْدٍ، عنْ أبي هريْرةَ، قال: مرّوا على رسولِ الله ﷺ بجنازةٍ فأثْنَوْا عليْها خيْراً، فقال: «وَجبتْ»، ثمّ مرُّوا بأخرى فأثْنوْا عليْها شرّاً، فقال: «وجبتْ»، ثمّ قال: «إنّ بعْضَكمْ على بعْضٍ شُهداءُ».

(١) ص: «جمح».

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٣٠٧؛ رت: ٩٧٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ١١٨؛ رت: ٣٥٩).

(٣) ص: «العلا».

(٤) ص: «ويكنا أبا المعل».

(٥) ن: التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٨؛ رت: ٣٠٨٥)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٧٦؛ رت: ٢٠٩١).

(٦) التاريخ الكبير: (١/ ٣٥١؛ رت: ١١٠٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ١٧٤؛ رت: ٥٨٩)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٧٨؛ رت: ١٨٣٨).

(٧) ص: «ابن».

(٨) تقدَّم.

(٩) تقدَّم.

(١٠) تقدّم.

(١١) غُمّ علينا تبيُّنُه؛ لتعدّد الشّيوخ المبْهمين أوْ غيْر المسمَّينَ الذين روى عنْهم وكيعٌ؛ وقد =

ـ مرْزوق، أبو[1] عبْد الله، موْلى[2] ثقيفٍ، رَوى عنْ سَعِيدِ بنِ المسيّب[3].

= عددْنا منْهم خمسةً بعْضُهمْ كوفيٌّ صريحٌ، وبقيّتُهم في دائرةِ الاحْتمال؛ وقدْ قدّمْنا ذِكْر المصادر التي وقع ذكْرهمْ فيها؛ وهي:

الزهد لوكيع (٢/ ٨٦٢؛ رح: ٥٣٩): حدّثنا وكيع، عنْ شيْخ لهم، قال: «كنّا نسْتعين على طلب الْحديث بالصّوْم».

تاريخ ابْن معين من رواية الدُّوري (٣/ ٥٥٠؛ ر: ٢٦٨٩): سمعْت يحْيى يقول: قدْ روى وكيع عنْ شيْخٍ يقال له: عمْرو بن منْصور المشْرقي، وهو كوفيٌّ.

الزّهد لهنّاد (١/ ٢٩٤؛ رح: ٥١٤): حدّثنا وكيعٌ، عنْ شيْخٍ من بني حارثٍ، عنْ عمْرو بْن مرّة، قال: «خرج النّبيّ على أصْحابه فقال: أيْن الرّاضون بالْمقْدور؟ أيْن السّاعون للمشكور؟ عجب لمنْ يؤمن بدار الخلود، كيْف يسْعى لدار الغرور؟!».

مصنّف ابن أبي شَيْبة (١٤/ ٢٩٥؛ رح: ٢٨٤٧٧): حدّثنا وكيع، عنْ شيْخ، عنْ قتادةَ، عنْ زيْد بْن ثابت في الرّجل يُفْضي المرأةَ، قال: إذا أَمْسَك أحدهما عن الآخر فالثّلُث، وإنْ لم يمسِكْ فالدّيّة.

سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٥٠): يرْوي وكيع عنْ شيْخٍ له ضعيف، يقال له: يحْيى بْن مسلم، كوفي.

(١) في الأصل: «بن»؛ وهو تصحيفٌ ـ فيما أظن ـ عن «أبو»؛ وهو الذي عنْد البخاري وابْن أبي حاتم والدُّولابي والمزّي. وبنحْوٍ مما في الأصْل وقَع في مصنّف ابن أبي شيبة (٤/ ٣٤٠؛ رح: ٦٢٧٤)، فلعلّ أصْلَه غاله من التّصْحيف ما غالَ كتابَنا، وفيه أنّ ولاءه لبني زهرة؛ ونصُّ ما فيه: «حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا مرْزوق بْن عبد الله موْلى بني زُهْرة، قال: سأَلْتُ سعيدَ بْنَ المسيّب: متى تُكْتَبُ على الجارية الصّلاةُ؟ فقال: إذا حاضتْ».

(٢) ص: «مولا».

(٣) الخبرُ بنحْوه مع زيادةٍ عند الدولابيّ في الأسماء والكنى (٢/ ٨٣٦)، قال: «حدّثنا أبو هاشم زياد بْن أيّوب، قال: حدّثنا الْقاسمُ بْن مالك المزنيّ، قال: أخْبرني مرْزوقٌ أبو عبْد الله، قال: أرْسلوني إلى سعيد بْن المسيّب فقالوا: سلْه عنْ صلاة الْجارية الّتي تحيضُ، فقال: «ليْس على الْجارية صلاةٌ حتّى تحيض، ولا على الْغلامِ صلاةٌ حتّى يحْتلم».

ومرْزوق أبو عبد الله، موْلى سعيد بْن المسيّب مترْجمٌ في التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٢؛ رت: =

ـ دُكَيْنُ[(١)] بْن سَعيد، مِنْ أصْحاب النّبيّ ﷺ، وهو مِنْ مُزَيْنَةَ[(٢)].

قال أبو حفْص[(٣)]: وسمعْتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقول: «سُعَيْد»[(٤)]، وقدْ تَابَعُوه[(٥)] عليْه. ومنْ قال: «سَعِيد» أكْثر.

ـ الصُّنَابِحُ بْنُ الأَعْسَرِ[(٦)]، الذي روى عنْه قيْسُ بْن أبي حَازِم، أَحَمسِيٌّ له صُحْبة.

= ١٦٥٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٦٣؛ رت: ١٢٠٠)؛ لكنْ أدْخل ابْنُ أبي حاتم في هذه التّرْجمة ما ليْس منها؛ وذلك قولُه: «نا عبد الرّحْمن، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة؛ فيما كتبَ إليّ، قال: سمعْتُ يحْيى بن معين يقول: مرْزوق أبو عبد الله، شاميٌّ ليْس به بأس»؛ فخَلَطَ بين صاحبِنا وبين مرزوقٍ أبي عبد الله الشّاميّ الْحِمْصي، وقد عَقَدَ للأخيرِ ترْجمةً مفْرَدة (٨/ ٢٦٥؛ رت: ١٢٠٩)، وحقُّ الخبر الذي سُقْناه أنْ ينْدرج فيها، وميّز بينهما الْحافظُ المزّي في تهْذيبه (٢٧/ ٣٧٧؛ رت: ٥٨٦٢)، منْ غير أن ينبِّه على وهم ابْنِ أبي حاتم، والله أعلم.

(١) في الأصل: «ذكين»؛ تصحيف.

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٥٥-٢٥٦؛ رت: ٨٨١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٣٩؛ رت: ١٩٩٤).

(٣) استفاده ابنُ الفَرَضي في كتاب المتشابه في أسماء نَقَلة الحديث (٢/ ٢١١) عن المؤلِّف، ولم يحْتفظْ بعبارتِه. ونقله عنه في إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٨٠؛ رت: ١٤٧٦)، وذلك قولُه: «وذكر ابنُ الفَرَضيّ، عن الفلاس: أنَّ يزيدَ بنَ زُرَيْع قاله بالضّمّ. قال الفلاس: وهو وَهَم».
قلت: يزيدُ المرادُ ليس ابنَ زُرَيْعٍ، كما سمّاهُ الحافظ مغلطاي، وإنّما هو ابن هارونٍ كما في الأصْل. والنّقْلُ عن صاحبِنا بالمعْنى لا باللّفْظِ كما هو لائحٌ.

(٤) بضمِّ السِّين.

(٥) صُوِّرتْ في الأصْل كأنّها: «وقدت بعده»، فلمْ نكشف التّعْمية إلا بعْد لأْيٍ.

(٦) كذا في الأصْل وتقْريب ابْن حَجَر (٢١٩؛ رت: ٢٩٥٣)، ووهَّمَ مَنْ أضاف ياءَ النّسْبة. وقال البخاري في الْكبير (٤/ ٣٢٧؛ رت: ٣٠٠٣): «صُنابح... وقال ابْنُ المبارك ووكيع: «الصُّنَابِحِيّ»، والأوّلُ أصحّ». ون الجرح والتعديل: (٤/ ٤٥٤؛ رت:)، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٥٢١)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٣/ ٣٦٦-٣٦٧).

ـ والسُّدِّيُّ[(١)]، اسْمُه: إسْماعيلُ بْنُ عبْد الرّحْمن.

ـ سُفْيانُ[(٢)] العُصْفُرِيُّ، هو سفْيان بْنُ زِياد، أبو الْوَرْقَاء[(٣)].

ـ شُبَيْلُ[(٤)] بْنُ عوْفٍ، يُكْنى[(٥)] أبا الطُّفَيْل، بَجَلِيٌّ من بَجيلةَ.

ـ وأبو الْغَرِيف[(٦)]، اسْمه: عُبيْد[(٧)] الله بن خَليفة، مُرَادِيّ.

ـ ومُصْعَبُ بْنُ سليم، الذِي روى عنْ أنسِ بْن[(٨)] مالك، رجلٌ منْ وَلَد الزّبيْر بْن الْعوّام[(٩)].

ـ عبدُ[(١٠)] الرّحْمن بنُ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيّ، وفَد إلى النّبيّ ﷺ، فقُبِضَ النّبيُّ وهو بالْجُحْفة، فقدِمَ الْمدينةَ بعْدمَا ماتَ النّبيّ ﷺ بخمْسةِ أيّامٍ.

---

(١) الكامل لابن عديّ: (١/ ٢٧٦).

(٢) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٢٨٥؛ رت: ١٣٤٧).

(٣) ص: «الورقا».

(٤) في الأصل: «نسبيل»؛ تصْحيف. والتّصْحيحُ من طبقات خليفة: (١٥٢)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٥٨؛ رت: ٢٧٢٨). وسَيَرِدُ مصحّفاً في النّسْخة مرّة أخْرى.

(٥) ص: «يكنا».

(٦) صُحِّف في الأصْل إلى «العريف». وتصْحيحُ الكنْية والاسْم من: التاريخ الكبير: (٥/ ٣٨٠؛ رت: ١٢١٣)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٨٩٦؛ ر: ١٥٧٤)؛ تهذيب الكمال: (١٩/ ٣١-٣٢؛ رت: ٣٦٣٠).

(٧) ص: «عبد»؛ تصحيف.

(٨) ص: «ابن».

(٩) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٥٢؛ رت: ١٥٢١)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٠٤؛ رت: ١٤٠٤)؛ وفيهما معاً أنه مؤلى الزبير لا مِنْ ولده.

(١٠) وقع في تاريخ دمشق (٣٥/ ١٢٨): «أبو حفْص الفلاس: نا عبد الله بن نُمَيْر، نا محمّد بن إسْحاق، عنْ يزيد بن أبي حبيب، عنْ مَرْثَدِ بن عبد الله اليَزَني، عن عبد الرّحْمن بن عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيّ قال: ما فاتني النّبيّ ﷺ، إلا بخمْسِ ليال، قُبِضَ وأنا بالجُحْفة، فقدِمْتُ الْمدينة =

- أبو الوَدَّاك، جَبْرُ بْن نَوْف[١].

- صالِحُ[٢] بْن حَيّان، رجلٌ منْ [بني][٣] فِرَاس[٤]، روى عن ابْنِ بُرَيْدَةَ[٥].

- أمُّ خُنَيْس[٦]، التي روى عنْها إسْماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، روتْ[٧] [عنْ] عمَرَ بْنِ الخطّاب: «[انطلقْتُ][٨] مع موْلاتي نَعُودُ عُمَرَ...»؛ اسْمُها خَوْلَة،

= وأصحابُ رسول الله ﷺ مُتَوافرون، فسألْتُ بلالاً عن ليْلة القدْر فلمْ يعْلمْ، وقال: ليْلة ثلاث وعشرين».
ون التّاريخ الكبير: (٥/ ٣٢١-٣٢٢؛ رت: ١٠٢١).

(١) تقدّم.

(٢) الكامل: (٤/ ٥٣).

(٣) مزيد من الكامل.

(٤) وقع في الأصل: «منْ قريش»، وله وجْهٌ؛ إذِ الرّجل قرشي، ولكنَّ في عبارةِ ابن عديٍّ المنْقولة عن الفلاس منْ كونه «من بني فراس»، زيادةَ بيانٍ لا تقومُ بها العبارةُ السّالفة، ناهيك عنْ أنّها بريئةٌ منْ أنْ تُرْمى بوصْمة التّصْحيف؛ لأنّ الحافظ مغلطاي في الإكمال (٦/ ٣٢٥؛ رت: ٢٤٤٢) نقلها عنْه أيْضاً فقال: «وقال ابن عديّ: يقال: إنه من بني فِرَاس». وجَمَعَ المزّيُّ (١٣/ ٣٣؛ رت: ٢٨٠٢) بيْن النّسْبتيْن جازماً في الأولى ومُمَرِّضاً في الثانية، فقال: «القُرَشي، ويقال: الفِرَاسي»، واقْتصر البخاريُّ في الْكبير على الأولى، ولـمْ يعقِّبْ.

(٥) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٧٥؛ رت: ٢٧٨٩)؛ الجرح والتعديل: (١٧٣٩).

(٦) في الأصل: «حبيش»؛ وهو تصحيف.

(٧) في الأصل: «ابنت»؛ ولعلّه تصْحيفٌ عنْ «أتيْتُ»، لولا أنّ آخرَ الخبر يأْباه لتكْرارِ معنىً واحدٍ في عبارةٍ واحدة، وما بيْن الْمعكّفيْن مزيدٌ ليْس في الأصل، واستأنسْنا في التّصْحيح والتّلافي بما وقع عنْد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٢؛ رت: ٢٣٧٠)، فانظرْه غيْرَ مأمور.

(٨) سقطتْ من الأصل؛ وهي لازمةُ التّقْدير، واسْتدْراكُها من تاريخ المدينة لابن شبّة (٣/ ٩٣٣)؛ وتمام الخبر ثمّةَ: «... فسمعتُه يقول: إني أقمتُ لكم الطّريقَ فلا تُعوِّجُنّها». ووقع في إكمال مغلطاي (٢/ ١٦٤؛ رت: ٤٧٧): «دخلت»، ومُخْتارُنا أنْسبُ؛ لجرَيَانِ العُرْفِ اللّسانيّ به، =

ومولاتُها عَمْرَةُ بنْتُ رَوَاحَةَ.

- عُمَرُ بنُ بشير الهمْدانيّ، يُكْنى[(١)] أبا هَانِئٍ[(٢)].

- أبو الْـمُخَارِقِ، الذي روى عنْه الأعْمشُ؛ زُهيْر، رجُلٌ منْ بني عَبْس[(٣)].

- أبانُ[(٤)] بنُ أبي حَازِمٍ، هو[(٥)] أبانُ بنُ عبْد الله الْبَجَلِيّ[(٦)]./

- عُبَيْدةُ بْن مُعَتِّب، يُكْنى[(٧)] أبا عبْد الْكريمِ[(٨)].

= كما تقدّم للمؤلّف مسْنَداً إلى إياس بن دغْفل قال: «انطلقتُ مع الْحسن نعودُ أبا نَضْرَةَ...». وما عند ابن أبي حاتم ينظُرُ إلى ما عند الفلاس. ن الجرح والتعديل: (٩/ ٤٦٢؛ رت: ٢٣٧٠).

(١) ص: «يكنا».

(٢) التاريخ الكبير: (٦/ ١٤٤؛ رت: ١٩٦٨)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٠٠؛ رت: ٥١٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٩١؛ رت: ٣٦١٣).

(٣) نسبَهُ ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٧؛ رت: ٢٦٧٣) «عنْسياً» - بنون -، وخطّأَ محقّقُه روايةَ «الْعبْسي» - بالباء - مسْتظْهِراً بما ورد عند الجميعِ - البخاريِّ (٣/ ٤٢٦؛ رت: ١٤١٧) وغيْرِه -، معَ أنّ استصحابَ ما في الأصْل عندنا يجعل لها حظّاً في الاحتمالِ، فلا مَصيرَ إلى القَطْع؛ لأنّ النّقلةَ يتواردونَ على نفْس الموارِد، وكتابُ الفلاس منْ أقْدمها، فيلزَمُ الاحتياطُ في ادِّعاء التصحيف فيما فيه لمجرّد المخالَفَة، وإنْ كان معتمَدُنا في الحقيقة نسخةً شديدة السّقم، وقدْ وردت «العنسي»مجوّدة في نسخة ابن الفرات من كنى مسلم (نسخة الظاهرية: ١٠٨)، وصحّفها محقّقُه (٢/ ٨٢١؛ رت: ٣٣١٤).

(٤) الكامل: (١/ ٣٨٧؛ ١/ ٣٨٨).

(٥) ن التاريخ الكبير: (١/ ٤٥٣؛ رت: ١٤٥٠)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٩٦؛ رت: ١٠٨٩).

(٦) في الأصل: «النحلي»؛ وهو تصحيف.

(٧) ص: «يكنا».

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ١٢٧-١٢٨؛ رت: ١٩٢٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٩٤؛ رت: ٤٨٧) - ووقع فيه: «أبو عبد الرحمن» -؛ كنى مسلم: (١/ ٦٤٩؛ رت: ٢٦٣٢).

ـ مُغِيرَةُ الضّبّي ـ صاحبُ إبراهيم[(١)] ـ: المغيرة بْن مِقْسَم، يُكْنى[(٢)] أبا هِشَام[(٣)].

ـ الْمُغِيرةُ[(٤)] بْن زِيادٍ الْـموْصِليّ، يُكْنى[(٥)] أبا هِشَام[(٦)].

ـ هِلالُ [بن][(٧)] يِساف[(٨)]، أشْجَعيّ، يُكْنى[(٩)] أبا الحسَن[(١٠)].

ـ أبو هُبَيْرَةَ[(١١)]، اسْمه: يحْيَى بن عَبّاد، وهو ابنُ بِنْتِ[(١٢)] خَبّاب[(١٣)].

ـ عبدُ الله بْن أبي الهُذَيْل، عَنزِيٌّ[(١٤)].

---

(١) يقْصد النّخعي.

(٢) ص: «يكنا».

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٢؛ رت: ١٣٨١)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٢٨؛ رت: ١٠٣٠).

(٤) تاريخ دمشق: (٦٠/ ٦).

(٥) ص: «يكنا».

(٦) تاريخ دمشق: «هاشم»؛ بخلاف ما في الأصل. وقدْ قال ابن حجر في التقريب (٤٧٤؛ رت: ٦٨٣٤): «أبو هشام، أو هاشم»، وعلى الأوّل اقْتَصرَ البخاري في التّاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٦؛ رت: ١٤٠٢)؛ ووقع في إحدى نسخ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٢؛ رت: ٩٩٨): «هاشم»، وخطّأها المعلّمي رحمه الله، وهو مرْدودٌ بتردُّدِ الْحافظ.

(٧) ساقطٌ من الأصْل، وهو لازمُ الإثْبات.

(٨) في الأصل: «ساف»؛ وهو تصْحيفٌ.

(٩) ص: «يكنا».

(١٠) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٢؛ رت: ٢٧١٢)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٧٢؛ رت: ٢٧٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٢١٣؛ رت: ٦٨٠).

(١١) ص: «هيبرة»؛ تصحيف.

(١٢) ص: «ابنت».

(١٣) ن التاريخ الكبير: (٨/ ٢٩١-٢٩٢؛ رت: ٣٠٤٢)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١٧٢؛ رت: ٧٠٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٩٤؛ رت: ٣٦٢٧)؛ تهذيب الكمال: (٣١/ ٣٩٠؛ رت: ٦٨٥٢).

(١٤) تقدَّم.

ـ هارونُ[١] بْن عَنْتَرَةَ[٢]، أبو عمْرو، وهو ابْنُ أبي وَكِيعٍ[٣].

ـ زُبَيْد الإِيَامي، هو زُبيْدُ بْن الْحارِث[٤].

ـ وأبو مُدْرِك الأشْجعيّ، الذي روى عنْه منْصور[٥]، هو كَثِيرُ بْنُ مُدْرِك[٦].

ـ عبْدُ الله بنُ مَيْسَرَةَ، يُكْنى[٧] أبا لَيْلَى[٨].

ـ هِلالُ الوَزَّان، هو هلالُ بْنُ أبي حُمَيْد[٩].

ـ أبو جَمِيلةَ، الذي روى عنْه عبْدُ الأعلى التّغْلَبِيّ، وعطاءُ[١٠] بنُ السّائب، اسْمه مَيْسَرَة، طُهَوِيّ[١١].

---

(١) ص: «هرون».

(٢) صُحِّفت في الأصل إلى «عنزة».

(٣) التّاريخ الكبير: (٨/ ٢٢١؛ رت: ٢٧٨٥)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٩٢؛ رت: ٣٨٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٥٦٥؛ رت: ٢٢٩٠).

(٤) التّاريخ الكبير: (٣/ ٤٥٠؛ رت: ١٤٩٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٦٢٣؛ رت: ٢٨١٨)؛ كنى مسلم: (١/ ٥١٦؛ رت: ٢٠٤٤).

(٥) يعني: منصور بن المعتمر.

(٦) التّاريخ الكبير: (٧/ ٢١٢؛ رت: ٩٢٤)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٥٧؛ رت: ٨٧٥)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٢٦؛ رت: ٣٣٣٣).

(٧) ص: «يكنا أبا ليلا».

(٨) ن التاريخ الكبير: (٥/ ٢٠٧؛ رت: ٦٥٦)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٧٧؛ رت: ٨٣١)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٠؛ رت: ٢٣)؛ وفيه: «أبو إسحاق عبد الله بن ميسرة. ويقال: أبو ليلى. ويقال: أبو عبد الجليل».

(٩) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٧؛ رت: ٢٧٢٩)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٧٥؛ رت: ٢٩٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٨٢؛ رت: ١٧٤).

(١٠) ص: «عطا».

(١١) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٧٤؛ رت: ١٦٠٧)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٥٢؛ رت: ١١٤٣)؛ كنى مسلم: (١/ ١٩٠؛ رت: ٥٧٧).

ـ وعَطاءٌ[(١)] الخُرَاساني[(٢)]، هو عطاءُ[(٣)] بنُ مَيْسَرَةَ[(٤)].

ـ عُبَيْد الْـمُكْتِب، هو عُبيْد بن مِهْران[(٥)].

سمعْتُ يحْيى بنَ سعيد يقول: كان عُبيْدٌ مؤذِّناً، وكان مُعلِّمَ[(٦)] كُتَّابٍ.

ـ زُبيْدُ بنُ الْحارث، هو زُبَيْدٌ الإِيَامِي[(٧)].

ـ أبو الأَسْعَرِ[(٨)] العَبْديّ[(٩)]، موْلى[(١٠)] زَيْدِ بن صُوحان، اسْمه: عُبَيْد.

ـ وَائِلُ بن داود[(١١)]، رجلٌ منْ بني لَيْث[(١٢)].

---

(١) ص: «عطا».

(٢) ص: «الحراساني».

(٣) ص: «عطا».

(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٧٤-٤٧٥؛ رت: ٣٠٢٧) ـ وترجم البخاري له تحت اسم «عطاء بن عبد الله»، وهما واحد ـ، الجرح والتعديل: (٦/ ٣٣٦؛ رت: ١٨٥٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٧١؛ رت: ١٣٧).

(٥) التاريخ الكبير: (٦/ ٤؛ رت: ١٤٩٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢؛ رت: ١).

(٦) في الأصل: «مسلم»؛ تصحيف.

(٧) تكرّر هذا للمؤلف قبل عدّة أسْطُر.

(٨) ص: «أبو الأسد»؛ تصحيف.

(٩) وقد يقال: «الأشْعر» بالشين؛ وكذا ورد في التاريخ الكبير: (٩/ ٨؛ رت: ٤٩)؛ (ولم يسمِّه وهو المقْصود)؛ تفسير الطبري: (١١/ ٤٩٧)؛ كنى الدولابي: (١/ ٣٥٧)؛ تهذيب مستمر الأوهام: (٨٥). ون: إكمال ابن ماكولا: (١/ ٨٦).

(١٠) ص: «مولا».

(١١) ص: «داوود».

(١٢) وائل بن داود المترجمُ في: التاريخ الكبير: (٨/ ١٧٦؛ رت: ٤٦١٠)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٣؛ رت: ١٨٢)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٣٧٦): «تيْمي»؛ وكذا نَسَبه ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٢٧١؛ رح: ٢٤٥٥٩)، وهذا من بني ليْث، فإمّا أنْ يكون لحقَ نسْختَنا =

ـ الحَسَنُ بْن عُبَيْدِ [الله][(١)]، نَخَعِيٌّ.

ـ عمُّهُ[(٢)] بِشْرُ بْنُ عُرْوةَ.

ـ كُرْدُوس التَّغْلَبِي، هو كُرْدُوس بْنُ عبّاس[(٣)].

ـ عُرَيْفُ[(٤)] بْن دِرْهَم الْـجَمّال، شَيْبانيّ[(٥)].

= تصْحيفٌ، أوْ هذا راوٍ آخر، لكنْ لا ذِكْرَ للميْز بينهما في كتب المتّفق والمفْترق. وقد وقع للْبخاري نسْبتُه ليثياً في الأدب المفرد (٢٩؛ رح: ٧٤)، فيحْتاجُ إلى مزيد تحْريرٍ.

(١) ما بين المعكّفين ساقطٌ من الأصل، ولازمٌ تلافيه، والرّاوي كوفيٌّ على شرْط المؤلف في الباب فلا يُشْكِل، وقدْ فرَط للمؤلف ذكْرُه. ون التاريخ الكبير: (٢/ ٢٩٧؛ رت: ٢٥٢٨)؛ تهذيب الكمال: (٦/ ١٩٩؛ رت: ١٢٤٢)؛ تقريب التهذيب: (١٠١؛ رت: ١٢٥٤).

(٢) كنتُ أظنّ أن هذا ممّا انفردَ المؤلّف به، حتى وجدتُ النّصّ عليه عنْد ابْن أبي خيْثمةَ في التاريخ الكبير (السفر الثالث: ٣/ ١٠١؛ رت: ٣٩٩٥) قال في ترجمة بِشْر: «حدثنا موسى، قال: حدثنا عبْد الواحد، قال: حدثنا الحَسَن بن عُبيْد الله، قال: حدثني عمِّي بِشْرُ بن عُرْوَة؛ أنه رأى علْقمة أُتِيَ بإناء فيه لَبَنٌ وقد وَلَغَ فيه هِرٌّ فشَرِبَه».

(٣) اختُلِف في اسْم أبيه، وهذا الذي ذكره الفلاس هو المُصَدّرُ عند الحافظ في التّقْريب. ون الطّبقات الكبير لابن سعد: (٨/ ٣٢٨؛ رت: ٣٠٠٩)؛ كنى الدولابي: (٣/ ١٠٩٣). وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ١٧٥؛ رت: ٩٩٦): «كُرْدوس بْن العبّاس التّغْلِبي... قال أبو زُرْعة: إنّما هو الثّعْلَبي. وقال أبي: بالتّاء والثّاء جميعاً».

(٤) ص: «عزيف»؛ تصحيف.

(٥) ن التاريخ الكبير: (٧/ ٩٣؛ رت: ٤١٧؛ ٧/ ٤٤؛ رت: ٢٤٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٨٩؛ رت: ٣٦٠٥).

وذكره أبو حفص في غيْر كتاب التّاريخ ـ ونقله البخاري وابن أبي حاتم معاً بخلاف في اللفظ ـ فقال: «وسمعته يُسْأل ـ يعني: يحيى بن سعيد ـ عن حديثِ عُرَيْفِ بنِ درْهم الجَمّال، فتمنَّع به، ثم حدّثنا عنه. ثم قال: روى حديثاً مُنْكراً عن جَبَلَةَ بن سُحَيْم، عن ابْن عُمر: الْجَزُورُ والْبقَرةُ عن سَبْعةٍ».

ـ مَسْعودُ بْنُ عليّ، شَيْباني[١].

ـ مُوسى الجُهَنِيّ، هو مُوسى بْنُ عبْد الله، وهو مَوْلى[٢] جُهَيْنَةَ[٣].

ـ عبْدُ الله بْن سِنَان، الذي روى عنْه أبو حُـ[صَـ]ـيْن[٤] والأعْمشُ، كَاهِلِيّ[٥].

ـ أمُّ غُرَاب[٦]، التي تحدِّثُ عن بُنَانَةَ[٧]، جَدّةُ[٨] عليِّ بْنِ غُرابٍ، وبُنانةُ هي [أمُّ][٩] الْمهَاجِرِ[١٠].

---

(١) التّاريخ الكبير: (٧/ ٤٢٣؛ رت: ١٨٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٨٣؛ رت: ١٢٩٨).
ونسبتُه عند الطبري في تفسيره: (١٠/ ٧؛ ١٠/ ١٢).

(٢) ص: «مولا».

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٨٨؛ رت: ١٢٢٩)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٤٩؛ رت: ٦٤٦)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٨١؛ رت: ١٨٥٧)؛ تاريخ المقدّمي: (١٢٤؛ رت: ٥٨١؛ ١٥٦؛ رت: ٧٥٦)؛ وسمى والده «عبد الرحمن»، وهو مرْويٌّ أيضاً.

(٤) تخرّمت الصّاد في الأصْل.

(٥) التاريخ الكبير: (٥/ ١١١-١١٢؛ رت: ٣٣٣)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٦٨؛ رت: ٣٢٤)؛ ولم ينْسُباه، ونسْبتُهُ في تاريخ الطبري: (٣/ ٥٤).

(٦) صُحّفتْ في الأصْل إلى «أم عراف».

(٧) أوهم النّاسخُ بوضعه هاء النهاية أنّ الكلامَ منْقطعٌ، وكذلك فعل بعد قوله: «بن غراب»، وكلُّ ذلك مما يُشكِلُ.

(٨) صُحّفت في الأصْل إلى «حرة».

(٩) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصل، والظنُّ غالبٌ أن يكونَ ما قدّرْناه صحيحاً؛ يشْهد له ما أخرجه البخاريُّ عنِ الخِفاضِ في الأدب المفرد (٣٢١؛ رح: ١٢٤٥) قال: «حدّثنا موسى بن إسْماعيل، قال: حدّثنا عبد الواحد، قال: حدّثتْنا عجوزٌ من أهْل الكوفة ـ جدّة عليّ بن غُراب ـ قالتْ: حدّثتْني أمُّ المهاجر، قالت:...». وقريبٌ منه في تاريخ المدينة لابن شَبّة: (٣/ ٩٨٦).

(١٠) لم يقعْ فيما وقفْتُ عليه لغيْرِ المؤلّف تسميةُ أمِّ المهاجر، غيرَ البلاذُري؛ فإنّه ساق إسناداً فيه تعْيينُ اسْمها مِنْ غيْرِ ذِكْر كنْيةٍ، وذلك قولُه: «حدّثنا محمّد بن سعْد، حدّثنا محمّد بنُ رَبيعةَ الكلابيُّ، قال: حدّثتْني أمّ غُرابٍ ـ جَدّةُ عليِّ بْن غُرابٍ ـ، عن بُنَانَةَ، أن عُثْمانَ كان=

ـ الحَجّاج، الذي روى عنْه إسْماعيل بْنُ أبي خَالد، عن الحجّاج، عن الشّعْبيّ، في النّاصُورِ[١]؛ هو الحجّاجُ الهمْداني[٢].

ـ نُفَاعَةُ[٣] بْن مُسْلِم، أبو الخَصِيب؛ سمعْتُ ابنَ[٤] دَاود يقولُه.

ـ زِرُّ بْنُ حُبَيْش، أبو مُطَرِّف[٥].

ـ يـحْيى الْـجابِر، هو يحْيى بْنُ عبْد الله التَّيْميّ، أبو الحارِثِ[٦].

ـ عبْدُ[٧] الرّحْمن بْنُ أبي لَيْلَى[٨]، يُكْنى[٩] أبا عِيسَى.

ـ عمْرُو الأصَمّ، هو عمْرو بْنُ عبْد الله، رجلٌ منْ هَمْدَان[١٠].

= يتنشّفُ إذا تَوَضَّأَ بعد الْوضوء...». من جُمل من أنْساب الأشْراف: (٥/ ٤٩٠؛ ر: ١٢٥٥).

(١) الحديث في علل الإمام أحمد (٣/ ٣٤٠؛ ر ٥٥٠٢): «حدّثني عبْد الوارث بن عبد الحكم الورّاق، قال: وأخبرنا يحْيى بن سعيد ـ يعني: الأموي ـ، عن إسْماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ، عنْ حجَّاج، عن عامر، قال: سأله رجلٌ كان به النّاصُور فكان يسيل النهارَ أجْمع؛ فقال: كيف تأمُرُني أصلِّي؟ فقال له: صلِّ وإنْ سالَ منْ رأْسِكَ إلى قدمِك».

والنّاصورُ: كلّ قُرْحةٍ يسيل منْها دمٌ وجاوزتْ أربعين يوْماً. والجمْع نَوَاصِير. ون للتفصيل: كتاب الماء للصُّحاري: (٣/ ٤١٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٧٦؛ رت: ٢٨٢٤)؛ وما هنا أتمُّ.

(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم: (٤/ ٣٥٠؛ ر: ٢٠٦١). [مضاف]

ووقع في الأصل: «نقاعة»؛ بالقاف، والتّصْويبُ من التّاريخ الكبير: (٨/ ١٣٦؛ رت: ٢٤٧٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٥١١؛ رت: ٢٣٤١)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٩٥؛ رت: ١٠٤٣). والضبطُ من نسْخة ابْن الْفُرات منْ كُنى مسلم (نسخة الظاهرية): (٣٤).

(٤) ص: «بن». وابن داود هو عبد الله بن داود الخريبي. [مضاف]

(٥) تقدَّم.
(٦) تقدَّم.

(٧) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٧٩؛ رت: ٩١٨)؛ تاريخ دمشق: (٣٦/ ٨١).

(٨) ص: «ليلا».
(٩) ص: «يكنا».

(١٠) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٤٦؛ رت: ٢٥٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٤٢؛ رت: ١٣٤٤).

ـ أبو حُذَيْفَةَ، الذي روى عنه أبو إسْحاق الهمْداني[١]، اسْمه: سَلَمَةُ بْن صُهَيْبَة[٢]، وهو منْ أصْحابِ عبْد الله.

ـ الرَّبيعُ بن خُثَيْم[٣] / الثّوْري، يُكْنى[٤] أبا يَزِيد[٥].

ـ أبو زُهَيْر الأزْديّ، روى عنْه وكيع[٦]، اسْمُه: الْعَلاءُ[٧] بْنُ زُهيْر[٨].

ـ وِقَاءُ[٩] بنُ[١٠] إياس، يُكْنى[١١] أبا يَزِيدَ[١٢].

---

(١) عمْرو بن عبد الله السَّبِيعي. ومن روايتِه عن سَلَمة ما أورده البخاري بسنده في التاريخ الكبير (٤/ ٧٣-٧٤؛ رت: ١٩٩٦) قال: «عن أبي إسْحاق: سألت أبا حُذيْفة ـ واسْمُه سَلَمة بن صُهيْبَةَ ـ ونحن بسِجِسْتان: كيف الصّلاةُ هاهنا؟ قال: ركعتيْن ركعتيْن، حتى يرجع؛ هكذا كان عبد الله يقولُه».

(٢) في الأصل: «طهية»؛ وهو تصحيف. والتّصويب والتّرجمة في التاريخ الكبير: (٢/ ٧٣-٧٤؛ رت: ١٩٩٦)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٦٥؛ رت: ٧٢٤؛ كنى الدّولابي: ٢/ ٤٤٨).

(٣) ص: «خيثم»؛ تصحيف.

(٤) ص: «يكنا».

(٥) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٦٩؛ رت: ٩١٧)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٥٩؛ رت: ٢٠٦٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٩١١؛ رت: ٣٧٠٧).

(٦) حوّق النّاسخُ في هذا الموْضع على كلامٍ مَزيدٍ لانْتقال النّظَر.

(٧) ص: «العلا».

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ٥١٥؛ رت: ٣١٦٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٥٥؛ رت: ١٩٦٢)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٤٠؛ رت: ١٢٢٢).

(٩) في الأصل: «وقا»؛ وحسبْتُ لأوّل وهْلة أنّها تصْحيف عن «قال»، وخَبَطْتُ في تعْيين ابن إياس هذا الذي ينقل عنه الفلاس، ثم تفطّنْتُ بعد لأْيٍ للصّواب، فَمَا أعجَبَ ما يلقى المحقّقُ من مُعْضلات!

(١٠) ص: «ابن».

(١١) ص: «يكنا».

(١٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٨؛ رت: ٢٦٥٠)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٩؛ رت: ٢٠٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٩١٢؛ رت: ٣٧١١).

ـ يزيدُ بْنُ أبي زِيادٍ، يُكْنى[(١)] أبا عبْد الله، موْلىً[(٢)] لبني هاشِم[(٣)].

ـ أبو طَلْق، الذي روى عنه وَبَرَةُ، اسْمه: عمْرو بْن حَسّان الْـمُسْلِي[(٤)].

ـ وأبو طَلْق، الذي روى عنْ جدَّته، عنْ عليّ، في الدّيّة، اسْمُه: عَدِيُّ بْنُ حنْظلةَ، [سمعْتُ][(٥)] ابْنَ[(٦)] داودَ[(٧)] يقولُه[(٨)].

ـ قَيسُ بْنُ السَّكَن، أَسَدِيّ[(٩)].

ـ كُرَيْبُ بنُ أبي كُرَيْب، الذي روى عنْه أبو إسْحاق الهمْداني[(١٠)]، هو رجُلٌ منْ همْدان، روى عنْ علِيّ[(١١)].

ـ مَاهَان الحَنَفِيّ، هو أبو سَالِـم[(١٢)].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) ص: «مولا».

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٣٤؛ رت: ٣٢٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٦٥؛ رت: ١١١٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٨٠؛ رت: ١٨٥١).

(٤) في الأصل: «المسيلي»؛ وهو تصْحيفٌ. وقد تقدّم ذكر هذا الراوي للمؤلف.

(٥) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، وقد تقدَّم للمؤلِّف ذكرُه، ويشهد له أيضاً قول البخاري في الكبير (٧/ ٤٥): «سَمّاه عبد الله بن داود».

(٦) ص: «بن».

(٧) ص: «داوود».

(٨) تقدّم.

(٩) التاريخ الكبير: (٧/ ١٤٥-١٤٦؛ رت: ٦٤٩)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٩٨-٩٩؛ رت: ٧٥٧).

(١٠) عمرو بن عبد الله السَّبِيعي.

(١١) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٣١؛ رت: ٩٩٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٦٨؛ رت: ٩٥٧).

(١٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٦٧؛ رت: ٢١٨٣)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤٣٤؛ رت: ١٩٨٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٠٩؛ رت: ١٥٣٨).

ـ عبدُ الله بْن مُرّة، هَمْدَاني [١].

ـ وعمْرو بْن مُرّة، جَمَليّ، يُكْنى [٢] أبا عبْد الله [٣].

ـ عَمّار الدُّهْنِيّ، هو عمّار بْنُ أبي مُعَاوية [٤]، كان صَاحِبَ [٥] سَابِرِيّ [٦].

ـ حَبِيبةُ بنْتُ عبَّادٍ [٧] الْبَارِقِيَّةُ، روتْ عنْ أمِّها [٨]؛ وأمُّها: بنْتُ نصْرٍ الْبَارِقيّة.

ـ وأبو حازِمٍ الأشْجعيُّ، الذي روى عنْه الأعْمشُ، اسْمه: سَلْمَان [٩].

ـ سَعيدُ بْن عُبَيْد الطّائيّ [١٠]، يُكْنى [١١] أبا الهُذَيْل [١٢].

---

(١) التّعْديل والتّجْريح: «همذاني»؛ تصحيف. وتقدّمتْ وفاتُه للمؤلّف.

(٢) ص: «يكنا».

(٣) الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٥٠؛ رت: ٨٦٦)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٦٨؛ رت: ٢٦٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٥٧؛ رت: ١٤٢١)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٧٤؛ رت: ١٨١٨).

(٤) ن: تاريخ ابن معين: (٣/ ٣٢٤؛ رف: ١٥٥٦)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٨؛ رت: ١٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٩٠؛ رت: ٢١٧٥)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٥٨؛ رت: ٣٠٨٣).

(٥) في الأصل: «صاحب ساري»؛ وهو تصْحيف، والمعنى أنّه كان تاجِرَ ثياب.

(٦) ثوبٌ سابِري: رقيق. وكلُّ رقيق سابِريّ، والسّابِري من الدُّروع: الرّقيقة السّهْلة، وأصْلُه سابوري منْسوبٌ إلى سابور، فثقُلَ عليهم فقالوا: سابِرِيّ. من مشارق عياض: (٢/ ٣٩٩).

(٧) في الأصل: «عمار»؛ وهو تصْحيف، صوابُه من الطّبقات الكبير لابن سعد: (١٠/ ٧٠؛ رح: ١٠٩٢٧)؛ مصنف ابن أبي شيبة: (١٢/ ٤٠٠؛ رح: ٢٤٩٨٣).

(٨) روايتُها في المصْدرين السّابقين.

(٩) التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٧؛ رت: ٢٢٤٠)؛ الثقات للعجلي: (١/ ٤٢٣؛ رت: ٦٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٩٧؛ رت: ١٢٩٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٣٧؛ رت: ٧٩٧).

(١٠) رُسِمَتْ في الأصل: «الصادي».

(١١) ص: «يكنا».

(١٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٩٧؛ رت: ١٦٥٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٦؛ رت: ١٩٥)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٨٥؛ رت: ٣٥٨٦).

ـ عبدُ الله بْنُ عُكَيْمٍ الجُهَنِيّ، يُكْنى[(١)] أبا مَعْبَد، له صُحْبةٌ[(٢)].

ـ ثُوَيْرُ[(٣)] بنُ أبي فَاخِتَةَ[(٤)]، موْلى[(٥)] جعْدة بْنِ هُبَيْرة، يُكنى[(٦)] أبا الجَهْم.

ـ أبو الوَازِعِ، الذي روى عنِ ابنِ[(٧)] عُمر: «من يَبيعُني بَعيراً بِبَعِيرَيْن»[(٨)]؛ اسْمُه: زُهَيْرُ بن مالك النَّهْديّ[(٩)].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٩؛ رت: ٦٧)؛ ولم يذكرْ كنْيته؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٢١؛ رت: ٥٥٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٩٧؛ رت: ٣٢٣٥).

(٣) الكامل لابن عديّ: (٢/ ١٠٥).

(٤) ص: «فاختة»؛ تصحيف.

(٥) ص: «مولا».

(٦) ص: «يكنى».

(٧) ص: «بن».

(٨) الحديث بتمامه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه (١٠/ ٥٩١؛ رح: ٢٠٨٢٢)، من كتاب البيوع والأقضية، قال: حدثنا وَكِيعٌ، قال: حدثنا سُفْيانُ، عن أبي الْوَازِعِ، قال: سمعْتُ ابن عُمرَ يقول: «منْ يبيعُني بعيراً ببعيريْن؟ من يبيعُنِي ناقةً بناقتيْنِ؟».
ورجاله ثقات:
فأما وكيع بن الجراح الرؤاسي، فثقة حافظ (تقريب: ٥١١؛ رت: ٧٤١٤).
وسفيان المقصود هو الثوري، وقع تعْيينُه في معرفة الرِّجال (١/ ١٣٣؛ ر ٦٨٩): «وسمعت يَحْيَى، وَسُئِلَ عَن أَبِي الْوَازِعِ الذي يُحَدِّثُ عنه سفيان الثَّوْرِيّ، يُحَدِّثُ عن ابن عُمَر؟ فقال: شَيْخٌ كُوفِيٌّ، يقال له: زُهَيْر بن مَالِك، روى عنه الثَّوْرِيُّ، وإِسْرَائِيل».
وأبو الوازع هذا وثَّقه ابن حبان (٤/ ٢٦٤؛ رت: ٢٨٣٩)، وثبت سماعُه من ابن عُمَر، لكنْ قال فيه أحمد (لسان الميزان: ٣/ ٥٢٩؛ رت: ٣٢٤٨): «كانتْ فيه غفْلةٌ شديدةٌ، وحديثُه صالح».

(٩) التاريخ الأوسط: (٣/ ٣٠٥؛ ر: ٤٨٢)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٢٩؛ رت: ١٤٢٥).

ـ عُبَيْدُ بْنُ عبْد المِلك[1]، الذي يرْوي أنّه رَأَى الشّعْبيَّ جالساً على جِلْدِ أَسَد[2]، هو أَسَدِيّ.

قال أبو حفْصٍ: حدَّثَنا عنهُ وكيعٌ.

ـ أبو[3] حمْزةَ الثُّمَاليّ، اسْمُه: ثابتُ بْنُ[4] أبي صَفِيَّةَ.

ـ أبو عَاصمٍ الثّقَفيُّ، اسْمُه: محمَّدُ بنُ أيُّوب[5].

ـ عُبَيْدُ بْن الطُّفَيْل، أبو سِيدَان، غَطَفَانِيّ[6].

ـ أبو عَوْن[7] الثَّقَفيّ، اسْمه: محمّدُ بنُ عُبيْد الله[8].

ـ وماتَ[9] طَارِقُ بنُ شِهَابٍ سنةَ ثَلاثٍ وثَمَانِين[10].

---

(١) في الأصل: «عبد الملك بن عبيد»، وفيه قلب، والصّوابُ «عُبيْد بن عبد الملك»، كما في التاريخ الكبير: (٥/ ٤٥٣؛ رت: ١٤٧٣)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٤١١؛ رت: ١٩٠٧).

(٢) أخرج ابن سعد في الطبقات الكبير (٨/ ٣٧٢؛ ر: ٩٠٥٨) قال: أخبرنا الفضْلُ بن دُكيْن، قال: حدّثنا عُبيْدُ بن عبد الملك، قال: رأيْتُ الشّعْبيَّ جالساً على جِلْدِ أَسَد». والخبرُ معلّقٌ في تاريخ الإسلام: (٧/ ١٣٠-١٣١).

(٣) الكامل لابن عديّ: (٢/ ٩٣).

(٤) ص: «ابن».

(٥) في التاريخ الكبير (١/ ٣١-٣٢؛ رت: ٤٥): «محمّد بن أبي أيّوب»؛ ووقع في الجرْح والتعديل (٧/ ١٩٨؛ رت: ١١١٧): «خَلاد بن يحْيى، كان يقول: حدّثنا محمّد بن أيّوب الثّقفي، ويغْلط في اسْم أبيه، وإنّما هو محمّد بن أبي أيّوب؛ سمعْت أبي يقول ذلك».

(٦) التاريخ الكبير: (٥/ ٤٥١؛ رت: ١٤٦٧)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٤٠٩؛ رت: ١٨٩٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٤١٧؛ رت: ١٥٦٨).

(٧) ص: «أبو غور»؛ تصحيف.

(٨) تقدَّم.

(٩) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦٤٤؛ رت: ٤٣٠)؛ تهذيب الكمال: (١٣/ ٣٤٣).

(١٠) وقع في الأصل «وثلاثين»؛ تصحيف. وتقدّم ذكر الراوي.

ـ ومات[١] عبْد الرّحْمن بنُ يَزيد، ويُكْنى[٢] أبا بكْر؛ ماتَ قبْلَه.

ـ ومات[٣] الأَسْوَدُ بْنُ هلالٍ الْـمُحَارِبيّ بعْد الْـجَمَاجِمِ.

ـ ومات[٤] البَخْتَرِيُّ[٥] بنُ مُخْتار[٦] العَبْديّ في سنة ثمانٍ وأرْبعين ومئة؛ وهو جدُّ الْـمُعَذَّل بن غَيْلان.

ـ أبو قَيْس الأَوْديّ، اسْمه: عبْدُ الرّحْمن[٧] بن ثَرْوان[٨].

ـ أبو صخْرَةَ الْـمُحَارِبِيُّ، اسْمه: جامع بْنُ شَدّاد[٩].

ـ أبو نَهِيكٍ الأسَدِيّ، اسْمه: القاسِمُ بْنُ محمّد[١٠].

ـ عَنْبَسَةُ[١١] بن عَمّار، الذي روى عنْه / أبو مُعَاوِيَةَ، دَوْسِيٌّ[١٢].

ـ قُدَامةُ بْنُ عبْد الله الْعَامِرِيّ، يُكْنى[١٣] أبا عبْد الله[١٤].

---

(١) ورد في الهداية والإرْشاد (١/ ٤٥٨؛ رت: ٦٨٦): «وقال عَمْرو بن عَلّي: مات عبد الرّحْمن ابن يزِيد فِي الجماجم، سنة ثلاث وثمانين؛ هكذا قال عمْرو في موضِعيْن». قلْتُ: هذا ثاني الموضعيْن.

(٢) ص: «ويكنا».

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٧٧؛ رت: ١٠٥)؛ تهْذيب الكَمَال: (٣/ ٢٣٣؛ رت: ٥٠٨). وقد جمع الباجي والمزّي بين موْرِدَيْ ذكْرِ الأسْود في كتاب الفلاس، فأدْمجا بينهما؛ وسبقهما الكلاباذي (١/ ٨٥؛ رت: ٩٠) إلى ذلك.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١/ ٣٤٦)؛ تهْذيب الكمال: (٤/ ٢٤؛ رت: ٦٣٤)؛ إلى «ومئة». وفي الكامل (٢/ ٥٧) ذِكْر الوفاة فحسب.

(٥) ص: «التختري»؛ تصحيف.

(٦) عند ابن زبر: «المختار».

(٧) ص: «الرحمان».

(٨) تقدَّم.

(٩) تقدَّم.

(١٠) تقدَّم.

(١١) ص: «عنيسة»؛ تصحيف.

(١٢) تقدَّم.

(١٣) ص: «يكنا».

(١٤) تقدّم.

ـ أبو إسْحاق الفَزَاريّ، اسْمُه: إبْراهيمُ بنُ محمّد بْنِ الْحارث[(١)].

ـ يَزيدُ[(٢)] الفقِيرُ، هو يزيد بْنُ صُهَيْب، يُكْنى[(٣)] أبا عثْمان.

ـ أبو كَرْمَة، الذي روى [عنْ زَاذان[(٤)]، كِنْديّ، روى][(٥)] عنْه الْعَلاءُ[(٦)] بْن عبْد الْكريم الإِيَامي[(٧)].

ـ حَبّةُ بْنُ جُوَيْنٍ، الذي روى عنْه سَلَمَةُ بْن كُهَيْلٍ، أَحْمَسِيٌّ[(٨)].

ـ صِلَةُ بْن زُفَر العَبْسيّ، يُكْنى[(٩)] أبا الْعلاء[(١٠)].

ـ عمْرو بْنُ حُرَيْث المخْزوميّ، يُكْنى[(١١)] أبا سَعِيد[(١٢)].

ـ قَبِيصَةُ بْن جابرٍ الأَسَدي، يُكْنى[(١٣)] أبا العَلاء[(١٤)].

---

(١) تقدَّم.

(٢) تاريخ دمشق: (٦٥/ ٢٥٧).

(٣) ص: «يكنا».

(٤) في الأصل: «زاد»؛ تصحيف.

(٥) ما بين الـمعكّفيْن لَحقٌ في الطّرّة.

(٦) ص: «العل».

(٧) التاريخ الكبير: (٩/ ٦٥؛ رت: ٥٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٣١؛ رت: ٢١٤٠)؛ كنى الدّولابي: (٣/ ٣٣٩).

(٨) التاريخ الكبير: (٣/ ٩٣؛ رت: ٣٢٢)؛ تهذيب الكمال: (٤/ ٣٨٠-٣٨١؛ رت: ٨٣٣). وهم ينْسُبونه عُرَنِيّاً بَجَليّاً.

(٩) ص: «يكنا».

(١٠) ص: «العل». تقدّم.

(١١) ص: «يكنا».

(١٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٥؛ رت: ٢٤٧٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٢٦؛ رت: ١٢٥٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٣٥٣؛ رت: ١٢٧١).

(١٣) ص: «يكنا».

(١٤) ص: «العل». وتقدّم ذكر الراوي.

- مَسْلَمَةُ بن نَوْفل، هو مسْلمةُ بْن نَوْفل[١] بْنِ الْـمُغِيرةِ بن شُعْبَةَ[٢].

- وأبو فَرْوَةَ الجُهَنِيّ، مُسْلِمُ بْنُ سَالم[٣].

- وأبو يَعْفُور، عبْدُ الرّحْمن[٤] بْنُ عُبَيْد بن نِسْطَاس[٥].

- وثَعْلَبَةُ، أبو بَحْر الهِلالي[٦].

- عُرْوةُ بْن مُضَرِّس بْنِ حارِثَةَ بنِ لام الطّائيِّ[٧].

- وعبْدُ الله بنُ شُبْرُمَةَ، ضَبِّيٌّ[٨].

- سُلَيْمان بن يُسَيْر، أبو الصَّبَّاح[٩].

- مُحَارِبُ بْنُ دِثَار[١٠]، كان قاضياً على الكُوفة.

---

(١) زاد البخاري وابن أبي حاتم في هذا الموضع: «بن عروة».

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٨٨؛ رت: ١٦٨٨)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٦٦؛ رت: ١٢١٧).

(٣) تقدّم.

(٤) ص: «الرحمان».

(٥) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢٠؛ رت: ١٠١٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٥٩؛ رت: ١٢٢٤)؛ كنى مسلم: (٢/ ٩٣٠؛ رت: ٣٧٩٤).

(٦) التاريخ الكبير: (٢/ ١٧٤؛ رت: ٢١٠٥)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٦٣؛ رت: ١٨٨١)؛ كنى مسلم: (١/ ١٤٧؛ رت: ٤٢٣).

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ٣١؛ رت: ١٣٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٩٥؛ رت: ٢٢٠٤).

(٨) التاريخ الكبير: (٥/ ١١٧؛ رت: ٣٤٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٨٢؛ رت: ٣٨١)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٣٢؛ رت: ١٦٢٨).

(٩) التاريخ الكبير: (٤/ ٤٢؛ رت: ١٩٠٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٥٠؛ رت: ٦٤٧)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٤٦؛ رت: ١٦٩١).

(١٠) في الأصل: «دينار»؛ وهو تصحيف، وقد تقدّم ذِكْره على الصواب.

ـ أَسْباطُ[١] بن[٢] محمّد بن عمْرو القُرَشي، يُكنى[٣] أبا محمّد[٤]. وهو أبو محمّد الـمُلائِي[٥]، وهو القَاصُّ، وهو صاحبُ التّفْسير.

ـ نُمَيْرٌ الذي روى عنْه أبو إسْحاق[٦]؛ هو نُمَيْر بْن زَيْد، روى عنْ شُرَيْح[٧].

ـ وأبو[٨] صَادِقٍ، اسْمُه: عبدُ الله بن نَاجِذ[٩]، وهو أخو رَبيعةَ بنِ ناجِذ، أَخَوَان من أَزْدِ شَنُؤَةَ[١٠].

ـ عُقْبةُ بْن[١١] وَهْب بنِ عقْبة ـ وهو أبو نُعَيْم ـ رجُلٌ منْ بني عَامِر[١٢].

---

(١) في الأصل: «سباط»؛ تحريف.

(٢) ويقال: «أَسْباطُ بنُ محمّد بنِ عبْد الرّحْمن بنِ خالد بن مَيْسرة». ن تقريب التهذيب: (٣٨؛ رت: ٣٢٠).

وكلام أبي حفْص واقعٌ في الهداية والإرشاد: (١/ ١٠٥؛ رت: ١٢١)؛ التّعْديل والتّجْريح: (١/ ٣٩٠؛ رت: ١٢٢)؛ إلى «أبو محمد»، مع اختلاف يسير.

(٣) ص: «يكنا».

(٤) في الأصل: «أبو عمرو»؛ وكذلك في المؤْضع بعدها، وهو تصْحيفٌ، تصْويبُه منْ مصادر التّخْريج، ناهيك عنْ أنّ كتبَ الطّبقات لا تذْكُرُ كنيةً غيرَها.

(٥) لم أقف ـ مع بذْل الجهد ـ على هذه النّسْبة في غيْر كتابِنا هذا، إلا في ثقات ابن حبان (٨/ ١١٨)، ولعلّ كتابَنا موردُه.

(٦) هو السَّبيعي.

(٧) كنى مسلم: (١/ ٣٤٠؛ رت: ١٢٢١)؛ ثقات ابن حبّان: (٧/ ٥٤٤؛ رت: ١١٣٨٦).

(٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (القسم المخطوط): و ٢٤٧ أ.

(٩) قيل: اسمه مسلم بن يزيد.

(١٠) الجرْح والتعديل: (٨/ ١٩٩؛ رت: ٨٧٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٥٠؛ رت: ١٧٠٦)؛ تهذيب الكمال: (٣٣/ ٤١٢؛ رت: ٧٤٣٣).

(١١) ص: «ابن».

(١٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٤٠؛ رت: ٢٩٢٢)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٦٥؛ رت: ٢٥٧٢)؛

ـ ومُسْلِمٌ الْبَطِين[١]، يُكْنى[٢] أبا عبْد الله[٣].

ـ والْـخِشْفُ بنُ مالك، طائِيّ[٤].

ـ ونِسْعَة[٥] بن شَدّاد، الذي روى عنْ أبي ذَرٍّ في الرَّجْم[٦].

كنى مسلم: (٢/ ٨٤٦؛ رت: ٣٤٢٤).

(١) ص: «البطير»؛ تصحيف.

(٢) ص: «يكنا».

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦٨-٢٦٩؛ رت: ١١٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٩١؛ رت: ٨٤٠)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٨٣٧).

(٤) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٢٦؛ رت: ٧٥٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٠١-٤٠٢؛ رت: ١٨٤٣).

(٥) في الأصل: «نسغة»؛ تصحيف.

(٦) ن المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٤/ ٢٢٧٩)؛ الإكمال لابن ماكولا: (٧/ ٢٥٩)؛ توضيح المشتبه: (٩/ ٢٣٥).

والحديث المقصودُ في مصنّف ابن أبي شيبةَ (١٤/ ٥٢٦-٥٢٧؛ رح: ٢٩٣٦٩): «حدّثنا أبو خالد الأحْمر، عن حجّاج، عن عبْد الملك بن المُغيرةِ الطّائفي، عن ابن شَدَّادٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: كنّا مع النّبيّ ﷺ في سَفَر، فجاء رجلٌ فأقَرَّ أنه قدْ زنى، فرَدّه النبي ﷺ ثلاثاً، فلمّا كانت الرّابعةُ ونزل، أمَرَ به النبيُّ ﷺ فَرُجِمَ، وشَقَّ ذلك عليه، حتى عرفْتُه في وجْهه، فلمّا سُرّي عنه الغضَبُ قال: «يا أبا ذَرّ، إنّ صاحبَكم قد غُفِرَ له». قال: وكان يقال: إنَّ توبتَه أن يُقامَ عليه الحدّ».

وأخرجه البزّار في مسنده (٩/ ٤٢٧-٤٢٨؛ رح: ٤٠٣٥)، من طريقَيْن: عن يُوسُفَ بْنِ مُوسى، عن سَلَمَة بْنِ الْفَضْلِ. ومنْ طريق: الْحَسَن بن عرفة، عنْ إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاشٍ؛ كلاهما عن الحجّاج بْن أرطاة، به نحوه. لكن ثَبَتَ في إسناده عَبْدُ اللهِ بْنِ الْمِقْدَامِ بيْن عبد الملك وابن شدّاد، وبه يظهر أنّه سقط من إسناد ابن أبي شيبة.

ثم قال البزّار عقِيبَه: «وهذا الْكلامُ لا نعْلمُ أحداً يرْويه بهذا اللّفْظ إلا أبو ذرٍّ. وعبْد الْملك بْن الْمغيرةِ معْروفٌ. وعبْد الله بْن الْـمِقْدام ونِسْعةُ بن شدّادٍ، فلا نعْلمُهما ذُكِرا في حديثٍ مسْندٍ إِلا هذا الْحديث».

- عرْفَجَةُ[١] بنُ شُريْح، أشْجَعيّ[٢].

- أبو بُرْدَة[٣]، روى عنْ ضُبَيْعَة، وهو حُبيْشُ بْنُ ضُبَيْعَة[٤].

- حَنْظَلَةُ القَاصّ، الذي روى عنْ خَالد، عن ابْنِ عُمَر[٥]؛ كوفيّ، هو حنْظلةُ ابنُ عبد الحَميد[٦].

- حَبيبُ بْن جُرَيّ، عَبْسيّ[٧].

- عُبَيْدُ بنُ الطُّفيْل الغَطَفَاني، أبو سِيدَان[٨].

---

(١) صُحِّفت في الأصل إلى «عن فحمة».

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٦٤؛ رت: ٢٩٣)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٧-١٨؛ رت: ٨٤).

(٣) أبو بردة هو ابن أبي موسى، وسيأتي عرَضاً عند المؤلّف فيمن لم يسمع منه قتادة.

(٤) وقع في الأصل: «حسين بن صبيعة»؛ وظننتُ لأوّل الأمر أنّ قلباً أضرَّ بالعبارة؛ لأنّ المعروفَ أنّ أبا بُرْدَةَ روى عن ضبيعة بن حصين، لوْلا أنْ وجدْتُ ابن أبي حاتم (٣/ ٣٠٠؛ رت: ١٣٣٤) قال: «حبيش بن ضبيعة، ويقال: ضبيعة بن حصين، ويقال: حصين بن ضبيعة... روى عنه أبو بُرْدة»، فظهر أنّ الصّوابَ ما أثبت أعلاه أو «حصين»، والله أعلم.

(٥) انفرد الفلاس بذكْرِ رواية حنظلةَ عن خالدٍ هذا، وتجدُها في مصنّف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٠؛ رح: ٢٢٦١): «حدّثنا ابن فُضَيْل، عن حنْظلةَ، عنْ خالد، قال: كان ابن عُمرَ إذا أذّن جلس حتى تمسّ مقْعدتُهُ الأَرْضَ».
ولم أقفْ على تعْيين خالدٍ المذْكور، مع أنَّ أربعةً على الأقل ممّنْ يحملونَ هذا الاسم روَوْا عن ابن عمر، وهم: خالدُ بن أسْلم، وخالد بن دريك الشّامي، ولم يدركْه. وخالد بن أبي عمران، قاضي إفريقية، ولم يسمعْ منْه. وخالد بن كَيْسان؛ ذكَرهم الحافظُ المِزّي في تهْذيبه (١٥/ ٣٣٤).

(٦) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٣-٤٤؛ رت: ١٦٥).

(٧) ن التاريخ الكبير: (٢/ ٣١٤؛ رت: ٢٥٩٣)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٩٧؛ رت: ٤٥٦)؛ ثقات ابن حبان: (٦/ ١٧٨؛ رت: ٧٢٥٠)؛ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٣/ ٢٧٨؛ رت: ٢٥٧٣).

(٨) تقدَّم.

ـ عيسى بْنُ عُمر النّحْوي، مؤلى[١] الأشْعريّين، أخو حاجِب بْن عُمر[٢]، والْـحَكَمُ بنُ الأعْرَجِ عمُّه[٣].

ـ مُوسى بنُ نافعٍ، أبو شِهاب الأَسَدِيُّ[٤].

ـ عُقْبةُ [بْن][٥] أبي صالح، أزْديّ[٦].

ـ مُجَاشِعُ بن الْيَسَع، أبو الرّبيع[٧].

ـ عيسى بنُ الـمُسيّب الْبَجَلي[٨].

ـ الوَليدُ[٩] بنُ عبْد الله بْنِ جُمَيْعٍ الزُّهْريّ، منْ أَنْفُسِهمْ.

---

(١) ص: «مولا».

(٢) تقدّم للمؤلف ذكْر حاجب.

(٣) ثقات ابن حبّان: (٦/ ٢٣٨؛ رت: ٧٥٢٩)، ولم أقفْ لغير الفلاس على ذِكْر وَلائه.

(٤) نَسَبَه هذليّاً محمّدُ بنُ عُبيْد، وقال عثمْان بن أبي شيْبة: هو أَسَدِيّ. من التاريخ الكبير: (٧/ ٢٩٦-٢٩٧؛ رت: ١٢٦٦). ون: الجرح والتعديل: (٨/ ١٦٥؛ رت: ٧٣١)؛ كنى مسلم: (١/ ٤٢٧؛ رت: ١٦٠٧).

(٥) في الأصل: «وأبي».

(٦) نُسب عرَضاً في كتاب تحريم النّرْد للآجُرّي (١٧٧؛ رح: ٤٩): «أوْديّاً»، وأظنه تصحيفاً؛ ونصُّه: «... أخبرنا أبو نُعَيْم، أخبرنا عقبة بن أبي صالح الأودي، قال: قال رجل لإبراهيم وأنا عنده...».

ون الجرح والتعديل: (٦/ ٣١٢؛ رت: ١٧٣٧).

(٧) لم أجده. ووقع في التاريخ الكبير (٨/ ٢٧؛ رت: ٢٠٥٣): «مجاشع بن محمد بن البراء، أبو الربيع التغلبي، سمع كُهَيْلاً، روى عنه وكيع وعبد الله بن داود». ولستُ أدري أهُو هُو أمْ غيْرُه.

(٨) تاريخ ابن معين من رواية الدّوري: (٣/ ٣٤٢؛ ر: ١٦٥٧؛ ٣/ ٣٥٥؛ ر: ١٧٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٨٨؛ رت: ١٦٠٠).

(٩) الكامل لابن عديّ: (٦/ ٧٥).

- والْبَراءُ(١) بنُ يَزيد، صاحبُ الشَّعْبي، هَمْدَانيّ(٢).
- عليّ بنُ مَالك العَنَزيّ، هو منْ بني رُؤَاسٍ(٣)، رهْطِ وَكِيعٍ(٤).
- الْقاسِمُ بنُ الفضْل بْنِ مَعْدَان بنِ قُرَيْظ(٥). / [٣١ ظ]
- عَوْن العُقَيْلي، هو عَوْنُ بنُ أبي شَدّاد(٦).
- حَنْظلةُ السَّدُوسيُّ، هو حنْظلةُ بنُ عُبيْد الله(٧).
- عبْد الكريم، أبو أُمَيّةَ(٨)، هو عبْد الكريم بْنُ أبي الْـمُخَارِق؛ معلِّمُ كُتّاب(٩).
- هشَامُ بن هُبَيْرَةَ، رجلٌ منْ بني لَيْث(١٠).
- عُثْمان البَتّي، هو عثْمان بن سُلَيْمان؛ سألتُ ابْنَ ابْنِه. وهو موْلىً(١١) لثَقيف(١٢).

---

(١) ص: «والبرا».
(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ١١٩؛ رت: ١٨٩٥)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٠٠؛ رت: ١٥٧٦).
(٣) ص: «رواس».
(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٩٤؛ رت: ٢٤٤٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٠٣؛ رت: ١١١٧)؛ ونسبتُه مصحّفةٌ في كثير من المصادر بين «الغنوي»، و«العبدي»، وهي على الصّواب ـ مثلما عند المؤلِّف ـ في شرح معاني الآثار للطحاوي: (١/ ٤٣٩؛ رح: ٢٣٥٩).
(٥) التاريخ الكبير: (٧/ ١٦٩؛ رت: ٧٦٠)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١١٦-١١٧؛ رت: ٦٦٨)؛ كنى مسلم: (٢/ ٧٦٤؛ رت: ٣١٠٨).
(٦) تقدّم.
(٧) تقدّم.
(٨) ص: «مية».
(٩) التاريخ الأوسط: (٣/ ٢٨٩؛ ر: ٤٥٩)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٨٩؛ رت: ١٧٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٥٩؛ رت: ٣١١)؛ كنى مسلم: (١/ ٨٢؛ رت: ١٧٥).
(١٠) طبقات خليفة: (١٩١)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٨؛ رت: ٢٦٩٣).
(١١) ص: «مولا».
(١٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٤؛ رت: ٢٢٨٧)؛ الجرح والتعديل:؛ رت:؛ كنى مسلم: (١/ ٥٧٠؛ =

ـ النَّزَّالُ بن سَبْرَةَ[١]، هو من أصْحابِ عبْدِ الله، هو هِلاليّ[٢].

ـ والْيَمَانُ بن الـمُغِيرةِ، عَنَزِيٌّ بصْريّ[٣].

ـ حَكِيمُ بن عُمَيْر، أبو الأحْوَص بن حَكيم، وبه يُكْنَى[٤].

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ عَائِذٍ الأزْديّ[٥].

ـ وعُبَيْد سَنُوطَا، يُكْنى[٦] أبا الوَليد[٧].

ـ حديث[٨] المِنْهَال بن عمْرو، عنْ خَوْلَةَ،.........................

= رت: ٢٣١٤)؛ وصُحّف في المطبوعة إلى «البري»؛ إكمال تهذيب الكمال: (٩/ ١٨٥-١٨٧؛ رت: ٣٦٥٤).

(١) ن الجرح والتعديل: (٨/ ٤٩٨؛ رت: ٢٢٧٩)؛ ثقات العجلي: (٢/ ٣١٢؛ رت: ١٨٤٥)؛ التعديل والتجريح: (٢/ ٨٦٤؛ رت٧٤٠).

(٢) شكّ الناسخ، فوضع فوقها بخط دقيق «ملائي»، والأولُ أقْوَمُ.

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٤٢٥؛ رت: ٣٥٧٩؛ ٩/ ٣١١؛ رت: ١٣٤٢)؛ كنى الدّولابي: (٢/ ٤٤٨).

(٤) ن ترْجمةَ الأب ثمّ الابْن على الوِلاء في التّاريخ الكبير: (٣/ ١٦؛ رت: ٦٤؛ ٢/ ٥٨؛ رت: ١٦٨٠). ون في خصوص الوالد: الجرح والتعديل: (٣/ ٢٠٦؛ رت: ٨٩٥)؛ كنى مسلم: (١/ ٩١؛ رت: ٢٠٤).

(٥) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢٤-٣٢٥؛ رت: ١٠٢٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٧٠؛ رت: ١٢٧٨).

(٦) ص: «يكنا».

(٧) التاريخ الكبير: (٥/ ٤٥٠-٤٥١؛ رت: ١٤٦٦)؛ كنى مسلم: (٢/ ٨٥٧؛ رت: ٣٤٦٧)؛ ذات النقاب في الألقاب: (٦٧؛ ر: ٢٧٤).

(٨) لم أجدْ من وشيجةٍ ظاهرةٍ بين ترجمة سَنُوطا والخبر الذي يليه، غيرَ أنَّ المؤلفَ أرادَ أن ينبِّه منْ طرْف خفيّ إلى أنَّ خولةَ التي يرْوي عنها عُبَيْدُ، هي خوْلةُ بنتُ قيْس امْرأةُ حمزة، وليستْ هي خولةُ امرأةُ جندب؛ فلذلك ساقَ حديثَ المنهال، والله أعلم وأحكم. ون في رواية سنوطا عن امْرأة حمزة: تقْييد المهمل: (٢/ ٤١٥).

عن جُنْدب[١]. خَوْلَةُ، هي امْرَأَةُ جُنْدب.

ـ مَسْعَدَة، صاحبُ عليّ، من بَجِيلَةَ[٢].

ـ نا[٣] أبو قُتَيْبة، قال: نا بَشِيرُ بْن سَلْمان، عنْ سَيَّار، عنْ طَارقِ بْنِ شِهابٍ، عنْ عبْد الله، عنِ النّبيّ ﷺ: «منْ نزلتْ بهِ فاقةٌ فأنْزلها بالنّاس، لَـمْ تُسَدَّ فاقتُه، ومنْ أنْزلها بالله، يوشِكُ اللهُ له بالْفَرَج؛ إمّا غِنىً[٤] عاجِلٌ، أو أَجَلٌ حَاضر»؛ هو سَيَّار أبو حمْزة.

وقال سفْيان الثّوْريّ: عن بشير بن سَلْمان[٥]، عنْ سَيّار، عنْ طارق، عنْ عبْد الله؛ ولـمْ ينْسُبْه إلى أحدٍ.

---

(١) الحديث المراد في كتاب الزُّهْد لأبي مسْعود المعَافَى بن عمْران المؤْصليّ (٣٢٧؛ رح: ٢٦٤)، باب مَن كره أن يجْمع بين إدامَيْن: «حدثنا أبو إسْرائيل، قال: حدّثنا المِنْهال بن عمْرو، عن خَوْلَةَ امرأة جندب، عن جندب، قال: أتيْتُ عُمَرَ وهو يغذي النّاسَ أوْ يُعشِّيهم، فلمّا دخلت معه فأدخلني، فأتت الجارية بلحْمٍ غَثٍّ، فقال: «أوَمَا وجدتِ أسْمَنَ منْ هذا؟»، قالت: يا أمير المؤمنين، لم أجدْ في السّوق أسْمَنَ منه، قلت: يا أميرَ المؤمنين، لو أَمَرْتَ به، فجُعِل فيه شيْءٌ من سمْن، فقال: «إنّا لا نأكل السّمْنَ واللّحْمَ جميعاً».

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٥؛ رت: ٢٠٢٧)؛ ولم ينْسُبْه؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٧٠؛ رت: ١٦٩٢)؛ ثقات ابن حبان: (٥/ ٤٥٢-٤٥٣؛ رت: ٥٦٨١).

(٣) تلخيص المتشابه في الرسم: (١/ ٥٧١)؛ الأمالي الشجرية ليحيى بن الحسين الشجري: (٢/ ١٩٢-١٩٣)؛ إلا أنه قال: «بشير بن سليمان»؛ «عن سيار ـ يعني أبا الحكم ـ»، «لم يسدوا»، «إما عاجل حاضر، أو غنى آجل»، وفيه قلب. ثم قال آخِراً: «سيار: هو أبو الحكم، وقيل: أبو حمزة» على التردُّد، وليس كذلك في الأصْل؛ فإنَّ فيه «أبا حمزة» جزْماً كما سيأتي وشيكاً، وظاهِرٌ منه أنّ ابن الشجري اختصر بقيةَ كلام الفلاس.

(٤) ص: «غنا».

(٥) ص: «سليمان».

وقال أبو أحْمد: نا بشير بن سَلْمان، عنْ سَيَّار أبي الحَكَم. والصَّوابُ «سيّار أبي حمزة»(١).

ـ وأبو عَقِيل، هِشامُ بن بلال(٢).

---

(١) أخْرج هذه الرّوايةَ منْ طريق الفلاس بسنده ومتْنه يحْيى بْنُ الْحُسيْن الشَّجَري في أماليه (٢/ ١٩٢-١٩٣)، وفيه: «عن سيار ـ يعني أبا الحكم ـ»، وهو ينافي ما في كتاب التّاريخ، ولـرأْيِ أبي حفْصٍ في الصّواب منْ كنْية «سيّار»؛ الرّاوي عنْ طارق بْنِ شهاب، وتابَعَ المؤلِّفَ عنْ أبي قُتيبة، سليْمانُ بْن عبْد الله الغَيْلاني؛ منْ شيوخ مسْلم، وفي سنده: «سيّار» من غيْر كُنْية، وهو عند الطّبريِّ في تهذيب الآثار (١/ ١١؛ رح: ١٢).
أمّا روايةُ الثّوْريِّ ـ كما علّقها الفلاس ـ فتابعة لِمَا بلَغَهُ سماعُه عنْ بعْض تلامذته، كشيْخِه ابْن مهدي، وهي عنْد التّرْمذي (٤/ ٥٦٣؛ رح: ٢٣٢٦)، والدُّولابي (١/ ٢٩٦؛ رح: ٥١٢)، والطّبري في تهْذيب الآثار (١/ ١١؛ رح: ١٣)؛ كلُّهمْ عنْ محمّد بْن بشّار، عن ابن مهْديٍّ، عن الثّوْريِّ به؛ وقال: «سيّار» من غيْر كنْية، والظّاهرُ أنّ سفيانَ ينْشَطُ أحْياناً فيفيدُ منْ سمع عليْه هذا الحديث بذِكْر كُنْية «سيار»: أبي حمزة، ومنْهمْ بعْضُ شيوخ الفلاس، كعُمَر بن عليٍّ بن مُقَدَّم الْبصْري عنْد ابْن أبي الدُّنْيا في الفرج بعد الشِّدّة (٢٤؛ رح: ٢٥)، أوْ عبْد الرّزّاق عند أحمد (٧/ ٢٦٤؛ رح: ٤٢٢٠)، أو الْمُعَافَى بن عمران الأزدي، عند الدولابي (٢/ ٤٩٢؛ رح: ٨٩٣)، وتابَعَ الثّوْريَّ على الصواب في كُنْية «سيار»، عبْدُ الله بن الْـمُبَارك، عند أبي داود في السّنن (٢/ ١٢٢؛ رح: ١٦٤٥)، لكنْ في كتابه «الزّهْد» ذكر «سيّاراً» من غير كنْية؛ وكذلك أخْرجه الْحاكم منْ طريقه في المستدرك (١/ ٥٦٦؛ رح: ١٤٨٢).
أمّا روايةُ أبي أحْمد الزبيري، فقد اضْطربتِ الرّواية عنْه، بيْن خطأ التّكْنية وصوابها، فأخْرجها الْبزّارُ له في مسْنده (٤/ ٢٨٦؛ رح: ١٤٥٨)، والطّبريُّ في تهْذيبه مقْروناً بأبي قُتَيْبة (١/ ١١؛ رح: ١٢) بدون كنية، وأحمد في مسْنده (٦/ ٤١٥؛ رح: ٣٨٧٠)، لكنْ في موْضع آخرَ منْه وَرَدَ في الإسناد: «سيّار أبي حمزة» (٦/ ٤١٥؛ رح: ٣٨٦٩)، خِلافاً للْمعْروف منْ روايتِه، شأْنُه في هذا الاخْتلاف كشأْنِ وكيعٍ عنْد أحمد؛ مرّةً أخْرج له: «سيّار أبي الحكم» (رح ٤٢١٩)، ومرّةً قال: «سيار أبي حمزةً» (٧/ ٢٦٣؛ رح: ٣٦٩٦)، على خلاف ما يُحْكى عن روايتهما في كنية «سيّار» كما في علل الدارقطني (٥/ ١١٥)، والله أعْلم.

(٢) تقدّم.

- وأبو يَعْفُورٍ الْعَبْدِيّ، هو عبْدُ الرّحْمن بْنُ عُبَيْد بْنِ نِسْطَاس[1].

- وأدْهمُ بْنُ طَرِيف، أبو بِشْرٍ السَّدُوسِيّ[2].

- الأَسْوَدُ بْن قَيْس، عنْ أخيه، عنِ ابْنِ الزُّبيْر: «إنّما سُمِّيتْ بَكَّةُ...»[3]؛ هو[4] عليُّ بنُ قَيْس.

- [أبو كُلَيْب][5]، سمعْتُ وكيعاً يحدِّثُه لا ينْسُبُه[6]، ....

---

(١) في الأصل: «نبطاس»؛ وهو تصحيف. وقد تقدّم ذِكْر الرّاوي.

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٦٥-٦٦؛ رت: ١٧٠٤)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٤٨؛ رت: ١٣٢٠)؛ كنى مسلم: (١/ ١٣٩؛ رت: ٣٨٦).

(٣) الحديث بتمامِه منْ إسناد ابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٨؛ رح: ١٤٣٢٧)، كتاب الحج، في بكّة ما هي، ومكّة ما هي؟ حدّثنا وكيع، عنْ سفْيانَ، عن الأسْود بن قيْس، عنْ أخيه، عن ابن الزُّبيْر قال: «إنّما سُمّيت بكّة؛ لأنَّ الناس يجيئونها مِن كلِّ جانبٍ حُجّاجاً». سوى أنه قال: «عن أبيه»، وكذلك وقع في تفْسير الطبري (٦/ ٢٤؛ رح: ٧٤٤٠) بتغْيير المحقّق؛ فقد خالفَ الشيخ أحمد شاكر رحمه الله الأصولَ المخطوطة والمطبوعة لكتاب ابن جريرٍ في هذا المؤضع، وقال: «وكان في المطبوعة والمخطوطة: «عن أخيه»، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبت».
وعلى وفْق ما أثبت الفلاس، أخرجَ الحديثَ: ابنُ أبي خيثمة في التاريخ الكبير (السفر الثالث: ١/ ١٤٢؛ ر: ٢٨٨)، وابن الـمُنْذر في تفسيره (٢٩٩؛ ر: ٧٢٠) وابنُ أبي حاتم في تفسيره (٢/ ٧٠٨؛ ر: ٣٨٣٠).

(٤) يعني أخَ الأسْود. ون التاريخ الكبير: (٦/ ٢٩٣؛ رت: ٢٤٤١)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٠١؛ رت: ١١٠٤).

(٥) ما بين الـمعكّفيْن تقْديرٌ لازمٌ ليسْتقيم الْكلام، وهو مأْخوذٌ عن الجرح والتعديل: (٩/ ٦٤-٦٥؛ رت: ٢٥٢). وقد وقعتْ هذه الترجمة في الأصْل كالآتي - وفيها قلقٌ في العبارة وتحريفٌ حاولْنا إصْلاحَه وبقِي مع ذلك خَلَل -: «وسمعْتُ وكيعاً يحدّثه لا ينْسبه، وسمّاه الاسمعي، هاشم بن عائذ الْأسدي!».

(٦) لعل المقصود منه ما نقله البخاري في الكبير (٨/ ١٩٩؛ رت: ٢٦٩٦): «وقال وكيع: الأَسَديُّ يحدّثُ عن أبيه وأبي صالح».

وسمَّاه «الأسدي»[(١)]، [وهو] هِشامُ بْن عائِذٍ الأسَدي[(٢)].

ـ ابنُ[(٣)] دَارَةَ، مولى[(٤)] عثْمان، هو زَيْدُ بنُ دَارَةَ[(٥)].

ـ قَيْسُ بْنُ أبي حَازِمٍ[(٦)]، عنِ امْرأته، اسْمُها: زَيْنب[(٧)].

ـ [ابنُ][(٨)] العَرِقَةِ[(٩)]، الذي قال: «خُذْها وأنا ابْنُ العَرِقَة»؛..............

---

(١) ص: «الأسمعي». قلت: وهذه نسبةٌ، فكيف نفى نسْبته؟ ولعلّ الصّحيح: «يحدّثه لا يسمِّيه، ونَسَبَه»، والله أعلم.

(٢) لم يقعْ هنا فصْل.

(٣) ص: «بن».

(٤) ص: «مولا».

(٥) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٩٣؛ رت: ١٣٠٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٦٣؛ رت: ٢٥٤٤).

(٦) تقدَّم.

(٧) وقعتْ تسميتُها لابن سَعْد في الطبقات الكبير (١٠/ ٤٦٥؛ رت: ٥٥٤١)، ولم أقفْ عليها عند غيره سوى الفلاس. وعثرْنا منْ روايتِها عنْ زوْجها على موْضعيْن:
الأول في مصنف عبد الرزاق (٥/ ٢٤؛ رح: ٨٨٥٧) كتاب المناسك، باب الهديّة للبيْت؛ قال: عن ابْن عييْنة، عنْ إسماعيل بن أبي خالد، عن قيْس بن أبي حازم، عن امْرأته قالت: «كنْتُ عنْد عائشة، فسُئلَتْ عنْ رجلٍ أهْدى إلى الْبيْت شيئاً. فقالت: ليجْعلوه في الـمَساكين؛ فإنّ هذا البيْتَ يُنْفَقُ عليه منْ مالِ الله».
والثاني في مُحَلّى ابنِ حزْم (٨/ ٣١٩) ـ وهو أيضاً بنفْس الإسْناد والطّريق ـ: عنْ قيْس بْن أبي حازمٍ، عن امْرأته: أنَّها كانتْ عند عائشةَ أمّ الْمومِنِينَ، فسألتْها امْرأَةٌ: هل تتصدَّقُ المرْأةُ من بيْت زوْجها؟ فقالت عائشةُ: نعمْ، ما لمْ تقِ مالَها بمالِهِ.

(٨) ما بين المعكّفيْن مُتعَيَّنُ الإضافةِ كما هو ظاهرٌ.

(٩) رَووا أنّ حِبَّان بْنَ قيْس بنِ الْعَرِقَة ـ أحَدُ بني عامر بن لُؤَيّ ـ رمى سَعْد بْن مُعاذ، فقال: خذْها وأنا ابْنُ الْعَرِقة! فقال سَعْد: عرّق اللهُ وجْهكَ في النّار.
من المؤتلف والمختلف للدارقطني: (١/ ٤١٥-٤١٦). ون أيضاً غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال: (٢/ ٥٣٦-٥٣٧).

[هو][١] الذي رَمَى[٢] سَعْدَ بنَ مُعاذ.

ـ حدّثنا إسْماعيلُ بنُ أبي خالد[٣]، عنْ مُصْعبِ بنِ سَعْد، أنّ حفْصةَ قالتْ لعُمَرَ: «لوْ لبِسْتَ ثياباً أحْسنَ مِنْ ثِيَابِك...»: لـمْ يسْمعْه منْ مُصْعبٍ[٤]؛ هكذا قال محمّدُ بْنُ بِشْرٍ[٥]: عنْ نُعْمَان[٦]، عنْ مُصْعبِ بنِ سَعْد[٧].

سمِعْتُ[٨] يزيدَ[٩] بنَ هَارون[١٠]، نا إسْماعيل، عنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْد؛ ليْس

(١) مَزيدٌ عرِي عنه الأصْل.

(٢) ص: «رما».

(٣) إسماعيل ليْس منْ شيوخ المؤلِّف؛ فقدْ توفي سنة ١٤٦ هـ، كما في كتابنا هذا، فيكونُ سَقَطَ منْ أوّل السّند شيْءٌ في الغالب، والله أعلم.

(٤) قال الحاكم في المستدرك (١/ ٢٠٠؛ رح: ٤٢٤): «فيه انْقِطاع»، وتوهّمَه مُحققا مخْتَصَر اسْتدْراك الذّهبي لابن الملَقّن (١/ ٩٧؛ رح: ٢١)، واقعاً بين مُصْعب بن سَعْد وحفْصَةَ، وليْس كذلك، بل هو بين مُصْعبٍ وإسماعيل، كما يأتي بيانُه للتّوّ.

(٥) محمّد بن بشْر بن الفُرَافِصَة العبْديّ الحافظ، وهو يروي عن إسماعيل، ومن طريقه أخرج الفسويُّ الحديثَ.

(٦) رُسِمَتْ في الأصل: «العمن؟» ولم أكشفْ لها وجْهاً أرْضاه، وأعْياني طِلابُها حتى وجدْتُها ـ بحمْد الله ـ في المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/ ١٨٨)، صحيحةً مُجَوّدة كما أثبت أعلاه: «حدثنا ابن نُمَيْرٍ، ثنا محمّد بن بِشْرٍ، حدثنا إسماعيل، حدثني أخي نُعْمَانُ، عن مصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن حفصةَ بنت عمر، أنها قالت لأبيها...»، فذكرَه.

(٧) زيادةُ أخِ إسماعيلَ بينه وبين مُصْعب واقعةٌ في «ملخّصٍ من مُسْند يعْقوب بن شَيْبة من مُسْند عمر بن الخطاب» (٦٤؛ رح: ٨٥)؛ والمستدرك، وشعب البيهقي، وتاريخ دمشق.

(٨) أخرجه من طريق يزيدَ يعقوبُ بنُ شيبة في الملخص من مسنده، مسند عمر بن الخطاب: (٦٤؛ رح: ٨٦)، وابن شبّة في تاريخ المدينة: (٣/ ٨٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: (٤٤/ ٢٩٠).

(٩) في الأصل: «بريد»؛ تصحيف.

(١٠) ص: «هرون».

بيْنهما أحدٌ.

ـ حُمَيْدٌ الأعْرجُ الْكوفيُّ، الذي روى عنْ عبْد الله بْنِ الْحارث، هو حُمَيْدُ ابْنُ عطاءٍ(١) الْقَاصُّ(٢).

ـ وحُمَيْدٌ(٣) الأعْرج الـمكّيّ، هو حُمَيْدُ بْن قَيْس، صاحبُ مجاهِد / . [٣٢و]

ـ أبو بكْر بْنُ أبي الْـجَهْم بْنِ صُخَيْرٍ العَدَويّ(٤).

ـ وهشامُ بْنُ إسْحاق(٥) بْنِ عبْد الله بْنِ كِنَانَةَ(٦)، عنْ أبيه، عنِ [ابْنِ](٧) عبّاسٍ في الاسْتِسْقاء(٨).

---

(١) ص: «عطا». ويقال: «بن علي»، واخْتاره البخاري.

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٥٤؛ رت: ٢٧٢٤)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٢٦؛ رت: ٩٩٦).

(٣) تاريخ دمشق: (١٥/ ٢٩٣)؛ دون قوله: «صاحب مجاهد».

(٤) التاريخ الكبير: (٩/ ١٣؛ رت: ٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٣٣٨؛ رت: ١٤٩٧)؛ كنى الدّولابي: (١/ ٣٧٨).

(٥) قال الحافظ: هشام بن عبد الله بن كنانة، هو ابن إسْحاق، نُسِب لجدِّه. من التقريب: (٥٠٣). ون أيضاً: (٥٠٢؛ رت: ٧٢٨٤).

(٦) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٦-١٩٧؛ رت: ٢٦٨٦)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٥٢-٥٣؛ رت: ٢٢٣).

(٧) سقط من الأصْل.

(٨) تمامُ الحديث من رواية ابن أبي شَيْبة (٥/ ٤٣٣؛ رح: ٨٤٢٢): «ثنا وكيع، قال: ثنا سُفْيان، عن هشام بنِ إسحاق بن عبد الله بن كِنَانَةَ، عن أبيه، قال: أرْسَلَني أميرٌ من الأمراء إلى ابن عبّاسٍ أسْأله عن الاسْتسْقاء. فقال ابن عبّاس: ما مَنَعَه أن يسْألني؟! ثمّ قال ابن عبّاس: خرج رسولُ الله ﷺ متواضعاً مُتَبَذِّلا، متخشّعاً متضرِّعاً، مترِّسلاً، فصلّى ركعتيْن كما يُصَلّي في العِيد، ولم يخطُبْ خطْبَتكم هذِه».

والحديثُ أخْرجه ابْنُ أبي خيْثَمةَ في التّاريخ الكبير (السفر الثالث: ٣/ ٢٦٢؛ رت: ٤٧٦٠)، وأحْمد في الْمسْند (٥/ ٣٤٩؛ رح: ٣٣٣١)، وابن أبي شيْبةَ في المصنّف (٥/ ٤٣٣؛ رح: =

ـ وإسْماعيلُ[١] بْنُ عبْد الرّحْمن بْنِ أبي ذُؤَيْبٍ، الذي روى عنْ عَطاء[٢] بْن يَسَار[٣]، عنِ ابْنِ[٤] عبّاس[٥].

= ٨٤٢٢؛ ٢٠/ ١٨٤؛ رح: ٣٧٥٨٢)، وابْنُ الْجارود في المنْتقى (٧٤؛ رح: ٢٥٣)، وعبْد الرّزّاق في المصنّف (٣/ ٨٤؛ رح: ٤٨٩٣)، ومنْ طريقه أبو نُعَيْمٍ في الحِلْية (٧/ ١١٥)، والنسائي في الْكبرى (٢/ ٣١٦؛ رح: ١٨٢١؛ ٢/ ٣٢٣؛ رح: ١٨٣٩)، وابْن ماجه في السّنن (١/ ٤٠٣؛ رح: ١٢٦٦)، وابن خُزَيْمةَ في صحيحه (٢/ ٣٣١؛ رح: ١٤٠٥؛ ٢/ ٣٣٢؛ رح: ١٤٠٨)، والطّبراني في الْكبير (١٠/ ٣٣١؛ رح: ١٠٨١٨)، وفي كتاب الدّعاء (٦٠٤؛ رح: ٢٢٠٣)، وابْنُ حبّان في التقاسيم والأنواع (٧/ ١٧٥؛ رح: ٦٢٧٧)، والدّارقطْني في السّنن (٢/ ٦٨؛ رح: ١١)، والْبيهقيُّ في السّنن الْكبرى (٣/ ٤٨٠؛ رح: ٦٣٨٧؛ ٣/ ٤٨٤؛ رح: ٦٤٠٣)؛ كلُّهمْ منْ طُرُقٍ عن الثّوْريِّ به، وتَابَعه إسْماعيلُ بْنُ ربيعةَ، عنْ جدِّه هشام، عند أحمد في المسند (٤/ ٢٤٥؛ رح: ٢٤٢٣)، وابْن خزيْمة في صحيحه (٢/ ٣٣٦؛ رح: ١٤١٩)، وأبي عوانةَ في مسْتخْرَجه (٢/ ١٢٢؛ رح: ٢٥٢٤)، والطّبراني في كبيرِ معاجِمِه (١٠/ ٣٣١؛ رح: ١٠٨١٩)، والْبيهقي في الْكبرى (٣/ ٤٨٥؛ رح: ٦٤٠٤)، وتابعهما أيضاً حاتم بن إسْماعيل، عند أبي داود في السنن (١/ ٣٠٢؛ رح: ١١٦٥)، ومنْ طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥/ ١٦٦؛ رح: ٧١٧٣)، وكذا الترمذي في الجامع (٢/ ٥٥٤؛ رح: ٥٥٨)، والنّسائي في الصُّغْرى (٣/ ١٥٦؛ رح: ١٥٠٨)، والطّحَاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٢٤؛ رح ١٩٠٣).

(١) ردِفَ للنّاسخ هنا إدْراجُ حَوَّق عليه.

(٢) ص: «عطا».

(٣) قال البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٦٢؛ رت: ١١٤٩): «وروى عطاءُ عن إسْماعيل بن عبد الرحمن بن ذُؤَيْبٍ الأسَديّ»، وسيأْتي له خلافُه بعْدُ، فيظْهرُ أنَّ المقصودَ: «وروَى عن عَطاءٍ إسْماعيلُ»، فصُحِّف، والله أعلم. ون: الجرح والتعديل: (٢/ ١٨٣؛ رت: ٦٢٤).

(٤) ص: «بن».

(٥) تمامُه: «أن النّبيّ ﷺ قال: شرُّ النَّاس الذي يُسْألُ بالله ولا يُعْطي». وإسناده حسن. ون في تخريجه: تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير: (٢/ ٦٤٣-٦٤٤؛ رح: ٣٩٣).

ـ معْنُ[١] بنُ محمّد بْنِ معْن بْنِ نَضْلَةَ الغِفاريّ[٢].

ـ والحارِثُ[٣] بْنُ سُوَيْدٍ، أبو عَائشةَ[٤].

ـ أبو الثَّوْرَيْنِ، الذي روى عنْه عمْرو بْن دِينار، اسْمُه: محمّدُ بْنُ عبْد الرّحْمن[٥]، جُمَحِيٌّ[٦].

ـ وسُليْمان بن كِنْدِير[٧]، أبو السَّرِيّ[٨]، بصْريّ.

ـ قُدامَةُ بْنُ[٩] موسى بْنِ عمر بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُون[١٠] الـجُمَحِيّ[١١].

---

(١) صُحّفتْ في الأصْل إلى «يحْيى».

(٢) الهداية والارشاد: (٢/ ٧١١؛ رت: ١١٧٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٨/ ٣٤١؛ رت: ٦١١٧).

(٣) ص: «الحرث».

(٤) الأسامي والكنى للإمام أحمد: (١٠٨؛ رت: ٣٢٨)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٦٩؛ رت: ٢٤٢٦)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٧٥؛ رت: ٣٥٠)؛ كنى مسلم: (١/ ٦٤٢؛ رت: ٢٦٠٩).

(٥) ص: «الرحمان».

(٦) التاريخ الكبير: (١/ ١٥٠؛ رت: ٤٤٥)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٣٢٣؛ رت: ١٧٤٠)؛ كنى مسلم: (١/ ١٧١؛ رت: ٤٩٦).

(٧) قال الشيخ الألباني رحمه الله في الصّحيحة (٣/ ٢٧٢): «أبو السّريّ... أوردَه الدُّولابي في الكُنى (١/ ١٨٦)، وسمّاه سليْمان بن كنْدير...». قلت: وسليمان بن كندير ثقة من رجال «التهذيب»، لكن كنّوْه بأبي صَدَقَة، ولمْ يتعرّضوا لهذه الكنْية «أبي السري» بذِكْر».
قلت: والفلاس قبلَ الدُّولابيّ (ت ٣١٠ هـ: ٢/ ٥٧٥) ممّنْ ذكَر هذه الكُنْية على سبيل الجَزْم والاقْتصار. ونقَلَ الخلافَ والتردُّدَ فيها بين أبي السّريّ وأبي صَدَقة ابنُ خلْفون؛ نقَلَه عنه الحافظُ مغلطاي في إكْماله (٦/ ٨٤؛ رت: ٢٢١٧)، وقال: «قال ابنُ خَلْفون في الثِّقات: سليْمان بن كِنْدير أبو السّريّ، وقيل: أبو صَدَقة»، وأنتَ ترى أنه صدَّر الأولى ومرّض الثانية، وليس يخْلو صنيعُه هذا من الاتّكاء على أَثَارةٍ من عِلم، والله أعلم.

(٨) ص: «السرى».

(٩) ص: «ابن».

(١٠) في الأصل: «مضعون».

(١١) التاريخ الكبير: (٧/ ١٧٩؛ رت: ٨٠٣)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٢٨؛ رت: ٧٣٤)؛ =

ـ حديثُ ابْنِ أبي لَيْلَى[١]، عنْ هِلال، عنْ حُذَيْفَةَ. هِلالٌ: رجلٌ منْ ثَقِيف[٢].

نا وكيع، قال: نا ابن أبي لَيْلَى[٣]، عنْ هِلال، عنْ حذيْفةَ[٤] قال: «سألتُ رسولَ الله ﷺ عن مَسْحِ الْحَصَى[٥] في الصّلاة، فقال: واحدةً، أوْ دَعْ»[٦].

ـ أمُّ خِدَاشٍ التَّيْمِيّة، روى عنْها سُلَيْمان التَّيْمِيّ[٧].

= كنى مسلم: (٢٣/ ٣٥٣-٥٥٥؛ رت: ٤٨٦٠).

(١) صُحِّفت في الأصل إلى: «ابن أبي الفلا».

(٢) تعْيينُ قبيلةِ هلالٍ منْ زوائد الكتاب؛ إذْ لم نقفْ عليْه في غيْره بحسبِ ما بلغ إليْه بحْثُنا، والله أعلم.

(٣) ص: «ليلا».

(٤) حذيفةُ بن اليَمَان بن جابر العَبْسيّ.

(٥) ص: «الحصا».

(٦) تابَعَ المؤلّفَ عنْ وكيعٍ أحمدُ في المسْند (٣٨/ ٣٠٩؛ رح: ٢٣٢٧٥؛ ٣٨/ ٤١٨؛ رح: ٢٣٤١٨)، وابْنُ أبي شَيْبَةَ في المصنّف (٥/ ٢٧١؛ رح: ٧٩٠٩)، وهو عنْدَه بإسنادٍ آخرَ منْ رواية محمّد بْنِ سيرين، عنْ حذيْفةَ موْقوفاً (٥/ ٢٧٤؛ رح: ٧٩٢٠)، ويدُلُّ لاضْطراب محمّدِ بْن عبْد الرّحْمن بْنِ أبي ليْلى ـ كما ألمع إليه ابن أبي حاتم في علله (١٨٨-١٨٩؛ ر: ٢٦٣) ـ ما رواه الثّوْريُّ عنه بسنده إلى أبي ذَرٍّ، منْ طريق عبْد الرّزّاق عنه به في المصنّف (٢/ ٣٩؛ رح: ٢٤٠٣)، ومنْ طريقه أحمدُ في المسند (٣٥/ ٣٥١؛ رح: ٢١٤٤٦)، ومحمّدُ ابْنُ يوسف الْفرْيابي عنْد ابْنِ خزيْمةَ في صحيحه (٢/ ٦٠؛ رح: ٩١٦)، والطّحاويُّ في شرْح مشْكل الآثار (٤/ ٦٢؛ رح: ١٤٢٨)، وتابَعَ الثوريَّ عبدُ الله بن نُمَيْر، عن ابْن أبي ليلى به في مصنّف ابن أبي شيبة (٥/ ٢٧١؛ رح: ٧٩٠٨)، والمتْنُ صحيحٌ منْ روايةِ مُعَيْقِيب بْنِ أبي فاطمة، عند البخاري (٢/ ٦٤؛ رح: ١٢٠٧) ومسْلم (١/ ٣٨٧؛ رح: ٥٦٤).

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد: (١٠/ ٤٤٩؛ رت: ٥٥١١)؛ ثقات ابن حبان: (٥/ ٥٩٣؛ رت: ٦٤٦١). وفي الأوّل: «أخْبرنا إسماعيلُ بن إبْراهيم، عن سُليْمان التَّيْمِيِّ، عن أمّ خِدَاش، قالت: رأيْتُ عليّاً يَصْطَبِغُ بِخَلِّ خَمْر». وتابعَ ابنَ سعدٍ أبو عُبَيْدٍ في أموال ابن زنجويه: (١/ ٢٨٩؛ رح: ٤٤١).

- شَبِيبُ بنُ غَرْقَدَةَ، بَارِقِيّ[١].

- إبْراهيمُ بنُ[٢] أبي بكْر، صاحبُ مُجاهِدٍ، أَخْنَسِيٌّ[٣].

- أبو[٤] قُعَيْسٍ، عمُّ عائِشَةَ منَ الرَّضَاعةِ، اسْمُه: وائِلُ بنُ أَفْلَح[٥].

- سمعْتُ[٦] يحْيى بْنَ سَعيد يقول[٧]: نا أبو جَعْفَرٍ الْـخَطْمِيُّ، عُمَيْرُ بْنُ يزيد. قال أبو حفْص: وهو[٨] ابنُ حَبيبِ بن خُمَاشَةَ[٩].

- عمّارٌ الدُّهْنِيّ[١٠]، فخِذٌ من بَجِيلَةَ، وكان صاحِبَ سَابِرِيّ[١١].

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣١؛ رت: ٢٦٢٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٥٧؛ رت: ١٥٦٣).

(٢) ص: «ابن».

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٢٧٦؛ رت: ٨٨٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٩٠؛ رت: ٢٢٩)؛ تهذيب الكمال: (٢/ ٦٣؛ رت: ١٥٦).

(٤) الاستغناء لابن عبد البر: (١/ ٢٢٣؛ رت: ٢٧٩)؛ وعبارتُه فيه: «قال أبو حفْص الفلاس: أبو قُعَيْس: وائل بنُ أفْلح. ولم يذكر أنّه عمُّ عائشة من الرّضاعة» اهـ. قلت: وأخْطأ ابن عبد البرّ في النّفْي؛ فإنّ الْعبارةَ ثابتةٌ في كلام عمْرو بن عليّ كما هو ظاهرٌ.

(٥) معجم الصحابة لابن قانع: (٣/ ١٨٢؛ رت: ١١٥٨)؛ أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة: (٥٦؛ رت: ١١٥). وقال الحافظ في الفتح (٩/ ١٥٩): «وأمّا اسْمُ أبي القُعَيْس، فلم أقِفْ عليه إلا في كلام الدّارقُطْني». قلت: بلْ ذكَره مَنْ هو أقْدمُ منه، كابنِ قانع (ت ٣٥١ هـ)، وأبي الفتْح الأزْديّ (٣٧٤ هـ)، والفلاسُ أقدمُ مِنْ كلِّ مَنْ سَمَّيْنا.

(٦) المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (٢/ ٩٢٣). وفيه: «سألت» بدلاً عن «سمعت»؛ وهو تصحيف؛ الأسامي والكنى للحاكم: (٣/ ٤٣؛ ر: ١٠٠٨)؛ إلى قوله: «يزيد»؛ وفيه: «نا يحيى بن سعيد، نا أبو جعفر»؛ فذكره. [مضاف]

(٧) المؤْتلف والمخْتلف: «فقال».

(٨) من «قال» إلى «وهو»، محذوفٌ من المؤْتلف والمخْتلف للاختصار.

(٩) ص: «حماشة»؛ تصحيف.

(١٠) ص: «الذهني»؛ تصحيف.

(١١) تقدّم.

ـ خَالدُ[١] بْنُ عبْد الله الْقَسْرِيّ، فَخِذٌ [منْ][٢] بَجِيلَةَ[٣].

ـ عبدُ الله بْنُ غَالِب، موْلىً[٤] لقُرَيْشٍ[٥].

ـ نا[٦] عبْد الله بْنُ دَاود، عنِ الْحسَنِ بنِ صالح، عنِ الأعْمش، عنْ إبْراهيم قال: «اغْسِلِ الْماءَ بالْماء[٧]»[٨].

قال ابن داود[٩]: وأظنُّني قدْ سمعْتُه من الأعْمش[١٠].

ـ نا[١١] أبو داود[١٢]، قال: نا شُعْبة، عنْ عمْرو بنِ مُرّةَ قال: كان عبْدُ الله بنُ

---

(١) ص: «خلد». (٢) مَزيدٌ لازِمٌ.

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ١٥٨؛ رت: ٥٤٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٤٠؛ رت: ١٥٣٣)؛ كنى مسلم: (١/ ٥٤٧؛ رت: ٢١٩٨).

(٤) ص: «مولا».

(٥) تقدَّم.

(٦) الكامل لابن عدي: (٢/ ٣١٢)؛ إلى «الأعمش» في الموضع الثاني. وفيه: «سمعت»، بدل «نا».

ون الخبرَ ـ عنْ غيْر المؤلِّف ـ في معرفة الرّجال لابن مَعين: (١/ ١٤٩؛ ر: ٨٢٠)؛ سؤالات أبي عبيْدٍ الآجُرّيّ أبا داود السّجِسْتاني: (١/ ٤٢٩؛ ر: ٨٩٠)؛ المعرفة والتاريخ للْفَسوي: (٣/ ٤٣)؛ تذْكرة الْمؤْتسي فيمنْ حدّث ونَسِي للسيوطي: (٣٠؛ رح: ٢٥).

(٧) ص: «بالما».

(٨) تابَعَ الفلاسَ عن ابْن داود به، بلديُّهُ أبو موسى الْعَنَزيُّ عند ابْن عديّ في الكامل (٢/ ٣١٢)، وسؤالات الآجري لأبي داود (٢/ ٤٢٩؛ ر: ٨٩٠)، ومحمّد بْن عبْد الله بن عمّار، عنْد يعْقوب الْفَسَوي في الْمعْرفة والتّاريخ (٢/ ٦٨٩)؛ بلفْظ: «يغْسل الْماء بالْماء».

(٩) ص: «أبو داوود»؛ تصحيف.

(١٠) يُساقُ ضَريبُ هذا فيمن حَدّث ثمّ نسِي.

(١١) الكامل لابن عديّ: (٤/ ١٦٩).

(١٢) ص: «داوود».

سَلِمَةَ(١) يحدّثنا وقد كَبِرَ، فكنْتَ تعْرِفُ وتُنْكر(٢).

ـ شَرَقِي بن قُطَامِي، الذي روى عنْه شُعْبةُ(٣).

ـ أُمُّ(٤) الحسَنِ بْنِ أبي الحسَن، يُقال لها: خَيْرَة(٥).

ـ أبو عَطَّافٍ الأزْديّ، سمِع منْ أبي هُريْرةَ(٦).

ـ هاشِمُ بْنُ هَاشِم بْنِ عُتْبة بْنِ أبي وقَّاصٍ(٧).

ـ عبْد الرّحْمن بْنُ وَرْدَان، أبو بكْر الغِفَاري(٨).

---

(١) ذكر الفلاس كنيته «أبا العالية» في موْضعٍ آخر.

(٢) في الكامل: «فكنا نعرف وننكر».

(٣) لم يقعْ هنا فصْل. وهنا إشْكالٌ مفَادُه: شَرَقي بن قُطَامي ـ واسْمُه: الوليدُ بن الحُصَيْن ـ كذَّبه شُعبة؛ فكيفَ يرْوي عنه؟! فقد نقَلَ العُقيْلي (٢/ ١٨٧؛ رت: ٧١١)، عنْ يزيدَ بنِ هارون قوْلَه: حدّثْتُ شعبةَ يوْماً بحديث عن شَرَقي بن قُطامي، عن عُمرَ بن الخطّاب، أنّه كان يبيتُ من وراءِ العَقَبةِ؛ فقال شُعْبة: حماري وإزَاري في الْمساكين صَدَقةٌ، إنْ لم يكنْ شَرَقي كذب على عُمَر! قال: قلت: فلِمَ تُحدِّثُ عنه؟!».
وقدْ كنّا ـ لوْلا الخبرُ الذي سُقْناهُ ـ نميلُ إلى أنّ ما في الأصل وهَمٌ صوابُه: «شرقي»، مُجرّداً، وهذا بصْري روى عنه شعبةُ بالْفِعْل، وترجمته في التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٤؛ رت: ٢٧١٥)، قبْلَ ترجمة ابن قُطامي مباشرة، ولكنْ ظهر أنَّ ما ثبت في المتْن صحيحٌ لا غُبارَ عليْه.

(٤) المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (١/ ٣٨٥)؛ وعبارتُه: «اسمُ أمِّ الحسن: خَيْرة».

(٥) ص: «خبرة»؛ تصحيف.

(٦) التاريخ الكبير: (٩/ ٥٣؛ رت: ٤٦٢)؛ ثقات ابن حبان: (٥/ ٥٨٨؛ رت: ٦٤٢٦).

(٧) في التاريخيْن للبخاري (٨/ ٢٣٣-٢٣٤؛ رت: ٢٨٣٨؛ ٣/ ٤٥٧؛ ر: ٦٨٢): «هاشم بن هاشم بن هاشم». وهذا الذي ذكَره المؤلِّف أعلاهُ من الاقتصارِ هو الأعْرَف عند تتبُّعنا للمتون، وهو الذي صدّره ابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٨٢)، ثم قال عَقِيبَه: «وقيل فيه: هاشم بن هاشم بن هاشم».

(٨) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٩٥-٢٩٦؛ رت: ١٤٠١)؛ كنى مسلم: (١/ ١١٩؛ رت: ٣٠١).

- النُّعْمان[(١)] بنُ قَيْس الـمُرَادِيّ[(٢)].
- يُسَيْع[(٣)] الْحَضْرميّ، كِنْديّ[(٤)].

تمّ الجزْء الثّاني، بحمْد الله وعوْنه، يتْلوه الجزْءُ الثّالث:

مَنْ روى عن النّبيّ ﷺ منْ بني هَاشِمٍ. / [٣٢ظ]

---

(١) ص: «النعمن».
(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٧٨؛ رت: ٢٣٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤٤٦؛ رت: ٢٠٤٦).
(٣) في الأصل: «يسبع»، وهو تصحيف.
(٤) التاريخ الكبير (٨/ ٤٢٥-٤٢٦؛ رت: ٣٥٨٢)، ولم ينْسبْه كنْديّاً، وقلّةٌ منْ يفعلون ذلك؛ ومنْهم أحمد في المسند (٣٠/ ٢٩٧؛ رح: ١٨٣٥٢؛ ٣٠/ ٣٣٦؛ رح: ١٨٣٨٦) - وزاد في موضع آخر: «قال أبو عبْد الرّحْمن: أُخْبرْتُ أنّ أُسَيْعاً هو يُسَيْعُ بْن مَعْدَانَ الْحضْرمِي» - والترمذي في جامعه (٥/ ٢١١؛ رح: ٢٩٦٩).

الجزْء الثّالث[1]

منْ تاريخ أبي حفْصٍ الفَلّاس

(١) إفراد صفحة للتجزئة وتسميتها من صنيعنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

نا الأسْعد، قال: نا قاسِمُ بْن أصْبغٍ[١]، قال: نا أبو عبْد الله محمّد بْن عبْد السّلام[٢] الخُشَني، قال: نا أبو حفْصٍ عمْرو[٣] بْن عليّ بْنِ بحْرٍ السّقّاء[٤]، قال[٥]:

تسْميةُ منْ رَوى عن النّبيّ ﷺ منْ بني هاشِمٍ:

- العبّاسُ بنُ عبْد المطّلِبِ[٦].
- والْفضْلُ بْنُ الْعبّاس[٧].
- وعبدُ الله بنُ عبّاس[٨].
- وعليّ بن أبي طالِب[٩].

---

(١) ص: «أصبع»؛ تصحيف.

(٢) ص: «السلم».

(٣) ص: «عمر»؛ تحريف.

(٤) ص: «السقا».

(٥) ورد إسْنادُ الْكتاب بعْد العُنْوان الفرْعيّ «تسْمية من روى عن...»؛ وهو خلافُ المقْتَضى، ولذلك أثبتْناه حيث جرى العُرْفُ على إثْباته.

(٦) طبقات خليفة: (٤).

(٧) طبقات خليفة: (٤).

(٨) طبقات خليفة: (٤).

(٩) طبقات خليفة: (٤).

ـ وعَقِيلُ بنُ أبي طالِب[١].

ـ وعبْدُ الله بنُ جعْفرِ بنِ أبي طالِب[٢].

ـ والحسَنُ بنُ[٣] عليّ بن أبي طالب[٤].

ـ و [عبدُ][٥] المُطّلِب بن رَبيعةَ[٦].

تسْميةُ من روى عن النّبيّ ﷺ مِنْ بني أُمَيّةَ وبني نَوْفَل:

ـ عُثْمان بْن[٧] عفّان[٨].

ـ ومُعَاويةُ بْنُ أبي سُفْيان[٩].

ـ وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِم بنِ عَدِيّ[١٠] بنِ نَوْفل بنِ عبْدِ مَنَاف[١١].

ـ وأبو هاشِم بنُ عُتْبَةَ بنِ [رَبيعةَ بنِ] عبْدِ شَمْسٍ؛ وهو خالُ مُعَاويةَ[١٢].

ـ وعبْدُ الرّحْمن بن سَمُرَةَ بنِ حَبِيب بنِ عبْدِ شَمْس[١٣]. وأبوهُ قد صَحِب النّبيَّ ﷺ[١٤].

---

(١) طبقات خليفة: (٤).

(٢) طبقات خليفة: (٥).

(٣) سقط ما بين العضادتين من الأصل في الأصل: «والحسن وعلي».

(٤) طبقات خليفة: (٥).

(٥) سقط من الأصْل.

(٦) طبقات خليفة: (٦)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ١٣١-١٣٢؛ رت: ١٩٣٧).

(٧) ص: «ابن».

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) في الأصل: «علي»؛ وهو تصحيف.

(١١) طبقات خليفة: (٩)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٣٢٣-٣٢٤؛ رت: ٢٢٧٤).

(١٢) طبقات خليفة: (١٢)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٧٩-٨٠؛ رت: ٧٦٥).

(١٣) تقدّم.

(١٤) معجم الصحابة لابن قانع: (١/ ٣٠٦؛ رت: ٣٧٥).

تسْميةُ منْ روى عن النّبيّ ﷺ مِنْ بني زُهْرَةَ:

ـ عبدُ الرّحْمن بنُ عَوْف(١).

ـ وسعْدُ بن أبي وَقّاص(٢).

ـ ونافِعُ بن عُتْبَةَ بنِ أبي وَقّاص(٣).

ـ والمِسْوَرُ(٤) بْنُ مَخْرَمَةَ، وأبوه مَخْرمة قد صحِبَ النّبيّ ﷺ.

ـ وعبْدُ الرّحْمن بْن أَزْهَر(٥).

ـ وعبدُ الله بنُ هِشام(٦).

ـ وعبدُ الله بْنُ الأَرْقَمِ، حَلِيفٌ لهمْ(٧).

ـ وصَفْوان، أبو(٨) القاسِمِ بنِ صَفْوان(٩).

---

(١) تقدَّم.

(٢) تقدَّم.

(٣) طبَقات خَليفة: (١٥)؛ التّاريخ الكبير: (٨/ ٨١؛ رت: ٢٢٥٤).

(٤) في كتاب أبي نصر (٢/ ٧٢٨؛ رت: ١٢١٢): «قال عَمْرو بن عَلّي: هُوَ مدنِي، سمع النّبي ﷺ».

(٥) في الأصل: «أبي أزهر»؛ ووقع كشط «أبي»، وهو الصوّاب، ويأتي للمؤلّف نزلةً أخرى. ون طبَقات خَليفة: (١٦)؛ التّاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٠-٢٤١؛ رت: ٧٩٢).

(٦) طبَقات خَليفة: (١٨-١٩)؛ وسلَكه شَبَابٌ في بني تيْم بن مرّة؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٣؛ رت: ٣٧).

(٧) طبَقات خَليفة: (١٦)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢-٣٣؛ رت: ٥٦).

(٨) بمعنى والد، وليست هنا للكنية.

(٩) ترجمةُ الوالد، أخ المِسْور بن مَخْرمة في طبقات خليفة: (١٦)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٠٥؛ رت: ٢٩٢٣). وترجمة القاسم الابنِ في: التاريخ الكبير: (٥/ ٥٤٥؛ رت: ٧٣٣١).

مَن رَوى عن النّبيّ ﷺ منْ بني تَيْم بنِ مُرَّةَ:

ـ أبو بكْر الصِّدِّيق، واسْمُه عبْد الله بنُ عثْمان[١].

ـ وعبْدُ الرّحْمن بنُ أبي بَكْر الصِّدِّيق[٢].

ـ وطلْحةُ بنُ عُبيْدِ الله[٣].

ـ وعبدُ الرّحْمن بنُ عثْمان[٤].

ـ ومعاذُ بْنُ عبْدِ الرّحْمن بْنِ عثْمان[٥].

ـ وبِلالُ بن رَبَاح، موْلى[٦] أبي بكْر الصّدّيق[٧].

ـ وأخوه خَالدُ بْنُ رَبَاح[٨]؛ ولـمْ يُرْوَ عنْه شيْءٌ.

ـ وسَعْد موْلى[٩] أبي بكْر الصّدّيق[١٠].

مَنْ رَوى عن النّبيّ ﷺ منْ بني مخْزُومٍ:

ـ خالدُ بْنُ الوَلِيد[١١].

---

(١) تقدّم.

(٢) طبَقات خَليفة: (١٨)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٢؛ رت: ٧٩٥).

(٣) تقدّم.

(٤) طبَقات خَليفة: (١٨)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤١-٢٤٢؛ رت: ٧٩٤).

(٥) طبقات خليفة: (١٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٦٣؛ رت: ١٥٦٤).

(٦) ص: «مولا».

(٧) تقدّم.

(٨) طبقات خليفة: (١٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٣٩؛ رت: ٤٦٧).

(٩) ص: «مولا».

(١٠) طبقات خليفة: (١٩)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٧٤؛ رت: ١٩١٨).

(١١) طبقات خليفة: (١٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٣٦؛ رت: ٤٦١).

ـ وعمْرو بْن حُرَيْثٍ(١).

ـ وأخوه سعيدُ بْنُ حُرَيْث(٢).

ـ وعُمَرُ بْن أبي سَلَمَةَ(٣). / [٣٣و]

ـ وعبْدُ الله بْنُ السّائِبِ الْمخْزوميّ(٤).

ـ والسّائبُ بْن أبي السّائِب(٥).

ـ والأرْقمُ بْن أبي الأرْقمِ(٦).

ـ وعَمّارُ(٧) بْن يَاسِرٍ؛ يخْتلِفون فيه: زَعَمَ أهْلُه أنّه رجلٌ(٨) منَ الأنْصار.

منْ رَوى عن النّبيّ عليه السّلام من بني عديّ بنِ كعْب

ـ عمرُ بْن الخطّاب بْن نُفَيْل(٩).

---

(١) تقدّم.

(٢) طبقات خليفة: (٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٥٤؛ رت: ١٥١٢).

(٣) طبقات خليفة: (٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ١٣٩؛ رت: ١٩٥٣).

(٤) طبقات خليفة: (٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٨-٩؛ رت: ١٥)؛ التاريخ الأوسط: (٢/ ٧٦٦؛ ر: ٤٩٢-٤٩٣).

(٥) طبقات خليفة: (٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٥١؛ رت: ٢٢٨٧).

(٦) طبقات خليفة: (٢١)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٤٦؛ رت: ١٦٣).

(٧) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٩٢؛ رت: ٩٣٧)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١١٦٧؛ رت: ١٢٠٠)؛ تاريخ دمشق: (٤٣/ ٣٥٩)؛ وزاد بعده: «وهو الكوفي». وسقطت «أنه» من مطبوعة الهداية، وتلافيها من النسخة الخطية: (٢٣٧).

(٨) وقع في الأصل: «رجل من الا من الأنصار»؛ بزيادة «من الا»؛ وهو إدراجٌ من الناسخ، دلَّ عليه أن العبارةَ على الصواب في التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١٦٧؛ رت: ١٢٠٠).

(٩) تقدّم.

- وسعِيدُ بْنُ زيْد بنِ [بنِ عمْرو][(١)] نُفَيْل.
- وزَيْدُ بْن[(٢)] الخطّاب[(٣)].
- وعبد الله بْن عُمر[(٤)].
- ومَعْمَرُ بْن عبْد الله بْنِ نَضْلَةَ[(٥)].

منْ روى عن النّبيّ عليْه السّلام منْ بني سَهْمٍ:

- عمْرو بنُ العَاصي بْنِ وَائِلٍ السّهْميّ[(٦)].
- وابْنُهُ عبْد الله بن عَمْرو[(٧)].
- وخَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ[(٨)].

منْ روى عن النّبيّ ﷺ منْ بني فِهْرٍ:

- أبو عُبيْدة بْن الْجَرّاح[(٩)].

---

(١) ما بين المعكّفيْن ساقطٌ من الأصْل، وتَلافيه منْ ترجمة المؤلّف له، وقدْ تقدّمتْ.
(٢) ص: «ابن».
(٣) طبقات خليفة: (٢٢)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٧٩؛ رت: ١٢٧٤).
(٤) تقدّم.
(٥) طبقات خليفة: (٢٣)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٧٧؛ رت: ١٦٢١).
(٦) طبقات خليفة: (٢٥)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٣-٣٠٤؛ رت: ٢٤٧٥).
(٧) تقدّم.
(٨) سَلَكه شَباب العصْفريّ في طبقاته (٢٣) ضمْن بني عديّ بنِ كعب بن لؤي، ولا ضيْر؛ فهو سهْميٌّ كما وقع هنا، وعَدَويّ كما سيأتي للمؤلّف. ن معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ٩٦٧).
(٩) تقدّم.

ـ والْـمُسْتَوْرِدُ بْن شَدّاد[١].

ـ وأبو جُهَيْم[٢].

ـ وحَبيبُ بنُ مَسْلَمَةَ الفِهْريّ[٣].

ـ ومُرّةُ الفهْريّ[٤].

ـ وأبو عبْد الرّحْمن الفِهْريّ[٥].

منْ روى عنِ النّبيّ عليْه السّلام مِنْ مَوالي قريْشٍ وحُلَفائهم:

ـ زَيْدُ بْن حَارثَةَ، موْلى النّبيّ ﷺ[٦].

ـ وابْنُه أُسامةُ بْنُ زيْد؛ حِبُّ رسولِ الله ﷺ[٧].

ـ وأبو رَافِعٍ، موْلى رسولِ الله[٨].

ـ وثَوْبان، موْلى رسول الله[٩].

---

(١) طبقات خليفة: (٢٩)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٦؛ رت: ١٩٨٦).

(٢) في أسماء من يُعرَف بكنيته من أصحاب رسول الله (٣٧؛ ر: ٣٣): «أبو جهيْم بن الحارث بن الصِّمَّة، اسمه: حارث. وقيل: عبد الله بن جهيم». ون التاريخ الكبير: (٩/ ٢٠؛ رت: ١٥٥). وغالبُ مترجميه يرفعون نسَبَه نجّارياً.

(٣) طبقات خليفة: (٢٨-٢٩)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٣١٠؛ رت: ٢٥٨٣).

(٤) رَفَع نسبَه الطّبرانيُّ في المعجم الكبير (٢٠/ ٣٢٠) فقال: «هو مُرّة بن عمْرو بنِ حبيب بن واثِلَةَ بنِ عمْرو بنِ شَيْبان بنِ مُحَارب بنِ فِهْر».

(٥) التاريخ الكبير: (٩/ ٥٠؛ رت: ٤٣٤)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ٢٩٧). وقد اختلف في تسْميته اختلافاً كثيراً.

(٦) طبقات خليفة: (٦)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٧٩؛ رت: ١٢٧٥).

(٧) طبقات خليفة: (٦)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٠؛ رت: ١٥٥٢).

(٨) طبقات خليفة: (٨)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٣؛ رت: ١٥٦٤).

(٩) طبقات خليفة: (٧)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٨١؛ رت: ٢١٢٨).

ـ وسَفِينَة[١]، مولى أمِّ سَلَمَةَ[٢].

ـ وعبدُ[٣] الله بن سَلام؛ وولاؤه[٤] لرسُولِ الله.

ـ وابنُه يُوسُفُ بْنُ عبدِ الله بْنِ سَلَام[٥]؛ سمّاه رسولُ الله عليه السّلامُ يُوسُفَ، وأجْلسه في حِجْره[٦].

ـ وأبو مُوَيْهِبَةَ، مولى رسولِ الله[٧].

ـ وسَلْمانُ الفارسيّ، ولاؤه[٨] لرسولِ الله[٩].

ـ وذُو[١٠] مِخْمَر بنِ أخي النّجاشِيِّ[١١].

ـ وأبو عَسِيبٍ، مولى رسول الله[١٢].

---

(١) في الأصل: «وسبيته»؛ تصحيف.

(٢) طبقات خليفة: (٢٢)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٩؛ رت: ٢٥٢٤).

(٣) التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٩٠١؛ رت: ٧٧٩).

(٤) ص: «وولاه».

(٥) طبقات خليفة: (٨)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣٧١-٣٧٢؛ رت: ٣٣٦٧).

(٦) أخرج ابن سعْد في الطبقات الكبير (٦/ ٥٦٥؛ رح: ٧٧٨٨)، قال: «أخْبرنا وكيع بن الجرّاح، والفضْلُ بن دُكَيْن، ومحمّد بْن كُناسَةَ الأسدي، قالوا: حدّثنا يحْيى بْن أبي الهيْثم العطّار، قال: سمعْت يوسف بْن عبْد الله بن سلام يقول: سمّاني رسول الله ﷺ يوسف، وأقْعَدَني في حِجْره، ومَسح على رأْسِي». وأخرجه البخاريُّ في صحيح الأدب المفرد (١٤٧) من طريقِ يحْيى بنحْوه.

(٧) طبقات خليفة: (٧)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٧٣-٧٤؛ رت: ٦٩٢).

(٨) ص: «ولاه».

(٩) طبقات خليفة: (٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٥-١٣٦؛ رت: ٢٢٣٥).

(١٠) ص: «ذي».

(١١) طبقات خليفة: (٣٠٧)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٦٤؛ رت: ٩٠٦)؛ وفيه: «ذو مخبر»، ولعله تصحيف.

(١٢) طبقات خليفة: (٨)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٦١؛ رت: ٥٤١). واختُلف في اسْمه؛ فقيل: =

ـ وعُبَيْد، موْلى رسولِ الله(١).

ـ ومُعَيْقِيبُ(٢) بْن أبي فاطمة، حليفُ زَيْدِ بْنِ حارِثة.

ـ وخَارجةُ بْنُ عمْرو(٣)، حَلِيفُ أبي سُفْيان بنِ حرب(٤).

ـ ويَزيدُ، أبو السَّائبِ بْنِ يَزيد(٥).

ـ والسَّائبُ ابْنُه، قدْ رأى النّبيّ عليْه السّلام وهو غُلامٌ(٦).

ـ وأبو محْذُورَة(٧).

ـ وكَيْسان، موْلى رسول الله(٨).

ـ وهُرْمز؛ وقالوا: مِهْران، موْلى رسول الله(٩).

= أحْمر. ووقع في «أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة» (٥٤؛ ر ١٠٧): «أبو عسيب، اسمه: مُرّة، ويقال: خازم بن القاسم».

(١) طبقات خليفة: (٨)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٤٤٠؛ رت: ١٤٣٣).

(٢) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٢٩؛ رت: ١٢١٤)؛ باختلاف يسير. وقدْ مرّ.

(٣) ويقال فيه: عمْرو بن خَارجة، وسيأتي للمؤلِّف كذلك أيضاً.

(٤) طبقات خليفة: (٣٥)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٤؛ رت: ٢٤٧٦).

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٣١٦؛ رت: ٣١٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٩٨؛ رت: ١٢٧٣).

(٦) وقع في التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٥١؛ رت: ٢٢٨٦) بسنده، عن السّائب قال: حُجَّ بي مع النّبيّ ﷺ، وأنا ابنُ سبْعِ سنين.

(٧) تقدّم.

(٨) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٣٤؛ رت: ١٠٠٤)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٦٥؛ رت: ٩٣٤)؛ وفيهما: «كَيْسان أو مِهْران»، وسيَرِد للمؤلِّفِ للتّوّ أن مَوْرِدَ التردّدِ بيْن «هُرْمز» و«مِهْران»، والله أعلم.

(٩) التردُّد واقعٌ بين «مِهْران» و«ميْمون»، ثمّ بيْن «كَيْسان» و«هُرْمز»، كما في التاريخ الكبير: (٧/ ٤٢٧؛ رت: ١٨٧٥)، زَيِّداً على المؤضع السابق.

ـ وأبو يَسَارٍ، مَوْلى رسول الله[١].

ـ وشُقْرَان، مَوْلى[٢] رسول الله ﷺ[٣]. / [٣٣ ظ]

مَنْ رَوى عن النّبيّ ﷺ مِنْ هُذَيْل بْنِ مُدْرِكَة:

ـ عبْد الله بنُ مسْعود، وعِدادُه في قريْشٍ، للحِلْف في بني زُهْرة[٤].

حدّثنا خالدُ بنُ الحارث[٥]، قال: حدّثنا شُعْبةُ، عن الحَكَم، أنّ رسولَ الله ﷺ نَهَى[٦] عن مثْلِ واقِدٍ وابنِ مسْعودٍ أنْ ينْتسبوا إلى آبائهم، وقال: ينْتسبوا إلى قريْش.

ـ وسَلَمَةُ بْن[٧] الْـمُحَبِّق[٨].

ـ وحَمَل بْن مالك بْن النّابِغة[٩].

ـ ونُبَيشَةُ بن عبْد الله؛ يقال له: نُبَيْشَةُ الخيْر[١٠].

---

(١) اسْمه «زيد». ن الاستيعاب: (٢/ ٥٥٩؛ رت: ٨٦٣)؛ تهذيب الكمال: (١٠/ ١٢٢؛ رت: ٢١٣٧).

(٢) ص: «مولا».

(٣) طبقات خليفة: (٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٦٨؛ رت: ٢٧٥٨). وعزى الرّامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٧٢؛ ر: ٣٢) للفلاس تسميته بـ«صالح». [مضاف].

(٤) تقدّم.

(٥) ص: «الحرث».

(٦) ص: «نها».

(٧) ن طبقات خليفة: (٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٧١-٧٢؛ رت: ١٩٩٢).

(٨) صُحّفت في الأصل إلى «المحنو».

(٩) طبقات خليفة: (٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٠٨؛ رت: ٣٦٦).

(١٠) طبقات خليفة: (٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٢٧-١٢٨؛ رت: ٢٤٤٥).

ـ وأُسَامةُ بن عُمَيْر، وهو أبو أبي[١] الـمَليح الهُذَليّ[٢].

ـ وأبو عَزَّةَ الهُذليّ، واسْمُه: يَسَارُ بن عَبْدٍ[٣].

ـ وأبو طَرِيفٍ الْـهُذَلي[٤].

ـ وسِنَانُ بنُ سَلَمَةَ[٥]، وُلِد يوْمَ الفتْح[٦]، سمّاهُ رسولُ الله سِناناً.

منْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ جُهَيْنَةَ:

ـ زَيْدُ بْنُ خالد الـجُهَنِيُّ[٧].

ـ وقَيْسُ بْن أبي غَرْزَةَ الجُهَنيّ[٨].

ـ ومُعاذُ بْن أَنَس[٩].

ـ وعبْد الله بْن أُنَيْس[١٠].

---

(١) توهّمه النّاسخُ خَللاً في الأصْل، فكتب «أبو» في الصّلْب، وكتب «أبي» بخطٍّ أدقّ فوْقها.

(٢) ص: «الهدلي». وتقدّم ذكر الراوي.

(٣) في الأصل: «عبد الله»؛ وهو سبْق قلمٍ من الناسخ، وقد ورد على الصّوابِ في غيْر موضعٍ متقدّمٍ منْ هذا الْكتاب.

(٤) طبقات خليفة: (٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٤٦-٤٧؛ رت: ٤٠٢).

(٥) ابن المحبِّق. ن ترجمته في طبقات خليفة: (٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٦٢؛ رت: ٢٣٣٧).

(٦) أبْهم أصحابُ الطّبقات هذا اليوم، وقالوا: «يوم حرْب»، ووقع تعيينُه للمؤلِّف هنا في هذا الموضع. ون ما قيل في علّة تسْمِيته في الاستيعاب: (٢/ ٦٥٧؛ رت: ١٠٧١).

(٧) طبقات خليفة: (١٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٨٤-٣٨٥؛ رت: ١٢٨٢).

(٨) طبقات خليفة: (٣٣)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٤٤؛ رت: ٦٤٣).

(٩) طبقات خليفة: (٣٠٦)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٦٠-٣٦١؛ رت: ١٥٥٧).

(١٠) طبقات خليفة: (١١٨)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١٤-١٧؛ رت: ٢٦).

ـ ورِفاعةُ بْن عَرَابة(١). و(٢) [قيل]: عَرَادَة الجُهَنيّ(٣)؛ الصّحيحُ: عَرَابَة؛ الفَلاسُ قالَه.

ـ وعُقْبةُ بْن عامرٍ الجُهَنيّ(٤).

منْ روى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ بني تَـمِيم(٥):

ـ حَنْظَلَةُ بْن الرّبيع، كاتبُ رسولِ الله(٦).

ـ وأخوه رَبَاحُ بْن الرَّبِيع(٧).

ـ وقَيْسُ بْنُ عاصم الْـمِنْقَريّ(٨).

ـ والأَسْودُ بْنُ سَرِيعٍ الـمُجَاشِعِيّ(٩).

ـ وعِياضُ بْنُ حِمَار الـمُجَاشِعيّ(١٠).

---

(١) طبقات خليفة: (١٢١) ـ وذكرَ في موضع آخر (١٢٢): «أبو حزامة، يقال: اسمه رفاعة بن عرادة». فهل يكون عينه؟ ـ؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٢١-٣٢٢؛ رت: ١٠٩١).

(٢) في هذا الموْضع علامةُ الْفصْل، وغَلَبَةُ الظنِّ تنْحو بالكلام أنْ يكون متّصلاً؛ ولذلك قدّرْنا المزيدَ كما تراه.

(٣) ص: «الخشني»؛ تصحيف.

(٤) طبقات خليفة: (١٢١؛ ٢٩٢)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٤٣٠؛ رت: ٢٨٨٥).

(٥) في الأصل: «تيم»؛ وهو تصحيف.

(٦) طبقات خليفة: (٤٣)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٦؛ رت: ١٥١).

(٧) طبقات خليفة: (٤٣) ـ ووقع فيه «رياح» بالياء ـ؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣١٤؛ رت: ١٠٦٩).

(٨) طبقات خليفة: (٤٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٤١؛ رت: ٦٣٥).

(٩) طبقات خليفة: (٤٤)؛ التاريخ الكبير: (١/ ٤٤٥-٤٤٦؛ رت: ١٤٢٥).

(١٠) طبقات خليفة: (٤٠)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٩؛ رت: ٨٦).

- وعَرْفجَةُ بْن[1] أسْعد بْن كَرِب[2].

- وأبو رِمْثَة[3].

- وأبو جُرَيّ[4]، وهو جابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الهُجَيْميّ؛ وقال بعْضهمْ: سُلَيمُ بْنُ جَابر، وهو خَطَأٌ[5].

- والأَسْلَعُ بْنُ شَرِيك[6].

- ومِخْنَفُ بْنُ سُلَيْم[7].

- وحِذْيَمُ[8] بْنُ عَمْرو[9].

- وحابِس، أبو حَيّةَ[10] بْن حابِس التّمِيميّ[11].

---

(١) ص: «ابن».

(٢) طبقات خليفة: (٤٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٦٤-٦٥؛ رت: ٢٩٤).

(٣) في الأصل: «رمتة»؛ بمثنّاة فوْقية، وهو تصْحيفٌ أوقعَنا في حيْص بَيْص، ثم وُفِّقْنا في الاهْتداء إلى الصّواب، فللّه الحمْد.
قال في التقريب (٥٦٣-٥٦٤؛ رت: ٨١٠٢): «أبو رِمْثة: بكسْر الرّاء وسكون الميم بعدها مثلّثة، البَلَوي، ويقال: التّيْمي، ويقال: التميمي، ويقال: هما اثنانِ». وقد اختُلِف في اسمه.

(٤) صُحّفتْ في الأصْل إلى «أبو جزي».

(٥) تقدّم.

(٦) طبقات خليفة: (٤٤، ١٨٠)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٤١؛ رت: ١٢٩٣).

(٧) طبقات خليفة: (١١٣، ١٣٨)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٥٢؛ رت: ٢١٢٢).

(٨) ص: «حديم»؛ تصحيف.

(٩) التاريخ الكبير: (٣/ ١٢٧؛ رت: ٤٢٥)؛ معرفة الصحابة لابن منده: (٤٢٢)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٢/ ٢١٦؛ رت: ٥٧٥).

(١٠) ترجمة الابن في التاريخ الكبير: (٣/ ١٣٥؛ رت: ٤٥٩).

(١١) التاريخ الكبير: (٣/ ١٠٧-١٠٨؛ رت: ٣٦٤)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٩٢؛ رت: ١٣٠٢).

ـ ومالكُ بْنُ نَضْلَةَ، وهو أبو(١) أبي الأحْوَصِ الْـجُشَمِيُّ(٢).

ـ وأبو أبي الْعُشَراء(٣) الدَّارِميّ، وهو سِنَانُ(٤) بْنُ بَلْز(٥).

ـ وعُرْوةُ الفُقَيْميّ، أبو غَاضِرَة(٦)؛ يُرْوى له حديثٌ واحدٌ(٧).

ـ وعَمٌّ(٨) خارجةَ بْنِ الصَّلْت(٩).

---

(١) في الأصل: «ابن»؛ وهو تصحيف.

(٢) تقدّم.

(٣) ص: «العشرا».

(٤) كذا في الأصل، والأشْهرُ «سَيَّار»، وبكلٍّ هذَا وردتِ الرّاوية.

(٥) تقدّم الابْن، مع اخْتلافٍ في اسْمه. ومن فقْه الفلاس أنه سمّاه في كلِّ موْطنٍ اسْماً مخْتلفاً، تنْبيهاً على الاخْتلاف في الراوية.

(٦) ص: «عاضرة»؛ تصحيف. وقد تقدّم.

(٧) هذا الحديث من رواية المؤلف في الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم النّبيل (٢/ ٣٧٢؛ رح: ١١٩٠) قال: حدثنا عمْرُو بن عَلِيٍّ، حدثنا عَاصمُ بنُ هِلال أبو النَّضْرِ الْبَارِقِيُّ، حدّثنا غَاضِرَةُ ابن عُرْوةَ الْفُقَيْمِيُّ منذ سِتِّينَ سنة، عن أبيه قال: دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فدخل علينا رجلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ من وَضُوءٍ توضَّأه أو غُسْلٍ اغتسله، فقام النّاس إليه، فقالوا: يا رسولَ الله، أرأيْت كذا، يا رسول الله، أرأَيْت كذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أيّها النّاسُ، إنّ دينَ الله عزّ وجلّ في يُسْر، يا أيّها النّاس، إنّ دينَ الله عزّ وجلَ في يُسْرٍ».

(٨) في الأصل: «وعمر»؛ تصحيف.

(٩) اسمه عِلاقة بن صُحَار، وقيل: الْحارث بن عمْرو، وقيل غيْر ذلك. ون في الخلاف: طبقات خليفة: (٤٥؛ ١٨٠)؛ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٤٢٧-٤٢٨؛ ر: ١٥٤٣)؛ معجم ابن قانع: (١/ ١٧٣-١٧٤؛ رت: ١٨٧)؛ المعجم الكبير للطبراني: (١٧/ ١٩٠)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ٢٢٥٤)؛ غوامض ابن بشكوال: (٢/ ٨١٢-٨١٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٢/ ٥٥٢؛ رت: ٤٥٩٧).

ـ ورجُلٌ(١) منْ بني سَلِيطٍ(٢)، روى عنه الحَسَن(٣).

ـ ونَضْلَةُ الحِرْمَازِيّ(٤).

ـ وجُرْمُوزٌ(٥) الهُجَيْمِيُّ(٦).

ـ وعمٌّ(٧) حسْناءَ الصَّرِيميّة(٨).

ـ وعِكْراشُ بْنُ ذُؤَيْب(٩).

ـ ويَعْلى بْنُ أُمَيّةَ(١٠).

---

(١) عَطْفُ هذا الراوي على سابِقِه منْ فقْه التّراجم عند الصّيْرفيّ رحمه الله؛ فإنه قَصَدَ بعطْفه عليه أن تتحقّقَ المغايَرةُ بيْنهما، لا سيما وقد قيل: إنَّ عمَّ خارجة بن الصّلْت هو عِلاثَةُ بن شِجَار، وهو عيْنُه الرّجُلُ من بني سليط، فتأمّلْ.

(٢) طبقات خليفة: (٤٥؛ ١٨٠)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٩٧-٩٨؛ رت: ٤٣٣).

(٣) ن رواية الحسن عنه وتخريجها في بيان الوهم والإيهام لابن القطان: (٤/ ١٣٣-١٣٥؛ رح: ١٥٧٦)؛ إتحاف المهرة: (٣/ ٧؛ رح: ٢٤٥٥)؛ تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري: (١/ ٧٥٦؛ رح: ٣٧٢).

(٤) الآحاد والمثاني: (٢/ ٤٠٣؛ ر: ٣١٨) (وقد نقل فيه ابن أبي عاصم قصَّةَ مُعَاذَةَ، روايةً عن المؤلف أبي حفص)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٦٨٤).

(٥) ضُبِطت الجيم في الأصل بالفتح.

(٦) طبقات خليفة: (٤٢؛ ١٧٩)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٤٧-٢٤٨؛ رت: ٢٣٥٢).

(٧) صُحّفت الْعبارة في الأصل تصْحيفاً شنيعاً، فغَدَتْ: «وعمر حسنا الصريمي».

(٨) قال شباب في طبقاته (٤٤): «عمّ خنْساء أو حسْناء الصَّريميّة» على التردُّد، ثم جزم في موضعيْن آخريْن (٤٦؛ ١٨٠) فقال: «عمّ خنْساء الصَّريميّة»، وسيأتي للمؤلف تسميتها خَنْساء ـ بتقديم النون ـ على عادته في التفنّن في إيراد الأسماء المختلَف فيها. وسمّى خليفةُ لها عمَّيْن الحارث وأسْلم، ابْنا سليم، فلا ندْري أيَّهما المقصود.

(٩) طبقات خليفة: (٤٥؛ ١٨٠)؛ التّاريخ الكبير: (٧/ ٨٩-٩٠؛ رت: ٤٠٣).

(١٠) طبقات خليفة: (٤٥)؛ التّاريخ الكبير: (٨/ ٤١٤؛ رت: ٣٥٣٥).

ـ وحَرْمَلَةُ الْعَنْبَريّ(١).

ـ وصَعْصعةُ بْنُ ناجِيةَ(٢) الْـمُجَاشِعِيّ(٣).

ـ و [أبو] عُبيْد(٤)، جدُّ الذَّيَّال(٥) بْنِ عُبيْد(٦).

[٣٤و] مَنْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلامُ منْ رَبِيعةَ: /

ـ عامرُ بْنُ ربيعةَ، بدْريّ(٧).

ـ وابْنُه عبْدُ الله بْنُ عامرٍ، حفِظَ عنِ النّبيّ ﷺ وهو صَغيرٌ(٨).

ـ وصُهَيْبُ(٩) بْنُ سِنَان، بدْريّ(١٠).

---

(١) طبقات خليفة: (٤٢)؛ التّاريخ الكبير: (٣/ ٦٦؛ رت: ٢٣٦).

(٢) ن التّاريخ الكبير: (٤/ ٣١٩؛ رت: ٢٩٧٨)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٤٥؛ رت: ١٩٥٨).

(٣) ص: «المجاسعي».

(٤) حنظلة بن حِذْيَم، وتلْك كنْيتُه كما في تهذيب الكمال (٧/ ٤٣٤؛ رت: ١٥٥٧)؛ ولذلك لزِمَتْ إضَافتُها؛ إذْ سقطتْ من الأصْل.

(٥) ص: «الذبال».

(٦) أخرج الرُّوياني في مسْنده حديثاً منْ رواية المؤلفّ عنْ جدِّ الذّيّال (٢/ ٤٨٦؛ رح: ١٥١٠)، قال: «حدّثنا عمْرو بن عليّ، ثنا عُبيْد الله بْن عبْد المجيد، حدّثني الذَّيَّال بن عبيْد الْكاتب، قال: سمعْت جدِّي يقول: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا صدقة إلا في خمْسٍ من الإبل، فإنْ لـمْ يكنْ خمْسٌ فعشْرٌ، وإلا فخمس عشْرة، وإلا فعشْرين، وإلا فخمس وعشْرين، وإلا فثلاثين، وإلا فخمس وثلاثين، وإلا فأرْبعين، ولا تكونُ الصّدقةُ أكْثَرَ منْ أرْبعين».

ون ترجمة الراوي في: طبقات خليفة: (٤٤؛ ١٨٠؛ ٢٨٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٧؛ رت: ١٥٢).

(٧) طبقات خليفة: (٢٣)؛ التّاريخ الكبير: (٦/ ٤٤٥؛ رت: ٢٩٤٣).

(٨) طبقات خليفة: (٢٣) ـ وكأنّ كلامَ الفلاس ينْظُر إلى ما فيه ـ؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١١؛ رت: ١٨).

(٩) تاريخ دمشق: (٢٤/ ٢٤٣).

(١٠) تقدّم.

- وأحْمرُ بْن جِزِيّ(١)، رجُلٌ منْ بني سَدُوسٍ(٢).
- وبَشِيرُ بْنُ الْـخَصَاصيّةِ(٣).
- والجَارُودُ بنُ الْـمُعَلّى(٤) الْعَبْديّ(٥).
- وقَيْسُ بْن النُّعْمان الْعبْديّ(٦).
- وعمْرو بْن(٧) تَغْلِب(٨).
- وقَتادةُ بْن مِلْحَان(٩).
- وسُوَيْدُ بْن حَنْظلة(١٠).
- والحارِثُ بنُ حَسّان الْبكْريّ(١١).

---

(١) صُحّفتْ في الأصْل إلى «حزي».
(٢) تقدّم.
(٣) طبقات خليفة: (٦٣؛ ١٨٦)؛ التّاريخ الكبير: (٢/ ٩٧-٩٨؛ رت: ١٨٢٢).
(٤) ص: «المعلا».
(٥) التّاريخ الكبير: (٢/ ٢٣٦؛ رت: ٢٣٠٦)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥٢٥؛ رت: ٢١٨١).
(٦) المعرفة والتاريخ: (١/ ٢٩٧)؛ معجم الصحابة لابن قانع: (٢/ ٣٦٤؛ رت: ٨٨٣)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٥/ ١٠).
(٧) ن طبقات خليفة: (١٨٦)؛ التّاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٤-٣٠٥؛ رت: ٢٤٧٧).
(٨) في الأصل: «ثعلب»؛ تصحيف.
(٩) طبقات خليفة: (٦٤؛ ١٨١)؛ التّاريخ الكبير: (٧/ ١٨٥؛ رت: ٨٢٥).
(١٠) وقع اضْطرابٌ في تعْيينه بيْن سُويْد بن حَنْظلة وحنْظلة بن سُوَيْد وعبد الله بن حنْظلة، فأجْرى البخاري ذكْرَه في الرّسْم على حسب الاخْتلاف، فانظر التّاريخ الكبير: (٣/ ٤٢-٤٣؛ رت: ١٦٢؛ ٤/ ١٤٠؛ رت: ٢٢٥٠؛ ٤/ ١٤٤؛ رت: ٢٢٦٥).
(١١) طبقات خليفة: (١٣٢)؛ التّاريخ الكبير: (٢/ ٢٦٠-٢٦١؛ رت: ٢٣٩٢). وقال البخاري: «وفي حديث قيلة: حُريْثُ بن حسّان». قلت: وفيه من فقه الترجمة: أنّه نبّه إلى أنّ مرافق قَيْلة بنت مخرمة العنبريّة في قصّة هجْرتها ـ ساقها أحسنَ مساقٍ بالجمْع بين ألفاظ الرّواة ابنُ أبي =

ـ وسُوَيْدُ بْن قيْس؛ سمّاه سُفْيانُ. وقال شُعْبةُ: أبُو صَفْوان. روى عنْه سِمَاكُ ابنُ حَرْب(١).

ـ وعليُّ بْنُ شَيْبَانَ الْحنَفيّ، أحَدُ بني سُحَيْمٍ(٢).

ـ وطَلْقُ بنُ عليّ السُّحَيْميّ(٣).

ـ وصُحَارُ بْنُ عبّاس، أبو عبْد الرّحْمن بْن صُحَار(٤).

= خيْثمة في تاريخه (السِّفْر الثاني: ٢/ ٨٢٩-٨٣٨) ـ يقعُ في بعض المصادر ـ كتهْذيب الكمال (٥/ ٢٢٢؛ رت: ١٠١٤) ـ الحارثَ بنَ حسّان البكْريّ، ويقع في غيرها ـ كمعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨١٦) ـ حريثاً الذي عقَدَ الرسولُ أخوّتَه مع قيلة، وإن كانت غيرَ ذي رَحِمِه.

(١) تسْمية سفْيان، وتكْنيةُ شُعْبة، ورواية سِمَاك، كلُّها في التاريخ الكبير (٤/ ١٤١-١٤٢) عند قوله: «حدّثنا أبو نُعَيْم، عن سفْيان، عن سِماك، أخبرني سُويْدُ بن قيْس: جلبْتُ أنا ومخْرمةُ العبْديّ بَزّاً من هَجَر، فأتيْنا به مكّةَ، فأتانا النبي ﷺ يمْشي، فابتاع منّا سَراويل، وثَمّ وزّانٌ يزِنُ بالأجْر فقال: يا وزّان، زِنْ فأرْجِحْ.

وقال أبو عمر: عن شُعْبة، عن سماك، عن أبي صفْوان قال: اشترى النبيّ ﷺ منّي سراويل فوزن لي وأرْجح. وقال عبْدان، عن أبيه، عن شُعْبة، عن سِماك، سمعْتُ أبا صفوان مالك ابن عميرة. وقال أبو معمر: نا أيّوب بن جابر، عن سماك، عن سويْد بن قيْس.

حدّثني عبْدة، نا عبد الصّمد، نا شعْبة، عن سِماك، سمعْت أبا صفوان من بني ذُهْلٍ: بِعْتُ النّبيّ ﷺ...».

على أنّ ما سيق يدُلّ أنّ روايةَ سماكٍ قدْ تكونُ عنْ أبي صفوان مالك بن عميرة.

ون أيضا: الكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٢٢٨؛ ر: ٤١٣)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٩٣٦؛ ر: ٦٨٦٦)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثالث: (٣/ ٢٢؛ ر: ٣٦٧٥).

(٢) تاريخ خليفة: (٦٥؛ ٢٨٩)؛ تهذيب الكمال: (٢٠/ ٤٦٣؛ رت: ٤٠٨٣).

(٣) طبقات خليفة: (٦٥؛ ٢٨٩)؛ التّاريخ الكبير: (٤/ ٣٥٨؛ رت: ٣١٣٦).

(٤) صحارُ بن عبّاس، ويقال: عيّاش؛ وهذا مُصَدّرٌ عند خليفة (٦١)، وزاد أبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (٣/ ١٢٥١): «وقيل: ابنُ عَائِشٍ، وقيل: صُحَارُ بن صَخْرٍ الْعَبْدِيُّ». وبهذا الاسْم الأخيرِ ترْجم له البخاري في التاريخ الكبير: (٤/ ٣٢٧؛ رت: ٣٠٠٢).

ـ وعَبّادُ بْنُ عبْدِ عمْرو(١).

منْ رَوى عنِ النّبيّ ﷺ مِنْ مُزَيْنَةَ:

ـ النُّعْمان بنُ مُقَرِّن الْـمُزَنيّ(٢).

ـ ومَعْقِلُ بنُ يَسَار(٣).

ـ وعبد الله بْن مُغَفَّل(٤).

ـ وسُوَيْدُ بن مُقَرِّن(٥).

قال أبو حفْص: زَعَمُوا أنّه ليْسَ مِنْ أصْحاب رسولِ اللهِ(٦).

ـ رجلٌ يُكْنى(٧) أبا عليّ؛ غيْر معْقِل بْنِ يَسَار(٨).

---

(١) ويقال: «عِيَاذ»، وفي هذا الرّسْم ترجم له البخاري في تاريخه (٧/ ٨٢؛ رت: ٣٧٢)، وروى فيه عن الفلاس فقال: «قال عمْرو بن عليّ: نا الضّحّاك بن مخْلد، قال: نا بشْر بن صُحار بن عياذ بن عبْد عمْرو الأزْديّ، سمع معارك بن بشْر بن عياذ: أنّ عياذاً أتى النّبيّ ﷺ فخدمه، وكان معه قبلَ فتْح مكّة ودعا له: «ورأيْتُ خاتم النّبوّة...»».
وتخْطئةُ اليماني رحمه الله لـ«عبّاد» الْواردة في أصْلَيِ التاريخ المخطوطيْن في ترجمة «بِشْر ابن صُحار بن عبّـاد بن عبْد عمْرو»، وأنهـا «عيـاذ»، مرْدُودٌ بأنَّ الخلافَ حُكْم، وأنّ الفلاس أوْرَدَها كذلك في تاريخه، وقدْ مرَّ معنا نقْلُ البخاريّ عنْه، ولا يقال: إنه مُصَحّف؛ لأنه سَيَرِدُ بعْدُ نزْلةً أخرى بالْباء الموحّدة كذلك.

(٢) طبقات خليفة: (٣٨؛ ١٧٧؛ ١٩٠)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٧٥؛ رت: ٢٢٢٢).

(٣) تقدّم.

(٤) طبقات خليفة: (٣٧؛ ١٧٦)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٣؛ رت: ٣٦).

(٥) طبقات خليفة: (٣٨)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٤٠؛ رت: ٢٢٥١).

(٦) ن معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٣٩٤-١٣٩٦)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٣/ ٢١٨-٢٢٠)؛ معرفة الصحابة لابن منده: (٧٨١-٧٨٤).

(٧) ص: «يكنا».

(٨) فائدة الاقتصار على ذكر كُنْيته تنْبيهُ المؤلّف إلى أنّ من الصحابة منْ يُكنى بأبي عليّ غير =

ـ وقُرَّةُ بْنُ إياسٍ، وهو أبو مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّة[١].

ـ وإياسُ بْنُ عَبْدٍ الْـمُزَنِيّ[٢].

ـ وعبْدُ الله بْنُ سَرْجِس[٣] الْـمُزَنِيّ[٤].

ـ والْأَغَرُّ الْـمُزَنِيّ[٥].

ـ وعَائِذُ بْن عمْرو الْـمُزَنِيّ[٦].

ـ ودُكَيْنُ[٧] بْنُ سَعيدٍ الْـمُزَنِيّ[٨]؛ وقال يَزِيدُ[٩]: سُعَيْد.

ـ أبو غَادِيَةَ[١٠].

= معْقل بن يسار؛ وذلك أنه قيل: «ليس في الصّحابة من يُكْنى أبا عليّ غير معْقل بن يسار»؛ نقله النّوويّ وعزاه لأحمد بن عبد الله العِجْلي ـ وتقدّمَ للمؤلّف مثله ـ، ثمّ قال عَقِيبَه: «وهذا الذي قال مرْدود؛ فإن... طَلْقَ بنَ عليٍّ كنيتُه أبو علي. وذكر الحاكم أبو أحمد وغيرُه أنّ قيْسَ ابنَ عاصم كنيته أبو عليّ. وقيل: أبو قبيصة».

ن تهذيب الأسماء واللغات: (٢/ ١٠٦)؛ التقييد والإيضاح للزّين العراقي: (٣٢٩).

(١) طبقات خليفة: (١٧٦)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٨٠-١٨١؛ رت: ٨٠٩).

(٢) طبقات خليفة: (٣٩؛ ١٢٨)؛ التاريخ الكبير: (١/ ٤٤٠؛ رت: ١٤١٠).

(٣) ص: «سرحس»؛ تصحيف.

(٤) طبقات خليفة: (٣٨؛ ١٧٧)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١٧؛ رت: ١٧).

(٥) تلحقه الإضافة دائماً فيقال: «أغَرُّ مُزَيْنَةَ»، تمْيِيزاً. ن طبقات خليفة: (٣٩؛ ١٢٨)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٤٣-٤٤؛ رت: ١٦٢٩).

(٦) طبقات خليفة: (٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٥٨-٥٩؛ رت: ٢٦٦). وسيأتي أخوه في ذَيْل المسْرَد.

(٧) المتشابه في أسْماء نقَلة الحديث من الرّجال والنّساء لابْن الفَرَضي: (٢/ ٣١٣).

(٨) تقدّم.

(٩) يعني بالضم، وهو يزيد بن هارون، وقدْ مرّ قبلُ. ن: تهذيب التهذيب: (٣/ ٢١٢؛ رت: ٤٠١).

(١٠) لم يقعْ هنا فصْلٌ. وأبو غادية هو يَسَارُ بن سَبُع الجُهَني. سمع النبي ﷺ، وقَتَلَ عمّاراً =

ـ عِصَامٌ، أبو عبْدِ الله بْنِ[١] عِصام[٢].

ـ الأَبْجرُ، أو ابْنُ الأَبْجَر[٣].

ـ رَافعُ بْن عمْرو الْـمُزَني[٤].

= بصِفِّين. يُنْسب جُهَنياً، والأصحُّ أنه مُزَنِيّ، وجعلهما الْبعضُ رَجُليْن، وردّهُ الدُّولابي فقال: «سمعْتُ أبا زرْعة عبْدَ الرّحْمن بْن عمْرو الدّمشْقي، قال: ثنا عبد الرّحْمن بن إبْراهيم، قال: حدّثني بعضُ وَلَدِ أبي غاديَةَ المزنيّ أنّ اسْمَ أبي الغادِية يَسَار بْن سبع. سمعْتُ العبّاسَ يقول: سمعْتُ يحْيى بْن معينٍ يقول: أبو غادية، يرْوي عنه عبد الملك بْن عُمَيْر، والحسن ابن هانئ؛ وهو واحدٌ ليْس غيْرُه، وهو جُهَني».

ن أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب الرسول: الآحاد والمثاني: (٤/ ٤٠٥؛ رت: ٨٣٨)؛ طبقات خليفة: (١٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٤٢٠؛ رت: ٣٥٥٧)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (١/ ١٣٩)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٦٠٢-٦٠٣؛ ر: ٢٥١٨).

(١) ن طبقات خليفة: (٣٩)؛ تاريخ البخاري: (٧/ ٧٠؛ رت: ٣٢٠). ولم تقعْ لهما معاً تسْميةُ ابنِ عصام، وقد سمّاه بنظير ما سمّاه المؤلف، ابنُ سعْد في موضعيْن من طبقاته (٢/ ١٣٨؛ ٥/ ١٥٢). وقيل: عبْد الرّحْمن؛ وهو في الاستيعاب (٣/ ١٢٤٠؛ رت: ٢٠٣٠).

(٢) لم يقعْ هنا فصْل.

(٣) وقع في معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٣٦٠؛ رح: ١١٠٤)، وشرح معاني الآثار للطحاوي (٤/ ٢٠٣؛ ر: ٥٨٩٧)، من حديثِ مزْويٍّ، أنه سيِّد مُزيْنة، ووقع فيه التردّدُ كما عند المؤلِّف: بين الأبجر وابن الأبجر. ورأى ابن قانع في معجمه أنّ المقصود أبْجر بن غالب المزني (١/ ٦٩؛ رت: ٦٧)، وترْجم له أيضاً في غالب بن الأبجر (٢/ ٣١٧-٣١٨؛ رت: ٨٥٨).

(٤) تقدّم أخوه آنفاً، ونقل البخاري في ترجمته عن الفلاس فقال: «قال أبو حفص: حدّثنا مرْوان، قال: حدّثنا هلال بن عامر المزني، سمعْتُ رافعَ بنَ عمْرو المزني: رأيتُ النّبيّ ﷺ في حَجّة الوداع يوم النّحْر يخطب على بغْلةٍ شهْباء». من التاريخ الكبير: (٣/ ٣٠٢؛ رت: ١٠٢٦). ون طبقات خليفة: (١/ ٣٧).

منْ رَوَى عنِ النّبيّ عليْه السّلام مِنْ قَيْسِ عَيْلان[١]:

ـ أبو مَرْثَدٍ الغَنَويّ، واسْمُ أبي مَرْثَدٍ: كَنّازُ بْن حُصَيْن[٢] بْنِ يرْبوع؛ بَدْريّ[٣].

ـ عُتْبةُ بْنُ غَزْوان بْنِ جابرِ[٤] بْنِ وهْب، منْ بني مَازِنِ بْنِ منْصُور، رجلٌ منْ بَنِي سُلَيْم؛ وكان أوّلَ أميرٍ خَطَبَ على مِنْبَرِ الْبَصْرَة[٥].

ـ ومِحْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ[٦] السُّلَميّ[٧].

ـ ومُعَاويةُ بْنُ الحَكَم السُّلَمِي[٨].

ـ ومُجَاشِعُ بْنُ مَسْعود[٩].

---

(١) ص: «غيلان».

(٢) ص: «حصن»؛ تصحيف.

(٣) تقدّم.

(٤) وقع هنا فصل موهم؛ ولا يصح.

(٥) تقدّم.

ون: التاريخ الكبير: (٦/ ٥٢٠-٥٢١؛ رت: ٣١٨٤)؛ طبقات خليفة: (٥١؛ ١٨٢)؛ ووقع فيه أنه: «أوّل من اخْتَطَّ بالبصْرة ونزلها». ونقل أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٣) بسنده إلى الحسن قال: «خطب عُتْبة بن غَزْوان، فكان أوّلَ أميرٍ خطب على مِنْبر البصْرة».

(٦) ص: «الأرع»؛ تصحيف.

(٧) طبقات خليفة: (١٨٢)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٤؛ رت: ١٩٢٨).

وهذا أوّل من اخْتطّ المسْجدَ الْجامعَ بالبصرة، بأمْرِ عَتْبة بن غزوان؛ فلذلك عطفه الفلاسُ عليه؛ فهما يشْتركانِ في الأوّليّة.

(٨) طبقات خليفة: (٥٠)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٨؛ رت: ١٤٠٦).

(٩) يظهر أنّ المؤلِّف كان يسْتدعي نظَرَه اشْتراكُ الرّواة في خِصّيصةٍ أو وصْفٍ أو حُكْم؛ وبه يُفْهم أنه عَطَفَ على محْجن ـ وكان أوّل من اختطّ المسْجدَ الجامع ـ مجاشعاً هذا، وقد أسْند البخاري في الكبير (٨/ ٢٧؛ رت: ٢٠٣٣) إلى الحسن قولَه: «قيل لمجاشع بن مسعود: ألا تختطُّ؟ قال: والله ما لهذا هاجَرْنا!». والجامعُ ـ كما ترى ـ ذكْر التخطيط؛ فالأوّلُ اختطَّ =

ـ وأخوه[١] مُـجَالِدُ بْن مسْعود؛ لـمْ يرْوِ عنِ النّبيّ ﷺ شيْئاً.

ـ وعُبَيْدُ بْن خالِدٍ السُّلَميّ[٢].

ـ أبو خِرَاش السُّلَمِيّ[٣].

ـ قَبيصَةُ بْن[٤] وَقَّاصٍ السُّلَميّ[٥].

ـ وعمْرو بْن عبْسة السُّلَميّ[٦].

ـ الْعبّاسُ بْن مِرْدَاس السُّلَمِيّ[٧].

ـ مَعْنُ[٨] بْن يَزِيدَ السُّلَميّ[٩].

ـ عبْد الرّحْمن بْنُ خَبَّابٍ السُّلَميّ[١٠].

= بقعةً للمسْجد، والآخرُ امتنع أن يختطَّ داراً في موضعٍ يتّخذها مسْكناً، وهو نوعٌ من توارُد المعاني به يُعْرفُ قدرُ الصّيْرفّي في الفنِّ.

(١) في الهداية والإرشاد (٢/ ٧٢٦؛ رت: ١٢٠٨): «مجاشع بن مسعود؛ قال عمْرو بن عليّ: هو أخو مجالد، ولا يُـحْفظُ عن مجالدٍ شيْءٌ».

(٢) طبقات خليفة: (١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٤٣٨-٤٣٩؛ رت: ١٤٣٠).

(٣) واسمُ الرّاوي: حدْرَد بن أبي حدرد. ويقال في نسبته أيضاً: الأسْلمي؛ كما تقدّم للمؤلِّف نفْسِه في رسمِ أبيه أبي حدْرد. ن: طبقات خليفة: (٥٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣١٣؛ رت: ١٣٩٤)؛ كنى مسلم: (١/ ٢٩٧؛ رت: ١٠٥٠).

(٤) ص: «ابن».

(٥) طبقات خليفة: (٥١)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٧٣؛ رت: ٧٨١).

(٦) طبقات خليفة: (٤٩؛ ٣٠٢)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٢-٣٠٣؛ رت: ٢٤٧٤).

(٧) طبقات خليفة: (١٨١)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢-٣؛ رت: ٢).

(٨) في الأصل: «معز»؛ تصحيف.

(٩) طبقات خليفة: (١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٨٩؛ رت: ١٦٩٤).

(١٠) طبقات خليفة: (٥٢)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٦-٢٤٧؛ رت: ٨٠٦).

ـ وأبو نَجِيحٍ السُّلَميّ[١].

[٣٤ ظ] وقد قال بعضُ أهْلِ العِلْم: اسْمُهُ[٢] عمْرو بْن عَبْسَة[٣]. /

ـ مَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ السُّلَمي[٤].

ـ مُرّةُ بْن كعْبٍ[٥].

ـ قَبِيصَةُ بْن الـمُخَارِق الهلاليّ[٦].

ـ زُهَيْر بْن عمْرو، خِطَّتُه ودارُه في[٧] بني هِلال، قُبَالَةَ دارِ محمّدِ بْنِ حرْبٍ[٨].

ـ النَّوّاسُ بْن سَمْعَان الكِلابي[٩].

ـ الحارِثُ بْن عمْرو السَّهْميّ؛ سهْم باهِلَةَ[١٠].

ـ عبْد الرّحْمن بْنُ قَتَادَةَ السُّلَميّ[١١].

---

(١) وقع هنا فصْلٌ مُوهِمٌ؛ ولا يصحّ.

(٢) صُحّفت في الأصْل إلى «أبو»؛ وهو موهِم.

(٣) تقدّم هذا قبل ثلاثةِ رواةٍ، فلعلّ تكرارَه لمزيد الفائدةِ في كُنْيته. ون طبقات خليفة: (٤٩؛ ٣٠٢)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٢-٣٠٣؛ رت: ٢٤٧٤).

(٤) طبقات خليفة: (٥٢؛ ١٣٠) (وصُحِّف في الموْضعيْن إلى «عكامش»)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٠٠؛ رت: ١٧٥٠).

(٥) ويقال: كعْب بن مُرّة ـ وكذاك وقع للمؤلِّف في موْضع تالٍ، وهو منْه إشارةٌ إلى التردُّد ـ بهْزيّ سُلَمي. ن طبقات خليفة: (٥٢؛ ٣٠١)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٥؛ رت: ١٩٣٣).

(٦) طبقات خليفة: (٥٦؛ ١٨٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٧٣-١٧٤؛ رت: ٧٨٢).

(٧) غير بيِّنة في الأصْل.

(٨) كلامُ المؤلِّف هنا كأنّه ينْظُرُ إلى كلام خليفة في طبقاته: (٥٦). ون التاريخ الكبير: (٣/ ٤٢٤-٤٢٥؛ رت: ١٤١١).

(٩) طبقات خليفة: (٥٩؛ ٣٠٢)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٢٦؛ رت: ٢٤٤٣).

(١٠) طبقات خليفة: (٤٦)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٥٩-٢٦٠؛ رت: ٢٣٩٠).

(١١) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٤١-٣٤٢؛ رت: ١٠٨٩)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٧٦؛ رت: ١٣١٠).

ـ الْـهِرْمَاسُ بْنُ زِيادٍ الْبَاهِلِيُّ، أَبواهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمامةِ[١].

ـ أَبُو أُمَامَةَ الْباهليُّ، صُدَيُّ بْنُ عَجْلان، نَزل حِمْص[٢].

ـ الْعَدّاءُ بْنُ خالدِ بنِ هَوْذَة، منْ بني عامِرِ بْنِ الْبَكَّاء[٣]، أَقْطَعَه رسولُ الله ﷺ الرّجيج[٤]، وكان منْزلُه به.

ـ نُعَيْمُ[٥] بْن هَبّار الْغَطَفاني.

ـ وحَبّةُ[٦] و[٧] سَوَاء[٨]، ابْنا خَالِدٍ السُّوَائِيّان.

ـ أبو جُحَيْفَةَ[٩] السُّوَائي، اسْمه: وهْبُ بْن عبْد الله[١٠].

---

(١) طبقات خليفة: (٢٨٩)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٦؛ رت: ٢٨٨٣).

(٢) تقدّم.

(٣) ن طبقات خليفة: (٥٧؛ ١٨٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٨٥-٨٦؛ رت: ٣٨٣).

(٤) كذا في الأصل بِرَاءٍ، ومثله وقع في تاريخ دمشق (٣/ ٣٠٦). وفي مسْند أحمد (٣٣/ ٤٤٥)، والتاريخ الكبير (٤/ ١٢٣)، والتاريخ الأوسط (٣/ ٨٦)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٤٤)، ومعجم ابن قانع (٢/ ٢٧٩؛ رت: ٨٠٧)، ومسند الروياني (٢/ ٤٨٢؛ رح: ١٥٠٧): «الزّجيج»؛ والْخبرُ والحديثُ في الأخير مرْويّان للرّوياني عن أبي حفْصٍ الفلاس، والحقُّ أنَّ الذي في أصْل الْمخطوط «الرجيج»، وأنَّ المثْبتَ إصْلاحٌ، وصرّح به المحقّق في الحاشية، فيؤولُ الأمرُ إلى عضْد روايةِ الأصْل عنْدنا. وفي طبقات خليفة (٥٧): «الزُّخَيْج»، وقد اضطربَ الرسْم في هذا الحرْف اضْطراباً عظيماً، ولا يزولُ إلا بالتّقييد بالحروف من لدن عالمٍ يُوثقُ بعلْمه.

وسمّى إقْطاعَه السَّمَهُودي في وفاء الوفا (٤/ ٣٠٧-٣٠٨) «الزُّجّ».

(٥) تاريخ دمشق: (٦٢/ ١٨٩).

(٦) طبقات خليفة: (٥٧)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٩٢-٩٣؛ رت: ٣٢٠).

(٧) ن طبقات خليفة: (٥٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٢؛ رت: ٢٤٩٥).

(٨) ص: «وسوا».

(٩) الكلمة مهْملة الحروف في الأصل.

(١٠) طبقات خليفة: (٥٧؛ ١٣٢)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٦٢؛ رت: ٢٥٥٨).

- جابِرُ بْن سَمُرَةَ السُّوَائِي[(١)].
- وأبُوه، قدْ سمِع مِنَ النّبيّ ﷺ[(٢)].
- وأُبَيُّ بْنُ مالِكٍ[(٣)] القُشَيْريّ[(٤)].
- ومالِكُ[(٥)] بْن عمْروٍ القُشَيْريّ[(٦)].
- وأَنَسُ بْنُ مالِكٍ، أحدُ بني عبْدِ الله بْنِ كعْبٍ[(٧)].
- وعبْدُ الله بْن الشِّخِّيرِ الحَرَشِيّ، أبو[(٨)] مُطَرِّف بْن عبْد الله[(٩)].

---

(١) طبقات خليفة: (٥٦؛ ١٣١)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٠٥؛ رت: ٢٢٠٤).

(٢) طبقات خليفة: (٥٦؛ ١٣١)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٧٧؛ رت: ٢٤٠٢).

(٣) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٢١): «وأُبَيّ بن مالك القُشيْريّ، وهو العامري، عِدادُه في البصْريّين، اختُلِف فيه؛ فقيل: عمْرو بن مالك القشيْري. وقيل: عامر. وقيل: مالك، أو أبو مالك. وقيل: مالك بن الحارث. وقيل: بشير بن مالك. وقيل: حُمْران. وقال البخاري: الصحيحُ أُبَيُّ بنُ مالك».
قلْت: ولـمْ يَصحَّ للفلاس رحمه الله أنه هو أُبَيُّ بن مالك، فلذلكَ عطَفَه عليْه بعْدُ؛ لتستقِرّ المُغَايَرَةُ، والله أعلم.

(٤) صُحّفت في الأصْل إلى «المشري»، وسيأتي للمؤلّف نسْبتُه إلى بني قُشَيْر.

(٥) ص: «وملك».

(٦) اخْتُلف في اسْمه اختلافاً كثيراً، وقد ترجم له البخاري (٢/ ٤٠؛ رت: ١٦١٦) في رسْم «أُبَيّ بن مالك العامري». ن: الطبقات الكبير: (٩/ ٤٠؛ رت: ٣٦٩٧)؛ المعرفة والتاريخ: (١/ ٣٤٢)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٥/ ٢٢٠).

(٧) ساق ابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٦؛ رت: ١٠٣٧) نفسَ عبارة المؤلف «من بني عبد الله بن كعب»، وزاد عليها موضِّحاً: «وكعب أخو قُشَيْر».
ن الطبقات الكبير: (٩/ ٤٤؛ رت: ٣٧٠٥)؛ طبقات خليفة: (٥٨؛ ١٨٤)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٩؛ رت: ١٥٨١).

(٨) بمعنى: والد.

(٩) طبقات خليفة: (٥٨؛ ١٨٤)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٣١؛ رت: ٥٣).

- وقُرّةُ بْن دُعْمُوصٍ النُّمَيْريّ(١).

- وأبو رَزِينٍ الْعُقَيْليّ، واسْمه: لَقِيطُ بْن عَامر(٢).

- والضَّحَّاكُ بْنُ سفْيان الْكِلابِي(٣).

- وأبو مَرْيم، مالكُ بْنُ رَبيعَةَ السَّلُولي(٤)، وهو أبو يزيدَ(٥) بْن أبي مرْيم(٦).

- وقُطَبَةُ بْنُ مالكٍ الذُّبْيانيّ(٧).

- وأُسامةُ بْنُ شَرِيكٍ(٨).

- وعثْمانُ بْنُ أبي العَاصي(٩) الثّقَفي(١٠).

- وأبو بكْر بْن أبي زُهَيْر(١١).

- ويَزِيدُ بْنُ عامرٍ، أبو حَاجِزٍ الثّقَفي(١٢).

---

(١) طبقات خليفة: (٥٦)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٨٠؛ رت: ٨٠٨).

(٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (٥٨)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٣١-٣٣٢؛ رت: ٣٠١٧).

(٤) طبقات خليفة: (٥٥؛ ١٨٣)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٠٠؛ رت: ١٢٨٠).

(٥) كذا في الأصْل، وتقدّم التّنْبيهُ عليه لأوّل ذكْر اسم الراوي.

(٦) تقدّم.

(٧) طبقات خليفة: (٤٨؛ ١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٩٠-١٩١؛ رت: ٨٤٨).

(٨) طبقات خليفة: (٤٨؛ ١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٠؛ رت: ١٥٥٣).

(٩) ن طبقات خليفة: (٥٣؛ ١٨٢)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٢١٢؛ رت: ٢١٩٥).

(١٠) لم يقع هنا فصْلٌ، وأعْضَل الأمر حين حسب النّاسخُ هاءَ النهاية (هـ)، «وهو»؛ فصارَ السّياقُ: «وعثْمان بن أبي العاصي الثقفي، وهو أبو بكْر بن أبي زهير»، وهو جمْعٌ بيْن اسْمَيْن مفْترقَيْن.

(١١) التاريخ الكبير: (٩/ ١٠؛ رت: ٦٣)؛ كنى مسلم: (١/ ١٣٥؛ رت: ٣٧١).

(١٢) طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣١٦؛ رت: ٣١٥٢).

ـ ويَعْلَى بْنُ مُرَّةَ الثّقفي(١).

ـ وكَرْدَمُ(٢) بْنُ سفْيان الثّقَفي(٣).

ـ بَشِيرٌ السُّلَمِيّ(٤)، وهو أبو عليّ(٥) بْن بشير.

ـ وعبْدُ الله بْنُ قارِب(٦).

ـ [و(٧)] أبو بَكْرة(٨).

ـ والضّحّاكُ بْنُ سفْيان الْكِلابِي(٩).

---

(١) طبقات خليفة: (١٣١)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٤١٤-٤١٥؛ رت: ٣٥٣٦).

(٢) ص: «كودم»؛ تصحيف.

(٣) طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٣٧؛ رت: ١٠١٩).

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ١٣١-١٣٢؛ رت: ١٩٤٣).

(٥) كذا في الأصل مجوّداً، ويُشْكِل بأن كتب الطبقات نصّتْ على أنَّ رافعَ بنَ بشير تفرّد بالرواية عن أبيه حديثَه «تخرج نار ببُصْرى...»، ولم يُسمّوا «عليّاً» ابناً لبشير ولا روايا، ولا وجدتُ له روايةً، ولعلّه تصحيف، ولكنّنا لم نجدْ قرينةً تفْصِحُ عنه. ويقال في بشِير: بِشْر، وبُسْر؛ كلُّ ذلك ذَكَر فيه الثّقاتُ هكذا على الاخْتلاف.
ن: الاستيعاب: (١/ ١٧٠؛ رت: ١٨٧)؛ معجم الصحابة للبغوي: (١/ ٢٩٩).

(٦) طبقات خليفة: (٥٣؛ ٢٨٥)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ١٧٥٨)؛ معجم الصحابة لابن قانع: (٢/ ٨٥-٨٦؛ رت: ٥٢٥).

(٧) لم يقعْ هنا فصْل، فأوهم أنّ «أبا بكْرة» كنية عبد الله بن قارب، ولم أجدْ فيما بين يدي ـ على كثْرة التّفْتيش ـ منْ كنّاه بها، ناهيك عن أنْ الفلاس سيذْكرُه بعْدُ فلا يذْكُر هذه الكنية، وعهْدي به لا يكرّرُ بعْضَ المعطيات إلا لفائدة، فلوْ كان تحقّق من هذه الكنْية، وهي معْلومةٌ عزيزة، لَأثْبتها أوّلاً وآخِراً، وأيّاً ما كان، فهذه بعض المضَايق التي أقْحَمَنا فيها سُقْم النّسْخة!

(٨) تقدّم. وقرينةُ أن المقصود نُفَيع، أن العصفري في طبقاته (٥٤) سَلَكَه مع من تقدّم من الرواة.

(٩) تكرّر ذكْرُه، فقد ذُكِر للتّوّ قبل عشرة رواةٍ.

ـ والْحارثُ بْنُ عبْدِ الله الثّقفي(١).

ـ وزُهَيْرُ بْنُ عثْمان(٢) الثّقَفيّ(٣).

ـ وعُمَارةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثّقفي(٤).

ـ والحَكَمُ بْن سُفْيان(٥).

ـ وأوْس، أبو عمْرو(٦) بْنِ أوْسٍ الثّقَفي(٧).

---

(١) وقيل: الحارث بن أوس.
ن: طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٦٣؛ رت: ٢٣٩٨).

(٢) ص: «عثمن».

(٣) طبقات خليفة: (٥٤؛ ١٨٣؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٢٥؛ رت: ١٤١٢).

(٤) قال في الإكمال (١/ ١٠٢): «رُوَيْبة»؛ بضمّ الرّاء وفتح الواو. وصُحِّف في طبقات خليفة (٥٥؛ ١٣١) إلى «رُوبيّة». وقد قيل: إنّه اسْمُ أبي زهيْر الثقفي، وسيأتي معنا في التّعْليق عليْه عنْد ذكْره. قال الحافظ في التقريب (٣٤٧؛ رت: ٤٨٤٥؛ ٤٨٤٦): «عمارة بن رُوَيْبَة... أبو زُهَيْر: صحابيٌّ نزل الْكوفة، وتأخّر إلى بعْد السّبْعين». و«عمارة بن رُوَيْبَةَ: آخَرُ، روى عنْ عليٍّ أنه خيَّره بين أمه وأبيه؛ مسْتور. ووهم منْ خَلَطه بالذي قبْلَه».
ون: التاريخ الكبير للبخاري: (٦/ ٤٩٤؛ رت: ٣٠٩٠)؛ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٣٩٨؛ ر: ١٤٢٠-١٤٢٣)؛ السفر الثالث: (٣/ ٣٤؛ ر: ٣٧١٣).

(٥) وقيل: سفْيان بن الحكم؛ على التردّد.
ن: التاريخ الكبير: (٢/ ٣٢٩-٣٣٠؛ رت: ٢٦٤٧)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ١٤٩؛ ر: ٤٧١-٤٧٣)؛ الاستيعاب: (١/ ٣٦٠؛ رت: ٥٣١)؛ معرفة الصّحابة لأبي نعيم: (٢/ ٧١٧).

(٦) الطبقات الصغير: (٢/ ١٠٧؛ رت: ٢٣١٤)؛ الطبقات الكبرى: (٨/ ٧٩)؛ الطبقات للإمام مسلم: (١/ ٢٧٩؛ رت: ١١٥٣).

(٧) هو أوْس بنُ حُذَيفَةَ الثّقفيّ، ويقال: أوْسُ بْن أبي أوْس. ويقال: أوْس بْن أوْس؛ قاله البخاري في تاريخه (٢/ ١٥-١٦؛ رت: ١٥٣٩)، وسيقعُ للفلاس ذِكْر هذا الراوي بعدُ في فصْلِ «تسمية أهْل البصْرة ممّن مَرّ بها ولـمْ يسْكنْها ودخلها»، كما سيوردُ اسْمَ أوْس بن أوْس =

ـ خالِدٌ، أبو[١] عبْد الرّحْمن بْنِ خالدٍ الثّقَفي[٢].

ـ وسُفْيان ووهْب[٣]، ابْنا قيْسٍ الثَّقفيّان[٤].

منْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ بني ليْثِ بْنِ بَكْر:

ـ الصَّعْبُ بْن جَثَّامَةَ[٥].

ـ واثِلةُ[٦] بْنُ الأَسْقع، يُكْنى[٧] أبا قِرْصَافَة.

ـ وأبو واقِدٍ اللّيْثيّ، وهو الْحارثُ[٨] بْن عوْفٍ[٩].

= في فصل «من روى عن النبي ممن سكن مكّة». لكن يُشْكِل الأمر بأنّ كلا الرّجليْن ثقفي، إلا أنّ الأعْرفَ في أوْسِ بنِ أوْس إنْ لم يكنْ هذا، أنّه الذي سكن دمشق، فهل تثْبتُ المغايرة كما تحقّقتْ لخليفةَ (٢٨٥)؛ إذْ عطَفهما على بعضهما، أم يتعلّقُ الأمْرُ بتَفنُّنٍ في الإيرَاد؟

ون في خصوصِ أوْس بنِ حُذَيْفة: طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥).

(١) في الأصل: «بن»؛ تصحيف.

(٢) طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٧٧؛ رت: ٨٩٧).

(٣) صُحِّف في الأصل إلى «وهيْب» مصغَّراً.

(٤) ذكرهما البخاري في الكبير في ثلاثة تراجم، إحداهنّ مُطوّلة (٨/ ١٦٢-١٦٣؛ رت: ٢٥٥٩)، روى فيها عن الفلاس. ون طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥).

(٥) طبقات خليفة: (٢٩)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٢٢؛ رت: ٢٩٨٩).

(٦) التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١٣٦٣؛ رت: ١٤٣٢)؛ تاريخ دمشق: (٦٢/ ٣٤٧).

(٧) ص: «يكنا».

(٨) ص: «الحرث».

(٩) تقدّم.

ـ مالكُ بْنُ الْـحُوَيْرِثِ، يُكنى[١] أبا سُلَيمان[٢].

ـ عُقْبَةُ بْن[٣] مالك[٤].

ـ شَدّاد، أبو عبْد الله بْنِ شَدّادٍ[٥] اللّيْثيّ[٦].

ـ مُعَاويةُ اللّيْثيّ[٧].

ـ وعاصِم، أبو[٨] نَصْرِ بْنِ عاصمٍ اللّيْثيّ[٩].

ـ عُبَادَةُ / بْنُ قُرْصٍ. وقالوا: قُرْط؛ والصّحيحُ قُرْص[١٠]. [٣٥ و]

ـ معْقِل الأَشْجَعيّ[١١].

ـ أبُو الطُّفَيْل عامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ[١٢].

ـ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْـحَكَم اللّيْثيّ[١٣].

---

(١) ص: «يكنا».

(٢) ص: «سليمن». والراوي تقدّم.

(٣) ص: «ابن».

(٤) طبقات خليفة: (٣٠؛ ١٧٤)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٤٣١؛ رت: ٢٨٨٨).

(٥) ون: طبقات خليفة: (٨؛ ٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٢٤؛ رت: ٢٥٩١).

(٦) لم يقعْ فصْلٌ في هذا الموضع.

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٩؛ رت: ١٤١٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٧٦؛ رت: ١٧٢٢).

(٨) في الأصل: «بن»؛ وهو تصحيف.

(٩) طبقات خليفة: (٢٩؛ ١٥٧).

(١٠) ن طبقات خليفة: (١٧٤). وفي التاريخ الكبير (٦/ ٩٤؛ رت: ١٨١١): «قال عليّ: سألْتُ رجلاً منْ قوْمه، فقال: هو ابن قرص». وعلي هو ابْن المدِيني.

(١١) هو معْقل بن سِنان، وسيأتي للمؤلف. ن طبقات خليفة: (٤٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٩١؛ رت: ١٧٠٤).

(١٢) تقدّم.

(١٣) طبقات خليفة: (٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٧٣؛ رت: ٢١٠٠).

مَنْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ بَنِي الدِّيلِ[١]:

- نَوْفلُ بْن مُعَاويةَ[٢].
- وعبْدُ الرّحْمن بْن يَعْمَر[٣].
- ومِحْجَن، أبو بِشْر بْنُ مِحْجَن[٤]، وقال بعْضهمْ: بُسْر[٥].

مَنْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ بني غِفَارٍ

- أبو ذَرّ، اسْمه: جُنْدُبُ بْن جُنَادَةَ[٦].
- والْحَكَمُ بْنُ عَمْرو الْغِفَاري[٧].
- أُهْبَانُ بْن[٨] صَيْفِي[٩].

---

(١) ص: «الدبل»؛ تصحيف.
(٢) طبقات خليفة: (٣٤)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٠٨؛ رت: ٢٣٧١).
(٣) طبقات خليفة: (٣٤؛ ١٢٨)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٣؛ رت: ٧٩٧).
(٤) أفاد قاضينَا عياضٌ في مشارق الأنوار (١/ ٢١٢) فائدةً جليلة؛ حيث قال: «كلُّ ما وقع في هذه الْكتب ـ يقصد الصّحيحيْن والموطّأ ـ «بِشْر»، فهو بكسْر الباء بواحدة وإعْجام الشِّين، إلا عبْدَ الله بْن بُسْر المازني، وبسْر بن مِحْجن، وبسر بن سعيد الحضرمي، وبسر بن عبيْد الله الحضرمي. فهؤلاء الأربعةُ بضمِّ الباء وإهمال السين، وذُكِرَ عنْ سفيان أنه كان يقول: «بشْر ابن محجن» ـ بشين معجمة ـ؛ صُحِّف فيه. وقال الدّارقطني: ويقال: إنّه رجَعَ عنه».
قلت: وهذا الذي ذكره عليُّ بن عمر، نقله البخاري في تاريخه عنْ أبي نُعَيْم. ون تصحيفات المحدثين: (١/ ٧٧).
(٥) طبقات خليفة: (٣٤)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٢٤؛ رت: ١٩١٥).
(٦) تقدّم.
(٧) طبقات خليفة: (١٧٥؛ ٣٢١)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٣٢٨؛ رت: ٢٦٤٦).
(٨) ن: طبقات خليفة: (٣٣؛ ١٧٥)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٤٥؛ رت: ١٦٣٤).
(٩) صُحّفتْ في الأصْل، إلى «ضبع».

- ورافِعُ بْنُ عَمْرو الْغِفَاريّ[١].
- وحُذَيْفة بْنُ أَسِيدٍ الْغِفاري، أبو سَرِيحةَ[٢].
- أبو بَصْرَةَ[٣] الْغِفَاري، اسْمه: حَمِيلُ[٤] بْنُ بَصْرةَ[٥].
- خُفَافُ بْنُ إِيماء[٦] بْنِ رَحَضَةَ[٧] الْغِفاريّ[٨].
- وأبو رُهْمٍ[٩] الْغِفاري، اسْمُه: كُلْثومُ بْن الْـحُصَيْن[١٠].
- وأبو الْـجَعْدِ الضَّمْرِيُّ[١١].
- عمْرو بنُ يَثْرِبي الضَّمْريّ[١٢].
- وسَعْدٌ الضَّمْري[١٣].

---

(١) هذا أخ الحَكَم المذكور وشيكاً. ن: طبقات خليفة: (٣٢؛ ١٧٥)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٠٢؛ رت: ١٠٢٥).
(٢) ص: «عريحة»؛ تصْحيف. وقد تقدّم.
(٣) ص: «أبو نصرة»؛ تصحيف.
(٤) حروفُ الْكلمة مهْملة في الأصْل، وهذا أسْير. وقدْ مرّ للناسخ رسْمها بالجيم، ولعلّ مردّ ذلك إلى تنْويع المؤلِّف المُشْعِر بتعدّد الرْواية.
(٥) تقدّم.
(٦) ص: «ايما».
(٧) ص: «وحضه»؛ تصحيف.
(٨) طبقات خليفة: (٣٣)؛ وفيه «الخفاف»؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢١٤-٢١٥؛ رت: ٧٢٨).
(٩) ص: «أبو دهم»؛ تصحيف.
(١٠) تقدّم.
(١١) طبقات خليفة: (٣١)؛ وسمّاه «عمْرو بن بكْر»؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٢٠؛ رت: ١٥٦).
(١٢) تقدّم.
(١٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٥٠؛ رت: ١٩٢٦)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٩٧؛ رت: ٤٢٦).

ـ وعمْرو بنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ(١).

مَنْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ بني أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ

ـ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الأَسَدي(٢).

ـ نُقَادَةُ(٣) الأَسَديُّ(٤).

ـ محمّدُ بْنُ عبْد الله بْنِ جَحْشٍ الأَسَدي(٥).

ـ نَوْفَلٌ، أبو عبْد الرّحْمن(٦) الأَشْجَعي(٧).

ـ نُبَيْطُ(٨) ....

(١) طبقات خليفة: (٣١)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٧؛ رت: ٢٤٨٥).

(٢) طبقات خليفة: (٣٥) (صُحِّفت فيه «فاتك» إلى «فاتل»)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٢٤-٢٢٥؛ رت: ٧٥٧).

(٣) صُحّفتْ في الأصل إلى «ثقادة».

(٤) طبقات خليفة: (٣٥؛ ١٧٥)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٢٦-١٢٧؛ رت: ٢٤٤٤).

(٥) طبقات خليفة: (١٢؛ ٣٥)؛ التاريخ الكبير: (١/ ١٢-١٣؛ رت: ٢).

(٦) ترجمة الابن عبْد الرحمن في التاريخ الكبير: (٥/ ٣٥٧؛ رت: ١١٣٤)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٩٤؛ رت: ١٣٩٢).

ون: طبقات ابن خياط: (٤٧؛ ١٢٩)؛ التاريخ الكبير: السفر الثالث: (٣/ ٣٢؛ رت: ٣٧٠٨).

(٧) في الأصل: «الاسجعي»؛ وكذلك سَترِدُ فيما يلي من نظائرها.

(٨) ص: «سلمة».

ووقع في الأصل «سلمة بن شريك الأشجعي، أبو شريك بن أنس»، والْعبارةُ مصحّفةٌ تصْحيفاً شنيعاً، صوابُهُ ما أثْبتْنا، وهذا وهمٌ من الناسخ ولابدّ؛ لأنَّ سلمةَ بْنَ نُبيط بْنِ شَريط، لـمْ يرْوِ عن النبي ﷺ، وإنّما روى عنْه أبوه وجدُّه، كما نقله الفلاس في كتابنا هذا فقال: «سمعْتُ وكيعاً قال: سمعْتُ سَلَمَةَ بنَ نُبيط يقول: أبي وجدِّي منْ أصْحاب رسولِ الله». ويقْطعُ بما قلْنا أنّا وجدْنا الْعبارةَ على وفْقِ تصْحيحنا مكرَّرةً للمؤلِّف فيما سيأتي.

ابْنُ شَرِيطٍ[(١)] الأشْجَعي[(٢)]، أبوهُ[(٣)] شَرِيطُ[(٤)] بْن أَنَسٍ[(٥)].

ـ معْقِلُ بْنُ سِنانٍ الأشْجعيّ[(٦)].

ـ أبو ثَعْلَبَةَ[(٧)] الأشْجعي[(٨)].

ـ سَلَمَةُ بْنُ نُعَيْم الأشْجَعيّ[(٩)].

ـ الجَرّاحُ الأشْجعي[(١٠)].

ـ سَلَمَةُ بنُ قَيْسٍ الأشْجعي[(١١)].

تَسْميةُ مَنْ رَوَى عنِ النّبيّ عليْه السّلامُ مِنْ أَسْلَم

ـ أبو[(١٢)] برْزَةَ الأسْلَميُّ، اسْمه: نَضْلَةُ بْنُ عَائِذٍ.

---

(١) ص: «شريك».

(٢) طبقات خليفة: (١٢٩)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٣٧؛ رت: ٢٤٧٦). وله الجزء فيه نسخةُ نُبيْط بن شَريط الأشجعي، رواية أبي الحسن أحمد بن القاسم الدّقّاق، مطْبوع (ضمن أجزاء حديثية طُبِعت خطئاً بعنوان الفوائد لابن منده: ١/ ١١٧-١٣٤).

(٣) ص: «أبو».

(٤) ص: «شريك».

(٥) طبقات خليفة: (١٢٩).

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «تعلبة»؛ تصحيف.

(٨) التاريخ الكبير: (٩/ ١٨؛ رت: ١٣٨)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٣٥٢؛ رت: ١٥٧٩).

(٩) التاريخ الكبير: (٤/ ٧١؛ رت: ١٩٩١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٧٣؛ رت: ٧٥٦).

(١٠) الجَرّاح الأشجعي. ويقال: أبو الجرّاح. ويقال: الجرّاح بن أبي الجرّاح.
ن طبقات خليفة: (٤٨؛ ١٢٩)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٣٥٢؛ رت: ١٥٨١)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ٦٠٠)؛ تهذيب الكمال: (٤/ ٥١٣؛ رت: ٩٠٧).

(١١) طبقات خليفة: (٤٧؛ ١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٧٠؛ رت: ١٩٨٩).

(١٢) تاريخ دمشق: (٦٢/ ٩٠). ون تاريخ دمشق: (٦٢/ ٩٢). وتقدّم ذكر الراوي غير مرّة.

- سَلَمَةُ[١] بْنُ الأكْوَع، وهو سَلَمَةُ بْنُ عمْرِو بْنِ الأَكْوَعِ.
- أبو حَدْرَدٍ الأسْلمي[٢].
- يَزِيدُ بْنُ [نُعَيْمِ بْنِ][٣] هَزَّالٍ الأسْلَمي[٤].
- ورَبيعَةُ بْن كَعْبٍ الأسْلمي[٥].
- جَرْهَدٌ[٦] الأسْلَمي[٧].
- كَلَدَةُ بْنُ الْحَنْبَل[٨].
- سِنَانُ[٩] بْنُ سَنَّةَ.

---

(١) تاريخ دمشق: (٢٢/ ٨٥)؛ وليس فيه «بن الأكوع» الثانية.
ووقع في هذه الترجمة لابن عساكر، ذكْرُ عنوان البابِ الذي انْدرجتْ تحته في كتاب الفلاس، ولكنّه بُتر في المطبوع؛ فكان أنْ صَارَ: «تسْمية من روى عن النبي ﷺ». قلت: وهي عبارةٌ غيْرُ وافية بالمُراد.

(٢) تقدّم.

(٣) ما بين المعكّفين مزيد؛ لأن الفلاس نسبه إلى جدِّه، وسيأتي له نسبته إلى أبيه.

(٤) طبقات خليفة: (١١٢)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣٦٤؛ رت: ٣٣٤٥).

(٥) طبقات خليفة: (١١١)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٨٠؛ رت: ٩٦١).

(٦) ص: «حرهد»؛ تصحيف.

(٧) طبقات خليفة: (١١١)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٤٨؛ رت: ٢٣٥٤). وهو جَرْهد بن رِزَاح.

(٨) طبقات خليفة: (١١٢)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٤٠٨)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٥٢٢؛ ر: ٢١٤٣-٢١٤٤)؛ تهذيب الكمال: (٢٤/ ٢٠٦-٢٠٩؛ رت: ٤٩٨٩).

(٩) وقع في الأصل: «يزيد»؛ وهو تحريفٌ، صوابه ما أثبت، بقرينة أنه مُرْدَفٌ بناجِيةَ صاحبِ البُدْنِ، وكذلك وقعَ عند خليفة في طبقاته: (١١٢). ولم أجدْ فوْقَ هذا منْ يُعْرَفُ بيزيد بْنِ سنّة. ون التاريخ الكبير: (٤/ ١٦١؛ رت: ٢٣٣٥).

ـ نَاجِيَةُ[١]، صاحِبُ البُدْنِ[٢].

ـ بَشِيرٌ الأَسْلَمِيّ[٣].

منْ رَوَى عنِ النّبيّ عليْه السّلام منْ بَجِيلَةَ

ـ يزِيدُ بْنُ عبْدِ الله الْبَجلي، يُكْنى أبا عمْرو[٤].

ـ شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ الْبَجَلي[٥].

ـ جُنْدُبُ بْنُ عبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيان الْبَجَلي[٦].

ـ جابرٌ، أبو حَكيم[٧] بْن جَابرٍ الأَحْمَسِيُّ، أحْمَس بَجِيلةَ[٨].

ـ طَارِقُ بْنُ شِهابٍ، أَحْمَسِيٌّ قدْ روى عنِ النّبيّ ﷺ، وحَفِظَ عنْه[٩].

---

(١) صُحِّفت في الأصل: «ناحية»؛ تصْحيف. وهو ناجيةُ بْنُ جندب بن عمير. كان اسْمُه ذَكْواناً فسمّاه رسول الله ناجية؛ إذْ نجا منْ قريْش.

(٢) أي: صاحب بُدْن النبي ﷺ. ن طبقات خليفة: (١١٢)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٠٦-١٠٧؛ رت: ٢٣٦٣).

(٣) الطبقات الكبير: (٥/ ٢٢٥؛ رت: ٨٩١)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٩٦؛ رت: ١٨١٥)؛ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٨٨؛ رت: ١٩٩)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ٣٩٩). وهو أبو بِشْر، وقيل: بَشير بن مَعْبد.

(٤) ن: الاستيعاب: (٤/ ١٥٧٨؛ رت: ٢٧٨٦)؛ أَسَد الغابة: (٤/ ٧٢٣؛ رت: ٥٥٧٢). فإنْ يتّحِدِ الْمقصودُ عند جميعهمْ، فإنّ من زوائد الترجمة عند المؤلف ذِكْرُ كُنيته.

(٥) طبقات خليفة: (١١٨؛ ١٨٨) ـ وذكره ثمّة مرتين ـ؛ (٢٠٢)؛ الطبقات الكبير لابن سعد: (٦/ ٣٠٤؛ رت: ١٣٣٣).

(٦) طبقات خليفة: (١١٧؛ ١٣٩؛ ١٨٨)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٢١؛ رت: ٢٢٦٦).

(٧) طبقات خليفة: (١١٨)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٢؛ رت: ٤٧).

(٨) طبقات خليفة: (١١٨؛ ١٣٩) (جابر بن أبي طارق: في الموضعيْن)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٢؛ رت: ٤٧) (جابر بن طارق).

(٩) تقدَّم.

ـ أبو حازِم، أبو[1] قَيسِ بْنِ[2] أبي حازم، أَحْمَسِيٌّ، واسْمهُ[3]: عوْفُ بْنُ عبْدِ الْحارثِ[4].

مَنْ رَوَى عنِ النّبيِّ عليْه السّلام مِنْ خُزَاعَةَ

ـ عِمْرانُ بْنُ الْـحُصَيْن[5]، وأبُوه حُصَيْن[6]، قدْ أَتَى إلى النّبيّ عليْه السّلام.

ـ وحارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْـخُزَاعي[7] / . [٣٥ظ]

ـ عمْرو[8] بْنُ حَمِقٍ الخُزَاعي[9].

ـ ذُؤَيْب، أبو[10] قَبِيصَةَ بْنِ ذؤيْبٍ[11].

---

(١) في الأصل: «بن»، وبه يكون النّصّ: «أبو حازم بْن قيْس بن أبَي حازم»؛ وليْس له وجْهٌ ظاهر، ولا تأويلٌ متَّجِه، ولذلك أبدلناه بما ترى؛ لأن أبا حازم مخَضْرَمٌ، وقدْ قيل: له رؤية. فلعلّه يصحُّ، والله أعلم.

(٢) ص: «ابن».

(٣) ن طبقات خليفة: (١١٧؛ ١٥١)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٥٦؛ رت: ٢٥٧)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ١٣٢؛ رت: ر: ٣٩١؛ ١/ ٤٧٤؛ ر: ١٨٦١)؛ السفر الثالث: (٢/ ٢٩٢؛ ر: ٢٩٨٧). وفي التاريخيْن الْكبيريْن معاً أنّ اسمَ أبي حازم: «عَبْد عَوْف بْنُ الْحَارِثِ»، وعزَاهُ البخاريُّ لأحمد، وهو عنده في الكنى (٤٧؛ رت: ٩٢).
وتقدّم ذِكْر قيْس.

(٤) ص: «الحرث».

(٥) تقدَّم.

(٦) التاريخ الكبير: (٣/ ١؛ رت: ٣)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٩٨؛ رت: ٨٦٢).

(٧) طبقات خليفة: (١٠٨)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٩٣؛ رت: ٣٢٤).

(٨) في الأصل: «عمر»؛ وهو تصحيف.

(٩) طبقات خليفة: (١٠٧؛ ١٣٦)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣١٣-٣١٤؛ رت: ٢٤٩٩).

(١٠) طبقات خليفة: (١٠٧)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٦٢؛ رت: ٩٠٠).

(١١) تقدّم.

- سُلَيْمانُ بْنُ صُرَدٍ الخُزَاعي[١].

- ومُحَرِّشُ[٢] بْنُ عبْدِ اللهِ الْكَعْبِي[٣].

سمعْتُ[٤] يحْيَى بْنَ سعيدٍ يقول: حدّثنا ابْنُ[٥] جُرَيْجٍ، قال[٦]: حدّثني مُزَاحِمُ بْنُ أبي مُزَاحمٍ، عنْ عبْدِ الْعزيزِ بْنِ عبْدِ الله، عنْ[٧] مُحَرِّشٍ الْكَعْبيّ[٨].

---

(١) طبقات خليفة: (١٠٧؛ ١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١؛ رت: ١٧٥٢).

(٢) صُحّفتْ في الأصْل إلى: «محرس»، وسَتَرِدُ على الصّواب فيما يتْلو.

(٣) طبقات خليفة: (١٠٨؛ ٢٧٨)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٥٦؛ رت: ٢١١٩). ذكره الأول بالحاء، وذكره الثاني بالخاء، على جرْي الخلاف كما سيرِدُ وشيكاً للمؤلف.

(٤) سنن النسائي الكبرى: (٤/ ٢٤١؛ رح: ٤٢٢٢)؛ المؤْتلف والمخْتلف للدارقطني: (٤/ ٢١٧٧).

(٥) ص: «بن».

(٦) «قال»: ليست في المؤْتلف والمخْتلف.

(٧) في الأصل: «بن»؛ وهو موهم.

(٨) تمامُ الحديث من روايةِ النسائي: «أنّ رسولَ الله ﷺ خرج من الْجِعِرّانة معْتمراً ليْلاً، فدخل مكّةَ ليْلاً، فقضى عمْرتَه، ثمّ خرج منْ تحْت ليْلته، فأصْبح بالْجعرّانة كبائِتٍ، فلمّا زالتِ الشّمْسُ منَ الْغد، خرج في بطْنِ سَرِف، حتّى جاء مع الطّريقِ طريق الْـمدينةِ بِسرف، فلذلك خفِيَتْ عُمْرته على كثيرٍ من النّاس».
والحديثُ أخْرجه النّسائي في كبْرى سننه (٤/ ٢٤١؛ رح: ٤٢٢٢)، والدّارقطنيُّ في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٧٧)، منْ طريق الفلاس، وتابَعه عنْ يحيى الْقطّانِ محمّدُ بْنُ بشّارٍ عنْد الترمذي في جامعه (٣/ ٢٦٤؛ رح: ٩٣٥)، وأحْمدُ في مسْنده (٢٤/ ٢٧٢؛ رح: ١٥٥١٣)، ومُسَدَّدُ بْن مُسَرْهَدٍ عند ابْن قانعٍ في معْجم الصّحابة (٣/ ٩٠؛ رت: ١٠٥٢). والحديثُ يُعْرفُ منْ طرُقٍ ثلاث عن مُزَاحمٍ: أوّلُها منْ رواية ابْنِه سعيد، منْ طريق قُتيْبَةَ بْنِ سعيدٍ، عنه؛ أخْرجها النّسائيُّ في الْكبرى (٤/ ٢٤٠؛ رح: ٤٢٢١)، وأبو داود في السّنن (٢/ ٢٠٦؛ رح: ١٩٩٦)، والطّبراني في الأوْسط (٥/ ٧؛ رح: ٤٥١٨)، وابْنُ قانع في المعجم (٣/ ٩٠؛ رت: ١٠٥٢)، أمّا أبو نُعيمٍ في معْرفة الصّحابة (٥/ ٢٦٠٧؛ رح: ٦٢٨٠)، =

وهكَذا(١) قال أبو عَاصمٍ بأَخَرَةٍ(٢). وإسْماعيلُ بْنُ أُمَيّةَ قال: مِخْرَشٌ(٣) الْكَعْبي(٤).

= فقد أخرجها منْ طريق أحْمد بْن محمّد الأزْرقي، مُتابِعاً لقُتيْبةَ. أمّا الثّانية، فمِنْ رواية إسْماعيل ابن أميّةَ، منْ طريق ابْن عيْيْنةَ عنه، أخْرجها الْحميْديُّ في مسْنده (٢/ ٣٨٠؛ رح: ٨٦٣)، ومنْ طريقه ابْنُ قانعٍ في معجم الصحابة (٣/ ٩٠)، والطبرانيُّ في كبير معاجمه (٢٠/ ٣٢٧؛ رح: ٧٧٢)، وأبو نُعيْمٍ في المعْرفة (٥/ ٢٦٠٥؛ رح: ٦٢٧٧)، وتابعَ الْحميْديَّ هنّادُ بن السَّرِيِّ، والْحارثُ بن مسْكين عنْد النّسائي في الْكبْرى (٤/ ٩٦؛ رح: ٣٨٣٣؛ ٤/ ٢٤٠؛ رح: ٤٢٢٠)، والشّافعيُّ في مسْنده ـ بترتيب ابن سنجر ـ (٢/ ١٧٢؛ رح: ٧٧٢)، وعليُّ ابْن الْـمَديني عند الدّارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٧٦) ـ وسقط من المطبوع «إسْماعيل بن أمية» ـ. أمّا الثّالثة، فمِنْ رواية ابْن جُريْج؛ أخْرجها ابْن أبي شيبة منْ طريق عبد الله بن إدريس في المصنّف (٨/ ٢٧٨؛ رح: ١٨٣٩٩؛ ٨/ ٧٢٩؛ رح: ١٥٨٢٧)، ومنْ طريقه ابْنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ١٥٥؛ رح: ٢٣١٣)، وابْنُ سعْدٍ في الطبقات الكبير (٢/ ١٥٦؛ رح: ١٨٩٩)، والطّبراني في الْكبير (٢٠/ ٣٢٦؛ رح: ٧٧١)، عنْ داود ابن عبد الرحمن الْعطّار، والفاكهيُّ في أخْبار مكّة (٥/ ٣٢؛ رح: ٢٨٤٠)، عنْ هشام بن سُليْمان، وعبد المجيد بْن أبي رَوّاد، والنسائي في الكبرى عن شعيب بن إسحاق (٤/ ٩٦؛ رح: ٣٨٣٢)، وأحْمد في مسنده، عنْ رَوْحِ بن عُبادةَ الْبصري (٢٤/ ٢٧٣؛ رح: ١٥٥١٤)، والدّارمي في سُننه، عنْ يحيى بْن زكريّا (٢/ ١١٨٢؛ رح: ١٩٠٣)، والطبراني في الكبير، عن نافع بْن يزيد الأزدي (٢٠/ ٣٢٦؛ رح: ٧٧٠)، ومنْ طريقه أبو نُعيْمٍ في معرفة الصحابة (٥/ ٢٦٠٦؛ رح: ٦٢٧٩): ثمانيَتُهمْ عن ابْن جُريْجٍ به.

(١) ص: «وهاكذا».

(٢) ساقطة من المؤْتلف والمخْتلف.

(٣) في الأصل: «محرش»، بحاء مهملة؛ وهو هكذا في نسخةٍ وثقى من المؤْتلف والمخْتلف للدارقطني (٤/ ٢١٧٧؛ حاشية رقم ٢)، وجعلها المحقِّقُ روايةً مرجوحة، وظنِّي أنها الصحيحةُ، فيكونُ المعنى أنَّ أبا عاصم سمَّى الرجل «مُحَرِّشاً»؛ وإسماعيل بن أمية سمّاه «مِخْرَشاً»؛ والله أعلم.

(٤) ليست في المؤْتلف والمخْتلف.

ولقيتُ(١) شيْخاً بمكّةَ اسْمُه سَالِـم، اكْتَريْنا(٢) منْه إلى مِنىً(٣) بَعيراً(٤)؛ فسمِعَني أُحَدِّثُ بهذا الْحديث، فقال(٥): هو جَدِّي، وهُو مُحَرِّشُ(٦) بْنُ عبْدِ اللهِ الْكَعْبيّ؛ ثمّ ذَكَرَ(٧) الحديثَ وكيْفَ مرَّ بهمُ النّبيُّ ﷺ. فقلْتُ: ممّنْ سمِعْتَه؟ فقال: حدَّثَنيهِ أبي وأهْلُنَا.

ـ أبُو شُرَيْحٍ الخُزَاعي، اسْمُهُ: هَانِئ(٨).

ـ وأُمَيّةُ [بْنُ](٩) مَخْشِيّ الخُزَاعي(١٠).

ـ ونافعُ بْنُ عبْدِ الْحارث(١١).

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ(١٢) أبْزَى(١٣).

---

(١) قبله في الاستيعاب (٤/ ١٤٦٦؛ رت: ١٤٣٠)، والمؤْتلف والمخْتلف: «قال أبو حفص». والخبر في أسد الغابة: (٤/ ٢٩٨؛ رت: ٤٦٨٧)؛ تهْذيب الكَمَال: (٢٧/ ٢٨٦؛ رت: ٥٨٠٧). وألْـمحَ ابنُ عساكر (٣٦/ ٢٩٤) إلى هذا الخبرِ وصِنْوِهِ، دون إيرادِ ألْفاظهما بقوْلِه: «ولذلك حَكَى عمْرو بنُ عليٍّ الفَلاس، عنْ رجُلٍ منْ وَلَد مُحرِّش».

(٢) المؤْتلف والمخْتلف؛ أسد الغابة: «فاكتريت». وروايةُ الأصل تفيد خروجَ الفلاس في رفقةٍ، يشْهد له قولُه بعْدُ: «فسمعني أحدِّثُ»، فلزِمَ أنّهمْ جماعةٌ.

(٣) ص: «منا».

(٤) الاستيعاب؛ المؤْتلف والمخْتلف؛ أسد الغابة؛ تهذيب الكمال: «فاكتريت منه بعيراً إلى مِنىً».

(٥) في الأصل: «قال»؛ والمختار من المصادر السابقة.

(٦) المؤْتلف والمخْتلف: «مِخْرش».

(٧) صُحّفت في المؤْتلف والمخْتلف.

(٨) تقدّم.

(٩) ما بين المعكّفيْن سَقط من الأصْل.

(١٠) طبقات خليفة: (١٠٨؛ ١٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٦؛ رت: ١٥١٤).

(١١) طبقات خليفة: (١٠٩)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٨٢؛ رت: ٢٢٥٦).

(١٢) ن طبقات خليفة: (١٠٩؛ ١٣٧؛ ٢٨٠)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٥؛ رت: ٨٠٠).

(١٣) ص: «ابزا».

ـ ووُهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ(١).

ـ وعبْدُ الله بْنُ الْأَرْقَمِ(٢).

ـ عمْرو(٣) بْنُ الحارثِ بْنِ أبي ضِرَارٍ(٤).

ـ عمْرو بْنُ(٥) شَاسٍ(٦).

ـ أبو مالك، اسْمُه: نُمَيْر(٧)، أبو مَالك بْنِ نُمَير(٨).

ـ محمّدُ بْنُ الأَسْودِ بْنِ خَلَفٍ(٩).

مَنْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام مِنَ الْأشْعَرِيِّين(١٠)

ـ أبو(١١) مُوسى الأشْعريُّ، عبْد اللهُ [بْنُ] قَيْسٍ(١٢).

---

(١) طبقات خليفة: (١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٤٤-٤٥؛ رت: ١٦٣٣)؛ ووقع فيهما معاً: «أُهْبَان»، ويقال: «وهبان» كما عند المؤلف.

(٢) تقدّم.

(٣) في الأصل: «عمر»؛ وهو تصحيف.

(٤) طبقات خليفة: (١٠٧؛ ١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٨؛ رت: ٢٤٨٦)؛ تهذيب الكمال: (٢١/ ٥٦٩؛ رت: ٤٣٤٠).

(٥) ن التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٦-٣٠٧؛ رت: ٢٤٨٢)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٣٧٥-٣٧٦؛ ر: ١٣١٥-١٣١٨).

(٦) صُحِّف الاسم في الأصل إلى: «عمر بن شامر»، وليس كذلك.

(٧) طبقات خليفة: (١٠٨؛ ١٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١١٦-١١٧؛ رت: ٢٤٠٧).

(٨) طبقات خليفة: (١٠٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٠٨؛ رت: ١٣١١).

(٩) طبقات خليفة: (١٠٨)؛ التاريخ الكبير: (١/ ٢٨-٢٩؛ رت: ٣٤).

(١٠) في تاريخ دمشق (٣٢/ ٢١): «تسمية من روى...»؛ بزيادة «تسمية».

(١١) تاريخ دمشق: (٣٢/ ٢١).

(١٢) تقدّم.

ـ وأخوهُ أبو بُرْدَةَ بْنُ قَيْس[١].

ـ كعْبُ بْنُ عاصمٍ[٢] الأشْعَري[٣].

ـ أبو مَالِكٍ الأشْعري[٤].

ـ الْحـارِثُ[٥] الأشْعَري[٦].

ـ أبو عامِرٍ الأشْعري[٧].

مَنْ رَوَى عنِ النّبيّ مِنْ أهْلِ الْـمَدينةِ مِمّنْ سَكَنَهَا

ـ أبو بكْر الصّدّيق[٨].

ـ عُمَرُ بْنُ الخطّاب[٩].

---

(١) طبقات خليفة: (٦٨؛ ١٣٢)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ١٤؛ رت: ١٠٦).

(٢) ن: طبقات خليفة: (٦٨؛ ٣٠٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٢١-٢٢٢؛ رت: ٦٥٦).

(٣) ص: الاسعري»؛ وكذا في نظائرها الموالية.

(٤) اخْتُلف في اسْمه؛ فقيل: «كعْبُ بْن مالك. وقيل: كعْبُ بن عاصم. وقيل: عُبَيد. وقيل: عمْرو. وقيل: الحارث. يُعَدُّ في الشّاميّين». قلت: وعطْفُ الفلاس «أبا مالك الأشعري» على «كعْب ابن عاصم» في هذا الموْضِعِ وآخَرَ تالٍ يقْتضي أنهما مُتَغَايِرَان عنْدَهُ الْبتّةَ، فلا يتعلّقُ الأمْرُ براوٍ واحدٍ. وقدْ قال ابْن حجر في رسْم كعْبِ بْن عاصم الأشعري: «قال الْـمُزني: الصّحيح أنّه غيْرُ أبي مالكٍ الأشعري، الذي يرْوي عنْه عبْدُ الرّحمن بن غنم؛ فإنّ ذلك معْروفٌ بكنْيته، وهذا معروفٌ باسْمه لا بكُنْيته». ن: طبقات خليفة: (٦٨؛ ٣٠٤)؛ الإصابة: (٥/ ٥٩٧؛ رت: ٧٤٢١).

(٥) ص: «الحرث».

(٦) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٦٠؛ رت: ٢٣٩١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٩٤؛ رت: ٤٣٧)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ١٦٣؛ رت: ٥٣٢).

(٧) طبقات خليفة: (٣٠٤)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٥٦-٥٧؛ رت: ٤٩٣).

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

ـ عُثْمان بْن[1] عَفّان[2].

ـ عليُّ بْنُ أبي طالب[3].

ـ الزُّبُيْرُ بْنُ الْعَوَّام[4].

ـ طلْحَةُ بْن عُبيْد الله[5].

ـ عبْدُ الرّحْمن بْنُ عَوْفٍ[6].

ـ سَعْدُ بْنُ أبي وَقّاص[7].

ـ سَعيدُ بْنُ زيْد[8].

ـ أبو عُبيْدة بْنُ الجَرّاح[9].

ـ كعْبُ بْنُ مَالِك الأنْصاريّ[10].

ـ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ[11].

ـ أُسَامةُ بْنُ زَيْدٍ[12].

ـ زَيْدُ بْنُ ثَابتٍ[13].

ـ أخوه يَزيدُ بْنُ ثابتٍ[14].

---

(١) ص: «ابن».

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) تقدّم.

(٥) تقدّم.

(٦) تقدَّم.

(٧) تقدَّم.

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) طبقات خليفة: (**٩٩؛ ١٠٢**)؛ التاريخ الكبير: (**٧/ ٢١٩**؛ رت: **٩٥٣**).

(١١) تقدّم.

(١٢) تقدّم.

(١٣) تقدّم.

(١٤) طبقات خليفة: (**٨٩**)؛ التاريخ الكبير: (**٨/ ٣١٦**؛ رت: **٣١٥٠**).

ـ أبو بُرْدة، ابْنُ نِيَار[١]، اسْمُه: هانئُ بْنُ نِيَار[٢].

ـ سهْلُ بْنُ أبي[٣] حَثْمَة[٤].

ـ وأبو ذَرٍّ[٥].

ـ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ[٦].

ـ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِم[٧].

ـ أبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيّ[٨].

ـ أبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ[٩].

ـ سهْلُ[١٠] بنُ سَعْدٍ السّاعِدي[١١].

ـ أبو عَيّاشٍ الزُّرَقِيُّ[١٢].

---

(١) في الأصل: «نبار»؛ تصحيف.

(٢) تقدّم.

(٣) ن: طبقات خليفة: (٨٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٩٧؛ رت: ٢٠٩١).

(٤) في الأصل: «حتمة»؛ بمثناة فوقية، وهو تصحيف.

(٥) جندب بن جنادة، وقد تقدّم. ولم يقعْ هنا فصْلٌ في الأصْل، وإنّما وقع «أبو ذَرّ خُفافُ بن إيماء»، ولمْ أقفْ ـ مع طُول البحث ـ على من كَنَّى خِفافاً أبا ذر، فخِلْتُ أنّ الأمْرَ يتعلّقُ براوييْن كما فصّلت، واللهُ أعلم.

(٦) ص: «ايما». والراوي تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) طبقات خليفة: (٩٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٥٤؛ رت: ١٥٣٣؛ ٩/ ٨٧؛ رت: ٩٠٣). وقد اخْتُلِف في اسْمه.

(٩) تقدّم.

(١٠) صُحّف في الأصْل إلى «سعد».

(١١) طبقات خليفة: (٩٨)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٩٧-٩٨؛ رت: ٢٠٩٢).

(١٢) تقدّم.

ـ أُسَيْدُ بْنُ الحُضَيْر(١).

ـ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمان، وهو أخو أبي سَعيدٍ(٢) لأمِّه(٣).

ـ أبو قَتَادَة، الحارثُ بْنُ رِبْعِي(٤).

ـ ورِفَاعةُ بْنُ رَافعٍ(٥).

ـ زَيْدُ بْنُ خالدٍ الجُهَنِيّ(٦).

ـ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ(٧). /

ـ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ(٨).

ـ صُهَيْبُ بْنُ سِنَان(٩).

ـ الصّعْبُ بْنُ جَثَّامة(١٠).

ـ زَيْدُ بْنُ الخطّاب(١١).

ـ عبْد الله بْنُ عُمر(١٢).

---

(١) صُحِّف في الأصْل إلى «الحصيْن»، وليْس بمُرادٍ. وقد تقدّم.

(٢) يعني الخدري.

(٣) طبقات خليفة: (٨١؛ ٩٦)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٨٤-١٨٥؛ رت: ٨٢٣).

(٤) في الأصل: «ربيع»؛ وهو تصحيف. وقدْ تقدّم.

(٥) طبقات خليفة: (١٠٠)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣١٩-٣٢٠؛ رت: ١٠٨٩).

(٦) تقدّم. (٧) تقدّم.

(٨) طبقات خليفة: (١٠٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٣٨؛ رت: ١٠٢٢).

(٩) تقدّم.

(١٠) الكلمةُ مهْملةُ الْحروفِ في الأصْل. والرّاوي تقدّم.

(١١) تقدّم.

(١٢) تقدّم.

ـ مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ[١].

ـ جابِرُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢].

ـ الْـمِقْدادُ بْنُ عمْرو، وهو الذي يُقالُ له: الْـمِقْدَادُ بْن الأَسْودِ[٣].

ـ وعبْدُ الله بْنُ أقْرَم[٤].

ـ ومُعَيْقِبُ[٥] بْنُ أبي فاطِمَةَ[٦].

ـ وحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ[٧].

ـ وابْنُهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ[٨].

ـ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ[٩].

ـ وعاصِمُ بْنُ عَدِيّ[١٠].

ـ وخَوّاتُ بْنُ جُبَيْر[١١].

---

(١) في طبقات خليفة (٨٢؛ ٢٧٣)؛ التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٨-٤٠٩؛ رت: ١٧٩١): «مُجَمِّع بن يزيد بن جارية».

(٢) الاستيعاب: (١/ ٢٣٢-٢٣٣؛ رت: ٢٩٦)؛ أسد الغابة: (١/ ٣٠٨؛ رت: ٦٤٨).

(٣) تقدّم.

(٤) طبقات خليفة: (١٠٨)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢؛ رت: ٥٥).

(٥) كذا في الأصل، ويقال: «معيْقيب» أيضاً كما ورد في غيْرِ موْضع من الْكتاب؛ وكلاهما صحيحٌ.

(٦) تقدّم.

(٧) ن: طبقات خليفة: (١٣)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١١؛ رت: ٤٢).

(٨) طبقات خليفة: (١٤)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٩١-١٩٢؛ رت: ٢٦٦٤).

(٩) ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٣٦٠؛ رت: ١٥٥٥)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٥٤٢؛ ر: ٢٢١٩).

(١٠) طبقات خليفة: (٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٤٧٧؛ رت: ٣٠٣٧). وتقدّم ذِكْر والده.

(١١) تقدّم.

ـ ومَعْمرُ بْنُ عبْدِ الله بْنِ نَضْلَةَ(١).

ـ وبِشْرُ بْن سُحَيْم(٢).

ـ ومُعَاويةُ بْنُ الحَكَم(٣).

ـ وثَابتُ بْن وَدِيعة(٤).

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ عثْمان(٥) التّيْمِي(٦).

ـ ورَبيعَةُ بْنُ كَعْبٍ(٧).

ـ وأبو هُريْرةَ(٨).

ـ ومحمّد بن سلمة.

ـ وأبو لُبابَة بْنُ عبْدِ الْمُنْذِرِ(٩).

ـ زَيْد بْنُ حَارِثَةَ(١٠).

ـ وعبْدُ الله بْنُ أُنَيْس(١١).

ـ وعِتْبان بْنُ مَالك(١٢).

---

(١) ص: «نصلة»؛ تصحيف. والراوي تقدّم.

(٢) طبقات خليفة: (٣٣)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٧٥؛ رت: ١٧٣٩).

(٣) تقدّم.

(٤) طبقات خليفة: (٩٩)؛ وفيه: «ثابت بن زيد بن وديعة»؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٧٠-١٧١؛ رت: ٢٠٩٢).

(٥) ص: «عثمن».

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) تقدّم.

(٩) ص: «المندر». والرّاوي تقدّم.

(١٠) تقدّم.

(١١) تقدّم.

(١٢) طبقات خليفة: (٩٩)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٨٠-٨١؛ رت: ٣٦٨).

ـ وخالدُ بْنُ الْوَلِيد[١].

ـ وأبو الْيُسْر، كعْبُ بْن عَمْرو[٢].

ـ وجَرْهَد[٣].

ـ وأبو جُهَيْم[٤].

ـ وابْنُ أمِّ مكْتُومٍ[٥].

ـ وزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ[٦].

ـ ورُوَيْفِعُ بْنُ ثَابت[٧].

ـ وعبْد الله بْنُ زَيْد، صاحبُ الأَذَانِ[٨].

ـ ويَزيدُ، أبو السَّائِبِ بْنِ يزِيد[٩].

ـ وعُثْمانُ بْنُ طَلْحةَ[١٠].

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) فوقه ضبّة، وفي الطّرّة: «وزيْدُ بْن حارثة»؛ ولمْ نُلْحِقْه في هذا الموْضع لأنّه سَيَرِدُ بعْد راوٍ واحدٍ. وتقدّم ذكر الراوي.

(٥) طبقات خليفة: (٢٧)؛ وسمّاه عبْدَ الله بن زائدة، وقال: ويقال: عمْرو بن زائدة؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٧؛ رت: ١٢).

(٦) تقدّم.

(٧) طبقات خليفة: (٢٩٢)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٣٨؛ رت: ١١٤٧).

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّما معاً.

(١٠) طبقات خليفة: (١٤؛ ٢٧٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٢١١؛ رت: ٢١٩٤).

- عبْدُ الله بْنُ سَلام[١].
- وبِلالُ بْنُ الْحارث الْـمُزَنِيّ[٢].
- وأبو الجَعْدِ الضَّمْرِيُّ[٣].
- سُفْيانُ[٤] بْنُ أبِي زُهَيْرٍ[٥] الشَّنُوئِي[٦].
- عَقِيلُ بْنُ أبي طالبٍ[٧].
- سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ[٨].
- ذُؤَيْب، أبو قَبِيصَةَ بْنِ ذؤَيْب[٩].
- الْـمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمة[١٠]، أبو مَخْرَمة بْنِ نَوْفل[١١].
- عامِرُ بْنُ رَبيعَةَ[١٢].
- وابنُه عبْدُ الله بْنُ عامرٍ[١٣].
- حَسّانُ بْنُ ثابت[١٤].
- الْعَلاءُ بْنُ[١٥] الحَضْرمِيّ[١٦].

---

(١) تقدّم.
(٢) تقدّم.
(٣) تقدّم.
(٤) ص: «سفين».
(٥) ن: طبقات خليفة: (١١٥)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٨٦؛ رت: ٢٠٥٦).
(٦) صُحّفت في الأصل إلى «الشتوي».
(٧) تقدّم.
(٨) تقدّم.
(٩) تقدّم.
(١٠) في هذا الْموْضع علامةُ فصْلٍ مُوهِمٍ.
(١١) تقدّما معاً.
(١٢) تقدّم.
(١٣) تقدّم.
(١٤) طبقات خليفة: (٨٨)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٩؛ رت: ١٢٠).
(١٥) ن طبقات خليفة: (١٢؛ ٧٢)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٥٠٦؛ رت: ٣١٣٠).
(١٦) ص: «العل بن الحصرمي».

- سُرَاقَةُ بْن مالكِ بْنِ جُعْشُمٍ[١].
- عثْمانُ بْنُ حُنَيْف[٢].
- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيع الْكاتِب[٣].
- سُفْيانُ بْن عبْد الله الثَّقَفِيّ[٤].
- جابِرُ بْنُ عبْد الله الأنْصاري[٥].
- أبو سَعيدٍ الخُدْري[٦].
- عبْدُ الله بْنُ جعْفرِ بنِ أبي طالِب[٧].
- السَّائبُ بْنُ خَلادٍ[٨].
- سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ[٩].
- أُسَيْدُ بْنُ ظُهَيْرٍ[١٠].
- الحَجّاجُ بن عمْرو[١١].

---

(١) طبقات خليفة: (٣٤)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٨-٢٠٩؛ رت: ٢٥٢٣).
(٢) طبقات خليفة: (٨٦)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٢٠٩-٢١٠؛ رت: ٢١٩٢).
(٣) تقدّم.
(٤) طبقات خليفة: (٢٨٦)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٨٦؛ رت: ٢٠٥٧).
(٥) تقدّم.
(٦) تقدّم.
(٧) تقدّم.
(٨) طبقات خليفة: (٩٤)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٥٠؛ رت: ٢٢٨٥).
(٩) طبقات خليفة: (١٠١)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٧٢؛ رت: ١٩٩٣).
(١٠) طبقات خليفة: (٧٩)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٤٧؛ رت: ١٦٤١).
(١١) طبقات خليفة: (١٠٥)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٣٧٠؛ رت: ٢٨٠٦).

ـ أبو لَيْلَى[١].

ـ محمّدُ بْنُ عبْد الله بْنِ جَحْشٍ[٢].

ـ محْمُودُ بْنُ الرَّبيع، قدْ روى عنِ النّبيّ عليْه السّلام، وعَقَلَ عنْه مَجّةً مَجَّها مِنْ دَلْوٍ مِنْ بئْرٍ لهُمْ[٣].

ـ عمْرو بْنُ عَوْف الْـمُزَنِي[٤].

ـ شِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ[٥].

ـ أبو أُمامَةَ بْنُ سهْل[٦]، أحَدُ بني بُحَيْنَةَ[٧].

---

(١) هو أبو ليْلى الأنصاري، والدُ عبْدِ الرّحْمن بْنِ أبي ليْلى؛ وسكوتُ المؤلّف عنْ تبْيان اسمْه والاقْتصار على كنيته منْ فقْهه؛ إذِ اشْتجَرَ الخُلْفُ فيه. ن طبقات خليفة: (٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٨٥؛ رت: ٨٦٢)؛ تهذيب الكمال: (٣٤/ ٢٣٨؛ رت: ٥٧٩٣).

(٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (١٠٥) (بنحوه)؛ (٢٣٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٠٢؛ رت: ١٧٦١)؛ وفيه: «قال لي محمّد بن يوسف، عن عبد الأعلى بن مُسْهِر، عن محمّد بن حرْب، عن الزُّبيْديِّ، عن الزُّهْري، عن محمود بن الرَّبيع قال: عقلْتُ من النّبيّ ﷺ مَجّةً مجَّها في وجْهي مِنْ دَلْوٍ». وهو في الصحيح (١/ ٢٦؛ رح: ٧٧) له أيضاً بنفس الإسناد، باب متى يصحّ سماع الصّغير؟ ويشبه أن يكون المؤلف قد قصد إلى الرواية الأخرى بلفظ «عقل مجّةً مَجَّها منْ دلْو في بئْر في دارهمْ»، وهي في صحيح البخاري أيضاً (١/ ١٦٧؛ رح: ٨٣٩)، ومسلم في مسنده الصحيح (١/ ٤٥٦؛ رح ٢٦٥).

(٤) طبقات خليفة: (٣٩)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٧؛ رت: ٢٤٨٤).

(٥) في الأصل: «معتب»؛ تصْحيف، ولمْ أقفْ فيما بيْن يدي على راوٍ يُسمّى هكذا. وتقدّم ذكر الراوي.

(٦) تقدّم.

(٧) كذا في الأصْل، ولم أقفْ عليْه. وقد قال في الإصابة (٧/ ١٩؛ رت: ٩٥٣٤): «أحدُ بني بَيَاضَة».

- وابْنُ مِرْبَعٍ الأنْصاريّ(١).
- وأبو أبي إبْراهيم الأنْصاريّ(٢).
- وأبو صِرْمَة الْمازِني(٣).
- رِفاعةُ بْنُ عَرَابَةَ، ويقولون: عَرَادَة.

قال أبو حفْص: والصّحيحُ عَرَابة(٤).

- هَزَّالٌ الأسْلَمِيُّ(٥).
- مَالكُ بْنُ صَعْصَعَةَ(٦). / [٣٦ ظ]
- عُمَيْر، مَوْلى(٧) آبي اللّحْمِ(٨).
- سَفِينَة، موْلى(٩) رسولِ الله(١٠).
- مِهْران، موْلى(١١) رسول الله(١٢).

---

(١) طبقات خليفة: (٧٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٨٠؛ رت: ١٢٧٧).
(٢) رجُلٌ منْ بني عبْد الأشْهَل. ن: طبقات خليفة: (١٢٤)؛ أسَد الغابة: (٥/ ٣٤٨؛ رت: ٦٣٩٦).
(٣) طبقات خليفة: (٩٢)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٠٠؛ رت: ١٢٨٢).
(٤) تقدّم.
(٥) الطّبقات الكبير: (٥/ ٢٢٨؛ رت: ٨٩٨)؛ المعجم الكبير للطبراني: (٢٢/ ٢٠١؛ رح: ٥٣٠)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٧٦٥)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٥٩٦؛ ر: ٢٤٩١). وله ذكْر في موطّأ مالك من رواية يحيى (٥/ ١١٩٨؛ رح: ٣٠٣٧).
(٦) طبقات خليفة: (٩٢؛ ١٠٦؛ ١٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٠٠؛ رت: ١٢٨١).
(٧) ص: مولا. و«آبي اللحم»: غير بيّنة في الأصل.
(٨) ن: طبقات خليفة: (٣٤)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٥٣٠؛ رت: ٣٢٢١).
(٩) ص: «مولا».
(١٠) تقدّم.
(١١) ص: «مولا».
(١٢) تقدّم.

ـ أبو رَافِعٍ، مَوْلى[١] رسولِ الله[٢].

ـ عبْد الرّحْمن بْنُ أبي قُرَاد[٣].

ـ أبو زَيْد عمْرو بْن أَخْطَب، وقدْ سَكنَ الْبصْرةَ[٤].

ـ سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمانِ[٥].

ـ عُمَرُ بْنُ أبي سَلَمَةَ[٦].

ـ أبو سَعيد بْنُ[٧] الْـمُعَلّى[٨].

ـ أبو حَدْرَدٍ الأسْلَميّ[٩].

ـ عبْد الله بْنُ حُذَافَةَ[١٠].

ـ أبو رُهْمٍ[١١] الْغِفَاري[١٢].

ـ وعبْدُ الله بْنُ الأَرْقمِ[١٣].

ـ عبْدُ الرّحْمنُ بْنُ أَزْهَر[١٤].

---

(١) ص: «مولا». (٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (١٠٥)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٤؛ رت: ٧٩٩).

(٤) تقدّم.

(٥) طبقات خليفة: (٨٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٤١؛ رت: ٢٢٥٢).

(٦) تقدّم.

(٧) ن: طبقات خليفة: (١٠١)؛ التاريخ الكبير: (٩/ ٣٣؛ رت: ٢٩٠).

(٨) ص: «المعلا». (٩) تقدّم.

(١٠) طبقات خليفة: (٢٦)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٨؛ رت: ١٤).

(١١) ص: «دهم»؛ تصحيف. (١٢) تقدّم.

(١٣) تقدّم. (١٤) تقدّم.

ـ حمْزةُ بْنُ عمْرو[١].

ـ عُبَيْد، موْلى[٢] رسولِ الله[٣].

ـ أبو الدّرْدَاء[٤].

ـ أبو عَسِيبٍ، موْلى[٥] رَسولِ الله[٦].

ـ سَعيدُ بْنُ[٧] أبي ذُبَاب[٨].

ـ عمْرو بْنُ يَثْربي الضَّمْريّ[٩].

ـ بَشيرُ بْنُ سَعْد، أبو النُّعْمان بن بَشِير[١٠].

ـ وبِلال، مؤذِّنُ رسولِ الله[١١].

ـ الْحجّاجُ بْنُ عِلاطٍ[١٢].

---

(١) طبقات خليفة: (١١١)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٦؛ رت: ١٧٣).

(٢) ص: «مولا».

(٣) تقدّم.

(٤) تقدّم.

(٥) ص: «مولا».

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «ابن».

(٨) قال في الإصابة (٣/ ٢٨٧؛ رت: ٣٧٦١): «سعيدُ بْنُ أبي ذُباب: ذكره ابْنُ حزْم في الوحْدان منْ مسْند بقيّ بن مَخْلَد، والصّواب: سَعْد، بإسْكان العيْن». قلت: وهو هكذا في التاريخ الكبير: (٤/ ٤٥-٤٦؛ رت: ١٩١٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٨٢؛ رت: ٣٦٠).

(٩) تقدّم.

(١٠) طبقات خليفة: (١٩٠)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٩٨؛ رت: ١٨٢٥).

(١١) تقدّم.

(١٢) طبقات خليفة: (٥١)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٣٧٠؛ رت: ٢٨٠٧).

ـ ومِحْجَنٌ الدِّيلِيُّ(١).

ـ أبو سُفْيان بْن حَرْب(٢).

ـ يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمٍ(٣).

مَنْ رَوَى عنِ النّبيّ مِمّنْ سكَن مَكّةَ

ـ الْعبّاسُ بْنُ عبْد الْـمُطَّلِب، مات(٤) سنة ثِنْتيْن وثلاثين، وهو ابْنُ(٥) ثَمانٍ وثمانين سنة، وكان يُكْنى(٦) أبا الْفضْل، وكانَ أَسَنَّ مِنْ رسولِ الله عليْه السّلام بثلاثِ سِنين، وقيل: بسنَتيْن(٧).

ـ عبْد الله بْن عبَّاس، مات بالطّائف، وهو ابْنُ(٨) ثِنْتيْن وسبْعين سنةً(٩).

ـ الفَضْلُ بْنُ الْعبّاس(١٠).

ـ عبدُ(١١) الله بْنُ عمْرو بنِ الْعَاصِي، مات سنة خمْسٍ وستِّين، وكان أبوه

(١) تقدّم، في أب بِشْر بن محْجَن.

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) ن تاريخ دمشق: (٢٦/ ٣٧٩)؛ الهداية والإرشاد: (٢/ ٥٧٠؛ رت: ٨٩٧). ون أيضاً تاريخ دمشق: (٢٦/ ٢٧٨).

(٥) ص: «بن».

(٦) ص: «يكنا».

(٧) في الأصل: «قالوا سنتين»؛ والمخْتارُ من الهداية والإرْشاد.

(٨) ص: «بن».

(٩) تقدّم.

(١٠) تقدّم.

(١١) تاريخ دمشق (٣١/ ٢٤٤) ـ وليْس فيه غيْرُ قوْلِه ـ: «كان عمْرو بن العاص أسنّ من ابنه بثنتيْ عشْرة سنة»؛ وهو الْقدْر الْـمنْقول عند الكلاباذي (١/ ٣٨٦؛ رت: ٥٤٥) مع اختلافٍ يسير، وفي تاريخ ابنِ عساكر أيْضاً (٣١/ ٢٤٥): «مات سنة خمْسٍ وستّين، وهو ابنُ اثْنتيْن وسبْعين سنة»؛ وحرِّفت ثمة «سبعين» إلى «سبعون». وقال ابن زبْر (١/ ١٨٠) في وفيات =

أَسَنَّ منه بثنتيْ عشْرةَ[١]، وماتَ وهو ابنُ[٢] ثِنْتَيْنِ[٣] وسبْعين سنة.

حدّثني[٤] أبو قُتيْبة، قال: نا أبو عَوَانَةَ، عنْ إسْماعيل بْنِ سالـم، عنِ الشّعْبيِّ قال: «لـمْ يَعْلُ عمرُو بْنُ الْعاصي ابْنَه إلا بِثِنْتَيْ[٥] عشْرةَ سنة».

ـ عبْدُ الله بْنُ الزُّبيْر، قُتِل يوْمَ الثّلاثاء[٦]، لسَبْعَ عَشْرَةَ منْ جمادى الأوَّل، سنةَ ثلاثٍ وسبْعين، وهو [ابْنُ] ثِنْتيْن وسبْعين سنة[٧].

وكانتْ له كُنْيتانِ؛ كان يُكْنى[٨] أبا خُبَيْب، وبأبي بكْر. وقدْ سمِعْتُ بعْضَ أهْلِ العِلْم يقول: مات وهو ابْنُ[٩] ثلاثٍ وسبْعين.

قال الْحجّاج بْنُ يُوسف: مَنْ يَعْذِرُني منِ ابْنِ الزُّبيْر! ابنُ[١٠] ثلاثٍ وسبْعين

= سنة خمس وستين: «قال عمْرو:... وفي هذه السنة مات عبْدُ الله بْن عمرو بْن العاص، أبو محمّد، وهو ابْنُ اثنتيْن وسبْعين سنة».

(١) بوّب له ابْن طاهرٍ في لطائف المعارف (خ)، فقال: «أبٌ وابْنٌ تقارب ما بيْنهما في السّنّ تقارباً شديداً: هو عمْرو بن العاص، كان بيْنَه وبين ابْنِه عبْدِ الله ثلاث عشْرة سنة، ولا يُذْكر مثْلُه».

(٢) ص: «بن».

(٣) في الأصل: «ست»؛ وهو تصْحيف. وقدْ تقدّم للمؤلّف ذِكْرُ الوفاة على الصّواب.

(٤) تاريخ دمشق: (٣١/ ٢٤٩).

(٥) تاريخ دمشق: «باثنتي».

(٦) ص: «الثلاثا».

(٧) وقع في تاريخ دمشق: (٢٨/ ١٤٩)؛ العزْوُ إلى عمْرو بن عليّ أن ابن الزبير قُتِل وهو ابن سبعين؛ وظاهرٌ أن في المطبوع سقطاً؛ إذْ تكرّر للمؤلّف في غيْر هذا الموضع التّنْصيصُ على أنه قُتِلَ وهو ابْنُ ثنْتيْن وسبعين سنة. وقد تقدّم.

(٨) ص: «يكنا».

(٩) ص: «بن».

(١٠) ص: «ابن».

يَنْقِزُ(١) في الخيْل(٢) نَقَزانَ(٣) الظَّبْيِ(٤).

- ومُطيعُ بْنُ الأَسْود(٥).

- وأوْسُ بْنُ أوْسٍ(٦).

- ورُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيد(٧).

- وأبو نَجِيح(٨).

- والْـحَكَم بْنُ سُفْيان(٩).

- ويُوسُفُ بْنُ عبْدِ الله بْنِ سَلام(١٠).

- ومُعاذُ بْنُ عبْد الرّحْمن(١١).

- وعبْدُ الرّحْمن بْنُ يَعْمَر(١٢).

- وأبو(١٣) / الطُّفَيْلِ(١٤). [٣٧ و]

- وعُقْبةُ بْنُ الْـحارِثِ(١٥).

---

(١) ص: «ينفز»؛ تصحيف.

(٢) تاريخ دمشق ومختصره: «الجبل»، ولكلا الرّوايتيْن وجْهٌ مقْبول.

(٣) ص: «نفزان»؛ تصحيف. (٤) تقدّم.

(٥) طبقات خليفة: (٢٧٨)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٤٧؛ رت: ٢١٠١).

(٦) تقدّم. ون التّعْليق عليْه.

(٧) طبقات خليفة: (٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٣٧؛ رت: ١١٤٦).

(٨) تقدّم. (٩) تقدّم.

(١٠) تقدّم. (١١) ص: «الرحمان». والرّاوي تقدّم.

(١٢) تقدّم. (١٣) تكرّرتْ في الأصْل.

(١٤) تقدّم.

(١٥) ن: طبقات خليفة: (٩)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٤٣٠-٤٣١؛ رت: ٢٨٨٦).

ـ وأبو(١) زُهَيْر بْنُ مُعَاذ(٢) الثّقفي(٣)، وهو أبو(٤) أبي بكْر بْنِ أبي زُهَيْر(٥).

ـ والْعَبّاسُ بْنُ مِرْدَاس(٦).

ـ وعِكْرِمَةُ بْنُ أبي جهْل(٧).

ـ والشَّرِيدُ(٨) بْنُ سُوَيْد(٩).

ـ وأبو محْذُورةَ، واسْمُه: سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ(١٠).

ـ وعبْدُ الله بْنُ حُبْشي(١١) الْـخَثْعَمِي(١٢).

---

(١) الاستغناء لابن عبد البر: (١/ ١٨٧؛ ر: ١٢٩)؛ بتصرف. [مضاف]

(٢) ص: «معاد».

(٣) لا يُشْكل هذا بما مرَّ معنا قبلُ منْ أنَّ أبا زهيْرٍ اسْمه مُعاذ؛ فإنّه قدْ قيل في اسْمه: «أبو زُهَيْر بن معاذ بْن رَبَاح. وقيل: اسْمهُ مُعاذُ بْن رَبَاح. وقيل: عمّار بْن حميد. وقيل: إنه عُمارة بن رُوبيةَ الثقفي». ون تهذيب الكمال: (٣٣/ ٣٢٩؛ رت: ٧٣٧٢).

(٤) في الأصل: «بن»؛ وهو تصحيف؛ وذلك أنّ أبا زُهيْر والدُ أبي بكر.

(٥) التاريخ الكبير: (٩/ ٣٣؛ رت: ٢٨٦)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٨٩٧). وتقدّم ذكْر الابْن.

(٦) تقدّم.

(٧) طبقات خليفة: (٢٠؛ ٢٩٩)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٨؛ رت: ٢١٧).

(٨) وقع في الأصل «الشريك»؛ بكافٍ مُجوّدة، وسيأتي للمؤلف تسْميةُ ولَدِ الرّاوي وذكْرُ اسْمه بالدّال على الصّواب. إلا أنّ كثرةَ وقوعِ هذا البَدَل في أصُول الكُتب حسْبما ظهر لي بالتّتبّع، يجْعلني متردّداً في الجزْم بدعْوى التّصْحيف، فيكونُ صنيعُ المؤلّف تفنّناً في الإيراد مُسَاوقةً لاختلاف الرواية، والله أعلم.

(٩) طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٥٩؛ رت: ٢٧٣١).

(١٠) تقدّم.

(١١) في الأصل: «حنتي»؛ وهو تصحيفٌ عنّانا تحقيقُ صحّته.

(١٢) طبقات خليفة: (١١٦)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٥؛ رت: ٤١).

ـ ومُحَرِّشٌ الْكَعْبي[١].

ـ وعبْدُ الله بْنُ قَارِبٍ[٢]، وقال بعْضهمْ: مَأْرب، والصّحيحُ قَارِب[٣].

ـ نافِعُ بْنُ عبْد الْـحارث[٤].

ـ وعُويْمِر بْنُ أشْقَر[٥].

ـ وسُفْيانُ بْنُ عبْدِ الله[٦].

ـ وصَخْرٌ الْعامِريُّ[٧]، رجُلٌ مِنَ الأزْد.

ـ وحِذْيَمُ بْنُ عَمْرو[٨].

ـ وأبو رَائِطة بنْتُ[٩] مُسْلِم، كان اسْمُهُ «غُراب»، فسمّاه رسولُ الله: «مسْلم»[١٠].

ـ وعبْدُ اللهِ بْنُ السّائِب الْـمَخْزُوميّ[١١].

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) ن الاستيعاب: (٣/ ٩٦٢؛ رت: ١٦٣٢).

(٤) تقدّم.

(٥) طبقات خليفة: (١٠٥)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٧٧؛ رت: ٣٤٩).

(٦) تقدّم.

(٧) كذا وقع في مخطوطات التاريخ الكبير للبخاري أيضاً، وغَيّرَه محقّقه إلى «الغامدي»، بدعْوى التصحيف، وفيه من الشّكّ ما فيه. ووقعتْ تسْميتُه وفاقاً لما هنا في إتْحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٣/ ٢٦٦-٢٦٧؛ رح: ٢٧١٥)، من حديثٍ أخْرجه الأرْبعة.

(٨) في الأصل هنا «عمر»؛ وتقدّمتْ بواو على الصواب في الموضع الأول.

(٩) في الأصل: «وأبو ارواه ومسلم»؛ وفيه تصحيف.

(١٠) الجرح والتعديل: (٨/ ٢٠٠؛ رت: ٨٧٦)؛ أسد الغابة: (٤/ ٣٩٢؛ رت: ٤٨٩٨).

(١١) تقدّم.

- وعبْد الْـمُطَّلِبِ بْنُ[١] رَبيعةَ[٢].
- وأبو عبْد الرّحْمن الْفِهْري[٣].
- وزَوْجُ دُرّة بنْت أبي لَهَب[٤].

تسْميةُ منْ رَوى عنِ النّبيّ عليْه السّلام ممّنْ سكَن الْكُوفةَ

- عليُّ بْن أبي طالبٍ، قُتِل سنة أرْبعينَ في رَمَضان، ضُرِبَ ليْلةَ تسْعَ عَشْرةَ، ومات ليْلةَ إحْدى وعشْرينَ.

وقال بعْضُهمْ: ضُرب ليْلةَ إحْدى وعشْرينَ[٥].

- والحَسَن بْنُ عليّ[٦].
- وعبْد الله بْنُ مسْعود[٧].
- وعمّارُ بْنُ يَاسِرٍ[٨].
- وحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ[٩].
- وسَهْلُ بْنُ حُنَيْف[١٠].
- وسَلْمانُ الْفارسيّ[١١].

---

(١) ن: طبقات خليفة: (٦؛ ٢٩٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ١٣١؛ رت: ١٩٣٧).
(٢) لم يقع هنا فصْل، ووقع للنّاسخ تكْرار الرّاوي الموالي.
(٣) تقدّم للمؤلّف ذكره قبلُ فيمنْ روى عن النبي ﷺ منْ بني فهْر.
(٤) الآحاد والمثاني: (٢/ ٨٨؛ رت: ١٧٥).
(٥) تقدّم.
(٦) تقدّم.
(٧) تقدّم.
(٨) تقدّم.
(٩) تقدّم.
(١٠) تقدّم.
(١١) تقدّم.

- وخَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ[١].

- وأبو مَسْعودٍ الأنْصاريّ[٢].

- وجَريرُ بْنُ عبْد الله[٣].

- وسُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ[٤].

- وسَعْدُ بْنُ أبي وَقّاص[٥].

- وقُطْبَةُ بْنُ مالكٍ الذُّبْياني[٦].

- وأبو مَرْحَب[٧].

- وأبو كَاهِلٍ[٨]، قيْسُ بْنُ عَائذٍ[٩].

- وطارِقُ بْنُ أَشْيَم الأشْجَعي، وهو أبُو [أبي][١٠] مالكٍ الأشْجَعيّ[١١].

- والنُّعْمانُ بْنُ بَشِير[١٢].

- والـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة[١٣].

- وعمْرو بْنُ حُرَيْثٍ[١٤].

---

(١) تقدّم. (٢) تقدّم.
(٣) طبقات خليفة: (١١٦؛ ١٣٨؛ ١٩٠)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢١١؛ رت: ٢٢٢٥).
(٤) تقدّم. (٥) تقدَّم.
(٦) تقدَّم.
(٧) التاريخ الكبير: (٨/ ٥٦؛ رت: ٢١٣١)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٦٤٣).
(٨) في الأصل: «كامل»؛ تصْحيف. (٩) تقدّم.
(١٠) زيادةٌ متعيِّنة، والرّاوي تقدّم. (١١) تقدّم.
(١٢) طبقات خليفة: (١٣٦؛ ٣٤٠)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٧٥؛ رت: ٢٢٢٣).
(١٣) تقدّم. (١٤) تقدّم.

- وأخوه، سَعيدُ بْنُ حُرَيْث[١].

- وخالدُ بْنُ عُرْفُطَة[٢].

- وعبْد الله بْنُ أبي أَوْفَى[٣].

- وأبو مَسْعودٍ البَدْريّ[٤].

- والْبَراءُ[٥] بْنُ عَازِب[٦].

- ومالكُ بْنُ عَوْفٍ، وهو أبو أبي الأَحْوَصِ[٧].

- والأشْعَثُ[٨]، صاحبُ عبْدِ الله.

- وعَدِيّ بْنُ عُبَيدة[٩] الْكِنْديّ.

- ومِرْدَاس الأسْلميّ[١٠].

---

(١) تقدّم.
(٢) طبقات خليفة: (١٢٢؛ ١٣٩)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٣٨؛ رت: ٤٦٣).
(٣) ص: «أوفا». وقد تقدّم.
(٤) تقدّم، وهو أبو مسْعود الأنْصاري، عقْبة بن عمْرو.
(٥) ص: «والبرا».
(٦) طبقات خليفة: (٨٠؛ ١٩٠)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١١٧؛ رت: ١٣٥).
(٧) تقدّم، وقد يقال: مالك بن عوْف.
(٨) ص: «والاسعث».
(٩) كذا في الأصْل، ولـمْ أجدْه على شدّة التّنْقير في كتب الرِّجال، فلعلّه تصْحيفٌ عنْ «عَميرة»؛ وهذا مترْجم في طبقات خليفة: (٣١٩)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٣؛ رت: ١٩٠). لكنْ يُشْكل الأمْرُ بأنّ هذا ـ أيْ عديّ بن عميرة الْكِنْدي ـ سيأتي للمؤلِّف ضمْن هذا المَسْرد، فهلْ يكون ذلك تكراراً أمْ هو قرينةٌ على المغايرة؟ ولعلّ هذا هو الأقربُ إلى الصّواب.
(١٠) طبقات خليفة: (١١٢؛ ١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٣٤؛ رت: ١٩٠٢).

ـ والأَشْعَثُ بْنُ قَيْس[1].

ـ ومَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ[2].

ـ وخُزَيْمةُ بْنُ ثَابِت[3].

ـ وشَكَلُ بْنُ حُمَيْد[4]، وهو أبو شُتَيْر[5] بْنِ[6] شَكَل[7].

ـ وسَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ[8].

ـ وأُسامةُ بْنُ شَرِيكٍ[9].

[٣٧ ظ] ـ وعُرْوةُ بْنُ أبي الجَعْدِ[10] الْبَارِقِيّ[11]. /

ـ وأبو حَازِم، أبو قَيْسِ بْنِ أبي حازم[12].

ـ وجَابِر، أبو حَكيمِ بْنِ جَابِرٍ[13].

---

(١) التاريخ الكبير: (١/ ٤٣٤؛ رت: ١٣٩٦)؛ وفيه: «أشْعث بْن قيس الْكِنْدي، سكن الْكوفةَ، وله صُحْبة»؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٧٦؛ رت: ٩٩٤).

(٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (٨٣)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٠٥-٢٠٦؛ رت: ٧٠٤).

(٤) طبقات خليفة: (٤٩؛ ١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٦٤-٢٦٥؛ رت: ٢٧٤٩).

(٥) صُحّف في الأصل إلى «ستر».

(٦) ص: «ابن».

(٧) طبقات خليفة: (٤٩؛ ١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٦٥؛ رت: ٢٧٥٠).

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) ن: طبقات خليفة: (١١٢؛ ١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣١؛ رت: ١٣٧).

(١١) صُحّفتْ في الأصْل إلى «البازي».

(١٢) تقدّم ذكر الْوالد والولد.

(١٣) تقدّم ذكر الوالد والولد.

ـ وجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ[١].

ـ وأبوه سَمُرَة السُّوَائي[٢].

ـ وعمُّ خارجةَ بْنِ الصَّلْت[٣].

ـ وأبو ثَابت، جَدُّ عَدِيّ بْنِ ثابِتٍ الأنْصارِيِّ[٤].

ـ وأبو لَيْلَى[٥] الأنْصاريُّ، وهو أبو عبْدِ الرّحْمن بْنِ أبي لَيْلَى[٦].

ـ وعَبْدَةُ بْنُ حَزْنٍ النّصْري[٧].

ـ وفُرَاتُ بْنُ حَيَّانٍ الْعِجْلي[٨].

ـ وبَشِيرٌ السُّلَمِيّ[٩].

ـ والْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ الجَرْمِيّ[١٠].

ـ وقَرَظَةُ[١١] بن كعْب[١٢].

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) معجم الصحابة للبغوي: (٢/ ٢٩٤)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ١٠١٧)؛ الاستيعاب: (٢/ ٤٦٣؛ رت: ٧٠٦).

(٥) ص: «ليلا».

(٦) ص: «ليلا». والرّاوي تقدّم.

(٧) التاريخ الكبير: (٦/ ١١٢-١١٤؛ رت: ١٨٧٦)؛ معرفة الصحابة: (٤/ ١٩١٨)؛ وفيه: «وقيل: عَبِيدَةُ أبو الْوَلِيدِ».

(٨) طبقات خليفة: (٦٥)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٢٨؛ رت: ٥٧٦).

(٩) تقدّم.

(١٠) طبقات خليفة: (١٣٩)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٣٧؛ رت: ٦١٧)؛ معرفة الصحابة: (٤/ ٢٢٩٢).

(١١) صُحِّفت في الأصل إلى «قوط».

(١٢) ن التاريخ الكبير: (٧/ ١٩٣؛ رت: ٨٥٨)؛ معجم الصحابة: (٥/ ٥٥)؛ معرفة الصحابة: (٤/ ٢٣٥٩).

- وطَارِقُ بن عبْدِ الله المُحَارِبي[١].
- ونَوْفلٌ، أبو فَرْوةَ بْن نَوْفل[٢].
- وثَعْلبةُ بْنُ زَهْدَمٍ[٣] الحنْظَلي[٤].
- ووهْبُ بْنُ خَنْبَش[٥].
- وصَفْوَان الزُّهْريّ[٦].
- وعَدِيُّ بْنُ حَاتم[٧].
- وزَيْدُ بْنُ أَرْقَم[٨].
- ودُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْـمُزَني[٩].
- ومَطَرُ بْنُ عُكَامِسٍ[١٠].
- والْـمُسْتوْرِدُ بْنُ شَدّاد[١١].

---

(١) طبقات خليفة: (٤٩؛ ١٣٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٥٢؛ رت: ٣١١٢).
(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٠٨؛ رت: ٢٣٧٢)؛ معرفة الصحابة: (٥/ ٢٦٨٦). وقد مضى للمؤلِّف في قوله: «نَوْفَل، أبو عبد الرّحْمن الأشْجعي»، وعبْد الرّحْمن المذكور، أخو فرْوة.
(٣) ن: طبقات خليفة:؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٧٣-١٧٤؛ رت: ٢١٠١)؛ معجم الصحابة للبغوي: (١/ ٤٢٩)؛ معرفة الصحابة: (١/ ٤٨٨). ولم يصحّح البخاريُّ صحْبته.
(٤) صُحّفتْ في الأصْل إلى «الحنطي».
(٥) طبقات خليفة: (٦٩؛ ١٣٣)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٥٨؛ رت: ٢٥٥٥).
(٦) هو صَفْوان بن مَخْرَمَةَ، أخ المسْور، ووالدُ القاسمِ بن صَفْوان، وقد تقدّم.
(٧) طبقات خليفة: (٩٨؛ ١٣٣)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٣؛ رت: ١٨٩).
(٨) طبقات خليفة: (٩٤)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٨٥؛ رت: ١٢٨٣).
(٩) تقدم.
(١٠) تقدّم.
(١١) تقدّم.

ـ وقَيْسُ بْنُ أبي غَرْزَةَ(١).

ـ وعُبَيْدُ بْنُ خالدٍ السُّلَميُّ(٢).

ـ وعُرْوةُ بْنُ مُضَرِّس بْنِ لام الطّائِيّ(٣).

ـ والْـهُلْب، أبو قَبِيصَةَ بْن الْـهُلْب(٤).

ـ وحُذَيْفةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفاري(٥).

ـ والْـحارِثُ بْنُ حَسّانٍ الْبَكْريّ(٦).

ـ وطَارِقُ بْنُ شِهابٍ الأَحْمَسِيُّ(٧).

ـ والصُّنَابِحُ بْنُ الأَعْسَرِ(٨).

ـ وَوَائلُ بْنُ حُجْرٍ الْـحَضْرميّ(٩).

ـ ويَعْلَى(١٠) بْنُ مُرَّةَ الثّقفي(١١).

ـ وصَفْوانُ بْنُ عَسَّالٍ الْـمُرَاديّ(١٢).

---

(١) صُحّفتْ في الأصْل إلى «شرره». وتقدّم ذكْر الرّاوي.

(٢) تقدّم. (٣) تقدَّم.

(٤) طبقات خليفة: (٦٩)؛ وفيه: «والهُلْبُ لقبٌ؛ اسْمه: يزيدُ بْنُ عَديّ... هو أبو قبيصةَ بْن الْهلْب، منْ ساكني الكُوفة، والهُلْب مَسَحَ النّبيُّ صلّى الله عليْه رأْسَه وكان أقْرَعَ فنَبَتَ شعْرُه، وسُمِّي الـهُلْب». وقيل: اسْمه سلام، ولا يصِحُّ؛ قاله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٦٢). وذكره البخاري في رسْم ولدِهِ قبيصةَ، ثمّ في رسْمه هو، تحْتَ اسْمِ يَزِيد بْن قُنافَةَ على الانْفراد (٩/ ٩١؛ ٩٦٣؛ ٧/ ١٧٧؛ رت: ٧٩٠).

(٥) تقدّم. (٦) تقدّم.

(٧) تقدَّم. (٨) تقدّم.

(٩) طبقات خليفة: (١٣٣)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٧٥؛ رت: ٢٦٠٧).

(١٠) ص: «يعلا». (١١) تقدّم.

(١٢) طبقات خليفة: (١٣٤)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٠٤؛ رت: ٢٩٢١).

- وثَعْلَبَةُ بْنُ الْـحَكَم(١).

- وعمْرُو بنُ الْـحَمِق الْـخُزَاعي(٢).

- وسَالـمُ بْنُ عُبَيْد(٣).

- وسُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ(٤).

- وعَرْفَجَةُ بْنُ شُرَيْحٍ(٥).

- وأبو مَرْيم، مَالكُ بْنُ رَبيعَةَ السَّلُوليّ، وقدْ سَكَنَ الْبصْرةَ(٦).

- وحَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الخُزَاعيُّ(٧).

- والنُّعْمانُ بْنُ مُقَرِّنٍ الْـمُزَنِيّ(٨).

- وإياسُ بْنُ عبْدٍ الْـمُزَنِيّ(٩).

- ونَافعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أبي وَقّاصٍ(١٠).

- ومحمّدُ بْنُ صَفْوان(١١).

- وسَلَمَةُ بْنُ يَزيد الْـجُعْفيّ(١٢).

- والأغَرُّ الْـمُزَنيّ(١٣).

---

(١) تقدّم. (٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (٤٧؛ ١٢٩)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٠٦-١٠٧؛ رت: ٢١٣٠).

(٤) تقدّم. (٥) تقدّم.

(٦) تقدّم. (٧) تقدّم.

(٨) تقدّم. (٩) تقدّم.

(١٠) تقدّم.

(١١) طبقات خليفة: (١٣٦)؛ التاريخ الكبير: (١/ ١٣-١٤؛ رت: ٣).

(١٢) طبقات خليفة: (٧٣؛ ١٣٤)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٧٢-٧٣؛ رت: ١٩٩٥).

(١٣) تقدّم.

ـ وعامِرُ بْنُ شَهْرٍ الهمْداني[١].

ـ وزاهِر[٢]، أبو مَجْزَأَةَ بْن زَاهر الأسْلَميّ[٣].

ـ وأبو هاشِم بْنُ عُتْبَةَ، خالُ مُعَاويةَ بْن أبي سفيان[٤].

ـ وعمْرو بْنُ الأحْوَصِ[٥].

ـ وسَوَاء[٦] وحَبَّةُ، ابْنا خالدٍ السُّوَائِيّان[٧].

ـ ونُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ[٨].

ـ وأبوه شَرِيطُ بْنُ أنَسٍ[٩].

ـ وصفْوَان، أبو[١٠] القَاسِمِ بْنِ صفْوان[١١].

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ يَعْمَرٍ[١٢] الدِّيليُّ[١٣].

ـ وعوْفٌ، أبو[١٤] شُبَيْل[١٥] بْن[١٦] عوْف[١٧].

---

(١) طبقات خليفة: (٧٦؛ ١٣٥)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٤٤٥-٤٤٦؛ رت: ٢٩٤٥).

(٢) طبقات خليفة: (١١٢؛ ١٣٧)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٤٢؛ رت: ١٤٧٥).

(٣) طبقات خليفة: (١١٢)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣٩؛ رت: ٢٠٧٦).

(٤) تقدّم.

(٥) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٥-٣٠٦؛ رت: ٢٤٨٠)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثالث: (٣/ ٤١؛ رت: ٣٧٣٩)؛ معرفة الصحابة: (٤/ ٢٠٠٣؛ ر: ٥٠٣٢-٥٠٣٤).

(٦) ص: «وسوا».

(٧) تقدّما.

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) ص: «ابن»؛ تصحيف.

(١١) تقدّم.

(١٢) تقدّم.

(١٣) ص: «الهديلي»؛ تصحيف.

(١٤) معرفة الصحابة: (٤/ ٢٢٠٩)؛ أسد الغابة: (٤/ ١١؛ رت: ٤١٢١).

(١٥) في الأصل: «سبيل»؛ وهو تصحيف.

(١٦) ص: «ابن».

(١٧) تقدّم.

- وصَخْرُ بْنُ عَيْلَةَ الْبَجَلي(١).

- وقيْسُ بْنُ سعْدِ بْن عُبَادةَ الأنْصاريّ(٢).

- ونُمَيْر، أبو مالِكٍ الْـهَمْداني(٣).

- وعمْرو بنُ الْـحارِثِ بْنِ أبي ضِرَارٍ الخُزَاعي(٤).

- وفَرْوَةُ بْنُ(٥) مُسَيْكٍ(٦).

- وعبْدُ الله بْنُ خَبَّابٍ(٧).

[٣٨ و] - والحارثُ / بْنُ أُقَيْشٍ(٨).

- ومِرْدَاسٌ الأسْلَميّ(٩).

---

(١) الحروف مهملة في الأصْل. وهو من أحْمس بَجيلة. ون طبقات خليفة: (١١٨)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣١٠-٣١١؛ رت: ٢٩٤٣).

(٢) طبقات خليفة: (٩٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٤١؛ رت: ٦٣٦).

(٣) مرّ معَنا نُمَيْر الخُزاعي الأزديُّ وولدُه مالك، ولـمْ أجدْ مالكَ بْنَ نُميْر الهمداني هذا إلا أن تكون له نسْبتانِ باعتبارَيْن خفِيَا عليَّ. ولا يتّجه أيضاً رمْيُه بطُروّ التّصْحيف حتّى مع ادِّعائه؛ لأنَّ خُمَيْر بنَ مالك لـمْ يرْوِ إلا عنْ عليّ وعبد الله، وليْس له غيْرُ حديثَيْن (الطبقات الكبير لابن سعد: ٨/ ٢٩٧؛ رت: ٢٩٢٨)، والكلامُ هنا فحسْبُ فيمنْ روى عن النّبيّ ﷺ، «فاجْعلْه منْ مباحثِك، واللهُ يتولّى هُدَاك».

(٤) تقدّم.

(٥) ن: طبقات خليفة: (٧٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٢٦؛ رت: ٥٦٨).

(٦) ص: «مسبك».

(٧) طبقات خليفة: (١٤٢)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٧٨؛ رت: ٢١٢).

(٨) طبقات خليفة: (٤٠)؛ وفيه: «الحارث بن زهيْر بن أُقَيْش»؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٦١؛ رت: ٢٣٩٥).

(٩) تقدّم.

- وقَيْسُ بْنُ قَهْدٍ[(١)].

- وعَدِيُّ بْنُ عَمِيرةَ الْكِنْديّ[(٢)].

- وسَلَمَةُ بْنُ نُعَيْم الأشْجَعي[(٣)].

- ويَزِيدُ بْنُ الأسْوَد[(٤)].

- وثابتُ بْنُ وَدِيعَةَ[(٥)].

- وجدُّ طلْحةَ بْنِ مُصَرِّف، واسْمُه: عمْرو[(٦)].

- والْأخْرَمُ، أبو سَعْد[(٧)] بْن الأَخْرَم[(٨)].

- وطارقُ بْنُ سُوَيْدٍ الجُعْفِيّ[(٩)].

---

(١) في الأصل بالفاء، وقال ابن حجر في الإصابة (٥/ ٤٩٦) «بالقاف». ون: التاريخ الكبير: (٧/ ١٤٢؛ رت: ٦٣٨)؛ معرفة الصحابة: (٤/ ٢٣١٢)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٥٠٩؛ ر: ٢٠٨٣).

(٢) طبقات خليفة: (٣١٩)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٤٣؛ رت: ١٩٠). ون تعليقنا على «عدي بن عبيدة الكندي» الذي مرَّ.

(٣) تقدّم.

(٤) طبقات خليفة: (٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣١٧؛ رت: ٣١٥٤).

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم الجدّ والحفيد.

(٧) في الأصل: «سعيد»؛ مصحَّف.

(٨) طبقات خليفة: (٤٩٤)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٥٤؛ رت: ١٩٣٥)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٣/ ٦٠)؛ معرفة الصحابة: (٣/ ١٢٧٤).

(٩) ويقال: حضْرمي، وهو أيضاً سُويْد بن طارق. ن: طبقات خليفة:؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٥٢؛ رت: ٣١١١)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٣/ ٢٣٤)؛ معرفة الصحابة: (٣/ ١٣٩٨).

ـ وعبْد[1] الرّحْمن، أبو خَيْثَمَةَ[2] بْن عبْد الرّحْمن، كان اسْمُهُ «عزيزاً»[3] فسَمَّاهُ رسولُ اللهِ «عبْدَ الرّحْمن»[4].

ـ وسُلَيْمانُ[5] بْنُ صُرَدٍ[6].

ـ وأبو رِمْثَة[7].

ـ وأبو آمِنَةَ، حَجَمَ النبيّ ﷺ[8].

ـ ومحمّدُ بْنُ حَاطِبٍ[9].

ـ وحُبْشِيُّ بْنُ جُنَادةَ السَّلُوليّ[10].

ـ ومَعْنُ بْنُ يَزِيدَ[11].

ـ وأبو جُحَيْفَةَ[12] السُّوَائي[13].

---

(١) الهداية والإرْشاد: (١/ ٢٣٥؛ رت: ٣١٢)؛ في ترجمة ابنه خيْثَمَةَ، مع خُلْف في الألفاظ.

(٢) في الأصل: «خثيمة»؛ بتقديم الثاء على الياء؛ وهو تصْحيف.

(٣) ص: «عزيز».

(٤) أخرج الحاكمُ بسنديْن إلى شعبة قال: «سمعْتُ أبا إسحاق يحدِّث عن خيْثمةَ: أنّ جدّه سمّى أباه عزيزاً، فذكر للنّبيّ ﷺ، فسمّاه عبْد الرّحْمن». وعلّق عليه: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وصحّحه الذهبي.
من المستدرك: (٤/ ٣٠٧؛ رح: ٧٧٢٨).

(٥) ص: «سليمن».

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) في المصادر أنّه رأى النّبيّ يحتجم، لا أنّه حَجَمَه، ولعلّ ما عند المؤلف زيادةُ بيانٍ. ن: التاريخ الكبير: (٩/ ٦؛ رت: ٣٢)؛ معرفة الصحابة: (٥/ ٢٨٢٧).

(٩) طبقات خليفة: (٢٥؛ ٢٧٨)؛ التاريخ الكبير: (١/ ١٧؛ رت: ٨).

(١٠) طبقات خليفة: (١٣١)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ١٢٧؛ رت: ٤٢٧).

(١١) تقدّم.

(١٢) ص: «صحيفة».

(١٣) تقدّم.

ـ وخُزَيْمةُ بْنُ ثَابِتٍ(١).

ـ ونَافعُ بْنُ عُتْبَةَ(٢).

ـ وجابر، أبو حَكيم بْن جَابر(٣).

ـ وعامِرُ بْنُ شَهْر(٤).

ـ ووهْبُ بْنُ خَنْبَش(٥).

ـ وخُرَيْمُ(٦) بْنُ فَاتِكٍ الأَسَدي(٧).

ـ والْـحارِثُ بْنُ مالكِ بْنِ الْبَرْصَاء(٨) اللّيْثيّ(٩).

ـ سمعْتُ وكيعاً قال: سمعْتُ سَلَمةَ بْنِ نُبَيْط يقول: أبي وجَدّي مِنْ أصْحابِ رسُول الله(١٠).

ـ وعبْدُ الله بْنُ يَزيد الْـخَطْمِي(١١).

ـ وقيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ(١٢).

ـ وعمْرو بْنُ الْـحارِثِ بْنِ أبي ضِرَار الْـخُزاعي(١٣).

---

(١) تقدّم.
(٢) تقدّم.
(٣) تقدّم ذِكْرُ الوالد والولد.
(٤) تقدّم.
(٥) تقدّم.
(٦) ص: «خزيم»؛ تصحيف.
(٧) تقدّم.
(٨) ص: «البرصا».
(٩) طبقات خليفة: (٣٠)؛ معجم الصحابة: (٢/ ٦٦-٦٧؛ ر: ٤٥٤-٤٥٦)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ١٦٢؛ رت: ٥٢٨)؛ معرفة الصحابة: (٢/ ٧٨٠-٧٨١).
(١٠) الخبرُ بنصّه في الإصابة (٣/ ٣٤١؛ رت: ٣٨٩٧) نقلاً عن ابن منْده، من غيْر عَزْوٍ للفلاس، عدا أنه أبدل «رسول الله»، بـ«ـالنّبيّ ﷺ». ون الآحاد والمثاني: (٥/ ١٠؛ رت: ١٠١٤).
(١١) طبقات خليفة: (٨٣)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٩٧؛ رت: ٩١٦)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٤/ ٨٤)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ١٨٠٣).
(١٢) تقدّم.
(١٣) تقدّم.

ـ وفرْوةُ بْن شميل[١].
ـ وسَلَمَةُ بْن نُعَيم الأشْجَعيّ[٢].
ـ وأبو كَريمةَ، الْـمِقْدامُ بْن مَعْدِي كَرِب، وأصْله منَ الشّام[٣].
ـ وعُمَارةُ بْن رُوَيْبَةَ[٤].
ـ ومعْقِلُ بْنُ أبي مَعْقِل[٥].
ـ وسَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ[٦].
ـ وطَارِقُ بْنُ عبْدِ الله الْـمُحَارِبي[٧].

تسْميةُ أهْل الْبصْرةِ ممّنْ مَرَّ بها ولـمْ يسْكنْها ودَخلَها[٨]

ـ عليّ بْنُ أبي طالب[٩].
ـ عَمّارُ بْنُ يَاسِرٍ[١٠].
ـ عُثْمانُ بْنُ حُنَيْفٍ[١١].

---

(١) لم أجده.
(٢) ص: «الأسجعي». والراوي تقدّم وشيكاً، تكرّر اسْمُه منْ غيْر حاجة، فلعلّه من انْتقالِ نَظرِ النّاسخ، والله أعلم.
(٣) تقدّم. (٤) تقدّم.
(٥) طبقات خليفة: (٣٥)؛ وفيه «معْقل بن أمّ معْقِل»، وزيدَ في غيْره: «معْقِل بن أبي الهيْثَم»، والجميعُ واحد؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٩١-٣٩٣؛ رت: ١٧٠٦).
(٦) تقدّم. (٧) تقدّم.
(٨) وقع لابن عساكر (٦٢/ ٢٠٢) في ترجمة نُفَيْع أبي بكْرة، النّقْلُ عن الفلاس منْ هذا الْباب، فكان أنْ سمّاه «تسْمية منْ روى عن النّبيّ ﷺ ممّن بالْبصْرة»؛ وهي تسميةٌ مخالفةٌ لما في الأصْل، فلعلّه اعْتمد نسخةً مخالفةً، أو روى بالمعْنى، أو لحقَ الموْضعَ سَقَطٌ.
(٩) تقدّم. (١٠) تقدّم.
(١١) في الأصل: «حنيفة»؛ وهو تصْحيف، والرّاوي قدْ مرّ، وهذا اسْتعمله عليٌّ على البصْرة.

ـ الزّبيْرُ بْن الْعَوّام[١].

ـ طلْحةُ بْنُ عُبيْد الله، وكان ممّنْ سكَنَها[٢].

ـ مَعْقِل بْنُ يَسَارٍ الْـمُزَنِيّ، يُكْنى[٣] أبا عليّ، وكان ممّنْ بايع تحْتَ الشّجَرَةِ[٤].

ـ وعبْدُ[٥] الرّحمْن بْنُ سَمُرَةَ بنِ حبيب، يُكنى أبا سَعيد.

ـ وأبو برْزَةَ الْأسْلميُّ، اسْمه: نضْلةُ بْن عَائِذٍ[٦].

ـ عِمْرانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْـخُزَاعي، ويُكنى أبا نُجَيْدٍ[٧].

ـ الْـحَكَمُ بْن عَمْرو[٨] الْغِفَارِي[٩].

ـ رَافِعُ بْن عَمْرو[١٠] الْغِفاري[١١].

ـ سَمُرَةُ بْنُ جُنَادَةَ[١٢].

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) ص: «يكنا».

(٤) تقدّم.

(٥) تاريخ دمشق: (٣٤/ ٤٠٩).

(٦) تاريخ دمشق: (٦٢/ ٩٢). وقد تقدّم.

(٧) تقدَّم.

(٨) في الأصْل: «عمر»؛ تصْحيف. والرّاوي تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) صُحّفتْ في الأصْل إلى «عمر».

(١١) تقدم.

(١٢) في الأصل: «خباب»؛ وهو تصْحيف عن «جُنادة»؛ بقرينة أنّ زياداً استخْلف سَمُرَةَ على البصْرة ستّة أشْهر، وعلى الكوفة ستّة أشْهر، وكانت له دارٌ بالبصْرة. ن طبقات خليفة: (٤٨؛ ١٨١)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٧٦؛ رت: ٢٤٠٠).

ـ أبو موسى الأشْعريّ(١).

ـ بُرْدَةُ الأسْلَمِيُّ، وهو ابن حضيب(٢).

ـ عائِذُ بْنُ عمْرو الْـمُزَني(٣).

ـ عبْدُ الله بْنُ الْـمُغَفَّل(٤).

ـ مالكُ بْنُ الْـحُوَيْرِثِ(٥)، أبو سُليْمان(٦).

ـ أبو(٧) بَكْرَةَ، نُفَيْع(٨).

ـ أحْمرُ بْنُ جِزِيٍّ، أحدُ بني سَدُوسٍ(٩)، وهو الذي يقول [عنْه] الْـحسَنُ: حدّثنا أحْمرُ صاحبُ رسولِ الله(١٠).

[٣٨ظ] ـ عبْدُ الله بْنُ الشِّخِّير(١١). /

ـ قُرّةُ بْنُ إياسٍ، وهو أبو معاويةَ بْنِ قُرَّةَ(١٢).

ـ قيْسُ بْنُ عاصمٍ الْـمِنْقَرِيّ(١٣).

---

(١) تقدّم.

(٢) عبارة «وهو ابن حضيب»، كذا في الأصْل.

(٣) تقدّم.

(٤) تقدّم.

(٥) وقع في الأصل في هذا الموضع فصْلٌ مُوهِمٌ.

(٦) تقدّم.

(٧) تاريخ دمشق: (٦٢/ ٢٠٢).

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) الحديثُ من رواية البخاري في تاريخه الكبير (٢/ ٦٢-٦٣؛ رت: ١٦٩١): «قال لنا مُسْلِمُ ابْن إبْراهيم، قال: ثنا عَبّادُ بن راشد، قال: حدّثنا الحسن، قال: ثنا أَحْمَرُ صَاحِبُ النّبيّ ﷺ: كَانَ النّبيّ ﷺ إذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عنْ جَنْبَيْهِ، حتّى نَأْوِيَ له».
ون تخريجه في تخْريج الأحاديث المرْفوعة المسْندة في كتاب التّاريخ الكبير للبخاري: (٢/ ٧٨١-٧٨٢؛ رح: ٥٤٣)؛ وقال فيه: إسْنادُه ضعيفٌ.

(١١) تقدّم.

(١٢) تقدّم.

(١٣) تقدّم.

ـ والْـجارُودُ بْنُ الْـمُعَلّى[(١)] الْعَبْديّ[(٢)].

ـ نُبَيْشَةُ بْنُ عبْدِ الله الْـهُذَلي، وهو الذي يُقَالُ له: نُبَيْشَةُ الْـخيْر[(٣)].

ـ سَلَمَةُ بْنُ الْـمُحَبِّق[(٤)].

ـ وابْنُهُ سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وُلِدَ يوْمَ الْفَتْح؛ فسمّاه رسولُ الله سِناناً[(٥)].

ـ وأبو عَزَّةَ الْـهُذَليّ، واسْمُه: يَسَارُ بْنُ عَبْدٍ[(٦)].

ـ وأُسَامةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْـهُذَلي، وهو أبُو أبي الْـمَلِيحِ الْـهُذَلي. واسْمُ أبي الْـملِيحِ: عامِرُ بْنُ أُسَامَةَ[(٧)].

ـ وعمْرو بْنُ تَغْلِب[(٨)].

ـ وقَبيصَةُ بْنُ الْـمُخارِق الْـهلاليّ[(٩)].

ـ وزُهَيْرُ بْنُ عمْرو[(١٠)].

ـ وعبْد الله الْـمُزَني، وهو أبو علْقمةَ بْن عبْد الله الْـمُزَني[(١١)].

---

(١) ص: «المعلا».

(٢) تقدّم.

(٣) ص: «نبشية الخيري». والرّاوي تقدّم.

(٤) تقدّم.

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) ن التّعْديل والتّجْريح: (٣/ ١١١٣؛ رت: ١١٢٣). وتقدّم ذكر الراوي.

(٨) في الأصل: «ثعلب»؛ تصحيف. والراوي تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) تقدّم.

(١١) طبقات خليفة: (٣٨؛ ١٧٧)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٩؛ رت: ٥٠)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٤/ ١٤٢).

- وعبْدُ الله بْنُ سَرْجِسَ الْـمُزَنِيّ[١].
- وهِشامُ بْنُ عامِرٍ الأنْصاريّ[٢].
- وأبو رِفَاعَةَ الْعَدَويّ[٣].
- وأنَسُ[٤] بْنُ مَالك، ويُكنى أبا حَمْزةَ.
- وأَنسُ بْنُ مالكٍ القُشَيْريّ، أحدُ بني عبْدِ الله بْنِ كَعْبٍ[٥].
- عَرْفَجَةُ بْنُ أسْعَد بْن كَرِب[٦].
- سَلْمانُ بْنُ عامِرٍ الضَّبِّي[٧].
- بَشِيرُ بْنُ الْـخَصَاصِيّةِ[٨].
- حِذْيَمُ[٩] بْنُ حَنيفة، وهو عمُّ[١٠] أبي حَرَّةَ الرَّقَاشِيّ[١١].
- ومِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ[١٢].

---

(١) تقدّم.

(٢) طبقات خليفة: (٩٢؛ ١٨٧)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ١٩١؛ رت: ٢٦٦٣).

(٣) تقدّم.

(٤) تاريخ دمشق: (٩/ ٣٣٨)؛ إلا أنه قال: «أنس بن مالك الأنصاري...».

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) طبقات خليفة: (٣٩؛ ١٧٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٦؛ رت: ٢٢٣٦).

(٨) تقدّم.

(٩) صُحّفت في الأصل إلى «حدير».

(١٠) ص: «عمر»؛ تصحيف.

(١١) المقصود «حنيفة» لا «حذيم». ون: معجم الصحابة للبغوي: (٢/ ٢١٧)؛ معرفة الصحابة لابن منده: (١/ ٤٢٣)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ٨٨٢).

(١٢) تقدّم.

ـ ومَالِكُ بْنُ عَمْرو الْقُشَيْرِيّ[١].

ـ والْعَدّاءُ[٢] بْنُ خالدِ بْنِ هَوْذَة[٣].

ـ وأبو بُهَيْسَةَ[٤].

ـ بَلْز[٥]، وهو أبو الْعُشَراءِ الدّارِميُّ[٦].

ـ وثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاك[٧].

ـ ودَغْفَلُ[٨] بْنُ حنظَلَةَ، وليْس بصحيحٍ أنّه سمِعَ من النبيّ[٩].

ورَوَى أنّ النّبيّ[١٠] قُبِضَ وهو ابْنُ[١١] خمْسٍ وستِّين.

وكان دَغْفَلٌ[١٢] علّامةً.

---

(١) تقدّم.

(٢) ص: «والعدا».

(٣) تقدّم.

(٤) بُهَيْسة: بنْته. وأبو بُهَيْسَة الفَزَاري، قيل: اسْمه عمْرو. ن: معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٨٣٨)؛ الاستيعاب: (٣/ ١٢١٣؛ رت: ١٩٧٥)؛ وترجم له النَّمَري في مؤْضعٍ آخرَ على الْـمُبَايَنة؛ وهما واحدٌ.

(٥) في الأصل: «بلق»؛ تصحيف، ولعلّه عن «بلزق»، وهذه أيضاً ذكرها الطّبراني في الْكبير، وقد تقدّمت الإحالةُ إليْه.

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) تاريخ دمشق: (١٧/ ٢٨٩)؛ تهذيب الكمال: (٨/ ٤٨٧؛ رت: ١٧٩٩)؛ إلى قوله: «وستين».

(٩) زِيدَتِ التصلية في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(١٠) زِيدَتِ التصلية في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(١١) ص: «بن».

(١٢) ساقطةٌ من تاريخ دمشق.

ـ وأبو زَيْدٍ الأنْصاريُّ، وهو عمْرو بْنُ أَخْطَب[١].

ـ ونُقَادَةُ[٢] الأَسَدِيّ.

ـ وصُحَار، أبو عبْد الرّحْمن بْنُ صُحَار[٣].

ـ وقُرّةُ بْنُ دُعْمُوصٍ[٤] النُّمَيْريّ[٥].

ـ وأبو بُرْدَةَ بْنُ قيْسٍ، أخو أبي مُوسى[٦].

ـ ومُجَاشِعُ[٧] بْنُ مسْعودٍ السُّلَميّ[٨].

ـ وأخوه[٩] مُجَالِدُ بْنُ مسْعودٍ.

ماتا بالْبصْرة، وقبْراهُما في بَني سُلَيْم، ولا يُحْفَظُ عنْ مُجَالدٍ شيْءٌ.

ـ ومِحْجنُ بْنُ الْأدْرَع[١٠].

ـ وجَابرُ بْن سُلَيْمٍ الْـهُجَيْميّ[١١].

---

(١) ص: «احطب»؛ تصحيف. والرّاوي تقدّم.

(٢) في الأصْل: «نقاذة»؛ تصْحيف. قال الحافظ في التبصير (٤/ ١٤٢٥): «اخْتُلف في نُقادة الأسدي؛ فيقال فيه كالأول ـ أي: بالقاف والمهملة ـ، وقِيل: نُقَارة ـ براء ـ، حديثه في مسند أحمد». والرّاوي تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) صُحّفتْ في الأصل إلى «دعمس».

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «مجاسع».

(٨) تقدّم.

(٩) الهداية والإرشاد: (٢/ ٧٢٦؛ رت: ١٢٠٨)؛ عدا قوله: «ماتا» إلى «سليم».

(١٠) تقدّم.

(١١) ص: «الهجيني»؛ تصحيف. وقد تقدّم.

ـ وعَبّادُ بْنُ شُرَحْبيلٍ(١) الْغُبَرِيّ(٢).

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ خَبّابٍ السُّلَميّ(٣).

ـ وأبْيضُ بْنُ حَمَّالٍ(٤).

ـ والْحارثُ(٥) بْنُ عُقَيْشٍ(٦).

ـ والتَّلِب(٧)، وكنْيته(٨) أبو مِلْقَامٍ(٩).

ـ ومَيْسَرَةُ الْفَجْر(١٠).

---

(١) ص: «سرحبيل».

(٢) الآحاد والمثاني: (٣/ ١٥٢؛ رت: ٤٩٧)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ١٩٢٩).

(٣) تقدّم.

(٤) طبقات خليفة: (١٢٣؛ ٢٨٦)؛ التاريخ الكبير: (١/ ٧١؛ رت: ٢٨٤).

(٥) ص: «الحرث».

(٦) تقدّم الحارث بن أُقَيْشٍ، ويقال بالواو أيضاً، ولعلّ ما في الأصْل غير مصحّفٍ عنه؛ لما يتْلُو من إثباتِ الْوُقوع. ونحْن وإنْ لـمْ نظفرْ براوٍ هو الْحارث بن عُقَيْش، على أنّ تسميةَ «عقيش» التي وقعتْ في الأصل يحتمل أن تكون راويةً أخرى في اسْمِ «أقيش»، على طريقة التفنّن في الإيراد، وهي منْ سِمَات منْهجِ المؤلِّف في التّنْبيه على الوجُوه منْ طرْفٍ خفيّ. وقد وقع في أسد الغابة (٣/ ٧٥٢؛ رت: ٣٩٨٧) تسمية عمرو بن عُقَيْش. وأفاد محقِّقُ أخبار مكّة للْفاكهي (حاشية رقم ٤: ٤/ ١٩٥)، أنّ أضاة لَبَن يقال لها اليوم: «العُقَيْشية»، نسبةً إلى رجل يقال له: ابن عُقَيْش، كان يمْلِكُ الأَضَاةَ في عهد الْفاسي، قلت: وهذا وإنْ كان متأخِّراً، فاسْمُه يدلُّ على تسلْسُل حمْله.

(٧) وهو بفتْح المثنّاة وكسْر اللام، بعْدها موحّدة خفيفة، وقيل: ثقيلة؛ قاله الحافظ في الإصابة: (١/ ٣٦٦؛ رت: ٨٣١).

(٨) ن: طبقات خليفة: (٤٢؛ ١٧٨)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٥٨؛ رت: ٢٠٤٨).

(٩) في الأصل: «الملقان»؛ تصحيف.

(١٠) طبقات خليفة: (٥٩؛ ١٢٥؛ ١٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٤٧؛ رت: ١٦٠٦).

ـ والأَسْودُ بْنُ سَرِيع[(١)].

ـ وأَشَجُّ عبْدِ الْقيْس، اسْمُه: مُنْذرُ بْنُ عمْرو[(٢)].

ـ وأهْبَانُ بْنُ صَيْفِي[(٣)] الْغِفَارِيّ[(٤)].

[٣٩ و] ـ وجُنْدُبُ بْنُ عبْدِ الله / بْنِ سُفْيان، سكَنَ الْكُوفةَ، وكتب عنْه الْبصْريّون: الْحسَنُ، وبكْر، ويونُسُ بْنُ جُبَير، وجماعةٌ من الْبصْريّين[(٥)] [منهمْ: محمّدُ][(٦)] ابْنُ[(٧)] سِيرِين، وروى عنْه أهْلُ الْكُوفة: الأَسْودُ بْنُ قَيْس، وعبْد الْـملِك بْنُ عُمَيْر، وغيْرُ واحدٍ، وروى عنْه أيْضاً من الْبصْرِيّين أَنَسُ بْنُ سِيرين[(٨)].

ـ وأُبَيُّ بْنُ[(٩)] مالك، أحَدُ بني قُشَيْر[(١٠)].

---

(١) تقدّم.

(٢) اختلف في اسْمه؛ فهو عند البَغَوي (٢/ ٥٢٠): «عائذ بن عمْرو». وعند البخاري (٧/ ٣٥٥؛ رت: ١٥٣٤)، وابن منْده (١/ ٢١١): «منْذر بن عائذ». وعند أبي نعيْم (١/ ٣٥٨): «الْمُنْذِرُ ابْنُ عُبَيْدٍ؛ وقيل: ابْن عَائِذٍ».

(٣) في الأصل: «ضبعي»؛ تصحيف.

(٤) تقدّم.

(٥) في الأصل ثلاثة نقط كالأثافي، علامة الفصْل، وليس يصحّ؛ فإنّ الكلام متّصل، والمذْكورون بعدُ رواةٌ كلهم عن جنْدب. ن تهذيب الكمال: (٥/ ١٣٨).

(٦) ما بين المعكّفينُ زيادةٌ متعيِّنة خلا منها الأصْل. والكلامُ ـ كما يظهرُ ـ غير محرّرٍ يشي باحْتمال سقوطِ قدْرٍ من الترجمة.

(٧) ص: «بن».

(٨) تقدّم، وهاهنا زيادةُ بَيانٍ. ون لأجْل ذلك: تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ١٢٣؛ ر: ٣٥٢-٣٥٧)؛ السفر الثالث: (١/ ٢١؛ ر: ٣٦٧٢).

(٩) ص: «ابن».

(١٠) تقدّم.

ـ والـمُهَاجرُ بْنُ قُنْفذ(١)، كان ممّنْ قدْ سكَنَ الْـمدينةَ، وأتَى الْبَصْرَةَ(٢).

ـ وعُبَادَةُ بْنُ قُرْصٍ، وقال بعْضهمْ: «قُرْط». والصّحيحُ «قُرْص»(٣).

ـ وحَرْمَلةُ الْعَنْبريّ(٤).

ـ وعُقْبةُ بْنُ مَالك(٥).

ـ وأبو غَادِيَة(٦).

ـ ومِلْحَانُ بْنُ عبْد الله الْقَيْسيّ(٧).

ـ وقَتَادَةُ بْنُ مِلْحَان(٨). وقال بعْضُ أهْلِ الْعِلْم: قتادةُ بْنُ مِنْهال(٩).

ـ والزّارعُ(١٠) بْنُ عامرٍ الْعَبْديّ(١١).

ـ وكَهْمَس الْهِلاليّ(١٢).

---

(١) ص: «قنفد».

(٢) طبقات خليفة: (١٩)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٧٩؛ رت: ١٦٣٥).

(٣) تقدّم. (٤) تقدّم.

(٥) تقدّم. (٦) تقدّم.

(٧) لم أقفْ في كتب الرّجال على اسْم هذا الرّاوي، ولعلّ تصْحيفاً قدْ حاق به على وجْهٍ لـمْ أهْتدِ إليْه، أو يكونُ من زوائدِ الكتاب.

(٨) تقدّم.

(٩) في جامع الأصول لابن الأثير (٦/ ٣٢٦؛ رح: ٤٤٧٣): «عنْ عبْد الملك بن أبي المنهال، عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ أمرهم بصيام ثلاثة أَيام البِيضِ، وقال: هي صوْمُ الشّهْر».
قلتُ: هكذا رويناه في كتاب النسائي، والذي قد جاء في أسماء الصحابة على اختلاف الكتب: أن عبد الملك: هو ابن قتادة، لا قدامة، وجاء في رواية أخرى: أَنه ابن قتادة بن منهال، لا ابن أبي المنهال، والله أعلم».

(١٠) ص: «والدارع»؛ تصحيف.

(١١) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٤٧؛ رت: ١٤٩٣)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٢٣٦).

(١٢) طبقات خليفة: (٥٦؛ ١٨٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٣٨؛ رت: ١٠٢٦).

ـ ومُعاويةُ[١] بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيّ[٢]، وهو جدُّ بَهْزِ بْنِ حَكيمِ بْنِ معاويةَ[٣] بْنِ حَيْدَةَ.

ـ وعبْدُ الله بْنُ أبي الْـجَذْعاء[٤].

ـ وأُمَيّةُ[٥] بْنُ مَخْشِيّ الْـخُزَاعي[٦].

ـ وطَلْحةُ النّصْريّ[٧].

ـ والْـهِرْمَاسُ، أبو زِيَادٍ الْبَاهليّ[٨]، كان ممّنْ سكَنَ الْيَمَامَةَ، وقدِمَ الْبَصْرَةَ[٩].

ـ وزُرارَةُ بْنُ كَريمٍ الْبَاهِلِيّ[١٠].

ـ وعبْد الله بْنُ عبّاس[١١].

ـ وأبو مرْيم السَّلُولي، وهو مالِكُ بْن رَبيعَةَ[١٢].

ـ الْأَسْلَعُ الأعْرَجِيُّ[١٣].

---

(١) ص: «ومعوية».

(٢) طبقات خليفة: (١٨٤)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢٩؛ رت: ١٤٠٨).

(٣) ص: «معوية».

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٥٨؛ رت: ٣٧٣٢)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٦؛ رت: ٤٤).

(٥) ص: «ابية»؛ تصحيف.

(٦) تقدّم.

(٧) طلْحةُ بْنُ عمْرو النَّصْري؛ منْ بني نَصْر بْن مُعاويَةَ. ن: طبقات خليفة: (١٨٣)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٤؛ رت: ٣٠٧٠)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٥٥١).

(٨) زياد بن الهرماس ولده بصري، تقدّم.

(٩) طبقات خليفة: (٢٨٩).

(١٠) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٣٨؛ رت: ١٤٥٩)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٢٣٢).

(١١) تقدّم.

(١٢) تقدّم.

(١٣) تقدّم تحت اسم: «الأسلع بن شريك».

- ومالكُ بْنُ صَعْصَعَةَ، سكن الْـمدينةَ، وأتى الْبصْرةَ[١].

- وعثْمانُ بْنُ أبي الْعَاصي[٢].

- والْـمغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة[٣].

- وأوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ[٤].

- والضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيان الْكِلابي[٥].

- وسُفْيانُ بْنُ عبْدِ الله الثَّقَفي[٦].

- ويَزِيدُ[٧] بْنُ عَامر، هو أبو حَاجِزٍ[٨] الثّقفي[٩].

- وزُهَيْر، وهو ابْنُ عثْمان[١٠].

- وجُرْمُوزُ الْـهُجَيْمِيُّ[١١].

- وعبّادُ بْنُ عبْد عمْرو الْعبْديّ[١٢].

- وطلْحةُ بْنُ مالك[١٣].

---

(١) تقدّم. (٢) تقدّم.
(٣) تقدّم. (٤) تقدّم.
(٥) تقدّم. (٦) تقدّم.
(٧) ص: «وايزيد».
(٨) صُحِّفت في الأصل إلى «أبو جابر».
(٩) وقع في الأصل: «ويزيد بن عامر، هو أبو حاجز، وأبو حاجز الثقفي»؛ وظاهرٌ ما ثمّةَ منْ تكرارِ الْكُنْية معطوفة، ولذلك حذفْناها، مع الاعْتِدادِ بأنّ الْعبارةَ مما فرطَ للمؤلف ذكْرُه.
(١٠) تقدّم. (١١) تقدّم.
(١٢) تقدّم.
(١٣) طبقات خليفة:؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٤؛ رت: ٣٠٧٢).

- وأبو جُرَيّ[١]، جابِرُ بْنُ سُلَيْم[٢] الْـهُجَيْميّ[٣].

- وحِذْيَمُ[٤] بْنُ عمْرو[٥] السَّعْديّ[٦].

- عُرْوة الْفُقَيْميّ[٧].

- عمُّ خنْسَاءَ[٨] الصَّريمِيّة[٩].

- عُتْبةُ بْنُ غَزْوان السُّلَمِيّ[١٠].

- مِحْجَنُ بْن الأَدْرَع[١١].

- عُقْبةُ بْنُ[١٢] مالك[١٣].

- عاصِم، أبو نَصْر بْنِ عاصمٍ اللَّيْثي[١٤].

- ورافِعُ بْن عمْرو الْـمُزَني[١٥].

- وأبو طَرِيفٍ الْـهُذَلي[١٦].

- الْحسْحاسُ بْن الحرّ العنْبري[١٧].

---

(١) ص: «جزي»؛ تصحيف.

(٢) صُحِّفت في الأصل إلى: «سليمن».

(٣) تقدّم.

(٤) ص: «خزيم»؛ تصحيف.

(٥) في الأصل: «عمر»؛ منْ غيْر واو، والصّحيحُ إثْباتُه كما وَقَعَ في أوّل موْضع.

(٦) تقدّم.

(٧) لم يقع هنا فصْل. والراوي تقدّم.

(٨) ص: «خنسا».

(٩) تقدّم.

(١٠) تقدّم.

(١١) تقدّم.

(١٢) ص: «ابن».

(١٣) تقدّم.

(١٤) تقدّم.

(١٥) في الأصل: «والمزني»؛ على أنّه راوٍ آخر. والرّاوي تقدّم.

(١٦) تقدّم.

(١٧) لم أجدْه.

- سعْدُ بْنُ الأطْولِ الـجُهَني[١].

- وعَبّادُ بن شُرَحْبيل الْغُبَرِيّ[٢].

- أبو عَقْرب، أبو أبي نَوْفَل بْنِ أبي عَقْرَب[٣].

- كَرْدَمٌ التّميميّ.

- عبْد الرّحْمن بْنُ حُبَابٍ[٤] السَّلَمِي[٥].

- وعياضُ / بْنُ حِمار[٦] الـمُجَاشِعيّ[٧]. [٣٩ ظ]

تسْمية مَنْ روى عنِ النّبيّ عليْه السّلام ممّنْ سَكنَ الشّامَ

- أبو[٨] عُبَيْدَةَ بْنُ[٩] الْـجَرّاحِ، واسْمُه: عامِرُ بنُ عبْد الله بْن الجرّاح.

- وأبو[١٠] أيّوبَ الأنْصاريُّ، وهو خالدُ بْنُ زيْد بْنِ كُلَيْب، ومات بالْقُسْطَنْطينَة[١١].

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٤٥؛ رت: ١٩١٣)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٣/ ٣٦)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٢٧٢).

(٢) تقدّم.

(٣) معجم الصحابة للبغوي: (٥/ ٣١٤)؛ معجم الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٤٨٨).

(٤) بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُبْهَمَةِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ.

(٥) بِفَتْحِ السِّينِ؛ مِنْ بني سَلَمَةَ من الأَنْصار، وهو يشتبه مع عبْد الرحمن بن خَبّاب السُّلَمي، وقد تقدّم. ن: التاريخ الكبير: (٥/ ٢٧١؛ رت: ٨٧٧)؛ تلخيص المتشابه في الرّسْم: (١/ ١٨٩).

(٦) في الأصل: «حماد»؛ تصحيف.

(٧) تقدّم.

(٨) ن تاريخ دمشق: (٢٥/ ٤٤٠). وقد تقدّم.

(٩) ص: «ابن».

(١٠) ن تاريخ دمشق: (١٦/ ٦٤).

(١١) كذا أيْضاً في تاريخ دمشق.

ـ ومُعَاذُ[(١)] بْنُ جَبَل، مات سنةَ ثمَانَ عشْرةَ في طاعُون عَمَواس، وهو ابْن[(٢)] ثِنْتَيْن وثلاثين سنة، وقالوا: ثلاث وثلاثين سنة. وكان يُكْنى[(٣)] أبا عبْد الرّحْمن، شهد بدْراً وهو ابْنُ[(٤)] عشْرين سنة.

ـ وعُبَادَةُ[(٥)] بنُ الصَّامِتِ، وكان يُكنى[(٦)] أبَا الولِيدِ. مات سنة أرْبعٍ وثَلاثين، وهو ابنُ[(٧)] ثِنْتَيْن وسبْعين سنةً[(٨)].

ـ وبلالُ[(٩)] بْنُ رَبَاحٍ، موْلى[(١٠)] أبي بكْر، مؤذِّنُ رسولِ الله. مات سنة عشْرين، وهو ابْنُ[(١١)] بضْعٍ وستِّين، شهِدَ بَدْراً.

ـ أبو[(١٢)] طلْحَة الأنْصاريُّ، اسْمُه: زَيْدُ بنُ سَهْلٍ. ماتَ سنة أرْبعٍ وثلاثين،

---

(١) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٧٠٠؛ رت: ١١٥١)؛ إلى «ثلاث وثلاثين سنة»، ومِن «شهد» إلى «عشرين سنة»، دون ترتيب؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٧٨١؛ رت: ٦١٥)؛ مع اختصارٍ ذهبتْ معه الْعبارات التالية: «في طاعون عَمَواس»؛ «وهو ابن ثنتين وثلاثين سنة، «وكان يُكنى أبا عبد الرحمن»؛ «وكان جميلَ الوجْه، بَرَّاقَ الثَّنَايَا».

(٢) ص: «بن».

(٣) ص: «يكنا».

(٤) ص: «بن».

(٥) الهداية والإرْشاد: (٢/ ٥٠٤؛ رت: ٧٧٦)؛ من «مات» إلى «سنة».

(٦) ص: «يكنا».

(٧) ص: «بن».

(٨) في تاريخ دمشق (٢٦/ ١٨٤)، الاقتصار على تعيين تاريخ الوفاة وذِكْر السّنّ.

(٩) تقدّمتْ ترْجمته للمؤلّف، ووقع النّقْل عنها في تاريخ دمشق (١٠/ ٤٣٥).

(١٠) ص: «مولا».

(١١) ص: «بن».

(١٢) الهداية والإرشاد: (١/ ٢٥٥-٢٥٦؛ رت: ٣٤٢)؛ (ووزّعَ النّقْلَ)؛ التّعْديل والتّجْريح: (٢/ ٦١١؛ رت: ٣٨١)، (ولم يخلِّص النقل)؛ تاريخ دمشق: (١٩/ ٤٢٦؛ ١٩/ ٤٠٠)؛ بتصرّفٍ في كلا الْموْضعيْن. وزاد «قبْل أنْ يُقْتَل عثمانُ بسنة».
وقوْلُ الكلاباذي وابنِ عساكر (١٩/ ٤٠٠) عنْ أبي طلحة، «قال عمْرو بن عليّ: سكن الشام»؛ ليْس نقْلاً صريحاً، وإنّما هو أخْذٌ من قوْل المؤلِّف في عنوان الفصل: «تسمية =

وهو ابْنُ(١) سبْعين سنةً، شهِد بدْراً.

ـ أبو الدَّرْداء، وهو عامِرُ بْنُ مالك، ولقبُهُ عُوَيْمِرٌ، مات سنة ثنتيْن وثلاثين(٢).

ـ وحَبيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْريّ(٣).

ـ ثَوْبان، موْلى(٤) رسولِ الله(٥).

ـ الْعِرْباضُ(٦) بْنُ سَارِيَةَ(٧).

ـ وأبو هنْد الدّارَاني(٨).

ـ عبْدُ الله بْنُ الحارث بْنِ جَزْءٍ(٩) الزُّبَيْديّ(١٠).

= منْ روى عن النبيِّ عليه السلام ممّنْ سكن الشَّام»؛ فَذَكَرَه.

(١) ص: «بن».

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) ص: «مولا».

(٥) تقدّم.

(٦) ص: «العرباص».

(٧) هو أبو نَجِيح السُّلمي، ويشْتبه بصحابيٍّ آخَرَ هو عمْرو بن عبسة، وقد مرّ.
ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٨٥؛ رت: ٣٨١)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ٢٢٣٤).

(٨) كذا في الأصل، والقصْد إلى «الدّاري»، أخي تميم الدّاري لأمّه وقيل: ابن عمّه، الآتي اسْمُه وشيكاً. ن: أسماء من يُعرَف بكنيته لأبي الفتح الأزدي: (٦٣؛ ر: ١٤٢). ويقال: بَرٌّ، وكذاكَ سماه البخاري ثمّ الدّولابي. ن التاريخ الكبير: (٢/ ١٤٦؛ رت: ١٩٩٥)؛ الكنى والأسماء: (١/ ١٨٠).

(٩) في الأصل: «جزي»؛ تصحيف.

(١٠) طبقات خليفة: (٧٤)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٣-٢٤؛ رت: ٣٩)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٤/ ١٦٠)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٣/ ١٦١٨).

ـ شَدَّادُ[١] بْنُ أوْس بْنِ ثابت، وهو ابْنُ[٢] أخِي حَسّان بْنِ ثابت.

ـ أبُو أمامةَ[٣] الْبَاهليُّ، وهو صُـدَيٌّ[٤] بْنُ عَجْلان، وكان ممّنْ سَكَنَ حِمْص[٥].

ـ أبُو مَرْثَدٍ الْغَنَويّ، شهِد بدْراً[٦].

ـ وعمْرو[٧] بْنُ عبْسة السُّلَميّ[٨].

ـ وتَميمٌ الدَّاري، وهو تَميمُ بْنُ أَوْسٍ[٩].

ـ وجُنَادَةُ الْأزْدِيُّ[١٠].

---

(١) تاريخ دمشق: (٢٢/ ٤٠٥)؛ بتصرف.

(٢) ص: «بن».

(٣) في الأصل: «أسامة»؛ خطأ.

(٤) ص: «صدى».

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) في الأصل: «عمر»؛ وهو تصحيف.

(٨) تقدّم.

(٩) طبقات خليفة: (٧٠)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ١٥٠-١٥١؛ رت: ٢٠١٦).

(١٠) وقع في تعْيين جُنَادَةَ الأزْديّ اختلافٌ كبير، وتحقيقُ الحقِّ فيه ما قاله الحافظُ ابن حجر في الإصابة: «ولهُمْ جنادةُ بن أبي أميّة آخر، اسمُ أبيه «كبير» ـ بموحّدة ـ، وهو مخضْرم أدْرك النبي ﷺ، وأخرج له الشّيْخان وغيرُهما منْ روايته عنْ عُبادَة بن الصّامت، وسكن الشّام، ومات بها سنة سبْعٍ وستِّين؛ وهو الذي قال فيه العِجْلي: تابعيّ ثقة منْ كبار التّابعين. وقال ابن حبّان في التّابعين: لا تصحُّ له صحْبة. وذكره ابْن سعْد، ويعْقوبُ بْنُ سفْيان، وابن جرير في كتاب التابعين. وقال ابْنُ أبي حاتم عن أبيه: جنادة الأزدي، له صُحْبة. وروى الليث، عن يزيد، عن حذيفة الأزدي عنه». =

ـ وكعْبُ بْنُ مُرّةَ[١].

ـ وفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأنْصاريّ[٢].

ـ وعوْفُ بْنُ مالكٍ الأشْجعيّ[٣].

ـ والْـمِقْدامُ[٤] بْنُ مَعْدِي كَرِب، ويُكْنى[٥] بأبي كَرِيمَةَ.

ـ وأبو كَبْشَةَ الأَنْمَاري[٦].

ـ وعبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ[٧] السُّلَمِيُّ[٨].

ـ مَسْلَمةُ بْنُ مُخَلَّدٍ[٩].

ـ وعمْرو بْنُ خَارِجَةَ[١٠].

= نقل تاريخَ وفاته عنِ الصّيْرفيّ، البخاريُّ في الكبير (٢/ ٢٣٢؛ ر: ٢٢٩٧)، والأوْسط (٢/ ٧٦٥؛ ر: ٤٩٠)، ونقَلَه الكلاباذي عنه (وتصحَّف في المطبوعة ـ ١/ ١٥٣؛ رت: ١٩١ ـ إلى: ٩٧؛ وهو على الصّوابِ في نسْخة الخزانة الحسنيّة: ٤٥)، والنّقْلُ في الكَبير بأوْفَى مما في الأوسط، ولـمْ يقعْ لنا كلامُ الفلاس هذا في التّاريخ.

(١) تقدّم. وانظره في «مرة بن كعب».

(٢) طبقات خليفة: (٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٢٤؛ رت: ٥٥٦).

(٣) ن: طبقات خليفة: (٤٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٥٦؛ رت: ٢٥٦)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ٢٢٠٣).

(٤) تاريخ دمشق: (٦٠/ ١٨٩). وقد تقدّم.

(٥) ص: «ويكنا».

(٦) اسمه: عمر بن سعد؛ وقيل غيره. ن: طبقات خليفة: (٧٣)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ١٣٩؛ رت: ١٩٥٤).

(٧) في الأصل: «يسر»؛ وهو تصْحيف.

(٨) تقدّم.

(٩) طبقات خليفة: (٩٨؛ ٢٩٢)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٣٨٧؛ رت: ١٦٨٢).

(١٠) في الأصل: «خراحة»؛ وهو تصْحيف. والراوي تقدّم.

- وأبو سَيّارَةَ الْـمُتَعِي[١].

- وحَميلُ[٢] بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيّ.

- وعبْدُ الله بْنُ قُرْط[٣].

- وأبو مُوَيْهِبَةَ، مولى رسولِ الله[٤].

- ودَيْلَمٌ الْـحِمْيري[٥].

- وزِيادُ بْنُ لَبيدٍ الأنْصاريّ[٦].

- معاويةُ بْنُ أبي سُفْيان[٧].

- ...[٨] / أبي سعيد.

- عمْرو بنُ العاصي[٩].

---

(١) طبقات خليفة: (٤٦)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٩٢٢)؛ معرفة الصحابة لابن منده: (١/ ٩٠١-٩٠٢).

(٢) كأنها في الأصل: «جميل» بالجيم، ولم أتبيّنْها. والرّاوي تقدّم، وانظر التّعْليقَ عليه لأوّلِ مرّة.

(٣) طبقات خليفة: (١١٤)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٣٤-٣٥؛ رت: ٦٢).

(٤) تقدّم.

(٥) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٤٨؛ رت: ٨٥٦)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٢/ ٢٨٨)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ١٠٠٩.)

(٦) طبقات خليفة: (١٠٠)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٤٤؛ رت: ١١٦٣).

(٧) تقدّم.

(٨) يظْهر أنّ هناك انْقطاعاً في الْكلام، فلعلّ ورقةً ساقطةٌ من الأَصْل، وغالبُ من ذُكِروا بعْدُ ممن نزل مصْر، فلعلّ فصْلاً جديداً اسْتُؤْنِفَ... ولعلّ كلاماً نُقِل عن الفلاس يخصّ الشّاميّين هو منْ هذا الذي سَقط، ولمْ يتحقّق لنا هذا، فألمحْنا إليه بصيغة التّمْريض.

(٩) تقدّم.

- النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعان الْكِلابي(١).
- وأبو ثَعْلَبَةَ الْـخُشَنِي(٢).
- خَارجَةُ بْنُ حُذَافَةَ الْعَدَويّ(٣).
- وكعْبُ بْنُ عِياضٍ(٤).
- زيادُ بْنُ الْحارثِ الصُّدَائي(٥).
- ومُعاذُ بْنُ أنَسٍ الْـجُـهَنيّ(٦).
- وعُتْبةُ بْنُ عبْدٍ السُّلَمي(٧).
- وحَابِسٌ التّميميّ، وهو أبو حَيَّةَ بْنِ حابِس(٨).
- وسَبْرَةُ(٩) بْنُ فَاتِك(١٠).
- ومُرّةُ بْنُ كَعْب السُّلَمِي(١١).
- واثِلَةُ بْنُ الأسْقع اللّيْثيّ(١٢)، يُكْنى(١٣) أبا قِرْصَافَة(١٤).

---

(١) تقدّم.
(٢) طبقات خليفة: (١١٩؛ ٣٠٥)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٢٥٠؛ رت: ٢٣٥٧).
(٣) تقدّم.
(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٢٢؛ رت: ٩٥٧)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٥/ ٢٣٧٣).
(٥) طبقات خليفة: (٢٩٢؛ ٣٠٦)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٤٤؛ رت: ١١٦٢).
(٦) تقدّم.
(٧) ن: التاريخ الكبير: (٦/ ٥٢١؛ رت: ٣١٨٦)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٤/ ٢١٣٣).
(٨) تقدّم.
(٩) تاريخ دمشق: (٢٠/ ١٢٩)؛ ويقال: «سَمُرة» أيضاً؛ وكذاك نقلها ابن عساكر.
(١٠) في الأصل: «فاتد»؛ تصحيف.
(١١) تقدّم.
(١٢) ص: «اللثي».
(١٣) ص: «يكنا».
(١٤) تقدّم.

ـ وأبو رَزِينٍ الْعُقَيْليّ، واسْمُه: لَقِيطُ بْنُ عامرٍ[١].

ـ وعُقْبةُ بْنُ عامرٍ الجُهَنيّ[٢].

ـ كعْبُ بْنُ عَاصِم الْأشْعري[٣].

ـ أبو مالكٍ الأشْعري[٤].

ـ عبْد الرّحْمن بْنُ شِبْلٍ الأنْصاريّ[٥].

ـ عمْرو بْن مُرّةَ الْـجُهَنِي[٦].

ـ أبو رُهْمٍ[٧] الْغِفاريُّ، اسْمه: كُلْثومُ بْنُ الْـحُصَيْن[٨].

ـ أبو رَيْحانَةَ، موْلى رسولِ الله عليْه السَّلام، [اسْمه][٩]: شَمْعُون[١٠]، وكان ينْزلُ مِصْرَ[١١].

ـ أبو عبْدِ الله الصُّنَابِحيُّ[١٢]، وفَدَ مِصْرَ إلى النّبيّ عليْه السّلام[١٣]، فمات

---

(١) تقدّم. (٢) تقدّم.

(٣) تقدّم. (٤) تقدّم.

(٥) طبقات خليفة: (٨٦)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٤٥؛ رت: ٨٠١).

(٦) طبقات خليفة: (٦٧)؛ التاريخ الكبير: (٦/ ٣٠٨؛ رت: ٢٤٨٧).

(٧) ص: «دهم».

(٨) تقدّم.

(٩) مزيدٌ ساقطٌ من الأصل.

(١٠) في الأصل: «وسرق»؛ وفي العبارة قلَقٌ جهدْنا أنْ نصْلِحه.

(١١) طبقات خليفة: (١٢٥)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٦٤؛ رت: ٢٧٤٨).

(١٢) ص: «الصنابجي»؛ تصْحيف. وقد سلف للمؤلّف ذكْرُ اسْمه، واقْتصر هنا على كنْيته ونسْبته، وهو من فقْه تراجِم الفَلاس رحمه الله.

(١٣) مقْتضى الْعبارة أنّ مصْر مجازٌ للصّنابحي لا بلَدُ النّفْرَة، وهو موافقٌ لما وَقَعَ في التاريخ الكبير (٥/ ٣٢١؛ رت: ١٠٢١)، حكايةً عنه أنّه قال: «خرجْنا من اليَمَن مُهَاجِرين...».

النّبيُّ وهو بالْـجُحْفة قبْلَ أنْ يقْدَمَ الْـمَدينةَ بخمْسِ ليالٍ.

ـ وابْنُ نَاسِجٍ الْـحَضْرَميّ(١).

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ أبْزَى(٢).

ـ والْـحارثُ بْنُ بَدَلٍ(٣).

[وسَكَنَ الْيَمَامَةَ منْ أصْحابِ النبيّ](٤):

ـ الـهِرْماسُ بْنُ زِيادٍ الْبَاهليّ(٥).

ـ وأبوهُ زِيادٌ الْباهِليّ(٦).

ـ وعليُّ بْنُ شَيْبَان السُّحَيْمي ثمَّ الْـحَنَفِيّ(٧).

ـ وطلْقُ بْنُ عليٍّ، أبو قَيْس بْنِ طَلْق السُّحَيْميّ ثمّ الْـحَنفيّ(٨).

وسكَنَ الرَّقّةَ منْ أصْحاب النّبيّ(٩):

ـ وابِصَةُ(١٠) بنُ مَعْبَد(١١).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: (١٧/ ١٢٣)؛ الإصابة: (٦/ ٤٠٣؛ رت: ٨٦٥٣).

(٢) ص: «ابن أبزا». وقد تقدّم.

(٣) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٦٥؛ رت: ٢٤٠٩)؛ معجم الصحابة للبغوي: (٢/ ٨١)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (٢/ ٨٠٣).

(٤) ما بين المعكّفيْن بياضٌ في الأصْل، والتّقْديرُ منّي؛ إذ الجامعُ بين الرّواة كلِّهم في هذا الفصْل أنهم سَكَنوا اليمامة. ن تاريخ خليفة: (٦٥؛ ٢٨٩).

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) تقدّم.

(٩) ورد العنوانُ في درج الْكلام غيْرَ مُميّزٍ.

(١٠) ص: «ووابصة».

(١١) ن تاريخ الرّقّة: (٢٨-٣٢).

[تسميةُ من روى عن ابنِ عبّاس ممّنْ سكَنَ المدينةَ][(١)]

ـ سَعيدُ بْنُ الْـمُسَيّب[(٢)].

ـ وأبو سَلَمَةَ بْنُ عبْد الرّحْمن[(٣)].

ـ وعليّ بْنُ الـحُسيْن[(٤)].

ـ والقاسمُ بْنُ محمّدِ بْنِ أبي بكْرٍ الصّدِّيق[(٥)].

ـ وعُبيْدُ الله بْنُ عبْدِ الله بْنِ عُتْبة / بْنِ مسْعودٍ[(٦)].

ـ سُليْمانُ[(٧)] بْنُ يَسَارٍ، موْلى ميْمونَةَ[(٨)].

ـ وأخوهُ عَطَاءُ[(٩)] بْنُ يَسَارٍ[(١٠)].

ـ كُرَيْبٌ، موْلى ابْنِ[(١١)] عبّاس.

ـ عِكْرِمَةُ، موْلى ابْنِ[(١٢)] عبّاس[(١٣)].

---

(١) لا عنْوانَ في الأصْل، بلْ بيَاضٌ قدْرَ خمْسَ كلماتٍ أو ستّة، ثمّ ظفِرْنا به كما أثْبتْناه عنْد ابن عساكر (٥٥/ ١٨)، عند ترجمته لمحمّد بن عمْرو بن الحسن؛ حيث نقل عنْ كتابنا هذا فقال: «... عمْرو بن عليّ بن بحْر، في تسْمية منْ روى عنِ ابن عبّاس ممّنْ سكن الْـمدينةَ، قال: محمّد بْن عمْرو...» اهـ المقصودُ منْه.

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) تقدّم.

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «سليمن».

(٨) تقدّم.

(٩) ص: «عطا».

(١٠) تقدّم.

(١١) ص: «مولا بن».

(١٢) ص: «بن».

(١٣) تقدّم.

ـ عبدُ الله بْنُ عُمَيْرٍ، موْلى ابْنِ[١] عبّاس[٢].

ـ شُعْبةُ، موْلى ابْنِ[٣] عبّاس[٤].

ـ صالحُ[٥] بْنُ نَبْهان، مَوْلى التَّوْمَةِ.

ـ سعيدُ بْنُ أبي هِنْدٍ[٦].

ـ سعيدُ بْنُ أبي سَعِيدٍ الْـمَقْبُرِيُّ[٧].

ـ يَزيدُ بْنُ هُرْمُزَ[٨].

ـ زَيْدُ بْنُ الْـحسَنِ بْنِ زَيْدٍ الْهاشِميُّ[٩].

ـ محمّد بْنُ عَمْرو[١٠] بْنِ عَطاء[١١].

ـ محمّدُ بْنُ كعْبٍ الْقُرَظِيّ[١٢].

---

(١) ص: «بن».

(٢) ويقال له: عميرُ بْن عبْد الله. وتقدّم للفلاس ذِكْره في قوله: «عُمَيْر، موْلى أمِّ الفَضْلِ».

(٣) ص: «بن».

(٤) طبقات خليفة: (٢٨٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٢٤٣؛ رت: ٢٦٧١).

(٥) ن الكامل: (٤/ ٥٥).

(٦) طبقات خليفة: (٢٦٤)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٥١٨-٥١٩؛ رت: ١٧٣٥).

(٧) تقدّم.

(٨) هو يزيد الفارسي. ن: طبقات خليفة: (٢٥٥)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣٦٧-٣٦٨؛ رت: ٣٣٥٣).

(٩) تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (٢/ ٩١٤؛ ر: ٣٨٧٨).

(١٠) في الأصل: «عُمر»؛ وهو تصحيف.

(١١) اسم الرواي ملحق بالطرة. ن: طبقات خليفة: (٢٦٣)؛ التاريخ الكبير: (١/ ١٨٩؛ رت: ٥٧٧).

(١٢) ص: «القرطي». وقد تقدّم.

- نافعُ بْنُ جُبَيْر بْنِ مُطْعمِ بْنِ عَدِيٍّ[1].
- ونافعٌ، موْلى ابْنِ[2] عُمَر[3].
- محمّدُ بْنُ عليّ بْنِ الحُسَيْن[4].
- وعليُّ بْنُ عبْدِ اللهِ بْنِ الْعبّاسِ بْنِ عبْدِ الْـمُطَّلِب[5].
- وعُمَرُ بْنُ عبْد الرَّحْمن بْنِ سَعْدِ بْنِ أبي وَقّاصٍ[6].
- وعبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ، أبو[7] إبْراهيم بْن عبْد الله بْنِ حُنَيْن[8].
- وأبو غَطَفَان[9].
- ووَهْبُ بْنُ كَيْسَان، موْلى آلِ الزُّبيْر[10].
- وشُرَحْبيلُ بْنُ سَعْدٍ، أبو سَعْدٍ الأنْصاريّ[11].
- وعبْدُ اللهِ بْنُ[12] أبي سَلَمَةَ[13].

---

(١) طبقات خليفة: (٢٤١)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٨٢-٨٣؛ رت: ٢٢٥٧).
(٢) ص: «بن». (٣) تقدّم.
(٤) ص: «الحسن»؛ تصحيف. وقد تقدّم. (٥) تقدّم.
(٦) الجرح والتعديل: (٦/ ١٢٠؛ رت: ٦٥٢)؛ ثقات ابن حبان: (٥/ ١٥٠؛ رت: ٤٣١٧).
(٧) ص: «بن»؛ تصحيف.
(٨) التاريخ الكبير: (١/ ٢٩٩؛ رت: ٩٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٣٨).
(٩) يقال اسمه: سعْد بن طريف، تفرّد بالرّواية له مسْلم. ن: الطبقات الكبير: (٧/ ١٧٥؛ رت: ١٥٤٩)؛ الجرْح والتّعْديل: (٩/ ٤٢٢؛ رت: ٢٠٧٦)؛ المعجم الكبير للطبراني: (١٠/ ٣٢٢)؛ تقْييد المهْمل: (٢/ ٤٥٨).
(١٠) تقدّم. (١١) تقدّم.
(١٢) ص: «ابن».
(١٣) عبد الله بن أبي سلمة: خمْسةٌ بهذا الاسْم، لـمْ يقعْ لي تعيينُ أيِّهم المقْصود؛ إذْ ليْس =

- ومحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَشْهليُّ(١).
- وسَعيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ(٢).
- والرُّبَيِّع بنْتُ مُعَوِّذٍ(٣).
- سِنانُ بْنُ(٤) أبي سِنَانٍ الدُّؤَليُّ(٥).
- الْـمُنْذِرُ(٦) بْنُ أبي الْـمُنْذرِ، روى عنْه ابْنُ أبي ذِئْبٍ(٧).
- وعبْدُ اللهِ بْنُ كعْب بْنِ مَالكٍ(٨).
- وخَالدُ(٩) بْنُ الْـمُهَاجِرِ بْنِ خالدِ بْنِ(١٠) الْوليد(١١).

= فيهمْ منْ ذُكرَتْ روايتُه عنِ ابن عبّاس. ن تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢/ ٢٣-٢٤). نعمْ، وقع لابن خزيمةَ في سياقٍ مُقْتَطَعٍ من كتاب التوحيد (٢/ ٤٩٥) قوْلُه: «... فأمّا خبرُ قتادةَ والحكمِ بْنِ أبانٍ، عن عكْرمةَ، عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما، وخبرَ عَبد الله بن أبي سلمة، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما؛ فَبَيِّنٌ واضحٌ أنّ ابن عبّاس كان يثْبتُ أنّ النّبيّ ﷺ قدْ رأى ربَّه». فيكون عبدُ الله بْنُ أبي سلمةَ هذا روى عن ابْن عبّاس، ولسْتُ أدْري أهو أحد الخمْسة المذكورين أمْ غيرهمْ، والله أعلم.

(١) ص: «الأشهل». والراوي تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) طبقات خليفة: (٣٣٩)؛ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (٢/ ٨٠١؛ ر: ٣٤٦٦-٣٤٦٨).

(٤) ص: «ابن».

(٥) تقدّم.

(٦) ص: «المندر».

(٧) ثقات ابن حبان: (٥/ ٤٢٠؛ رت: ٥٥٠٠)؛ تهذيب الكمال: (٢٨/ ٥١٢-٥١٣؛ رت: ٦١٨٥).

(٨) التاريخ الكبير: (٥/ ١٧٨-١٧٩؛ رت: ٥٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٤٢؛ رت: ٦٦٤).

(٩) ص: «خلد».

(١٠) ص: «ابن».

(١١) التاريخ الكبير: (٣/ ١٧٠؛ رت: ٥٧٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٥١؛ رت: ١٥٨٥).

ـ الْعبّاسُ بْنُ عبيْد الله بْنِ الْعبّاس[(١)].

ـ وعبْدُ الرّحْمن بْنُ هُرْمُزَ الأعْرجُ، موْلى رَبيعةَ بْنِ [الْحارثِ بْنِ][(٢)] عبْد الْـمُطّلِب[(٣)].

ـ وجعْفرُ بْنُ تَمّام بْنِ الْعبّاس بْنِ عبْدِ الْـمُطّلِب[(٤)].

ـ إبْراهيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ[(٥)] أبي وقّاصٍ[(٦)].

ـ حَكيمُ بْنُ حَكيمٍ[(٧)].

ـ وعثْمانُ بْنُ شَمّاسٍ، موْلى الْعبّاس بْنِ عبْدِ الْـمُطّلِب[(٨)].

ـ أبو صالحٍ، ذَكْوَانُ الزَّيّات، والأصْلُ منْ أهْل الْـمَدينةِ، سَكَنَ الْكُوفَةَ. [٤١ و] وهو أبو[(٩)] سُهَيْلِ[(١٠)] / بْنُ أبي صَالحٍ[(١١)].

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٣؛ رت: ٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢١٢؛ رت: ١١٦٣).

(٢) ما بين المعكّفيْن زيادةٌ متعيِّنة ساقطة من الأصل. ن مصادر التصحيح.

(٣) تقدّم.

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ١٨٧؛ رت: ٢١٤٤)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٧٥؛ رت: ١٩٣٤).

(٥) ص: «ابن».

(٦) التاريخ الكبير: (١/ ٢٨٨؛ رت: ٩٢٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ١٠١؛ رت: ٢٨٣).

(٧) وقع في الأصل: «حكيم بن حكيم بن عثمان بن شماس»؛ فأوهم أنها ترجمة واحدة. ون: التاريخ الكبير: (٣/ ١٧؛ رت: ٦٩)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٠٢؛ رت: ٨٧٧).

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٢٧؛ رت: ٢٢٤٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٥٤؛ رت: ٨٤٢).

(٩) وقَعَ هنا بعْد قوْلِه: «سهيل»، إدْراجُ ورقةٍ كاملةٍ لا تمتُّ بصلةٍ للْكتاب، وقدْ قطَعْنا بأَنَّها خارجةٌ عنْ بابةِ التّاريخ، واستقام لنا بعْد ذلك ترتيبُ الصفحات منْ غيْرِ عدِّ تلْكَ الْـمُدْرَجَة.

(١٠) صُحّفتْ في الأصْل إلى «سهل».

(١١) تقدّم.

ـ وقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤيْبٍ، وكانَ معلِّمَ كُتّابٍ، وكان أبوهُ مِنْ أصْحابِ النّبيّ عليْه السَّلام[(١)].

ـ محمّدُ بْنُ إياس بْنِ بُكَيْر[(٢)].

ـ محمّدُ[(٣)] بْنُ عمْرو بْنِ الحسَن بْنِ عليّ بنِ أبي طالبٍ.

ـ إسْحاقُ بْنُ عبْد الله بْنِ كِنانةَ[(٤)]، وهو أبو هِشَام[(٥)] بْنُ إسْحاق بْنِ عبْد الله.

ـ وربيعةُ بْنُ عبْدِ الله بْنِ الْـهُدَيْر[(٦)].

ـ وعبْد الله بْنُ محمّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أبي طالب[(٧)].

ـ وعُبيْدُ الله بْنُ عبْدِ الله بْنِ عبّاس[(٨)].

ـ وجعْفرُ بْنُ الْـحَكَم الأنْصاريّ[(٩)]، وهو أبو عبْد الْـحَميد[(١٠)] بْن جعْفر.

---

(١) تقدّم.

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢٠؛ رت: ١٤)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٢٠٥؛ رت: ١١٣٤)؛ وفيهما معاً: «البكير».

(٣) تاريخ دمشق: (٥٥/ ١٨).

(٤) ويقال أيضاً: «إسحاق بن الحارث». ن التاريخ الكبير: (١/ ٣٨٤؛ رت: ١٢٢٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢١٦؛ رت: ٧٤١).

(٥) هذا تقدّم.

(٦) طبقات خليفة: (٢٣٣)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٢٨١؛ رت: ٩٦٥).

(٧) طبقات خليفة: (٢٨٥)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١٨٣-١٨٤؛ رت: ٥٧٦)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٥٣-١٥٤؛ رت: ٧٠٦).

(٨) الجرح والتعديل: (٥/ ٣٢٠؛ رت: ١٥١٨)؛ ثقات ابن قطلوبغا: (٧/ ٢٤؛ رت: ٧٤٣٩).

(٩) ويقال: «جعفر بن عبد الله بن الحكم». ن التاريخ الكبير: (٢/ ١٩٥؛ رت: ٢١٧١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٨٢؛ رت: ١٩٦١).

(١٠) عن عبْدِ الحميد، انظر: طبقات خليفة: (٢٧٢)؛ مختصر الكامل للمقريزي: (١/ ٥٩٤؛ رت: ١٤٦٦).

ـ الْفَضْلُ بْنُ عمْرو بْنِ أُمَيّة[١].

ـ إبْراهيمُ بْنُ عِكْرِمَة[٢].

ـ فاطمةُ بنْتُ الْـحُسيْن[٣].

ـ أبو أُمامةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[٤].

ـ إسْماعيلُ بْنُ إبْراهيم الشَّيْباني[٥]، روى عنْه يحْيى بْنُ سَعيدٍ الأنْصاريُّ[٦].

ـ مسْلمُ بْنُ عُوَيْمِر بْنِ الأجْدع، روى عنْه أبو بَكْر بْنُ حفْصٍ[٧].

ـ أبو يَزيد الْـمَدَني[٨].

ـ وعمْرو بْنُ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ[٩].

ـ وعبْد الرّحْمن بْنُ وَعْلَةَ[١٠].

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ١١٥؛ رت: ٥٠٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٦٤؛ رت: ٣٦٥).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٣٠٦؛ رت: ٩٧١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ١٢٠؛ رت: ٣٦٤).

(٣) تهذيب الكمال: (٣٥/ ٢٥٤-٢٥٩؛ رت: ٧٩٠١).

(٤) تقدّم.

(٥) الجرح والتعديل: (٢/ ١٥٥؛ رت: ٥١٥)؛ تهذيب الكمال: (٢/ ٥٠-٥٢؛ رت: ١٥٢)؛ إكمال مغلطاي: (١/ ١٨٢؛ رت: ١٨٨).

(٦) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري.

(٧) بنصّه في التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦٥-٢٦٦؛ رت: ١١٢٣؛ ٧/ ٢٦٩؛ رت: ١١٣٧)؛ وقد ترجم له في موضعيْن.

(٨) التاريخ الكبير: (٩/ ٨١-٨٢؛ رت: ٧٨٤)؛ وفيه: «قال عمرو بن علي: عن أبي ذَرّ، عنْ قُرَّةَ، سمع أبا يزيد»؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٥٨-٤٥٩؛ رت: ٣٢٥٣).

(٩) طبقات خليفة: (٥٤؛ ٢٨٥)؛ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٩٤).

(١٠) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٥٩؛ رت: ١١٤١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٩٦؛ رت: ١٤٠٢).

- وعياضُ بْنُ عُقْبةَ الْفِهْري[١].

- الْـمِسْورُ بْنُ رِفَاعَةَ[٢].

[تسْميةُ مَنْ رَوَى عنِ ابْنِ عبّاسٍ ممّنْ سكَنَ مَكَّةَ][٣]

- عطَاءُ[٤] بْنُ أبي رَبَاحٍ[٥].

- مُجَاهِد بن جَبْر[٦]، أبو الحَجَّاج[٧].

- أبو نَهِيك[٨]، روى عنْه زيادُ بْن سَعْد[٩].

- أبو الْـمِنْهال المكّي، روى عنه عمْرو بن دِينار[١٠].

- عبدُ الله بنُ مَعْبَد بْنِ عبّاس[١١].

- إبْراهيم بن عبْد الله بن مَعْبَدٍ[١٢].

---

(١) التكملة لكتاب الصلة: (٤/ ٣٤؛ رت: ٩٤)؛ نفح الطيب: (٣/ ١٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٤١١؛ رت: ١٨٠٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٩٧-٢٩٨؛ رت: ١٣٦٨).

(٣) العنْوانُ منْ فائتِ الأصْل، وموْضِعُهُ بياضٌ فيه، والتَّلافي منْ لدنّا.

(٤) ص: «عطا».

(٥) تقدّم.

(٦) ص: «جبير»؛ تصحيف.

(٧) تقدّم.

(٨) صُحّفتْ في الأصل إلى: «نهيد». وهو غير أبي نهيك المتقدِّم.

(٩) التاريخ الكبير: (٩/ ٧٦؛ رت: ٧٢١)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٧١؛ رت: ٩٣١).

(١٠) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٥٢-٣٥٣؛ رت: ١١١٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٨٤؛ رت: ١٣٥٤).

(١١) التاريخ الكبير: (٥/ ١٩٧؛ رت: ٦٢١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٧٢-١٧٣؛ رت: ٨٠٤).

(١٢) التاريخ الكبير: (١/ ٣٠٢-٣٠٣؛ رت: ٩٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ١٠٨؛ رت: ٣١١).

ـ أبُو مَعْبَدٍ، موْلى ابنِ[١] عبّاس[٢].

ـ عَوْسَجَةُ، موْلى ابنِ[٣] عبّاس، روى عنه عمْرو بن دِينار[٤].

ـ و[٥]أمُّ منْبوذٍ.

ـ وعُمَرُ[٦] بْن عبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ.

ـ وعُتْبةُ بْنُ محمّد، روى عنْه ابْنُ[٧] جُرَيْجٍ[٨].

ـ وعمْرو بْنُ دينارٍ.

ـ [و][٩] أبو الزُّبَيْر. /

ـ محمّدُ بْنُ عَبّاد بْنِ جعْفرٍ[١٠].

---

(١) ص: «بن».

(٢) تقدّم.

(٣) ص: «بن».

(٤) لم يصحّح الْبخاريُّ حديثَه. ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٧٦؛ رت: ٣٤٧)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٢٤؛ رت: ١٢٩).

(٥) لم يقعْ فصْلٌ في هذا الموْضع، وأوهمَ ذلك عطْفُها على عمْروٍ في الرّواية عنْ عوْسجة، وليْس يُرادُ؛ فإنّها روتْ أيضاً عن ابن عبّاس رضي الله عنْهما. ن المعجم الكبير للطبراني: (٢٤/ ١٣).

(٦) كذا في الأصل. والمعْروفُ هو «عمّار»، وترْجمته متوافرة؛ ولم نعْثُرْ على روايته عن ابن عبّاس، ولا أدري ألحِقَه التّصْحيف في هذا الموْضع أمْ لا.

(٧) ص: «بن».

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ٥٢٣؛ رت: ٣١٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٧٤؛ رت: ٢٠٦٤).

(٩) لم يقع هنا فصْل، ولا ريْب أنّه لازمٌ؛ لأنّ كنْية عمْرو: «أبو محمّد»، ولأنّ أبا الزبير من الرّواة عن ابن عبّاس. وقد تقدّم.

(١٠) طبقات خليفة: (٢٤٥؛ ٢٨١)؛ التاريخ الكبير: (١/ ١٧٥؛ رت: ٥٢٨)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٣؛ رت: ٥٦).

ـ عبْدُ الله بْنُ أبي مُلَيْكَةَ(١).

ـ عبْدُ الله بْنُ عُبيْد بْنِ عُميْر(٢).

ـ وأبو(٣) الطُّفَيْل، عامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، وأصْلُه من الْكُوفةِ، وسكنَ مكّةَ.

ـ عُمرُ بْنُ عطاء بْنِ أبي الخُوَارِ(٤).

ـ وأبو يحْيى الأعْرج، مكّي(٥).

ـ وإبْراهيمُ بْنُ أبي خِداش(٦).

ـ وعُبَيْدُ الله بْنُ أبي يَزِيد(٧).

ـ ويوسفُ بْنُ مَاهِك(٨).

ـ يوسُفُ بْنُ مِهْرانَ، روى عنْهُ عليّ بْنُ زيْدٍ، لا يُعْرف(٩).

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) تاريخ دمشق: (٢٦/ ١١٨).

(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ١٨١؛ رت: ٢١٠٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٢٥؛ رت: ٦٨٤).

(٥) هو مِصْدَع، أبو يحيى المُعَرْقَب. التاريخ الكبير: (٨/ ٦٥؛ رت: ٢١٧٦)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤٢٩؛ رت: ١٩٦٢).

(٦) النّصُّ على روايته عن ابنِ عبّاسٍ في التّاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٨٤؛ رت: ٩١٦)؛ عند قوله: «قال لي عمْرو بْن عليّ: حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا ابْن جريْج قال: أخْبرني إبْراهيمُ بن أبي خِداش، عن ابْن عبّاس، عن النّبيّ ﷺ قال: نِعْمَ الْـمقبرة هذه»؛ وزعَمَ ابْنُ جريْجٍ أنّها مقْبرة مكّة». ون الجرح والتعديل: (٢/ ٩٨؛ رت: ٢٦٨).

(٧) تقدّم.

(٨) ص: «ماهد». وقد تقّدم.

(٩) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٧٥؛ رت: ٣٣٨١)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٢٩؛ رت: ٩٦٢).

ـ سَعيد[١] بن الحُوَيْرِث[٢].

ـ وعَبّادُ بْنُ أبي ذَكْوان، روى عنْه عمْرو بْنُ دينارٍ[٣].

ـ عثْمانُ بْنُ عبْد الْـملِك، مؤذِّنُ الْكعْبةِ[٤].

ـ وعُبيْد[٥] بْنُ يزيد الطّائفّي[٦].

ـ وعبْد الله بْن بَابَاه[٧].

ـ عُرْوةُ بْنُ عامِر[٨].

ـ سعيد بْنُ عُمَيْر بْن أخي عبيْد بْن عميْر.

ـ وعُثْمانُ[٩] بْنُ الْـمغيرة الثّقفيّ، روى عنْه ابْن[١٠] جُرَيْج[١١].

---

(١) في الأصل: «سعْد»؛ تصحيف.

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٦٤؛ رت: ١٥٤٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١١؛ رت: ٣٨).

(٣) تاريخ ابن معين، من رواية الدُّوري: (٣/ ١٣٣؛ ر: ٥٦١). ون أنموذجاً عنْ روايته عن ابْنِ عبّاس في أحْكام الطّحاوي: (٢/ ٣٦٤).

(٤) قال البخاري: «قال عمْرو بن عليّ: هو الذي يقال له: مُسْتقيم». ن: التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٢؛ رت: ٢٢٨٠)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٥٨؛ رت: ٨٧٠).

(٥) ويقال: عبيد الله، وهو الأشْهر.

(٦) التاريخ الكبير: (٥/ ٤٠٣؛ رت: ١٣٠٣)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٣٧؛ رت: ١٥٩٣).

(٧) التاريخ الكبير: (٥/ ٤٨؛ رت: ١٠١)؛ تمْييز ثقات الْمحدِّثين لابن البَرْقي، مع زيادات أبي الْعَرب القيرواني: (٤٥؛ رت: ٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٢-١٣؛ رت: ٥٨). ون ذَرْواً من حديثِه عن ابن عباس في أخبار مكّة للفاكهي: (٤/ ٢٧٠؛ رح: ٢٦٥٣؛ ٤/ ٣١٦؛ رح: ٢٧٥٠).

(٨) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٣؛ رت: ١٤١)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٩٦؛ رت: ٢٢١٠).

(٩) ص: «عثمن».

(١٠) ص: «بن».

(١١) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٨؛ رت: ٢٣٠٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٦٧؛ رت: ٩١٦). =

ـ وأبو الْـمِنْهال الْـمكّيُّ(١).

ـ عبْدُ الله بْنُ(٢) السّائبِ(٣).

ـ مَوْلىً(٤) لنافعِ بْنِ علْقمةَ(٥).

= على أنّ المصادر لم تذكرْ راويته عن ابن عبّاس إلا بواسطة، ولا روايةَ ابن جريْج عنه؛ فلا أدري أهي زيادةُ بيانٍ انفردَ بها كتابنا، أمْ غيْر ذلك. ثم وجدتُ بأخَرَةٍ روايةً لسفْيانَ الثّوْري في تفْسيره (١٨٤) «عن ابن جريْج، عن عبْد الله بن عثمان بن المغيرة الثّقفيّ، عن ابن عبّاس: أنّه قرأها ﴿صَوْمًا﴾ قال: صمْتاً». ولكنْ هاته عنْ عبْد الله، ابنٍ لعثْمان، إنْ لم يكنْ ثمّةَ تصْحيف، فإنا لم نعثرْ على ذِكْره في غير هذا الموْضع. والسّندُ بعْد هذا مُنْقطع.

(١) تقدّم.

(٢) وقع في الأصل: «عبد الله بن السّائب موْلى لنافع بن علْقمة»، منْ غيْر فصْل على أنّهما راوٍ واحد، ولا يصحّ.

(٣) تقدّم ذكر الرّاوي، وهو عيْنُه المخْزومي، يدلّ له قول الحافظ المزّي في تهْذيبه (١٤/ ٤٥٤): «ومن الأوهام وهم «عبد الله بن السّائب: قائدُ ابنِ عبّاس. روى عن ابن عبّاس، روى عنْه ابْنه محمّد بن عبْد الله، روى له أبو داود والنَّسائي». هكذا ذكر هذا الاسْم في ترجمةٍ مُفْرَداً عن الذي قبْلَه، وذلك وهم لا شكّ فيه؛ إنّما هو عبد الله بن السّائب المخْزومي».

(٤) ص: «مولا».

(٥) لا يُعرف ظاهراً ممّنْ ولاؤُه لنافع بن علْقمة غيرَ اثْنيْن معْروفين، وثالث مجْهول، فإنْ يكنْ هذا أحدَ الاثنين ـ وليس بذلك ـ، فإنّه لمْ يقعْ تعْيينُه، فتبْقى القسْمةُ ثلاثية أو ثنائيةً على الْحقيقة كما سترى. فأمّا الأولُ: فقيْس بن سعْد المكّي (ت ١١٩ هـ)، وليْس مقصوداً هاهنا البتةَ؛ لأنّه لم يلْق ابْن عباس، وإنّما أخذ عن تلاميذه، كمجاهد، وعنْهم روى عنْه. والثّاني: عبد الرحمن بن جُبَيْر القرشي المصْري؛ تفرّد بإلْصاقِ هذا الولاء له ابْنُ القيْسراني في الأطراف (١/ ٦١٥؛ رح: ٣٦٠٤)، فلما فحصْتُ عنْه، وجدتُ أنه موْلى نافع بن عمْرو، كما في التاريخ الكبير (٥/ ٢٦٧؛ رت: ٨٦٣)، وإنّما صُحّفت «علْقمة» في النّسْخة ـ أي نسخة الأطراف ـ. والثالث: مجْهول لا يُعْرف، يروي عن ابن عبّاس، ويروي عنه يحْيى بْنُ أبي، =

ـ سُعَيْدٌ، مؤْلى[١] خَليفَةَ[٢].

ـ محمّدُ بْن حنين، روى عنْه عمْرو بْن دِينار[٣].

ـ أبو يحْيى، مؤْلى[٤] مُعاذ بْنِ عَفْراء[٥].

= كثير كما في مصنّف ابن أبي شيبة (٥/ ١٢١؛ رح: ٢٤٣٢٠)، وتفسير الطبري (١٧/ ١٧٢)، عند قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ...﴾، وعنه ابن كثير (٤/ ٥٥٨). ولهذا نَفى ابْنُ حزْم في محلاه (٧/ ٤٠٩) أنْ يكون قد عُلِمَ عنْ أحدٍ من السَّلَفِ كراهة أكْل لحوم الْخَيْل إلا روايةً عن ابن عباس لا تَصِحُّ؛ لأنه عنْ مولى نافع بن عَلْقَمَةَ، وهو مجهول لم يُذكَر اسْمُه، فلا يُدْرَى منْ هو!

(١) ص: «مولا».

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ٢١١؛ رت: ٢٥٣٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣١٧؛ رت: ١٣٨١).

(٣) هو وإبراهيم بن عبد الله المتقدِّم وشيكاً منْ أهْل المدينة موالي ابن عباس. ن الجرح والتعديل: (١/ ٣٨). وقد قال الحافظ المزّي في تهذيبه (٢٥/ ١٢٠): «ومن الأوْهام وهم محمّد بن حنين، عنْ عبْد الله بْن عبّاس: «عجبْتُ ممّنْ يتقدّم الشّهْر، وقد قال النبي ﷺ: إذا رأيتمُ الهلالَ فصُوموا... الحديث. وعنْه عمْرو بْنُ دينار، روى له النسائي؛ هكذا ذكره صاحب الأطْراف اعْتماداً على ما وقع في بعض النّسخ المتأخّرة، وهو خطأٌ، والصّوابُ محمّد بن جبير، وهو ابن مُطْعِم، هكذا وقع في الأصول القديمة منْ كتاب النّسائي، وكذلك هو في مسند الإمام أحمد وغيره، والله أعلم».

قلت: ولـمْ يتعقّبْه الحافظ مُغُلْطَاي. ولا يُرَدُّ هذا بما وقع في النّسخ المتأخرة؛ فإنّه في كتابنا هذا وهو متقدّمٌ.

(٤) ص: «مولا».

(٥) ص: «عفرا». وقد تكرّر هذا الراوي للمؤلِّف وشيكاً في هذا المسْرد، وسمّاه ثمّة «أبو يحيى المكي»، وهُو هُوَ؛ دليلُه قولُ خليفة (١٦٣): «وأبو يحْيى الأعْرج، اسْمه مِصْدع، موْلى مُعاذ بن عَفْراء».

[تسْميةُ مَنْ روى عنِ ابنِ عبّاسٍ منْ أهْل الْبصْرةِ(١)](٢)

- مُطَرِّفُ بْنُ عبْدِ الله بْنِ الشِّخِّير(٣) الْحَرَشِيّ(٤).
- أخوه يزيدُ بْنُ عبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّير(٥).
- وسَعيدُ بْنُ أبي الْحَسَن(٦).
- الْحسَنُ بْنُ أبي الحَسَن(٧)، روى عنْه، وليْس عنْدنا له سَماعٌ(٨).
- أبو عثْمان النّهْدي(٩).
- أبو رَجاء(١٠) الْعُطَارِديّ(١١).
- مورِّقُ بْنُ الْمُشَمْرِج(١٢) الْعِجْلي، يُكْنى(١٣) بأبي الْمُعْتمِر(١٤).

---

(١) كانت التُّكَأَةُ في ما أثبتْناه بعد الاستقراء، ما وردَ عند ابن عساكر في تاريخ دمشق؛ عند الترجمة لأبي مِجْلَز لاحِقِ بنِ حُمَيْد (٦٤/ ٢٣)، وشهْر بن حَوْشَب (٢٣/ ٢١٩)، وقبْلَه على ما ورد عنْد الدّارقطنيِّ في المؤْتلف والمخْتلف، في ترْجمة بُرَيْر بْن ضَمْرة (١/ ١٨٦)، وترجمة شُمَيْر أبي العُكَيْر (٣/ ١٢٥٣)، فإنْ رابكَ بعد هذا شيءٌ مما ذكرناه عن دعوى الاستقراء، فانظرْ إلى ما استدْركناه، ولم تكنْ لنا فيه أَثارةٌ من نقْل!

(٢) بياضٌ في الأصْل بقدْر كلمات ست.

(٣) ص: «السخير».

(٤) تقدّم.

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) قال ابن حزم في محلاه (٦/ ١٢٣): «لا يصحُّ للْحسن سماعٌ مِن ابْن عبّاس».

(٩) تقدّم.

(١٠) ص: «رجا».

(١١) تقدّم.

(١٢) في الأصل: «المسمرمح»؛ تصحيف.

(١٣) ص: «يكنا».

(١٤) وقع في الأصل: «المغيرة»؛ وهو تصحيف.

ـ وعليُّ بْنُ عبْدِ الله(١) البَارِقي(٢).

ـ عبْد الله بْنُ الْـحارثِ السِّيرِينِي(٣).

ـ ومُسْلمُ بْنُ يَسَارٍ(٤).

ـ وعبْد الله بْنُ نَوْفل(٥).

ـ وأَنَسُ بْنُ مالكٍ، صاحبُ رسولِ الله(٦).

ـ وأنَسُ بْنُ سِيرِين(٧).

ـ وأنسٌ، رجلٌ منْ بَني قُشَيْرٍ(٨).

ـ وأبو قِلابة(٩)، وليْس عنْدنا / [لهُ](١٠) سَماعٌ. [٤٢ ظ]

ـ وأبو جمْرةَ(١١) الضُّبَعِيُّ(١٢).

---

(١) في التاريخ الكبير (٦/ ٢٨٣؛ رت: ٢٤١٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٣؛ رت: ١٠٥٩): «بارق: جبلٌ نَزَله سعْدُ بن عديّ بْنِ حارثة بْنِ عمرو بْن عامر بْن ثعلبة بْن امرئ القيْس بن مازن بن الأزد؛ فسُمُّوا به». ويُعرَف هذا الرّاوي بعليٍّ الأزْدي.

(٢) ص: «الفارقي»، بالفاء، تصحيف.

(٣) يقْصد أنه نسيبُ ابن سِيرين. ن التاريخ الكبير: (٥/ ٦٤؛ رت: ١٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣١؛ رت: ١٣٨).

(٤) تقدّم.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثالث: (٢/ ٦١؛ ر: ١٤٧٤-١٥٧٥)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٣/ ٩٩٩؛ رت: ١٦٧٧).

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) ما بين المعكَّفين مزيدٌ مساوقٌ لما مرَّ وشيكاً في الحسن بن أبي الحسن فانظره.

(١١) في الأصل: «حمزة»؛ وقد صُحِّف حيث وقع.

(١٢) تقدّم.

ـ والنّضْرُ بْنُ أَنس[١].

ـ وكَثيرُ بنُ أبي كثير، موْلى بني سَمُرَةَ[٢].

ـ وأبو مرّة، روى عنْه ثابت[٣].

ـ وأبو الْـمَلِيحِ الهُذَليُّ[٤].

ـ وزُرَارَةُ بْنُ أَوْفى[٥].

ـ وأبو نَضْرةَ الْعَبْديّ[٦].

ـ وأبو الصّهْباء[٧] صُهَيْب[٨].

ـ وأبو الْجوْزاء[٩].

ـ والدياب[١٠].

ـ وضَوْءُ بْنُ ضوْءٍ[١١]، عنْ أبيه[١٢].

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٨٧؛ رت: ١٢٨٤)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤٧٣؛ رت: ٢١٧٢).

(٢) في الأصل: «مولا بن عمرة»؛ تصحيف، والتصويب من التاريخ الكبير: (٥/ ٣٣٢؛ رت: ٥٠٨٧)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٥٦؛ رت: ٨٦٨).

(٣) لـمْ أجدْه.

(٤) تقدّم.

(٥) ن: التاريخ الكبير: (٣/ ٤٣٨؛ رت: ١٤٦١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٦٠٣؛ رت: ٢٧٢٧).

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «وأبو الصهبا طه»؛ وهو تصحيف.

(٨) ن: التاريخ الكبير: (٤/ ٣١٥-٣١٦؛ رت: ٢٩٦٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٤٤؛ رت: ١٩٥١).

(٩) هو أوْسُ بن عبد الله، وقد مرّ.

(١٠) كذا في الأصل.

(١١) ص: «وضو بن ضو».

(١٢) يعني جدّه: هريم بن تلِيد الظالمي. ن: التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٣؛ رت: ٣٠٦٦)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٧١؛ رت: ٢٠٧٠).

ـ وشُمَيْر[١]، أبُو[٢] الْعُكَيْر[٣].

ـ أبو سَعِيدٍ الرَّقَاشِيّ[٤].

ـ وأبو[٥] مِجْلَز، لاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ.

ـ وسعْدُ بْنُ[٦] هِشَام[٧].

ـ وخِلاسُ بْنُ عمْرو[٨].

ـ ويَزِيدُ بْنُ سُحَيْم[٩].

ـ وأبو الْعَالية الرِّياحِيّ[١٠].

ـ وأبو الْعَالية، الْبَرَاءُ[١١].

---

(١) ن التّعْليق الموالي.

(٢) الغالبُ أنها معنى والد.

(٣) صُحِّفت العبارة في الأصل إلى «وشمس، أبو العكبر»؛ والتّصْحيح من المؤتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (٣/ ١٢٥٣)، وإكمال ابن ماكولا (٤/ ٣٧٣)؛ ففيهما عن الفلاس: «شُمَيْر (سمير عند الدارقطني)، أبو الْعكيْر، روى عن ابْن عبّاس، بصْري».

(٤) تقدّم.

(٥) تاريخ دمشق: (٦٤/ ٢٣).

(٦) ن: الثقات لابن حبان: (٣/ ٤٣٢-٤٣٣؛ رت: ١٤١٧)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ٦٦؛ رت: ١٩٨٠)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٩٦؛ رت: ٤٢٤).

(٧) ص: «همام»؛ تصحيف.

(٨) الطبقات الكبير: (٩/ ١٤٩؛ رت: ٣٨٦٣)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٠٢-٤٠٣؛ رت: ١٨٤٤).

(٩) هذا من المجاهيل، ذكره الخطيب في الكفاية (٨٨) فقال: «ومثل يزيد بن سحيم، لـم يرْو عنه إلا خِلاس بن عمْرو».

(١٠) تقدّم.

(١١) اسمه زِيَادُ بْنُ فَيْرُوزَ. ن: الطبقات الكبير: (٩/ ٢٣٦؛ رت: ٣٩٨٢)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٣٦٥؛ رت: ١٢٤١).

- وبَرَكَة، أبو الْولِيدِ الـمُجَاشِعِي[١].
- وهشامُ بْنُ هُبَيْرَةَ[٢].
- عمّارُ بْنُ أبي عَمّار، موْلى[٣] بني هاشِم[٤].
- وأنيس، أبو العُرْيان الْـمُجَاشِعي[٥].
- وعبْد الرّحْمن[٦] بْنُ جَوْشَن[٧]؛ أبو عُيَيْنَةَ[٨] بْنُ عبْدِ الرّحْمن[٩].
- تَمِيمُ بْنُ حُوَيْصٍ[١٠].
- وواصِلُ بْنُ عبْدِ الرّحْمن[١١] الْعَدَوِيّ، أبو شُعْبَةَ[١٢].

---

(١) تقدّم.
(٢) تقدّم.
(٣) ص: «مولا».
(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦؛ رت: ١٠٨)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٩؛ رت: ٢١٦٧).
(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٤٣؛ رت: ١٦٢٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٣٣-٣٣٤؛ رت: ١٢٦٥).
(٦) ص: «الرحمان».
(٧) الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٢٢٧؛ رت: ٣٩٦٥)؛ طبقات خليفة: (٢٠٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٢٠؛ رت: ١٠٣٨). وقد رسم الناسخ هنا دَارَةَ الْفصْل، والْكلامُ متّصلٌ بخِلافِ ما أَوْهَمَ.
(٨) في الأصل: «عتبة»؛ وهو تصْحيفٌ عمّا أُثْبتُّ.
(٩) الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٢٧١؛ رت: ٤٠٧٨)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٧٣؛ رت: ٣٣٧).
(١٠) التاريخ الكبير: (٢/ ١٥٤؛ رت: ٢٠٢٦)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٤١؛ رت: ١٧٦٢).
(١١) ص: «الرحمان».
(١٢) في الأصل: «وأبو شعبة»، بإيهامِ أنّه راوٍ آخر، وليْس كذلك، بلْ هو هو. وقدْ تقدّم.

- وعبْدُ الْحميد بْنُ محْمودٍ الْـمَعْوَلِي[١].
- وقَيْلُويَهْ[٢]، أبو صَالحٍ[٣].
- شِهابُ بْنُ مُدْلِجٍ الْعَنْبَرِيّ[٤]، أبو حَبِيب[٥] بْن شِهاب.
- بُرَيْرُ[٦] بْنُ ضَمْرَةَ[٧] الْباهليُّ.
- وبكْرُ بْنُ عبْد الله الْـمُزَني[٨].
- يَزيدُ الْفارِسي[٩].
- وعبْدُ الله بْنُ[١٠] شَقِيقٍ[١١].
- ومَرْوان، أبو عُثْمان، روى عنْهُ الرّبيعُ بْنُ مُسْلِم[١٢].
- وسَعيدُ بْنُ حَيّانٍ الأزْديُّ، روى عنْه عَوْف[١٣].

---

(١) بفتح الميم وعين مهملة ساكنة، والمعاول من الأزد؛ اهـ من تقييد المهمل: ٢/ ٤٦٢.
ون: التاريخ الكبير: (٦/ ٤٤؛ رت: ١٦٤٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٨؛ رت: ٩٢).
(٢) في الأصل: «وقيلوه»؛ تصحيف.
(٣) تقدّم.
(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣٥؛ رت: ٢٦٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٦١؛ رت: ١٥٨١).
(٥) في الأصل: «وأبو حبيب»؛ والصّوابُ إسْقاط واو الْعطْف؛ إذ الرّاوي واحدٌ.
(٦) المؤْتلف والمخْتلف للدّارقطْني: (١/ ١٨٦).
(٧) ص: «صمرة».
(٨) تقدّم.
(٩) تقدّم. وهو يزيدُ بن هُرْمُز.
(١٠) ص: «ابن».
(١١) التاريخ الكبير: (٥/ ١١٦؛ رت: ٣٤٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٨١؛ رت: ٣٧٦).
(١٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٦٩؛ رت: ١٥٨٢)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٧٣؛ رت: ١٢٤٧).
(١٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٦٣؛ رت: ١٥٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٣؛ رت: ٤٥).

- عُقْبَةُ بْنُ[١] صُهْبَان[٢].
- مَرْوانُ الأَصْفرُ، أبو خَلَفٍ[٣].
- الْـحَكَمُ[٤] بْنُ عبْد اللهِ بنِ الأَعْرَج[٥].
- وأبو سَوِيّةَ[٦]، روى عنه عليُّ بنُ الْـمُبارَك.
- وشِيحَة، أبو حِبْرَة[٧]، وهو شِيحَة بْنُ عبْدِ الله[٨].
- أبو السَّلِيل، ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْر[٩]، وكان يكْري الإبلَ إلى مكّةَ[١٠].
- سَعيد الْقُطَعِي، روى عنْهُ الْـمغيرةُ بْنُ مُسْلم[١١].
- أبو أيّوب[١٢].

---

(١) ن: التاريخ الكبير: (٦/ ٤٣١؛ رت: ٢٨٨٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣١٢؛ رت: ١٧٣٦).
(٢) ص: «ضهبان».
(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٦٩؛ رت: ١٨٥٠؛ ١٨٥١)؛ الجرح والتعديل: (٢٧/ ٤١٠-٤١١؛ رت: ٥٨٧٨).
(٤) ص: «الحكيم».
(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٣٢؛ رت: ٢٦٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ١٢٠؛ رت: ٥٥٧).
(٦) قال ابن ماكولا: «سَوِيّة: بفتح السين، وكسر الواو، وتشديد الياء، وآخره هاء». ولم يقعْ لنا تعيينُ المقصود على الحقيقة ممن تُكنّى بهذه الكنية.
(٧) ص: «جبيرة». وأبو حِبرة: بالحاء مكسورة، وبالباء منقوطة بواحدة. من المحدِّث الْفاصل: (٣٠٤).
(٨) تقدّم.
(٩) ص: «نقيب»؛ تصحيف.
(١٠) تقدّم.
(١١) التاريخ الكبير: (٣/ ٥٠٨؛ رت: ١٦٩٠)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٥؛ رت: ١٤٩).
(١٢) لعله بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ. ن الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٢٢١؛ رت: ٣٩٤٦)؛ تهذيب الكمال: (٤/ ١٨٤-١٨٧؛ رت: ٧٣٣). أوْ يحْيى بْن مالك، وهذا قد تقدّم.

ـ ومُسْلِم الْقُرِّي(١).

ـ بُجَيْرُ بْنُ أَحْمَر(٢)، روى عنْهُ داودُ بْنُ أبي هنْدٍ(٣).

ـ قَيْسُ بْنُ هَنَّام(٤) التّيْميُّ(٥).

ـ وأبو محمّد الحَنَفي، روى عن(٦) الحجّاجِ العشبي(٧).

[٤٢ ظ] ـ وأبو(٨) / الْـهُذَيْل، زوْجُ حفْصَةَ بنْتِ سِيرِين(٩).

---

(١) وقع في الأصل: «القربي»؛ والصّواب ـ كما في إكمال الكمال (٧/ ١١٢) ـ: «القُرِّي: بضمّ الْقاف، وبكسْر الرّاء المشدّدة، وبعْدها ياء النّسْبة، فهو مسْلم بن مِخْراق القُرِّي؛ حيّ من عبْد القيْس. وقيل: بل كان ينزل في قنطرة قُرّة». ون التاريخ الكبير: (٧/ ٢٧١؛ رت: ١١٤٦)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٩٤؛ رت: ٨٤٨).

(٢) ص: «أحمد».

(٣) التاريخ الكبير: (٢/ ١٣٩-١٤٠؛ رت: ١٩٧٣)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٢٥؛ رت: ١٦٩٠).

(٤) ن: التاريخ الكبير: (٧/ ١٥٣؛ رت: ٦٨٥)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٠٥؛ رت: ٥٩٦). واخْتُلِف في اسْم والدِ قيْس اختلافاً كثيراً، فانظرْه في تهذيب الكمال: (٢٤/ ٨٥؛ رت: ٤٩٢٥).

(٥) وقع في الأصل: «التميمي»؛ وهو تصْحيف.

(٦) في الأصل: «عنه»؛ ولا يسْتقيمُ مع كوْنه راوياً عن الحجّاج؛ ففي كتاب ابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٢؛ رت: ١١٣٢) قوله: «سلام، أبو محمّد الحنفي، أن الحجّاج جمعه فيمنْ جمع منَ الكُتَّاب، لعدد حروف القرآن، روى عنه... سمعْتُ أبي يقول ذلك».

(٧) كذا، ولـم أجدْ لها وجْهاً ظاهراً.

(٨) تكرّرتْ للنّاسخ.

(٩) هذا والد هذيْل بْنِ عبد الرحمن، وبه يُكنى، وزوْجُه حفْصةُ أمّ الهُذَيْل. روى ابنهما أبو الدّيْلم أيضاً عن ابن عبّاس. ن التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٤؛ رت: ٢٨٥٧)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١١٣؛ رت: ٤٧٦).

- يُوسفُ بْنُ يعْقوب، روى عنْه حُمَيْد(١).
- عبْد الرّحْمن بْنُ أبي بكْرَةَ(٢).
- مُسْلمُ بْنُ عَمّار(٣).
- عبْد الله بْنُ بُرَيْدَةَ(٤).
- يحْيى بْنُ يَعْمَر(٥).
- يوسفُ بن سعيد الْجُمَحِي(٦).

---

(١) الثابت أن هذا مكّي، ولعلّه ورد البصْرةَ بأَخَرة، حتى تصحّ نسْبتُه إليْها، ولكنّنا لمْ نتحقّقْه. قال في كتاب ابن أبي حاتم (٩/ ٢٣٣؛ رت: ٩٧٩): «يوسف بن يعْقوب رجلٌ منْ أهْل مكّةَ... روى عنه حُمَيدٌ الطّويل؛ سمعْتُ أبي يقول ذلك». وروايتُه عنه وسماعُه من ابنِ عبّاس، في تاريخ البخاري عَرَضاً (٨/ ٣٧٥-٣٧٦؛ رت: ٣٣٨١) في ترْجمة يوسف بن مِهْران. قال: «قال ابن أبي عديّ، عن حُمَيْدٍ، عن يوسف بن يعقوب المكّيّ قال: كنتُ عنْد ابن عبّاس، فأُتِيَ بسارقٍ». وسيأتي فيمن أخذ عنه حُمَيْد الطّويل في مَسْرد المؤلِّف.

(٢) هُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ. ن الطبقات الكبير: (٩/ ١٨٩؛ رت: ٣٨٩٥)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ٢٦٠؛ رت: ٨٣٨).

(٣) اضْطربت النّسخ في تعْيين الرّاوي عنه؛ فوقع في تاريخ البخاري (٧/ ٢٦٧؛ رت: ١١٣٠): «ابن عياش»، وفي نسخة من كتاب ابن أبي حاتم (٨/ ١٩٠؛ رت: ٨٣٤، أصْلاً وحاشية): «ابن عياض»، وبما عنْدنا يُعلم أنّ كلَّ ذلك تصْحيف، وأنّ المقصودَ على الصّواب هو ابنُ عبّاس. وقد سلَف للمؤلِّف تعيينُ عبد الحميد بن وَاصِل ممّنْ روى عنه، وقال ثمّةَ: «مسْلم ابن عمّار: رجلٌ من بني حَرِيشٍ».

(٤) الطّبقات الكبير لابن سعْد: (٩/ ٢٢٠؛ رت: ٣٩٤٠)؛ التّاريخ الكبير: (٥/ ٥١؛ رت: ١١٠).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد: (٩/ ٣٧٢؛ رت: ٤٤٥٠)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٣١١-٣١٢؛ رت: ٣١٤٠).

(٦) لم أجدْه.

ـ سَيَّار[١]، مولى خالدِ بْنِ يزيد بْنِ مُعاوية، نَزَلَ الْبصْرَةَ، وأصْلُه شَاميٌّ، الذي روى عنْه التَّيْميّ[٢]، وروى عنْه قُرّةُ بْنُ خالدٍ، وروى عنْه عبْدُ الله بْنُ بُجَيْرٍ الْقَيْسيّ[٣].

ـ أبُو الأسْودِ الدِّيلِيُّ[٤].

ـ عُمرُ بْنُ أبي حَرْمَلَةَ[٥]، روى عنْهُ عليُّ بْنُ زَيْدٍ[٦].

ـ وخَليفةُ، روى عنْه عليُّ بْنُ زَيْدٍ[٧].

ـ زِيادُ بْنُ صُبَيْحٍ[٨].

ـ يَزِيدُ بْنُ أبي مرْيمٍ[٩].

---

(١) تاريخ دمشق: (٧٢/ ٩٩)؛ سوى «القيسي»، فإنّها ليْستْ فيه.

(٢) يعني: سليْمان.

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ١٦٠؛ رت: ٢٣٢٨)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٥٤؛ رت: ١١٠٢).

(٤) ص: «الذيلي». وقد تقدّم.

(٥) ويقال: عمر بن حرملة.

(٦) التاريخ الكبير: (٦/ ١٤٩؛ رت: ١٩٨٨)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٠٢؛ رت: ٥٣٣).

(٧) روايتُه عن ابن عبّاس في معجم ابن الأعرابي (٧٧؛ رح: ١١٤)، منْ حديثٍ لا يصحّ؛ لضعْف زيْدٍ أوّلاً، ولاحْتجانّ الحديث ما يقْدح في منْصب النّبوّةِ، ويُنَزّهُ عنْه مسْتقيمُ الحال فضْلاً عنْ نبيٍّ، ورائحةُ الدّسّ الإسْرائيلي فيه عَطِنَةٌ. قال: «نا محمد، نا يونس بْن محمّد، نا حمّاد بْن سلَمَةَ، عنْ عليّ بْن زيْد، عن خليفة، عن ابن عباس «أن داود النبي عليه السلام حدّث نفسه، إنْ هو ابْتُلِيَ اعتصم، فقيل له: إنك تُبْتلى، وأُعْلِمَ اليومَ الذي يُبْتلى فيه، فأخذ الزّبور...» إلى بقية الخبر.

(٨) المكّيّ، ويقال: البصْري. التاريخ الكبير: (٣/ ٣٥٨-٣٥٩؛ رت: ١٢١١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٥٣؛ رت: ٢٤١٤).

(٩) فَرَطَ لنا التّنْبيهُ على التردّد بين «بريد» و«يزيد»، لأوّل ورود اسْمِ والدِ الراوي. ون في ترجمة هذا: المؤتلف والمختلف للدارقطني: (١/ ١٧١)؛ تهذيب الكمال: (٤/ ٥٢-٥٣؛ رت: ٦٦٠).

ـ أبو نَوْفل بْنُ أبي عَقْرَب[١].

ـ وأبو[٢] بُرَيْدَة.

ـ شَهْرُ[٣] بْنُ حَوْشَب، منْ أهْل الشَّام، وقَدِمَ[٤] الْبصْرةَ متمتّعاً[٥]، سَمِعَ منه البصْريُّون.

ـ أبو حمْزة، عِمْرانُ بْنُ أبي عطاء، واسِطِيّ[٦].

ـ ميْمونُ بْنُ مِهْران، جَزَرِيّ[٧].

ـ النّضْرُ بْنُ[٨] أَنَسٍ[٩].

ـ وحَيّانُ بْنُ عُمَيْرٍ، أبو الْعَلاءِ[١٠].

---

(١) تقدّم.

(٢) في الأصل: «ابن»؛ ويلْزمُ منه أنْ يكونَ عبدَ الله، فإنْ يكنْه فقدْ مرَّ مكرّراً، وإلا فغيْرُه، وهو هذا «أبو بُرِيْدة»، قال عنه الذّهبي وابن حجَر في الميزان (٤/ ٤٩٥؛ رت: ٩٩٩٠)، ولسانِه (٩/ ٢١؛ رت: ٨٧٦٣): «أبو بريْدة، عن ابن عبّاس: لا يُعْرَف». ون علل الدارقطني: (٣/ ٢٤٥).

(٣) تاريخ دمشق: (٢٣/ ٢١٩).

(٤) تاريخ دمشق: «قدم».

(٥) ص: «متمتع». وهذه الكلمة مزيدةٌ في الأصْل، لا وجود لها في تاريخ دمشق، ومقصودُه أنّه خرج معْتمِراً من مكّة إلى البصْرة، مُسْتصْحِباً نيّةَ الحجّ.

(٦) تقدّم.

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٣٨-٣٣٩؛ رت: ١٤٥٥)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٢٣٣-٢٣٤؛ رت: ١٠٥٣).

(٨) ص: «ابن».

(٩) تقدّم وشيكاً في المسْرَد عينِه فيكون مكرّراً، أو لعلّه مصحّفٌ عن اسْمٍ فاتنا تبيُّنه.

(١٠) ص: «العلا». وقد تقدّم.

ـ وأبو سَعيدٍ الرَّقَاشِيّ(١).

ـ عبْدُ الله بْنُ بَذْرٍ الْيَمَامي(٢).

ـ وسعْدُ بْنُ مسْعُودٍ(٣).

ـ وهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ(٤).

ـ عبْدُ الرّحْمن بْنُ الْبَيْلَمَاني(٥).

ـ أبو الـمِنْهال الْعَنَزِي(٦)، بصْريٌّ، روى عنْه أبو التَّيَّاحِ(٧).

ـ أبو الصِّدِّيقِ النَّاجِي(٨).

ـ أبو مَاوِيَةَ(٩).

---

(١) تكرّر.

(٢) التاريخ الكبير: (٥/ ٥٠؛ رت: ١٠٧)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١١-١٢؛ رت: ٥٦).

(٣) هو القيْسي. التاريخ الكبير: (٤/ ٦٣؛ رت: ١٩٧٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٩٤؛ رت: ٤١٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٦٤؛ رت: ٢٥٦٥)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٤؛ رت: ١١٠).

(٥) التاريخ الكبير: (٥/ ٢٦٣-٢٦٤؛ رت: ٨٤٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢١٦؛ رت: ١٠١٨).

(٦) ص: «الغنزي»؛ تصْحيفٌ. واسْمه عبْد الرّحْمن بن مُطْعِم.

(٧) وقع في التاريخ الكبير (٥/ ٣٥٢؛ رت: ١١١٨) أنّه كُوفي، وعِدادُه عنْده في البصْريّين أيضاً، وهو بهِمْ أعْرفُ، ولأجْله سَلَكَه الفلاس هنا في هذا المسْرد. ولا منافاةَ على الحقيقة؛ فهو بصْري أصالةً، كوفيٌّ تَبَعاً، بلْ هو مكّيٌّ في كتاب ابن أبي حاتم (٥/ ٢٨٤؛ رت: ١٣٥٤)، وكذاك نسبَه الـمؤلفُ نفسُه فيما تقدّم مرّتين، فلعلّه نزيلُها، وأيّاً ما كان، فالنِّسْبةُ بالاعْتبار، فإنْ عُلِم هانَ الأمْر.

(٨) لم يقعْ هنا فصْل بين الرّاوي وتاليه. وهذا تقدّم.

(٩) تقدّم.

- أَشْرَسُ بْنُ الْحسن الْمَازِنِي(١).

- الوَلِيدُ أبو يونس، روى عنه عَوْف(٢).

- ومِنْقَر، أبو بِشَامَةَ، روى عنْهُ عِمْرانُ(٣) بْنُ حُدَيْرٍ(٤).

- أبو حَسّانٍ الْأعْرَج(٥).

- أبو مَدِينةَ السَّدُوسيُّ، وهو عبْدُ الله بْنُ حِصْنٍ(٦).

- عثْمانُ بْنُ مِحْصَن(٧).

- ويعْقُوبُ، أبُو سُليْمان بْن يعْقوب الرَّبَاحي(٨).

- حُمَيْدُ بْنُ عبْدِ الرّحْمن(٩) الْحِمْيَرِيّ(١٠).

---

(١) التاريخ الكبير: (٢/ ٤٢؛ رت: ١٦٢٣)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٢٢؛ رت: ١٢٢٥).

(٢) بنصِّه في الكنى والأسماء لمسلم: (٢/ ٩٢٦؛ رت: ٣٧٧٦). وعوْ ف هو الأعرابيّ.

(٣) ص: «عمار»؛ خطأ. و«حدير»: غير بيّنة في الأصل.

(٤) ن طبقات خليفة: (١٩٩)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٤٣١؛ رت: ١٩٧١)؛ الكنى والأسماء لمسْلِم: (١/ ١٥٩؛ رت: ٤٥٩).

(٥) مرّ.

(٦) تقدّم.

(٧) عثمان بن محصن عن ابن عباس، مرسل. ن: التاريخ الكبير: (٦/ ٢٥٢؛ رت: ٢٣١٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٦٧؛ رت: ٩١٧).

(٨) مصنّفُ ابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٧؛ رح: ١٤٦٥٧)؛ وفيه النصُّ على نسْبته: «حدّثنا أبو بكر، قال: حدّثنا وَكيع، عن حمّاد بن زيْد، عن سُليْمان بن يعْقوب، عن أبيه قال: مات رجلٌ من الحيِّ وأوْصى أن يُنْحَر عنه بَدَنَة؛ فسألْنا ابنَ عبّاس عن البقرة، فقال: تجزي. قال: منْ أيِّ قوْم أنتَ؟ قال: قلت: من بني رَبَاح. قال: وأنَّى لبني رَبَاحِ البقرُ! إنّما البقرُ للأزْد وعبْدِ القيْس».

(٩) ن التاريخ الكبير: (٢/ ٣٤٦؛ رت: ٢٦٩٧)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٢٥؛ رت: ٩٩٠).

(١٠) ص: «الحميدي»؛ تصحيف.

- يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، جَزَرِيٌّ(١).

- وأبو رافعٍ(٢).

- والْقاسِمُ بْنُ ربيعةَ بْنِ جَوْشَن(٣).

[تسْميةُ مَنْ رَوَى عنِ ابنِ عبّاسٍ منْ أهْلِ الْكوفة](٤)

- مِقْسَم، موْلى(٥) عبْدِ الله بنِ الْحارث(٦).

[٤٣ و] - أبو حازمٍ / الأشْجَعي(٧).

(١) نُسِبَ عامريّاً في طبقات ابن سعد الكبرى (٧/ ٤٧٩)، والكاشف (٢/ ٣٨٠؛ رت: ٦٢٨٠).
ون التاريخ الكبير: (٨/ ٣١٨؛ رت: ٣١٥٧)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٥٢؛ رت: ١٠٥٥).

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) ما بين المعكّفيْن بياضٌ في الأصْل تَرَكَه النّاسخ ليعود إليه، فأُعْجِلَ عنه أو ترك قدْرَ الْبياض الذي وجَدَه في الأصْل الْـمنْتسخ عنْه.
وقدْ كنْتُ استقْريْتُ رواةَ هذا الفصْل، واقترحْتُ تبَعاً لذلك العنوانَ الذي تراه، وفاقاً للعنْوان الذي سَبَقه، ومسَاوقةً لنهْج المصنِّف، ثم ألْفيتُ الحافظ ابن عساكر ذَكر العنوان بعيْنِه عنْد ترجمةِ أبي ظبيان الجنبي، فالحمد لله على ما ألْهم. لكنَّ ابْن عساكر رحمه الله، لم يخلِّص التّعْيين؛ فإنّ الفلاس ذكر أبا ظبيان أوّلاً في «تسْمية أسماء التابعين ممن يُعرَف بالكنى»، بهذا اللّفْظ، ثم ذكره بعْدَ ذلك في «ذكْر أهْل الكوفة»، بقريبٍ منْ لفْظِه، سوى أنّه زادَ تاريخ الوفاة، ثم عطَفَ على ذِكْره بأَخرةٍ بأخْصَرَ ممّا سبق في «تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة»، غيْر أنّ الأمْر في ضَريبِ هذا هيِّنٌ إذا عُلم أنّ الحافظَ كانَ يسْتقْري مواردَ ذكْرِ الرّاوي في الكتاب، فيسوقُها مَساقاً واحداً، أو يفرِّقُها بحسب الْحاجة، مثلما ألمعْنا إليه غير مرّة.

(٥) ص: «مولا».

(٦) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٣؛ رت: ٢٠٥٧)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٤١٤؛ رت: ١٨٨٩).

(٧) ص: «الأسجعي». وقد مرَّ.

ـ أبو صَالح، مَوْلى(١) أُمِّ هانئ(٢).

ـ عبدُ الله بْنُ شَدَّاد بْنِ الْـهَاد(٣).

ـ أبو مَالك الْغِفَاري(٤).

ـ وعَامرٌ الشّعْبيّ(٥).

ـ وكُلَيْبٌ الْـجَرْميّ(٦)؛ أبو عاصمِ بْنِ كُلَيب(٧).

ـ أبو(٨) ظَبْيان(٩) الْجَنْبِيّ، حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبٍ(١٠).

---

(١) في الأصل: «روى عنه»؛ ولا تستقيم العبارة حيث ذُكِّر الفعل، وجُعِلَ المرويُّ عنه أبو صالح، ولعل الصَّحيح ما أثْبتّ، يشْهد له ما تقدّم عند المؤلِّف فانظرْه.

(٢) تقدّم، وقد روى عن ابن عباس في التّهْلكة.

(٣) طبقات خليفة: (١٥٣)؛ التاريخ الكبير: (٥/ ١١٥؛ رت: ٣٤٢)؛ وفيه النّقْل عن أبي حفْص قصّةَ فِقْدانِ ابنِ شدّاد مع ابن أبي ليْلى، وقد تقدّمت.

(٤) اسمه غَزْوان، صاحب التفسير. ن: الطبقات الكبير لابن سعد: (٨/ ٤١٢؛ رت: ٣١٧٧)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ١٠٨؛ رت: ٤٨٣). روى «عن ابن عَبَّاسٍ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾؛ قَالَ: ثَمَانِيَةُ صُفُوفٍ مِنَ الملائكة، لا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إلا الله». من العرش وما رُوِي فيه، لأبي جعفر العبسي: (٣٨٣؛ رح: ٣٣).

(٥) مّر.

(٦) الثقات للعجلي: (٢/ ٢٢٨؛ رت: ١٥٥٦)؛ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٢٩؛ رت: ٩٨٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٦٧؛ رت: ٩٤٦)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثاني: (١/ ٤٨٠؛ رت: ١٩٢٤).

ويوهم الفصْلُ في هذا الموْضع في الأصْل تغايُرَ الْعلَميْن، وليْس الأمْرُ كذلك.

(٧) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٨٧؛ رت: ٣٠٦٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٤٩؛ رت: ١٩٢٩).

(٨) تاريخ دمشق: (١٤/ ٣٦٧).

(٩) وقع في الأصل: «ضبيان»؛ وهو خطأٌ. ووقع الفصْلُ هنا في الأصْل وليْس بصَوَاب.

(١٠) تقدّم.

ـ حُصَيْنُ بْنُ مالك[١].

ـ قَيْسُ بْنُ شُفَيٍّ[٢]، وقَيْسُ بْنُ كَرْكَم[٣].

ـ وقَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ النَّهْشَليّ[٤].

ـ أبو السَّفَر[٥].

ـ وأبو الجُوَيْرِيّة[٦].

ـ هِلالُ بْنُ يِسَافٍ[٧].

---

(١) هذا مسْتفادٌ عند البخاري من المؤلِّف، وقدْ ذكره في التاريخ الكبير (٣/ ٩؛ رت: ٢٩) فقال: «حدّثنا عمرو بن علي، قال: حدّثنا أبو عتيْبة، قال: حدّثنا أبو العلاء الخَفّاف، عن حُصَيْنِ بنِ مالك، سمعَ ابنَ عبّاس، عن النبي ﷺ: مَنْ كَسَا سائلاً ثوْباً، كان في حفْظ الله ما كان عليْه قطْعةٌ».

(٢) هذا كالذي قبْله، عند البخاري عن عمْرو بن عليّ؛ وتمام التّرْجمة في التاريخ الكبير (٧/ ١٥٠؛ رت: ٦٦٦): «قيْس بن شُفَيّ، عن ابن عباس قال: زمْزمُ طعامُ طُعْم، وشفاءُ سُقْم، وخيْرُ مَاءٍ يُعْلَم»؛ قاله عمْرو بن عليّ، عنْ مؤمّل، عن سفْيان، عن أبي إسحاق. وقال يحيى القطان: قيْس بن كَرْكَم. وقال ابن مهْدي: يروى أبو إسحاق عن ابن كركم الأحْدب المخزومي.، وروى لنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس بن شُفَي، عن ابن عباس مثله. قال عمْرو: فسمعْتُ يحْيى يقول: «قيْس»، لا يقول: «ابن كرْكم». وقال وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس، ولا يصحّ». ون الجرح والتعديل: (٧/ ١٠٠؛ رت: ٥٦٥).

(٣) وقع التّمْييز والفصْل بيْنهما في الأصْل، وليس يصحّ. وجاز الفصل بينهما على محقّق «تسمية من رُوِي عنه من أولاد العشرة» (١٥٠؛ رت: ٧٠؛ ٧١)، فعدَّهما راوييْن.

(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ١٤٨؛ رت: ٦٥٧)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٩٥؛ رت: ٥٤٢).

(٥) مرَّ.

(٦) ص: «الجوبرية»؛ تصحيف. اسمه حِطّانُ بن خُفَافٍ، وهذا مترجم عند البخاري (٣/ ١١٨؛ رت: ٣٩٥)، وابن أبي حاتم (٣/ ٣٠٤؛ رت: ١٣٥٥)، ونصّا على سماعه من ابن عبّاس.

(٧) في الأصل: «ساف»؛ وهو خطأ. والراوي تقدّم.

- سالِـمُ بْنُ أبي الجَعْد[١].
- أبو الْبَخْتَرِيّ[٢] الطّائي[٣].
- عبْد الرّحْمن بْنُ عَابِس[٤].
- أبو الطُّفَيْل[٥].
- عبْدُ الله بْنُ عُصْمٍ[٦].
- يحْيى بْنُ عُبيْدٍ، أبو عِمْران[٧] الْبَهْرَانيّ[٨].
- الْعَيْزارُ[٩] بْنُ حُرَيْث.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٠٧؛ رت: ٢١٣٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٨١؛ رت: ٧٨٥).
(٢) ص: «الحثري»؛ تصحيف.
(٣) تقدّم.
(٤) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢٧؛ رت: ١٠٣٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٢٦٩؛ رت: ١٢٧٤).
(٥) تقدّم.
(٦) التاريخ الكبير: (٥/ ١٥٩؛ رت: ٤٩١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٢٦؛ رت: ٥٨٢).
(٧) كذا وقع في الأصل، والروايات متضامّة على أن كنيته «أبو عمر»؛ مثلما في التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٤؛ رت: ٣٠٥٢)، وثقات ابن حبان (٥/ ٥٢٩؛ رت: ٣٠٥٢)، وكتاب ابن أبي حاتم (٩/ ١٧١-١٧٢؛ رت: ٧٠٣)، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣١٣)، والكاشف (٢/ ٣٧١)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٤٥٤؛ رت: ٦٨٧٨)، وإنما أبْقيْناه على حاله لورودِ عيْن الْكُنْية «أبو عمران»، في نسْخةٍ من كتاب ثقات ابن حبّان، كما عند المعلِّمي في تعْليقه على التّرْجمة من التاريخ الكبير، فيبْعُدُ أن يطْرَأَ التّصْحيفُ ثمّةَ أيضاً، فيكونُ الوقوعُ في الغالب فرْعاً عن الصّحّة، وتكونُ روايةً مضافةً، والله أعلم.
وفي جُلِّها النصُّ على سماع الْبهْراني من ابن عباس.
(٨) ص: «المِهْراني»؛ خطأ.
(٩) في التاريخ الكبير (٧/ ٩٧؛ رت: ٣٦٠)، والتاريخ الأوسط (٢/ ٧٨٤؛ رح: ٥٢٢): «عَيْزار»؛ بدون «أل» التعريف، والروايةُ بهما معاً.

ـ عَمْرو بْنُ مَيْمونٍ الأَوْديّ(١).

ـ وعَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ التَّميمي(٢).

ـ وعُميْر(٣) بْنُ يَرِيم(٤)، أبو هلال(٥).

ـ عُبيْدُ بْنُ أبي الْـجعْد(٦).

ـ وعبْدُ الله بْنُ أبي الهُذَيْل(٧).

---

(١) تقدّم.

(٢) أثبت البخاري وابن أبي حاتم سماعه من ابن عباس، ولم ينْسُباه. ن التاريخ الكبير: (٥/ ١٧١؛ رت: ٥٤٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٣٨؛ رت: ٦٤٦).

(٣) في الأصل: «عمار»؛ ثم أصلحها الناسخُ إلى ما ترى.

(٤) في الأصل: «بزثم»؛ وهو تصْحيفٌ لما أثبتُّ في صُلْب المتن، وإهمالُه يجلّي حقيقةَ التّصْحيف. والأعْرَفُ «عميْر بن تميم»، ويقال أيضاً: ابن «يريم»، وهو تنبيهٌ من الفلاس إلى الراوية على عادته في التفنُّن في الإيراد، وقد اضْطرب محقّقو كتُبِ الرِّجال في هذا الاسْم.

(٥) ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٢٨؛ رت: ١١٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٧٨؛ رت: ٢٠٩٢). وروايته عن ابن عباس في مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ١٩٧؛ رح: ٧٦٨٧)، قال: «حدّثنا أبو الأَحْوص، عنْ أبي إسْحاق، عنْ عُميْر بْن يَريم أبي هلال، قال: سمِعْت ابْنَ العبّاس يقول: لا يقول: «انْصَرفْنا من الصّلاة»؛ فإنّ قوْماً انْصرفُوا، فصَرفَ الله قلوبَهمْ، ولكنْ قولوا: «قدْ قُضِيتِ الصَلاةُ». وقد نقل ابن أبي داود في كتاب المصاحف (٢١٠؛ ٢١١؛ ٢١٣؛ ٢١٤؛ ٢١٥؛ ٢١٦) عدّةً منْ رواياته عن ابْن عبّاس في قراءة الحروف.

(٦) أخو سالم المتقدّم وشيكاً. ن التاريخ الكبير: (٥/ ٤٤٥؛ رت: ١٤٤٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٤٠٦؛ رت: ١٨٨٠).

(٧) لم يقعْ هنا فصْلٌ، فأوهم أنّ كنْية عبد الله هي»أبو رزين»، وليس الأمر كذلك، بلْ هو راوٍ آخر؛ لأن كنية ذاك هي «أبو المغيرة»؛ كما سلفَ للمؤلف، وكما هو في التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٢-٢٢٣؛ رت: ٧٢٧)، وثقات ابن حبان (٥/ ٤٩؛ رت: ٣٨٠٠)، والنصُّ على روايته عن ابن عباس في الطبقات الكبرى (٦/ ١١٥). وورد في المعرفة والتاريخ (٢/ ٨١٦): «حدّثنا أبو نعيم، قال: ثنا عبد الأعلى العَنَزي، عن عبد الله بن أبي الهذيْل أبي المغيرة، قال: أردت =

- أبو رَزِين[(١)].

- أبو وَائِلٍ[(٢)].

- حَبيبُ بْنُ[(٣)] أبي ثَابتٍ[(٤)].

- وأرْقمُ بن شُرَحْبيل[(٥)].

- طليقُ بْنُ قَيْس[(٦)].

- مِهْران[(٧)].

- أبو الْـمُنِير[(٨)].

= الخروج، فعَلِم بي أهل الكوفة، فجمعوا مَسَائِلَ ثم أتَوْني بها في صحيفة، فلما قدِمْتُ على ابن عَبَّاسٍ خَرَجَ فقعد للناس، فما زال يَسْأَلُونَهُ حَتَّى مَا بَقِيَ فِي صَحِيفَتِي شَيْءٌ إلا سألوه عنْه».

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم.

(٣) ص: «ابن».

(٤) هو حبيب بن قيس بن دينار، سلف للمؤلِّف سياقُ خبره عن ابن عبّاس بما يفيد رؤيتَه: «أبو قُتَيبة قال: حدّثنا قَيْس، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابت قال: رأيتُ ابنَ عبَّاسٍ وله جُمَّةٌ فَيْنَانَةٌ». ون ترجمته في: الطبقات الكبير لابن سعد: (٨/ ٤٣٧-٤٣٨؛ رت: ٣٢٥٧)؛ التاريخ الكبير: (٢/ ٣١٣-٣١٤؛ رت: ٢٥٩٢)؛ الجرح والتعديل: (١/ ١٣٩؛ رت: ٢٠).

(٥) التاريخ الكبير: (٢/ ٤٦؛ رت: ١٦٣٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣١٠؛ رت: ١١٦١).

(٦) تقدّم للمؤلّف ذكْرُه عرَضاً في ترجمة أخيه أبي صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس. ن التاريخ الكبير: (٤/ ٣٦٤؛ رت: ٣١٦٣)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٩٨؛ رت: ٢١٩٤).

(٧) كذا في الأصل منْ غيْر زيادة، وقد وقع في التاريخ الكبير (٧/ ٤٢٨؛ رت: ١٨٧٧؛ ١٨٧٨) الترجمةُ على الوِلاء لشخْصين لم يترجّحْ لنا أيُّهما المقصود: «مِهْران، عن ابن عبّاس، روى عنه الحسن بن عمْرو، عن النّبيّ ﷺ في السّفر». وبعده: «مِهْران، عن ابن عبّاس؛ قاله الثّوْري عن عبْد الله، وقال أبو معْمر: كنيته أبو صفْوان».

(٨) لم أجدْه.

ـ يحْيى بْنُ وثَّابٍ[١].

ـ جدُّ محمّدِ بْنِ مُسْلم بْن مِهْران[٢].

ـ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ[٣].

ـ ووَبَرَةُ بْنُ عبْدِ الرّحْمن[٤].

ـ مِهْران، أبو الْـمُخْتار، روى عنْه وائِلُ بْنُ دَاوُد[٥].

ـ عِمْرانُ[٦] السّلمي، أبو الْـحَكَم، روى عنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْل: عِمْرانُ[٧] بْنُ الحارث، أخو مَالكِ بْنِ الحارثِ[٨].

ـ عطيّةُ بْنُ سَعْد[٩].

ـ أبو نَصْر، روى عنْ خَليفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ[١٠].

---

(١) ص: «وتاب»؛ تصحيف؛ ولم يقع هنا فصل. والرّاوي تقدّم.

(٢) مِهْران أبو المثنّى، جدُّ محمّد بن مُسْلِم بن مِهْران، في ترجمة مسلم بن المثنّى في التاريخ الكبير: (١/ ٢٣-٢٤؛ رت: ٢٠)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٧٨؛ رت: ٣٢٥)؛ تهذيب الكمال: (٢٤/ ٣٣١-٣٣٣؛ رت: ٥٠٣٣).

(٣) تقدَّم.

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٢؛ رت: ٢٦٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٢؛ رت: ١٧٦). ووقع في الأوّل «المسلمي»؛ وهو خطأ، إنّما هو «الْمُسْلي».

(٥) بنحْوٍ منه في التاريخ الكبير: (٧/ ٤٢٨؛ رت: ١٨٧٦)، والجرح والتعديل: (٨/ ٣٠٠؛ رت: ١٣٨٦).

(٦) الأسامي والكنى للحاكم: (٤/ ٢١؛ ر: ١٦٦٦)؛ إلى قوله: «كهيل». [مضاف]

(٧) وقع هنا فصْل موهمٌ أنّ هذا راوٍ آخر، وليس كذلك؛ فإن هذا والذي قبْلَه واحدٌ.

(٨) التاريخ الكبير: (٦/ ٤١١-٤١٢؛ رت: ٢٨١٣)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٢٩٦؛ رت: ١٦٤٦).

(٩) التاريخ الكبير: (٧/ ٨؛ رت: ٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٨٢؛ رت: ٢١٢٥).

(١٠) روى عن ابن عبّاس أقوالًا في التفسير. كنّاه ولم يسمِّه في التاريخ الكبير: ٩/ ٧٦؛ =

- أبو بكْر بْنُ أبي مُوسى(١).

- أبو إدْريس(٢).

- سَعيدُ بْنُ شُفَيّ(٣).

- أبو إسْحاق الهمْداني(٤).

- عبْد الله بْنُ يزيدَ الأشْجعي(٥)، روى عنْهُ جَابِر.

= رت: ٧٢٥؛ وفيه: «أبو نصر. حدّثنا إبراهيم بن نصْر، قال: نا الأشجعي، عن سفيان، عن الأغرّ، عن خليفةَ بن حُصَيْن، عن أبي نصْر، عن ابن عبّاس: كان بين الأوْس والخزْرج...». وتمامُ الحديث في تفسير ابن المنذر (١/ ٣١٦؛ رح: ٧٦٤): «كان بيْن الأَوْس والخزْرج حرْبٌ، فذكروا ما بيْنهمْ، فقام بعْضُهمْ إلى بعْض بالسّلاح، فأَتَيْتُ النّبيّ ﷺ، فذكرْتُ ذلك له، فركب إليْهمْ، فنزل قوْلُه جلّ وعزّ: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ﴾ إلى قوله جَلّ وعزّ: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾». والحديث أيضاً في المعجم الكبير للطّبراني: (١٢/ ١٢٦).

(١) وقع في الأصل: «موعر»؛ وهو تصحيف. وإثباتُ سماعِه من ابنِ عبّاس في تهْذيب الكمال (٣٣/ ١٤٤؛ رت: ٧٢٥٦)، والكاشف (٢/ ٤١٣؛ رت: ٦٥٣٩). وهذا أخو أبي بُرْدة بن أبي مُوسى الأشْعري.

(٢) لم يقعْ هنا فصْل. ولعلّ المقْصودَ حكيم السلمي؛ فإنه يرْوي عن ابن عبّاس، وكنْيته أبو إدريس. ون التاريخ الكبير: (٣/ ١٣؛ رت: ٥٠)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٠٨؛ رت: ٩٠٧).

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ١٥٠؛ رت: ٦٦٦)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٢-٣٣؛ رت: ١٣٦). وفي الأول، عن عمْرو بن عليّ: «وقال وكيع، عن سفْيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شُفَيّ، عن ابن عباس: ولا يصِحُّ».

(٤) هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي، تقدّم.

(٥) هل يكون هو عبد الله بن بريد، الرّاوي عن ابن عباس، والمذكور في معرفة أبي نعيم (٣/ ١٦٩٩)؛ وفيه بسنده: «حدثنا محمد بن علي بْن شَدَّادٍ، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد ابن عبد الله بن قَهْزَاذَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ الْعَلاءِ، سَمِعْتُ عبد المومن بن خالد، سَمعْتُ عبْد الله =

ـ أبو حَاضِر، أو ابْنُ حاضِرٍ(١)، روى عنْه عمْرو بْنُ ميْمون بْنِ مِهْران. / (٢)

ـ وعبْدُ الله بْنُ عُبيدَةَ الرَّبَذِي(٣).

ـ وعُمَيْر، موْلى(٤) ابْنِ(٥) عبّاس، روى عنْه إسْماعيلُ بْنُ رَجَاء(٦).

ـ زيْدُ بْنُ صَعْصَعَة(٧).

ـ وجبار الطَّائِي(٨).

= ابْنَ بُرَيْد، يُحدّث عنِ ابْن عبّاس، أنّه قال: انْتهيْتُ إلى النّبي ﷺ، وعنْدَه جبْريلُ، فقال له جبْريلُ: إنّه كائنٌ حَبْرَ هذه الأُمَّة، فاسْتوْص به خيْراً».

(١) على التردّد أيضاً في التاريخ الكبير (٦/ ٢١٧-٢١٨؛ رت: ٢٢١٢). ون: الجرح والتعديل: (٦/ ١٤٧؛ رت: ٨٠٤).

(٢) ضرب الناسخ على سطْرين مكرّرين في هذا الموْضع.

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد: (٧/ ٥١٢؛ رت: ٢٠٥١)؛ تمييز ثقات المحدثين لابن البرقي، مع زيادات أبي العرب: (٤٣؛ رت: ١٨)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٠١؛ رت: ٤٦٦). وقال الحافظ المزّي في تهذيبه (١٥/ ٢٦٥؛ رت: ٣٤٠٩): «روى له البخاري حديثاً واحداً، عن عبيْد الله، عن ابن عباس، في ذكر مسيْلمة الْكذّاب، ورؤيا النبي ﷺ: أنّه وضع في يديْه سوارانِ من ذَهَب». قلت: فيكون مُرْسلاً. لكنْ روى ابن عبْد البرّ في جامع بيان العلم وفضله بسنده (١/ ٤٩٠؛ رح: ٧٧٥) حديثاً يفيد سماع الرَّبَذي من ابن عباس، وذلك قوله: «... عن موسى بن عُبَيْدة، عن عبد الله بن عُبَيدة، عن ابن عبّاس قال: مثل علم لا يُظْهرُه صاحبُه، كمثل كنْزٍ لا ينْفق منْه صاحبُه».

(٤) ص: «مولا».

(٥) ص: «بن».

(٦) تقدّم أنه مولى أمّ الفضْل.

(٧) اختُلف في اسْمه بين «صعْصعةُ بن يَزِيد»، و«صعْصعةُ بن زَيْد»، و«زيْد بن صعْصعة». ن: التاريخ الكبير: (٤/ ٣٢٠؛ رت: ٢٩٨٤)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٤٦؛ رت: ١٩٦١).

(٨) هو جبار بن القاسم. ن: التاريخ الكبير: (٢/ ٢٥٢؛ رت: ٢٣٦٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥٤٣؛ رت: ٢٢٥٥).

ـ أمُّ ثَوْرٍ، عنْ زوْجِها[١]: سأل ابنَ[٢] عبّاسٍ[٣] عنِ الْقَرَامِلِ[٤].

ـ وعبْدُ الرّحْمن بْنُ سَابِط[٥].

ـ سُليْمانُ بْنُ قَتّةَ[٦].

ـ زِيادُ بْنُ أبي مَرْيم، جَزَريّ[٧].

ـ أبو الْبِلاد[٨].

---

(١) اسمه بِشْر. من الطبقات الكبير لابن سعد: (١٠/ ٤٥٨؛ رت: ٥٥٥٠).

(٢) ص: «بن».

(٣) وقع في مصنف ابن أبي شيبة سؤالان لِبِشْر (٤/ ٣٣١؛ رح: ٦٢٣٠؛ ١١/ ٢٦٥؛ رح: ٢٢٢٤٥)، روتْهما زوْجُه.

(٤) القراملُ: خيوطٌ من الشّعر والصُّوف تُصْبغ بسواد، تصل به المرأةُ شعْرها، واحدُها عِقَاصٌ. اهـ ملفّقاً من: مختصر كتاب العيْن للخطيب الإسكافي: (٢/ ٧٥٦)؛ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: (٤١).

والحديثُ المقصودُ عند ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٦١٦؛ رح: ٢٥٧٤٣): «عنْ أبي ثوْر، عنِ ابْن عبّاس، قال: لا بأْس بالْوصال إذا كان صُوفاً».

(٥) تقدّم.

(٦) نُقِل عنه حروفٌ في القراءة والتّفْسير عن ابن عبّاس، مبْثوثة في كتب التّفْسير. ن بعضاً من ذلك في علل ابن أبي حاتم: (٢/ ٤٣٨؛ رح: ٢٨٢٤؛ ٢/ ٤٣٩؛ رح: ٢٨٢٦). ون: الثقات لابن حبّان: (٤/ ٣١١؛ رت: ٣٠٥٦)؛ تاريخ ابن معين من رواية الدوري: (٤/ ٢١١؛ ر: ٤٠٠٥).

(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٧٣-٣٧٥؛ رت: ١٢٦١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٤٦؛ رت: ٢٤٥٦).

(٨) في التاريخ الكبير (٩/ ١٦؛ رت: ١٢٣): «قال موسى: نا أبو عَوَانة، عن ليْث، عن أبي البلاد قال: سألْتُ ابنَ عبّاسٍ عن النّوْم في المسجد، قال: أمّا أنْ تتّخذَه مَبيتاً ومَقِيلاً فلا، وأمّا أنْ تستريح إليه السّاعةَ فلا بأْس». ون: الكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٤٢٠٢؛ ر: ٧١٨).

- أبو كُلْثُوم[١].
- عُلَيُّ بْنُ رَبَاح، منْ أهْل مصْر[٢].
- ونَدْبَةُ، موْلاةُ ابْنِ[٣] عبّاس[٤].
- فخدم بن [...][٥] سليمان[٦].
- أبو الشَّعْثاء[٧] الكِنْديّ[٨].
- سُلَيْمُ بْنُ عَبْدٍ[٩].
- محمّدُ بْنُ عُبَيْد الله السَّدُوسي[١٠]، روى عنْهُ الحجّاجُ بْنُ أرطاة.

---

(١) المقصودُ أبو كلثوم المذكور في إسناد حديث ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/ ٤٣٠؛ رح: ١٢١٠٨؛ ١٧/ ١٨٥؛ رح: ٣٢٨٨٢؛ ١٨/ ٣٤٩؛ رح: ٣٤٦٠٢): «حدّثنا وكيع، عنْ سُفْيان، عن سالِم بنِ أبي حفْصَةَ، عنْ رجلٍ يقال له: أبو كُلْثوم قال: سمعْتُ ابنَ الحنفيّةِ يقولُ في جنازة ابنِ عبّاسٍ: اليومَ ماتَ رَبَّانيُّ العِلْم».

(٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٧٤؛ رت: ٢٣٨٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٨٦؛ رت: ١٠٢٠).

(٣) ص: «بن».

(٤) الطبقات الكبير: (١٠/ ٤٨٥؛ رت: ٥٥٤٨).

(٥) موْضع النّقْط ممْحوّ.

(٦) كذا، ولم أجدْه.

(٧) ص: «الشفنا»؛ تصحيف.

(٨) في كتاب ابن أبي حاتم (٩/ ٣٩١؛ رت: ١٨٤٥): «أبو الشّعْثاء الكوفي، روى عن ابْن عمر وابْن عبّاس... سمعْتُ أبي يقولُ ذلك، ويقول: لا يُسَمّى، وهو كوفي. قال عليُّ بْن المديني: أبو الشّعْثاء، الذي روى عنْه أبو إسحاق الهمداني، ويونس بن أبي إسحاق، وأبو العَنْبس، وأبو سِنان؛ هو الكِنْدي، وليْس هو سليم. سمعْتُ أبي يقول: أبو الشعثاء الكندي، اسْمه: يزيد بن مهاصر، وخالف علياً في ذلك». ون كنى مسلم: (١/ ٤٢٤؛ ر: ١٦٠٠).

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد: (٨/ ٣٣٥؛ رت: ٣٠٣١).

(١٠) لم أجدْه. ويقربُ منْه إن اعْترى الموْضعَ تصحيفٌ ـ وليس بظاهرٍ ـ: يحْيى بن عُبيد البهْراني =

- أبو دُرَيْس[١].

- وعِقال، أبو عِيسى بْنِ عِقَال[٢].

- وأبو الذيال[٣]، مؤلى[٤] ابنِ[٥] عبّاس.

- وسعْد، أبو هاشِمٍ[٦]، روى عنه هِلالُ بْنُ خَبَّاب.

- حمْزةُ الْقُرَشي، روى عنه الْحسنُ بْنُ عمْرو[٧]، أنّ ابنَ عبّاسٍ أحْرَمَ منَ الشّامِ[٨].

- وأبو صالحٍ، مؤلى[٩] أُمِّ هانِئٍ[١٠].

= أبو عُمر؛ قال ابن أبي حاتم (٩/ ١٧١-١٨٠؛ رت: ٧٠٣): «كوفيّ، روى عن ابن عبّاس، روى عنه... حجّاجُ بن أرطاة...» اهـ المقصود منه. وهذا ترجمته في تهذيب الكمال: (٣١/ ٤٥٤؛ رت: ٦٨٨٧).

(١) كذا بهيئة التصغير في الأصل، ولم أجده، فإنْ يكنْ مصحّفاً عن «إدريس»؛ الراوي عن ابن عبّاس، فهذا قد مرّ معنا آنفاً فانْظرْه.

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٨٧؛ رت: ٣٩١)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٤٠؛ رت: ٢٢١).

(٣) الياء غير منقوطة في الأصل.

(٤) ص: «مولا».

(٥) ص: «بن».

(٦) السّنْجاري. ن التاريخ الكبير: (٤/ ٦٦-٦٧؛ رت: ١٩٨١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٩٨؛ رت: ٤٣٦)؛ تاريخ ابن أبي خيثمة: السفر: (٣/ ٢٤٤؛ رت: ٤٦٦٨).

(٧) هو الفُقيْمي.

(٨) يروي عن أبيه، عن ابن عباس. ن: التاريخ الكبير: (٣/ ٤٨؛ رت: ١٧٩)؛ تهذيب الكمال: (٧/ ٣٣٣؛ رت: ١٥٠٩).

(٩) ص: «مولا».

(١٠) تكرّر في هذا المسْرد.

ـ زائدةُ بْنُ عُمَيْرٍ[١].

ـ أبو نَهِيكٍ[٢].

ـ عائشةُ بنْتُ عَجْرَدٍ[٣].

ـ حَكيمُ بْنُ عمْرو[٤].

ـ زُرْعةُ بْنُ عبْدِ الرّحْمن[٥]، روى عنْه مالكُ بْنُ مِغْوَل[٦].

ـ قيْسُ بْنُ الـحَجّاج الـمِصْري[٧].

ـ أبو إسْحاق، موْلىً[٨] لِـمُرَاد.

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد: (٨/ ٤٣٠؛ رت: ٣٢٣٥)؛ التاريخ الكبير: (٣/ ٤٣١؛ رت: ١٤٣٦).

(٢) في الأصل: «أبو نهيد»؛ ولعلّها تصْحيف، فلْيُحقّق. وهذا القاسم بن محمّد الأسدي، كوفي، تقدّم.

(٣) ن: تعجيل المنفعة: (٢/ ٦٥٧؛ رت: ١٦٥١)؛ لسان الميزان: (٤/ ٣٨٥؛ رت: ٤٠٦٨)، ومن رواياتها عن ابن عبّاس في مصنف ابن أبي شيبة: (١/ ١٧٩؛ رح: ٢٠٥٨).

(٤) التاريخ الكبير: (٣/ ١٥؛ رت: ٦١)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٢٠٦؛ رت: ٨٩٦)؛ وهو غير حكيم بن عُميْر المتقدِّم.

(٥) ويقال: أبو عبْد الرّحمْن، وتحت هذا الرّسْم ذكَره البخاري في التاريخ الكبير: (٣/ ٤٤٠؛ رت: ١٤٧٠)؛ وابن أبي حاتم في كتابه: (٣/ ٦٠٥؛ رت: ٢٧٣٩). روى عن ابن عبّاس في المذْي والودْي. ون: تهذيب الكمال: (٩/ ٣٤٩؛ رت: ١٩٨٦)؛ إكمال تهذيب الكمال: (٥/ ٥٩؛ رت: ١٦٦٤).

(٦) في الأصل: «مغفل»؛ تصحيف. ومالك تقدّمت ترجمته للمؤلِّف.

(٧) التاريخ الكبير: (٧/ ١٥٥؛ رت: ٦٩٤)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٩٥؛ رت: ٥٤٥).

(٨) ص: «مولا».

ـ جُنْدب[١]، روى عنهُ شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ[٢]: سأل غُلامُنا طهْمان ابنَ[٣] عباس عن الْـجُزَاف.

ـ أبو مَنْصُور، مَوْلى سُلَيْم[٤].

ـ عبْد الرّحْمن الرَّحَّال[٥].

ـ عبْد الله بن الْـمُسَاوِر[٦].

ـ عبْد الرّحْمن بن مَعْقِل[٧].

ـ نَاجِية[٨]، روى عنه أبو السَّفَر[٩].

---

(١) هو جندب بن سَلْمان البارقي، سمع ابنَ عبّاس سأله رجلٌ أيوصي الْـممْلوك؟ قال: لا، إلا بإذْن أهْله. ن التاريخ الكبير: (٢/ ٢٢٣؛ رت: ٢٢٧٢)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥١١؛ رت: ٢١٠٨)؛ الثقات لابن حبان: (٤/ ١١١؛ رت: ٢٠٥٠).

(٢) هذا تقدّم.

(٣) ص: «بن».

(٤) السِّين مأْروضة. ووقع في التاريخ الكبير (٩/ ٧١؛ رت: ٦٦٣): «سليمان بن عباس»، وليس بذاك؛ والصّوابُ ما في كتاب ابن أبي حاتم (٩/ ٤٤١؛ رت: ٢٢٢١): «موْلى سُلَيم، روى عن ابن عبّاس»؛ وهو على وفْق ما عند صَيْرفيِّنا.

(٥) الثقات للعجلي: (٢/ ٩٢؛ رت: ١٠٩٣)؛ ثقات ابن كثير: (٦/ ٣٢٤؛ رت: ٦٨١٤). ون أنموذجاً عن روايته عن ابن عبّاس في موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب: (١/ ٥٢٢).

(٦) التاريخ الكبير: (٥/ ١٩٥؛ رت: ٦١٧)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١٦٩؛ رت: ٧٨١).

(٧) في الأصل: «مغفل»؛ وهو وَهَمٌ. ون التاريخ الكبير: (٥/ ٣٤٩-٣٥٠؛ رت: ١١٠٥)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ١١١؛ رت: ٤٠٩٤).

(٨) ص: «نا جبة»؛ كأنه «حدثنا جبة»، ولا يصحّ.

(٩) قال الطبري في جامعه (٩/ ٦٧؛ رت: ١٠٢٠٣): «حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن مطرِّف، عن أبي السَّفَر، عن ناجية، عن ابنِ عبّاس قال: هما الْمبْهمتانِ ـ الآيتانِ اللّتانِ لا مخْرج منْهما ـ: الشِّرْك والقتْل». وهو في مصنّف ابن أبي شيبة أيضاً (١٤/ ٢٤٢؛ رح: ٢٨٣٠٥).

ـ عامِرُ بْنُ[(١)] ذُؤَيْب[(٢)]، رجُلٌ روى عنْ حُصَيْن[(٣)]، سَأل ابْنَ[(٤)] عبّاسٍ عنِ الصّلاة في الْـمَقْصُورَة[(٥)].

ـ عبْدُ الله بْنُ شَرِيكٍ[(٦)] الْعامِرِي[(٧)].

ـ عبْد الله بْنُ سَيْفٍ[(٨)]، روى عنْه أبو إسْحاق الْـهمْداني[(٩)].

[٤٤ و] ـ عاصِمٌ الْبَجَلي[(١٠)]، أبو إسْماعيل بْن عَاصم، قال: كنْتُ / أطوفُ معَ ابْنِ[(١١)] عبّاسٍ حوْلَ الْبيْتِ، وهو متّكئٌ على يدي، فقال: يا عاصِم، بِنَا فُتِحَ هذا

---

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٥٤؛ رت: ٢٩٦٩)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٢٠؛ رت: ١٧٨٩).

(٢) في الأصل: «دويب».

(٣) يعني: حصيْن بن عبد الرّحْمن الهاشمي، مجهول. من الجرح والتعديل: (٣/ ١٩٤؛ رت: ٨٤١).

(٤) ص: «بن».

(٥) الذي في مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٢؛ رح: ٤٦٤٨) أنَّه سأل ابنَ عمر لا ابنَ عبّاس؛ ففيه: «حدّثنا ابْن إدريس، عن حُصَيْنٍ، عَنْ عامرِ بْن ذُؤَيْبٍ، قال: سألتُ ابْنَ عُمرَ عن الصّلاة مِنْ وراءِ الْحُجَر؟ فقال: إنّهُم يخافون أنْ يقْتلوهمْ»، وألْفيْتُه مرْويّاً أيْضاً عن ابْنِ عبّاسٍ في السّنن الكبرى للبيهقي (٣/ ١١٠؛ رح: ٥٠٢٤): «عن حُصَيْن، عن عامِرِ بن ذؤيْب، قال: قيل لابْن عبّاس: أتُصَلِّي خلف هؤلاء في المقْصورة؟ قال: نعم، إنّهمْ يخْشَوْن أن نبْعجهم».

(٦) ص: «شربد»؛ تصحيف.

(٧) التاريخ الكبير: (٥/ ١١٥؛ رت: ٣٤١)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٨٠؛ رت: ٣٧٥). ون النصّ على سماعه من ابن عبّاس في تهذيب الكمال: (١٥/ ٨٧؛ رت: ٣٣٣٢).

(٨) التاريخ الكبير: (٥/ ١١٢؛ رت: ٣٣٦)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٧٦؛ رت: ٣٥٨).

(٩) عمْرو بن عبد الله السَّبيعي، وقد مرَّ.

(١٠) في الأصل: «الـ حلي»؛ كذا. وقد وقع هنا فصْل موهم، ولا يصحّ؛ فإنّ الكلام عن الرّواي عينِه لا زال متصلاً. ون: الجرح والتعديل: (٢/ ١٩١؛ رت: ٦٤٧)؛ الثقات لابن حبّان: (٥/ ٢٣٩؛ رت: ٤٦٦١)؛ وفيهما معاً نسبةُ «الطائي» دون «البجلي».

(١١) ص: «بن».

الأمْرُ، وبِنَا يُخْتَمُ[1].

ـ وأبو خَالِدٍ الْوَالِبي[2].

ـ أبو خالد سلح، روى عنْه إسْماعيلُ بْنُ حمّاد بْنِ أبي سُلَيْمان[3].

ـ زَائدةُ بْنُ عُمَيْرٍ الطّائِي[4].

---

(١) أسند أبو عمرو الدّاني الْعبارةَ أعْلاه لابنِ عباس، من روايةٍ مخالفةٍ عنه. ن: السنن الواردة في الفتن: (٥/ ١٠٤٣؛ رح: ٥٥٨).

(٢) في الأصل: «الوالي»؛ وهو خطأ. واسمه هُرْمز، ويقال: هرم. ون: الطبقات الكبير: (٨/ ٢٤٩؛ رت: ٢٨٤٦)؛ التاريخ الكبير: (٨/ ٢٥١؛ رت: ٢٨٩٨)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ١٢٠؛ رت: ٥٠٨).

(٣) وقع في الجرح والتعديل (٩/ ٣٦٥؛ رت: ١٦٧١): «أبو خالد، روى عن ابن عبّاس. روى عنه إسْماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان؛ سمعْت أبي يقول ذلك.
نا عبد الرحمن، قال: سُئِل أبو زُرْعة عنْ أبي خالد الذى روى عن ابْنِ عبّاس، عن النّبيّ ﷺ، في الجهر ببِسْم الله الرّحْمن الرّحيم، روى عنْه إسْماعيلُ بْنُ حمّاد بْن أبي سليْمان، قال: لا أدْري منْ هو، لا أعْرفُهُ».
ومنْهم منْ يجْعلُهُ أبا خالد الْوالبي. قال الحافظ: «وظهر لي أنه غير أبي خالد الوالبي... وإنْ كان صنيعُ المزّيّ يقتضى أنهما واحدٌ... وقد فرّق الحاكم أبو أحمد بيْن الوالبي وبين الرّاوي عن ابن عبّاس؛ فسمّى الوالبيَّ هَرِماً ولم يذكرْ له روايةً عن ابن عبّاس، وذكر الرّاويَ عن ابن عبّاس فيمنْ لا يُعْرَفُ اسْمُه، لكنْ لم يقلْ: إنّ إسْماعيل بن حمّادٍ يرْوي عنه»؛ كما في تهذيب التهذيب (٨/ ١٣٠؛ رت: ٢٢٤).
ومن فقْه الفلاس: أنه ذكر أبا خالد الوالبي، ثمّ ذكرَ عَقيبَه أبا خالد الرّاوي عنْ إسماعيل؛ ليصحّ للنّاظرِ التّمْييزُ بينهما، فإنْ يكنِ اسمُ أبي خالد «سلح»، بريئاً من تصحيف النّاسخ، فهو من زوائد المصنِّف، وهو ما لم نجدْه عند سواه.
وذكره العقيلي أبا خالد عرَضاً وجهَّله. ن الضعفاء الكبير: (١/ ٨٠).

(٤) تقدّم.

ـ أبو رافِعٍ الْـمَدَني[١]، روى عنْ موْلاتِه؛ أرادتْ أنْ تُفَرِّق بيْنه وبيْن امْرأتِه[٢].

[تسْميةُ مَنْ رَوَى عنْه حُمَيْدٌ الطّويلُ][٣]

ـ أنسُ بْنُ مالك[٤].

ـ أبو الطُّفَيْل[٥].

ـ أبو عُثْمان النّهْدِيُّ[٦].

ـ الْـحسَنُ[٧].

ـ محمّدُ بْنُ سِيرِين[٨].

ـ عمّارُ بْنُ أبي عَمّارٍ[٩].

---

(١) مولاته أم سلمة. ن التاريخ الكبير: (٥/ ٩٠؛ رت: ٢٤٤)؛ تهذيب الكمال: (١٤/ ٤٨٥؛ رت: ٣٢٥٥).

(٢) الحديث في كتاب النذور من سنن الدارقطني (٥/ ٢٨٨؛ رح: ٤٣٣١): «عن أبي رافِعٍ: أنّ موْلاته أرادت أن تفرّق بيْنه وبيْن امْرأته، فقالت: هي يوْماً يهوديّة ويوْماً نصْرانيّة، وكلُّ ممْلوك لها حُرّ، وكلّ مالٍ لها في سبيل الله، وعليْها المشْيُ إلى بيْت الله إنْ لم تُفَرّقْ بيْنهما! فسألتْ عائشةَ، وابْنَ عمر، وابنَ عبّاس، وحفْصة، وأمّ سلمة، فكلُّهم قال لها: أتُريدين أنْ تكوني مثلَ هاروت وماروت؟! وأمَرُوها أن تكفِّر يمينَها وتخلي بيْنهما».

(٣) أفادَ استقراءُ هذا الفصْل أنَّ أسماءَه كلَّهم رواةٌ عن حمُيَد الطّويل، ثم أسْعَفَنا ابن عساكر بعبارة المؤلِّف، وهي الْـمُثْبتةُ أعلاه. ن تاريخ دمشق: (٣٦/ ٢٩٢).

(٤) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) هو البصْري، تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

- يزيدُ بْنُ حُرَيْثٍ البُناني[١].
- رجَاءُ[٢] بْنُ حَيْوَةَ[٣].
- مكْحُول[٤].
- عَطاء[٥].
- طاوُس[٦].
- الْحَسَن بْنُ مُسْلِم[٧].
- مُعاويةُ[٨] بْنُ قُرّةَ[٩].
- إياسُ بْنُ مُعاويةَ[١٠].

---

(١) نسْبتُه من زوائد الكتاب فيما أحسب. ن الثقات لابن حبّان: (٥/ ٥٣٧؛ رت: ٦١١١).

(٢) ص: «رجا».

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٣١٢-٣١٣؛ رت: ١٠٦٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥٠١؛ رت: ٢٢٦٦). ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٤) هو الدِّمشقي. ن: الجرح والتعديل: (٨/ ٤٠٧؛ رت: ١٨٦٧)؛ تهذيب الكمال: (٢٨/ ٤٦٧؛ رت: ٦١٦٨). ومن حديثه عنه ما في مصنف عبد الرزاق (١٠/ ١٠٠؛ رت: ١٨٥١٠): «عن الثّوْريّ، عنْ حُمَيْدٍ، عنْ مكْحول: أنّ عمرَ «أراد أنْ يُقِيدَ رجلاً مسْلماً برجل منْ أهْل الذّمّة في جِراحةٍ، فقال له زيْدُ بْن ثابت: أتُقِيدُ عبْدك منْ أخيكَ؟»».

(٥) ص: «عطا».

(٦) تقدّم.

(٧) هو الحسن بن مسلم بن ينّاق المكّي. ن التاريخ الكبير: (٢/ ٣٠٦؛ رت: ٢٥٦٥)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٦؛ رت: ١٥٥). ون تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٨) ص: «معوية».

(٩) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٣٠؛ رت: ١٤١٣)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٣٧٨-٣٧٩؛ رت: ١٧٣٤).

(١٠) التاريخ الكبير: (١/ ٤٤٢؛ رت: ١٤١٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٨٢؛ رت: ١٠١٨).

- حُمَيْدُ بْنُ هِلال[١].

- يزِيدُ بْنُ أبي مرْيم[٢].

- يَزِيدُ بْنُ أبي منْصورٍ[٣].

- بَكْرُ بْنُ عبْدِ الله الْـمُزَني[٤].

- ثَابتٌ الْبُنَاني[٥].

- واقِعُ بْنُ سَحْبَان الْبَاهِليّ[٦].

- أبو عَقِيل، عُقْبَةُ بْنُ وَسّاجٍ[٧].

- عمرُ بْنُ عبْد الْعَزيز[٨].

- أَنَسُ بْنُ سِيرِين[٩].

- الْقاسِمُ بْنُ مُحَمّد[١٠].

---

(١) تقدّم.

(٢) تقدّم. ون لزوماً تعْليقنا ثمّةَ.

(٣) في الأصل: «منصورة»؛ وهو خطأ. ون: التاريخ الكبير: (٨/ ٣٦٣؛ رت: ٣٣٤١)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٩١؛ رت: ١٢٤٤).

(٤) تقدّم، وفي الذي تقدّم أنموذجٌ عن روايته عنه. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٥) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٦) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٩؛ رت: ٢٦٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٤٩؛ رت: ٢١١). ولم أقفْ على نسْبته في غير كتابنا.

(٧) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٣٢؛ رت: ٢٨٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣١٨؛ رت: ١٧٧٢). وكنْيته في مصنّف ابن أبي شيبة: (١٨/ ٤٠٠؛ رت: ٣٥٠٨٠).

(٨) تقدّم.

(٩) تقدّم.

(١٠) تقدّم.

ـ عبْدُ الرّحْمن بْنُ الْقَاسِم.

ـ سالـمُ بْنُ عبْدِ الله[١].

ـ أبو نَضْرَةَ[٢].

ـ أبو الْـمتَوكِّل[٣].

ـ أبو الصِّدِّيق[٤].

ـ أبو رَجاء[٥]، موْلى[٦] أبي قِلابة[٧].

ـ محمّدُ بْنُ قَيْس، روى عنْ جابر بْنِ عبْدِ الله[٨].

ـ عِكْرِمَة، موْلى[٩] ابْنِ[١٠] عبّاس[١١].

---

(١) تقدّم.

(٢) في الأصل: «نصرة»؛ تصحيف. وهذا المنْذِرُ بنُ مالك بنِ قُطَعَةَ، وقد تقدّم. ون أنموذجاً عن رواية حُميد عنه في التاريخ الكبير: (٧/ ٣٥٥؛ رت: ١٥٣٥).

(٣) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٤) هو النّاجي، وقد تقدّم.

(٥) ص: «رجا».

(٦) ص: «مولا».

(٧) اسمه سلْمان. ن الطبقات الكبير: (٩/ ٢٤٥؛ رت: ٤٠٢٠)؛ التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٩؛ رت: ٢٢٤٨)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٩٩؛ رت: ١٣٠٤).

(٨) ساق البخاري حديثيْن له عن جابر؛ ثانيهما: «قال لي المقدَّمي: حدّثنا مُعْتمِر، سمِعْت حُمَيْداً، عن محمّد بن قيْس، عن جابر بن عبْد الله: كنتُ أعْرض بعيراً لي على رسول الله ﷺ، فأبْصرْته يصلّي من الضّحى ستّاً».

ن التاريخ الكبير: (١/ ٢١٣؛ رت: ٦٦٦)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ٦٤؛ رت: ٢٨٣).

(٩) ص: «مولى».

(١٠) ص: «بن».

(١١) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

- مُوسى بْنُ أَنَس[١].
- عُمَرُ بْنُ أَنَس[٢].
- نافِع، موْلى[٣] ابْنِ[٤] عُمر[٥].
- عبْدُ الله بْنُ أبي مُلَيْكَةَ[٦].
- عبْدُ الله بْنُ عُبيْد بْنِ عُميْر اللّيْثيّ[٧].
- قَتادَةُ[٨].
- يَعْلى[٩] بْنُ حَكِيم[١٠].
- مَيمونُ بْنُ مِهْران[١١].
- عبْد الله بْنُ الْـحَسَن.

---

(١) موسى بن أنس بن مالك. التاريخ الكبير: (٧/ ٢٧٩؛ رت: ١١٨٣)؛ الجرح والتعديل: (٨/ ١٣٣؛ رت: ٦٠٢). ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٢) عمر بن أنس بن مالك. ن: التاريخ الكبير: (٦/ ١٤٣؛ رت: ١٩٦٥)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٩٧؛ رت: ٥٠٤).

(٣) ص: «مولى».

(٤) ص: «بن».

(٥) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

(٨) تقدّم.

(٩) في الأصل: «نعل»؛ ولعلّه مصحّف عما أثبت، فلْيُحقق.

(١٠) التاريخ الكبير: (٨/ ٤١٧-٤١٨؛ رت: ٣٥٤٨)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٣٠٣؛ رت: ١٣٠٣).

(١١) تقدّم.

- وأبو الخَليل[١].
- الـمُغيرةُ بْنُ سَلْمَان[٢].
- إسْماعيلُ بْنُ هِشَام[٣].
- سعيدُ بْنُ جُبيْرٍ[٤].
- دَاود[٥] بْنُ أبي هِنْدٍ[٦].
- سعيدُ[٧] بْنُ أبي الْـحَسَن.
- زَيْنبُ بنْتُ[٨] نُبَيْطٍ[٩]، امْرأةُ أنسِ بْنِ مالكٍ[١٠].

---

(١) وقع هنا في الأصل: «أبو الخليل الْمغيرة بْن سليْمان»؛ وفيه وهَمٌ مركّب منْ وجْهيْن: الأولُ: أنَّ أبا الخليل راوٍ مفْرد، فيلْزم الفصْل، ولا فصْلَ في الأصْل. والثاني: أنَّ الصوابَ في المغيرة هو ابْن سلْمان، لا سُلَيْمان، وسيأتي بيانُه.
وأبو الخليلِ صالح بن أبي مرْيم تقدّم.

(٢) ص: «سليمان»؛ وهو تصحيف، صوابُه من أسد الغابة (٤/ ٤٧١؛ رت: ٥٠٦٣)؛ وفيه: «المغيرة ابْن سلمان الخُزاعي: أوْرده ابن شاهين فِي الصّحابة، روى بِإِسْنَادِهِ عَنْ حمّاد بن سَلَمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن المغيرة بن سَلْمان الخزاعي: أنّ رجليْن اخْتصما فِي شيْء إلى رسول الله ﷺ، فقال: هَلْ لكما فِي الشَّطْرِ؟ وأومأ بيَدِه». ون الإصابة: (٦/ ٣٧١؛ رت: ٨٦١٢). ولم أجدْه في غيْرهما.

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٣٧٦؛ رت: ١١٩٣)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٠٢-٢٠٣؛ رت: ٦٨٤).

(٤) تقدّم.

(٥) ص: «داوود».

(٦) تقدّم.

(٧) في الأصل: «سعد»، والصّواب ما أثْبتنا، وقد مَرّ معنا.

(٨) ص: «ابنت».

(٩) في الأصل: «قبيط»؛ تصحيف.

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد: (١٠/ ٤٤٣؛ رت: ٤٥٩٠)؛ تهذيب الكمال: (٣٥/ ١٨٨؛ رت: ٧٨٥٠).

ـ إسْحاقُ بْنُ عبْد الله بْنِ الْحارثِ(١) بْنِ نَوْفَل(٢).

ـ ومُورِّق الْعِجْلي(٣).

ـ أبو كَهْمَس(٤).

ـ أبو هِنْدٍ.

ـ أبو قِلابة(٥).

ـ جُبَيْرُ(٦) / بْنُ حَيّةَ. [٤٤ ظ]

ـ الْـجَارُودُ بْنُ أبي سَبْرَةَ(٧).

ـ أبو السَّوَّارِ الْعَدَويُّ(٨).

ـ الْقاسِمُ بْنُ رَبيعةَ الْجَوْشَنِيّ(٩).

---

(١) ص: «الحرث».

(٢) تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٣) تقدّم.

(٤) رجال البرقي: (٢١).

(٥) وقع في الأصل: «أبو قلابة بن جبير بن حيّة»، وهو تحريفٌ مُلْبس، والصّحيحُ أن «بن» الأولى دارةُ فصْلٍ أحالها الناسخ، وأن الكنية لراوٍ، والاسْم لراوٍ آخَرَ، وهو ما تحقّقْتُه في حديثِ البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٢٣؛ رح: ١٣٤٨٨)، وفيه: «عنْ حُميْد الطَّويل، عنْ جُبيْر بن حَيّةَ الثّقفيّ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أنْ يزوّج إحْدى بناته، يجْلسُ إلى خدْرِها، فقال لها: «إنّ فُلاناً يذْكرُ فُلانةَ»؛ فإنْ تكلّمتْ فكرهتْ لم يزوِّجْها، وإنْ هي صمتتْ زوّجها». ون أَسَد الغابة: (١/ ٣٢٣؛ رت: ٦٩٦).

(٦) ص: «خبير»؛ تصحيف.

(٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٣٧؛ رت: ٢٣٠٧)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٥٢٥؛ رت: ٢١٨٢).

(٨) مَرّ.

(٩) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

- يوسُفُ بْنُ يَعْقوب، روى عنِ ابْنِ[(١)] عبّاسٍ في الاسْتِسْقاء[(٢)].
- عبْدُ الْـملك بْنُ يَعْلَى[(٣)].
- عُبَيْدُ الله بْنُ حُميد[(٤)] الْـحِمْيَريّ[(٥)].
- عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ، أبو إبْراهيم.
- وأبو العَلاء[(٦)].
- رِياحُ بْنُ عَبِيدَةَ[(٧)].
- بِلالُ بْنُ أبي بُرْدَةَ[(٨)].
- أبو الْـمَلِيحِ الْـهُذَلِيُّ[(٩)].
- أبو الشَّعْثاء[(١٠)]، مَوْلى[(١١)] عُمَرَ بْنِ عُبَيْد الله بْنِ مَعْمَر[(١٢)]: سأَلْتُ سَعيدَ ابْنَ الْـمُسَيّب.

---

(١) ص: «بن».
(٢) ص: «الاستسقا». وتقدّم للمؤلِّف ذِكْر الرّاوي وأنّه من مشْيخة حُميْد، ودللْنا ثمّةَ على أنْموذجٍ عن روايته عن ابن عبّاس؛ فليُنْظَر.
(٣) ص: «يعلا». وقدْ مرَّ.
(٤) ن الجرح والتعديل: (٥/ ٣١١؛ رت: ١٤٨١)؛ تهذيب الكمال: (١٩/ ٢٨؛ رت: ٣٦٢٨).
(٥) في الأصل: «الحميدي»؛ تصحيف.
(٦) ص: «العلا».
(٧) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٢٩؛ رت: ١١١٢)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٥١١؛ رت: ٢٣١٦).
(٨) التاريخ الكبير: (٢/ ١٠٩؛ رت: ١٨٦٣)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٣٩٧؛ رت: ١٥٥٦).
(٩) تقدّم.
(١٠) ص: «الشعثا».
(١١) ص: «مولا».
(١٢) في الأصل: «موْلى عمر بن عبيْد الله، ومحمد، سألت...»؛ وهو تصْحيفٌ شنيع، =

ـ حَيّانُ السُّلَمِي[١].

ـ محمّدُ بْنُ عُبَيْد الله الْعَدَوي[٢].

ـ إسْماعيلُ الضّبّيُّ.

ـ خَالِدُ بْنُ عبْدِ اللهِ الْقَسْرِيّ[٣].

ـ عبدُ[٤] الْعزيزِ بْنُ عبْدِ الله بْنِ خالد بْنِ أَسِيدٍ.

ـ أبو الْـحَكَمِ[٥] الْبَجَليُّ[٦].

ـ أبو يحْيى، [عنْ][٧] خالدِ بْنِ زَيْدٍ الْـمُزَني.

= وتصْحيحُ الاسم مِنْ كنى الدُّولابي (٢/ ٦٤٣)، وفيه: «حدّثنا الْعبّاس، قال: سمعْتُ يحْيى يقول: حُميْد الطّويل، عنْ أبي الشّعْثاء مؤلى عمر بْنِ عبيْد الله بْنِ معْمر، واسْمه فيْرُوز»؛ وليْس فيه تمامُ الخبر. ون التاريخ الكبير: (٧/ ١٩٧؛ رت: ٨٧٢).

(١) الجرح والتعديل: (٣/ ٢٤٤؛ رت: ١٠٨٤).

(٢) لعلّه المذكورُ عند المزّي باسم: «محمد بن عُبَيد الأنصاري». ن تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥؛ ٢٦/ ٧٥).

(٣) تقدَّم.

(٤) تاريخ دمشق: (٣٦/ ٢٩٢).

(٥) هو عبد الرحمن بن أبي أنعم، وقيل غيره. ن: كنى مسلم: (١/ ٢٤٠؛ ر: ٨١١)؛ تهذيب الكمال: (٣٣/ ٢٥٥؛ رت: ٧٣٢٣).

(٦) ص: «البحلي».

(٧) ما بين الْـمُعكّفين ساقطٌ من الأصل، وهو لازم؛ لأنَّ كنية «أبو يحيى» لا تكْفي بمجرَّدها للتّمييز، فذكر من يروي عنه لترتفع عنه الجهالة. ن التاريخ الكبير: (٩/ ٢٤؛ رت: ١٨٨)؛ الجرح والتعديل (في ترجمة خالد بن زيد): (٣/ ٣٣١؛ رت: ١٤٨٧)؛ الكنى والأسماء لمسلم: (٢/ ٩٠٠؛ رت: ٣٦٥٠).

والأمْر أوضحُ في بيان خطأ البخاري (٢٧) ففيه: «خالدُ بْنُ زيْدٍ الْـمُزني ـ أو المري ـ: سمع أبا موسى، روى عنه أبو حبيب، ليْس الْـمُزَني عنْدي بمُقَيَّدٍ. وإنّما هو حُميْد الطّويل، =

ـ وعبْدُ الله بْنُ يَزِيد[١].

ـ وعُمارةُ بْنُ ميْمون[٢].

ـ ورجُلٌ يقال لهُ: حَبِيب[٣].

ـ طَلْقُ بْنُ حَبيب[٤].

ـ مُورِّق الْعِجْلي[٥].

ـ أبو سُفْيان، روى عن ابن[٦] مَسْعُود: «لا تقُومُ السّاعةُ حتّى يَتَباهَى[٧]...».

ـ الْـحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ[٨].

ـ الْـحجّاجُ بْنُ يُوسُف[٩].

= عنْ حبيب أبي يحيى، عنْ خالد بْن زيْد المزني». ون أنموذجاً عن روايته في الأوسط لابن المنذر: (١١/ ٢٠٣؛ رح: ٦٦٢٧)؛ تاريخ خليفة بن خياط: (٢٧)؛ وصُحِّف فيه «أبي يحيى» إلى «ابن يحيى».

وأظنُّ هذا والذي بعدَه ـ المقصود بقول المؤلِّف: «رجلٌ يقال له: حبيب» ـ واحداً، وقد يكون هو أيضاً حبيب أيو يحيى من شيوخ ابن أبي عروبة، الوارد بعدُ عنْد الـمؤلِّف، والله أعلم.

(١) يحمل هذا الاسم رواةٌ كُثْرٌ، لم يقعْ لنا أيُّهم المقصود.

(٢) تهذيب الكمال: (٢١/ ٢٦٥؛ رت: ٤١٩٨).

(٣) ن تعليقنا وشيكاً على «أبو يحيى».

(٤) تقدّم. ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٥) تقدّم.

(٦) ص: «بن».

(٧) ص: «يتباها».

(٨) تقدّم.

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي: (٢/ ١٠٩١-١٠٧٩).

ـ أبو مَعْشَر.

ـ يحْيى بْنُ سَعيدٍ الأنْصاريّ(١).

ـ يُونُسُ بْنُ عُبيْد(٢).

[مَنْ سَمِعَ منه ابنُ أبي عَرُوبَةَ](٣)

ـ الْـحَسَنُ بْنُ(٤) أبي الْـحَسَن(٥).

ـ محمّدُ بْنُ سِيرِين(٦).

ـ بَكْرُ بْنُ عبْدِ الله الْـمُزَني(٧).

يَزيدُ بْنُ زُرَيْع، قال: نا سعيدُ بْنُ أبي عَرُوبَةَ، قال: سمعْتُ بَكْرَ بْنَ عبْدِ الله الْـمُزَنِيَّ يقول: قال الْـمغِيرَةُ بْنُ شُعْبَة: «ثِنْتانِ لا أسْألُ عنْهما أحداً مِنَ النّاس؛ رأَيْتُهُمَا منْ رسولِ الله عليْه السّلام: رأيتُ يوْماً رسولَ الله تَوَضَّأَ وَمَسَحَ على

(١) هو يحْيى بن سعيد بن قيْس بن عمْرو، أبو سعيد الأنْصاري، مثلما في التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٥؛ رت: ٢٩٨٠). ون: تهذيب الكمال: (٧/ ٣٥٥).

(٢) تقدّم.

(٣) ما بين المعكّفيْن بياضٌ في الأصْل، وقدْ كنْتُ اقترحْتُ عنوان: «تسْمية منْ روى عنْه سعيدُ ابْنُ أبي عروبة»؛ مُسَاوقةً لـمعْهودِ صنيعِ الفلاس، ثمّ تركْتُ ذلك للفْظِ ابْنِ عديٍّ الْـمَرْوَيّ؛ حيث قال في الكامل (٣/ ٣٩٥): «أنا خالد بْن النّضْر، قال: سمعْت عمْرو بْنَ عليّ يقول في ترجمة «منْ سمع منْه سعيدُ بْن أبي عروبة»: روى عن الـمفضّل...».

(٤) ص: «ابن».

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) تقدّم.

خُفَّيْه، ورأيتُ رسولَ الله صلّى ركْعةً مِنْ صَلاةِ الصُّبْح، ورَاءَ[١] عبْد الرّحْمن ابْنِ عَوْفٍ»[٢].

ـ وأبو رَجَاءٍ[٣] العُطَارِدِيُّ[٤].

ـ ومُجاهِدٌ[٥].

حدّثنا أبو قُتَيْبَةَ، قال: نا سعيدُ بْنُ أبي عَرُوبةَ قال: رأيْتُ مُجاهداً يُكلِّمُ قتادةَ في الطّواف. قال أبو حفْص: فذكَرْتُه لـمُحمّدِ بْنِ سَوَاءٍ[٦]، فقال: وَدِدْتُ لوْ كانَ كَذَا / ؛ كُلُّ شيْءٍ روى قتادةُ عنْ مُجاهدٍ سَماعٌ[٧]. ثمّ قال ابْنُ سَوَاء[٨]: حدّثنا سَعيد، قال: رأيْتُ مُجاهداً يتكلّمُ في الطّوافِ، وكان قتادةُ لا يَرَى بهِ بأْساً. [٤٥ و]

ـ وشهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ[٩].

حدّثنا[١٠] محمّدُ بْنُ أبي عَدِيٍّ، ومحمّدُ بْنُ عبْد الله الأنْصاريّ قالا: نا

---

(١) ص: «ورا».

(٢) بخلاف في الألفاظ عند الإمام أحمد في مسنده (٣٠/ ٩١؛ رت: ١٨١٥٧): «حَدّثنا محمّد ابن جعْفر، حدثنا سَعيدُ قال: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ...» فذكره. وسعيدُ هو ابن أبي عروبةَ.

(٣) ص: «رجا».

(٤) تقدّم.

(٥) تقدّم.

(٦) ص: «سوا».

(٧) قال ابن سواء ذلك؛ لشهرة قتادة بالتّدْليس.

(٨) ص: «بن سوا».

(٩) تقدّم.

(١٠) تاريخ دمشق: (٥٨/ ٤٠٤). ومن طريق ابن سعد (٣/ ٣٨٢؛ رح: ٤٣٤٥) عن يَزِيد بْن هَارُونَ، وَمُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِي، فذكره إلى قوله: «الأمة».

سعيدُ بْنُ أبي عَرُوبةَ، قال: سمعْتُ شهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يقول: قال عُمر[١]: «لوْ كان أبو عُبيْدةَ حيّاً لاسْتخلَفْتُه، فإنْ سَألَني ربِّي قلتُ: سمعْتُ نبيّكَ يقول: هو أمينُ هذه الأمّةِ. ولوْ كان سالـمٌ موْلى[٢] أبي حُذَيْفةَ حَيّاً لاسْتخْلفْتُهُ، فإنْ سَألني ربِّي قلتُ: إنّي سمِعْتُ نبيَّكَ يقول: إنّهُ يُحبُّ اللهَ ورسولَه. ولوْ كان مُعاذُ بْنُ جبلٍ حيّاً لاسْتخْلفْتُه، فإنْ سَألني ربّي قلْتُ: إنّي سمعْتُ نبيَّكَ يقول[٣]: إنّ اللهَ يبْعثُه يوْمَ الْقيامةِ رَتْوَةً بيْنَ يدَيِ الْعُلماء»[٤].

ـ وأبو الْعَاليةِ، البَرَاءُ[٥].

ـ وأبُو يزيدَ الْـمَدَنيّ[٦].

ـ وأبو جَمْرةَ[٧] الضُّبَعِيّ[٨].

---

(١) غُمَّ على الناسخ فأقحم هاهنا هذه العبارة: «لو كان حوشب يقول: قال عمر»؛ وهي محذوفةٌ على الصواب في تاريخ دمشق.

(٢) ص: «مولا».

(٣) أخرج ابن سعد في الطبقات الكبير (٢/ ٣٠٠؛ رح: ٢٥٦٧) عَنْ محمّد بن كعْب القُرظيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ معاذ بن جبل أمام العلماء رَتْـوَةٌ». وفي الطبقات أيضاً (٢/ ٣٠١؛ رت: ٢٥٧٣): «أخبرنا عبد الله بن نمير، قال: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَب قال: قال عمر: إن العلماء إذا حضروا يوم القيامة، كان معاذ بن جبل بَيْنَ أيديهم قَذْفَةً بِحَجَرٍ».

(٤) الرّتْوة: الخُطوة. وقيل: الـمرْحلة. وأيّاً ما كان ذلك، فمعناه أنَّ معاذا يَسْبُق العلماء بقَدْر. وفي الجمْهرة الدّريْديّة (١/ ٣٩٦): «وفي الحديث: «لِـمُعاذٍ بيْن يدي العلماء رَتْوَةٌ»؛ أي مَنزلة». ن: مخْتصر كتاب العين للخطيب الإسكافي: (٣/ ١١٥٢).

(٥) ص: «البرا». والرّاوي تقدّم.

(٦) تقدّم. ون أنموذجاً عن روايته في الطبقات الكبير: (١٠/ ٢٤؛ رح: ١٠٧٤٩).

(٧) في الأصل: «حمزة»؛ وقد صُحِّف حيث وقع.

(٨) تقدّم.

ـ وأبو مَعْشَرٍ، زِيادُ بْنُ كُلَيْبٍ[١].

ـ وقَتَادَةُ[٢].

ـ وعبْدُ الـملِكِ بْنُ أبي بَشِير[٣].

ـ ثَابت[٤].

ـ أَيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ[٥].

ـ يُونُسُ بْنُ عُبيْد[٦].

ـ ودَاودُ[٧] بْنُ أبي هِنْدٍ[٨].

ـ دَاودُ بْنُ أبي الْقَصّافِ[٩].

---

(١) وقع محقّق المناسك لسعيد بن أبي عَروبة في خطأ فادحٍ حين زعم في الْمقدّمة (٢٠)، أنّ صاحب الكنْية هو نَجيحُ بْن عبْد الرّحْمن السّنْدي، وتكرّر له ذلكَ في حاشيةِ المتْن (٨٨). ولوْ وقع التصريحُ به في الأسانيدِ لكان له بعْضُ العذْر، أما وقدْ جرى الاقْتصارُ في الأسانيد على الكنْية، فإنّها وافيةٌ بمجرّدها (ن الصفحات: ٨٨؛ رح: ٦٧؛ ٩٢؛ رح: ٨٣؛ ٩٤؛ رح: ٨٨؛ ٩٦؛ رح: ٩٤؛ ٩٧؛ رح: ٩٨؛ ١٠٠؛ رح: ١١٠؛ ١١٠؛ رح: ١٤٤؛ ١١٢؛ رح: ١٥٢؛ ١١٥؛ رح: ١٦٠؛ ١١٥؛ رح: ١٦١). وحيثُ إنّه كلّما وقع ذكْرُ أبي معْشر في الكتاب يكونُ راوياً عن النّخَعي، فهو على القطْع زيادُ بْن كليْب؛ إذْ هذا يروي عنْه ابن أبي عروبة، ويروي هو عن النّخعي. ن تهذيب الكمال: (٩/ ٥٠٥؛ رت: ٢٠٦٥).

(٢) تقدّم.

(٣) تقدّم.

(٤) لم يقع فصْل في الأصْل بين هذا الرّاوي والذي يليه.

(٥) تقدّم.

(٦) تقدّم.

(٧) ص: «وداوود».

(٨) تقدّم.

(٩) مرَّ معنا أن المؤلِّف قال: إنه «جار لقتادةَ». ن: التاريخ الكبير: (٣/ ٢٣٨؛ رت: ٨١٠)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٢٣؛ رت: ١٩٢٦).

- مَالكُ بْنُ دِينارٍ[١].

- مَطَرٌ[٢] الْوَرّاق.

- عليُّ بْنُ[٣] الْـحَكَم[٤].

- عليُّ بْنُ ثَابتٍ[٥].

- عليُّ بْنُ زَيْدٍ[٦].

- عامِرٌ الْأَحْول[٧].

- عاصِمُ بْنُ بَهْدَلَة[٨].

---

(١) تقدّم. ون في روايته عن سعيد: مصنف ابن أبي شيبة: (٢/ ٣٥٢؛ رح: ٢٢٦٨؛ ٨/ ٢٧٦؛ رح: ١٣٨٩٣)؛ المعجم الكبير للطبراني: (٧/ ١٣٦؛ رح: ٦٦٠٤). ون كتاب المناسك لابن أبي عروبة.

(٢) في الأصل: «مطرف»؛ وهو تصْحيف، والمقصودُ مطر بْن طَهْمان، أبو رجاءٍ الخراسانيُّ الورّاق، سكن الْبصْرةَ، وروى عنْه سعيدُ بْن أبي عَروبة. وقد مضى للمؤلّف ذِكْرُه.

(٣) ص: «ابن».

(٤) مرّ للمؤلِّف أن كنيته أبو الحكم، روى عن محمّد بنِ زَيْدٍ. وقد تقدّم.

(٥) ابن عمرو بن أخطب الأنصاري البصري. ن: التاريخ الكبير: (٦/ ٢٦٤؛ رت: ٢٣٥٦)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ١٧٧؛ رت: ٩٦٨).

(٦) عليّ بْن زيْد بْن عبْد الله بْن جُدْعَان، مرّ. وانظرْ مِنْ رواية سعيدٍ عنْه في أمالي المحامِليّ برواية ابن البَيِّع: (٢٨٦؛ رح: ٢٩٣)؛ المعجم الكبير للطبراني: (١٠/ ٢٩١؛ رت: ١٠٦٩٧).

(٧) هو ابن عبد الواحد البصري. ن التاريخ الكبير: (٦/ ٤٥٦؛ رت: ٢٩٧٧)؛ الجرح والتعديل: (٦/ ٣٢٦؛ رت: ١٨١٧). ون من رواية سعيد عنه في: مصنف ابن أبي شيبة: (١٤/ ٥٥٦؛ رت: ٢٩٤٦١)؛ المعجم الكبير للطبراني: (٧/ ١٧١؛ رح: ٦٧٣٠).

(٨) تقدّم.

وقدْ[١] كنْتُ[٢] أخافُ أنْ لا يكونَ سمِعَ[٣] منْ عاصمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، حتّى سمِعْتُ[٤] يحْيى بْنَ سعيدٍ يقول: حدّثنا سعيدُ [بْنُ أبي عَرُوبَةَ، قال: حدّثنا][٥] عاصمُ بْنُ بَهْدَلَةَ[٦].

- وعُمَرُ بْنُ عامرٍ[٧].
- يَعْلى[٨] بْنُ حَكِيم[٩].
- إسْماعيلُ بْنُ عِمْران[١٠].
- عبْد الْـخالقِ الشّيْباني[١١].
- أبو غَسّان.

---

(١) الضعفاء الكبير: (٢/ ١١٤)؛ المراسيل لابن أبي حاتم: (٧٩؛ ر: ٢٨٢)؛ جامع التحصيل في أحكام المراسيل: (١٨٣؛ ر: ٢٣٩).
ووقع في التعديل والتجريح (٣/ ١٢٢٩؛ رت: ١٢٧٣): «وقد كنت أخاف ألا يكون سمع من عاصم بن بهدلة، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن عليٍّ: إذا التقى الختانانِ وجب الغسل».
(٢) في الضعفاء والجامع: «وكنت».
(٣) يقصد «سعيد بن أبي عروبة»؛ والعبارةُ مقْتطعةٌ مِنْ مَساقٍ أطْول، وهو سيأتي.
(٤) وقع في الأصْل في هذا الموْضع زيادة عبارة: «سعيد قال: نا»؛ وهي مقْحمةٌ، ولا وجود لها في ضُعَفاء العُقَيْلي.
(٥) ما بيْن المعكّفيْن ساقطٌ من الأصل، واستدْراكه من الضّعفاء الكبير وجامع التّحْصيل.
(٦) زاد ابن كَيْكَلْدي: «فذكر حديثاً». قلت: وهو الذي وقع التّصْريح به في كتاب الباجيّ، وقد مرّ في التّعْليق أعْلاه.
(٧) تقدّم.
(٨) ص: «يعلا».
(٩) تقدّم.
(١٠) الجرح والتعديل: (٢/ ١٩٠؛ رت: ٦٤٤).
(١١) تقدّم.

- القَاسمُ بْنُ عمْرو[١].

- عبْد الرّحْمن السّرّاج[٢].

- وكَثيرُ بْنُ شِنْظِير[٣].

- عِسْلُ بْنُ[٤] سُفْيان[٥].

- كَثيرٌ الضُّبَعِي.

- حَبِيبٌ الْـمُعَلِّم[٦].

- حَبِيبٌ، أبو يَحْيَى[٧].

- الْـجَعْدُ، أبو عُثْمان الْيَشْكُرِيّ[٨].

- خالدُ[٩] بْنُ ميْمُون[١٠].

---

(١) هو العبْدي. ن: التاريخ الكبير: (٧/ ١٧٢؛ رت: ٧٧٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١١٥؛ رت: ٦٦١).

(٢) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٧٢؛ رت: ١١٧٦)؛ الجرح والتعديل: (٥/ ٣٠٦؛ رت: ١٤٥٥). ون من رواية سعيد عنه: معرفة الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٤٥؛ رح: ٥٦٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٢١٥؛ رت: ٩٣٥)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٥٣؛ رت: ٨٥٤). ن من رواية سعيد عنه: المعجم الكبير للطبراني: (١٨/ ٢٧٩؛ رح: ٧١٥).

(٤) ن: التاريخ الكبير: (٧/ ٩٣؛ رت: ٤١٦)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٤٢؛ رت: ٢٤٢).

(٥) في الأصل: «شقيق»؛ ثم صحّحها الناسخ فوقها.

(٦) هو حبيبُ بن أبي بَقِيّةَ. تقدّم.

(٧) مرّ.

(٨) تقدّم.

(٩) ص: «خلد».

(١٠) التاريخ الكبير: (٣/ ١٧٤؛ رت: ٥٩٤)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٣٥٢؛ رت: ١٥٨٩).

ـ خَالد الْـحَذّاء(١).

ـ سعيدُ بْنُ حَمَل، أبو طُفَيْل(٢). / [٤٥ ظ]

ـ وسَعيدُ بْنُ أبي حرّةَ(٣).

ـ الأَشْعثُ الْعِجْليّ(٤).

ـ عبْد الْكريم، أبو أُمَيّةَ(٥).

ـ أبو حَمْزَةَ الْأَعْور(٦).

ـ وشَيْبَانُ.

ـ وجعْفرُ بْنُ مَيْمُون(٧).

ـ وغَالبُ التَّمَّار(٨).

---

(١) ص: «الحدا». وقد تقدّم.

(٢) روايتُه عن ابن أبي عروبة في مصنّف ابن أبي شَيْبة (١٠/ ٤٤؛ رح: ١٨٧٧٩؛ ١٥/ ٣٥؛ رح: ٢٩٦٧٣)، وعلل الإمام أحمد (٣/ ٣٧٤؛ رح: ٥٦٤٣). وهو في المؤْتلف والمخْتلف للدارقطني (١/ ٣٩٥-٣٩٦)، من طريق عمْرو بن عليّ، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن سَواء، عن ابن أبي عروبة، عن أبي طُفَيل سعيد بن حَمَل، عن عِكْرِمَة: «أن النبي ﷺ جَعَلَ عِدَّةَ المختلعة حَيضةً».

ووقع من الوهم في طبعة الاستذكار لابن عبد البر (١٧/ ١٩١؛ رح: ٢٥٩٦٢): «عن أبي الطفيل، عن سعيد بن حمل»، وهو راوٍ واحد.

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٦٥-٤٦٦؛ رت: ١٥٤٩)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٥؛ رت: ٥٦).

(٤) التاريخ الكبير: (١/ ٤٢٨؛ رت: ١٣٧٨)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٦٨-٢٦٩؛ رت: ٧٩١).

(٥) وقع الفصْلُ في الأصْل بما يوهِمُ المغايرةَ بين «عبد الكريم» و« أبو أمية»، مع أنّهما واحد، والرّاوي تقدَّم ذكره للمؤلف.

(٦) تقدّم.

(٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٢٠٠؛ رت: ٢١٩١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٨٩-٤٩٠؛ رت: ٢٠٠٣).

(٨) التاريخ الكبير: (٧/ ١٠٠؛ رت: ٤٤٥)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٤٩؛ رت: ٢٧٤).

ـ وعبْد السَّلام[١].

ـ أبو عُتْبَةَ[٢].

ـ وسُليْمان النّاجي[٣].

ـ ومُتوكِّل[٤].

ـ وشُعيْبُ بْنُ الْـحبْحَاب[٥].

ـ أبو عُبيْدةَ، رَوى عنْ سعيد بْنِ جُبَيْر[٦].

---

(١) غُمّ علينا تعيينُه، لوْلا أنْ فَعَلَ الحافظ أبو الفضْل المقدسي في أطْراف الغرائب والأفراد (٢/ ٢٥؛ رح: ٣٧٨٤)، عند حديث «أن النبي ﷺ كان يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ»، فقال: تفرّد به سعيد بن أبي عَرُوبة، عن عبْد السّلام ـ وهو بن عبد الله بن جابر الأَحْمَسي الكوفي ـ عن حمّاد بن أبي سليمان، عن إبْراهيم، عنه. والحديث أيضاً في: كامل ابن عدي: (٥/ ٣٣٢)؛ ناسخ الحديث ومنسوخه للأثرم: (١٧٢). وأظن مأْخَذَ المقْدسي ما وقع في ذيْل نسخة سيرةِ ابْنِ إسحاق: «أخبرنا الخطيب البغدادي بدمشْق في سنة أرْبعٍ وخمْسين وأربع مئةٍ، قال: أخبرنا محمّد بْن أحمد بْنِ رزْقويْه إجازةً، قال: نا القاضي أبو بكر محمّد بْن عمر بْنِ سلم الْحافظ، قال: سألْتُ أبا العباس أحمد بن محمّد بن سعيد عنْ عبْد السّلام، الذي يحدّث عنه سعيدُ بْن أبي عَرُوبة. فقال: هو عبْد السّلام بْن عبد الله بْن جابر الأحمسي».

(٢) عنْ عبْد الله بنِ أحْمد قال: قلت لأبي: سعيدُ، عن أبي عُتْبة، عنْ حمّاد؟ قال: لا أعْرفه. من العلل: (٣/ ١٨٦؛ ر: ٤٨٠١)؛ الضعفاء الكبير: (٢/ ٤٧٨).

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٣؛ رت: ١٧٥٨)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ١٥٣؛ رت: ٦٦٥).

(٤) لعلّه المذكور في سندٍ برسْم أيّوب بنِ صفْوان في التّاريخ الكبير (١/ ٤١٨؛ رت: ١٣٣٧): «وقال عبد الأعلى: حدّثنا سعيد، عن مُتَوكِّل، عن أيّوب بن صفْوان موْلى عبْدِ الله بن الحارث الهاشمي، عنْ عبْد الله بن الحارث، عنْ أمِّ هانئ، عن النّبيّ ﷺ».

(٥) ص: «الحيحاب»؛ تصحيف. والرّاوي تقدّم.

(٦) في عِلل الإمام أحمد (٣/ ١٨٦؛ ر: ٤٧٩٨) من رواية ابنِه: «قلْت لأبي: سعيدُ بنُ أبي عَروبة، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن سعيد بن جُبَيْر؟ قال: ما أعْرفُهُ». ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير: (٢/ ١١٤).

ـ وبُكَيْر، روى عنْ عَطَاء[١].

ـ عبدُ الْوهّاب[٢].

ـ صَفْوَان.

ـ مُقَاتِل، رَوى عنْ أَنَس[٣].

ـ وسُهَيْل[٤].

ـ وعبْد الله الدَّانَاج[٥].

---

(١) ص: «عطا».

(٢) هو المقصودُ في ما رواه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٩٨-٩٩؛ رت: ١٨٢٦): «وقال عيسى بن موسى، عنْ أبي خالد الحَنَفي، عنْ عبْد الوَهّاب: سألْتُ الحسَنَ حين انْصرفْتُ إلى خُراسَان. وعنْ عيسى الأزْرق، عنْ عبْد الوهّاب بْن أبي الحارِث: سَأل الحسنَ عن المسْح. ون الجرح والتعديل: (٦/ ٦٩؛ رت: ٣٥٩).

(٣) يقْصدُ إلى الحديثِ الذي أخْرجه البيْهقيُّ في سننه الكبرى (٥/ ٢٣٤؛ رح: ٩٦٣٢) قال: «أخْبرنا أبو عبْد الله الحافظ، ومحمّدُ بْن موسى قالا: ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعْقوب، ثنا محمّد بن إسْحاق، ثنا سعيدُ بْنُ عامر، عنْ سعيدِ بْنِ أبي عَرُوبَة، عنْ مُقَاتل: أنّهمْ سألوا أنَسَ ابْنَ مالك عنْ قوْمٍ حَلَقوا منْ قبْلِ أنْ يذْبحوا. قال: أخْطأْتم السُّنّةَ، ولا شيْءَ عليْكم».

(٤) هو ابْن أبي صالح، وقدْ مرّ، وروايةُ سعيدٍ عنْه في المستدْرك للحاكم (٤/ ٥٢٤؛ رح: ٨١٩٤) قال: «حدّثنا الحسن بن يعْقوب العدْل، ثنا يحْيى بن أبي طالب، ثنا عبْد الوهّاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عنْ سهيْل بنِ أبي صالحٍ، عنْ أبيه، عنْ أبي هريْرة رضي الله عنه: أنَّ النّبيّ ﷺ قال: منْ شرب الخمْرَ فاجْلدوه، ثمّ إذا شرب فاجْلدوه، ثم إذا شرب فاجْلِدوه، ثمّ إذا شرِب في الرّابعة فاقْتلوه».

(٥) ويقال: الدَّانا. وفسّر أبو حفص الفلاس للخشني وابن مسرّة حال قراءتهما الكتاب عليه، لفظة الداناج فقال: «الداناج إنما هو الدَّانا بالفارسية، وهو العالِم»؛ وهذا لم يثبتْ عنْدنا في الأصْل، فيكونُ مِنْ طُرر هذيْن على الكتاب وقعتْ إلى الغسّانيّ فنَقَلها. أفدْتُه من تمييز المهمل: (٣/ ١٠٩٧). ون التاريخ الكبير: (٥/ ١٦٧-١٦٨؛ رت: ٥٣٢)؛ الجرح =

- سَلامُ بْن تَمِيم[١].

- ومُوسى بْنُ مكرم[٢].

- مَعْمَر[٣].

- وبُرْدُ[٤] بن[٥] سِنَان.

- ودُرُسْت[٦].

= والتعديل: (٥/ ١٣٦؛ رت: ٦٣٣). وتفسير الداناج بمقتضى ما نُقِل في الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير الكلداني (٦٦)؛ وفيه: «الدّاناج: تعْريب دَانا، وهو العالِـم».

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٢-١٣٣؛ رت: ٢٢١٧)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٢٦١؛ رت: ١١٢٥).

(٢) لم أقفْ على ذكْره إلا في موْضع واحدٍ منْ إسنادِ حديثٍ في شُعب الإيمان للبيْهقيّ (٢/ ٤٥١؛ رح: ١٢٠١) قال: «أخْبرنا أبو عبْد الله الحافظ ومحمّد بن موسى، قالا: ثنا أبو العبّاس محمّد بن يعْقُوب، ثنا الخَضِرُ بن أبان، ثنا سَيّار، ثنا جعْفر، حدّثني موسى بن مكرم، قال: سأل رجلٌ الحسَنَ فقال: يا أبا سَعيد، أفْتحُ مُصْحفي فأقرأُه حتّى أمْسيَ؟ قال الحسن: اقرأْه بالغداة واقرأْه بالعشيّ، وكُنْ سائرَ نهاركَ في منفعتك وما يُصْلِحُك».

(٣) هو ابْنُ راشد، وقد مرّ. ومن إسنادِ سعيدٍ عنه ما تُلْفيه في كتاب المناسك لابن أبي عروبة: (٦٦؛ ر: ١٨)، والجرح والتعديل: (٨/ ٢٥٦؛ رت: ١١٥٦؛ ٥/ ٢٢٠؛ رت: ١٠٣٧). وفي ترجمته منه: «قال ابْن أبي عَرُوبةَ: وقدْ نبّلْنا معْمراً؛ يعني بروايتِهِ عنْه»، وفي كامل ابن عدي (٣/ ٣٩٥)، عن سعيد: «لقد رفعْنا معْمرَكمْ هذا؛ أخذْنا عنه وهو حَدَث».

(٤) في الأصل: «بركد»؛ تصحيف.

(٥) روى البخاري في الأوسط (٣/ ٣٦٧؛ ر: ٥٦٥) عن أبي حفص قوله: «مات بُرْدُ بن سِنان سنة خمس وثلاثين» ومئة، ومثله في التاريخ الكبير: (٢/ ١٣٤؛ رت: ١٣٤). ون: التاريخ الكبير: (٢/ ١٣٤؛ رت: ١٩٥١)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٤٢٢؛ رت: ١٦٧٥).

(٦) قال ابْن عُيَيْنةَ: «سمعْتُ سعيد بنَ أبي عَروبةَ يقول: حدّثنا دُرُسْت، عن الزّهْريّ، وكان دُرُسْت قدِم عليْنا من البصْرة، كَيّسٌ حافظٌ». من التاريخ الكبير: (٣/ ٢٥٢؛ رت: ٨٧٢). ون: (٣/ ٤٣٨؛ رت: ١٩٩٠). ووقع في تاريخ المقدَّمي (٢٠١): «حدثني أبي، =

ـ والْأَغَرُّ[١].

ـ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ[٢].

ـ عُبَيْدُ الله بْنُ الأَخْنَس[٣]، أبو مالك[٤].

ـ وجُوَيْبِر[٥].

ـ وصَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ[٦].

ـ فرْقدٌ[٧] السَّبَخِي[٨].

ـ عُبيْدُ الله بْنُ رُزَيْقٍ[٩].

= قال: حدثني عليّ [هو ابن المديني] قال: ما رأيت أحداً أعلم بأصحاب الزهري من ابن عيينة؛ سألته: درست الذي روى عنه ابن أبي عروبة عن الزهري؟ فعرفه، وقال: شُويب كيِّسٌ كان يجالسنا عند الزّهريِّ».

(١) في الأصل: «الأعز»؛ وهو تصْحيف. والرّاوي مرَّ، ذكره الفلاس فقال: «الأغَرّ، الذي روى عن الحسَن، هو الأغَرُّ بنُ عُمر. روى عنه سعيدُ بنُ أبي عَروبَةَ وحمَّاد بن زَيْد».

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ١٨٣؛ رت: ٨١٨)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ١٣٠-١٣١؛ رت: ٧٤٧).

(٣) تقدّم.

(٤) ص: «ملك». ووقع في الأصل: «وأبو مالك»، على أنّه راوٍ آخر، ولَيْس به.

(٥) هو جُويْبر بن سعيد البلخي. مِنْ روايةِ سعيدٍ عنْه ما أسْنده البيْهقيّ في سننه الكبرى (٧/ ٣٢٠؛ رح: ١٤٦٦١) قال: «وأخْبرنا أبو محمّد بن يوسف، أنا أبو سعيد ابن الأعْرابيّ، أنا الحسن بن محمّد الزّعْفراني، نا عبْد الله بن بكْر، نا سعيد، عنْ جُوَيِبر، عن الضّحّاك بن مُزَاحم، عن النّزّال بْن سَبْرَة ومسْروق بن الأجْدع، أنّ عليّاً رضي الله عنه قال: «لا طلاق إلا بعْد نكاح».

(٦) التاريخ الكبير: (٤/ ٣١٢؛ رت: ٢٩٥١)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٤٢٧؛ رت: ١٨٨٠).

(٧) القاف من الكلمة غير منقوط.

(٨) التاريخ الكبير: (٧/ ١٣١؛ رت: ٥٩٢)؛ الجرح والتعديل: (٧/ ٨١؛ رت: ٤٦٤).

(٩) في الأصل «عبد الله»، مكبّراً، وقد أكْديْتُ نفْسي في تتبّعه في كتب الرجال، حتى تحصّل =

- والْعُذَافِر[(١)].

- ويحْيى، روى عنْ عمْرو بْن دِينار.

- وسُوَيْدُ بْنُ عبْدِ الله.

- عبْدُ ربِّهِ بْنُ سرْحان[(٢)].

- بُدَيْل الْعُقَيْلي[(٣)].

- يَزيدُ بْنُ أبي مَالكٍ الشّامي[(٤)].

- و[(٥)]سمِعَ منَ الْـحَجّاج بْنِ يُوسُف[(٦)].

= لي أنه شيْخ من جنْد دمشْق، روى عن ابن شهاب، ترْجم له ابْن عساكر، وساق له روايةً في تاريخ دمشْق (٢٨/ ٢٦٣-٢٦٤؛ رت: ٣٢٩٩)، ثم ظهر أن كلّ ذلك وهَمٌ وتصحيف، وأنه غيْرُ المقصود، بلِ الصحيحُ أنه «عُبيْد الله» مصغّر، مِنْ رواية ابْن أبي عروبة عنه ما في مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٨٢؛ رح: ٩٩٣٤)، قال: «حدَّثنا محمَّد بْن بِشْر، قال: حدَّثنا ابْن أبي عَرُوبَة، عنْ عُبَيْدِ الله بْن رُزَيْقٍ، أنّه سمع الْحَسَن قال: قال نَبِيُّ الله ﷺ: منْ أدَّى زكاةَ مالِهِ أدَّى الْحقَّ الذي عليْه، ومنْ زاد فهو خيْرٌ له». ون أنموذجاً آخر في شعب الإيمان للبيهقي: (٦/ ٢٥٣؛ رح: ٨٠٥٣).

ون: تاريخ ابن معين من رواية الدّوري: (٤/ ١٦٤؛ رت: ٣٧٣١)؛ المؤتلف والمختلف للدارقطني: (٢/ ١٦٧)؛ كتاب المتشابه في أسماء نقلة الحديث لابن الفرضي: (٢/ ٢٤٤-٢٤٥).

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٩٧؛ رت: ٤٢٩). وله روايةٌ في مراسيل أبي داود (١٤١؛ رح: ١٣٠): «حدثنا محمّد بن الصَّبَّاح بن سفْيان، حدّثنا هُشَيْم، عنْ عُذَافِرٍ البَصْريّ، عن الحسَن، قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ أدّى زكاةَ مالِه، فقدْ أدّى الحقَّ الذي عليْه، ومنْ زاد فهو أفْضل».

(٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٨١؛ رت: ١٧٧٤).

(٣) تقدّم. وليس ثمّة فصْل بين هذا الراوي وتَاليه.

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٤٧؛ رت: ٣٢٧٢)؛ الجرح والتعديل: (٩/ ٢٧٧؛ رت: ١١٦٥). ونصّ المزّي في تهذيب الكمال (٣٢/ ١٩٠؛ رت: ٧٠٢٢) على سماعه من ابن أبي عروبة.

(٥) لا فصْلَ في الأصْل في هذا الموْضِع، فأوْهم أنّ هذه العبارة متعلِّقةٌ بيزيد، وليس كذلك؛ فإنّ الحديثَ رجَع إلى ابن أبي عروبة.

(٦) لا أدْري أهو سبْق قلَم من النّاسخ أمْ غيْرُه؛ فإنّ روايةَ سعيد بن أبي عَرُوبة عن الحجّاج بْن =

ـ وروى[١] عن الْفَضْل[٢]، عنْ يحْيَى بْنِ أبي كَثِير، عنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ: «أَحْصَنَها وأَحْصَنَتْه»[٣]، في الْحُرِّ يزْنِي[٤] وتحْتَه الأَمَةُ.

ـ وعنْ أبي محمّد[٥]، وهو حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ[٦].

ـ [و][٧] عنْ إياسِ بْنِ مُعاويةَ، عن الْقاسِمِ، في رجُلٍ غَشِيَ جارِيةَ امْرأتِهِ[٨].

= الحجّاج الأحْول واقعةٌ في الكشْف والبيان للثعلبي (١/ ١٠٧)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣٣)، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (٣/ ٤٢٢؛ رح: ٥١٦٤-٥١٦٥)، وصحّحها ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ١٥٨). ولم أجد له روايةً عن الحجّاج الثّقفي، مع أنّ التاريخَ يحتملُ سماعَه منه؛ فإنّه وُلِد تقْريباً سنة ٨٠ هـ، ومات الحجّاج سنة ٩٥ هـ، والله أعلمُ.

(١) الكامل لابن عديّ: (٣/ ٣٩٥).

(٢) الكامل: «المفضل».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/ ٥١٦؛ رح: ٢٩٣٤٠)، من كتاب الحدود، باب «فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الأَمَةَ، ثُمَّ يَفْجُرُ؛ مَا عَلَيْهِ؟»، من طريق عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن الفضل به. وأخرجه بنفس الوجه من طريق آخر (١٤/ ٥١٧؛ رح: ٢٩٣٤١).

(٤) في الأصل: «في الحريزي»؛ وهو تصحيف.

(٥) في الأصل: «أبي عمرو»، وهو تصحيف. وما أشدّ اشتباه «عمر» و«عمرو» بمحمد، في أوضاع الخطّ المغربي!

(٦) تقدّم، وأفاد في هذا الموضع زيادةَ الكنية.

(٧) الواو مزيد، والتقدير: وروى أيضاً عن إياس.

(٨) الإسنادُ والقصّةُ في أخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٠٦): «وحدّثنا عبّاس الدُّوري؛ قال: حدّثنا عبْد الله بْن بُكَيْر؛ قال: حدّثنا سعيدُ بْن أبي عَرُوبةَ، عَن إياس بْن مُعاوية، عَن القاسمِ بْن مُحَمَّد، أنّ رجلاً جُرِحَ، فأعْطتْه امْرأتُه جاريةً لها تخدُمُه؛ فقال له ناسٌ منْ أصْحابه: أتبيعُها؟ فقال: إنّي لا أمْلكها؛ إنّها لامْرأتي. فقالوا: إنّك جائزُ الأمْرِ فيها. فأقامها، فزَادَ على ما أعْطى رجلٌ من القوْم، وأشْهد لامْرأته بثمنٍ في ماله، فوَقَعَ عليْها، فرفعتْه المرأةُ إِلَى عُمَر ابْن الخطّاب. فَقَال الرّجل: يا أمير المؤمنين، قَال أصحابي: أتبيعُها؟ قلت: إنّها لامرأتي، فقالوا: إنّك جائزُ الأمْرِ فيها، فأقمْتُها فزدْتُ على ما أعطى رجل منْهم، فأشهدْت لها في =

- وعنْ أبي حَرِيز[١].
- وسَالِـم الصّفّار[٢].
- دِينار، أبو فَاطمة[٣].
- وعِمْرانُ القَصِير[٤].

[ذكْرُ شيْءٍ منْ أخْبار بعْضِ الْمدَلِّسِين[٥]:

أ ـ ابْنُ أبي عَرُوبةَ]

لـمْ[٦] يسْمعْ سعيدُ بْنُ أبي عَرُوبَةَ منْ:

= مالي. فقال: اذْهب، فاسْتشار أصحابَه، فلمْ يُقَلْ له يومَه شيءٌ. فركب عُمَر ذات يوْم، فرأى ذلك الرّجلَ، فجلده مئةَ جلْدةٍ؛ فكان الرّجلُ إذَا رأى عُمَر نكس رأسه وأعْرض عنه، فرأى عُمَر ذات يوم ذلك منه، فقال: يا فلان، إنّا لم نأْلُك وأنفسنا خيراً».

(١) هو عبْد الله بن الحسيْن قاضي سجِسْتان. ن كنى مسلم: (١/ ٢٧٤؛ ر: ٩٤٩)؛ الكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٤٥٣)؛ تهذيب الكمال: (١١/ ٦).

(٢) عنْ عبد الله بن أحْمد، قال: سألْتُ أبي عنْ حديثِ سعيدٍ، عنْ سالمٍ الصّفّار: «دخلْتُ على أبي قِلابَةَ». مَنْ سالمٌ هذا؟ قال: لا أعرفه». من العلل: (٢/ ٤١٦؛ ر: ٢٨٦١)؛ ضعفاء العُقيْلي: (٢/ ٤٧٨).

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٢٤٧؛ رت: ٨٥٣)؛ الجرح والتعديل: (٣/ ٤٣٢؛ رت: ١٩٦٤)؛ كنى مسلم: (٢/ ٦٨١؛ ر: ٢٧٥٠).

(٤) تقدّم.

(٥) ما بين المعكّفين بياضٌ في الأصل، وقد استَعَرْناه من الخطيب في الكفاية (١/ ٣٥٨)؛ لأمريْنِ اثنين: الأولُ: أنه وافٍ بمعنى الفصْل. والثاني: أنّ الخطيب تملّك تاريخ الفلاس، فلعلّ بعْضَ مأْخَذِه عنه، والله أعلم.

(٦) الكامل لابن عديّ: (٣/ ٣٩٦)؛ دون ما وضعتُه بين قوسيْن، وأظنُّ الإخلالَ بالإيرادِ من الناسخ لا منْ صنيعِ ابْنِ عديّ؛ فإنّه أمينٌ على النّقل حسبما ظهر لنا بالتّتبّع. =

- الـحَكَمِ[(١)].

- ولا مِنْ حمّادِ بْنِ أبي سُلَيْمان[(٢)].

- (ولا مِنْ أبي جَابِرٍ، محمّد بْنِ عبْد الرّحْمن.

- ولا منْ يحْيى بْنِ سعيدٍ الأنْصاريِّ)[(٣)].

- ولا[(٤)] مِنْ يحْيى بْنِ[(٥)] أبي كَثِيرٍ - وروى[(٦)] عنِ الْفَضْلِ عنْه -.

- ولا منْ[(٧)] هشامِ بْنِ عُرْوَةَ.

= ووقع في كتاب الباجي (٣/ ١٢٢٩؛ رت: ١٢٧٣) النّقْل عن الفلاس، ولكنْ مع اخْتلافٍ في اللّفْظ وتقديمٍ وتأخير، وسياقُه: «لمْ يسْمع ابْنُ أبي عَروبةَ منْ يحْيى بْن سعيدٍ الأنْصاري، ولا منْ عبيْد الله بْنِ عمرَ، ولا منْ أبي بِشْرٍ، ولا منْ زيْد بْنِ أسْلم، ولا منْ أبي الزّناد. وقدْ حدّث عنْ هؤلاء كلِّهمْ. ولمْ يسْمعْ منْ هشامِ بْن عرْوةَ، ولا منْ حمّاد بْنِ أبي سليْمان، ولا منْ أبي حَصين، ولا منْ إسماعيل بن أبي خالد».

وسببُ اضْطرابِ النّقَلةِ عن أبي حفْص اختلافُ حَوْكِهِ هو في سوْق الكلامِ عنِ ابْنِ أبي عروبة بين كتاب التاريخ وكتابِ غيْره، ثمّ توارُدهم بالاخْتصار على كلامِه في الموْرديْن.

وتجد كلامَ الفلاس غيرَ مخلّصِ النّقْلِ في المصادر التالية: مراسيل لابن أبي حاتم (٧٨)؛ الضعفاء الكبير للعقيلي: (٢/ ٤٧٧؛ رت: ٥٨٧)؛ جامع التحصيل لابن كَيْكَلْدي: (١٨٣؛ رت: ٢٣٩)؛ نهاية السُّول لسِبْطِ ابن العجمي: (٥/ ٢٨٣؛ رت: ٢٣٠٠)؛ تهذيب الكمال: (١١/ ١٠).

(١) هو ابن عُتَيْبَةَ.

(٢) «بن أبي سليمان»: ليست في الكامل.

(٣) ما بين القوسين ساقط من الكامل. ومع أنه لم يسْمعْ منْه فإنّه يدلِّسُ عنه في كتاب المناسك: (١١٣؛ رح: ١٥٥).

(٤) الكامل: (١/ ٣٩١).

(٥) ص: «ابن».

(٦) الكامل: «وروي».

(٧) الكامل: «عن».

ـ ولا مِنْ عُبيْد الله بْنِ عُمرَ.

ـ ولا منْ عَمْرو بْنِ دِينارٍ.

ـ ولا مِنْ أبي بِشْرٍ جعْفرِ بْنِ أبي وَحْشيّة، وهو جعْفرُ بْن إِياسٍ[١].

ـ ولا منْ إسْماعيل بْنِ أبي خَالدٍ.

وروى عنْهمْ جميعاً[٢]. /

[ب ـ قتادةُ]

ولـمْ يسْمعْ قتادةُ مِنْ:

ـ أبي[٣] قِلابَةَ[٤].

---

(١) تقدّم.

(٢) هذه العبارة ليست في الكامل. وبقي رواة آخرون ذَكر النقّاد أن سعيداً لم يسمع منهم؛ منهم:
أبو بِشْر: (معرفة الرجال لابن معين: ط الفاروق: ٣٧٥؛ ر: ١٥٦٢).
أبو التّيّاح. (تاريخ ابن معين: رواية الدوري: ٤/ ٩٩).
زيْد بن أسلم وأبو الزناد. (علل الإمام أحمد: ٢/ ٣٣١؛ ر: ٢٤٦٥).
عمر بن أبي سلمة. (علل أحمد: ٣/ ١٨٧؛ ر: ٤٨٠٥).
ابن عقيل. (علل أحمد: ٣/ ١٨٧؛ ر: ٤٨٠٧).
الأعْمش. (علل أحمد: ٣/ ١٩٨؛ ر: ٤٨٥٨).
أبو حصين. (التعديل والتجريح: ٣/ ١٢٢٩؛ رت: ١٢٧٣).

(٣) تاريخ دمشق: (٢٨/ ٣٠٩)؛ تهْذيب الكَمال: (١٤/ ٥٤٦؛ رت: ٣٢٨٣)؛ تهذيب التهذيب: (٨/ ٣٥٥؛ رت: ٦٣٥).

(٤) ن: تاريخ ابن معين من رواية الدوري: (٤/ ١٠٠؛ ر: ٣٣٥٤)؛ الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين: (٢٧٥)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١٢٠٣؛ رت: ١٢٤٩)؛ جامع التحصيل: (٢٥٥؛ ر: ٦٣).

ـ ولا منْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ(١).

ـ ولا منْ سالِمِ بْنِ عبْدِ الله(٢).

ـ ولا منَ الْقاسِمِ بْنِ محمّدٍ(٣).

ـ ولا منْ أبي رَافِعٍ(٤).

ـ ولا منْ يحْيى بْنِ يَعْمَر(٥).

ـ ولا منْ أبَان بْنِ(٦) عثْمان(٧).

ـ ولا منْ عبْد الله بْنِ الْحارِثِ بْنِ نوْفَل(٨).

ـ ولا منْ سُبَيْع بْنِ خالدٍ، روى عنْ نصْرِ بْنِ عاصمٍ عنْه(٩).

ـ ولا منْ عبْد الْـملك بْنِ(١٠) مَرْوان.

---

(١) التعديل والتجريح: (٣/ ١٢٠٣؛ رت: ١٢٤٩)؛ جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣)؛ تهذيب الكمال: (٢٣/ ٥١٣؛ رت: ٤٨٤٨).

(٢) جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).

(٣) جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).

(٤) علل الإمام أحمد: (١/ ٥٢٨؛ ر: ١٢٤١)؛ مراسيل ابن أبي حاتم: (١٦٩؛ ر: ٦٢٣). و«قال أبو داود: لم يسْمعْ قتادةُ منْ أبي رافِعٍ. قال ابن حجر: «كذا قال، وقدْ ثبت سماعه منه في صحيح البخاري». من تغليق التعليق: (٥/ ١٢٣).

(٥) تقدّم.

(٦) ص: «ابن».

(٧) التاريخ الكبير: (١/ ٤٥٠-٤٥١؛ رت: ١٤٤٠)؛ الجرح والتعديل: (٢/ ٢٩٥؛ رت: ١٠٨٤).

(٨) جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).

(٩) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٦؛ رت: ٢٥١٢)؛ الجرح والتعديل: (٤/ ٣٠٩؛ رت: ١٣٥١).

(١٠) ص: «ابن».

- ولا منْ طاوس(١).
- ولا منْ مجاهدٍ(٢).
- ولا مِنْ عُرْوةَ بْنِ الزّبيْر(٣).
- ولا منْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عبْدِ الرّحْمن(٤).
- ولا منْ سعيدِ بْنِ جُبيْر(٥).
- ولا منْ أبي بُرْدةَ بْنِ أبي موسى(٦).
- ولا منْ أبي الْأحْوصِ الجُشَمِيّ(٧).
- ولا منَ القاسم بْن عبْد الرّحْمن بن أبي لَيْلَى(٨).
- ولمْ يسمعْ منْ إبْراهيم النّخَعِي(٩).
- ولا منَ الشّعْبيّ؛ وقدْ أتى منْزلَه فلمْ يجدْه(١٠).

---

(١) تقدّم. ون علل أحمد: (٣/ ٢٢٦؛ ر: ٤٩٨٨)؛ جامع التحصيل: (٢٥٥؛ ر: ٦٣).
(٢) تاريخ ابن معين من رواية الدوري: (٤/ ١٠٠؛ ر: ٣٣٥٤)؛ جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).
(٣) سنن أبي داود: (١/ ٥٢؛ رح: ٢٨١).
(٤) جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).
(٥) تاريخ ابن معين من رواية الدوري: (٤/ ١٠٠؛ ر: ٣٣٥٤)؛ التعديل والتجريح: (٣/ ١٢٠٣؛ رت: ١٢٤٩)؛ جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).
(٦) جامع التحصيل: (٢٥٥؛ رت: ٦٣).
(٧) ص: «الحشمي»؛ تصحيف. والرّاوي تقدّم.
(٨) ص: «ليلا». والمعْروف أنّ لعبد الرحمن راوييْن عنه من وَلَده: محمّد وعيسى، ولا ذكر للقاسم هذا، فإني لم أجده.
(٩) تاريخ ابن معين من رواية الدوري: (٤/ ١٠٠؛ ر: ٣٣٥٤).
(١٠) تاريخ ابن معين من رواية الدوري: (٤/ ١٠٠؛ ر: ٣٣٥٤)؛ الجزء الخامس من فوائد أبي عمران البزاز: (٢٢٣).

تمّ الكتاب، بحمْد الله وعوْنِه

وصلّى الله على محمّدٍ وآلِه، وسلَّمَ [تسْليماً][1] كثيراً.

(١) ما بين المعكّفيْن مزيدٌ على الأصْل.

وقد وقع للناسخ بعد الفراغ كتابةُ نقْلٍ عنْ أبي حفص، أظنّهُ مزيداً من روايةٍ أخرى للكتاب، طرّز بفروقها ناسخُ الأصل حواشي نسخته، فنقلها ناسخنا كما وجدها؛ وإليْكَه: «قال أبو حفص: سمعْتُ أبا عاصمٍ الضَّحَّاكَ بْن مخلد، وأراد أن يقُومَ فتعذَّر عليْه القيام؛ فتمثّل بهذا البيْت:

قـدْ كنْـتُ أمْشـي بَطَـرا   فاليـوْمَ أمْشـي الْقهْقرى».

والبيْتُ عنْ أبي عاصم أيضاً في فوائد أبي يعلى الخليلي: (٤٩)؛ وفيه: «واليوم».

قال محقّقه عفا الله عنه: وهذا أوانُ الكفِّ، والحمد لله ربّ العالمين.

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

* * *

فهرس الأحاديث والآثار



فهرس الأشعار

البيتان

تلقاها يـزيـد عـن أبيه فدونكها معاوي عن يزيدا
أديروها بني حرب عليكم ولا ترموا بها الغرض البعيدا

فهرس أنصاف الأبيات

* * *

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن

فهرس القبائل والأمم والفرق



فهرس التاريخ
(الغزوات والأيام والوقائع)

* * *

فهرس المحتويات

الموضوع — الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع الصفحة

* * *